

تفکیر و تامل

تأليف
دکتر محمد علی شاد

چاپ اول

تأليف

۱۳۷۷

کتابخانه و اسناد ملی

بِقَوْلِ النَّبِيِّ



تَقْوِيمُ النِّبَا

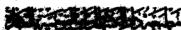
لِوَضْعِهِ

أَمِين سَامِي بَشَا

الجزء الثاني

الطبعة الثانية

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م



الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. صلاح فضل

سامي، أمين، باشا ، 1859 - 1987.

تقويم النيل/ لوضعه أمين سامي باشا .. ط 2 ..
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2003-

مج 2 : ايض : صور : 29 سم.

يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

تدمك 1 - 0263 - 18 - 977

٩٦٢

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٩٢/٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0263 - 1



أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

تَقْوِيمُ النِّيلِ

وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا وَمُلَاحَظَاتٍ
تَارِيخِيَّةٍ عَنْ أَحْوَالِ الْخِلَافَةِ الْعَامَةِ وَشُؤُونِ مِصْرَ الْخَاصَةِ عَنِ الْمُدَّةِ الْمُنْحَصَرَةِ
بَيْنَ سَنَةِ ٩٢٣ وَسَنَةِ ١٢٦٤ هِجْرِيَّةً ١٥١٧ - ١٨٤٨ مِيلَادِيَّةً بِمَا
فِي ذَلِكَ عَصْرَ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بَاشِيًا مُعْزِزًا بِوَثَائِقٍ لَمْ يَسْبِقْ نَشْرُهَا فِي أَى كِتَابٍ

لِوَاضِعِهِ
أُمِينُ سَامِي بَاشَا

الْخَرْجُ الثَّانِي

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٨ - ١٣٤٦

فهرس الجزء الثاني

فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية	
—	١٨١٣	٢٤٢	١٧٢٢	١٧١٧	٧٦	—	١٥١٧	٢
—	١٨١٤	٢٤٥	١٧٣٠	١٧٢٣	٧٨	—	١٥١٨	٨
—	١٨١٥	٢٤٩	١٧٤٠	١٧٣١	٨٠	—	١٥١٩	٩
—	١٨١٦	٢٥٣	١٧٤٥	١٧٤١	٨٢	—	١٥٢٠	١٠
—	١٨١٧	٢٥٩	١٧٥٤	١٧٤٦	٨٤	—	١٥٢١	١١
—	١٨١٨	٢٦٣	١٧٥٨	١٧٥٥	٨٦	—	١٥٢٢	١٢
—	١٨١٩	٢٧٩	١٧٦٥	١٧٥٩	٨٨	١٥٢٤	١٥٢٣	١٤
—	١٨٢٠	٢٨٠	١٧٦٨	١٧٦٦	٩٠	١٥٣٧	١٥٢٥	١٦
—	١٨٢١	٢٨٧	١٧٧٢	١٧٦٩	٩٢	١٥٣٨	١٥٢٨	١٨
—	١٨٢٢	٢٩٢	—	١٧٧٣	٩٤	١٥٥٧	١٥٣٩	٢٠
—	١٨٢٣	٣٠٤	١٧٧٦	١٧٧٤	٩٥	١٥٦٨	١٥٥٨	٢٢
—	١٨٢٤	٣٠٩	—	١٧٧٧	٩٦	١٥٧٥	١٥٦٩	٢٤
—	١٨٢٥	٣١٦	١٧٧٩	١٧٧٨	٩٧	١٥٨٦	١٥٧٦	٢٦
—	١٨٢٦	٣١٨	١٧٨٢	١٧٨٠	٩٨	١٥٩٤	١٥٨٧	٢٨
—	١٨٢٧	٣٢٤	١٧٨٤	١٧٨٣	١٠٠	١٥٩٨	١٥٩٥	٣٠
—	١٨٢٨	٣٢٩	١٧٨٦	١٧٨٥	١٠١	١٦٠٣	١٥٩٩	٣٢
—	١٨٢٩	٣٣٦	—	١٧٨٧	١٠٣	١٦٠٦	١٦٠٤	٣٤
—	١٨٣٠	٣٤٨	—	١٧٨٨	١٠٦	١٦٠٨	١٦٠٧	٣٦
—	١٨٣١	٣٦٦	١٧٩٠	١٧٨٩	١٠٨	١٦١٠	١٦٠٩	٣٧
—	١٨٣٢	٣٩١	—	١٧٩١	١٠٩	١٦١٧	١٦١١	٣٨
—	١٨٣٣	٤١٢	—	١٧٩٢	١١٠	١٦٢٠	١٦١٨	٤٠
—	١٨٣٤	٤٢١	—	١٧٩٣	١١١	١٦٢٢	١٦٢١	٤٢
—	١٨٣٥	٤٣٥	١٧٩٧	١٧٩٤	١١٢	١٦٢٤	١٦٢٣	٤٤
—	١٨٣٦	٤٦٤	—	١٧٩٨	١١٤	١٦٣٠	١٦٢٥	٤٦
—	١٨٣٧	٤٨٣	—	١٧٩٩	١٢٠	١٦٣٥	١٦٣١	٤٨
—	١٨٣٨	٤٩٠	—	١٨٠٠	١٤٨	١٦٤١	١٦٣٦	٥٠
—	١٨٣٩	٤٩٤	—	١٨٠١	١٦٨	١٦٤٤	١٦٤٢	٥٢
—	١٨٤٠	٥٠٤	—	١٨٠٢	١٧٢	١٦٤٨	١٦٤٥	٥٤
—	١٨٤١	٥١٣	—	١٨٠٣	١٧٣	١٦٥٣	١٦٤٩	٥٦
—	١٨٤٢	٥١٦	—	١٨٠٤	١٨٧	١٦٦٥	١٦٥٤	٥٨
—	١٨٤٣	٥٢٣	—	١٨٠٥	١٩٣	١٦٨٢	١٦٦٦	٦٠
—	١٨٤٤	٥٣٠	—	١٨٠٦	٢٠١	١٦٨٩	١٦٨٣	٦٢
—	١٨٤٥	٥٣٣	—	١٨٠٧	٢٠٤	١٦٩٤	١٦٩٠	٦٤
—	١٨٤٦	٥٣٧	—	١٨٠٨	٢١٠	١٦٩٨	١٦٩٥	٦٦
—	١٨٤٧	٥٤١	—	١٨٠٩	٢١٥	١٧٠٦	١٦٩٩	٦٨
—	١٨٤٨	٥٦١	—	١٨١٠	٢٢٠	١٧١٠	١٧٠٧	٧٠
			—	١٨١١	٢٢٧	—	١٧١١	٧٢
			—	١٨١٢	٢٣٥	١٧١٦	١٧١٢	٧٤

فهرست الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل

مصر فى عهد الدولة العثمانية

صفحة	صفحة
٢٢	السلطان سليم خان الغازى
٢٢ » محمود باشا وأحواله وقتله	استيلائه على مصر وقوى المفتى على جمال افندى، ٢
السلطان سليم خان الثانى وسيرته	وفكرة السلطان سليم فى مكانة الله فى أرضه وما فعله
ومن تولى قضاء مصر فى مدته	عساكره فى النهب والقبض على الممالك الجراكسة
الوالى سنان باشا المرة الأولى وسيرته وتوجهه الى اليمن ٢٢	وضرب أعناقهم وشقق الأمير طومان باى، وإخلاء
بأمر السلطان	الأملاك التى كانت تحيط بالمكان الذى يريد السلطان
الوالى چركس اسكندر باشا وأعماله بمصر	سليم الاقامة به، ومن تولى قضاء مصر فى مدته
» سنان باشا المرة الثانية وحسن سيرته فى هذه المرة ٢٤	الوالى خير بك، إقامته واليا عند سفر السلطان سليم
» حسين باشا وسيرته الشخصية وحالة مصر فى مدته ٢٤	الى اسلامبول وتمرضه للأوقاف والرزق، ومن
السلطان مراد خان الثالث	توفى من العلماء المؤلفين فى مدته.
وحالته وما حصل فى مدة حكمه ومن تولى قضاء مصر ٢٤	السلطان سليمان خان الثانى
فى مدته	من تولى قضاء مصر فى مدته
الوالى مسيح باشا وسيرته وحالة مصر فى مدته ... ٢٤	إعادة الخليفة العباسى من بيته فى اسلامبول الى مصر
» حسن باشا الخادم وسيرته وسبب عزله ... ٢٦	وإعادة بعض الأعيان المنفيين اليها معه
» الوزير ابراهيم باشا وأحواله بمصر وعزله والهدايا ٢٦	مصطفى باشا وتعيينه من قبل السلطان نائباً على مصر...
التي قدمها للسلطان	الوالى قاسم باشا الجليل
الوالى سنان باشا الدقردار والقبض عليه ومصادره ٢٦	» الوزير أحمد باشا
» أويس باشا وما حصل من الفتن فى مدته ... ٢٨	الوزير ابراهيم باشا وأعماله بمصر
» أحمد حافظ باشا وسيرته وصرفه عن مصر ... ٢٨	الوالى سليمان الخادم باشا... ..
السلطان محمد خان الثالث	خسر وباشا نائباً عربى الوالى سليمان باشا لطلبه
وكيفية توليه وقتل اخوته، ومن تولى قضاء مصر ٢٨	لاسلامبول لمحاربة الفرس
فى مدته	سليمان باشا المرة الثانية بعد عودته من محاربة الهند
الوالى محمد قورط باشا وتحسين حالة مصر فى مدته ٢٨	وتنفيذ نظامات ابراهيم باشا بالذقة
» السيد محمد باشا الشريف وسيرته وإحسانه ... ٣٠	الوالى داود باشا الخصى وكرم أخلاقه
» خضر باشا وسيرته وما حصل بمصر فى مدته ... ٣٠	» مصطفى باشا صصاف
» على باشا ياور المعروف بالخر وما حصل بمصر ٣٢	» على باشا
فى مدته وإخراجه وإثابة سرى بك أميرالج عنه	» محمد باشا الشير بدقادن زاده وحالته الشخصية ٢٠
الوالى الوزير الحاج ابراهيم باشا ومن ناب عنه بمصر ٣٢	وعزله وحقه
لحين حضوره وسيرته وقتك المسكر به	الوالى اسكندر باشا وحالة مصر فى مدته
السلطان الغازى أحمد خان الأول	» على باشا الخادم أخصى وحالته الشخصية ... ٢٢
ومن تولى قضاء مصر فى مدته	» مصطفى چاهين باشا

صفحة

- ٤٨ الوالى خليل باشا البستنجى وارساله بتجريدة الى توار مكة وقتل زعمائهم
- ٤٨ الوالى الوزير بكيرجى أحمد باشا وعدم تنفيذ طلبات السلطان وطلبه الاستانة والحكم عليه بالاعدام
- ٤٨ الوالى حسين باشا الدالى ومظالمه فى مصر
- ٥٠ الوالى الوزير محمد باشا جوان قايمى سلطان زاده وارساله عساكر لنجدة حملة بغداد ومظالمه فى مصر السلطان إبراهيم الأول
- من تولى قضاء مصر فى مدته
- ٥٠ الوالى الوزير قاش مصطفى باشا البستنجى وسيرته وإستفاكه
- ٥٢ الوالى الوزير مقصود باشا سيرته وما ألقاه من المظالم والوباء الذى حصل فى مدته
- ٥٢ الوالى الوزير أيوب باشا سيرته والزخاء فى مدته
- ٥٤ « حيدر آغا زاده محمد باشا وحالة الولاية فى مدته »
- ٥٤ « مصطفى باشا موستارى »
- ٥٤ « محمد شريف باشا ومحاسبته حيدر باشا »
- السلطان محمد خان الرابع
- ٥٤ وكيفية توليته ومن تولى قضاء مصر فى مدته
- ٥٦ الوالى أحمد الطرخونجى باشا وسيرته واشتباة الباب العالى فيه وحصول قلاقل بمصر وطلبه الى اسلامبول ومحبته
- ٥٦ الوالى عبد الرحمن الطوئشى باشا وحالته بمصر
- ٥٦ « خاصكى محمد باشا وحالة مصر فى مدته »
- ٥٨ « خليج زاده الدماذ مصطفى باشا وحالة مصر فى مدته وعزله »
- ٥٨ الوالى محمد باشا وعزله
- ٥٨ « مصطفى باشا والفتنة التى حصلت فى مدته بين الأسراء »
- ٥٨ الوالى الدقتردار إبراهيم باشا
- ٥٨ « عمر السلاح دار باشا »
- ٦٠ « إبراهيم الصوفى باشا »
- ٦٠ « قره قاش على باشا والمساعدات التى قُبِطَتْها مصر للدولة العلية

صفحة

- ٣٤ الوالى الوزير محمد باشا الكرجى انخبادم وقبلة قتلة إبراهيم باشا
- ٣٤ الوالى حسن باشا الدقتردار وسيرته وأعماله
- ٣٦ الوالى محمد باشا معمر المعروف بكولكيان وسيرته وأعماله
- ٣٨ الوالى محمد باشا الصوفى وحسن سيرته وما حصل من الرخاء بمصر فى مدته
- ٣٨ الوالى أحمد باشا الدقتردار سيرته وما حصل من الغلاء فى مدته
- السلطان مصطفى خان الأول
- المرة الأولى
- ٣٨ الوالى مصطفى المنيكى باشا وسيرته وعزله
- ٤٠ الوالى مصطفى عثمان خان الثانى
- ومن تولى قضاء مصر فى مدته
- ٤٠ الوالى جعفر باشا وحسن سيرته والوباء بمصر فى مدته
- ٤٠ « مصطفى باشا الحيدى وسيرته والطاعون فى مدته »
- ٤٠ « حسين أرناؤط باشا وما حصل بمصر فى مدته »
- ٤٢ « محمد باشا البستنجى ومن ناب عنه بمصر »
- السلطان مصطفى خان الأول
- المرة الثانية ومن تولى قضاء مصر فى مدته
- ٤٢ الوالى الوزير إبراهيم السلاح دار باشا وارتفاع الأسعار فى مدته وسببها
- ٤٤ الوالى الوزير مصطفى قره باشا وسيرته وعزله وطلب الجند تفتيته
- السلطان مراد خان الرابع
- وحالة الدولة ومن تولى القضاء بمصر فى مدته
- ٤٤ الوالى على باشا الششجى ونفيه وعدم دخوله مصر
- ٤٤ « مصطفى قره باشا الحيدى المرة الثانية »
- ٤٦ « بيرم باشا وسيرته وما كان عليه »
- ٤٦ « الوزير طيانه سى محمد باشا وسيرته وإخماده الثورة باليمن »
- ٤٦ الوالى موسى السلاح دار باشا وسيرته واجماع العلماء والساجق والأمراء على عزله وإقامة حسن بك نائباً الى أن يحضر الوالى

مئة

- ٧٦ الوالى على الأزميرلى باشا المرة الثانية وحالة مصر فى مئته
- ٧٦ « رجب باشا وأعماله ومن قتلهم ومن توفى من العلماء فى مئته
- ٧٦ الوالى محمد النيشانجى باشا وأعماله ومحاسنه رجب باشا ومن توفى من العلماء فى مئته
- ٧٨ الوالى على المرولى باشا
- ٧٨ الوالى محمد النيشانجى باشا ثانى مرة وتصميم الأمراء على إعادته
- ٧٨ الوالى أبو بكر باشا المرة الأولى واستمرار الفتن الى أن عزل الوالى
- ٧٨ الوالى كپورلى زاده عبدالله باشا وسيرته الحميدة وما فعله ومن توفى من العلماء فى مئته
- السلطان محمود خان
- ٨٠ الوالى السلاح دار محمد باشا
- ٨٠ « عثمان الحلبي باشا
- ٨٠ « أبو بكر باشا ثانى مرة وشكوى الأهالى من فساد العملة
- ٨٠ الوالى مصطفى باشا
- ٨٠ « سليمان الشامى باشا الشهير بابن العظم وتديره الفتن بين الأمراء وعزله
- ٨٠ الوالى على الحكيم زاده باشا المرة الأولى واطمئنان الحالة فى مئته
- ٨٢ الوالى يحيى باشا
- ٨٢ « محمد سعيد اليكشى باشا
- ٨٢ « محمد راغب باشا وإبادة رؤساء بعض البيوت وما حصل بينهم وبينه وهرابه ومن توفى من العلماء فى مئته
- ٨٤ الوالى أحمد المعروف بكور وزير باشا
- ٨٤ « الشريف عبد الله باشا
- ٨٤ « ملك محمد أمين باشا
- ٨٤ « بلطه جى مصطفى باشا وعزله
- السلطان عثمان بن أحمد
- ٨٦ الوالى على حكيم زاده باشا المرة الثانية وسيرته الحميدة

مئة

- ٦٠ الوالى الكتخدا إبراهيم باشا
- ٦٠ « حسين باشا
- ٦٠ « أحمد المقردار باشا
- ٦٠ « عبد الرحمن باشا
- ٦٠ « عثمان باشا
- ٦٢ « حمزة باشا
- ٦٢ الوالى كتخدا حسن باشا وما حصل منه حتى هذأت الأحوال فى مئته
- السلطان سليمان الثانى بن عثمان
- ٦٢ الوالى الدمداد حسن باشا المرة الأولى ومن توفى من العلماء بمصر فى مئته
- ٦٢ الوالى أحمد باشا الكتخدا وأعماله بمصر وبوفاته تعين على باشا كتخدا قائمقام
- ٦٤ الوالى على خازندار باشا وما حصل فى عصره ومن توفى من العلماء فى مئته
- السلطان أحمد خان
- السلطان مصطفى خان الثانى
- ٦٤ الوالى اسماعيل باشا وعطفه على الفقراء
- ٦٦ « حسين البشتاقى باشا
- ٦٨ « قره محمد باشا
- السلطان أحمد خان الثالث
- ٦٨ الوالى سليمان باشا
- ٦٨ « محمد رامى باشا ومن توفى من العلماء فى مئته
- ٦٨ « مسلم على باشا وحسنه ومحاسنه وجعل إبراهيم بك قائمقام ومن توفى من العلماء فى مئته
- ٧٠ الوالى الدمداد حسن باشا المرة الثانية
- ٧٠ « إبراهيم القيودان باشا وما حصل من الفتن بين الصناجق ومن توفى من العلماء فى مئته وإقامة أيوب بك قائمقام
- ٧٠ الوالى خليل الكويج باشا
- ٧٢ « ولى باشا وما حصل بمصر بين الأحزاب فى مئته
- ٧٤ « عيسى باشا وقبضه على خليل باشا وحسنه وحسن ولى باشا

صفحة	السلطان مصطفى خان الثاني	صفحة
١٠٦	الوالى محمد معبد باشا ومن توفى من العلماء في مئته	٨٦
	والأمراء وحالة مصر في مئته	
	السلطان سليم خان الثالث بن السلطان مصطفى	
١٠٨	الوالى محمد عزت باشا وما حصل بمصر في مئته ومن	٨٦
	توفى من العلماء	
١١٢	الوالى صالح القيصرلى باشا واجتماع العلماء واحتجاجهم	٨٨
	على النظام ثم اجتماع الأمراء عند مراد بك وتقرير	
	التزام ما طلبه العلماء	
١١٢	الوالى أبو بكر الطرابلسى باشا	٨٨
	الاحتلال الفرنسى لمصر	
	وعهد الدولة العثمانية بها	
١١٤	أمير الجيوش الفرنسية بونابرت وما حصل منه بين	٨٨
	الأمراء وحالة مصر في مئته وجوده	
١٣٠	ميزانية الحكومة المصرية في أول سنة من احتلال	٨٨
	الجيوش الفرنسى	
١٣٠	الجنرال كليبر وحالة مصر في مئته وجوده بها	٨٨
١٣٨	الشروط التمهيديّة لخروج الجيوش الفرنسية من مصر	٨٨
١٤٨	الجنرال منو وحالة مصر في مئته وجوده بها ومن توفى	٨٨
	بمصر من العلماء ودخول مراكز الإنجليزية وعثمانية	
	ثم عقد الصلح على تسليم مصر للدولة العلية	
١٥٩	شروط الصلح	٩٠
١٦٢	خروج الجيش الفرنسى من القاهرة والجيزة وسفره	٩٢
	الى بحرى	
١٦٥	أعمال جمعية العلوم والفنون التى كانت مراقبة لجيش	٩٢
	الشرق	
١٦٥	حل تلاميذ الحروف المهيروغليفيّة بواسطة شامليون الفرنسى	٩٣
١٦٦	صورة الكتابة المنقوشة على الحجر الذى وجد برشيد	
	بثلاث لغات	
١٦٧	ترجمة الكتابة التى على حجر رشيد باللغة العربية	٩٣
	عودة مصر للدولة العلية	
١٦٨	الوالى محمد أبى مرق باشا وما حصل من طوائف	٩٥
	السكر بالأسواق	
١٦٨	الوالى محمد خسرو باشا	٩٥
	السلطان مصطفى خان الثاني	
	الوالى محمد معبد باشا ومن توفى من العلماء في مئته	
	والطاعون الشديد	
	الوالى الصدر الأعظم مصطفى باشا	
	« أحمد كامل باشا وتعصب الأمراء عليه وعزله	
	واقامة مصطفى باشا المنزول بدله	
	الوالى بكير باشا	
	« حسن باشا	
	« حزة باشا وما حصل في مئته حكمه	
	« محمد راقم باشا والتنبيه عليه بدفع الجزية والتزامه	
	بنلال الحرمين	
	الوالى دويدار محمد أورفلى باشا	
	« أحمد باشا	
	« قره خليل آغا باشا	
	إرسال عساكر كثيرة مع محمد بك أبى الذهب ومن معه	
	الى الججاز لاعادة الشريف عبد الله بأمر على بك	
	وذهابه بتجريدته الى الشام	
	السلطان عبد الحميد بن أحمد خان	
	الوالى مصطفى التابولسى باشا	
	« إبراهيم باشا	
	« محمد عزت باشا الكبير وما حصل بمصر في مئته	
	إبراهيم بك ومراد بك مملوك أبى الذهب وأصلها بمصر	
	وفاة الأمير عبد الرحمن كفتخدا وأعماله الخيرية بمصر ...	
	الوالى رائف إسماعيل باشا	
	« إبراهيم باشا	
	« إسماعيل باشا المرة الثانية	
	« محمد ملك باشا المعروف ببيكن	
	« الشريف على باشا	
	« محمد السلاح دار باشا وعزله بأمر مراد بك	
	واقامته قائمقام	
	عودة إبراهيم بك الكبير وتوليته أميراً للبلد	
	الوالى الشريف محمد يكن باشا وحالة مصر في مئته	
	« الشريف عابدى باشا وما حصل من الأمراء في مئته	

سنة	سنة
٢١٤	١٧٣
طلب محمد علي باشا من الصدارة تجديد وتنظيم الضريبة	طاهر باشا قائم مقام سنة ٢٠ يوما
المصرية	١٧٣
فرمان شاهان الى محمد علي باشا ببقاء ولاية مصر	أحمد باشا قائم مقام يوما واحد
لمهده في سنة ١٢٢٣	١٧٣
ورد فرمان في سنة ١٢٢٤ للباشا بتقرير الولاية مجددا	إبراهيم بك قائم مقام مدته ثمانية أشهر و١٣ يوما
٢١٥	١٧٣
حضرت أسرة محمد علي باشا من كوله	الوالي أحمد خورشيد باشا وما حصل من الحوادث بين
٢١٦	السلاكر وعساكر الأناطلة وغيرهم
صدور فرمان الى والى مصر والقضاة بمنع بيع الممالك	
بالكلية - ومعدات أخرى	١ ولاية محمد علي باشا علي مصر
٢١٨	تقرير على يد قايي من اسامبول لمحمد علي باشا بولايته
اتهام الباشا بارسال تجسدية للأمراء القبطيين وحتم	مصر اجابة لما استقر عليه اجماع اهالي الديار
أن يكون من ضمن قوادحه أولاده - إقباس محمد	المصرية على ذلك وذلك في سنة ١٢٢٠
على باشا من السلطة عزل السيد عمر مكرم	٢٠١ أعمال محمد علي باشا في تنظيم مصر واستلامها من أيدي
ورود فرمان بتسوية حالة الجرمين الشرعيين بالدفعة	الأمراء وغيرهم وذلك في سنة ١٢٢١ ووصول
وحسم الفتى وفرمان آخر بتجدة والى جدة وتسكين	فرمان على يد قايي باستمرار ولايته على مصر
قن الوهابين	السلطان مصطفى الرابع ابن عبد الحميد الأول
٢٢٠	٢٠٤
عمل زلاقة لسهولة الطلوع للقاعة	احتل الانجليز ثغر الاسكندرية ثم حاولوا احتلال رشيد
٢٢١	وابادة أهل رشيد لبعضهم وأسر الباقى وحضور
مكتبة للصدارة للتصريح له بانشاء مراكز حربية	طائفة أخرى من الانجليز ودخولهم البلدة وابادة
ورود فرمان الى والى وقاضى مصر بدم جواز أحداث	معظمهم بها وذلك في سنة ١٢٢٢ ووصول قايي
ورش لعمل الرصاص والرش والآلات بالمالك	وعلى يده تقرير لمحمد علي باشا بولايته على مصر
العثمانية خلاف ورشة اسكودار وذلك في سنة ١٢٢٥	سفر الانجليز من الاسكندرية في ١١ رجب سنة ١٢٢٢
٢٢٢	بناء على ما تم من الاتفاق مع محمد علي باشا
مكتبة للصدارة العظمى بأنه معصم على استئصال	٢٠٨ محاولة قتل محمد علي باشا سنة ١٢٢٢
الأمراء المصريين لعدم اتيادهم لأوامره وحصول	٢٠٨ وقايع عساكر الأناطلة والدولانية والترك مع محمد علي باشا
عوائق منهم في أمر إنجاز الحملة الوهابية	فرمان ومعه خلع لمحمد علي باشا وقواده في رمضان
٢٢٣	سنة ١٢٢٢
انحياز أربعة من الأمرء المصريين الى محمد علي باشا	هدية شاهين الأتقى بك لمحمد علي باشا والانعام عليه
صدور فرمان الى والى وقضاء مصر بأنه صدر فرمان	باقليم القيوم
للضريبة بصلح عملة جديدة بفتايت مقدرة به	٢٠٩ العناية بمجارة أسوار وقلاع الاسكندرية وأبي قير
٢٢٣	والسواحل
وصول أغا من طرف الدولة ومعه هدايا لمحمد علي باشا	٢١٠ السلطان محمود خان الثاني
ومهمات وآلات مراكز للسفر للبلاد المجاورة	صدر فرمان سلطانى الى والى مصر وحكامها بمنع تلبية
وحرب الوهابي	قيمة العملة الذهب والفضة عن المتداول بالأسنانة
فرمان يحتم عدم ارسال القطن لجهات خلاف الأستانة	وبيان القيمة
٢٢٤	٢١٣
صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى	فرمان الى والى وقاضى مصر اعلانا بجلوس السلطان
يطلب عزل سليمان باشا من ولاية الشام والعفو	محمود بن عبد الحميد على سرر الخلافة
عن يوسف باشا وتعيين بدله - وحوادث	
٢٢٦	
صدر فرمان شاهانى بالتعطف على والى مصر وبإبقاء	
الولاية بمهده في سنة ١٢٢٥	

صفحة	صفحة
٢٤٦	٢٢٦
تقدير أثمان العملة والجوب وذلك في سنة ١٢٢٩	مكتبة للصدارة العظمى بما هو حاصل من تعدى
٢٤٦	الأمرء المصرية وعصيانهم ضده وضد الدولة العلية
فرمان في المحرم سنة ١٢٢٩ بولاية مصر لمحمد علي باشا	وتعطيل سفرية الجواز
في السنة الجديدة	
٢٤٧	٢٢٨
موت كبير الوهايين	تقليد طوسون باشا ساري عسكر الركب الموجه للجواز
٢٤٨	وأعمال موكب له من القلعة من الأمرء المصريين
تنظم دفاتر المترمين ونتيجة قياس الأراضي	وغيرهم ثم تدبير مجزهم وقتلهم ومن وثب منهم من سور
٢٤٩	القلعة وأرسال منشور الى كشف النواحي يقتل كل
سفر عساكر للجواز	من وجدوه بالقصري والبلدان منهم وأرسال الروس
٢٤٩	ووضعها بالرييلة وذلك في سنة ١٢٢٦
قيمة أصناف العملة وذلك في سنة ١٢٣٠	
٢٥٠	٢٣٠
انتصار الباشا على الوهايين وحوادث	مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بتكليفه من
٢٥٠	جمع الأمرء المصريين بجبل الى داخل القلعة
وصول الباشا من الججاز الى القصير ومنها الى الجيزة	وأعدامهم والخصاص منهم
م الى مصر	
٢٥١	٢٣٢
المؤامرة على قتل محمد علي باشا عند ما أراد ادخال النظام	فرمان شاهاني بتجديد قيمة المسكوكات
على عساكره	٢٣٣
٢٥٢	قيام تجريدة للوهابية وقيام أحد طوسون باشا وتخرج
فرمان شاهاني الى أحمد طوسون باشا ابن والى مصر	السيد محمد المحروفي بحجة الركب
بتوجهه بإالة الحيش وقائم مقام جدته ومشيخة	
الحرم المكي لعهدته	٢٣٤
٢٥٢	ميل شريف مكة للوهابيين
الصلح بين طوسون باشا وعبد الله مسعود	٢٣٤
٢٥٢	صدور فرمان في بيته ١٢٢٦ ببقاء ولاية مصر بمهدة
تقرير ولاية مصر لمحمد علي باشا	محمد علي باشا
٢٥٢	امتلاك قرية ابن جباره وهروبه
عودة طوسون باشا من الججاز	٢٣٤
٢٥٣	مرسوم تقرير الباشا على ولاية مصر وذلك في سنة ١٢٢٧
حوادث سنة ١٢٣١ بالتنظيات والأعمال التي أقامها	مكتبة للصدارة العظمى بتجهيز حملة جديدة للجواز
محمد علي باشا بمصر في هذه السنة وما بعدها	٢٣٨
٢٥٧	وردت مكتبة من طوسون باشا الى والده يخبره بأن
شروع محمد علي باشا في إنشاء مدرسة لتخرج المهتمسين	طريق الحج لبيت الله الحرام صار أمنا ليخبر الباب
٢٥٩	العالي بذلك
أعمال محمد علي باشا في سنة ١٢٣٢ هجرية	٢٤٠
٢٦١	الاستيلاء على قلعة المدينة المنورة
الشروع في حفر ترعة المحمودية	٢٤٢
٢٦٣	الاستيلاء على جدة ومكة من غير حرب في سنة ١٢٢٨
أعمال محمد علي باشا في سنة ١٢٣٣	قرار محمد علي باشا اعتبار أراضي القطر مملوكة لأوضاع
٢٦٤	اليه عليها
تقدير العملة	٢٤٤
٢٦٥	فرمان شاهاني ببقاء ولاية جدة في عهدة أحمد
يبرولدى من محمد علي باشا لأعلام العموم بصور أمر	طوسون باشا وسفر محمد علي باشا للجواز
شاهاني بتوليته على مصر	أسر أكبر قواد الأمير مسعود الوهابي وإرساله لمصر
٢٦٥	ومنها للأستانة
مقدار إيرادات الحكومة في سنة ١٢٣٣	٢٤٥
٢٦٦	رتب محمد علي باشا أطيافا بصفة مسموح لسلطات
ميزانية سنة ١٢٣٣	ليستف منها شايخ البلاد على الضيوف وعمال الجباية
٢٦٦	بدون أموال
حوادث سنة ١٢٣٤	٢٤٦
٢٦٦	نصرة إبراهيم باشا على الوهابية
٢٦٦	وصول عبد الله بن السعود الوهابي الى مصر ومهادته
٢٦٦	مع محمد علي باشا ثم سفره الى دار السلطنة
٢٦٦	أعمال محمد علي باشا الادارية بمصر والشروع في إنشاء
٢٦٦	القابريقات

صفحة

- بهدية محمد علي باشا، وفرمان آخر بخصوص معاملة
أهالي كريد - تأسيس مدرسة الصنائع وغير ذلك من
الأمر النافذة - معامل الزجاج - مقدار ما غرس
من الأشجار المثمرة وغير المثمرة في السنين ١٢٤٤
و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٨٢ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٧
الى رؤساء المصالح في الأمور الادارية والعسكرية
والتصريح لفرنسا بأخذ أعمدة كفرنبة من الأقصر -
فتح مدرسة الطوبجية بطره - بناء الورشة برشيد -
فتح مدرسة النواتية - نزول العليون (الاسكندرية)
الى البحر - فتح مدرسة الطب البيطري -
من تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٨٤ سفر تجريدة تحت قيادة السر عسكر ابراهيم باشا
لحاربة الشام
- ٣٩١ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٨
في أمور إدارية وعسكرية واستولاه ابراهيم باشا على
عكا وأسر واليه وارساله الى مصر واستقبال له
بالاسكندرية
- جنرال رئيس العسكرية عن محاربة عكا وحوادث
المستشفى بها - فتح مكتب البيادة بانفاقاه -
إنشاء سفن جديدة - تولى فتوحات ألوية الشام -
مقدار محصول القطن وسعره
- ٤٠٨ تعيين أحمد يكن باشا رئيسا لعسكر الحجاز وتعيين
اسماعيل بك محافظا لمكة
- ٤٠٩ فرمان بتعيين شريف باشا الكتفدا على ولاية الشام
- ٤١٢ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٩
أهمها تعديل المديرات وشراء سرابر للمستشفيات
وبخصوص الوانمة وبخصوص استحضار مواشى
من سنار وفرمانات شاهانية تجهيز عساكر للحافظة
على محاج الشام وبصرف مبالغ لمجاورى مكة من مال
مقاطعتي حما وحمص ومن محصول حلب وكركها
والقدس وارسال جلال لقلعة سلط بالشام -
سفر محمد علي باشا الى كريد يوم ١١ ربيع أول
سنة ١٢٤٩ وعودته منها في أوائل ربيع الثاني
- ٤٢٠ ملطانية سنة ١٢٤٩ - مقدار محصول القطن وسعره ...

صفحة

- انتباة لتنظيم حال مصر - فتح وجاق المريسقي بجهاد
آبادوا إنشاء مبيضة للارز وصلح عملة جديدة والأوامر
الصادرة له من الأستانة وإبقاء ولاية مصر لمهدهته
وولاية جنة ودا معها لابنه ابراهيم باشا ومن تولى
قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٣٦ المكاتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا
في سنة ١٢٤٤ الى رؤساء المصالح ومأمورى الأقاليم
في شئون شتى : زراعية وصناعية ومكاتبات لولده
ابراهيم باشا ولحاكم سنار في شئون عسكرية وحربية
وارسال لاملانة لانيختر - وإنشاء الجرنال الرسمى
المسمى بالوقائع المصرية والأوامر التي بها تترقى الديار
المصرية ومكاتبات الى الدولة العلية وفرمانات منها
اليه بأمر متنوعة ، منها إبقاء إيالة مصر وإبقاء
التزامات الجراك والضر بخانة لمهدهته أيضا ومكاتباته
للباب العالي بحضور ابنه ابراهيم باشا لانتسراحه
من المحاربات التي كانت حصلت ومن تولى قضاء
مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٤٠ شكل الصفحة الأولى من العدد الأول من جرنال الوقائع
المصرية ثم بعض ما جاء به
- ٣٤٦ شكل الصفحة الأولى من العدد ١٩ من جرنال الوقائع
المصرية وهو الذى استقر عليه الحال
- ٣٤٨ المكاتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا
في سنة ١٢٤٥ الى رؤساء المصالح ومأمورى الأقاليم
في شئون شتى ادارية وتأسيس الترسنة باسكندرية
ومكاتباته لحاكم كردفان بإنشاء سفن ترسانة سنار
وتأسيس مجلس الشورى وتعيين أعضاؤه وافتتاحه
برئاسة ابراهيم باشا وانعقاد صراا وقراراته وفتح
مدرسة الصيدلة وتأسيس ديوان الأبنية الذى
جسلا فيها بعد ديوان الأشغال ومجلس الملكية
والدقترخانه وارسال ٣٨ طالب لفرنسا و ٢٠ طالبا
لانيختر لتلقى الصنائع والفنون والفرمانات الواردة له
من الاستانة بالثناء عليه وإبقاؤه إيالة مصر بمهدهته
مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٦٦ مكاتبات في سنة ١٢٤٦ الى جهات الادارة في شئون
إدارية وصناعية وزراعية وإنشاء سفن وعلوين -
فرمان شاهاني بضم إيالة كريد ولوائى خانيا ورسو

مقدمة

سفر محمد علي باشا لتركيد المرة الثانية يوم ٢٥ ربيع الأول ١٢٥٣ سنة وعودته بعد ٢٥ يوما ٤٨٦

مكتبات وأوامر صادرة منه في سنة ١٢٥٤ الى رؤساء المصالح في شئون إدارية وعسكرية وزراعية وصناعية وإرسال الآليات الى بر الشام واستجلاب قنايل من أوروبا وعمل محاربت وتوحيد بعض أنواع الورش ومن تولى قضاء مصر - ومقدار محصول القطن ومتوسط سعره في هذه السنة

سفر محمد علي باشا الى السودان وفيزواوغل ... ٤٩٣

السلطان الغازي عبد المجيد خان ٤٩٤

من تولى قضاء مصر في مدته ... ٤٩٤

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٥ الى رؤساء المصالح في أمور إدارية وعسكرية وصناعية واقتصادية وبارسال مقدار عظيم من الشبه شغل مصر لتصديره الى أوروبا ومكتبات الى وزراء وولاء السلطنة وفرمانات شاهاني بمنع توسط بطارقة وأساقفة الكاثوليك ضد كائنات بعضهم وقران ببقاء ولاية الجيش لاراهم باشا ومن تولى قضاء مصر ومقدار محصول القطن وسعره في هذه السنة

ميزانية التعليم بمصر ... ٥٠٣

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٦ الى رؤساء المصالح في شئون إدارية - إعطاء البلاد عهد للتمهدين لتحصيل الأموال - تسعيرة لقبول المحصولات بالأشوا - تمهد بعض الأحيان بتشكيل آليات رديف ومنع رتب ونياشين لهم - إرسال تقود الى سرعسكر بنجد وسرعسكر الشام - ترك عساكر مصر للشام - فرمان همايوني بخوافقة مندوبي الدول الأربعة المتحدة باستبقاء محمد علي باشا على ولاية مصر وأن تكون لذرشته من بعده بطريق التوارث وما يلزم اتباعه ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره

الآليات الرديف التي صار تشيكلها ... ٥٠٤

صورة المعاهدة التي صدق عليها مندوب الدولة العلية بعد موافقة الدول المتحدة عليها باقتصار محمد علي باشا على ولاية مصر ٥٠٩

مقدمة

مكتبات وأوامر صادرة منه في سنة ١٢٥٠ الى رؤساء المصالح في أمور إدارية وترحيل عساكر للشام والآليات للحجاز وتشكيل نسيج القلع ومخارطة عربان غزرة لعصيانهم بمققة من العربان السواري - سفر محمد علي باشا الى الشام في ١٦ صفر سنة ١٢٥٠ - وعودته منها - ورود فرمان شاهاني ببقاء ولاية تركيد والشام وطرابلس وغيرها بمهدة محمد علي باشا وفتح مدرسة المهندسخانة ومدرسة المعادن وتأسيس مجلس الصحة ومن تولى القضاء بمصر - مقدار محصول القطن وسعره

ملخص ترتيب لأئحة المجلس العالي ... ٤٢٤

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥١ الى رؤساء المصالح بأمر إدارية وشئون زراعية وعسكرية واقتصادية وبخصوص مدة الخدمة العسكرية وترتيب البوينة ومحطاتها بين مصر ومكة وقيام أوطرط للحجاز وغير ذلك من الأمور الهامة ومقدار محصول القطن وسعره

القرار المقدم من المستر يوسف . ش . برتيل المكلف باستخراج الفحم من قرنايل لبنان بخط يده المكتوب وقتها وأخذ بالفتو بجرافية وترجمة هذا التقرير بالعربية ٤٤٢

مكتبات وأوامر في سنة ١٢٥٢ صادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح بأمر إدارية وشئون زراعية وعسكرية وإرسال عساكر للحجاز ونجد وسواكن والشام وفي ترقية التعليم وفتح عدة مدارس وفتح مجلس شورى المدارس ووضع أساس القناطر الخيرية والبحث عن المعادن بمصر والشام وغير ذلك وبينان محصول القطن ومتوسط سعره ٤٦٤

مكتبات وأوامر إدارية في سنة ١٢٥٣ صادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح في شئون إدارية وصناعية وزراعية وعسكرية وشراء مدافع وإرسال عساكر للشام وعمل المدافع والمقذوفات والصنادل والبحث عن معادن وفتح عدة مكاتب - وفرمان شاهاني ببقاء مشيخة الحرم ومنصرفية جدّه وإزالة الجيش وأدنه لمهدة إبراهيم باشا وغير ذلك من الأمور الهامة لترقية حالة القطن المصري ومن تولى قضاء مصر وبينان محصول القطن ومتوسط سعره في هذه السنة ٤٨٣

مقدمة

إتمام التعداد - وتنظيم الشوارع والرى وملاحظة القناطر وإصلاح طريق السودان ومعمل صهاريج ومعمل ألبان وغير ذلك ومن تولى القضاء بمصر - مقدار محصول القطن وسعره

٥٤٠ صورة لأتحة بخصوص زراعة أراضي شركة مع الميرى

٥٤١ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٦٣ بشئون إدارية وزراعية وصناعية وقرار بتشكيل مجلس خصوصى وعمومى وقبح رياحات بجانب القناطر الخيرية - البحث في فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط - قيمة ما وضع تحت أساس القناطر الخيرية - طبع كتب مطبعة بولاق ومن تولى قضاء مصر مقدار القطن المصرى وسعره

٥٤٧ نسمة الشوارع وتتم البيوت

٥٥٣ الزلزلة الشديدة التي حصلت في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ وما تسبب عنها

٥٥٤ استحضار آلة بخارية لإدارة فابريكة الورق

٥٥٦ إنشاء جامع ومدرسة بدتقلة - إنشاء قوبانية وابور الطار وشروطها

٥٥٩ ما جاء بالوقائع المصرية والأعمال المهمة والقائه محمد على باشا وصايا ونصائح أبويه على أركان دولته بعد أن أولاهم بنعمه وتكرم عليهم بتناول الطعام على مائدته

٥٦١ ما جاء بمرئال الوقائع المصرية عن الأعمال الهامة في سنة ١٢٦٤ وأوامر صادرة منه بأمور إدارية ومخاطبات بشأن سفره الى جزيرة رودس وكريد لتبديل الهواء لاختلاف صحته

٥٦٥ منطوق آخر أمر رسمى صدر من محمد على باشا

اجمالى ما سبق تفصيله للمؤلف

٥٦٦ الحكم والأحكام قبل محمد على باشا

٥٦٧ التأسيسات العسكرية

٥٦٩ قوة الجيش البرية والبحرية واحصاء الجيوش البرية والبحرية من سنة ١٢١٨ لغاية ١٨٨٢ م

٥٧٠ تدرج مالية الحكومة المصرية في التثاق والارتقاء

مقدمة

٥١٣ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٥٧ الى رؤساء المصالح في أمور إدارية - طلب محمد على باشا والدول تخفيف شروط الفرمان - وموافقة الحضرة الشانينة على تحريره - صرف ٢٠.٠ من أرباح المشغولات للأسطوانات ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره

٥١٦ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٥٨ الى رؤساء المصالح في شئون إدارية - التصرف الشرعى فى الأبعاد لزادة العمران - إنشاء مستشفى للجائين بالأزبكية - أوامر بمراعاته أمور صحية وغيرها ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره

٥٢٠ أمر بإنشاء بنك بالإسكندرية وصورة لأتحة

٥٢١ ميزانية الحكومة في سنة ١٢٥٨ - وميزانية الباقي من الإيرادات

٥٢٣ تسعير العملة الإسلامية ومكاتبات وأوامر صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٥٩ الى رؤساء المصالح بأمور إدارية وصحية وزراعية - أوامر بخصوص توزيع مياه الرى - عرض جميع ما يطرأ وبأخطار رؤساء المصالح ورؤساء الكتبة عليه وأمر لكافة الدواوين والمصالح بتصحيح - والحث على الحد والاجتهاد فى أعمالهم - تقسيم السودان الى ٦ مديريات وتعيين مدير لكل منها محصول القطن وسعره

٥٣٠ مكاتبات وأوامر إدارية صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٦٠ فى أمور إدارية وبخصوص عمليات الترع والجسور وباستحضار مواشى من السودان والشروع فى إنشاء القناطر الخيرية وغير ذلك - ومن تولى قضاء مصر مقدار محصول القطن وسعره

٥٣٣ مكاتبات وأوامر إدارية صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٦١ بخصوص كتب للتعليم وبخصوص الصنائع - وابورات القوبانية المصرية وتصلب طرقي السويس - رسوم ورق التفتة - أمر بملخص قرار بالتعداد ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره

٥٣٧ مكاتبات وأوامر إدارية صادرة من محمد على باشا في سنة ١٢٦٢ الى رؤساء المصالح - الحث على

مفحة

ملحق

باسماء طلبة البعث التي أرسلت الى مختلف حواضر ٥٩٥
أوروبا في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم وما تولوه
من الأعمال بعد عودتهم حسباً أمكن الحصول عليه

تولية ابراهيم باشا على مصر

قراءة فرمان بتوليته في يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٢٦٤

أوامر صادرة في سنة ١٢٦٤ من ابراهيم باشا

والى مصر الى رؤساء المصالح الأميرية بأنشاء

جرائل يشتمل أخبار التجارة والزراعة - انشاء

مجلس لفصل الخصومات - انشاء قلم ترجمة

برئاسة رفاعة بك - قرار مجلس الزراعة بخصوص

مناخرات إيجار أطيان الميرى

سفر عباس باشا حفيد محمد علي باشا لتأدية فريضة الحج ٥٩٧

في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٤ - انتقال المرحوم

ابراهيم باشا والى مصر الى رحمة الله في يوم ١٤ الحجة

سرعة طلب حضور عباس باشا من جده بواسطة

وابور انجليزى من السويس

مفحة

إصلاح طرق الرى ٥٧٢

الزراعة وجودة الحاصلات ٥٧٢

التعليم فى مصر ٥٧٨

عنايته بنبوغ المصرى فى البعث وفى مصر ٥٨٠

كيف استحصل على طوائف من المهندسين ٥٨١

المنشآت والصناعات والفوريقات ٥٨٣

تعداد أهالى القطر المصرى ومقارنته بالماضى ٥٨٤

الخلاصة ٥٨٥

السلطين والصدور العظام وما حصل بينهم ٥٨٧

ختم كلام المؤلف

ادارة أمور مصر بصفة مؤقتة ٥٩١

حضور مظلوم بك كيوكتخدا بالاستانة الى مصر ٥٩٢

عودة مظلوم بك الى الاستانة لتمهيد الأمور لتوجه ٥٩٢

ابراهيم باشا للتشرف بمقابلة السلطان - ما ذكر

بالوقائع المصرية - ظهور الرعب الأصفر بالمحروسة

ثم زواله منها

وصول ابراهيم باشا الى الاستانة ٥٩٤

فهرس الصور

البيانات	الأسماء	نمرة الصحف التي قبل الصور
قائد الجيوش الفرنسية التي احتلت مصر .	الجنرال نابليون	١١٤
	الشيخ محمد المهدي	
من أعضاء المجلس العشرة .	الشيخ عبد الله الشرقاوي	١١٦
	الشيخ خليل البكري	
	الشيخ سليمان الفيومي	
الذي قام بالأمر بعد نابليون .	الجنرال كليبر	١٣٠
الذي قام بالأمر بعد قتل الجنرال كليبر .	الجنرال منو	١٤٨
بعد توليته مباشرة هذا مؤسس مصر من رآه درى . عوائد القطر في أيام دولته	محمد علي باشا	١٩٤
وثب من أعلى سور القلعة . يوم نكبة الأمراء المصريين بالقلعة .	أمين الأتقي بك	٢٢٩
كتخذنا مصر .	أمير اللواء محمد لافظ أوغلي بك	٢٥٣
بعد تنظيحه مصر وفتح بلاد انجاز والسودان وكريد وحرب موهر .	محمد علي باشا	٣١٤
فوقاطات محمد علي باشا الأولى من سنة (١٨٢٤ - ١٨٢٧) .	الفرقاطات	٣٣٠
باشمهندس دار الصناعة بالأسكندرية .	سريزي بك ^(١)	٣٤٨
يرتدى ملايس من صنع بلاده ويجلس على فراش من عمل شعبه .	محمد علي باشا	٣٨٤
ناظر الجهادية وجدة صاحب السعادة عزيز عززت باشا عضو مجلس الشيوخ .	محمود بك	٤٠٤
مدير المهمات ورئيس الجيش ومفتش التشغيل ثم مدير المدارس .	أدهم بك	٤٠٦
والى الوية الشام ثم ناظر المالية .	السيد محمد شريف باشا	٤٠٩
ناظر المدرسة الطبية ومفتش عموم الصحة بديوان البحرية والجهادية وعضو	الدكتور كلوت بك	٤١٨
مجلس شورى الأطباء .		
وكيل مدرسة المهندسخانة ثم ناظر التجارة والأمور الخارجية سنة ١٨٤٤	أرتين أفندي	٤٢٢
ناظر مدرسة المهندسخانة . ثم مدير فابريكة الورق .	يوسف حاكيجان	٤٢٢
ناظر مدرسة المهندسخانة .	لامبير بك	٤٢٣
رئيس الارسالية بفرنسا ورئيس المجلس العالي .	عبدى شكرى بك	٤٢٤
ناظر التجارة والأمور الخارجية .	الفرقيق باغوص بك	٤٣٦
قائد المساكر الخيلية ورئيس رجال الجهادية .	الميرميان سليمان باشا الفرسي	٤٥٤
رئيس مجلس الملكية ومدير المدارس .	أمير اللواء مصطفى غنار بك	٤٨٢
مدير الغربية ثم كتخدا باشا مصر .	الأمير عباس باشا	٤٩٢
مهندس القناطر الخيرية والرياحات .	الميرالاي مصطفى بهجت بك	٥٣٤

(١) رسم بلباسه غير الرسمية التي كان يمت لبسها .

نمرة الصفحة التي قبل الصور	الاسماء	اليانات
٥٣٤	الميرالاي ليناى بك	باشمهندس الوجه القبلى .
٥٩٥	الميرالاي مظهر بك	مهندس القناطر والرياحات (تجده في مجموعة الطلبة صفحة ٥٩٦) .
٥٣٦	اللواء موجيل بك ^(١)	مهندس حوض دار الصناعة بالاسكندرية ومهندس القناطر الخيرية .
٥٦٠	محمد على باشا ^(٢)	يولم لأركان دولته ويخلص النصح الأبوى لهم .
٥٦٤	محمد على باشا	ملايسه التي سافرها الى أوروبا للاستشفاء .
٥٦٩	مثال عسكرى باش بوزق من قبل محمد على باشا وفي عهده ومثال لضابط وعساكر نظامية من جيش محمد على باشا	
٥٩١	الأمير محمد سعيد باشا	رئيس الدوائنة المصرية .
٥٩٦	بعض طلبة البعثة	مختار بك مدير المدارس ، محمد السركى مدرّس بالطب ، محمد بيوى مدرّس بالمهندسخانة ، حسن بك ناظر البحرية ، محمد الشباسبى مدرّس بالطب ، الميرالاي رفاعة بك ناظر مدرسة الألسن ، أوارى بن كلهو ، أمين بك ناظر الكهرجلات ، عبيدى شكرى بك ، خسرف ، أرئين ، مارسيل أستاذ القانون الادارى بكلية باريس ، أسطفان ، خسرف ، حسن ، حسين يوسف افندى ناظر نفطيش شبرا ومدير تجارب نبرو ، حسين محمد الصكياوى .
٦١٨	ابراهيم باشا	دقتردار مصر وسر عسكر ومتم فتح الحجاز وفتح كريد وقائد حرب موره واقتبح ألوية الشام ووالى مصر .

(١) رسم ملايسه غير الرسمية التي كانت يهتم لبسها . (٢) يرتدى بالرداء الذي قابل به السلاطنة .

ملاحظات

(أولا) من يطلع على تلك الصور يعلم متانة مركز محمد على وعلو منزلته وقد اترم كل من دعى لخدمة مصر من أساطين رجال العلم والصناعة من أية دولة من الدول العظمى أن يحاكي محمد على باشا في ملايسه لان يحاكيهم في الأزياء كما يفعل ذلك غيره من ملوك الشرق . وقد حاكاه كل رجال دولته حتى طلبة البعث في مختلف بلاد أوروبا .

(ثانيا) قد عثر على الحصول على صور كل من :

الأمير أحمد طوسون باشا ابن محمد على باشا — فاتح بلاد الحجاز .

» اسماعيل باشا ابن محمد على باشا — فاتح السودان .

أحمد يكن باشا — نصير ابراهيم باشا في فتح عكا وباقي ألوية الشام وقائد العسكر في بلاد الحجاز وناظر الجهادية .

مطوش باشا — سر عسكر الدوائنة وناظر البحرية .

وهم من أركان دولة محمد على باشا وتعاونوا في خدمته .

بيان إجمالى لما تضمنه الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل

أولا

أمر النيل

دونا فى هذا الجزء ما تيسر لنا العثور عليه من أمر نهاية الفيضان ونهاية التحريق فى المدة (من سنة ١٥١٥م - ٩٢٣هـ) لغاية (سنة ١٨٤٨ م - ١٢٦٤هـ) .

وقد خلت بعض السنين من ذكر نهاية الفيضان ونهاية التحريق والسبب فى ذلك هو أولا اضطراب الأحوال فى مصر فى تلك الحقبة ثانيا لأن المؤرخين فيها بما فهم جلي والجبرى قد اكتفوا بذكر تاريخ وفاة النيل وما كان يعمل من الاحتفالات عند جبر الخليج . وأما السنوات الخالية فهى الآتية :

من ١٥٢٣ الى ١٥٧٢	ومن ١٦٤٢ الى ١٦٤٣	ومن ١٧٠٥ الى ١٧٠٦
ومن ١٥٧٤ الى ١٥٨٢	» ١٦٤٦ الى ١٦٤٩	» ١٧١١ الى ١٧١٢
» ١٥٨٤ الى ١٥٨٦	» ١٦٥١ الى ١٦٦٨	» ١٧١٧ الى ١٧١٩
» ١٥٩٧ الى ١٥٩٨	» ١٦٧٠ الى ١٦٨٧	» ١٧٢٩ غير معلوم
» ١٦١٨ الى ١٦٢٠	» ١٦٩٠ الى ١٦٩٦	» ١٨٠١ الى ١٨١٢
» ١٦٣٥ الى ١٦٣٣	» ١٦٩٨ الى ١٧٠٠	» ١٨١٤ الى ١٨٢٤
» ١٦٣٥ الى ١٦٤٠		

ولكن الموجب للأسف والثقات الأنظار هو خلو المدة من سنة ١٨٠١ لغاية سنة ١٨٢٤ إلا سنة ١٨١٣ من بيان نهاية الفيضان ونهاية التحريق فى تلك المدة التى فيها الشطر الأول من حكم ساكن الجبان محمد على باشا على مصر . وهى من سنة ١٨٠٥ م لغاية سنة ١٨٢٤ م وربما كان الباعث على ذلك انهما كه فى سياسة الانشاء والتجديد وغالب ظنى انها مسجلة وتستصل يوما الى الحصول عليها والدليل على ذلك أنه لما صدرت أوامره العلية بصدد الوقائع المصرية فى ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ صارىدريج فيها بناء على أوامره ابتداء من العدد ٢٣ الصادر فى غاية ذى القعدة سنة ١٢٤٤ نتائج ارضاء الأحوال الجوفية فى الجهة اليسرى بأعلى الصفحة الأولى منها وابتداء من العدد ٤٣ الصادر فى ٣ صفر سنة ١٢٤٥ صارىدريج بالجهة اليمنى أعلى أقل صفحة من الوقائع المصرية مقاييس النيل حسب مقياس الروضة .

ولقد تلم أهمية وضرورة الحصول على أمثال تلك البيانات لمن يهمهم الاطلاع عليها من المكاتب الآتية :

(١) ومع ذلك فقد بذلت جهدا كبيرا فى المسطوح للحصول على ما يتبقى بالأخص فى المدة من سنة ١٨٠١ لغاية سنة ١٨٢٤ وبحثت أسرة المرحوم لجان باشا لقرب عهد خدته فى مصر من المدة المذكورة وكذلك أسرة المرحوم ثاقب باشا بواسطة المرحوم على حسن بك صهرها وأسة المرحوم محمد عبد الرحمن بك بواسطة المرحوم حسين كامل بك بهد لأن رؤساء تلك الأشراف تولوا الاشراف على الأعمال الهندسية فى عصر ساكن الجبان محمد على باشا مكررا ومع أنى لم نحصل على سطر من لفافة الآن لم يبق أمامى إلا الانتظار من مساعدة تلك الأشراف الكريمة أو عن تيسر مراجعة القاترالى فى الخازن التى خلف القلم مرة أخرى .

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,

CAIRO.

20 October 1908

Dear Amin Bey Sami

I am told that you have studied the history of the Roda barometer, so that perhaps you would be willing to assist me in getting as correct a list of maximum tide readings as possible. I am at the Survey Office at Giza 8 to 12 daily, & on most

afternoons up to 4 p.m. If you had time to come there one day to discuss this matter I should be greatly obliged. Would you let me know a day or two beforehand in case I may be engaged elsewhere.

Yours Truly

H. G. Lyons

تصريب مكتوب بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٥ من جناب الكين لا ينس رئيس ديوان المساحة بمصر الى حضرة أمين سمي بك. بلغني أن حضرتكم بحثتم في تاريخ مقياس الروضة بحثا وافيا فهل لكم أن تعينونا على الحصول على كشف دقيق على قدر المستطاع عن النهاية العظمى لفيضان النيل.

أما أوقاتى في مصلحة المساحة بالجيزة فهي في كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة بعد الظهر وفي أغلب الأيام الى الساعة الرابعة بعد الظهر.

فان تفضلتم بالحضور الى المصلحة في أى وقت تختارونه للبحث في هذا الموضوع كنت لحضرتكم من الشاكرين وانما المرجو اختصارى ببعاد حضوركم حتى أكون في انتظاركم خشية أن أكون مشغولا بأمر آخر. الامضاء (لا ينس)

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,
CAIRO.

16 December 1905.

Dear Amin Bey Sami

Could you give me the height-
at-Roda of any Nile flood
between 1800 and 1825?

If you can I should be greatly
obliged.

Yrs very truly

H. G. Lyons

تعريب مکتوب بتاريخ ١٦ ديسمبر سنة ١٩٠٥ من جناب الکبتن لاینس الی خضرة أمين سامی بك .

هل لحضرتکم أن تشکروا علينا بموافقتنا بأعلیٰ منسوب الفيضان فی الروضة لأیة سنة من السنوات الی بین ١٨٠٠ و ١٨٢٥

ولحضرتکم مزيد الشکر سلفا .
الامضاء
(لاینس)

SURVEY DEPARTMENT.

CAIRO.

13 July 1906.

Dear Ami Bey Sami

I should be very
glad to know when
you expect to publish
your book on the
readings of the Roda
kilometer

Yours sincerely

H. F. de Young

الترجمة

عزيزي أمين سامي بك

أكون شاكرا كثيرا اذا تفضلت باخباري بالوقت الذي يتوقع فيه ظهور كتابكم المشتغل على مقاييس

النيل طبقا لمقياس الروضة .

المخلص

(لايس)

١٣ يولييه سنة ١٩٠٦

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,
GIZA (Mudirie),
CAIRO.

12. 12. 1906

Cher Mr. Amin Bey Sami

Me referant à votre lettre du
17 Décembre de l'année écoulée me
donnant diverses informations sur
la crue du Nil, je vous serais bien obligé
si vous voulez bien m'informer si votre
ouvrage sur ce sujet est publié et où et à
quel prix peut-on l'obtenir.

Veuillez agréer, cher Monsieur,
mes sincères salutations.

J. P. Myers.

تعريب مكتوب بتاريخ ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠٦ من جناب الكبتن لاينس مدير عموم مصلحة المساحة الى حضرة
أمين سامي بك .

ايحاء الى مكتوب حضرتكم المؤرخ ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٥ الذي تكرمت علينا فيه ببيان استعلامات متنوعة بشأن فيضان
النيل نرجو افادتنا عما اذا كان كتابكم في هذا الموضوع قد طبع وأين يوجد وما ثمنه .
الامضاء
(لاينس)

ملاحظات تاريخية

مرة ٦٧٨٠٠

عدد الأوراق

ادارة عموم المساحة

سعادتمو أخدم اميداً بأن ساسي نال من درة الناصري
ارجوا انكم بأفاد في عهد المبدأ الذي يتم فيه طبع
كتاب سعادتمو التي من بمقاييس النيل حيث وردت
مكاتبه من استراليا يتقدم طلبه كتاب مثله في موضوع
المقاييس وتفضلوا بقبول فائقه الفخمة
فرااد
١٠/٤/٤١

J. H. H. H.

مودة
١٣

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.
SURVEY DEPARTMENT.

Giza (Mudiria) 20/12/1917

The reply is to be addressed to: "Minister General's Survey Department, GIZA (Mudiria), Egypt." and the following number quoted: No. 836
--

TELEGRAMS: (London, Cairo, Giza, Suez, Port Said, Alexandria, etc.)

Dear Amin Pasha,

I am curious to analyze by known Mathematical methods the long series of readings of the height of the Nile at Roda. I have the readings for the 1000 years back to 640 with gaps amounting to about 270 years. I know you have been working extensively at this subject: can you tell me whether it is possible to obtain all the readings without important gaps. There is a gap of 25 years at the beginning of last century that ought not to occur. Can you help me to fill the gaps. When may we look for your book on the subject?
M.G.

With kind regards.

Yours very faithfully,

J. L. Craig.

Director Meteorological Service,
for Director-General.

To H.E.

Amin Pasha Sami,

c/o Mahmoud Bey Sami

Director of Works,

1st Circle of Irrigation, P.W.M.

Cairo.

ملاحظات تاريخية

تعريب ماجاء بالصفحة السابقة

تعريب مكتوب بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩١١ من جناب المستر كيرج بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة الى
سعادة أمين سامي باشا .

يعنى جدا تحليل مقاييس مناسيب فيضان النيل حسب مقياس الروضة في أوقات متعدّدة وفقا لطرق رياضية معروفة
فقد حصلت على مقياس الفيضان لمدة ألف سنة ابتداء من سنة ٦٤٠ ولكنه ينقصني من هذه المدة بعض سنين متفرقة تبلغ
جلتها ٢٧٠ سنة .

وقد بلغني أن سعادتكم قد بحثتم في هذا الموضوع بحثا وافيا جدا فهل لكم أن تفيدوني اذا كان من الممكن الحصول على
جميع المقاييس من غير أن يكون فيها نقص مهم .

فتلا لم يمكن العثور على مقاييس خمسة وعشرين سنة في أوائل القرن الماضي وهذا مما لا يصح السكوت عليه ^(١) فهل
نكرمون علينا بمساعدتكم في سدّ هذا الفراغ ومتى ينتظر ظهور كتابكم في هذا الموضوع .

(١) أرجو مراجعة ما تدون من الملاحظات الخاصة بذلك في ختام صفحة ١٧

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.
SURVEY DEPARTMENT.

Giza (Mudiria) August 11, 1913.

11 AUG 1913

The reply to be addressed:
"Director-General
Survey Department,
Giza (Mudiria),
Egypt."
and the following number quoted:
No. 2/1106

ENCLOS. _____

PARCELS _____

TELEGRAMS: { Local: Survey, Giza.
Foreign: Survey, Cairo.
Cable: A.R.O., 6th edition.

Sir,

OLD READINGS ON RODA NILOMETER.

I understand that you are publishing a work giving the readings of Roda Nilometer according to the Gregorian calendar. I should be greatly obliged if you would supply this Department with a copy of this work if now printed. If otherwise, please inform me how I can obtain a copy of the readings for 1800-1825 and the maximum reading recorded in 1809.

MG.

I am, Sir,

Your obedient servant,

H. E. Amin Pasha Sami

Act. Director Meteorological Service,
For Director-General.

H.E. Amin Pasha Sami,
Ministry of Education,
Cairo.

تاريخ مكتوب بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩١٣ من جناب المترحمات بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة الى سعادة أمين سامي باشا .
بلنا أن سعادتك تستعملون بوضع كتاب عن مقاييس مناسيب الفيضان في الروضة على مقتضى السنين الميلادية (التاريخ
الجرجوري) فالمرجو التكرم بإرسال نسخة منه اذا كان طبع والا فالأمل افادتنا عن كيفية الحصول على مقياس النيل من
سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ ومعرفة أعلى مقياس لفيضان النيل في سنة ١٨٠٩ ولساعدتكم مزيد الشكر سلفا .

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.
SURVEY DEPARTMENT.

X/0911

Giza (Mudiria) August 28, 1913.

17/8/13

The reply to be addressed:
"Director-General,
Survey Department,
Giza (Mudiria),
Egypt"
and the following number quoted:
No. 51/423

ENCLOS. _____

PARCELS _____

TELEGRAMS: { Local: Survey, Giza.
Foreign: Survey, Cairo.
Code: A.B.C. 4th edition.

Sir,

READINGS OF RODA NILOMETER.

I have the honour to acknowledge receipt of your letter of the 16th inst. and to thank you for its contents. MC.

I have the honour to be,

Sir,

Your obedient servant,

H. E. Hirst

Act. Director Meteorological Service,
For Director-General,

H.E. Amin Pasha Samy,
Ministry of Education,
Cairo.

تعريب مكتوب بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٣ من جناب المستر هرست بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة
الى سعادة أمين سامي باشا .
الموضوع - مقياس الروضة
نشرف بان نحيط سادتكم علماً باننا استلمنا مكتبكم المؤرخ في ١٦ الجاري وتقدم لكم مزيد شكرنا على ما أودعتموه فيه .

ملاحظات تاريخية

ثانيا

الملاحظات التاريخية

سقطت في ختام الجزء الأول من تقويم النيل أنه بدخول صاكر السلطان سليم القاهرة انتهت سلطنة السلاطين الأتراك البرية والبحرية ودولة الجراكسة من مصر بعد أن حكمها هؤلاء السلاطين ٢٧٤ سنة وثمانية أشهر ويوما واحدا . وأنه لما قضى الأمر واستولى السلطان سليم على مصر أخذ هو ومن تبعه من سلاطين آل عثمان من بعده يولون عليها ولاية ينوبون عنهم في ادارة البلاد وقضاة للأحكام الشرعية يرسلون هؤلاء وهؤلاء من قبلهم اليها .

ولقد بينا في هذا الجزء ما كان من أعمال هؤلاء الولاة كما تراه مسطورا من خير وشر وقوة وضعف وما كان من نفوذ الأمراء المصريين الذين صيروا نفوذ الولاة معدوما في أغلب الأحيان . حتى تسبب عن استمرار الخلافات بينهم تسهيل الاحتلال الفرنسي الذي تبعه بعد ذلك تبوء محمد علي باشا أريكة الحكومة المصرية .

ولقد اجترت القرون التي تخص هؤلاء الولاة الذين تولوا من قبل عصر محمد علي باشا ذكرا من حوادثهم أهمها الى أن وصلت الى عصر محمد علي باشا الذي بهم الناس ذكر حوادثه مفصلة لأهميتها من جهة ولاتصال تاريخنا بها اتصالا تاما من جهة أخرى^(١)، لذلك رأيت عند الشروع في الكلام عليه أن أتوسع التوسع الكافي في إيراد أعماله الحميدة التي لا يمكن ليبيانها جزء من كتاب بل تحتاج الى عدة كتب قيمة إذ سيرته الفراء تجذب القلوب بمغناطيسها لأنه أحيا مصر بعد سقوطها وانتشلها من وهديتها — هذا الرجل المتمحض في الوطنية والاخلاص في كل عمله والذي جعل مصر ترتقي الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت في عصره في مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة يشاكره في حكمه العدل والدين الصحيح .

ولقد خدم الملا بأمره بتقديمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التي تقدم لطلعين فوائد غراء تنطبع في مخيلاتهم منقوشة على أحجار لا تقوى معاويل الدهر على محوها فلقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصيه والتأسيسات التي كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصري بالنسبة للتمدين لأن الحرب وان كانت مجلبة للصائب التي تتبعها فانها كانت من أقوى البواعث على إحياء التمدن .

فانه مامن انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما بهر العقول مثل الإسكندر وقصر وشرلمان وبابليوت ، كانوا قبل كل شيء عمارين وكان حضرة صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر، وعمر رضوان الله عليهما وساكين الجنان محمد علي باشا كانوا قبل كل شيء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التمدن أحسن مما جاءت به في حالة مصر .

(١) ولقد كان اعتمادى في الحصول على ذلك استرأجت في دار المحفوظات (الدفترخانه) ابتداء من سنة ١٨٨٠م الى الآن أولا بموجب أمر من المرحوم احمد خيري باشا رئيس ديوان ساكن الجنان محمد توفيق باشا والى مصر للدفترخانه في سنة ١٨٨٠ لاستيعاب الأوامر الصادرة بفتح أمور حكومة مصر في عصر محمد علي باشا وثانيا بموجب أمر من ناظر المالية بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩١٠ نمرة ١١٢ بالتصريح بالبحث عن كل ما يحتاجه مكتب تقويم النيل من الوثيقة العلمية والتاريخية .

ملاحظات تاريخية

ذلك أن كل شيء فيها كان على قدم الاجراء والعمل وكل شيء بدأ في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية فمحمد علي باشا الذي أدرك مزايا فن تعبئة الجيوش ولزمه قبل كل شيء أن يحد في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح كان شغله الشاغل في تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستتباب الأمن داخل البلاد ناشرا لواء سطوته في الخارج.

فتشكيل جيش منظم أنتج النتائج العمومية الجزيلة القائمة الكثيرة العائدة لمصر التي سبق التنويه بذكرها في هذا الجزء فاجود النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والهمجية وكان معزضا لسلب ونهب وإبذاء العساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا به من قبل وأمرائهم .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل كل ذلك محل الانحلال والضعف ورفع شأن الأمة العربية وأهلها لسريان الروح المليية فيها وأباه الضم والتعويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لأمة مستقلة، ومن طالع سعد مصر أن النتائج العملية التي بدت في الحال كثيرة متعددة في لفت الأنظار بل ويمكن أن يقال أنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرقى الذي تكامل في مصر في تلك الحقبة .

أمين سامي

(١) أصبحت جيوش محمد علي باشا النظامية ونير النظامية في كل سنة من سنة حكمه وكذلك ما كان يصير من جيوش الباشا يوزق من قبل حكمه بسنتين وأيضا الجيوش في كل سنة من سنة حكم المرحوم ابراهيم باشا وحكم المرحوم عباس باشا وحكم المرحوم محمد سعيد باشا والمرحوم اسماعيل باشا وللأسف سنة ١٨٨٢ من حكم المرحوم محمد توفيق باشا أي لأول سنة من سنة الاحتلال الانجليزي وتجد الاحصاء مدرجا بعد صفحة ٦٨٥ كما ترى ذلك مسطرا في الاحصاء المدرج بالمعص الذي تحت عنوان المؤلف في ختام هذا الجزء ولقد استنزم الحصول على الاحصاء المذكور بواسطة انتداب استة علي تفتي من لم معرفة بالفتن التركية والعربية من غير عمال الدفترخانه استمررا مدة سنة أشهر واستخرجوه من دفاتر قيودات الأوامر العالية ودفاتر تعريرات وقيد الكشف بالمعية الدنية عن المدة الأولى وكلها باللغة التركية ومن بعض جرائد يوميات ديوان الجهادية الماني المختصة بالسكينة عن المدة الأخيرة وكان ذلك تحت إشراف المرحوم مصطفى شاكر الحفدي رئيس قلم تركي الدفترخانه وقتئذ .

شكر وثناء

إن مما يستوجب وافر الشكر وعاطر الثناء المساعدات القيمة التي تفضل بها عليّ الكثيرون من حضرات عمال دار المحفوظات "الدقرخانة" وحضرات رجال "دار الكتب المصرية ومطبعتها"، ولا أنسى المساعدات الجمّة التي تفضل بها عليّ العلامة المرحوم "أحمد زكي باشا" و"مصلحة الرسم" بالمساحة، وأصدقائي الأعزاء سعادة العالم الفاضل "محمد إدريس بك" المدرّس بمدرسة دار العلوم سابقا، وسعادة صاحب الفضل والفضيلة العلامة الجليل الشيخ "أحمد إبراهيم إبراهيم بك" أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ووكيل الكلية المذكورة بالجامعة المصرية، وحضرة الفاضل النابه "محمد السيد عرب" أفندي من جياد أساتذة المعارف.

الجزء الثاني من تقويم النيل

(٢) لم نجد أثرًا لهذا الحديث في الكتب التي بأيدينا. فقلل الترجمة الفرضية حرف بما جعل الاعتناء إلى أصله عسيراً. ولذلك أوردناه بمعناه نقلاً عن الترجمة الفرنسية التي في كتاب همر.

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فاجاب المفتي بأن هذه الأمة اذا رفضت الاقلاع عن ارتكاب هذا المار جاز بإدانتها .

وأما فكرته في مكانة الله في أرضه فتعلم من البيان الآتي :

"أما من جهة عجاب مصر فان أكثر الناس تمسكاً من الأتراك والفرس والعرب لم ينظروا إليها بالعين التي يراها بها الأوروبيون وقدماء اليونانيين والرومانيين . أما سليم فانه كانت لا ينظر إليها بالعين التي كان يراها بها جيرمانيكوس (Germanicus) وفيتوس (Fitus) فيينا الأوربي يعتبر مصر المنبع الأول للعلوم والفنون ويعتبرها مهداً للهندسة وتخطيط البلدان والمهارة والزراعة والكتابة والملاحة وبينما هو يمتعها ويقدها التقديس الواجب لوطن الشرايع والنظامات السياسية والكهنوتية والرموز الدينية وبينما هو يعجب بأثار عمارتها وببهاكلها وبمدافنها وأهرامها وملابسها وتماثيلها التي منها أبوالهول وبينما حب العلوم يحمله على مطالعة كلماتها السرية المرسومة على ذلك الكلب المجرى المائل الذي فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل . ترى أن الشرق لا يرى في تلك الهياكل وتلك القصور الملوكية القديمة وفي تلك التماثيل الفخمة وفي أبي الهول الاخفاء صحرية لكنوز مدفونة وفي تلك الكتابة الرمزية إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف الخال الخبا فيها . ونقد شاركت أوروبا في الاعتقاد بتلك الأوهام الشرق زمناً طويلاً وسألت تلك الأبحار عن أسرار الحجر الفلسفي وأنكرت المعنى الخبا وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحمّل ماء النيل ذهباً قد حلت تلك القضية حلاً طبيعياً فاذا لم يرالشرقون في الفراعنة والبطالسة إلا أبطال ورموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوروا دين مصر القديم واذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طي ملفات البردى"

(١) عن عمر (ج ٤ ص ٣٦٠ و٣٦١) وقد أورد عمر في الحاشية أن مورا دينا درسون (Mowradjia d'Ohsson) اقتصر في الجزء الثالث من كتابه (ص ٢٩) على إيراد السؤال الثالث والفقرتين عليه ثم قال ما تعريه : "إن غلظة الجواب لا يضاهيها شيء سوى حماقة السؤال" .

(٢) في أيام الفصلين سيلانوس (Silanus) ونوربانوس (Norbanus) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) إلى مصر بمعية الاشتغال بأعمال هذه الولاية ولكن غرضه في الواقع كان موبها إلى درس ما فيها من الخلفات القديمة والآثار النفيسة فأمر بفتح الأهرام الأثرية وأقصد أسعار الحفنة وصنع أموراً كثيرة مما يروق العامة ويرضيها . وكان يمشي على قدمه وبذبحرس وكانت تزيها بزى الأفاعى في ملبسه مشبهاً في ذلك يلبوس ثيرون (Publius Scipion) الذي ذكر المؤرخون عنه أنه سلك هذا المسلك في جزيرة صقلية عند اشتداد نار الوعى فيها أثناء محاربة القرطاجيين .

وكان ذلك السلوك وذلك التزي سبباً في توجيهه الشاب بأفراط رقيقة من طباريوس (Tibere) إلى جيرمانيكوس ولكنه غفّه تعنيفاً شديداً على ذهابه إلى الاسكندرية خلافاً لما تخشى به الأوامر التي أصدرها القيصر أغسطس (Auguste) مخمناً فيها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس في أثناء توليه زمام الأحكام أصدر دجلة أوامر خصوصية منها منع أعضاء مجلس الشيوخ (الساتو) وأكابر القرام الرومانيين من النزول إلى ساحل مصر بفراذه . فقد كان يخشى أن يرى إيطاليا في غلط وجوع من فعل أي إنسان يقضى على تلك الولاية التي هي مفتاح البر والبحر والتي يتأتى الدفاع عنها بقليل من الأجداد ولو كان المليونر عليها في جيوش كثيفة .

ولما سافر جيرمانيكوس المأمل النيل زار أقرب منابه وزار الآثار العظيمة لمدينة طيبة القديمة وترجم له أحافلوس ماعلياً من الكتابات المهرطقة التي تبني بطنه هذه الدولة القديمة وأنه كان يسكن طيبة ٧٠٠٠٠٠ جندي أخضع بهذا الجيش الملك وحميس الكير بلاد ليبيا والحبشة وميتة والفرس وما جاورها وكذلك البلاد التي يغلبها السورديون والأرمن حتى وصل إلى البحر الأسود . ويعلم من هذه الكتابة أيضاً مقدار الخربة التي ضرت على الأمم المطلب على أمرها والتفرد القضية والذهبية والأسلمة والتبليج والتعاج والبيرو واخذ إلى التي أهديت لقائد والحروب الكثيرة ولوازم المعيشة التي كانت ترد إلى مصر من جميع الأمم .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٨٩٢٣)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بإكليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم إلا قليلاً .

فصر مقدسة في عين أهل الشرق ليس فقط بذكرى يعقوب وأولاده الاثنى عشر ولكن بأنيابها الاثنى عشر المذكوزين في اثنتي عشرة سورة من سور القرآن واثنى عشر حديثاً . فالسلم لا يعرف سيزوستريس (Sesostirs) ولا أوسمندياس (Osmandias) ولا فراغة عنده إلا فرعون الذي ملأ يوسف مخازنه وفرعون الذي ابتلعه مياه البحر الأحمر ومع ذلك فقد سمع بمؤسسى الأهرام وهو في الحقيقة يسميهم بأسماء تختلف تمام الاختلاف عن الأسماء التي يعرفهم اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته مخترباً للكتابة والهندسة والعمارة وبصفته منظمًا لترتيب الكهنة ولشرايع الأسرار وبصفته ترجماناً بين السماء والأرض .

استهلت سنة ٩٢٣ عساكر السلطان سليم تنهب البيوت كما ذكرنا ذلك في السنة الماضية ولم يقتصر النهب على البيوت فقط بل تعدى الى مقامى الامام الشافعى والامام الليث .

وفي هذا اليوم أمر السلطان سليم بالقبض على المماليك الجراكسة وضرب أعناقهم ولم يقتصر على قتلهم هم بل تعدى الى الكل بدعوى أنهم مماليك وصار كل إنسان يفتدى نفسه بالمسال ولا يقل من قتل عن ١٠,٠٠٠ إنسان وأنه لما دخلت عساكر السلطان سليم القاهرة نهبوا الممل من الأثوان والطواحين وأطعموها لحيوهم فنشطت الغلال وأرتفع الخبز من الأسواق .

وبعد وقائع متعددة بين عساكر السلطان سليم وجنود طومان باى كان الظفر فيها أحياناً للطرف الأول وأحياناً للطرف الثانى . وفي ظروف خصومية كادت تكون كفة الطرف الثانى هى الراجحة حتى في تلك الظروف عزم السلطان سليم على العودة الى القسطنطينية من طول زمن الحرب وعزم على تفويض انتهاء الحرب لوزيره الأعظم لولا الانقسام الذى حصل بين المماليك من جند طومان باى وتحلف العرب عن مده المساعدة له حتى ترتب على ذلك اضطراره الى الالتجاء الى شيخ العرب حسن مرعى الذى كان له سابقة فضل عليه وإحسان وافر ومودة متصلة وخراجة من السجن الذى كان لبث فيه مدة في عهد سلطنة السلطان قصوه الفورى وتحالفاً مما على المصحف بأن لا ييؤحاً بأمر التجائه اليه وأنزوى في كهف لا يعلم به إلا حسن مرعى ولكن عند حضور جنود السلطان سليم الذين كانوا في أثره تحت إمرة إياس أنا وبخاريك وغزالي أرشدتهم حسن مرعى على محل وجوده فتقدم اليه إياس وربط يديه بمنديل وأركبه جواده حتى أوصله الى خيمة السلطان سليم (على رواية هجر) وأما على رواية ابن إياس المؤرخ فقال ان إياس المملوك صفده في الأشغال وقاده وهو على هذه الحالة الى خيمة السلطان ولما وقع نظره عليه ارتفع صوته بالشكرته على اقتناص طومان باى وقال بذلك الآن ثم فتح مصر فتقدم طومان باى أمام السلطان سليم بالاحترام اللائق وحياه فردّ عليه التحية وأمر له بالجلوس وبعد فترة من الزمن خيم فيها السكن على هذا المجتمع أخذ السلطان سليم يلوم الأمير طومان باى لقتله رساله ورفضه الاعتراف بسلطنته. فاجاب عن الأولى بأن البكوات المماليك في حال تبيجهم هم الذين فعلوا ذلك وعن الثانية قال بأنه ملزم بالدفاع عن بلاد هو حاكمها فيجب عليه حمايتها وحماية المدينتين مكة والمدينة ما استطاع لذلك سبيلاً وزاد على ذلك بأن قال له أما أنت فما أدري كيف تبرى

- ٥ -

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٢٣ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فسك أمام الله عن تعديك غير العادل على بلادنا فاندعش السلطان سليم وقال له بأنه لم يباشر هذه الحرب إلا بعد فتاوى العلماء ومداخلات السلطان الغورى وإتفاقه السرى مع شاه العجم وعدا هذا فإن الملك لا يليق بأمر من الممالك فأجابه طومان بأنك يا سلطان الروم لست بمعلوم ولا مؤاخذ على سقوط مملكتنا بل الذنب كل الذنب على الخونة وأشار الى خيريك وغزالي الموجودين وقتئذ فقال سليم للجميع ليس من العدل قتل رجل شهم وصادق العزيمة كهذا وأمر أن يقيم في خيمة إياس أغا مكروا حتى يستتب الأمن في البلاد وعزم على أن يأخذه معه الى القسطنطينية هو والخليفة المتوكل الحادى والمشرين من خلفاء العباسيين بمصر وكان له وحده حق مبايعة السلاطين بمصر .

ولكن خشى خيريك وغزالي وإياس أغا عاقبة خياتهم اذا بقى الأمير طومان باى على قيد الحياة فأوعزوا الى واحد من أشياعهم أن ينادى بأعلى صوته عند مرور السلطان سليم في طريق ذهابه وإياه قائلا هذا المنادى (الله بنصر السلطان طومان باى) فهذا التدبير كان كافيا لتغيير فكرة السلطان عن أخذه معه وإيقار صدره منه وصدور أمره بشقه على باب زويلة .

ففى يوم الاثنين ٢١ ربيع الأول سنة ٩٢٣ شق الأمير طومان باى على باب زويلة فخرت عليه الناس وأسفت أسفا شديدا لأنه كان كريم الأخلاق شجاعا عادلا في حكمه محبوبا لدى رعيته بطلا مقداما تصدى لقتال السلطان سليم خمس مرات وثبت وقت الحرب بنفسه وقتك بعسكر عدوه وقتل منهم مالا يحصى وكسبرهم ثلاث مرات وهو في نفر قليل من عسكره بعد احتلالهم البلاد وأهل في مدته من المظالم أشياء كثيرة وأبى أن يأخذ من الناس شيئا يستعين به على محاربة السلطان سليم كما كان يفعل غيره من السلاطين في تلك الظروف وكان ملكا جليلا قليل الأذى كثير الخير (ابن إياس) .

وهكذا كان قتل آخر سلاطين الممالك طومان باى العادل حيث شق على الباب نفسه الذى كانت سلاطين الممالك تشق عليه رسل الملوك الأجانب . وأمر السلطان سليم بأن تدفن جثته في المدفن الذى كان أعدّه لنفسه السلطان قانصوه الغورى .

ولما تم للسلطان سليم ذلك بادر بإرسال الاخطارات لجميع الممالك الأجنبية بنصرته وكافا الخائنين وهم خيريك وغزالي وجانم (إياس) وغيرهم اذ لولاهم لبقيت مصر في أيدي الممالك فعين جانم حاكما للبهنة وأبو حمزة حاكما للحلة وغزالي حاكما لدمشق وقلد خيريك حكم مصر وكافا شيخ العرب حسن مرعى بالغلع والمسال .

ولما أراد السلطان سليم طلوع القلعة أمر سكان الصليبة وقناطر السباع وجامع ابن طولون بإخلاء مساكنهم فهجمت الطوائف الغانية على سكان تلك البيوت وأخرجوهم منها وسكنوا في مساكنهم ولما أراد سكنى الروضة والمقياس أمر سكان الروضة ومصر التتية بإخلاء مساكنهم أيضا (ابن إياس) .

ولما قصد السلطان سليم ترك السكنى في المقياس والروضة من بعد إنشآت نخعة على المقياس وتحول إلى بيت السلطان قايتباى الذى هو خلف حمام الفارقانى المطل على بركة الفيل طردت عساكره سكان البيوت التى حول الصليبة وأعمالها وسكنوها بعد أن تحربوا المساكن التى كانوا فيها بالروضة وتحربوا أيضا غالب البيوت التى حول بركة الأزبكية (ابن إياس) .

ثم كلف السلطان الشرقى يوسف الاستدار بمسح بلاد إقليم الشرقية وبيان إقطاعات الممالك الجراكسة وغير ذلك من الرزق والأوقاف فأخذ قوائم من أولاد ابن الجيعان بمعنى ذلك وسار في أعماله بطرق شتى من المظالم وعين غيره في جهات أخرى فساروا سيرته .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأمر بإبطال الفلوس المتق وضرب للناس فلوسا جديدة كل اثنين بدرهم وعليها اسم سليم شاه وكانت في غاية الخلفة فغسر الناس الثلث ووقف حالم بسبب ذلك فصارَت البضائع تتاع بـسعرين سعر بالفلوس المتق وسعر بالفلوس الجديدة .

وأمر السلطان سليم بفك الرخام الذى فى القلعة فى قاعات البسارية والدهشية والبحرة والقصر الكبير وغير ذلك من أماكنها الفاتحة وفك العواميد الساقية التى كانت بالايوان الكبير وأمر يحيى بن بكار أن يأخذ جماعة من الرخامين ويهجموا قاعات الناس ويأخذوا ما فيها من الرخام الساقى والزرزورى الملون فأخربوا عدة قاعات من أوقاف المسلمين وبيوت الأمراء قاطبة وغير ذلك من قاعات المباشرين والتجار وأبناء الناس والمدارس .

أما المدارس التى فيها الكتب النفيسة فنقلوها عندهم ولم يعرفوا الحلال من الحرام .

وقضوا على كثير من الناس وكلفوهم بنقل الرخام والأعمدة والمكاحل النحاس الكبار من القلعة والأماكن الأخرى إلى المراكب المسافرة إلى استامبول من ساحل بولاق (ابن ياس) .

وأمر السلطان سليم بتجريد زوجة السلطان طومان باى ووالدتها من جميع أمتعتهما التى تقدر بخمسين ألف دينار وشدد عليهما فى دفع ٢٠,٠٠٠ دينار .

وأمر الدقتردار بأن البيوت التى هى ملك للإليك الجراكسة ولم تظهر أصحابها تكون ملكا للسلطان وتدخل إلى الذخيرة .

ومن الحوادث فى مدة وجود السلطان سليم بمصر أن الدقتردار أوقف المناشير التى فى أبدي أولاد الناس بسبب إقطاعتهم ولم يمس غير الأوقاف والزرق التى بالمكاتب والمربعات الجيشية فحصل لأولاد الناس غاية الضرر بسبب ذلك . ووضع المباشرين أيديهم على خراجهم وراح عليهم الخراج فى هذه السنة بين الفلاحين والمباشرين .

وأمر السلطان سليم الدقتردار بأن يخرج طوائف من أعيان الناس تسافر من القاهرة إلى استامبول بين قضاء وتؤاب قضاء وأكابر من المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين وتاظر الأوقاف وجماعة كثيرة من تجار الشرب والوراقين والباسطية ومن تجار خان الخليلي وتجار الهرازمة وجماعة من الزردكشية وآخرين من صناع الزردخانه والخوشكانة ومن أرباب الصنائع المهندسين والبنائين والتجارين والمزعين والمبطين وطائفة من الفعلة . وقيل إن إرسال أرباب الصنائع كان لفرض إنشاء مدرسة باستامبول مثل مدرسة الفورى (ابن ياس) .

وختم الأمر بمجير الخليفة وأسرته جميعا وآبن الملك المؤيد وجماعة من الفقهاء وقاضى قضاء الشافعية وتاظر الموارث وكثير من مباشرى الموارث وأرباب الوظائف فى بيوت السلاطين السابقين على مغادرة البلاد المصرية ونهيم إلى استامبول وقضى الأمر وعم الأسف الشديد على خروج الخلافة العباسية وأقطاعها من الديار المصرية وكان جملة من أرسلوا من القاهرة إلى استامبول ١٨٠٠ إنسان .

والأشنة من ذلك ضرا على أهل مصر أنه لما سكن السلطان سليم قلعة الجبل وبنيها فى مدة إقامته بمصر لم يجلس على سرير الملك جلوسا عاما ولا رآه أحد ولم ينصف مظلوما من ظالم بل كان مشغوقا بلذاته محاطا بالصبيان المرد وجعل الحكم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٢٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لوزرائه بما يختارونه ولا يظهر إلا عند سفك دماء الجراكسة وما كان له أمان إذا أعطاه لأحد من الناس وليس له قول ولا فصل وكلامه ناقض ومنقوض لا يثبت على قول واحد كقول الملوك وعاداتهم في أفعالهم وليس له نظام كمادة السلاطين في سماطهم .

وأما عسكرو فكانوا على حالة لا شربا يكون الأكل وهم راكبون على خيولهم في الأسواق وعندهم دناءة زائفة في أنفسهم وقلة دين يتجاهرون بشرب الخمر في الأسواق فلما حل شهر رمضان كان أغلب من بق منهم بمصر لا يصوم ولا يصل في الجامع ولا صلاة الجمعة إلا قليلا منهم ولم يكن عندهم أدب ولا دين ولا حشمة وليس لهم نظام يعرف لاهم ولا أمراؤهم ولا وزرائهم وهم هيج كالبهائم (هذا ما قاله ابن إياس) .

وقيل إن السلطان سليما خرج من مصر أخذ معه ألف جمل بمحلة مابين ذهب وفضة هذا خارجا عما غنمه من التحف والصلاح والصيني والنحاس والمكفت والخيول والبغال والجمال وغير ذلك حتى تقل منها الرخام الفاخر وأخذ منها من كل شيء أحسنه وكذلك ما غنمه وزرائه من الأموال الجزيلة وكذلك عساكره فانهم غنموا من الذهب ما لا يحصى وصار أقل ما فيهم أعظم من أمير مائة ومقدم ألف وذلك مما غنمه من مال وسلاح وخيول وغير ذلك فما رحلوا عن الديار المصرية إلا والناس في غاية البلية (ابن إياس) .

ورتب على إقامة السلطان سليم بالقاهرة إبطال خمسين صناعة تعطلت منها أصحابها ولم يعمل بها في أيامه فأين ذلك مما عمله جوهر القائد من العاثر والانشأت في أول ملك الدولة الفاطمية بمصر ؟ .

ولما أراد السلطان سليم الخروج من مصر والسفر إلى آسلا مبول في ٢٣ شعبان من هذه السنة أقام على مصر خير بك وترك معه بالقاهرة نحو ٥٠٠ فارس ومن الرماة بالبندق والرصاص نحو ٥٠٠ رام . وأخذ بقية جيشه بالحرار ناويا الاغارة على بلاد الفرس سالكا مسلك الاسكندر الأكبر فأدركته المنية كما أدركت من أراد التشبه به فكان ذلك مصداقا لقوله تعالى (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

وقدر من أمرائه شخصا يقال له خير الدين باشا جعله نائباً على القلعة يقيم بها ولا يتزل إلى المدينة ومن ذلك الحين صارت مصر نياية بعد أن كانت مستقلة وكان سلطانها أعظم السلاطين لأنه خادم الحرمين الشريفين وحاوي ملك مصر .

ومن هذا وذلك تلم الشدة التي قاساها أهل مصر والضرر الشامل الذي لحقهم حتى إن أهل مصر لم تقاس من الشدائد مثل هذه الشدة من عهد دخول مصر في قبضة الاسلام إلى الآن .

ولما وصل السلطان سليم إلى الخطارة بعد خروجه من مصر قطع رأس يونس باشا أعظم وزرائه . ويقال إن يونس باشا هو الذي كان سببا في سلطنة السلطان سليم دون إخوته .

وافترق كل من جودت والجبرقي على أن السلطان سليم علم قبل خروجه من مصر من خير بك أن الأمير سودون بك لم يكن ضمن من أعدم من الأمراء لعزته وانفراده واتخاذ العبادته شعاره وإن له ولهم لا يبعدا في الشجاعة إنسان فزاره

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٤هـ)

(سنة ١٥١٨م)

التواريخ			نهاية الفيضان	نهاية الصاروق	الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة				
ملاحظة غرة الحرم من كل سنة	تاريخ الصلوات	تاريخ الجمعة	١	٢	٣	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢	١٠	٩	١٨	٦	١٠
١٣ يناير ١٥١٨	١٥١٨	٩٢٤	١٨	٦	١٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

السلطان سليم في بيته وتحقق عند مآرأه ما بلغه عنه وعن ولديه ففي اليوم الثاني نخرج الى الصحراء ودعا جميع الأمراء والجند واستحضر الأمير ولديه وطالب السلطان منهما أن يركبا ويتبارزا فاطهرا من المهارة في الفروسية ماسر السلطان حتى خلع عليهما الخلع السنية .

وبعد ذلك جمع السلطان الجند في هيئة حربية لعمل مناورة وقسم العساكر الى فرقتين . احداهما برياسة الأول منهما وهو ذو الفقار . والثانية برياسة ثانيهما وهو قاسم وألبس الفرقة الأولى أزياء بيضاء وعساكر الفرقة الثانية أزياء حمراء وأمرهما بالهجوم فصارت الصحراء كيدان حرب واشتدت الحماصة بين الفريقين الى درجة كاد يخشى منها أن تنقلب الى الجلة وتؤول الى فتك تخشى عواقبه فتدارك السلطان الأمر بحكمته وأمر الطرفين بالانفصال .

فنشأ من ذلك الوقت ضغائن كنت في الصدور كانت سببا لانقسام الأمراء والجند الى فرقتين وترتب على هذا الانقسام عواقب وخيمة سندكر بالتفصيل في مؤلفنا هذا . ففي سنة ١١٤٢ وقع بسبب تلك الضغائن حرب كبيرة كان الفوز فيها للفقارية وتشتت أمر القاسمية في البلاد واستقلت الأولى بإمارة مصر بوجه الحصر ثم تفترقت كلتاهما .

ولما كان راغب باشا الشهير واليا على مصر سعى في اصلاح ذات البين بينهما فلم يتيسر له ذلك بل تهدوا عليه وعزلوه في سنة ١١٦١

ومن سنة ١١٨٠ تغلب عليهم على بك المشهور وحصر المناصب في جماعته .

أوفي النيل المبارك يوم الاثنين ٢٩ رجب الموافق ٢٤ مسرى وفتح السد وجرى الماء في الخليج الحاكمي والناصري (ابن ياسر) .

ثبت النيل لآخر أيام بابه على ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا وشرق غالب بلاد الصعيد واكثر البلاد العالية التي لاتروى إلا بعشرين ذراعا وكان نيلا شحيحا من أوله إلى آخره (ابن ياسر) .

٩٢٤ هجرية — استهلت هذه السنة وأحوال مصر تحت إمارة خيربك في اضطراب مستمر . وتعوض لأوقاف والرزق وقتل من لا يستحق القتل كالسنة التي قبلها .

وفي رمضان من هذه السنة ارتفعت أسعار كل شيء حتى تناهى سعر القمح الى أشرفين كل إردب والبطلة الدقيق الى أربعة عشر نصفًا والسكر بأربعة وعشرين أشرفيا كل قطار والقطر النبات بنجمة أنصاف كل رطل والمكر منه بأربعة أنصاف كل رطل والعسل النحل بثلاثة أنصاف كل رطل وعسل السكر بنصفين كل رطل والسمن بثلاثة أنصاف كل رطل والجبن المقل بثلاثة أنصاف كل رطل والجبن الحلو بنصفين كل رطل والجبن الأزرق الذي في مائه بنصف فضة كل رطل . وتسحط

تحريرات النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٥هـ)

(سنة ١٥١٩م)

التواريخ				الخلافة أو السلاطين				العمال أو الولاة			
طاعة غرة المحرم	من كل سنة	تواريخ الميلاد	تواريخ القيدان	الاسم	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ توليه	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	من كل سنة
١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩
١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

العلم حتى صار لا يوجد إلا قليلا فيبع العلم الضان بثمانية عشر نصفًا كل رطل والبقري بثمانية أنصاف كل رطل وبيعت الحلوى المشبك كل رطل من القادري بخمسة أنصاف والمنقوش بستة كل رطل وعمت هذه التشجيلة سائر البضائع وسائر الجيوب حتى انخفض وسبب ذلك إهمال الزيني بركات بن موسى مأمور الحسبة وكاد الناس يأكل بعضهم بعضا .

في شهر رمضان من هذه السنة عاد السلطان سليم الى استانبول .

وفي عيد هذه السنة بطلت المظاهر الخيلية والخلع السلطانية وبطلت أشياء كثيرة كانت شعارا للملكة .

وفي شوال من هذه السنة أمر السلطان سليم بإرسال كثير من المباشرين وأرباب الوظائف بمصر الى استانبول وكانوا في غفلة أمير مصر أساءوا الى الرعية .

فشا الموت في الأغنام والبقر بالوجه القبلي وإقليمى الشرقية والغربية وأضررت الدودة بزراعة البرسيم البدرى بالهجرة .

وفي يوم الجمعة ٢٧ مسرى أوفى النيل المبارك ١٦ ذراعا وقطع السد في اليوم الثانى بعد زيادة أصبح عن ١٦ ذراعا وكان وفاء النيل في هذه السنة على غير القياس والذي قطع السد هو ملك الأمراء .

وفي يوم السبت ٢٧ رمضان ثبت النيل على ١٦ ذراعا و ٦ أصابع وهبط سريعا ولم يزد في بابه إلا نحس أصابع ونقص وكان نيلا شحيحا من مبتداء الى منتهاه .

٩٢٥ هجرية - تزايد تعدي الأصباية على النساء والمرد على مرأى من الناس بالشوارع .

ووقع الغلاء في هذه السنة حتى تناهى سعر الارdeb القمح الى ألف درهم وتناهى سعر البطة الدقيق الى عشرين نصفًا وعز وجود الفول والشعير والتبن وعز وجود باقى الحبوب والسمن والشيرج وغير ذلك .

وفي يوم الجمعة ١٣ شوال انتهى العمل من مدرسة الشيخ الدشطوطى رحمه الله تعالى بالقرب من حدرة الفول تجاه زاوية الشيخ يحيى البلخى .

وأنتهت هذه السنة والناس في شدة من قلة الخبز وغلاء الأسعار والتصدى والتصدى المستمر من التزكان على أبناء السبيل في الناس عامة مع وقوف الحال بسبب غش العملة .

وفي يوم السبت ١٠ جمادى الآخرة طلع آبن الرقاد وأخذ القاعدة فكانت ٦ أذرع و ٢٠ أصبعا أريج من العام الماضى بعشر أصابع ولما توقف النيل أمر ملك الأمراء بمنع المحرمات ومنع بنات الخطا من الفواحش تقبض الولى على امرأتين وأغرقهما . وكان عليهن مبلغ مقدر للوالى سنويا .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٥٢١ م) (سنة ٩٢٧ هـ)

التواريخ	نهاية التجاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة		
			الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
طابقه من كل سنة لتاريخ الميلادي	١٥٢١	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥
١٢ ديسمبر سنة ١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

بالزيادة ثم أمر ملك الأمراء بإطلاق من بالسجون من الرجال والنساء والأطفال وزار من بالترافة من الصالحين وفوق على من بالروايا التي هناك صدقات ثم أوفى النيل في الثاني من أيام النسي، وبلغ ١٦ ذراعا وأصبعين وفتح السد في ذلك اليوم .

وفي أول يوم من بابه ثبت النيل المبارك على ١٨ ذراعا و ٥ أصابع فكان هذا النيل أقصص من النيل الماضي بذراع وثلاث أصابع وكان نيلا شجعا من مبدأ زيادته الى حين هبوطه وقد شرب غالب البلاد وأشدت أمر الغلاء بالديار المصرية .

في يوم الخميس تاسع شوال من هذه السنة مات السلطان سليم وكان قد تولى السلطنة في ٨ صفر سنة ٩١٨ ومات في ٩ شوال سنة ٩٢٦ فتكونت مدة حكمه ٨ سنوات و ٨ أشهر ويوما واحدا منها بمدة حكمه على مصر ٣ سنوات و ٩ أشهر و ٩ أيام ويقال إنه لما مرض أبوه وطال مرضه عجل عليه وقتله وقتل أخاه أحمد وختي أخاه قرقط . وداحية الموت لا تدفع بقوة ولا حيلة وقد صار في رسمه رهين ذنوبه .

وتولى الملك بعده أبنته سليمان وهو السلطان الملك المظفر سليمان ابن الملك المظفر سليم شاه بن عثمان وباقي نسبه معروف وهو التاسع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والعاسرة على رأى معظم المؤرخين من ملوك الترك وأولادهم بالديار الرومية من بني عثمان وثاني ملوك الترك بالروم الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم بعد أن كانت عريقة في الاستقلال نحو ثلاثة من القرون . ولما تسلطن السلطان سليمان أحضر الخليفة من المكان الذي كان يحتمه فيه والده سليم شاه الى اسطنبول ورتب له كل يوم ستين درهما وأفرج عن غيره .

وفي يوم الأربعاء ثالث شهر ذى الحجة توفي الامام العالم العامل شيخ الاسلام والمسلمين زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الأنصاري الشافعي رحمه الله تعالى كان مولده في سنة ٨٢٤ وكان رئيسا حشما ولى القضاء نحو عشرين سنة وألف الكتب الجليلة في العلوم المفيدة وأفتى ودرس بالقاهرة نحو ثمانين سنة وانتفع منه غالب الناس .

قلت الأغنام والبقر بمصر واستلزم الحال جلبها من الشام .

بعد نصف حاتور زاد النيل نحو ثلاث أذرع حتى وصل الى ١٥ ذراعا و ٨ أصابع فعد ذلك من النوادر الغريبة وأغرقت هذه الزيادة ما كان مزروعا على الشطوط وغرقت جهات بالمنوفية وبالبحيرة (ابن اياس) .

٩٢٧ هجرية - وفي شهر جمادى الأولى أمر السلطان بأن يعاد الى مصر بعض الأعيان الذين فقام السلطان سليم الى اسامبول .

اضطر ملك الأمراء بتكليف المباشرين بتحصيص القسط الأول أربعة أشهر . مجلا من مغل سنة ٩٢٧ قبطية تراجية قبل أن يفي النيل وتروى الأراضي ويزرع الفلاحون فحصل للفلاحين غاية الضرر فتسحبوا من بلادهم وكان سبب اضطراب الديوان الى المال ضرورة الصرف على سبع طوائف من الجند وهم الممالك الجراكسة وأمرأهم الذين تأخروا بمصر ثم الأصباكية وأمرأهم الذين تأخروا أيضا ثم الصوبشية والانكشارية والكليكية ثم ممالك الأمراء وذلك خارج عن نفقة من يرد من المملكة الرومية من الغضاه والمترددين من اسامبول وغيرها فكان ملك الأمراء ينعم عليهم بالعطايا الجفيلة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة نودى في القاهرة بإبطال الصنح والأرطال القديمة التي طال زمن استعمالها واستبدلوا بصنح نحاس وأرطال تسمى البثانية وهي عبارة عن ٩ دراهم فتقص كل مائة درهم ٤ دراهم في سائر الأوزان قاطبة في البضائع حتى في المسك والعود والعنبر وأمروا بمثل ذلك في القبانى وأوعدوا كل من خالف في استعمال تلك الصنح بالشق من غير معاودة .

وفي يوم السبت ١٢ منه نودى في القاهرة بإبطال الفضة العتيقة قاطبة وأنها تدخل إلى دار الضرب .

وفيها أن قاضى العسكر أقام من الأروام شخصا سماء قسام الترك فجعل على كل تركه الخمس ليت المسال مع وجود الورثة من الأولاد الذكور والإناث .

وفي شهر رجب وصل مرسوم من قبل السلطان بإرسال تجريدة لغزو رودس من أمراء الجراكسة فأعلنت لهم مراكز ساحل بولاق . ومن الحوادث الشيعة أن ملك الأمراء رسم للوالى بأن يقبض على جماعة من العلمان والفلاحين والمغاربة حتى يجذفوا بالمراكب التي بها الجند .

ثم رسم أيضا لكاشف الجزية وغيره أن يقبضوا على جماعة من الفلاحين من قفشندة وقلوب وسبك الثلاث ومن شبرا والمنية وغير ذلك من الضياع لهذا الغرض وقيل إن مجموع الذين قبضوا عليهم نحو ٢٠٠٠ إنسان وقيل أكثر من ذلك وقيل أيضا إنه مات في السجن خلق كثير ممن قبضوا عليهم من الجوع وشدة الحر والوخم فاعطاهم مصيبة !

في يوم السبت ١٣ ذى القعدة نزل التزع بملك الأمراء فسلم الأمير ستان بك البثانى خاتم الملك الذى كانت أعطاه له السلطان سليم ثم قال له على قدر الأموال التي في الخزائن وهي ٦٠٠,٠٠٠ دينار ذهب عين هذا خلاف ١٠ كان في بيت المسال من الأموال وخلف من الخيول والجمال والبغال والحمر ١٠ لا يحصى له عدد ومن الفلال والأغنام والأبقار أشياء كثيرة .

ومات في يوم الأربعاء ١٧ ذى القعدة من هذه السنة فكانت مدة نيابته على مصر ٥ سنين ٣ أشهر ويوما واحدا وكان جبارا عنيدا سفاكا للدماء قتل في مدة ولايته ما لا يحصى من الخلائق أبيدوا بطرق شتى ففهم من شق ومنهم من وسط ومنهم من خوزق وذلك لأسباب وأهية .

وأنتف عملة الذهب والفضة والفولس الجدد بالديار المصرية وكان لايميل إلى الفقهاء ولا إلى طلبة العلم ولا العلماء وكان يصادر الأغنياء . ولم أدخل من الرزق الأحباسية في الديوان فتمطلت الشعائر في الزوايا والمساجد وغير ذلك . وأشد ما يؤخذ عليه أنه كان سبيا في خراب الديار المصرية وتسليمها للسلطان سليم وإرشاده به بطرق أخذها .

وكان أصل ملك الأمراء من عماليك الأشرف قايتباى وهو حركسى الجنس أباطا وكان أبوه اسمه بلباى الجركسى .

وأنتف خاير بك إلى جملة عماليك السلطنة الجندارية ثم بقى خاصكيا وأدار سكين ثم أمير عشرة في سنة ٩٠١ ثم أمير طبلغانه ثم مقدم ألف ثم حاجب الجباب في دولة الأشرف الغورى ثم تولى نيابة حلب سنة ٩١٠ وكان خاير بك سبيا في كسرة الغورى ثم تولى ولاية مصر في يوم الثلاثاء ١٣ شعبان سنة ٩٢٣ وبقى بها واليا إلى أن مات كما تقدم ذكر ذلك .

وفي يوم الخميس ٣ ذى الحجة عين السلطان سليمان الوزير الأعظم مصطفى باشا نائباً على مصر ونادى سنان باشا على أهل مصر بما يفيد ذلك في ١٧ منه وكان وصوله إلى ساحل بولاق في يوم الأربعاء ٢٣ ذى الحجة وقد أقام سنان باشا مدبرا لأمر مصر مدة نحو ٤٠ يوما .

مُحَارِقَةُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا وَمُلَاحَظَاتُ تَارِيخِيَّةِ
(من سنة ١٥٢٣ إلى سنة ١٥٢٤ م) (من سنة ٩٢٩ إلى سنة ٩٣٠ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية القياس		الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة				
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	سنة	شهر	الاسم	اللقب	مدة السلطة	تاريخ الولاية	تاريخ التولية	مدة الولاية		
١٥٢٣	١	١	١٥٢٣	١	١٥٢٣	١	الاسم	اللقب	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
٢٠	نوفمبر	١٥٢٣	١٥٢٣	١	١٥٢٣	١
١٠	١٥٢٣	١٥٢٣	١٥٢٣	١	١٥٢٣	١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم الخميس ٢٤ منه قرئ مرسوم السلطان بتولية مصطفى باشا فكانت براعة استلزال ذلك المرسوم ﴿الحمد لله الذي
أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَبِيمًا﴾ ثم تمت التائب مصطفى بنعوت عظيمة منها أنه وزير الوزراء وأمير الأمراء
وغیر ذلك . ثم قسّر له من خراج أراضی مصر ١٠٠,٠٠٠ دينار له ولعاليه وحاشيته وأنت لا تصرف لطائفة من
الانكشارية ولا الاصباهية أكثر من أربعة أنصاف كل يوم وكانت مرتباتهم أشرفين في كل يوم لجماعة منهم وأشرفيا للباقيين
والبعض ٢٠ نصفًا والبعض الآخر ١٠ أنصاف وأقل ما كان يعطى ٨ أنصاف ونص في المرسوم بالوصية بالرعية وبالمالک
الجزاكية وإصلاح العملة والنظر في أحوال الناس بما فيه صلاحهم .

في يوم الجمعة ٢٥ منه طلع ابن أبي الرقاد ببشارة النيل وأخذ القاعدة بجاءت ٧ أذرع و ١٠ أصابع وذلك أرنج من العام
الماضي .

وفي يوم الأربعاء ١٤ رمضان كان وفاة النيل المبارك ووافق ذلك ١٣ مسرى وفتح السد في يوم الخميس ١٥ رمضان
الموافق ١٤ مسرى (أى اليوم الذى يليه) فأوفى النيل ١٦ ذراعًا وزاد ثلاث أصابع من الذراع السابع عشر فلما أوفى نزل
ملك الأمراء من القلعة وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحرافة وصحبته الأمراء العثمانيون ففتح السد الذى عند
رأس المنشية ثم ركب من هناك وتوجه الولى ففتح السد الثانى الذى عند قطرة السد .

وفي يوم الجمعة وهو أول توت من الشهور القبطية وأول سنة ٩٢٨ هـ خراجية كان النيل يومئذ ١٨ ذراعًا و ٢٠ أصبعا
وكان سائر المنفل في غاية الرخص بعد ما كان السعر قد تشحط عند توقف النيل عن الزيادة (ابن لباس) .

٩٢٩ هـ - بعد خروج مصطفى باشا والى مصر بناء على طلب السلطنة له بقيت مصر تابعة لولاية مصطفى باشا
الى أن تعين قاسم باشا الجليل في ٩ شوال سنة ٩٢٩

تولى قضاء مصر في المحرم من هذه السنة مصطفى افندى الرومى بعد صدور أمر السلطان سليمان إلى والى مصر بإبطال
القضاء الأربعة وجعل للقاضى نوابا من المذاهب الثلاثة (مالكى وشافعى وحنبلى) .

٩٣٠ هـ - لما تولى أحمد باشا الوزير على مصر أراد أن يستقل بها انتقاما من السلطنة لفقدته الصدارة العظمى
منها وتصادف أنه في هذه السنة ورد مرسوم السلطان لأمره مصر سرا يقتل أحمد باشا نائب مصر وذلك بأمره الوزير

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٣٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأعظم إبراهيم باشا لعداوة كانت بينهما فوقع المرسوم بالمقدور في يد أحمد باشا فأخفاه وأحضر الأمراء المكتوب لهم وذكر لهم أن أمر السلطان ورد بقتلهم فأذعنوا قهرا لامتثال الأمر فقتلهم . ثم ادعى السلطنة لنفسه وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وضربت باسمه السكة على الدراهم والدنانير وصادر الناس وجمع الأموال وكان ممن حسبه جانم الحزواى ومحمود بك .

ولما لم ينجح في ضم جيش القلعة لتنفيذ رغباته أظهر ما يرومه علنا فهجم جيش القلعة على معسكره في أمبابة وحصلت وقائع فقد فيها أربعة آلاف جندى ولما علم أحمد باشا من أحد أمراء المماليك بوجود سرداب تحت الأرض يوصل الى داخل القلعة ولا يعلم به أحد اتخذ هذه الفرصة وأدخل مماليكه منه وأفنوا من بها وأصبح أحمد باشا مستقلا ولقب نفسه بسطان .

وفي هذه السنة لما علم السلطان ما وصل اليه أمر أحمد باشا أرسل فرماتا بجمعه وتعيين قراموس باشا عوضا عنه . وبما أن سواحل البحر الأبيض والاسكندرية كانت تحت سلطة أحمد باشا والمواصلات كانت بين مصر والأستانة تحت مراقبته فاستولى على السفينة التي كانت تحمل أمر الخلع والوالى الجديد والحامل للفرمان وقتلها .

وفي الوقت نفسه أراد أحمد باشا أن يكون له بمصر كما للسلطان ثلاثة من الوزراء فأعطى هذا اللقب الى ثلاثة من أصدقائه وقسم عليهم إدارة القطر المصرى وكان من ضمنهم محمد بك الذى بدا له أن يخون صديقه وأن يعيد الأمر للسلطان سليمان فرتب الجيوش في بيوت القاهرة وانتظر الوقت الذى ترك فيه أحمد باشا القلعة وذهب الى الحمام في البلدة فعاد أحمد باشا الى القلعة مسرعا وتبعه جيش محمد بك وقلعة جيش محمد بك خشي سوء العاقبة فنادى أرب المال الذى بالقلعة هو غنيمة للتصيرين فانضم الى جيشه عدد وافر من العرب تسلفوا الحائط وكسروا أبواب القلعة وانتشروا بها وفي أثناء اشتغالهم بالتهب هرب أحمد باشا والتجأ الى عرب الشرقية وتبعه محمد بك وقبض عليه وغلّه بالقيود ثم قتله وأرسل رأسه الى القسطنطينية ولما تأكد السلطان سليمان من أن الخليفة المتوكل له يد في مبايعة أحمد باشا منع من المبايعة هو ومن يكون من بعده من ذرية الخلفاء .

سمى قاسم باشا واليا على مصر مرة ثانية في ربيع الثانى سنة ٩٣٠ هـ وعزل في آخر جمادى الأولى سنة ٩٣١ وكانت مدة ولايته سنة وشهرين . وفي مدته حصل طاعون جارف أفنى نصف أهل مصر (ذخيرة الاعلام) .

وفي أول ذى الحجة من سنة ٩٣٠ هـ أمر السلطان سليمان بإرسال صهره الداماد إبراهيم باشا الى مصر ومعه أسطول و ٥٠٠ من اليانشارية وبضعة آلاف عسكرى للنظر في الخلاف الواقع بين قاسم باشا واليا ومحمد بك الذى خلص مصر من أحمد باشا ولكن بعيد الى البلاد شرائها القديمة وكان معه خير الدين القائد وشاويش باشى ومحمد بن صوى والدقترداد اسكندر شلي والتذكر جى مصطفى والمؤرخ جلال زاده .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٢٥ الى سنة ١٥٢٧م)

السوانج				نهاية التصاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢٩ أكتوبر سنة ١٥٢٤ ١٨ > > ١٥٢٥	١٥٢٥	٩٣١ ٩٣٢	ابراهيم باشا	٢٢ شعبان سنة ٩٣١	٢٢ شعبان سنة ٩٣١	...
٨ > > ١٥٢٦	١٥٢٦	٩٣٢ ٩٣٣	سلطان باشا الخادم (القصي)	٢٢ شعبان سنة ٩٣١	٢ رجب سنة ٩٤١	١٠ رجب سنة ٩٤١
٢٧ ديسمبر ١٥٢٧	١٥٢٧	٩٣٣ ٩٣٤								

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٣١ الى سنة ١٩٣٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٩٣١

وفي ٢٩ جمادى الأولى سنة ٩٣١ - ٢٤ مارس سنة ١٥٢٥ وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الداماد ابراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) فقبل باستقبال في غاية الأبهة والفتخامة يفوق ما كان لسلطين الجراكسة من الجلالة في احتفالانهم الباهرة - سار الوزير في موكبه يحف به ٥٠٠٠ رجل من الانكشارية والأصباية والماليك متوشحين بمثل فائحة وكان راكبا جوادا مطهما على سرج أهدها له السلطان لكي يظهر به في هذا الاحتفال وكانت قيمة هذا السرج تزيد عن ١٥٠.٠٠٠ بتندق وكان الفرسان في هذا الموكب تتحفق فوق رؤوسهم البنود والأعلام من الحرير الأزرق والأبيض وهى مخالفة للون الرايات الرسمية الثمانية .

أما العلمان الخاصون بخدمة الشخصية فكان زيهم مشابها للعلمان المخصصين لخدمة السلطان نفسه فكانت على رؤوسهم القلائس المرقومة بالذهب وكانت ملابسهم منسوجة من الذهب أيضا وكذلك كان شأن المالكين الخاصين بركابه والذين في معيته . أمضى الوزير ثلاثة أشهر في القاهرة وكان له في كل يوم حصة جديدة يسطرها التاريخ ويشكرها الناس من حيث نشر العدل بين الأتام ومن حيث إسداء الخيرات واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على سن القوانين الجديدة وعلى تعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد وأهلها كما أنه وجه همه لتعزف وجوه الشكوى من المصالح الادارية وأعمالها فوضع لها الدواء الشافي .

أما مشايخ القبلتين المشهورين بالسلطنة والنفوذ وهما قبيلة بنى هواره وقبيلة بنى بكر فقد لاقوا جزاء خيانتهم وجرائمهم فكان الشق نصيبا لهم . وأما رؤساء القبائل الأخرى بالوجه البحرى وبالصعيد الى الواحات والى بلاد النوبة فقد صدر لهم الانذار بوجوب الاعتراف بحكومة السلطان والبالضواء تحت لوائه وبالاحضور لتأدية بين الطاعة والأمانة والمبايعه . وقد نودى في المدائن بأن من كانت له ظلامة من أحد الحكام فعليه تقديمها . وأفرج الوزير عن المساكين الذين كانوا في السجون لعدم مقدرتهم على دفع الديون المطلوبة منهم . وأصدر لوائح خصوصية لتكفل بتربية الأيتام والنفقة عليهم وأمر بإقامة برجين في القلعة أمام قصر الوالى لوضع أموال الحكومة فيهما ورم على نفقته جامع عمرو بن العاص المحاذى لروضة المقياس وقد كان تحزب نصفه تقريبا وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذى كانت عليه في عهد قايتباى والغورى وقد اعتمد ماحسبه له بالدقتدار فقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالى عبارة عن ٨٠.٠٠٠ بتندق مع خصم ما يلزم لمصاريف الادارة .

وبينا كانت المصالح العمومية سائرة على هذا المنوال في طريق النظام والاصلاح حضر الى القاهرة شجاع أغا قائد طائفة العسكر المعروفة بالزباء ومعه مرسوم من السلطان سليمان يفوض فيه لاراهيم باشا تعيين من يراه لحكومة مصر وبأمره بوجوب الرجوع في أقرب وقت ممكن الى القسطنطينية فعهد بولاية مصر الى سليمان باشا بكرك بوجرج القاهرة في ٢٢ شعبان سنة ٩٣١ - ١٤ يونيه سنة ١٥٩٥^(١)

أنشأ سليمان باشا جامعا ببولاى ورصد له وقفا كبيرا وعمر جامع سيدى سارية بقلعة الجبل . وقال صاحب ذخيرة الأعلام إنه في عهد ولايته كان ابتداء استمال القهوة بمصر وتوجه لفتح الهند .

(١) ترجمة عن هجرى ٥ - ص ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ . وهو مستند على ما كتبه فريدون بك وجلال زاده وصولات زاده وقانون تامة مصر الذى أوردته دييجون Digeon يجرى لطفى .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٥٢٨ الى سنة ١٥٣٨ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٣٥ الى سنة ٩٤٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٣٦	في آخر ذى القعدة عزل القاضي مصطفى افندى الرومى .
٩٣٧	في غرة المحرم أبتدأ المولى أحمد افندى القاضي المعروف بجلي في نظر الأمور الشرعية بدلا من مصطفى افندى الرومى .
٩٣٨	في غرة جمادى الآخرة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد بن إلياس .
٩٤١	في هذه السنة استقدم السلطان سليمان سليمان باشا الخادم ليقوم بقيادة حملة أعدّها لمحاربة الفرس وكان النائب عنه خسرو باشا في غيابه ومدة الغياب سنة وعشرة أشهر وعاد إلى مصر ثانيا وأقام واليا بها لغاية ربيع الثانى سنة ٩٤٤ وحصل رخاء بمصر في مدة هذا الولى حتى بيعت خمسة أوطال من لحم البقر بنصف وكل ثلاثة عشر رطل خبز بنصف أيضا وحصل طاعون مدة ولايته .
٩٤٣	تولى سليمان باشا مصر بعد عودته من محاربته الهند . ان النظامات التي سنّها ابراهيم باشا في سنة ٩٣٠ لم تنفذ بالدقة الا في عهد هذا الولى حيث حدّد واجبات وحقوق ضباط الممالك ومشايخ المدن والقرى وتفتيش المالىة والحاضرة وحاكم مصر والماترين والكتبة والمسدوين والمفتشين ونظار الشون والمهندسين والفلاحين والأوقاف والجسار والكعائد وبيت المال على مقتضى النظام المحاكى لنظام السلطان قايتباى والشروع في فك الزمام لأن دفتار الضرائب كانت أبيدت بحرقية هائلة .
٩٤٥	كان داود باشا مستقيا كريم الأخلاق محبا للعلم والعلماء ومن شدّة شغفه بالعلم جمع مكتبة جميلة جدا اشتملت على عدد وافر من الكتب العربية حتى استنسخ كل ما ظفر به منها وكانت رعيته في مدة حكمه في بمجوعة السعادة والأمن . وأرسل داود باشا بأمر من السلطان تجريدة لمحاربة النوبة تحت قيادة أوزدمير فأقام جملة قلاع بابرهم وعلى نقط أخرى من صفى النيل وكان أول حاكم عثمانى للنوبة ومات بها . وقال صاحب الذخيرة إن الشيخ شهاب الدين أحمد ابن عبد الحق شيخ الجامع قال لداود باشا الولى أنت لاتصلح للحكم وأنت تحت الرق وما دمت غير معتوق فالأحكام باطلة فهم باعداه فتمنع الجند فلما تعصب الجند للشيخ أبلغ الأمر للسلطنة فأرسلت ورقة عتقه له مع الشكر لشيخ الاسلام الذى لم يكن له مرتبات في دفتار الحكومة حينذاك والذى لم يقبل أى هبة أو هدية من الولى مع التشديد على الولى بحسن السير مع الرعية والاستعانة بالعلماء في الحكم حسب الشريعة الاسلامية . تولى قضاء مصر صالح بن جلال في ٢٠ شعبان من هذه السنة .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٣٩ الى سنة ١٥٥٧ م)

التواريخ				نهاية التصاريح		نهاية القيضات		الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٢	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٥	١٥٠٦	الاسم	تاريخ المجلس	تاريخ الوفاة أو المزل	مدة السلطة	الاسم	تاريخ التولية أو المزل
١٩ مايو سنة ١٥٣٩	١٥٣٩	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥
٨ > ١٥٤٠	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦
٢٧ أبريل ١٥٤١	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧
١٧ > ١٥٤٢	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨
٦ > ١٥٤٣	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩
٢٥ مارس ١٥٤٤	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠
١٥ > ١٥٤٥	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١
٤ > ١٥٤٦	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢
٢١ فبراير ١٥٤٧	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣
١١ > ١٥٤٨	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤
٣٠ يناير ١٥٤٩	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥
٢٠ > ١٥٥٠	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦
٩ > ١٥٥١	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧
٢٩ ديسمبر ١٥٥١	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧
١٨ > ١٥٥٢	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨
٧ > ١٥٥٣	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩
٢٦ نوفمبر ١٥٥٤	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠
١٦ نوفمبر ١٥٥٥	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١
٤ > ١٥٥٦	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢
١٤ أكتوبر ١٥٥٧	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢	١٥٦٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٤٦ الى سنة ٩٦٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥٠	وفي شعبان من هذه السنة مات الخليفة المتوكل بطاعون كان منتشرًا في مصر أهلك نصف أهلها (ذخيرة الاعلام) . في ١٥ ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد بن عبد القادر .
٩٥٣	تولى قضاء الديار المصرية في ٢٠ شوال من هذه السنة المولى عبد القادر بن أحمد .
٩٥٥	في ٥ ذى القعدة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى حامد افندى .
٩٥٦	لما توفى داود باشا والى مصر دفن بصرىح الامام الليث بمصر . كانت البلاد في مدته في طمأنينة وعمر مقام السيدة زينب . وكان خيرًا عادلًا حسن السياسة وقد أرادت السلطنة النظر في أمر الرزق وغيرها فراجعها في الأمر رغبة منه في استمرار راحة أهالى الديار المصرية .
٩٥٧	في غرة ربيع الثانى سنة ٩٥٧ تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم افندى .
٩٥٩	في هذه السنة عزل المولى عبد الكريم افندى من قضاء مصر .
٩٦٠	تولى قضاء مصر في هذه السنة المولى عبد الباقي بن عبد العزيز .
٩٦١	نظرًا لاهتمام ولاية مصر في زمان السلطان سليمان بجباية الأموال قد وصل ويتركو السلطنة الى ١,٢٠٠,٠٠٠ بندقى عوضا عن ٨٠٠ ألف بندقى غير أن السلطان سليمان لم يقبل بجزينة المملكة إلا ما كان مقررا على مصر وأمر باستعمال الـ ٤٠٠,٠٠٠ بندقى الزائدة في إنشاء قناطر ومبان واقعة بمصر .
٩٦٣	أما محمد باشا فكان محبا للخلاعة بغير احتشام وحدث في زمنه غلاء عظيم حتى أكل الناس بز الكان فعزل وخفق بالديار الرومية أنشأ جامعًا بباب الخلقى وتمكية . وفي مدة ولايته عم الرخاء والأمان بلاد مصر (ذخيرة الاعلام) .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٥٥٨ الى سنة ١٥٦٨م)

العالم أو الدولة			الخلفاء أو السلاطين				نهاية التيقضان		نهاية التاريخ		التواريخ	
مدة ال	تاريخ الوفاة أو الغزو	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة	تاريخ الوفاة أو الغزو	تاريخ الجلوس	الاسم	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
٣	٩٦٧	٩٦٦	علي باشا الخادم (المصري)	٩٦٥/٩٦٦	١٥٥٨	١٥٥٨ أكتوبر
٦	٩٧١	٩٦٧	مصطفى جاهد باشا	٩٦٦/٩٦٧	١٥٥٩	١٥٥٩ > >
...	٩٦٧/٩٦٨	١٥٦٠	١٥٦٠ سبتمبر >
...	٩٦٨/٩٦٩	١٥٦١	١٥٦١ > >
...	٩٦٩/٩٧٠	١٥٦٢	١٥٦٢ أغسطس >
...	٩٧٠/٩٧١	١٥٦٣	١٥٦٣ > >
...	٩٧١/٩٧٢	١٥٦٤	١٥٦٤ > >
...	٩٧٢/٩٧٣	١٥٦٥	١٥٦٥ يوليو >
...	٩٧٣/٩٧٤	١٥٦٦	١٥٦٦ > >
...	٩٧٤/٩٧٥	١٥٦٧	١٥٦٧ > >
...	٩٧٥/٩٧٦	١٥٦٨	١٥٦٨ يونيو >

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٦٥	كان على باشا من أهل الخير والصلاح متّزها عن الرشوة عادلا في أحكامه . ولما مات بمصر لم يترك إلا سبعة دنانير وسبع عشرة قطعة من اللبوس ودفن بجوار القاضي بكار .
٩٦٦	كان حاكما باليمن ثم تولى ولاية مصر فجعل الرشوة شعاره والظلم دثاره مع عدم إنصافه للرعية . في صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي الشهير بتوريز .
٩٦٩	في ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى عرب زاده الفريق . وغرق عند قدومه في ١٠ ربيع الثاني من هذه السنة أيضا فتولى بدله في آخر ربيع الثاني من هذه السنة المولى عبد الرحمن أفندي ابن علي .
٩٧١	تولى مصر بعد ولايته على بغداد فخرها ومعه جماعة من أهالي حلب فاستخدمهم في جباية أموال مصر فسلطوا عليه واستولوا على دار الضرب وجعلوا على كل مائة درهم فضة ثلاثين نصفًا زيادة حتى اضطرب نظام المعاملة وكانت الأحكام جائرة .
٩٧٣	يجزّد ولايته تواردت عليه الهدايا والخيول الفاتحة والمنسوجات المختلفة . ومن ضمن تلك الهدايا هدية متولى الصعيد محمد ابن عمر فأنها كانت هدايا متنوّعة ومن ضمنها ٥٠.٠٠٠ دينار فيمجزّد ووصلها أخذها وأمر بصلبه وصادره وقتل من أعيان مصر عددا وافرا . وهو آخر من ولاهم السلطان سليمان من البقية الباقية بمصر وقتل بالقرب من الناصرية لظلمه وادعائه السلطنة .
٩٧٤	السلطان سليم الثاني هو المحسن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحادى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار الرومية من بنى عثمان وصار ممتلكا على المملكة الرومية وثالث السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . كان الحكم مدته بيد صقلى الوزير الأعظم زوج عصمت سلطان ابنة عثمان ابن السلطان سليم الأول وما زالت الدولة في أول حكم سليم الثاني في المكان الذى رفعها اليه السلطان سليمان غير أن تداخل الحريم في أمور المملكة أوجب انحطاطها .
٩٧٥	في غرة رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى على أفندي الحميدى . تولى سنان باشا ولاية مصر فسار فيها في هذه الدفعة سيرا لا يجحد عليه . ثم إنه في هذه السنة وردت الأوامر من السلطان الى سنان باشا بأن يتوجه الى اليمن ويسترجعهم من الزيديين فتوجه اليها مع أربعة عشر صنيقا و ٢٠.٠٠٠ عسكى واستغنى عنها من أيدي العصاة وشنت شملهم .
٩٧٦	في غرة ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى الشيخ عبد القادر أفندي المؤيدى وعزل في ٢٥ صفر من هذه السنة . فتولى قضاء مصر بدله في ١٥ ذى الحجة من هذه السنة المولى بدر الدين محمود أفندي . قطع اسكندر باشا المقرر للضعفاء والفقراء والزمنى وغالب الأكابر من العلماء . وعزم الغلاء في أيامه وزاد سعر كل شئ . وعلا واحتكر الأقوات وما أنصف مظلوما ولا رحم ضعيفا وقد قاست مصر في مدة حكمه شدايد .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٧٦ إلى سنة ٩٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٧٦	في ٥ ذي القعدة من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد أفندي معلول زاده .
٩٧٧	في ٢٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى الشيخ محمد ابن الشيخ محمد بن الياس .
٩٧٨	في ٢٠ ذي الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى رمضان أفندي ناظر زاده .
٩٧٩	بعد أن أحرز سنان باشا النصر في اليمن ومهد أحوال بلاده عين واليا على مصر للمرة الثانية فأعاد أسباب الرخاء إليها حتى وصل سعر الارdeb القمح المصرى ل عشرة أنصاف وأعاد الجوالى لمستحقها وما كان مرتباً للعلماء والفقراء والزمنى . ولسنان باشا ما ترجميلة وآثار حميدة وغيرات جسيمة لا تتقطع على توالى الأيام وله عدّة مساجد وربط وتكاي وجوامع بالديار المصرية والشامية والرومية والثغور والبنادر ولم يكن أحد من خدمة آل عثمان بمن سبقه أنشأ خيرات مثله . ثم توجه الى الأعتاب الشريفة وولى الصدرة العظمى وفرحت الناس بولايته . ومن عاين آثاره حفر خليج الاسكندرية .
٩٨٠	في زمن حسين باشا حصل غلاء عظيم وحظ حتى أكلت الناس بزر الكنان وأعقب ذلك موت بغاة . وهذا الوالى كان كثير الخيرات محبا للعلماء والفقهاء غير سفاك للدماء لين العريكة إلا أنه كثّر في زمنه المناصر الليلية . وهو آخر من ولاهم السلطان سليم الثانى بمصر . وفى عهد ولايته أفتتح حاقق الوادى بتونس المغرب .
	وفى ١٥ صفر سنة ٩٨٠ تولى قضاء مصر المولى أحمد أفندي ابن عناية الله الشهير بالنشائجى وهذا آخر من ولاهم السلطان سليم الثانى من قضاة الساكر بمصر .
٩٨٢	السلطان مراد الثالث هو الحادى والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثانى عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وأربع السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . وقد ظهر انحطاط الدولة في مدة السلطان مراد الثالث انحطاطا شعر به الجميع مع وجود الصدر الأعظم صفلى الذى أقوه السلطان مراد ولكن هذا الانحطاط في الحقيقة كان مبدؤه من مدة السلطان سليم الثانى غير أن الانحطاط استفحل أمره مدة مراد الثالث لزيادة تداخل الحرم وتدماء السلطان الذى لم يكن أهلا لأن يكون ولد أبيه لمناسبة مصادره أعمال الصدر الأعظم الذى كان أعداء السلطان سليمان لابنه سليم الثانى لأن الأحكام وإن كانت في الظاهر بيد الصدر الأعظم إلا أنها كانت في الحقيقة ونفس الأمر بيد الحرم وموظفى معه السلطان الداخلية والخارجية فموت صفلى سياسيا شهر انحطاط الدولة وقد شعر بهذا الانحطاط موظفو سرائى السلطان أولا ثم سكان الحاضرة ثانيا ثم الولايات ثالثا ثم ملوك الدول المسيحية أخيرا وتبع ذلك فتح عدّة حروب على الدولة . وكان المتسلط بالأخص على أفكار السلطان مراد هى والدته وحرمه الأولى صفية البنديقية السلطانة وعصمت خان أخته وزينة دائرة حريمه التى كانت تحضره السرارى الوافرة العدد .
	ومع كل هذا لم يكن السلطان مراد مجردا من المعارف فانه كان يقول الشعر ويميل الى صناعة الساعات وفى التصوير وكان يسر بجتماعه على الموسيقيين وغيرهم والمجاذيب وكان يحنى العطاء عليهم .
	وكان مسيح باشا ذا مهابة متصفا بالعدل والشفقة يكره أهل الفساد واللصوص وقطاع الطريق ويقتل منهم من ظفر به . ويقال إنه أمر بقطع أكثر من ١٠٠.٠٠٠ رأس في مدة حكمه وبسبب ذلك رجع أهل الفساد عن فسادهم واخفى أرباب التهم وانتظم الحال في زمانه وأمنت الرعايا على أنفسهم وأموالها وألّى الله الرعب في قلوب الحكام والكشاف والولاة وانكفت أديمهم عن التجرؤ في الأمور الخارجة عن الشرع والقانون وكان متزها عن الرشوة فنمت في أيامه حالة مصر المادية نموّا يذكر .

تواريخ النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٧٦ إلى سنة ١٥٨٦ م)

التواريخ				الخلفاء أو السلاطين				نهاية التاريخ		نهاية الفيضان				
مطابقة مرة أخرى من كل سنة للتاريخ الميلادي		١٥٨٠	١٥٧٧	١٥٧٤	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة السلطة		الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...					

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٨٤ الى سنة ٩٩٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٨٤	في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم افندى وعزل في ١٨ ذى القعدة من هذه السنة فتعين بدله المولى عبد الفتى افندى ابن ميرشاه المرة الأولى في ٥ ذى الحجة سنة ٩٨٤
٩٨٧	في ١٩ شعبان من هذه السنة قتل السلطان مراد الثالث الصدر الأعظم محمد صقلى باشا وتولى الصدارة بعده الصدر الأعظم أحمد باشا (صروسى باشا) . في غرة صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى حسين افندى بن قرا چلي زاده .
٩٨٨	كان حسن باشا عجا لجمع المال من حله ومن غير حله وصادر بعض أكابر مصر . وكان السبب في عزله هو وفرة ثروته وليس السبب هو عزيمه على اتخاذ معسكر القاهرة مسجدا وقد دعى ويمن بسجن الفلاح السبع وبعد ذلك تنقلت به الأحوال وولى الوزارة العظمى وعزل منها وقتل وهو غير محمود . وأخذ في مدة حكمه يشتغل بمسائل أزياء التصارى واليهود . في ربيع أول من هذه السنة توفى الصدر أحمد باشا وتولى سنام باشا الصدارة العظمى بدلا عنه .
٩٨٩	في ٢٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى على افندى ابن سنان .
٩٩٠	في ٢٠ ذى القعدة من هذه السنة عزل سنام باشا من الصدارة وتولاها سياوش باشا .
٩٩١	عن ابراهيم باشا الذى هو من ندماء السلطان مراد لى ينظم مصر فزار معظم أمهات القرى بالوجهين البحرى والقبلى ووصل بير الزمرد واستخرج منها شيئا كثيرا وعاد الى مصر ولم يكن همه الا جمع المال من الدراهم والأشجار الكريمة والبحث عن كنوز حسن باشا الخفية الى أن وجدها . وبزله وحضوره الى اسلا مبول قدم من الهدايا ما أوجب سرور السلطان ومن ضمنها عرش من الذهب مرصع بالمحجارة الكريمة وكلها من كنوز حسن باشا الوالى السابق وكان الذهب وحده يعادل ٨٠ ألف بندق . وصانع هذا العرش هو درويش بك المصرى والبلواهرى هو ابراهيم بك . وهذا العرش يجلس عليه سلاطين آل عثمان عند تنويعهم الآن . ومنها ستارة باب الكعبة المزركشة بالذهب . وقبل قيامه من مصر رفق جزية مصر الى ستمائة ألف بندق بعد أن كانت أربعائة ألف وسلم أحكام مصر الى الدقردار سنان باشا . في غرة جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد افندى ابن مصطفى افندى الشهير بابن بستان .
٩٩٢	اقترح ابراهيم باشا على السلطة تعيين سنان باشا واليا على مصر فأجابت طلبه غير أنها رأت في مدة حكمه ما يستلزم القبض عليه ومصادره حيث نخبها ولم يحسن سياستها فلما عينت خلفا له وشعر بذلك التجأ الى الفرار من وجه أويس باشا المكلف بذلك . في ٢٠ رجب من سنة ٩٩٢ عزل سياوش باشا من الصدارة العظمى وتولاها عثمان باشا .
٩٩٣	في ٥ ذى القعدة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم عثمان باشا وتولى الصدارة مسيح باشا .
٩٩٤	في ٢٥ ربيع آخر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مسيح باشا وتولى الصدارة سياوش باشا للمرة الثانية . في ٧ ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الفتى افندى (المرة الثانية) .

تَحَارِيْقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٥٨٧ الى سنة ١٥٩٤م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٩٥ الى سنة ١٠٠٣هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٩٥	كان أويس باشا متشرطاً مهيباً وكان أصله قاضياً بالروم . وفي زمنه حصلت الفتن بمصر المحروسة وتحركت الساكنة وقتل من قتل وهرب من هرب ومنعت أولاد العرب من الدخول في العسكر المنصور ومن التشبه بهم وحصلت المناعب من وجوه شتى . وأهمها أحداث المظالم والشره في جمع الأموال واستوجب الأحوال تغلب الجند عليه وهجومهم على قصره ولولا شفاعته نساته فيه لأعدموه الحياة . وأخذوا ابنه رهينة حتى مات أبوه حزناً عليه (ذكر في تاريخ مرعي أنهم قتلوه) . في آخر جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي ابن بهاء الدين .
٩٩٦	في ١٧ جمادى الأولى من هذه السنة عزل سياوش باشا عن الصدارة وتولاها بعده سنّام باشا (المرة الثانية) . في ١٧ جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى ملا أحمد بن روح الله الأنصاري (المرة الأولى) .
٩٩٩	في شهر صفر من هذه السنة حصلت بمصر زلزلة وسقطت منها منارات وبيوت وربوع . كان حافظ باشا محباً للعلماء والفقراء ذا رأى وتدبير في تصرفه لين الخطاب مصيباً في الجواب . وحصل في مدته غلاء عند الشروع في الحصاد . وبلغت نهاية النيل سنتها ١٩ ذراعاً فرتب اليسق على العوائد . وفي عهده حصل سيل جارف من جهة باب النصر هدم كثيراً من مبانيها . وجدّد عدة عمائر بمصر . ثم صرف عن مصر على القول بأنه سيتولى الصدارة العظمى وهو آخر من ولاه السلطان مراد الثالث بمصر .
١٠٠٠	في ١١ شوال من هذه السنة عزل سنّام باشا عن الصدارة وتولاها فرهاد باشا . في ٢٠ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي ابن كمال بك زاده . في ٩ جمادى الثانية من هذه السنة عزل فرهاد باشا عن الصدارة وتولاها سياوش باشا (المرة الثالثة) . في ٥ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر فيض الله أفندي ابن أحمد قاف زاده .
١٠٠١	في ٢٥ ربيع الثاني من هذه السنة عزل سياوش باشا عن الصدارة وتولاها سنّام باشا (المرة الثالثة) . وهو آخر صدر أعظم ولاء السلطان مراد الثالث .
	في ٥ شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي معروف زاده .
١٠٠٣	السلطان محمد خان الثالث هو الثاني والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان وخامس السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم وأنه بعد وفاة مراد الثالث أرسلت والدة محمد الثالث البندقية الأصل جواباً تطلب به حضوره الى القسطنطينية وأخفت وفاة مراد الثالث فأبطل في الحضور ووصل بعد معضي ثمانية أيام من استلام الجواب وكان حضوره في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٠٠٣ وبمحضره أعلنت سلطنته و وفاة مراد واتباعاً لعادة سلاطين آل عثمان أمر بقتل ١٩ من إخوانه بعد حضورهم من تسبيح جنازة والدهم بأربع وعشرين ساعة وناط بذلك الجلادين الخرس لكي لا يعرف أحد ما قالوه عند إعدامهم .

تخاريق النيل وفبضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٩٥ الى سنة ١٥٩٨م)

العمال أو الولاة				الخلفاء أو السلاطين				نهاية التاريخ		نهاية التاريخ		التواريخ		
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة		تاريخ الولادة	تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
سنة	سنة	سنة		سنة	سنة									
٢	٤	١٢	أول شعبان ١٢٠٦ هـ	٢٣	١٠	٦	٣	١٠٠٣/١٠٠٤	٦ سبتمبر ١٥٩٥
...	٢٠	٢١	٤	١٧	١٠٠٤/١٠٠٥	٢٥ أغسطس ١٥٩٦
٣	١	...	أول شعبان ١٢٠٦ هـ	٥	١١	١٠٠٥/١٠٠٦	١٥ > > ١٥٩٧
...	١٠٠٦/١٠٠٧	١٥٩٨ > > ١٥٩٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٠٤ إلى سنة ١٠٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وفي ٦ جمادى الأولى من سنة ١٠٠٣ عزل الصدر الأعظم سنّام باشا وتولى الصدارة فوهاد باشا (المرة الثانية) من قبل السلطان محمد الثالث وفي ٢٩ شوال من هذه السنة عزل فوهاد باشا عن الصدارة وتولاها سنّام باشا (المرة الرابعة) . أما الوالى محمد قورط باشا فكان كريما حليما أثرت طباعه هذه في تحسين حالة مصر . مع أنه كان أميا ساذجا لاجيلة له في جمع المال ولا في غيره .</p> <p>في ٥ شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان افندى ابن محمد باشا قادن زاده وعُزل عن توليته . وفي التاريخ المذكور تولى قضاء مصر حسن افندى زاده (المرة الأولى) . وهذا آخر من ولاهم السلطان مراد من قضاء العساكر المصرية .</p>
١٠٠٤	<p>في ١٦ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل سنّام باشا عن الصدارة العظمى وتولاها محمد باشا اللاله وتوفى هذا الصدر في يوم ١٩ من الشهر المذكور فتولى الصدارة بعده سنّام باشا (للمرة الخامسة) . وفي ٤ شعبان من هذه السنة توفى الصدر الأعظم سنّام باشا فتولى الصدارة بعده ابراهيم باشا .</p> <p>محمد باشا الشريف أوّل من اتخذ العلامة ذات اللون الأخضر للأشراف بدلا من العلامة التي كانت توسم بها عمائمهم وحصلت في مدته فتنة يقصد بها الفتك به فتداركها بحزمه وكان سببها صدور أمره بمنع الجنود من أخذ الطلبة التي كانت عادة لهم . وكان حاكما مهيبا ذا بصيرة وسطوة . وكان له إحسان الى الفقراء والمساكين وبالأخص مجاورى الجامع الأزهر .</p> <p>في ٢٠ ربيع الأوّل من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان افندى قادن زاده (المرة الثانية) وعزل في ٢٠ المحرم سنة ١٠٠٥</p>
١٠٠٥	<p>في ٥ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل ابراهيم باشا عن الصدارة وتولاها سنّان باشا سيكالا إلا أنه عزل في ربيع الثانى من هذه السنة وتولى الصدارة ابراهيم باشا (للمرة الثانية) .</p> <p>في ٢٥ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر أحمد افندى ابن روح الله الأنصارى (المرة الثانية) وعزل في غرة شعبان منها وتولى بعده المولى عبد الرؤوف العربى وأصله من مجاورى الجامع الأزهر تولى في ٨ رمضان منها . وحين تولى قضاء مصر لم يغير زيّه في اللبس العربى والعامة العربية .</p>
١٠٠٦	<p>في ١٢ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل الصدر الأعظم ابراهيم باشا وتولى الصدارة حسن باشا الخادم (وهو الطواشى الرابع في القصر السلطاني) وفي ٢ رمضان من هذه السنة عزل هذا الصدر وتولى الصدارة محمد باشا الجراح .</p> <p>وكان خضر باشا من الولاة الذين يملون الى الطمع وجمع أموال الناس . ولما شخ ماء النيل في زمنه تولى بيع القمع من الأشخاص للفرج بسعر الإردب عشرة قروش وأوقف اليسق على الأتقان ومن التساهل في الحكم انشرت المصوص . وحصلت في مدته فتنة واضطراب من جور الكشاف والحكام .</p> <p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر حسن افندى وكان تولاها مرة قبل ذلك .</p> <p>في ٩ جمادى الأولى من هذه السنة عزل محمد باشا الجراح عن الصدارة وتولاها ابراهيم باشا (للمرة الثالثة) .</p>
١٠٠٧	<p>في آخر ربيع الأوّل من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى يحيى افندى ابن زكريا وعزل في أواسط شهر رجب من السنة المذكورة بالمولى كمال افندى ولم يقدم اليها فلما كان نصف شعبان من السنة المذكورة جاء الخبير بإعادة المولى يحيى افندى المذكور الى قضاء مصر .</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٩٩ إلى سنة ١٦٠٣)

التواريخ			نهاية		نهاية	الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة		
سنة ١٥٩٩	سنة ١٦٠٠	سنة ١٦٠١	سنة ١٦٠٢	سنة ١٦٠٣	سنة ١٦٠٤	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٢٤	١٥٩٩	١٠٠٧	٢٠
١٣	١٦٠٠	١٠٠٨	٤	...	١٨
٢	١٦٠١	١٠٠٩	٣	١٨	٢١
٢١	١٦٠٢	١٠١٠	٣	١٥	٢٤
١١	١٦٠٣	١٠١٢	٤	١٣	١٩	السلطان الغازي أحمد خان الأول	١٢ رجب سنة ١٠١٢	٢٣ القعدة سنة ١٠٢٦	١٤	الوزير الحاج إبراهيم باشا	٧ ربيع الثاني سنة ١٠١٢	٢٩ ربيع الثاني سنة ١٠١٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٠٨ إلى سنة ١٠١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٠٩	في ٧ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الوهاب افندى .
١٠١٠	في ٩ المحرم من هذه السنة توفى الصدر الأعظم إبراهيم باشا وتولى الصدارة حسن باشا البمشجى (الفاكهى) .
١٠١١	<p>كان على باشا المذكور حاكما صارما شجاعا وعند قدومه تكاثرت عليه الشكاوى من الكشاف فأمر بقتل برويز كاشف المتوفية في الحال ومحمد بن نجاحا ك النجراوية فهابه الحكام والكشاف . وفي مدة ولايته ظهر شرب الدخان بمصر . وفي زمن على باشا المذكور حصل الطعن والطاعون وعم الأمصار والقرى . وحصل غلاء شديد وبيعت الويبة القمح بمصر بستة وثلاثين نصفا وقيل بقرش ولا يوجد الخبز في الأسواق ثم انحط السعر بعد ذلك . وهو آخر من ولاهم المرحوم السلطان محمد ونرج الوزير المذكور وهو متولى مصر وأتاب عنه يرى بك أمير الحج الشريف . وشدد هو والقاضي عبد الوهاب في تقليل رسوم الحج الشرعية حتى وصلت الى ثمانية أنصاف مهما كانت قيمة الدعوى بعد أن كان الرسم من قرش الى خمسين غير الذى تأخذه الحواشي . وشدد في مطاردة اللصوص وفي ضرورة الاحتشام ونفى ذوى المفاسد وضايق السوق حتى أحسنوا التصرف في البيع والشراء . وأبطل القسم وبيت المال وجدد ضرائب كثيرة . وقام عليه العسكر بمقام سيدي أحمد البدوى .</p> <p>في ٢ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان افندى آبن محمد باشا قادن زاده (المرة الثالثة) .</p>
١٠١١	<p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر محمد افندى آبن محمد افندى بستان زاده وعزل في ١٥ شوال منها فتولى بعده في ١٧ ذى القعدة من هذه السنة محمد افندى آبن حسين افندى قرا جلبي زاده وهو آخر من ولاهم السلطان محمد من قضاة العساكر المصرية .</p>
١٠١٢	<p>في هذه السنة تولى السلطنة السلطان الغازى أحمد خان الأول وهو الثالث والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والرايع عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وسادس السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>في ٢٦ ربيع الثاني من هذه السنة قتل الصدر الأعظم حسن باشا وتولى الصدارة على باشا ياوز .</p> <p>قبل وصول إبراهيم باشا قام كل من يرى بك أمير الحج وعثمان بك أمير اللواء بأمر الولاية . الأول بناء على إجازة من الاعتبار الشريفة بناء على التماس على باشا فقام بالأمر من عشرة ربيع الأول سنة ١٠١٢ لغاية سادس عشر شعبان . وتولى الأمير عثمان من تلك المدة لغاية الحادى عشر من شهر ذى الحجة . وكان هذا الأمير مشهورا بالغة والاستقامة وله جلالة وهيبة لا ينحس في الله لومة لائم . وله خط ملبح فاق به العرب والمعجم وحاز فضيلتى السيف والقلم .</p>
	<p>وكان إبراهيم باشا مستقلا برأيه لا يتقاع الى نصيح ولا يتندى لقول مشير . وكان شديد التحس والتجسس وراء أفراد وأمرأه العسكر المنصور فلما توجه لقطع سد أبى المنجا في يوم السبت مستهل جمادى الأولى سنة ١٠١٣ ومحبته الأمير محمد بن خسرو ومصطفى افندى عربى زاده قاضى مصر المحروسة اذ ذاك أحاط بهم طائفة من العسكر المنصور وهم مدججون بالآلات السلاح وأحاطوا بالفيط الذى به إبراهيم باشا ومن معه احاطة الخاتم بالأصبع وبعد جدال في طلبات طلبوها من الوالى فتكرو بالوالى وبالأمر محمد وأتوا بومسهما من محل القطع الى باب زويلة وقام بعده مصطفى افندى عربى زاده بالأمر حتى حضر الوالى كورج محمد باشا . والوالى إبراهيم باشا هو آخر وال تولى أمر مصر من قبل السلطان محمد الثالث .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠١٣ الى سنة ١٠١٥ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٠١٣

كان الوزير محمد باشا الكرجي الأصل من ذوى رأى ولما قدم مصر واستقر بها أخذ في طلب من كان سبباً لإثارة فتنة إبراهيم باشا وقتله فلما تحقق رجالها من شدة طلبهم تشتتوا في البلاد فجده في طلبهم من الأتراك والأطراف . فنهزم من جهة به حيا فقتل ومنهم من تلقته العربان فقتل شر قتلة حتى أعاد محمد باشا الأمن الى نصابه وأقر النظام في قريابه . وهو أوّل وال تولى على مصر من قبل السلطان أحمد الأوّل .

في ٢٨ صفر من هذه السنة توفى الصدر الأعظم على باشا وهو آخر الصدور الذين ولاهم السلطان محمد الثالث وتولى الصدارة محمد باشا اللاله (فاتح بلاد جران Giran) وهو أوّل صدر أعظم ولاه السلطان أحمد الأوّل .

في ١٥ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى مصطفى أفندي عرربي زاده عزيمى (المرة الأولى) وعزل وتولى بعده في ٣ ذى القعدة منها المولى محمد أفندي آبن عبد الغنى ولم يقدم اليها فاستقر قائم مقام متصرفا لنساية ٣ ذى القعدة منها ثم تولى بعده في ٤ ذى القعدة سنة ١٠١٣ المولى مصطفى أفندي آبن بالى .

فتح سڤ أبى المنجا بعد الوفاء في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من هذه السنة وفتحه الوالى إبراهيم باشا وبعد فتحه قتله الجند كما سبق ذكر ذلك .

١٠١٤

اتفق الكل على محبة حسن باشا نظرا لأخلاقه المرضية ولكنه كان متراخيا في أعماله متهاونا في القيام بشؤون إدارته . فتطرق الخلل ثانية الى جميع الفروع في الإدارة وساء نظامها . وقد كانت همته كلها منصرفة الى أمر واحد هو تبليط صحين الجامع الأزهر .

فلما عاد الى القسطنطينية أهدى الى السلطان سيفا وركابا مرصعين بالزمرد وهما من كنوز سيف بن ذى يزن ملك اليمن في الجاهلية : (مرفحة ١٥١ جزء ثان) .

وقال غير واحد من المؤرخين إن حسن باشا هذا جمع أموالا وجواهر من اليمن في مدة الخمس والعشرين سنة التى تولى فيها تلك البلاد قبل ولايته مصر ولكن كان مصير تلك الأموال بعد وفاته في القسطنطينية الى بيت المال حيث لم يعقب وارثا . وأوجد حامية في قصر المدينة لحاية حجاج بيت الله الحرام . وأنشأ مولدا سنويا تذكارا للوالد النبوى الشريف وأصلح قصور العريش والحصون التى بجوار غزة ولم يكن تنفيذ جميع تعهده الأعمال في أكثر من أربع سنين ورجع من الزمان . وبعد أن قام بجلائل الأعمال طول مدة توليته عاد الى الاساتذة مشفوعا بالدعاء . وقيل إن السلطان أحمد عقد له على ابنته جوهره سلطان وتولى الصدارة : ثم نكده الدهر في آخر أيامه . وكان وفاء النيل في آخر أيبب .

١٠١٥

في ١٥ المحرم من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا اللاله وتولى الصدارة درويش باشا إلا أنه قتل في ١٠ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة مراد باشا .

في ٢٠ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الباقي أفندي طرسون زاده .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٦٠٧ إلى سنة ١٦٠٨ م) (من سنة ١٠١٦ إلى سنة ١٠١٧ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية القيضان		السلطان أو السلاطين			العمال أو الولاة		
من كل سنة تقاريف الميلاي	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	الاسم	تاريخ المجلس	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢
٢٨ أبريل سنة ١٦٠٧	١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	محمد باشا	غرة صفر سنة ١٠١٦	...
...	معمر المعروف بكولكيران	غرة جمادى الأولى سنة ١٠٢٠	...
...
...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٠١٦ هجرية - كان ابتداء تولية محمد باشا معمر المعروف بكولكيران في هذه السنة .

في ٣ رمضان من هذه السنة توفي المولى عبدالباق افندي القاضي فأعطى الوزير حسن باشا قضاء مصر ثانيا للمولى عبدالجبار افندي لما رجع من قضاء مكة المشرفة لأنه كان مقبياً بمصر وعرض للأبواب السلطانية في شأن ذلك فأجيب طلبه .

١٠١٧ هجرية - إنه في سنة ١٠١٧ هـ (١٦٠٨ م) تشدد الوالى محمد كولكيران في إلغاء المظالم الفادحة والمغارم الفاضحة التي كانت قد اعتورت جسم الإدارة باسم «الكشوفية» و «القبالة» و «الطلبية» .

والكشوفية (عوائد الكشاف) هي الجمل الذي يقدمه الكشاف الى الوالى مقابل الوظيفة التي يطلبونها ويختلف مقدار هذا الجمل من ١٠ الى ٢٠ أو ٤٠ ألف بندقي . ولكن الكشاف كانوا يستردون هذه القيمة الجسيمة بما يفرضونه على مستأجرى الأملاك الأميرية من الرسوم الباهظة المعروفة باسم «القبالات» وفوق ذلك فقد كان الجنود يستنزفون الأموال من الأهالي فيلزيمونهم بأن يدفعوا لهم ضريبة تسمى «الطلبية» .

فلما عزم السلطان على إبطال هذه المغارم ثار ثلاث طوائف من الطوائف السبع المكونة لجيش المصرى النظامى وكانت مؤلفة من الجونولى (المنطوعة) والتفكجية (أرباب البنادق) والحرارة . بغاهاوا بالعصيان وتالبوا على معارضة أوامر السلطان فردهم محمد كولكيران الى حظيرة الطاعة مستميتاً في ذلك بالطوائف الأربع التي بقيت من الجيوش موالية للحكومة . وهى : طائفة الجلاوبشية والمتفرقة والانكشارية والعرب . وقد أرسل العصاة المتطرفون الى سوريا تحت قيادة قانصوه بك لمساعدة الصدر الأعظم مراد فلحق بهم خسائر فادحة في المعركة التي نشبت بينهم وبين أنى خليل الطويل في مضيق جاكسون ببلا . ولكن هذه الخسائر لم تكن ذات ضرر للأمن العام في الولايات المصرية . وقد أذن الصدر الأعظم للذين بقوا على قيد الحياة بعد هذه المعركة بالعودة الى وطنهم وكافاهم بتقليدهم وظائف الإدارة المصرية ولكن محمداً قد أبى إجابة أى طلب من طلباتهم . فأنارت هذه المعاملة غضبهم فعملوا عليه في إلحاقه على أبواب مصر للانتقام منه . أما يوسف بك وقانصوه بك فقد عسكرا في العادلية ومعهما الفرق التي بقيت مخصصة لها . وقد أرسل بعض المشايخ الى العصاة لحثهم على الطاعة فلم يفعلوا . ولكن العصاة عند ماراوا أن قوة جيش محمد تزيد عنهم كثيراً فضلاً عن أنضم إليهم سكان القاهرة ومن العرب قدم أغلبهم الطاعة . أما الباقيون فقد أمكن قهرهم وإخضاعهم بسهولة وعوقب محسبون منهم بإسقاط رؤوسهم وثلاثمائة بالغاً من رتبهم .

تحرّيق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٦٠٩ إلى سنة ١٦٦٠ م) (تابع من ١٠١٧ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ			نهاية القبض			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥	١٦١٦	١٦١٧	١٦١٨	١٦١٩	١٦٢٠	١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣
٦	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩
٦	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩	١٦٠٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وقد أدت الخطة التي اتبعها محمد بعزم وحزم إلى تلقيبه بلقب الفاتك أوميد المبيد . وكلمة كولكيان فيها ما يشير إلى هذين المعنيين .

واشتهرت إدارته أيضا بتحسين نظام القود وإبطال المغارم التي كانت أضيفت على الرسوم المفروضة على البيادر والاجران وكذلك بناء النكالت للمساكن الانكشارية وعساكر العرب وكان المصريون ينسجون في أيامه في القاهرة أستار الكعبة الشريفة . وقد صنعوا لبيت الله الحرام ميازيب من الذهب الابريز وزحفوا الأماكن المقدسة في مكة وجددوا قنوات عرفات .

وفي الأزم حيث تجتمع كل سنة الجيوش وقوافل الميرة المسافرة من مصر بقوافل الحجاج الذاهبة إلى بيت الله الحرام .

أعيد بناء الأسبلة التي شيدها إبراهيم باشا في إسم حيث كانت تجتمع سنويا فرق الجيش وحملت النخائر الآتية من القاهرة بقافلة الحجاج ووضعت قوة عسكرية في قلعة المدينة لحماية المؤمنين الذين يقصدون أداء فريضة الحج .

وفي القاهرة أوقف محمد باشا إيراد الدكاكين المجاورة لتكية المولوية لأجل إقامة الشعائر الدينية . ورم جدران ضريح الشيخ أبي النور ومسجده . وجدّد الاحتفال بالمولد النبوي في كل سنة . وجدّد قلعتي العريش وخان يوسف على الحدود المصرية من جهة الشام وأصلح قلعة خبرين الواقعة بين غزّة وجبرون وجدّد مساجد وعمارات في مدينة جبرون المذكورة . وجدّد القبة التي بناها سليمان عليه السلام على الصخرة المقدسة لتضحية ابنه إبراهيم بعد أن تساقط بعضها . ولم يكن تنفيذ جميع هذه الأعمال في أكثر من أربع سنين وربع سنة من الزمان . وبعد أن قام بجلائل الأعمال طول مدة توليته عاد إلى الأستانة مشغوقا بالدعاء وقد عقد له السلطان أحمد على ابنته جوهره سلطان .

في آخر هذه السنة اجتمع الجند بطنطا وكفر الزيات وأقاموا سلطانا منهم وكانت فتنة من أكبر الفتن التي حصلت في ولاية اليزير محمد باشا معمر ثم حضروا وعسكروا بجهة المرج وبركة الحج فاتفق باقي الجند والعرب على محاربتهم فظهروا عليهم وقتل رؤسائهم وأنهى أمر هذه الفتنة . واستمر بعدها محمد باشا محفوقا ملحوظا متصرفا نافذ الكلمة لا يرد له أمر ولا يمارض في قضية . إلى أن اختار التوجه إلى الأعتاب الشريفة فخرج من مصر يوم السبت ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٠٢٠ في جلالة وموكب عظيم .

وفي رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي يحيى زاده .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٢٠ إلى سنة ١٠٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٢٠	في ٢٩ جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم مراد باشا وتولى الصدارة بعده ناصوح باشا (متر) . اشتهر هذا الوالى بالشفقة وعدم قبول الرشوة وكان محبا للعلماء . وفى زمنه حصل رخاء عظيم حتى بيع القمح كل إردب بخمسة وعشرين نصفًا فلوسًا نحاسًا والبقول كل إردب بخمسة عشر نصفًا والعدس والبسلة كل إردب بثمانية عشر نصفًا والأرز بستة وتسعين نصفًا والحب الطرى كل قنطار بثلاثين نصفًا والسكر كل قنطار بالوزن الفوى بمائة وستين نصفًا . وأما اللحوم والأشماك فلكثرتها بيعت بأرخص الأثمان . وعرة القنطار الفوى بالوزن المصرى مائتا رطل وإثنان وخمسون رطلا يصير كل ٢٥ رطلا بالوزن المصرى بستة عشر نصفًا فلوسًا نحاسًا وكل رطل ونصف رطل ونصف ثمن رطل بنصف من الفلوس الجديدة . وكان عبرة كل سبع وعشرين من الفلوس النحاس تعادل نصف فضة . وفى ٢٥ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندى .
١٠٢١	في ٢٠ شوال من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى صالح أفندى ابن الملا سعد الدين خوجه زاده .
١٠٢٣	في ٢٣ رمضان من هذه السنة قتل الصدر الأعظم ناصوح باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا داماد أوجوز (متر) . في ٢٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى نوح أفندى ابن ملا أحمد الأنصارى .
١٠٢٤	كان هذا الوالى صاحب سياسة وتدير سهلا فى أموره متواضعا قريبا من الناس ليس عنده تعجب ولا غلظة وكان عادلا فى أحكامه . وهو آخر من ولاهم السلطان أحمد من الولاة على مصر . وفى مدته حصل غلاء بمصر بلغ فيه سعر إردب القمح تسعين نصفًا وبنائيه تنازل السعر حتى بيع الإردب القمح بقرش .
١٠٢٥	فى أول جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد الشريف أفندى .
١٠٢٦	فى المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا داماد أوجوز وهو آخر من تولى الصدارة من قبل السلطان أحمد الأوّل وتولى الصدارة بعده خليل باشا وهو أوّل صدر فى عهد سلطنة السلطان مصطفى (المرّة الأولى) . وقد تولى هذا السلطان (المرّة الأولى) السلطنة الرابع والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من سلاطين الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وسابع السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
	فى ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمود أفندى ابن عبد الحليم أمى زاده . وهو آخر من ولاهم السلطان أحمد من قضاة السّاكر بمصر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦١٨ إلى سنة ١٦٦٠ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية القبضان	نهاية التاريخ	التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة	تاريخ الوفاة	تاريخ الجلوس	الاسم	١٦٦٠	١٦٦١	١٦٦٢	١٦٦٣	١٦٦٤	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
٩	١٣ القعدة ١٠٢٧	١٢ صفر ١٠٢٧	مصطفى باشا المنكل	٤	٩ رجب ١٠٢١	٣ ربيع الأول ١٠٢٧	السلطان عثمان خان الثاني	١٠٢٧	١٦١٨ ٢٩ ديسمبر سنة ١٦١٧
٩	١١ شعبان ١٠٢٨	١٣ القعدة ١٠٢٧	جعفر باشا
٢٣	١٧ رمضان ١٠٢٩	٢٤ شعبان ١٠٢٨	مصطفى باشا الجدي	١٠٢٨	١٦١٩ ١٩ ديسمبر > ١٦١٨
٧	٢١ ربيع الثاني ١٠٣١	١٧ رمضان ١٠٢٩	حسن باشا أرتوروط	١٠٢٩	١٦٢٠ > > ١٦١٩ ٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٢٧ الى سنة ١٠٢٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٢٧	<p>تولى السلطان عثمان خان الثانى الملك وهو الخامس والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والسادس عشر من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية وثامن السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>كان مصطفى باشا والى لينا جدًا محبا للعلماء والفقهاء ومن شدة لينة حصلت فتنة بين المساكين والأمراء والأغوات ولم تخمد إلا بعزله . وهو آخر من ولاهم السلطان مصطفى .</p> <p>كان جعفر باشا ذا علم وفضل بل كان من أجل العلماء وله قوة في طرح المسائل العلمية ومشاركة في غالب العلوم وأبحاث جيدة وفكرة وقادة ويجب أهل العلم والصالحين ويركن اليهم ويجب الفقراء والمساكين قليل الطمع لا ينظر إلى ما في أيدي الناس مستغنيا بما في يده من الدنيا .</p>
١٠٢٨	<p>وفي أيامه جاء الوفاء الكبير بالطعن والطاعون وغيره ودام بمصر نحو ثلاثة أشهر وتصرف جعفر باشا في هذا الفناء العظيم بالاحسان على المصابين بما أوجب جبر كسر قلوبهم وتخفيف آحزانهم وهذا من لطف الله بعباده .</p> <p>في آخر يوم من شهر رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر (للة الثانية) المولى مصطفى أفندى عزمى زاده ولم يول السلطان مصطفى في هذه التولية غيره .</p> <p>في أول صفر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا داماد (للة الثانية) (مر) .</p> <p>في مدة ولايته حصلت متاعب لارباب الاموال من الرعية . وحصلت فتنة قتل فيها الامير مصطفى بك . قتله والى مصطفى باشا بيده . وكان هذا والى ميالا الى سماع الوشاية حتى تحصل بها أصحاب الأغراض الفاسدة على نيل مرامهم فاعتبوا أرباب الاموال واختلت الأحوال .</p> <p>حصل الطعن والطاعون بمصر وقراها ومكث نحو شهرين . وجملة مات به ٦٣٥,٠٠٠ غير من خرج من الحوايت وكان أشد فكا بالذين عمرهم ما بين ١٥ الى ٢٥ وكان ابتداء هذا الطاعون من أواخر ربيع الأول سنة ١٠٢٨ وتقلص ظله من البلاد في أواخر جمادى الآخرة ومات فيه من الأعيان جم غفير .</p> <p>وأُنشأ هذا والى خليجا بجبهة المحلة سمي ببحر المحلة .</p>
١٠٢٩	<p>في ١٦ المحرم من هذه السنة عزل محمد باشا دماذ عن الصدارة وتولاه على باشا جلبي (مر) .</p> <p>في مدته حصل عتاء شديد للأهالى من رمية التطرون على المدن والتغور وتآملت الرعية لذلك وراجعوا حسين باشا في رفعها فلم يرفعها ثم رفعت بعد عزله .</p> <p>وفي السنة الأولى من ولايته شخ ماء النيل بعد توقفه عن الفيضان ولم يزد إلا قليلا وهبط في ثاني يوم من توت فزادت الأسعار حتى بيعت وبيبة القمح بقرش ووطل الصابون بثلاث قرش .</p>
	<p>في غرة رجب سنة ١٠٢٩ تولى قضاء مصر المولى محمد أفندى ابن إلياس بن محمد أفندى متولى مصر سابقا .</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٠ إلى سنة ١٦٦١ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين				العالم أو الولاية						
ملاحظة من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	١٢٠٠ ١١٠٠ ١٠٠٠	٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠	٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	١٧٠٠ ١٦٠٠ ١٥٠٠	١٤٠٠ ١٣٠٠ ١٢٠٠	١١٠٠ ١٠٠٠ ٩٠٠	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	
																	١٧٠٠ ١٦٠٠ ١٥٠٠
٢٦	نوفمبر سنة ١٦٢٠	١٦٢١	١٠٣٠	٩٠٠	...	٢٣	١٧	
١٦	١٦٢١	١٦٢٢	١٠٣١	١٣	٧	٢٢	السلطان مصطفى خان الاول (المرّة الثانية)	٩ رجب سنة ١٠٣١	١٥ القعدة سنة ١٠٣٢	٧	١	محمد باشا البستنجي	٢١ ربيع الثاني سنة ١٠٣١	٧ رمضان سنة ١٠٣١	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٠ إلى سنة ١٠٣١ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٣٠	<p>في ١٤ ربيع الثاني من هذه السنة توفى الصدر الأعظم على باشا جلبي وتولى الصدارة بعده حسين باشا وفي أوّل ذي القعدة من هذه السنة عزل الصدر المذكور في معسكر شوسيم Chosim وتولى الصدارة بعده دلاور باشا (مّر).</p> <p>في هذه السنة حصل غلاء عام حتى بيع القمح كل إردب بالكيل المصري بمائتي نصف والشعير بمائة وعشرين نصفًا والفلو بمائة وستين نصفًا وكذلك البسلة والعدس وأما الأرز فبيع بمائتين وأربعين نصفًا. وتحوّلت الأسعار فوق ذلك وكان سبب هذا الغلاء استمرار زيادة النيل إلى غاية هاتور حتى أيسست الناس من الزرع واستمرّ الغلاء إلى ٨ شوال سنة ١٠٣٠ وذكر ابن ممرى في تاريخه أن النيل زاد زيادة عظيمة قريبًا من ٣٣ ذراعًا ثم بعد أن قص في أوّل نقصه زاد زيادة عظيمة وتلف بعض زرع الناس واستمرّ الخليج يجرى بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم . وهذا لم يهد مثله . وحصل غلاء عظيم بحيث بيعت وية القمح بنحو ٤٠ نصفًا ومع ذلك فالقوت موجود بكثرة والقلوب مطمئنة بسبب زيادة النيل وعمومه لجميع أرض مصر . ووقع الطاعون لكن أكثره كان للغرباء والرقيق ودام نحو ٣ أشهر . والذي زرع شتويًا هاف ولم يحصل منه إلا ماقل لكونه زرع بعد الألوان . وقد منّ الله على عباده بنحو زرع الذرة فانه أخصب ونما وحصل به النفع لاقليم مصر وقرائها وغيره من الأقاليم .</p> <p>في ١٠ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم افندى .</p>
١٠٣١	<p>تولى السلطان مصطفى خان الأوّل (المرة الثانية) ملك آل عثمان بالديار الرومية وهو السادس والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والسابع عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وتاسع السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم .</p> <p>في ١٠ رجب من هذه السنة قتل الصدر الأعظم دلاور باشا أثناء فتنة وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان عثمان الثاني وتولى الصدارة داود باشا من قبل السلطان مصطفى الأوّل في سلطته (المرة الثانية) إلا أنه عزل في ٣ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده حسين باشا (مرى) Meri وعزل في ٣٧ من الشهر المذكور وتولى الصدارة مصطفى باشا فقلّى وعزل في ١٥ ذي القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة محمد باشا كورج (مّر) .</p> <p>ناب عن محمد باشا قبل وصوله حسن افندى الدقتردار ولم تبق له تولية مصر وصرف عنها فكانت مدة تصرف حسن افندى بالنيابة عنه أربعة شهور وستة عشر يومًا وهو آخر من ولاهم السلطان عثمان .</p> <p>وأما رواية صاحب ذخيرة الأعلام فيلم منها أنه حضر مصر وتصرف في ولايتها بشهامه أذلت جباريتها وأنصفت مظلومها من ظالمها وقال : إنه كان وزيرًا حسن المراجعة بارعا في الخط وذا معارف . بسط العدل على الرعية ونفذ الأحكام الشرعية . انتهى الغلاء وأعتدل السعر في جمادى الأولى من هذه السنة . وزال الوباء الذي كان حصل في أوائل هذه السنة في ولاية حسين باشا .</p>

تَحَارِيْقُ النَّيْلِ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٢٣ الى سنة ١٦٢٤م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٢ إلى سنة ١٠٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر المختصّة
١٠٣٢	<p>في مدة إبراهيم باشا ارتفعت الأسعار بمصر فتقدم أهل الشام والنجاز لليرة حتى امتلأت مصر وقراها منهم والذي ضبط بيعه من الليرة في ثغردمياط في ثلاثة أشهر ما يزيد على ٦٠,٠٠٠ إردب وتجدد بعد ذلك ما يقاربه أو أزيد وذلك خارج عما يباع من الخطة والشعير والقول وبقية الحبوب وأما ما يباع برشيد فضعف ما يباع بدمياط وأما ما يباع ببولاق والمدائن والقرى فلا حصرك له وكل ذلك مما يقدّر لزيادة الثمن .</p> <p>وفي زمن إبراهيم باشا حصل من أعوانه وأتباعه إجحاف وطمع وخروج عن الحد في الخدم التي يتوجهون إليها وتعبت الرعايا بسبب ذلك .</p> <p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي ابن محمود وعزل في غرة جمادى الآخرة منها فتولى بعده في سلخ جمادى الآخرة المولى رضوان أفندي الشهير بالمحتشم وهو آخر من ولاهم السلطان عثمان من قضاة العساكر بمصر .</p> <p>في ٤ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا كورج وتولى الصدارة حسين باشا مرى (المرة الثانية) وهو آخر من ولاهم الصدارة العظمى السلطان مصطفى الأول في سلطته (المرة الثانية) (مر) .</p> <p>تولى السلطنة السلطان مراد الرابع وهو السابع والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان وعاشر السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>وأما الوالى فهو المعروف بقرا مصطفى باشا أو بجنى . وكان همه جمع المال والصرف منه على الجند مهما كان في ذلك ظلم على الرعية .</p> <p>وكانت حالة الدولة في فتن بسبب سوء تصرف وزيرها حسين باشا حتى أدى الأمر الى خلع السلطان مصطفى ثانية وجلس مراد ابن أخيه بدلا عنه على كرسي السلطنة . وتولى الصدارة بعد حسين باشا على باشا كاتكش (مر) .</p> <p>في ١٥ ذى القعدة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى موسى أفندي ابن زكريا .</p> <p>حينما بلغ الجند عزل مصطفى باشا وتولية على باشا مكانه ناروا جميعا وطلبوا تثبيت مصطفى باشا . وأرسل إلى السلطان كتاب مضى من علماء القاهرة وأعيانها وقضاها بذلك ومنعوا على باشا من الإقامة بالاسكندرية فرجع من حيث أتى ثم وصل مندوب عثمانى وتلا فرمان بتثبيت مصطفى باشا . وهذه أول مرة أظهر فيها أهل مصر مخالفتهم للنظام الذى وضعه السلطان سليم فاتح مصر . وترتب على نيل الجند مرامهم بإعادة مصطفى باشا لولاية مصر أن زاد تغلبهم عليه فصار تحت يدهم يستعملونه كيف يشاءون لا يخالف لهم أمرا .</p> <p>وحفر هذا الوالى بئرا في قرا ميدان فصار زهرة للناظرين .</p>
١٠٣٣	<p>وهو المعروف بـ «قرو مصطفى باشا» وأنه لما عاد هذا الوالى إلى مقر الخلافة بعد عزله ثانيا بناء على طلب الأهالى لكثرة ظلمه حكم عليه بالاعدام .</p> <p>في ١٤ جمادى الآخرة من هذه السنة حكم على الصدر الأعظم على باشا كاتكش بالاعدام وتولى الصدارة بعده محمد باشا جركس (مر) .</p> <p>في غرة ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي .</p> <p>وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة ثم هبط في ٢٧ بابه وزرعت الناس وأخصب الزرع .</p> <p>والوزير مصطفى باشا هو آخر من ولاهم السلطان مصطفى (مر) .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٤ إلى سنة ١٠٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة
١٠٣٤	في ١٨ ربيع الأول من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا حركس تيوقات وتولى الصدارة بعده أحمد باشا حافظ (مر). في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى قاسم أفندى الكردى .
١٠٣٥	جاء مصر للتفتيش على مصطفى باشا ثم ولى عليها . وكان يرم باشا حازما نشيطا محبا للعلماء مجتهدا في إقامة المشروعات المفيدة لمصر . ولم يترك فرصة للجند للتمرد فهذأت مصر في أيامه إلا أن مدته لم تطل فاستدعى إلى مقر الخلافة وعين وزيرا كما كان . في ربيع الأول من هذه السنة حصل الفناء الذى أربع القلوب وانقطع في أوائل رمضان وكان ذلك في آخر ولاية مصطفى باشا . وجدّد يرم باشا جامع عمرو .
	في ٥ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر محمود أفندى ابن محمد أفندى قراجلي زاده المولى على مصر سابقا . وهو آخر من ولاهم السلطان مصطفى من قضاة المساكين بمصر في توليته الثانية .
١٠٣٦	في ١٢ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا حافظ وتولى الصدارة بعده خليل باشا (المرّة الثانية) (مر). في ٥ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى إبراهيم أفندى .
١٠٣٧	في ٢٥ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر محمد أفندى الشهير بالنائب .
	في أول شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا (المرّة الثانية) وليس في شهر رجب كما قاله خطأ حاجى خليفة في كتابه (فذلّة التواريخ) وتولى الصدارة بعده خسرو باشا (مر) .
١٠٣٨	هو المعروف بـ طيانيه سى محمد باشا . هذا الوالى ساس الأمور بحكمة ودراية وكان مدبرا خيرا . وأرسل جيشا عظيما من مصر لإخماد الثورة باليمن تحت قيادة قنصو بك ففاز على بدو اليمن وأخضعهم .
	في ١٥ صفر سنة ١٠٣٨ تولى قضاء مصر المولى على أفندى وتوفى بمصر في جمادى الآخرة منها فتولى بعده قضاء مصر أحمد أفندى .
١٠٣٩	في شهر شعبان من هذه السنة هم على مكة سيل عظيم فأغرق القسم الأكبر منها حتى مقام الكعبة فهدم جميع بناها فانصل ذلك بالسلطان مراد فهدى إلى محمد باشا وإلى مصر ترميها فقام بما عهد إليه خير قيام . وكانت مصر في أيامه أمنة مطمئنة على أموالها وأمنها . وفي ٢٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد أفندى المعيد .
١٠٤٠	كثر استبداد هذا الوالى وظلمه في العباد وقتله النفوس البريئة . وعصت التجريدة التي كانت جمعت لمحاربة الفرس فاجتمع العلماء والساجق والأشرء والقضاة في جامع السلطان حسن وأقروا على عزل موسى باشا وأقاموا مكانه حسن بك إلى أن يرد خلفه وكتبوا إلى السلطان عريضة محضة منهم بتجع موسى باشا فأجاب السلطان طلبهم وولى خليل باشا عليهم . وكانت الناس أمنة في زمانه على أموالها وأمنها .
	في ١٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد أفندى الشريف أشك زاده .

تَحَارِيْقُ النَّيْلِ وَفِيضَانِهِ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حَكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٣١ الى سنة ١٦٣٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٤١ إلى سنة ١٠٤٥ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لم يوف النيل ١٦ ذراعا وكسر السدّ في أوّل يوم من توت ثم نقص من يومه وهبط مرة واحدة فحصل بسبب ذلك الغلاء الشديد بحيث بلغ سعر الإردب القمح ٨ قروش .

وجاء في ذخيرة الأعلام أن وفاء النيل كان في أيام النسيء وفتح السدّ في آخر أيام النسيء وقال إن نهاية الفيضان وصلت الى نحو ٢٧ ذراعا وبعض أصابع واستسقى الناس .

في هذه السنة أرسل خليل باشا تجريدة تحت قيادة الأمير قاسم بك الى توار مكة فخاربهم وقتل زعماءهم وشقت شملهم ورجع الى مصر ظافرا منصورا في شهر صفر سنة ١٠٤٢

ثم استقال خليل باشا سنة ١٠٤٢ فخرج من مصر مأسوفا عليه لعدله واستقامته . وقد كان رفيقا بالرعية كثير التروى في أحكامه . وقد حصل في أيامه الرخاء بعد الغلاء الزائد بحيث إن الإردب وصل الى ثمانية قروش فشا نخرج من مصر إلا والإردب بقرشين وكان هذا الوالى رجلا صالحا ليس بسفالك للدماء .

في ٢٠ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خسرو باشا وتولى الصدارة بعده أحمد باشا حافظ (المرّة الثانية) ثم قتل في الديوان في ١٨ رجب من هذه السنة وليس في شهر رمضان كما يزعم حاجى خليفة . وتولى الصدارة بعده وجب باشا وأعلم في ٢٨ شوال من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد باشا (متر) .

في غرة ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد عبد الله الشريف .
زاد النيل زيادة حسنة حتى عم البلاد والأراضى .

وهو المعروف بيكيرجى أحمد باشا .

بعد تولية أحمد باشا على مصر وردت اليه الأوامر الشاهانية بإرسال عساكر مصرية الى سوريا نجدة للحملة العثمانية على دروز لبنان مع ما يلزمهم من المؤن والذخيرة . ثم صدرت أوامر أخرى يطلب أثنى جندى آخرين وثلاثة آلاف قنطار من البارود لمحاربة الفرس فاعتذر الوالى بعدم إمكان إرسال هذه الطلبات فأرسل السلطان كتيبة عظيمة من النحاس لتوزع على الأهالى وأستبدلها بنقود ذهبية ففقد هذا الأمر وجمع من الأهالى مبالغ وافرة فغلت الأسعار غلاء فاحشا وفي أثناء ذلك استدعى أحمد باشا الى الأستانة فتوقف عن دفع الأموال التى أخذها لأربابها فرفع المصريون أسرهم الى السلطان فحكم عليه بالاعدام .

في ٨ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الرحمن افندى باقى زاده .

زاد النيل ٢٠ أصبعا في ٢٣ أيّوب وزاد ٣٠ أصبعا في ٢٤ منه وفي ٢٧ أيّوب الموافق ٢٤ المحرم قطع السدّ .

لم يبلغ النيل إلا ١٩ ذراعا ومع عدم المطر حصل الرخاء ولم يحصل للزراع آفات .

في ١٥ ربيع الثانى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندى توفيق زاده .

كان حسين باشا ظلما في أحكامه كثير السفك للدماء . وكان يصادر التراكات ويحرم الأيتام والتكالى من الميراث .
في ١٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله افندى ابن عمر افندى خوجه زاده .

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٣٦ الى سنة ١٦٤١م)

العالم أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية التاريخ			نهاية التاريخ			التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الخطة			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم									
...
٢	١١	٢٦	١١ جمادى الأولى ١٠٥٠	١٥ جمادى الأولى ١٠٤٧	الوزير محمد باشا جوان قاجار سلطان زاده	١٠٤٧	١٦٣٧	١٦٣٧
...	١٠٤٨	١٦٣٨	١٦٣٨ > ١٥
...	٨	٩	١	١٧ شوال ١٠٥٨	١٦ رجب ١٠٤٩	السلطان ابراهيم الاول	١٠٤٩	١٦٣٩	١٦٣٩ > ٤
٢	١٢	٢٨	٩ رجب ١٠٥٢	١١ جمادى الأولى ١٠٥٠	الوزير عباس مصطفى باشا البستاني	١٠٥٠	١٦٤٠	١٦٤٠ > ٢٣ ابريل
...	١٠٥١	١٦٤١	١٦٤١ > ١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٥١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٤٦	في ٧ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وتولى الصدارة بعده يريم باشا (متر) . في ١٣ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندي الحلبي .
١٠٤٧	الوزير محمد باشا ابن أحمد باشا ابن بنت السلطان سليم الثاني المعروف بجوان قاب جى سلطان زاده محمد باشا تولى مصر ثم تولى الصدارة العظمى وفي مدته وردت اليه الأوامر من الأستانة بأن يرسل ١٥٠٠ مقاتل لتجدة الحملة إلى بغداد فأرسلت تحت قيادة أمير الحج فسوه بك فرجعت بعد الاستيلاء على تلك المدينة . وأتبع هذا الولى خطة سلفه في أخذ أموال الرعية ظلما وفتك بالناس فتكا ذريعا .
١٠٤٨	في ٦ ربيع الثاني من هذه السنة توفى الصدر الأعظم يريم باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا طيار وتوفى في ميدان القتال أمام بغداد في ١٧ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا قره (متر) . في ٢ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى شعبان افندي البسنوي وهو آخر من ولاهم السلطان مراد بن أحمد من قضاة العساكر بمصر .
	نزل الولى يوم الاثنين ٥ ربيع الثاني ١٣ مسرى لجبر الخليج وكان النيل في غاية الزيادة فتوقف ثم نقص فحصل للناس غاية الكرب الشديد واستمر الحال سبعة أيام إلى أن أوفى يوم ١٣ ربيع الثاني وجبر في ٢٣ مسرى . وهذا الولى هو آخر من ولاهم السلطان مراد .
١٠٤٩	تولى السلطنة السلطان إبراهيم الأول وهو الثامن والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والتاسع عشر من ملوك الترك من بني عثمان بالديار الرومية والحادى عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
١٠٥٠	وهو المعروف بنقاش مصطفى باشا . كان هذا الولى غفيا أبى النفس إلا أنه كان ظلوما مستتبدا بالأحكام فاخملت الأمور بمصر وفقد الأمن حتى هاجر الناس من بيوتهم . وجاء النيل منخفضا فازدادت الأهوال وغلت الجيوب وثارَت العساكر وأخيرا استنقل مصطفى باشا . وفي ٢ صفر تولى قضاء مصر المولى على افندي .
١٠٥١	تولى قضاء مصر المولى شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى . أصل والده من أكابر علماء الجامع الأزهر وفضلائهم وأولياهم ذهب الى الديار الرومية وحصل له القبول التام من علماء تلك الديار وتولى أشرف المدارس . تولى القضاء في ٢٢ صفر سنة ١٠٥١
	قصر النيل عن الزيادة وعمّ الشراق ونزل الولى إلى المقياس في ٩ مسرى فلم يزد النيل بل نقص واستمر بهذه المقياس نحو أحد عشر يوما وفتح السد والماء على خمسة عشر ذراعا واستمر في عدم الزيادة فحصل للناس غاية الكرب ووقع الغلاء والقحط ووصل سرورية القمح إلى ثلاثين نصفًا فضة مع كثرة وجوده .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٤٢ الى سنة ١٦٤٤م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٢ الى سنة ١٠٥٤ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٠٥٢

في هذه السنة عين الصدر الأعظم مقصود باشا واليا على مصر بدلا من نقاش مصطفى باشا، وكان ذلك التعيين على خلاف رغبة السلطنة الوالدة . واقد امتاز مقصود باشا بتفانيه في رفع منار العدل وألقى كثيرا من المطالم والمغامر التي تخمرت جبايته في السنوات السابقة للقيام بمصاريف الحرب في بلاد الفرس أو لسه شراحة الولاة فكان عدد الرسوم التي أنفأها من هذا القبيل لا يقل عن الأربعين . ولكن المزاي التي امتازت بها حكومته وما نتج عنها من النعم والرخاء قد ذهبت أدراج الرياح بسبب انتشار الطاعون وفكته بالأرواح . فقد بلغ من شدته بالقاهرة وحدها أن عدد الأموات التي أقيمت عليهم صلاة الجنائز في الجامع الأزهر وحده زاد في يوم واحد على ٩٢ فكانت النعوش تتوالى وراء بعضها حتى شبهها المؤرخون في ذلك العصر بقطار من جمال القافلة . وهلك جميع السكان في مائتين وثلاثين بلدة فأصبحت كلها خاوية على عروشها كأن لم تكن بالأسس . وقالت هذه الآفة من الجنود مالا عظيما بحيث إن المرتبات والجوامك التي انحلت عن الأموات منهم وآلت الى الخزينة بلغت مائتي ألف وسبعين ألف بندق . وكان ذلك سببا لمعصيان كثير من الكشاف والمترمين فقد رفضوا أن يدفعوا ثلث الاجارات السنوية المطلوبة منهم للحكومة وكانوا قد تعهدوا بدفعها مقدما وطلبوا أن ينضم لهم ذلك القسط من أصل المبالغ التي آلت الى الخزينة على أثر تعدد الوفيات من الأجناد ولكن الوالى لم يجب نداهم فقاموا عليه وغلوه . وما اتفق في هذه السنة التي تولى فيها الأحكام أنه بينما كان الناس مشغولين بصلاة الجمعة في الجوامع وفي أثناء القاء سفينة في البحر تجهر مائة وخمسون من السائمة أسير نصراني الدين كانوا في دار الصناعة (الترسانة) فكسروا قيودهم واستحوذوا على غراب فذهبوا به في عرض البحر وطاردتهم السفائن والقوارب والزوارق دون أن تدركهم . فلما علم السلطان بما حدث من خلق الجنود لمقصود باشا حول وجهه نحو زوج مربية السلطان مراد وهو الوزير أيوب باشا وكانت سنة غالية فقال له « أعطيتك ملك مصر » . فقبل أيوب الأرض واعتذر عن قبول هذه المنحة السلطانية محتجا بعجزه عن القيام بأعباء هذا المنصب فأجابه السلطان بقوله : « ان عطيتي لا ترد فاذعب واعمل » وبناء على ذلك اضطر أيوب للذهاب الى القاهرة . (مقدمة ٣١ من الجزء العاشر من مر).

في مدة مقصود باشا حصل بمصر وباء عظيم كان أشد مما سبقه وأهلك خلقا كثيرا . ظهر في شعبان سنة ١٠٥٢ وأستمر الى شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٣ . وقد أحصى من ضل عليه من الموتى فكان ٩٦٠٠٠٠ نفس وربما كان من مات أضعاف ذلك وغلّت الأسعار واشتد الأمر على الناس . فلما رأى الوالى ما حل بأهل مصر أستعمل الرفق وقبض على أهل الفساد وعاملهم بالصرامة فاستتب الأمن . ومع ذلك فلم يتمكن من إنفاذ مشروعاته النافعة إذ قام ضده رؤساء الجند وبعض الأعيان وبعد مدة يسيرة جاء الأمر بعزله وتولية شعبان بك بصفة قائمقام إلى أن يحضر الوالى الجديد .

في ١٧ المحرم سنة ١٠٥٢ تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي حيث زاده .

١٠٥٣

في أول المحرم من هذه السنة قتل الصدر الأعظم مصطفى قره باشا وهو آخر من تولى الصدارة من قبل السلطان مراد الرابع وتولى الصدارة بعده محمد باشا وهو أول الصدور المعظام في عهد السلطان إبراهيم الأول (مر) .
في ١٣ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى موسى أفندي .

١٠٥٤

اشتهر هذا الوالى بالاستقامة والحزم فلم تحض سثنان على حكه حتى استتب الأمن والنظام إلا أنه استقال بعد مدة وجيزة .
أما (مر) فيقول إنه لم يكن في مصر إلا بمثابة آلة بين يدي كاتبه وتكيا فأعاد جميع المغامر التي أنفأها سلفه .
في ٢٤ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر مصطفى أفندي البكري وعزل في ٩ رجب من هذه السنة فتولى بعده المولى أسعد أفندي في ٢٥ رجب من هذه السنة .

تواريخ النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٤٥ إلى سنة ١٦٤٨م)

التواريخ			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ الوفاة أو النزول	تاريخ الجلوس	الاسم	تاريخ الوفاة أو النزول	سنة الولاية
١٦٤٥	١	١
٢٧ فبراير سنة ١٦٤٥	١٦٤٥	١٠٥٥
١٧ » » ١٦٤٦	١٦٤٦	١٠٥٦
٦ » » ١٦٤٧	١٦٤٧	١٠٥٧
٢٧ يناير » ١٦٤٨	١٦٤٨	١٠٥٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٥ إلى سنة ١٠٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
١٠٥٥	<p>في ٢٨ شوال من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وتولى الصدارة بعده صالح باشا (متر) .</p> <p>في هذه السنة والسنة التي قبلها نظرا لعلو النيل فيهما واستمرار علوه حصل الرضاء الذي لم يمهّد مثله حتى بيع إردب القمع بأربعة وعشرين نصفًا وإردب الشعير بأثنى عشر نصفًا وإردب القول بأربعة وعشرين نصفًا والسهم بستة وستين نصفًا فضة الإردب وبقية الحبوب بدون الدون وبقية الأغذية بيعت بربع ثمنها في الزمن السابق ولكن مع عدم المكاسب ووقف الحال على جميع الناس من أمير وفقير وغير ذلك .</p> <p>في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد افندي حسن زاده .</p> <p>وأستمر النيل لغاية ٢٥ بابه .</p>
١٠٥٦	<p>في ولايته تمرد الجند وتفترق الأمراء أحزابا وكثرت الوشايات واضطربت الأحوال . وترتب على تلك الاضطرابات المتنوعة وعلى اغلاط الإدارة في مصر أن اتفترت خزينتها ونضب معينها فسقطت مصر على عهد حيدر آغا زاده محمد في مهاوى الفوضى بسبب عصيان قانصوه بك ومامى بك (متر) .</p> <p>وفي ٢١ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندي بن يحيى افندي بستان زاده وعزل في ١٣ جمادى الآخرة منها فتولى بعده المرحوم زين العابدين افندي قضاء الديار المصرية في ٣ شعبان من هذه السنة .</p>
١٠٥٧	<p>في ١٨ شعبان من هذه السنة أعيد الصدر الأعظم صالح باشا وتولى الصدارة بعده أحمد هزار به باشا (أى المقطوع ألف قطعة) (متر) .</p> <p>لما حضر لمصر محمد باشا شريف حاسب الوالى حيدر باشا المحبوس فدل الحساب على وجود ٨١٠٠ دينار طرفه فخلصها منه . وهو المعروف بـ (شرف محمد باشا) .</p>
١٠٥٨	<p>في هذه السنة خلع السلطان إبراهيم ابن السلطان أحمد وتولى ابنه محمد السلطنة وعمره يومئذ سبع سنين فكانت سلطته تحت ولاية الوزراء وكبار القواد الذين كان لهم اليد في خلع السلطان إبراهيم وقتله خصوصا الانكشارية وطوائف السباه . وهو التاسع والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والعشرون من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية والثاني عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . وبعد ذلك صار الأمر أمرهم والنهي نهيمهم وترتب على تلك الفتن أن جمهورية البندقية طمعت في احتلال عتة جزر منها جزيرة طنوس وغيرها ومدينة تيناندوس وحالت دون وصول عروض التجارة والغلال الى القسطنطينية ونشأ عن ذلك شدة غلاء استمر أمرها الى سنة ١٠٦٦ وكان أحسن وزراء السلطان والصدور العظام محمد باشا الكورييرلى وكان وزيرا جليلا من ذوى الرأى القاطب فأخذ يامل المفسدين بالشدة حتى ألزمهم الطاعة وأسترد ما استولت عليه جمهورية البندقية .</p> <p>في ٢٦ ذى الحجة من هذه السنة وردت الأوامر بإعادة محمد باشا الى منصبه ثم حضر الأمر بعزله وتولية أحمد باشا .</p> <p>وفي ١٧ رجب من هذه السنة منق جسم الصدر الأعظم أحمد هزار به باشا إربا إربا وتولى الصدارة بعده محمد باشا (متر) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عاها

(من سنة ١٦٤٩ الى سنة ١٦٥٣م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٩ الى سنة ١٠٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٥٩	<p>ولما تولى أحمد باشا الأرناؤوطي الملقب بطرخونجي اشتبه الباب العالي فيه بأنه استحل نفسه كثيرا من الأموال الطائلة فكلفه بأمر يدفع الى خزانة الحكومة ١٥٠ كيسا فوجد ولم يف فانقد مجلس بالباب العالي وجاهر فيه الصدر الأعظم وحفي أفندي قاضي عسكر الروملي بأنه لا ينبغي لأحمد باشا أن يتخل عن دفع الـ ١٥٠ كيسا المطلوبة ولكن قاضي عسكر الأرناؤول الشيخ مسعود وهو رجل اتصف بالصرامة والإقدام سأل أعضاء المجلس عن السبب في ذلك فأجاباه حفي أفندي بأن العبد وما ملكت يده ملك للسلطان فقال مسعود إن حكم هذا الحديث لا يتشبه في تحقيق قضائي فلما وصل أحمد طرخونجي الى حاضرة السلطنة زجوه مع ذلك في سجن (السبعة حصون) وأرسلوا الى الليان عشرين رجلا من أتباعه وبعد ذلك بقليل جمع السلطان كل الوزراء الموجودين في الأستانة للمفاوضة معهم في شؤون مصر وحضرت السلطانة الوالدة هذا المجلس من خلف الشباك فاقترح الصدر الأعظم تقييد ولايتها بالورثة ولكن الشيخ مسعود نجح في معارضته لهذه الفكرة وأثبت أن العمل بها يترتب عليه استقلال هذه المملكة في زمن قريب أو بعيد . ولقد فاز بمقاومته هذا الرأي وانحاز اليه أعضاء المجلس .</p> <p>(مقدمة ٣١٠ بن ناش من مر)</p>
١٠٦٠	<p>وما كانت مصيبة مصر واستقرار التتلال بها إلا لخلف الذي كان حاصلا بين الأميرين فانصوه بك وماماي بك وبين الأمير رضوان بك والأمير علي بك فجمع الوالي أعيان مصر بناء على أمر السلطنة للنظر في أمر الخلف الحاصل بينهم فكانت النتيجة الاتفاق على قتل كل من قانصوه بك وماماي بك وقد كان وقتل معهما عدّة من الأمراء الذين كانوا على شاكلتهما وبذلك ارتفع نفوذ رضوان بك وعلى بك واتبى الأمر بناء على استقرار الخلف بينهما وبين الوالي الى أن صدر فرمان سلطاني بعزل الوالي .</p> <p>في ٩ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان إبراهيم الأول وتولى الصدارة بعده مراد باشا (مر) .</p>
١٠٦١	<p>ولى قضاء مصر في هذه السنة المولى محمد بن عبد الحليم المعروف بالبرسوى وبالأسيرو .</p> <p>ولى الوزير عبد الرحمن باشا الخصى على مصر . وقد كان نصيب هذا الأخير كسلفه من السجن والاهانة فكانت الأمراء ومعاييرهم والجند هم الحكام والولاة هم المحكومون حيث لا نفوذ لهم .</p> <p>في ٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مراد باشا وتولى الصدارة بعده أحمد باشا ملك .</p> <p><u>لم يبلغ النيل في هذه السنة إلا ست عشرة ذراعا فلم يرتز من الصعيد إلا الثلث أما الوجه البحري فلم يرتو منه إلا جزء قليل فقلت الأسعار حتى خيف من المجاعة .</u></p>
١٠٦٢	<p>في رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا ملك وتولى الصدارة بعده سياوش باشا ثم عزل في ١٥ ذي القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد باشا كورجي (مر) .</p> <p>يتميز محمد باشا عن سلفه من الولاة بالحزم والعقل وحسن التدبير حتى أمكنه أن يوقف كل أمير وفرد عند حده فها به الجند وقوادهم فكانت البلاد في مدّة ولايته أحسن حالا وأتم بالا . ولما ورد الأمر بعزله أسف أهل الديار المصرية عليه .</p> <p>وفي ١٢ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا كورجي وتولى الصدارة بعده أحمد باشا طرخونجي (مر) .</p>
١٠٦٣	<p>في يوم الثلاثاء ٨ المحرم سنة ١٠٦٣ دخل الوزير محمد باشا القاهرة .</p> <p>وفي ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا طرخونجي وتولى الصدارة بعده محمد درويش باشا (مر) .</p>

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٥٤ الى سنة ١٦٦٥م)

العالم أو الولاية					السلطان أو السلاطين					نهاية القيطان		نهاية التاريخ		التواريخ	
مدة الرقابة		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية القيطان	نهاية التاريخ	سنة الوفاة	سنة الجلوس	سنة الوفاة	سنة الجلوس
سنة	يوم				سنة	يوم									
...	١٦٥٢	١٦٥٣
...	١٦٥٤	١٦٥٥
١	١	٨ رمضان سنة ١٠٦٦	٤ شعبان سنة ١٠٦٦	خليل زاده الدماد مصطفى باشا	١٠٦٦ (١٠٦٧)	١٦٥٦	١٦٥٥	١٦٥٦
...
٣	...	٢٢ شوال سنة ١٠٧٠	٨ رمضان سنة ١٠٦٧	محمد باشا	١٠٦٧ (١٠٦٨)	١٦٥٧	١٦٥٧	١٦٥٧
...
...	١١	٢٣ رمضان سنة ١٠٧١	٢٣ شوال سنة ١٠٧٠	مصطفى باشا	١٠٦٨ (١٠٦٩)	١٦٥٨	١٦٥٨	١٦٥٨
...
٢	١١	١٢ رمضان سنة ١٠٧٤	٢٣ رمضان سنة ١٠٧١	القدرار ابراهيم باشا	١٠٧٠ (١٠٧١)	١٦٦٠	١٦٦٠	١٦٦٠
...
...	١٠٧١ (١٠٧٢)	١٦٦١	١٦٦١	١٦٦١
...
...	١٠٧٢ (١٠٧٣)	١٦٦٢	١٦٦٢	١٦٦٢
...
٢	١١	٢٠ شعبان سنة ١٠٧٧	٥ رمضان سنة ١٠٧٤	عمر باشا الصلاح دار	١٠٧٣ (١٠٧٤)	١٦٦٣	١٦٦٣	١٦٦٣
...
...	١٠٧٤ (١٠٧٥)	١٦٦٤	١٦٦٤	١٦٦٤
...
...	١٠٧٥ (١٠٧٦)	١٦٦٥	١٦٦٥	١٦٦٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
١٠٦٤	في ١٧ ذى الحجة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا درويش وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا أبشير (متر) .
١٠٦٥	في ٤ رجب من هذه السنة قتل الصدر الأعظم مصطفى باشا أبشير أثناء فتنه وتولى الصدارة بعده مراد باشا (المرّة الثانية) وعزل في ١٦ شوال من هذه السنة وتولى الصدارة بعده سليمان باشا (متر) .
١٠٦٦	هو المعروف بـ (خليج زاده مصطفى باشا) وفي مدّته نما نفوذ السناجق حتى أدى الأمر الى عزله . في ٢ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم سليمان باشا وتولى الصدارة بعده حسين باشا الدالي . وفي ١٢ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حسين باشا الدالي وتولى الصدارة مصطفى باشا سرناتز ثم عزل بعد تقليده بأربع ساعات . وليس في ١٨ جمادى الأولى كما قاله خطأ حاجي خليفة وتولى الصدارة بعده (لرّة الثانية) سياوش باشا وتوفى في أول رجب من هذه السنة . وتولى الصدارة بعده محمد باشا بيرى إجرى وعزل في ٢٦ ذى القعدة من هذه السنة . وتولى الصدارة بعده محمد باشا كوبرلى (متر) .
١٠٦٧	هو المعروف بشاه سور زاده غازى محمد باشا آبن شهوار الجركسى الأصل أحد وزراء الدولة العثمانية . جرّد هذا الوالى تجريدة ضدّ كاشف البهنسى' محمد بك قتل هذا الأمير وجرى برأسه الى القاهرة وقد قتل غيره من الأمراء لأن زيادة الارتباك أدت الى عقد مجلس كان فيه القاضى وشيخ الجامع الأزهر وغيرهما فتقرّره الفتوى بضرورة محاربتهم لاستمرار غفلتهم الأوامر السلطانية بفرد عليهم وحاربهم ولكن استمرار الارتباك تلبّث عليه ورود الأمر بعزل الوالى وبجعله فى قصر يوسف صلاح الدين بالقلمة وحوسب على الأموال التى أخذها من محمد بك الكاشف (متر) .
١٠٦٩	لما حضر الوالى مصطفى باشا طالب محمد باشا الوالى السابق بما عنده من الأموال وبما اغتاله من محمد بك كاشف البهنسى' وعرض لاسلامبول عن كل ما ارتكبه وأنه رهن بجنّه فصدر فرمان بقطع رأسه .
١٠٧١	في هذه السنة حصلت فتنه بين الأمراء القاسمية والأمراء الفقارية حتى خشى الناس عاقبتها فخرجوا فراراً منها فتلقتهم العربان وقتلوا الغازين ودارت الدائرة على كثير من الأمراء الفقارية .
١٠٧٢	في هذه السنة مات الصدر الأعظم محمد باشا الكوبرلى بعد ما أعاد إلى سلطنة البلاد شبابها ونظم أمورها . وتولى الصدارة ولده أحمد باشا فسار سيرة أبيه فيما فيه صالح السلطنة من هدوء الحال ونماء الإصلاح . وكانت وفاته في ٧ ربيع الأول . وتولى الصدارة بعده أحمد باشا كوبرلى زاده (متر) .

(من سنة ١٦٦٦ الى سنة ١٦٨٢م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٧٩ الى سنة ١٠٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
١٠٧٩	وفي مدّة ولاية هذا الوالى قدّمت مصر للباب العالي مساعدات عظيمة من الرجال والمهمات الحربية لا سيما في السنة الأخيرة من سنى الحصار حيث أرسلت إليه في خلالها ٤٠٠ قنطار من البارود و ٤٠٠ صف من خيل الركوب و ٢٥٠٠٠ كيلو من الشعير و ١٠٠٠ رجل من رماة البنادق (الجزء الحادى عشر صفحة ٣٣٤ من مر).
١٠٨٠	في ١٨ صفر من هذه السنة سقط في مصر برد كبير اجتمع مع أن تلك البلاد يتدر فيها نزول المطر وأندر منه نزول البرد. وقد كانت بعض القطع التى سقطت تصل زيتها الى رطابن فانت بسبب ذلك الطيور التى فاجأتها هذه القطع وهى طائفة فى الفضاء بل مات أيضا عدد عظيم من الدواب (الجزء الحادى عشر صفحة ٣٤٨ من مر). في أيامه ارتفع ثمن الفضة جدا .
١٠٨٤	يقال إن هذا الوالى هو آبن چنولاد أو جبلاط .
١٠٨٥	كانت قيمة الريال ٤٢ نصف فضة والشريف البندقي ٥٩ نصف فضة والشريف المحمدى ٨٥ نصف فضة .
١٠٨٧	هو آخر من تولى ولاية أوفن (Ofen) من قبل الدولة العلية . وفي زمن هذا الوالى غلت الحبوب حتى بلغ ثمن إردب القمح ١٨٠ نصف فضة وإردب الشعير ١٢٠ نصف فضة والقول كذلك مع أن النيل كان واقيا . وفي ٢٢ شعبان من هذه السنة توفى الصدر الأعظم أحمد باشا كوبرلى زاده . وتولى الصدارة بعده مصطفى قره باشا وهو القائد العام للجنود التى وصلت أمام فينا . ثم عزل وأعدم فى بلغراد فى ٦ المحرم سنة ١٠٩٥ وتولى الصدارة بعده إبراهيم قره باشا . (مر)
١٠٩١	فى سنة من سنى ولاية هذا الوالى زاد النيل زيادة مفرطة حتى عم جميع الأراضي ووصل الى الجبلين الشرق والغربى .

محاربي النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٨٢ إلى سنة ١٦٨٩م)

السوارىخ				نهاية الفيضان			نهاية التاريخ			الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاية			
مطابقة غرة الحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	
٣١ ديسمبر سنة ١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	
٢٠ > > ١٦٨٣	١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	
٨ > > ١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	
٢٨ نوفمبر > ١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	
١٧ > > ١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	
٧ > > ١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	
١٦ > > ١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	
١٥ > > ١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٩٤ الى سنة ١١٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٩٤	في مدّة ولاية هذا الوالى كانت الدولة المليّة مشتتلة بالحروب المتواصلة مع النصارى وغيرها مع انتشار الثورات الداخلية فيها فاتهزأ أمراء مصر حينذاك الفرصة لاعادة حكومة المماليك واستقلال مصر وصاروا يهتدون الولاة تارة بشهار السلاح وتارة بعقد اتفاق فيما بينهم وكانت الولاة مفقودة النفوذ لاقيمة لهم عند الأمراء .
١٠٩٥	في ٦ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى قره باشا وأعدم في بلغراد كما سبق ذكر ذلك في سنة ١٠٨٧ هجرية وتولى الصدارة بعده إبراهيم قره باشا (متر) .
١٠٩٦	توفى الامام المفتى الشيخ حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الجلبى وهو جدّ والد الجلبى صاحب التاريخ وكاتب التقارير على كتاب الأشباه والنظائر للعلامة ابن نجيم وكتاب الدرر شرح الدرر لملا خسرو وكلنا النسختين بخطه : الأصل وما عليها من الموامش . ثم جرد ما عليها فصارا تأليفين مستقلين وهما الحاشيتان المشهورتان على الدرر والأشباه للعلامة الشرنبلالى ومن تأليفه رسالة على البسملة .
١٠٩٧	في ٢٧ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم إبراهيم قره باشا وتولى الصدارة بعده سليمان باشا .
١٠٩٨	لما وصل حسن باشا وعلم بحالة الاضطراب في مصر واتحاد الأحزاب على كل من يتولاها واستبدادهم قصد أن يوقع بين الأمراء فتنة حتى لا يتحول أنظارهم إليه ويستغلون فيما بينهم فنجح وحصلت بينهم حروب وعين إبراهيم بك أبوشنب شيخا للبلد والامير اسماعيل بك دفتاردا فساد للقطر المصرى النظام وهدأت الأحوال . وفي هذه السنة غلت الأسعار بمصر فضج الناس وأظهروا التذمر من الوالى فعزل من الولاية . وفي شهر ردى القعدة من هذه السنة عزل الصدر الأعظم سليمان باشا وتولى الصدارة بعده سياوش باشا (متر) . وتوفى إمام المحققين السيد أحمد الحموى صاحب التصانيف المفيدة التى منها شرح الكتر وحاشية الدرر والفرر والرسائل .
١٠٩٩	تولى السلطنة السلطان سليمان الثانى وهو الستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحادى والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والثالث عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . في أثناء فتنة حصلت في ٢١ ربيع الثانى قتل الصدر الأعظم سياوش باشا وتولى الصدارة اسماعيل باشا . وفي أول رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم اسماعيل باشا وتولى الصدارة مصطفى باشا من برادستو (متر) . توفى الامام الحجة عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقانى المالكي الوفاى في ٢٤ رمضان . وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل وغيره .
١١٠٠	<u>غلت الأسعار مع زيادة النيل وطلوعه في أوأنه كالعادة .</u>
١١٠١	وهو المعروف بمفتش كينيا أحمد باشا . وصل الى مصر وطلع القلعة في ثالث عشر المحرم وكان سابقا ككتخدا إبراهيم باشا الذى مات بمصر . ومن مآثر أحمد باشا ترميم الجامع المؤيدى وكان قد تناعى الى السقوط فأمر بالكشف عنه وعمره . وبوفاة الوالى ورد مرسوم بولاية على ككتخدا الباشا فأتقمام وأذن بالنصر فى آخر مسمى فكانت مدّة نصرته ٩٤ يوما .

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٩٠ الى سنة ١٦٩٤م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٠٢ الى سنة ١١٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وفي ٢٤ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده كوبرلي زاده مصطفى باشا بن محمد كوبرلي وأستشهد في موقعة سلان كامن في ٢٤ ذى القعدة سنة ١١٠٢</p> <p>(وجاء في صفحة ٣١٥ من الجزء الثاني عشر من كتاب هجر) أنه عزل لقيام ابن واني بالوجه القليل ونحت إمرته أكثر من ٨٠٠٠ من المغاربة واجتاح هذا الزعيم هذه القوة البلاد فارضا على أهلها الفرامات . وفي الوقت ذاته حصلت فتنة أيضا بجزيرة قبرص وكان هذا وذلك حال اشتغال الباب العالي بحروبه . فلأجل قع هذه القلاقل عزل أحمد باشا وعين مكانه على باشا أو على باشا الذي كان أكثر منه دراية وحزما والذي كان خازن دار فيما مضى .</p> <p>توفي شيخ الاسلام الشيخ محمد الخرشى المالكي شارح متن خليل وغيره .</p>
١١٠١	<p>تولى السلطنة السلطان أحمد خان وهو الحادى والتون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والرابع عشر من السلاطين الذين آتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>حضر مصر على باشا الوالى وطلع القلعة في ٢٢ رمضان وورد مرسوم مضمونه ولاية نظر الدشاشي والحرمين لأربعة من الصناجق . فتولى إبراهيم بن ذى القنار عوضا عن أغات مستحفظان . ومراد بك الدقترار على المحمدية عوضا عن كتخدا مستحفظان . وعبد الله بك على وقف الخاصكية عوضا عن كتخدا العزب . وإسماعيل بك على أوقاف الحرمين عوضا عن باشاويش مستحفظان وألبسهم على باشا قفاطين على ذلك .</p> <p>وفي شوال تقلد إسماعيل بك الدقترارية عوضا عن مراد بك . وفي مدة ولايته انقطع ورود الغلال الى الأشوان وخلت الخزينه من الأموال . وكان الباعث على ذلك أن كل طائفة من العساكر تأخذ في حمايتها جملة من التجار أو المزارعين أو الملاحين في البحر فيقسمون معهم الأرباح ويمنعونهم من أداء حقوق الحكومة فيبدل الوالى كل جهده في إبطال هذه الحمايات وقمع العربان وتحسن حال القطر المصرى نوعا .</p>
	<p>في ٢٤ ذى القعدة من هذه السنة آستشهد الصدر الأعظم كوبرلي مصطفى بن محمد كوبرلي في موقعة سلان كامن وتولى الصدارة بعده على باشا عريه بى (مر) .</p>
١١٠٣	<p>في ٣ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على باشا عريه بى وتولى الصدارة بعده الحاج على باشا .</p>
١١٠٤	<p>في ١٠ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج على باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى بوكو باشا .</p>
١١٠٥	<p>في ١٦ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى بوكو باشا وتولى الصدارة بعده على دقترار باشا (مر) .</p>
١١٠٦	<p>تولى السلطنة السلطان مصطفى خان الثانى وهو الثانى والتون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والخامس عشر من السلاطين الذين آتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>كان وصول إسماعيل باشا وطلوعه القلعة في يوم الخميس ١٧ صفر . ولما استقر في الولاية ورأى ما فيه الناس من الكرب أمر جميع الفقراء والشحاذين ووزعهم على الأمراء والأعيان كل على قدر حاله وأخذ لنفسه جانباً ولأعيان دولته جانباً وعين لهم ما يكفيهم من الخبز والطعام صباحا ومساء الى أن انقضى الغلاء وأعقب ذلك وباء عظيم وانقضى في آخر شوال .</p>

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ۱۶۹۵ الى سنة ۱۶۹۸ م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٠٧ إلى سنة ١١٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٠٧	<p>وفي ٢٠ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على دقتردار باشا وتولى الصدارة بعده محمد ألماس باشا (متر).</p> <p>توفي الامام برهان الدين إبراهيم بن مرعي الشراخيتي المالكي. وله مؤلفات: منها شرح مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الأربعين النووية وشرح على ألفية السيرة للعراق. مات غريقاً بالنيل وهو متوجه الى رشيد.</p> <p>توفي الامام الشيخ إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي شيخ الجامع الأزهر. وله تأليف عديدة.</p> <p><u>قصر مد النيل تلك السنة وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء والفناء واشتد الكرب على الناس من الغلاء وخصوصاً الفقراء حتى أكلوا الميتة.</u></p>
١١٠٩	<p>في منتصف المحرم اجتمع الفقراء والشحاذون رجالاً ونساء وطمعوا القلعة واستغاثوا من شدة الجوع فلما لم يجيبهم أحد زلوا الى الرملة ونهبوا حواصل الغلة التي بها وكالة التمتع وحاصل كتخدا الباشا وكان ملائ بالشعير والفول. وكانت هذه الحادثة ابتداء الغلاء حتى بيع أردب القمح بـ ٦٠٠ نصف فضة والشعير بـ ٣٠٠ نصف فضة والفول بـ ٤٥٠ والأرز بثمانمائة نصف فضة وأما العبدس فلا يوجد وحصلت شدة عظيمة بمصر وأقانيها واشتد الكرب حتى أكل الناس الجلف ومات الكثير من الجوع وخلت القرى من أهلها واستمر الأمر على ذلك الى أن عزل على باشا في ٢٨ المحرم. والحقيقة انه عزل في شهر القعدة سنة ١١٠٦</p> <p>وقال الجبرقي إن إسماعيل باشا تولى في ٢٨ المحرم سنة ١١٠٧ وعزل في ١٢ ربيع الأول سنة ١١٠٩</p> <p>في يوم الخميس ١٧ صفر من هذه السنة طلع إسماعيل باشا الى القلعة.</p> <p>وفي ١٢ ربيع الأول قامت العساكر المصرية وعزلت إسماعيل باشا وتقلد الأمر مصطفى بك قائمقام مصر الى أن حضر حسين باشا من صيدا وطلع القلعة في موكب في منتصف رجب سنة ١١٠٩ فكانت مدة تصرف القائمقام مصطفى بك ١٣٢ يوماً وكان هذا الوالى شديد الوطأة على عمال الحكومة.</p> <p>أما الوالى حسين باشا البشناق فهو المعروف بفرارى حسين باشا.</p> <p>وردت من السلطنة سكة دينار عليها طرزة بجمع الباشا الأمراء وأحضر أمين الضرب بخانه وسلمهاله وأمره أن يطبع بها وأن يكون عيار الذهب ٢٢ قيراطاً والوزن كل ١٠٠ شريى ١١٥ درهما وسعر أبي طرزه ١١٥ نصفاً. وفي ١٢ ربيع الأول قامت العساكر المصرية وعزلوا الوالى.</p> <p>وفي مئذنه حصل الصمدى من المناربة على بعض الأهالى قبض على جملة منهم وبجنتهم.</p> <p>وفي ٢٥ صفر من هذه السنة استشهد الصدر الأعظم محمد ألماس باشا في واقعة زبطا بعد غروب الشمس وتولى الصدارة بعده حسين كوبرلى عموجه زاده باشا (متر).</p>

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ۱۶۹۹ الى سنة ۱۷۰۶م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١١١ الى سنة ١١١٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١١١	تولى فى أوّل ربيع الثانى وحضر لمصر فى منتصف شهر ربيع الثانى وهو كئخدا الوزير الأعظم . من مآثر محمد باشا تعمير الأربعين الذى بجوار قريمدان وأنشأ فيه جامعا بخطبة وتكية للفقراء الخلوّية من الأروام ودار ضيافة للفقراء وفى علوها مكتب للأطفال يقرءون فيه القرآن . وجدّد بستان الفورى وعرس فيه الأشجار ورم عمائر الفورى التى بالبستان . وبى مصطبة عظيمة بجوار القلعة يرسم إلباس القفاطين وتسليم المحمل لأمر الحج وأرباب المناصب . وقال الجبرقى : إن محمد باشا تولى فى ١٥ ربيع الآخر سنة ١١١١ وعزل فى ١٦ رجب سنة ١١١٦ وفىها توفى الإمام العلامة محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى المقرئ الشافى . وكان أستاذًا لكثير من علماء مصر وألف وأجاد وكان مولده سنة ١٠١٨ . وتوفى فى ٢٤ جمادى الآخرة .
١١١٥	قال الجبرقى إن جلوس السلطان أحد الثالث بن محمد خان الرابع كان فى السابع عشر من شهر ربيع الثانى وهو الثالث والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والرابع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والسادس عشر من السلاطين الذين أخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
١١١٦	قال الجبرقى : إن محمد رامى باشا تولى بعد قره محمد باشا مباشرة وأنه تولى فى ١٦ رجب سنة ١١١٦ وعزل فى ٦ رجب سنة ١١١٨ وكان تولى الوزارة باستامبول فى زمن السلطان مصطفى ثم عين محافظًا بمجزرة قبرص وحضر منها وإليها على مصر فظلم القلعة فى يوم الاثنين سادس شعبان سنة ١١١٦ ولم يذكر ولاية سليمان باشا التى ذكرها همر حيث قال إنه هو أوّل من ولاهم السلطان أحد الثالث .
	توقف النيل عن الزيادة فضج الناس وآبتهلوا بالدعاء وطلب الاستسقاء واجتمعوا على جبل الجبوشى وغيره من الأماكن المعروفة بأجابة الدعاء فاستجاب الله لهم فى حادى عشر توت وعذّ ذلك من التوارد فروى بعض البلاد وهبط سريعًا فحصل الغلاء وبلغ سعر الاربد القمح ٢٤ نصف فضة والقول كذلك والعدس ٢٠ نصف فضة والشعير ١٠ نصف فضة والأرز ٤٠ نصف فضة الاربد وبيع اللحم الضانى كل رطل بثلاثة أنصاف فضة والجاسوسى والبقرى بنصفى فضة والسمن القنطار بـ ٦٠ نصف فضة والزيت بـ ٣٥ والدجاجة بثمانية أنصاف وعلى هذا فقس والبيض كل ثلاث بيضات بنصف والرطل الشع الدهن بثمانية أنصاف .
١١١٧	توفى الأستاذ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الفتى الديماطى الشافى الشهير بالبنا صاحب كتاب القراءات المسمى "تحاف البشر بالقراءات الأربعة عشر" و"مختصر السيرة الحلية" فى مجلد واحد . وألف كتابًا فى أشراف الساعة سماه "الذخائر المهمات فىا يجب الإيمان به من السموعات" .
١١١٨	وهو كئخدا حسين باشا . وحضر مصر بطريق النيل مع عدد وافر من الأشراع يزيد عن ألفى نفس وكان حضوره يوم الاثنين ٩ شعبان . وفى ١٢ شعبان طلع القلعة . وفى نهاية الأمر حبس الوالى مسلم على باشا بناء على ما ورد من الأستانة لأمرؤ نسبت إليه وأخذ الدقردار فى محاسبته وسؤاله عما فعله فى أموال الحكومة .

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٠٧ الى سنة ١٧١٠م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١١٩ الى سنة ١١٢٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

سنة
هجريّة

قال الجبلقي : إن مسلم على باشا تولى مصر في رجب سنة ١١١٨ وعزل في أوّل رجب سنة ١١١٩ لم يأت من اليمن ولا من الهند مراكب في هذه السنة فتح المنسوج الهنديّ وغلايين حتى بلغ القطار ٣٧٥٠ نصفاً فضة وغلا الشاش فيبيع الفرحات خان بـ ٤٠٠ نصف فضة والخناكري بـ ٧٠٠ نصف فضة وفي سادس رجب عزل محمد باشا. توفي الامام أحمد بن محمد المغلولي المعروف بابن التقي الشافعي المولود سنة ١٠٦٤ ومن تأليفه حاشية على الأشعري لم يكمل وأخرى على شرح أبي شجاع القطيب ورسالة في بيان أن السنن والميثاق هل هي داخلية في الماهية أو خارجة عنها وأخرى في أشراف الساعة وشرح البدور السافرة . وكانت وفاته صبيحة يوم الاثنين ٢٧ شوال سنة ١١١٨

ورد مرسوم بعزل على باشا في أوائل رجب وحبس واستخلاص ماعليه من الديون وبيع موجوداته وجعل إبراهيم بك قائمقام ووردت الأخبار بولاية حسن باشا على مصر وقدمه الى الاسكندرية وطلع القلعة في ٢٥ شعبان . وكان مكلفاً بعمل تغييرات في العملة فلم يوافقته المصريون الا على تحرير عيار الذهب على ٢٣ قيراطاً .

وفي هذه السنة تقي والى مصر (الداماد حسن الذي ترع في دست الصدارة العظمى بعد جلوس السلطان أحمد على عرش السلطنة) من كهراء مصر : كور عبدالله أي عبد الله الأعور . وحسن كيخيا ونصوح كيخيا وإسماعيل كيخيا ومن قواد الجيوش قاصداً بذلك استئصال بذور الشر وتوطيد أركان الأمن بالديار المصرية .

حصلت فتن بين الصناجق واليانشرية عظم أمرها وآنهى الحال بتغلب الصناجق على اليانشرية وتفوا ستة من زعمائهم الى الأرياف .

وفي ١٩ ربيع آخر ورد مرسوم سلطاني ببناء قنطرة اللاهون بالقيوم . وفي ١٩ رمضان ورد الخبر بعزل حسن باشا وولاية إبراهيم باشا القابودان وورد منه مكاتبة بأن يكون حسن باشا نائباً عنه الى حين حضوره . وفي منتصف الحجة وصل إبراهيم باشا القابودان وطلع القلعة .

توفي الامام الشيخ صالح بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي . وله عدة تصانيف وحواش وتعليقات وتقييدات مفيدة . وله ألفية في الفقه وألفية في الفرائض ونظم الكافي . توفي يوم الجمعة ٢٨ ربيع أوّل .

ورد مرسوم قرئ بالديوان مضمونه أن وزن الفضة المصرية زائد عن وزن اسلامبول فيجب المساواة بقطع الزائد وأن تضرب سكة يجتزى ويحمر عياره على ٢٣ قيراطاً .

وأقام أيوب بك قائمقام الى أن حضر خليل باشا الكويج وكان بصيداً من أعمال الشام فقدم يوم الثلاثاء عاشر شعبان سنة ١١٢٢

وفي خلال هذه السنة أثناء محاربة الثمانيين على « نهر پروت Prauth »^(١) حلت ببلاد مصر أكبر فتنة دقبت التاريخ . والذين قاموا بكبرها هم : كور عبد الله أي عبد الله الأعور وحسن كيخيا ونصوح كيخيا وإسماعيل كيخيا قواد الجيوش السابق ففهم مدة ولاية الداماد حسن باشا فلما عاد المنفيون الى بلادهم كان أهالي القاهرة لا يزالون منقسمين الى حزبين : وهما

(١) هو نهر شهر في بلاد أوروبا يخرج من بلاد الكريات ويصب في نهر الدانوب ويقع بين بلاد روسيا وإقليم مودانيا وطوله ٨١١ كيلومتراً . على هذا النهر حاصر الثمانيون بطرس الأكبر بجيش بلغ عدده ١٥٠٠٠٠ رجل فلم ينج من هذا الكرب الشديد الا بسبب المعاهدة التي عقدتها زوجته كاترينا مع الأتراك . ولولا هذه المعاهدة لكانت امبراطورية روسيا دخلت في خرابك .

[illegible]

١٢٣ هـ - قبل حضور والي باشا الى مصر كان قصوره بك هو الذي يدبر أمرها الى أن حضر كما أنه كان يدبر أمورها مدة عزل خليل باشا. وفي ٧ صفر من هذه السنة بلغت الواقعة التي كانت بين الحزبين في مصر أشدها وقتل في هذه المعركة اياواز بك وهو أكبر نصير ومؤيد لقيطاس بك. حينئذ جنح قيطاس بك الى المكر والخديعة وسعى في استالة جنود خصومه فأمر بتفريق قرش واحد في كل يوم على كل جندي من الجنود المنضوين تحت لوائه. لذلك لم يلبث أيوب بك الا قليلا حتى رأى أشياءه يتخلون عنه ويتسلبون الى صفوف خصمه فكان الضعف يتطرق يوما فيوما الى حربه. ومما زاد في انحلال أمره أن إبراهيم بك انضم الى قيطاس بك وكان هذا الزعيم التزم الحساد ولم يشأ مع أحد الخصمين حينما كان يتحاربان بقوات متكافئة وأن التيران

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١١٢٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التهمت بيت أبوب بك وأن أحمد الأفريقي رئيس الانكشارية أصابته رصاصة فقتله فولوا مكانه أحد الرؤساء المنفيين وهو عبدالله الأعور . ثم خلعوا الوالى كوجم خليل باشا ونصبوا مكانه قانصوه بك وكان ذلك في جمادى الثانية سنة ١١٢٣ فلما وصلت الى الباب العالى أخبار هذه الفتن والاضطرابات عين لولاية مصر والى باشا الذى كان قبطان باشا غير أن قيطاس بك وإبراهيم بك اللذين اتخذا لنفسهما لقب شيخ البلد لم يتنجيا عن السلطة التى اغتصبها فاستمرا على الاشتراك في إدارة شؤون القاهرة ولم يتمكن الباب العالى من منع هذا الاغصاب . أما الجنود فكانت قد عادت الى حظيرة الطاعة ولكن الانشقاقات الجديدة ما لبثت أن ظهرت على عهد الوالى «والى باشا» فلقد اتفق أنه بينما كان المسلمون مجتمعين بمسجد السلطان المؤيد بالقرب من باب (الحديد) في شهر الصيام ويستمعون رسالة التبركى إذ قام من بينهم طالب علم وصعد المنبر وأظهر أن ما تعودته الناس من الاغراق في تجميد الأولياء إنما هو بمثابة عبادة الأوثان . ومما قاله ما محصله : (من ذا الذى رأى اللوح المحفوظ ؟ لم يره أحد من الناس حتى ولا نبينا عليه الصلاة والسلام فمن الواجب علينا معاشر المؤمنين أن نعمل على إزالة ما اعتاده الناس من التفات على الأضرحة (المقابر) فإن الذى يتنازل لتقيل حجر الضريح (القبر) لا يكون في قلبه ذرة من الإيمان . ومن الواجب هدم تكايا الكشيشية والمولوية والبكاشية . وأما الدراويش فأولى بهم أن يقبلوا على طلب العلم بدلا من عكوفهم على الرقص) .

وقد استقر هذا الرجل عدة لال متواليات على الوعظ والانداز على هذا المثال . وكانت الجماهير تتلف حوله حتى تخوف الذين اتحلوا لأنفسهم أنهم سنون من عواقب أمره فخلصوا من بعض المشايخ على قوى تقضى بكفره فيما ذهب اليه فلا الرجل على دعوس الأشهاد صورة هذه الفتوى وشرحها . ولكنه اختفى بعد يومين فضجت العامة وذهبا بمجموعهم الى القاضى وطلبوا منه أن يعيد لهم الواعظ وأن يلغى الحكم الصادر من المشايخ عليه وأن يحاكمهم على قواهم . فلما رأى الوالى تفاقم الخطب أمر حاكمى البلد وهما قيطاس بك وإبراهيم بك بأن يبادرا الى استئصال جرائم الفتنة وإعادة الأمور الى مجاريها وإرجاع الأمن الى نصابه فصدر الأمر الى الرؤساء المنفيين من قواد الحند بالسهر على استئداب الأمن فانتفع الاضطراب وبعث بالطالب المذكور الى بلاد الشام سرا . أما تجميد الأولياء والأضرحة فبعد أن اضطلع شأنه قليلا بسبب وعظ ذلك الرجل فقد عاد الى ما كان عليه بمناسبة تجديد المشهد الحسينى ووضع تابوت فيه من الآبنوس المطعم بالصدف وإثارة به أربع ثريات مموهة بالذهب تمويها بدعما .

هذا ولقد امتازت إدارة والى باشا بورود خطين شرفين عظيمي الشأن : أولهما يقضى بتجديد الجيش المقرر إرساله من مصر عدده ثلاثة آلاف رجل في أثناء الحرب الأخيرة مع روسيا . والثاني يتعلق بتنظيم أسعار العملة الذهبية والفضية .

وربما ترجع داماد باشا صهر السلطان في دست الصدارة العظمى أخذ يشغل بأعادة الأمن والنظام الى ربوع مصر فوجه هتمه الى اختيار رجلين من أهل الكفاءة والمهارة ليجمع أحدهما واليا والثاني قاضيا بحيث يكون الأول قدرا على الزام الجنود المشاغبة بالبقاء في حظيرة الطاعة والقيام بالواجب . ويكون الثاني أهلا لقمع ما يتجدد من البدع في الأمور الدينية . فوقع اختياره على عيسى باشا وقيض الله أفندى صهر المفتى السابق المشهور باسم فيض الله وهو غير الذى صدر الحكم بإعدامه بل الذى تولى الإفتاء قبله أعنى ابن المفتى أبو زيد . وكان ذلك في ٨ رمضان سنة ١١٢٦ (١٧ سبتمبر سنة ١٧١٤) .

(ملحة ٢٥٣ وما يليها من الجزء الثالث عشر من ممر) توفي الأديب الشيخ أحمد الدلتجاوى شاعر وقته . وله ديوان في مجلد واحد .

(١١) لعل الموزع يريد باد بريد فانه مسجد المؤيد بالقرب منه . وقد أسبب الجبروت في ذكر هذه النازلة .

(١٢) ضارب البندق ذر السلة (المعرف في ذلك العهد باسم الجندل) وباسم (بلدز) ١١٥ باره . والبندق ذر الطغراء ١٠٠ باره . والقرش ٦٠ باره . والريال الأميدى ٤ باره .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧١٢ الى سنة ١٧١٦م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٢٤ الى سنة ١١٢٨ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انخاصة

- ١١٢٤ في المحرم من هذه السنة ورد مرسوم سلطاني بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري لطلب الغزو .
في غرة ربيع الثاني ورد أغا ومعه مرسوم مضمونه حصول الصلح بين السلطنة والروميا .
في ١٠ شوال ورد عبد الباقي افندي وتولى كتحداثة الى باشا ومعه تقرير للباشا على ولاية مصر .
في ١٣ ذى القعدة من هذه السنة ورد مرسوم محبة أغا معين بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري لسفرهم الى المسكوف لنقصهم المهادة وقرى ذلك بالديوان بحضرة الجميع .
- ١١٢٥ توفى الامام الشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا الفراوي . ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح النورية وشرح الآجرومية .
في غرة ربيع الأول من هذه السنة حصل طاعون وكان ابتداءه في القاهرة وتناقص في آخر جمادى الآخرة .
- ١١٢٦ جاء في الجزء الثالث عشر من تاريخ (همر) أن ولاية عيسى باشا (لا عابدين باشا) كانت في ٨ رمضان من هذه السنة فلما وصل عيسى باشا الى القاهرة قبض على خليل باشا وكان لا يزال موجودا بها وحبسه في سجن العرقانة (أى العرق خانة) وعذبه عذابا شديدا أودى بحياته وذلك لى يستخلص منه ما أكثره من الذخائر والأموال . وأما كيخيا خليل باشا فقد حبسه في السجن الأحمر . وأما ولى باشا فقد اعتقله في كشك يوسف وهو السجن المتاد لولاية مصر المعزولين (ويعرف أيضا بقصر يوسف تذكرا لحبس يوسف الصديق) ثم أرسله الى القسطنطينية بناء على أمر الباب العالي . وقد أصدر عيسى باشا أمره بعزل قطاس بك الذى كان استحوذ على وظيفة الدفتردارية ثم أمر بقتله ويطرح جثته من شباك القلعة . وبقتله انتقل النفوذ للقاسمية وتبع ذلك حدوث شغب جديد : فقد تجمهر الناس لأخذ ثاره فعداوا الى تحويل مسجد السلطان حسن الكائن ببدان الرملة الى محرس حربى وحصن منبع . وقامت طائفة العزب فنقضت الطاعة أيضا وكان المديبر لهذه الفتنه الكيخيا محمدا والكيخيا عثمان . وتولى زعامة العصاة عبدالله الأعور فقتل بيده ضابطين من ضباط الانكشارية وجعل نفسه رئيسا لهذه الفرقة .
على أن الأمن عاد الى نصابه وتراجعت السكينة الى البلد وتصل للانكشارية من قتل الضابطين المذكورين . وزعموا أنهم لم يشتركوا قط في هذا الاثم وصدر الأمر بقتل اثنين من أكابر العصاة وهما نجمه لى حسن ونصوح كيخيا وأحضر الوالى جميع الجنود واستحلفهم على تناسى أحقادهم القديمة وأن يكونوا كلهم يدا واحدة وأعاد الأمن والسكينة الى المدينة واستأنف تنظيم أسعار العملة وأثمان الأصناف .
- قال الجبرنى : إن عابدين باشا تولى مصر في آخر رجب سنة ١١٢٧ وعزل في رجب سنة ١١٢٩ والحقيقة أن اسمه عيسى باشا كما ذكر ذلك (ممر) .
- ١١٢٨ ورد أغا من اسلابول وعلى يده مرسوم بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري وعليهم أمير قادر وكانت النوبة على محمد بك بركس الكبير .
- (١) ضار البندق ذو السلالة أى الجزلر ١٠٧ باره . والبندق ذو العفراء ١٠٠ باره . والريال الاسدى ٤٠ باره . والريال العادى ٦٠ باره . والباراة ٦٠ قشا . أما الأصناف فكانت أسعارها كما يأتى :
- كل مشرين بطان من السن تسادى ٣٠ باره . والبطان هو عبارة عن رطل وكانوا يسمونه في مصر ذلك المصريين «الباعة» وكل عشرة بطانات من السل تسادى ٢٠ باره . وكل عشرة بطانات من اللين تسادى ٣ بارات . وكل بطان واحد من الصايون يسادى ٣ بارات وهكذا :
- ثم مبدد ذلك غط شريف أمر بضر البندق المصرى من الذهب الخالص أى ٢٤ قراطا وتقسيم الدرهم القضة الى ٧ بارات .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٢٩ الى سنة ١١٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٢٩	قال الجبرقي: إن على باشا الأزميرلي تولى مصر في شعبان سنة ١١٢٩ وعزل في أول سنة ١١٣١ وهو المعروف بمسلم على باشا نزل عدي باشا والى مصر من القلعة عند مواصل الخير بوصول مسلم على باشا الاسكندرية وقد سافر عدي باشا قبل حضور مسلم على باشا بمصر. وحضر مسلم على باشا وطلع القلعة واستقر في ولاية مصر والأمور سالحة والفتن ساكنة . في أواخر هذه السنة ورد قاييى وعلى يده مرسوم بطلب ٣٠٠٠ عسكرى مصرى وعليهم أمير للسفر للجهاد وكان الدور على محمد بك ابن إيواظ .
١١٣١	تهدد ولاية مصر في هذه السنة رجب باشا بدلا من مسلم على باشا. وبعد وصوله قتل مسلم على باشا ظلما وسلخ رأسه وأرسلها الى الباب العالي. وهذا بناء على طلب رجال الأستانة بناء على اتفاق حصل بينهم وبين أميرالخزينة المصرية محمد بك ابن إبراهيم بك أبي شنب عند ما كلف بتوصيلها في هذه السنة من مصر الى الأستانة كالعادة حيث حذرهم الوزير ورجال الدولة من سوء عواقب الأمر اذا استمر مسلم على باشا واليا لأن إسماعيل بك ابن إيواظ اذا استمر أمره بمصر ادعى السلطنة بها وطرده النواب فان الأمراء وكبار الوجاهات والدقتردار وكثندا الجلاوشية صاروا كلهم أتباعه ومالكيه أبيه وعلى باشا المتولى لا يخرج عن مراده في كل شيء ونفى وأبعد كل من كان مخلصا في خدمة الدولة مثل جركس ومن يلؤذ به وعمل للدولة ٤٠٠٠ كيس على إزالة إسماعيل بك والباشا وتولية وال آخر يكون صاحب شهامة . فاجابوه الى ذلك .
	توفي الشاعر البليغ الصالح الغفيف حسن البدرى المجازى الأزميرى صاحب الأرجوزة في التصوف على طريق الصادح والباغض ضمنها أمثالا ونوادر وحكايات. وله ديوان على حروف المعجم المعروف بديوان "تنبيه الأفكار للنافع والضرار" وسماه باسم آخر وهو "إجماع الایاس من الوثوق بالناس" وله مزدوجة سماها "الدرة السنية في الأشكال المنطقية" ونظم رسالة في الوضع للعلامة المضد. ونظم لقطة المعجلان في تعريف التقيضين والضدين والخلافين والمثلين وفي حكم المضارع صحيحا كان أو معتلا ورموز الجامع الصغير (الجبرقي) .
	لما حضر رجب باشا در التناذير اللازمة لقتل ابن إيواظ بك وجماعته ومع كل الاحتياطات التي عملت فان إسماعيل بك ابن إيواظ كان على حذر قدر أموره ونجح في تدبيراته وعزل رجب باشا وأنزله الى بيت مصطفى كئخدا عزبان وأفسد تدبير الوالى وكتبوا اعتراض بصورة الواقع وأرسلت الى اسلامبول .
١١٣٢	قال الجبرقي : إن رجب باشا تولى مصر في أول سنة ١١٣١ وعزل في آخر سنة ١١٣٢ وفيها ظهر الأمراء المختفون وسعى الوالى بتدبير فتنة بين الأمراء ليتخلص من رؤسائهم وثار العسكر وأخيرا اتفق الأمراء على عزله وقد كان .
١١٣٣	كان هذا الوالى من الصدور العظام . ولما حضر دقق الحساب مع رجب باشا وحرض إسماعيل بك رئيس الفقارية على الفرقة القاسمية فتشت شملهم قتلا وإيعادا وسلم الأمراء الفقارية الأعمال . وطلب من رجب باشا المائة والعشرين كيسا التي أخذها من مال دار الضرب لصرفها على التجريدة وكانت من ضمن ما كتب في العريضة التي قدمت في حقه . وورد مرسوم بالغو والأمان لاسماعيل بك ابن إيواظ وقرئ بالديوان وسافر رجب باشا وسكن حال الفتن ظاهرا مع وجود التنافر والحقد باطنا .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٢٣ إلى سنة ١٧٣٠م)

التواريخ				انلقاء أو السلاطين				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٥٠٠	١١٠٠	١٢٠٠	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ توليه	تاريخ الوفاة
١٢٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
١ أكتوبر سنة ١٧٢٣	١١٣٥	١١٣٦	١١٣٧
٢٠ سبتمبر سنة ١٧٢٤	١١٣٦	١١٣٧	١١٣٨
٩ > > ١٧٢٥	١١٣٧	١١٣٨	١١٣٩
٢٩ أغسطس سنة ١٧٢٦	١١٣٨	١١٣٩	١١٤٠
١٩ > > ١٧٢٧	١١٣٩	١١٤٠	١١٤١
٧ > > ١٧٢٨	١١٤٠	١١٤١	١١٤٢
٢٧ بريله سنة ١٧٢٩	١١٤١	١١٤٢	١١٤٣
١٧ > > ١٧٣٠	١١٤٢	١١٤٣	١١٤٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٣٥ الى سنة ١١٤٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة
١١٣٥	توفي الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي البصير الشافعي ناظم الموجهات وشارحها وكانت وفاته في ٢١ جمادى الأولى .
١١٣٦	في هذه السنة حصلت مشاجرات بين الأمراء المصريين وانتهت بخلع محمد باشا النيشانجي حسب طلب الأمراء بعريضة قدموها الى رجال الدولة وعين بلده على باشا واليا جديدا لمصر ووصل في منتصف ربيع الأول سنة ١١٣٨ وانتهت هذه الفتنة بقتل إسماعيل بك ابن إيواظ غيلة وخيانة بالقلة على حين غفلة على يد ذى الفقار تابع عمر أغا وأصلان وقيلان ومن معه وذلك في سنة ١١٣٦ وقتلوا معه إسماعيل بك أمير جرجا وعبد الله أغا كئندا الجاوشية وذلك بعد أن كانت الكلمة والظهور في تلك المدة السابقة لإسماعيل بك ابن إيواظ .
١١٣٧	توفي الامام الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المالكي شيخ الجامع الأزهر وله شرح على العزية في مجلدين .
١١٣٨	قال الجبرتي: إن علي باشا تولى مصر في آخر سنة ١١٣٧ وعزل في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ ودخل مصر في ١٥ ربيع الأول . لما حضر لمصر وأعلن فرمان ولايته أخذ الوالى السابق ونصارؤه من الفقارية في الاستمرار على إبادة القاسمية وألتهبت نار الفتنة وكان سبب اشتعالها تداخل الوالى المنفصل والوالى الجديد في الأمر . ولم ينطفئ لهبها إلا بعد إبقاء إمارة الحج في حزب الفقارية وإمارة الدقردارية في القاسمية وحتم الفقارية على إعادة محمد باشا النيشانجي للولاية فاضطر على باشا الوالى الى ترك مصر . في شهر جمادى الأولى سنة ١١٣٨ حصلت فتنة فعزلت العساكر على باشا وأعادوا محمد باشا النيشانجي قبل أن يسافر من مصر وسافر على باشا وقال إن محمد باشا النيشانجي تولى مصر في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ وعزل في صفر سنة ١١٤٠ وكان سبب عزله تغلب حزب القاسمية على الفقارية وطالبوا محمد باشا الوالى بالحساب وجبروه على ترك القلة .
١١٤٠	قال الجبرتي: إن والى الوقت اسمه بكير باشا (٤) وقال همران الوالى اسمه أبو بكر باشا وقال صاحب تاريخ الجداول إن اسمه بكير وفى ولايته قتل القاسمية ذا الفقار بك من الفقارية فقام مماليكه يقتلون كل من وجدوه في طريقهم من القاسمية واشتدت الفتنة بين الحزبين وأسفرت الى أن عزل الوالى .
١١٤١	عبد الله باشا الكيوري ويعرف بكبرى زاده عبد الله باشا تولى مصر آخر سنة ١١٤٢ وعزل آخر سنة ١١٤٤ (الجبرتي) وكان هذا الوالى محمود السيرة . وفى مده تولى عثمان بك مشيخة البلد . وعزل على باشا في أواخر هذه السنة . وكان الوالى عبد الله باشا الكيوري من أر باب الفضائل وله شعر جيد . ومدهه شعراء مصر لفضله وميله الى الآداب . خيرا صالحا متقادا الى الشريعة : أبطل المنكرات وانحاز لمواقف انحواطي والبوظ وجعل للوالى والمقدمين عوضا عما كانوا يأخذونه من ذلك في كل شهر كسبا من كشوفيات البشوات وكتب بذلك حجة شرعية وفيها لكل من تسبب في رجوع ذلك . وكانت مصالح مصر في ولايته بأيدي أمراء فقارية .
١١٤٣	توفي في هذه السنة الأستاذ الشيخ عبد الغنى بن إسماعيل الشهير بالنابلسي صاحب "المقصود في وحدة الوجود" و"تحاليل تحفة المسألة بشرح الصفة الرسالة" و"فتح الرباني والفيض الرحمانى" و"ربيع الافادات في ربيع البادات" في فقه الحنفى نادر الوجود و"الرحلة القدسية" و"كوكب الصبح في إزالة القبح" و"الحديقة الندية في شرح الطريقة المحمدية" و"الفتح المكي والفتح الملكي" و"قطر الساء أو نظرة العلماء" و"الفتح المدي في النفس الخبيثة" وبديعية يترجم فيها اسم النوع وشرحه والثانية ألتم فيها شرحها الفلكي مع البديعيات العشر وله شعر جيد .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٣١ الى سنة ١٧٤٠م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٤٥ الى سنة ١١٥٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

- ١١٤٥ كان السلطان محمود خان الأول بن مصطفى الثاني حسن السيرة صاحب شهامة وحرمة واستقامة وكل ماثره حسنة . وهو الزاج والسنون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والساج عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
- ١١٤٦ كان محمد السلاح دار باشا واليا على البصرة قبل توليته ولاية مصر .
- قال الجبرتي : إن عثمان الحلبي باشا تولى سنة ١١٤٦ وعزل في ١٤ شوال سنة ١١٤٨ وقال إنه ورد قاجي باشا بالسكة وإبطال سكة الذهب الفندقل وضرب الزر مجبوا كاملا وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه ٥٥ نصفًا وزاد في الفندقل الموجود بأيدي الناس آتني عشر نصف فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفًا .
- ١١٤٧ كان قدوم أبي بكر باشا أو بكير باشا لمصر على حسب رواية الجبرتي في ٢٤ شوال سنة ١١٤٧ عن طريق السويس من جدة لأنه كان تولاهما بعد انفصاله عن ولاية مصر فقابلته العامة بالشكوى من فساد العملة وهي الأخشا والمرادى والمقصوص والفندقل فإن الأخشا صار بستة عشر جديدًا والمرادى باثني عشر والمقصوص بتمانية جدد وصار صرف الفندقل ٣٠٠ نصف والجزيري ٢٠٠ وغلت بسبب ذلك الأسعار وصار الذي كان بالمقصوص بالديوانى فلم يلفت الباشا لشكواهم .
- ١١٤٨ وفي سنة ١١٤٨ حصل طاعون بمصر مات به خلق كثير ثم حصلت فتنة قتل فيها كثير من الأمراء ترتب عليها تعصب ذويهم على عزل الوالي . ثم ورد أمر بتسفير بكير باشا الى جدة .
- ١١٥١ توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن عمر الدياري الشافعي الأزهرى صاحب التأليف العديدة والتفريعات المفيدة . فن تأليفه "غاية المرام فيما يتعلق بالزواج" وكتاب حاشية عليه مع زيادة أحكام وإيضاح ماخفى فيه و"غاية المقصود لمن يتعامل العقود" على مذاهب الأئمة الأربعة و"الخنم الكبير على شرح التحرير" المسمى "فتح الملك الكريم الوهاب بنجم شرح تحرير تنقيح الباب" و"غاية المراد لمن قصرت همته من العباد" وفتح على شرح المنهج سماه "فتح الملك الباري بالكلام على آخر شرح المنهج للشيخ زكريا الأنصاري" وفتح على شرح الخطيب وعلى شرح ابن قاسم و"فتح الملك الحميد لنفع العبد" . وله رسالة على البسملة وحديث البداة ورسالة تسمى "تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومساجد بولاق" ورسالة تسمى "تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى" و"القول المختار فيما يتعلق بأبوي النبي المختار" ومناسك حج على مذهب الامام الشافعي وكتاب "قصة التركات" مشهور بين الفرضيين وحاشية على شرح آبن قاسم الغزوي ورسالة تتعلق بالكواكب السبعة وغير ذلك . وتوفي في ٢٧ شعبان .
- ١١٥٢ هو سليمان الشامي باشا الشير بابن العظم . ولما استقر في ولاية مصر أراد إيقاع فتنة بين الأمراء فدبرها وحصلت وحصل بسببها اتفاقهم على عزله .
- ١١٥٣ حضر مصر على باشا في شهر جمادى الأولى سنة ١١٥٣ ولما حضر عمل اجتماع بقرا ميدان فحضره ألبم الغفير وقرئ مرسوم الولاية عليهم . ثم قال : أنا لم آت الى مصر لاثارة فتن بين الأمراء وإنما أتيت لأعطي كل ذي حق حقه وحضرة السلطان أعطاني المقاطعات وأنا أنعمت بها عليكم فلا تتعوبوني في خلاص المال والغلال وأخذ عليهم حجة بذلك وانفض المجلس . وكانت أيامه أمانا وأمانا والأحوال مطمئنة .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٤١ إلى سنة ١٧٤٥ م)

العمال أو الولاة				الخلقاء أو السلاطين				نهاية القبضان	نهاية التخاريق	التواريخ		
مدة الولاية		تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوفاة	تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية القبضان	نهاية التخاريق	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم	سنة	اسم	سنة	شهر	يوم	سنة	اسم	سنة	شهر	يوم
٢	١١٥٤ سنة الأول ١١٥٦	يحيى باشا	٢٣	٨	...
...	٢٣	١٢	...
...	٢٣	١٢	...
٧	١٩	المحرم	١١ جادى سنة ١١٥٧	محمد سعيد الكنى باشا	٢٣	١٢	...
...	٢٣
٩	...	رمضان	١١ جادى سنة ١١٥٧	محمد داغى باشا	٢٣
...	٢٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٥٤ الى سنة ١١٥٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

في ٢٨ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج أوز زاده محمد باشا وتولى الصدارة بعده الحاج أحمد باشا. في هذه السنة توفي الأستاذ جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلارجي تابع حسن افندي كاتب الرزنامة صاحب "كتاب الظلال ورسم المنحرفات والبساط والمزاويل والأسطحة" جمع فيه ما تفرق في غيره من أوضاع المتقدمين بالأشكال الرسمية والبراهين الهندسية. وترجم المثال بعد المقال وألف أيضا كتابا في منازل القمر ومحالها وخواصها وسماه "كنز الدرر في أحوال منازل القمر". اجتمع عنده كتب وآلات لم تجتمع عند غيره.

١١٥٤

ولى يحيى باشا ولاية مصر بعد علي الحكيم زاده باشا في هذه السنة ونصل في ١١ جمادى الأولى سنة ١١٥٦ توفي الامام الشيخ محمد بن الغلاني الكنتاوى الدارنكوى السودانى صاحب "كتاب الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم في علم الطلاسم والنجوم" أتم تبييضه بمصر المحروسة سنة ١١٤٦ ومن تأليفه "كتاب بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والاغلاق في علم الحروف والأرقام". وله منظومة في علم المنطق سماها "منع القدوس" وشرحا شرعا وإيفا سماء "إزالة العبوس عن وجه منع القدوس" في مجلد واحد يبلغ نحو ستين كراسا. وله شرح على كتاب "الدر والترياق في علم الأوقاف". وله كتاب "بلوغ الأرب من كلام العرب" في علم النحو وله غير ذلك.

في هذه السنة تولى قضاء مصر المولى صالح افندي القسطنطونى.

١١٥٥

في أول صفر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج أحمد باشا وتولى الصدارة بعده حكيم زاده علي باشا (المرّة الثانية).

١١٥٦

في أيام محمد سعيد باشا اليكشى كتب فرمان بإبطال شرب الدخان في الشوارع وعلى الدكاكين وشددوا في الإنكار والنكال بمن يفعل ذلك. وأما الجبرتي فقد ذكر أنه مكث واليا الى سنة ١١٥٨ وفى ١٠ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم علي باشا حكيم زاده وتولى الصدارة بعده حسن باشا (مر).

١١٥٧

لما حضر محمد راغب باشا وطلع القلعة كاشف حسين بك الخشاب بأن السلطان يريد قطع بيت القمامشة والدمايطه فوعده بالمساعدة في تنفيذ رغبة السلطان. فاتهمزوا فرصة وجودهم بالديوان وأبادوا رؤساء البيت وانقضت تلك الفتنة بنهب بيوتهم ومهاجرة نصرائهم. ولم اعزم على إبداء باقي الأمراء تألفوا واتحدوا وحصلت بينهم وبين والى وقائع ترتب عليها هروب والى الى رشيد ومن كانوا ينصرونه الى الحجاز. وبعدها سافر والى الى الديار الرومية وتولى الصدارة وكان علما محققا.

وفي مدة ولاية راغب باشا هذا قتل علي باشا (الذى كان في أول أمره سلاح دار لبراهيم كيكيا المشهور بسطوته) عدوه إبراهيم بك الشركسى ثم اضطر الى الهروب من ديباط والتجأ الى سوريا ببلاد الشام واستجار بالشيخ طاهر متولى قلعة عكا. وعلى باشا هذا ولاد الباب العالي مشيخة البلد بعد أن جرد خليل بك منها وكان شيخ البلد منذ ستين طوال يجاهرون بعداء الحكومة الثمانية وشيوخ البلد هم أصحاب الحل والعقد في القاهرة ولم الكلمة المطاعة والقول المسموع بل هم أكثر الممالك سطوة واقتدارا. وقد قال الجبرتي إن مدة ولاية محمد راغب باشا كانت ستين ونصفا

في ١٢ جمادى الأولى توفي الشيخ رمضان بن صالح بن عمر بن حجازي الصفيلى الخوانسارى الفلكى: أخذ عن رضوان افندي وغيره من العلماء. وله تصانيف وجداول دقق فيها الحساب لغاية الخوامس والسوادس، ومن تصانيفه: "نزهة النفس بتقويم الشمس"، بالمرکز والوسط فقط، والعلامة بأقرب طريق وأسهل مأخذ وأحسن وجه مع الدقة والأمن من الخطأ. وحرر طريقة يحتاج اليها في عمل الكسوف والخسوف والأعمال الدقيقة يوما يوما، وكتاب "كفاية الطالب لعلم الوقت وبنية الراغب في معرفة الدائر وقضله والسمت" و"الكلام المعروف في أعمال الكسوف والخسوف" و"الدرجات الوردية في تحرير فصل المصر الأول

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٤٦ الى سنة ١٧٥٤م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٥٩ إلى سنة ١١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٥٩	وعصر أبي حنيفة" و"بغية الوطر في المباشرة بالقمر"، ورسالة في حركات الأفلاك السيارة وهيئاتها وأشكالها وتركيب جدوالها على التاريخ العربي على أصول الرصد الجديد. و"كشف الغيايب عن مشكلات أعمال الكواكب" و"مطالع البدور في الضرب والقسمة والجدور"، وله مؤلفات تتعلق بأطوال وأبعاد ومطالع الكواكب الثابتة المرصودة بالرصد الجديد يبلغ عدد تلك الكواكب ثلثمائة سنة وثلاثين بالأطوال والأبعاد ومطالع المردرجاته الأولى في سنة ١١٣٩ وكسوف الشمس واستخراج قوس مكث الهلال بطريق الحساب والجدول. وغير ذلك كأصول الظلال واستخراج السموت والدساتير.
١١٥٩	توفي في هذه السنة عبد الله أفندي الملقب بالأنيس أحد المهرة في الخط والمشهور فيه على طريقة الشاكري وغيره.
١١٦٠	في ٢٢ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حسن باشا وتولى الصدارة بعده الحاج محمد ترياق باشا (مر).
١١٦١	في ١٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج محمد ترياق باشا وتولى الصدارة بعده السيد عبد الله باشا.
١١٦١	لما عزل محمد راغب باشا في الواقعة التي خرج فيها حسين بك الخشاب ومحمد بك أباطه كما تقدم ذكر ذلك. حين أحمد باشا على ولاية مصر إلى ١٠ شوال سنة ١١٦٣ وكان سبب تلقيبه بكور وزير أنه كان يعينه بعض حوّل. وكان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم الرياضية ولقد سبق له تولى الصدارة العظمى. وفي مدة ولايته خلصت رئاسة مصر وإمارتها إلى إبراهيم جاويش ورضوان كخدا وكان الشيخ عبد الله الشبراوي في مسجد الجامع الأزهر في عصره وكثيرا ما اجتمع أحمد باشا الوالي في مدة ولايته بوالد الشيخ الجبرتي المؤرخ المعروف بذكره في وقت وشغفهما به وبعلوم عصرية أخرى حتى إن أحمد باشا المذكور صنع عتقة مزاول بيده ووضع إحداها بالجامع الأزهر في ركن الصحن فوق رواق معمر وهي لفضل دائر العصر والغروب وأخرى بسطح جامع الإمام الشافعي وفيها خيط مسطرة وفضل دائر وقسي عصر وفضل دائر الغروب وأخرى بمشهد السادات الوفائية وهي بشخص واحد للظهر والعصر وغير ذلك.
١١٦٣	في ٢٣ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم السيد عبد الله باشا وتولى الصدارة بعده أمين محمد دويت دار باشا.
١١٦٤	في هذه السنة في عاشر شوال منها عزل أحمد باشا المعروف بكوروزيرو وصل الخبر بولاية الشريف عبد الله باشا. غير أنه لعدم حضور الوالي الجديد استقر مؤقتا أحمد باشا بدير أمور الولاية إلى أن وصل إلى مصر واليا. ولم يذكر هو ولاية الشريف عبد الله باشا في شهر رمضان سنة ١١٦٤ حضر بمصر الوالي الشريف عبد الله باشا وطلع إلى القلعة فأقام في ولاية مصر إلى ٥ شعبان سنة ١١٦٦ ثم عزل عنها.
١١٦٥	في ١٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أمين محمد دويت دار باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا (مر).
١١٦٦	تولى محمد أمين باشا على ولاية مصر بعد عزل الشريف عبد الله باشا عنها ولم تطل مدة ولايته حيث توفي خامس شهر شوال من هذه السنة ودفن بجوار قبّة الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وتولى بعده بطهجي مصطفى باشا ولم يحضر إلا في السنة التي بعدها.
١١٦٧	حضر مصطفى باشا وطلع إلى القلعة في ١٣ ربيع الأول سنة ١١٦٧ واستقر واليا على مصر إلى أن ورد الخبر بعزله في أوائل ربيع الأول سنة ١١٦٩ (على رواية الجبرتي).
١١٦٨	تولى السلطنة السلطان عثمان الثالث ابن مصطفى الثاني ابن أحمد وهو الخامس والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية. والسادس والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والثامن عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم.
	في ٥ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده حكيم زاده على باشا (المرّة الثالثة) ثم عزل في ٧ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده نائلي عبد الله باشا وعزل في ١٦ ذي القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده التيشانجي على باشا (مر).

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٧٥٥ إلى سنة ١٧٥٨م)

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٦٩ الى سنة ١١٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٦٩	حضر حكيم أوغلي على باشا الى مصر وهي ولايته الثانية وطلع القلعة يوم الاثنين غرة جمادى الأولى سنة ١١٦٩ على حسب رواية الجبرقي . وسافر في مصر سيرته المعهودة . وسلك طريقته المشكورة المحمودية . فأجبا مكارم الأخلاق وأدّر على رعيته الأرزاق . بحلم وبشرري عليهما فكانا له طبعاً . وصدر رحب لا يضيّق بنازلة ذرعاً . واستقر في ولاية مصر الى شهر رجب سنة ١١٧١
١١٧٠	في ١٦ المحرم من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم النشائجي على باشا وتولى الصدارة بعده محمد سعيد باشا . وفي أول رجب من هذه السنة عزل محمد سعيد باشا وتولى الصدارة مصطفى باشا (المرة الثانية) (مر) . وتولى ولاية مصر على (رواية همر والسيد أحمد زيني دحلان) ولم يذكر ذلك الجبرقي وتولى قبله على ولاية مصر سعد الدين زاده (مر) . في هذه السنة توفي الشيخ حسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الشافعي الأزهرى المغطاوى الشهير بالمدايني . درس بالجامع الأزهر واقفي وألف وأجاد . فمن تأليفه حاشية على شرح الخطيب على أبي شجاع وثلاثة شروح على الأجرومية وشرح الصيغة الأحمدية وشرح الدلائل ورسالة في القراءات العشر وحاشية على جمع الجوامع وحاشية على شرح الأربعين لابن حجر وحاشية على التحرير وحاشية على الأشموني وحاشية على الشيخ خالد . وكانت وفاته في ٢٠ صفر . في ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده راغب محمد باشا (مر) . وتوفي الامام الشيخ حسين المحلى الشافعي . كان حجة في الفقه والأصول والمعقول وعلم الحساب والجبر والمقابلة والمساحة . وله في ذلك عدة تأليف منها شرح السخاوية وشرح التزعة . وألف كتاباً حافلاً في الفروع الفقهية على مذهب الامام الشافعي وهو معتبر مشهور معتمد الأقوال في الافتاء .
١١٧١	تولى السلطنة السلطان مصطفى خان الثالث ابن أحمد الثالث وهو السادس والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والسايع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والتاسع عشر من السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم . في هذه السنة نزل بمصر مطر غزير سالت منه السيول وأعقبه الطاعون المسمى "مقارب شيعة الذى أخذ المليح والمليحة" مات به كثير من الناس المعروفين ثم خف وأخذ يتقلص في سنة ١١٧٢ وولد للسلطان مولود في تلك السنة وهذا المولود هو السلطان سليم . وكان ولاية مصر في هذه السنة قبل مصطفى باشا محمد سعيد باشا ومن قبله سعد الدين زاده باشا على رواية همر . وفي تلك السنة حضر الى مصر مصطفى باشا وصار والياً على مصر واستقر الى أواخر سنة ١١٧٤ وتوفي في سنة ١١٧٦ توفي الشيخ عبد الله الشيراوى الشافعي شيخ الجامع الأزهر في سادس ذى الحجة . ومن آثاره : "كتاب مفاغح الألطاف في مدائح الأشراف" . و "شرح الصدر في غزوة بدر" ألفها بإشارة على باشا بن الحكيم وذكر في آخرها نبذة من التاريخ وولاية مصر الى وقت صاحب الاشارة . وله ديوان يحتوي على غزليات وأشعار ومقاطيع مشهور بإبدى الناس وغير ذلك .
١١٧٢	توفي الأديب المتفنن أعجوبة الزمان على بن تاج الدين محمد عبد المحسن بن محمد بن سالم القلى . كان رحالة وبحراً في الأدب . وله ديوان شعر ورسائل ومتن البديعية سماه "الفرج في مدح على الدرج" . وتوفي في ١٢ صفر الشيخ الامام القطب عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حمجازي بن عبد القادر بن أبي العباس ابن مدين بن أبي العباس بن عبد القادر بن أبي العباس بن شعيب بن القطب عمر المرزوقي العففي المولود بمنية غنief . كان عالماً . وله مولد يعمل كل عام في الصحراء بجوار جامع قايد باي .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٥٩ إلى سنة ١٧٦٥م)

السوارخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء أو السلاطين				العامل أو الولاية		
مطابق غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٧٥٩	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة أو الغزو	مدة السلطة سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزو
٢٥ أغسطس سنة ١٧٥٩	١٧٥٩	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤
١٣ > > ١٧٦٠	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	أحمد كامل باشا	سنة ١١٧٤	سنة ١١٧٥
٢ > > ١٧٦١	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	بكير باشا	سنة ١١٧٥	آخر سنة ١١٧٥
٢٣ يوليو > ١٧٦٢	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	حسن باشا	سنة ١١٧٦	آخر سنة ١١٧٨
١٢ > > ١٧٦٣	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨
أول > > ١٧٦٤	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩
٢٠ يونيو > ١٧٦٥	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠	حزة باشا	سنة ١١٧٩	غاية ربيع الأول سنة ١١٨١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٧٣ الى سنة ١١٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٧٣	وجاء في الجزء الأول من الجبري صفحة ٢٥٠ أن مصطفى باشا استلم زمام ولاية مصر بعد عزل محمد سعيد باشا في سنة ١١٧٣ وفي هذه السنة توفي أشعر شعراء عصره الأكرم مصطفى أسعد اللقيني الدمياطي ابن المرحوم أحمد بن محمد بن أحمد بن صلاح الدين اللقيني الدمياطي الشافعي سبط العنوبسي . ومن مؤلفاته رحلته المسماة بـ "مواضع الأئس برحلي بوادي القدس" . ومن محاسن كلامه مدامته الأبرجوانية في المقامة الرضوانية .
١١٧٤	كان أحمد كامل باشا المعروف بصبطلان ذا شهامة وقوة مراس فدق في الأحكام وصار يباشر بنفسه ويكشف على الأثبار والغلال فتعصب الأمراء عليه وعزلوه وأصعدوا مصطفى باشا المعزول من ولاية مصر ليتولى ولاية جدة وعرضوا في شأنه إلى الدولة فسافر بالعرض الشيخ عبد الباسط السنديوني . وكان وجه مصطفى باشا عند بقائه بمصر خازن داره إلى جدة وكلا عنه فقررت الدولة أن أحمد باشا يكون واليا في قنديه ومصطفى باشا في حلب وبكير باشا في مصر . (غير أن هرد ذكر أن ولاية بكير باشا هنا كانت قبل ولاية أحمد باشا) . فكانت المدة التي أقامها مصطفى باشا على ولاية مصر بناء على تعصب الأمراء هي أربعة أشهر .
١١٧٥	أما بكير باشا فحضر وتولى إمرة مصر بعد مصطفى باشا الذي أقامه الأمراء واليا عليها فتولاها شهرين ثم توفي آخر سنة ١١٧٥
١١٧٦	حضر حسن باشا إلى مصر في أواخر سنة ١١٧٦ وفي يوم السبت ١٩ جمادى الأولى اشتدت العواصف فأغرقت بالاسكندرية عدة مراكب وفي نهر النيل كذلك ومن شتتها خلعت أشجار كثيرة . وقال (همران ولاية مصطفى باشا استمرت لغاية سنة ١١٧٦ وفي ٢٤ رمضان من هذه السنة توفي الصدر الأعظم محمد راغب باشا وتولى الصدارة بعده حميد حمزة باشا .
١١٧٧	في ٢٤ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حميد حمزة باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى باهر باشا ثم أعدم بعد شهر وتولى الصدارة بعده محسن زاده باشا (مر) .
١١٧٨	وصل إلى مصر حميد أفندي القاضي وكان من العلماء الأفاضل ويعرف بطورون أفندي وكان مستأهرا . وقال همران ولاية أحمد كامل باشا استمرت إلى سنة ١١٧٨
١١٧٩	في مدة حكم حمزة باشا رجع إلى مصر على باشا الذي كان التجأ إلى سوريا بعد قتل عدوه إبراهيم الشركسي بحسن مساعي بعض الأصدقاء واستخدم ماصار إليه من الفؤود بعد تعيينه شيخا للبلد للخصول من حمزة باشا الوالي العثماني على الأمر بنفى عدوه حسين بك وهو بيك المانليك وكان إذ ذلك يقاتل في الصعيد بيكا آخر فلما رأى الوالي نفسه مضطرا لمجاراة شيخ البلد كتب إلى المرالي حسين يدعو لهجيء إلى القاهرة ولم يحفل بالفرمان الصادر بإبعاده عنها . ولقد اتبع حمزة باشا في هذه الظروف تلك السياسة التي كان ولاه مصري يستخدمونها منذ زمان بعيد وهي التي تلخص في هذه الجملة (فوق قصد) وكانت ذلك في سنة ١١٨٠ وبالقول ظهر حسين بك في القاهرة وطالب باسترداد الأموال التي صودر فيها من قبل . ولكن صالح بك وكثير من بيكوات المماليك ومعهم خمسة عشر بيكا آخرون من حزب إبراهيم كاشف وجميعهم من أعداء على باشا هجموا على القاهرة ودخلوها عنوة ومعهم ألفان من المماليك فانضموا إلى حسين بك . ولقد حاول على باشا أن يدس السم في الدم لحسين بك بواسطة رجل من أبناء نابولي كان قد خلع دينه واعتنق الاسلام ولكنه لم يفلح واضطر لتخضوع أمام القوة . ثم التزم بالاتجاه إلى قرية خارج القاهرة تسمى قبة الذهب ولم يكن معه سوى خازن داره ونحمة من الخدم ولكن فرقة مؤلفة

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٦٦ الى سنة ١٧٦٨م)

العمال أو الولاية						الخلفاء أو السلاطين						نهاية القيضان		نهاية التعاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطنة			تاريخ أو العزل	تاريخ الجلوس	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
أ	ب	ج				أ	ب	ج											
...	٢٣	١٢	٥	١٢	١١٧٩	١١٨٠	١٧٦٦	٩ يونيو سنة ١٧٦٦
١	٧	...	رمضان سنة ١١٨٢	ربيع الأول سنة ١١٨١	محمد رافع باشا	٢٠	١٢	٤	٨	١١٨١	١٧٦٧	١٧٦٧	٣٠ مايو > ١٧٦٧
...	سنة ١١٨٣	سنة ١١٨٢	دويدار محمد أورغل باشا	٢٣	٥	٣	١٩	١١٨٢	١٧٦٨	١٧٦٨	> > ١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٨٠ الى سنة ١١٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>من ألقى رجل ذهب لحصاره وقبضت عليه . وفي أثناء ذلك كانت الأختام وضعت على منزله ولم يخلص من الحبس إلا بدفع ٣٦٠٠ كيدل زعموا أنها مقدار الأقساط السنوية المتأخرة عليه من جزية مصر . وقد صودرت أملاكه التي تبلغ قيمتها ثلاثين مليوناً من القروش واضطر هو إلى الالتجاء مرة ثانية إلى بلاد الشام مستجيراً بالشيخ طاهر المذكور . فلما انتهى الأمر بفوز حسين بك أمر بقتل حسن بك وبنى جماعة آخرين إلى جدته . وفي أثناء ذلك تم عزل حمزة باشا السلاح دار الوالي .</p>
١١٨٠	<p>ذكر همر أن الذي تولى ولاية مصر بعد الوزير أحمد باشا هو ملك محمد باشا وقال إن الذي تولى بعده هو محمد راقم باشا غير أن الجبرقي ذكر ولاية كل من حسن باشا وأواخر سنة ١١٧٦ ولاية حمزة باشا في سنة ١١٧٩</p>
١١٨١	<p>في غرة ربيع الثاني من هذه السنة حضر إلى مصر محمد راقم باشا واليا وطلع إلى القلعة . وفي ٢١ جمادى الأولى من هذه السنة اجتمعوا بالديوان وقلدوا حسن بك رضوان دفتداراً لمصر وكتبوا فرماناً بإرسال تجريدة إلى قبلى . وجاء في الجزء السادس عشر من همر أنه لما أقام الباب العالي محمد راقم باشا والياً على مصر بدلاً من حمزة باشا نبه عليه بأن يسهر على دفع الجزية التي سبق تقريرها بمقتضى تمهيد مؤلف من ست مواد وعليه توقيع مشايخ البلد الذين هم من عائلة الأشعرية ومن عائلة البكرية . هذا مع عاتلة البكرية . هذا مع التزامه أيضاً بتوريد الغلال المقررة للمهرمين الشريفين .</p>
	<p>وفي ١٧ رجب حصلت قفلة من جهة وإلى مصر محمد باشا وكان أراد أن يحدث حركة فوشى به كتنفذه عبدالله بك إلى على بك فأصيحوا وماكوا الأبواب والرميلة والمهجر وحوالى القلعة وأمره بالتزول فزل من باب الميدان إلى بيت أحد كتكك وأجلسوا عنده الحراس . وفي يوم الأحد غرة شعبان تقلد على بك فائقية عوضاً عن الباشا . وفي شوال هيا على بك هدية حافلة وخيولاً ومصرية وأرسلها إلى اسلا مبول للسلطان ورجال الدولة وكتب مكاتبات إلى الدولة ورجالها التمس فيها من الشيخ الوالد (والد الجبرقي) أن يكتب له أيضاً مكاتبات لما يعتقد من قبول كلامه . ومضمون هذه الشكوى من عثمان بك ابن العظم وإلى الشام وطلب عزله عنها بسبب انضها بعض الأمراء المصريين المطرودين إليه ومعاونته لهم .</p>
	<p>وفي ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محسن زاده باشا وتولى الصدارة بعده حمزة باشا ثم عزل حمزة باشا في ٨ جمادى الآخرة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد أمين النيشانجي باشا (متر) .</p>
١١٨٢	<p>وجاء في همر أن نهاية ولاية دويت دار محمد راقم باشا انتهت في سنة ١١٨٢ ولكن ذكر الجبرقي أن محمد باشا كان في سنة ١١٨٣ وأنه عزل ويحين في قصر عبدالرحمن كتنفذه على شاطئ النيل ومات في خلال تلك السنة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الإمام الشافعي وامله مات مسموماً وقد قال الجبرقي في مكان آخر من حوادث تلك السنة أن على بك طلع هو وأبراهيم بك تابع محمد بك بساكر أيضاً وعزل الباشا وأنزله وحبسه في بيت أبواظ بك عند الوزير المعلق .</p>
	<p>وفي مدة ولاية محمد راقم باشا حصل اضطراب بين أمراء مصر كالعادة وانتهت تلك الفلقلق باستمرار على بك في مشيخة البلد وثبت قدمه في إمارة مصر ورواستها في هذه المرة وظهر بعد ذلك الظهور التام وملك الديار المصرية والأقطار المجازية والبلاد الشامية وقبض المفردين وقطع المماتدين وشنت شمل المناقنين ونرقى القواعد ونرم العوائد وأخرب البيوت القديمة وأبطل الطرائق التي كانت مستقيمة وصار يبنى الكثير من الأمراء ويقتل البعض منهم والباب العالي يولى من حين إلى آخر انعاماته عليه حتى أنه أنزل الوالي محمد باشا من القلعة وتولى أمر القامم مقامية عوضاً عنه وأرسل هذا بك كثيرة للسلطان ورجال الدولة .</p>
	<p>وفي يوم الخميس ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة هرب الأمراء الذين بمصر .</p>
	<p>(١) كان الكيس قبل ذلك يسارى خمسة بتاده فأصبح في تلك الأيام جارة من خمسة قروش من قروش ذلك الوقت .</p>

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مَضْرُومَةٍ وَحُكْمُهُمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٦٩ الى سنة ١٧٧٢م)

العالم أو الولاية						الخلفاء						التواريخ							
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزو	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزو	تاريخ التولية	الاسم	نهاية التيهات		نهاية التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر
...	٥	...	آخر صفر سنة ١١٨٤	شوال سنة ١١٨٣	أحمد باشا	٢٣	١٢	٥	٦	١١٨٣	١٧٩٩	١٧٩٩	٧ مايو سنة ١٧٩٩
٤	أول ربيع الأول سنة ١١٨٨	أول ربيع الأول سنة ١١٨٤	نزه خليل أغا باشا	٢١	١٢	٥	٣	١١٨٤	١٧٧٠	١٧٧٠	٢٧ أبريل > ١٧٧٠
...	٢٣	٦	٧	٢	١١٨٥	١٧٧١	١٧٧١	> > ١٧٧١
...	١٩	١٦	١١٨٦	١٧٧٢	١٧٧٢	> > ١٧٧٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٨٣ الى سنة ١١٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٨٣	<p>في المحرم من هذه السنة أخرج على بك عثمان أغا الوكيل من مصر متفيا الى الشام .</p> <p>وتغلب على بك من أمراء مصر الجراكسة على الوالى محمد باشا وأتله عن منصبه ، ولم ترسل الدولة بعده واليا الى مصر مدة ٤ سنوات حال اشتغالها بحرب الدولة الروسية (جودت) . غير ان صاحب كتاب "تاريخ الدول الاسلامية بالجدول المرضية" السيد أحمد زكى دحلان وغيره يقول ان أحمد باشا تولى على مصر في شوال سنة ١١٨٣</p> <p>في ٩ ربيع الثانى من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم محمد أمين النيشانجى باشا وتولى الصدارة بعده على مولودانجى باشا .</p> <p>وفي ١٣ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على مولودانجى باشا وتولى الصدارة بعده خليل باشا .</p>
١١٨٤	<p>تولى مصر قره خليل أغا في ربيع الأول سنة ١١٨٤ ولكن لم يحضر اليها إلا في ١٧ ربيع الأول سنة ١١٨٧ وكان حضوره عن طريق دمياط وصعد القلعة في ١٧ منه من السنة المذكورة .</p> <p>في ٦ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا وتولى الصدارة بعده محمد السلاح دار باشا .</p> <p>أرسل على بك المتغلب على أمر مصر العساكر الكثيرة مع محمد بك أبى الذهب وجدادوى حسن بك الى الاقطار المجازية بقصد إعادة الشريف عبد الله على اماره مكة وفصل الشريف أحمد عنها لتغلبه عليها بغير حق وكان الوساطة في ذلك هو ملك الروم وقد كان (الجريز سنة ٣٥٣) .</p> <p>وفي أواخر شهر ذى القعدة من هذه السنة قرر على بك دراهم على القرى فنص كل بلد بـ ١٠٠ ريال و ٣ ريالات حق طريق فضجت الناس من ذلك وطلب من النصارى ١٠٠,٠٠٠ ريال ومن القبط ٤٠٠,٠٠٠ ريال وقيضت جميعها في أسرع وقت .</p> <p>وذكر صاحب تاريخ الجداول وغيره ان قره خليل باشا تولى على مصر في ربيع أول سنة ١١٨٤ لغاية سنة ١١٨٨</p>
١١٨٥	<p>بعد رجوع محمد بك أبى الذهب من الحجاز جهزه على بك بالعساكر الكثيرة والقوة الكاملة وأرسله أيضا الى الشام .</p> <p>وفي ذلك الوقت كان الظاهر عمر حاز الاستقلال واستبد في بلاد الشام فكتب اليه بموافقة أبى الذهب فأطاع . فلما علم بذلك كورجى عثمان باشا الذى كان واليا على الشام ترك الشام وتوجه الى حماه لعلمه بعدم قدرته على مقاومتهم فاستولى أبو الذهب واسماعيل بك عليها . أما اسماعيل بك شريك أبى الذهب فكان يميل الى الدولة العلية باطنا ويخفى تفوق أبى الذهب في علو الدرجة ورفعة الشأن والشهرة . فأخذ يحول أفكاره عن التماضى في تنفيذ أغراض على بك الموجه ضد أغراض المسلمين وتباعد مشورة كثرية امبراطورة الروس وأن أسرة الظاهر عمر قوم جبارة بغرة فانفاهم معنا لا يطول فاستقر الحال على ترك الشام والعودة الى مصر . أما على بك فلم يسره عودة الجند لمليه لتوسيع ممالكه . وحصل بين أبى الذهب وعل بك منازعات (سياسية بياها) ظهر فيها أبو الذهب على على بك ففر الى الشام وجاء أبو الذهب الى مصر وضبطها وحرر واقعة الحال الى الدولة العلية (جودت) .</p>
١١٨٦	<p>لما وصلت أخبار الاجراءات التى تمت على يدى محمد بك أبى الذهب بمصر في أوائل هذه السنة الى الأردن الهاوىرى في شتّى كان ذلك موجبا لزيادة الارتياح من أعماله . في المحرم من هذه السنة خرج على بك الى جهة البساتين وعمل متاريس ونصب عليها المدافع من البحر الى الجبل . واجتهد في اعداد تجريدة وأميرها على بك الطنطاوى وصحبته باقى الأمراء لمحاربة محمد بك أبى الذهب . فتلاقوا معهم عند بياضة ووقعت الهزيمة على عسكر على بك وعدوا على دير الطين وكان على بك متعبا به . فلما حصل ما حصل اشتد التهر بالذكور وتحير في أمره وأظهر التجمل وأقام الى آخر النهار وتفوق عنه غالب عساكره من المغاربة وغيرهم وحضر محمد بك الى البر المقابل لعل بك . وأتتهى الأمر بخروج على بك من مصر ونهاه الى الشام في ٢٥ من شهر المحرم ودخل محمد بك الى مصر وصار أميرها .</p>

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(A 11872)

(۱۷۷۲ م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل عبد الرحمن أغا مستحفظان الى عبد الله كئذنا الباشا فذهب اليه بداره وقبض عليه وقطع رأسه ونادى بابطال المعاملة التي ضربه المذكور بيد رزق الصراني وهي قروش مفرد ويمحور وقطع صفار تصرف بشرة أنصاف وخمسة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها نحاسا وعليها علامة على بك .

١١٨٧ هجرية - أما على بك فجمع عسكرا في الشام واستعان بالأطول الرسي الذي كان في البحر الأبيض وتوجه قاصدا مصر بالعساكر الوفيرة ونرج محمد بك أبو الذهب أيضا من مصر في قوة كافية والتي الفريقان في الصالحية فظهرت عساكر محمد بك أبي الذهب على عساكر على بك وأخذ أسيرا ثم مات مسموما جراء عمله في عهد باشا والى مصر.

أما الأمير على بك الشهير فهو ملوك ابراهيم كخدا تابع سليمان جاویش تابع مصطفى كخدا القصد أوغل تغلذ الإمارة والصنجدية بعد موت أستاذة فى سنة ١١٦٨ وكان قوى المراس عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى . لا يميل لسوى الجدل ويجب معالى الأمور ويؤخذ عليه أنه قتل الرؤساء من أقرانه ونفى باقى الأخيان واستأنصل بكار قبيلته وأنخرب البيوت القديمة وخرم القوانين والرواتب وحارب بكار العربان وشتت شملهم واستكثر من شراء الممالك وجمع العسكر من سائر الأجناس واستخلص بلاد الصعيد ولم يزل يمدد نفسه حتى خلع له ولأتباعه الإقليم المصرى من الاسكندرية الى أسوان وأطاع البلاد المجازية ووجه التفاته الى البلاد الشامية وعمر قلاع الاسكندرية ودمياط وحصنها بعساكره ومنع ورود الولاة العثمانيين وكان يطالع كتب الأخبار والتواريخ وسير الملوك المصرية ويقول لبعض خاصته ان ملوك مصر كانوا مثلنا ممالك الأكراد مثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون وأولادهم وكذلك ملوك الجراكسة وهم ممالك بنى قلاوون الى آخرهم كانوا كذلك . وهؤلاء العثمانيون أخذوها بالتغلب ونفاق أهلها ولو لم يخنه ملوكه محمد بك لرد الأمور الى أصولها وكان لا يحالس إلا أهل الوفاق والحشمة والمستين وكان كاتب انشائه العربى الشيخ محمد الهلباوى الممنهورى وتبع المفسدين الذين يتدخلون فى القضاء والدعاوى ويحتلون على إبطال الحقوق بأخذ الرشوات والبعلاجات وعاقبهم بالضرب الشديد والقتل والنفى وكذلك المفسدون وقطاع الطريق وألزم أبواب الادراك والمقاد بمحفظ نواحيهم فأمنت السبل بحيث أن الشخص كان يسافر بمفرده لىلا ومعه حل الدراهم والدنانير الى أى جهة ويبيت فى النيط أو البرية أمنا مطمئنا وكان صحيح القراءة شديد الحلق يفهم ملخص الدعوة الطويلة بين المتخاصمين ولا يحتاج فى التفهم الى ترجمانه أو من يقرأ له الصكوك والوثائق بل يقرأها بنفسه ولو كانت خطها سقيا ولا يتختم ورقة حتى يقرأها ويفهم مضمونها . ومن آثاره عمارة المسجد الجامع والقبعة على مقام سيدى أحمد البدوى والمنازلان والمكاتب والسبل والقناريات ورتب بالمسجد عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم خزنا وجرايات وشربة فى كل يوم . وجدد أيضا قبعة الامام الشافى رضى الله عنه .

تخاريق النيل وقبضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٧٧٤ إلى سنة ١٧٧٦ م)
(من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١١٩٠ هـ)

التواريخ				الخلفاء أو السلاطين				الرجال أو الولاة			
سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم
١٤ مارس سنة ١٧٧٤	١٧٧٤	١١٨٨
٤ » » ١٧٧٥	١٧٧٥	١١٨٩
٢١ فبراير سنة ١٧٧٦	١٧٧٦	١١٩٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبعد ذلك وجهت الدولة العلية ولاية مصر لمهدة خليل باشا بفلس على منصة الحكم فيها على العادة ولكن لم يكن له من الأمر شيء بل كان التفوذ لأبي الذهب (جودت) .

مات السلطان مصطفى بن أحمد خان الذي تولى السلطنة سنة ١١٧١ وكان له عناية ومعرفة بالعلوم الرياضية والفلكية ويكرم أرباب المعارف وتولى السلطنة بعده السلطان عبدالحمد الأول بن أحمد خانب الثالث وهو السابع والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم .

وقال الجبرتي وغيره إنه في ١٧ ربيع الأول من هذه السنة وصل الوزير خليل باشا إلى مصر وطلع القلعة في يوم الخميس ١٩ منه . ١١٨٨ هجرية — استهلّت هذه السنة ووالى مصر خليل باشا محجور عليه ليس له في الولاية إلا الاسم والتوقيع على الأوراق . أما تصريف الأمور فيد الأمير الكبير محمد بك أبي الذهب ويساعده في إدارة أمور مصر كل من الأمير إبراهيم بك والأمير مراد بك وليس للوالى أمر في مصر معهم . وانتهت أيام هذه السنة والحال في هدوء وسكون وأمن والأحكام في الجلمة مرضية والأسعار رخيصة .

وفي هذه السنة توفى الشيخ حسن بن برهان الدين الزيلعي الجبرتي والمؤلف التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار .

١١٨٩ هجرية — فيها عزم محمد بك أبو الذهب على الاغارة على البلاد الشامية وأخذها من الظاهر عمر . فسافر في أوائل المحرم وترك بمصر إبراهيم بك نائباً عنه وإسماعيل بك وباقي الأمراء والوالى مصطفى باشا بالقلعة . ومع تحصين أهل يافا وتحصين الظاهر عمر بمكافاته ظهر على من بهما وأباد أهل يافا وأذنت له باقي البلاد . ودخلت تحت طاعته وقد اتفق إقرار السلطنة له بامرة مصر والشام فأجيب إلى طلبه . وبعد ٣ أيام من توليته توفى فأحضره الأمراء إلى مصر ودفعوه في مدرسته تجاه الأزهر في ٢٤ ربيع الثاني فسبحان القائل (حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبسودون) . واستقر أتباعه أمراء لمصر برئاسة كل من إبراهيم بك ومراد بك . راجع بعض المؤرخين على ولاية إبراهيم باشا على مصر في ربيع الأول سنة ١١٨٩ لغاية ربيع الأول سنة ١١٩٠

١١٩٠ هجرية — استفحل أمر إبراهيم بك ومراد بك مملوكي محمد بك أبي الذهب في مدة ولاية محمد عزت باشا وبالتوا في الظلم في جباية الأموال حتى اضطلع حال الأهالي . واستقرت نيران الحروب مشتتة بين الاميرين وأمراء الوجه القبلي . وكانت القاهرة وقلمتها وضواحيها مقابر مخضبة بالدماء . وفي هذه السنة توفى الأمير عبد الرحمن ككتخدا . وهو ابن حسن جاويز القاصد أوغلي أستاذ سليمان جاويز أستاذ إبراهيم ككتخدا مولى جميع الأمراء المصريين بعد أن تولى ككتخدا الوقت سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل الخيرات وإبطال المنكرات .

تحرىق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١١٩١ هـ)

(سنة ١٧٧٧ م)

التواريخ			نهاية القيان	نهاية القيان	الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
سنة الهجرة المصرية	سنة الخلافة المصرية	سنة الخلافة المصرية	سنة الخلافة المصرية	سنة الخلافة المصرية	الاسم	تاريخ الولاء	مدة السلطة	الاسم	تاريخ الولاء	مدة الولاية
١٧٧٧	١١٩١	...	١٢	٢٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأول عمائره السيل والكلاب الذى يعلوه بين القصرين . وإنشاء جامع المغاربة . وأنشأ سيلا وكابا وميضأة عند بابيه . وأنشأ مسجدا بمنار وصريح وكاب تجاه باب الفتوح . وأنشأ أسبلة وحياضاً للدواب بجهة الأزبكية والحطابة . وزاد فى مقصورة الجامع الأزهر مقدار النصف طولاً وعرضاً . وأقام فى تلك المساحة نحسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البواكى المقصورة المرتفعة المتسعة من الحجر المنحوت وسقف أعلاها بالخشب النقى وبني به محراباً جديداً ومنبراً وأنشأ له باباً عظيماً جهة حارة كاتمة وبني بأعلاه مكتبة لتعليم الأيتام من أولاد المسلمين وبداخله صهرىماً وسقاية ورواقاً لمجاورى الصعائده المنقطعين لطلب العلم وبه خزائن كتب . وأعاد إنشاء المدرسة الطبريسية وضمها على المدرسة الأقباقوية المجاورة لها وجعلهما مدرسة واحدة بلخامت عمارتها من أحسن المانى . وجدد رواقاً للكتيبين والتكروريين . وبني المشهد الحسينى وعمل به صهرىماً ورتب له مرتبات وزاد فى مرتبات الأزهر . وأنشأ عند باب البرقية جامعاً وصهرىماً وحوضاً وسقاية ومكتبة ورتب فيه تدريسا . وعمر المسجد الذى بجوار الإمام الشافعى رضى الله عنه فى مكان المدرسة الصلاحية . وعمر المشهد النقيسى ومسجده ومشهد كل من السيدة زينب والسيدة سكينة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة رقية . والجامع والرباط فى حارة عابدين . وكذلك مشهد أبى السعود الجارحى . وجدد المارستان المنصورى حتى اشتهر ذكره بذلك وسمى بصاحب الخيرات والعائز فى مصر والشام والروم . وعدة المساجد التى أنشأها وجددها وأقيمت فيها الخطبة والجمعة والجامعة ١٨ مسجداً . وذلك عدا الزوايا والأسبلة والمكاتب والحياض والقناطر . ولم يزل هذا شأنه الى أن استفحل أمر على بك وأخرجه منفياً الى الحجاز وذلك فى أوائل شهر ذى القعدة سنة ١١٧٨

ومن مساويه قبول الرشا والتجيل فى مصادرة بعض الأغنياء فى أموالهم واقتدى به فى ذلك غيره حتى صارت سنة مقررة وطريقة مسلوكة وكذلك المصالحة على تركت الأغنياء التى لها وارث ومن أكبر سيئاته معاضدته لعل بك ليقوى به على أرباب الرئاسة فأضعف بذلك شوكت الأقوياء واشتد ساعد على بك فعند ذلك التفت اليه وكتب أنيابه عليه وأخرجه من مصر فلم يجد عند ذلك من يدافع عنه .

١١٩١ هجرية - فى هذه السنة حصلت فتنة من أشد الفتن بين الأمراء بالقاهرة قلب فيها اسماعيل بك ويوسف بك وأعوانهما من الأمراء على من بيدهم أمر الحبل والعقد من باقى الأمراء فلم يسع الوالى بعد ما صادفه من الاهانات والصعوبات إلا إسناد مشيخة البلد ومدير الدولة لاسماعيل بك وقلة حسن بك الجداوى صنيقاً كما كان وذلك فى الثانى والعشرين من جمادى الآخرة . وأسندت عدة وظائف وصنقيات للذين ساعدتهم الحظ وكانوا من الفريق الغالب . أما الذين ظنوا على أمرهم من الأمراء فكانت وجهتهم الصعيد الأعلى وقد أعدت معدّات لمحاربتهم وحصلت وقائع كانت فى منتهى الشدة وكانت الغلبة عليهم أيضاً .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٩٤ الى سنة ١١٩٦ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم الجمعة ٢٢ رجب الموافق ٢ مسرى أوفى النيل المبارك ثم زاد في ليلتها زيادة كثيرة حتى علا على السد وجرى الماء في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة .

في يوم الخميس ١٣ رجب من هذه السنة اجتمع الأمراء وأرسلوا الى الباشا أرباب المكاييز وأمره بالتزول من القلعة معزولا فركب في الحال ونزل الى مصر العتيقة وتسلموا منه في ذلك اليوم الضربخانه وعمل ابراهيم بك قائمقام مصر فكانت مدة ولاية اسماعيل باشا في هذه المدة سبعة أشهر وسبعة وعشرين يوما .

وفي أواخر شعبان شرع الأمراء في تجهيز تجريدة وسفرها الى جهة قبلي لاستفحال أمر حسن بك ورضوان بك وأنه انضم اليهم كثير من الأجناد وغيرهم وذهب اليهم جماعة اسماعيل بك من خلف الجبل فندم متحققا ذلك أخذوا في تجهيز التجريدة التي كان على رأسها مراد بك والتي استلزم تجهيزها مصادرة التجار .

وفي يوم الجمعة ١٠ شعبان الموافق ٧ مسرى أوفى النيل المبارك وكسر السد في صباح يوم السبت بحضرة ابراهيم بك قائمقام مصر والأمراء .

ومن أقسى ما حصل أنه في منتصف المحرم قتل ابراهيم بك ابراهيم بك أغا بيت المال وأن مراد بك ضيق على ابراهيم بك أوضه باشا لاهتمامهما بالمكاتبه مع اسماعيل بك .

في أواخر شهر صفر وصلت الأخبار بورود باشا الى ثغر الاسكندرية واليا على مصر وهو محمد ملك باشا . وفي الثالث من شهر رجب ركب الباشا بالموكب من العادلية ودخل من باب النصر وشق وسط المدينة وطلع الى القلعة ورضوا له المدافع .

ومن أهم حوادث هذه السنة أنه في ٦ من جمادى الأولى وصل مراد بك ومن معه من الوجه القبلي الى مصر وفي صحبته ابراهيم بك قشطه صهر اسماعيل بك وسلم بك أحد صناعي اسماعيل بك بعد ما عقد الصلح بينه وبينهم وأحضر هؤلاء رهاقن وأعطى اسماعيل بك إنعم وأعمالها وحسن بك قنا وقوص وأعمالها ورضوان بك اسنا - ولما تم الصلح بينه وبينهم على ذلك أرسل لهم هدايا وتقادم وأحضر في صحبته من ذكر فكانت مدة غيابه ثمانية أشهر وأياما .

وفي يوم الأحد المبارك ليلة النصف من شعبان الموافق لأول مسرى كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا وكسروا السد بحضرته على العادة صباح يوم الاثنين .

في شهر صفر من هذه السنة سافر مراد بك وتقل في بلاد مديريات الشرقية والمنوفية والغربية وجي منها أموالا وحق طرق وغير ذلك .

في ١٥ شعبان ورد أغا بطلب محمد باشا ملك الى الباب العالي ليتولى الصدارة فنزل من القلعة الى القصر العيني وأقام بقية شهر شعبان ونزل في غرة رمضان وسافر الى الاسكندرية فكانت مدة ولايته ١٣ شهرا وعاداه الأمراء ولم يحاسبوه على شيء ونزل في غاية الاعزاز والاکرام . وكان من أفضل العلماء متضلعا في سائر الفنون .

تولى الشريف على باشا المعروف بالقصا ولم يحضر لتسلم ولاية مصر إلا في أواسط رمضان . ووصل القاهرة في ١٠ شوال وطلع القلعة على العادة .

وفي ١٨ ذي القعدة هرب سليم بك و ابراهيم بك قشطه وبقية الذين عقد الصلح مراد بك بينه وبينهم في العام الفارط وتبعهم جماعة كثيرة نحو الثمانين فخرجوا ليلا على الميادين وجرائد الخيل وذهبوا الى الصعيد فلما انتشر الخبر ارتبك ابراهيم بك ومراد بك .

١١٩٤

١١٩٥

١١٩٦

التواريخ				نهاية التاريخ	نهاية البيان	الحلقاء				المال أو الولاية			
١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الانقضاء	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الانقضاء	مدة الولاية
١٨	٢
١٨	١٢	٤	١٢	١١٩٨	١٧٨٤	١٧٨٢	٢٦ نوفمبر

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١١٩٧ هجرية - محمد السلاح دار باشا هو المعروف بالصاويجي . وكانت أبايه كلها ممنا وشداكذ وغلاء . وقذ وصل الاسكندرية في شهر شعبان من هذه السنة فنزل الباشا القديم من القاعة . وبعد وصوله وصل سلاح دار الباشا الجديد بمجلة قاقماقية لاراهيم بك .

ومن حوادث هذه السنة أنه تسحب فيها أيضا جماعة من الكشاف والماليك ودعوا الى قبيل فمشروا في تجهيز تجريدة وعزم مراد بك على السفر وأخذ في تجهيز ما يلزمها فطلب الأموال وقضى على كثير من مشاهير الناس والتجار والمتسببين وحسبهم وصادره في أمواله وسلب ما بأيديهم فجمع من المال ما جاوز الحد ولا يدخل تحت العذ ويجوز وصول مراد بك الى الباسين انضم اليه بعض الأمراء من أعدائه فانكسرت قلوب الآخرين ورجعوا القهقري وعاد مراد بك الى مصر وفي جماعة من بعض الأمراء .

وفي هذه السنة قسمة النيل وهبط قبل الصليب بسرعة ففرقت الأراضي القبلية والبحرية وعزت الفلال بسبب ذلك وبسبب نهب الأمراء واقطاع الوارد من الجهة القبلية. وشطط سعر القمح إلى ١٠ ربات الاردب. ووصل مراد بك إلى بني سويف وأقام هناك وقطم الطريق على المسافرين ونهبوا كل ما مر بهم من المراكب الصاعدة والهابطة .

١١٩٨ هجرية - في المحرم من هذه السنة حضر الى مصر محمد باشا والى مصر فأنزله بقصر عبد الرحمن كنعنا شاطئ النيل فأقام به يومين ثم عملوا له موكبا وطمع الى القلعة .

في يوم الاثنين ٦ شوال الموافق ١٩ مسرى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربة وكسر السد على العادة .

وفي المحرم أيضا سافر مراد بك الى منية ابن خصب مغضبا فتوجه اليه وفود العلماء يستغفونوه . ففي شهر ربيع الأول ووصل الى برج الخيمة ومعه جمع كبير من الفز والأخوند والعربان والمؤازرة وحصل بينه وبين جند إبراهيم بك محاربة استمرت نحو عشرين يوما أوقفت حركة الفطر وغلّت سبيلها الأسوار وشجت الغلال وأغشش جماعة مراد بك في النهب . واتتهى الحال بسفر إبراهيم بك الى الوجه القبلي وانفرد مراد بك بادارة الأمور .

وفي يوم السبت ١٥ ذى الحجة أرسل مراد بك الى الباشا وأمره بالتزول فأتزله الى القصر العتيق معزولا وتولى مراد بك قائمقام وعلق السور على بابيه . فكانت ولاية هذا الباشا ١١ شهرا سوى خمسة الأشهر التي أقامها ببغداد الاسكندرية وكانت أيامه كلها شديداً وعظماً وغلاء . ثم شرع مراد بك في إجراء الإصلاح بينه وبين إبراهيم بك .

وانقضت هذه السنة كالتي قبلها في الشدة والغلاء وقصور النيل والفتن المستمرة وتواتر المصادرات والمظالم من الأمراء وأربابهم وأحداث أنواع المظالم التي يسمونها مال الجهات والفردة حتى ضاق ذرع الأهالي وخرب الاقليم من الشرق والظلم. والنجاة الناس وخصوصا الفلاحين الذين حضروا الى المدينة بنسائهم وأولادهم ، وأكل ما ينساقط في الطرقات من قشور

تحراريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٩٩ الى سنة ١٢٠٠ م)

(من سنة ١٧٨٥ الى سنة ١٧٨٦ م)

التواريخ			التاريخ			الخلفاء أو السلاطين			الرجال أو الولاة		
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٤	١٧٨٥	١٧٨٤	١٢	١٧٨٥	١٧٨٤	١٢	١٧٨٥	١٧٨٤	١٢	١٧٨٥	١٧٨٤
١٥	١٧٨٥	١٧٨٤	١٣	١٧٨٥	١٧٨٤	١٣	١٧٨٥	١٧٨٤	١٣	١٧٨٥	١٧٨٤
١٦	١٧٨٥	١٧٨٤	١٤	١٧٨٥	١٧٨٤	١٤	١٧٨٥	١٧٨٤	١٤	١٧٨٥	١٧٨٤
١٧	١٧٨٥	١٧٨٤	١٥	١٧٨٥	١٧٨٤	١٥	١٧٨٥	١٧٨٤	١٥	١٧٨٥	١٧٨٤
١٨	١٧٨٥	١٧٨٤	١٦	١٧٨٥	١٧٨٤	١٦	١٧٨٥	١٧٨٤	١٦	١٧٨٥	١٧٨٤
١٩	١٧٨٥	١٧٨٤	١٧	١٧٨٥	١٧٨٤	١٧	١٧٨٥	١٧٨٤	١٧	١٧٨٥	١٧٨٤
٢٠	١٧٨٥	١٧٨٤	١٨	١٧٨٥	١٧٨٤	١٨	١٧٨٥	١٧٨٤	١٨	١٧٨٥	١٧٨٤
٢١	١٧٨٥	١٧٨٤	١٩	١٧٨٥	١٧٨٤	١٩	١٧٨٥	١٧٨٤	١٩	١٧٨٥	١٧٨٤
٢٢	١٧٨٥	١٧٨٤	٢٠	١٧٨٥	١٧٨٤	٢٠	١٧٨٥	١٧٨٤	٢٠	١٧٨٥	١٧٨٤
٢٣	١٧٨٥	١٧٨٤	٢١	١٧٨٥	١٧٨٤	٢١	١٧٨٥	١٧٨٤	٢١	١٧٨٥	١٧٨٤
٢٤	١٧٨٥	١٧٨٤	٢٢	١٧٨٥	١٧٨٤	٢٢	١٧٨٥	١٧٨٤	٢٢	١٧٨٥	١٧٨٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البطيخ حتى أكلوا الميتات من الخيل والحير والجمل ومات الكثير من الفقراء جوعاً وعزاً الدرهم والدينار في أيدي الناس .
ولولا ورود الغلال من نواحي الشام والروم هلك أهل مصر من الجوع . وبلغ الازدب من القمح ألفاً وثلاثمائة نصف فضة
والقول والشعر قريبا من ذلك . وأما بقية الحبوب والأبزار فقل أن توجد . واستمر ساحل الغلة خاليا من الغلال طول السنة
والأشوان كذلك وأرزاق الناس وعلافهم مقطوعة .

١١٩٩ هجرية — عاد ابراهيم بك الكبير ومعه الأمراء فاتفق مراد بك على توليته أميرا للبلد على عادته وأن يكون على أغا
كتخدا الجاوشية وتم ذلك في عاشر ربيع الثاني وخلعت عليه الخلع بحضور الباشا .

وفي منتصف جمادى الآخرة انتشر الطاعون حتى أنسى الناس أمر الغلاء . وفي منتصف رجب خف الطاعون وفي منتصف
شعبان ورد الخبر بوصول باشا مصر الجديد الى ثغر الاسكندرية واستمر بها ووقع قبل وصوله بأيام فتنة بالاسكندرية بين أهل
البلد وأغات القلعة والسردار . وفي ختام السنة سافر كتخدا الجاوشية وحاشيته لمقابلة الباشا .

في يوم الأحد ١٠ ربيع الثاني عمل الدواوين وحضرت لابراهيم بك الخلع من الباشا فلبسها بحضرة مراد بك والأمراء
والمنشأخ . وعند ذلك قام مراد بك وقبل يده وكذلك بقية الأمراء .

في يوم الأحد ٨ شوال الموافق ٩ مسرى كان وفاة النيل المبارك وكانت زيادته كلها في هذه التسعة الأيام فقط ولم يزد
قبل ذلك شيئا وأستمر طول شهر أبيب وماؤه أخضر فلما كانت أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاث أذرع
وأستمرت دفعات الزيادة حتى أوفى أذرع الوفاء يوم التاسع . وفيه وقع جسر بحر أبي المنجا بالقليوبية فعينوا له أميرا فأخذ معه
جلة أخشاب ونزل وصحبته ابن أبي الشوارب شيخ قلوب وجمعوا الفلاحين وغرقوا به نحو خمس مراكب وحاولوا سده بعدة
طرق فلم تنجح الوسائل . ووقع مثل ذلك ببحر موسى (منهن من البحري) .

١٢٠٠ هجرية — في غرة المحرم وصل محمد يكن باشا إلى برامباه وفي يوم الاثنين طلع القلمه .

في أوائل ربيع الأول ركب مصطفى بك الاسكندري وأحمد بك الكيلاني ونحبا إلى جهة الصيد والتقى بميثان بك
الشرقاوي ولاجبن بك وقاسما الجهات البلاد وأغشوا في ظلم العباد حتى فرغ صبر الناس من شدة الأذى الذي لحقهم
ولم يكفوا عن ذلك إلا يوم عشرين المحرم من هذه السنة . وفي منتصف هذا الشهر شرع مراد بك في مطاردة رسلان والنجار
من قطاع الطريق بالوجه البحري فهربا وصار يكلف الأعيان باستحضارهما ويأخذ رهائن وأموالا وهدم بعض البلاد وسرقها
وقرر على القرى ماسوت له نفسه وصار ينقل في البلاد إلى أن وصل رشيد والاسكندرية وعاد إلى الزنكون وما ترك بلدة
إلا يحصل منها مراده واستمر في سياحته حتى عاد يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى ومعه منهبات من الجمل والأغنام والبقير
والجواميس وغير ذلك .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي منتصف شهر جمادى الثانية أنعم مراد بك على بعض كشافه بفردة دراهم على بلاد المنوفية كل بلد ١٥٠ ريالاً .
وفي ١٧ جمادى الثانية اغتال حسين بك الشقت أموال بعض الناس من بيتهم ذهباً عينا .

وفي ١٠ رجب ورد مكتوب على يد ططرى من البروقايجى من البحر ومعهما مكاتبات قرئت بالديوان ومضمونها طلب الخزان المنكسرة وسرعة إرسال مرتبات البرمين من الغلال والصرر في السنين الماضية وفيه المهلة ثلاثون يوماً وأن حسن باشا القبطان واصل في إثر ذلك ومعه عساكر للحرب . ثم إن إبراهيم بك أرسل يستحث مراد بك في الحضور من سدّ القرونية ثم بعث إليه بعض الأمراء والأغوات فأحضره إلى مصر في يوم الثلاثاء ولم يتم سدّ التبعة بعد أن غرق فيها عدة مراكب ومراسى حديد وأخشاب وفرض على البلاد وقبض أكثره . وفي أثناء ذلك تشحطت الغلال وأرتفع القمح من السواحل وغلا سعره وقل وجوده حتى امتنع بيع الخبز من الأسواق وأغلقت الطواوين . قتل سليم أغا وهجم على الخازن وأخرج الغلال وضرب الفلاحين والمتسببين ومنعهم من زيادة الأسعار فظهر القمح والخبز في الأسواق وراق الحال وسكنت الأفاويل .

وفي عاشر رمضان من هذه السنة وصل حسن باشا القبطان إلى ثغر الاسكندرية ومعه عدة سفن فزاد الاضطراب وكثر اللغط فانفق رأى الأمراء على إرسال جماعة من العلماء والوجاهة إلى حسن باشا القبطان بالاسكندرية وصحبتهم هدايا وكان سفرهم في ١٨ رمضان وكان القبطان حسن باشا وصل إلى ثغر رشيد يوم الأربعاء ١٦ رمضان وكذب عدة فرمانات بالعربي وأرسلها إلى مشايخ البلاد وأكابر العربان وهذا نص فرمان المرسل لأولاد حبيب من عربان القليوبية .

« صدر هذا فرمان الشريف . الواجب القبول والتشريف . من ديوان حضرة الوزير المعظم والدستور المحكم . على المهم وناصر المظلوم على من ظلم . مولانا العزيز غازی حسن باشا ساری عسکر السفر البحري المنصور حالا ودونامة همایون . أيدت سيادته السنية . وزادت رتبته الدلية . إلى مشايخ العرب أولاد حبيب بناحية دجوى وفقهم الله تعالى . نعرفكم أنه بلغ حضرة مولانا السلطان - نصره الله - ما هو واقع بالفطر المصرية من الجور والظلم للفقراء وكافة الناس . وأن سبب هذا خائنو الدين : إبراهيم بك ومراد بك وأتباعهما . فعيناً بخط شريف من حضرة مولانا السلطان أيده الله بعساكر منصوره بجرا لدفع الظلم ولايقاع الانتقام من المذكورين . وتعين عليهم عساكر منصوره برأى ساری عسکر عليهم من حضرة مولانا السلطان نصره الله . وقد وصلنا إلى ثغر الاسكندرية ثم إلى رشيد في ١٦ رمضان فخرنا لكم هذا فرمان لتحضروا وتقابلونا وترجعوا إلى أوطانكم مجبورين مسرورين إن شاء الله تعالى . فحين وصوله اليكم تعملون به وتعمدونه . والحذر ثم الحذر من المخالفة وقد عرفناكم » .

وفي ٢٩ رمضان عادت البعثة التي أرسلت من طرف الأمراء لحسن باشا وكانت نتيجة مأموريتها غير ما يريه الأمراء . ولما قرر الأمراء إرسال تجريدة بقيادة مراد بك لمحاربة القبطان حسن باشا هزمت بالقرب من قوّة وعاد مراد بك لمصر مغلوباً على أمره واجتمع مع إبراهيم بك بالقرب من حلوان وتفترقت طوائفهم يمشون في الجهات . ونبهوا نحو عشرين مراكباً وأخذوا ما كان فيها من الغلال والسمن والأغنام والتمر والعسل والزيت . وأشدت الكرب وتمطلت الأسباب والانهيار . والوالى والمحسب يقيمون بالقلعة لا يسمرون على التزول منها إلى المدينة . وفي وقت العشاء من ليلة ١٢ شوال وصل القبطان حسن باشا إلى ساحل بولاق واستبشر الناس وفرحوا وفتحت أبواب القلعة وتزل من بها إلى دورهم وتبع الأمراء الذين فروا إلى الوجه القبلي عدة مراكب فيها طائفة من العسكر .

تحريرات النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠١هـ)

(سنة ١٧٨٧م)

التواريخ				نهاية التحريك	نهاية الفيضان	الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة			
طائفة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣	١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦	١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩	١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢	١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة الطهه	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٣ أكتوبر ١٧٨٧	١٢٠١ ١٢٠٢	٢٢ ١٢	الشرىف عابدى باشا	١٢٠١ ١٢٠٢	١١ جادى الآخرة سنة ١٢٠٣	...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شوال صودرت بيوت الأمراء وختم على باقيها واستلم من السيد البكرى ودائع مراد بك . وفيه عين على أغا كتخدا الجاويشة صنيحاً ودفتر داراً وشيخاً للبلد ومثيراً للدولة فصار صاحب الحل والعقد وقلد محمد أغا التبرجانات كتخد الجاويشة . ثم قرر حسن باشا القبطان بيع جوارى الأمراء وأمتعتهم وبيع أولاد إبراهيم بك مرزوق وعديله .

وفي غايه شوال وصلت العساكر البرية محبة عابدى باشا ودرويش باشا الى بركة الحج ونحرج حسن باشا لملاقاتهم بالمدايلة ثم دخلت عساكرهما الى المدينة بكل هدوء وسكون . وفي أوائل ذى القعدة عرضت جوارى المسيحيين للبيع وقرروا على كل شخص دينارا جزية خارجا عن الجزية الديوانية المقررة . وفي ١٧ ذى القعدة قرئ في القلعة بحضور حسن باشا والوالى وأمراء الجنود البرية مراسيم سلطانية بالثناء عليهم على ما هم من قهر الأمراء . ومن ضمن تلك المراسيم مرسوم لعل بك الدفتردار . وفيه حضر قائم من الشام يقود نحو ألف عسكرى وانضمت عساكره الى الجنود المسلحة بالسائين . وفي أواخر ذى القعدة أرسلت جنود الوجه القبلى . واقتضت هذه السنة والحروب قائمة بالوجه القبلى والأمراء المقصودون بالمحاربة أرسلوا محتجون على أعمال حسن باشا من جهة مصادرة بيوتهم وبيع جواريتهم وأولادهم .

وفي يوم الخميس الموافق سادس مسرى نودى بوفاء النيل فأرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة كتخداه والوالى فكسرا السد على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان وسبب ذلك عدم انتظام الأحوال والخوف من هجوم الأمراء المصرية فانهم مازالوا مقيمين بجهة حلوان (لخص من الجريد) .

١٢٠١ هجرية - حضر اسماعيل بك في تطريدة الى مصر في ٧ المحرم من هذه السنة فركب بفردته وهو ملثم وحضر عند حسن باشا وقابله وهو أول اجتماعه فلما استأذنه في القيام خلع عليه خلعاً سموراً وكان سبب حضوره على هذه الصورة أنه في ٣ المحرم من هذه السنة حصلت واقعة بين عساكر عابدى باشا والأمراء المصريين أظهر فيها عابدى باشا من الشجاعة ما تحدث به الفريقان في شجاعته وفي هذه الواقعة أصيب اسماعيل بك برشعة . وفي ١٢ منه حضر مرسوم سلطاني بعزل محمد باشا عن ولاية مصر وتعيينه والياً على ديار بكر وتعيين عابدى باشا والياً على مصر . وأنه بسبب الحروب الحاصلة عز وجود الخدم حتى بلغ سعر الرطل الضأن ثلاثة عشر نصف فضة إن وجد والجاموس بثمانية أنصاف وزاد سعر الفلّة بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت .

وفي شهر جمادى الأولى عزم محمد باشا والى المعزول على السفر من رشيد فلم يتمكن حسن باشا القبطان من ذلك إلا بعد دفع مظاهر عليه وهو ألفان ومائتان وخمسة وعشرون كيساً مع أن بعضها كان حصله الأمراء العصاة . فباع محمد باشا أمتته

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٠١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسدد المطلوب منه وأنه لولا ما كان يبذله محمد باشا من الاخلاص لحسن باشا ما كان تيسر وصوله الى مصر . وفي ثالث الشهر المذكور ورد مكتوب من عابدى باشا يخبر بمحصل واقعة استمرت نحو ست ساعات أضرت بالأمرء المصريين وبعد الهزيمة انتقل الأمرء العصاة الى عقبة الحق .

وفي الشهر المذكور من هذه السنة وقع الوباء في البقر حتى صارت تساقط في الطرقات ومات لأحد الأهلى بناحية سندیون خاصة مائة وستون ثورا وقس على ذلك وجافت الأرض منها فنها ما يدركونه بالذبح ومنها ما يموت ورخص سعر اللحم جتا حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل رطلين بنصف فضة وكثر عويل الفلاحين وبكائهم على البهايم وعرفوا بموتها قدر نعمتها وغلا سعر السمن واللبن والجبن بسبب ذلك .

وفي شهر جمادى الآخرة نودى بإبطال المعاملة بالذهب الفندقلى الجديد .

وفي شهر شعبان قرر على البلاد ما كان مقررا عليها قبل كتب حسن باشا وكان أبطلها بموجب فرمانات فأعادها وأرسل فرمانات أخرى بضرورة تحصيلها وكانت البلاد في شدائد من جهة موت البهايم وهياض الزرع وتسلب القيران الكثيرة على غيطان الفسلة والمقائى وغيرها وتكلف الأهلى في الدراس وإدارة السواقى بأيديهم أو بالحير أو الخليل أو الجمال لمن عنده مقدرة على شرائها وغلت أثمنها الى الغاية فتعيرت القلوب على حسن باشا وتمنوا زواله وفشا شر جماعته وعساكره . وفي ٢٢ رمضان قررت ضريبة على بلاد الأرباف زيادة عما سبق وهى على كل بلد من أعلى البلاد عشرون ألف نصف فضة وكل بلد من أوسط البلاد سبعة عشر ألف فضة وكل بلد من أدنى البلاد تسعة آلاف فضة وذلك خلاف ما يتبعها من الكلف وحق الطرق .

وفي ٤ من شهر ذى الحجة اجتمع عند حسن باشا بالقصر الوالى عابدى باشا والوجوه وتليت مراسيم من الدولة يقضى أولى بطلب حسن باشا القبطان الى الديار الرومية لمحاربة المسكوف . والثانى بالعفو عن ابراهيم بك ومراد بك من القتل وأن يقيم ابراهيم بك بقنا ومراد بك باسنا ولا يؤذن لها فى دخول مصر جملة كافية . والثالث باعتبار الريال الفرافسه بمائة نصف فضة وكان وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك . وفي ٢٣ منه سافر حسن باشا ولم تزل مصر فى مدّة اقامته فيها ما كانت تؤمله الرعية . ففى مدته قرر أن يحصل من البلاد خلاف أموال الخراج عدّة أقلام منها المضاف والبرانى وعوائد الكشوفية والفرد المتعددة ورفع المظالم والتحرير ومال الجهات وغير ذلك .

وفي شهر ذى الحجة من هذه السنة توفى الامام العالم العلامة أوحده وقته فى الفنون العقلية والتقليدية شيخ أهل الاسلام وبركة الأئمة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى حامد العدوى المالكي الأزهرى الشهير بالدردير . ولد بينى عدى كما أخبر عن نفسه سنة ١١٢٧ وحفظ القرآن . وله مؤلفات : منها شرح مختصر خليل وممن فى فقه المذهب سماه أقرب المسالك لمذهب مالك . ورسالة فى متشابهات القرآن . ونظم الخريدة السنية فى التوحيد وشرحها . وتحفة الاخوان فى آداب أهل العرفان فى التصوف وغيرها .

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في يوم الجمعة ثالث شهر ذي القعدة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك أذنه ونودي بذلك وعمل الشنك وركب حسن باشا في صبحها وكسروا السد بمجرته وجرى الماء في الخليج (ملخص من الجريدة) .

١٢٠٢ هجرية - في المحرم من هذه السنة انفرد اسماعيل بك الكبير في إمارة مصر وصار بيده العقد والخل والابرار . واستوزر محمد أفغا البارودي وجعله كتخداه واستمر اسماعيل كتخداه حسن باشا بمصر لقبض بواق المطلوبات وطلب اسماعيل بك من الناس دراهم قرضه مبلغا كبيرا فوعزوا منها جانباً على تجار البن والبهار وجانباً على نصارى القبط والأروام والشوام وعلى طوائف المغاربة بطولون والقورية وعلى المتسبيين في الغلال بالسواحل والرقع وكذلك على يباى القطن والقماش واليهود فانزعج الناس وأغلقوا وكائل البن والقورية ودكاكين الميدان ففي يوم السبت خامس عشر المحرم اجتمع جملة من الطوائف المذكورة وحضروا الى الجامع الأزهر ونجوا واستنابوا من هذا النازل . وبعدها كتبوا عرضاً الى اسماعيل بك وأرسلوه مع شخص منهم فكتب رده اليهم وفيه الأمان والعفو عن الطوائف المذكورة . ولكن بعد يومين شرع في التحصيل من أهل الصباغة والخواهرجية والنحاسين وطالبوهم بالمقرر والموزع عليهم فلم يحدوا بقداً من الدفع ثم طالباوا باقي الناس حتى بلغ مجموع من طالبوهم نحو اثنين وسبعين حرفة .

وفي شهر صفر من هذه السنة شرع اسماعيل بك الكبير في عمل ضريبة على البلاد والقرى لجمعوا على كل بلدة مائة دينار وعشرة خلاف ما يتبع ذلك من الكلف وحق الطرق وغير ذلك وعين لقبضهما خازن دار وغيره . واشتد السيف في الرعية بسبب طلب السلفة من أرباب الطوائف وتضرر الفقراء منهم من ذلك .

وفي شهر ربيع الاوّل من هذه السنة أمر الباشا بهدم حارة النصارى والمناداة عليهم في عدم ركوب الخمر فسموا في المصالحاة بينه وبينهم قتم الصلح على خمسة وثلاثين ألف ريال تدفعها النصارى للباشا المذكور منها على الشوام سبعة عشر ألفاً . وباقيها على الكتبة .

وفي يوم الخميس ١٧ رجب وصل نحو ألف عسكري من الأرثوذكس الى ساحل بولاق بقيادة اسماعيل باشا .

في ٢٤ من شهر رمضان من هذه السنة نهب العرب قافلة التجار والحجاج الواصلة من السويس وفيها شيء كثير جداً من أموال التجار ونهب فيها للتجار خاصة ٦٠٠٠ حمل محملة بالبيضائع وذلك خلاف أمتعة الحجاج ولبوهم حتى ملابس أبنائهم وأسرأ النساء وأخذوا ما عليهم ثم باعوهن لأصحابهن عرايا فحصل لكثير من الناس والتجار الضرر الزائد .

وانتهت هذه السنة ومراد بك وإبراهيم بك ومن معهم ممنعين بالوجه القليل واسماعيل بك وعسكر مصر وعساكر الدولة بالقاهرة وبالقرب منها في الحصون والمناريس وأهالي القطر تحت التصرفات القاسية من هؤلاء وهؤلاء التي يطول شرحها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المشوشة والذهب الناقص وإذا كان الدينار ينقص ثلاثة قراريط يكون رديثا ولا يتعامل به وإنما يباع لليهود بسعر المصاغ ليؤزدهو إلى دار الضرب ليعاد جديدا فاصططح الناس على استمرار المعاملة بالعملة المتداولة .

في رابع شهر رمضان وصل إلى مصر أبا معين بإجراء السكة والخطبة باسم السلطان سليم شاه .

وفي ١٠ رمضان من هذه السنة وصل ططرى وعلى يده أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة وأن يكون عيار الذهب المصرى ١٩ قيراطا ويصرف بمائة وعشرين نصفًا بنقص أربعة أنصاف عن الواقع في الصرف بين الناس . والأسلامبولى بمائة وأربعين بنقص ١٠ عن الواقع في الصرف . والفندقلى بمائتين بنقص خمسة . والريال الفرنسى بمائة بنقص خمسة أيضا . والمغربى بخمسة وتسعين بنقص خمسة أيضا وهو المعروف بأبى مدفع والبندى بمائتين وعشرة بنقص خمسة عشر . فغسر الناس حصصا من أموالهم وحصل لهم ضرر عظيم .

وانقضى هذا العام بمواده المشؤومة وأهال الوجه البحرى في حالة يرى لها لأن سطوة الحكام وجهت اليهم وحدهم لأن أهالى الوجه القبلى كانوا تحت سيطرة الأمراء القبليين ولا سبيل للحكومة اليهم فأرسلت الحكومة رسالها لتجبي من الوجه البحرى من أنواع الضرائب ما لا يحصى حتى كان مجموع ما حصلوه منه بطرق بالغة في شدة القسوة مبلغا عظيما ما يصادل ما كان معتادا تحصيله من الوجهين القبلى والبحرى وهذا خلاف ما صار نهجه من المسافرين برا وبحرا وبعد جمع تلك الأموال أرسلت الخزينة حجة عثمان كخندا إلى السلطنة ومعها خيول من الجياد وسروج نفحة مزخرفة بالذهب ومرصعة بالجوهر ومفسوجات من أنواع شتى وأوان من الفخارة وأشرية متنوعة وغير ذلك ولم يتفق لأحد فيمن تقدم من أمراء مصر أن أرسل مثل هذا ولم يسمع ولم يرفى تاريخ .

وتوفى في هذه السنة العلامة الحيسوب الفلكى الشيخ مصطفى الخياط مهر في الحساب والتقويم وحل الأزياج والتحاويل والخل والتركيب وتحاويل السنين وتداخل التواريخ الخمسة واستخراج بعضها من بعض وتوابعها وكأشها وإساقطها ومواسمها ودلائل الإحكام والمناظرات ومظنات الكسوف والخسوف واستخراج ساعاتها ودقائقها مع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم الخطأ وأقرله أشياخه ومعاصروه بالإتقان والمعرفة وانفرد بعد أشياخه وفود عليه طلاب الفن وثقوا عنه وأنجبوا وأجلهم المرحوم الشيخ عثمان بن سالم الوردانى وكان يستخرج في كل عام دستور السنة من مقومات السيارة ومواقع التواريخ والمواسم والأهلة ويعرب السنة الشمسية لنفع العامة وينقل منها نسخا كثيرة يتناولها الخاص والعام وله مؤلفات وتحريرات فائقة في هذا الفن منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق الدر اليتيم لابن المجدى وهو عبارة عن تسهيل ما صغره رضوان افندى في كتابه أمضى المواهب في عشر كرارس .

في منتصف شهر ذى القعدة الموافق ١٠ مسرى من هذه السنة أوفى النيل المبارك أذرع الوفاء ونزل الباشا إلى قم الخليج وكسر

السد بمحضرمه على العادة .

تحريرات النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٧٩١م)

(سنة ١٧٩١م)

التواريخ			نهاية الفيضان			الخلفاء أو السلاطين			الملك أو الولاة		
١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٥	١٧٩٦	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٥	١٧٩٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في أواخر شهر جمادى الأولى ابتدأ أمر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم . وفي شهر رجب زاد أمر الطاعون وقوى عمله طول شهر رجب وشعبان ونرج عن الحد ومات به ما لا يحصى من الخلاق والكشاف والأجناد والأمراء حتى كانوا يحفرون حفرا ويلقونهم فيها وكان يخرج من بيت الأمير في المشهد الواحد خمسة والستة والعشرة وأزدحموا على الحوانيت في طلب العدد والمغسلين والحالين وكان يقف خمسة والعشرة في انتظار المغسل أو المغسلة ويتضاربون على ذلك ولم يبق للناس شغل إلا الموت . واستمر عمله الى أوائل رمضان ثم ارتفع ولم يقع بعد ذلك إلا قليلا نادرا ومات الأغا والوالى في أثناء ذلك . فولوا خلافتها فانا بعد ثلاثة أيام . فولوا خلافتها فانا أيضا . واتفق أن الميراث انتقل ثلاث مرات في جمعة واحدة .

في غرة رمضان من هذه السنة حضر ططرى وعلى يده مرسوم يعزل اسماعيل باشا وأن يتوجه الى المورة وأن باشا المورة محمد باشا الذى كان بجدة في العام الماضى المعروف بعزت هو والى مصر فعملوا الديوان وقرئت المرسومات .

في خامس عشر رمضان طلب الأمراء من اسماعيل باشا المعزول البقاء حتى يحضر الوالى الجديد ويحاسبه على ما في طرفه . وفي غرة شوال حضر الوالى الجديد وعمل له الاحتفال المعتاد عمله لطلوعه القلعة ثم حاسب الوالى السابق فقطع عليه اللباس المتولى مائتا كيس باعتبار أن ولايته هي من ابتداء ١٧ رجب والأمراء مبلغ أيضا فسد ما عليه وسافر .

وفي ٢١ ذى القعدة دخل الأمراء العصاة مصر فانسحب من كان بمصر من الأمراء المتولى الأحكام الى الوجه القبلى فسيحان مبدل الأحوال . ولما عاد الأمراء العصاة وجدوا بيوت من مات من الأمراء بالطاعون خالية من الأمراء عامرة بنسائهم وجوارهم . فترجوهن ومن لم يكن له بيت دخل ما أحب من البيوت واخذ به فيه من غير مانع وجلس في مجالس الرجال وانتظر تمام العدة أن كان بقى منها شئ . وأورثهم الله أرضهم وديارهم وأموالهم وأزواجهم وكسب الوالى بواقعة الحال لمقام السلطة .

وتوفى في هذه السنة البحر الزانر الشيخ أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى الزبيدى المولود سنة ١١٤٥ وهو الذى اشتغل عدة سنين في شرح القاموس حتى أنه في نحو أربعة عشر مجلدا وصماه تاج العروس . وقد اشتراه محمد بك أبو الذهب ووضعه في مكتبة جامعته ودفع في ثمنه مائة ألف درهم فضة . وألف كتباً ورسائل ومنظومات .

وفي ٢١ ذى الحجة الموافق سابع مسرى أوفى النيل أذرعه ونزل الباشا الى كسر السد وحضر القاضى والأمراء وكسر السد بحضرتهم وجرى الماء في الخليج ثم توقفت الزيادة ولم يزد بعد الوفاء إلا شيئا قليلا ثم قص واستمر يزيد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت ألوان الغلاء .

١٢٠٦ هجرية - في شهر المحرم هبط النيل ووصل الى أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الأرض فلم يرو منها إلا القليل جدا فانضعت الغلال من السواحل والريج وصجبت الناس وأهتوا بالحقط وغلا سعر

تحاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٧٩٢ م) (سنة ١٢٠٧ هـ)

التواريخ				نهاية التاريخ	نهاية القيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة تاريخ الميلاد	١٢٠٧ ١٧٩٢	١٢٠٧ ١٧٩٢	١٢٠٧ ١٧٩٢	...	٢٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٩ أغسطس ١٧٩٢	١٢٠٧ ١٧٩٢	١٢٠٧ ١٧٩٢

الغلال من ريالين الى ستة وخمسة الفقراء وعيظوا على الحكام فصار الأغا يركب الى الساحل ويضرب المتسبيين في الغلاء
ويسمرهم في آذانهم وجعل سعر الغلة ٤ ريال الاردب ومنهم من الزيادة فلم ينجح . ثم صار ابراهيم بك يركب الى بولاق
ويقف بالساحل وسمر الغلة بأربعة ريال الاردب ومنهم من الزيادة فلم ينجح وكذلك مراد بك كرر الركوب والتحرير على
علم الزيادة فيظهرون الامتنال وقت مرورهم فاذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال وغالبها للأمرءاء
وينقلونها الى المخازن والبيوت .

في شهر ربيع الأول عملوا ديوانا عند الباشا وكتبوا عرضا خلا بتعطيل الميرى بسبب شراق البلاد .
وفي شهر ربيع الثاني قروا ضريبة على تجار الغورية وطيلون وخان الخليل . ووزع كبار التجار ما تقدر عليهم على ققراهم
ونأكد بعضهم بعضا وهرب كثير منهم فسمروا دورهم وحواليتهم وكذلك فعلوا بكثير من مسائر الناس والوجاقلة وضح الخلاق
من ذلك . وفي جمادى الأولى كتبوا فرمانا بقبض مال الشراق ونودى به في النواحي . وانقضى شهر كيهك القبطي ولم يتزل
من السماء فطرة ماء غفرنا المزروع ببعض الأراضي التي طشها الماء وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى أكلت
الثمار من أعلى الأشجار والذي سلم من الدودة في الزرع أكله الفار ولم يحصل في هذه السنة ربيع للبهائم إلا في النادر جدا
ورضى الناس بالتعليق فلم يبدوا التبن وبلغ حمل الحمار في فصل التبن الأصفر الشبيه بالكثامة الذي يساوي خمسة أنصاف
قبل ذلك مائة نصف وانقطع مرور الفلاحين بالكلية بسبب خطف السواس واتباع الأجناد فصار يباع عند الفلاحين من
خلف الضبة كل حفاة بنصفين الى غير ذلك .

في شهر شوال سنة ١٢٠٦ حضر أغا بنقرى لوالى مصر على السنة الجديدة وطلع بموكب الى القلعة .
وتوفي في هذه السنة الشيخ محمد بن على الصبان صاحب الحاشية المشهورة على الأثمنى وله تأليف غيرها حسان وكان
اماماً في الشعر والنثر .

١٢٠٧ هجرية - في يوم الخميس من أوائل شهر المحرم والأمر في شدة من الغلاء وتنازع المظالم ونحراة البلاد وشتات
أهلها وانتشارهم بالمدينة حتى ملؤوا الأسواق والأزقة رجالا ونساء وأطفالا سيكون ويصيحون ليلا ونهارا من الجوع . ويموت به
من الناس في كل يوم جملة كثيرة .

وفي هذا الشهر هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الرى نحو ذراعين فارتفعت الأحوال وانقطع
الآمال وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة النيل فلما نقص أنقطع أملهم واشتد كرمهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات
وغلت أسعارها عما كانت وبلغ ثمن الاردب ١٨ ريالا والشعير ١٥ ريالا والقول ١٣ ريالا وكذلك باقى الحبوب . وصارت

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٨هـ)

(سنة ١٧٩٣م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
نهاية التاريخ	نهاية القيطان	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية	تاريخ الولاية
١٧٩٣	١٢٠٧
١٧٩٣	١٢٠٨

الأوقية من الخبز بنصف فضة ثم أشئت الحال حتى بيع ربع الويبة بريال وآل الأمر الى أن صار الناس يفتشون على الفلة فلا يجدونها ولم يبق للناس شغل ولا حكاية ولا سر بالليل والنهار في مجالسهم إلا مذاكرة القمع والقول والأكل ونحو ذلك .
ومحت النفوس وأحتجب المسايير وكثر الصياح والمويل ليلًا ونهارًا فلا تكاد تقع الأرجيل الا على خلايق مطروحين بالأزقة وإذا وقع حمار أو فرس تراحوا عليه وأكلوه ميتا ولو كان متنا حتى صاروا يأكلون الأطفال .

ولما أكتشف الماء وزرع الناس البرسيم ونبت أكلته الدودة وكذلك الفلة فقلب أصحاب المقدره الأرض وحرثوها وسقوها بالماء من السواقي والبطالات والشوايف واشتروا لها التقاوى بأقصى القيم وزرعوها فأكلته الدود أيضا ولم يزل من السماء قطرة ولا أندية ولا صقيع بل كان في أوائل كيهك شرويدات وأهوية حارة ثقيلة ولم يبق بالأرياف إلا القليل من الفلاحين ومعه الموت والجلاء .

في أواخر شهر ربيع الأول وصلت غلال رومية وكثرت بالساحل فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل السعر الى ١٤ ريالًا الارdeb . وأما التبن فلا يكاد يوجد .

وفي أواخر الشهر المذكور حضر صالح أغا من الديار الرومية وعلى يده مرسومات بالعفو وثلاث خلع أحداها للباشا والآخريان لابراهيم بك ومراد بك فاجتمعوا بالديوان وقرءوا المرسومات وضرى المدافع .

وفي جمادى الأولى خرج مراد بك وابراهيم بك وباقي أمرائهم الى العادلية ثم ذهب مراد بك نحو أبي زعبل وابراهيم بك الى ناحية الجزيرة وفي وقت خروجهم نهب اتباعهم ما صادفوه من الدواب وصاروا يكسبون الوكائل التي بباب الشريعة يأخذون ما يريدونه من جمال الفلاحين السفارة وغيرهم .

أما مراد بك فانه لما وصل الى أبي زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالحة في خيشهم لا حيثية لهم فنهزم وأخذ أغنامهم ومواشيهم وقتل منهم نحو خمسة وعشرين شخصا ما بين غلمان وشيوخ . وأقام هناك يوما وقبض على مشايخ ناحية أبي زعبل وحبسهم وقرر عليهم غرامة احد عشر ألف ريال ولم يقبل فيهم شفاعة استأذهم وشتمه وضربه بالعصا وأما عرب الجزيرة فانهم ارتحلوا من أمّا كنهم .

في شهر شعبان من هذه السنة وقع الاهتام بسدّ خليج الفرعونية بسبب احتراق البحر الشرق ونضوب مائه وظهرت بالنيل كيان رمل هائلة من حدّ المقياس الى البحر المسالخ وصار البحر الغربي سلسوب جدول تخوضه الأولاد الصغار وأقطع الجبال من جميع النواحي الا ما تحمله المراكب الصغار بأضفاف الأجرة وتغطت دواوين المكوس .

١٢٠٨ هجرية - فيها أوفى النيل أذرعه في ١٦ المحرم الموافق ١٨ مسرى وفيها انحطت الأسعار وبورك في رمى الغلال حتى إن القدان الواحد زكا بقدر خمسة أفدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة ونبت الى أول يابه وشمل الماء غالب الأرض بسبب الضغات الناس لسدّ المجارى وحفر الترع وأصلاح الجسور .

في صباح يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول من هذه السنة شرع الأمراء في عمل ضريبة على البلاد بسبب الأموال المطلوبة وقرروها كما يأتي : عال ٤٠٠ ريال ووسط ٣٠٠ ريال ودون ١٥٠ ريالًا وكتبوا أوراقتها على المترمين ليحصلوها منهم .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٠٩ إلى سنة ١٢١٢هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في يوم الخميس من ربيع الأول حضر الصدر الأعظم يوسف باشا إلى الاسكندرية ليتوجه إلى الجمار فاعتنى الأمراء بشأنه وفرشوا له القصر العيني ووصل إلى مصر ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع إلى القلعة .

في ٢٧ المحرم الموافق ٢٠ مسرى أوفى النيل أذنه وكسر السد في صبيحتها بحضرة الباشا والأمراء وجرى الماء في الخليج .

١٢٠٩

وفي شهر صفر ورد الخبر بوصول صالح باشا وإلى مصر إلى الاسكندرية وأخذ محمد باشا في أهبة السفر ونزل وسافر إلى جهة الاسكندرية .

وفي ٢٠ من شهر ربيع الأول وصل صالح باشا إلى مصر وطاع إلى القلعة . وفي أواخره ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة إلى محمد باشا عزت المنفصل عن مصر وورد عليه التقليد وهو بالاسكندرية .

لما زاد جور الأمراء وتنازع مظالمهم حتى استنزم الحال اجتماع مشايخ الأزهر عند شيخهم الشيخ الشرفاوى وأقفلوا أبواب الجامع وأمروا الناس بخلق الأسواق والحوانيت وفي ثاني يوم ركبوا وذهبوا إلى بيت الشيخ السادات وهناك وقد عليهم مندوب إبراهيم بك بخبر إياهم بأن رفع كل المظالم يضايقهم في معاشهم ونفقاتهم فقال له الشيخ ليس هذا بعذر عند الله ولا عند الناس فما الباعث على الاكثار من الشفقات وشراء المالك والأمير يكون أميراً بالاعطاء لا بالأخذ فأرسل إبراهيم بك الذي أظهر للجمع أنه معهم إلى مراد بك يخفيه عاقبة الأمور فاستقر الأمر على الاجتماع عند مراد بك بالجيزة التي كانت مسكنه فاجتمع الجميع هناك والأمراء دون العامة وبعد جدال انحط الأمر على أنهم تابوا ورجعوا والتموا بما شرطه العلماء وانقعد الصلح على أن يدفعوا ٧٥٠ كيساً موزعة وأن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ويطلقوا رفع المظالم المحذمة والكشوفات الضرائب والمكوس ماعدا ديوان بولاق وأن يكفوا أتباعهم عن امتداد أيديهم إلى أموال الناس ويرسلوا صرة الحرمين والموائد المقررة من قديم الزمان ويسيروا في الناس سرية حسنة وكان القاضي حاضراً بالمجلس فكتب حجة عليهم بذلك وفرم عليهم الباشا وختم عليها إبراهيم بك ومراد بك وانجلت الفتنة وفرح الناس وفصح الأسواق وسكن الحال على ذلك نحو شهر ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة .

في غرة شهر الحجة من هذه السنة عزل صالح باشا . واستمر جور الأمراء في ازدياد وظلمهم على ما هو عليه .

١٢١٠

في المحرم من هذه السنة صدر مرسوم سلطاني إلى وإلى مصر والقاضي والدقتر دار وشيخ البلد والأمراء والعمد والأعيان وضباط الأردى السبعة (الفرق) بمصر تضمن أن توقيف ارسال مرتبات الكيلار العامر السنوية من الأرز مع المرتب الجارى ارساله من الأرز والقدس يرسم سكان دار السعادة من سنة ١٢٠٠ لغاية سنة ١٢٠٨ بحجة ظهور بعض طوائف مثل خط وغلاء بمصر في تلك المدة غير مقبول وبما أن مرتب الكيلار العامر عن رسم اماره مصر وقدره ألف أردب أرز كل سنة باعتبار أنم الارذب الواحد ١٦٠ باره مقرر ارساله بنفقات على خزينة مصر إن أرسل عينا والا فيرسل ثمنه ونفقاته وما يرسل كل سنة يرسم سكان دار السعادة من الأرز والقدس البالغ قدرهما ١٤٠٠٠ بكيلة بالكيل الروى يدفع له ما ذكر وقد سبق صدور أوامر سلطانية بذلك في غرة رجب سنة ١٢٠٨ وفي جمادى الثانية أيضا سنة ١٢١٠ وبارسال متأخرات السنين الماضية مع اتخاذ هذا المرسوم دهنورا للعمل في ربط تلك المرتبات وارسالها كل سنة كما تقدر .

١٢١١

وفي منتصف شهر ذى الحجة ختام سنة ١٢١٢ حصل خنيوق بكلي .

١٢١٢

(212122)

(١٧٩٨ م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الاحتلال الفرنسي لمصر وعهد الدولة العثمانية بها

١٢١٣ هجرية - في الثامن من شهر الحرم [على رأى الجبرتي، وفي أوائل الحرم على رأى نقولا التركي (الأرمني)] من هذه السنة دخلت السفن الحربية الانجليزية ثغرا الاسكندرية وطلبوا حاكمها فقابلهم السيد محمد كريم الذى كان مكلفا من قبل الأمير مراد بالاشراف على مهام الأمور وعلى من أولى الشأن منهم أن حضور تلك السفن هو بقصد البحث عن الأسطول الفرنسى وما جئنا الا لصدّه عن دخول ثغرا الاسكندرية فقال لهم نحن في غنى ونحن في حيازة السلطان ولبس الفرنسيس ولا نغيرهم علينا سبيل فاقلنا من الاسكندرية في اليوم الثالث عشر من الحزم. ولما بلغ الناس في القاهرة ماحصل سكنى القبل والقال واطمانوا. أما الأمراء فلم يهتموا بشيء من ذلك ولم يكتثروا به اعتادا على قوتهم وزعمهم أنه اذا جاءت جميع الافرنج لا يقفون في مقابلتهم وأنهم يدوسونهم بجنحوهم.

وبعد ثلاثة أيام من إحاطة السيد محمد كريم للأمير مراد بك بواقعة الحال وقيام مراكب الانجليز من الثغر وصل اليه طلائع الأسطول الفرنسي وطلبوا قنصل فرنسا في عصر يومها وما غربت شمس ذلك اليوم الا واستكمل هذا الأسطول جميع سفنه فطلب السيد محمد كريم من مراد بك إسعافه بالرجال وأرسلها مع ثلاثة عشر ساعيا .

أما الفرنسيون فأنزلوا عساكرهم إلى البر بجهة المجمعى في تلك الليلة وفي الصباح رأت أهالي البلد العساكر الفرنسية في البر وبعد محاربة قصيرة لم تطل إلا ساعتين تمكن العسكر الفرنسي من دخول المدينة في ١٥ المحرم وآنهى الأمر بطلب الأهالي من الجنرال كلير الأمان فأنهم وهذا الجنرال سبعة منهم زمام الأحكام وهم الأستاذ محمد المسيرى والسيد محمد كرم عین الأعيان ورئيس الديوان وخمسة من أهالي الاسكندرية .

ثم أمر بأن يطبع بالمطابع التي أحضرها معه من مدينة رومه وكانت مستعدة لأن تطبع ما يروم طبعه بها بالفرنسية واللاتينية واليونانية والعربية والسريانية الفرومان الآتي الذي وزعه على أهالي الديار المصرية :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”إلا إله إلا الله لا دله ولا شريك له في ملكه من طرف الفرنساوية المبني على أساس الحرية والتسوية المرسى الكبير أمير الجيوش الفرنساوية بونا بارت يعرف أهالي مصر جميعهم أن من زمان مديد الصناجق الذين يتسلطون في البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار في حق الملة الفرنساوية ويظلمون تجارها بأنواع الإيذاء والتعدي خضعت الآن ساعة عقوبتهم وأخرنا من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المهالك المحليين من بلاد الأيازة والجراكسة يفسدون في الإقليم الحسن الأحسن الذي لا يوجد في كرة الأرض كلها، فأما رب العالمين القادر على كل شيء فإنه قد حكم على انقضاء دولتهم . يا أيها المصريون قد قيل لكم إنني ما زلت بهذا الطرف إلا بقصد إزالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه وقولوا للفتن إنني ما قدمت إليكم إلا لأخلص حكمكم من يد الظالمين وإنني أكثر من المهالك أعبد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقرآن العظيم . وقولوا لهم أيضا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إن جميع الناس متساوون عند الله وإن الشيء الذى يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والمعلوم فقط وبين الماليك والعقل والفضائل تضارب فماذا يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا أن يتلوكوا مصر وحدهم ويختصوا بكل شيء أحسن فيها من الجوارى الحسان والنخيل العناق والمساكن المفرحة فإن كانت الأرض المصرية التزاما للمالك فليرونا الحجة التى كتبها الله لهم ولكن رب العالمين رءوف وعادل وحليم ولكن بعونه تعالى من الآن فصاعدا لا بأس أحد من أهالى مصر عن الدخول فى المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية فالعلماء والفضلاء والعقلاء بينهم سيدرون الأمور وبذلك يصلح حال الأمة كلها وسابقا كان فى الأراضى المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمتجر المتكاثر وما أزال ذلك كله إلا الظلم والطمع من الماليك . أما المشايخ والقضاة والأئمة والحريرية وأعيان البلد قولوا لأمتكم إن الفرنساوية هم أيضا مسلمون مخلصون وإثبات ذلك أنهم قد نزلوا فى رومية الكبرى وخربوا فيها كرسى البابا الذى كان دائما يحث النصارى على عاربه الإسلام ثم قصدوا جزيرة مالطه وطردوا منها الكوالرية الذين كانوا يزعمون أن الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين ومع ذلك الفرنساوية فى كل وقت من الأوقات صاروا محيين مخلصين لحضرة السلطان العثمانى وأعداء أعدائه أدام الله ملكه ومع ذلك إن المالك آمنتموا من إطاعة السلطان غير ممثلين لأمره فما أطاعوا أصلا إلا لطمع أنفسهم طوبى ثم طوبى لأهالى مصر الذين يتفقون معنا بلا تأخير فيصلح حالهم وتعل مرانهم طوبى أيضا للذين يقعدون فى مساكنهم غير مائلين لأحد من الفريقين المتحاربين فاذا عرفونا بالأكثر تسارعوا إلينا بكل قلب لكن الويل ثم الويل للذين يعتمدون على الماليك فى محاربتنا فلا يجدون بعد ذلك طريقا الى الخلاص ولا يبق منهم أثر .

(المادة الأولى) جميع القرى الواقعة فى دائرة قريبة بثلاث ساعات عن المواضع التى يترهبها عسكر الفرنساوية فواجب عليها أن ترسل للسرعسكر من عندها وكلاء كفا يعرف المشار اليه أنهم أطاعوا وأنهم نصبوا علم الفرنساوية الذى هو أبيض وكللى وأحمر .

(المادة الثانية) كل قرية تقوم على المعسكر الفرنساوى تحرق بالنار .

(المادة الثالثة) كل قرية تطيع العسكر الفرنساوى أيضا تنصب الصنجاك الفرنساوى وأيضا صنجاك السلطان العثمانى محبنا دام بقاءه .

(المادة الرابعة) المشايخ فى كل بلد يخدمون حالا جميع الأرزاق والبيوت والأموال التى تنبع من الماليك وعليهم الاجتهاد التام لتلا يضيع أدنى شيء منها .

(المادة الخامسة) الواجب على المشايخ والعلماء والقضاة والأئمة أنهم يلازمون وظائفهم وعلى كل أحد من أهالى البلدان أن يبقى فى مسكنه مطمئنا وكذلك تكون الصلاة قائمة فى البلوغ على المادة والمصريون بأجمعهم يبنون أن يشكروا الله سبحانه وتعالى لأقتضاء دولة الماليك قائلين بصوت عال أدام الله إجلال السلطان العثمانى أدام الله إجلال العسكر الفرنساوى لعن الله الماليك وأصلح حال الأمة المصرية“ .

تحريرا بمسكرا الاسكندرية فى ١٣ شهر سيدور سنة ١٢١٣ من إقامة الجمهور الفرنساوى يعنى آخر شهر المحرم سنة هجرية ١٢١٣هـ . (الجزء)

وأرسلت هذه القرارات الى الديار المصرية . وبعد ذلك أرسل أمير الجيوش بونابرت العساكر من الاسكندرية الى بندر رشيد فاحتلوه وصاروا يفتلون منو حاكما عليه .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما وصلت الأخبار الى مصر اجتمع الأمراء وأستقر رأيهم على سجن قنصل فرنسا والتجار الموجودين من الفرنسيين بمصر وعلى تجريد تجريدة بقيادة مراد بك مبلغ عددها عشرون ألف مقاتل وتوجه بها الى الرحمانية وصحبه على باشا ونصيف باشا فظهرت العساكر الفرنسية عليهم .

أما باقي الأمراء والوالى والجند وجوع من الاهالى فانها عسكت على شاطئ النيل بجبتي بولاق وإمابة وأقيمت المتاريس على شاطئ النيل وأنضم اليهم ما تبقى من جيش مراد بك وبسبب هذا الحادث غلت أسعار البارود والرصاص بحيث بيع الرطل البارود بستين نصفاً والرصاص بستين وغلا جنس أنواع السلاح وقتل وجوده .

وتسبب عن وجود هذا الجمع في صعيد واحد انقطاع الطرق وتعدي الناس بعضهم على بعض لعدم النفاذ الحكام وأشغالهم بما داهمهم أما بلاد الارياض فانها قامت على ساق يقتل بعضهم بعضاً وينهب بعضهم بعضاً وأغارت العرب على الاطراف والنواحي وصار قطر مصر من أوله الى آخره في قتل ونهب وإغارة على الاموال وإفساد المزارع . (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) .

وفي يوم ٧ صفر أبلت الجيوش الفرنسية برا وبحرا واشتبك القتال بين الطرفين وانتهت الواقعة بظفر الجيش الفرنسى وأتملاك المتاريس .

وفر مراد بك الى الصعيد وبكى باشا وابراهيم بك قصداً الديار الشامية .

وفي صباح نائى يوم اجتمع العلماء والاغنياء وأتفقوا على موافقة الصلح وحقق الدماء فأخرجوا عن القنصل واتفق معهم على أن يتوبوا عنهم اثنين من التجار ومعهم محمد كتخدا ابراهيم بك لمقابلة الجنرال كبير فاحسن مقابلتهم وأقنهم الجنرال ديوى متى أقتت الاهالى سلاحهم ومتى سهلوا لهم دخول البلدة . فدخل الجنرال ديوى منزل ابراهيم بك الصغير وقسم الجند قلعة السلطان .

وفي ٩ صفر دخلت بقية العساكر الى مصر وعند ما قدم أمير الجيوش بونابرت في يوم الثلاثاء ١٠ صفر تلقاه القوم بالترحيب وسكن منزل محمد بك الأنسى .

أما سلوك العساكر على رأى الجبرق فقد كان على خطة حميدة حيث مشوا في الأسواق من غير سلاح ولا تمعد . بل ساروا بمازحون الناس ويشترون ما يحتاجون اليه بأعلى ثمن فيأخذ أحدهم الدجاجة ويدفع في ثمنها ريال فرنسه ويأخذ البيضة بنصف فضة قياساً على أسعار بلادهم وأثمان بضائعهم فلما رأى منهم العامة ذلك أنسوا بهم وأطمأنوا لهم . أما المعلم نقولا الترى فقد قال : حين دخلت العساكر الفرنسية كانوا ينهبون من بيوت الغز والملك فأسر أمير الجيوش برفع النهب .

وفي يوم الخميس ١٣ صفر أتفق قائم مقام سرى عسكر المشايخ والوجاقية على تعيين عشرة من المشايخ للديوان وفصل الحكومات فوقع الاتفاق على الشيخ عبد الله الشراوى والشيخ خليل البكرى والشيخ مصطفى الصاوى والشيخ سليمان الفيومى والشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السرسى والشيخ مصطفى الدمهورى والشيخ أحمد العريشى والشيخ يوسف الشبراخيتى والشيخ محمد الدواخلى .

وقد محمد أغا المساماني أغات مستحفظان وعلى أغا الشعراوى والى الشرطة وحسن أغا محرم أمين احتساب وهؤلاء من بقايا البيوت القديمة الذين لا يتجاسرون على الظلم .

وقد ذا الفقار كتخدا محمد بك كتخدا بونابرت ومن أرباب المشورة انواجه موسى كانوا وكلاء الفرنسيين ووكيل الديوان حنا بيتو .



الجنرال نابوليون بوناپرت



الشيخ سليمان الفسيومي
من أعضاء ديوان فضل الحكومات



الشيخ أحمد اللايثي
من أعضاء ديوان فضل الحكومات



الشيخ فخر الممادي
من أعضاء ديوان فضل الحكومات



الشيخ خليل الخوري
من أعضاء ديوان فضل الحكومات

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقرر لاعضاء المجلس محلا معينا وعين لهم علائف شهرية وأقامهم رؤساء في ديوان مخصوص يقيمون فيه كل يوم ومعهم فرنسي له إلمام بالعربي ثم أمير الجيوش يونانرت رئيسا ديوانا ثانيا من سبعة من التجار يرافقهم فرنسي له إلمام بالعربي وعنون ديوانهم بديوان البحر ومن اختصاصه الفصل في دعاوى التجار .

وأمر أمير الجيوش أن تفرز محال معينة لاجل المطالب التي أحضرها معه من روما ثم إنه قسم البلد خطوطا وجعل لكل خط حاكما فرنسيا .

ثم أمر مصطفى أغا أن يحرر الى بكير باشا بأن يرجع الى القلعة كما كان له الامان وأن تشغل الضربخانه في القلعة كما كانت وأمر أن يضع أسم السلطان سليم حسب العادة .

ثم أمر بتولية الجنرالات على الأقاليم المصرية فعين الجنرال ديزا على إقليم بلاد الصعيد والجنرال مورا على إقليم القلوبيه والجنرال لانوس على إقليم المنوفية والجنرال دوكا قلده أحكام المنصورة والجنرال دبال على مدينة دمياط ومعه ٣٠٠ جندي والجنرال ديوى أقامه شيخ البلد مكان ابراهيم بك .

ثم إنه أحضر من القوموسارية الكبار المسمى بوسلنج وقلده إدارة الأقاليم الأميرية بالديار المصرية وضبط مداخلها وأقام استيقوا خازن دارا الى المشيخة .

وخصصت محال خارجة عن المدينة للكونتينا في القاهرة والاسكندرية ورشيد وبعد إتمام هذه الترتيبات قصد يونانرت مع جانب من جيوشه محاربة الوزير بكير باشا و ابراهيم بك في بليس فتركوها وقصدوا الصالحية فبهم وهناك حصلت وقائع حربية ظهرت فيها عساكر الوزير ولما وصل الخبر الى أمير الجيوش سار في الحال فلما علم رجال ابراهيم بك ومن معه ذلك ولوا منهمين .

وفي الخامس عشر من ربيع الأول حضر جماعة من عسكر الفرنسيات الى بيت رضوان كاشف بواب الشعيرة وصحبهم ترجمان ومهندس فازتجت زوجته وكانت قبل ذلك بأيام صاحلت على نفسها وبيتها بألف ريال وثلاثمائة ريال وأخذت منهم ورقة ألصقتها على باب دارها وردت ما كانت وزعت من المال والمتاع عند معارفها وأطمأنت فلما حضر اليها الجماعة المذكورون قالوا لها بلغ صاري عسكر أن عندك أسلحة وملابس للساك فأنكرت ذلك فقالوا لازم من التفتيش فقالت دونكم فطلعوا الى مكان وتجوأ غبأة فوجدوا أربعة وعشرين شروالا وبلكات وأمتعة وغير ذلك ووجدوا في أسفلها غبأة أخرى بها عدة كثيرة من الأسلحة والبنادق وصناديق بارود وغير ذلك فاستخرجوا جميع ذلك ثم نزلوا الى تحت السلالم وغرؤوا الأرض وأخرجوا منها دراهم كثيرة وحجاب ذهب في داخله دنانير ثم أنزلوا صاحبة الدار ومعها جارية بيضاء وأخذوها مع الحواري السود وذهبوا بين فائق عندهم ثلاثة أيام ونهبوا ما وجدوه بالدار من فرش وأمتعة وقرروا عليها أربعة آلاف ريال أخرى قامت بدفعها وأطلقوها ورجعت الى دارها وبسبب هذه الحادثة شددوا في طلب الأسلحة ونادوا بذلك .

وفي العشرين من شهر ربيع الأول قدروا فرضه من المال على القرى والبلاد ونشروا بذلك أوراقا وذكروا فيها أنها تحبب من المال ويقدوا بذلك الصيارف من القبط ونزلوا في البلاد مثل الحكام يحبسون ويضربون ويشددون في الطلب . (البحر)

وطلب يونانرت من تجار ديوان البهار المسلمين المعروف بديوان البن ١٦٠٠ كيس ومن الأقباط المباشرين للدواوين ١٦٠٠ ومن تجار النصارى ٨٠٠ وتسلم ال ٤٠٠٠ كيس في ٦ أيام واعدتهم بوفاتها بعد ما يروق الحال (تقولا التركي) . وقال الجبري أنه طلب مقدار خمسمائة ألف ريال من هؤلاء .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الثاني أرسل ديبوى قائمقام إلى السقفية وطلب منها احضار زوجة عنان بك الطبرجي فارتفعت إلى المشايخ تستغيث بهم فحضر الشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السريسي وقصدوا منعمها فلم يمكنهم فذهبوا صحتيها ونظروا في قصتها والسبب في طلبها أنهم وجدوا رجلا فراشا معه دخان وبض ثياب فقبعضوا عليه وقرروه فأخبر أنه تابعها وأنها أعطته ذلك ووعده بالرجوع إليها تسلمه شبكي دخان وفروه ونعمانية محبوب ليوصل ذلك إلى سيده فهذا هو السبب في طلبها فقالوا وأين الفراش فبعثوا لاحتضاره وسألوها فأنكرت ذلك بالمرّة فانتظروا حضور الفراش إلى ما بعد الغروب فلم يحضر فقال لهم المشايخ دعوها تذهب إلى بيتها وفي غد تأتي وتحقق هذه القضية فقال ديبوى : "ننوّ" معناه بلغتهم النفي أي لا تذهب فقالوا دعها تذهب هي ونحن نبيت عوضا عنها فلم يرض أيضا وعالجوا في ذلك بقدر طاقتهم فلما أيسر تركوها ومضوا فباتت عندهم في ناحية في البيت وصحبته جماعة من النساء المسلمات والنساء الأفريقيات فلما أصبح النهار ركب المشايخ إلى كنفدا الباشا والقاضي فركبا معا وذهبوا إلى بيت صاري عسكر الكبير فاحضرها وسلمها إلى القاضي ولم يثبت عليها شيء في هذه الدعوة وقرروا عليها ثلاثة آلاف ريال فرنسا .

وشرعوا في ترتيب ديوان آخر سموه محكمة القضايا وكتبوا في شأن ذلك طومارا وشرطوا فيه شروطا ورتبوا فيه سنة أنظار من النصارى القبط وسنة أنظار من تجار المسلمين وجعلوا قاضيه الكبير مالطى القبطي الذي كان كاتباً عند أيوب بك الدفتردار وفوضوا إليه القضايا في أمور التجار والعامة والموارث والدعاوى وجعلوا لذلك الديوان قواعد وأركاناً من البدرع البيئية وكتبوا نسخاً من ذلك كثيرة وأرسلوا منها إلى الأعيان وألصقوا منها نسخاً في مفارق الطرق ورعوس العطف وأبواب المساجد وشرطوا من ضمنه شروطاً ومن ضمن تلك الشروط شروط أخرى بتعيرات مخفية يفهم منها المراد بعد التأمل الكثير لعدم معرفتهم بقوانين التركيب العربية وحصله التحاليل على أخذ الأموال بقولهم بأن أصحاب الأملاك يأتون بمحجهم وتسكّتهم الشاهدة لهم بالتملك فإذا أحضرها وبيّنوا وجه تملكهم لها إما بالبيع أو الانتقال لم يلازم لا يكتفى بذلك بل يؤمر بالكشف عليها في السجلات ويدفع على ذلك الكشف دراهم بقدر عينه في الطومار فإن وجد تمسكه مقيداً بالسجل طلب منه بعد ذلك الثبوت ويدفع على ذلك الاثبات بعد ثبوته وقبوله قدراً آخر ويأخذ بذلك تصحيحاً ويكتب له بعد ذلك تمكين وينظر بعد ذلك في قيمته ويدفع على كل مائة اثنين فإن لم تكن له حجة أو كانت ولم تكن مقيدة بالسجل أو مقيدة ولم يثبت ذلك التقيد فانها تضبط لديوان الجمهور وتصير من حقوقهم وهذا شيء متمنّز وذلك أن الناس إنما وضعوا أيديهم على أملاكهم أو يألوهن لهم من مورثهم أو نحو ذلك بحجة قرينة أو بعدة العهد أو بحجج أسلافهم ومورثهم فإذا طوبوا بأشياء مضمونها تمسّر أو تمدّد لحادث الموت أو الأسفار أو ربما حضرت الشهود فلم تقبل فإن قبلت فعل به ما ذكر ومن جملة الشروط مقررات على الموارث والموت ومقاديرها متنوعة في الفلّة والكثرة كقولهم إذا مات الميت يشاورون عليه ويدفعون معلوماً لذلك ويفتحون تركته بعد أربع وعشرين ساعة فإذا بقيت أكثر من ذلك ضبطت للديوان أيضاً ولا حق فيها للورثة وإن فتحت على الرسم بإذن الديوان يدفع على ذلك الاذن مقرر وكذلك على ثبوت الورثة ثم عليهم بعد قبض ما ينحصر بمقرر وكذلك من يدعي ديناً على الميت يشته بدويان الحشريات ويدفع على إثباته مقررًا ويأخذ له ورقة يستلم بها دينه فإذا استلمه دفع مقررًا أيضاً ومثل ذلك في الرزق والأطيان بشروط وأنواع وكيفية أخرى غير ذلك والقبضات والمبايعات والدعاوى والمنازعات والمشاكرات والاشهادات الجزئية والكتابات والمسافر كذلك لا يسافر إلا بورقة ويدفع عليها قدراً وكذلك المولود إذا ولد ويقال له إثبات الحياة وكذلك المؤجرات وقبض أحر الأملاك وغير ذلك . ونهبوا أمتعة عسكر الفاليجية الذين كانوا عسكراً عند الإسمراء فأخذوا مكاناً بوكالة على بك بساحل بولاق وبالجمالية وأخذوا مناعهم وبناع شركاتهم محجّين أنهم قاتلوا مع الحالك .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ونادوا على نساء الأمراء بالأمان وأنتن يسكن بيوتهن وإن كان عندهن شيء من متاع أزواجهن يظهره وإن لم يكن عندهن شيء من متاع أزواجهن يصلحن عن أنفسهن ويأمنن في دورهن فظهرت زوجة مراد بك وصالحت عن نفسها وأتبعها من نساء الأمراء والكشاف بمبلغ قدره مائة وعشرون ألف ريال فرنسة وأخذت في تحصيل ذلك من نفسها وغيرها وعم الأمر باقي نساء الأمراء .

وكذلك عملت مصالحات على الفرز والاجتاد المخفين والغاشين والفازين فجمعوا بذلك أموالا كثيرة ثم طلبوا الخيول والجمال والأسلحة فكان شيئا كثيرا وكذلك الأبقار والأثوار وكسروا عدة دكاكين بسوق السلاح وغيره وأخذوا ما وجدوه فيها من الأسلحة وأخذوا ينقلون من الأمتعة والفرش والصاديق والسروج ما لا يحصى ويستخرجون الخبايا والودائع وطلبوا من أهل الحرف من التجار دراهم على سبيل القرض مبلغا يعجزون عنه وأن يكون الدفع بعد ستين يوما ولما اجتمعت الأهالي بالأزهر والمشهد الحسيني ونجحت من ذلك وتشفعوا بالمشايخ فطلعت الى نصف المطلوب وسعوا لهم في أيام المهلة .

وشرعو في تكسير أبواب الدروب والبوابات النافذة وخرج عدة من عساكرهم يخفون ويقلعون أبواب الدروب والعطف والحارات فاستمروا على ذلك عدة أيام ودخل الناس من ذلك وهم وخوف شديد وظنوا ظنونا وحصل عندهم فساد غيلة ووسوسة تجسمت في نفوسهم بالفاظ نطقوا بها وتصوِّروا حقيقتها فيما بينهم كقولهم إن عساكر الفرنسيس عازمون على قتل المسلمين وهم في صلاة الجمعة ومنهم من يقول غير ذلك وانكشف الناس وارتجفت قلوبهم .

وبعد تلك الوقائع شرع إبراهيم بك في إرسال مكاتبات الى الأقاليم يخبرهم فيها على القيام على الفرنساوية .

فأحضر أمير الجيوش أسراء الدروب وشرح لهم سبب مجيئه تلك الديار وأن ذلك باتفاق مع الدولة العلية وأن الدولة الفرنساوية مساعدة الدولة العلية على قهر الدولة المسكوفية وعرض عليهم صورة كتابات تطيع بالعربية وترسل الى الأقاليم .

وملخص تلك الكتابات التي هي من علماء مصر والأعيان الى الأقاليم والبلدان :

نخبركم يا أهل المدن والأمصار وسكان الريف والريان أن ابن إبراهيم بك ومراد بك وبقية دولة المماليك أرسلوا عدة مكاتبات الى سائر الأقاليم المصرية لأجل تحريك الفتن بين المخلوقات ويدعون أنها من حضرة مولانا السلطان ومن بعض وزرائه وذلك كله كذب وبهتان لما حصل لهم من شدة الكرب وأعناظوا غيظا شديدا من علماء مصر وعربا بهم جثما وانفجروهم على الخروج معهم وتركوا وطنهم لأجل خراب البلاد وهلاك الرعية فأرادوا أن يوقعوا الفتن بينهم وبين الفرنساوية ولو كانت هذه المكاتبات من عند حضرة سلطان السلاطين لأرسلها مع أغوات من طرفه معينين وأن الطائفة الفرنسية دوننا عن باقي الطوائف الإنفرنجية يحبون المسلمين وملتزمين وأنهم أصدقاء مولانا السلطان وأنهم معادون للمسكوف لأجل عداوته للإسلام وإنما عليكم بدفع الخراج المطلوب منك لأن السرى عسكر الكبير أمير الجيوش بونا برت اتفق معنا أنه لا يتنازع أحدا على دين الإسلام ولا يمارضنا فيما شرع من الأحكام ويرفع عن سائر الرعية الظلم ويقتصر على أخذ الخراج ويزيل ما أبدعته الظلمة من المغارم فلا تملقوا آمالكم بإبراهيم ومراد فقد قال النبي الكريم «الفتنة نائمة لمن الله من أيقظها» بين الأمم .

ثم إن أمير الجيوش بعد أن طرد إبراهيم بك وبكير باشا في شهر صفر ورجع الى مصر كلف القنصل كارلو بالتوجه الى مراد بك في الصعيد والتكلم معه بتقديم الطاعة الى أمير الجيوش ويكون عضوا من أعضاء المشيخة ويتقلد أحكام مدينة جرجا وأعمال الصعيد ويتناول راحته وترتاض البلاد ويكون له الأمان وبعد مباحلة الاستغلامات جابوه مراد بك بأن رايه أن

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أمير الجيوش يجمع عساكره ويستقر بالاسكندرية وله منا مصروف عساكره عشرة آلاف كيس فلما أحاط القنصل بونايرت بذلك أمر الجنرال ديزا والى الصعيد بأن يحارب مراد بك .

فجند الجنرال أربعة آلاف من الجند وسار بها الى الصعيد .

وفي الوقت نفسه أمر قائد الأسطول بأن يقيم في بوغاز الاسكندرية لحماية حصونها وأن لا يلقي مراسيه في المينا .

ولكن قائد الأسطول كان ألقي مراسيه في مينا أبي قير قبل وصول رسول أمير الجيوش وكان عدد مراكبه ٢٣ سفينة منها السفينة المسماة بنصف الدنيا التي كان بها ١٨٠ مدفعا وفيها ألف عسكى وبها الأموال والدخائر التي سبق سلبها من الممالك التي تملكوها .

وبينا كانت العارة مرابطة في أبي قير داهمتهم السفن الانجليزية بغتة وبعد حرب يوم وليلة أحترق من تلك العارة أربعة مراكب كبار ومنها نصف الدنيا وعساكرها وسر عسكرها .

وأسر الانكليز معظم تلك السفن بما فيها من العساكر .

ولما وصل خبر هذه التكة لأمر الجيوش أيقن بالتهلكة لمجز الامداد عنهم وتفرق المسلمين منهم .

وترتب على ذلك أن استنهضت الدولة العلية لاستخلاص الديار المصرية فأرسلت المراسيم العالية الى أحمد باشا الجزائر بمحاربة الجيش الفرنسى .

ولما بلغ أمير الجيوش بونايرت الحركة التي قام بها المسلمون وجيوشهم أرسل باظان مندوبا الى أحمد باشا الجزائر بمكتوب هذه ترجمته :

إنه من المعلوم لديكم اتحاد الدولة الفرنسية مع الدولة العلية بالحلب والصدقة منذ أعوام عديدة ثم لا يخفاكم عداوتنا مع دولة الانكليز وسطوها على بلادنا التي في أراضي الهند فاضطرونا الى الحضور الى هذه الأقطار المصرية وذلك بإذن الدولة العلية وبإرادتها الكلية (أولا) لقطع شجرة الممالك العصاة على الدولة العلية . (ثانيا) لكي بعد قطع هؤلاء الظالمين وتمهيد المملكة وخلاصها من يد القوم الفاجرين تفسير الى الأقطار الهندية لتخليص بلادنا وأرضنا من الدولة الانجليزية وها نحن مباشرون في قرض الممالك العصاة على السلطان وما أثبتنا إلا أننا نحاض عن المسلمين ونزع شرائع الدين ونفسر محل الحج الشريف الى المقام المنيف ونبي السكة والخطية باسم حضرة محينا السلطان سلم دام والعز والتبسم فبناء على ذلك أصدرنا لكم هذا الكتاب لتعلموا منا حقيقة السبب الداعي لهذا الإياب وتكونوا من قبلنا في حيز الأمان وغاية الأطمئنان وتفتحوا البنادير وتسيروا المتاجر لإعمار البلاد وراحة العباد والسلام . (تقولا الأذى)

فباطلاع أحمد باشا الجزائر على المكتوب غضب غضبا شديدا وأمر بإرجاع المندوب ثم إن أحمد باشا الجزائر أرسل مكاتيب لساير الأقطار المصرية يتهمهم بالقيام على الفرنسية فقامت الأقاليم القبلية والبحرية والغربية والشرقية ووقع الخصام بينهم وبين الجزائرية وأجهز أهل المنصورة على ١٣٠ من العساكر كانوا بها فأمر أمير الجيوش الجنرال دوكا بالتوجه الى المنصورة ونمحت أمرته ٣٠٠٠ من الجند لحرقها فلما وصل اليها وجدها خالية وأخبره بعض أهلها أن الذين أبادوا الساكر هم من الفلايين فتنازل عن قتالهم بشرط أن يدفعوا له أربعة آلاف كيس فدفعوها له وبدا لأمر الجيوش أن يأمر بأن ترفع الياق الفرنسية على رموس المآذن وكل بلد لا ترفعه تحرق . (تقولا الأذى)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر ربيع الثاني قامت أهالي دمياط وما جاورها من البلاد على ما بها من الجيوش الفرنسية بإيعاز من أحمد باشا الجزائر ولكن كان النصر حليف الفرنسيين .

ورجع الى مصر الجنرالات الذين تولوا حكاما على مديريات الأقاليم البحرية بعد إحراق بلدان كثيرة منها وحصولهم على الأموال الأميرية .

أما الجنرال ديزا والى إقليم الصعيد ورئيس جيشها المحارب فانه وجد أمامه من القوة ما ينوف عن عشرين ألف مقاتل خلاف عدة من الممالك غير أنهم ظهروا على تلك القوة واستولى الجنرال على مدينة المنيا وتبع مراد بك في جهة اللاهون فظفر في هذه الواقعة أيضا حتى أطاعه إقليم الصعيد وجبى أموالا .

ولما قتل أمير الجيوش السيد محمد كريم وهدم جوامع ومنازل في بركة الازبكية لتوسيع الطرقات شعر أمير الجيوش بنفور الأهالي فأمر سائر حكام الخطوط بأن يخلعوا البوابات التي كانت مكرمة في الشوارع فخلعت وحرقت في يوم واحد .

وأمر أمير الجيوش الجنرال كفرنل رئيس مهندسيه بأن يقيم حول دائرة القاهرة قلاعاً وعند ما شاهد الناس ذلك وما قرره الديوان في ١٠ جمادى الأولى من الضرائب على الأملاك والمقارنات وهي فرض ثمانية ريالاً فرنسا على الأعلى وستة على الأوسط وثلاثة على الأدنى وما كان أجرته أقل من ريال في شهر فهو معافى وأما الوكائل والخانات والحمامات والمعاصر والسيارج والحوانيت منها ما جعلوا عليه ثلاثين وأربعين نجساً والواجب والاتساع وكتبوا بذلك تبشير على عاتدهم وأصعقوها بالمفارق والطرق وأرسلوا منها مائتين للأعيان وعينوا المهندسين ليختبروا درجاتها وشروعاً في الضبط والإحصاء والتحصيل وأجمعوا بالجامع الأزهر وأنفقوا على إرسال أحد الفقهاء للناداة بالشوارع بإجتاع الناس بالأزهر للشروع في محاربة الكفار فأقلت الدكاكين والحوانيت والوكائل .

فلما علم الجنرال ديوي بذلك في الحادى عشر من جمادى الأولى سار ثمانية من الجند ليسكن روعهم فعند وصوله الى سوق النحاسين ضربه أحد الأتراك بخنجرته فسقط عن ظهر جواده ومات وهجم الأهالي على العساكر المنتشرة في المدينة وقتلوا كل من وقع في يدهم ونجا من هرب منهم الى بركة الازبكية .

ولما علم أمير الجيوش وهو بالحيلة ما حصل حضر الى بركة الازبكية ووزع عساكره حول البلد وأمر أن تضرب بالمدايع من القلاع وكانت أهالي مصر قد بنت مناريس في باب النصر والنحاسين وخان الخليلي وخط الأزهرية والغورية والفحامين فداخل الفرنسيون الرعب لكثرة الخلائق التي كان يبلغ مجموعها نحو مليون من الأنفس .

وأستمر إطلاق المدايع ثلاثة أيام وفي الرابع كبست الفرنسيون على الجامع الأزهر وهم راكبون الخيول وبينهم المشاة وتفرقوا بصحنه ومقصورته وربطوا خيولهم بقبلته وغاثوا بالأدوية والحارات وكسروا القناديل والصهارات وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتبة ونهبوا ما وجدوه من المتاع ودشتوا الكتب والمصاحف وعلى الأرض طرحوها وأرسلوها فاعلم داسوها وأخذوا فيه وتنوطوا وبألوا وتمخطوا وشربوا الشراب وكسروا أوانيها وألقوها بصحنه وتواحيه وكل من صادفوه به عروه وتفرقت طوائفهم في تلك النواحي ونهبوا بعض الديار بمجة التفيتش على النهب وآلة السلاح واهتكت حرمة تلك البقعة ثم ترددوا في الأسواق فان مر بهم أحد قنصوه وأخذوا ما معه وربما قتلوه وكثير من الناس ذبحهم وفي بحر النيل قذفهم ومات في هذين اليومين وما بعدهم أم كثيرة لا يحصى عددها الا الله وتال نصارى الشوام وجماعة أيضا من الأروام من المسلمين قصبهم والنكايه بهم وسلب الفرنسيون ما به من الودائع والمخبرات والذخائر وامتلأوا أكثر المدينة وطلب السكان

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأمانات وطلب علماء الإسلام من أمير الجيوش قيام العناكر من الجامع ورفع الحرب فأعرض عنهم فأرسلوا الشيخ محمد الجوهري فقال لأمر الجيوش إني في حياتي ما قابلت حاكما عادلا كان أو ظالما والآن قد أتيت متوسلا إليك أن تأمر بإخراج العساكر من الجامع وتصفح عن القوم واتخذني مدى العمر داعيا لك ناشرا فضلك فأجاب توسله وكان قد مات في هذه الواقعة نحو ألفين من عساكر الجيش الفرنسي وخمسة آلاف من الأهالي .

ثم أمر أمير الجيوش ببناء أربع قلاع بالقاهرة في أربع جهات منها إحداها بكوم المقارب المعروف بتل المقارب بالناصرة وأحدثوا بها أبنية وكرنكا وأراجا ووضعوا بها آلات الحرب والعساكر والثانية في كوم الليمون فوق الأزبكية والثالثة فوق جامع الظاهر خارجا عن باب النصر والأخيرة في كوم الغرب فوق خط الأزهر فبنيت وعززت بالذخائر والعساكر ثم عين أمير الجيوش الجنرال دوسطين شيخا للبلد بدلا من الجنرال ديوي الذي قتل .

وأمروا سكان القلعة بالخروج من منازلهم والنزول إلى المدينة ليسكنوا بها فزلوا وأصعدوا إلى القلعة مدافع ركزوها بعدة مواضع وهدموا بها أبنية كثيرة وشروا في بناء حيطان وكرانك وأسوار وهدموا أبنية عالية وأعلوا مواضع منخفضة وبنوا على بدئات باب العرب بالرميلة وغير مواضعها وأبدلوا محاسنها وسحوا ما كان بها من معالم السلاطين وآثار الحكماء والعظماء وما كان في الأبواب العظام من الأسلحة (والدرق) والبلط والحوادث والحرب الهندية وأكر القدابة وهدموا قصر يوسف صلاح الدين وعحاس الملوك والسلاطين ذوات الأركان الشاهقة والأعمدة الباسقة .

وقتلوا شخصين وطافوا برؤسهما وهم يتنادون عليهما ويقولون هذا جزء من باقي بمكاتب من عند المالك أو يذهب إليهم بمكاتب . وأخذوا في الاهتمام في تحصين النواحي والجهات وبنوا أبنية على التل المحيطة بالبلد ووضعوا بها عدة مدافع وقناير وهدموا أماكن بالجيزة وحصنوها تحصينا زائدا وكذلك مصر القديمة ونواحي شبرا وهدموا عدة مساجد منها المساجد المجاورة لقنطرة انبابه الرمة ومسجد المقس المعروف الآن بأولاد عنان على الخليج الناصري بباب البحر وقطعوا نخيلا كثيرة وأشجارا لعمل الحصون والمناريس وهدموا جامع الكازروني بالروضة وأشجار الجيزة التي عند أبي هريرة قطعوها وحفروها هناك خنادق كثيرة وغير ذلك وقطعوا نخيل جهة الحلى وبولاق وخرّبوا دورا كثيرة وكسروا شبائيكها وأبوابها وأخذوا أخصابها لاحتياج العمل والوقود وغير ذلك . (الجيزة)

وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى حضر جماعة من عسكر الفرنسيين إلى بيت البكري نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين عند صاري عسكر لينحدث معهم فلما صاروا خارج الدار وجدوا عدة كبيرة في انتظارهم فقبضوا عليهم وذهبوا بهم إلى بيت تأمّام بدرب الجمائز وهو الذي كان به ديوى قائمقام المقتول وسكنه بعده الذى تولى مكانه فلما وصلوا بهم هناك عروهم من ثيابهم وصعدوا بهم إلى القلعة فسجنوهم إلى الصباح وأخرجوهم وقتلوهم بالناقد والقوم من الصور خلف القلعة . وفي السابع والعشرين من الشهر شرعوا في إحصاء الأملاك والمطالبة بالمقرر فلم يعارض في ذلك معارض ولم يتفوه بكلمة .

وفي شهر جمادى الآخرة كتبوا عدة أوراق على لسان المشايخ وأرسلوها إلى البلاد وألصقوا منها نسخا بالأسواق والشوارع وصورتها نصيحة من كافة علماء الإسلام بمصر المحروسة : "نمؤذ بالله من الفتن ماظهر منها وما بطن ونبأ إلى الله من الساعين في الأرض بالفساد تعرف أهل مصر المحروسة من طرف الجعيدية وأشار الناس حرّوا الشرور بين الرعيّتين العساكر الفرنسية بعد ما كانوا أصحابا وأحبابا سوية وترتب على ذلك قتل جملة من المسلمين ونهبت بعض البيوت ولكن حصلت أطاف الله خلفية وسكنت الفتنة بسبب شفاعتنا عند أمير الجيوش بونايرته وارتفعت هذه البلية لأنه رجل كامل العقل عنده رحمة وشفقة

ملاحظات تاريخية

تأريخ (١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على المسلمين ومحبة إلى الفقراء والمساكين ولولاه لكانت المساكن أحرقت جميع المدينة ونهبت جميع الأموال وقتلوا كامل أهل مصر فعليكم أن لا تحركوا الفتن ولا تطيعوا أمر المفسدين ولا تسمعوا كلام المناقنين ولا تتبعوا الأشرار ولا تكونوا من الخاسرين سفهاء العقول الذين لا يقرءون العواقب لأجل أن تحفظوا أوطانكم وتطمئنون على عيالكم وأديانكم فإن الله سبحانه وتعالى يؤتي ملكه من يشاء ويحكم ما يريد ونحذركم أن كل من تسبب في تحريك هذه الفتنة قتلوا عن آخرهم وأراح الله منهم العباد والبلاد ونصيحتنا لكم أن لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة واشتغلوا بأسباب معاشكم وأمور دينكم وأدفعوا الخراج الذي عليكم والدين النصيحة والسلام“ . (البيهقي)

وفي الشهر المذكور أمروا بقية السكان على بركة الأزبكية وما حولها بالنقله من البيوت ليسكنوا بها جماعتهم المتباعدين منهم ليكون الكل في حومة واحدة وذلك لما داخلهم من المسلمين حتى إن الشخص منهم صار لا يمشي بدون سلاح وتنافرت قلوبهم وانكف المسلمون عن الخروج والمروء بالأمواق من الغروب إلى طلوع النهار .

وفي ثالث عشر جمادى الآخرة قتلوا شخصين عند باب زويلة أحدهما يهودي لم يتحقق السبب في قتلها . وفي الخامس عشر منه فتحو دكاكين بالسكركية وأخذوا منها سكرًا وضاع على أصحابه . وفي الخامس والعشرين منه هدوا وبنا بالمقاس والروضة .

وفي جمادى الآخرة أيضا أفردوا للدبرين والفلكيين وأهل المعرفة والعلوم الرياضية كالمهندسة والمهيئة والقوشات والرسومات والمصوِّرين والكتبة والحساب والمنشئين حارة الناصرية حيث الدرب الجديد وما به من البيوت مثل بيت قاسم بك وأمير الحج المعروف بابي يوسف وبيت حسن كاشف شرksen القديم والجديد الذي أنشأه بأموال عظيمة من مظالم العباد فيه جملة كبيرة من كتبهم وعليها خزان ومباشرئون يحفظونها ويحضرونها للطلبة ومن يريد المراجعة وكان في تلك المكتبة زيادة عن الكتب العلمية والتاريخية أطالس فيها صور من سلف وصور الأمماكن التاريخية ونخبط البلاد والمدن والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدماء وسير الأئمة وقصص الأنبياء بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث أهمهم . وعند توت الفلكي وتلاميذه في مكانهم المختص بهم الآلات الفلكية . وأفردوا بجماعة منهم بيت إبراهيم كخبذا الساربي وهم المصوِّرون لكل شيء ومنهم أريخو الذي أبدع تصوير المشايخ المعينين بالمجلس وفريق منهم يحفظون الحيوان والأسمالك وأفردوا أماناكن للهندسين وسكن الحكيم روبا بيت ذى الفقار كخبذا ونظم دار الأدوية به ومعه عدة من الأطباء والبحرانيين وأفردوا مكانا في بيت حسن كاشف شرksen لعمل التحليلات الكيماوية والظواهر الطبيعية وأفردوا أيضا مكانا للتجارين وصناع الآلات والأخشاب .

وفي ثالث رجب قتلوا شخصا من الأجناد يقال له مصطفى كاشف كانت قد فر من الفارين . وفي الخامس عشر حضر كير الفرنسي الذي بناحية قلوب وصحبته سايان الشواربي شيخ الناحية وكبيرها وحبسوه بالقلعة قبل أنهم عثروا له على مكتوب أرسله وقت الفتنة السابقة إلى سرياقوس لينهض تلك النواحي ضد الفرنسيين وحبسوا معه أربعة من الأجناد .

وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على تنظيم آخر وعينوا له ستين نفرا منهم أربعة عشر يقال لهم خصوص وهم الذين يحضرون دائما ويقال لهم الديوان الخصوصي والديوان الديموي والباقي بحسب الاقتضاء والأربعة عشر هم من المشايخ الشرفاء والمهدي والصاوي والإسكري والقيومي ومن التجار المحروق وأحمد عرم ومن النصارى القبطه لطف الله المصري ومن الشوام يوسف فرحات ومخايل كحيل ورواحه الانجليزي وبودني وموسى كافر الفرنساوي ومعهم وكلاء ومباشرئون من الفرنسيين ومترجمون وأماما المسمى فأكثره مشايخ حلف وكتبوا بذلك طومارا كبيرا بصموا منه نسخا كثيرة وأرسلوا منها نسخا كثيرة للأعيان وألصقوا منها بالأشواق على العامة وأرسلوا للذين عينوا بالديوان أرواقا باسمهم شبه التقارير وصوره صدر ذلك الطومار المكتتب في شأن ذلك وقد أوردت ذلك وإن كان فيه بعض الطول للاطلاع على ما فيه من التوجيهات على العقول والتسلط على دعوى الخواص

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من البشر بفساد التخيلات التي تتساقى على بطلانها بديهية العقل فضلا عن النظر وهي مقولة على لسان بونابارته كبير الفرنسيين ونصه :

”بسم الله الرحمن الرحيم من أميرالجيش الفرنسية خطابا الى كافة أهالى مصر الخاص والعام نعلمكم أن بعض الناس الضالى العقول الخالين من المعرفة وأدراك العواقب . سابقا وأقعوا الفتنة والشور بين القاطنين بمصر فأهلكهم الله بسبب فعلهم ونيهم القبيحة والباقي سبحانه وتعالى أمرنى بالشفقة وإلحاح على العباد فامتثلت أمره وصرت رجيا بكم شوقا عليكم ولكن كان حصل عندى غيظ وغم شديد بحسب تحريك هذه الفتنة بينكم ولأجل ذلك أبطلت الديوان الذى كنت رتبته لنظام البلد وصلاح أموالكم من مدة شهرين والآن توجه خاطرنا الى ترتيب الديوان كما كان لأن حسن أحوالكم ومعاملتكم بأن المدة المذكورة أنسانا ذنوب الأشرار وأهل الفتنة التي وقعت سابقا أيها الملبأ والأشراف أعلموا أمتكم ومعاشر رعيتكم بأن الذى يعادىنى ويخاصنى إنما خصامه من ضلال عقله وفساد فكره فلا يجد ملجأ ولا ملجأ بغيره منى فى هذا العالم ولا ينجو من بين يدى الله لمعارضته لمقادير الله سبحانه وتعالى والعاقل يعرف أن ما فعلناه بتقدير الله وإرادته وقضائه ومن يشك فى ذلك فهو أحمق وأعمى البصيرة وأعلموا أيضا أمتكم أن الله قدر فى الأزل هلاك أعداء الإسلام وتكسير الصلبان على يدى وقدر فى الأزل أنى أحمى من المغرب الى أرض مصر هلاك الذين ظلموا فيها وأجرا الأمر الذى أمرت به ولا يشك العاقل أن هذا كله بتقدير الله وإرادته وقضائه وأعلموا أيضا أمتكم أن القرآن العظيم صرح فى آيات كثيرة بوقوع الذى حصل وأشار فى آيات أخرى الى أمور تقع فى المستقبل وكلام الله فى كتابه صدق وحق لا يتخلف اذا تقرر هذا وثبتت هذه المقالات فى آذانكم فترجع امتكم جميعا الى صفاء النية وإخلاص الطوية فان منهم من يمتنع عن النى وإظهار عدوانى خوفا من سلاحي وشدة سطوتى ولم يعلموا أن الله مطلع على السرائر يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور والذى يفعل ذلك يكون معارضا لأحكام الله ومناقفا وعلبه العنة واللعنة والقمعة من الله علام النيوب وأعلموا أيضا انى أقدر على إظهار ما فى نفس كل أحد منكم لأنى أعرف أحوال الشخص وما انطوى عليه بمجرد ما أراه وان كنت لا أنكمم ولا أنطق بالذى عنده ولكن باقى وقت ويوم يظهر لكم بالمعينة أن كل ما فعلته وحكمت به فهو حكم إلهى لا يرد وأن أجتهد الإنسان غاية جهده ما يمنعه عن قضاء الله الذى قدره وأجرا على يدى قطوبى للذين يسارعون فى اتحادهم وهمتهم مع صفاء النية وإخلاص السرية والسلام“ . (الجزء)

ورتبوا لأرباب هذا الديوان الديموى شهرية تدفع اليهم نظير تقيدهم بمصالح العامة والدعوى وما يترتب عليه النظام بينهم وبين المسلمين .

وفى الثامن عشر من رجب طافوا على الطواحين واختاروا من كل طاحون فرسا أخذوها .

وفى الرابع والعشرين حضر السيد المحرقى وكتب البهار من السويس وأخبروا بأنهم لما كانوا فى معية سارى عسكر عند ذهابه الى السويس ان أهل السويس لما بلغهم مجى الفرنسية هربوا وأخلوا البلدة فذهبوا الى الطور وذهب البعض الى العرب بالبادية فذهب الفرنسيين ما وجدوه بالبندر من البن والتاجر والأمتعة وغير ذلك وهدموا الدور وكسروا الأخشاب وأنه لما حضر كبيرهم وكان متأخرا عنهم كله التجار الفاهجون معه وأعلموه أن هذا الفعل غير صالح فاسترأ من العسكر بعض الذى أخذوه ووعدهم باسترجاع الباقي أو دفع ثمنه بمصر وأن يكتبوا قائمة بالمتنوبات .

وفى غاية رجب حضر سارى عسكر من ناحية بليس الى مصر لينلا وأحضر معه عدة عربان وعبد الرحمن أباطه أخو سليمان أباطه شيخ العبايدة وخلانه رهاق وضربوا أبو زعل والمنير وأخذوا مواشيهم وحضروا بهم الى القاهرة وخلقهم أصحابهم رجلا ونساء وصغارا وفى ذلك اليوم قتلوا شيخ العرب سليمان الشواربى شيخ قلوب ومعه أيضا ثلاثة يقال لهم عرب الشرقية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فأنزلوهم من القلعة الى الرملة على يد الأغا وقطعوا رؤوسهم وحملوا جثة الشواربي مع رأسه في تابوت وأخذته أتباعه في بلدة قلوب ليدفن هناك .

وفي الرابع عشر من شعبان نادى المحتسب على القم الضاني بسبعة أنصاف الرطل وكان بثمانية والخمسمائة درهم وكان بستة .

وفيه ذهب عدة من العسكر الى صانفر وأجهور الورد وقرنفيل وكفر منصور وبلاد أخرى للتفتيش على العرب فأخذوا ما وجدوه للعرب من بهائم وغيرها والذي عصى عليهم ضربوه ونهبوه أيضا ونهبوا جمالا وبهائم ممن لم يعص أيضا ودخلوا بذلك المدينة فصاروا يبيعون البقرة بريالين وثلاثة والنعجة وابنها بريال فاشترى غالب ذلك نصارى القبط .

وقتلوا بالقلعة نحو التسعين نفرا وغالبهم من الممالك الذين وجدوهم هارين في البلاد ومختفين في البيوت وقبضوا على خمسة أنفار من اليهود وأمرأتين فالتقوا الجميع في بحر النيل .

وشرع أمير الجيوش في إعداد المعدات لغزو الأقطار الشامية هنالك حصن أحمد باشا الجزائر مدينة عكا بالأبراج والأسوار وكذلك مدينة حيفا وعزز يافا بالعساكر والحصون وسار الى مدينة غزة بساكره وعشاره ووصلت جيوشه الى قلعة العريش .

وفي شهر شعبان سنة ١٢١٣ خرجت العساكر الفرنسية الى مدينة بليس والصالحية وأمر الجنرال كليبر أن يقوم من دمايط ليتولى قيادة تلك الجيوش المسافرة لجهة الشام : (تقولا الأثرى)

وأمر أمير الجيوش بإحضار علماء الديوان ومصطفى كتنخدا الذي جعله أمير الحج والأغا والوالى والمحتسب وآخرهم بأنه نظرا لاجتناب الغز الممالك الحاريتين من سيفه الى أحمد باشا الجزائر وحضور الجميع الى العريش لخرب البلاد وقطع العباد فلذلك قد عزمتم على إخراجهم بالقوة وقد وليت نائباً عنى الجنرال دوكا فاطبعوا أوامره وأوامر الجنرال شيخ البلد وعليكم أيها العلماء والحكام والأعيان أن تنهوا على أهل هذه الديار بأن لا يحصل منهم مخالفات ولا أدنى حركة في غيابنا ضد عساكرنا فقد فوضت للقائمقام وشيخ البلد وحاكم القلعة بهدمها بالمدافع وإبادة أهلها بحذ السيف عند حدوث أى أمر مخالف وطلب من مصطفى كتنخدا وعلماء الديوان أن يكونوا في معيته الى العريش فاطاعوه .

وكان قيام أمير الجيوش ومن معه من الجند في الخامس من شهر رمضان ومعه أحوال كثيرة حتى الأسرة والفرش والحصر وعدة مواهي ومحسنات للنساء والحواري البيض والسود والحيوش اللاتي أخذوهن من بيوت الأمراء وتربيا أكثرهن بزي نسائهم الانجليزيات وغير ذلك فوصلوا الى الصالحية وهنالك أختد العلماء بعدم قدرتهم على الأسفار الى البروف شهر رمضان فسمع لهم بالعودة وأمر كبار الديوان بأن يرسلوا مكاتيب لساير الأقاليم يعرفونهم بها عن مسيره الى الديار الشامية فطبعت وأرسلت وهي بالنص الآتى :-

”من محفل ديوان مصر المخصوص الى جميع الأقاليم المصرية نخبركم أن أسس تاريخه هـ رمضان توجه حضرة الدستور المحكم سر عسكر الكبير يونابرث أمير الجيوش الفرنسية وسيغيب مقدار ثلاثين يوما لمحاربة ابراهيم بك الكبير وبقيّة الممالك حتى يحصل الراحة للأقاليم وقد وصلت الآن مقدمة الجيوش الفرنسية الى العريش وسيقطع دارهم من الشام كما أقطع دارهم من الصعيد فآلتروا يا أهل الأرياف والفلاحين بحسن المعاملة والأدب وأجبتوا في غيبته أنواع الكذب والفتاوى حتى يراكم حين رجوعه قد أحستم المعاملة وسرتم على الاستقامة وإن حصل منكم أدنى خلل بكم الوبال ولا يفتنكم الندم والمغالل من يمتثل الى أحكام الله ويرضى بن ولده والله يؤتي ملكه من يشاء“ . (تقولا الأثرى)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وإنه بوصول الجنرال طير الى قلعة العريش فساكر أحمد باشا الجزائر القادمون اليها بالذخائر قد تركوا تلك الذخائر عند ما وجدوا الجيش الفرنسى وفروا هاربين فاستولى عليها الفرنسيون .

ولما حضر أمير الجيوش طلب تسليم القلعة فلم يرض من بها وبعد حصارها ثمانية أيام مع استقرار إطلاق المدافع سلم من بها واستلم القلعة وأحتلها جانب من عساكره وطلب من علماء الديوان إذاعة خبر الاستيلاء على القلعة وهذا نص ما كتب :

”لا إله إلا الله الملك الحق المين محمد رسول الله صادق الوعد الأمين . نعرف آل مصر وسائر الأقاليم أن الفرنسيواة حاصروا قلعة العريش من ١٠ رمضان الى ١٧ منه ووقعت مقاتلة عظيمة خارج القلعة وكان بها ١٥٠٠ جندى غير من قتل خارجها فاستولى الفرنسيون على القلعة بعد أن أمثوا أهلها وأخذوا ما بها من الذخائر والمؤن الغزيرة“ .

ولما ملكوا العريش كتبوا أوراقا وأرسلوها الى البلاد ونصبا : فقرأه عام موجه من أمير الجيوش الى أهالى الشام قاطية . ”بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين من طرف بونا بارتة أمير الجيوش الفرنسيواة الى حضرة المفتين والعلماء وكافة أهالى نواحى غزة والرملة ويافا حفظهم الله تعالى بعد السلام نعرفكم أنا حررنا لكم هذه السطور نعلمكم أننا حضرنى فى هذا الطرف بقصد طرد المالك وعسكر الجزائر عنكم والى أى سبب حضور عسكر الجزائر وتمديه على بلاد يافا وغزة التى ما كانت من حكمة والى أى سبب أيضا أرسل عساكره الى قلعة العريش بذلك هم على أراضى مصر فلا شك كان مراده إجراء الحروب معنا ونحن حضرنى لنحاربهم فأنتم يا أهالى الأطراف المشار اليها فلم تقصد لكم أذى ولا أدنى ضرر فأنتم استمروا فى محكم ووطنكم مطمئنين ومرتاحين وأخبروا من كان خارجا عن محله ووطنه أن يرجع ويقم فى محله ووطنه ومن قبلنا عليكم ثم عليهم الأمان الكافى والحماية التامة ولا أحد يتعرض لكم فى مالكم وما تملكه بدمكم وقصدنا ان القضاء يلزمون خدمهم ووظائفهم على ما كانوا عليه وعلى الخصوص أن دين الإسلام لم يزل معتزا ومعتبرا والجوامع عامرة بالصلاة وزيارة المؤمنين أن كل خير يأتي من الله تعالى وهو يعطى النصر لمن يشاء ولا يخفاكم أن جميع ما تأمر به الناس ضدنا فيفقدوا ابطلا ولا نفع لهم به لأن كل ما نضع به يدنا لا بد عن تمامه بالخير والذي يتظاهر لنا بالحلب يفلح والذي يتظاهر بالفسد يهلك ومن كل ما حصل تفهمون جيدا أننا نتمتع أعداءنا ونعتمد من يحبنا وعلى الخصوص من كوننا متصفين بالرحمة والشفقة على الفقراء والمساكين“ .

ولما أخذوا غزة أرسلوا طومارا بصورة الواقعة وبصموه نسخة وقرئ بالديوان وألصقوا نسخته المطبوعة بالأسواق وصورته :

”بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان إلا على الظالمين نخبز أهل مصر وأقاليمها أنه حضر فرمان مكتوب من غزة من حضرة الجنرال اسكندر برتية خطابا إلى حضرة سارى عسكر دوجه وكيل الجيوش بمصر يخبره فيه بأن العساكر الفرنسيواة ابتوا ليلة تسع عشرة رمضان فى خان يونس وفى فجر تلك الليلة توجهوا سائرين الى ناحية غزة فكشفوا قبل الظهر بساعة عسكر المالك وعسكر الجزائر جالسين تجاه غزة فتوجه اليهم الجنرال مرارا مع عساكر الفرنسيواة من خيالة ومشاة مراده اغتيال عسكر المالك وعسكر الجزائر فلما انتهوا له فروا هاربين ووقع بينهم وبين أطراف العساكر بعض مضاربة يسيرة لم يخرج فيها إلا شخصان من الفرنسيواة ومات عسكرى واحد ومات من عسكر المالك والجزائر ناس قلائل وحين تشاغل سارى عسكر مرارا بالمضاربة والمقاتلة دخل حضرة سارى عسكر كليهر الذى كان حاكما بالاسكندرية وكان ساكن بالازبكية الى بندر غزة وملكها من غير معارضة له ووجد فيها حواصل مشحونة بالذخائر من قسباط وشعير وبأربائة قنطار بارود وأثنى عشر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مدفعا وحاصلا كيدا ملووا بالخيام الكثيرة وجلا وبمبات مهينات محضرات كصنعة الافرنج هذا ما وقع للمكهم لغزة وقد أخبرناكم على ما وقع في كيفية ملك العريش سابقا فاستقيموا عباد الله وأرضوا بقضاء الله وتأذبوا في أحكام مولاكم الذي خلقكم وسواكم والسلام ختام” .

في ١٩ رمضان قام أمير الجيوش من قلعة العريش الى خان يونس وسارت مقدمات العساكر مع الجفرال كبير الى مدينة غزة ففر عساكر الغز وأحمد باشا الجزائر وداهمتهم عساكر الفرنساوية ودخل الجفرال كبير البلد بغير قتال .

وفي اليوم الثاني سير العساكر الى يافا ثم طلبوا تسليم البلد فلم يرضوا وبعد محاربة استولوا عليها وعلى ما بها من مال وأمتعة وتم ذلك يوم عيد الفطرو مات من عسك يافا ما ينوف عن ٥٠٠٠ ومن أهالي البلد ٢٠٠٠ غير الأسارى ثم أطلق سبيل الأسارى من أهالي الشام وميز المصريين منهم خصوصا السيد عمر مكهم حيث أرجعه الى مصر وقتل الهوارة الأرثودود وأرسل الى قائمقام بمصر يعرفه عن هذا النصر وأن يوزع الديوان إعلانا بذلك فكتبوا بعد البسملة ما يأتي :

”إن جمهور الفرنساوية تملك بندر يافا من الأقطار الشامية بعد انتقامهم الى غزة في ٢٣ رمضان ووصولهم الى الرملة في ٢٥ منه فاستولوا على ما بها وفي ٢٦ منه حاصروا مدينة يافا من الجهة الشرقية والغربية ودمروها“ .

وفي يوم الخميس غاية شهر رمضان أرسل سر عسكر الفرنساوية الى أهل يافا مكتوبا مع رسول مضمونه :

”لا إله الا الله وحده لا شريك له“

بسم الله الرحمن الرحيم

من حضرة اسكندر كتيخدا سر عسكر الفرنساوية الى حاكم مدينة يافا تخبرك أن حضرة السر عسكر الكبير يونابرث أمرنا نعرفك في هذا الكتاب أن سبب حضوره الى هذا الطرف هو إخراج عساكر الجزائر فقط من هذه البلدة لأنه تعدى بإرسال عسكره للعريش ومرايطه فيها وهي من إقليم مصر التي أنعم الله بها علينا ولا مناسبة لإقامته بالعريش لأنها ليست من أراضيه وقد تعدى على ملك غيره ونعرفكم يا أهل يافا أن بندركم حاصرناه من جميع أطرافه وجهاته وربطناه بأنواع الحرب والآلات والمدافع والخدعة والجلل والقنار وفي مقدار ساعتين قلب سوركم ونبتل آلاتكم وحروبكم وتخبركم بأن حضرة السر عسكر المشار اليه يونابرث لمزيد رحمة وغزير شفقة بالضعفاء من الرعية خاف عليكم من سطوة عسكر المحاربين وأنهم اذا دخلوا اليكم بالقهر أهلككم أجمعين فأمرنا أن نرسل اليكم هذا الخطاب أمانا كافيا لأهل البلد والأغراب ولأجل ذلك أنحضر القنابل والمدافع ساعة واحدة وإلى لكم من التامحين“ .

والحال أنهم جعلوا الجواب فقلل الرسول مخالفين للقوانين الحربية والشرعية المحمدية وحالا في الوقت والساعة حاج السر عسكر وأشد غضبه على الجماعة وأمر بإبتداء ضرب المدافع والقنابل الموجهة التدمير وبعد مضي زمن يسير تعطلت مدافع يافا المقابلة لمدافع المتاريس وأقلب عسكر الجزائر وأخرق سور يافا ثم أمر السر عسكر بالمجوم عليهم وفي أقل من ساعة ملك البندر والأبراج وأشدت الحرب بينهما تلك الليلة وفي ثاني يوم الجمعة غرة شوال وقع الصنع من السر عسكر ورق قلبه على أهل مصر من الذين كانوا في يافا وأعطاهم الأمان وكذلك أهل دمشق فاستقيموا بإعباد الله ولا تعارضوا في أحكام الله وأعلموا أن الملك لله .

(الإمضاءات) :

الشيخ محمد المهدي

كاتب سر الديوان بمصر

عبد الله الشرقاوي

رئيس الديوان بمصر

السيد خليل البكري

قيب الأشراف

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما وصل أمير الجيوش الى حيفا سلم أهاليها لأمير الجيوش مفاتيحها . ووجد بها قاربا به بعض الإنجليز فأسرهم . وفي الخامس من شوال قامت الحرب تجاه عكا اشترك فيها مع عساكر أحمد باشا الجزائر السفن العثمانية والانجليزية وبعد قتال طال أمده وطاعون هلك معظم العساكر الفرنسية ووصول مكاتيب من أصدقاء أمير الجيوش ينصحونه بسرعة العودة لفرنسا خصوصا وأنه عز على الفرنسية نيل مرامهم واستحالة تملكها .

وفي شهر ذى القعدة حضر الى مصر الأكثر من عسكر الفرنسيين الذين كانوا بالجهة القبلية وضربوا في حال رجوعهم بنى عدى بلدة من بلاد الصعيد مشهورة وكان أهلها ممتنعين عليهم في دفع المال والكلف ورون في أنفسهم الكثرة والقوة والمنعة فخرجوا عليهم وقتلوا منهم فلك عليهم الفرنسيين تلا عاليا وضربوا عليهم بالمدافع فألقواهم وأحرقوا جروهم ثم كبسوا عليهم وأسرفوا في قتلهم ونهبهم وأخذوا شيئا كثيرا وأموالا عظيمة وودائع جسيمة للقر وغيرهم من مساير أهل البلاد القبلية لظن منعتهم وكذلك فعلوا بالميمون .

وفي الثاني من شهر ذى الحجة تجمع الكثير من الفرنسيين وذهبوا الى جهة دمنهور وفعلوا بها ما فعلوا في بنى عدى من القتل والنهب لكونهم عصوا عليهم بسبب أنه ورد عليهم رجل مغربي يدعى المهدي يدعو الناس ويحرضهم على الجهاد .

ففى ١١ ذى الحجة من سنة ١٢١٣ عاد أمير الجيوش الى حيفا وحرق ما كان بها من محاصيل القطن ورجع الى يافا وأخذ ما كان بها من الأمتعة والمدافع الكبار ودفنوها في الرمال ثم قام من يافا الى غزة ومنها الى العريش وساركايير ببعض العساكر الى دمياط وأمير الجيوش بالباقي الى القاهرة فدخل مصر في ١٠ المحرم سنة ١٢١٤ كما سيذكر فيما بعد وقد مات من الفرنسية من ابتداء دخولهم الديار المصرية لحين رجوعهم في الديار الشامية ١٥ ألفا وقتل عددهم ولكن لم يضعف جلدتهم .

وتوفى في هذه السنة الإمام العمدة الفقيه العلامة المحقق التفهامة المتقن المتبحر عين أعيان الفضلاء الأزهري الشيخ أحمد ابن موسى بن أحمد بن محمد البيل المدوى المالكي ولد ببني عدى سنة إحدى وأربعين ومائة وأتت بها نشأ فقرأ القرآن وقدم الجامع الأزهر ولازم الشيخ على الصمدي ملازمة كاية حتى مهرفى العلوم وبهر فضله في الاختصوص والعموم وكان له قريضة جيدة وحافظة غربية على في تقريره خلاصة ما ذكره أرباب الحواشي مع حسن سبك والطابة يكتبون ذلك بين يديه وقد جمع من تقاريره على عدة كتب كان يقرؤها حتى صارت مجلدات وانتفع بها الطلبة استفاءا عاما ودرس في حياة شيوخه سنين عديدة واشتهر بالفتوح وكان فيه انصاف زائد ومودة ومروءة وتوجه الى الحق ولديه اسرار ومعارف وفوائد ونماذج وعلم تنزيل الأوقاف والرفق المثني الممدى والحرق وطرائق تنزيهه بالتطويق والمربعات وغير ذلك وولى مشيخة رواق الصاعدة وله مؤلفات منها مسائل كل صلاة بطلت على الإمام وغير ذلك ولم يزل على حاله وافادته وملازمة دروسه حتى توفى في هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقتل بيدى الفرنساوية بالقلة لانهايم بالفتنة السابقة العلامة الفاضل الفقيه الشيخ أحمد بن إبراهيم الشراوى الشافى الأزهرى قرأ على والده وتفقه وأنجب ولم يزل ملازماً لدروسه حتى توفى والده فتصدّر للتدريس في محله ولازم مكانه بالأزهر طول النهار يمل ويغيد ويفتى على مذهبه .

وقتل بيدى الفرنساوية أيضاً الشيخ الإمام العمدة الفقيه الصالح القانع الشيخ عبد الوهاب الشراوى الشافى الأزهرى تفقه على أشياخ مصر وحضر دروس الشيخ عبد الله الشراوى والحفنى البراوى وعطية الأجهورى وغيرهم وتصدّر للاقراء والتدريس والافادة بالجوهرية وبالمشهد الحسينى يقرأ به كتب الحديث كالبخارى ومسلم وكان حسن الإلقاء سلس التقرير جيد المحافظة جميل السيرة مقبلاً على شأنه ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتهم في إثارة الفتنة وقتل بالقلة شهيداً بيد الفرنسيس في آخر جمادى الأولى من السنة ولم يعلم له قبر .

ومن قتل لانهايم بإثارة الفتنة الشاب الصالح والنبه الفالح الفاضل الفقيه الشيخ يوسف المصلى الشافى الأزهرى حفظ القرآن والمتون وحضر دروس أشياخ مصر كالشيخ الصعبدى والبراوى والشيخ عطية الأجهورى والشيخ أحمد العروسى وحضر الكثير على الشيخ محمد المصلى وأنجب وأمل دروساً بجامعة الكردى بسوق اللاله وكان مذهب النفس حلو الناطقة ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتهم في حادثة الفرنسيس وقتل مع من قتل شهيداً بالقلة .

وقتل بالقلة في هذه الفتنة العمدة الشهير الشيخ سليمان الجوسقى شيخ طائفة العميان بزوايتهم المعروفة الآن بالشنوائى .
وقتل في هذه الفتنة بالقلة الشيخ اسماعيل البراوى الأجل المفوّه العمدة بن أحمد البراوى الشافى الأزهرى وهو ابن أختى الشيخ عيسى البراوى الشهير الذكر تصدّر بعد وفاة والده في مكانه .

وفي هذه السنة طلبوا السيد محمد كرم الإسكندرى وكيل أولياء الأمر في الاسكندرية من قبل الاحتلال الفرنسى الى القاهرة وحبسوه بها بعد أن كان محبوباً في مركب من مراكبهم وطالبوه بأموال ييجز عن دفعها وحدّوا له اثنتى عشرة ساعة إن لم يحضرها يقتل بعد مضيا فأرسل يستشفع بالمشايخ والسيد أحمد المحروق لحضر اليه بعضهم فترجاهم وتدخل عليهم واستغاث وصار يقول لم اشترونى بإسمائون وليس لديهم مايفتدونه به وكل انسان مشغول بنفسه ومتوقع لشيء يصيبه وذلك في مبادئ أمرهم فلما كان قريب الظهر وقد انقضى الأجل أركبوه حماراً واحتاط به عدّة من العسكرو بأيديهم السيوف المسلولة وبقدمهم طبل يضربون عليه وشقوا به الصلبة اى أن ذهبوا الى الرميّة وكفّوه وربطوه مشلوحاً وضربوا عليه بالناقد كعادتهم فيمن يقتلونه ثم قطعوا رأسه ورفعوها على نبوت وطافوا بها بجهات الرميّة والمنادى يقول هذا جزاء من يخالف الفرنسيس وكان ذلك في يوم الخميس الخامس عشر من ربيع الأول من هذه السنة .

وفي الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١٢١٣ الموافق ثالث عشر مسرى كان وفاء النيل المبارك فأمر صارى عسكر بالاستعداد وتزيين العبة كالعادة وكذلك زينوا عدّة مراكب وغلايين وزادوا على الناس بالخروج الى التزهة في النيل والمقاييس والروضة على عادتهم وأرسل صارى عسكر أوراكا الى كسندا الباشا والقاضى وأر باب الديوان وأصحاب المشورة والمتولين للناسب وغيرهم بالحضور في محبتهم وركب محبتهم بموكبه الى قصر قنطرة السد وكسروا الجسر حتى جرى الماء في الخليج . أما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد تلك الليلة للتزهة في المراكب على العادة سوى النصارى الشوام والقبط والأروام والإنفريج .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٧٩٩ م) (سنة ١٢١٤ هـ)

التواريخ				نهاية التاريخ		نهاية القيضان		الخلفاء أو السلاطين				العالم أو الولاية	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢٠٠	١	١	١٢٠٠	١	١
١٧٩٩	١٢	١٢	١٨٠٠	١	١
١٧٩٩	١٢	١٢	١٨٠٠	١	١
١٧٩٩	١٢	١٢	١٨٠٠	١	١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهاك ميزانية الحكومة المصرية في سنة ١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م أي أول سنة من سنى احتلال الجيش الفرنسى للديار المصرية:

المصروفات		الإيرادات	
ميد	أرأصاف فضة	ميد	أرأصاف فضة
نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧	مال الميرى على القرى والأوقاف	٨٠٤٦٠٠٦٨
» الجند	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » الإيرادات	١٠٨٧٠٧٧٣
» مخلفة	٢٦٥٣٥٨٥	» » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
» العلماء والتعليم ووفيات	٨٤٣٨٩٩٤	» » الجماعيم	٢٥٠٩٠٨١
» رجال الدين والجوامع ونحوها	١٣٨٩٢١٣٩		
» الحج	٤٢٠٧١٦٥٤		
» ترميم القلاع بالقاهرة	٣٠٠٠٠٠٠		
» ترميم القلاع ببقية بلاد القطر	١٥٠٠٠٠٠		
أثمان مسكروخلافه	٢٠٠٠٠٠٠		
نفقات أنرباخر بها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١		
	١٠٩١٥١٧٢٧	وباختيار أن كل ٢٨٣٥ نصفاً بمبادل فرنكاً واحداً تكون جملة الإيراد ١١٤٦٩٩٩٧٤٧ والفرنكات أي ١٥٨٧٢٤ جنيهاً مصرية و٥٢٨ ملياً	١١٦٦٥١٧٢٧

مكة بمصر
وكانت زيادة الإيرادات عن المصروفات هي ٧٥٠٠٠٠٠ وهى تعادل ٣٦ ١٠٢٠٥ وهو الذى كان يرسل
في كل سنة للاستانة .

١٢١٤ هجرية - وقال الجبري إنّه في الثاني عشر من شهر المحرم طلبوا من طوائف النصارى دراهم سلفه مقدارها
مائة وعشرون ألف ريال وكان هذا عقب عودة بونابرت من حصار عكا وقرروا على زوجات حسن بك الجداوى الذى
الف على مراد بك وقاتل الفرنسيين معه مبلغ ثلاثة آلاف فرانسه .

وفي التاسع عشر من المحرم كتبوا أوقافاً وطبعوها وألصقوها بالأسواق بعد أن رجعوا من الشام واستقروا (وصورتها) :

من محفل الديوان الخصوصى بمحروسة مصر خطاباً لأقاليم مصر الشرقية والغربية والمنوفية والقليوبية والبحيرة
النصحية من الأمان . قال تعالى في حكم القرآن : (ولا تنبوا خطوط الشيطان) وقال تعالى وهو أصدق القائلين في الكتاب
المكتون (ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) فعلى العاقل أن يتدبر في الأمور قبل أن يقع



الجنرال كليبر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في المخطوط نخبكم معاش المؤمنين انكم لا تسمعون كلام الكاذبين فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقد حضر الى محروسة مصر المحمية أمير الجيوش الفرنسية حضرة بونابرت مع الملة المحمدية . ونزل بسكره في العادلية سليما من العطب والاستقام ودخل الى مصر من باب النصر يوم الجمعة في موكب عظيم وشكك جليل نغم وصحبته العلماء والوجقات السلطانية وأرباب الأقاليم الديوانية وأعيان التجار المصرية وكان يوما عظيما مشهودا ونحرت أهل مصر للاقائه فوجدوه هو الأمير الأول بذاته وصفاته وظهر لحاله أن الناس يكذبون عليه شرح الله صدره للإسلام والذي أشاع عنه الأخبار الكاذبة العربان الفاجرة والغز الهاربة ومرادهم بهذه الإشاعة هلاك الرعية وتدمير أهل الملة الإسلامية وتعطيل الأموال الديوانية لا يحبون راحة العبيد وقد أزال الله دولتهم من شدة ظلمهم إن بطش ربك لشديد وقد بلغنا أن الأتني توجه الى الشرقية مع بعض المحرمين من عربان يلى والعيادة الفجرة المفسدين يسعون في الأرض بالفساد وينهبون أموال المسلمين إن ربك بالمرصاد ويزورون على الفلاحين بالكتابة الكاذبة ويدعون أن عساكر السلطان حاضرة والحال أنها ليست بحاضرة فلا أصل لهذا الخبر ولا صحة لهذا الأمر وإنما مرادهم وقوع الناس في الهلاك والضرر مثل ما كان يفعل إبراهيم بك في غزة حيث كان يرسل فرمات بالكتب والبهتان ويدعى أنها من طرف السلطان ويصدق أهل الأرياف خفاء العقول ولا يقرعون العواقب فيقعون في المصائب وأهل الصعيد طردوا الغز من بلادهم خوفا على أنفسهم وهلاك عيالهم وأولادهم فان المحرم يؤخذ مع الجيران وقد غضب الله على الظلمة ونعوذ بالله من غضب الديان فكان أهل الصعيد أحسن عقلا من أهل بحرى بسبب هذا الرأى السديد ونخبكم أن أحمد باشا الجزائر سمع بهذا الاسم لكثرة قتله الأنفس ولا يفرق بين الأخيار والأشرار وقد جمع الطموش الكثيرة من العسكر والغز والعرب وأسافل العشيرة وكان مراده الاستيلاء على مصر وأقاليمها وأحبوا اجتاعهم عليه لأجل أخذ أموالها وهتك حريمها ولكن تم تساعده الأقدار والله يفعل ما يشاء ويختار وقد كان أرسل بعض هذه العساكر الى قلعة العريش ومراده أن يصل الى قطيعة فوجوه حضرة سارى عسكر أمير الجيوش الفرنسية وكسر عسكر الجزائر الذين كانوا في العريش ونادوا بالفرار والفرار بعد ما حصل بسكرهم القتل والدمار وكانوا نحو ثلاثة آلاف وملك قلعة العريش وأخذ غزة وحرب من كان فيها وفروا ولم يدخل غزة نادى في رعيته بالأمان وأمر بإقامة الشعائر الإسلامية وإكرام العلماء والتجار والأعيان ثم انتقل الى الرملة وأخذ ما فيها من بقايا وأرز وشعر وقرب أكثر من ألفين قرية كبار كان قد جهزها الجزائر لذهابها الى مصر ثم توجه الى يافا وحاصرها ثلاثة أيام ثم أخذها وأخذ ما فيها من ذخائر الجزائر بالتقام ومن نخوسات أهلها أنهم لم يرضوا بأمانه ولم يدخلوا تحت طاعته وإحسانه فلور فهم السيف من شدة غيظه وقوة بأسه وسلطانه وقتل منهم نحو أربعة آلاف أو يزيدون بعد ما هدم سورها وأكرم من كان بها من أهل مصر وأطعمهم وكساهم وجهزهم في المراكب الى مصر وخفهم بسكره خوفا عليهم من العربان وأجرل عطايهم وكان في يافا نحو خمسة آلاف من عسكر الجزائر هلكوا جميعا وبعضهم ما نجاه الا الفرار ثم توجه من يافا الى جبل نابلس فكسر من كان فيه من العساكر بكان يقال له فاقيم وحرقت خمسة بلاد من بلادهم وما قدر كان ثم أعرب سور عكا وهدم قلعة الجزائر التي كانت حصينة لم يبق فيها حجر على حجر حتى إنه يقال كان هناك مدينة . وقد كان بنى حصارها وشيد بنيانها في نحو عشرين من السنين وظلم في بنيانها عباد الله وهكذا عاقبة بنيان الظالمين ولم توجه الى أهل بلاد الجزائر من كل ناحية كسرهم كسرة شديدة فهل ترى لهم من باقية نزل عليهم كصعقة من السماء ثم توجه راجعا الى مصر المحروسة لأجل شيبين :

(الأول) أنه وعدنا برجوعه إلينا بعد أربعة أشهر والوعد عند الخوذين .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(السبب الثاني) أنه بلغه أن بعض المفسدين من الفز والعربان يمزكون في غياهب الفتن والشور في بعض الأقاليم والبلدان فلما حضر سكنت الفتنة وزالت الأشرار والفجرة من الرعية وحبه لمصر وإقليمها شيء عجيب ورغبته في الخير لأهلها ونيلها بفكره وتديره المصيب ويرغب أن يجعل فيها أحسن التحف والصناعة ولما حضر من الشام أحضر معه جملة من الأسارى من خاص وعام وجملة مدافع وبيارق اغتنمها في الحروب من الأعداء والأخصام فالو بل كل الوليل لمن عداه وانحصر كل الخير لمن والاه فسلموا بإعاده الله وارضوا بتقدير الله وامتثلوا لأحكام الله ولا تسعوا في سفك دماكم وهتك عباكم ولا تشدبوا في نهب أموالكم ولا تسمعوا كلام الفز الهرابانيين الكاذبين ولا تقولوا إن في الفتنة إعلاء كلمة الدين حاشا الله لم يكن فيها إلا الخذلان وقتل الأنفس وذل أمة النبي عليه الصلاة والسلام والنز والعربان يطعمونكم ويفرونكم لأجل أن يضروكم فينهبكم وإذا كانوا في بلد وقدمت عليهم الفرنسيين فزوا هارين منهم كأنهم جند إبليس . ولما حضر سارى عسكر الى مصر أخبر أهل الديوان من خاص وعام أنه يجب دين الإسلام ويعظم النبي عليه الصلاة والسلام ويعتزم القرآن ويقرأ منه كل يوم باتقان وأمر بإقامة شعائر المساجد الاسلامية وإجراء خيرات الأوقاف السلطانية وأعطى عوائد الوجافلية وسعى في حصوله أقوات الرعية فانظروا هذه الأنطاف والمزية ببركة نبينا أشرف البية وعرفنا أن مراده أن يبنى لنا مسجدا عظيما بمصر لانتظير له في الافتطار وأنه يدخل في دين النبي المختار عليه أفضل الصلاة وأتم السلام" (انتهى بحروفه) . (المبرق)

(وفي ليلة ثاني عشرية) قبض على ملا زاده ابن قاضى العسكر ونهبوا بعضا من ثيابه وكتبه وطمعوا به الى القلعة فانزعج عليه عياله وحريمه ووالدته وفي صبحها اجتمع أرباب الديوان بناء على أمر كبير الفرنسيين وكلفوا بانتخاب قاضى يكون من علماء مصر كما كان الأمر مدة سلاطين مصر فوقع الاختيار للقرعة على الشيخ أحمد العريشى فألبسه سارى عسكر فزوة مشته وتوجه بتوكب للحكمة الكبرى بين الفصرين وفي ثاني يوم أفرج عن ابن القاضى ونزل الى منزله وصحبته أرباب الديوان والاعا ومشوا معه في وسط المدينة ليراه الناس ويبطل القيل والقال لان والده وافق كنتخدا الباشا وخرج معه .

وفي اليوم المذكور كتبوا أوراقا وطبعوا منها نسخا وألصقوها بالأسواق وصورتها : "جواب الى محفل الديوان من حضرة سارى عسكر الكبير بونابرتيه أمير الجيوش الفرنسية وعب أهل الملة المحمدية خطابا الى السادات العلماء أنه وصل لنا مکتوبكم من شأن القاضى نخبكم أن القاضى من أعزله وانما هو هرب من إقليم مصر وترك أهله وأولاده وخان صحبته من المعروف والإحسان الذى فعلناه معه وكنت استحسنيت أن ابنه يكون عوضا عنه في محل الحكم في مدة غيبته ويحكم بدله ولم يكن ابنه قاضيا متوليا للأحكام على الدوام لأنه صغير السن ليس هو أهلا للقضاء فعلمت أن محل حكم الشريعة خال الآن من قاض شرعى يحكم بالشرعية واعلموا انى لأحب مصر خالية من حاكم شرعى يحكم بين المؤمنين فاستحسنيت أن يجتمع علماء المسلمين ويختاروا باقتافهم قاضيا شرعيا من علماء مصر وعقلاهم لأجل موافقة القرآن العظيم باتباع سبيل المؤمنين وكذلك مرادى أن حضرة الشيخ العريشى الذى اخترتموه جميعا أن يكون لباسا من عندى وجالسا في المحكمة وهكذا كان فعل الخلفاء في مصر الأوّل باختيار جميع المؤمنين وأخبركم انى تلقيت ابن القاضى بالحبة والاكرام لما حضرلى وقالبنى ولم أزل لهذا الوقت أكرمه ولم أحب أن يضره أحد حكم أمانته له ولما رفعناه الى القلعة لم نرد ضرره بل رفعناه مكرما مثل ما يكون في بيته بالراحة والاكرام وسبب ما رفعناه الى القلعة سكنون الفتن والاصلاح بين الناس وبعد ليس القاضى الجديد وجولسه في محل الحكم مرادى أن أطلق ابن القاضى وأنبئه من القلعة وأرد له كامل تعلقاته وأطلق سبيله دو وعباله يتوجهون حيث أرادوا باختيارهم لأنه في أمانى وتحت حمايتى وأعرف أن أباه ما كان يكرهنى ولكنه ذهب عقله وفسد رايه وأتم بأهل الديوان ستهدون الناس الى الصواب والنسود من جنباتكم لأهل العقول وعرفوا أهل مصر أنه قضت وفرفت دولة العثملى من أقاليم مصر وبطلت

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

أحكامها منها وأخبرهم أن حكم النمل أشدّ تمبا من حكم الملوك وأكثر ظلما والعاقل يعرف أن علماء مصر لم عقل وتدير وكفاية وأهلية لأحكام الشرعية يصلحون للقضاء أكثر من غيرهم في سائر الأقاليم وأتم يا أهل الديوان عرفوني عن المناقنين المخالفين أخرج من حقهم لأن الله تعالى أعطاني القوة العظيمة لأجل ما أعاقهم فإن سيفنا طويل ليس فيه ضعف ومرادى أن تمزقوا أهل مصر أن قصدي بكل قلمي حصول الخير والسعادة لهم مثل ما هو بحر النيل أفضل الأنهار وأسعدّها كذلك أهل مصر يكونون أسعد الخلائق أجمعين بإذن رب العالمين والسلام“ (انتهى) . (البرق)

(وفي تلك الليلة) قتلوا شخصين أحدهما على جاويز ركن الرياسة الذي طاف بالاسكندرية عند حضور الفرنسيات والساني قبطان آخر فلم يزالا بمصر يمسسونها أياما ثم يطلقونها وأخيرا قتلوهما (وفي صبيحة ذلك اليوم) قتلوا شخصين من الأتراك أيضا بالرملة وفي تاسع عشره قبضوا على حسن كاشف وأبي كلس وتاجر من تجار خان الخليلي ملوك الدالي إبراهيم فسجنوهم بالقلعة فشفع الشيخ السادات في حسين التاجر فأطلقوه على خمسة آلاف فرنسا .

وفي الخامس من شهر صفر قتل عبد الله أغا أمير يافا وكان أخذ أسيرا وحبس ثم قتل وفيه قتل أيضا يوسف شوريجي أبو كلس ورفيقه حسن كاشف .

وفيهم أحضروا أربعة عشر مملوكا أسرى من اللاحقين بمراد بك بالبحيرة وأصعدوهم إلى القلعة وقتلوا منهم في ثاني ليلة أشخاصا . وفي تاسعة أحضروا أيضا ستة أشخاص من المالك وأصعدوهم إلى القلعة . وفي ذلك اليوم قتلوا أيضا نحو عشرة من الأسرى المخابيس .

وفي عاشره عدى سارى عسكر إلى بـ البحيرة وتبعته العساكر وضربوا نجع البطران ودهشور بسبب نزول مراد بك عندهم .

وفي ١٢ صفر وصل إلى علم أمير الجيوش أن العمارة العثمانية وعدتها ٨٠ مركبا ظهرت في نهر الاسكندرية فكلف قواد جيوشه بأن يقابلوه بالرحمانية وعند وصوله إليها علم بامتلاك المرابب العثمانية لقلعة أبي قير وهروب الفرنسيات منها وأن العساكر العثمانية خرجت إلى البر وبنوا بمساعدة الانجليز متاريس ووضعوا فوقها المدافع الجبار وشاركهم في ذلك الفلاحون والعربان وأبتهج المسامون بقدوم عسكر الترك .

وفي سادس عشر وصل إلى قلعة أبي قير السيد مصطفى باشا وصحبته الخواجه عثمان فضربوا على القلعة وقتلوا من بها من الفرنسيات وملكوها وأسروا من بقى بها والخواجه عثمان هو الذي كان متوليا إمارة رشيد من طرف صالح بك .

وخشى أمير الجيوش من قيام العامة بمصر وغيرها فأرسل الفرمان الآتي صورته إلى رؤساء الديوان :

من حضرة سرى عسكر أمير الجيوش الكبير يوناترت خطابا إلى ديوان مصر المحروسة وهذا نصه :

”لا إله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نخبر محفل علماء الديوان بمصر المنتخب من أحسنهم وأكملهم في العقل والتدبر عليهم سلام الله وزحمته وبركاته .

بعد مزيد السلام عليكم وكثرة الأشواق إليكم نخبركم يا أهل الديوان المكربين أننا وضعنا جماعة من عسكرنا بجبل الطرانة وبعد ذلك سرنا إلى إقليم البحيرة لأجل ما نزيد راحة الرعايا المساكين وتقاصص أعداءنا المحاربين وقد وصلنا بالسلامة إلى الرحمانية وعفونا عفوا عموما عن كل أهل البحيرة حتى صار أهل الأقاليم في راحة تامة ونعمة عامة وسكنت التفتة وأطمأنت

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ثم تخبركم أنه وصل ٨٠ مربكا صفارا وكبارا حتى ظهوروا بشتر الاسكندرية وقصدوا أن يدخلوها فلم يمكنهم الدخول لكثرة التعب وكلل المدافع النازلة عليهم فرحلوا عنها وتوجهوا الى ناحية أبي قير وأبتدعوا يزلون في رأي قير وأنا الآن تركتهم وقصدي أنهم يتكاملوا الجميع في البر وأنزل عليهم وأقل من لا يطيع وأخل في الحياة الطامعين وأتيكم بهم محبوسين لأجل أن يكون في ذلك شأن عظيم في مدينة مصر والسبب في مجي هذه العمارة الى هذا الطرف العثم بالاجتماع على الممالك والعربان لأجل نهب البلاد وخرب الأقاليم المصرية وفي هذه العمارة خلق كثير من المسكوف الافرنج الذين كراهتهم ظاهرة لكل من كان موخدا لله وعداوتهم واضحة لمن كان يؤمن برسول الله يكرهون الاسلام ولا يحترمون القرآن وهم نظرا الى كفرهم في معتقدهم يعملون الآلهة ثلاثة وأن الله ثالث تلك الثلاثة تعالى الله عن الشرك ولكن عن قريب يظهر لهم أن الثلاثة لا تعطى القوة وأن كثرة الآلهة لا تنفع لأننا باطلة بل إن الله الواحد هو الذي يعطى النصره إن يوحده وهو الرحمن الرحيم المساعد الأمين المين المقوى للعادلين الموحدين المبعث الماسحق رأى الفاسدين المشركين وقد سبق في علمه القديم وقضائه العظيم وتقديره المستقيم أنه أعطاني هذا الإقليم العظيم وقدر وحكم بحضوري الى مصر لأجل تغيير الأمور الفاسدة وأنواع الظلم وتبديل ذلك العدل والراحة مع صلاح الحكم وبرهان قدرته العظيمة ووحدايته المستقيمة أنه لم يقدر الذين يعتقدون أن الله ثلاثة قوة مثل قوتنا لأنهم ما قدروا أن يعملوا الذي عملناه ونحن المعتقدون بوحداية الله ونعرف أنه العزيز القادر القوى القاهرة المدبر الكائنات المحيط علمه بالسياسات والأرضيات والقائم بأمور المخفوقات هذا ما في الآيات والكتب المستزلات وتخبركم بالمسلمين ان كانوا محبتهم يكونوا من المنصوبين لمخالفتهم لوصية النبي عليه أفضل السلام بسبب آغافهم مع الخارجين الكفرة التام لأن أعداء الاسلام لا ينصرون الاسلام ويأول لمن كانت نصرته في أعداء الله يكون المنتصر كافرا او يكون مسلما ففؤلا سافهم التقدير الى الهلاك والتدمير وكيف المسلم أن يتزل في مركب تحت يرق الصليب ويسمع في حق الله الواحد الأحد الفرد الصمد من الكفار كل يوم كلام تحديف وأحتقار ولا شك أن هذا المسلم في هذا الحال أقيج من الكافر الأصلي في الفضل .

نريد منكم يا أهل الديوان أن تخبروا بهذا الخبر جميع القوى والبلدان لأجل أن يمنع أهل الفساد من الفتنة بين الرعية في سائر الأقاليم المصرية لأن البلد التي يحصل فيها الشر يحصل لهم الضرر والقصاص وانصحوهم لحفظ أنفسهم من الهلاك خوفا عليهم أن يفعل فيهم مثل ما فعلنا في أهل دمنهور وغيره من البلاد والشرور بسبب سلوكهم مسالك قبيحة قاصصاهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محريرا في الرحمانية يوم الأحد ١٧ صفر سنة ١٢١٤ هـ طبع بمطبعة الفرنساوية العربية . (قولا الترك الأرنج)

ثم إن أمير الجيوش سار من الرحانية قاصدا قلعة أبي قير بعد تكامل جيشه وبجود وصوله اليها ظهر جيشه على الجيش العثماني في ٢٤ صفر سنة ١٢١٤ وأسر الوزير مصطفى كوسا باشا وولده والخواجه عثمان حاكم مدينة رشيد أيام الغز وكان التبا الى القسطنطينية عند حضور الفرنساوية . (قولا الأرنج)

وبعد ذلك عاد أمير الجيوش بجيوشه الى الرحانية وأرسل الخواجه عثمان الى رشيد وأمر بقتله هناك بعد أن استصدر فتوى من جميع الأعيان بأنه كان ظالما .

وفي ٥ ربيع الأول حضر أمير الجيوش الى مصر وصحبته الوزير مصطفى باشا وولده حضرت اليه جميع الحكام والأعيان وغيرهم لتبنيته فرأى سماء الحزن بأدية عليهم فقال لهم أراكم تتنمون من أتصاري وقد خاطبكم مرارا بأني مسلم موحد وأعظم النبي محمدا وأرد المسلمين وأتم الى الآن غير مصدقين وقد ظننت أن خطابي هذا اليكم خشية منكم مع أنك شاهدتم بأعينكم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسمعت بأذانكم قوة بطشى وأقصدارى وحققتم فتوحاتى وأنتصارى فقول لكم إني أحب النبي محمداً ذلك لأنه بطل مثل ظهوره مثل ظهورى بل أنا أعظم منه إذ أنى غزوت أكثر منه وأماى غزوات غزيرة وانتصارات كثيرة سوف تسمعونها بأذانكم وتشاهدونها بأعينكم فلو كنتم عرقتموني لكنتم عيتموني وسوف يأتيكم زمان به تدلون وعلى ما فعلتم تندمون وعلى أيماننا تحسرون وتبكون فانا قد بغضت النصارى ولاشيت ديانتهم وهدمت معابدهم وقتلت كهنتهم وكسرت صلبانهم . ومع ذلك أراهم يفرحون لفرحى ويمجنون لحزنى فهل تريدون أن أرجع نصرانياً ثانياً فإذا رجعت فلا ترون فى رجوعى فائدة فدعوا عنكم هذه الأحوال وآمنتموا لأمر الله المتعال وكونوا فرحين مطمئنين ليحصل لكم النجاح والصلاح وقد نبهكم مراراً عديدة ونصحتكم نصائح مفيدة فإن كنتم تعرفونها وتذكرونها ترجعوا وتجهوا وإن كنتم رفضتموها تحسروا وتندموا .

فانصرف العلماء منذهلين ولم يقدر أحد منهم على جواب . (قولاً الأخرى)

وبعد أن عين لمصطفى باشا وولده التفقات اللازمة لم أخذ يكتأب الدولة بواسطة مصطفى باشا المومى اليه راجيا منها السماح بإقامة الفرنساوية فى مصر وأن يكونوا طامعين لأوامرها وتستمر الخطبة والسكة (العملة) كما هي ويسير الحج كمادته وتدفق الأموال المعتادة للخرينة . (قولاً الأخرى)

وفى يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول الموافق لتاسع مسرى كان وفاة النيل المبارك .

وفى ١٥ ربيع الأول طلبوا من كل طاحون من الطواحين فرسا .

وفى ١٦ ربيع الأول ركب بيسركه الخاص مظهرها أنه يريد الطواف على الأقاليم لتطمئن الرعية بقصد مدينة منوف وانتقل منها الى الاسكندرية وهي له ثلاث مراكب شخصيا بعدة صناديق مملوءة بالجواهر الثينة والأسلحة والأمتعة وعدة من المراكب الصغار ثم صنع وليمة الى الجنرال سمث سرى عسكر الانجليز وكان توجهه بمراكبه الى اتجاه الاسكندرية بعد رفع الحصار عن الجزائر وقدم له هدايا جزيلة وطلب منه أن يأذن له بإرسال ثلاث مراكب صغار الى فرنسا فأذن له بذلك .

وبعد رجوع الجنرال سمث الى مراكبه نزل بونابرتة فى تلك المراكب بمن معه وخرج من البوغاز . فى الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول

فلما بلغ الجنرال سمث ثانى يوم خبر مسيره عظم عليه ذلك الأمر وأقلق بمراكبه فى طلبه فلم يذكره ووصل الى مدينة باريز . وكانت مدة إقامته فى الديار المصرية ١٤ شهرا . (قولاً الأخرى)

وفى ٢٦ ربيع الأول كتبوا أوراقا والصقوها بالأسواق أن الناس يذهبون يوم التاسع والعشرين ليحضروا سوق الخليل ويشترؤا ما أحبوا من الخليل التى كانت أخذت من خيل الطواحين من منتصف الشهر .

والصقوا أوراقا أيضا مضمونها بأن كل من كان عليه مال مبرى ملزوم بخلقه ومن لم ينفق ما عليه بعد مضى عشرين يوما عوقب .

وفى سابع عشرية كتبوا أوراقا أيضا مضمونها اقتضاء سنة مؤجرات أقلام المكوث ومن أراد استعجار شيء من ذلك فليحضر الى الديوان ويأخذ ما يريد بالمزاد .

وفى الثامن والعشرين من الشهر المذكور ورد من بونابرتة سارى عسكر الفرنساوية يتكلم من الاسكندرية خطابا لأهل مصر مضمونه أنه سافر يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المذكور الى بلاد الفرنساوية لأجل راحة أهل مصر وقسطنطية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البحر فيجب نحو ثلاثة أشهر ويقدم مع عساكره فانه بلغه خروج عمارتهم ليصفو له ملك مصر ويقطع دابر المفسدين وأن المولى على أهل مصر وعلى رياسة الفرنساوية جميعا كليبر سارى عسكر دمياط فتحير الناس وتعجبوا في كيفية سفره وتزوله البحر مع وجود مراكب الانجليز ووقوفهم بالنفر .

وفي التاسع والعشرين قدم سارى العسكر كليبر فضربت لقدمه المدافع من جميع القلاع وأقام في بيت الألقى بالأزبكية الذى كان سكنا ليونابرتة .

وفي ربيع الثانى طلب كليبر من نصارى القبط مائة وخمسين ألف ريال فرنسه في مقابلة بواقي سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف وشرعوا في التحصيل .

وفي مستهل شهر رجب من هذه السنة تواترت الأخبار بوصول الوزير الأعظم يوسف باشا الى الديار الشامية وصحبه نصح باشا وعثمان آغا كئندا الدولة وحسين آغا تزله أمين ومصطفى افندى الدقردار وباقي رجال الدولة فضر بوا على أهلها الضرائب العظيمة وجبوا الأموال وتجاوزوا الحد في قتل الأنفس بسبب استخلاصها .

ولما أناب الجفرال كليبر عنه على رياسة العساكر الفرنساوية جميعا ووعده بإرسال الامداد اليه بعد وصوله كما كتب للجفرال روكه بأن يكون مهتما بمأموريته وأن يعلم أهل الديوان لأن يوزعوا الأعلام على الرعية .

كتب أيضا الى جميع الجفرالية يعترفهم كيف يتدبرون بعد غيابه بحفظ البلاد واعدا إياهم برجوعه اليهم بالعساكر بعد أربعة أشهر فإن أبطل عليهم بعد ذلك فلهم أن يسلّموا المملكة للإسلام بالصلح عن يد الانجليز ويعودوا الى باريز .

وحضر الجفرال كليبر من دمياط وجلس على تخت القاهرة كما سبق بيانه وخص الكلابات التي تركها له يونابرت وعلم ما أشغلت عليه الخطابات التي أرسلت الى الدولة العثمانية عن يد مصطفى باشا فتداول معه في أمر الصلح . (تقولا الأرض)

وأنشتر الخبر بخروج الصدر الأعظم يوسف باشا ضيا من القسطنطينية بالعساكر لاستخلاص البلاد المصرية من الفرنساوية فوصلت الكلابات للجفرال كليبر من الصدر الأعظم عن يد مصطفى باشا وكان خروجه من القسطنطينية في ربيع الأول سنة ١٢١٤

وقد كانت حالة البلاد المصرية في مدة الجفرال كليبر هادئة مطمئنة لأنه كان ميالا الى الهدوء والسكون والتنعم وأبقى جميع ما كان نظمه يونابرت في الديار المصرية بدون تغيير .

وعين الجفرال ورديه حاكما بدمياط بدلا من الجفرال كليبر .

وفي غضون ذلك وصل نحو ٥٠ مراكبا من مراكب الدولة العثمانية الى نهر دمياط حاملية للعساكر وبعض مراكب الانجليز التي كانت ببوغاز الاسكندرية بحجة مصطفى باشا كوسا وبقية عساكره وبوصلها خرجت منها العساكر ليلا الى العزبة وبناوالتاريس . (تقولا الأرض)

ولما بلغ الجفرال ورديه ذلك سارع بالذهاب اليها ومعه خمسمائة من جنده ودارت رحى الحرب بينهما فكان النصر لحليفه فاسر من الجيش العثماني ثمانمائة جندي وقتلها الذي كان مجروحاً بجرحاً بليغاً . فأمر الحكام بمداواته

وأحاط الجفرال ورديه الأمير كليبر بتمام فلامه على تسرعه وكان يرى أوقفية إمهالهم حتى تنزل جميع العساكر التي بالمراكب وهناك يصلهم نارا حامية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعند وصول الصدر الأعظم في مستهل شهر رجب ابتدأت المراسلات من أمير الجيوش الفرنسية بالصلح والاتفاق وكان الوساطة في ذلك مصطفى باشا كوسا فقدم الوزير عقد الصلح القاضي بأن يستلم مملكة مصر وتخرج العساكر الفرنسية منها.

وقبل وصول الصدر الأعظم إلى العرش أرسل خطابا إلى جمهور الفرنسية باستدعاء رجلين من رؤسائهم ليتشاور معهم على أمر يكون فيه المصلحة للفرقتين فأوفدوا إليه بو سيلك رئيس الكلاب وديزه ساري عسكر الصعيد فتزلوا في البحر على دمياط .

ولما علم أمير الجيوش عدم قبول الدولة العثمانية لإقامتهم بالديار المصرية أحضر الجنرال ديزا من الصعيد وباقي الجنرالات وقص عليهم الأمر فرأى من أغلبهم الميل إلى السفر لعدم وصول الإمدادات التي وعدهم بها وباترت مع مضي الأجل المحدود لها فتقرر موافقة المخاربة بشروط الصلح وأن يكون مصطفى باشا كوسا الوساطة بين الجنرال كبير والوزير الأعظم .

ثم تدخل في الأمر الجنرال سمث سرى عسكر الانجليز وأستقر الأمر على إرسال اثنين من طرف الوزير الأعظم بصفة مندوبين ومثلهما من طرف الجنرال كبير وأن يتقابلا الجميع في حدود العرش للمفاوضة في أمر الصلح والنظر في الشروط المقدمة من الفرنسيين فأرسل الوزير الأعظم مصطفى أفندي الدفندار ومصطفى أفندي رئيس الديوان وأرسل الجنرال كبير الجنرال ديزا والقوميسار بوسيلنج .

ولما تواترت أخبار الصلح وكاث بعض عساكر الجيش العثماني معسكرة بالقرب من قلعة العرش التي لم يكن بها ثلثمائة من الجنود الفرنسية وقائدهم الجنرال غزال فأختلطت عساكر الفريقين ببعضهما اختلاط المحبة والوداد .

ودعى الجنرال مصطفى باشا أرنأوطا لوليمة عظيمة وحضر الباشا بعد أن أعزى إلى عساكره بالمجوم على القلعة حينما يدخلها ففعلوا ما أمرهم به ودار القتال بينهم وكان ذلك حوالي منتصف شهر رجب .

ولما رأت الجنود الفرنسية ذلك سارع أحدهم إلى جبهة البارود وألقى فيها النار فاحترق عدد وافر من الجيشين ومات مصطفى باشا ولم يبق من الجيش الفرنسي سوى مائة جندي قبضت عليهم العساكر العثمانية .

ولما بلغ أمر هذه الحادثة أمير الجيوش كبير جهز في أوائل شعبان قوة وسار بها إلى بليس فوجد أن معظم العساكر لا تميل إلى الحرب وتواردت إليه الأخبار كذلك من قواد الجيوش بدمياط والاسكندرية أن معظم جيوشهم على هذه الفكرة . رأى من الحكمة أن أختار سبيل الصلح والتسليم .

وكانت كل مساعي الوزير الأعظم موجّهة لإخراج الجيش الفرنسي من غير حرب ولا قتال محافظة على عدم خراب البلاد وقد كان كل من الفريقين متفقا على ذلك فابتدأت المفاوضات في عقد الصلح ودوّنت شروطه على أساس تسليم الديار المصرية لدولة آل عثمان .

وفي اثنين وعشرين من شهر شعبان حضر المندوبون إلى الصالحية ومعهما من طرف العثمانيين رئيس الكلاب والدفندار لثقرير الصلح الذي جنتح إليه كل من الطرفين حقنا للدماء وقد كان وتم تحرير عقد الصلح المشتمل على اثنين وعشرين شرطا وطبعت في طومار كبير .

وصورته بما فيه من الفصول والشروط بالحرف الواحد ما عدا ترجمة الأسطر التي باللغة الفرنسية وهذه صورته الشروط الواقعة بخلو مصر ما بين حضرة الجنرال ديزه متفرقة وحضرة بوسيلنج مدير الحدود العام وتطلب سرى العسكر العام كبير المفوضين بكامل السلطان وجناب سامي المقام مصطفى رشيد أفندي دقتدار ومصطفى راسيسه أفندي رئيس كلاب الوكلاء المفوضين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بكمال السلطان عن جناب حضرة الوزير ساسى المقام إن للجيش الفرنساوى بمصر عند ما قصد إن يوضع ما فى نفسه من وفور الشوق لحقن الدماء ويرى نهاية الحصار المضرب الذى قد حصل ما بين المشيخة الفرنساوية والباب العالى فقد ارتضى أن يسلم بخلو الإقليم المصرى بحسب هذه الشروط الآتية ذكرها يأمل أنه بهذا التسليم يمكن أن يتجه ذلك الى الصلح العام فى بلاد الغرب قاطبة وقد سبق ذكر ذلك تفلا عن نقولا التركى الأرمينى والجبرى .

الشرط الأول

إن الجيش الفرنساوى يلزمه أن يتخلى بالأسلحة والعتاد والأمتعة الى الاسكندرية ورشيد وأبى قير لأجل أن يتوجه وينتقل بالمراكب الى فرنسا إن كان ذلك فى مراكبهم الخاص بهم أم فى تلك التى يقتضى للباب العالى أن يقدمها لهم بقدر الكفاية ولأجل تجهيز المراكب المذكورة بأقرب نوال فقد وقع الاتفاق من بعد مضى شهر واحد من تقرير هذه الشروط يتوجه الى قلعة اسكندرية نائب من قبل الباب العالى بصحبته نحسون نفرا .

الشرط الثانى

فلا بد عن المهلة وتوقيف الحرب بمدة ثلاثة أشهر بالإقليم المصرى وذلك من عهد إمضاء شروط الاتفاق هذه وإذا صادف الأمر أن هذه المهلة تمضى قبل أن المراكب الواجب تجهيزها من قبل الباب العالى تحضر جاهزة فالمهلة المذكورة يقتضى مطالبتها أن ينجز الرحيل على التمام والكمال ومن الواضح أنه لابد من اصراف الوسائط الممكنة من قبل الفريقين لكى لا يحصل ما يمكن وقوعه من التجسس إن كان ذلك من الجيش أم من أهل البلاد إذا كانت هذه المهلة قد حصل الاتفاق بها لأجل راحتهم .

الشرط الثالث

فرحيل الجيش الفرنساوى يقتضى تديره بيد الوكلاء المتقامين لهذه الغاية من قبل الباب الأعلى وسارى عسكريه وإذا حصل خصام ما بين الوكلاء المذكورين بوقت الرحيل فى هذا الصدد ينتخب من قبل حضرة سميت سارى عسكر الانجليز رجل ينهى الخصامات المذكورة بحسب قواعد السياسة البحرية السالكون عليها ببلاد الانجليز .

الشرط الرابع

فقطيه والصالحية لابد عن خلوصهما من جيش الفرنساوية فى ثامن يوم وأعظم ما يكون فى عاشر يوم من إمضاء الشروط والآفاق ومدينة المنصورة يكون خلوها من بعد خمسة عشر يوما وأما دياط وبلبيس من بعد عشرين يوما وأما السويس فيكون خلوها بستة أيام قبل مدينة مصر وأما المحلة الكائنة فى الجهة الشرقية من بحر النيل فيكون خلوها فى اليوم العاشر والدلتا أى الأقاليم البحرية يكون خلوها خمسة عشر يوما من بعد خلوص مصر والجهة الغربية وما يتعلق بها تستمر بيد الفرنسيين الى حد خلوص مدينة مصر ولكن من حيث إنها لابد أن تستمر بيد الفرنساوية الى أن يكون أتحذار العسكر من جهات الصعيد بجهة الغربية وتعلقاتها كما ذكر ممكن أنه لا يتسرع خلوها الا من بعد انقضاء وقت المهلة المعين إن لم يمكن قبل الميعاد والمخالات التى تترك من الجيش تسلم الى الباب الأعلى كما هى حالها الآن .

الشرط الخامس

إن مدينة مصر إن أمكن ذلك يكون خلوها بعد أربعين يوما وأكثر ما يكون بمدة خمسة وأربعين يوما من وقت إمضاء الشروط المذكورة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط السادس

إنه لقد وقع الاتفاق صريحا على أن الباب الأعلى يصرف كل اعتناء في أن الجيش الفرنساوى الموجود في الجهة الغربية من بحر النيل عند ما يقصد التنجى بكامل ماله من السلاح والزرار لنحوه معسكرهم لا يصير عليه مشقة ولا أحد يشوش عليه إن كان ذلك مما يتعلق بشخص كل واحد منهم أو بأمتعه أو بكرامته وذلك إما من جهة أهالى البلاد وإما من جهة العسكر السلطاني العثملى .

الشرط السابع

وحفظا لإتمام الشرط المذكور اعلاه وملاحظة لمنع ما يمكن وقوعه من الخصاص والمعاداة فلا بد عن استئصال الوسائط في أن عسكر الإسلام يكون دائما متباعدة عن العسكر الفرنساوى .

الشرط الثامن

فمن تقرير وإمضاء هذه الشروط فكل من كان من الإسلام ألم من باقى الطوائف من رعايا الباب الأعلى بدون تمييز الأشخاص أولئك الواقع عليهم الضبط أم الذين واقع عليهم الترسيم في بلاد فرنسا أو تحت أمر الفرنساوية بمصر يعطى لهم الإطلاق والعنى وبمثل ذلك كل الفرنساويين في كامل البلدان والأساكل من المملكة العثمانية وكل كامل أولئك الأشخاص من أى طائفة كانت أولئك الذين كانوا في تعلق خدمة المراسلات والقناصل الفرنساوية لا بد عن آعتاقهم .

الشرط التاسع

فترجع الأموال والأموال المتعلقة وسكان البلاد والرعايا من الفريقين أم دفع مبالغ أثمانها لأصحابها فيكون الشروع فيه حالا من بعد خلؤ مصر والتدبير في ذلك يكون بيد الوكلاء في اسلامبول المقامين بوجه خاص من الفريقين لهذا المقصد .

الشرط العاشر

فلا يحصل التشويش لأحد من سكان الأقاليم المصرية من أى ملة كانت وذلك في أشخاصهم ولا في أموالهم نظرا إلى ما يمكن أن يكون قد حصل من الاتحاد ما بينهم وبين الفرنساوية بل إقامتهم بمصر .

الشرط الحادى عشر

لا بد أن يعطى للجيش الفرنساوى إن كان من قبل الباب الأعلى أو من قبل الملكتين المرتبطتين معه أعنى به مملكة الانجليز والمملكة المسكوبيه فرمانات الإذن وأوراق المحافظة بالطريق وبمثل ذلك السفن اللازمة لرجوع الجيش المذكور بالأمن والأمان إلى بلاد فرنسا .

الشرط الثانى عشر

عند نزول الجيش الفرنساوى الكائن بمصر الآن أن الباب الأعلى وباقى الممالك المتحدة معه يهادون بأجمعهم أنه من وقت يتزلون بالمراكب الى حين وصولهم إلى أرض فرنسا لا يحصل عليهم شىء قط من الضرر . فحضرة الجنرال كليرسارى عسكر العام يهاد من قبله وصحبته الجيش الفرنساوى الكائن بمصر بأنه لا يصدر منهم ما يؤول الى المعاداة على الإطلاق ما دامت المدة المذكورة وذلك لا ضد الهارة ولا ضد بلدة من بلدان الباب العالى وباقى الممالك المرتبطة معه وكذلك أن السفن التي يسافر بها الجيش المشار اليه ليس لها أن ترسى في حد من الحدود الا بتلك التي تختص بأراضى فرنسا إذا لم يكن ذلك في حادث ضرورى .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط الثالث عشر

ونتيجة ما قد وقع الاتفاق عليه من الإمهال المسترط أعلاه بما يلاحظ خلو الإقليم المصرى فالحجيات الواقع بينهم هذا الاشتراط قد اتفق على أنه إذا حضر فى حد هذه المدة المذكورة مركب من بلاد فرنسا بدون معرفة غلايين الممالك المتحدة ودخل بمينا الإسكندرية فلازم عن سفره حالا وذلك من بعد أن يكون قد تمحجج بالماء والازاد اللازم ويرجع الى فرنسا وذلك بسندات أوراق الإذن من قبل الممالك المتحدة وإذا صادف الأمر أن مركبا من هذه المراكب يحتاج الى التوقيع فهذه لا غير يباح لها الإقامة أنى ينتهى إصلاحها المذكور وفى الحال من ثمة تتوجه الى بلاد فرنسا نظير التى قد تقدم القول عنها عند أول ربح يوافقها .

الشرط الرابع عشر

وقد يستطيع حضرة الجنرال كليبر سرعسكر العام أن يرسل خبرا الى أرباب الأحكام الفرنساوية فى الحال ومن يصحب هذا الخبر لابد أن تعطى له أوراق الإذن بالإطلاق كما يقتضى ليسهل بهذه الوسطة وصول الخبر الى أصحاب الحكم بفرنسا .

الشرط الخامس عشر

وإذا قد أتضح أن الجيش الفرنساوى يحتاج الى المعاش البوى ما دامت الثلاثة أشهر المعينة لخلو الأقليم المصرى وكذلك معاش الثلاثة أشهر الأخرى التى يكون متبداها يوم نزولهم بالمراكب فقد وقع الاتفاق على أنه يقدم له مقدار ما يلزمه من القمح والحم والأرز والشعير والبن وذلك بموجب القائمة التى تقدمت الآن من وكلاء الجمهور الفرنساوى إن كان ذلك مما ينص إقامتهم أو ما يلاحظ سفرهم والذي يكون قد أخذه الجيش المذكور مقدار ما كان من شؤونهم وذلك من بعد إمضاء هذه الشروط فينخصم مما قد لزم ذاته لتقدمته للباب الأعلى .

الشرط السادس عشر

ثم إن الجيش الفرنساوى منذ ابتداء وقوع إمضاء هذه الشروط المذكورة ليس له أن يفرد على البلاد فردة ما من الفرائد قطعاً بالأقاليم المصرية لا بل وبالعكس فإنه يحل للباب الأعلى كامل فرد المال وغيره مما يمكن توجيه قبضه وذلك الى حين سفرهم وبمثل ذلك الجمال والهجين والجحانة والمدافع وغير ذلك مما يتعلق بهم ولا يريدون أن يحملوه معهم ونظير ذلك شون الغلال الواردة لهم من تحت المال وأخيراً مخازن الخرج فهذه كلها لا بد عن الفحص عنها وتسعيها من أناس وكلاء موجبهين من قبل الباب الأعلى لهذه الغاية ومن الجنرال الانجليزى وأيضاً من الوكلاء المتصرفين بأمر الجنرال كليبر سارى عسكر وهذه الأشعة لا بد عن قبولها من وكلاء الباب الأعلى المتقدم ذكرهم بموجب ما وقع عليه السعوالى حد قدر مبلغ ثلاثة آلاف كيس التى تقتضى للجيش الفرنساوى المذكور لسهولة أنتقالها عاجلاً ونزولاً بالمراكب وإن كانت الأسعار فى هذه الأمتعة المذكورة لا توازن المبلغ المرقوم أعلاه .

فالتسلسل والنقص فى ذلك لابد من دفعه بالتام من قبل الباب الأعلى على جهة السلفة تلك التى يلزم بوفائها أرباب الأحكام الفرنساوية بأوراق التمسكات المدفوعة من الوكلاء المعينين من الجنرال كليبر سرعسكر العام لقبض وأسنيلاء المبلغ المذكور .

الشرط السابع عشر

ثم إنه إذا كان تقتضى الجيوش الفرنساوية بعض مصاريف لخلوهم مصر فلا بد أن تقبض وذلك من بعد تقرير تسك الشروط المذكورة القدر المحدد أعلاه بالوجه الآتى ذكره أعنى من بعد مضى ١٥ يوما نحسبائة كيس وفى غلاق الثلاثين نحسبائة كيس أخرى وبتمام الأربعين يوما ثلثائة كيس أخرى وعند تمام الخمسين يوما ثلثائة كيس شرحه وعند غلاق الستين يوما ثلثائة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كيس أخرى وفي السبعين يوما ثلثائة كيس أخرى وعند تمام الثمانين يوما ثلثائة كيس أخرى وعند غلاق التسعين يوما خمسمائة كيس أخرى وكل هذه الأكياس المذكورة هي عن كل كيس خمسمائة غرش عثمانى ويكون قبضها على سبيل السلفة بين يد الوكلاء الميعنين لهذه الغاية من قبل الباب الأعلى ولكي يسهل إنهاء العمل بما وقع عليه الاعتقاد فألأب الأعلى من بعد وضع الإمضاء بالنسختين من الفريقين بوجه حالا الوكلاء الى مدينة مصر والى بقية البلاد المستمرة بها الجيوش .

الشرط الثامن عشر

ثم إن المال الذى يكون قد قبضته الفرنساوية من بعد تحرير الشروط المذكورة وقبل أن يكون قد أشتهر هذا الاتفاق في الجهات المختلفة بالأقاليم المصرية فقد تحصى من قدر مبلغ الثلاثة آلاف كيس المتقدم القول عنها .

الشرط التاسع عشر

ثم إنه لكي يسهل خلو المحلات سرى ما فالزول للراكب الفرنساوية المختصة بالحولة والموجودة في المين بالإقليم المصرى مباح به ما دامت مدة الثلاثة أشهر المذكورة المعينة لليلة وذلك من دمياط ورشيد حتى الاسكندرية ومن الاسكندرية حتى الى رشيد ودمياط .

الشرط العشرون

فمن حيث إنه للطعام الكلى في جهات البلاد الغربية يقتضى الاحتراس الكلى لمنع الوباء الطاعونى عن أنه يتصل هناك فلا يباح ولا لشخص من المرضى أو من أولئك الذين مشكوك بهم براحة من هذا الداء الطاعونى أن يزل بالراكب بل إن المرضى بعلة الطاعون أو بعلة أخرى أينما كانت تلك التى يسببها لا يقتضى أن يسمح بسفرهم بمدة خلو الإقليم المصرى الواقع عليها الاتفاق يستمررون في عمارستان المرضى حين هم الآن تحت أمان جناب الوزير الأعظم على الشأن ويمالجونهم الأطباء الفرنساوية الذين يماونهم بالقرب منهم الى أن يتم شفاؤهم ويسمح لهم بالرجيل الشىء الذى لا بد عن اقتضاء الاستعجال به بأسرع ما يمكن ويحصل لهم ويبدونحوهم بما ذكر في الشرطين الحادى عشر والثانى عشر من هذا الاتفاق نظير ما يجرى على باقى الجيش ثم إن أمير الجيش الفرنساوى يبذل جهده في إبراز الأوامر الأشد صرامة لرؤساء العساكر النازلة بالراكب لئلا يسمحوا لهم بالنزول بميناء خلاف المين التى تتعين لهم من رؤساء الأطباء تلك المين التى يتيسر لهم بها أن يقضوا أيام الكارنتينا بأوفر السهولة من حيث أنها من جبرى العادة ولا بد عنها .

الشرط الحادى والعشرون

فكل ما يمكن حدوثه من المشاكل التى تكون مجهولة ولم يمكن الاطلاع عليها في هذه الشروط فلا بد عن تجاوزها بوجه الاستعجاب ما بين الوكلاء الميعنين لهذا القصد من قبل الجناب الوزير الأعظم على الشأن وحضرة الجنرال كبير سرى العسكر العام بوجه يسهل ويحصل الإسراع بالخلو .

الشرط الثانى والعشرون

وهذه الشروط لا تعد صحيحة إلا من بعد إقرار الفريقين وتبديل النسخ وذلك بمدة ثمانية أيام ومن بعد حصول هذا الإقرار لا بد عن حفظ هذه الشروط الحفظ اليقين من الفريقين كليهما مع وثيت وتقرر بنجوماتنا الخاصة بنا بالمعسكر حيث وقعت المدولة بمجد العرش في شهر يوليو سنة ثمان من إقامة المشيخة الفرنساوية وفي أربع وعشرين شهر كانون الثانى عربى من سنة ألف وثمانمائة الواقع في ثامن عشرين شهر شعبان هلالية سنة أربع عشرة وماثين وألف هجرية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهذه أسماء الوكلاء الموقعين على عقد الصلح :

مصطفى رشيد أفندي	مصطفى راسيه أفندي	يوسلج	الجنرال ديزا	الجنرال داماس
دفتردار	رئيس الكتاب	مدير الحدود	المتفرقة	

بمضى الجنرال كليبر

صح وجرى بمثل المعسكر العام بالصالحية .

ثم إن الجنرال كليبر بعد أن أمضى هذه الشروط رجع إلى القاهرة وأرسل صورته إلى المطبعة الفرنسية وطبعها باللغة العربية وأرسلها إلى الديوان الخصوصي بمصر .

وبدأ الأمير كليبر أمير الجيوش بجمع العساكر من الأقاليم وإرسالها إلى رشيد والإسكندرية وقد سافر الجنرال ديزا ويوسلج مدبرا لحدود وعدة جنرالية .

وفي الثاني من شهر رمضان أرسل ساري عسكر الفرنسية محمد أغا من رجال الدولة العثمانية بناء على طلب الوزير العثماني إلى حسن أغا نجاتي المحتسب ومعه عدة فرمات قرأها في جمع من العلماء والوجافية وأعيان الناس وكبار النصارى من الأقباط والشوام مضمون أحدھا أنه يجب على أغات الجمارك أي المكوس بمصر وبولاق ومصر القديمة وفيه التحكير على جميع الواردات من أصناف الأقوات فيشتريا بالتمن الذي يسعده هو بمعرفة المحتسب وبودعه في المخازن والثاني أن الوزير أقام مصطفى كوسه باشا الذي كان أسرا بآبي قير وكلا عنه بمصر إلى حين حضوره والثالث ملزومية السيد أحمد المحروقي كبير التجار بتحصيل الثلاثة آلاف كيس المعينة لترحيل الفرنسية وبالشروع في التحصيل غلت الأسعار وضافت مؤن الناس ودهى الناس في أول أحكامهم بهاتين الداهيتين .

وأرسل الوزير الأعظم صورة الشروط إلى الباب الأعلى وطلب مرآكب لسفر الفرنسية من الاسكندرية وبدأ يتقدم بالجيوش كلما أخلت الفرنسية مكانا من البلاد ويرسل له العساكر وما زال يستلم منهم القلاع والحصون والبلدان إلى أن صار قرب القاهرة واجتمعت عليه العربان وسكان تلك البلدان .

وبلغت العساكر ماينوف عن ١٠٠٠٠٠ ونجحت أعيان مصر والعلماء والحكام وكل من بها لمقابلة وزير الجيوش العثمانية . ولما انتهى الأجل تسلمت عساكر الوزير القلعة الكبيرة يوم الخميس ٩ شوال ورحل الفرنسية إلى برجيزة .

وأخذ الفرنسية في أهبة الرحيل وشرعوا في مبيع أمتعتهم وما فضل عن سلاحهم ودوابهم وسلموا غالب الثغور والقلاع كالصالحية وبلبيس وديماط والسويس ثم إن العثمانيين تدرجوا في دخول مصر وصار في كل يوم يدخل منهم جماعة بعد جماعة وأخذت الفرنسية قلعة الجبل وباقي القلاع التي أخذوها وتزلوا منها لم يطلع إليها أحد من العثمانيين ولم يفتخوا تحصينها ولا يبطها بالعساكر والنجبانة وأعرضوا عن المحاذرة وركبهم الغرور لأجل نفاذ المقدور .

وفي الثاني والعشرين من شهر رمضان استأذن العلماء والتجار والأعيان المصرية مصطفى باشا في التوجه للسلام على الوزير المستقر بمدينة بلبيس فأذن لهم هو وصارى عسكر كليبر فوصلوا إلى نصوح باشا وإلى مصر وسلموا عليه فخلع عليهم خلعاً فعادوا إلى مصر وصحبهم قاضي العسكر ووصل نصوح باشا والأمراء المضرة إلى جهة الحاقاق ثم إلى المطرية .

وفيه حضر درويش باشا وإلى الصعيد إلى خارج القاهرة جهة الشيخ قمر ثم توجه إلى قبلي .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي منتصف شوال توجه جماعة من أعيان الفرنساوية الى الاسكندرية بتناغمهم وأتقاهم ومنهم دوجا قائم مقام وديزه سارى عسكر الصعيد وبسليك رئيس الكتاب ومدير الحدود ونزل جماعة منهم الى البحر يريدون السفر الى بلادهم فتمتدح لهم الانجليز يريدون معاستهم فأرسلوا الى سارى عسكر بمصر وعرفوه الحالة فأرسل بذلك الى الوزير فأجابته بجواب لم يرضه وأصبح زاحفا الى سطح الخلقاه وكان ذلك آخر أيام المهلة المتفق عليها في دخول الوزير الى مصر وخروج الفرنساوية منها فلما رأوا ذلك طلبوا ثمانية أيام زيادة على أيام المهلة فأجيبوا ذلك ووصل الأمراء المصرية وعرضى نصوح باشا وجملة من العساكر الثمانية الى ناحية المطرية ونصبوا خيمهم ووطاقهم هناك وقد كان الفرنساوية عند ما ترأسوا وترددوا جهة العرضى الثمانى تفرسوا في عساكرهم وأوضاعهم وتحققوا حالهم وعلومهم عن مقاومتهم تأهبوا للقائمة ثم إن الفرنساوية جعلوا الثمانية أيام المذكورة طرفا لجمع عساكرهم وطوائفهم من البلاد القبلية والبحرية ونصبوا وطاقهم بساحل البحر متصلا بإطراف مصر متمتدا من مصر القديمة الى شبرا وترددوا الى نواحي القلاع وهى لم يكن بها أحد وشروعوا واجتهدوا في ردة الجبخانه والذخيرة وآلات الحرب والبارود والجمل والمدايع وأجلب على العربات ليلا ونهارا والناس يتنجسون من ذلك ومصطفى باشا قائم مقام ومن معه يشاهدون ذلك ولا يقولون شيئا .

وفي هذا الأوان ورد الى القائد كليبر مكتوب من الجنرال سنت سميت سارى عسكر الجيوش الانجليزية يعلنه بأنه أمر من قبل ملكه بعدم تمكن خروج الفرنساوية من مصر إلا بصفة أسراء تحت يد الدونامة الانجليزية وأن تسلم الجيوش الفرنساوية أموالها وأسلحتها وأن تسير مع القوة الانجليزية الى كرسى دولتها أما العهود المعقودة مع الدولة الثمانية التى تقضى بالتسليم وفهاجم الى باريز فهى على غير قاعدة لأنا الوسطاء فننذر بانتقاض تلك الشروط لعدم مطابقتها للتعق عليه بين الممالك الأجنبية ولو تساهلنا في ذلك لمس شرفنا وقد نبهنا كم قبل نهاية التسليم فحصل بين كليبر والوزير الثمانى تبادل في هذا الأمر ورأى الوزير ضرورة تنفيذ الشروط وانتهى الحال الى عودة من خرج من الجيوش الفرنسية الى الحصون الخارجية والداخلية واحتاط بالمدينة عساكر الجيوش الثمانية وبعد ٧ أيام طلب وزير الجيوش الثمانية مندوبا من الأمير كليبر ليفاوضه في حل الإشكال فأرسل له الجنرال بوطوط مع ترجمانه الخاص فبوصولها أسر الأول وأمر الثاني بالعودة الى الأمير كليبر ليخبره بضرورة الارتحال فلما عاد الترجمان وأخبر بما كان أمر الأمير كليبر بالقبض على مصطفى باشا كوسا والقتل الفساق وبجبنهما في بيته وهلاك استعد الفريقان لدخول غمار الحرب .

وفي العشرين من شوال طلب الفرنساوية مصطفى باشا وحسن أغا نزل أمين وأرسلوها للجزيرة .

وفي الثالث والعشرين من شوال ركب سارى عسكر كليبر قبل طلوع الفجر بعساكره وصحبته المدافع وآلات الحرب وقسم عساكره طواير ففهم من توجه الى عرضى الوزير ومنهم من مال على جهة المطرية فغضبوا عليهم فلم يسمعهم إلا الجلاء والفرار وتركوا خيامهم ووطاقهم وركب نصوح باشا ومن كان معه وطلبوا جهة مصر فتركهم الفرنساوية ولحقوا بالذاهبين من إخوانهم الى جهة العرضى فلما قاربوه أرسلوا الى الوزير بأمره بالرحيل بعد أربع ساعات فلم يسمع إلا الاحتمال والفرنساوية في أثره وغالب عساكره متفرقون ومشترون في البلاد والقرى والنواحي لجمع المال ومقتررات القرض وظلم الفقراء وأما أهل مصر فهاجهم سماع صوت المدافع فتمتدحوا لقتل أشخاص من الفرنساوية صادفهم خارجين من البلد .

ولما استوفى سارى عسكر الفرنساوية بهزيمة الوزير وعدم عوده ونجاة نفسه من يزل خلفه حتى بعد عن الصالحية فأتى بها بعضا من عسكر الفرنسيين وكذلك بالقرين وبليس ودجع الى مصر وعلم بحالة الأهالي بها وقيام ناصف باشا والأمراء والرعية

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكان لساعة وصوله مضت ثمانية أيام من ابتداء الحركة فاشتد الحرب بين الطرفين وعظم الكرب وأكثروا من الرمي المتتابع آناء الليل وأطراف النهار وعدمت الأقوات وقلت أسعار البيوعات وعزت المأكولات وأرتفع وجود الخبز من الأسواق وغلا سعر الماء المأخوذ من الآبار والأسبله حتى بلغ سعر القربة نيفا وستين نصفًا وهلك البهائم من الجوع لعدم وجود العلف وتحط نخل الحمار أو البغل الممدد الذي قيمته ثلاثون ريالًا وأكثر بمائة نصف فضة أو ريال واحد وأقل ولا يوجد من يشتريه وبواسطة الأنعام التي كان سبق للفرنسيين وضعها تحت بيت أحمد أغا شو يكار والبيوت التي يقرب جامع عثمان كسندوا إلى رصيف الخشاب وخطه المعروفة بالسكك إلى الرحبة المقابلة لبيت الأتقي سكن ساري عسكر الفرنساوية وخطه القزالة وخطه الروبيى بالسباطين إلى حارة النصرى فهذه أحرقت جريحها وبواسطة الأنعام فسارت تلالا ونرائب ولم يزل الحال على هذا المنوال إلى نحو عشرة أيام كل هذا والرسل من قبل الفرنساوية وهم عثمان بك البرديسى تارة ومصطفى كاشف ورسم تارة أخرى يترددون في شأن الصلح وخروج العساكر العثمانية من مصر والتهديد بحرقها وهدمها إذا لم يتم هذا الغرض وأبطل الفرنساوية الرمي تلك الليلة وأرسلوا رسولاً من قبلهم إلى الباشا والكسندوا والأمراء يطلبون المشايخ يتكلمون معهم في شأن هذا الأمر فأرسلوا الشراوى والمهدى والسرسى والقيوى وغيرهم وعرض عليهم الأمان العام تحت شرط نأذا ما قام به رسل الصلح من قبل وهم عثمان بك البرديسى ومن معه فلما عادوا إلى الباشا ومن معه أرسل الباشا والكسندوا لسارى عسكر الفرنساوية بأن العساكر لم يرضوا بذلك وأرسل السارى عسكر إلى أهالى بولاق يطلب منهم الصلح وترك الحرب فلم يرضوا وقتلوا رسول السارى عسكر واستمر الحال على هذا المنوال بين الفريقين .

فجهموا على بولاق من ناحية البحر ومن ناحية بوابة أبي العلا وملكوا بولاق وفعلوا بأهلها ما تشبب من هوله النواصي واستولوا على الخانات والوكائل والحواصل والودائع والبضائع والأمتعة والأموال والنساء والخدم والصبان والبنات ومخازن الغلال والسكر والكتان والقطن والأبازير والأرز والأدهان والأصناف العارية وأزيم أهل بولاق بدفع غرامة مائتى ألف ريال

وأنه عند ما دخل المدينة نصوح باشا ومن معه ووصل إلى وكالة ذو الفقار قال للامة اقتلوا النصرى وجاهدوا فيهم فقتلوا من صادفوه من نصرارى القبط والشوام وغيرهم واستمر الحرب بين الطرفين إلى آخر النهار فسكن وفي ظلمة الليل أطلق الفرنساوية المدافع وأجبت على البلد من القلاع والوالو الضرب بالخصوص على خط الجالية لكون معظم مجتمع بها فلما عين ذلك الجميع أجمع رأى الكبراء والرؤساء على الخروج من البلد في تلك الليلة لعجزهم عن المقاومة ولكن تغلب عليهم الكبراء وانضم الأهالى إلى العسكر بأطراف البلد عند الأبواب والمناريس والأسوار واستقر ناصف باشا وأبراهيم بك وجماعاتهم وعسكرهم في البشارية والأزروط والدلالة وغيرهم جهة الأزيكية بناحية باب الهواء والرحبة الواسعة التي عند جامع أرك بكنة العتبة الزرقاء وأنشأ عثمان كسندوا معملًا للبارود ببيت فايد أغا بخط الخرنفش وأحضرت القنكية والعريجية والحدادين والسباكين لإنشاء مدافع وبمبات وإصلاح المدافع التي وجدوها في بعض البيوت وجمعوا إلى ذلك الحدادين والتجارين والسباكين وأرباب الصنائع فصار هذا كله يصنع بيت القاضي وأنلان الذي بجانبه الرحبة التي عند بيت القاضي من جهة المشهد الحسينى وأحضروا باقى المدافع الكائنة بجهة المطرية [وتتريس محمد بك الأتقى بناحية السويقة التي عند درب عبد الحق وعطفة البيدق وصحبه طوائفه ومالكيه وأنغصا من العثمانية قيسرله ولكشفاته الحصول على ناحية رصيف الخشاب وبيت مراد بك وبيت أحمد أغا شو يكار وتترس حسن بك الحدادى بناحية الروبيى واشتر أحد المغاربة والذين التفوا عليه من جنسه وجماعة من المجازية فكانوا يجسسون على البيوت التي بها الفرنسيين والنصارى فيكبس عليهم ويقتلون من يجدونه منهم ويسلبون ما على النساء من الحلوى والمصوغات وتعرضوا لقطع رموس البنية الصغرى طمعا فيا على رأسها وشعرها من الذهب ويساعدون على ذلك بعض العوام والعساكر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ونهب العوام دار الشيخ خليل البركى لاثامه بأنه يوالى الفرنسيين وأما الفرنسيون فأنهم تحصنوا بالقلاع المحيطة بالبلد وببيت الأثنى وما والاها .

وحارب الفرنسيون من ببليس فطلبوا الأمان فأمّنهم وأخذوا سلاحهم وأخرجهم حيث شاءوا فذهبوا أشتاتا في الأرياف يتكفّفون الناس ولمّا لحق عثمان بك ومن معه بالعرضي ناحية الصالحية تكلموا مع الوزير فيها حصل فاعتذر لهم بأن معذاته الحربية تركها بمجة العريش اعتادا منه على الصلح وجمع عثمان بك قوة من العساكر نحو ألف فقاتلوا معهم بالقرب من القرين فظهر عليهم الفرنسيون فعند ذلك أرحل الوزير ورجع الى الشام وما علم الباشا والأمراء الذين آنحسروا بمصر .

وأما المدينة فاستمرت في حالة حرب وكرب ونهب وسلب الى سادس عشره واستمرّ اليرديسي ومصطفى كاشف والأشقر يسعون في أمر الصلح الى أن تمّوه على كف الحرب وأن الفرنسيون يمهلون العثمانية والأمراء ثلاثة أيام حتى يقضوا أشغالهم ويذهبوا حيث أتوا وكتبوا بعقد الصلح فرمات وزوّدهم الفرنسيون وأعطوهم دراهم وجمالا وغير ذلك .

وقرر على أهل مصر مليونين من الريالات و ١٦.٠٠٠ كيس و ٢.٠٠٠ بنديّة و ١٥.٠٠٠ جوز طينجات و ١٠.٠٠٠ سيف و ٤٠٠ بغل و ١٠٠ حصان يكون منها على السيد أحمد المحرقى ١٥.٠٠٠ ريال وعلى الشيخ مصطفى الصاوى ٥.٠٠٠ ريال وعلى الشيخ العنانى ٣.٠٠٠ ريال وبقيّة المسالك على أهالى البلدة من المسلمين . (تقولا الأثرى)

وقال الجبرقى انه في شهر ذى الحجة خرج العثمانية وعساكرهم وبعض الأمراء وأجنادهم بعد أن طالّت مدة الحرب والحصر بما فيها الثلاثة أيام المهدنة سبعا وثلاثين يوما وقع فيها من الحروب والكروب وخراب الدور وعظام الأمور وقتل الرجال ونهب الأموال وهتك الأحرار وخرّب عدّة جهات من أخطاط مصر الخليفة مثل جهة الأزبكية الشرقية من حدّ جامع عثمان والفولة وحارة كنخدا ورصيف الخشاب وكذلك جهة باب الهواء وأما بركة الرطلى وما حولها من الدور والمتراعات واليسابطين فانها صارت كلها تلالا وخرائب وكيان أثرية ومما تحزّب أيضا حارة المقدس من قبل سوق الخشب الى باب الحديد وفي جميع ما في ضمن ذلك في الحارات والدور صارت كلها خرائب مهتددة محترقة تسكب عند مشاهدتها العبرات ويتذكر بها ما يتلّى في حق الظالمين في الآيات: (فذلك بيوئهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون) وقال تعالى: (وكم أهلكنا من قرية بطّرت معيشتها فذلك ماسكهم لم يمسكهم لم يدم الا قليلا وكنا نحن الوارثين) وما كلن ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمّها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كان مهلك القرى الا وأهلها ظالمون) وقال تعالى: (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفقا ففستقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) . ثم طلب السارى عسكر أن يقوم أهل مدينة القاهرة بدفع عشرة آلاف ألف فرنك عن كل فرنك ثمانية وعشرون فضة يكون فيها ألف ألف فرنسه عنها خمس عشرة خزنة روى بثلاث عشرة خزنة مصرية منها خمسمائة ألف فرنسه على مائتين على الشيخ السادات خاصة من ذلك خمسمائة وخمسة وثلاثون ألفا والشيخ محمد بن الجوهري نحسون ألفا وأخيه الشيخ فتوح نحسون ألفا والشيخ مصطفى الصاوى نحسون ألفا والشيخ العنانى مائتان وخمسون ألفا تقتطعها من ذلك نظير نهب دور القازين مع المائالى مثل المحرقى والسيد عمر مكرم وحسين أغا شن وما بقى تدبرون رأيكم فيه وتوزعونه على أهل البلد ويتركون عندنا منكم خمسة عشر شخصا رهينة عندنا حتى تتلقوا ذلك المبلغ فبعد وفورهم فيضيق شديد آل ببعضهم أن يال على نفسه من تشديد الحراس عليهم عملوا قوائم لتوزيع المطلوب على المترمين وأصحاب الحرف حتى على الحواة والقرديّة والمحيطين والتجار وأهل النورية وخان الخليلي والصاغة والنحاسين والدلالين والقبائبة وقضاة الحاكم وغيرهم وعملوا على أجرة الأملاك والمغار والدور أجرة سنة كاملة وكل يعقوب القبطي يفعل في المسلمين ما يشاء وقام مقام الخازن دار لجة الجوابات وقبض ما يتحصل وتدير الأمور والزهونات وكلفوا بمجراة دار الشيخ السادات مقدار عشرين من العساكر وحسبوه في القلعة

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في حاصل بنام على التراب ويتوسد بحجر وضرب ولما تشفع بزين الفقار كتحدا أنزلوه داره ليبيع ممتلكاته فندفع تسعة آلاف ريال فرنسه وقوموا ما عنده من مصوغات وفضيات وفراوى وملابس وما زال المحافظون عليه من العساكر لا يتركونه وبعد أن فرغوا من الموجودات جاسوا خلال الدار يفتشون ويحفرون الأرض على انجبايا حتى فصخوا الكنيقات فلم يجدوا شيئا ثم نقلوه الى بيت قائم مقام ماشيا وصاروا يضربونه خمسة عشر عصا في الصباح ومثلها في الليل وطلبوا زوجته وابنه فلم يجدوها فأحضرها محمد السندوبي تابعه وقروه حتى عاين الموت حتى عزفهم بمكانهما فأحضرهما وأودعوا ابنه عند أغات الانكشارية وحبسوا زوجته معه فكانوا يضربونه بحضرتها وهي تبكي وتصيح وذلك زيادة في الانكاه ثم نقلوا زوجته الى بيت الشيخ القيومي وبقى الشيخ في عذابه ونهبوا دار الشيخ محمد ابن الجوهري لأنه اخفى ولم يسد ماعليه واكلوا بالفردة العامة وجميع المال يعقوب القبطي وتكفل بذلك وعمل الديوان لذلك بيت البارودي وبنوا الأعوان يطلب الناس وجسبهم وضربهم فذهى الناس بهذه النازلة التي لم يصابوا بمثلها ولا ما يقاربها ومضى عيد النحر ولم يفتت اليه أحد ونزل بهم من البلاء والذل ما لا يوصف وتمنى الناس الموت فلم يجدوه ثم وقع التبري في قبول المصوغات والفضيات فأحضر الناس ما عندهم فيقوم بأخس الأثمان وأما اثاثات البيوت من فراش ونحاس وملبوس فلا يوجد من يأخذهم وأمروا بجمع البغال وسعوا المسلمين من ركو بها مطلقا سوى خمسة أنفار منهم وهم الشراوى والمهدى والقيومي والأمير وأبن محرم والنصارى المترجون وخلافهم لأخرج عليهم وفي كل وقت وحين يشتد الطلب ويهم الدور وجرجة الناس حتى النساء من أكابر وأصاغر وجسبهم وضربهم والذي لم يجدوه يقبضون على قريبه أو حريمه أو نهبوا داره وتناولت النصارى من القبط والشوام على المسلمين بالسب والضرب وأظهروا حقدهم ولم يبقوا للصلح مكانا وصرخوا بانقصاء ملة المسلمين وخرجت الناس من المدينة وجلوا عنها وهربوا الى القرى ثم إن أكثر الفارين رجعوا الى مصر لعدم ما يعيشون به فيها وأزعاج الزيف بقطاع الطريق والعرب والمناسر بالليل والنهار والقتل فيما بينهم وتعذى القوى على الضعيف واستمرت الطرق مجفرة والأسواق مقفرة والحوانيت مقفولة والعقول مخبولة والنفوس مطبوقه والفرامات نازلة والأرزاق عاطلة والمطالب عظيمة والمصائب عميمة والعكوسات مقصودة والشفاعات مردودة وإذا أراد الانسان أن يفر الى أى مكان لا يجد طريقا للذهاب خصوصا من الملاعين الأعراب الذين هم من أفجح الأجناس وأعظم بلاء يحيط بالناس وبالجملة فالأمر عظيم والمنقلب جسيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذته ليم شديد) .

واقضى هذا العام وما جرى فيه من الحوادث العظام بإقليم مصر والشام والروم والبيت الحرام فنها وهو أعظمها تعطيل الثغور ومنع المسافرين برا وبحرا ووقوف الانجليز بغير الاسكندرية ودمياط يعمون الصادر والوارد وتخطوا أيضا بمراكبهم الى بحر القلزم ومنها انقطاع الحج المصرى ومنها وقوف العرب وقطاع الطريق بجميع الجهات والتسلط على القرى والفلاحين بالتعذى والمنطق للتاع والمواشى من البقر والغنم والجمال والخيول حتى كان أهل البلاد لا يمكنهم الخروج بمواشيهم الى خارج القرية للرعى أو للسقي لترصد العرب لذلك ووب أهل القرى على بعضهم بالعرب فدخلوهم وتناولوا عليهم وضربوا عليهم الضراب وطعمت العرب في أهل البلاد وطالبوهم بالثارات والموائد القديمة .

ولما انقضى خروج الفرنسيين نزلوا الى البلاد واحتجوا عليهم بمصادقتهم للعرب فضربوهم ونهبوهم وسبهم وطالبوهم بالمغارم والكلف الشاقة فاذا انقضوا وانتقلوا عنهم رجعت العرب على أثرهم .

ومنها أنه لما حضرت عثمانبة وشاع أمر الصلح وخضوع فرنساوية لم تزل طائفة من الفرنسيين الى المنوفية وطلبوا من أهلها كلفة لرحيلهم فلما مرّوا بالجملة الكبيرة تمصب أهلها واجتمعوا الى قاضيا وخرجوا لحرهم فكمن الفرنسيين لهم وضربوا عليهم طلقا بالمداغ والبنادق فقتلوا منهم نيفا وسقائة إنسان ومنهم القاضي وغيره .

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حصل بجهة طنداء ما عاين ذلك فاحتاطوا بالبلدة وضربوا عليهم مدفا ارتجوا له ثم هجموا عليهم ودخلوا اليهم وبأيديهم السيوف المسالوة ويقدمهم طلبهم وطلبوا خدمة الضريح الذين يقال لهم أولاد الخادم وهم ملتزمو البلدة وأكابرها ومتهمون بكثرة الأموال فلما وصلوا إلى دورهم فلم يمكنهم التغيب خوفا على نهب الدور وغير ذلك فظهروا لهم فأخذوهم إلى خارج البلد وقيدوهم وأقاموا نحو خمسة أيام خارجها يأخذون في كل يوم ستائة ريال سوى الأغنام والكلف ثم ارتحلوا وأخذوا المذكورين مصيبتهم إلى منوف وحبسوهم أياما ثم نقلوهم إلى الجزيرة أيام الحرابة بمصر فلما انقضت تلك الأيام وسرحوا في البلاد نزلت طائفة إلى طنداء ، وهم بصحبتهم وقُتروا عليهم أحد وخمسين ألف ريال فرنسه وعلى أهل البلدة كذلك بل أزيد وأقاموا حول البلد محفظين عليهم وأطلقوا بعضهم وحجزوا المسمى بمصطفى الخادم لأنه صاحب الأكثر في الوظيفة والالتزام وطلبوه بمال وفي كل وقت يتوعدون عليه العقاب والعذاب والضرب حتى على كذوف يديه ورجليه ويربطونه في الشمس في قوة الحر والوقت مصيف ثم أخذوا خليفة المقام أيضا وذهبوا به إلى منوف ثم ردّوه وولّوه رئاسة جمع الضرائب المطلوبة من البلد فوزعت على الدور والحواريات والمعاصر وغير ذلك واستمروا على ذلك إلى اخضاء العام حتى أخذوا عساكر المقام وكانت من ذهب خالص زنتها نحو خمسة آلاف مثقال .

وأما الحملة الكبرى فإنهم رجعوا عليها وقُتروا عليها نيفا ومائة ألف ريال فرنسه وأخذوا في تحصيلها وتوزيعها وهجموا على دورها ونفع المياسر من أهلها كل ذلك مع استمرار طلب الكلف الشاقة في كل يوم منها ومن طنداء والتفت عليهم وتسلط طوائف الكتشوية التابعين لهم الذين هم أقبح في الظلم من الفرنسيين بل ومن العرب فإنهم معظم البلاء أيضا فإنهم هم الذين يعرفون دسائس أهل البلاد ويشيعون أحوالهم ويتجسسون على عوراتهم ويفرون بهم واستمروا على ذلك أيضا .

ومنها أنه لما وقع الصلح بين العثمانية والفرنساوية أرسل الوزير فرمانات للتغور بطلاق الأسافيل وحضور المراكب والتجار بالبضائع وغيرها إلى نهر الاسكندرية وبصحبتها ثلاثة غلايين سلطانية وسفن مشحونة بالذخيرة لحضرة الوزير ولوازم العسكر العثماني فلما قُربوا من النهر أقاموا البندريات وضربوا مدافع للشك قطعهم فرنساوية وأظهروا لهم بنديرة العثماني فدخلوا إلى المينا ورموا مراسيمهم ووقعوا في فخ الفرنسيين فاستولوا على الجميع وأخذوا مدافعهم وسلاحهم وحبسوا القباطين وأعيان التجار وأخذوا الملاحين والمتسببين من البحرية النصارى الأروام وهم عذّة وافرة أعطوهم سلاحا وزيوهم بزيتهم وأضافوهم إلى عسكرهم وأرسلوهم إلى مصر فكانوا أقبح مذکور في تسلطهم على إيداء المسلمين ثم أخرجوا شحنة المراكب من بضائع ويايش وحازره واجمعها . وكان ذلك في أواسط شهر ذى القعدة . (البحر)

ومنها أنه بعد قرض الصلح أرسل الفرنسيون عسكرا إلى مستلم السويس الذي كان تولاها من طرف العثمانية فعمصب معه أهل البندر فخاربوهم فنهلبهم الفرنسيون وقتلوهم عن آخرهم ونهبوا البندر وما فيه من البن والبهار بمواصل التجار وغير ذلك .

ومنها أن مراد بك أخذ جميع ما جمعه درويش باشا من الصعيد من أغنام وخيول وميرة على ذمة الجيش العثماني وأرسله للفرنساوية بمصر وقد استولى فرنساوية أيضا على الخازن والغلال التي كان جمعها العثمانية من البلاد الشرقية وبعض البلاد الغربية والقبليوية وكذلك الشعير والأتبان طلب فرنساوية مثل ذلك من البلاد وقُتروا على النواحي غلالا وشعيرا وقولا وتينا وزادوا خيلا وجمالا فوقع على كل إقليم زيادة عن ألف فرس وألف جمل سوى ما يذهب مصالحة على قبولها للوساطة وهو نحو ثمنها وأزيد وكذلك التعتد في نقض الغلال وغيريتها وكل ذلك بارشاد القبطية وطوائف البلاد لأنهم هم الذين تقلدوا المناصب الجليلة وتقامسوا الأقاليم والتمروا لهم بجمع الأموال وتزل كل كبير منهم إلى إقليمه فيتزول على البلاد والقرى ويطلبون المال والكلف الشاقة بالسف ووجلوهم بالساعات فان مضت ولم يوفوهم المطلوب حل بهم ما حل من الحرق والنهب والسلب

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٥هـ)

(سنة ١٨٠٠م)

التواريخ				نهاية التاريخ		نهاية القبض		الخلفاء				العمال أو الولاة				
م	ب	ت	م	ب	ت	م	ب	م	ب	ت	م	ب	ت	م	ب	ت
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			١٨٠٠	١٢١٥	١٢١٥	٢	٢٣	الجنرال منو	٢٢ المحرم سنة ١٢١٥	٩ ربيع الثانى سنة ١٢١٦
٢٥ مايو سنة ١٨٠٠			١٢١٥	١٢١٥	١٢١٥	٢	٢٣	الجنرال منو	٢٢ المحرم سنة ١٢١٥	٩ ربيع الثانى سنة ١٢١٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والسبي وخصوصا اذا فر مشايخ البلدة من خوفهم وعدم قدرتهم والا قبضوا عليهم وضربهم بالمقارع والقيصارات على مفاصلهم وركبهم وصحبهم معهم في الجبال وأذاقوهم أنواع النكال وخاف من بق فضايعهم وأتباعهم بالبراطيل والرشوات وانضم اليهم الأساقفة من القبط والأراذل من المنافقين وتقتربوا اليهم بما يستميلون قلوبهم به وما يستجلبونه لهم من المنافع والمظالم وأجهدوا أنفسهم في التفتيش من بعضهم وما يوجب الحقد والتحاسد الكامن في قلوبهم الى غير ذلك مما يتعذر ضبطه (ومأثرا) مُهْلِكِي الْقَرْيَ إِلَّا وَأَهْلَهَا ظَلَمُونَ .

وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الأول الموافق تاسع مسرى كان وفاة النيل المبارك فنودي بوفاته .

ومنها أن النيل قصر مده في هذه السنة فشرقت البلاد وارتمل أهل البحيرة الى المنوفية والنربية فاستحسن رحيل عريان البحيرة لأنه ما بقي لهم في الحى نخيل .

وفي السابع من شهر جمادى الأولى نقص ماء النيل بعد عيد الصليب وكان من أول زيادته قاصرا عن العادة وزيادته شحيحة فضج الناس وانكبوا على شراء الغلة وازدحوا في الرقع والسواحل وطلب باعة الغلة الزيادة في السعر فجع الفرساوية من كان له مدخل في تجارة الغلال وزجرهم وخوفهم وقالوا لهم هذه الغلة الموجودة الآن إنما هي زراعة العام الماضي وأما هذا العام فلا تخرج زراعته إلا في العام المقبل فانزجروا وباعوا بالسعر الحاضر وقد كاد يقع الغلاء العظيم لولا أنطاف الله حفت ونعمه العيمة الشاملة حصلت .

١٢١٥ هجرية - في خامس المحرم أصعدوا الشيخ السادات الى القلعة وكان أرسل الى كبار القبط بأن يسعوا في قضيتهم ورهن حصصه وبغلق الذي عليه فردوا عليه بأنه لا بد من تشييل قدر نصف الباقي أولا ولا يمكن غير ذلك وأما الحصص فليست في تصرفه وقد منعه من الاجتماع بالناس وهي المرة السادسة .

وقد طلبوا عسكريا من القبط يجمعو منهم طائفة وزبهم وقيدوا بهم من يعلمهم كيفية حربهم ويدزبهم على ذلك وأرسلوا الى الصعيد فجاءهم من شبانهم نحو الألفين وأحضرهم الى مصر وأضافوهم الى المسكر وفيه أعادوا الشيخ أحمد العريشى الى القضاء .

في ٢١ المحرم سنة ١٢١٥ قتل أمير الجيوش كبير في الجنيبة التي بين منزله وبين منزل وزيره داماس وأقاموا الجنرال منو عوضا عنه وقتلته هو سليمان الحلبي بتكليف من كل من أحمد أغا ويس أغا من أغاوات الياشارية وهما من جملة أغاوات الوزير العثماني العائد من مصر الى غزة مكسورا وقد حوكم أمام قضاة عينوا لذلك بعد اعترافه بالجريمة واعترافه بأنه باح بما نوى عليه من قتل كبير الى كل من السيد عبد القادر الغزى ومحمد الغزى وعبد الله الغزى وأحمد الوالى وهم مقرئو القرآن بالجامع الأزهر فصدر حكمهم بأن تحرق يد سليمان الحلبي التني ثم يخنوق وتبقى رتمته فوق الحازوق لتاكله الطيور فوق تل العقارب ويكون ذلك بعد دفن سارى عسكر العام الذي دفن في الخامس والعشرين من شهر المحرم ويسير مشهده من بيته



الجنرال منو

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالأزكية إلى باب الخرق إلى درب الجمايز إلى جهة الناصرية فلما وصلوا إلى تل العقارب حيث القلعة التي بناها هناك ضربوا عدة مدافع وكانوا أحضروا سلبان الحلبي والثلاثة المذكورين فأمضوا منها ما قدر عليهم أما سلبان الحلبي فعمل كما سبق والباقيون قطعت رموسهم وحملت على نيايت وحرق أجسامهم وأما السيد عبد القادر فخرت أملاكه وقطعت رأسه وعلفت على منزله الذي وضع فوقه صورة الحكم الصادر عليه بموته وفي الشهر المذكور طلب الشيخ الشراوى والشيخ المهدي والشيخ الصاوي إقفال أبواب الأضرحة من الرية والشوك وواقفهم على ذلك كبير الفرنسيين منو .

وفي شهر صفر قُتِلوا أربعة ملابن وقدر المليون مائة وستة وثمانون ألف فرنس وكان الناس قاسوا في تمام الفرضة الأولى من الشدائد مالا يوصف ومات أكثرهم في الحبوس وتحت العقوبة وهرب الكثير منهم وخرجوا على وجوههم إلى البلاد ثم دعوا بهذه الباهية أيضا فقُتِلوا على العقار والدور مائتي ألف فرنس وعلى الملتزمين مائة وستين ألفا وعلى التجار مائتي ألف وعلى أبواب الحرف المستورين ستين ألفا وأسقطوا في نظر المنوبات مائة ألف وقسموا البلدة ثمانية أخطاط وجعلوا على كل خط منها خمسة وعشرين ألف ريال ووكّلوا بقبض ذلك شياخ الحارات والأمير الساكن بتلك الخططة مثل المحتسب بجهة الحنفى وعمر شاه وسوقه السباعين ودرب الحجر ومثل ذى الفقار كتخدا جهة المشهد الحسيني وخان الخليلي والنورية والصناديق والأشرفية وحسين كاشف جهة الصليبة والخليفة وما في ضد كل من الجهات والعطف والبيوت فشرعوا في توزيع ذلك وعلى البيوت غير المسكونة وقسموها على ووسط ودون وجعلوا المال ستين رايالا والوسط أربعين والدون عشرين ويدفع المستاجر قدر ما يدفع المالك والدار التي يحدونها مغلقة وصاحبها غائب عنها يأخذون ما عليها من جيرانها وفي الشهر المذكور أفرجوا عن الشيخ السادات وزل إلى بيته بعد أن غلق الذي تقرب عليه واستولوا على حصصه وأقطاعه وقطعوا مرتباته وكذلك جهات حريمه والخصص الموقوفة على زاوية أسلافه وشرطوا عليه عدم الاجتماع بالناس ولا يركب بدون إذن منهم ويقتصد في أموره وعاشه ويقال من اتباعه .

وفي شهر ربيع الأول نادوا على الناس الخارجين من مصر من خوف الفرضة وغيرها بأن من لم يحضر من بعد اثنين وثلاثين يوما من وقت المنادة نهب داره وأحيط بموجوده وكان من المذنبين واشتد الأمر بالناس وتابعوا نهب الدور بأدنى شبهة ولا شفيع تقبل شفاعته واحتجب سارى عسكر عن الناس وامتنع عن مقابلة المسلمين وكذلك عظماء الخيرات وانحرفت طباعهم زيادة عن أقل واستوحشوا منهم وزل بالرعية النذل والموان وتطاولت عليهم الفرنسيات وأعوانهم وأنصارهم من نصارى البلد الأقباط والشوام والأروام بالإهانة حتى صاروا يأمرهم بالقيام إليهم عند مرورهم ثم شددوا في ذلك حتى كان إذا مر بعض عظمائهم بالشارع ولم يتم إليه بعض الناس على أقدامه رجعت إليه الأعوان وقبضوا عليه وأصعدوه إلى الحبس بالقلعة وضربوه واستمر عدة أيام في الاعتقال ثم يطلق بشفاعة بعض الأعيان . وفي الشهر المذكور أنزلوا مصطفى باشا من الحبس وأهدوا إليه هدايا وأمنته وأرسلوه إلى دمياط فأقام بها أياما وتوفي إلى رحمة الله . وفي شهر ربيع الثاني اشتد أمر المطالبة بالمال وعين لذلك شكر الله القبطي فكان يدخل إلى دار أى شخص كان لطلب المال وصحبته الساكن من الفرنسيات والفلة وبأيديهم القزم فيأمرهم بهدم الدار أن لم يدفعوا المقر وقت تاريخه من غير تأخير وخصوصا ما فعله في بولاق فانه كان يحبس الرجال مع النساء ويدخن عليهم بالقطان والمشاق ويتعذبهم بالعذاب .

وفي الشهر المذكور أغلقوا جميع الوكالات والخانات على حين غفلة في يوم واحد وختوا على جميعها وكانوا يفتحونها فينبهون ما فيها من جميع البضائع والمنسوجات والدخان خاتجسد خان فأذا فتحوا حصلوا من الخواص قزموا ما فيه بما أجروا بأجنس الأثمان وحسبوا غرامته فاني لم شيء أخذوه من حاصل جاره وإن زادله شيء أحالوه على جانب آخر كذلك وهكذا قبلوا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

أحوال الخلانة العامة وشؤون مصر الخاصة.

البضائع على الجمال والحير والبغال وأصحابها تنظر وقلوبهم تنقطع حسرة على ما هم وكنا يأخذون أيضاً ما يجدونه من الودائع الخفيفة أو الدراهم .

وفي الشهر المذكور حترروا دفاتر العشور وأحصوا جميع الأشياء الجبلية والحقيرة وربوها بدفاتر وجعلوها أقلاما يتقلدها من يقوم بدفع مالها المحزر وجعلوا جامع أرباب الذي بالأثر بركة سوقاً لمزاد ذلك وفيه كثر الهدم في الدور خصوصاً في دور الأمراء ومن فزن الناس وكذلك كثر الاهتمام بتعمير القلاع وتحصينها وإنشاء قلاع في عدة جهات وبنوا بها المخازن والمسكن وصهاريج الماء وحواصل الجيفانات حتى بلاد الصعيد القبلية وفي شهر جمادى الأولى شرعوا في هدم أخطاط الحسنية وخارج باب الفتوح وباب النصر من الحارات والدور والبيوت والمسكن والمساجد والحمامات والحوائت والأضرحة فإذا نهوا داراً وركبوا للهدم لا يمكنون أهلها من نقل متاعهم ولا أخذ شيء من أقداس دارهم فينهونها ويهجمونها وينقلون الأقداس النافعة من الأخشاب والبلاط إلى حيث عماراتهم وأبنيتهم وما بقي يبيعون منه ما أحبوا بأبخس الأثمان ولوقود النيران ويأشرون لأغلب هذه الأفاعيل الصارى البلدية فهدم للناس من الأملاك والعقار ما لا يقدر قدره وذلك مع مطالبتهم بما قزر على أملاكهم ودورهم من الفرضة فيجتمع على الشخص الواحد النهب والهدم والمطالبة في آن واحد وبعد أن يدفع ما على داره وعقاره وما صدق أنه غلق ما عليه إلا وقد دهموه بالهدم ثم بعد ذلك يطالب بالتمكسر من الفرضة .

وفي هذا الشهر زادت مياه النيل زيادة مفرطة لم يعهد مثلاً فيها رأينا حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطف الماء بركة القليل وسال إلى درب الشمس وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور من المطلة على الخليج ومكث زائداً إلى آخرتو .

وفي شهر جمادى الثانية قزروا على مشايخ البلدان مقررات يقومون بدفعها في كل سنة أعلى وأوسط وأدنى فالأعلى وهو ما كانت بلده ألف فدان فأكثر خمسمائة ريال والأوسط وهي ما كانت خمسمائة فأزيد ثلاث مائة ريال والأدنى مائة وخمسون ريالاً وجعلوا الشيخ سليمان الفيومي وكيلاً في ذلك فيكون عبارة عن شيخ المشايخ وعليه حساب ذلك وهو من تحت يد الوكيل الفرنسي الذي يقال له بريزون فانفقوا على أن وزعوا ذلك على الأعيان وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على نسق غير الأول من تدمة أنغار متعممين لا غير وليس فيهم قطب ولا وجاهل ولا شامى ولا غير ذلك وليس فيهم خصوصى وعمومى على ما سبق شرحه بل هو ديوان واحد مركب من تسعة رؤساء هم الشيخ الشرفاوى رئيس الديوان والمهدى كاتم السر والشيخ الأمير والشيخ الصاوى وكتبه والشيخ موسى السرى والشيخ خليل البكرى والسيد عبد الرشيدى نسيب سارى وعسكر والشيخ القروى والقاضى الشيخ اسماعيل الزرقانى وكتب سلسلة التاريخ السيد اسماعيل الخشاب والشيخ على كاتب عربى وقادم أفندى كاتب رومى وترجمان كبير النفس ورفائيل وترجمان صغير والياس نغراشامى والوكيل القومسارى فوريه ويقال له مدير سياسة الأحكام الشرعية ومقدم ونسمة قواصة واختاروا لذلك بيت رشوان بك الذى بحارة عابدين وكانت يسكنه برلماناً فانتقل منه إلى بيت الحلقى بالخرنقش وعمر وبيض وفرشت قاعة الحرم يجلس الديوان فرشا فاحراً وعينوا عشر جلسات في كل شهر وانتقل إليها فوربه وأعدوا لترجمين والكتابة من الفرنسيات وكانا خاصاً يلمسون به في غير وقت الديوان على الدوام لترجمة أوراق الوقائع وغيرها .

وفيه شرعوا في جاسة الديوان وصورته : أنه إذا تكامل حضور المشايخ يخرج بهم الوكيل فوربه وصحبته المترجمون فيجلس معهم ويقف ترجمان الكبير ورفائيل ويجمع أرباب الدعاوى فيقفون خلف الحاجز عند آخر الديوان وهو من خشب مقفص وله باب كذلك وعنده الشاويش يمنع الداخلين خلاف أرباب الحوائج ويدخلهم بالترتيب فيحكي صاحب

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الدعوى قضيته فيترجمه له اترجمان فان كانت من القضايا الشرعية فاما أن يتمها قاضي الديوان بما يراه العلماء أو يرسلوها الى القاضي الكبير بالحكمة إن احتاج الحال فيها الى كتابة حجج أو كشف من السجل فان كانت من أمور الالتزام أو نحو ذلك يقول الوكيل ليس هذا من شغل الديوان فان ألح أرباب الديوان في ذلك يقول أكتبوا عرضا لسارى عسكر فيكتب الكاتب العربي والسيد اسماعيل يكتب عنده كل ما قال المدعى والمدعى عليه وما وقع في ذلك من المناقشة وربما تكلم قاضي الديوان في بعض ما يتعلق بالأمور الشرعية ومدة الجلسة من قبيل الظهور بنحو ثلاث ساعات الى الأذان وبعده بقليل حسب الاقتضاء ورتبوا لكل شخص من مشايخ الديوان التسعة أربعة عشر ألف فضة في كل شهر عن كل يوم أربعمئة نصف فضة وللقاضى والمقيد والكاتب العربي والمترجمين وباقي الخدم مقادير متفاوتة تكفيهم وتغنيهم عن الارتشاء وفي أول جلسة من ذلك اليوم عملت المقارعة لرئيس الديوان وكاتب السر فطلعت للشرقاوى والمهدى على عادتهما .

وفيه أمروا بضبط إرادات الأوقاف والرزق الأجبسية والأطيان المرسله على مصالح المساجد والزوايا وأرسلوا بذلك الى حكام البلاد والأقاليم .

وفي غايته قتل أربعة وزيات بنير ذنب معلوم غير أن الزيات طلبت منه امرأة سمنا وكررت عليه فقال لها لم يكن عندي سم فقالت له من طريق المزاح لكلك تدخره لتبيعه على العثمالي فقال نعم رغما عن أنفك وأنف الفرنسيس فوشى به غلام كان معها خبسه القائم مقام وقتل مع من قتلوا .

أوفي شهر رجب أبرزوا أوامر بتقرير مليون على الصنائع والحرف يقومون بدفعه في كل سنة قدر مائة ألف وستة وثمانين ألف ريال فرنسه ويكون الدفع على ثلاث مرات كل أربعة أشهر يدفع من المقرر الثلث وهو اثنان وستون ألف فرنسه وعينوا دناويل مديرا للحرف يجمع رجالها وفرض عليهم كل عشرة أربعة فم دفع عشرة في الفرضه يدفع أربعة زيادة . وكان هذا شىء لا طاقة للناس به .

وفيه قتل جماعة بالرييلة وغيرها ونودى عليهم هذا جزء من يتداخل بين الفرنسيس والعثمالي وعملت قرعة لقاضى مصر فاستقرت للعريشى .

وفي شهر شعبان أرسل رئيس الأطباء الفرنسيسواى نسخا من رسالة ألفها في علاج الجدري لأرباب الديوان لكل واحد نسخة على سبيل المحبة والهدية ليتناقلها الناس ويستعملوا ما أشار اليه فيها من العلاجات لهذا الداء المضال فقبلوا منه ذلك وأرسلوا له جوابا شكرا له .

وفيه ذكر في الديوان أن سارى عسكر أمر وكيل الديوان أن يذكر لمشايخ الديوان أن قصده ضبط وإحصاء من يموت ومن يولد من المسلمين وذكر لهم أن في ذلك حكا وفوائد منها ضبط الأنساب ومعرفة الأعمار فقال بعض الحاضرين وفيه معرفة انقضاء عدة الأزواج ثم اتفق الرأى على أن يشرع في ذلك ثم ذكر الوكيل لهم أيضا أن سارى عسكر ولد له مولود من المرأة المسلمة الرشيدية فكتبوا له بالموافقة على الرأى المعروض عليهم وبتهنته بالمولود .

وفي خامس عشره أرسل سارى عسكر الى مشايخ الديوان هذا المكتوب ردًا على جوابهم :

”بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله من عند عبد الله جالك من سارى عسكر أمير عام جيوش دولة جمهور الفرنسيسوة بالشرق ومظاهرة حكومتها بدمصر حالا الى حضرة المشايخ والعلماء أهالى الديوان المنيف بمصر القاهرة حالا أدام الله تعالى فضائلهم وزينهم بلبس النور لإكمال وظاقتهم ونجاس فرائضهم آمين يا معين والآن نخبركم أن الذى حرموه لنا مدًا نفوسنا سرورا وقلوبنا جهورا فثبت عندنا وتحقق وقور ما عندكم من المحبة التى شهدتم بها وما فيكم من النعمة والنظام والعدل

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

خفا انكم مستحقون لأن تكونوا في مثل هذا المحل الذي اخترتم عليه فنحن نعلم أن القرآن العظيم الشأن ذلك المصحف الأكل والكتاب المفضل ويشتمل على مبادئ الحكمة السنية والحقوق اليقينية وهذه المبادئ المذكورة لا يصح بناؤها المتين على الحكم والحق اليقين إلا اذا عرضت على أحسن الآداب وتعليم العلوم بغير ارتياب وبهذين نتج أعظم الفوائد وذلك بمساعي أناس متحدين مما برياضات الحظ والسعد ومثل ذلك عرفت أنه لمن المستحيل أن القرآن الشريف يفصح للإعلى ما هو من باب النظام لأنه من دون ذلك فكل ما هو في هذا العالم الفاني ليس إلا معابد وخراب ولا يسبى عنا أن كل ما هو من الموجودات الكائنات كقولك تلك المتحركة بطريقة ونظام من قبل من جعلها للسير سبحانه مبدع الأنام كالنجوم السائرة في الأعالى وبها يهتدى للسير الحالى ثم على الخصوص تلك الفصول الأربعة المتوالية انتقلنا باستقرار جولانا ثم اتصال الليل بالنهار والنهار بالليل على حد واحد من المقدار ثم وجود التباينات وتمييز النور من الظلمات وإن ذلك وما أدراك ما إذا عسى كان يحل بنا وبحال العالم بأسره أيضا لو عدم هذا النظام ولو برهة فالآن نرجو جناب حضرة المشايخ والعلماء أن يفيدونا كيف ترى كان يسير حال القطر المصرى لو يمتنع عن جريانه كعادته تنبهه هذا المبارك المشتهر لا يسمح الله سبحانه بذلك فلا شك أن البلاد قاطبة لا يمكن أن تسكن حينذاك إلا بجمرة واحدة فقط وذلك من عدم الماء ورى الأرض أراضى هذه المملكة التى أتم قاطنون بها وفى ذلك الحين كانت تسقط الرمال على الأطنان والمزارع والحيطان والناس تهلك جوعا وتمسد السكان فتشحن الأرض من الأموات فتعود بالله الحفيظ لساثر المخلفات وإذا كانت الله سبحانه وتعالى قد أبدع كل الأشياء بمعرفته القادرة وحكمته الباهرة وجعل هذا النظام العجيب وربب هذه الدنيا وما فيها ترتيب معجز غريب فقد عرف أنها بدون ذلك تعدم سريرا وحالها يندو مربعا فالآن انما نكون من أشر المنئين إذا سرنا سيرة كالأضالين وعلى أوامره عصاة غير متخضعين ومع ذلك ففساله جل شأنه أن يقوتنا على السلوك في ديننا ودنيانا وهذا القدر كفانا فيا أيها المشايخ المكرمون والعلماء المحققون ومن هم بالعلم ووصوفون لا يخفكم أن أجمل ما في النظام في تدبير هذه الدنيا بأسرها حسن تام هو الاحتفال والميل الى النظام الذى هو صادر ترتيبه عن حكمة الله تعالى بوجه تام ثم إن البلاد وتلك النواحي التى يطلق عليها كونها في حال التناح والحظ والفلاح لا تمتد هكذا إلا اذا كان سكانها يهتدون الى قواعد الشريعة والفرائض الصادرة عن أمجاد الفطنة والادراك ويستعدون للسلوك بالعدل والانصاف خلافا لغيرها من البلاد التسعة الحال تلك التى سكانها خاضعون على الدوام لما فيها من العجرفة والاعتداء ولا يعطفون إلا الى أهواء أنفسهم المنحرفة فجناب حضرة بونابرتة الشير النبيل الصنيد الشجاع الجليل قد تقدم فأمر بأن يجر دتر يكتب فيه أسماء كامل الميتين والآن حضرتكم قد طلبتم متى دقتر آخر خلافه فيه يجر أسماء المولودين أيضا ومن حيث ذلك فلا بد أن أعنى منذ الآن مع جزيل الاهتمام بهذين الامرين وهكذا أيضا بتحرير دقتر الزواج إذ كان ذلك أشد المهمات والحوادث الواجبات ثم بطبع ذلك بتجديد نظام غير قابل للتغيير في ضبط الاملاك والتمييز الكامل عمن ولد ودات من السكان وهذا يعرف من أهالى كل بيت فعل هذا الحال يتيسر لحاكم الشرعى الحكم بالعدل والانصاف وينقطع الخلف والخصام بين الورثة وتقرر الولادة ومعرفة السلالة التى هى الشيء الأجل والأوفر استحقاقا في الارث وهكذا انشاء الله لا بد من الفحص والتفتيش بالحرص والتدقيق وبذل المهمة للحصول على أقرب نوال الى ما يلزم لا كمال ما قصدها ثم ان أراد الله لا بد أن أعنى بالمطالبة على وجه تام كل وقت يقتضى لنا أن نذكر أشياء نستفيد بها هذه المملكة التى تسلمنا سياستها وبهذا نوقن وتحقق كوننا امتثلنا لأوامر دولة جمهور الفرنساوية وحضرة قنصلنا الأول بونابرتة فياحضرة المشايخ والعلماء الكرام اننا نشكر فضلكم على ما أظهرتم لنا تهتة بولادة ولدى السيد سلبان مراد جاك منو فطلب من الله سبحانه وتعالى واسأله كذلك بجاه رسوله سيد المرسلين أن يعود به على زمانا مديدا وأن يكون للعدل محبا وللاستقامة والحق مكرما وموفيا وعده صادقا وأن لا يكون من أهل الطمع فهذا هو أوفر الغنى الذى أرغبه لولدى لأن الرجل الذى لا يهتدى إلا بالخير لا يصرف اعتناؤه الا في خير الأدب لا في قبي الفضة والذهب ففساله تعالى أن يطيل بقاءكم والسلام .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غايته سقطت منارة جامع قوصون فهدم بذلك جانب من بوائك الجامع .
في رمضان قلد الشيخ أحمد العريشي قضاء مصر وقلد أحمد أفندي عبد القادر قضاء دمياط والشيخ رضوان نجما قضاء ابيار والشيخ عبد الرحمن طاهر الرشيدى قضاء محلة مرحوم .

وفي شهر شوال ظهر الطاعون وفي سابع عشره استفيضت الأخبار بوصول مراكب انجليزية الى أبى قير فخرج جملة من العساكر ومسافروا الى الجهة البحرية برا وبحرا وفي عشرينه قرئ على أهل الديوان فرمان الآتى :

من عبد الله چاك منو سارى عسكر أمير عام جيوش دولة الفرنسية بالشرق ومظاهر حكومتها بمصر حالا الى جميع الكبير والصغير ، الأغنياء والفقراء ، المشايخ والعلماء ، وجميعهم الذين يتبعون الدين الحق والحاصل لجميع أهالى بر مصر سلمهم الله بمقام السارى عسكر الكبير بمصر في أربعة عشر شهر وتوز سنة تسع من قيام الجمهور الفرنسية واحد ولا ينقسم ثم كتب تحت ذلك البسمله ولفظ الجلالة وتحت ان الله هو هادى الجنود ويعطى النصر لمن يشاء والسيف الصقيل في يدى ملائكته يسابق دائما الفرنسية و يضعمل أعدائهم ، ان الانجليزية الذين يظلمون كل جنس للشرق كل المواضع فهم ظهروا فى السواحل وان كانوا يبحروا يضعوا أرجلهم فى البر فيرتدوا فى الحال على أعقابهم فى البحر والعثمانيون متحرون كهؤلاء الانجليزية يعملون أيضا بعض حركات فان كانوا يقدموا فى الحال يرتدوا ويتقلعوا فى غبار وغفار البادية فأتى يا أهالى مملكة ومحروسة مصرانى أنا أخبركم ان كان تسلكوا فى طريق الخافئين الله وتبقوا مستريحين فى بيوتكم ومقيمين كما كنتم فى أشغالكم وأغراضكم فحينئذ لا خوف عليكم ولكن ان كان واحد منكم يسلك للفساد واضلالا لكم بالعداوة ضد دولة الجمهور الفرنسية فأقسمت بالله العظيم وبرسوله الكريم أن رأس ذلك المفسد ترمى فى تلك الساعة فتذكروا فى كل المواقع حين محاصرة مصر الأخيرة وجرى دماء آبائكم ونسائكم وأولادكم فى كل مملكة مصر وخصوصا محروسة مصر وخواصكم انتهوا تحت الغارات وطرحوا عليكم فريضة قوية غير المعتاد فأدخلوا فى عقولكم وأذهابكم كل ما قلت لكم الآن والسلام على كل من يسعى فى طريق الخير ، فالويل ثم الويل على كل من يبعد من طريق الخير ، ممضى خالص الفؤاد عبد الله چاك منو .

ولما أشيع خبر ورود المراكب الى أبى قير شحت الغلال وارتفعت من الرقع على العادة وزادت أمانتها وفيه أصدعوا الشيخ السادات الى القلعة وأيضا قبضوا على حسن أغا المحتسب وحبسوه بها .

وفي شهر ردى القعدة سمع ونقل عن بعض الفرنسيين أنه وقع الحرب بين الفرنسية والانجليزية فكانت الهزيمة على الفرنسية وقتل بينهم مقتلة كبيرة بلغ من قتل منهم خمسة عشر ألفا فأرسل منو الى بونابرتة يستجده وأطلق الانجليزية جيوس المياه الملحة حتى أغرقت طرق الاسكندرية وصارت جميعها بلجة ماء ولم يبق لهم طريق مسلوكة الا من جهة المعجمى وفيه ورد الخبر بحضور القبطان حسين باشا الى أبى قير بفساكره .

وفي شهر ردى الجهة ورد الخبر بوصول طاهر باشا الأرتوودى بجملة من العساكر الأرتوودية الى أبى زعبل .

وفيه وردت الأخبار بوصول ركاب الوزير يوسف باشا الى مدينة بليس وفي الخامس والعشرين من الشهر المذكور توارت الأخبار بوصول القاديين من الانجليزية والعثمانية الى الرحمانية وتسلمهم القلعة وما بالقرب منها من الحصون الكاشة بالعطف وانقضت هذه السنة بمجادتها وما حصل فيها فمنها توالى الهدم والحربا وتغيير المعالم وتبويب المظالم ، ومع الحراب خطة الحسينية خارج باب الفتوح وانخرىو فهدموا تلك الأخطاط والجهات والحارات والدروب والحمامات والمساجد والمزارات والزوايا والتكايا وبركة جنات وما بها من الدور والقصور المنزخرة وجامع الجبلاطية العظيم بباب النصر وما كان به من القباب المعظام المقودة من الحجر المنحوت المربعة الأركان الشبيهة بالأهرام والمنارة العظيمة ذات الحلالين واتصل هدم خارج باب النصر بخارج

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

باب الفتوح وباب القوص الى باب الحديد حتى يقي ذلك كله خرابا متصلا واحدا وبقي سور المدينة الأصل ظاهرها مكتشفا فعمروه ورموا ما تشعث منه وأوصلوا بعضه ببعض بالبناء ورفعوا بنيانه في العلو وعملوا عند كل باب كراكك وبذنات عظاما وأبوابا داخلية وخارجة وأخشابا مفروشة بالأرض مشبكة بكيفية مخصوصة وركزوا عند كل باب عدة من العسكر مقيمين وملازمين ليلا ونهارا ثم ستوا باب الفتوح بالبناء وكذلك باب البرقية وباب المحروق وأنشأوا عدة قلاع فوق تلال البرقية ورتبوا فيها العساكر وآلات الحرب والدخيرة وصهاريج الماء وذلك من حد باب النصر الى باب الوزير وناحية الصوة طولا فهدموا أعلى التلال وأصلحوا طرقها وجعلوا لها مزالق واتحادات لسهولة الصعود والهبوط وبنوا تلك القلاع بمقادير بين أبعادها وهدموا أبنية رأس الصوة حيث الخطابة وباب الوزير تحت القلعة الكبيرة وما بذلك من المدارس القديمة المشيدة والقباب المرتفعة وهدموا أعلى المدرسة النظامية ومنازلها وكانت في غاية من الحسن وجعلوها قلعة ونبشوا ما بها من القبور وكذلك هدموا مدرسة القانية والجامع المعروف بالسبع سلاطين وجامع الشرقي وجامع خوند بركة الناصرية خارج باب البرقية وكذلك أبنية باب القرافة ومدارسها ومساجدها وسدوا الباب وعملوا الجامع الناصري الملاصق له قلعة بعد أن هدموا منازله وقبابه وسدوا أبواب الميدان من ناحية الزميلة وناحية عرب اليسار وأوصلوا سور باب القرافة بجامع الزمر وجعلوا ذلك الجامع قلعة وكذلك عدة قلاع متصلة بالبحر التي كانت تنقل الماء الى القلعة الكبيرة وسدوا عيونها وبواكيرها وجعلوها سورا بذاتها ولم يبقوا منها الا قوصرة واحدة من ناحية الطهي جهة مصر القديمة جعلوها بابا وسلكا وعليها الكرك والفقر والعسكر الملازمين الإقامة بها وتغيب المكس من الداخل والخارج وسدوا الجهة المسلوكة من ناحية قنطرة السد بحاجز خشب مقفص وعليه باب يقفل وعليه حرجية ملازمون القيام عليه وذلك حيث سواق الحجارة التي كانت تنقل الماء الى القلعة وحفروا خلف ذلك خندقا ومنها تخريب دور الأربكة وردم أرضعتها بالأتربة وتبديل أوضاعها وهدم خطة قنطرة الموسكى وما جاورها من أول القنطرة المقابلة للحمام الى البوابة المعروفة بالعبنة الزرقاء حيث جامع أربك وما كان في ضمن ذلك من الدور والحوانيت والوكائل وكوم الشيخ سلامه وهدموا بيت الصابونجي ووصلوه بجسر عريض ممتد محمد حتى يتهى الى قنطرة الدكة وفي متوسط ذلك الجسر ينطف جسر آخر الى جهة اليسار عند بيت الطويل المهدم وبيت الأتقي حيث سكن ساري عسكر ممتد ذلك الجسر الى قنطرة المغربي ومنها يمتد الى بولاق على خط مستقيم الى ساحل البحر حيث موردة التبن والشون وزرعوا بجانبه الساسبان والأشجار وكذلك أرفصة الأربكة وهدموا المسجد المجاور لقنطرة الدكة مع ما جاوره من الأبنية والقيطان وعملوا هناك بؤابة وركنكا وعسكرا ملازمي الإقامة وذلك عند مسكن بليار قائم مقام .

ومنها تولى خراب بركة القيل وخصوصا بيوت الأمراء التي كانت بها وأخذوا أخشابها لهارة القلاع ووقود النيران والبيع وكذلك ما كان بها من الرصاص والحديد والرخام وكانت هذه البركة من جملة محاسن مصر وتخرب أيضا جامع الروبي وجعلوه خمارا وبعض جامع عثمان كسندا وجامع خيربك الذي يدرج الحمام بقرب بركة القيل وجامع النهاوى والطرطوشى والمدوى وهدموا جامع عبد الرحمن كسندا المقابل لباب الفتوح حتى لم يبق به الا بعض الجدران وجعلوا جامع أربك سوقا لبيع أفلام المكوس .

ومنها أنهم غيروا معالم المقياس وبدلوا أوضاعه وهدموا قبة العالية والقصر البديع الشاهق والقاعة التي بها عمود المقياس وبنوه على شكل آخر لا بأس به لكنه لم يتم ورفعوا قاعدة العمود العليا ذراعا وجعلوا تلك الزيادة من قطعة رخام مربعة ورسما عليها من جهاتها الأربع قراريط الذراع .

ومنها أنهم هدموا مصاطب الحوانيت التي بالشارع وكانوا وصلوا في هدم المصاطب الى باب زويلة ومن الجهة الأخرى الى عطفة مرجوش هدموا مصاطب خط قاطر السباعى والصليبية ودرج الجائز وباب سعادة وباب الخرق الى آخر باب

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشعرية ولو طال الحال لهدموا باقي مصاطب الحوانيت وحصل لأرباب الحوانيت غاية الضيق من ذلك وصاروا يملسون في داخل لجوفات الحوانيت مثل القيران في الشقوق .

وفيها أنه لما وقعت الفتنة الأخيرة بمصر وحاربت الفرنسيين بولاق وتكوا بأهلها وغنموا أموالها وأخذوا ما استحسنوه من النساء والبنات سرن مأسورات عندهم فزويهن بزى نسائهم وأجروهن على طريقتين في كامل الأحوال فغلب أكثرهن نقاب الحياء بالكلية وتداخل مع أولئك المأسورات غيرهن من النساء القواجر . ونظرا لاستمرار سلب الأموال واجتماع الخيرات في حوزة الفرنسيين فلبيل النفوس الى الشهوات وخصوصا عقول القاصرات وخطب الكثير منهم بنات الأعيان وتزوجوهن رغبة في سلطانهم ونوالهم فيظهر حالة العقد الاسلام وينطق بالشهادتين لأنه ليس له عقيدة يخشى فسادها فترى النساء المسلمات متريات بزيم .

ومنها أن يعقوب القبطي لما تظاهر مع الفرنسيين وجعلوه سارى عسكر القبطية هدم الأماكن المجاورة لحارة النصارى التي هو ساكن بها خلف الجامع الأحمر وبني له قلعة وسورها بسور عظيم وأبراج وباب كبير وكذلك بنى أبراجا تظاهر الحارة جهة بركة الأزبكية وفي جميع السور المحيط بالأبراج طيقانا للدفاع وبنادق الرصاص ورتب على باب القلعة عدة من العسكر الملازمين للوقوف ليلا ونهارا وبأيديهم البنادق .

ومنها قطعهم الاثنيار والتخيل من جميع البساتين والجنائن الكثنة بمصر وبولاق ومصر القديمة والروضة وجهة قصر العيني وخارج الحسينية وبساتين بركة الرطل وأرض الطباله وبساتين الخليج بل وجميع القطر المصري كل ذلك لاحتياجات عمل القلاع وتحصين الأسوار في جميع الجهات وعمل العجل والعربات والمناويس ووقود النار والمراكب والسفن .

ومنها هدم القباب والمدافن الكثنة بالقرافة تحت القلعة خوفا من تترس المحاربين بها فكانوا يهجمون ذلك بالبارود .

ومنها زيادة النيل الزيادة المفرطة التي لم يهد مثلها في هذه السنين حتى شرقت الأراضي وحوصرت البلاد وتعطلت الطرق فصارت الأرض كلها لجة ماء وغرق غالب البلاد التي على السواحل فتهدم من دورها شيء كثير وأما المدينة فإن الماء جرى من جهة الناصرية الى الطريق المسلوكة وطفح من بركة الفيل الى درب الشمس وطريق قطرة عمر شاه .

ومنها أن سمركل شئ انتهى الى عشرة أمثاله في جميع البضائع المجلوبة من البلاد الرومية والشامية والهندية والمجازية والمغرب حتى بلغ الرطل الصاوين الى ثمانين نصفًا واللوزة الواحدة بنصفين أما الأشياء البلدية فالتا كثيرة وموجودة وتباع رخيصة فالأرز بيع في أيامهم بمجسمائة نصف فضة الأردب .

أما الطاعون الذي انتشر بمصر فكان معظم عمله ببلاد الصعيد ومات به العلماء والقراء والمترمون والرؤساء وأرباب الحرف وكان أول ظهوره في شعبان وأخذ في الزيادة في شهر ذي القعدة وذى الحجة وكان يموت كل يوم من أسبوط خاصة زيادة عن الستمائة وتعطل الزرع من الحصاد ونفس على وجه الأرض وأبادته الرياح لعدم وجود من يحصده وعلى التخمين أنه مات الثلاثين من الناس .

وتوفي في هذه السنة الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري ولد سنة إحدى وتسعين ومائة وألف ونشأ في حجر والده في عفة وصون وغفاف برع في العلوم وكان آية في الفهم والذكاء وواظب طول حياته على الجماعه وطريقته وإسلامته الدروس بالأشرفه وجاور سنة بالحرم وعقد دروسا به وانتفع به الطلبة وازدادت شهرته وطار صيته وفقدت عليه الوفود من الحجاز والغرب والهند والشام والروم ولما حضر الفرنسيون مصر واختلقت الأمور شارك

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الناس في تلقى البلاء وذهب ما كان له بإيدى التجار ونهب بيتته وكتبه التى جمعها وتراكت عليه الهوموم والأمراض حتى أدركته الوفاة فى الحادى والعشرين من شهر ذى القعدة ومن مؤلفاته مختصر المنهج فى الفقه وزاد عليه فوائد واختصر الاسم وسماه التهج ثم شرحه وهو بالغ فى بابه .

ومنها شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبدالله اميرغنى وقد اعنى به وقرأه درساً .

ومنها شرح عقيدة والده المسألة مقذدة العبيد فى كرارىس أجاد فيه جدا ورسالة فى تعريف شكر المنعم وشرح الجزرية والدر النظيم فى تحقيق الكلام القديم ونظم عقائد النسب وعقيدة فى التوحيد وشرحها بشرحين واللغة الألمعية فى قول الشافعى بإسلام القدريّة وتحقيق الفرق بين علم الجنس وبين اسمه وإتحاف الكامل ببيان تعريف العامل وزهر الألفهام فى تحقيق الوضع وما له من الأقسام وحليلة ذوى الألفهام بتحقيق دلالة العام وإتحاف الطرف فى بيان متعلق الطرف والروض الأضر فى حديث من رأى منكم منكراً ورسالة فى تعريف الشكر العرفى وثمرة غرس الاغتناء بتحقيق أسباب البناء والدر المنثور فى الساجور وإتحاف الآمال بجواب السؤال فى الحبل والوضع لبعض الرجال وإتحاف الأحبة فى الضبة أى المفضضة ورسالة فى التوجه وإتمام الأركان ورسالة فى زكاة النابت ورسالة فى ثبوت رمضان ورسالة فى أركان الحج ورسالة فى مدحجة ودرهم ورسالة فى مسئلة الغصب وحاشية على شرح ابن قاسم العبادى الى البيوع والروض الوسيم فى المفتى به من المذهب التقديم ورسالة فى النذر للشرىف ورسالة فى إهداء القرب للنبي عليه السلام ورسالة فى الأصول والأصول ورسالة فى مسألة ذوى الأرحام وإتحاف اللطيف بصحة النذر لوسر الشرىف وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله تعالى .

ومات الأمير مراد بك محمد بسوهاج قادماً الى مصر باستدعاء الفرنسييس ودفن بها عند الشيخ العارف وكان موته رابع شهر ذى الحجة وهو من ممالك محمد بك أبى الذهب ومحمد بك أبو الذهب مملوك على بك وعلى بك مملوك إبراهيم كتخدنا القصدغل اشترى محمد بك أبو الذهب مراد بك المذكور فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف فى اليوم الذى قتل فيه صالح بك الكبير فأقام فى الرق أياماً قليلة ثم اعتقه وأمره وأنهم عليه بالاقطاعات وقدمه على أقرانه وتزوج بالسيدة فاطمة زوجة الأمير صالح بك وسكن داره العظيمة بمحط الكباش ولما مات على بك تزوج بسريره وهى السيدة نفيسة الشهيرة الذكر بالخير ولما انفرد محمد بك أبو الذهب بإمارة مصر كان هو وإبراهيم بك أكبر أمراءه ولما مات محمد بك أبو الذهب بعكا انفرد إبراهيم بك بمشيخة مصر ورياستها وثائب نوابها ووزرائها وعكف مراد بك على لذاته وشهواته وكان مع ذلك يشارك إبراهيم فى الأحكام ومقاسمته الأموال وتقليد ممالكه وأتباعه الولايات والمناصب وقضى أكثر زمانه خارج المدينة مرة بقصره الذى أنشأه بالروضة وأخرى بجزيرة الذهب وأخرى بقصر قايمظ جهة العادلية وبقصر اسماعيل بك بالجيزة وزاد فى بديانه وتقيقه وبني تحته رصيفاً محكماً . وأنشأ بداخله بستاناً عظيماً نقل اليه أصناف النخيل والأختبار والكروم وأستخلص غالب بلاد إقليم الجيزة لنفسه شراء ومعاوضة وغصبا وعمراً أيضاً قصر جزيرة الذهب وجعل بها بستاناً عظيماً وكذلك قصر ترسا وبستان المجنون وصار يتنقل فى تلك القصور والبساتين وأقتنى المواشى من الأبقار والجواميس الحلاية والأغنام المختلفة الأجناس فكان عنده بالجيزة شئ كبير جداً وعمل له رصيفاً وطلب صناع آلات الحرب من المدافع والقناير والنبج والحلل والمكاحل واتخذ بها أيضاً معامل البارود خلاف المعامل التى فى البلد وأخذ جميع الحدادين والسباكين والتجارين يجمع الحديد المجلوب والرصاص والقصح والحطوب وحطب القرط والترمس والذرة لخرق قمام الجير والجلس للعمارة وأوقف الأعوان فى كل جهة يمحيزون المراكب التى تأتى من البلاد بالأعطاب وأحضر أناساً من القليجية ونصارى الأروام وصناع المراكب فأنشأوا له عدة مراكب حربية وغلايين وجعلوا بها مدافع وآلات حرب على هيئة مراكب الروم صرف عليها أموالاً ورتب بها عساكر وبحرية وأذن عليهم الجملاى والأرزاقي

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وابتدعوا المتاريس البحرية من باب الحديد الى قنطرة الليمون الى السبينة الى مجرى البحر وشرعوا في هدم جانب من الجيزة من الجهة البحرية وقربت عساكر الانجليز القادمة من البر الغربي الى رأس ترعة الفرعونية والحرب قائم بجهة الاسكندرية حيث حوصرت ، والانجليز ومن معهم من العساكر يحاربون من خارج وقد أطلقوا الحبوس عن المياه السائلة من البحر الملح منه الى البحر المقطوع وعمت الأراضي المحيطة بالاسكندرية وأغرقت أطيانا كثيرة وبلادا ومزارع وتربصوا في الأماكن التي يمكن الفرنسيين النفوذ منها فقطعوا عليهم الطرق من كل ناحية .

وفي الثاني من شهر صفر وصلت عساكر الانجليز الى الوراق بالجيزة وأول امابه ونصبوا خيامهم أسفلها وعند وصولهم الى مضاربهم ضربوا عدة مدافع والعساكر الشرقية وصلت الى منية السراج والمرالكب فيما بينهما من البرين بكثرة فعزت الأقوات وثقت ولم يبق طريق مسلوكة الى المدينة إلا من جهة باب القرافة وغلا سعر اللحم فبلغ سعر الرطل تسعة أنصاف والسمن خمسة وثلاثين نصفًا والبصل بأربعائة فضة القنطار والرطل الصابون بثمانين فضة والسراج بعشرين نصفًا . وبيعت أوقية الأسنود بثلاثة عشر نصفًا يكون سعر الأردب خمسمائة ريال أو قريب من ذلك . وفي سابعه وقعت مضاربة بين الفريقين ببنادق ومدافع من الصباح الى العصر . وفي ثامنه وصلت العساكر الانجليزية الى ناحية الجيزة ومنعوا المعادي من تعدية البر الشرقي فانقطع الجلباب من الناحية القليلة أيضا ومنع وصول الغلال والأقوات والبطيخ والمجور والخضروات والسمن والجبن والمواشي فعزت الأقوات وغلت الأسعار في الأشياء الموجودة منها وبيعت الدجاجة بأربعين نصفًا ومنع وجود اللحم وفي سابع عشر أطلقوا المحبوسين بالقلعة من أسرى العثمانية وأعطوا كل شخص مقطع قماش وخمسة عشر قرشا وأرسلوهم الى عرضي الوزير . وكذلك أفرجوا عن جملة من العربان . وفي ليلة الاثنين المذكور سمع صوت مدفع بعد الغروب عند قلعة جامع الظاهر خارج الحسينية ثم سمع منها آذان العشاء والفجر فلما أضاء النهار نظر الناس فإذا البريق العثماني بأعلامها والمسلمون على أسوارها فقاموا بتسليمها وكان ذلك المدفع إشارة الى ذلك ففرح الناس وتحققوا أمر المسألة وفي الصباح أكثر الفرنسيون من النقل والبيع في أمتعتهم وخيولهم ونحاسهم وجواربهم وعبيدهم وقضاء أشغالهم وأتزلوا عدة مدافع من القلعة وكذلك من قلعة باب البرقية وأمتعة وفروش وبارود . وفي الثامن عشر عمل الديوان وحضر الوكيل وأعلن بوقوع الصلح والمسألة ووعد أن في الجلسة الآتية يأتي اليهم فرمان الصباح وما اشغل عليه من الشروط ويسمعه جهارا . وفي عشرين منه أفرجوا عن بقية المسجونين والمشايخ وهم الشيخ السادات والشيخ الشرفاوى والشيخ الأمير والشيخ محمد المهدي وحسن أغا المحتسب وغيرهم (هذه رواية الجبرتي) .

وأما نقولا الأرميني فيقول : وأنه في منتصف شهر صفر سنة ١٢١٦ هجرية أرسل سر عسكر الانجليزية رسولا يطلب من الجنرال بليار أنت يرسل أحدا من طرقة لأجل المفاوضة بأمر الصلح فأرسل له أحد القوميسارية الى مقابلته فأخبره بموت السلطان بأولو وكان قصده بذلك قطع أعمالهم من إعانة المسكوب .

ثم بدأ يتفاوض معه بأمر الصلح وتسليم المملكة الى أصحابها وعلى ذلك عقدوا الرأى وبدءوا يسطرون شروطا وعهودا لتسليم مملكة مصر .

فقام لأمر الصلح من طرف الفرنسيين الكوميسار ويوسف التريزي الأرميني ومن طرف الانجليز الجنرال سميت سارى عسكو وأحد الكوميسارية ومن طرف الوزير الأعظم عثمان بك ومن طرف حسين باشا قبطان أصحابك واستقرت المداولات بأمر الصلح بالجيزة أربعة أيام .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد تمت الشروط وانقضى الرأي على تسليم مصر للدولة العلية وقد حتمت الفرنسيات أن يكون التسليم عن يد حسين باشا قبطان بواسطة الانجليز وهذه صورتها :

الشرط الأول

إن بلكات العساكر الفرنسية برية وبحرية وبلكات العساكر المساعدة المتحدة معهم الذين أمرهم الجنرال بليار يسلموا مدينة مصر والقلمة الكبيرة وكامل القلاع الصغار ببولاق والجيزة وكامل أطراف مصر الموجودة بها الفرنسية .

الشرط الثاني

كامل بولكات العساكر الفرنسية والعساكر المتحدة معهم يتوجهوا برا الى بندر رشيد من طرف شمال النيل بسلاحهم وعزائمهم ومنافع البر وصناديق الجبخانه لأجل يوسقوهم من رشيد ويتوجهوا الى أساكل بلاد فرنسا الموجودة في البحر الأبيض وكامل مصاريه ما ذكر تقوم بها الدولة العلية المصالحه وسفر العساكر المذكورين والمتحدين معهم وزولهم في المراكب يكون بأسرع وقت وغاية ما يكون من العاقبة ٥٠ يوما .

أولف من تاريخ هذه الشروط المحررة ومن غير شك أن العساكر المذكورين يؤخذون بالمراكب الى أى أسكله كانت الى الطريق الأعدل والأقرب لفرنسا .

الشرط الثالث

من ابتداء هذه الشروط تكون العداوة مرفوعة من الطرفين بالكلية ويتسلم الى الدولتين المتحدين قلعة الظاهر وباب مدينة الجيزة المسمى الباب الحمراء وعلى الوكلاء المشار اليهم أن يضبطوا الحدود وعدم التخطي والاحتراز من وقوع الخلل .

الشرط الرابع

بعد ١٢ يوما من هذا التاريخ مدينة مصر وقلاعها والقلمة الكبيرة والباقية ومدينة بولاق تخلون من العساكر الفرنسية ومن المتحدين معهم ويتوجهون الى القصر العيني والروضة وأتباعها والجيزة وأطرافها ومن هناك يسافرون في غاية جهدهم الى مسافة ٥ أيام لكي يتوجهوا الى محل المراكب التي يسافرون بها وكامل حكام الانجليزية والعثمانية يقيمون يقدمون مراكب ويقومون بمصاريفهم ولزومهم في بحر النيل لأجل وسق عزائمهم ومؤتتهم لحد البحر المالح وجميع هذه المراكب تكون محضرة بغاية السرعة والاهتمام وتسلم عساكر الفرنسية بالجيزة .

الشرط الخامس

مضى العساكر ومحطاتها يكون معين لها جنرالية وأهل مراتب من الطرفين وكلنا الأيام المعينة للشي من الواجب يكون المدير فيها الجنرالية الانجليزية والعثمانية وكذلك العساكر الفرنسية المذكورين والذين متحدون معهم يكونون مصطحبين بطريقهم من كوميسارية الانجليزية والعثمانية فهم الذين يقومون بالماش الضروري في مسافة الطريق ومحطاتهم .

الشرط السادس

كامل الغزال والجبخانهات التي يوسقونها في مراكب بحر النيل تكون منفردين مع بعض عساكر فرنسية ومراكب حربية من طرف الدولتين المتحدين .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط السابع

فيكون محضرا الى العساكر الفرنسية والمتحدين معهم وأتباعهم والذين صحتهم المؤونة المرتبة حسب قانونهم من يوم سفهم من اللجنة الى يوم نزولهم في المراكب ومن ذلك اليوم تكون المؤونة مرتبة حسب قانون الانجليز الى يوم طلوعهم لبلاد فرنسا .

الشرط الثامن

يحضر من طرف حكام الانجليزية وحكام العثمانية في بر وبحر المراكب الضرورية الطبية لأجل سفر العساكر الفرنسية وكامل ما يلزمهم لأجل وصولهم الى أى أسكلة كانت من بلاد فرنسا الموجودة في البحر الأبيض ولأجل إتمام ذلك يجب أن يحضروا كوميسارية من قبل حضرة الجنرال بليار ومن قبل رؤساء عساكر الدولتين المتحدين برا أم بحرا ومن بعد تاريخه يجب أن الكوميسارية المتعينين من الطرفين يتوجهون الى رشيد وأبى قير لأجل تحضير المراكب وكامل المطلوبات للسفر .

الشرط التاسع

إن الدولتين المتحدين يجب يحضرون أربع مراكب أم أكثر إن أمكن لأجل نقل الخيول واللاوازم لحين نزولهم .

الشرط العاشر

* يجب أن يتقدم الى العساكر الفرنسية وكل المتحدين معهم من الدولتين المتحدين مراكب حرية كفاية لأجل تسفيرهم ووصولهم سالمين الى فرنسا والدولتين المتحدين يضمنون عدم وقوع الخلل والعداوة من طرف عساكرهم الى حين وصول العساكر الفرنسية والذين معهم الى فرنسا سالمين وكذلك الجنرال بليار بوعد ويتعاهد مع جميع العساكر التي تحت أمره أن لا يحصل منهم أدنى خلل للعامة ولا لبلاد حضرة الدولة الانجليزية في هذه المسافة وكذا لا يحصل أدنى تعرض وغلل ببلاد الباب العالي ولا ببلاد الدولة المتحدة معهما فالحكم أن يتوقفوا في أسكلة من الأساكل في سيرهم بل إنهم يقصدون بلاد فرنسا ماعدا الأمر الضروري ثم رؤساء عساكر فرنسا والانجليز والعثماني يكون معهودا عندهم جميع ما ذكر أعلاه ومحفوظا طالما عساكر الفرنسية موجودة بمصر ومن هذا التاريخ الى دخولهم للمراكب وأن حضرة الجنرال بليار حاكم العساكر الفرنسية والمتحدين معهم يتعاهد عن حكام دولة فرنسا أن جميع المراكب المغفرة والمراكب الموسوقة التي يسافرون عليها فيبعد وصولهم بخروجهم جميعا ورجع جميعا ولا يتناق منها ولا مركب وأن القباطين بالمراكب المذكورة يشترن بحالهم مؤنتهم الضرورية الى رجعتهم والجنرال بليار يتضمن رجوع هذه المراكب الى مواضعها بحيث إنهم لم يتداخلوا في أمور حرب بالكلية .

الشرط الحادى عشر

جميع حكام السياسة وأرباب الحرف والصنائع وجميع الأشخاص المتعلقة بالفرنساوية يحصل لهم سوية ما يحصل للعساكر الحربية وأن حكام السياسة وأرباب العلوم والصنائع يصحبون ويأخذون معهم الأوراق والكتب ليس التي تخصهم فقط بل كل ما يرونه نافعا لهم .

• ملاحظات تاريخية •

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط الثاني عشر

جميع سكان مصر من أى طائفة كانت من أراد منهم يتبع العساكر الفرنسية مسموح لهم ذلك ومن بعد سفرهم لا يحصل لعياهم ولأموالهم أذية^(١) .

الشرط الثالث عشر

جميع سكان مصر من أى مذهب كانوا لا يحصل لأحد منهم أذية لا فى مالهم ولا فى عيالهم ولا فى أنفسهم بسبب رفقهم للفرنساوية .

الشرط الرابع عشر

جميع المشوشين الذين ليس لهم طاقة على السفر يستقيمون فى مصر فى بيجارستان ويبقى عندهم حكام وخدام يداوونهم لحين شفائهم ثم يرسلون لفرنسا بالحفظ والصون وإن حكام الدولتين يتعهدون بتحصين أمر هؤلاء المشوشين من كامل النظام .

الشرط الخامس عشر

فى وقت فروغ مدة تسليم المدن والقلاع كما ذكر قبله فيحضرون والكوميسارية يتسلمون المدافع والجبانات والحواصل وقواهم وأوراق ومحلات وجنائن وغير أشياء عمومية التى للفرنساوية أى للدولتين المتحدتين .

الشرط السادس عشر

حاكم البحر لازم يحضر قبل بساعة مركب يسافر الى فرنسا ويأخذ واحد فيسبال وكوميسار الى طولون ويأخذ لهم صورة هذه الشروط الى المشيخة الفرنسية .

الشرط السابع عشر

الذين يخالفون هذه الشروط يحصل قصاصهم عن يد الكوميسارية وكذلك اذا وقع اختلاف فى الأمور يكون نظامه وإصلاحه بيد الكوميسارية .

الشرط الثامن عشر

بحال إتمام هذه الشروط جميع أسراء الحرب من الانكليز والعثماني الموجودين عند الفرنسية يحصل لهم الاطلاق والحرية وكذلك حكام عساكر الدولتين المتحدتين يتقنون كامل أسراء الفرنسية الموجودين فى عرضهم .

الشرط التاسع عشر

واحد من أكابر عساكر الانكليز وواحد من أكابر عساكر الوزير الأعظم وواحد من قبطان باشا يكونون موجودين عند الفرنسية وديةة ويعطى بدلهم ثلاثة من مقامهم من الفرنسية ولما ينتهى وصول الفرنسية الى بلادهم يرجعون الرهائن المذكورين ويروحوون الذين كانوا بدلهم وكل منهم الى محله .

(١) إن أغلب الذين تبعوا الجيوش الفرنسية من عساكر المالك وغيرهم كان مقربى من مرسيليا وأنه باتناء حكومة الماسة يرمي بظهور دولة انتحرا ومن معها على فرنسا فى رافة واتلرو وقوع نابليون بونابرت فى الأسرى فى ٢٠ يونيو سنة ١٨١٥ الموافق ٢٤ رجب سنة ١٢٣١ قام الفرنسيون وقتلوا الحافظين والمديرين الذين كانوا متولين من قبل بونابرت وأبادوا عساكر المالك وغيرهم من بركة أبيهم حتى سالت دماؤهم أنهارا . كتاب علم الدين ج: (٢) صفحة ٢٦٦

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط العشرون

هذه الشروط ترسل مع واحد فيال الى الجنرال منولاسكندرية وله مهلة عشرة أيام من بعد وصولها ليه إن كان يرضى على هذا الاتفاق بذاته وعساكر الفرنساوية ويجزى قبوله ورضاه بخط يده الى سرعسكر الانكليز الذى مقيم قدام الاسكندرية لغاية ١٠ أيام بعد تاريخ وصول هذه الشروط ليه .

الشرط الحادى والعشرون

صورة هذه الشروط يعلم عليها سوارى عسكر العام من طرف الثلاثة دول ويرجع بعد ٢٤ ساعة ويتهى كل ذلك وقد تمخز أربع نسخ مخنومة فى محل المسافة ما بين العرضين فى تاريخ مسيدور السنة التاسعة للشبيخة فى نصف النهار الواقع فى ٢٧ حزيران سنة ١٨٠١ مسيحية الموافق ١٦ صفر سنة ١٢١٦ .

وهذه هى الامضاءات .

ذنبو	مواران	نارار
جنرال ويرجاه	جنرال ويرجاه	جنرال ويرجاه
جسن هوب	عثمان بك	
جنرال ويرجاه انكليز	وكيل يوسف باشا	
اسحاق بك	قد أثبت ذلك هلى هونجستون	
وكيل قبطان باشا	سارى عسكر عام	
	قد أثبت ذلك اللورد كايط	
	جام استونسون قبطان مركب انكليز	

نحن قد أثبتنا جميع الشروط ونحن قد شهدنا وأثبتنا الواقعة فى هذا الاتفاق لأجل جميع هذه الاتفاقات الواقعة فى خلو مصر وتسليمها للباب العالى المشيد .

هذه الشروط لأجل خلو مصر
يوسف باشا وزير الختام حسين قبطان باشا

لقد تثبت وتحقق هذه الشروط فى مسيدور سنة ٩ للشبيخة الفرنساوية الجنرال فاربون بليار .

قد طبعت فى المطبعة الفرنساوية بمصر (نقلا عن يقولوا الترى بالحرف الواحد) .

فى الرابع من شهر ربيع الأول ارتحل الفرنساوية وأخلوا القصر العيني والروضة والجيزة وانحدروا الى بحرى الوردائق وارتمل معهم قبطان باشا ومعظم الانجائز ونحو الخمسة آلاف من عسكر الأرتود ومن الأمراء المصرية عثمان بك الأشقر ومراد بك الصفيير وأحمد بك الكلابى وأحمد بك حسن .

وفى الخامس من الشهر دخل الوزير يوسف باشا بموكب حافل لم تر أهل القاهرة مثله فسار من باب النصر وشق من وسط المدينة وأمامه المساكن المختلفة من الأرتود وأوط الكشارية والمساكن الشامية والأمراء المصرية والمغاربة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والقبطيونجية وطاهر باشا باشة الأرثوذكس وإبراهيم باشا والى حلب ومحمد باشا والى مصر والكتبة ورئيس الكتّاب وكتبخدا الدولة والأغوات الجكار بالطبول والقرزانات وقاضي العسكر وتواب القضاء والعلماء المصرية وشايخ التكايا والدراويز وأقبل المشار اليه وأمامه الملازمون بالبراق والشاويشية والسعاة والجهادية وعليه كرك صوف ستجاني مطرز مخيش وعل رأسه شلج بفصوص الماس وخلفه اثنين عن يمينه وشماله يترون دراهم الفضة البيضاء ضربخانه اسلامبول على المتفرجين من النساء والرجال وخلفه أيضا العدة الوافرة من أكابر أتباعه وبعدهم الكتبة من عسكر الأرثوذكس وموكب الخازندار وخلفه النوبة التركية المختصة به ثم المدافع وعربات الجبختات وعملوا وقت الموكب شنكا ضربوا فيه مدافع كثيرة فكان ذلك يوما مشهودا وموسما وبهجة وعيدا فنه الحمد والمنة على هذه النعمة وزجرو من فضله أن يصلح فساد القلوب ويوفق أولى الأمر لغير والعدل المطلوب ويلهمهم سلوك سواء السبيل القويم ويهديهم الى الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين أمين . ووقع الاختيار بأن يكون سكنى المشار اليه بيت رشوان بك بحارة طابدين تجاه بيت عبد الرحمن كتبخدا القصديلى .

وفى السادس عشر من الشهر طلب الوزير من التجار مائة كيس وعشرة أكياس سلفة من عشور البهار وأزيمهم بإحضارها من النقد فاجتمع المستعدون لجمع الفضة فى أيام الفرنساوية كالسيد أحمد الززو وكاتب البهار وأرادوا توزيعها على المحترفين كما دأبهم فاجتمع أرباب الحرف الدينية وذهبوا الى بيت الوزير والدفتردار واستأثروا وبكوا فرفعوا عنهم الطلب وأزيموا بها المياشير .

وفى ثامن عشر من شهر ربيع الأول الموافق ٣ مسرى كان وفاء النيل المبارك وركب محمد باشا المعروف بأبى مرق المرحوم ولاية مصر فى صباحها الى قططرة السد وكسروا جسر الخليج بمحضرتة وفزق العوائد وسخا الخلع ونثر الذهب والفضة .

وفيه عزل الوزير القاضى وهو قاضى العرضى الذى كان ولاه الوزير قاضى عسكر بمصر ثانيا عن يؤول اليه القضاء باسلامبول فلما تولى ذلك حصل منه تعنت فى الأحكام وطمع فاحش وضيق على تواب القضاء بالمحاكم ومنعهم من سماع الدعاوى ولم يحرمهم على عوائدهم وأراد أن يفتح بابا فى الأملاك والعقار ويقول إنها صارت كلها ملكا للسلطان لأن مصر قد ملكها الحرييون وافتتحها صارت ملكا للسلطان فيحتاج أن ياربابها يشترونها من الميرى ثانيا ووقع بينهم وبين الفقهاء المصرية مباحثات ومناقشات وفقاوى وظهوروا عليه وشكوه الى الوزير فغزله وقلد مكانه قنسى افندى تقيب الأشراف بحلب وكانت مدة ولايته خمسة عشر يوما . (المنبر)

وقد سافر الفرنساوية من أبى قير فى غاية ربيع الأول سنة ١٢١٦ طالين فرنسا .

أما حاكم الاسكندرية فلم يرض بالشروط وأبى الصلح والتسليم وبدا فى بناء الحصون والتأريس خارج البلدة فتوجهت العساكر العثمانية والانكليزية الى الاسكندرية ودارت الحرب بينهما بعد محاصرتهن لما فسلموها بشرط أن يخرجوا منها ويتركوا ما بها من الذخائر ويخرجوا من الاسكندرية وكانت مدة حصارها ٦٠ يوما وكان خروجهم فى أوائل ربيع الثانى سنة ١٢١٦

والى هنا قضى الأمر وكفت أبادى قواد الجيش الفرنسى عن حكم الديار المصرية فى غاية ربيع الثانى سنة ١٢١٦ هجرية بعد ان كان الأمر والنهى وتصاريق الأمور بينهم ابتداء من ١٥ المحرم سنة ١٢١٣ فكانت مدة حكمهم لغاية ربيع الثانى سنة ١٢١٦ هجرية ثلاث سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوما فالحوادث التى سطرت فى غضون تلك المدة تدل على مبلغ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ما وصلت إليه أيديهم من نهب وسلب وأسر وقتل وتدمير وتخريب ومذلة وفناء وبلاء مستطير وضروب العذاب الأليم يذبحون أبناء الناس ويستجرون نساءهم .

فمن تلك الأسلاب ما شتمه القائد بونابرت عند سفره في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢١٤ في السفن الثلاث التي شحن بها عدة من الصناديق المملوءة بالجوهر الثمينة والأسلحة والأمتعة وعدة من الممالك الصغرى .

والأسلاب التي أخذت ضمن أمتعة الجيش الفرنسي عند ارتحاله من القطر المصري فإنها كانت أضعافا مضاعفة لما سبق شتمه .

أما الكتب المخطوطة التي كانت في خزائن الجوامع الجامعة والمساجد العامرة فقد أخذ منها ما يزيد عن أربعة آلاف كتاب معظمها مكون من عدة أجزاء بخلاف المصاحف النادرة المثال .

وقد أخذت تنفيذًا للفقرة الأخيرة في المادة (١١) من شروط الصلح الأخير والتي نصها (إن أرباب العلوم والصنائع يأخذون معهم جميع الأوراق والكتب ليس التي تخصهم فقط بل كل ما يرونه نافعًا لهم) .

وتلك الكتب هي في مختلف العلوم والفنون فمنها الكتب التاريخية الخاصة بمصر وغيرها وكتب رياضية وميكانيكية وفلك وموسيقى وتقويم وطبية وكيمياء وفن العلاج وعلم الفراسة وتعبير الرؤيا والمطالب والتاريخ الطبي وفيزالوجية ونباتات وزولوجية وزراعة وبيطرة ونظام الجيوش وقطع الأشجار وقطع الأخشاب والطب والفلسفة على اختلاف أنواعها أما كتب الشريعة الإسلامية على اختلاف المذاهب الأربعة فأخذت الكثير من متونها وشرائعها وحواشيتها خصوصًا مذهب الإمام مالك .

وبالجملة فقد أخذت كتب من الديانة المسيحية والديانة الموسوية من الكنائس والصوامع .

ومعظم تلك الكتب والمصاحف كانت موقوفة على الجوامع والمساجد التي أخذت منها كما يعلم مما هو مذكور بكatalog الكتب العربية المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس المطبوع في سنة ١٨٨٣ وورد منه نسخة لدار الكتب المصرية هدية من دولة فرنسا وأضيف على محفوظاتها في ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٤ نمرة ١٩٠٦٩ حيث ذكر في سطر ٢٩ وما بعده بصفحة ١٠٣ على مصحف نمرة ٣٥١ ما نصه .

(حبس موقوف محرم مؤيد في الجامع العتيق (عمرو) لا يحل لأحد أن يغيره ولا يبدله ولا يبيعه ولا يهبه ولا يورثه حتى يرث الله الأرض ومن عليها) .

هذا ما كان من أمر الجيش الفرنسي وقواده بمصر وأما ما كان من أمر جمعية العلوم والفنون التي كانت مرافقة لجيش الشرق فإنها رسمت خريطة القطر المصري ونقاط مدن القاهرة والاسكندرية وبعض مدن أخرى من القطر ولولا قلة خبرة المترجمين ما كان يوجد نقص في كتابة أسماء كثير من البقاع التي رسمت بتلك الخطوط ورسوما أطالس تشمل معظم المساجد والجوامع الفخمة وما بها وبالأماكن المشيدة على أكل نظام من الزخارف حتى مساكن ببلاد فوه ورشيد وغير ذلك .

وأحصوا كل الأشجار المثمرة وغير المثمرة وجوب الغذاء والحضرات والنباتات النافعة والضارة وأحصوا جميع الحيوانات والطيور والأسمالك والحشرات وما تركوا من شيء إلا أخصوه وعينوا كثيرا من أطوال وعروض معظم البلاد الشهيرة بالقطر المصري .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد اكتشفوا أثناء سيرهم لتتبع مباحثهم في الصحراء ظاهرة السراب وأدخلوها ضمن ظواهر علم الطبيعة لأول مرة وهي الواردة في القرآن الكريم في قوله تعالى (كسراب بقيعة يحسه الظلمات ماء) .

وعلى كل حال فالذين قاموا برسم تلك العجائب التي امتلأت بها أرض مصر بين الاسكندرية والشاللات هم العلماء (دنون) و(فيرون) . أما المهندس (لوبيد) فقام بتعيين الأقسام الطبوغرافية لثغر الاسكندرية والمهندس (نويه) بتحديد مدينة القاهرة وأمهات مدائن الوجهين القبلي والبحري مع درس التقلبات الجوية واستخراج ارتفاع الاهرام والمهندس (نوري) قياس أقطار عمود السورى وآثار أخر غيره وب (ديجنت) الاحصاء الطبي وب (بروان) تشخيص الرمد الصديدي وعلاجه وب (جودفروا) و (سافيني) تحرير قائمة بأسماء الحيوانات والنبات وب (برتوليه) و (ديكوتلز) بيان خواص بعض النباتات من حيث الصبغ بالألوان وب (جيرار) تحقيق أحوال الزراعة والتجارة بالوجه القبلي وب (لانكزيه) و (شاربول) توسيع نطاق رى المزروعات وب (رينو) تحليل طمى النيل المنخص للأرض وب (كوستاز) تحليل رمال الصحراء وب (دينون) تفسير نظرية السراب وب (ريبوليت) تعريف أحوال الواحات التي تقى إليها قياصرة رومية (المرطقيين) الخارجين على المذهب المسيحي والتي زارها الاسكندر الأكبر اعتقادا منه أنه أحد العبودات وهلك فيها جيش قبيل المؤلف من خمسين ألف مقاتل دفنا تحت الرمال التي كانت تسمى الرياح وب (سفاريزي) استكشاف الآثار البركانية وبالفاقد (اندر يوسي) تفتيش بحيرة المنزلة والبحث في حجر ملح القاق والأحجار الطفيلة والجبس والبشب والأخشاب المتحجرة والكائنات المنبلورة المنتشرة في البحر بلا ماء والحشرات المنتشرة بشواطئ ودى الطورون (صفحة ٢١٠ من ترجمة مصرق القرن التاسع عشر لادوار جيون المطبوع سنة ١٩٢١) .

وقد عثروا في مجثم وتقييمهم في رشيد على الحجر المنقوش عليه باللغات الميروغليفية والديموتيكية واليونانية ما يأتي بيانه بالرسم وترجمة ما وجد منقوشا عليه وكان ذلك أول فائحة لحل طلاسم الحروف الميروغليفية والوقوف على مكونات وأسرار ماضى الديار المصرية . بواسطة شامبلون الفرنسي ك ذكر ذلك أغسطوس ماريت باشا أول رئيس لمصلحة الآثار المصرية في كتابه تاريخ قدماء المصريين المطبوع سنة ١٢٨١ هجرية - ١٨٦٤ ميلادية حيث قال ما ترجمته :

ظهر منذ نحو أربعين سنة رجل ذو قريحة ناقة وفراصة صائبة فأزال بقوة نفسه عن ظلمات الكتابة المصرية القديمة الجباب بما لم يكن في الحساب الا وهو العالم الفاضل شامبلون فانه أزال عن وجه مصر القناع وأنطق صم آثارها القديمة حتى ملأت الأسماع وبدأت لنا مصر العتيقة بهمته على ما كانت عليه في سالف الأزمان من الحكمة البالغة وعظم الشأن وصارت الآثار المصرية القديمة الآن لا تظهر لعين الزائر مجرد اطلال يتعلق بها مجرد التشوق لرؤيتها والنشوف لظواهر هيبتها بل تحقق انها إنما هي صحف القوم السالفين منقوشة في صلب الأحجار وأساطير الأولين محفوظة في عين الآثار نقرأ فيها قراءة نعرفها ونطالع فيها وقائع تاريخية كانت هذه الجملادات الناطقة من معاصرها بحيث لا ريب ولا شبهة فيها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
أما بعد فقد بلغنا من أخبار هذه الأمة العظيمة ما لا يحصى ولا يعد
فإنها قد شهدت في هذه السنين الماضية ما لا يخطر على بال من البشر
من أحداث عظيمة وأحوال شاذة لم يشهدها التاريخ ولا يعرفها الخلق
وإنما هي من إرادة الله تعالى وقدره الحكيم الذي لا يخطئ في شيء
ولا يرد عنه شيء من أمره ولا يفترون عليه شيء من خلقه
والله تعالى أعلم بالصواب واليه المرجع واليه المآل
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
أما بعد فقد بلغنا من أخبار هذه الأمة العظيمة ما لا يحصى ولا يعد
فإنها قد شهدت في هذه السنين الماضية ما لا يخطر على بال من البشر
من أحداث عظيمة وأحوال شاذة لم يشهدها التاريخ ولا يعرفها الخلق
وإنما هي من إرادة الله تعالى وقدره الحكيم الذي لا يخطئ في شيء
ولا يرد عنه شيء من أمره ولا يفترون عليه شيء من خلقه
والله تعالى أعلم بالصواب واليه المرجع واليه المآل

بالقعة العز وفتحية

بالقعة الترمك وفتحية

بالقعة العز وفتحية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩١٦م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ترجمة الكتابة التي على حجر رشيد

في اليوم الرابع من شهر خانيكس من السنة التاسعة الموافق لليوم الثامن عشر من شهر أمشير عند المصريين قد صار بطليموس (إبيفانيس) الصغير ملكا وظهر بمظهر والده على سريره ملكه وهو سيد البلادين البحرية والقبلية المنتصف بالقوة والباس المدبر لأموار بلاد مصر المسدى الى أهلها النعم الكثيرة صاحب الاحساسات الشريفة بالنسبة لآلهة البلاد بما أظهره من علامات الاحترام والتعظيم لها وفعل الخيرات في معابدها وهو الذي ظفر بأعدائه وصير الناس سعداء كما أنه صاحب الأعياد التي استمرت ثلاثين سنة وقد اخذاه الاله (بتاح) (فتاح) وقواه الإله (رع) ولذا ظهر بمظهرهما في البلاد البحرية والقبلية وهو صورة الاله (آمون) وابن الاله (رع) بطليموس إبيفانيس دامت حياته محبوبا من الاله (فتاح) بن بطليموس وادريتنا كاهن الاسكندر والآلهة المدافع عنهم (حورس) الذي أخذ بتار والده (أوزيرس) .

وقد كتب هذا المحضر تذكارا له بحضور رؤساء كهنة آلهة البلاد الذين يذهبون الى أماكن الآلهة المقدسة ليقوموا الشعائر الدينية لها وكذا بحضور الكلاب الذين وكل اليهم أمر الكتابة المقدسة (الهيروغليفية) وأيضا بحضور الكهان المصريين وحصل احتفال عظيم لذلك بمدينة (منفيس) تذكارا لجلوس الملك بطليموس المحبوب عند الاله (فتاح) على كرسي الملك وحصل اجتماع فوق العادة في معبد مدينة منفيس وشهد جميع الحاضرين بفضل بطليموس واعتقوا بكونه ملكا عليهم وأبدوا شكرهم الجزيل وادرياحهم مما أظهره من آيات الاحترام بالنسبة للآلهة وأفاضة الخير على المعابد وأهل البلاد البحرية والقبلية ومن الضروري كتابة هذا المحضر على حجر صلب وأن تكون كتابته بلغة الآلهة (الهيروغليفية) ولغة المكتوبات الاعتيادية (الديموتيكية) ولغة اليونان كما أن من الضروري وضعه في معابد الدرجة الأولى والثانية والثالثة بجوار تمثال الملك دامت حياته وكذا بجوار تماثيل كهراء الآلهة .

ملخص المحضر المنقوش على حجر رشيد وبيان الأسباب التي دعت الى ذلك

بعد أن مات بطليموس الثالث سنة ٢٢١ ق م ابتدأت دولة البطالسة في الانحطاط بما ارتكبه بطليموس الرابع فيلوناور من خراب الذمة والاستقلال في الرأي ولذلك كان غير كفء لاتمام ما أسسه أسلافه ولما مات في سنة ٢٠٤ ق م حصلت قن داخلية ققام أهل الاسكندرية ضدهم من كلف مقربا عنده حتى أهلكتهم ولهذا اتجهت أفكار الأمراء المقدونيين الى الاستيلاء على بلاد مصر وبذلوا همهم في اغتنام هذه الفرصة والمبادرة الى غارة المصريين وكان في عزهم أن يعزلوا بطليموس الخامس الصغير وأن يقسموا دولة الاسكندر الأكبر بينهم فقط إلا أن مصر قد نجت من مكائدهم بمساعدة الرومانيين لهذا الملك الصغير الذي لم يبلغ سن الحلم وبواسطة تدبير وزرائه وحصل الصلح العام سنة ١٩٨ ق م بعد حروب شديدة وفي سنة ١٩٦ ق م منح بطليموس الكهنة امتيازاتهم ثانيا بعد أن حرّمهم منها والده وأعطاهم عطايا كثيرة وأصدر عفوا عن جميع من قام ضده من المصريين ورد اليهم ما كانوا يمتلكونه من قبل فشكله له على ذلك احتفلوا به في معبد مدينة منفيس واعترف جميع الرؤساء والقسس بكونه ملكا عليهم وكتبوا محضرا بذلك وأقر الحاضرون جميعا على نقشه على حجر صلب كالخبر الذي وجد برشيد سنة ١٧٩٩ ميلادية .

ولما عاد هؤلاء العلماء الى باريس كلفوا جماعة منهم بطبع ونشر استكشافات الجمعية العلمية وكان من ضمن هؤلاء الموسيو زومار مهندس جيش الشرق وكان فيما بعد أول رئيس للبعوث من قبل حكومة ساكن الجنان محمد علي باشا وأهم الكتب التي دوّتها هذه الجمعية من الكتب المخطوطة الكتاب المشتمل على ٤٤ جزءا وهو كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التي ينشرها لمجمع العلمى بغرفنا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٦هـ)

(سنة ١٨٠١م)

السوابغ				نهاية التاريخ		نهاية التاريخ		الخلفاء		العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتواريخ الميادى	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧	الاسم	تاريخ الوفاة أو التولية	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة أو التولية	الاسم	تاريخ توليته
١٨٠١	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧
١٨٠١	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧
١٨٠١	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على كثير من ملخصات كتب تاريخ مصر وما يتعلق بأمر نيلها وملخصات أدبية وغير ذلك من المباحث التي يهتم الاطلاع عليها وينتفع بها وهي باللغة العربية أو العبرية بنصها المأخوذ من كتبها الأصلية ثم ترجمتها باللغة الفرنسية. وتآلف بمصر من بعد ارتحال جمية العلماء جمع علمي تحت رياسة بعض الأجانب وكثير من أفاضل المصريين وعلمائهم كالفغفور له يعقوب اربتن باشا وكيل المعارف والمرحوم حسين غفرى باشا وزير الأشغال والمعارف وصاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الوزراء سابقا .

عودة مصر للدولة العلية

وبعد أن مهد الصدر الأعظم أمر مصر أعطى ولايتها في غرة جمادى الأولى الى محمد أبى مرق باشا وأرسل لمباط أحمد ميرمان باشا .

وفي التاريخ المذكور انفصل مولانا السيد محمد المعروف بقدى افندى القاضي وسافر ذلك اليوم وذلك بمراة واستمعائه وطلبه وتقلد القضاء عوضه عبد الله افندى قاضى الميرى وكاتب الجبرك وحضر في ذلك اليوم الى المحكمة .

(وفي ثانى عشره) وقع من طوائف العسكر عريضة بالأسواق وتحفظوا أمتعة الناس ومن باعة المآكل كالشواء والفطير والطبخ والبلع فانزعجت الناس ورفضوا متاعهم من الحوانيت وأغلقوها خضر اليهم بعض أكابرهم وراطنهم فانكفوا وراق الحال وتبين أن السبب في ذلك تأخير علائقهم وذلك أن من عادتهم النتيجة أنه اذا تأخرت عنهم علائقهم فعلوا مثل ذلك بالريعة وأناروا الشرور فعند ذلك يطبقون خواطرهم ويوعدونهم أو يدفعون لهم .

وفي اليوم المذكور ورد الخبر بتولية محمد خسرو باشا على مصر وهو كنتخدا حسين باشا القبيدان فالبس الوزير ويكلم خلعة عوضا عنه وأشيع عزل محمد أبو مرق باشا وسفره الى بلاده .

وفي هذا الشهر من هذه السنة قلق الناس من زيادة النيل الزيادة المفرطة عن العام الماضى أيضا حتى غطى الذراع الذى زاده الفرنسية على عمود القياس فان الفرنسية لما غيروا معالم القياس رفعوا الخشبة المركبة على العمود وزادوا فوق العمود قطعة رخام مربعة مهندمة وجعلوا ارتفاعا مقدار ذراع مقسوم بأربعة وعشرين قبراوا وركبوا عليها خشبة فسترها الماء أيضا ودخل الماء بيوت الجيزة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم يقع في هذا النيل حظوظ ولا نزعة للناس كما دبتهم في البرك والحلجان والمراكب وذلك لاشتغال الناس بالعموم المتواليه وخصوصا الحوادث من أدنى العسكر والخراف طباعهم وأوضاعهم وعدم المراكب وتخريب الفرنسيين أماكن التزعة وقطع الأشجار وتلف المقاصف التى كانت تجلس بها أولاد البلد مثل دهلين الملك والجسر والرصيف وغير ذلك مثل الكازرون والمغربى وناحية قطرة السد وقصر العيني والقصور . (الجبرك)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومما أتعب الناس تعدي العسكر بالأذية العامة وأرباب الحرف وانتشروا في القرى والبلدان من غير احتشام ولا حياء . ففعلوا كل قبيح ويوهمون أهلها زورا بأنهم حضروا لرفع الظلم عنهم ويطلبون حق طريقهم مبلغا عظيما ويقبضون على مشايخ القرية ويلزمونهم بالكلف الفاحشة ويخطفون الأغنام ويهجمون على النساء وغير ذلك مما لا يحيط به العلم فهرب الفلاحون وحضر أكثرهم الى المدينة حتى امتلأت الطرق والأزقة منهم ويركب العسكى حمار المكارى قهرا ويخرج به الى جهة الخلاء فيقتل المكارى ويذهب بالحمار فيبيع به بساحة الجير وإذا انفرادوا بشخص أو بشخصين خارج المدينة أخذوا دراهمهم أو شلجهم ثيابهم أو قتلهم بعد ذلك وتسلطوا على الناس بالسب والشتم وغير ذلك وتمنى أكثر الناس وخصوصا الفلاحين أحكام الفرنساوية وقد تسبب أكثرهم في المبيعات وسائر أصناف المأكولات والحضرات ويدعونها بما أحبوا من الأسعار ولا يسرى عليهم حكم المحتسب ولا غيره ومن تولى منهم رئاسة حرفة من الحرف كالملحارجة أو غيرهم قبض من أهل الحرفة معلوم أربع سنوات وتركهم وما يدينون فيسرون كل صنف بمراهم وليس له هو الثفات لشيء سوى ما يأخذ من دراهم الشكاوى فعلا بسبب ذلك الجلبس والجبر وأجر الفعلة والبنائين خصوصا وقد احتاج الناس لبناء ماهدمه الفرنسيين وما تخرب بالحروب بمصر وبولاى وجهات خارج البلد حتى وصل سعر الإردب الجلبس الى مائة وعشرين فضة والجير خمسين نصف فضة وأجرة البناء أربعين فضة والقاعل عشرين وأما الغلة فرخيصة وكذلك باقى الحبوب لكثرتها مع أن الرغيف ثلاث أواق بنصف لما ذكر لعدم الالتفات الى الأحكام والتسعيرات .

وفي غرة جمادى الثانية تفكك الجسر الكبير المنسوب من الروضة الى البحيرة وذلك من شدة الماء وقوته ففعلت رباطاته وانترعت مراسيه وانتشرت أخشابه وتفرقت سفنه وانحدرت الى بحرى .

وفي الثانى منه حصلت زلزلة في ثالث ساعة من الليل .

وفي الرابع من الشهر ورد خط شريف على الوزير الحاج يوسف باشا وحسين باشا القبطان والباشات والأمراء والعساكر المجاهدين والثناء عليهم والشكر لصنيعهم وما فتحه الله على يديهم وإنجاء الفرنسيين ونحو ذلك .

وفيه حضر القاضي الجديد من الروم ووصل الى بولاى ودخل المحكمة بموكبه المعتاد فى الثامن من الشهر المذكور وله مسيس من العلم .

وفي الحادى عشر عمل الوزير الديوان وحضر عنده الأمراء فقبض على إبراهيم بك الكبير وباقى الأمراء الصانق وحبسهم وأرسل طاهر باشا طائفة من العسكر الأرتود الى محمد بك الأثنى بالصعيد وذهبت طائفة الى سليم بك أبو دياب وكان مقيا بالمنيل فلما أخذ الخبر طلب المروء وترك حملته فلما حضرت العسكر اليه لم يجدوه فذهبوا القرية وأخذوا جماله واتبعته طائفة بناحية طره فقاتلهم ووقع بينهم بعض قتلى وجارح وهرب الى جهة قبل من على الحاجر ووقفت طائفة العسكر الأرتود بالأشهار والجهات وخارج البلد يقبضون على من يصادفونه من المايبك والأجناد ونودى فى ذلك اليوم بالأمن والأمان على الرعية والوجاقية وأطلق الوزير مرزوق بك ورضوان كنعنا إبراهيم بك وسليمان أغا كنعنا المسيحى الحنفى وأحاطت العسكر بالأمراء المعتقلين واختفى باقىهم ونودى بالتوعد لمن أخفاهم أو آواهم وابتوا ببلية كانت أسوأ عليهم من ليلة كسرتهم وهزمتهم من الفرنسيين وشاب أمهم وضاع تمهم وطمعهم وكان فى ظنهم أن العثماني يرجع الى بلاده أو يترك لهم مصر ويعودون الى حالتهم الأولى يتصرفون فى الأقاليم كيفما شاءوا فاستمروا فى الجلبس ثم تبين أن سلم بك أبى دياب ذهب الى عند الانكليز والتبى اليهم بالبحيرة والبس الوزير سليمان أغا تابع صالح أغا زى العثمانيين وجعله سلخور وأمره أن يتبى ليسانفر الى اسلامبول فى عرض الدولة . (المعرق)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي سابع عشره وردت الأخبار بأن حسين باشا القبطان لم يزل يتحيل وينصب الفخاخ للامراء الذين عنده وهم محترزون منه فكانوا يأتون اليه وهم متسلحون ومحترزون وهو يلاطفهم ويش في وجوههم الى أن كان اليوم الموعود به عزم عليهم في الغليون الكبير فلما طلوعوا وجاسوا فلم يجدوا القبودان فأحسوا بالشر فأخبرهم بعض الأمراء بورود خط شريف باستدعائهم الى حضرة مولانا السلطان وأمرهم بترع السلاح فأبوا ونقض محمد بك المنفوخ وسل سيفه وضرب ذلك الكبير قفله فما وسع البقية إلا أنهم فعلوا كفعله وقاتلوا من بالغليون وقصدوا الفرار فقتل عثمان بك المرادى الكبير وعثمان بك الأشقر ومراد بك الصغير وعلى بك أيوب ومحمد بك المنفوخ ومحمد بك الحسيني الذي أتمر عوضا عن أحمد بك الحسيني وإبراهيم كتخد السنارى وقبض على الكثير منهم وأزولهم المراكب وفر البقية مجرورين الى عند الانكليز وكانوا واقعين عليهم من ابتداء الأمر فاغتاط الانكليز وانحازوا الى الاسكندرية وطردوا من بها من الثنائين وأدقوا أبواب الأبراج وحضر منهم عدة وافرة وهم طواير السلاح والمدافع واحتاطوا ببقطان باشا من البر والبحر فتها عساكره لحريم فقتلهم فطلب الانكليز روزه بعساكره لحريم فقال لم تكن بيننا وبينكم حرب واستمر جالسا في صيوانه فغضر اليه كبير الانكليز وتكلم معه وافق على تسليم بقية الأمراء المسجونين فاطلهم وأخذ أيضا القتولين وعملوا مشيدا للقتلى مشى فيه عساكر الانكليز على طريقتهم في موتى عظائم ونقل عرضى الأمراء الى الاسكندرية وانفضى هذا الشهر بمواده التي منها زيادة تعدى العسكر على السوق والمحترفين والنساء وأخذ ثياب من ينفردون به من الناس . (الجزء)

وفيها استمرار مكث النيل في الأرض وعدم هبوطه حتى دخل شهر هاتور وفات أوان الزراعة .

وفي شهر شعبان من هذه السنة تقيد بأبواب القاهرة بعض من نصارى القبط ومعهم بعض من العسكر فساروا يأخذون دراهم من كل من وجد معهم شيء سواء كان داخلا أو خارجا بحسب اجتياهم وكذلك ما يجلب من الأرياف وزاد تعديهم فعم الضرر وعظم الخطب وغلت الأسعار بكل من ورد بشيء يبيعه يشتط في ثمنه ويحتج بأنه دفع عليه كذا وكذا من دراهم المكس فلا يسع المشتري إلا التسليم والسبب في ذلك أن الذين تقيدوا بديوان العصور بساحل بولاق دس عليهم بعض المتقيدين معهم من الأقباط بأن كثيرا من المتاجر التي يؤخذ عليها العصور يذهب بها أربابها من طريق البر ويدخلون بها في أوقات الغفلة تخاشيا عن دفع ما عليها وبذلك لا يجتمع المال المقزور بالديوان فيلزم أن يتقيد بكل باب من يتربط لذلك ويرصده ويأخذ ما يخص الديوان من ذلك فاذن كبراء الديوان بذلك فانفتح لهم بذلك الباب ولم يحسبوا العقابية من حساب وزادوا في الجور والفساد وأظهروا ما في نفوسهم من القبايح فساءت الظنون واستغاث المستغيثون وأكثر سخفاء الأحمال مما لا طائل تحته من الكلام إلى أن زاد التشكى وأنهى الأمر الى الوزير فأمر ببطلان ذلك وانجلت تلك الغمة .

وفي ثاني عشر رمضان من سنة ١٢١٦ وصل محمد باشا والى مصر الى جهة بولاق وفي سابع عشر حضر بيت الوزير .

وفي الثالث من شوال خرج جاليش الوزير الى قبة النصر ونودي بخروج العساكر فتمشروا في الخروج وفي الخامس من الشهر خرج الوزير الى حين غفلة الى قبة النصر ونتاج خروج الأتقال والأحمال والعساكر وحصل منهم في الناس عريضة وأذية وضرب وقتل ولازم محمد باشا والى مصر وظاهر باشا على المرور والطواف بالشوارع ليلا ونهارا ولولا ذلك لحصل من العسكر ما لا خير فيه . (الجزء)

(١) أرحم أن يفتقر القارئ في قلنا عبارة الجزء بحرفها لأننا لو سألنا إسماعيلها كلها لتبيننا تغييرا كليا وهذا أمر بطول على أن فيها من القوائد معرفة لفة ذلك العصر في الجملة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ثاني عشره أحضر الباشا محمد أغا الوالى وسلم أغا المحتسب وأمر برى رقابها فقطعوا رأس الوالى تحت بيت الباشا على الجسر والمحتسب عند باب الهواء وختم على دورهما في تلك الساعة فارتاع الناس من ذلك وداخل الخوف أهل الحرف مثل الجزارين والخبازين وغيرهم وعلقوا اللحم بمحانيثهم وباعوه بتسعة أنصاف بعد أن كانوا يبيعونه بأحد عشر مع قلته وعملوا قائمة تسعيرة بيت القاضى لجميع المبيعات من المأكولات وغيرها فعملوا اللحم الضانى بثمانية أنصاف والماعز بسبعة والجموسى بستة وأن ليايح فيه شيء من السقط مثل الكبد والقلب وغير ذلك والسنن المسلى بمائة وثمانين نصفاً العشرة أرطل بعد أن كانت بثلاثمائة وأربعين والزيد العشر بمائة وستين بعد أن كانت بمائتين وأربعين وجميع الخضروات تباع بالرطل حتى الفجل والليمون والجبن الذى يخبه بثلاثة أنصاف بعد عشرة والخبز رطل بنصف فضة وكذلك جميع الأشياء العطرية والأقمشة العشرة لإحد عشر والراوية الماء بعشرة أنصاف بعد عشرين ورسموا بأن الرطل فى الأوزان مطلقاً يكون بقاى اثنتى عشرة أوقية وأطلقوا الرطل الزبائى الذى توزن به الأدهان والأجبان والخضروات وهو أربع عشرة أوقية فلم يستمر من هذه الأوامر بعد ذلك سوى نقص الأرطال ولما برزت هذه الرسوم هرع الناس لشراء اللحم والمأكولات حتى فرغ الخبز من الأفران وشق المحتسب قبض على جماعة من الخبازين ونزع أنافهم وعلق فيها الخبز وكذلك الجزارون نزعهم وعلق فى أنافهم اللحم وأكثر حضرة الباشا وعظماؤه من التجسس وتبديل الشكل والملبوس والمرور والمشى فى الأزقة والأسواق حتى أخافوا الناس وانكف السكرك عن الأذى وزلوا الأدب ومشى كل أحد فى طريقه وأدبه ومشت النساء كعادتهن فى الأسواق لقضاء أشغالهن فلم يتعرض لهن أحد من السكرك كما كانوا يفعلون .

وفى التاسع والعشرين من الشهر أمر محمد باشا الوالى بنصب عتقة مشاقق عند أبواب المدينة برسم الباعة والمتسبين والخبازين وغيرهم وأكثر أبواب الدرك من المرور والتجسس وعلقوا عشرة أناس من الباعة على حوائثهم ونزعوهم من أنافهم فرخص السعر وكثرت المضاع والمأكولات وحصل الأمن فى الطرق وانكفت العربات وقطاع الطريق لحضر الفلاحون من البلاد وكثر السمن والجبن والأغنام وكبر الخبز وكثر وجوده وانحط سعر السمن عن التسعيرة عشرين نصفاً لكثرت به الحمد وهاب الناس هذا الباشا وصاروا يرتعون فى البلاد والأرياف ويننون بذكره حتى الصبيان فى الأسواق ويقولون سيدى يامحمد باشا يا صاحب الذهب الأصفر .

وفى الرابع من شهر ذى القعدة أمر الباشا بقتل السيد أحمد الزور الخليلى التاجر بوكالة الصابون وقطعوا رأسه عند المشقة حيث قطرة النوى عند الطريق وختموا على موجوده .

وفى الخامس من الشهر المذكور أمر بقتل محمد أغا المعروف بالوسيع أغات المغاربة فقطعوا رأسه على الجسر ببركة الأربكة قبال بيت الباشا .

وفى الرابع والعشرين من الشهر المذكور نودى بأن نحراج الفدان مائة وعشرون نصفاً وكذلك نودى برفع عوائد القاضى والأندى التى كانت تؤخذ على إثبات الجامكية والحراية والرقق بموائد تقاسيط الالتزام والاطعاع وكتبوا بذلك أوراقاً وألصقت بالأسواق وفى آخرها لأظم اليوم أى ما نقرر إلا قبل اليوم فإن الفدان بلغ فى بعض القرى بمصاريفه ومغارمه أربعة آلاف نصف فضة وأما بدعة القاضى وعوائد التقاسيط فزادت عن أيام الوزير وزاد على ذلك إهمال الأوراق ببيت الباشا لأجل العلامة شهرين وأربعة حتى يسام صاحباً وتحفى أقدمه من كثرة القهاب والمجىء ومقاساة النذل من الخدم والاتباع ورفع الفتنش والرشوة على التعجيل أى تركها وربما ضاعت بعد طول الملة فيحتاج الى استئناف العمل . (الجمعة)

تحرىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٠٢م) (سنة ١٢١٧هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء			العالم أو الولاية				
مطابقة غرة الحرم من كل التاريخ الجيادى	١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢١٧ هجرية - في الثامن من المحرم أخل الانجليز القلاع بالاسكندرية و سلموها لأحمد بك خورشيد وفي الثاني والعشرين من الشهر المذكور استلم حسين بك وكيل اقبطان الجيزة من الانجليز وأقام بها وسكن في القصر . وفي الشهر المذكور جند الباشا جيشا من التكرور الذين يأتون مصر للنج وفريقا آخر من السودانيين وأسكنهم بالجامع الظاهري خارج الحسينية .
في يوم الأربعاء ١٢ ربيع الثاني الموافق ٦ مسرى كان وفاء النيل المبارك وكبروا السد في الصباح بحضرة الباشا والقاضي وجرى الماء في الخليج كالعادة .

من الحوادث السبوية أنه في يوم الثاني والعشرين من الشهر الموافق لمصادي عشر من شهر باه سنة ١٥١٩ (٢٠ أكتوبر سنة ١٨٠٢) أحررت السماء بالسحاب عند غروب الشمس حمرة مشوبة بصفرة ثم انجلى وظهر في أثرها برق من ناحية الجنوب في سحاب قليل منقطع وازداد وتتابع من غير فاصل حتى كان مثل شعلة النقط المتوقدة المنموجة بالهواء واستمر ذلك الى ثالث ساعة من الليل ثم تحول الى جهة المغرب وتتابع لكي يفصل على طريقة البرق المعتاد واستمر الى خامس ساعة ثم أخذ في الاضمحلال وبقي أثره غالب الليل .

في ٢٥ جمادى الثانية وجد مقيدا بدفاتر الزمامة خطاب صادر من والى مصر لمحمد أغا القوللى بإعطاء وقيد المذكور والمائة من العساكر الذين تحت قيادته وكانوا مرسلين بمرسوم سلطانى لمصر ووجوب صرف علائف ثلاثة أشهر لهم مقدما من ابتداء ٢٥ ربيع الثاني من هذه السنة كنص المرسوم . (ترجمة من اللغة التركية)

في يوم الثلاثاء ١٩ رجب طاهر باشا ونصب وطاقة جهة انبابة للحافظة .

وفي يوم الجمعة ٢٢ رجب حضر رجل من طرف الدولة يقال له حجان وهو رجل عظيم من أرباب الأعلام وعلى يده فرمان فأرسل الباشا الى شريف أفندى الدقتدار والقاضى والمشايخ وجمعهم بعد صلاة الجمعة وقرئ عليهم فرمان وهو خطاب الى حضرة الباشا وملخصه أننا احتلتك لولاية مصر .

في شعبان من هذه السنة حضرت جماعة من أشرف مكة وعلمائها وقصدهم الذهاب الى الأستانة ليخبروا الدولة بقيام الوهابيين ويستجدون بهم لينفذهم منهم ويبادروا لنصرهم فتلوا بيت الباشا والدقتدار وغيرهم من أكابر البلد ثم شاعت حكايته بين الخاص والعام . (الجبتي)

وفي غاية شوال من هذه السنة حضر أولاد الشريف سرور شريف مكة هروا من الوهابيين ليستجدوا بالدولة فتلوا بيت المحروق بعد ما قابلوا محمد باشا والى مصر وشريف باشا والى جدة .

وفي هذا التاريخ صدر مرسوم سلطانى خطابا لوالى مصر والدقتدار بتجهيز قوة كافية بلوازمها لدفع فتنة الخارجى الذى أحدث مذهبا جديدا في انجاز وارسالها في أقرب وقت . (ترجمة فرمان)

تخليق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(١٨٠٣ م) (١٢١٨ هـ)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة القعدة صدر فرمان سلطاني خطابا لوالى مصر والدكتور دار بتعيين محمد صالح من رجال الدولة ومعه مهندسون للقيام بسد قطع أبى قير الذى قطعه الانجليز مدة الحرب الفرنسية وان نفقات ذلك على خزينة مصر . (ترجمة فرمان)

في القعدة من هذه السنة وصلت الأخبار من الشام بهروب محمد باشا أبي مرق من يافا واسنيلاء عساكر أحمد باشا الجزائر عليها وذلك بعد حصاره فيها سنة وأكثر .

وفي ١١ من هذا الشهر تحقق الخبر بتول عائفة من الانكليز ثغر الاسكندرية وسفرهم منها ونزل صحبتهم محمد بك الأنفي وصحبه جماعة من أتباعه .

وفي يوم الاثنين رابع ذي الحجة قتلوا شخصاً عسكرياً نصرانياً عند باب الحرق قتلته أغات التبديل بسبب أنه كان يقف مع رفيقين له ويخطف كل من يمر به من النساء والأولاد قبضوا عليه وفر صديقاه هارين .

وفيه أيضا أخرجوا قتلى كثيرة من نساء ورجال وغيرهم من دار بحارة خشقدم وذلك من فعل العسكر وتعديهم .

وفيه عدى ابراهيم باشا الى الجيزة .

وفيه حضر على أغا الوالى الى بيت أحمد أفا شويكار بدرب سعادة وأخرج منه قتلى كثيرة . وامثال ذلك شىء كثير .

وفيه وردت الأخبار بأن الأمراء المصريين وصلت إلى مينة ابن خصب ثم طلبو من حاكمها أن يتخلل عنها ويعتد إلى البر الشرق ليقبضوا فيها بعض أيام حتى تنتهي مصالحهم فأبى حاكمها إياهم وحصن المنيا وظن أنه صار في حصن منع عن تعدياتهم فلما أجابهم بالامتناع حضروا إلى البلدة وحاربهم بحاربة عنيفة استمرت أربعة أيام باليها حتى غلبوا ودخلوا البلدة وأضرموا فيها النيران وقتلوا أهلها ومن بها من العسكر ولم ينج منهم إلا من ألقى نفسه في النيل وعام إلى البر الآخر. وأما سليم فكشف حاكمها فأنهم قبضوا عليه وأخذوه حيا إلى ابراهيم بك فوبخه وأمر بضربه ففرضوه علة بالبايت .

وفيه أرسلوا نحو ألف عسكري إلى أسبوط للحفاظ عليها فساروا على المهجن من البر الشرقي . (الجبرق)

١٢١٨ هجرية - في أوّل المحرم ذهب جماعة من كبار العسكريّ إلى الباشا وطلبوا جاكيم المنكسرة وخرجهم فقال لهم انهضوا إلى القدردار فقال لهم جيكيم عند محمد على فذهبوا إلى محمد على وكانوا وعدوهم بقبض جاكيمهم في ذلك اليوم فقال لهم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

محمد على لم أقبض شيئاً ففعلوا معه شراسة وضرب لهم بعض بنادق وهاجت العساكر عند بيت محمد على سرشمة فحصلت زعجة في مصر وبولاق ثم سكنت بعد أن وعدم أن يكون الصرف بعد ستة أيام .

وفي اليوم المذكور وردت عدة تقارير وبها جيجانة وجملة من العسكر من اسلابول .

وفي السابع من هذا الشهر حضرت العساكر الى بيت الدقتردار وطلبوا منه إنجاز الوعد فعرض عليهم ما عنده وهو ستون ألف قرش فأبوا استلامه فالتفت من الباشا الوالي أن يرسل اليه جانب دراهم تكفة فكان جوابه أن لا يدفع ولا يأذن بدفع شيء وقال إما أن يخرجوا من بلدى أو لابد من قتلهم فقال الدقتردار للرسول أخبر الباشا بأن يتي ملوء بالعساكر المطالبين . هنالك ضرب الباشا بيت الدقتردار بما فيه من العساكر وتوالى سقوط المقذوفات عليه فنهب العسكر الخزينة والبيت واشتعلت النار فلما عين الناس ذلك أغلقوا دكاكينهم والدروب وصر الوالي يقول ارفعوا متاعكم واحفظوا أنفسكم ونادوا على الناس بلبس أسلحتهم وأجتمع الناس من أهالى القاهرة بجوار بيت الباشا وبيت ابن المحروق المجاور له وعملا متاريس عند رأس الوراقين وجهة العقادين والمشهد الحسيني فلما دخل الليل بطل الرمي الى الصباح فشرعوا فى الرمي بالمدافع والقنايل من الجهتين وتترست العساكر بجامع أربك وبيت الدقتردار وبيت محمد على وكوم الشيخ سلامة وأما القلعة الكبيرة فإن الباشا مطمئن من جهةها لأنه مقيد بها الخازندار ومعه عدة من الأرتود وغيرهم وأبوابها مغلقة ولقنت عسكر التيشكارية فنظر الباشا الى ضرورة تعزيز رجال القلعة الكبيرة فقال أنتسبون في تفريق عساكرى ؟ فلم يصغ لتصحهم وكذلك حضر طاهر باشا فلم يقابله الباشا وأمره بأن يذهب الى داره ولا يفتار .

وفي الصباح رتب الباشا عساكره فخرجوا بإسلحتهم وبنادقهم وخيولهم وهم طواير ومروا حوالى البركة وانقسموا فرقتين فرقة على رصيف الخشاب وفرقة على جهة باب الهواء ليحصروا الأرتود بينهم فتقابلت الفرقة الأولى الأرتود فعند ذلك أركبوا الدقتردار وأخذوه الى بيت طاهر باشا ومعه أتباعه وانهمز الأرتود من تلك الجهة وانحصروا جهة جامع أربك واشتغلوا بحجارة الفرقة الأخرى وتحققوا الهزيمة وعند ما وصلت عساكر الباشا الى بيت الدقتردار والمحروق وبيت حرم الباشا اشتغلوا بانتهب وإخراج الحرم وتركوا القتال وتفرقوا بالنبويات وتترت همة الفرق الأخرى وجرى أكثرهم ليخطف ويغنم مثلهم وقالوا نحن قتال ونموت لا على شيء وأصحابنا يهزمون وينمون فهزموا أنفسهم لذلك وتراجع الأرتود واشتدت عزيمتهم ورجع البعض منهم على عساكر الباشا فهزموا من بق منهم وملكوا الجهة التى كانوا أجولهم عنها فعند ذلك ظهر طاهر باشا وقصد باب العزب فوجده مغلقا فعاالج الطافات الصغار التى فى حائط باب العزب القريبة من الأرض المعلقة لرى المدافع من أسفل ففتح بعضها ودخل منها بعض عسكر فتلاقعوا مع الأرتود المحافظين داخل الباب فالتفت بعضهم على بعض ثم طلعوا عند الخازندار وكان عنده ابن أخت طاهر باشا متراضا قبل ذلك بأيام وصحبته طائفة أيضا فانفق الكل أن يكونوا عصابة وطلبوا مفتاح القلعة فلم يسع الخازندار إلا إجابة طلبهم ففتلوا وفتحوا الأبواب لطاهر باشا وحبسوا الخازندار وأنزلوا من القلعة مدافع وبنات وجيجانة الى الإزبكية لجماعتهم وكذلك قيدوا بالقلعة طجيعة وعساكر كل ذلك ومحمد باشا لا يدري بشيء من ذلك فلم يشعر إلا والضرب نازل عليه من القلعة فتحقق من امتلاك القلعة ونزل طاهر باشا من القلعة وشق فى وسط المدينة وهو يقول مع المنادى أمان وأطمئنان انتصروا دكاكينكم كالعادة وطاق زور الأضرحة . (البرقى)

واستمر الحرب بين الفريقين يومها وفى الليلة التى تليه وفى اليوم الثانى زحف عساكر الأرتود وملكوا بولاق وعلى مناح الجبال بقرب من الشيخ فرج وقتلوا من به من عساكر التكرور وقبضوا على منش القبطان وعدلوا على غيلونه الى برامباه ونهبوا دابه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من مال القبطان وذخائره التي جمعها من مظالم المراكب والمسافرين وقبضوا على عبيد الباشا المقيمين بالقصر العيني وأخذوهم أسرى ونهبوا بيت السيد المحروق وأخرجوا حريمه بقديعة عن كل منهن ونهبوا بيت برجس الجوهرى وأخذوا منه أشياء نفيسة كثيرة وفراوى ممتنة .

أما سكان تلك الجهة فكانوا يذهبون إلى طاهر باشا أو محمد علي فيرسل معهم عسكريا لحفراتهم حتى ينقلوا أمتعتهم إلى أماكن بعيدة عن الحرب وهرب المحروق وابنه عند الباشا الذي تحقق له الخذلان واستعد للفرار فانه لما بات تلك الليلة لم يجد طيقا ولا خزا فلقوا على الخيل أرزوا وتعشى الباشا بالقبضات وطلب خزا من حارة النصارى فخطفه عساكر الأرتود ولم وقعت بنية على منزله خرج في التاسع من المحرم بمحاشيته وأسرتهم ومعاييك وحرسه الخاص إلى جزيرة بدران ولم ترك بيته هجمت عليه عساكر الأرتود وأشعلوا به النار ثم تبعه عدة وافرة من عساكر الأرتود فربح اليهم وهزمهم عدة مرات ووصل في سره إلى أن نزل في قلوب فغشاه الشواربي شيخ قلوب ثم سار ليلا إلى دجوه فأزل الحريم والأثقال في ثلاثة مراكب وسار هو إلى جهة بنها وأما المحروق ومن معه فانهم تفتتوا من بعضهم خلف الدلالة ولم يلحقوهم وانقطع حزام بقله فقتل عنها فأدركه العساكر المتلاحقة بالباشا فمروه وشلحوه هو وأتباعه وابنه وأخذوا منهم نحو عشرين ألف دينار ونهب العساكر بيت الباشا واستمرت النار فيه إلى أن دمرته وزالت أبنيته المشيدة العالية وما به من القصور والمجالس والمقاعد والراوشن والشبابيك والقمرات والمناظر والنباتات وأنقراض الخنادق وكان هذا البيت من أنعم المباني المكلفة فإذا حلف الخائف أنه صرف على عمارته من أول الزمان إلى أن احترق عشرة خزائن من المال أو أكثر لا يحصى فلا أنفى لما أنشأه صرف عليه مبالغ كثيرة وكان أصل هذا المكان قصرا عمره وأنشأه السيد إبراهيم بن السيد سعودى أسكندر من فقهاء الحنفية وجعل في أسفله قناطر وبوالت من جهة البركة وجعلها يرسم الزهرة لعامة الناس فكان يجتمع فيها عالم من أجناس الناس وبها قهاوى وقهكاهية ومغافى وغير ذلك ورسو عندها مراكب وفوارب فكانت أحسن محلات الحظ والترعة ثم داول ذلك القصر أيدى الملاك منهم الأمير أحمد أغا شويكار ثم اشتراه منه الأمير محمد بك الأتلى في سنة ١٢١١ فأحدث به تميرا كبيرا وفرشه بأفخر الرياش وبعد عمارته وفرشه أقام به عشرين يوما وقصد الشرقية فأقام بها وحضر الفرنسيين فسكنه سارى عسكر يونانته فممر به أيضا عمارة وأقام به بعده القائد كليبر وقتل به وسكنه القائد منو فاستمر في عمارته وغير معالجه وأدخل فيه المسجد وأحدث به تغييرات شتى إلى أن خرج الجيش الفرنسى وتولى محمد باشا ولاية مصر ورغب في سكنى هذا المكان شرع في تعميره وصرف على عمارته مبالغ وافرة .

والعجب أنه لما وقعت الحراية بين العثمانية والفرنسية وأهل مصر وأستمرت ٣٦ يوما وهم يضربون على ذلك البيت بالمدافع والقنايل لم يندم منه حجر واحد ولما وقعت هذه الحراية بين الباشا وعسكره احترق وانهدم في ليلة واحدة .

وكذلك احترق بيت الدقردار الذى كان أنشأه رضوان كنتخد الحنفى وكان بيتا عظيما ليس له نظير في عمارته وزخرفته وسقوفه من أغرب ما صنعته أيدي بنى آدم في الدقة والصنعة وكله منقوش بالذهب فاحترق جميعه ولم يبق منه شيء .

وبعد ذلك سكنت الفتنة وكانت مدة ولاية هذا الباشا سنة وثلاثة أشهر وواحد وعشرين يوما وكان سبب التدمير ولا يحسن التصرف ويجب سفك الدماء

وفي الرابع عشر من المحرم ركب المشايخ والقاضى لبيب طاهر باشا وألبس القاضى طاهر باشا فروه سمور ليكون فأقاما حتى تحضر له الولاية أو يأتى وال جديد وكنهوه على رفع المظالم والحوادث واتفقوا على كتابة مرصحات بصورة ما وقع . (البحر)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السابع عشر من المحرم تم التوقيع من المشايخ والوجاقية وأرسلوه الى اسلامبول أما محمد باشا المهزوم فانه وصل المنصورة وفرض على أهلها تسعين ألف ريال وبالمثل فرض على ما أمكنه من بلاد الدقهلية والقريية وكثير من المظالم والكلف واستلم ممن صادف في طريقه من محصيل القرض السابقة ما حصلوه

وفي ليلة الثامن عشر من المحرم أمر طاهر باشا بالقبض على أغات الانكشارية ومصطفى كتبخدا ومصطفى أنا الوكيل وأيوب كتبخدا وأحمد كتبخدا والسيد أحمد المحروقي وخليل أفندي كاتب خزانة محمد باشا وأطلعهم الى القلعة وكلفهم بأن يدفع كل منهم فدية عن نفسه يدفع المحروقي ستائة كيس ودفع كل من الباقي مائتي كيس وأقل وأكثر

وفيه وردت الأخبار بأن الامراء المصريين رجعوا الى قبلى ووصلوا الى قرب بنى سويف .

وفي ٢٣ محرم سنة ١٢١٨ أطلعوا يوسف كتبخدا الباشا الى القلعة وأزموه بمال وكذلك كاتب الخزانة .

وفيه ورد هجان على يده مكاتيب مؤرخة في عشرين اجمة مضمونها أن الوهابيين أحاطوا بالديار الحجازية وأن شريف مكة الشريف غالب أمكنه بمساعدة كل من شريف باشا وأمير الحج المصرى أن ينقل ماله ومناعه الى جدة .

وفي السابع والعشرين من المحرم قبضوا على المعلم ملطى الذى كان قاضيا أيام الاحتلال الفرنسى وقطعوا رأسه عند زوبله وكذلك قطعوا رأس المعلم حنا الصباحاني من تجار الشوام عند باب الخرق وصودرت أملاكهم .

في يوم السبت غاية المحرم رجع أحمد أغا شويكار بجواب من الباشا الى رفاقته وأشيع وصول إبراهيم بك ومن معه الى زاوية المصلوب ووصلت مقدماتهم الى برج الجيزة يقبضون الكلف من البلاد .

وفي الرابع من شهر صفر خنقوا أحمد كتبخدا على باش اختيار الانكشارية ومصطفى كتبخدا الرزاز كتبخدا العزب وكانوا محبوسين بالقلعة وضربوا وقت خنقهما مدفعين في الساعة الثالثة من الليل وروموا الى الخارج .

وفي هذا الوقت حصل خائف بين الانكشارية الذين حضروا مع الجبخانه ليتوجهوا الى الديار الحجازية ولكن طاهر باشا الوالى منع صرف مرتبهم فلما أصر طاهر باشا على عدم اعطائهم الا من أول ولايته فقط مع عنايته بصرف كل مرتبات الأرنؤود الذين كان لهم يد في ابعاد محمد باشا الوالى السابق ترتب على ذلك تعمى الانكشارية على طاهر باشا بالقتل وحصل بينهم وبين أتباعه موقعة ظهروها عليهم وأحرقوا جبختهم وسابوا وتهبوا ما بالدار وزالت دولة طاهر باشا التي كانت مدتها ستة وعشرين يوما ولو طالت مدته لأضر الرعية ضرا بليغا وكان فيه دوس وأنسلا وبيل للسلاطين والمجاهدين هنالك كتب أحمد باشا والى المدينة مكتوبا وأرسله لمحمد باشا يخبره بما وقع ويستعمله للحضور وأشار أحمد باشا بجمع المشايخ وكلفهم بمقابلة محمد على المتحصن هو وفروقه من الأرنؤود بالقلعة ليذعن الى الطاعة فلما قابلوا محمد على قال إن أحمد باشا لم يكن واليا على مصر بل إنما هو والى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأنا كنت الذى وليت طاهر باشا لكونه محافظ الديار المصرية من طرف الدولة وله شبهة في الجملة وأما أحمد باشا فليس له جرة ولا شبهة فهو يخرج خارج البلد ويأخذ معه الانكشارية ليتجهزوا يسافروا الى ولايته . ولكن الانكشارية استقروا على ما هم عليه من النهب وتبع الأرنؤود ثم نادوا بالأمان باسم أحمد باشا حيث كان بعضهم بعض الذين كانوا يحبون طاهر باشا . (الحرق)

(١) أسست الجيوش الانكشارية في عهد اورخان من أولاد الأسر المسيحية الذين أخضعهم فابتدأ بإعداد ألف غلام قروي في السنة الأولى وصار في كل سنة يزداد على هؤلاء ألف الى صفوفهم مدة الثلاثة قرون التالية لحاكم السلطان مراد الرابع سنة ١٦٩٨ وفي هذه السنة لما لم يرضع السلطان في معاركه من المسيحيين ما يقوم بسد ألف غلام شيعيا الى رعاياه المسيحيين انقضاء. وذلكهم بتقديم المطلوب من أولادهم ثم صارت الانكشارية بعد ذلك تنكح من أبناء الأتراك والانكشارية أنفسهم ... واعلم أن اسم بنى تشرى معناه السكر الجسد وقد انحرف صار الانكشارية وأول من أطلقه على جنود أورخان الصغير الدرويش المعروف بالناج بكناش . (تاريخ الأتراك العاتيين صفحة ١١ جز أول) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أما محمد على والأرؤد فانهم مالكون القلعة الكبيرة ويمجمون أمرهم وفي هذا الوقت عدى الكثير من المالك والكشاف الى بر مصر ومروا بالأسواق وعدى أيضا محمد على وقابلهم في برج الحيزة ورجع وأرسل ابراهيم بك الى أحمد باشا يقول له انكم تكونون مع أتباعكم الأرؤد حالا واحدا ولا تتدخلوا مع الانكشارية ولما توجه الانكشارية الى جهة الرملة ضربوا عليهم من القلعة مدافع فوالوا وذهبوا ثم ضربوا أيضا عدة مدافع متراصة على جهة بيت أحمد باشا وكان ساكنا بيت على بك الكبير بالماودية .

فانصرف عنه غالب الانكشارية وكلفه ابراهيم بك بالخروج بعد ١١ ساعة وكانت مدة تعرضه للولاية يوما وليلة والتجأ من كان حوله الى محمد على فأظهر لهم البشر .

ثم نادوا بالأمان حسبما رسم ابراهيم بك حاكم الولاية وأفندينا محمد على . ونهب الأرؤد بيت أحمد باشا عند ما تركه بيت يوسف كتخدا أيضا وقتلوه وقتلوا الدقترار ثم حضر محمد على وطرد المجتمعين للنهب ثم أحكوا الحصار على من بقعة الظاهر من الانكشارية وأحمد باشا والى المدينة وغيرهم ومن قتلوا طاهر باشا ثم أمروا الانكشارية بالخروج من مصر وكلفوا من يرافقهم الى الصالحية وقتلوا من قتل طاهر باشا وأرسلوا أحمد باشا الى القصر العيني .

وقتلوا سليم أغا اغات مستحفظان سابقا الاغاية كما كان وقتلوا حسين أغا أمين خزنة مراد بك والى الشرطة وقتلوا محمد المعروف بالبرديسي كتخدا قائد أغا وجعلوه محسبا وشق كل منهم المدينة وامامهم المناداة بالأمن والأمان .

وسكن سليم كاشف المرحجي بقلعة الظاهر وكتب الى أقليم القليوبية أوراقا قرر فيها على كل بلد ألف ريال وفي كل صنف من الأصناف سبعين مثل سبعين خروفا وسبعين رطل سن وسبعين رطل بن وسبعين فرجة وهكذا وحق طريق المعين ليقبض ذلك خمسة وعشرون ألف فضة من كل بلد . وكذلك كتبت أوراقي بطلب دراهم فريضة على بلاد المنوفية والغربية كل بلد ألف ريال وذلك خلاف مضايقات العرب وكلفهم .

وفي الحادى عشر من صفر حضر محمد على وعبد الله أفندى رامن الروزنامي ورضوان كتخدا ابراهيم بك الى بيت الدقترار المقتول وضبطوا تركته فوجدوا عنده نقودا ثلثماية كيس وقيمة عروض وجواهر وغيرها ألف كيس .

وفي الثانى عشر من صفر عمل عثمان بك البرديسي عزومة بقصر العيني وحضر ابراهيم بك والأمراء ومحمد على ورقاقوه وبدد اقتضاء العزومة البسوا محمد على ورققاء خلعا وقدموا لهم تقادم .

وفي الخامس عشر من صفر نزل ابن أخى طاهر باشا المقتول من القلعة ومن معه من أكابر الأرؤد وأعيانهم وعساكرهم بعزلهم ومتاعهم وما جمعه من المنهوبات وسلموا القلعة الى الأمراء المصرية عند ذلك اطمان الناس فانهم كانوا على تخوف من أقاتهم بها .

وفي الثالث والعشرين من صفر عزم الأمراء على التوجه الى جهة بحرى فقصد البرديسي وصحبته محمد بك تابع محمد بك المتفوخ جهة دياط ومعهم محمد على وعلى بك أيوب وغيرهم وصحبتهم الجمع الفقير من العساكر والهربان . (البرق)

وفي الخامس والعشرين من صفر حارب حسن بك أخو طاهر باشا المقتول العساكر التى تركها محمد باشا بفارسكور وصحبة ابراهيم باشا ومملوكه سليم كاشف المنوفية ومملوكا منهم البلد فنهبوا وأحرقوها وقتلوا ما لا يرضى الله وقتلوا ما لا خير فيه وقتل سليم كاشف المنوفية والعساكر المهزومون طلبوا من حسن بك الأمان فأمهم وانفقوا على محاربة محمد باشا ولكمهم كانوا على اتصال بمحمد باشا فعند اقترابهم منه جمعت عليهم عساكر محمد باشا من الامام وكسبت عليهم من الخلف العساكر التى

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كانت بفارسكور وهزمهم شر هزيمة ومن نجا من عساكر حسن بك وعاد الى فارسكور فتلقاهم أهلها وأتوا قتلهم انتقاما منهم على سوء ما فعلوه بأهلها وعاد الباقي الى مصر في أسوأ حال .

وفي الخامس من شهر ربيع الأول سافر أحمد باشا والعساكر الانتكشارية الذين جمعهم من المدينة والذين كانوا مع أمير الحج .

وفي الرابع عشر من الشهر المذكور وقع الحرب بين العساكر المصرية وعساكر محمد باشا وبخامرة بعض رؤساء عساكر الباشا ملك العساكر المصرية متاريس الفنطرة البيضاء وكبسوا على دمياط وقتلوا في عسكر الباشا بالقتل وقتلت خواصه ونهبوا دمياط وأسروا النساء وفعلوا بهم مثل ما فعلوا بأهل فارسكور وأخذوا ما على أجساد الناس من الثياب ونهبوا الخانات والبيوت والوكائل وبيع الفرد الأرز الذي هو نصف إردب بثلاثة عشر نصف وقيمته ألف نصف وطلب محمد باشا الأمان فأمنه البرديسي وأزله في خيمة بجوار خيمته ولما وصل الخبر الى مصر ضربوا مدافع كبرى من القصر العيني والقلمة والحيزة ومصر العتيقة ثلاثة أيام .

وفي الثامن عشر من الشهر المذكور أقام إبراهيم بك نفسه قائمقام الوالى على مصر . حيث عمل ديوانا ببيت ابنته بدرب الجمايز وحضر القاضي والمشايخ ولبس خلعة وتولى قائمقام مصر وضربت في بيته النوبة التركية .

في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢١٨ ورد الخبر بوصول على باشا الطرابلسي الى الاسكندرية واليا على مصر عوضا عن محمد باشا وحضر معه فرمان خطايا للأمرءاء يعلمهم بوصولهم .

وفي ٢٢ من ربيع الأول وصل السيد على باشا القبطان الى رشيد .

في الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٨ ضربت مدافع كثيرة بسبب إقامة بندرية الانكليز بمصر

وفي السادس منه نادوا على العثمانية والاتراك والأعراب من الشوام والحلبية بالسفر والخروج من مصر وكل من وجد بعد ثلاثة أيام فدمه حذر .

وفي ثامن عشره ورد مكتوب من البرديسي الى ابراهيم بك قائمقام الولاية يقول فيه إنه لما وصل الى رشيد فرض على أهلها ثمانين ألف ريال ووجد بها على باشا القبطان متحصنا بالبرج فأرسل اليه البرديسي فبعث قبطان باشا اليه حسن بك قرابة على باشا الطرابلسي والى وتكلم معه فقال له البرديسي بأن ما المراد من هذا التحصن اذا كان حضرة السيد على الطرابلسي باشا المقيم بالاسكندرية واليا على مصر فلماذا لم يحضر للقاهرة ليقوم بأمر الولاية على الشرط والقانون القديم ويقيم معنا على الرجب والسعة وان كان خلاف ذلك فليخبرنا به الى أن انتهى الكلام بيننا وبينه على مهلة ثلاثة أيام ورجع وانتظروا بعد مضى الميعاد ساعتين فلم يأتنا منهم جواب فضربنا عليهم في يوم واحد مائة وخمسين قنطارا من البارود وأنكم ترسلون لنا أعظم ما يكون عندهم من البنب والمدافع والبارود فشهلو المطلوب واستقر الحرب نحو عشرين يوما وملكوا برج مغيزل الذى كان متحصنا فيه .

وفي السادس والعشرين من ربيع الثاني انتصر البرديسي على السيد على القبطان باشا وأسرهم ومن معه من العسكر العثماني بعد أن قتل منهم من قتل وأرسل الباقيين الى الشرقية ليتوجهوا الى الشام . (المبرق)

ملاحظات تاريخية

(تابع من ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاسع والعشرين من ربيع الثاني كسفت الشمس وقت الضحوة وكان المنكشف تسعة اصابع وهو نحو الثلثين وأظلم الحق وأبدأته الساعة واحدة وثمان دقائق ونصف وتام الانجلاء في ثالث ساعة وست عشرة دقيقة وكان ذلك في أيام زيادة النيل .

في يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى من هذه السنة الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ١٧ ذراعا وكسر سد الخليج صبيحتها بحضرة إبراهيم بك قائمقام والقاضى وجرى الماء في الخليج على العادة .

وفي الثاني من جمادى الأولى سنة ١٢١٨ لما علم الوالى على الطرابلسى باشا بأسر على باشا القبطان ومدفعه خاف أن يحصر العساكر المصرية الى الاسكندرية ففتح سد أبى قير الذى كان أقام باصلاحه صالح افندى المهندس وصرف عليه أموالا عظيمة . أما أهل الاسكندرية فلما أصابهم من الحيف والظلم جلوا عنها وسافروا البعض الى أزمير والبعض الى قبرص ورودرس ولم يبق بالبلد إلا الفقراء والعاجز وهم أيضا مستوفزون وعزم بها الغلاء وفرض عليها على باشا مالا وأخذ من أغنياء المغاربة مائة وخمسين كيسا وأخذ في حفر خندق حول الاسكندرية واستعمل فيه عساكر المغاربة وكان في نيته أن يطلق ماء البحر المالح في الخندق .

وفي التاسع من جمادى الأولى سنة ١٢١٨ وصل السيد على القبطان باشا الى مصر وطلع الى القصر العيني وقابل إبراهيم بك فخلع عليه فروة سمور وقدم له حصانا معقدا وأكرمه وأنزله عند على بك أيوب .

وانحط الرأى على قبض مال الجهات ورفع المظالم والتحرير في البلاد والميرى عن سنة تاريخه مع المتترين ويؤخذ من القبط ألف وأربعمائة كيس هذا مع توالى ونتاج الفرض والكلف على البلاد حتى نرب الكثير من القرى والبلاد وجلا أهلها عنها خصوصا إقليم البحيرة فانه نرب عن آخره وأنزلوا برشيد عدة فرض ومغارم وقتلوا بيوت الراحين عنها ونهبوها وأخذوا أموالهم من الشوادر والحواصل والأخشاب والأحطاب والبن والأرز وقتل الأقوات فيها وغير ذلك مما لا تضبطه الأقلام ولا تحيط به الأقلام .

وفي منتصف هذا الشهر في أيام النسيء نقص النيل نقصا فاحشا وانحدر من على الأراضي فانزعج الناس وازدحموا على مشترى الغلال وزاد سعرها ثم استمر يزيد قيراطا وينقص قيراطين الى أيام الصليب وانكبت الخلائق على شراء الغلال ومنع الغنى عن شراء ما زاد على الإردب ونصف إردب والفقير لا يأخذ إلا وية فأقل ويمتعون الكيل بعد ساعتين فيذهب الناس الى ساحل بولاق ومصر القديمة ويرجعون من غير شئ . واستمر سلم أغا مستحفظان يتزل الى بولاق في كل يوم وصار الأمراء يأخذون الغلال القادمة بما كرها قهرا عن أصحابها ويمزقونها لأنفسهم حتى قتل الغلة وعن وجودها في العرصات والسواحل وقل الخبز من الأسواق والطواوين وداخل الناس وهم عظيم خصوصا مع خراب البلاد بتوالى الفرض والمغارم وعن وجود الشعير والبن وبيعت الدواب والبهائم بالسعر الرخيص بسبب قلة العلف واجتمع بعض المشايخ وتشاوروا في الخروج الى الاستشفاء فلم يمكنهم ذلك لفقده شروطها وذهبوا الى إبراهيم بك وتكلموا معه في ذلك فقال لهم وأنا أحب

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك فقالوا له وأين الشروط التي من جعلها رفع المظالم وردھا والتوبة والإقلاع عن الذنوب وغير ذلك فقال لهم هذا أمر لا يمكن ولا يتصور ولا أقدر عليه ولا أحكم الا على نفسي فقالوا إذن نهاجر من مصر فقال وأنا معكم .

وفي أوائل جمادى الثانية نقص ماء النيل ووقف ماء الخليج وازدحم السقامون على نقل الماء إلى العھاريج والأسبلة ليلا ونهارا وقد تغير ماؤه بما يصب فيه من الحرات والمراحيض ولم يبق بالأراضي التي بين بولاق والقاهرة قطرة ماء وزاد ضجيج الناس وارتفعت الغلات من العرصات والسواحل بالكلية فكان الفقراء يذهبون بغلقانهم الى السواحل ويرجعون بلا شيء وهم يبكون ويولولون .

وفي السادس من الشهر وصل البرديسي ومن معه من العساكر الى برج الحيزة .

وفي السابع عدى محمد على والعساكر الأرثودية الى بر مصر وكذلك البرديسي فخرجت اليهم الفقراء بمقاطعتهم وغلقانهم وعيطوا في وجوھهم فوعدهم بنجر وأرسل محمد على وخازن داره ففتحوا الخواص التي ببولاق ومصر القديمة وأخرجوا منها الغلال إلى السواحل وأذنوا لكل شخص من الفقراء بوبية غلة لا غير فكان الذي يريد الشراء يذهب الى خازن دار البرديسي ويأخذ منه ورقة بسد المشقة والمزاخة ويدفع الثمن ويستلم الغلة فحصل للناس اطمئنان وجعلوا سعر القمح ستة ريالات الإردب والقول خمسة ريالات وكذلك الشعير ان وجد وكان السعر لا ضابط له .

وفي التاسع من الشهر عملوا ديوانا عند ابراهيم بك اجتمع فيه هو والبرديسي والأثني وقشاوروا في صرف مرتب العسكر ووزعوا على أنفسهم قدرا لصفه وكذلك على باقي الأمراء والكشاف والأجناد كل على قدر طاقته وطلبوا من جمرك البهار قدرا كبيرا فعملوا على كل فرقين مائة ريال وباعوا متاع الناس بالبخس على ذلك الحساب .

وفي الرابع عشر أتوا لفرضه على أهل البلد ووزعوا على التجار وأرباب الحرف وبث الأعوان للطالبة فضج الناس وأغلقوا حوائطهم وطلبوا التخفيف بالشفاعات والرشوات .

وبعد منتصف الشهر اقلب الوضع المشروع في الغلة وهو أنهم سعروها كل إردب بستة ريالات بظاهر الحال ولا يبيع صاحب الغلة غلته إلا بإذن من القيم بعد ما يأخذ منه نصف الغلة أو الثلث أو الربع من غير ثمن وإذا أراد ذوالجاء الشراء ذهب أولا سرا وقدم المصلحة والمهدية للقيم فعند ذلك يؤذن له في مطلوبه فيكون له الغلة ليلا ويأخذ القيم عن كل إردب ريالاً من الفقراء وأطلقوا للحسب أن يأخذ في كل يوم أربعمائة إردب منها مائتان للخبازين ومائتان توضع في العرصات داخل البلد فكان يأخذ ذلك إلى داره ويعطي للخبازين من المائتين خمسين إردبا أو ستين ويبيع الباقي بما أحب من اثنى فضج الناس ونح الخبز في الأسواق وتساقط العسكر والتمالك على خطف ما يصادفونه من الغلة أو الثمن أو السمن فلا يقدر من يشتري شيئا من ذلك أن يتز به حتى يكرى عسكريا أو ملوكا يحرمه حتى يوصله الى داره وإن حضر مركب به غلال وسمن وغنم أخذوه ونهبوا ما فيه فكان ذلك من أعظم أسباب القحط . (المبرق)

وفي أواسط جمادى الثانية صدر فرمان سلطاني الى علي باشا والى مصر والقاضى والأمراء و ابراهيم بك شيخ البلد وعثمان بك البرديسي وسائر الأمراء بمحصول العفو من لدن المرامح الشاهانية عن الأمراء المصريين ومساحتهم فيما سبق حصوله منهم من الأمور المحظية بالنظام بناء على التماس والى مصر وذلك بشرط اتقيادهم للأوامر الشاهانية والنظام الذى أسس بمصر بعد إخراج الفرنسيين منها وتأديتهم مرتبات الحرمين في أوقاتها وامتثالهم لأوامر الولاى وعدم عودتهم الى فعل الأمور المخالفة مرة أخرى و يرجع ابراهيم بك شيخ البلد كما كان . وفي التاريخ المذكور صدر خطاب الى ابراهيم بك هذا نصه (الى شيخ البلد

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إبراهيم بك من الأمراء المصريين بالعفو عنه وعن الأمراء المصريين بشرط عدم العودة لمثل هذه الجرائم مرة أخرى وقيامهم بتأدية الأموال الأميرية ومرتبات الحرمين الشريفين وكافة الأمور المهمة المختصة بصالح الدولة وذلك بناء على ما عرض منه ومن ترضى على باشا وإلى مصر وباقياء مشيخة البلد لعهدته كما كانت وبصندوق فرمان بشأن ما تقدم وبالتخاذل الموجهة لرضاء الحضرة الشاهانية والمحافظة على العمل بما تهدوا به في عرضتهم وتجنهم ما يتأذى ذلك . (ترجمة فرمان)

وفي أواخر جمادى الثانية سنة ١٢١٨ صدر مرسوم سلطاني موجه إلى محمد علي أحد قواد العساكر بمصر ووكيله أحمد أغا بأنه علم مما عرض للركاب الملوكانى تخوفهم وعدم اطمنانهم إذا عادوا إلى بلادهم بالنسبة للاختلال والفساد الذى وقع منهم ومن عسكرهم حال طلب العلان المتأخرة وأنه سبق صدور العفو عن الأمراء المصريين بشرط انقيادهم لنظام مصر المؤسس بعد اخراج الفرنسيين منها وبأنهم يكونون دائماً مطيعين على إقائهم في رتبهم ووظائفهم كما كانوا وبأنه تحقق للاعتاب الشاهانية أن ما حصل من اختلال العساكر هو من سوء تدبير خسرو باشا الوالى السابق وبصندوق ارادة شاهانية عن العفو عنهم وعدم تعرض أحد لهم حال توجيههم إلى بلادهم وبتأمينهم على أرواحهم وأملاكهم وبالإقامة في أوطانهم والتحذير من المخالفة.

وفي أول شهر رجب استقر سعر الغلة بالف ومائتي نصف فضة الإردب وقل الخلف لما غيروا خازن دار البرديسي من ملاحظة الساحل أما السن فقل وجوده جداً حتى بيع الرطل ستة وثلاثين نصفاً فيكون القطار بأربعين ريالاً وصار يباع الثين بالفتح ان وجد وسرب الناس بها منهم على عدم الملف .

وفي الثامن من شهر رجب كتبوا مراسلة على لسان المشايخ وأرسلوها إلى علي باشا بالإسكندرية . مضمونها طلبه لمنصبه والحضور إلى مصر ليحصل الاطمئنان والسكون وتأمين الطرقات ويطلب أمر الاهتمام بالعساكر والتجاريد لأجل الأخذ في تسهيل أمور الحج وإن تأخر عن الحضور ربما تعطل الحج في هذه السنة ويكون هو السبب في ذلك .

وفي عاشره الثلال في الساحل وغيره ونزل السعر إلى ثمانية ريالات وسبعة وانكفوا عن الخلف إلا في الثين .

وفي متصفه فتحوا طلب مال الميرى ومال الجهات ورفع المظالم عن سنة تاريخه وعينوا لطلبها من البلاد أمراء كباراً فزاد على ذلك حق الطرق للعينين للكلف والاستجالات وتكثير المغارم والمعيين وكلفهم على من يتوانى في الدفع .

وفي آخر الشهر نزل إبراهيم بك والبرديسي وحسين بك اليهودى إلى بولاق وأخذوا ما وجدوه بساحل الغلة وأرسلوه إلى بحرى فغزت الثلال وزاد سعرها بعد الانحلال .

وفي آخر رجب نهوا على تعمير الدور التي أخرتها الفرنسيين والوكايل .

في يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ١٢١٨ وصل كاتب ديوان علي باشا الذى يقال له ديوان افندى وعلى يديه مكتبة وهي صورة خط شريف وصل من الدولة مضمونه الرضا عن الأمراء المصرية بشفاة صاحب الدولة الصدر الأعظم يوسف باشا وشفاة علي باشا وإلى مصر وأن يقيموا بأرض مصر ولكل أمير فاض ١٥ كيس لا غير وحلوان المحلول ثمان سنوات وإن الاوسيه والمضاف والرائى يضم إلى الميرى وأن الكلام في الميرى والأحكام والثغور إلى الباشا والروضاى الذى يأتي محبة الباشا والجمارك والمقاطعات على النظام الجديد للقدار الذى يحضر أيضاً فكتبوا جواباً مضمونه وصول صورة انقط الشريف وحصل لم السرور بالعفو والرضا وتقام السرور حضوركم تنظيم الأحوال . (المجلة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه الأيام كثرت عثب العسكر وعربدتهم في الناس نخطفوا عمام وثيابا وقبضوا على بعض أفراد وأخذوا ماني جيوبهم من الدراهم وفيه وصل قاضي عسكر مصر وكان معوقا بالاسكندرية من جملة المحجوز عليهم .

وفي العاشر من الشهر وقف جماعة من العسكر في خط الجامع الأزهر في طلوع النهار وسلبوا عدة أناس فازرعج الناس ووقعت فيهم كرشة ووصلت الى بولاق ومصر العتيقة وأغلقت الدكاكين .

وفي أواسط شعبان سنة ١٢١٨ صدر مرسوم هذه صورته موجهة الى والى مصر على باشا والأمراء وشيخ البلد ابراهيم بك وعثمان بك البرديسي يتضمن أن ابن سعود الخارجى أحدث مذهبا جديدا وادعى محمته واتباعه طوائف العربان بقصد مهاجمة الحرمين الشريفين وأنه صار من الوجوب القيام بدفع فتنة هذا الخارجى وطرده ومن معه من تلك الجهات وتعيين أحمد باشا الجزائر والى الشام ومعه العساكر اللازمة وتجهيز القوة اللازمة من مصر وما يلزم لها من ذخائر ومهمات بغاية السرعة لاتحاد القوتين في دفع فتنة الخارجى ابن سعود المذكور لأن هذه من مهام الأمور .

وفي التاسع عشر من شعبان سنة ١٢١٨ ورد الخبر بوصول طائفة من الانجليز الى القصر وهم يزيدون على الألفين .

وفي الثامن والعشرين من شهر شعبان دخل حسن بك أخو طاهر باشا المقتول ومعه عدة وافرة منزل البرديسي على حين غفلة فازرعج من ذلك وبعد أن تيسر له استحضار مماليكه والكشاف والأجناد عنده وبعضهم طلع القاعة طلب البرديسي مقابلة حسن بك بعد ذلك في قلة من أتباعه وبعد جدال طال بينهما قال حسن بك إننا نطلب الملوقة فلم يجب طلبه وأرسل البرديسي الى محمد على وقاوضه في ذلك .

وفي الثانى من شهر رمضان قرروا فرضة على البلاد برسم نفقة العسكر أعلى وأوسط وأدنى ستين ألفا وعشرين ألفا وعشرة مع ما الناس فيه من الشرائق والغلاء والكلف وعثب العسكر وخصوصا بالأرياف .

وفي الحادى عشر من شهر رمضان خرج الوالى على باشا الى خارج الاسكندرية استمدادا لمحضوري الى القاهرة فورد عليه مكتبة من أمراء مصر يأمرونه بأن يحضر من طريق البر على دمنهور ولا يذهب الى رشيد فاطلع رضوان كنعنا رسول الأمراء ومن معه على المكتبة وقال لهم كيف تقولون إنى حاكمكم واليككم ثم يرسلون لى يتحكون على إنى لا اذهب الى مصر على هذا الوجه .

وفي الثالث عشر من الشهر أمطرت السماء مطرا عظيما متتابعا في آخر ليلة الاربعاء الى سادس ساعة من يوم الخميس وسقط بسببها عدة أماكن قديمة في عدة جهات وبعضها على سكانها وماتوا تحت الردم وزاد منها نهر النيل وتغير لونه واستمر على ذلك أياما وحصل بها النفع في الأرض والمزارع .

وفي منتصفه خرج الباشا الوالى من الاسكندرية قاصدا المحضوري الى مصر عن طريق البر .

وحصل في أثناء شهر رمضان عريضة من الأرباب خصوصا بالليل مع ازدياد أمر تسليحهم للناس فامتنع الناس من الذهاب الى الأسواق مثل سوق انبائه لشراء الحبوب والزياد والاغنام والابقار فأخذون ما معهم من الدراهم وبنهون ما يجلبه الفلاحون قتل وجود الزبد والحب والبقول والاغنام حتى غلا السن ووصل الى ثلثائة وتسعين نصف فضة العشرة أرباطل وأما التبن فصار أعز من الشمع وبيع قطاره بالف نصف فضة ان وجد ووقع منهم القتل في كثير من الناس وأما ما فعله كشاف الأقاليم في القرى القبلية والبحرية من المظالم والمكادرم وأنواع القرضة فثمة لا يدركه التصور . (البحري)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي نهاية الشهر وصل على طرابلسي باشا الوالى الى ناحية منوف وفرضوا له فرضا على البلاد وأكلت حاشيته الزروعات وما أنبتته الأرض أما الباشا فانه قبل قيامه من الاسكندرية كان قد أرسل الى محمد على بكجار الأرنشود وبكار العربان ومشايخ البلاد مكاتبات يستميلهم بها اليه ويهدمهم ويمنهم ان قاموا بنصرته ويحذرهم ان استمروا على الخلاف .

في الثاني من شوال قتل ثلاثة من العسكر رجلا تاجرا من وكالة التفاح داخل حمام الطنبدى وأخذوا ما في جيبه من الدرهم وقتل في ذلك اليوم أيضا رجل عند حمام القيسرى وغير ذلك .

وفي الرابع عشر من شوال حصل خسوف جزئى للقمر بعد رابع ساعة من الليل ومقدار المنخسف أربع أصابعه وثلاث وأعلى في سابع ساعة إلا شيئا يسيرا .

وفي التاريخ المذكور حضر على طرابلسي باشا الوالى الى شلقان وصحبته عساكر كثيرة انكشارية وغيرهم وأكثرهم من الذين خرجوا مطرودين من مصر وصحبته نحو ستين مركبا في النهر بها أثقاله ومتاعه وعساكر أيضا فطلب الأمراء المصرية والعساكر الأرشودية وبكارها رجوع الباشا الى زفتة شلقان وهناك ظهر لهؤلاء ان الباشا أرسل مكاتبا الى عثمان بك حسن بقنا يطلبه للحضور الى مصر ليكون معينا له وبعده بإمارة مصر فكفوه بالسفر الى غزة وقد كان أتباعه ستة من كبار قواده أما الباقي فقبلت فيه شفاعته محمد على لمعرفته به وركب الأتلى بعرضيه أمرائه وكشافته بعد سفر الباشا الى غزة فذهب الى عرب بل بالبحرية فطرقهم على حين غفلة وقتل منهم أناسا ونهب مواشيهم ونجمهم وحرب أيضا زفتة وأجورهم ونحو عشرين بلدا وحرقوا أكثرهم وأخذوا زرعهم ومتاعهم لأنهم كانوا قبحوا للباشا في حق المصرية والتفوا حوله .

وفي العشرين من الشهر قتل على باشا الطرابلسي الوالى بالقرين أما الباشا فانه فعل بالاسكندرية عند إقامته فيها من الجور والظلم ومصادرات الناس في أموالهم وبضائعهم وتسلط عساكره عليهم بالجور والفسق والخطف واحتقار العلماء ما لا يتحمل .

وفي غزة ذى القعدة أنزلوا حسين قبطان ومن معه من عسكر الأرنشود من القلعة وكانوا نحو ٤٠٠ فذهبوا الى بولاق وسكنوا بها بعد ما أخرجوا السكان من دورهم بالقهر عنهم ولم يبق بالقاهرة من أجناسهم سوى الطوبجية المقيدين بمجدة المصرية . (البحري)

وفي الثالث من شهر القعدة حضر الأتلى الكبير لرشيد من انجذته فقابل به يحيى بك والى رشيد ومملوك البرديسى وأكرم وفادته وتبلغ حاشيته ستة عشر واستأذنه يحيى بك بأن يرسل خيرا بحضوره الى مصر لياق الأمراء لمقابلته فلم يرض بذلك ولكن كتب يحيى بك الى مصر يخبرهم بأمر حضور الأتلى الكبير فأظهروا فرحهم بمقدمه وعملوا شكا وضربوا مدافع كثيرة وشروعوا في تشييل الهدايا والتقديم وأضرموا السوء له ولجماعته فأرسل البرديسى كتابا الى مملوكه يحيى بك حاكم رشيد يأمره فيه بقتل الأتلى هناك وعدى البرديسى الى النيل وجاهين بك ومحمد بك المنفوخ وغيرهم من الأمراء الى برا الحيرة ليستعدوا للسفر آخر الليل صحبة الأتلى الصغير وعدى قبلهم حسين الوشاش الأتلى بك ونصب خيامه بجري منهم فلما كان في خامس ساعة من الليل أرسلوا الى حسين بك يطلبونه اليهم فحضر مع مماليكه وقد رتبوا جماعة منهم تأتي بخيول ومشاعل من جهة القصر فقالوا له أين الخيول فانتا راكوب في هذا الوقت للاقاة وها هو أخوك الأتلى قد ركب وهو مقل نظر فرأى المشاعل والخيول فلم يشك في صحة ذلك ولم يخطر بباله خيانتهم له فأمر مماليكه أن يذهبوا الى خيولهم ويكبوا ويأتوه بفرسه وأسرعوا الى ذلك وبقى هو وحده ينتظر فرسه فانتالوه وغدروهم وقتلوه وأرسلوا الى البرديسى بالنهر وكان محمد على وأحمد بك والأرنشود يدعوا قبلى الحيرة لئلا تكونا مكانا ينتظرون الإشارة ويتحققون من وقوع الدم منهم فلما علموا ذلك حضروا الى القصر وأساطروا به .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكان طوبجى الأتقى غامرا أيضا فعطل توالى المدافع واستمر في ترتيب الأمراء على القصر الى آخر الليل فحضر الى الأتقى من أيقظه وأعلمه بقتل حسين بك وإحاطتهم بالقصر فأرادوا الاستعداد للحرب وطلب الطوبجى فلم يجده وأعلموه بما فعل بالمذائع فأمر بالتحميل وركب في جماعته الحاضرين وخرج من الباب الغربى وصار مقبلا فركب خلفه الأمراء المذكورون وساروا مقدار ملتقين حتى تعبت خيولهم ولم يكن معهم خيول كثيرة لأنهم لم يكونوا يظنون خروجه من القصر واشتغل أكثر أتباعهم بالنهب فنهب العسكر والأجناد ما فيه من الأثقال والأمتعة والفرش وغيرها ونهبوا دور أتباعه ثم نهبوا دور الحليزة عن آخرها ولم يتركوا بها لا جليلا ولا حقيرا حتى عروا ثياب النساء وفعلوا بها مثل ما فعلوا بدمياط .

أما الأتقى الكبير فلم يتم رشيد لإزالة واحدة وشحن أمتعته في أربعة مراكب من الرواحل وقصد الحضور الى مصر مباشرة فلم يسفحه الريح وكان تأخيرها سببا في نجاته وقد لاقاه عدده من عساكر الأرنشود بالقرب من منوف فعلا فأنخذوا متاعه من الغراب الذى كان يركبه هناك وترك المراكب وما بها وجد في السراى أن وصل الى شبرا الشهابية ودخل الى تجمع عرب الحويطات بالقرب من قرانغيل والتجأ الى امرأة منهم فاجارته وأركبته فرسا وأصبحت معه شخصين هماجين وصار الى قرب الخاقاه ليل والمساكين مشاة فقابلهم جماعة من عرب بل فاحاطوا به فغلب عليهم مماليكه ووصل الى ناحية الجبل فسمع الأجناد القرييون منهم وفيهم البريديى صوت البنادق بين العرب والمساكين وعلم بالحقيقة فأمر جنوده بالبحث عنه وأمر بأن كل من أدركه يقتله فلما لم يعثروا عليه بشوا طوائفهم شرقا وغربا فذهبت طائفة منهم الى الشريعة وطائفة الى القليوبية وكذلك للغربية والمنوفية والبحيرة وسلخوا طريق الجبل الموصلة الى قبلى وكلفوا على بك أبواب ومحمد على بالبحث عنه بالقليوبية فعند عدم تمكنهم ادراكه جهى منوف ودجوى لوصوله الى البر الثانى أخذوا متروكاته التى تركها وعملوا على أهل البلد ففرضه أربعة آلاف ريال فقبضوها منهم وعند مفارقة الأتقى لمراكبه أدركها العسكر ونهبوا ما فيها وكان بها شيء كثير من الأموال وطرائف الانجيز والأمتعة والجوخ والأسلحة والجواهر فانه لما وصل الى القرالى أكرمه أكراما كثيرا وأهدى إليه تحفا غريبة وكذلك أكارهم وأعطاه جملة كبيرة من المال على سبيل الأمانة ليرسل له بها غلالا وأشياء من مصر واشترى هو لنفسه أشياء بأربعة آلاف كيس فبذعها الى القنصل بمصر وأرسل له بها القرالى بوليسه وأهدى له صورة نفسه من جوهر ونظارات وآلات وغير ذلك وأما الأتقى الصغير فانه ذهب الى جهة قبلى وفرض القرض والتكلف على البلاد .

وفي الثالث عشر من الشهر سافر قنصل الانجيز بعد أن قابل إبراهيم بك والبريديى وتكلم معهما ولاهما على ما فعلاه بالأتقى فلاحطاه وأرادا منه فلم يقبل وأرادا قنصل فرنسا أيضا السفر فتمناه .

وفي اليوم المذكور شدد العسكر في طلب جماعهم من الأمراء وتكلموا مع محمد بك وأحمد بك وصادق أغا كلاما كثيرا فسعوا في الكلام مع الأمراء المصرية فوجدوا الى يوم الثلاثاء الموافق السادس عشر اجتمع العسكرية محمد على وحصل بعض قلعة فوطم على القبط بمائتى ألف ريال منها خمسون على غالى كاتب الأتقى وثلاثون على تركة بقطر المحاسب والمائة والعشرون موزعة عليهم فسكن الاضطراب قليلا ثم حصل في السابع عشر منه قتلقات ورجات بسبب العسكر وجماعهم وأرادوا أخذ القلعة فلم يتمكنوا من ذلك وأقل الناس دكا كينهم وقتلوا رجلا نصرانيا عند حارة الروم وخطفوا بعض النساء وأمتة وغير ذلك وركب محمد على ونادى بالأمان . (المبرق)

وفي الحادى والعشرين من الشهر شرعوا في عمل ففرضه على أهل البلد وتصدى لذلك المحروق وكتبوا قوائم لذلك ووزعوها على المقار والأملاك أجرة سنة يقوم بدفع نصفها المستأجر والنصف الثانى يدفعه صاحب الملك قتل بالناس مالا يوفى من الكدر مع ما هم فيه من الغلاء ووقف الحال وذلك خلاف ما قرره على قرى الأرياف والتجأ الناس الى الجوامع الأثرى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وذهب مشايخه معهم إلى الأمراء ورجعوا ينادون بإبطالها وقالوا إلى المنتظمين الأهل المتظاهرين وقالوا لهم نحن معكم ويجب أن يقوم بمطولينا الميرى لا أتم وحضر كتحدا محمد على مرسولا من قبله إلى الجامع الأزهر وقال مثل ذلك ونادى به في الأسواق ففرح الناس وانخرط طبايعهم عن الأمراء ومالوا إلى العسكر وكانت هذه الفعلة من الدساس الشيطانية فإن محمد على لما حش العسكر على محمد خسر وباشا وأزال دولته وأوقع به ما تقدم ذكره بمونة طاهر باشا والأرنؤد ثم بالأتراك عليه حتى أوقع به أيضا وظهر أحمد باشا وعرف أنه إن تم له الأمر وتم للأتراك أيضا لا يكون عليه فاجله وأزاله بمونة الأمراء المصرية واستقر معهم حتى أوقع بإشتراكهم قتل الدتتدار والكتحدا ثم عاربة محمد باشا بديماط حتى أخذه أسيرا ثم التجيل على على باشا الطرابلسي حتى قتل وكل ذلك وهو يظهر بالمصافاة للصيرلين خصوصا للبرديسي وجرح كل منهما نفسه ولحق كل منهما دم الآخر واغتر به البرديسي وراج سوقه عليه وصدقه وتعصد به واصطفاه دونت خشدائته وتحصن بساكره وأقامهم حوله في الأبراج وفعل بمونتهم ما فعله بالأقنى وأتباعه وشردهم وقص جناحه بيده وشقت البواق وقزقهم بالنواحي في طلبهم ففسد ذلك استقلوم في أعينهم وزالت هيبتهم من قلوبهم وعلموا خياتهم وسفوها آرائهم واستضعفوا جانبهم وشتموا عليهم وفتحوا باب الشر بطلب العلوفة مع الاجام خوفا من قيام أهل البلد معهم ولعلمهم بيلهم الباطي اليهم فاضطروهم إلى عمل هذه الفضة ونسب فعلها للبرديسي فثارت العامة وحصل ما حصل وعند ذلك تبرا محمد على والعسكر من ذلك وساعدوهم في رفعها عنهم فالت قلوبهم اليهم ونسوا قبائحهم وإتهلوا إلى الله في إزالة الأمراء وكروهم وجهرها بالثناء عليهم وتحقق العسكر منهم ذلك وانخرط الأمراء على الرعية باطنا بل أظهر البرديسي الغيظ والانحراف من أهل مصر ونرج من بيته مضطبا إلى جهة مصر القديمة وهو يلحن أهل مصر ويقول لا بد من تفريرها عليهم ثلاث سنوات وأقل بهم وأقل حيث لم يتنلوا لأوامرنا ثم أخذوا يديرون على العسكر وأرسلوا إلى جماعتهم المتفرقين في الجهات القليلة والبحيرة يطلبونهم للحضور بن حوهم من الكشاف والأمراء وأصعدوا محمد باشا المحروس إلى القلعة .

وفي الثامن والعشرين من الشهر علم الأرنؤودية منهم ذلك اجتمعوا بالأزبكية فارتاع الناس وأغلقوا الحوانيت والدروب وذهب جمع من العسكر إلى بيت إبراهيم بك واحتاطوا بمهمات بيته بالداودية وكذلك بيت البرديسي بالنصرية وتفرقوا على بيوت الأمراء والكشاف والأجناد وكان ذلك وقت العصر والبرديسي عنده عدة كبيرة من العسكر المختصين به يتفق عليهم ويدير عليهم الأرزاق والجماعي والعلوفات ومنهم الطبخية وغيره وعمر قلعة الفرنسيس التي فوق تل العقارب بالنصرية وجدها ونحشا بالآلات الحرب والذخيرة والجيشانة وقيد بها طوبجية وعساكر من الأرنؤودية وذلك خلاف المقيدين بالأبراج والبوابات التي أنشأها قبالة بيته بالنصرية جهة قناطر السباع فلما علم بوصول العساكر حول دائرته وكان جالسا صحبة عثمان يوسف بك فقام وقال له كمن أنت في مكاني هنا حتى أخرج وأرتب الأمر وأرجع إليك وتركه وركب إلى خارج فضرروا عليه بالرصاص فنرج على وجهه بخاصته وهجنه ولوازمه الخفيفة وذهب إلى ناحية مصر القديمة وذلك في وقت الغروب وكان العسكر تقبوا من الجنية التي خلف داره ودخلوا منه فوجدوه قد نرج بين معه من المالكين قتلوا من وجدوه وأوقعوا النهب في الدار وانضم اليهم أجاسهم المنتفدون بها وقبضوا على عثمان يوسف بك ومالكه وشلحهم ثيابهم ومحبوهم عرايا ومكتوفى الرموس وقسمهم طائفة منهم على تلك الصورة وذهبوا بهم إلى جهة الصليبة فأودعهم بدار هناك . (البحرق)

وفي الساعة السابعة من الليل أرسل محمد على جماعته من العسكر ومعهم فرمان وصل من أحمد خورشيد باشا حاكم الاسكندرية بولايته على مصر فذهبوا به إلى القاضى وأطلوه عليه وأمره أن يجمع المشايخ في الصباح ويقرأ عليهم ليحيط علم الناس بذلك فلما أصبح أرسل اليهم فقالوا لا تصح الجمعة في مثل هذا اليوم مع قيام الفتنة فأرسله اليهم وأطلوه عليه وأشيع ذلك بين الناس . (البحرق)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أما إبراهيم بك بعد محاربة مع من أحاط بذار بالداودية واضمحلال حال عساكره وعلمه بفساد البرديسي ركب بجماسته من الساعة الثانية من النهار والرصاص يأخذهم من كل ناحية وبوصوله الى الرملة أصيب بعض سماليكه وخيول وخدامين وقضى رضوان بك نحبه وقبضوا على عمر بك تابع الأشقر الأبراهيمي وماليكه .

أما الذين كانوا بالقلة من الأمراء فانهم أصبحوا يضربون بالمدافع والقنابر على بيوت الأرثود بالأزبكية إلا أنهم لما تحققوا خروج إبراهيم بك والبرديسي ومن أمكنته الهروب أبطلوا الرمي وهربوا من جانب الجبل ولحقوا بإبراهيم بك وعند نزولهم أرادوا أخذ محمد باشا وعلى باشا القبطان وإبراهيم باشا فنعهم عسكر المغاربة من ذلك ونهب المغاربة الضربانة وما فيها من الذهب والفضة والسبائك حتى العدد والمطابق وتسلم العسكر القلعة من غير مانع ولم تثبت المصرية في الحرب نصف يوم في القلعة بعد اهتمامهم بتعميرها والاستعداد وما شغوه بها من الذخيرة والجبنانة وآلات الحرب وملأوا ما بها من الصهاريج بالماء الحلو .

وطلع محمد على الى القلعة ونزل ويجانبه محمد باشا خسرو وقفاؤه وأمامهم المنادي ينادى بالأمان حكم ما رسم محمد باشا ومحمد على وأشيع في الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر .

وفي غاية القعدة كان مضي ثمانية أشهر على سجن محمد خسرو باشا حيث سجن في غاية ربيع الأول ونرج من السجن في غاية القعدة .

ونرج الأمراء مجزين ونهب العساكر أموالهم وبيوتهم وذخائرهم وأمتعتهم وفرشهم وسبوا حريمهم وسرايرهم وجوارهم ومحبوبين من شعورهم وتسلطوا على بعض البيوت المجاورة للأعيان بل وبعض الرعية إلا من تداركه الله برحمته أو التجأ الى بعضهم أو صالح على بيته بديارهم يدفعها الى من التجأ اليه ووقع في أثناء ذلك ما لا يوصف من الأمور وخربوا أكثر البيوت وأخذوا أخشابها ونهبوا ما كان بمواصلهم من الغلال والسمن والادهان وكان شيئا كثيرا وصاروا يبيعونه على من يشتره من الناس ولولا اشتغالهم بذلك لما تجأ من الأمراء المصرية الذين كانوا بالبلدة أحد ولو رجع الأمراء عليهم وهم مشتغلون بالنهب لتمكنوا منهم ولكن غلب عليهم الخوف والحرص على الحياة والجبن وخابت فيهم الظنون وجازاهم الله بينهم وظلمهم وخصوصا ما فعلوه مع علي باشا من الحيل حتى ردلوه وأهانوه وقتلوا عسكره ونهبوا أمواله ثم طردوه وقتلوه وأعظم من ذلك ما فعلوه مع أخينهم الأتقي الكبير بعد ما سافر لحاجتهم وراحتهم وصالح عليهم ورتب لهم ما فيه راحتهم وراحة الدولة معهم بواسطة الانجليز وغاب في سفره نحو سنة قامى فيها هول الأسفار فجازوه بالتشريد والتشتت والنهب وقتل أتباعه وجنودهم ولا يبق المكر السيئ إلا بأهله .

وفي غرة شهر الحجة قلدوا على الشعراوى أغا واليا على مصر وفي الثاني منه أنزلوا محمد خسرو باشا وإبراهيم باشا الى بولاق وسفروهما الى بحرى ومعهما جماعات من العسكر .

ومن المصادفات أنه لما غدر طاهر باشا بمحمد باشا خسرو أقام بعده اثنين وعشرين يوما وقتل وكذلك لما غدر الأمراء المصرية بالأتقي لم يقوموا بعد ذلك الا مثل تلك المدة .

وفي التاسع وصل أحمد خورشيد باشا الوالى الى منف .

وفي الرابع عشر وصل الى بولاق فضرخوا شنكا ومدافع ونزل بيت إبراهيم بك بالداودية ثم انتقل الى الأزبكية وسكن بيت الكبرى . (البرقى)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٠٤م) (سنة ١٢١٩هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ			نهاية الفيضان			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ تولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢١٩	١٨٠٤	١٢١٩	١٢١٩	١٨٠٤	١٢١٩	١٢١٩	١٨٠٤	١٢١٩	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ تولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثامن عشر فتحوا طلب مال الميرى من السنة القابلة لضرورة الثقة ولتسدر التحصيل لحالة الاضطراب الحاصل استقر الراى على طلب متأخرات سنة ١٢١٧ - سنة ١٢١٨ ونصف سنة ١٢١٩ وباقي الحلولان الذى تأخر على المفلسين هذا والعرب والأجناد محيطة ببر الجيزة والعسكر من داخل الأسوار لا يحسرون على الخروج اليهم ويحجزوا المراكب الواردة بالغلل وغيرها وبلغ سعر الإردب القمح إن وجد خمسة عشر ريالاً .

وفي العشرين من الشهر وصل العسكر الذين كانوا محبة سليمان بك حاكم الصعيد وسكنوا البيوت بمصر القديمة بعد ما أخرجوا أهلها منها وأخذوا فرسهم ومتاعهم وكذلك فعلوا ببولاق ومصر عند ما حضر الذين كانوا يبحرون وقلدوا الحسبة لشخص من طرف البابا وقلدوا الزعامة لشخص آخر من أتباعه أيضاً وقلدوا آخرأغا مستحقان .

وفي الثاني والعشرين عثت عساكر كثيرة لابر الغربى ووقعت في صبحها حروب بينهم وبين المصرية والعربان . وكذلك في ثاني يومه ودخلت عساكر جرحى كثيرة وعملوا لهم متاريس عند ترسة والمتعمدة وتترسوا بها والمصرية والعربان يرمون من خارج وهم لا يخرجون اليهم من المتاريس واستمروا على ذلك الى السابع والعشرين

١٢١٩ هجرية - في غرة المحرم من هذه السنة انتشرت المصرية والعربان باقليم الجيزة حتى وصلوا الى انبابة وضربوها ونهبوها وخرج أهلها على وجوههم وعدوا الى البرالشرقى وأخذ العسكر في أهبة التشهيل وعدى محمد على في السادس من الشهر ومعه أكابر العسكر بساكرهم وعدوا الى برانبابة وعملوا لهم عدة متاريس وركبوا عليها المدافع واستعدوا للحرب .

وفي الحادى عشر من الشهر كسب الماليك والعربان وقت الفللس على متاريس العسكر وحلوا حملة واحدة على متراس فقتلوا منهم وهرب من بقى وألقوا بأنفسهم في النهر فاستمدت من كان بالمتاريس الأخرى وتابعدوا ردى المدافع وخرجوا للحرب ووقع بينهم مقتلة عظيمة ألى فيها الفريقان نحو أربع ساعات وترفع المصرية والعربان وأنكفوا عن بعضهم وفي وقت الظهر أرسلوا سبعة ودوس من الذين قتلوا من المصرية وشقوا بها في المدينة ثم علقوها بباب زويله .

وفي السابع عشر توسل الأتقى بالمشايخ لدى البابا بالسماح له بدخول مصر وكان بجهة البسانين فسمح له وخلق عليه فروة سمور وأهداه سر كوا بة كاملة فركب الى بيته وقدم له محمد على حصانا .

وفي التاسع عشر ورد ططرى وعلى يده بشارة للبابا بتقليده ولاية مصر فضربوا عدة مدافع .

وفي السابع والعشرين وصل فريق من عساكر المصرية والعربان بلجهة الوايلى وبقية باب النصر والعادلية من طريق الجبل ونهبوا الوايلى وما جاوره وعبروا الدور وعبروا النساء وأخذوا دسوتهم وغلامهم وزرعوهم وخرج أهل تلك القرى على وجوههم ودخل الكثير منهم الى مصر . (الجمعة)

وفي الثامن والعشرين من المحرم جمع البابا ومحمد على العساكر وانفقوا على الخروج والمحاربة واستعدوا جهة باب النصر وشرعوا في عمل متاريس وفي آخر النهار ترفع المصرية والعرب وتختفون في إقليم الشرقية والقلوبية وكل ما وجدوه مدرسا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من البيادر أخذوه أو قائماً على ساقه رعوه أو غير مدروس أحرقوه أو كالت من المتاع نهبوه أو من المواشي ذبحوه وأكلوه وحاصر طائفة منهم بليس وكان بها كاشف الشرقية فأسروه وقتلوا من أهلها نحو المائتين وفرضوا على البلاد الفرض وطلبوا منهم الكلف الشاقة مثل ألف ريال وألفين وثلاثة وأول البلاد التي أزيحت بذلك هي الزوامل والعائد وقلوب وذلك خلاف المقرر عشرين ألف فضة وأزيد ومن استعظم شيئاً من ذلك أو عصى عليهم حاربوا القرية ونهبوها وسبوا نساءها وقتلوا أهلها وحرقوا جروهم . وقل الواردون إلى المدينة بالغلل وغيرها . فقلت من الرقع وازدحم الناس على ما يوجد من القليل فيها وأخذ السكرا ما وجدوه في العرصات فزاد الكرب ومنعوا من يشتري زيادة عن ربع من الكيل ولا يدركه إلا بعد مشقة بستان نصفاً .

وفي آخر الشهر طلبوا جملة أكياس لنفقة العسكر فوزعوا جملة أكياس على الأقباط والسيد أحمد المحروق وتجار البهار وميسر التجار والمتربين وطلبوا أيضاً مال الجهات والتحرير وباقي مسميات المظالم عن سنة تاريخه معجلة .

وفي السابع من شهر صفر نزل الأرثود من القلعة وتسلمها الباشا وطلع إليها وضربوا لطلوعه مدافع ورجع لداره آخر النهار وفي التاسع طلع إلى القلعة وسكن بها .

وفي اليوم المذكور وقعت محاربة بين العساكر المصرية والعربان في الخصوص وبهتيم وجلا أهل تلك القرى وحضروا إلى مصر ونزل معظمهم بالرملية .

وفي الرابع عشر من الشهر كتبوا أوراها وألصقوها بالأسواق بطلب ميري سنة تاريخه المعجلة بالكامل وكانوا قبل ذلك طلبوا نصفها ثم اضطروهم الحال بطلب الباقي وعملوا قوائم بتوزيع خمسة آلاف كيس استقر فيها على طائفة القطعة خمسمائة كيس بعد الألف وجملة على المتربين خلاف ما أخذتهم قبل ذلك وعلى الست نفيسة وبقية نساء الأمراء ثمانمائة كيس . وفيه رجع الكثير من عسكر الأرثود وغيرهم إلى مصر يطلبون العلوفة واستمر من بقي منهم بهتيم وباقس ومسطرد وقد أخرجوا أهلها منها ونهبوها .

وفي السادس عشر من هذا الشهر أرسلوا تنبيهاً إلى أبواب الحرف والصنائع بطلب دراهم وزعت عليهم فجمعوها خمسمائة كيس فضج الناس وتكذبوا مع ما هم فيه من وقف الحال وغلاء الأسعار في كل شيء .

وفي الثاني والعشرين من الشهر حضر من المصرية طائفة ناحية شلقان وقطعوا الطريق على السفار في نهر النيل وأخذوا مركبين وأحرقوا مراكب . وامتنع الواصلون والذهابون وارتفعت الغلال من الرقع والعرصات وغلا سعرها فخرج البسم من أجلاهم عن الموضع ووصل بعد مراكب من المعوقين .

وفي أواخر الشهر ضيقوا على نساء الأمراء في طلب الغرامة وأرسلوا عساكر بلازمون بيوتهم حتى يدفعن فاضطر أكثرهن لبيع متاعهن فلم يجدن من يشتري للكساد العام . (البحري)

وكانت أيام هذا الشهر من أسوأ ما رأى الناس فك حصل فيه من زعجات ورجفات في غالب الجهات لأجل امراة أو أمرد ومنع السبل ووصول سعر الإردب القمع ستة عشر ريالاً والقول والشعر أكثر من ذلك وسعر الرطل من اللحم تسعة أنصاف والجاموسى سبعة أنصاف الرطل والراوية الماء ثلاثون نصفاً والسمن القنطار بائتين واربعمائة نصف وشح الأرز وقل وجوده ووصل سعر الإردب منه خمسة وعشرين ريالاً والجن القريش بتمانية عشر نصفاً الرطل أما الخضار

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فمز وجودها وغلا ثمنها بحيث إن الرطل البامية ثمانية أنصاف وبلغ سعر رطل البن سبعين نصفاً والسكر المادة الصعيدي خمسة وأربعين نصفاً الرطل الواحد والعلل الأبيض غير الجيد ثلاثين نصفاً والعلل الأسود خمسة عشر نصفاً والعلل القطر عشرين نصفاً الرطل والصابون أربعة وعشرين نصفاً الرطل والشيرج بالعين فضة القنطار أما البطيخ والعدلاوى فلم يشتروا أكثر الناس لقلته وغلو ثمنه فانه بيعت الواحدة بعشرين نصفاً والتليار بخمسة أنصاف الرطل أما الفاكهة فلا يشتريها إلا أفراد الأغنياء أو مريض يشتريها لغلوها فتمن رطل الخوخ خمسة عشر نصفاً والتفاح الأخضر كذلك أما الإتيان فكثرت وانحل سعرها .

وفي الحادى عشر من شهر ربيع الأول خرج محمد على وحسن بك أخو طاهر باشا الى جهة القليوبية ومحبتهم عساكر كثيرة وأدوات وعدى طائفة من الأمراء الى المنوفية وهرب حاكم المنوفية .

وفي السابع عشر أرسل محمد على الى مصطفى أغا الوكيل وعلى كاشف الصابونى وعوقفا عنده الى الليل ثم أرسلهما الى القلعة ماشين بخفارة عدة من العساكر لحبسها . وفي الثانى والعشرين من الشهر أفرج عنهما على ثلاثمائة كيس وطلبوا من كتبة الأقباط ألف كيس .

وفي اليوم المذكور خلع الباشا خلعا على كل من محمد على وحسن بك أنى طاهر باشا وقرر لمحمد على ولاية جرجا وحسن بك ولاية الغربية .

وفي السادس والعشرين من ربيع الأول أفرجوا عن النصارى الأقباط بمسء ما قرروا عليهم ألف كيس خلاف البرانى وقدره مائتان وخمسون كيسا .

وفيه خرج محمد على وحسن بك فى جمع كثير من العسكر الخيالة والرجالة الى جهة الشرقية ببليس وقتلوا عرضهم من ناحية البحر وردوا الكثير من أعتاقهم الى المدينة .

وفي التاسع والعشرين أحضر الباشا طائفة اليهود وحبسهم وطلب منهم ألف كيس .

انتقل محمد على الى طنط جهة براشيم الذين بعد مقتلة وقعت بينهم وبين المصرىة وانزعموا وذهبوا الى تلك الجهة .

وفي غاية الشهر أفرجوا عن اليهود بعد ما قاموا بدفع مائتى كيس خلاف البرانى .

وفي يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الثانى خرج محمد على فى نحو أربعة آلاف فرسانا ورجالا وهجموا على من بطرا من المصرىة المتحصنين فى نحو الساعة السادسة من الليل فلكوا منهم الدبر وأبراج طرا وغنموا البعض من الحجن وبعض أمتعة ورجع محمد على ومن معه وخلق عليه الباشا القروة التى وصلت من الدولة له .

وفي العاشر من الشهر أصابت نيران العساكر المصرىة الواقعة على جرف جهة باسوس من فى المراكب الحربية القادمة للباشا فاحترقت جيبانة إحدى المراكب واحترق ما فيها وغرقت الثانية واغتنموا جانباً من الغلال من بعض المراكب التى كانت تخفى تلك المراكب فلما وصل الخبر للندن رفعوا ما كان من الغلال بالمرصات وشمعت الغلال وعدم الفول والشعير وبيع ريع الوية من الفول بتسعين نصفاً وقل وجود الخبز وخطف بعض العسكرا وجدهو من اخبر ببيض الأفران وأخذوا الدقيق من الطواحين وصار بعض العسكر يدخل بعض البيوت ويطلبون منهم الأكل والعليق لدواهم . (البحر)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢١٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الحادى عشر والثانى عشر اشتد الخال وبيع ربع الويبة من التمتع بسبعين نصفاً وثمانين نصفاً وعدم القول واشترى بعض من وجده ربما بمائة نصف فضة فيكون الإردب على ذلك الحساب بالفين وأربعمائة نصف وخرج عساكر كثيرة ووقعت حروب بين الفريقين ورجع القبلون الى طرا وحاربوا عليها ودار الأغا والوالى على المخازن ببولاق ومصر وأخذوا منها ما وجدوه من الغلة وأمروا ببيعها على الناس بخمسين نصفاً الرب وأخذوا لأنفسهم ما وجدوه من الشعير والقول .

وفي الثانى عشر قلدوا حسن نجاشى أغا الحسبة لخافته السوقه واجتهد فى تكثير العيش والكمل والمأكولات بقدر الإمكان أما العلم الضانى فان القوم لا تطلبه لعدم ورود الأغنام .

ثم شخ ورود الغلة فى العرصات وعدى الناس برأىة فاشترى الرب بثمانين نصفاً وأزيد من ذلك والقول بمائة وعشرين وعلق أكثر الناس على بهائمهم بما وجدوه من أصناف الحبوب مثل الحنص والعدس وهم الميسرين من الناس وأما غيرهم فاقصروا على البن .

أما العنب والبن وقت وفرتها فلم يظهر منهما إلا القليل وبيع الرطل من العنب بأربعة عشر نصفاً والبن بسبعة أنصاف .

وفي الرابع عشر التحم القتال عند شبرا واشتد الحلال بينهما الى بعد منتصف النهار وقتل من الأرثود والماليك والعربان عدة كبيرة وبعد جمعة من الليل انضم الى الأرثود عساكر الانكشارية وغيرهم وكبسوا على مناريس شبرا المتحصن بها الماليك فلكوها وملكوا مناريس شلقان وباسوس وانهزم المصرية الى الخانقاه وأبى زعبل .

وفي ليلة الخامس عشر من الشهر وقع خسوف قمرى وطلع من المشرق منخفضاً أخذوا فى الانجلاء ومقدار المنخفض منه عشر أصابع وتم الانجلاء فى نائى ساعة من الليل .

وفي السابع عشر من الشهر انتقل الأمراء المصرية من جهات الخانقاه ومروا من خلف الجبل قاصدين الجهات القبليه وابتغاهم عادت العساكر التى كانت تحاربهم الى المدينة وانتشروا بها حتى ملأوا الأزقة والطرق والبيوت وقدمت السفن المعوقة وتواجدت الغلال وقدمت عساكر ودلاء فى المراكب ودخلوا البيوت بمصر وبولاق وأخرجوا أهلها وسكنوها ونهبوها وكسروا أختابها وحرقوها لوقودهم فاذا صارت خراباً تركوها ونقلوا لغريها وهذا دأبهم من حين قدومهم الى مصر حتى عم الخراب سائر النواحى وخصوصاً بيوت الأمراء والأعيان والقصور التى كان يضرب بأذناها المثل .

وفي الثامن والعشرين منه تشاجر أحد العساكر مع حكيم فرنساوى عند حارة الأفريج بالموسكى فأراد العسكرية قتل فرنساوى ولكن الحكيم فرنساوى تمكن من قتل العسكرية والتجأ الى الحارة فاجتمع السكر وأرادوا نهب الحارة فحضر محمد على ومنع السكر من النهب وأغلق باب الحارة وقبض على وكيل قنصل فرنسا وجبسه عنده حتى سكن السكر .

وكثرت حوادث خطف النساء والمرد والأمتعة من غير نمى .

ولما تحصن الأمراء المصرية بجهة صول والبرنيل وما قاربهما من البر الغربى أرسل الباشا الى جهة دماط ورشيد يطلب مرابك وسليتنا لاستعداد الحروب واجتهد فى ملء صهاريج القلعة وطلبوا السقاين وأزموهم بذلك فشع الماء بالمدينة وعلا سعره لذلك وقتلوا العليق حتى بلغ ثمن الراوية الماء أربعين نصفاً بعد المشقة لاشتغال السقاين بتنفيذ الأمر . واتفق شدة الحر وتوالى هبوب الرياح الحارة وجفاف الجو وتأخير زيادة النيل . (الجزئ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة جمادى الأولى قرروا فرضة غلال على البلاد قح وشعير وتبن أعلى وأوسط وأدنى الأعلى خمسة عشر إردبا وخمسة عشر حمل تبن والأوسط عشرة والأدنى خمسة على أن إقليم القليوبية لم يبق به إلا خمس وعشرون قرية فيها بعض سكان والباقي خراب ليس فيها ديار ولا نافع نار ومجموع المطلوب ثمانية آلاف إردب خلاف التبن وذلك برسم ترحيلة الساکر المتوجه لينبع . وكذلك قرروا فرضة أخرى قدرها ألف وخمسمائة كيس رومية .

وفي الحادى عشر من جمادى الأولى الموافق لثاني عشر مسرى أوفى النيل المبارك سبع عشرة ذراعا وكسر سد الخليج في صبح يوم السبت بحضرة الباشا والقاضى ومحمد على وباقي كبار العسكر وجميع العسكر وكان جمعا مهولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء بالخليج وركبوا القوارب والمراكب ودخلوا فيه وهم يضربون البنادق وكذلك من كان منهم بالنواحى والبيوت وكلفت الموسم خاصا بهم دون أولاد البلد وخلافهم وسكنوا بيوت الخليج مع من معهم من النساء ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من نساء ورجال أصيبوا بنادقهم .

ولم يجد الباشا وسيلة لفلاق جامكية العسكر إلا أنه قرر باضافه مع المحروق على أن يقوم الوجاقية بدفع قدر من الأيكاس الأعلى عشرين والوسط خمسة عشر وخمسة وأقل وأكثر وكذلك وزعوا على أشخاص من تجار البن وخان الخليلي ومغاربة أغراب وأهل الغورية وخلافهم ومن تراخى في الدفع قبضوا عليه وأودعوه في أضيح الجبوس ووضعوا الحديد في يديه ورجليه ورفقته ومنهم من يوقفونه على قدميه والجزير مربوط في السقف وأرسلوا العسكر إلى بيوتهم يأكلون ويسكرون ويأخذون المصروف الذى يطالبونه ثمن الشراب والدخان والفاكهة ويأتون المنكر ويضربون بالندق والرصاص بطول الليل والنهار .

وفي أواخر الشهر وصلت قوافل البن من السويس فأخذها الباشا واكل من يبيعها ويعطى ثمنها للعسكر من أصل علوفاتهم وأعطى لأصحاب البن وثائق بمن البن لأجل .

في غرة جمادى الثانية حضر القاضى الجديد الشيخ زاده حسن حافظ أفندى وقابل الباشا بالقلعة ورجع الى المحكمة وفي هذا اليوم فقد اللحم ونخ وجوده وكذلك السكر والعسل وبلغ سعر الرطل من العسل الأبيض خمسين نصفًا أن وجد لعدم الوارد من جهة قبل وقلة المرمى بالجهة البحرية .

وفي سابعه كثرت إفساد الساکر وخطفهم وسافر جماعة من الساکر الى الاسكندرية ورشيد ودمياط واستعملوا كثيرا من المراكب وأذاقوا أهل البلاد التي مروا عليها جميع أنواع العذاب من نهب وسلب وكلف وغير ذلك وبسبب احتكار تلك المراكب امتنع ورود الأغذية وعلت الأسعار .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر رجب طلع محمد على الى القلعة فطلع عليه الباشا ففرو سمور على سفرة الى قبل وبرز بوطاقه الى خارج .

وفي السادس والعشرين من شهر رجب شرعوا في تحرير فرضة على البلاد الأعلى ثمانون ألف فضة ودون ذلك ويتبعها على كل بلد جلال ومن وأغنام وقح وتبن وشعير .

وفي آخره حصل رعد هائل وبرق وتبعه المطر ونزل بناحية مشوت صواقر أهلكت نحو العشرين من بنى آدم وأبقارا وأغناما وعميت أعين أشخاص من الناس . (البحر)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٩هـ)

أحوال الخلفة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس من شهر شعبان سافر إلى بحرى قادى أغا ومن معه من العسكر العاصين عن الذهاب إلى قبلى لمحاربة المصيرية ونزلوا بناحية شابور وبماحرمهم عساکر من قبل الباشا فهاجروا أهل البلدة من نهب المصيرين وإذا مرت بهم مراكب نهبوا ما فيها حتى عز وجود السمن وإذا وجد بيع العشرة أرطال بخمسة نصف فضة وستائة ولا يوجد وبيع الرطل من البصل في بعض الأيام بخمسة أنصاف والإردب الفول بخمسة عشر ريالا والقمح بستة عشر ريالا والرطل الشمع الدهن بأربعين نصفًا والشحرج بخمسة وثلاثين نصفًا وأما زيت الزيتون فنادر الوجود وقس على ذلك .

وفي الرابع عشر من شعبان سافر محمد على .

وفي عاشر شهر رمضان نزل الباشا من القلعة وقتل عسكريا يقتصب حمل تبين ولما مر بقناطر الأزو وجد جماعة من العسكر يبلغ عددهم سبعة غاصبين قصبة زبدة من رجل فلاح وهو يصبح قتل منهم ثلاثة وهرب الباقون ونزل على قنطرة الدكة وقتل شخصين أيضا وبناحية بولاق كذلك وبالجملة قتل في ذلك اليوم نيفا وعشرين شخصا وأراد بذلك الاخافة فانكف العسكر عن الإيذاء قليلا ووجد السمن وبعض الأشياء مع غلو الثمن .

وفي العشرين من رمضان علم الباشا بمرور عربان أولاد على من جهة الاهرام متوجهين لجهة قبلى فركب في عسكره فوجدهم قد ارتحلوا ووجد هناك قبيلة من عرب الجواييس نازلين بجمعهم هناك وهم جماعة مرابطون من خيار العرب لم يعهد منهم ضرر فقتل منهم جماعة ونهب تجمعهم وجالهم وأغنامهم وباع الاغنام والمعز والجمال .

وفي السادس والعشرين من الشهر نهب العربات قافلة التجار الواسلة من السويس وهى نيف وأربعة آلاف جمل من البن والبهار والمنسوج وأصيب فيها كثير من قراء التجار وأصبحوا لا يملكون شيئا .

وفي غرة شهر القعدة قرر الباشا فرضة على البلاد العال مائة ألف فضة والدون ستين ألفا وعين لذلك ذا الفقار كنتخدا الألفى على الغربية وعلى كاشف على المنوفية وحسن أغا نجاشى المحتسب على الدقهلية وذلك خلاف ما تقرر على البنادر من عشرين كيسا وثلاثين كيسا وخمسين ومائة وأقل وأكثر .

وفي الرابع عشر من شهر الحجة قرروا فرضة أخرى على البلاد لأجل عسكر الدلاة القادمين وجعلوا على كل بلد عشرين إردب فول وعشرين خروفا وعشرين رطل سمن وعشرين رطل بن وعشرة قناطير خبز وربع إردب وسدس أرز أبيض ومثله برغل وكلفة المطبخ ألف فضة وذلك خلاف حق الطريق .

وغلا نكل كل شيء حتى لم يبق بالرقع والعرصات شيء واستمرت سواحل الغلال خالية من الغلة هذا العام وامتنع الوارد من الجهة القبلية إلا أنه لم يقع لخط ولا موت من الجوع كما حصل سابقا . وبلغ ثمن الإردب القمح ١٨ ريالا والقول ١٨ ريالا والذرة ١٢ ريالا والسمن ٤٠٠ نصف . ورطل العسل النحل ٣٥ نصفًا والعسل الأسود ٢٠ نصفًا والأرز ٣٦ ريالا الإردب . (المعرق)

تحرىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٠ هـ)

(سنة ١٨٠٥ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الغرة المحرم	سنة الهجرة	سنة الميلاد	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
١٢٢٠	١٨٠٥	١٨٠٥	١٢٢٠	١٨٠٥
١	١٨٠٥	١٨٠٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٠ هجرية - في أول المحرم نزل الدلاة جهة البساتين وتلك النواحي فأكادوا زروا الناس ونهبوا دورا بدير الطين وطلبوا علوقات زائدة فرتب لهم الباشا الجرايات والعاليق وكان عددهم نحو الألفين وخمسمائة ورتب لهم جامكية ستمائة كيس كل شهر .

في ١٤ المحرم صدر فرمان شاهاني خطابا لوالى مصر أحمد خورشيد باشا يخبره بأنه مرسل له الجبضانة اللازمة لدفع الفتن وتطهير المملكة من العصاة المماندين وراحة الأهالي والعباد منهم .

ولما علم محمد على وحسن باشا بوصول عساكر الدلاة لمصر وأن أحمد باشا والى طاهم لم يستعين بهم على عسكر الأرنشود عزما على العودة من قبل لمصر ليطأوا أسهمهم قبل استفحال الأمر فجمع الباشا المشايخ والسيد عمر أفندي النقيب والوجاقية وأرباب الديوان وأخبرهم بأن عودة محمد على وحسن باشا من قبل من غير إذن وطالبا أن يرجعا ويقابلا المالك وإما أن يذهبوا إلى بلادهم أو أعطيتهما ولايات ومناصب في غير أراضي مصر لآنى وكيل مفوض من قبل السلطان وتحت يدي بخط السلطان ما يؤيد ذلك فاتم تكوّن معى وتقيمون عندى محبة كبار الوجاقية وانفقوا على أن يبيت عنده فى الضربخانه بالقلعة اثنتان من المعممين واثنتان من الوجاقية وأمر بأن يذهب الدلاة والعسكر الباقية إلى ناحية طرا والحليجة وأخذوا مدافع وجبخان ووصل محمد على وحسن باشا إلى جهة طرا ومعهم عساكرهم فلم يجسر الدلاية على ممانتهم وكاد لمحمد على كيدا منها أنه أرسل اليهم يقول انما جئنا فى طلب اللعائن ولنا مخالفين ولا معاندين فقال الدلاية لبعضهم اذا كان الأمر كذلك فلا وجه للتمرد لم وأخلوا من طريقهم ودخل الكثير من طوائف عساكرهم ورجع الدلاية إلى أماكنهم بدير الطين والقصر العيني والآثار .

وفى التاسع عشر دخل محمد على إلى بيته بالأزبكية بعد العصر ودخل حسن باشا فى صبحها ودخلت طوائفهم وأخذوا الحميم والبالغ وعمال السقاين ليقبلوا عليها مناعهم ودخلوا البيوت وأزعجوا السكان وأخرجهم من مساكنهم ومنع الباشا المشايخ والوجاقية من الذهاب إلى محمد على والسلام عليه وأخذ الأمر فى التقلعة والتوحش وأخذ محمد على فى التدبير على أحمد باشا وخلصه .

وفى أوائل شهر صفر كثر وقوع التشاحن بين أفراد العساكر فى الطرقات يقتل بعضهم بعضا وتوجه سليمان كاشف البواب لجهة وردان فطلب الأموال من البلاد والكلف وعدى خازن داره إلى المنوفية ومعه عدة كثيرة من العربان بطلب الأموال من البلاد ومن عصى ضرب يوم ونهبهم وحرقوا أجزائهم وكاشف المنوفية طبر عن مقاومتهم ووصل محمد بك الأتقى إلى أبو صير وانتشرت طوائفه وعربانه بأقليم الجليظة ومصر مشحونة بأخلاق العساكر داخل المدينة وخارجها والملاية بجهة مصر القديمة والقصر العيني والآثار ودير الطين ياكلون المزروعات ويحطفون كل ما يجدونه ويحطفون النساء والأولاد بل ويرتكبون المنكر مع الكبار وحضر سكان مصر القديمة مساء إلى جهة الجامع الأزهر يشكون ويستغيثون من أفسال الدلاية لأنهم أخرجهم من مساكنهم فحرقا عنهم ومنعواهم من أخذ ملابسهم ومنعواهم ومنعوا النساء عنهم فركب المشايخ إلى الباشا فكتب فرمانا بنحو وجههم من الدور فلم يمتثلوا وزاد الضجيج والجمع . (الجبدة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٢٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني من شهر صفر اجتمع المشايخ بالأزهر وتركوا قراءة الدروس ونحيت جماعة من الأولاد بصرخون بالأسواق وينادون بفتح الحوائث .

وفي العاشر من الشهر نزل الباشا من القلعة لمزل سعيد أغا وسلم محمد على التقليد الصادر من السلطنة بولايته على جثة وخلع عليه خلعة الولاية لامتناع محمد على من الطلوع للقلعة ولم لبس محمد على القفوة والقاقو توجه الى منزله وصار ينثر الذهب ويفرق في طول الطريق وتمرض له العسكر بالمطالبة بالعلوفة فأحلهم على أحمد باشا وتموضوا لأحمد باشا أيضا فالتجأ للبيت بمنزل حسن باشا وطلع القلعة في آخر الليل .

وفي الحادى عشر ذهب الدلاة الى قلوب ودخلوها واستولوا عليها وعلى دورها وربطوا خيولهم على أجرانها وطلبوا من أهلها النفقات والكلف وعملوا على الدور دراهم يطلبونها منهم في كل يوم وقرروا على دار شيخ البلد الشواربى مائة قرش كل يوم وأخذوا النساء والبنات والأولاد وصاروا يبيعونهم فيما بينهم وبعد أيام أرسل اليهم محمد على وقردهم الكلف على البلاد فصاروا يقيضونها ومن عصى ضربه ونهوه وأرسلوا الى بلدة أبى الغيط فامتعت عليهم ودفن أهلها متاعهم بالجزيرة المقابلة للقرية فخار يومه وقتل من الفلاحين زيادة عن مائة ودلهم بعض الناس على خباياهم بالجزيرة فاستحصلوا عليها والأمر لله وحده .

وفي الثاني عشر ركب المشايخ الى بيت القاضي واجتمع به الكثير من المتعممين والعامة والأطفال حتى امتلأ الحوش وقالوا شرع الله بيننا وبين هذا الباشا وطلبوا من القاضي أن يطلب المتكلمين في الدولة المجلس الشرع فاستحضر سعيد أغا الوكيل وبشير أغا وعثمان أغا في كسندوا والدنددار والشمعدانجي وانفقوا على كتابة عرش خال بالمطلوبات وذكروا فيه تعدى طوائف العسكر والإيذاء منهم للناس وإخراجهم من مساكنهم والمظالم والقرض وقبض مال الميرى المعجل وحرق طروق المباشرين ومصادرة الناس بالدعاوى الكاذبة وغير ذلك وأخذوه معهم ووعده برد الجواب في ثانى يوم فطلب الباشا بعد وصول العرض اليه أن يحضر هو والعلماء ليعمل معهم مشورة فامتنعوا .

ولاية محمد على باشا على مصر

وفي الثالث عشر اجتمع العلماء والمشايخ والكثير من العامة ببيت القاضي وحضر اليهم سعيد أغا والجماعة وركب الجميع وذهبوا الى محمد على وقالوا له إننا لأزيد هذا الباشا حاكما علينا ولا بد من عزله من الولاية فقال ومن تريدون أن يكون واليا قالوا له لا نرضى إلا بك وتكون واليا علينا بشرطنا لما تنوّهت فيه من العدالة والخير فامتنع أولا ثم رضى وأحضروا له كركا وعليه قفطان وقام السيد عمر والشيخ الشقراوى وألبسه له وذلك وقت العصر ونادوا بذلك في تلك الليلة في المدينة وأرسلوا الى أحمد باشا الوالى أخير بذلك فقال انى مولى من قبل السلطان فلا أعزل بأمر الفلاحين .

ولد محمد على سنة ١٧٦٩ ميلادية الموافقة سنة ١١٨٢ هجرية بقوله من الثغور الصغيرة من الروملى وقد توفى عنه والديه وهو صغير السن فكفله أحد الأغوات من سكان تلك البلدة وبدا له فيه من مخايل البسالة والذكاء ما حمله على احاطته بعطفه ورعايته إذ زوجه من قرية له ذات ثروة تفتقر للتجارة وبرع فيها ورجح من المال ما شرف به قدره فلما أغار الفرنسيون على مصر وهم الباب العالى بالتعبئة وتسير الجيوش لدفع عادية هؤلاء المغيرين عنها صدر الأمر بأن تقدم بلدة قوله من أهلها فصييلة مؤلفة من ثلاثمائة مقاتل فاندرج محمد على في سلكها وعين بكاشيا عليها وحضر واقعة أبى قير فانتاز فيها بالبسالة وكوفئ على ذلك بتعيينه سارى جيشه (أى قائد للألف) . [ترجمة تكوت بك صفحة ٩٨ بن: أنزل]



محمد علي باشا بعد توليته مباشرة

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه الأيام حضر محمد بك الأتقي ومعه أمراؤه وعربانه فانتشروا جهة الجيزة واستقر الأتقي بالمنصورة فأرسل مكتبة إلى السيد عمر أفندي والشيخ الشراوى ومحمد على باشا يطلب له جهة يستقر فيها فكتبوا له بأن يختار الجهة التي يرتاح فيها ويتأني حين تسكن الفتنة القائمة بمصر واستقر أحمد باشا الخلوع بالقلمة . (البقر)

وفي التاسع عشر من صفر اتفق السيد عمر أفندي التقيب والمشايخ مع محمد على باشا على محاصرة القلمة فأرسلت المساكر إلى جهات الرملة والحطابة والطرق النافذة مثل باب القرافة والحصرية وطريق الصليبة وناحية بيت آفردى وجلسوا بالمحمودية والسلطان حسن وعملوا متارين ومنعوا من يطلع ومن يتزل من القلمة واستمر تبادل الضرب بالمداغ وضربها بين الطرفين وصعدوا على منارة السلطان حسن يرمون منها على القلمة لغاية شهر ربيع الأول واستمر الحال كذلك مع شدة تبادل ضرب المداغ لغاية الخامس من شهر ربيع الثاني .

وفيه حصلت زلزلة عظيمة وقت الشروق وارتججت الأرض نحو أربع درجات .

وفي الثالث عشر من شهر ربيع الثاني حضر فايجي من طرف الدولة ونزل بمنزل محمد على بالأزبكية وحضر المشايخ والأعيان وقروا المرسوم الذي معه ومضمونه الخطاب لمحمد على باشا: والى جده سابقا ووالى مصر حالا من ابتداء عشرين ربيع الأول حيث رضى بذلك العلماء والزعماء وإن أحمد باشا معزول عن مصر وأن يتوجه إلى الاسكندرية بالأعزاز والأكرام حتى يأتيه أمر بالتوجه إلى بعض الولايات .

هناك بطل الرى من القلمة وكذلك أبطلوا الرى عليها من الجبل أما الدلاة فاستقروا بجملة أبي على وطلبوا الفرض والكلف من البلاد ووصل محمد بك الأتقي إلى دنهور البحيرة فتمنوا عليه فحاصر البلد وضرب عليها وضربوا عليه أياما .

ولما أرسلوا صورة المكتبات الواردة مع صالح أغا إلى الباشا امتنع من النزول وقال أنا متول بخطوط شريفة ولا أنزل بورقة مثل هذه وطلب الاجتماع بصالح أغا والسليمان يخطبهم مشافهة فلم يرضوا بطلوع المذكورين إليه .

قابل العلماء محمد على باشا وأخبروه بأنهم سيشارون التدريس بالأزهر والمناداة بالأمان للناس لفتح حوائثهم وأخبروه بأنه ما دام صار هو الحاكم فعليه نزول الباشا من القلمة بدون التجاء اليهم فقبل ذلك منهم .

وليلة الخامس عشر حصل خسوف كلى للقمر وكان ابتداءه من بعد العشاء الأخيرة بنصف ساعة . وانجلى في سابع ساعة ما زال تسمى المساكر على الأهالي مستمرا حتى تعرضوا لقتلهم واضرارهم وقتلوا أشخاصا من جهات متفرقة .

وفي الثامن عشر ركب محمد على باشا وخرج إلى جهة مصر القديمة وصحبته حسن باشا وأخوه عابدى بك في آخر النهار وتوجهوا إلى جهة البساتين ومعهم المساكر أفواجا فلما قربوا من الأمراء المصريين تهفروا ورجعوا إلى جهة قبل واستقر محمد على باشا ومن معه بمصر القديمة وترأوا بالمداغ .

وفي التاسع عشر هجم الدلاة على بولاق وأنجزوا سكانها قهرا عنهم وأزعجهم وسكنوها وربطوا خيولهم بخانات التجار واستقروا على قلعهم وقبائهم .

وفي اليوم المذكور طلب محمد على باشا دراهم سلفة من النصارى والتجار وقروا فريضة على البلاد والبتادر وهي أقل طلبه طلبها محمد على باشا بعد رأسته .

وفي الحادي والعشرين من الشهر وصل قبطان باشا إلى الاسكندرية وأبى قير وصحبته مرآكب كثيرة .

(١١) من حيث أن المرسوم يقضى باحترام حكم العلماء والزعماء وبما أن حكمهم كان في الثالث عشر من صفر فذلك حسب تولية محمد على باشا على مصر من ١٣ صفر .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السادس والعشرين وصل السلحدار من قبل قبطان باشا وصحبته مكتبة لأحمد باشا المخلوع بالعزل والزول من القلعة ساعة وصول الجواب اليه من غير تأخير وحضوره الى الاسكندرية وجواب آخر الى محمد علي باشا ببقائه في القامقاية حيث ارتضاه الكافة والعلماء والوصية بالسلوك والرفق بالرعية وان يقد من قبله باشا على عسكريين لإرساله الى البلاد انجازية . (الجزء)

وفي التاسع من شهر جمادى الأولى نزل أحمد باشا المخلوع من القلعة وأنزلوا باقي متاعهم في العاشر من الشهر وطلع حسن أغا سر ششمه بجملته من المساكن واستلمها .

أما الدلائية فانهم مستمرون على النهب والسلب وأذية الناس ونهبوا كاشف الغربية وهجوا على سمنود ونهبوا بيوتها وأسواقها وسبوا النساء وقفلوا أفعالا شنيعة تقشع منها الأبدان وانتقلوا الى المحلة الكبرى .

وفي الخامس عشر سافر أحمد باشا المخلوع من بولاق الى بحرى ووصل كل من الأتني الكبير والصغير الى الجيزة .

وفي السابع عشر قبض محمد علي باشا على جرجس الجوهري ومعه جماعة من الأقباط وطلب حسابا من ابتداء سنة ١٢٠٥هـ وأحضر المعلم غالى الذى كان كلب الأتني وألبسه منصبه في راسة الأقباط وأقام السيد محمد ابن المحروق في أمانة الضربخانه .

وفي التاسع عشر سافر كخدا بك الى جهة المتوفية وقبض على كاشفها وأخذ ما معه من الأموال التى جمعها من منوبات البلاد وأخذ منه غللا كثيرة ومواشى .

وفي يوم العشرين من جمادى الأولى الموافق لحادى عشر مسرى أوفى النيل المبارك أذرعه وبات الناس مستعذبن

للتوجه كالعادة فأمر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية الجسر ثم أمر بكسر السد ليلا ولم يذهب الباشا ولا القاضي وكان

الحامل له على ذلك ورود طائفة من الأمراء المصرية الى ناحية المذبح وكسروا بوابة الحسينة ودخلوا من باب الفتوح ووصلوا

الى جهة الشرقية ولما وصلوا الى عطفة الخراطين افرقوا فرقتين فدخل عثمان بك حسن ومعه أمراء وكشاف وأجناد ومماليك

وعبيد كثيرة نحو الألف وبأيديهم البنادق والسيوف وطلبوا مساعدة كل من الشيخ الشرفاوى والسيد عمر فأبوا مساعدتهم

وحذروهم من العواقب فخرجوا من باب البريقة .

وأما الفرقة الأخرى فانهم وصلوا الى باب زويلة ونفذوا الى جهة الدرب الأحمر فضرب عليهم العسكر الساكنون هناك

بالراصاص فرجعوا وأبعدهم عن جامع المؤيد حيث أصابتهم العساكر والمغازبة وغيرهم وعسكر الدرب الأحمر نارا حامية وتبعتهم

العسكر من كل جانب فدخلوا العطوف ونظوا من السور الى الخلاء وتفرق منهم جماعة اختفوا في الجهات وبعض الوكائل

وقبضوا على من كان بظاهر البرقوقة وعروهم ثيابهم وأخذوا ما معهم من الذهب والنفود والأسلحة المشتمة وذبحوا منهم نحو

الخمسين وقادوا نحو هذا العدد حفاة عراة مكتوفي الأيدي مع رموس المقتولين لمثل محمد علي باشا بالأزبكية وكان قد استعذ

للفرار وتحير في أمره ونزل الى أسفل يريد الركوب وإذا بالعسكر دخلوا عليه ومعهم الرموس والأسرى فشد ذلك سكن جاشه

وامتلا فرحا لما مثل بين يديه أحمد بك تابع البريدى وقال لأحمد بك وقعت في الشرك فطلب ماء فخلوا كفافه وأنوه بماء

فشرب فغفل لمن حوله وخطف يطفانا من وسط بعض الواقفين وهاج فيهم وأراد قتل محمد علي وقتل أنفارا فقام الباشا

وهرب الى فوق وتكاثروا عليه وقتلوه ووضوا باقى الجماعة في جناز يروفي أرجلهم القيود وربطوهم بالحوش ثم قتلوه الا ثلاثة

وحشوا رموس المقتولين بالتبن وعدتهم ثلاثة وثمانون رأسا وأرسلت الى الاسكندرية وبنوا من يوصلها الى اسلامبول .

وفي الخامس والعشرين حضر طائفة الدلاة الى جهة الخاقاه بعد ما طافوا إقليم الغربية والمنوفية والدقهلية والشرقية

وقفلوا أفعالا شنيعة من النهب والسلب والقتل والنسق .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي اليوم المذكور أفرجوا عن جرجس الجوهري ومن معه على أربعة آلاف وثمانمائة كيس وأن يبقى على حاله ووزع ما تعهد به على الأقباط وتحملوا مشاق عظيمة فيما كلفوا به . (الجزء)

وفي اليوم التالي خرج عدة كبيرة من السكر إلى ناحية الشرق لمحاربة الدلاة واستمروا خلفهم بنحو مرحلة فكان شأن الدلاة أنهم إذا وردوا قرية نبهوها وأخذوا ما وجدوه فيها وأخذوا الأولاد والبنات وارتحلوا فيأتي خلفهم العرب التابعون لهم فيطلبون من هذه البلدة الكلف والعليق وينهبون أيضا ما أمكنهم نهبه ثم يرتحلون أيضا خلفهم فتزل بعدهم التجربة التي تحاربهم فيفعلون أقبح من الفريقين حتى ثياب النساء وأخذ الدلاة من عرب العائد نسمائة جبل وذهبوا إلى رأس الوادي . ودخل كتخدا بك إلى منوف وقبض على كاشفها وأخذ منه ما جمعه ثم أنه فرض على البلاد التي وجد بها بعض العار أموالا من ألف ريال فأزيد وحصر ذلك في قائمة وهي بنحو الستين بلدا وأرسل يستأذن في ذلك ويطلب عدم الرفع عن شيء منها ليحصل قدرا يستعان به على علائف السكر وجماعهم وليكسر خراب الأقاليم .

وفي الثاني من شهر جمادى الآخرة وصل إلى ساحل بولاق ولدا محمد على باشا (وهو إبراهيم وطوسون) .

وفي الثالث طلع محمد على باشا إلى القلعة وأجلس آبنه الكبير بها (وهو إبراهيم) وضربوا له في ذلك الوقت مدافع .

وفي الرابع تم خروج الدلاة من مصر ووصلوا إلى العائد ومنها ساروا نحو الشام ومعهم كل ما نهضوا من المال والثنايم والجمال والأحمال وعدتها أكثر من أربعة آلاف جبل وما أسروه من النساء والصبيان وكانوا من نعمة الله على خلقه ولم يستفد أحمد باشا الخلع من مجيئهم نصرتهم إلا الخذلان والتعجيل بخلعه وكان استدعاؤه لهم هو للاستعانة بهم وبطائفة النيكشاية على إزالة الطائفة الأخرى (الأرثود) نغذلوهم .

وفي الخامس اتفق كتخدا بك مع الباشا والمتكلمين على أن يشرع في تحصيل كل ما ييسره له تحصيله فرجع وحصله مع الجور والعسف الزائد .

وفي التاسع عشر من الشهر قلدوا على جايي بن أحمد كتخدا على كشوفية القليوبية .

وفي عشرينه تقلد الحسبة شخص يقال له عبد الله قاضي أوغلي .

وفي الحادي والعشرين قلدوا ياسين بك كشوفية بنى سويف والفيوم .

وفي آخر الشهر احتاج محمد على إلى باقى علوفة السكر فتكلم مع المشايخ في ذلك فانحط الأمر على قبض ثلث الفائض من المحصص والالتزام بفضج الناس فقال نكتب فرمانا ونلتزم بعدم عودة ذلك ثانيا ونرقم فيه لعن الله من يفعلها مرة أخرى إلى أن رضى الناس واستقر أمرها وشرعوا في تحريرها وطلبها .

وفي غرة رجب حضر القاضي الجديد على باشا زاده محمد سعد افندى وكانت مدة ولاية القاضي الذي قبله سنة وشهرا .

وفي الخامس والعشرين من شهر رجب سافر قبطان باشا وأحمد باشا خورشيد المعزول من نعر الاسكندرية وفي تاريخه قروا على أهل رشيد غرامة مقدارا أربعين ألف ريال فرنسا على ثلاثة عشر نفرا من تجارها بموجب قائمة وتوسط العلماء والسيد عمر لدى الباشا فاستقرت القرار على نصف هذا المقدار وأخذوا في تحصيلها .

وانحط الأمر على المصالحة مع الأقباط بعد خروج جرجس الجوهري على دفع أربعين كيسا وزعوها على بعضهم ودفعوها : (الجزء)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة شعبان أمر محمد على باشا برفع حصص الالتزام التي على النساء وكتبوا قوائم مزادها وانحط الأمر على المصالحات بقدر حلقه وغير ذلك من الأمور التي يترتب عليها استنضاح الأموال .

وفي غرة رمضان شمع وجود اللحم وغلا سعره لعدم المواشي وتوالى الظلم والسف والقرض والكلف على القرى والبلاد حتى بلغ الرطل اللحم الهزيل خمسة وعشرين نصفاً إن وجد والجاموسى اثني عشر نصفاً وامتنع وجود الضاني والأسواق بالكلية وكذلك شمع وجود السمن وعدم بالكلية وإذا وجد منه شيء خطفه العسكر وخطفوا من سوق السبت ما وجدوه من الزبد والجن وزاد خشهم وقبحهم وتسلطهم على ابناء الناس وكثروا بالبلد وتسلطوا على تزوج النساء قهراً اللاتي مات أزواجهن من الأمراء المصرية ومن أبت عليهم أخذوا ما بيدها من الالتزام والارباد وأخرجوها من دارها ونهبوا متاعها فما يسمها إلا الإجابة والرضا بالقضاء والقدر .

وتزوا بزى المصريين في ملابسهم وركبوا الخيول المسومة بالسروج المذهبة وأحلق بهم الخدم والأثباع والقواسة والمقدمون ووصل كل صعلوك منهم بما لا يحظر على باله ومنهم من تزوج الاثنتين والثلاث وصار له عدة دور .

وفي التاسع عشر من رمضان فتحوا طلب المبرى من الملتزمين عن ستة إحدى وعشرين مع أن ستة عشرين لم يستحق منها إلا الثلث وكانوا فتحوها مججلة لعذر الاحتياج وقبضوا نصفها وطلبوا النصف الثاني بعد أربعة أشهر وأما هذه فطلبوها بالكامل قبل أوانها بسنة مع وقوف العسكر خارج المدينة وعدمت الأقوات بها لأنهم كانوا يحفظون كل مجلوب لها من السمن والجن والتبن والبيض وغير ذلك ومن دونهم العرب وامتنع وجو المجلوبات براً وبحرا وطلبوا المراكب لسفر العسكر بالتجاريد ووصل سعر العشرة أرتال السمن ستائة نصف فضة إن وجد والعشرة من البيض بخمسة عشر نصف فضة إن وجد والدجاجة بأربعين نصف فضة والرطل الصابون بستين نصف فضة وتزايد الى أن وصل الى مائة وعشرين والراوية الماء بأربعين نصف فضة والرطل القشطة بستين نصفاً والرطل من السمك الطرى بستة عشر نصفاً والتقديد المملوح بعشرة أنصاف وقد كان يباع بنصفين والحوت الفسيح بأربعين نصفاً .

وفي ليلة السادس والعشرين من الشهر لما علم محمد على بوصول الأتلى بجهة الجزيرة شرع محمد على وعسكره وبخواصه وعابدى بك والدلالة وكبيرهم وركب الجميع وقت الشروق وبرزوا الى القضاء وانحد كل كبير بعسكره وراوا على بعد خيالة من العرب فجعل كل طاوور على جماعة منهم فانهزموا أمامهم فاساقوا خلفهم ففرج عليهم كائن من خلفهم ووقع بهم الضراب فوقعت فيهم الهزيمة فسادوا الى مصر وانضم طائفة من الأرثوذكس الى جيوش الأتلى الأخصام وانضموا اليهم .

وفي ليلة ثاية رمضان عدى طائفة من العسكر الى الجزيرة وانضموا الى الأخصام .

وفي الرابع من شهر شوال قلدوا مناصب كشوفات الأقاليم وعملوا قوائم فرض ومظالم خلاف ما يأخذه الكشاف لأنفسهم وما يأخذونه قبل تزولهم لأن كل كاشف يرسل من طرفه معينين الى الاقليم الذى سيتولى عليه بأوراق البشارات وحق الطرق باسم الميعين إما عشرين ألفاً أو أكثر أو أقل فاذا قبضوها أتبعوها بأوراق أخرى يسمونها أوراق تقبيل اليد وقيمته مثل ذلك أو أكثر أو أقل ثم كذلك أوراق لبس القفطان وقد يتفق بعد ذلك جميعه أن يتولى خلافه ويستأنف العمل هذا وكشفنا بك مستمر في سرحانه بالأقاليم وجمع الأموال والسف والجور بالمنوفية والغربية والشرقية ولا يقرر إلا الأيكاس من الشهريات والمزارع وحق الطرق والاستعجالات المتردفة بما لا يحيط به دقتر . (البرقي)

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وفي عاشره حضر جماعة من الدالائيه وغيرهم من ناحية الشام وفيه سافرت قافلة الى الحجاز وصحبها حسن أفندي القاضي المنفصل ليكون قاضيا بمكة حسب القانون .

وفي انحلاس عشر من شوال أمر محمد علي باشا بأخذ مصالحة على كل فرق من فروق البن الوارد من السويس لحواصل التجار بوكائل الجمالية حديثا خمسون ريالاً .

وفي الحادى والعشرين من شوال حضر كتحدا بك بعد ما جمع الأموال من الأقاليم وقفل ما فعله من القرض والمظالم الخارجة عن الحد .

وفي اليوم السابع عشر من شهر ذى القعدة اجتمع محمد علي باشا وصالح أغا قايجى باشا وسعيد أغا وقييب الأشراف وألبسوا أحد أغا خلة الدقردارية تنفيذاً لأمر السلطنة بدلا من حسن أفندي الرزناجى وشرطوا عليه أنه لا يحدث حوادث فإن حصل منه شيء عزلوه وعرضوا في شأنه وقبل ذلك على نفسه .

وفي غصون شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٠ صدر فرمان شاهانى لمحمد علي باشا بالتخصيص له بضرب نوع المحبوب ونصفه والعملة النحاس وعدم جواز ضرب عملة خلاف ما ذكر . (ترجمة فرمان)

وفي التاسع من شهر ذى الحجة ركب محمد علي باشا بالأهبة الكاملة وصل الجمعة بالمشهد الحسينى ولم يركب من وقت ولايته بالهيئة إلا في هذا اليوم .

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر الحجة نودى في الأسواق على العساكر الذرى لم يكونوا في قوائم العسكر بالسفر وانطروح إلى بلادهم ومن وجد منهم بعد ثلاثة أيام قتل وكذلك أرسلوا فرمانا إلى البلاد بمعنى ذلك ومن كان من أهل البلد أو من المغاربة أو الأتراك متربيا بى العسكر فليترع ذلك منه وليرجع إلى زيه الأول .

وفي اليوم المذكور نودى على المعاملة النافضة لا تقبض إلا بنقص ميزانها لأث المعاملة فحش قصها جدا خصوصا الذهب البندي الذى كان أحسن أصناف العملة في الوزن والقياس والجودة فإن العسكر تسلطوا عليه بالقص فيقصون من الشخص الواحد مقدار الربع أو أكثر أو أقل ويدفعونه في المشتريات ولا يقدر التاجر على رده أو طلب أرض قصه وكذلك الصيرفى لا يقدر على رده أو وزنه وقتل بذلك قتلى كثيرة وأغلق الصيارف حوانيتهم وامتنعوا من الوزن خوفا من شرهم وكذلك نودى على التعامل في بيع البن بالريال المعاملة وهو تسعون نصفاً وقد كان الاصطلاح في بيع البن بالفرائسه فقط وبلغ صرف الفرائسه مائة وثمانين نصفاً ضعف الأول وعثر وجوده لرغبة الناس فيه سلامته من الغش والنقص . (الجبج)

وقال الجبجى إنهم كانوا يأخذون الريالات الفرائسه إلى دار الضرب ويسبكونها ويزيدون عليها ثلاثة أرباعها نحاسا ويضربونها قروشاً يتعاملون بها ثم يتكشف حلقها بعد مدة يسيرة وتصير نحاساً أحر من أقيع المعاملات شكلاً لا فرق بينها وبين الفلوس النحاس التي كانت تصرف بالأرطال في الدول المصرية السابقة في الكم والكيف وكان الدرهم المتعامل به إذ ذاك من القضة الخالصة على وزن الدرهم الشرعى ستة عشر قيراطاً ويصرف بثلاثة أربطال من الفلوس النحاس فيكون صرف الدرهم الواحد اثنين وسبعين فلماً تستعمل في جميع المشتريات والمربتات فلما زالت الدولة القلونية وظهرت دولة الجراكسه واستقر الملك المؤيد (شيخ) في سلطنة مصر وبدا الاختلال اختصر الدرهم المتعامل به وجعله نصف درهم وهو ثمانية

ملاحظات تاريخية

تابع (ص ١٢٢٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قراريط وصمى نصف مؤيدى ولم تزل تتناقص حتى صارت في آخر الدولة الجركسية أقل من ربع درهم واختل أمر الفلوس النحاس والمربيات والوظائف بالأوقاف المشروط فيها صرف المعالم بالفلوس ولم يزل الحال يحتل ويضعف بسبب الجور والطمع والفش وغياوة أولى الأمر وعصى بصائهم عن المصالح العامة التي بها قوام النظام حتى تلاشى أمر الدرهم جدا في الوزن والقياس وصار الدرهم المعبر عنه بالنصف أقل من العشر للدرهم وفيه من الفضة الخالصة نحو الربع فيكون في النصف الذي هو الآن بدل الدرهم الأصلي من الفضة الخالصة أقل من ربع العشر فيكون في الواحد من معاملتنا الآن الذي وزنه خمسة قحاحات قيراط وربع ثلث قيراط من الفضة وذلك بدل عن ستة عشر قيراطا وهو الدرهم الأصلي الخالص فانظر إلى هذا الخسران الخفى الذى انخفضت به البركة فارتد الدرهم الفضة الآن صار بمثابة الفلوس النحاس القديم فاذا اكتسب إنسان ألف درهم من الدرهم الحالية فكأنه اكتسب خمسة وعشرين لا غير وهو ربع عشرها وإذا حسبنا قيمة الخمسة وعشرين في وقتنا هذا عن كل درهم ثلاثون نصفًا فلها تبلغ سبعمائة وخمسين ويذهب الباقي وهو مائتان وخمسون هدرا .

وأما الذهب فإن الدينار كان وزنه في الزمن الأول متقلا من الذهب الخالص ثم صار في الدولة الفاطمية وما بعدها عشرين قيراطا وكان يصرف بثلاثين درهما من الفضة فلما نقص الدرهم زاد صرف الدينار إلى أن استقر وزن الدينار في أوائل القرن الماضي ثلاثة عشر قيراطا ونصفا ويصرف بتسعين نصفًا وهو المعبر عنه بالأشرفى والطزلى المعروف بالفندقل يصرف بمائة وكأنا جدين في البيار وكذلك الأنصاف العديدة كانت إذ ذاك جيدة البيار والوزن وكان الريال يصرف بتسعين نصفًا والريال الكلب باثنين وأربعين نصفًا ثم صار الدينار وهو المحبوب الجتزرى بمائة وخمسين والفندقل بمائة وعشرين والقرانسه بستين ثم حدث المحبوب الزر في أيام السلطان أحمد بدلا من الجتزرى وغلا صرف الجتزرى وكان في وزن المشخص وعياره ووزن الزر ثلاثة عشر قيراطا ونصفا إلى أن زاد الاختلال في أيام على بك والمعلم رزق واستيلاؤه على دار الضرب والقروش واستعمل ضرب القروش واستكثر منها وزاد في غشها لكثرة المصاريف على العساكر والتجاريد والنفقات واستقر الأشرفى المعروف بالزر بمائة وعشرة والطزلى بمائة وستة وأربعين والمشخص بمائتين والريال القرانسه بمائة وثمانين مدة من أيام على بك وغش وجود القروش المفردة وضعفها وأجراؤها حتى لم يبق بأيدى الناس من التعامل إلا هي وعن باقي الأصناف المذكورة . وطلبت للسبك والإدخار وصياغة الحلى تفرقت في المصارفة والإبدال فلما زالت دولة على بك وتملك محمد بك أبو الذهب نادى بإبطال تلك القروش بأنواعها رأسا فغسر الناس خسارة عظيمة من أموالهم وباعوها بالأرطال للسبك واقتصروا على ضرب الأنصاف العديدة والمحبوب والزر والنصفيات لا غير وقصصوا من وزنها وعيارها وقصصت قيمتها وغلت في المصارفة أكثر من الضعف لتناقل الحكام وتوالى الحوادث والمحن والغلاء والغرامات وصار صرف المحبوب مائتين وخمسة بل وعشرة والريال القرانسه بمائة وخمسة وسبعين بل وثمانين والمشخص البندق بأربعمائة وأكثروا المحر بثلاثمائة وستين والفندقل بثلاثمائة وعشرين وهو الجديد ويزيد القديم لجودة عياره .

وفي آخر الشهر أذن الباشا لولده الكبير بالذهاب لزيارة سيدى أحمد البدوى رضى الله عنه بطنتنا وعين صحبه عسكريا وأتباعا ومجنا وقزروه دراهم على البلاد ألف ريال فما دونها خلاف الكلف . (البحرق)

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٠٦م) (سنة ١٢٢١هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية القياس	الخلفاء			العمال أو الولاة		
سنة	يوم	شهر	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٨٠٦	١٨٠٦	١٨٠٦	١٢٢١	١٢٢١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢١ هجرية - في ليلة الثلاثاء ٣ محرم سنة ١٢٢١ وصل الى بولاق قايجي وعلى يده تقرير لمحمد على باشا بولايته بمصر ومحبة التقرير خلمة وهي فقرة سمور .

وفي غرة صفر حضر قايجي من اسلامبول وعلى يده مرسومات بالجمارك وغيرها ومنها ضبط ترك الموق المتقولين والمقبورين وكذلك تركه السيد أحمد المحروق وآخريسمى الشريف محمد البرلى والتقصده تحصيل الدراهم بأى حجة كانت .

وفي العاشر من صفر سافر صالح أغا السلاح دار الى جهة بحرى عن طريق المنوفية ومحبه عساكر وقرروا له مقادير من الأيكاس على كل بلد من البلاد الراجحة عشرين كيسا فما فوقها وما دونها وفرضوا أيضا على البلاد غلال قمع ونفول وشعير كل بلد عشرين إردبا فما فوقها وما دونها وكانت هذه ثالث فرضة فرضت في دولة محمد على باشا .

وفي الشهر المذكور عزل الباشا محمد أغا كنتخدا بك من كنتخدائه بسبب أمور تقمها عليه وحبه وكلفه بدفع ألف كيس وقلة بدله خازن داره المعروف بدبوس أوغلى .

هذا والطلب والتوزيع بالأيكاس مستمر لا يتقطع عن أعيان الناس والتجار والأفندية الكتبة وجماعة الضربخانه والمقربين بالجمارك وكل من له أدنى علاقة أو خدمة أو تجارة أو صنعة ظاهرة أو فائظ أو شهرة قديمة أو من مسانير الناس .

وفي ليلة الرابع والعشرين منه أخرج الباشا محمد أغا المنفصل عن الكنتخدائية منفيا الى دياط من طريق البر بصحبته عدة من السكر .

وفي السادس من ربيع الأول قررت فرضة على البلاد وهي دراهم وغلال وعينوا لذلك كاشفا سافروا معه عدة من السكر وأيضا خازندار الباشا ومحبه على جلبي الذي قلده الباشا كثنوية شرقية بلبس سافروا على حين غفلة الى ناحية الدقهلية .

وفي غاية ربيع الأول غاب محمد على باشا ليلتين للإشراف على سدّ ترعة الفرعونية الذى كلف بالقيام به السيد محمد المحروق وعاد الى مصر .

في يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الثانى ورد ساع ومحبه مكتوب من حاكم الاسكندرية خطابا الى الدتقدار يخبره بوصول قطان باشا الى الثغر وفى أثره وأصل باشا متوليا على مصر واسمه موسى باشا ومحبتهم مراكب بها عساكر من الصنف الذى يسمى النظام الجديد . (البحر)

وفي ليلة الاثنين ٢٣ ربيع الثانى وصل شاكر أغا سلاح دار الوزير الى بولاق فتقوه وأركبه الى بيت الباشا فلما أصبح النهار أرسلوا أوراكا وصلت محبة الساحدار المذكور إحداها خطابا للشيخ وأخرى الى شيخ السادات وثالثة الى السيد عمر القتيب وكلها على نسق واحد وهي من قيودان باشا وعليها انظم الكبير وهي بالمرى وفرمان رابع بالتركية خطابا للجميع ومضمون جميعها عزل محمد على باشا عن ولاية مصر وولايته على سلاتيك . وولاية السيد موسى باشا المنفصل عنها على مصر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتشبه محمد على باشا فيما يحتاج اليه من السفن ولوازم السفر ليتوجه هو وحسن باشا والى جرجا من طريق دياط بالاعزاز والاكرام وصحبتهما جميع المساكن من غير تأخير حسب الأوامر السلطانية . هنالك شرع الباشا في عمل آلات حربية وجلل ومدافع وجمعوا الحدادين بالقلة وأصعدوا بنات كثيرة واجتاعات ومهمات وظهر منه علامات العصيان ودفنه على ذلك جميع كبار المسكر فانفق الباشا مع المشايخ على أن يرسلوا رد الفرمانات . وضمنونه أن الأوامر وصلت اليها ونقلتها بالطاعة إلا أن أهل مصر قوم ضعاف وربما عصت المساكن عن الخروج فيحصل لأهل البلدة الضرر ونراب الدور وهتك الحرمات وأتم أهل للشفقة والمرحمة ونحو ذلك من التوبيعات . ثم أخذ محمد على باشا في الاهتمام والتشثيل واطهار الحركة والخروج لمحاربة الأتقي وأمر بخروج كل متصف بالجندية والوجاقلة جليلهم وحقيهم لمحاربة . (البحرن)

وقرر الباشا فرصة على البلاد البحرية وهي القلوية والمنوفية والغربية والدقهلية والمزاحمتين الى آخر مجرى النيل ورتبها أعلى وأدنى وأوسط وهي غلال . الأعلى ثلاثون إردبا وثلاثون رأسا من الأغنام وإردب من الأرز و ٣٠ رطلا من الجبن و ٣٠ رطلا من السن وغير هذه الأصناف كالتين والوقود وغير ذلك . والوسط ٢٠ إردبا وما يتبعها ما ذكر . والأدنى ١٢ إردبا . ومع ذلك اقتبض والطلب مستمر في فائظ المترمين بعضه من ذواتهم وبعضه من نلاحيم مع ما يتبع ذلك من حق الطرق والخدم وتولى الاستجالات .

وفي الثامن والعشرين من ربيع الثاني سافر شاكر أغا السلاح دار بالأجوبة من المشايخ والشيخ السادات والسيد عمرافندي لتوصيلها الى قبطان باشا .

وفي الخامس من جمادى الأولى حضر سليم أغا قايي كتخدا من قبل قيودان باشا وأخير محمد على باشا بأنه لم يقبل هذه الاعتذارات ولا بد من تنفيذ أمر السلطنة وسفر محمد على باشا وحسن باشا وعساكرهما وخروجهم من مصر وذهابهم من ناحية دياط وسفرهم الى الجهة المأمورين بالذهاب اليها ولا شيء غير ذلك أبدا .

في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ ورد الخبر بوصول موسى باشا الى ثغر الاسكندرية يوم الأحد . والمذكور أرسل من طرفه قاصدا وعلى يده مرسوم خطابا لأحمد أفندي الدقتر دار بأن يكون قائما مقامه ويأمره بضبط الإيراد والمنصرف فلم يقبل الدقتر ذلك .

وفيه ظهرت عساكر الأتقي على عساكر كتخدا وظاهر باشا وقتل من الدلاء وغيرهم مقتلة عظيمة واستولت عساكر الأتقي على خيولهم وحملاتهم وجبناتهم وأرسل بروس القتل الى قبطان باشا وانزعج الباشا من ذلك ارتعابا عظيما .

في يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى الموافق ٨ مسرى أوفى النيل أذرعه وركب الباشا في صباح يوم الخميس الى قطرة السد وحضر القاضي والسيد عمر التقيب وكسر الجسر بحضرتهم وجرى الماء في الخليج جريانا ضعيفا بسبب علو أرضه وعدم تطهيره . ويقال إنهم فتحوه قبل الوفاء لاشتغال بال الباشا بسبب وصول جنود الأتقي لبر الجيزة .

وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة أرسل الأمراء القبالي قبطان باشا هدايا خيول وعبيد وطواشية وسكر . أما حضوره لمقابته فقد عارض فيه عثمان بك البرديسي للفقد الذي بينه وبين الأتقي الذي استحضرت قبطان باشا وموسى باشا ولما لم يجد القبطان باشا في المصلحة الاسعاف وتحقق ما هم عليه من الخلاف هنالك استأنف مع محمد على باشا المصادقة فتمهد له بدفع أعضاء ما وعده به التبرع بمجلا ومؤجلا على عمر السنين والالتزام بجميع المأمورات وتم الاتفاق على قدر معلوم . (البحرن)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل الى محمد على باشا يأمره بكتابة عرض خصال خلاف الأولين ويرسله محبة ولده على يد القبودان فعند ذلك لحصوا عرض خصالا وختم عليه الأشياء والاختيارية والواجبية وأرسله محبة ابنه ابراهيم بك وأصحبه معه هدية حافلة وخيولا وأقشة هندية وغير ذلك وتلفت طبخة الأتني والتداير ولم تسعفه المقادير ومضمون العرض خصال أن محمد على باشا كافل الاقليم وحافظ ثوره ومؤمن سبله وقامع المعتدين وأرب السكان من الخاصة والعامة والريضة بولايته وأحكامه وعدله والشرعية مقامة في أيامه ولا يرتضون خلافه لـ رأوا فيه من عدم الظلم والرفق بالضعفاء وأهل القرى والأرياف وعمارها بأهلها ووجوع الشاردين منها في أيام الممالك المصرية المعتدين الذين كانوا يسلبون أموالهم ومزارعهم ويكلفونهم بأخذ القرض والكلف الخارجة عن الحد . أما الآن فجميع أهل القطر المصري آمنون مطمئنون لولاية هذا الوزير ويرجون من مراحم الدولة العلية أن تبقية واليا عليهم ولا تعزله عنهم لـ تحققوه فيه من العدل وانصاف المظلومين وإيصال الحقوق لأربابها وقمع المفسدين من العرمان قطاع الطريق وجميع أهل البلاد الآن في راحة تامة برا وبحرا بحسن سياسته وانتاله لأحكام الشريعة ومحبة العلماء ووقع على ذلك من جميع المتصدرين ومعظمهم لم يطلعوا على النص .

في مستهل رجب دخل عارف أفندي القاضي الجديد وهو ابن الوزير خليل باشا وانفصل محمد أفندي سعد حفيد على باشا حكيم أوغلي . وكان انسانا لا بأس به مهذباً في نفسه وسافر الى المدينة المنورة لتولي القضاء فيها . وكانت مدة ولايته على قضاء مصر سنة كاملة . (الرجل)

وفي السادس شافر ابراهيم بك ابن محمد على باشا ومعه محمد أغا لآظ بالهدية .

وفي سابعه أرسل الباشا الى الشيخ عبدالله الشرفاوى ترجمانه يأمره بلزوم داره وأنه لا يخرج منها ولا الى صلاة الجمعة بأسباب ضغائن ومنافسات بينه وبين اخوانه كالسيد محمد الدواخلي والسيد عمر القيب ولم يجد ناصرا وأهمل أمره .

وفي أواخر الشهر شرع الباشا في تقرير فرضة عظيمة على البلاد والقرى والتجار ونصارى الأروام والأقباط والشوام ومساير الناس ونساء الأعيان والمترمين وغيرهم وقدرها ستة آلاف كيس وذلك برسم مصلحة القبودان وذكروا أنها سلفة لمدة سنة أيام ثم تريد لأربابها ولا صحة لذلك .

في ليلة الاثنين ختام شهر رجب وصل كتبخدا القبودان الى ساحل بولاك ودخل بموكب عظيم وعمل الباشا الديوان فلما حضروا قرعوا المرسوم الوارد محبة الكتبخدا المذكور ومضمونه إبقاء محمد على باشا واستقراره على ولاية مصر حيث أن جميع الناس والعلماء راضية عنه وأن رضى خواطر الأمراء المصريين وأن يرتجع عن محاربتهم ويعطيهم جهات يتعيشون بها . وأن يقوم بالشروط التي منها طلوع الحج ولوازم الحرمين وإيصال الملاطف والغلال لأربابها على النسق القديم وليس له تعاقب بنفر رشيد ولا دمياط ولا الاسكندرية فانه يكون إيرادها من الجمارك يضبط الى الترخانة السلطانية بإسماجل .

وفي ١٦ شعبان وصل الى ثمر بولاك قايجي وعلى يده تقرير لمحمد على باشا بالاستقرار على ولاية مصر وخلمة وسيف . وكان ذلك بعد أن سافر كتبخدا القبودان واستنقله للطلوب (وهو ستة آلاف كيس) .

في أوائل رمضان وردت الأخبار بموت عثمان البرديسي بك بمغلولو وكذلك سليم أبو دياب بك بنى عدى وطلب محمد على باشا مبلغ من مياسير الناس .

وفي التاسع عشر من شهر ذي القعدة وردت الأخبار بوفاة الأتني بك وتشتت جنده وكان ذلك من سعد محمد على باشا حيث قال في جلسته الخاص الآن قد ملكت مصر . (الجمعة)

تخاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(١٨٠٧ م) (١٢٢٢ هـ)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٢ هجرية - في غرة المحرم وصل القابجي الذي على يده التقرير لمحمد على باشا لولايته على مصر .

في ٩ المحرم من هذه السنة وردت مكاتبات مع الساعة من ثغر الاسكندرية في يوم الخميس وفيها الاخبار بوصول مراكب الانجليز وعندهم ٤٣ مراكبا وطيلوا الحاكم والقنصل وتكلموا معها وطيلوا الطلوع الى الثغر فقالوا لا نمكنكم من الطلوع إلا بمرسوم سلاطاني - فقالوا لم يكن معنا مراسيم وانما عيينا لمحافظة الثغر من الفرنسيين . فاما أن تسمحوا لنا في الطلوع بالرضا والتسليم واما بالقهر والحرب والمهلة في رد الجواب ٣٤ ساعة . ثم اجتمعوا وتشاوروا في ذلك واتفقوا على ارسال الخبر الى محمد علي باشا ويطيلونه لمخضرم بما هو أولى وأحق وبعد مضي الميعاد الذي جعله الانجليز أجلًا بينهم ضروا عليهم بالقنابر والمدافع المسالمة من البحر فهدموا جانبًا من البرج الكبير وكذلك الأبراج الصغار والصور فطيلوا الأمان فرفعوا الضرب عنهم ودخلوا البلدة في يوم الجمعة عاشره الموافق ٣٠ مارس سنة ١٨٠٧

وفي ٢٠ الحزم وردت الأخبار بأخذ الاسكندرية واستيلاء الانكليز عليها . وكان حضورهم مساعدة ومعونة للأنكى الكبير على اخصامه باستدعائه لهم واستجادهه قبل ايامه ولى حضر الانكليز وعلما بموت الأنكى بالجيزة فلم يسهم الرجوع وأرسلوا للأمرء الغائبين يستدعونهم ليكونوا مساعدين لهم على عدوه وقالوا له لا يئى عندك تأخير فى الحضور لقضاء شغلكم فانك لا تجدون فرصة بعد هذه وتتدمون بعد ذلك ان تكلمتم فلما وصلتهم مراسلة الانجليز تفرق رأيهم .

وفي الحادى والعشرين من المحرم دخل طائفة من الانجليز نهر رشيد وكان أهل البلدة ومن معهم من العساكر متنبئين ومستعدين بالأزقة والعطف وطبقات البيوت فلما وصلوا بداخل البلدة ضربوا عليهم من كل ناحية فألقوا ما بأيديهم من الأسلحة وطلبوا الأمان فلم يفتوا لذلك وقبضوا عليهم ونذروا منهم جملة كثيرة وأسروا الباقين وفر طائفة الى ناحية دهنور فقابلهم كاشف دهنور فقتل بعضهم وأخذ ما بقى منهم أسرى وأرسلوا السعاة الى مصر بالشارة فضربوا مدافع وطاعمو بالأسرى الى القلعة ومعهم رهوس المقتولين .

في الثاني والعشرين من المحرم سنة ١٢٢٢ قدمت عريضة من محمد علي باشا الى الاعتاب الشاهانية بالتشكر على الزب المنعم بها عليه وعلى قواد الجيش مكافأة لهم على ما بذلوه في محاربة الجند الانجليزية الذين استولوا على سواحل مصر .

وهؤلاء القواد هم حسن باشا الأرنؤود وطامش باشا والسيد عمر مكرم أفندي نقيب الأشراف وإبراهيم بك دقتدار مصر وأحمد طوسون بك وغيرهم وكان جيش الدولة حين ذاك ٢٣٠.٠٠٠ عسكري وهذه العريضة شكر على الشرفان الشاهاني الصادر بإبقاء ولاية مصر لمهديته .

وعرصة أخرى فى التاريخ المذكور من محمد على باشا الصدر العظمى يذكرها انه خصص اقامته هو وابناه داخل القلعة لغرض ربط علوفة العساكر على ثلاث دفع فى السنة قوتى وطردى من لا يرضى منهم الى البر الشام . (ترجمة).

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بخصوص صدور فتوى شرعية من علماء مصر بعدم جواز الحج بسبب استيلاء الوهابيين على الأقطار المجازية ومعها عرض ومحضر من علماء وأعيان مصر موضح به توقف صرف مرتبات وكسوى أهالي الحرمين . (ترجمه)

أرسل محمد علي باشا عريضة في المحرم سنة ١٢٢٢ للصدارة العظمى يتشمس بها التصريح له بأن يكون مطلق التصرف في الإدارة حتى يطهر الأقطار المجازية واسعافه في اجابة متمسكاته وتلك المنتسبات هي طلب مهمات وتقود لتسوية ديون سلفه أحمد باشا وتشميل سفيرة الجواز والديون المذكورة هي عشرة آلاف كيس وجملة احتجاجات كحصول شراق بالقطر وغير ذلك وعدم توجهه للأقطار المجازية هو خوفه من احتيال تسلط الأعداء والحقيقة هي سعيه لتشيت الجيش ومعوادير الأعيان والأمراء بالقطر المصري . (ترجمه)

ومكتبة في التاريخ المذكور للصدارة العظمى يطلب بها اصدار الأمر بادخال بعض أمراء مصر تحت النظام حسبا يتفق معهم وارسال الاسرائيه مباشرة . (ترجمه)

وفي ليلة الثالث من شهر صفر وصل محمد علي باشا ودخل الى داره بالأزبكية بعد محاربته للإليك المصرية بأسويط وأظهر الاهتمام بأمر الانكليز وانفقوا جميعا على الجهاد .

وفي الخامس من صفر وردت مكتبة من رشيد باحاطة البلدة بمساكر الانكليز وضربها بالقنابر وتهديم كثير من دورها . فسافر محمد علي باشا الى بحري لهذه الغاية ومعه كبار رجال دولته بمساكرهم ومعتاتهم ونزل الداليتية الى بولاق وكذلك الكثير من العسكر وحصل منهم انتزاع في أخذ الخبر والجمال قهرا من أصحابها وتزلا بجيولهم على رب الربسم واللال الطائفة التي بناحية بولاق وجزيرة بدران وخلافها فرعتها وأكلتها بها منهم في يوم واحد ثم انتقلوا الى ناحية منية السريج وشبرا والزاوية الحمراء والمطرية والأميرية فأكلا زروعات الجبل وخطفوا مواشيهم وبغرو بالنساء واقتضوا الأبنكار وفسقوا بالفلدان وأخذوهم وابعوهم فيما بينهم حتى باعوا البعض بسوق مسكة وغيره وهكذا يفعل المجاهدون ولشدة كدر الخلاق منهم وقبح أفعالهم تنموا بجي الأفرنج من أي جنس كان وزوال هؤلاء الطوائف الخاسرة الذين ليس لهم ملة ولا شريعة ومع ذلك فلم يتفق بهم في الحرب فالعامة قامت كلها وسلمت نفسها وانضوت تحت أعلام لها حتى وصلوا الى مناريس الانكليز ودموهم من كل ناحية على غير قوانين حروبهم وألقوا أنفسهم في التيران ولم يباليوا برميهم وهجموا عليهم واختلطوا بهم حتى أبطلوا دميهم ونيرانهم فآلقوا سلاحهم وطلبوا الأمان فلم يلبثوا لذلك وقضوا عليهم وذبخوا الكثير منهم وحضروا للأسرى والربوس بالتوالي الى مصر وفر الباقون الى من بقى بالاسكندرية وجوزيت العامة بضد الجزاء بعد ذلك ولسا اقتضى أمر الحرب من ناحية رشيد وانجلى الانكليز عنها نزل الأتراك على الجهاد وما جاورها واستباحوا أهلها ونساءها وأموالها ومواشيها ثم أحاط العساكر الترك وروساؤهم برشيد . (الجبرق)

في ٦ ربيع الثاني وصل ططرى وعلى يده مرسوم فعمل الباشا ديوانا وقرأ المرسوم بحضور الجميع مضمونه أن العرضي المايوني الموجه لحرب الموسكوف خرج من اسلايمول وذهب الى ناحية أدنة وأن العساكر سارت لمحاربة الأعداء ويذكرون فيه أن بشائر النصر حاصلة وأنه بلغ الدولة ورود ١٤ قطعة من المراكب الانكليزية الى نهر الاسكندرية وأن السكان بها تراخوا في حربهم حتى طلبوا التفرغ من اللازم الاهتمام ونروج العساكر لحربهم وطردهم من النهر وقد أرسلنا البيورلدليات الى سلمان باشا وإلى صيدا وإلى يوسف باشا وإلى الشام بتوجيه العساكر الى مصر للساعدة وإن لزم الحال لحضور المذكورين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تقام المساعدة على دفع المدد إلى آخر ماسطوره . وعمل القصد من ورود هذه البيورلديات والفرامانات والأغوات والقييجات إنما هو جر المنفعة لهم بما يأخذونه من خدمهم وحق طريقهم من الدراهم .

وفي يوم الأحد ٧ ربيع الثاني أرسل الأغا ووالى الشرطة أتباعهما لأرباب الصنائع والحرف يأمرهم بالحضور من الغد إلى بيت القاضي فأتبعوا من ذلك فلما كان يوم الاثنين اجتمع الناس فابرزوا لهم مرسوما قرئ عليهم بسبب زيادة صرف المعاملة وذلك أن الزبال الفرنسي وصلت مصارفته ٢١٠ من الأنصاف المدنية والمحجوب ٢٢٠ فضة وأكثر والمشخص البندق ٤٤٠ ونحو ذلك وأمرهم بصدم الزيادة وأن يكون صرف فرنسا بمائتين فقط والمحجوب ٢٢٠ والبندق ٤٢٠ فلما سمعوا ذلك قالوا هذا أمر منوط بالصيارف .

في يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني وردت أخبار من الشام بأنه وقع باسلامبول فتنة بين الانكشارية والنظام الجديد وكانت الغلبة للانكشارية وعزلوا السلطان سليم وولوا السلطان مصطفى ابن عمه وهو ابن السلطان عبدالحديد بن أحمد وخطب له بيلاذ الشام . وهو التاسع والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والثاني والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

وبتولية السلطان مصطفى قضى على النظام الجديد وأهل هذا المشروع الجليل لعدم موافقته لأغراض الانكشارية ومن حازهم .

وفي يوم الخميس وصل ططرى بتحقيق ذلك الخبر وخطب الخطباء للسلطان مصطفى على منابر مصر وبلادها وذلك يوم الجمعة ٢٦ منه . وفي أواخر هذا الشهر أهدوا طلب مال الأتليان المسموح الذى لمشايخ البلاد وحروا به دفقا وشرعوا في تحصيله وهى خادته لم يسبق مثلها أضرت بمشايخ البلاد .

في غرة جمادى الأولى شرع محمد على باشا في تعمير القلاع التى كان أنشأها الفرنسيون خارج بولاق وعمل متاريس بناحية منية عقبة وغيرها وطلب من الجبارة جيلا كثيرا ووسق عدة مراكب وأرسلها إلى ناحية رشيد ليعمروا هناك سورا على البلد وأبراجا وجمعوا البنائين والقلعة والتجارين وأتزلوهم في المراكب قهرا .

وفي ١٥ جمادى الأولى من هذه السنة وصل إلى مصر نحو ٥٠٠ من الدلائية أتوا من الشام ودخلوا المدينة . وفيه طلب الباشا من التجار نحو ٢٠٠٠ كيس على سبيل السلفة فوزعت على الأعيان وتجار البن وأهل وكالة الصابون ووكالة التفاح ووكالة القرب وخلافها وحجزوا البضائع وأجلسوا الساكر على الخواص والوكائل يمتعون من يخرج من حاصله شيئا إلا بقصد الدفع ثم أرفدوا ذلك بمطلوبات من أفراد الناس المسائير . فما يشعر الواحد منهم إلا والمعيتون وأصلون إليه ويدعهم بصلة الطلب . اما خمسة أكياس أو عشرة . فاما أن يدفعها ولا قبضوا عليه ويصبوه إلى السجن . فقل بالناس أمر عظيم وكرب جسيم وهذا خلاف القرض المتوالية على البلاد وأقرى وكذلك على البنادر وأشياء غيرها يكل القلم عن تسطيرها حتى نعتت القرى وانقر أهلها وجلو عنها .

وفي آخر شهر جمادى الأولى قوى عزيم الباشا على السفر لناعية الاسكندرية وأمر باحضار اللوازم والقيام وما يحتاج إليه الحال . (البندق)

وفي الثاني من شهر جمادى الثانية ركب الباشا إلى بولاق وعدى إلى امبابه ونجحت طوائف العسكر إلى ناحية بولاق وساحل البحر وطفقوا يأخذون ما يجدونه من البنال والحبر والجمال واستمروا على الدخول والخروج والرواج والدعاب أياما وهم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يحفظون البهائم فامتنع السقامون عن قتل الماء من البحر حتى شح الماء وغلا سعره وعطشت الناس وامتنع حمل البضائع وفي ثالثه طلبوا أيضا خيول الطواحين لجر المدافع والرباط وتمطلت الطواحين عن طحن الدقيق فاخثاروا من خيولها جياها وأعطوا أربابها ٥٠ قرشا عن كل فرس وردوا الباقي لأصحابها .

وفي اليوم المذكور طلبوا دراهم من طائفة القباينة والحطابة وباعة السمك القديد المعروف بالفسيخ ولما تشكوا رفعت الغرامة بشفاة السيد عمر .

وفي يوم الجمعة ١٦ جمادى الثانية الموافق ٦ مسرى أوفى النيل أذرعه بعد أن حصل من الناس خيبر وقلق بسبب تأخر الوفاء . ووقفات حصلت في الزيادة قبل الوفاء حتى رفعوا الغلال من العرصات وزادت أثمانها فلما حصل الوفاء اطمأن الناس وقطع السد بمحضور كئتخدا بك والقاضى وطوسون بك ابن الباشا .

وفي آخر جمادى الآخرة وصل محمد على باشا الى الرحمانية وطلب شيخ دسوق فامتنع من اجابة الطلب وحارب السكر وقتل منهم عدة وهرب فبهجت عساكر الباشا على دسوق ونهبوها وذبحوا من وجده من المجاورين .

وفي الرابع من رجب تم الصلح بين الباشا والانجليز واتفقوا على خروجهم من الاسكندرية وخلوها وأرسل الباشا بطلب الأسرى من الانجليز .

وفي العاشر من شهر رجب ورد قايىمى يسمى نجيب افندى وهو قبو كئتخدا الباشا بالاساتنة ومعه قفطان وسيف للباشا وشلنج وخلع لحسن باشا واطاهر باشا وعابدين بك وغيرهم .

في يوم الأربعاء ١٣ رجب من هذه السنة وصل المشر بنزول الانكليز من ثغر الاسكندرية الى المراكب ودخل الاسكندرية كئتخدا بك . وطلب الباشا ارسال الأسرى الانكليز لتسافر مع الجيش الانجليزى الذى سافر في ١١ رجب الموافق ١٤ سبتمبر سنة ١٨٠٧ (البحرى)

صدر فرمان شادانى فى أواسط رجب بسرعة إرسال مرتبات أهالى الحرمين الشريفين واعطائهم الراحة التامة فى صرف المرتبات السنوية التى تأخرت عنهم بسبب بعض موانع انبنى عليها مضايقتهم وعدم التأخير المستوجب لوخامة العقبي .

وفي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من رجب وصلت عساكر كثيرة ووصلوا المدينة وطلبوا سكنى البيوت وأزجوا الناس وأخرجوهم من أوطانهم ونجحت الخلائق وأظهر كئتخدا بك الاهتمام وأحضر طائفة كبار السكر وكلهم فى ذلك فلم يفد كلامه لأن البيوت التى كانوا بها أخرجوها وحرقوا أخشابها وتركوها كيئانا وذلك دأبهم . (البحرى)

وفي الثالث من شهر شعبان عاد الباشا الى مصر واتفق أنه عند عودته من الاسكندرية اقبلت به السفينة الصغيرة التى كان راكبها هو وحسن طاهر باشا وسليمان آغا الوكيل سابقا فاقبلت بهم عند زفيتها فأدركتهم سفينة أخرى أقدمتهم من الفرق . (البحرى)

ولما اقتضى هذا الأمر واستقر الباشا واطمان خاطره وخلص له الإقليم المصرى وثر الاسكندرية الذى لم يكن ليوم فى حيازته حتى قبل احتلاله بالانجليز فانه أول ما بدأ به انه أبطل مسموح المشايخ والفقهاء ومعاق البلاد التى التزموا بها لانه لما ابتدع المدارس والشهرات والقرى التى فرضها على القرى ومظالم الكتشوية جعل ذلك عاما ما عدا البلاد والمحصى التى للشايخ خارجه عن ذلك ولا يؤخذ منها نصف الفائض ولا ثلثه ولا ربعه وكذلك من يتسبب اليهم أو يمتحنهم ويأخذون

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انخلاصة

الجمالات والمدايا من أصحابها ومن فلاحهم تحت حمايتها ونظير صياتها واعتروا بذلك واعتقدوا دوامه وأكثروا من شراء الحصص من أصحابها المضطرين بدون القيمة واقتنوا بالدنيا . وهجروا مذاكره المسائل ومدارسة العلم إلا بمقدار حفظ التاموس مع ترك العمل بالكلية . وصار بيت أحدهم مثل بيت أحد أسراء الأتراك الأقدمين واتخذوا الخدم والمقدمين والأعوان وأجروا الحبس والتعزير والضرب بالفلكة والكرابيج واستخدموا كتبة الأقباط وقطاع الجرائم في الاراساليات للبلاد وقدروا حق طرق لأتباعهم وصارت لهم استعجالات وتحذيرات وإنذارات عن تأخر المطلوب وصار ديدنهم واجتماعهم ذكر الأمور الدنيوية وارتكابهم الأمور المخلة كالاتباع في سماع الملاهي والمغاني .

وفي السادس من شعبان تولى قضاء مصر السيد الشريف أحمد رشيد افندي وكانت مدة ولاية القاضي الذي قبله سنة وشهرا وخمسة أيام . (السجل)

وفي التاسع من شعبان فتحوا الطلب من الملتزمين ببواق الميرى على أربع سنوات ماضية .

وفي العاشر منه فتحوا الطلب بميرى السنة القابلة ووجهوا الطلب بها الى العسكر فدهى الناس بدواه متواليه منها خراب القرى بتوالى المقاطم والمفارم والكلف وحق الطرق والاستعجالات والتساويف والبشارات . وقرروا فرصة غلال وسمن وشعير وفول على البلاد والقرى . وان لم يجد الميئون للطلب شيئا من الدراهم عند الفلاحين أخذوا مواشيهم وأبقارهم لثاقى أربابها ويدفعوا ما تقدر عليهم ويأخذوها أو يتركوها بالجوع والعطش فعند ذلك يبيعونها على الجزارين ويرونها عليهم فقرا بأقصى القيمة ويلزمونهم بإحضار الثمن فان تراخوا وعجزوا شددوا عليهم بالحبس والضرب .

وفي الثالث عشر من شعبان حال مرور الباشا من جهة سوقية العزى وهناك المكتب فوق السبيل الذى بين الطريقين وكان بالمكتب شخصان من العسكر يرصدان الباشا في مروره فلما قرب منهما أطلقا في وجهه بارودتين فأخطأته وأصابا إحدى الرصاصتين فرس فارس من الملازمين حوله فسقط الفارس فقتل الباشا عن جواده على مصطبة حانوت مغلول وأمر الخدم بإحضار الكامنين بذلك المكتب فظلموا اليهما وقبضوا عليهما ثم حضر كبير العسكر واعتذر للباشا بأنهما سكرانان ومجنونان فأمر بإخراجهما من العطر المصرى . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى فى الثانى والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٢ خطا إلى والى مصر وقاضى ودقتردار من المغفور له السلطان مصطفى يشير به أنه تأييدا لما سبق صدوره من المغفور له السلطان سامم بتاريخ ٢١ المحرم سنة ١٢٢١ بشأن تحويل صرف مبلغ ١٠٠٠٠ قرش صاغ للساعدة في تصليح وترميم العليون الهايونى الكتان بينا رودس من الخزينة المصرية قد صدر هذا فرمان بتأدية المبلغ الى المندوب وبه تاريخ جلوس السلطان مصطفى فى ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٢٢

فى الثالث والعشرين من شعبان أحاط العسكر الأتود بيت محمد على باشا ومعهم العساكر الترك وطلبوا علائقهم فوصلهم بالدفع فقالوا لا نصبر وضربوا بنادق كثيرة ثم تفرقوا وفى غروب ذلك اليوم وصل الى بيت الباشا طائفة الدلاية وضربوا أيضا بنادق فغضب عليهم عسكر الباشا كذلك فقتل من الدلاية أربعة وانجرح بعضهم واستلزمت هذه الأحوال طلوع الباشا الى القلعة ليلا بأمتعة الثمينة والخزينة والخيول والسروج لأنه شك في عدم إخلاص البعض من معه .

فى الرابع من رمضان طلب الباشا اثنين كيس وزع منها جانبيا على رجال دائرة الباشا وجانبيا على المشايخ الملتزمين نظير مسوحهم في فرض حصصهم التى أكلوها وفرض من ذلك مبالغ على أرباب الحرف وأهل الفورية ووكالة الصابون ووكالة القرب والتجار الآفافية . (الجزء)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في أواسط رمضان سنة ١٢٢٢ خطابا إلى محمد علي باشا وإلى مصر بالإحسان عليه وعلى حسن باشا ومحمد طاهر باشا وأحمد طوسون بك ومحمد أغا محافظ الإسكندرية وضباط العسكرية بالخلع والوظائف العسكرية وعلى الأمراء المصريين وقيس الأشراف وشيخ البلد بالخلع الفاتحة أيضا مكافأة لهم وتمنوية منهم على ما بذلوه في استرداد قلعة الإسكندرية من عساكر الإنجليز وإخراجهم منها بالقوة .

وفي الرابع والعشرين من رمضان وصل جاهين الألفي بك وصحبته هدايا للبasha من إبراهيم بك ومحمد بك المنفوخ وهي ثلاثون حصانا ومائة قطار بن قهوة ومائة قطار سكر وأربع خصيان وعشرون جارية سوداء . فأرسل البasha إليه هدية مع ولده وديوان أفندي . (البحرق)

وفي السابع من شهر شوال أنعم البasha على جاهين الألفي بك بأقليم الفيوم بتمامه الزمام وكشوفية وأطلق له فيه التصرف وأنعم عليه أيضا بثلاثين بلدة في إقليم البهنا مع كشوفيتها وعشرة بلاد من بلاد الجيزة من البلاد التي ينتهبها ويختارها وتعجبه مع كشوفية الجيزة وكتب له بذلك تقاسيط ديوانية وضم له كشوفية البحيرة بتمامها إلى حد الإسكندرية وأطلق له التصرف في جميع ذلك ومرسوماته نافذة في سائر البر الغربي وحصل تبادل الزيارات والهدايا بين الطرفين .

وفي الثاني والعشرين من شوال تقلد حسن أغا سرشمه إمارة دمياط وتقلد عبده الله كاشف الدرندي إمارة المنصورة .

في يوم الأربعاء ٢٣ شوال من هذه السنة وصل قاجي ومعه مرسومات يتضمن أحدها التقرير لمحمد علي باشا على ولاية مصر . وآخر بالدفترية باسم ولده إبراهيم وآخر بالمفو عن جميع العسكر جزء إخراجهم الانكاز من نهر الإسكندرية . وآخر بالتاكيد في التشييل والسفر لمحاربة الخوارج بالجماز واستخلاص الحرمين والوصية بالرعية والتجار وصحبته أيضا خلع وشلنجات وقرئت المراسم المذكورة بالقلعة بمحضرة البasha والمشايخ وكبار العسكر وجاهين بك وخشداشينة الألفية وضربوا مدافع . وفيه سافر إبراهيم بك ابن البasha على طريق القليوبية وصحبته طائفة من مياشي الأقباط وفيهم جرجس الطويل وهو كبيرهم وأفندي من الروزنامة وكتبة سملسون للكشف على الأفيان التي رويت من ماء النيل والشرقية . فأنزلوا بالقرى النوازل من الكلف وحق الطرقات وقرروا على كل فدان رواء النيل ٤٥٠ نصف فضة تقبض للديوان وذلك خلاف ما للتمم والمضاف والبراني وما يضاف إلى ذلك من حق الطرق والكلف المتكررة .

وفي مستهل شهر القعدة فرضوا على مساتير الناس سلف أكياس ويحسب لهم ما يؤخذ منهم من أصل ما يتقرر على حصصهم من المغارم في المستقبل . وعينوا العساكر بطلانها فغيب غالبهم وتوارى لقدم ما بأيديهم وخلوا أكياسهم والتجأ الكثير إلى ذوى الجاه ولازموا أعتابهم حتى شفعوا فيهم وكشفوا غمهم .

وفي آخر القعدة جمعا عدة كبيرة من الباشاين والتجارين وأرباب الأشغال لعارة أسوار وقلاع الأسكندرية وأبي قير والسواحل .

وفي شهر الحجة حضر ياسين بك من جهة المنيا وطلع القلعة فأراد البasha قتله فتمصّب له عمر بك الأرطودي وصالح قوج وأخيرا أنعم عليه بأربعين كيسا وخلع عليه فروة وسافر إلى قبرص وعليه محافظون . (البحرق)

تجاريق النيل وفيضانه وأسما من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٠٨ م) (سنة ١٢٢٣ هـ)

التواريخ				نهاية التصاريق		نهاية القيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٨٠٨	١٨٠٩	١٨١٠	١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الزوال	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الزوال	مدة الولاية
٢٨ فبراير سنة ١٨٠٨	١٨٠٨	١٨٠٩	١٨١٠	١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	السلطان محمود الأول	٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣	١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥	٣١ ٧ ١٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

١٢٢٣ هجرية - في يوم الأحد أول الحرم من هذه السنة برز القايي المسمى يبايحي بك الى السفر على طريق البر ونجح الباشا لوداعه وهذا القايي كان حضر بالأوامر بخروج السائر للبلاد المجازية والتأكد والحث على ذلك ولم يزل الباشا يخاضه ويعد به بإفاد الأمر وأن هذا الأمر لا يتم بالعجلة ويحتاج الى استعداد كبير وإنشاء مراكب في القارم وغير ذلك من الاستعدادات . وعمل الباشا ديوانا جمع فيه الدقتردار والمعلم غالى والسيد عمر والمشايخ وقال لهم : ان الحرمين استولى عليهما الوهابيون ومشوا أحكامهم بها وقد وردت علينا الأوامر السلطانية المرة بعد الأخرى لمحاربتهم وطردهم من الحرمين الشريفين ولا تخفى عليكم الحوادث والوقائع التي كانت سببا في التأخير عن المبادرة في امتثال الأوامر . والآن حصل الهدوء وحضر قايي باشا لهذا الغرض وقد حسبنا المصاريف اللازمة فبلغت ٣٤,٠٠٠ كيه فاعملوا رأيكم في تحصيلها . فحصل ارتباطك واضطراب وشاع ذلك في الناس وزاد بهم الوسواس ثم اتفقوا على كتابة عرض فحال ليصبحه ذلك القايي معه . (البرقة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل الحرم سنة ١٢٢٣ الى والى ودقتردار مصر باقتباب محمد قبودان لجرد المهمات جميعها من اسطوي وقتيل مصرى المتيوث ذلك بدفاتر المفردات المودع بالاسكندرية وبالانحداد معه في ذلك ومعرفة ما اذا كان العجز حصل بجلول الانجليز من عدمه وتوضيح مقدار العجز وارسل الباقي عن يد المشار اليه مع تحسين قنطار قتيل مصرى المرتب السنوي الجارى ارساله للترسانة العاصرة بالاستانة مع الاسطوي وتعليه مائة ونحسين قنطارا على مرتب التتيل المصرى واستمرار الارسالية سنويا وصرف التولون من خزينة مصر .

في ١١ الحرم من هذه السنة طلب محمد على باشا من الصدارة العظمى اعطاء سندا بأنه غير مسئول عن تعديت الدول الاجنبية على مصر التي هي مطمح أنظارها عند تكليفه بالتوجه الى الاقطار المجازية . (ترجمة)

وطلب أيضا في التاريخ المذكور من الصدارة العظمى مهمات وآلات حربية قيمتها ١٣٤٣٥ كيه لسفيرة المجاز ويشفع ذلك بجملة اعتذارات (ترجمة) .

وفي ٢٣ ربيع الثاني أرسل محمد على باشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها انه محول لمهدة تطهير الاقطار المجازية وانه لما تخابر مع شريف مكة بشأن اتخاذ الوسائل والطرق المؤدية لقمع دابر الوهابية تحقق له اتحاد شريف مكة وانضمامه معه وتجاري الوهابي على نهب وسلب أمتعة الحرم النبوي وفضلا عن ذلك انتشرت قننة وطفيان هؤلاء لنواحي بفساد والشام وغيرها ولتجسم أمر طفيانته صار يستحيل قيامه في حسم هذه المشكلة بمفرده ويبدى فيها اعتذارات وانه مصمم على القيام بهذه المأمورية في السنة المقبلة (ترجمة) .

وفي التاريخ المذكور قدم عريضة للأعتاب الشاهانية يهني فيها السلطان محمودا بجلوسه على سرير السلطنة العظمى ويسترحم بها أن يكون مستظلا تحت ظل المراحم الملوكانية (ترجمة) .

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

وفي التاريخ المذكور تمهد وأقر محمد علي باشا على الاتفاق المنعقد من الوكلاء والوزراء والأعيان ليكونوا بدا واحدة في إعادة وتأييد نظام الدولة الذي طرأ عليه بعض أمور غلظة في السنين الأخيرة لمناسبة حصول منافسات وأغراض شخصية من الوكلاء وأنه تمهد قلبا وقالبا لشرائط هذا الاتفاق والالتزام لما تدون به (ترجمة) .

في ٢٠ ربيع الثاني صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى يذكر أنه طلب تجديد تنظيم دار الضرب المصرية لأسباب قلة وجود العملة اللازمة لراحة الأهالي ولا يقصد بها غير ذلك ولا يصنى لأقواليل ذوى الأغراض المفسدين في هذا الشأن (ترجمة) .

في غرة ربيع الثاني حرر محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يلتمس بها سرعة إسماعفه في إجابة طلباته وأنه تحقق له بتلاوة الخطب بالحرمين الشريفين باسم الوهابي وإعلانه بأنه هو الخليفة ومنع ذكر اسم الحضرة السلطانية الملوكانية وأنه متظر قيامه للأفطار الجعازية متى توفر لديه ورود المهمات والأدوات السابق الالتئاس بإرسالها إليه لتجهيز وتجويل لوازم السفر (ترجمة) .

وفي ختام شهر ربيع الثاني تزوج الباشا بجاهين الألفى بك سرية وفرش له سبعة مجالس بقصر الجيزة وكذلك زوج نعان بك سرية أخرى وسكن بيت المشهدى بدرب الدليل بعد تكميره وفرشه من طرف الباشا وكذلك تزوج عمر بك بجارية من جوارى السيدة نفيسة المرادية وتزوج على كاشف الكبير الألفى بزوجة أستاذة . (الجزء)

وفي جمادى الأولى قلد الباشا مرزوق بك ولاية جرجا بعد ما تقرر أمر الصلح بينه وبين المصرية وشرط عليه إرسال المال والغلال المبرية فعند ذلك اطمأنت الناس وسافرت السفار والمتسببون ووصل إلى السواحل مراكب الغلال والأشياء التي تجلب من الجهة القبلية . (الجزء)

ورد فرمان سلطاني يعلن بجلوس السلطان محمود في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ . وهو محمود الثاني بن عبد الحميد الأول وباقي نسبه معلوم وهو السبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحادي والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان . والثالث والعشرون من السلاطين الذين اتحدوا بالديار المصرية ولاية تابعة لهم .

لما شرعت الدولة العلية في عهد السلطان سليم وسعى مصطفى باشا البيرق دار الذي كان مستعدا للاغارة على بلاد الافلاق بمسحة عشر ألف جندي قام بتنظيمهم وتدريبهم وخصص نفرا ليس بقليل من النظام الجديد للتعبؤ في قلاع الدردنيل واليسفور لدفع الطوارئ البحرية وفي غضون ذلك توفي المفتي الذي كان معضدا للسلطان على إدخال الإصلاحات العسكرية وتولى مكانه قاضي عسكر الرومالي وكان على الضد من سلفه فاتخذ مع مصطفى باشا قائمقام الصدر الأعظم المتغيب في غارة الروس ولفيف من العلماء على السبي في إبطال النظام العسكري الجديد قائلين أنه بدعة مخالفة للشرع وصاروا يفرون الصاكر غير المنظمة التي كانت أضيفت إلى المنظمة وأدخلوا في آذانهم أنهم لم يتأوا من بلادهم الا لاجراهم على الانخراط في سلك النظام وكراههم على التزبي بزي النصارى ولما ملأت هذه الأوهام عقول هؤلاء السذج وأشرب قلوبهم هذه الأباطيل حصل من الصاكر المنظمة وغيرهم معركة سالت فيها الدماء ثم انتشرت الفتنة إلى جميع القلاع ولما بلغ السلطان خبر هذا الحادث أهبهم عليه مصطفى باشا قائمقام الأمر بأنها غير مهمة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبعد هذا النجاح أخذت الجنود غير المنتظمة تستعد بإعاز قبائقي أوغلي رئيس الثورة لاجراء أمر آخرذى بال فدخل هو ومن معه من الجنود غير المنتظمة وانضم اليهم نحو مائتين من البحرية وثمناغاة من الانكشارية الى الاستانة ووصل الجميع الى المحل المعروف بـ (آت ميدان) وقرأ عليهم أسماء جميع المعضدين لمشروع النظام العسكري من الوزراء والذوات والاعيان فانتشر التاثرون الى منازلهم وقتلهم وأتوا بروسهم ولما بلغ السلطات خبر هذه الثورة أصدر على الفور أمرا بإلغاء النظام الجديد لكن لم يكتف التاثرون بذلك بل قرروا عزل السلطان خوفا من أن يعود لتنفيذ مشروعه وساعدهم على ذلك المفتي الذي هو في الحقيقة المحرك لهذه الثورة فأقنع بأن كل سلطان يدخل نظمات الافرنج ويحبر الرعية على اتباعها لا يصلح للامم فنودى في ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٢٢ بفصل السلطان سليم الذي بقى الى أن قتل في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣

ولما وصلت أنباء هذه الثورة الى الجيوش المستغلة بخارجة الروس على نهر الطونة سر الانكشارية بإبطال النظام الجديد ولما رأوا من قائمهم العام وهو الصدر الأعظم حملى إبراهيم باشا عدم الاستحسان لما حصل قتلوه وأقاموا مكانه چلي مصطفى باشا وبعد نجاح ثورة قبائقي أوغلي لم يمض قليل حتى وقع الخلاف بين رؤساء الثورة فانفق أولا قبائقي أوغلي مع المفتي على عزل القائم مصطفى باشا فعزل وأبعد الى خارج البلاد وأقيم مقامه طاهر باشا ثم عزل وسافر الى روستجق والتجأ الى حاكمها مصطفى باشا اليرقدار وكان هذا من محازبي السلطان سليم ويود ارجاعه لمنصة الأحكام فكاشف بذلك چلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وباقي الوزراء وأقنعهم بوجوب مجازاة المفتي وقبائقي مصطفى على تهيج الجنود غير المنتظمة وعزل السلطان والاستئثار بالسلطة فوافقه على هذا الأمر كل من كاشفهم به وأصدر الصدر حكما على قبائقي مصطفى قاضيا بإعدامه فنفذ الأمر حاجي على .

ولما علم السلطان بهذه الوقائع خشي من تعدى الثورة عليه ووصول ضررها اليه فأمر بعزل المفتي وصرف جنود قبائقي مصطفى غير المنتظمة التي عضدته على عزل السلطان سليم فأظهر اليرقدار الاكتفاء بما حصل ولم يكشف أحد بعزمه على إعادة السلطان سليم الى عرش الخلافة العظمى وأشاع أنه عازم على العودة الى روستجق لكن في صباح ٤ جمادى الأولى ألقى القبض على چلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وسار بجيوشه الى السراى السلطانية وطلب ارجاع السلطان سليم الثالث الى الملك فأمر السلطان مصطفى بقتله وإلقاء جثته الى الشاثرين كي يكفوا عن الثورة ويعلموا أن الذي يريدون ارجاعه قد دخل في خبركان لكن أتى الأمر على عكس ما كانت يؤمل فقد زاد التاثرون هياجا ونادوا على الفور بعزل السلطان مصطفى الرابع وهجموه ونفس السراى التي كان محجوزا بها السلطان سليم وقتل في سرايه بعد ذلك بقليل .

(تاريخ الدولة العلية العثمانية)

صدر فرمان سلطاني في أواخر جمادى الأولى من هذه السنة الى والى مصر والدقتردار والقضاة ونوابهم بمصر والاسكندرية وضابط يكبرى وأمناء الكرك وعموم الحكم بمنع تملية قيمة العملة الذهب والفضة عن التداول بالأستانة لاحقا للاوامر التي صدرت من قبل لما في ذلك من ترويج الميرى ومنع التجار والصيارف من جمع العملة من جهات الأستانة والروم الى ومن التجار فيها بمجلات رواجها ومجازاة من يتعدى حدودها بزيادة أو نقص عما يأتى .

بنسب ذهاب = ٨ قرش واحد = ٤٠
محجوب اسلامبولى = ٦
محجوب مصرى = ٥

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه قوى عزيم الباشا على السفر الى جهة دمياط ورشيد والاسكندرية فطلب لوازم السفر ووعده بسفره بعد قطع الخليج وطلق يستعجل بالوفاء ويطلب ابن الرداد المقياسي ويسأله عن الوفاء ويقول أقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فيقول تأمرونا بقطعه قبل الوفاء فيقول لا ويقول ليس الوفاء بأيدينا . (البرق)

صدر فرمان شاهاني في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ من السلطان محمود الى والى وقاضى مصر اعلايا بجلوسه على سرير الخلافة من يوم الخميس ٤ من الشهر المذكور وتوجيه مسند الصدارة الى مصطفى باشا السركى .

وفي يوم السبت ٢٧ جمادى الثانية من هذه السنة الموافق ١٥ مسرى تقص النيل نحو خمس أصابع وأنكشف الحجر الرافد الذى عند فم الخليج تحت الحجر القائم فضج الناس ورفعوا الفلال من الرق والعرصات والسواحل وانزعجت الخلائق بسبب شحه في العام الماضى وهيفان الزرع وتنوع المظالم ونحرب الرف وجلاء أهله واجتمع ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم اعملوا استسقاء وامروا الفقراء والضعفاء بالأطفال بالخروج الى الصحراء وادعوا الله . فقال لهم الشيخ الشرفاوى : ينبغي أن ترفعوا بالناس وترفعوا الظلم . فقال أنا لست بظالم وحدى وأتم أظلم منى . فاقى رفعت عن حصتك الفرض والمغارم إكراما لكم وأنتم تأخذونها من الفلاحين وعندى دفتر محرر فيه ماتحت أيديكم من الحصص يبلغ ٢٠٠٠ كيس . ولابد أنى أخص عن ذلك وكل من وجدته يأخذ الفرضة المرفوعة من فلاحيه أرفع الحصص عنه فقالوا له لك ذلك . ثم اتفقوا على الخروج والسقايا في صبحها بجماع عمرو بن العاص وقد حصل . وفي تلك الليلة رجع الماء الى محل الزيادة الأولى واستمر الحجر الرافد بالماء .

وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية من هذه السنة زاد الماء ونودى بالوفاء وفرح الناس . وفي صبح يوم الأربعاء غرة شهر رجب الموافق ١٩ مسرى اجتمع الناس وحضر الباشا والقاضى وكسر السدة وجرى الماء في الخليج جريانا ضعيفا لملو أرض الخليج وعدم تنظيفه من الأثرية المتراكمة فيه من مدة سنين .

وفي يوم الخميس ٢ رجب من هذه السنة وصل الى بولاق راغب افندى وهو أخو خليل افندى الرجائى الدفتردار المقتول وعلى يده مرسوم بإجراء الخطبة باسم السلطان محمود بن عبد الحميد . وقد خطب الخطباء باسم السلطان محمود ودعوا له في جميع المساجد . (البرق)

وفي ليلة الأحد ٥ رجب سافر محمد على باشا الى بحرى وأرسل قبل نزوله بإيام بتشكيل الاقامات والكلف على البلاد من كل صنف ١٥ وفرض الفرض والمغارم على البلاد على حكم القرارات التى كانوا ابتدعوها في العام الماضى على كل قباط ٧٧٠٠ نصف قضة وسماها كلفة الذخيرة وأمر بكافة دفتر لذلك . وأخلوا له ولبن معه بيوتا بالبادر مثل المنصورة ودمياط ورشيد والحلة والاسكندرية . ولما صدر الأمر للروزنامي بالتحصيل كما سبق تقريره أرسل اليه ان الخراب استحوذ على العباد واستولى على كثير من البلاد فأرسل من المنصورة بإمره بتحرير البلاد العامرة بدفتر مستقل والخراب بدفتر آخر ولما تم تحرير الدفاتر أدخل في القسم الأخير بلادا بها بعض الرقى لتخلص من الفرض وفيها ما هو لنفسه فلما وصلت اليه أمر بتوزيع ذلك الخراب على أولاده وأتباعه وأغراضه ومعتبا مائة وستون بلدة وأمر الروزنامي بكافة تقاسيطها على الأسماء التى عينها ووزعت عليهم وارتفعت عن أصحابها وكذلك حصل بإقليم البحيرة لما عمها الخراب وتمتلئ خارجها وطلبوا الميرى من الملتزمين فظلموا واعتدروا بعموم الخراب فرفضوا عنهم وفرقها الباشا على أتباعه واستولوا عليها وطلبوا الفلاحين الشاردين والمنسحقين من البلاد الأخر وأمرهم بسكائها . (وهذه هى أول إثناء الحفالك لأسرة محمد على باشا وأتباعه) . ثم صاروا يتبعون أولاد البلد من

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرباب الصنائع الذين لهم نسبة قديمة بالقرى وبطالونهم بأموال أطيان لا علاقة لهم بها مطلقا فلا يجوز من الدفع واحد منهم وربما حبس أو ضرب . ولما وصل الباشا الى دياط فرض على سكانها أن يكاسوا وقبل من حكمها هدايا وتقدم ورجع الى سمندو وانتقل الى المحلة وقضى ما فرضه عليها وهو خمسون كيسا وقدم له حاكمها ستين جملا وأربعين حصانا خلاف المنسوجات المحلولة ثم ارتحل عنها ورجع الى بحر منوف وذهب الى رشيد والاسكندرية ولما استقر بها أرسل هدية الى الدولة وأرسل الى مصر فطلب عدة قناطير من البن والمنسوجات الهندية وسبعائة إردب أرز وأرسلها أيضا ضمن الهدية ثم عاد في منتصف شعبان للقاهرة . (المبرق)

في ٢١ رمضان من هذه السنة طلب محمد علي باشا من الصدارة العظمى تجديد وتنظيم الضريبة المصرية لقلعة وجود العملة وطلبا لراحة الأهالي وأن لا يصنى لذوى الأغراض والمفسدين . (ترجمه)

وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة نودي على العامة بأن يكون صرف الريال فرنسا ٢٢٠ وكان بلغ في مصارفه ٢٤٠ والمحجوب ٢٥٠ فتودي على صرفه ٢٤٠ وذلك كله من عدم الفضة العددية بإيدى الناس والصاريف لتحكيم عليها ليأخذها تجار الشام بقرط في مصارفها تضم لليرى . فبدور الشخص على صرف القرش الواحد فلا يجد صرفه الا بعد جهد شديد ويصرفه الصراف أو خلافه للاضطر بنقص نصفين أو ثلاثة . (المبرق)

وفي السابع والعشرين من رمضان أحاط الكشيارية بسرارى مصطفى البيردار الصدر الأعظم وقتلوا من به واختفى في سرداب وأخرج منه ميتا ومثل بجثته . وقبل ذلك لما أحس مصطفى باشا البيردار بضعف جيشه ورأى أن الكشيارية الذين قاموا كرجل واحد في التاريخ المذكور وساروا الى سرارى السلطان مصطفى بقصد ارجاعه الى عرش الحكومة فاعترضهم البيردار وقاومهم مقاومة عنيفة وخشى من فوز الثائرين ونزل السلطان محمود وأمر بقتل السلطان مصطفى الرابع المخلوع وألقى جثته للثائرين كما فصل مصطفى الرابع مع السلطان سليم فلما رأى الكشيارية جثة السلطان مصطفى زادوا هياجا وأضرمو النار في السراى المملوكية لكي يلجئوا البيردار على الفرار منها لكن فضل الصدر الأعظم الموت على التسليم لهذه الفئة الباغية وبقي يدافع حتى مات كما ذكر . (من تاريخ الدولة العلية الثانية)

صدر فرمان شاهانى في الثامن من شوال سنة ١٢٢٣ الى محمد علي باشا ببقاء ولاية مصر على عهده مكافأة له على ما بذله من الخدمة الجليلة وبالتأكيد عليه بإدارة وتنظيم شؤون الولاية وضبط وربط أمورها وصيانة الرعايا من القدر .

وفي غرة ذى القعدة من هذه السنة عزل الباشا السيد المحرقى عن نظارة الضريبة ونصب بها شخصا من أقاربه .

وفيه تولى قضاء مصر نهان أفندى حفيد شيخ الاسلام دباغ زاده وكانت مدة ولاية من سبقه سنة وشهرين وخمسة وعشرين يوما . (السجل)

وفي ١٣ من ذى القعدة من هذه السنة نزل والى الشرطة وأمامه المنادى على ما يستقرضه الناس من العسكر بالربا والزيادة على أن يكون على كل كيس ١٦ قرشا في كل شهر لا غير والكيس ٢٠,٠٠٠ نصف فضة وهو الكيس الرومى وذلك بسبب ما انتكر على المحتاجين والمضطرين من الناس من كثرة الربا اضيق المعاش وانقطاع المكاسب وقلو الأسعار وزيادة المكوس فيضطر الانسان الى الاستدانة ويحسب عليه على كل كيس ٥٠ قرشا في كل شهر . فعرض بعض المدينين على الباشا هذا الأمر فأمر بكثافة هذا البيرودى ونزل به والى الشرطة ونادى في الأسواق فعند ذلك من غرائب الحكم حيث ينادى على الربا جهارا في الأسواق . (المبرق)

تحرىق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٤هـ)

(سنة ١٨٠٩م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية القبض	الخلفاء				العمال أو الولاة		
طابقه من كل تواريخ الملاي	١٨٠٩	١٨٠٩	١٨٠٩	١٨٠٩	١٨٠٩	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٦	١٨٠٩	١٨٠٩	١٨٠٩	١٨٠٩	١٨٠٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الرابع والعشرين من ذى القعدة غضب الباشا على محو بك الكبير ونفاه لأبي قبر وأخذ أمواله وهو الذى كان كاشفا بالبحيرة وأنهم بيته وهو بيت حسين أغا شن بحارة عابدين على محو بك الصغير الأرفق بما فيه من الخيل والجمال والجواهرى والنخيل والمتاع .

في منتصف شهر الحجة شرع الباشا فى إنشاء أبنية بساحل شبرا الشهيرة الآن بشبرا المكاسة وأن قصده إنشاء سوقا وعمائر وبساتين ومزارع وأخذ فى الاستيلاء على ما يجاذى ذلك من القرى والأطيان والرزق والاقطاعات من ساحل شبرا الى جهة بركة الحاج عرضا .

فى ٢٢ الحجة من هذه السنة وصل قايىجى وعلى يده مرسومان : أحدهما تقرير للباشا على ولاية مصر والثانى يذكر فيه أن يوسف باشا المندى الصدر السابق تعين بالسفرا الى جهة الشام لتنظيم بلاد العرب والحجاز وأن يقوم محمد على باشا بلوازمه وما يحتاج اليه من أدوات وذخيرة وغير ذلك .

انقضت هذه السنة مع توالى الفرض والمظالم واحداث أنواع المظالم على كل شىء والتزايد فيها واستمر الفلاء فى جميع أسعار المبيعات والمآكل والمشارب بسبب ذلك . (البرقى)

١٢٢٤ هجرية - فى ليلة الثمانى من المحرم أمطرت مطرا غزيرا مصحوبا ببرد صغير وكبير وكان أكثر ضرره بمحبة الساحات ببلاد الغربية فقتلت آدمية ومواشى وأهلكت زروعات كثيرة وتهدمت دور .

وفى الرابع من المحرم قتل الباشا حسين ابن الخيرى وهو برقة الفرعونى ليسددا فأرسل رأسه الى مصر فمقت على باب زويلة . (البرقى)

صدر فرمان شاهانى فى أواسط المحرم الى والى مصر ومحافظة وقاضى الاسكندرية بارسال بيان المهتمات والآلات الحربية الواردة تقرير وزير الدولة ونظر بمرحبها بمحصل العجز الكلى فى تلك المهتمات التى كانت موجودة بالاسكندرية المستهلك جزء منها فى حاربة الانكليز الذين استولوا عليها وأخذوا جملة منها عند خروجهم مع أن الشروط المأخوذة عليهم بعدم مس شىء منها وبارسال هذه الشروط بدون تأخير لأجل غارة سفير الانجليز بالاستانة عما ذكر .

وفى أواخر الشهر عاد الباشا لمصر وعجز عن سد ترعة الفرعونية . (البرقى)

وفى أواخر المحرم ورد فرمان للباشا بتقرير الولاية مجددا وقرئ أول صفر وبورود فرمان الشاهانى أرسل محمد على باشا وقواده وهم حسن باشا الأرنؤد وطاهر باشا والسيد عمر مكرم أفندى قىب الأشراف وإبراهيم بك دقتر دار مصر وأحمد بك طوسون وغيرهم تشكراتهم على صدور هذا فرمان الشاهانى وكانت جيش الدولة حينذاك مائتين وثلاثين ألف عسكرى (٢٣٠٠٠٠) . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي العاشر من شهر صفر اتفق ملتزمو الوجه القبيل على أن يدفعوا للبasha ثلث ما عليهم من غلال الميرى وقدره مائة ألف إردب وسبعة آلاف إردب وإن يكون الدفع بعد واحد وثلاثين يوما .

وفي آخر صفر أمر البasha بتحرير دفاتر فرضة الأقطان وزادوا فيها من عام الشراق الثلث ورتبت على أربع مراتب تزيد كل ضريبة عن الأخرى مائة نصف فضة أعلاها يبلغ ثمانمائة نصف فضة وفيه أمر البasha عمر بك الأرقطى بالسفر من مصر وقطع نحره ورواتبه هو وعسكره وإن يدفع له ثمانمائة كيس وحصل قيمتها من بلاد القلوية . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى في أواخر شهر صفر الى والى مصر ودقتر دارها وأمين كرك الاسكندرية بضرورة وجود كمية وافرة من البارود الأسود بالبارودخانه العامرة بالاستانة وسرعة ارسال عشرة آلاف قنطار من هذا الصنف بدون تأخير دقيقة واحدة وذلك يكون بواسطة السفن وصرف الثمن من الخزينة المصرية ومنع بيعه لأجانب من الآن فصاعدا .

وفي أوائل شهر ربيع الأول كمل سد ترعة الفرعونية بعد أتعاب استلزمت نحو ستة أشهر وقام بالسد عمر بك تابع الأشقر .

وفي هذا الشهر والذى قبله شحطت الغلال وغلا سعرها حتى بلغ الإردب القمح ألف وثمانمائة نصف فضة وعن وجوده ولولا وجود الذرة لمكنت الخلاق بعدد مع استقرار المغارم والفرض حتى فرض الغلة عين وتين وجمال وما يضاف الى ذلك وفيه نودى على صرف القرائنه والمحجوب والمجر كما نودى في العام الماضى أى بالنقص اذا طلب من الأهالى دفعها وأما اذا خزنت في خزائهم في علائف السكر ولوازمهم قبضوها بأزيد . (الجزء)

صدر فرمان سلطانى فى أواسط شهر ربيع الأول الى والى ودقتر دار مصر بارسال ثلاثين ألف أفة سكر وعشرين ألف أفة سكر ناعم وأربعين ألف كيلة أرز وأربعة آلاف أفة بن وألف وخمسمائة كيلة عدس لزوم المطبخ ومرتبته السنوى المتأخر صرفه من سنة ١٢٢٠ لبعض مواضع .

وفي أواخر الشهر انحل سعر الغلال لما وجدت . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل شهر ربيع الثانى الى والى وقاضى مصر بعدم التصريح للتجار باحتكار أصناف الغلال والمحجوب من حنطة وأرز وخلافه وانراجها الى خارج القطر وبارسال تلك الأصناف فى موسمها الى دار السعادة ليبيعها على سكان الاستانة .

وفي الثامن من ربيع الثانى سقط سقف القصر الذى بناه محمد على باشا بشبرا وشرعوا فى تعميره ثانيا .

وفي الحادى عشر من شهر ربيع الثانى سافر ابراهيم بك الدقتر دار بن محمد على باشا للملاحة والدته التى حضرت من قوله بلد أبيه الى الاسكندرية ومعها أخوه الصغير اسماعيل بك ووصلت بولاق صباح السادس عشر من الشهر واستقبلها من سيدات الأمراء أكثر من خمسمائة سيدة وقدمت لها الهدايا هى وأولادها وضربت المدافع . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل جمادى الأولى الى والى مصر والقضاة وأمناء الكارك بمنع بيع المالك بالكلية وبجازاة من يجامر على ذلك بأشد الجزاء وبالتصریح لوالى مصر بعشرين شخصا فقط حسب التماسه فى هذه الدفعة بنوع الاستثناء .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في ١٥ جمادى الأولى من هذه السنة أرسل محمد علي باشا للصدارة العظمى مكتبة ومعه صورة الشروط المعقودة بينه وبين قومندان البحرية الانكليزية والجنرال فرترد سرعسكر البرية تاريخها ١١ رجب سنة ١٢٢٠ تحتوي على ٦ مواد من ضمنها إعطاءهم مصطفى بك وإسحاق بك وسليمان أفندي المهردار رهنا عندهم لحين تسليم الأسرى الانكليز اليهم وبأن يعود إبراهيم المصرى بك وعدم التعرض له في ماله وأتباعه والتصريح للمؤدية الانجليزية بالبحث والتحرى داخل القطر المصرى عن الأسرى .

وفيه طلب محمد علي باشا من المعلم ظلى ألف كيس وألزمه بها فوزعها على المباشرين والكتبة وجمعها في أقرب وقت مع أن تلك الاجراءات كانت متبعة في أيام يوسف صلاح الدين .

وفيه حضر سلعدار الوزير يوسف باشا وعلى يده مرسوم مضمونه طلب ما كان أحدثه حين كان بمصر على أوراق الاقطاعات والفراغات وتقاسيط الالتزام الذى سموه قصر اليد وخرج القلم وجعل إيراد ذلك نفسه . فأرسل يطلب ذلك من تاريخ سنة ١٢١٧ الى وقت تاريخه فحسب قدر ذلك فبلغ أكثر من ٤٠٠٠ كيس . وفيه شرعوا في تحرير دفتر بنصف فاظف المتلزمين ودفتر آخر يفرض مال على الرزق الاحباسية المرصدة على المساجد والأسيطة والخيرات وجهات البر والصدقات وكذلك أطيان الأوسية المختصة أيضا بالمتلزمين وكتبوا بذلك مراسم الى القرى والبلاد وعينوا بها معينين وحق طرق من طرف كشاف الأقاليم بالكشف على الرزق المرصدة على المساجد والخيرات وتقدموا الى كل متصرف في شيء من هذه الأطيان وواضع عليها يده بأن يأتى بسنده الى الديوان ويحصد سنده ويقوى بمرسوم جديد . وإن تأخر عن الحضور في ظرف ٤٠ يوما يرفع عنه ذلك ويمكن منه غيره وذكروا في مرسوم الأمر حلة وحجة لم يطرق الإشتماع نظيرها بأنه اذا مات السلطان أو عزل بطلت توابعه ومراسميه وكذلك توابعه ويتحتاج الى تجديد توابع من تواب المتولى الجديد ونحو ذلك . (البحري)

ولم يزل ديوان الرزق الاحباسية محفوظا مضبوطا في جميع الدول المصرية جيلا بعد جيل من القرن الخامس الى هذا الوقت لا يتطرقه خلل الا ما يزل عنه أربابه لشدة احتياجهم بالفراغ لبعض المتلزمين بقدر من الدراهم معجل ويقرر للفراغ على نفسه قدرا مؤجلا دون القيمة الأصلية في نظير المعجل الذى دفعه للفراغ ويسومونها حينئذ داخل الزمام .

وتفتنشا لما رسموه أخيرا قيدوا أحد الكتاب بكتابة الاعلامات وقرر على كل فدان عشرة أنصاف فضة فما دونها يرسمها في السند الجديد وجعلها مال حاية وانها تكون زيادة في تأكيد الأحباس فأقبل الناس من البلاد القبلية والبحرية لتجديد سنداتهم .

وحرروا دفتر لإقليم البحيرة بمساحة الطين الرى والشراف وأضافوا اليه طين الاوسية والرزق فضج الناس والتجثوا الى مشايخ الأزهر والسيد عمر وعدودهم بالتكلم في شأن ذلك بعد التثبت . فاتفق المشايخ والسيد عمر على عدم مقابلة الباشا لأنه تمادى في أحداث الفروضات الكثيرة التي أزهدت الرعية فأرسل محمد علي باشا ديوان أفندى ليقابل المشايخ ويطلب منهم التوجه لمقابلة الباشا فلبى الدعوة من المشايخ الدواخل والمهدى أما الشيخ الدواخل فكان نائبا عن الشيخ عبد الله الشقراوى فأظهر لهم انه يميل الى اتباع نصائحهم وانه متأكد من تخلف السيد عمر وعدم حضوره بعد تكرار طلبه ووقوفه دائما ضده في فرض كل ما يفرضه على الرعية ولما شدد الطلب في الاجتماع على السيد عمر قال انى أقابل الباشا ولكن في بيت السادات لا في القلعة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه أيضا شرعوا في تحضير دفتر بنصف فايف الملتزمين بأنواع الأقشة وباعة النعالات التي هي الصرم والبلغ وجعلوا عليها ختمين فلا يباع منها شيء حتى يعلم أو تختتم بيد الملتزم وعلى وضع الختم والعلامة قدر مقدر بحسب تلك البضاعة وثمنها فزاد الضعيج واللفظ في الناس . (الجزء)

وفي السابع والعشرين من جمادى الثانية نزل الباشا لمزل ولده ابراهيم بك الدقتردار وطلب القاضي والمشايع المذكورين وطلب السيد عمر فاعذر بأنه مريض وكان قد أحضر شيخ السادات الوفاية والشيخ الشرقاوى وأحضر الباشا خلعة وألبسها للسادات على نقابة الأشراف وأمر بكتابة فرمان بخروج السيد عمر ونفيه من مصر يوم تاريخه تشتفع المشايخ في أمهاله ثلاثة أيام حتى يقضى أشغاله وتقرر نفيه الى مديط أما السيد عمر فارتاح لتخليه عما كان يتعمله من مهام المسئولية التي كانت تلقى على عاتقه لاعتقاد الرعية انه لولاه لما تيسر للوالى الباشا فرض كل هذه المظالم وكان من قبل ذلك قد حلف بأنه لا يقابل الباشا ولا يرى وجهه الا اذا رفع كل المظالم .

تأسست مصلحة التفتة على المصاغات والمنسوجات .

في يوم الخميس ٢٨ جمادى الثانية من هذه السنة الموافق ٥ مسرى أوفى النيل المبارك ونودى بالوفاء تلك الليلة فلما كان آخر النهار برزت الأموار بتأخير الموسم ليلة السبت بالروضة وحضر الباشا وأكابر دوله والقاضي في ذلك اليوم وكسر السد وجرى الماء في الخليج . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى في العشرين من رجب الى والى مصر والقاضي والوجوه باجراء التحقيق في العجز الذى حصل في المهمات الحربية التي كانت موجوده بالقطر المرسل دفتر ببيانها للاستانة وبالتحرى عن المتسبب لفقددها وتوضيح اسم الأمر بتوزيعها على الجهات ان كان حصل ذلك وبالتاكيد عليه بحفظ وصيانة المدافع وسائر الأدوات الحربية الباقية وعدم التصرف في شيء منها .

وفي التاسع والعشرين من رجب اهتم الباشا بارسال تجريدة للأمرء القليلين وحث أن يكون من ضمن قوادها أولاده ابراهيم بك الدقتردار وطوسون بك وأمر بتجريد دفتر فرضة ترويجة على اقليم المنوفية والغربية والشرقية والقلوبية وأنها تكون من أصل حساب الشهيرة المبتدعة .

وفي الثالث من شعبان سافر الباشا الى الجهة القبلية وتبعته العساكر وفي منتصفه خرجت الدلاة والأرناؤد وباقي الأجناد والعسكر وأقام الباشا كنعدا بك قائم مقامه وأقام بالقلمة . (الجزء)

في ١٥ شعبان من هذه السنة طلب محمد على باشا من الصدارة عزل السيد عمر مكرم تقيب الأشراف حسب الفتوى الشرعية لادخاله جملة أقباط وأشرار الناس في سجل الأشراف وتعيين شيخ السادات بدلا منه . حتما لما هو حاصل من المداخلة منه في شؤون الولاية . (ترجمة)

وفيه أرسل محمد على باشا مكتبة خصوصية الى نجيب أفندى القيصر كنعدا أى النائب عنه بالدولة العلية يذكر بها جملة تنبيهات سرية لعرضها على أولياء الشأن بكل احترام واحتياط فيما يتعلق بشؤون الدولة ومن ضمنها أروحية الانفاق مع دولة الانجليز . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة حروروا دقتر الأتليان على ضريبة واحدة . عن كل فدان ٥ ريات غير البراري والخدم ولم يحصل في ذلك مراجعة ولا مراعاة في شيء كما وقع في العام الماضي والذي قبله في المراجعة بحسب الرى والشراف وأما في هذه السنة فليس فيها شراق لحسابها بالمساحة الكاملة لعموم الرى فإن النيل في هذه السنة زاد زيادة مفرطة وعلا على الأعالي وتلف زباده الدراوى والأقصاب بالوجه القليل وكذلك غرق مزارع الأرز والسمسم والقطن وجنائن كثيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد ترعة الفرعونية بتلك الناحية . ولما تمموا تحرير الدفاتر على النسق المطلوب والباشا بالوجه القليل وأرسل يطلبها ليطلع عليها سافر إليه بها المعلم غالى ومحبته أحمد أفندى اليتيم من طرف الرزنامة وعبد الله بكاش التبرجمان فنصبوا إليه بأسىوط وأطعموه عليها فغتم عليها . (البحرق)

في أواخر شوال صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بتسوية مسألة الحرمين الشريفين بنابة الدقة وحسم الفتن في أقرب وقت وبتأدية الخدمات الجلية للسلطنة السنية كما هو المأمول وليكن محفوقا بالراية والرضا من قبل السلطنة السنية .

وفرمان آخر في التاريخ المذكور بمرسة تجهيز العساكر والمهمات اللازمة لتجدة والى جدة وتسكين فتنه الوهابى الخارجى وبالتأكيد على الولى ببذل ما في وسعه لانجاز ذلك بأقرب وقت .

في أول شهر القعدة حضر ابراهيم بك الدقتردار والعساكر ومن قبلهم كان قد حضر الباشا وسكنت العساكر في دور الناس وأخرجهم منها .

وفي التاريخ المذكور وصلت أخبار بأن عمارة الفرنسيين نزلت الى البحر وعدة مراكزهم ٢١٧ مراكب محارين لا يعلم قصدهم الى أى جهة من الجهات وحضر ثلاثة أشخاص من الطفر المعتدين لتوصيل الأخبار وبيدهم مرسوم مضمونه الأمر بالتحفظ على الثغور فمعد ذلك أمر الباشا بالاستعداد وخروج العساكر الى الثغور . (البحرق)

وفي التاريخ المذكور تولى قضاء مصر مصطفى باشا زاده السيد محمد طاهر أفندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة . (الجد)

وفي يوم السبت ٨ من شهر القعدة سافر جملة من السكر الى ناحية الوجه البحرى ومعهم كبير منهم الى الاسكندرية وكذلك سافر خلاله الى رشيد والى دياط وأبى قير والبرلس .

في ليلة الاثنين ١٨ القعدة من هذه السنة ركب الباشا ليلا ونرج مسافرا الى السويس ليكشف على قلاع القلزم وقام له بالاحتياجات من أحمال الماء والعليق والزوادة واللوازم السيد محمد المحروق وكان خروجه ومنه على الهجين .

في ليلة الأحد ٢٤ القعدة حضر الباشا من السويس وكان وصوله ليلا وطلع الى القلعة .

وفي يوم الأحد أول الحجة شرع الباشا في انشاء مراكب لبحر القلزم فطلب الأخشاب الصالحة لذلك وأرسل المصين قطع أشجار التوت والبنق من القطر المصرى بالوجهين القبلى والبحرى وغيرها من الأخشاب المجبوبة من الروم وجعل بساحل بولاق (دار صناعة) وورشات وجمعا الصناع والتجارين والشارين فيبشروا ويحمل أخشابا على الجمال ويركبها الصناع في السويس سفينة ثم يقطعونها ويبيضونها ويلقونها في البحر فعملوا ٤ سفن كبيرة لحمل السفار والبضائع . (البحرق)

تجاريق النيل وقبضاته واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٠ م) (سنة ١٢٢٥ هـ)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	الاسم	الخلفاء				العمال او الولاة			
				الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
٦	فبراير سنة ١٨١٠	١٨١٠	١٢٢٥

وفي هذه السنة أشار بعض المصدرين من نصارى الأروام على كنعندا بك بأنه لو جمع بائى النشوق والدقائق في مكان واحد ووكّل امر ملاحظتهم على من هو كفاء وفرضت على هذا الصنف ضريبة لعادت على الخزينة بإيراد وافر فأصدر الباشا فرمانا بذلك وعم الأمر القرى بالأزياف أيضا وصارت المكوس التي فرضت عليهم من قبيل الجبارك . (البحرن)

أرسل محمد علي باشا في ٢٤ الحجة سنة ١٢٢٤ مكتبة للصدارة العظمى يلتمس بها التصريح له بإنشاء مراكب لنجاز سفرة الجواز وارسال مهمات حربية وجملة مواد أخرى من هذا القبيل . وأرسل مكتبة في الشهر المذكور للصدارة العظمى موضحا بها ورود فرمان يشير بإرسال السفينة الحربية تعلق محمد أغا حناظ الاسكندرية السابق الى ماطله مع مشترى سفينة أخرى من خزينة مصر وارسالها من حول افريقية الى السويس لتسهيل مأمورية سفر الجواز وإن حصلت المكالمة بشأن ذلك مع سفير إنجلترا ويلتمس الآن الحصول على مكتبة من السفير برسم حاكم ماطله واصحابها بقيمة ثمن السفينة وقبوله منه وارسال تلك المكتبة اليه .

شرع الباشا في عمل زلافة تجاه باب القلعة المعروف بباب الجبل موصلة الى أعلى الجبل المقطم بقمعوا البنائين والجحارين والقلعة للعمل وأعدوا المعدات من جير وجبس ونودي بالمدينة على البنائين والقلعة بأن لا يشغلوا في عمارة أحد ويجمع الجميع في عمارة الباشا بالقلعة الى أن يكمل عملها في السنة التالية طريقا واسعا منحدرا من الأعلى الى الأسفل سهلا في الطلوع الى الجبل والانهدار منه بدون مشقة . (البحرن)

١٢٢٥ هجرية - في غرة شهر المحرم وردت الأخبار من الديار الرومية بغلبة المسكوف واستيلائهم على ممالك كثيرة وأنه واقع باسلامبول شدة حصر وغلاء في الأسعار وتخوف وأنهم يذيعون في الممالك خلاف ذلك لأجل التطمين .

في الخامس من المحرم حضر ابراهيم افندي القايحي الذي كانت توجه الى الدولة من مدة سابقة وعلى يده مراسيم بطلب ذخيرة وفلاذ وعملوا لقدمه شنكا ومدافع وطلع في موكب الى القلعة .

في ١٣ منه حصلت زلزلة عجيبة من عرجة وارتمت منها الجهات ثلاث رجأت متواليات واستمرت نحو أربع دقائق . فانزعج الناس منها من مناهم وصار لهم جلبة وقلق ونرج الكثير من دورهم هارين الى الأزقة يريدون الخلاص الى الفضاء مع بعده عنهم وكان ذلك في أوّل الساعة السابعة من الليل وأصبح الناس يتحدّثون بها فيما بينهم . وسقط بسببها بعض حيطان ودور قديمة وتسفتت جدران وسقطت مائة بسوس ونصف مائة بأم اختان بالمونوية وغير ذلك .

وفي عصر يومها حصلت أيضا زلزلة غير الأولى فانزعج الناس منها أيضا وهاجوا ثم سكنوا .

وفي يوم الأحد ١٤ من هذا الشهر أمر الباشا بالاحتياط على بيوت عطاء القبط كالمعلم غالى وغيره وعدّتهم سبعة فأحضرهم في صورة منكرة فلما حضروا بين يديه قال لهم : أريد حسابكم بموجب دفاتركم هذه وأمر بمجهسهم وانتهى أمرهم ببلغ ٧,٠٠٠ كيسة بعد أن كان طلب منهم ثلاثين ألف كيس . (البحرن)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه طلب الباشا تمهيد الطريق الموصلة من القلعة الى الزلاقة التي أنشأها طريقا يصعد منها الى الجبل المقطم السابق ذكرها وأراد أن يفرض على الأخطاط والحارات رجالا للعمل ببدن مخصوص ومن اعتذر عن الخروج والمساعدة يفرض عليه بدلا عنه أوقدرا من الدرهم يدفعها نظير البديل . (الجزء)

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ١٧ المحرم سنة ١٢٢٥ الى والى مصر بتوجيه نظارة أوقاف جتسكان خاصكى سلطان وأوقاف المرحوم حافظ أحمد باشا المخصص مستقاتهما ومستفلاتهما للمجرمين الشريفين لعهدته ولى الدين خليفه أغا .

وفى غرة شهر صفر قلد الباشا خليل أفندى النظر على الروزنامى وكأبه وسموه كاتب الذمة أى ذمة الميرى من الإيراد والمنصرف لمنع ما كان يحصل من الإجحاف بمال الخزينة .

وفى الخامس من صفر قرر الباشا باتحاده مع الكشاف والمعلمين الأقباط فرضة أعلاها ثمانون كيسا والأدنى خمسة عشر كيسا ولم يتقيد بتصرير ذلك أحد من الكتبة الذين يحرمون ذلك بدفاتر يوزعونها وقفا لما كان جاريا .

وفى التاريخ المذكور قلد الباشا نظر المهمات لصالح بن مصطفى كسندا الرزاز وتقلوا ورشة الحدادين ومانفهم وعددهم من بيت محمد أفندى طبل الودنى المعروف بانظر المهمات الى بيت صالح المذكور بالتبانة وكذلك العربية وصناع الجلل والمدافع ونزعوا منه أيضا معمل البارود وكذلك قاعة القضة وجرمك اللبان وغيره . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى بتاريخ ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٢٥ الى والى وقاضى مصر بعدم جواز أحداث ورش لعمل الرصاص والرش والآلات بالمالك الثمانية خلاف الورشة المرجودة باسكار الثانية لوقف الحرمين الشريفين من قبل السلطات مصطفى خان تحت نظارة قاسم أغا ناظر أوقاف الحرمين الشريفين وورشة أزمير كذلك .

صدر فرمان شاهانى الى والى وقاضى مصر فى أواخر شهر ربيع الأول يمنع مبيع الأرزاق المصرية التى ترد الى الامتانة بواسطة التجار بفيات عالية نظرا لما ينتج من ذلك من الضرر وعدم إعطائها لأى أحد بنوع احتكار .

وصدر فرمان آخر فى التاريخ المذكور الى والى وقاضى مصر ودفتر دار بصرف الذى اقترضه خسرو محمد باشا مدة توليته على مصر والآن منصرف كوجه الى من قنصل دولة النمسا لصرفه فى علوفة المسافر الشاهانية التى كانت موجودة بمصر وقت احتلالها لعدم وجود نقدية بمزبقتها وصرفه أيضا فى الهدايا التى تقدمت لجنرالات فرنسا والانجليز مع صرفه قيمة ما نهب من الباشا المشار اليه حال خروجه من مصر من الأموال والأمتعة بواسطة عساكر السجان وقيمة ما أضيف بجانب الخزينة المصرية من مقاطعات القرى التى كانت باسمه كسابقة الأوامر الهاددة بتاريخ أواخر شعبان سنة ١٢٢٢ . لأن تلك الأموال المسلوقة لم تكن إلا لأناس مختلفة الأجناس وليست من ملكه .

وفى شهر ربيع الثانى تحركت الأمراء المصريون من جهات الوجه القبيل وأرادت الهجنى الى مصر بعد ترداد الرسل والمكاتبات وحضور ديوان أفندى ورجوعه وحضور محمد بك المنفوخ أيضا وكل من حضر منهم أنتم عليه الباشا وألهمه الخلع ويقدم له التتقدم ويطليه المقادير العظيمة من الأكراس وقصده الباطنى صيدهم حتى أنه كان أنتم له محمد بك المنفوخ بالتزام جرمك ديوان بولاى ثم عؤضه عنه ستائة كيس وغير ذلك وقد انضم اليهم جاهين بك الذى بالغ الباشا فى الصرف طيه وبعد محاولات مع الباشا عادوا بلجهة قبلى وقد أثردك فى محمد على باشا كثيرا لأن ابراهيم بك لما وصل فى الحادى عشر مع باقى المصريين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الى الجيزة ونصبوا وطافهم خارج الجيزة وصحبهم عربان وهواره وانتظروا ان الباشا يضرب بمضورهم مدافع فلم يعمل فقال ابراهيم بك سبحان الله ما هذا الاحتقار ألم أكن أمير مصر نيفاً وأربعين سنة وتقلدت قائمقامية ولاياتها ووزارتها مراراً وكان محمد علي باشا من أتباعي وأعطيه نرجسه من كيلارى ثم أحضرنا وأبقى الأمراء على صورة الصلح فلا يضرب لنا مدافع كما يفعل لحضور بعض الافرنج وتأثر من ذلك وفي اليوم المذكور عدى حسن باشا وقابل ابراهيم بك بيد الجيزة للتكلم معه في مشكلة الصلح الذي تم في أسبوط ويكون تمامه عند وصولكم هنا قال له ابراهيم بك وما هي الشروط قال له حسن باشا أن تدخلوا تحت طاعته وحكمه وهو يوليكم المناصب التي تريدونها بشرط أن تقوموا بدفع الفرض التي يقررها على النواحي والفلل الأميرية والخراج وتعين من يريد منكم محبة السامر الموجهة الى البلاد المجازية لفتح الحرمين وتكونوا معه أمراء مطيعين وهو يعطيكم الأمور والامتيازات الجزيلة وبممر لكم ما تريدونه من الدور والقصور على طرفه كما فعل مع جاهين بك الأتقي ما لا نفعاً الملوكة فضلاً عن الوزراء فقال ابراهيم بك نعم فعل ذلك لفرض سوء في نفسه وشبكة يصطاد بها غيره فأننا سبرنا أحواله وخيائته مع من خدموه وملكوه هذه المملكة وأولم خدموه بمجد خسرو باشا ثم كتبنا وخازناده عثمان أغا كنج الذي خاسر معه وملك مع أخيه المرحوم طاهر باشا القلعة وأحرق سرايته ثم سلب الأتراك على طاهر باشا حتى قتلوه وأظهر مواليتنا وصداقتنا وساعدتنا وصبر نفسه من عساكرنا واتحد عثمان البرديسي بك وأظهر له الاخلاص حين أغراه على أن يطربس باشا حتى قتلوه ونسب البنا قتله ثم خيائته لأخيه الأتقي ثم سلب علينا العسكر يطلب الملوقة حتى وقع لنا ما وقع ونرجنا من البلد ثم أضمر أحمد خورشيد باشا وولاه وزيراً ونرجح ولوحنا بنتاً ثم اتضح أمره لأحمد باشا وأراد الإيقاع به فعمل بالعود الى مصر وأوقع بينه وبين جنده حتى أوجد الفئور منه وناذوه وألّى الى السيد عمر والقاضي والمشايخ أن أحمد باشا يريد الفتك بهم فهيجوا العامة والخاصة وجرى ما جرى من الحروب وحرق الدور وبذل السيد عمر جهده في النصح له بما يظهر له من الحب والصداقة حتى تمكن أمره وبلغ مراده وأوقع به وأخرجه من مصر وغربه عن وطنه ونقض العهد والمواثيق فكيف يكون الصلح معه . (الجزء)

وفي ١١ ربيع الثاني أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها ورود العرخصالات اليه موشحة بخطوط المايونية برسم الشريف غالب ورسم السادات قضاة المذاهب الأربعة ورسم مأمورية الأقطار المجازية وأن ما أشير به بالقرمانات من عبارات التلطف ما هو إلا محض حسن توجهات الحضرة الشاهانية وأنى لعاجز عن القيام بوفاء الشكر والامتنان لحضرتها الطيبة ثم يتمسك ارسال جملة آلات ومهمات بحرية والتصريح له بإنشاء سفن وسيتم هذه المأمورية على حسب تمهيداته طبقاً لرغوب الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وفي السابع عشر من شهر ربيع الثاني الموافق منتصف شهر بشنس زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع ونصف واستقر أياماً ثم رجع الى حاله وهذه من العجائب .

وفي ١٩ ربيع الثاني من هذه السنة كاتب محمد علي باشا والى مصر الصدارة العظمى بأنه صمم على استئصال الأمراء المصريين لعدم انقيادهم لأوامره على الاتفاق الذي حصل بينه وبينهم وحصول عوائق منهم في أمر انجاز حملة الوهابية التي أعدت لترسل للأقطار المجازية وأنه اذا حصلت وشاية في هذا الأمر من بعض الدوائر عند وقوعه فلا يصنى لأفأولهم .

في أول جمادى الأولى سنة ١٢٢٥ صدر فرمان شاهاني من السلطان محمود الى والى مصر وعموم قضاة ونواب وأعيان وضابطان القطر المصري بوجوب الجهاد على كل مسلم واعانة بيت المال في كل شهر على قدر ما يمكن طبقاً للفتوى الشرعية

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المقررة في مجلس الأمة المنعقد لهذا الأمر وموافقة الرأي العام على ذلك بسببه تجاوز المسكوف حدودها وشن الغارة على بعض ممالك دولة الاسلام وتكليف الدولة بما يؤدي عدم خدش شرف الدين الاسلامي وقيامهم أيضا للخدمة الدينية الجليلة مع التبصر والاذعان لأهمية هذا الأمر .

وفي خلال جمادى الأولى تمكن محمد على باشا مع نجاحه من تفرقة أربعة من الأمراء المصرية من باقي المصرية وأنهم عليهم منهم نعمان بك وأمين بك ويحيى بك فلما علم إبراهيم بك الكبير بذلك تذكر خاطره ولما قابلوا الباشا أنهم عليهم وكان عدد أتباعهم يفوق المائتين وعمر لم الدور وزحفها على طرفه وقد عاد بذلك على الباشا بما يعمل كل ما يأمر به نافذا لأن ارتباك الحال بالنسبة لمظهر هؤلاء الأمراء كان قد عطل على تحصيل ما فرضه . (المبرد)

وفي ٧ جمادى الآخرة صدرت مكتبة من محمد على باشا للصدارة العظمى يذكر بها أنه مع الالتفات الكلي الى الأمراء المصريين الفراغة قد حصل منهم عصيان بالقول منهم اننا لا نقبل أن نكون تحت أحكام العثمانية ولذلك صار سوق تجريدية عليهم وحصلت محاربة وأسر منهم عدة ذوات وجملة أشخاص من أتباعهم والبقية التجاؤا الى إقليم الصعيد ومع حصول ما حصل من الحركات لا يتأخر عن مأمورية تشهيل سفيرة الجواز . (ترجمة)

صدر فرمان في أوائل جمادى الآخرة من هذه السنة الى والى وقضاء ونواب مصر بأن صدر فرمان شاهانى للضربخانه العامرة بصك عملة جديدة بفيات مقدرة حسب البيان الآتى :

قطعة	وزنها	٨ دراهم	=	٥٠	٠٠
»	»	٤ »	=	٢٠	٢
»	»	٢ »	=	١٠	١
»	»	١ »	=	٢٠	٠٠

وباعلان ذلك لعموم الجهات بمصر تسهلا للعمالة .

في غرة رجب وردت الاخبار بورود قرار أغا من طرف الدولة وعلى يده أوامر وخلمة وسيف وخنجر لمحمد على باشا ومحبيه أيضا مهمات وآلات مراكب ولوازم حروب لسفر البلاد المجازية ومحاربة الوهابيين وهو يسمى عيسى أغا وأنه طلع الى نهر الاسكندرية .

وفي يوم السبت ١٠ رجب من هذه السنة الموافق ٦ مسرى أوفى النيل وحصلت الجمعية وحضر كفضدا بك والقاضي وباقي الأخيان وكسر السد في صباح يوم الأحد وجرى الماء في الخليج .

وفي يوم الثلاثاء ١٣ رجب من هذه السنة طلع الأغا القلعة وكان حال مروره ينثر الذهب والفضة الأسلامبولي على الناس المتفرجين وأحضر محبته السكة الجديدة التي ضربت بإسلامبول من الذهب والفضة وهي دراهم فضة خالصة سالمة من الغش زنة الدرهم منها درهم وزنى كامل ١٦ قيراطا يصرف بخمسة وعشرين نصفًا من الأُنصاف المعاملة العديدة المستعملة في معاملة الناس الآن وكذلك قطعة مضروبة وزن درهمين بالدرهم الوزنى تصرف بخمسين وكذلك قطعة مضروبة وزنها أربعة دراهم وتصرف بمائة نصف وقطعة وزنها ثمانية وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فندقلى اسلامى يصرف بأربعمائة نصف وأربعين نصفًا ونصفه وربعمائة . (المبرد)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم السبت ١٧ رجب من هذه السنة عملوا ديوانا بالقلمة وأحضروا خلعة وصلت حجة الأغا المذكور أرسلها حجة خازن داره وألبسوها لابن الباشا وجعلوه باشا ميرميران وأبى الباشا المذكور ولد مراهق صغير يسمى اسماعيل . (الهربق)
وفي غضون شهر رجب أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها أنه بعد حصول واقعة الأمراء المصرية التي عرض عنها فيما تقدم قد علم له عزيمتهم بالتجول الى الأقطار السودانية والبعض منهم تدم ورؤسائهم لا يزالون مصممين على الطغيان وأنه يجتهد في تجهيز لوازمات سفريه المحجاز . (ترجمة)

وفي أوائل شهر شعبان سنة ١٢٢٥ صدر فرمانات شاهاني الى والى مصر وقضاة نفور الاسكندرية ودمياط وأمناء الجمارك والأعيان بعدم اخراج وتسفير محمولات القطن لجهاث خلاف الأمانة العلية وإجازة من يخالف ذلك صغيرا كان أو كبيرا وضبط السفن التي تكون مشحونة بتلك الأصناف بجانب الميرى وإن كان أر بابها من أتباع الدول الأجنبية التي تحقق اخراج تلك الأصناف بواسطة مراكبهم لجهاثهم بتصريح من والى خفية مع سابقة منه بالكلية واحتكار تلك المحمولات بمقتضى أوامر شاهانية صدرت بهذا الشأن من قديم .

وفي ثاني يوم نقص النيل واستمر ينقص في كل يوم .

وفي الخامس من شعبان أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى بعرض حاله عن الوقائع التي حصلت بينه وبين الأمراء المصرية من المحروبات . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى يشتمس بها الافراج عن يوسف باشا كنج المسجون وتعيينه واليا على ولاية الشام وعزل سليمان باشا عن ولاية صيدا لأنه له ميل وميليس للأمراء المصرية وحاصل من ذلك تأخير في تعطيل سفريه المحجاز .

وفي الثامن من شعبان خرج المشايخ والناس الى جامع عمرو بمصر القديمة وأرسلوا تلك الليلة لجمعوا الأطفال من مصر وبولاق لحضر الكثير وخطبوا وصلوا وأضر بالمجتمعين الجوع في ذلك اليوم ولم يجدوا ما يأكلونه .

وفي خلال شهر شعبان توقفت زيادة النيل فكان يزيد من بعد الوفاء قليلا ثم ينقص قليلا ثم يرجع النقص وهكذا .
فاشار البعض بالاجتماع للاستفتاء بالأزهر فتجمع القليل ثم تفرقوا وذلك يوم الثلاثاء رابعه وخرج النصارى الأقباط يستقون أيضا واجتمعوا بالروضة ومحببتهم القساوسة والرهبان وهم راكبو الخيول والرهانات والبغال والحير في تجمل زائد ومحببتهم طائفة من أتباع الباشا بالمصى المضضعة وعملوا في ذلك اليوم سيانة وحانات وقهوات وأسمطة وسكرانات عند حيز العبد .
ويقولون ان النيل لما توقفت زيادته في العام الذي قبل العام الماضي وخرج الناس يستقون بجماع عمرو وخرج النصارى في ثاني يوم فزاد النيل تلك الليلة وذلك لا أصل له على أنه لا استغراب للزيادة في أوانها وهذه الأيام أيضا أواخر مسرى وأيام النسيء وفيها قوة الزيادة وأيام النوروز .

وفي الثالث والعشرين من شعبان حضر يوسف باشا المنفصل عن الشام ونزل بقصر شبرا وضرب لحضوره مدافع ثم انتقل الى الأزبكية وسكن هناك .

وفي ٢٥ شعبان من هذه السنة زاد النيل ورجع ما كان انتقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت الى أواخر توت واطمان الناس . (الهربق)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة رمضان صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى يلتمس بها عزل سليمان باشا من ولاية الشام لكونه يستعمل جملة حركات ضده يقصد بها تأخير مأمورية الانجاز المحولة عليه والعفو عن يوسف باشا وتعيينه واليا بدله ويقسم بأقسام غليظة بأن ذلك لا يكون تحت أغراض وأنه مع اجتهداه بصدق الطوية وصرف المبالغ الجسيمة لانشاء سفن وجلبه لوازم من البلاد الخارجية لانجاز مأمورية الأقطار المجازية طبق المطلوب الحضرة الشاهانية لا يزال بعض التوات لا يتجبع عن الوشاية في حقه وكيف يتصور بأن تقوم في زمن وجيز في تسوية هذا الأمر الجسيم مع عدم وجود العدد والعدد ولا سيما تدخل سليمان باشا والى الشام مع الأمراء المصرية الدائمة ثم يؤكد على تفهم ذلك لأولى الشأن هناك بحزم وتدير وما دام حسن أنظار الحضرة الشاهانية معه سيبدل جهده ويطهر الأقطار المجازية عن قريب ليكون ذلك نجيلا للوشاة معززا ذلك بجملة إيمان وأقسام وضرب أمثال مما يفيد الصدق وخلوص الطوية للسلطنة في الحال والاستقبال . (ترجمة)

صدر فرمان شاداني في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٢٥ الى والى مصر بضبط كنج يوسف باشا والى الشام سابقا وعدم تمكنه من القرار وقطع رأسه وإرسالها الى الأستانة جزاء له على ما جناه بالتحاد مع سعود الخارجي وجمع التقود لنفسه من مال ولاية الشام التي كان القصد من توجيهها اليه لطهير الأقطار المجازية من دنس الخارجي الذي اتبني على اتحاده معه وخيانتة وبجوده نعم الدولة صدور فرمان في حقه من السلطان محمود فرسببه الى مصر بقصد الاحتواء بواليا الصادر له هذا فرمان بذلك الشأن وبعدم تطلبه العفو عن المذكور والمبادرة في تنفيذ الحكم عليه .

في ١٦ رمضان من هذه السنة عرض محمد علي باشا والى مصر للأعتاب الشاهانية ردًا للفرمان المرغوب به ارسال اعانة تستعين بها الدولة على حرب الروسا يعتذر فيها بعدم إمكانه ارسال تقديده منه ولا من قبل الأذاني نظرا لتوالى السلب والنهب الذي حصل في أنحاء القطر المصري مدة عدة سنين مترادفة . (ترجمة)

وفي السابع عشر من رمضان قبض على المعلم غالى كبير المباشرين الأقطاط والمعلم فلتيس والمعلم برجس الطويل والمعلم فرنسيس وباقي أعيان المباشرين وخنموا على دورهم ووجدوا عند المعلم غالى نيفا وستين جارية بيضاء وسوداء وحشية ثم قلدوا المباشرة الى المعلم منصور الذي كان معلم ديوان الجركم بيولاقي ثم سعى الساعون في المصالحة وتم الأمر على أربعة وعشرين ألف كيس وذلك في آخر رمضان . (البرق)

في الخامس من شوال أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها أنه جارى الاحتمام في أمر سفريه المجاز وأنه عين ابنه أحمد طوسون باشا ومعه سبعة آلاف عسكى بلوازمها وترسل الى اليمن إلا أنه تحقق لى أن بقية الأمراء المصرية صمموا على الانتماء الى سليمان باشا والى الشام وهو لا بد أن يحرر خطابات ضده وينشأ عن ذلك تأخير في السفر ولهذا يلتمس عزله عن ولاية الشام .

وفي السابع من شوال تنازل الباشا عن أربعة آلاف كيس من الأربعة وعشرين ألف كيس التي تمت المصالحة عليها .

وفي عاشر شوال حضر جاهين الأسمى بك ومن معه الى مصر بعد أن تم الصلح بينه وبين الباشا بواسطة حسن باشا . (البرق)

وفي الحادى عشر من شوال عمل الباشا ديوانا بالأز بكية بيت ابنه ابراهيم بك الدفتردار واجتمع عنده المشايخ والوجافية وغيرهم وقال الباشا أرى من العدل نظرا لشدة الاحتياج الى تفقات المسكر أن لا تتعرض الى إحداث فرض على البلاد

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لأنها تحربت ولا تستطيع أن تحمل زيادة بل الواجب أن يكون ذلك على الحصاص لأن لها سندات ومعين بها مقدار الميرى والفاظت فتقر على كل حصة قدر ميريا وفاظتها إما سنة أو سنتين فلا يضر ذلك بالمترمين . (البرق)

وفي ٢٧ شوال من هذه السنة أرسل محمد على باشا مكتابة لتجيب أفندى قيوكتخدا بالأسنانة يذكر بها أنه نظرا لتحرك الروسية ضد الدولة العلية والتبادر له عدم امكانها للدفاع عن ممالكها لعدم اتفاق الجنود الاسلامية وربما تضطر الدولة للاستعانة بفرنسا والذي يراه أنسب هو الاتفاق مع الانجليز في هذا الأمر لمنع تسلط ومهاجمة الدول الأفريقية على مصر ولذا يتمس اعطاء مصر امتيازاً مثل امتياز الجزائر ويكون لها راية خصوصية حتى تتمتع بذلك اغارة الدول عليها ويسهل انجاز مأمورية الحجاز الآخذة في النجاح وأن ينافس بهذا الفكر بعض الأحبة وإن تراه له عدم ارتياح من إفتاء هذا الأمر عند رجال الدولة فيجب إخفاء هذه المكتابة وغير ذلك من التعليلات السرية التي يقصد بها الحصول على نوع من الاستقلال .

(ملاحظة) وإن قيل من فرنسا بحصول اتفاق بينه وبين الإنجليز تكون الاجابة منها لها أن ولاية مصر مثل سائر الولايات المثناة ومن قواعد حرية العمل في صالح الدولة إنما يجب ابتداء أخذ آراء بعض رجال الدولة الأحبة فإن أبدوا آراءهم بعدم جواز فتح هذه المسألة لم ينتج من سوء الظن في حقه فيجرب إخفاء مكتابته الآن وعلى أى حال يستمر في السير بهذه الخطة باتحاده مع الانجليز للوصول للأغاية ولحين ما يطرق مسامعهم عمله يكون أدرك بقبته وفي هذه الحالة إن وجه اليه سؤال من رجال الدولة بالوم فتكون الاجابة بأن السير الذي اتخذه هو لا يكون إلا لإنجاز وتشليل مأمورية الأقطار الحجازية الوارد عنها هذه المكتابة الموجودة بطرفه من مدة ولم يجاسر لتقديمها في ذلك الوقت لعدم سنوح الفرص .

صدر فرمان شاهاني في أواخر شوال سنة ١٢٢٥ الى والى وقاضى مصر ومحافظى وأمناء النفور والكارك بتقرير ضبط السفن المشحونة بأصناف الغلال والحبوب والأفراج عنها بعد أخذ ما فيها بموجب نظام صار تبليغه لسفراء الدول منعاً لتهريب تلك المحصولات بواسطة السفن الأجنبية المذكورة السابق صدور الأوامر العلية بعدم تسفيرها للجهاات الأجنبية وبتخاذ هذا فرمان دستوراً للعمل وإعلانه لعموم الجهات ومجازاة المخالف بأشد الجزاء .

صدر فرمان شاهانى في الثانى من شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٥ بتعطف الدولة على والى مصر بإبقاء الولاية بعهدته وبالتأكيد عليه بحماية وصيانة المملكة وتنظيم أمورها وبذل ما فى وسعه في تأدية خدمة الدولة وإرسال الخراج من الخزانة المصرية في وقته .

وفي الثانى من القعدة سافر محمد على باشا الى الاسكندرية ليشرف على عمارة الأبراج والأسوار وبيع الغلال التي جمعها من البلاد في القرض التي فرضت عليهم فباع أزيد من مائتي ألف إردب بسعر الإردب مائة قرش وكانت سعرها بمصر ثمانية عشر قرشاً وهو لم يشترها ولم تؤخذ نظير مال بل أخذت طمعاً مع تطفيف الكيل ومع تجهلهم نفقة نقله الى المجل الذي يكتفونهم بنقله اليه وأخذ من الافرنج في ثمنه أصناف النقود من الذهب المشخص البندق والمجر والقرانسة وعروض البضائع من الجفوخ ودودة القرمز والقصدير وأصناف البضائع الافرنكية وأحدث وهو بالاسكندرية مكوساً وأحدانا . وحضر من الاسكندرية في الثانى والعشرين من الحجة . (البرق)

وفي أوائل شهر ذى الحجة أرسل الباشا مكتابة للصدارة العظمى بخصوص ما هو حاصل من التعدى من الأمراء المصرليه وعصيانهم ضده وضد الدولة العلية وتعطيل انجاز وسائل سفرية الأقطار الحجازية .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨١١ م)

(سنة ١٢٢٦ هـ)

التواريخ		نهاية الضاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاء	مدة الولاية	مدة الولاية
١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاء	مدة الولاية	مدة الولاية
١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١	١٢٢٦ ١٨١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس من شهر الحجة أرسل البابا مكتبة لتجيب افندى القيوكتخدا بالأسنانة يذكر بها ضرورة تكرار الالتباس من الباب العالي بعزل سليمان باشا من ولاية الشام ولم تقبل طلباته بفكرة أن هناك غايات خصوصية وأنه تحقق له حصول تمدد منه واستقرار التجارة بينه وبين بقية الأمراء المصرية الأشقياء فان كانوا يرون أهمية إنجاز مأمورية الأقطار المجازية فالضرورة تقضى بعزل المشار إليه من تلك الولاية ويذكر بها أيضا اتخاذ الطرق المؤثرة في إنجاز هذا الأمر بسرعة .

وفي التاريخ المذكور أرسل لبعض ذوات الماسين الهايونى مكاتبات ضمنها الشكر والامتنان بما ناله من النعم والتعطفات الشاهانية التي لم ينلها أحد من الوزراء السابقين من مبدأ ظهور آل عثمان لهذا الوقت الميمون وفي مقابلة هذه المنزلة الجلية يفنى حياته في خدمة السلطنة السنية وهي الحياة الأبدية ويقسم ويحزم بأنه حصر فكره وتصميمه على الصداقة التي لا يعتريها أدنى ريب .

(ملاحظة) وبأعلاها بيان مبالغ ٥٠٠ كيس برسم الخزينة الهايونية و٢٥ كيسا برسم أغاى دار السعادة و٣٠ كيسا برسم الخازندار و٣٥ كيسا الخزينة دار و١٥ كيسا سليمان أغا .

وفي هذه السنة تأسست محافظة الاسكندرية وكانت معروفة بديوان داوى بالاسكندرية وفي هذه السنة تأسست محافظة السويس أيضا . (الرجل)

ومن حوادث هذه السنة إحداث عدة مكوس زيادة على ما أحدث على الأرز والكان والحريرو الحطب والملح وغير ذلك مما لم يصل إلينا خبره حتى غلت أسعارها الى الغاية . وكان سعر الدرهم الحرير نصفين فصار بخمسة عشر نصفًا والقطار الحطب الروى بثلاثين فضة فصار بثلاثمائة نصف . والملح الإردب بعشرين نصفًا وإردبه ثلاثة أرباب ويشتره المنسوب بصر بهذا السعر وإردبه إردبان ويبيعه بذلك السعر ولكن إردب واحد فالتفاوت في الكيل لا في السعر وصار سعره ٤٥٠ نصفًا .

ومنها أنه نودي في أواخر هذه السنة على صرف المحبوب بزيادة صرفه ٣٠ نصفًا وكان يصرف ٢٥٠ نصفًا من زيادات الناس في معاملتهم فكانوا يتادون بالنقص ورجوعها الى ما كان قبل الزيادة ويعاقبون على التزايد . (البرقة)

١٢٢٦ هجرية - في غرة المحرم أرسل محمد علي باشا مكتبة لتجيب افندى قيوكتخدا بالأسنانة يتضرر بها من الأقاويل الموجهة اليه من أولى الشأن هناك بالقول منهم بأن محمد علي يحتج بالأمراء المصرية وبجملته اعتذرات واهية ولا يؤمل منه تادية خدامات عالية للدولة ومتضرر بها جدا ويطلب تبليغ ذلك لأولياء الأمور .

وفي التاريخ المذكور أرسل مكتبة أخرى لتجيب افندى يذكر بها أنه وردت له مكاتبات من الأميرال الانجليزي بطلون برقة أحد الأميرالات يذكر بها ان ميل الانجليزي مستمر مع الدولة من عهد خروج العساكر الفرنسية من مصر ومن مقتضى الشروط المعقودة مع المرحوم حسين قوبدان باشا بحرية الدخول والمروور للسفن الانجليزية في البحار في المين الاسلامية بالاسكندرية وطلب بها صراحة هذه الشروط فلما قبل للأميرال المحضر بها بعدم امكان المساعدة له في ذلك اجاب بقوله

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ما دام الأمر هكذا صارت هذه المين مثل المين الفرنسية ولكون مرور السفن تعلقه الجارى مرورها من حول أفريقيا الى السويس هي بمساعدة الانجليز واذا تصدى في طلبهم هذا لا يخلو الحال من حصول ضرر وعطل في نجاز التجهيزات المجازية وخصوصا ينشئ حصول تصديهم للسفن الجارى انشاؤها بالسويس فضلا عما هو مسموع من أقاويل بعض الأوروبيين بتقظهم لهذا الأمر مما هو معلوم عنهم في استعمال المكائد ووقاية من مضراتهم قد أجاب طلبهم ويأمل مساعدتهم له بحرا في مأمورية المجاز ورجوه بعرض هذه المسألة ومتى حصلت المساعدة من قبل الدولة في هذا الأمر ترد الافادة اليه .

وفيه أظهر الباشا الاهتمام بأمر المجاز والتجهيز للسفر وركب في ليلة الجمعة ٧ المحرم الى السويس فلما وصل الى السويس حجز الداوات التي وصلت بالمحمل وسفر عدة من المراكب التي أنشأها ليقيموا على الداوات والسفن التي بالأساكل وحوزها وأستولى على البين الذي وجده بيندر السويس للتجار فلما وصل خبر ذلك الى مصر غلا سعر البين وزاد حتى وصل الى ٥٠ رايالا فرانسا بعد أن كان ثمنه ٣٦ عنيا اثنا عشر ألف فضة ونحوها نصف فضة . (الجزء)

في ٢٥ المحرم من هذه السنة تعهد محمد علي باشا للصدارة العظمى بعدم ارسال جوب ولا غلال لغير الأستانة بموجب مكتبة منه لها ويذكر بان تصريحه للسفن الانجليزية ما كان الا بقصد المصافاة بين الدولتين والمساعدة منهم في سواحل البحر الأحمر لتسهيل مهمات سفريه المجاز وانه أصدر مكاتبات بمنع اخراج المحصولات المصرية الى بحر براهنا تالا لأوامر الحضرة المملوكانية .

(ملاحظة) محصولات القطر من كافة أنواعها قد احتكرها محمد علي باشا ولا يمكن لاحد من المزارعين والأهالي بيع شيء منها بل يبيعه وتصرفه يكون بمعرفة الخواجه باغوص الذي صار أخيرا باغوص بك ناظرا لتجارة مصر والمبيوعات والخواجه توسدجه والخواجه برقس وغيرهم من الأوروبيين وفيما بعد اتخذ طريقة وهي دفع قيمة زهيدة للزارعين وأخذ المحصولات من أربابها وتوريدها للأشوان الأميرية وبيعهما بالكيفية المار ذكرها لحد تولية عباس باشا الأول وبعدها أبطلت هذه التجارة .

وفي الثالث من شهر صفر قلد الباشا ابنه طوسون باشا صارى عسكر الركب الموجه الى المجاز . وأخرجوا جيشهم الى ناحية قبة العزب وأظهر الباشا الاجتهاد ونوه بتفسير عساكر للشام لتمليك يوسف باشا لمحله وصارى عسكرهم جاهين بك الأتقى وقرر المتجمعون موافقة الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة لالباس ابنه خلعة السفر فلما كان يوم الخميس الرابع من صفر طاف آلاى جاويز بالأسواق على كبار العسكر والأمرءاء المصرية الأتقية وغيرهم يطلبونهم للخصور في باكر النهار الى القلعة ليترك الجميع بتجملاتهم وزينتهم أمام الموكب فلما أصبح يوم الجمعة خامسة طلع الجميع وطلع المصرية بماليهم وأتباعهم وأجنادهم فدخل الأمرءاء منهم عند الباشا وشربوا القهوة وتضاحك معهم ثم انجر الموكب على الوضع الذى رتبوه فالجر طائفة الدلاة وأميرهم المسمى أزون على ومن خلفهم الوالى والمحاسب والأغا والوجاقية والالداشات المصرية ومن تريا بزيمهم ومن خلفهم طوائف العسكر الرحالة والخيلالة والبيكاشيات وأرباب المناصب وإبراهيم أغا أغات الباب وسليمان بك البواب يذهب ويحىي ويرتب الموكب وكانت الباشا قد بيت مع حسن باشا وصالح قوج والكتخدا فقط غدر المصرية وقتلهم وأسر بذلك في صبحها إبراهيم أغا أغات الباب فلما انجر الموكب وفرغ طائفة الدلاة ومن خلفهم من الوجاقية والالداشات المصرية وانفصلوا من باب العزب فعند ذلك أمر صالح قوج بفتح الباب وعرف طائفته بالمراد فالتفتوا بضاربين بالمصرية وقد انحصروا بأجمعهم في المضيق



أمين الأولي يثب من على سور القلعة

ملاحظات تاريخية

(تابع) (سنة ١٢٢٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المنحدر الحجر المقطوع في أعلى باب العزب مسافة ما بين الباب الأعلى الذي يتوصل منه الى رحبة سوق القلعة الى الباب الأسفل وقد أعدوا عدة من العساكر أوقفهم على علاوى النمر الحجر والحيطان التي به فلما حصل الضرب من التحتانيين أراد الأمراء الرجوع القهقري فلم يمكنهم ذلك لانتظام الخيول في مضيق النمر وأخذهم ضرب البنادق والقرايين من خلفهم أيضاً وعلم المسكر الواقفون بالأعلى المراد فضربوا أيضاً فلما نظروا ما حل بهم سقط في أيديهم وارتبكوا في أنفسهم وتحيروا في أمرهم ووقع منهم أشخاص كثيرة فقتلوا عن الخيول واقتم جاهين بك وسليمان بك البواب وآخرون في عدة من ممالئهم راجعين الى فوق والرصاص نازل عليهم من كل ناحية وزرعوا ما كان عليهم من الفراوى والثياب الثقيلة ولم يزلوا سائرين وشاهرين سيوفهم حتى وصلوا الى الرحبة الوسطى المواجهة لقاعة الأعمدة وقد سقط أكثرهم وأصيب جاهين بك وقد سقط الى الأرض فقطعوا رأسه وأسرعوا بها الى الباشا ليأخذوا عليها البقيش وكان الباشا عند ما ساروا بالموكب ركب من ديوان السراية الى بيت الحريم وهو بيت اسماعيل افندى الضربانة وأما سليمان بك البواب فهرب من حلالة الروح وصعد الى حائط البرج الكبير فتابعوه بالضرب حتى سقط وقطعوا رأسه أيضاً وهرب كثير الى بيت طوسون باشا يظن الانجاء به والاحتباء فيه فقتلوه وأسرف العسكر في قتل المصريين وسلب ما عليهم من الثياب ولم يرحموا أحداً وتبعوا المشتئين والمهاجرين في نواحي القلعة والذين فروا ودخلوا البيوت والأماكن وقبضوا على من أمسك حيا ولم يمت من الرصاص أو متخلفاً عن الموكب وجالسا مع الكتخدا كأحمد بك القيلارجى ويحيى بك الأثنى وعلى كاشف الكبير فسلبوا ثيابهم وجمعهم الى السجن تحت مجلس كتخدا بك ثم أحضر أيضاً المشاعلى لرى أعناقهم في حوش الديوان واحداً بعد واحد واستقر القتل والفك من ضحوة النهار الى أن مضى حصه من الليل في المشاعلى حتى امتلأ الحوش من القتلى . هذا ما حصل بالقلعة وأما أسفل المدينة فانه عند ما أغلق باب القلعة وسمع من بالرميلة صوت الرصاص وقعت الكثرة وهرب من كان بالرميلة من الأجناد في انتظار الموكب وأغلق الناس حوائطهم وعند ما تحقق العسكر حصول الواقعة وقتل الأمراء انبتوا كالجراد المنتشر الى بيوت الأمراء الموجودة بخارج القلعة وقد ذهبوا الى ديارهم ونهبوها وعلى نسايتهم سلبوها وفعلوا المحرمات وأكثروا مما يفضب رب العباد . وفي ثاني يوم نزل الباشا فأخبره الناس بذلك الجور والاعتساف فقتل اثنين من المعتدين . وفي ثالث يوم نزل ابنه وقتل آخر ولوم يفعلوا ذلك لتهبت المدينة بأجمعها . ولم ينج من المصريين الأمراء الا نفر القليل ففروا هارين الى الشام والبعض ذهب الى الأقاليم القبلية . وكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث التي لم يتفق مثلها . لأنه بلغ بحلة من قتل بالقلعة والأقاليم والقاهرة نحو الألف . (ملخص من الجيز)

وقد ذكر في (المونيتور اجنسيان) في السنة الثانية منه أن أمين بك الأثنى وثب من سور القلعة من على ربوة تقرب من السور بجواده فتصطم جواده ونجا هو .

وفي ثاني يوم استمر ضرب الرقاب في المحبوسين والمحضرن وأرسلت أوراق الى كشاف النواحي والأقاليم بقتل كل من وجده بالقرى والبلدان فوردت الروس فيضعونها بالرميلة المواجهة لباب زويلة ولم ينج من الأتقية الا أحمد بك زوج عديلة هاتم بنت ابراهيم بك الكبير فانه كان غائباً بناحية بوش وأمين بك تساق من القلعة وهرب الى ناحية الشام وعمر بك الأثنى أيضاً كان مسافراً الى القيوم في ذلك اليوم فقتلوه هناك وبعثوا برأسه ومعها خمسة عشر رأساً وأرسل ديوس أوغل حاكم المنية خمسة وثلاثين رأساً وحضر من ناحية بحري غير ذلك . (ملخص من الجيز)

وفي يوم الحادثة أرسل مجرم بك صهر الباشا حاكم البحيرة لجمع مال المصرية بإقليم البحيرة في الربيع من الخيول والجنال والمجن وغيرها فكان شيئاً كثيراً .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في السادس من صفر صدر فرمان شاهاني الى الوالي وعموم القضاة ونوابهم وأمناء كارك القطر المصري بتحصيل ٦٠ بارة على كل أفة من صنف الحرير الوارد من جهات الشام ولم يكن بأيدى أربابه دفاتر موقع عليها من كارك تلك الجهات وعمل دفتر بالتحصيل السنوي من ذلك الصنف وإرساله الى الاستانة في نهاية كل سنة .

وفي الثامن من صفر نودى على نساء المقتولين بالأمان وإن يحضرن الى بيوتهن ويسكن فيها مع كونها صارت بلافع فرجع البعض وهنّ اللاتي لم يحصل لهنّ كثير الضرر وبقي البعض في أختفائه وأنتم الباشا على خواصه بالبيوت بما فيها فنزلوها وسكنوها وألبسوا النساء اخواتهم وجمدوا الفرش والأواني وغالبا من المنوبات وأنتم بيت جاهين بك على حسين آغا من أقاربه ولم يحصل به ما حصل لغيره لكونه ملاصقا لبيت طاهر باشا . وأرسل الباشا طائفة من العسكر جلسوا على بابه ولم وصلت من أخبار هذه الحادثة من الأمراء القبالي وبلغ إبراهيم بك موت ولده على هذه الصورة أقاموا الغزاء على اخواتهم وألبسوا السواد . (الجزيرة).

وقد الباشا مصطفى بك ابن أخته وجعله كبيرا على طائفة الدلاة .

وفي ٩ صفر من هذه السنة أرسل محمد علي باشا للصدارة العظمى مكتبة مضمونها أنه تمكن من جمع الأمراء المصريين بجعل الى داخل القلعة وأعدهم جميعا وتخلص من غوائلهم ومصاريفهم . وأن ما أشير بالفرمان والأمر السامي الصادرين في حقه قد حصل له شدة حزن من منطوقهما واتزاج على أنه هو أصغر الوزراء وأن أصل تقدمه بواسطة شجاعته وملاقاته المشاق وأن ما نسب اليه هو نظرا لما تحرر منه في حق سليمان باشا والى الشام ومن إجراءاته ونكوله عن تمهده وغير ذلك وأن ما أشير بالفرمان الشاهاني لا يمكن التجاسر والاققدام عليه بما أنه يكون محض كفرانه بنعم الحضرة الشاهانية .

(ملاحظة) وأنه مع استعمال الحيل والتدابير الممكنة في مدة لاستئصال دابر الأمراء المصرية ما كان يتيسر له وأخيرا تمكن من جمع أربعة وعشرين من رؤسائهم ما عدا الذين التجأوا الى الأقطار السودانية وبجملته كشف منهم المقيمين بمصر وأتباعهم وأولادهم بجيلة تير طوسون باشا الى السفر الى الأقطار الانجازية وعمل احتفال لوداعه وعند استكمال تجمعهم وأولادهم صار سد أبواب القلعة في الحال وأعداهم جميعا وصار اشهار ذلك برى جثتهم في الميدان ثلاثة أيام وأرسل رعوهم بعد ذلك الى السلطنة السنية .

وفي الثاني عشر من الشهر كلف مصطفى بك ابن أخته بالسفر لوجه قبل وفي التاريخ المذكور سافر نحو نعمانة من عساكر الدلاة الى بلادهم .

وفي الثامن عشر من صفر سافر عدة من عسكر الدلاة الى بلادهم .

في الثالث والعشرين من صفر حضر ططريان من بلاد الروم يشران بالفو عن يوسف باشا المنفصل عن الشام وقبل فيه ترحي باشة مصر وشفاخته . (الجزيرة)

وفي الخامس والعشرين أحضروا من ناحية قبل أربعة وستين شخصا أكثرهم من الذين كانوا مستوطنين بالبلاد من بقايا البيوت القديمة السنين المدينة وعشرين وعند وصولهم أقروهم الى الليل في محبس وأوقدوا المشاعل بساحل النهر وقطعوا رؤوسهم ورموا بجثتهم الى البحر وأتوا برؤوسهم فوضعوها تجاه باب زويلة . (الجزيرة)

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مكتبة من محمد على باشا للصدارة العظمى في ٢٩ صفر يلتصق بها عرض خلوص عبوديته والتشكر عن المنن الوافرة للأعقاب الملوكة لعهودها عن يوسف باشا المنتصحين اليه والصفح عما نسب إليه من النكول به ولو كان أجرى تنفيذ منطوق الفرمان الشاهاني في قتل يوسف باشا لحبطت مساعيه وانحط قدره بين العساكر والعشائر .

في غرة ربيع الأول صدرت مكتبة من محمد على باشا الى نجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يذكر بها انه قد عفى عن كنج يوسف باشا ولا شبهة في انه سينال قريبا مناصبا انما أصل الالتباس هو حصول العفو عنه وتصديه بدلا من سايان باشا المعاند فاذا لم يقع التماسه موقع القبول فيرجو منه اتخاذ الوسائل المؤدية للوصول للغرض المقصود وهو عزل والى الشام وتصيب يوسف باشا العفو عنه بدلا منه لكونه واقفا منه بمحصل المساعدة له في جميع مزاياه حتى لا يقال مرة أخرى هذا نكول عن تمهده .

وفي غرة ربيع الأول صدرت مكتبة من محمد على باشا لنجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يذكر بها أن ما أجراه من التجهيزات الحربية البحرية والبرية بمصر وفات جسيمة وعند آتمام ذلك يتوجه الى الأقطار المجازية وتأخيره هو خوفا من مهاجمات الأجانب على مصر وأن طلب تصيب كنج يوسف باشا على الشام لا يكون لاغراض ذاتية بل المقصود منه القيام بذا واحدة لطهر الأقطار المجازية .

في يوم الأحد ٦ ربيع الأول عمل الباشا موكبا عظيما لابنه طوسون ونزل هو الى جامع النورية وانتظر حتى شاهد الموكب فسر منه ثم نزلوا الى بيت السيد المحروق وتفتى هو وأتباعه وخواصه وأحضرت له آلات الطرب وأستمر هناك الى آخر النهار في حظ وكيف وقدم له المحروق تعاني هدية ثم ركب عائدا الى محله . (البحرق)

صدر فرمان شاهاني في التاسع من ربيع الأول بتولى قضاء مصر السيد محمد صديق افندي حفيد شيخ الاسلام السيد يحيى توفيق افندي وكان مدة ولاية من سبقه سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام . (السجل)

وفي يوم الاثنين الرابع عشر منه نزل الباشا الى ترعة الفرعونية للاهتمام بسدها ونقل الأبحار في المراكب مستمر فأقام عند السدة أربع ليال وذهب الى الاسكندرية عند ما أثبتته الأخبار بورود مراكب الانكليز لشترى الغلال فذهب ليبيع عليهم الغلال التي جمعها فباع عليهم كل اردب بمائة قرش روى . عنها أربعة آلاف فضة وأكثر . وأجتهد في بناء أسوار الاسكندرية وجتهد بها أرباحا وحصونا وأرسل يطلب البائنين لجمعهم من كل ناحية فطالت غيبته هناك واقامته لتتم أغراضه . وأمن مشايخ عربان أولاد علي المستولين على البعيرة وتحيل عليهم فلما حضروا اليه قبض عليهم وقزر عليهم أموالا عظيمة . ثم خلع عليهم وعوقبهم وأرسل العساكر فنهبت نجعهم وسبوا نساءهم وأولادهم ومواسيهم .

وأما كتبخدا فانه بمصر فقرر الغرض على البلاد حسب أواصر مخدومه فانه جمع المبرى والمضاصف والقناظ والزرق ايراد أربع سنوات وكتبوا بها مراسم بنصف المقرر ليقض في دفعتين وبعد كتابة الوثائق يطالبون بالدفع قبل حلول الأجل لاحتياج المهمات فلا يجد المطالب ملجا ولا خلاصا الا بأحد شيئين اما الدفع بأى وجه كان وأما ان ينزل عن حصته بالفراغ للديوان ولا يبقى بيده ما يتقوت به . (البحرق)

وفي شهر ربيع الثاني أتم الباشا أهتما زائدا بشميل العرضى وفرض على البلاد جمالا وأتباها وغللا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٠٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى فيه فرضوا بغلة على ميسير الناس وأهل الحرف بغلة وبفتلين وفتلانا والذي لم يكن عنده بغلة يلزم بالشراء وأنه يدفع ثمنها كيسا أى عشرين ألف فضة . (المبتدئ)

فيه أقطع الوارد من الأقطار المجازية وغلا سعر البن حتى وصل إلى مائتين وسبعين نصف فضة كل رطل . وقل وجوده من الأسواق والذكاكين وصنع الناس القهوة من أنواع الحبوب المحمصة كالشعير والقمح والفول وبزر العاقول وغيره مخلوطا مع البن وبغير خلط .

صدر فرمان شاهانى في أواخر جمادى الآخرة من هذه السنة إلى والى وقاضى ودفتردار مصر وقضاة الاسكندرية ورشيد وديباط ونوابهم وعموم أمناء الجمارك بأن مع زيادة المنع والتحذير الكلى عن زيادة وتنقيص قيمة المسكوكات لا تزال مخالفة ذلك حاصلة من البعض فبعد الاستفتاء من المفتين الفخام الحنفية قد تقرر بالإجماع اعتبار فيات أجناس المسكوكات الآتى بيانها لاستمرار تداولها على الدوام بما سيئين ومن يخالف ذلك من الآن فصاعدا ويخاسر على تنقيص أو زيادة تلك الفيات يجازى أشد الجزاء وكذلك من يخاسر على قص العملة عقابا له وعبرة لغيره وبالتحذير من التواني وبالتأكيد عليهم ببذل الهمة بناية الدقة في ذلك وعدم التساهل والاعراض عن ذلك الأمر لأنه يوجب وخامة العقبي وهذه هي الفيات المذكورة .

ربعية المحبوب	=	٢٠	٢
ربعية البندق	=	٣٠	٢
بندق ذهب	=	١٠	٠٠
محبوب ذهب اسلامبولى	=	٢٠	٧
محبوب ذهب مصرى	=	٢٠	٦
بالديز ذهب (خيريه)	=	٠٠	١٢
مجرد ذهب	=	٢٠	١١
فسره قروش	=	٢٠	٥

صدر فرمان شاهانى في آخر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ إلى ابراهيم بك دفتردار مصر بتقرير ضخمة قرش و ٢٠ باره و ١٠ باره على الجزية الشرعية الحارى تحصيلها من الرعايا الذميين الذى هم بالممالك الشاهانية طبقا للاحكام الشرعية باعتبار الثلاث فيات ويطبق ذلك على عيار المسكوكات و بمقتضى السندات بلغ مقدار سكان مصر من تلك الطائفة ٢٠٠٠٠ نفس يتحصل بمقتضاها ٤٤٥٣٢ قرش ضما على المبلغ الأصل البالغ قدره ٢٠ باره و ٦٧٩٢٨ قرش فيكون جملة ذلك ٥١٢١٥٠ وهو المقتضى تحصيله من ابتداء سنة ١٢٣٦ وارسال المقرر منه للجزية العامة في أوقاته باعتبار فيات المسكوكات المتداولة حسب الآتى بيانه :

محبوب ذهب اسلامبولى	=	٢٠	٧
بندق	=	٠٠	١٠
محبوب ذهب مصرى	=	٢٠	٦
بالديز ذهب	=	٠٠	١٢
مجرد	=	٢٠	١١

في ٥ رجب صدرت مكتبة من محمد على باشا لتجيب أفندى القيوكتغدا بالاستانة يذكر له بها أنه ورد له من قائمقام الصدارة العظمى بالنوبخ وحصر منافع مصر لشخصه دون انتفاع الدولة منها بشئ . ومطلوب بها ارسال غلال وتقديرة إلى الاستانة وبما أنه ممثل للأمر لكن لمناسبة تدانيه لوكلاء دول أوروبا بسندات لتجهيز سفيرة الجاه وحصول الحاربات المترافدة بالقطر ليمتس استحصاال الصفو عن هذا الطلب لعدم امكان تأديته .

وفي ١٩ رجب أرسل محمد على إشا عريضة للأعتاب الشاهانية يسترحم فيها عدم تغيير خاطر الحضرة الشاهانية وأن جميع ما يقال في حقه من ذوى الأغراض عن تأخيرته في مادة مأمورية الجهاز هو لأغراض خصوصية مستظهر في المستقبل

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأنه محض افتراء وأن التأخير الواقع منه هو لأسباب تسلط الانجليز على القطر المصري وغوائل الأمراء المصرية والآن نهي سفرية المجاز وستتم حسب المرغوب وفيها يقسم بأنه غير خائن ضد الحضرة الشاهانية ويتعهد تعهدا قطعيا بنجاش هذه المأمورية ولا يتخيل له قط أدنى خيانة في الحال والاستقبال .

وكان السبب في ارسال هذه العريضة ما يأتي : أنه أشير بالفرمان الشاهاني عن أسباب قتل الأمراء المصرية الذين كانوا رثا من أركان الدولة وخدموا الدولة والملة الخدمات الجليلة في الأزمنة المتقدمة في الحروب الجسيمة وأسباب فناء الجيش الجرار الذي كان موجودا بمصر وما الحكمة والسبب في فوات كل هذه المدة في التأخير عن التوجه للمأمورية المجاز مع كونه أكل ثروة مصر بمفرده ويشير باعطاء الإجابة صريحا .

في ٢٢ رجب الموافق ٧ برسى القبطى أوفى النيل أذرعته وكسر السد في صباحها يوم الثلاثاء بمحضرة كسند بك والباشا غائب بالسويس .

وفي الثاني من شعبان من هذه السنة قامت المراكب الحاملة لتجريدة الوهابية من السويس بحجة ديوان افندى . (البحرق)
وفي ٩ شعبان من هذه السنة أعلن محمد علي باشا الصدارة العظمى بقيام أحمد باشا طوسون وبمعيته ٣٠٠٠ مقاتل للمجاز مع مفتى المذاهب الأربعة لجلب قلوب العشائر والقبائل .
وفي ١٥ منه قامت بقية التجريدة البرية .

وفي شعبان ظهر نجم له ذنب في جهة الشمال بين بنات نعش الصغرى وبين منار بنات نعش الكبرى رأسه جهة المغرب وذنبه صاعد الى جهة المشرق وله شعاع مستطيل في مقدار الرمح وأستمر يظهر في كل ليلة والناس ينظرون اليه ويتحدثون به ويسألون الفلكيين عنه ويخمنون عن دلائله وعن الملاحم المنصفه في ذوات الأذنان وأستمر ظهوره قريبا من ثلاثة أشهر وأضعفل بعض جرمه ومشى الى ناحية الجنوب وقرب من النسر الطائر . (البحرق)

في غرة رمضان صدرت مكتبة من محمد علي باشا لنجيب افندى فيوكتخدا بالأسنانة يذكر به حصول واقعة بين جيش المجاز وبين الأهالي بقلمة ينبع البحر وبعد حصول تلفيات من الطرفين صار الاستيلاء عليها وأن استئصال قوة العصاة وكسرهم يتوقف على ضبط واحترام رؤساء العربان وهما ابن جباره وسعود بن مضيان وبها مفصلات الواقعة .

ولما منعوم من الماء ولم يمسدوا أى مساعدة من الشريف غالب بل أنه عند منهم من الماء ورجوعهم بدونه رموا عليهم من القلمة المدافع والرصاص فاضطروا لاحاطة بها وتملكها ولكن فر من بها ولم ينبع إلا الوزىروسة نفر خرجوا هارين على الخيول ونهبوا ما كان بالقلمة من الودائع والأموال .

فدرمضان من هذه السنة خرج السيد محمد المحروق ليسافر بحجة الركب المسافرين الى جهات المجاز ونرج في موكب جليل لأنه ذو المشار اليه في رياسة الركب ولوازمه واحتياجاته وغيرها . وأوصى الباشا ولده طوسون باشا أمير العسكر أن لا يفعل شيئا من الأشياء إلا بمشورته وإطلاعه ولا يتخذ أمرا من الأمور الا بعد مراجعته .

وفيه وردت الأخبار بأن العساكر البحرية ملكوا ينبع البحر ونهبوا ما كان فيه من ودائع التجار والمنسوجات والأموال والبن وسبوا النساء والبنات بالبندر وأخذوهن أسرى يبيعن بعضهم لبعض . (البحرق)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ووصل المبشرون في العشرين من الشهر فغضبوا لذلك مدافع .

مكتبة من محمد علي باشا في ٢٣ رمضان للباب العالي يذكرها حصول ميل من شريف مكة الى الوهابيين وعدم الامتثال للكتابات التي ارسلت له من طرفه بناء على منطوق الأوامر الشاهانية والمتبادر له عدم اتياده .

وفي أوائل شوال صدر فرمان شاهاني الى والى مصر بقاء هذه الولاية بعهدته لما هو مأمول فيه بالقيام بمهام أمور الولاية وبالتأكيد عليه ببذل الحمة في تأييد حسن ظن الحضرة الشاهانية والاجتهاد في تطهير الحجاز من الخوارج .

في ١٦ شوال من هذه السنة وصلت هجانة ومكتبات من عساكر البريغريون يوصلهم الى بندر المويلح في اليوم السابع من الشهر .

وفي خرجت تجريدة لتسافر الى الوجه القبلي لمحاربة من بقي من الأمراء المصريين بناحية أبريم . (المبرق)

مكتبة من محمد علي باشا في ٥ القعدة للصدر العظمى يذكرها حصول عدة وقائع مابين الجيش والمعصاة وأخيرا حصل الاستيلاء على مدينة بديع وإقامة الخطبة باسم الحضرة الشاهانية .

وصدر فرمان شاهاني في أواسط القعدة الى والى وقاضى ومباشر الحسابات المصرية بمشتري أصناف الأرز والبن المنذرة بخافز مصر ولحققتها من التجار بأثمان متهاودة وعدم إبقاء شيء بتلك المخازن وإرسالها تدريجيا لضرورة احتياج سكان الأستانة لها المتضررين من عدم وجودها بسبب منع التجار من دخولهم في الأستانة بسبب تعاليم أثمانها منعنا لاحتكارهم تلك الأصناف والأرزاق المصرية .

وفي السابع عشر من شهر ذي القعدة ووصلوا الى منزلة الصفراء والجديدة ونصبوا عرضيهم بالقرب من الجبال وصعدت العساكر الى قلال الجبال واستمرت الحرب من أعلى الجبال يوما وليلة أى الى الثالث والعشرين من القعدة ثم لما هالهم كثرة عساكر العدو فما شعر السفلانيون إلا والعساكر الذين في الأعلى هابطون منهزون بدون قراع فانهزموا جميعا وتكاثروا وتراحم الجميع على التزول في السفن ورجع طوسون باشا الى طريق البحر ورجع المحروق ودويان أفندي أيضا الى أن تحققوا ان العرب لم تكن في إزم أما صالح أغا قوج أول المنهزمين فانه قصد القصير بدون إذن ليحضر الى مصر ولما علم محمد علي باشا بذلك من مكاتبات طوسون باشا لم يترقب على ما حصل أى تأثير على الحمة الزائدة التي يذللها محمد علي باشا بل جهز جيوشا أخرى وفرض على البلاد فرضا لهذا الغرض فيها جمال من أصل الغرامات وفرض غللا فكان المفروض على إقليم الشرقية خاصة اثني عشر ألف إردب .

في يوم الخميس ١٩ القعدة وصلت هجانة وعلى أيديهم مكاتبات خطابا الى الباشا وغيره. وفيها الخبر بأن العسكر البري اجتمع مع العسكر البحري وأخذوا يبيع البر من غير حرب وأن العربان أنت اليهم أفواجا وقابلوا طوسون باشا وكساهم وخلع عليهم ثم أقطعت الأخبار . (المبرق)

في منتصف الحجة وصلت هجانة ومعهم رموس قتل ومكاتبات مؤرخة في منتصف شهر القعدة مضمونها أنهم ملكوا قرية ابن جبارة وتسمى قرية السويق وقران جبارة هاربا وحضرت عربان كثيرة وقابلوا ابن الباشا . وأنه ورد عليهم خبر ليلة أربعة عشر من شهره بأن جماعة من كبار الوهابية حضروا بنحو سبعة آلاف خيال وفيهم عبد الله بن سعود وغثان المضايقي ومعهم مشاة وقصدوا أن يهدموا العرضى على حين بقاء . فخرج اليهم شديد شيخ الحويطات ومعه طوائفه ودلاة وعساكر

نحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٧ هـ)

(سنة ١٨١٢ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء		الملك أو الولاة		
سنة ١٨١٢	سنة ١٨١٣	سنة ١٨١٤	سنة ١٨١٥	سنة ١٨١٦	سنة ١٨١٧	سنة ١٨١٨	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	اسم	تاريخ التولية
١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فواقهم قبل شروق الشمس ووقع بينهم القتال وأنجحت الحرب عن هزيمة الوهابية وغنموا منهم نحو سبعين هجينة من الهجن الجياد بمحلة أدوات وكانت مدة الحرب بينهم مقدار ساعتين . (الجبدي)

في ٢٧ المحجة صدرت مكتابة من محمد علي باشا لحضرة أغاى دار السعادة الشريفة يذكر بها حصول تعويق في بعض اتقاساته بتصدييات بعض الوكلاء وأن ذكر منه الالتباس بعزل سليمان باشا وتصيب يوسف باشا بدله والآن ما أوجب هذا الطلب وأن ذلك لا يكون حقدا في حق هذا وللمصاحبة ذلك بل المقصود نجاز مأمورية تطهير الأقطار المجازية وأنه حصل له مزيد المنونية من تقديم معروضاته للأعتاب الشاهانية وصدر الأوامر السلطانية بقبول اتقاسه وصدر أمر عال بتقديم اتقاسه بواسطة المشار اليه في مهام أموره بدون واسطة الوكلاء لما لا يخفى عليه من حصول الضغائن بينه وبينهم ويعلن بتلك المكتابة الصداقة للسلطة السنية واعتذاره مع الرجاء في قبول متمساته .

ومن حوادث هذه السنة أن النيل هبط قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغا عظيما حتى غرق الزرع الصيفي وزرعوا البرسيم والوقت صائف والحرارة مستكنة في الأرض فتولدت فيه الدودة وأكلت الزرع فيذروه ثانيا فاكلته أيضا ونحش أمر الدودة جدا في الزرع البدرى بأقاليم الجيزة والقليوبية والمنوفية بل وباقى الأقاليم .

وأفسأ الشا ديوانا جديدا ينظر في شكايات طوائف الفلاحين ضد الملتزمين ويخاضهمونهم وقصده بذلك الاستيلاء والاستحواذ الكلي والجزئي وقطع منعة الغير ولو قليلا فيضرب هذا بذلك ومن الناس من سمى هذا الديوان ديوان الفتنة ومنها الزيادة الفاحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وعيارها فنقصوا وزن القروش نحو النصف عن القرش المتاد وزادوا في خلطه حتى لا يكون فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصة وكذلك المحبوب نقصوا من عياره ووزنه وهذا مع عدم الفضة العديدة في أيدي الناس . (الجبدي)

١٢٢٧ هجرية - في غرة المحرم صدرت مكتابة من محمد علي باشا لأغاى دار السعادة يتضرر بها مما يقال في حقه بأنه يتجاسر على تقديم الاتقاسات الغائرة للشرع الشريف والقانون وأنه هولا يقصد أدنى سوء ولاجر منعة لنفسه ويقسم بأقسام غليظة بأن اتقاسه تصيب يوسف باشا لولاية الشام ما هو إلا بقصد نجاز المأمورية المحولة عليه ولذلك قد عين أولاده الثلاثة الذين هم بمثابة روحه أعدمهم للأقطار المجازية والثاني للالك السودانية والثالث لتنظيم الأقاليم الصعيدية التي تخربت من طائفة الأمراء المصرية لتجديد عمرانها وعلاوة على ذلك فإنه يبدل روحه وماله وأولاده في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية وأنه يتنسى توسطه لدى الأعتاب الشاهانية في مادة كنج يوسف باشا .

وفي التاريخ المذكور أرسل عريضة للأعتاب الشاهانية يذكر بها صدق عبودية والتشكر على التعطفات العالية وعدم سماح الحضرة الشاهانية لأخاويل المقرين الذي يسمون بالكذب والافتراء في حقه .

ومكتابة منه لأغاى دار السعادة في ٢٣ المحرم يذكر بها حصول مهاجمة من جيشه على الوهابيين في بواغيز جديدة والصفراء بدون تدبر اعتاروا بسلاتهم وبمجاهتهم لكونهم غلبوا بحملة حروبات وهي حرب فرنسا والانجليز والأمراء المصرية وفي مبدأ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المهجوم تمكنوا من العدو ولكن لكثرته هزموا وتقهقروا الى بنبع البحر وقلعة المويلح وهذا الأمر مكرر إلا أنه سيتم مأموريته مستغلا بساحة الحضرة السلطانية وأنه هيا قوة جديدة لارسالها تحت قيادة تابدين بك ويتمس بتلطف عرض المسألة عند الاقتضاء للحضرة السلطانية .

في شهر المحرم من هذه السنة خرج العسكر المجرد الى السويس وكبيرهم بونابارته الخازن دار ليذهب لمحافظة البنبع محبة طوسون باشا وفيه وردت الأخبار بوصول جماعة من الانكليز ومعهم هدية للباشا وفيها طيور بيضاء هندية خضر الألوان وملونة وربالات فرنسا تقود معابة في ابراميل وحديد وآلات ومجثمهم وحضورهم في طلب أخذ الغلال وفي كل يوم تساق المراكب المشحونة بالغلال الى بحري وكل ما وردت مراكب سيرت الى بحري حتى شحت الغلال وارتفع سعرها وارتفعت من السواحل والرقع ولا يكاد يساع الا مادون الويبة وكان سعر الاردب من اربعمائة نصف الى ألف ومائتين والقول كذلك وربما كان سعره أزيد من القمح لقلة وجوده لأن زراعته دافت في هذه السنة ولم يوجد من رمية الانحو التقاوى وحصل للناس في هذه الأيام شدة بسبب ذلك . ثم بعد قليل . وردت غلال وانحلت الأسعار ووجدت الغلال بالسواحل والرقع . وفيه عاد جانب من العسكر المرافقة لطوسون باشا وقواده في حالة سيئة (وقد قال الصلحاء منهم إن نجاح العدو سببه أنهم يقيمون الصلاة اذا دخل وقت الصلاة أذن المؤذنون يصلون خلف إمام واحد واذا حان وقت الصلاة والحرب قائمة صلوا صلاة الخوف فتتقدم طائفة للحرب وتأتخر أخرى للصلاة ولما وصلت العساكر بدرا واستولوا عليها وعلى القرى والخيوف وبها خبار الناس وبها أهل النعم والصلحاء نبههم وأخذوا نساءهم وشبابهم وأولادهم وكذبهم فكانوا يفعلون فيهم ويعونهم من بعض الى بعض ويقولون هؤلاء الكفار الخوارج حتى اتفق أن بعض أهل بدر الصلحاء طلب من بعض العسكر زوجته فقال له حتى تبيت متى هذه الليلة وأعطياها لك من الند .

وفي شهر صفر أليس الباشا صالح أذا الساجدار خلة وجعله من عسكر التجريدة المتوجهة الى طريق البر الى جهة الحجاز وكذلك أليس باقي الكشاف .

في يوم الأحد العاشر من صفر ورد قايقي وعلى يده مرسوم ببشارة بمولود ولد للسلطان محمود وتسمى بمراد . وصحبه أيضا مقرر للباشا على ولاية مصر فضربروا المدافع لوروده وطلع الى القلعة في موكب وقرئت المراسيم وعملوا شككا ومدافع تضرب في الأوقات الخمسة سبعة أيام من القلعة والأزبكية وبولاقي والحيرة .

وفي منتصف ربيع الأول راكوا البلاد القبلية والأراضي وفرضوا عليها الأموال على كل فدان سبعة ريالات وهو شيء كثير جدا وأحصوا جميع الرزق الاحباسية المرصدة على المساجد والبر والصدقة بقبيل ومصر بلغت ستائة ألف فدان وأشاعوا بأنهم يطلقون للرصد على المساجد خاصة نصف المفروض وهو ثلاثة ريالات ونصف .

وفي آخره انتقل السيد عمر مكرم القتيب من منفاه بدمياط الى طنطا وسكن بها .

وفي عاشر ربيع الثاني خرجت أوراق القرصة عن أربع سنوات مال وفاظ ومضاف وبراني ورزق وأوسية واستقر طلبها دفعة واحدة وأخذ من أصل حسابها الغلال بحساب ثمانية ريالات كل أردب وترسل لاسكندرية لتباع على الافرنج فشحت الغلال وغلا سعرها . (المبرز)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أواخر ربيع الثاني سافر عدة من عسكر المغاربة الى اليمن ووصل جملة كبيرة من عساكر الأروام الى الاسكندرية فصرف عليهم الباشا علائف وحضروا الى مصر وانتظموا في سلك من بابا وعين منهم للسفر من عين .

في أواخر ربيع الثاني من هذه السنة احترق نهر النيل وجف بحر بولاق وكثرت فيه الرمال حتى صارت مثل التلال وانحسر الماء حتى كان الناس يشيخون لقرب انبابة بمداساتهم وكذلك بحر مصر القديمة بقى غامضا وفقدت أهل القاهرة الماء الحلو .

صدر فرمان شاهاني في أواخر شهر ربيع الثاني الى والى وقاضى مصر ومأمورى السواحل بمنعهم من أى مساعدة كانت لدولتي إنجلترا وفرنسا المتخاصمتين .

وفي الثالث من شهر جمادى الأولى تولى قضاء مصر حفيد خير الله افندى مولانا مصطفى بهجت افندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة وشهرا وأربعة وعشرين يوما . (السجل)

صدر فرمان شاهانى في ١٨ جمادى الأولى الى والى وقاضى مصر بتعين محمد من موظفى المايين الهابونى وكيلا عن قاسم أغا ناظر وقف الحرمين الشريفين بمصر ومساعدة المذكور في أمور ادارة تلك الأوقاف والصرة الشريفة وتادية الأموال المخصصة بمجهاتها وعدم التعرض للمذكور في شؤون وظيفته .

وصدر فرمان شاهانى في أوائل جمادى الآخرة الى والى وقاضى مصر بتسوية مسألة والد الميرامين المتمسك ذلك من الدولة ورد المبالغ المطلوبة بهذه التركة من بعض أهالى مصر بعد عرضها على الشرع الشريف .

في شهر جمادى الآخرة وما قبله وردت عساكر كثيرة من الأتراك وعينوا للسفر وخرجوا الى مخيم العرضى خارج بابى الفتوح والنصر فكانوا يخرجون مساء ويدخلون في الصباح ويقع منهم ما يقع من أخذ الدواب وخطف بعض النساء والأولاد كعادتهم .

وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين منه حضر الباشا من الاسكندرية ليلا وصحبته حسن باشا الى القصر بشبرا وطلع في صباحها الى القلعة وضرىوا لقدموه مدافع من الأبراج بالقلعة فكانت مدة غيبته بالاسكندرية في هذه المدة شهرين وسبعة أيام . واجتهد فيها في عمارة سور المدينة وأبراجها وحصنها تحصينا عظيما وجعل جبجانات بها بارود ومدافع وآلات حرب ولم تزل العمارة مستمرة بعد خروجه منها على الرسم الذى رسمه لهم . (الجزء)

فيه وصل مرسوم صحبة قايى من الديار الرومية مضمونه وكالة دار السعادة باسم كنتخدا بك وعزل عثمان أغا الوكيل تابع سعيد أغا . وفي يوم الأحد عمل الباشا ديوانا وقرئ المرسوم وخلع على كنتخدا بك خلة الوكالة وخلعة أخرى باستمراره في الكتخداية وزكب في موكب الى داره . وفي ثاني يوم أرسل فأحضر الكتبة من بيت عثمان أغا المذكور فأصبح ملوبب النعمة بالنسبة لما كان فيه وطولب بما دخل في طرفة وانتزعت منه بلاد الوكالة وتملقات الحرمين . وأمر الكتبة بعمل حسابه من ابتداء سنة ١٢٢١ لغاية تاريخه .

وفي يوم الخميس غايته وصل صالح قوج ومحبك وسليان أغا وخليل أغا من ناحية اليمن على طريق القصير من الجهة القبلىة وذهبوا الى دورهم .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ثالث رجب طلعوا الى القلعة وسلموا على الباشا وخاطره منحرف منهم ومتكدر عليهم لأنه طلبهم للمضور مجردين بدون عساكر ليتشاور معهم فحضروا بجملته عساكرهم وقد ثبت عنده أنهم هم الذين كانوا سببا للهزيمة لخالفتهم على ابنه واضطراب رأيهم وتقصيرهم في نفقات العساكر وعبادتهم للهروب والهزيمة عند اللقاء وزولهم بخاصتهم الى المراكب وما حصل بينهم وبين ابنه طوسون باشا من المكالمة . فلم يزالوا مقيمين في بيوتهم ببولاق ومصر والأمر بينهم وبين الباشا على السكوت نحو العشرين يوما وأمرهم في ارتياج واضطراب وعساكرهم مجتمعة حولهم . ثم إن الباشا أمر بقطع خراجهم وعلائقهم فعند ذلك تحققوا منه المقاطعة .

وفي ٢٤ من رجب أرسل اليهم علائقهم المنكسرة وقدرها ألف وثمانمائة كيس جميعها ريالات فرنسا وأمر بجملها على الجمال ووجه اليهم بالسفر فشرعوا في بيع بلادهم وتعلقاتهم وضاق ذرعهم وتكدر طبعهم الى الغاية . (الجزء)

في رابع شعبان من هذه السنة الموافق ٧ مسرى القبطى أوفى النيل المبارك أذعره ونزل الباشا في صبح يوم الخميس في جم غير وعدة وافرة من العساكر وكسر السد بحضرته وحضرة القاضي وجرى الماء في الخليج ومنع المراكب من دخولهم الخليج .

وفي ١٥ و ١٩ من هذا الشهر سافر الجماعة الآف ذكرهم ومحببتهم من اختاروا من عساكرهم الأرؤود .

أما الباشا فغضب خيامه خارج باب النصر وقصده السفر بنفسه الى الأقطار المجازية وقد اطمأن خاطره عند ما سافر الجماعة المذكورون .

صدر فرمان شاهاني في أواسط شعبان الى والى مصر بأنه علم من مكاتبته الواردة للاعتاب الشاهانية تفهقر ابنه طوسون باشا بناحية الجديدة وبذله الجهد في تجهيز جيش لتجديده وتطهير الحرمين الشريفين اللذين هما قلب الممالك الإسلامية في أقرب وقت لأن ذلك هو المرغوب الأقصى الذى يحصله يكون الوالى مشمولا بالرضا الشاهانى وأنه سبق لإصدار خط همايوى بتوجيه رتب سر عسكرية الأقطار المجازية ليعهده ليكون صاحب النفوذ في مادة تطهيرها من لوث الخوارج وبالاتعام عليه بجملته فآخرة إظهارا للمعطيات الشاهانية والغبية والصدافة الموثوق بإظهارها في تخيم ما يتعلق بالأقطار المجازية واستنهاض لبذله ما في وسعه من الحمى في العمل حسب ما يؤمر وعليه خط ملوكاتى بذلك .

في يوم السبت ٢١ شعبان من هذه السنة اجتمعت العساكر وأنجز الموكب من باكر النهار فكان أولهم طوائف الدلاة ثم العساكر وأكابرهم وحسن باشا وأخوه عابدين بك وهو ماش على أقدامه في طوائفه أمام الباشا . ثم الباشا وكبتخدا بك وأغواتهم الصقلية وطوائفهم . وخلفهم الطبلخانات وعند ركوبه من القلعة ضربوا عدة مدافع وجرؤا أمام الموكب ثمانية عشر مدفا وثلاث قنابر . (الجزء)

وفي ٢٧ من شهر شعبان أرسل محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يخبرها بأنه هيا حملة جديدة بقيادة كل من محمد أغا محافظ الاسكندرية سابقا وخاله اسحاق بك وعمود بك وبعيبتهم قوة كافية لاراسالها للأقطار المجازية وأنه سيبدل روحه وماله وأولاده وما يملكه في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية . (ترجمه)

وكانت قيمة الريال الفرنسا ٧ قروش صاغ وأثمان الغلال كالآتى الإردب التمح ٥ قروش صاغ و ٣٠ قضة . والإردب الفول ٩ قروش صاغ . وإردب الشعير ٩ قروش صاغ و ٣٠ قضة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٤ من شهر رمضان وردت هجاء مبشرون باستيلاء الأتراك على عقبة الصفراء والجديدة من غير حرب بل بالمخادعة والمصالحة مع العرب وبدير شريف مكة ولم يجدوا بها أحدا من الوهابيين . فعند ما وصلت هذه البشارة ضربوا مدافع كثيرة تلك الليلة وظهر فيهم الفرح والسرور وكان قد علم الباشا في تلك الليلة أنه حضر أحد أغا لآل حاكم قنا ونواحيها وكان من خبره أنه لما تقابل مع صالح أغا وسليمان أغا ومحو بك ومن معهم العائدين من حملة طوسون باشا عن طريق الوجه وانفقوا على انهم اذا وجدوا محمد علي باشا متحرفا منهم لحضورهم من الجواز بعساكرهم مع انه طلب منهم المقابلة بأنفسهم فقط للشاوره وأمرهم بالعودة للجهاز فانهم يمتنعون عليه ويخالفونه وان قطع خراجهم وأعطاهم علائقهم بارزوه وبأبذوه وحاربوه وانفق معهم أحد أغا على ذلك وانه متى حصل ذلك أرسلوا اليه فيأتيهم على الفور بيسكره وجنده وينضم اليه الكثير من المقيمين بمصر لالتحامهم في الجندية فلما حصل وصول المذكورين وقطع الباشا خراجهم وراتبهم وأعطاهم علائقهم المتكسرة وأمرهم بالسفر أرسلوا لأحد أغا لآل ففدماق وأحب أن يبدى نفسه عذرا في شقاقه مع الباشا فأرسل اليه مكتوبا يقول له فيه ان كنت قطعت خراج إخواني وعزمت على سفرهم من مصر فاقطع أيضا خراجي ودعني أسافر معهم فاتر الباشا عودة رسول أحد أغا لآل علمه بما بينهم من الاتفاق فعند ما سافر صالح أغا من بولاق ورفقاؤه وانحدروا في النيل أرسل الباشا رسول أحمد أغا وأعطاه جواب الرسالة مضمونه تطمينه وتأمينه ويذكر له انه صعب عليه وتأثر من طلبه المقاطعة والمفارقة وعدد له سبب انحرافه عن صالح أغا ورفقاؤه واستوجوبه به ما حصل لهم من الإخراج والاعداد وأما هو فلم يحصل منه شيء وانه باق على ما يعهده من المودة والمحبة فان كان ولا بد من سفره فهو لا يمتنع من ذلك فيأتي بجميع أتباعه ويتوجه بالسلامة وإلا فيحضر في القنطرة في قلة ويترك طاقه وأتباعه ليتحدث معه في شؤونهم وانتظام أموره التي لا يتحملها هذا الكتاب ويعود لحل ولايته وحكمه كمحا فحضر وطلع القنطرة في ليلة السابع والعشرين من رمضان فبعد مقابلته للباشا وحصول العتاب بينهما خرج من مجلسه وأشعل المشعل وأداروا كافه وقطعوا رأسه وغسلوه ودفنوه في الساعة السادسة من الليل وسلبوا أمواله وكان أحمد أغا المذكور من الرؤساء المعدودين صاحب همة وشهامة وإقدام جسورا في الحروب وهو الذي مهد البلاد القبلية وأخلاها من الأجناد المصرية واستقرها وفوض مطلق التصرف الى أن حل به ما حصل . (الجبدي)

في ٢٧ رمضان صدرت مكتابة من محمد علي باشا للباب العالي يعرض بها انه فتح قلعة الجديدة وشتت شمل الاعداء الى ان التجأوا الى جهات المدينة المنورة وبدر وحينئذ بعد حصول مهاجمات شديدة من الطرفين . (ترجمه)

في يوم السبت ٤ شوال من هذه السنة قدم قايي من اسلابول وعلى يده مقتر للباشا بولاية مصر على السنة الجديدة ومعه فورة لخصوص الباشا . فنزل كنعنا بك للملاقاة وحضر الأشياء وأكابر دولتهم بالقلعة وقرئ المرسوم بمحضرة الجميع .

صدر فرمان شاهاني في أواسط شوال الى والي مصر يتعطف الحضرة السلطانية المملوكية عليه ومكافاته على تأديه بما يحال على عهده من مهام الأمور حسب المرغوب خصوصا في خدمة الحرمين الشريفين ببقاء ولاية مصر لمهده كما كانت وبالتأكيد عليه ببذل العمة في ضبط وربط المملكة وحماية الرعايا والتفرغ لمصلحة الحرمين الشريفين الاخيرة والأمورها المهمة .

في يوم الخميس ٢٣ شوال سافر مصطفى بك دالي باشا بجميع الدلاء وغيرهم من السكر الى الجواز وحصل للناس في هذا الشهر عدة كرب . منها وهو أعظمها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت النيل وجران الخليج من وسط المدينة حتى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كاد الناس يموتون عطشا وذلك بسبب أخنهم الحمبر للسخرة والرجال لخدمة السكر المسافرين وغلو ثمن القرب التي تشتري لنقل الماء. فان الباشا أخذ جميع القرب الموجودة بالوكالة عند الخليفة وما كان بغيرها أيضا، حتى أرسل الى القدس والخليل فأحضر جميع ما كان بهما وبلغت الغاية في غلو الأثمان حتى بيعت القربة الواحدة التي كان ثمنها ١٥٠ نصفًا بمبلغ ١٥٠٠ نصفًا ويأخذون الجمال التي تنقل الماء بالروايا الى الأسبله والصهاريج وغيرها من الخليج فامتنع الجميع عن السراح والخروج واحتاج السكر أيضا الى الماء فوقفوا بالطرق يرصدون مرور السقاين أو غيرهم من الفقراء الذين ينقلون الماء بالبلاليص على رؤوسهم فكانوا ينقلون اليهم الماء طول النهار والليل بالأوعية الكبيرة والصغيرة على رؤوسهم بمقدار ما يكفيهم للشرب . وبيعت القربة الواحدة بمبلغ ١٥ نصف فضة وأكثر . وشح وجود اللحم وغلا ثمنه زيادة على غلو سعره المستمر حتى بيع الرطل بـ ١٨ نصف فضة أن وجد والحاموسى الحفيظ ثمن الرطل ١٤ نصف فضة وطلبوا للسفر طائفة من القباينة ومن الخيازين ومن أرباب الصنائع والحرف وشددوا عليهم الطلب في أواخر الشهر فغضبوا وهربوا فسمرت بيوتهم وحوالياتهم وكذلك الخيازون والقوانين بالطواوين والأقراون حتى عدم الخبز من الأسواق ولم يجد أصحاب البيوت فرنا يجزؤون فيه وعن وجود الثمن بسبب رصد السكر في الطرق لاخذ ما يأتى به الفلاحون من الأرياف فيخطفونه قبل وصوله الى المدينة وحصل بسبب ذلك قتل وتجريح أبدان .

في شوال من هذه السنة أرسل طوسون باشا يخبر والده ليخبر الباب العالي بأن طريق الحج لبيت الله الحرام صار أمنا . (البحر)
في أوائل الجمدة أرسل محمد على باشا عريضة للأعتاب الشاهانية يظهر بها صدق عهودته والتذلل للأعتاب الشاهانية وعجزه عن القيام بمقوق الشكر على النعم المبدولة عليه من محض تعطفات الحضرة الشاهانية .
في ١٠ ذى الجمدة من هذه السنة وردت هجامة من الهجاز وعلى يدهم البشائر بالاستيلاء على قلعة المدينة المنورة ونزول المتولى بها على حكمهم . (البحر)

في ١٥ الجمدة صدرت مكتبة من محمد على باشا للباب العالي يذكر بها ورود مكتبة من أحمد طوسون باشا بشأن مهاجمته على العدو الذي كان متحصنا حوالى المدينة وبعد حصول المحاربات والافتحام بالسيفواهنهم العدو من سائر القلعة وأسمر من أعظم رؤسائهم وهو ابن مضيان وصار تطهير بلدة طيبة من الوهابيين ومرسل معها مفاتيح الحرم الشريف النبوى محبة نظيف آغا ليسلمها للحضرة الشاهانية ويبلغ هذا النصر للاعتاب الملوكانية وعرض آذان انوار الخ الباليه مقدارها ثلاثة آلاف أذن . (ترجمة)
في أواخر الجمدة وردت أخبار مترافدة بوقوع الطاعون لكثير باسلامبول فأشار الحكمة على الباشا بعمل كورتينة بالاسكندرية على قاعدة اصطلاح الإفريج ببلادهم . فلا يدعون أحدا من الواردين من الديار الرومية يصعد الى البر إلا بعد ٤ يوما من وروده وإذا مات بالمركب أحد في أثناء المدة استأنفوا الأربعين . (البحر)

في أواخر الجمدة من هذه السنة أرسل الباشا بجميع كشاف الوجه القبلى بمحجز جميع الغلال والجمرعليا لطرفه فلا يدعون أحدا يبيع ولا يشتري شيئا فيها وطلبوا الغلال حتى ما هو مدخر في دورهم للقبوت فتشحنوا جميع الغلال في مراكب الباشا بدون دفع ثمن وهم يقولون لم نحسب لكم ثمنه من مال السنة القابلة ثم يسرون بها الى الوجه البحرى فتقتل الى مراكب الإفريج بحساب الاردب ١٠٠ قرش صاغ . (البحر)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٢٢٢٧هـ.)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكرنا في حوادث شهر ربيع الثاني من هذه السنة أن أهالي القاهرة قدتد الماء الحلو وهي من الحوادث القريية التي لم يتفق في هذه الأعصار مثلها حتى اشتد بالناس العطش بسبب ذلك واستمل شهر بشنس القبطى فزاد النيل في أوّله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم كان يزيد في كل يوم وليلة مثل دفعات أواخر أيب ومسرى وجرى بحر بولاق ومصر القديمة وغطى الرمال وسارت فيه المراكب الكبار وغرق ما كان مزروعا بالسواحل واستمرت الزيادة نحو عشرين يوما حتى تغير وبيض وكاد يجر ويدخل الناس وهم عظيم من هذه الزيادة التي في غير وقتها حتى اعتقدوا أنه يوفى أذرع الوفاء قبل نزول النقطة . ولما ترادفت هذه الزيادة خرج الوالى الى قنطرة السد وأمر بكبح الخليج وتنظيفه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في أوّان الزيادة على العادة وأوفى أذرع .

وفيه شحت الغلال وخلت السواحل منها فلا يجد الناس إلا ما بقى بأيدى فلاحى الجهات البحرية القريبة فيحملونه على الحبر الى العرصات والزع ويعينونه على الناس ثمن كل إردب ٢٤ قرش صاع خلاف المكس والكلف .

ومن حوادث هذه السنة أن الريال الفرنسى بلغ في مصارقه من الفضة العديدة الى ٢٨٠ نصفا بل وزيادة ه أنصاف فنودى عليه بنقص عشرة وشدتوا في ذلك وبعد أيام نودى بنقص عشرة أخرى ففسر الناس حصنة من أموالهم .

توفى في هذه السنة الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الله بن حجازى بن ابراهيم الشافعى الأزهرى الشهير بالشرقاوى شيخ الجامع الأزهر المولود ببلدة الطويلة بشرقية بلبيس ومن مؤلفاته حاشية على التحرير وشرح نظم يحيى المعريطى وشرح العقائد المشرقية والمنتهى له أيضا وشرح مختصر فى العقائد والفقه والتصوف مشهور في بلاد داغستان وشرح رسالة عبد الفتاح العادلى فى العقائد ومختصر الشئال وشرحه له ورسالة فى لا إله إلا الله ورسالة فى مسألة أصولية فى جمع الجوامع وشرح الحكم والوصايا الكردية فى التصوف وشرح ورد سحر للبرى ومختصر المغنى فى النحو وغير ذلك وللشيخ طبقات جمعها فى تراجم الشافعية وتاريخ لمصر لغاية عودة الدولة العلية بمصر بعد خروج الفرنسيوة .

ومن مات في هذه السنة اغتيالاً محمد أفندى الدولى المعروف بناظر المهمات قدم مصر مع الصدر الأعظم يوسف باشا وولاه خسرو باشا كسوفية أسبوط وفى ولاية محمد على باشا جعله ناظرا على المهمات فتقيد بعمل الخيام والسروج والبرقات ولوازم الحروب وإنشاء ورشات أرباب الأشغال والصنائع والمهمات المتعلقة بالدولة كسبك المدافع والجلل والقنابر والمكاحل والعرابت وغير ذلك من الخيام والسروج ومصاريف طوائف العساكر الطوبجية والعريجية والرهاء وعمر مسجداً بجوار تلك المصانع التى أنشأها على نفقته ومكتبا لإقرء الأطفال وكسوتهم ورتب تدريسا بالمسجد لعشرة من الطلبة ورتب لهم ألف عتافى تصرف من الرزناجهم لهم ولدرسمهم السيد أحمد الطحطاوى الذى له الفضل على ابن عابدين فى وضع كتابه فى فقه الحنفى وكسوة الأطفال خلاف ذلك والتوسعة فى أيام الأعياد للفقراء والموظفين والأصدقاء ويرسل فى كل ليلة من يالى رمضان عدة قصاص عمولة بالتريد والهم الى الفقراء بالجامع الأزهر وعمر الهجرة التى توصل مياه النيل من السواقى للقلعة بعد ما تالشت عدة سنين وقد كان واسطة خير عند محمد على باشا فى إزالة المقيدىن بأبواب المدينة لتحصيل مكوس على الواردين والدخلىن والمسافرين فارتاح الناس من ذلك ويسبون اليه أنه أول من أشار على الباشا بأحداث المكس على البان والحناء والصمغ وقال الجبرى وعلى كل حال أن المترجم أحسن من رأينا فى هذه الدولة وكان قريبا من الخير وقوله مواظبا على الصلوات الخمس فى أوقاتها ملازما مطالعة الكتب واقتنى كتباً كثيرة فى سائر الفنون وأستنابط الصنائع حتى صنع الجوخ الملون الذى يصنع ببلاد الافرنج واتسمت دارته وفترت حاشيته واجتمعت فيه عدة مناصب مضافة لنظر المهمات مثل معمل البارود وقاعة

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٧ - ١٢٢٨ هـ)

(سنة ١٨١٢ م)

السوانح			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية
١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤
١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الفضة ومدايح الجلود وغير ذلك فكان كنفدا بك يحقد عليه في الباطن لأمر بينهما حتى قيل أن نفسه طمحت في الكنفديا ومهر في صناعة القويم. ويصنع بيده الصناعات الفاخرة وكانت منزلته عند الباشا تسمح له بمقابضة بدون استئذان جعل ذلك على سعى الكنفدا عند الباشا بفصله من جميع وظائفه فغرب في السفر إلى بلاد الروم فأذن له وهابا سعى الكنفدا في الوشاية عليه عند الباشا وأبلغه أن سفره لم يكن لبلده وإنما قصده السفر إلى إسلامبول ليجمع على مخدومه الأول قبودان باشا رئيس الدوتنة ويقول عند ما أكون بدار السلطنة أخبرهم بحقيقة هؤلاء وأفاعيلهم واتقض عليهم أمرهم وزاد في الوشاية بأنه قال أن القانوم تخبرني بشبكة ستحصل للباشا وإني خارج قبل حصولها فكتب الوالي للخليل بك حاكم الإسكندرية بقتله عند وصوله إليها ووصل المرسوم إلى خليل بك فأرسل إليه في وقت يدعوه ليتفدى معه في رأس الدين ونظر إلى خليل بك وهو واقف على بعد منه فوق علوه فأجاب ونخرج من السفينة فوصل إليه جماعة من السكر وأحاطوا به فتحقق عند ذلك ما كان بلغه وهو برشيد ونظر إلى خليل بك فلم يره فقال أمهلوني حتى أتناوض وأصل ركعتين وقام من حلاوة الروح وألقى بنفسه في البحر فضرىوا عليه بالرصاص وأخرجوه وتموا قتله وأخرجوا صناديقه وأخذوا فيها من الكتب والأموال وأعطى خليل بك جانباً من الأموال لولده وأذنه بالسفر ووصلت الكتب إلى سراية الباشا وقرق منها عدة على غير أهلها وكان قتله في أواخر صفر سنة ١٢٢٧

وفيا تولى الشيخ محمد الشوانى شيخاً على الأزهر .

١٢٢٨ هجرية - في المحرم من هذه السنة شق إبراهيم بك ابن الباشا أحمد أفندي ابن حافظ الذى بيده دفن الرزق الأحباسية وضرب قاسم أفندي كاتب الشهر علة . وكان قاسم أفندي كوزير لإبراهيم بك وأذن له والده بفعل ذلك بهما لأنه عرض عليه أمر تديريهما .

زاد الارجاج بمحصل الطاعون . وقع الموت منه بالاسكندرية فأمر الباشا بعمل كورتنية بغير رشيد وديماط والبرلس وشبرا وأرسل إلى الكاشف الذى بالبحيرة بمنع المسافرين . وأمر بقراءة صحيح البخارى للنجاشى .

وفي المحرم من هذه السنة أرسل محمد على باشا مكتبة للصدارة العظمى يسترحم بها في عدم تنفيذ فرمان الشاهانى الصادر عن ارجاع عيارات المسكوكات الى أصلها لأن هذا يضر بما صرف للجيش المرسله لفتحجاز . (ترجمة اتمام)

في يوم الثلاثاء ٧ صفر من هذه السنة وردت بشائر من البلاد الاجازية باستيلاء العساكر على جدة ومكة من غير حرب . (ترجمه)

في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ قدمت مكتبة من محمد على باشا للصدارة العظمى موضح بها ورود مكتبة له من أحمد باشا طوسون سر عسكر الاجاز ومهما مفتاح الحرم الشريف الملكى وأنه قام قاصدا جدة ومكة المكرمة وتقابل مع الجيش وبعد حصول عاربات جسيمة استولى على جدة وتيسر له فتح البيت الحرام والطائف وإن المدون التجا الى الفيافي فأرسل محمد على باشا المفاتيح الشريفة لصحة اسماعيل باشا الى الاعتاب الشاهانية . (ترجمة من اللغة التركية)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٨)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه قدمت من محمد علي باشا مكتبة الى نجيب افندي قبوكتخدا باسلامبول يذكر فيها أنه مرسل مع ابنه اسماعيل باشا ابن مضيان رئيس قبيلة الحراي السابق أخذه أسيرا في واقعة المدينة المنورة وهو أول مساعد لسعود الوهابي الخارجي وهو السبب الوحيد في انهزام جيش الحجاز بواقعة الجديدة . (ترجمة من التركية)

في ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ قدمت مكتبة منه لنجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يذكر امتثانه الزائد من استقبال نجلة اسماعيل باشا ولطيف أغا عند وصولهم الى الأستانة بالاحتفالات التي أجريت من اطلاق مدافع وغيره وتفضل الحضرة الشاهانية بمقابلتهما بالباب المهايوني مع شيخ الاسلام والكلاء وغيرهم وبذلك تبشیر بنوال حسن توجهات الحضرة الشاهانية في المستقبل . (ترجمة)

في ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ صدرت مكتبة لنجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يطلب بها السعي للحصول على امتلاك مقاطعة طاشيزو ويؤكد بها الاهتمام . (ترجمة)

وفي ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ أرسلت منه مكتبة لنجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يذكر بها أنه نظرا لتشتت أهالي الأقاليم الصعيدية وتخريب قرأها في زمن الأمراء المصرية قد عين ابنه ابراهيم بك دقردار مصر متصرفا عليها لهارتها ويتمس التوسل بواسطة حضرات أولياء الأمور بالحصول على رتبة الميرمان له . (ترجمة من التركية)

فرمان شاهاني بتاريخ أوائل ربيع الثاني سنة ١٢٢٨ الى والى مصر وقاضى مكة المكرمة بشأن عدم توصيل مرتبات أهالي الحرمين الشريفين الجارى صرفها قديما من مصر والاحسانات والعطايا المقرر ارسالها من قبل الحضرة الشاهانية ومن ذلك حصل عذر لأهالي الحرمين كما عرض للأعتاب الشاهانية من قاضى مكة ويشير به تعين مأمور متصرف طوسون باشا بنجمله واتحاده معه في عمل دفتر تقسم في غاية الضبط واضحا به أرباب تلك المرتبات ومقدار المرتب السنوى لهم وتقديم ذلك الى السلطنة السنية ويحذره من المخالفة . (ترجمة فرمان)

فرمان شاهاني أوائل جمادى الأولى سنة ١٢٢٨ من السلطان محمود الى والى مصر والقاضى بمصر بصدور قوى شرعية باضافة لفظه غازى لاسم الحضرة الشاهانية بالنسبة لقمع طغيان طوائف الرواية التي أولت القرآن بتأويلات مكفورة وتكفيرهم لأهل السنة والجماعة واهانتهم لأهل الحرمين الشريفين وأبناء السبيل الحجاج ويشير به اعلان ذلك وذكره في المساجد عند تلاوة خطب الجمع والعيد .

وفي غرة رجب تولى قضاء مصر حفيد زاده محمد سعيد افندي بعد أن قام الذى قبله في قضاء مصر سنة وشهرا وعثمانية وعشرين يوما .

في يوم الثلاثاء ٢٠ رجب من هذه السنة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك أذره ثم أمر الباشا بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وكسر السدة وجرى الماء في الخليج .

شرع محمد علي باشا في عمل المشاريع المشهورة لأراضى القطر المصرى واعتبارها مملوكة لواضعى اليد عليها .

وفي ٢٧ رجب سنة ١٢٢٨ أرسل محمد علي باشا عريضة منه للأعتاب الشاهانية بالتشكر على السيف المرمع المنعم به عليه من لدن الحضرة الشاهانية مكافأة له على ما بذله في خدمة الحرمين الشريفين ويظهر بها خلوص العبودية والتذلل وأنه سيفقى حياته على هذا النوال . (ترجمة من الترك)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٢٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السنة المذكورة عين إبراهيم بك ابن الباشا ماورا مساحة القطر المصري ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بحرى وقبله وحصل لها توابع وألفت القاعدة القديمة التى كانت هى اعتبار الأطيان بالاتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد . (ترجمة من الترك)

وفي ٢١ شعبان سنة ١٢٢٨ كتب محمد على باشا للصدارة يقول انه قامى الشدائد والصعوبات حتى تمكن من طرد العدو من الحرمين الشريفين ولكن لمناسبة استشهاده أغلب الجيش فى المحاربات ومن الأمراض واختلاف الأهواء لم تتم هذه المأمورية طبقا للرغوب بما أنه جارى مهاجمة الوهاى بقوة جسيمة على المدينة المنورة ومضايقتها كما يعلم ذلك من المكتبات الواردة من سارى عسكر الجحاز المرسله طيه من أن يجمع قوة كبيرة من قوات سعود الوهاى بجمه الدراعية والذي صار الآن من الوجوب تجهيز قوة كافية لتشنت شمله ومن أجل ذلك فهو محتاج المساعدة وانضمام ولاية الشام اليه وهذا الطلب لا يكون من تحت غاية خصوصية بل القصد الوحيد هو تجهيز قوة منها بمعرفة وتوجيهها عند قوات سعود المذكور لقرب المسافة ووجود المرعى والمياه فى الطريق بسهولة وتسلط قوى مصر والشام دفعة واحدة على العدو حتى بذلك يتم مأموريته وبعد إتمامها فالعبد وما ملكك يدها للخدمة الشاهانية وأنه برىء مما نسب اليه من الغايات الشخصية وغير ذلك من ترزين العبارات المقصود بها نيل ولاية الشام وأنه يستوجه بنفسه للأقطار الجحازية لمحو آثار العدو . (ترجمة)

فرمان شاهانى فى ٥ شوال سنة ١٢٢٨ الى والى جدة أحمد طوسون باشا ببقاء الولاية المذكورة بعهدته كما كانت وتوجيه مشيخة الحرم المكى اليه وانضمام ولاية الحبش لعهدته أيضا وبالتأكيد عليه بالاجتهاد وبذل همه فى تسوية ما يلزم لتلك الولايات بالحزم والرتوى بدون وقوع أدنى ظلم فى هذه التسوية .

وفي ٥ شوال سنة ١٢٢٨ مكتبة من محمد على للصدارة العظمى يذكر بها أنه أشير بالأوامر السامية الواردة اليه بأنه إذا حصل مهاجمة من الوهايين على الحرمين الشريفين أو على حجاج المسلمين فمن البداية أنه يكون ناتجا منه والحال أن الوهاى الطاغى من ستين عديدة ساع فى الفساد ويتسلط هو وأعوانه ضد الدولة وما هو بغافلين عن حثك الحرمات وعلى الجيوش الموجودة بالأقطار الجحازية والحرمين الشريفين وأنه لا يمكن من تطهير الجهات المباركة من خيانة الوهايين إلا بعد الاستيلاء على جهة الدراعية ولسب قوتهم التجمعة هناك لتجهيز قوة كافية ولذلك أتمس إحالة ولاية الشام لعهدتى وكيف يقال إن هذا الطلب هو من جملة مقاصده السيئة ضد الدولة وهو غارق فى بحار نهائيا ولا سيما أنه من الأمة المحمدية أبأ عن جد فكيف يتجاسر على هذه الفضيحة أى أنه لا يمكن أن يتجاسر أدنى فرد من أفراد سائر الملل على فعلها وأقسم أعظم القسم أن قوى صادق من حيث عدم وجود أدنى نيات سيئة ضد الدولة والحضرة الشاهانية ويسترحم يبرائه مما نسب اليه وأنه لا يستحق التوبيخ الذى وجه اليه من قبل الصدارة والحضرة الشاهانية . (ترجمة)

فى الرابع عشر من شوال سنة ١٢٢٨ نرج محمد على باشا مسافرا الى الجحاز وكان نروجه وقت طلوع الفجر . (المبرز)

فى ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ أرسلت عريضة من محمد على باشا للحضرة الشاهانية بالشكر على انعام الحضرة الشاهانية مع التذلل ليلتمس النقص عن وشاية المقرئين فى حقه الذين هم من ضمن المقرئين للأعتاب الشاهانية وبأنه ورد اليه مكتبة من طوسون باشا سر عسكر الجحاز بموصول محاربة بينه وبين الوهايين وأسر أحد رؤسائهم المدعو عثمان المضائق وقتل مئات من أعوانه وأنه متقاد تمام الانقياد للأوامر الشاهانية مع صدق البودية . (ترجمة)

فى ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ مكتبة من محمد على باشا الى سلاح دار الحضرة الشاهانية يسترحم بها ويستغث من التهم والتوبيخ المنسوبين اليه من قبل السلطنة السنية ورجالها بدون أصل وانها اقترافه وحقد من أبواب الغايات وأنه برىء من

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٤ م) (سنة ١٢٢٨ - ١٢٢٩ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الانلقاء			العمال أو الولاة		
مطابقة مع تاريخ المهرم	مطابقة مع تاريخ الملك	مطابقة مع تاريخ الملك	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٨١٤	١٨١٤	١٨١٤
١٨١٤	١٨١٤	١٨١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك كما أنه حرم على نفسه لذات الدنيا وأخلص كل الاخلاص في تأدية خدمة الحضرة الشاهانية المقدسة بقية نيل الرضا على تلك المقرات قد نشأت من سبق طلب ولاية الشام بقصد سرعة تطهير الاقطار المجازية والدرعية ليس إلا وانه يسترحم بواسطته في إزالة تغير خاطر الحضرة الشاهانية ورجال السلطنة السنية . (ترجمة)

وفي أوائل القعدة عزل محمود حسن من الحسبة وتقلدها عثمان أغا المعروف بالورداني . (البحر)

وفي الخامس عشر من القعدة سنة ١٢٢٨ وصل عثمان المضاهي أكبر قواد الأمير مسعود الوهابي الذي أسره طوسون باشا وأرسله لمصر والذي طلب أن يقتنيه الأمير المذكور بمائة ألف فرانسه وانه ان عاد اليه يتم الصلح ويكف عن القتال أما الأسير فقد سافر في ٢١ من القعدة من جهة بولاق مع نجيب أفندي قبوكتخدا الوالي في الأستانة الذي تم أشغاله بمصر التي كان حضر من أجلها وأما جواب القائد طوسون باشا عن الضدية والصلح فقال ان ابن المضاهي سافر الى الأستانة وأما شروط الصلح الذي لا ياباه فهي القيام بدفع كل ما صرفناه على العساكر وأن تقدموا لنا كل ما أخذ من الجواهر والذخائر التي كانت بالهجرة الشريفة وكذلك تمن ما استهلك منها وأن يأتي بعد ذلك ويتلاق مع الأمير مسعود لتتم الصلح .

وفي شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٨ لما فرغ الباشا من أمر الجهة القبلية بعد ما ولي ابنه ابراهيم باشا عليها وحرر أراضي الصعيد وقاس جملة أراضي وفدنه وضيطة باجمعه ولم يترك منه إلا ما قل وضبط لديوانه جميع الأراضي الأميرية والاقطاعات التي كانت للترمين من الأمراء والهؤارة وذوى البيوت القديمة والزرق الاحباسية والسرراوى والمتاخرات والمرصد على الأهالى وانخيرات وعلى البر والصدة وغير ذلك مثل مصاريف الولاية التي رتبها أهل انخير المتقدمون لأربابها رغبة منهم في الخير وتوسعة على الفقراء والمحتاجين وذوى البيوت والدوائر المفتوحة المدة لأطعام الطعام للضيغان والواردين والقاصدين وأبناء السبيل والمسافرين وقد أخذ من أولاد العارف بسوهاج ٥٠٠ فدان من الرزق المقررة لهم من زمان ومقدارها ٦٠٠ فدان ولم يسمح لهم إلا بمائة فدان بعد التوسط والترجى وأمثال ذلك كثير يجرى بأسويط ومغلوط وفروط وغيرها .

ولما حضر الكثير من سكان الوجه القبلي لمحمد على باشا يشكون من أعمال ولده ابراهيم أحاطم عليه وسافر الى البلاد المجازية أما ابراهيم باشا فقد عاد الى الصعيد ليحاسب أهله على ما كان في تصرفهم واستهلكوه وفرض عليهم المنازم المائلة .

وفي سنة ١٢٢٨ هجرية - ١٨١٣ ميلادية بعد تاريخ محمد على باشا رتب المغفولة الموى اليه لمشايخ البلاد أبطيانا بصفة مسموح للصايط ليقتفوا منها على الضيوف وعمال الحياية بدون أموال تدفع عليها .

وفي هذه السنة قلّرت أقل الضرائب في القطر المصري على كل فدان أربعة قروش ونصف أو قسطين . وأعلى الضرائب في الوجه البحرى ٤٠ قرش صاغ أى عشرين قسطا وفي الوجه القبلى ٤٩,٥ قرش صاغ أو ٢٢ قسطا .

١٢٢٩ هجرية - تقدّرت فيات العملة وأسماوار الجيوب كما يأتى :

ملاحظات تاريخية

٢٤٦ (سنة ١٢٢٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

عملة ذهب وفضة

ح	عدد	صنف	ح	عدد	صنف	ح	عدد	صنف
١	٦	٢٠	١	١٠	٢٠	١	١٢٠	٠٠
١	٤	١٠	١	٤	٣٠	١	١٤	٠٠
١	٣	١٠	١	٢	١٥	١	٣	٢٠
			١	٧	٢٠	١	٩	٢٠

وفي أواخر هذه السنة حصل تعديل في قيمة العملة كالآتي :

ح	عدد	صنف ذهب وفضة	ح	عدد	صنف ذهب وفضة
١	٨	٠٠	١	١٩	٠٠
١	٤	٥	١	١٥	٠٠
١	٣	١٥	١	١٨	٠٠
			١	٣	٣٠

وأما أسعار الحبوب وختمه فكانت كالآتي :

ح	عدد	صنف	ح	عدد	صنف
١	٤٥	٠٠	١	٥	٢٠
١	١١٢	٢٠	١	١٠	٢٠
			٢٦	٥٨	٢٠

وفي هذه السنة قسمت كل مديرية الى أقسام وكل قسم يحكمه كاشف أو ناظر ومعين لكل مديرية أو مديرتين متصرف أو مأمور . وفي هذه السنة تأسس ديوان البحرية والمدارس البحرية .

في الثاني من المحرم وردت الأخبار بأن محمد علي باشا بالجناب قبض على الشريف غالب وأولاده الثلاثة وتوابعه وقبض الأمير يحيى ابن الشريف سرور الامارة عوضا عن عمه غالب وقبضوا على وزير الشريف غالب المستولى على جدة وقبضوا على مكانه في الجمارك على الوجاهل . (البحر)

وفي التاريخ المذكور احتفل كنعنا بك بتأهيل كل من اسماعيل باشا نجل الوالي بكريمة عارف بك وبتأهيل محمد بك الدقندار بكريمة محمد علي باشا . (البحر)

وفي العشرين من المحرم سنة ١٢٢٩ وصل قاصده بيده مرسوم بولاية محمد علي باشا على مصر في السنة الجديدة وفي عصر اليوم المذكور حضر حريم الباشا من بولاق الى الأزبكية في عربات فضرىوا لحضروهن مدافع .

وفي الثاني من شهر صفر وصل حريم الشريف غالب وأولاده فعيثوا له دارا يسكنها مع حريمه جهة سوق العزى وعلمهم المحافظون وقبل قيامه من محل إمارته صودرت جميع ممتلكاته وحل حريمه .

وفي الخامس من صفر سنة ١٢٢٩ أرموا تجار البن والبار بأن يبيعوا بالريال المعروف بين الناس الذي صرفه تسعون نصف فضة بدون اجبار المشترين على دفع الريال الفرنسي فقط وفي التاريخ المذكور سافر محمود بك وصحبته المعلم لالي للكشف

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٨٢٩م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على قياس الأراضي البحرية التي نزل إليها القياسون بصحبة مباشرهم من النصارى والمسلمين وهم يقيسون بقصبة تنقص عن القصبة القديمة .

وفي الرابع عشر سافر محوك مع عساكره إلى جهة الحجاز .

وفي الرابع من ربيع الأول من سنة ١٢٢٩ أبرز كنفذا بك فرمانا وصل إليه من الباشا يتضمن ضبط جميع الالتزام لطرف الباشا ورفع أيدي المتزمين عن التصرف بل الملتزم بأخذ قاضيه من الخزينة ومع ما حصل من الاضطرابات نفذ الأمر .
وفي الخامس عشر من ربيع الأول كثر الطلب على الريال الفرنسيه لسبب احتياج دار الضرب وما يرسل إلى الباشا بالحجاز من ذلك ويعطى بدله قروش .

وفي السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ حضر ميميش أغا من الحجاز يستعجل حسن باشا بالحضور للحجاز ومعه سبعة آلاف عسكري وسبعة آلاف كينس فكثرت جيشا من أخلاط الناس ومن ضاق بهم حال المعيشة وجند الكنفذا في اليوم وغيرها من أمثال ذلك وجعوا الكثير من أرباب الصنائع مثل الخبازين والفرانين والتجارين والحدادين والياطرة وغيرهم من أرباب الصنائع يؤخذون قهرا فأغلق الفرانون مخازنهم وتعطل خبز الخبز الناس .

وفي التاريخ المذكور حسوا اليهود المتعهدين بتوريد الذهب والفضة لدار الضرب لتقصيرهم في توريد الريال الفرنسيه لقلته وروده من بلاده ودوام الطلب عليه وبعد حبسهم ضربوهم وتزلوا في أسوأ حال متحيرين لأن راتب الضربخانه سبعة آلاف كل يوم عنها ثلاثة وستون ألف درهم وقدرها ثلاث مرات من النحاس يضربون ذلك قروشا حتى بلغ سعر النحاس القراضة مائة وعشرين نصفاً فضة .

وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ سافرت خزينة المال المطلوبة للباشا إلى السويس لترسل إلى الحجاز وقدرها ألفان وخمسمائة كينس كلها قروش .

في يوم الجمعة أول شهر جمادى الأولى من هذه السنة بلغ صرف الريال الفرنسي من الفضة العديدة ٨٢٠ نصفاً . عنها ثمانية قروش والمشخص ٢٠ قرشا وقل وجود الفرنسة والمشخص بل والمحجوب المصري بأيدي الناس ثم نودي على أن يصرف الريال بسبعة قروش والمشخص بـ عشرة قروش وشددوا في ذلك . ونكلوا بمن يخالف وناقبوا المخالفين بالضرب والحبس والتعزيم .

في الثالث من جمادى الأولى سافر حسن باشا بعساكره قاصدا الحجاز وفي رابعه وصلت هجانة من الحجاز يطلبون حسين بك دالي باشا وأخشايا واحتياجات وجمالا .

وصل الخبر بموت الشيخ مسعود كبير الوهابيين وتولى مكانه ابنه عبد الله . (البحر)

في خلال هذا الشهر خرج طائفة الكهنة والإقباط والزناجي وذهب الجميع إلى جزيرة شلقان ليحرقوا دفاتر على الزوك الذي راكوه في قياس الأراضي وزيادة الأقطان وجعل الكثير من الفلاحين وأهالي الأرياف وتركوا أوطانهم وزروعهم وهالهم هذا الواقع لكنهم لم يتأدوا وباعوا مواشيهم ودفنوا أثمانها في الذي طلع عليهم في الزيادات المائلة . وأما الملتزمون فبقوا حيارى وارتفع أيدي تصرفهم في حصصهم ولما آن وقت الحصاد وهم تمتنون عن ضم زرع وسايهم إلى أن أذن لهم الكنفداي توجهوا بأنفسهم وأرادوا ضم الزرع فلم يجدوا من يطعمهم وتطلوا عليهم بأن قيد انقضت أيامهم وأنهم صاروا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فلاحى الباشا لا فلاحى الملتزمين الذين أفادهم من قبل ذل العبيد وربما تمكن العبد من الهروب من سيده وهم لا يستطيعون ذلك وكما أفادهم أنواعا من العذاب بالضرب وغيره .

وفى منتصف الشهر نظمت دفاتر الملتزمين وظهرت نتيجة قياس الأراضى وروك البلاد وهو أن الأراضى زادت فى القياس بالقصبة التى قاسوا بها وحدودها مقدار الثلث أو الربع حتى قاسوا الرزق الاحباسية بأسماء أصحابها ومزارعها وأطيان الوسايا على حدتها حتى الأجران وما لا يصلح للزراعة وما يصلح من البور الصالح وغير الصالح فلما تم ذلك حسبوها بزاداتها بالأفدنة ثم جعلوها ضرائب منها ضريبة خمسة عشر ريالاً وأربعة عشر واثنا عشر واحد عشر وعشرة مال الفدان بحسب جودة الاقليم والأرض فبلغ ذلك مبالغاً عظيماً بحيث إن البلدة التى كان يقرض عليها فى منازم الغرض التى كانوا فرضوها قبل ذلك فى سنينهم الماضية وتسمى منها الفلاحون والملتزمون ويستغيثون ويبقى منها يواقى ويعجزون عنها ألف ريال طلع عليها فى هذه اللفة عشرة آلاف ريال الى مائة ألف وأقل وأكثر وأحضر الكنتخدا إبراهيم أغا الرزاز والشيخ أحمد يوسف وخلع عليهما خلعين وجعلوا لها ديواناً خاصاً لمن يلتمز بالقدر الذى على حصته التى فى تصرفه ويعطونه ورقة تصرف ويكتب على نفسه وثيقة بأجل معلوم يقوم بدفع ذلك ويتصرف فى حصته بشرط أن لا يكون له الا اطيان الأوسية أن شاء زرعها وأخذ ثلتها وإن شاء أجزأها لمن شاء وليس له من مال الخراج إلا المال الحر المعلن بسند الديوان المعروف بالتسقيط وما زاد فى قياس الأرض من طين الفلاحة والأوسية فهو للبرى قل أو أكثر وأما الرزق الاحباسية المرصدة على البر والصدقة ولأهل المساجد والأسبلة والمكاتب والخيرات فانهم مسحوها بقياسهم فما وجدوه زائداً عن الحد الأصيل جعلوه للديوان وما بقى قيده وحرروه باسم واضع اليد عليها واسم واقفها وزارعها أو ما يملكه المزارع الحاضر وقت القياس وسؤال المباشرين وقرروا عليها المال مثل ضريبة البلد فان أثبتها صاحبها أو كان بيده سند جديد من أيام الوزير وشريف أفندى وما بعده على سبقة لوقت تاريخه قبله له نصف مال تأجرها والنصف الشانى الباقي للديوان ورسوا لكاتب الرزق أن يعمل ديواناً لذلك ومعه عدة من الكتبة ويأتى اليه الناس بأوراق سنداتهم فمن وجد بيده سنداً جديداً كتب له صورة قيد الكشف بموجب ما هو بدفته وورقة فيذهب بها الى الديوان فيقيدون ذلك بعد البحث والتعنت من الطارين وازدحم الناس على بيت كاتب الرزق وانفتح له بذلك باب لأنه لا يكتب كشفاً حتى يأخذ عليه دراهم تعبت على قدر الأفدنة وأضاع الكثير من الناس ما تلقوه عن أسلافهم وما كانوا يترقبون منه وأعملوا بتجديد السندات وانكأوا على ما بأيديهم من السندات القديمة فضاعت عليه رزقته وانحلت وأخذها الغير وكان الشان فى أمر الرزق أن أراضيا تزيد عن موقع أراضى البلاد زيادة كثيرة وتخرجها أقل من خراج أراضى البلاد الذى يقال له المال الحر الأصيل وليس عليها مصاريف ولا منازم ولا تكاليف والكثير من الرزق واسعة القياس جدا وما لها قليل جدا وخصوصاً فى الأراضى القبلية فان غالبها رزق وشراوى ومتاخرات لم تسمح ولم يعلم لها فندان ولا مقادير وقد تزيد أيضاً بانحصار النيل عن سواحلها وكذلك فى البلاد البحرية ولكن دون ذلك ومعظم أراضى الرزق القبلية مرصدة على جهات الأوقاف بمصر وغيرها والواضعون أيديهم عليها لا يدفعون لجهاتها ولا لمستحقها إلا ما هو مرتب ومقرر من الزين الأول السابق وهو شئ قليل وليتهم لو دفعوه فان فى أوقاف السلاطين المتقدمة القطعة من الأراضى اتى عبرتها أكثر من ألف فدان وتخرجها خمسون زكية والزكية خمس وبيات أو من الدراهم ألف افضة وأقل وأكثر وهى تحت يد بعض كهراء البلاد يزرعها ويأخذ منها الألوف من الإيراد من أجناس الغلال ويضن ويخل بدفع ذلك القدر اليسير لمحة وقته ويكسر السنة على السنة فان كانت يد صاحب الأصل قوية أو كان واضع اليد به خيرية وقليل ما هم دفع لأربابها منها بعد أن يرد الخمسين الى الأربعين بالتكسیر والخلط ثم يخص الفتن جدا فان كان ثمن الإردب أربعاً حبة حسبه بأربعين نصفاً أو أقل فيعود ثمن الخمسين زكية الى ثمن زكيتين وقس على ذلك . والذى يكون تحت يده شئ من اطيان هذه الأوقاف وورثها من بعده

تجارىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٩ - ١٢٣٠ هـ)

(سنة ١٨١٥ م)

السوارىخ			نهاية الفيضان		الخلفاء			العمال أو الولاة		
١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤	١٢٣٠	١٨١٥	١٢٢٩	١٨١٤	١٢٢٩	١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤
١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤	١٢٣٠	١٨١٥	١٢٢٩	١٨١٤	١٢٢٩	١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤
١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤	١٢٣٠	١٨١٥	١٢٢٩	١٨١٤	١٢٢٩	١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

ذريته فزعرعها وتفاشموها معتقدين ملكيتها تلقوها بالارث من مورثهم ولا يرون أن لأحد سواهم فيها حقاً ولا يرون بهم دفع شيء لأربابهم ولو قل إلا قهراً وبالجملة ما أصاب الناس إلا ما كسبت أيديهم وسلبوا عنهم ما كانوا فيه من النعمة (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) .

وفي بعض الأرزاق من مات أربابه ونحرت جهاته ونسى أمره وبقي تحت يد من هو تحت يده من غير شيء أصلاً .
وفي الثامن من شهر رجب تولى قضاء مصر اسيرى زاده محمد رفيع أفندى بعد ما قام الذى قبله في القضاء سنة وسبعة أيام .
وفي ليلة الاثنين التاسع من شهر رجب سنة ١٢٢٩ حصلت في وقت آذان العشاء زلزلة نحو دقيقتين ! وتحركت الأرض أيضاً في خامس ساعة من الليل ولكن دون الأولى وكذلك وقت الشروق هزة لطيفة .

في أواسط رجب سنة ١٢٢٩ صدر فرمان شاهاني الى والى مصر باستصواب النظام الموضوع لتحصيل مال الخزانة وربط عشرين ألف سند من كل سنة واعتبار ذلك ثلاث فيات طبقاً لما تقرر في النظام المذكور المقدم بشأنه تقرير نجيب أفندى القبول كخدا الممس قبول الترتيب المذكور بشرط عدم اختلاله في المستقبل وصرف المرتبات لمستحقها كما في سنداتهم وإرسال المخصص من ذلك لخزينة العامرة ويحذر من المخالفة .

وفي التاسع والعشرين من رجب سنة ١٢٢٩ حصل كسوف شمسي وكان ابتداءه بعد الشروق ومقداره قريباً من ثلثي الجرم وتم انجلاؤه في ثانی ساعة من النهار .

في الثاني من شعبان سنة ١٢٢٩ ورد فرمان من محمد علي باشا بالاجاز لدبوس أوغل وآخرين يستدعيهم الى التوجه اليه بساكرهم وكذلك شرع كنعدا بك في استكباب عساكر أتراك ومغاربة وعربان وغير ذلك .
وفي رابعه سافرت طائفة من العساكر للعباز .

وفي الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٩ الموافق للسادس من مسرى أوفى النيل المبارك أذرعها فداروا بالرايات ونودى بالوفاء وكسروا السد في صبح يوم الجمعة بحضرة كنعدا بك والقاضي وابلم الغفير من العساكر .

وفي العاشر من رمضان سنة ١٢٢٩ خرجت العساكر المجردة للسفر الى الجمار وفي الخامس عشر برز دبوس أوغل خارج باب الفتوح للسفر الى الجمار بساكره .

١٢٣٠ هجرية - في هذه السنة زادت قيمة أسعار العملة وتقص بعضها كما يأتي :

حـ	صـ	حـ	صـ
١٢٥	٣٠	٨	٢٠
١٨	٠٠	٥	٠٠
١٧	٠٠		

فرنسه
مئى الإردب القمح

ديلون
بنسلف
مجر

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٣٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في العاشر من المحرم سنة ١٢٣٠ وصل قاييى وعلى يده تقرير للباشا من الجواز لساحل القصير ففرضوا لذلك مدافع من القلعة في ٢٥ من شهر صفر من هذه السنة نودى بنقص مصارفة أستاذ المعاملة وقد وصل صرف الريال الفرناسا من الفضة السعدية ٣٤٠ نصفاً عنها ثمانية قروش ونصف فنودى عليه بنقص نصف قرش والمحجوب وصل الى ١٠ قروش فنودى عليه بتسعة قروش وكتبوا مراسيم بذلك الى جميع البنادر وفيها التشديد والتهديد والانتقام ممن يزيد .

وفي التاسع من ربيع الأول وصلت مكاتبات تبشر بنصر الباشا على الوهابيين وأنه استولى على تربة بين مكة والطائف وغنم جمالا وغنائم وأسرى منهم أسرى .

وفي هذا الشهر شرع كشف النواحي في قبض الترويجية من المزارعين وفرضوا على كل فدان الأدنى تسع ريات الى خمسة عشر بحسب جودة الأراضي وريادتها وهذا الطلب في غير وقته لأنه لم يحصل حصاد للزرع وليس عند الفلاحين ما يفتاتون منه ومن العجب أنه لم يقع مطر في هذه السنة أبداً .

وفي أواخر الشهر وردت هدية لباشا من بلاد الانكايز فيها طيور مختلفة الأجاس وآلة مصنوعة لنقل الماء (طلوبية) وصرافة كبيرة وساعة تضرب مقامات موسيقى كل ربيع ساعة بأنغام مطربة وشمعدان إن طالت فتيته يخرج من جانبه تمثال فيقطع رأس القتيلة بمقص بيده ثم يدخل مكانه .

وفيهِ عملوا تسعيرة على البيعات والمأكولات مثل اللحم والسمن والجبن والشمع ونادوا بنقص أسماهاها قصا فاحتسا وشددوا في ذلك بالنكيل والشق والتعليق ونعم الآثاف فارتفع السمن والزبد والزيوت من الحوانيت وأخفوه وطفقوا يبيعونه في العشبات بالسعر الذى يختارونه وأما السمن فلكثر طلبه لأهل الدولة فتح وجوده وإذا ورد منه شيء خطفوه وأخذوه من الطريق بالسعر الذى سعره الحاكم واندم وجوده عند القباينة وإذا بيع منه شيء بيع سرا بأقصى الثمن وأما السكر والصابون فبئس الغاية في غلو الثمن وقلة الوجود لأن إبراهيم باشا احتكر السكر بأجمعه الذى يأتى من الصعيد فيبعه على ذمته وهو في الحقيقة لأبيه ثم صار نفس الباشا يعطى لأهل المطابخ بالثمن الذى يعينه عليهم ويشاركهم في ربحه فزاد غلو ثمنه على الناس وبيع الرطل من السكر الصعدي الذى يباع بحسبة أنصاف فضة بمائتين نصفاً وأما الصابون ففرضوا على تجارته غرامة فامتنع وجوده وبيع الرطل الواحد منه خفية بستين نصفاً وأكثر وغلا سعر الحنطة والبقول وبلغ سعر الإردب ألفاً ومائتي نصف فضة خلاف الكلف والأجرة مع أرب الأهرام والشون بولاق ملكة بالغلل يأكلها السوس ولا يخرجون منها لبيع شيئاً حتى قيل لكخذوا بك في إنراج شيء منها يباع للناس فلم ياذن وكأنه لم يكن مأذوناً من غدومه .

في الثامن من ربيع الثانى سنة ١٢٣٠ خوزقوا شيخ عرب بل فيا بين قبة الغزب والمهليل بعد حسبه أربعة أشهر .

في يوم الأربعاء ٦ رجب وصلت هجانة من ناحية الوجه القبلى تنبئ بوصول الباشا الى القصير .

وفي الرابع عشر من رجب انخفض جرم القمر جميعه بعد الساعة الثالثة .

وفي ليلة الجمعة ١٥ رجب وصل الباشا الى الجيزة ليلا عائداً من الجواز فأقام بها الى آخر الليل ثم حضر الى داره بالأزبكية .

وفي غضون هذا الشهر حضر شيخ طرهونة بجهة قبلى ويسمى كرم وكان عاصياً على الباشا ولم يقابله أبداً فلم يزل يحثال عليه إبراهيم باشا ويصالحه ويمنيه حتى أتى اليه وأمنه فلما حضر الباشا أبوه من الجواز أتاه على أمان ابنه وقدم معه هدية وأربعين من الإبل قبل هديتها ثم أمر برى عقبه بالرميلة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٢٣٠ هـ حملوا الديوان بيت الدقتر دار فتحوا باب صرف الفاظ على أرباب حصص الالتزام بفعلوا يعطون منه جانبا وأكثر ما يعطونه نصف القدر الذى قرروه وأقل وأزيد قليلا .

وفيه أمر الباشا بجميع العساكر بالخروج الى الميدان قبيل الفجر للتعليم على طريقة الافرنج الى الضحوة فأخذوا في الراحة والبنقة المتواصلة المتتابعة مثل العود ورجعوا داخلين المدينة في كبكة عظيمة وداسوا أشخاصا من الناس بجيولهم بل وحجرا أيضا .

وكان قصد الباشا إحصاء العسكر وترتيبهم على النظام الجديد الافرنجى والباسهم الملابس المقمطة ومن أبى ذلك كان جزاءه الضرب والنفي بعد سلبه حتى من ثيابه فحصل في العسكر قلقلة وتناجوا فيما بينهم وتفرق الكثير منهم عن مخاديمهم وأكبرهم ووافقهم على الفور بعض أعيانهم واتفقوا على غدر الباشا وفي الثامن والعشرين لما كان مبيت الباشا بمنزله بالأزبكية وكان قد اجتمع عند عابدين بك بداره جماعة من أكابرهم في وليمة وفيهم مجوبك وعبد الله أغا صارى جلة وحسن أغا الأرنجلى فتفاوضوا بينهم في أمر الباشا وما هو شارح فيه واتفقوا على الهجوم عليه في داره بالأزبكية في الفجيرة ثم إن عابدين بك غافلهم وتركهم في أنسهم ونخرج منتكرا مسرعا وأخبر الباشا ورجع فركب الباشا في سادس ساعة من الليل وطلب عساكر طاهر باشا فركبوا معه وحوط المنزل بالعساكر ثم أختلف الطريق وذهب على ناحية الناصرية ومرمى النشاب وصعد الى القلعة وتبعه من يثق به من العساكر أما المتوافقون فصاروا الى بيت الباشا يريدون نبيه فأنهزم المراطون وتضاربوا بالرصاص والبنادق وقتل بينهم أشخاص ولم ينالوا غرضا فاجتمعوا بالرولة ثم تفرقوا في شوارع المدينة ونهبوا متاع الرعية ونزلوا على وسط قصبة المدينة على الصليبة على السروجية وهم يكسرون ويهشمون أبواب الحوائيت وينهبون ما فيها وعند ما شاهد باقهم ذلك أسرعوا وبادروا معهم للنهب والخطف بل وشاركهم الكثير من الشطار والعامة المقلون والجيايع وانتقلوا الى قصبة رضوان الى داخل باب زويلة وكسروا الحوائيت وأخذوا ما فيها ومضوا في سيرهم الى العقادين الرومى والغورية والأشرفية وسوق الصاغة ووصلت طائفة الى سوق مرجوش فكسروا أبواب الحوائيت والوكائل والخانات ونهبوا ما فيها ولم وصلت طائفة الى خان الخليلي وأرادوا النهب قاومهم التجار الأتراك والأرناؤود الساكنون به وضربوا عليهم بالرصاص وكذلك الصرماية والأتراك الخردجية الساكنون بالرباع وكذلك كان الحال حيث تعصب طائفة المغاربة بالفضطين وحارة الكميين رموا عليهم بالرصاص وأغلقت البوابات التي على رموس العطف ونهبوا جهة الخزاوى وتبعهم الخدم والعامة في النهب وفعلوا ما لا يخفى من نهب أموال الناس والاتلاف ولولا الذين تصدوا لهم بالبنادق والكرناك وغلق البوابات لكان الواقع أفظع من ذلك ونهبوا البيوت أيضا وجفروا بالنساء واليادى والله وكانت مدة هذا الحادث خمس ساعات من قبيل صلاة الجمعة الى قبيل صلاة العصر .

وفيه طلب الباشا السيد المحروق فطلع اليه الى القلعة ومحبته عدة كبيرة من عسكر المغاربة لخفارتة وقال له ان الذى حصل للناس من نهب أموالهم بسببى والقصد أنك تجمعون أرباب المنهوبات بديوان خاص وتكتبون قوائم من كل واحد على وجه التحرير والصحة وأنا أقوم بدفعه بالناس ما بلغ فشكر له ودعا له ونزل وعرف الناس بذلك وحصل لهم بعض الاطمئنان وطلع للباشا كبار العسكر مثل عابدين بك ودبوس أوغل ومجوبك وعجوبك واعتذروا وتصلوا وذكروا ان هذا الواقع اشتركت فيه طوائف العسكر وفيهم من طوافهم وشدد عليهم في أمر إعادة ما نهب فامتلوا لأمره وأخذوا في جمع ما أمكنهم جمعه وإرساله للقلعة وأحضر الباشا طائفة المعاز وكلفهم في تعمير ما تكسر من أخشاب الدكاكين والأسواق ويدفع لهم أجرهم وكذلك الأخشاب على طرف الميرى .

في يوم السبت ٢٩ شعبان الموافق آخر يوم من شهر أيب أوفى النيل المبارك أذنه وكان وفاة النيل في هذه السنة من النواذر . فان النيل لم يحصل فيه الزيادة طول الأيام التي مضت من شهر أيب إلا شيئا يسيرا حتى حصل للناس وهم زائري وغلا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سمر القلة ورفعوها من السواحل فأفاض المولى في النيل واندفعت فيه الزيادة العظيمة وفي ليلتين أوفى أذرعه. قبل مظته فإن الوفاء لا يقع في الغالب إلا في شهر مسرى ولم يحصل في أواخر أبيب إلا في النادر وإن لم أدركه في ستين عمري أوفى في أبيب إلا مرة واحدة وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف فتكون المدة بين تلك وهذه السنة سبعة وأربعين سنة . (الجزء)

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٠ تولى قضاء مصر محمد حامد افندى بعد أن أقام الذى في القضاء قبله سنة وشهرا وثلاثة وعشرين يوما .

وفي الثانى من رمضان سنة ١٢٣٠ فرق الباشا لأهل القودية مائة وثمانين كيسا يصرف ثلثاها معجلا والثلث إما يصرف من الخزانة فيما بعد أو تسلّم لهم عروض تجارتهم التى سترد اليهم وأيضا استقر لأهل خان الخزاوى نحو ثلاثة آلاف كيس ولأهل السكية نحو من سبعين كيسا وأهل مرجوش أر بعانة ونحسين كيسا قبضوا ثلثها وذلك بخلاف قيمة القود التى فقدت من الجميع وقت النهب واستمر الباشا بالقلمة يدير أموره ويحذب قلوب الناس من الرعية وأكابر دولته بما يفعله من بذل المال وردّ المنهوبات حتى ترك الناس يستخطون على العسكر ويزبون عنه ولو لم يفعل ذلك واثرت العساكر هذه الثورة ولم يقع منهم نهب ولا تآلة لساعتهم الرعية واجتمعت عليهم أهالى القرى وأر باب الاقطاعات لشدة نكبتهم من الباشا بضبط الرزق والالتزامات وقياس الأراضى وقطع المعاش وذلك من سوء تدبير العساكر وسعادة الباشا وحسن سياسته باستجلابه الخواطر وأخذ يدير أمره في أمر العسكر وعظماهم وينعم عليهم ويعطيهم الأموال وأنعم على عابدين بك بألف كيس وغيره دون ذلك .

أنجرح الباشا بجردة من الدلاة لتسافر للديار الحجازية .

وفي الرابع من شهر رمضان وصل نجيب افندى وهو قبو كبتخدا الباشا عند الدولة فعملوا له موكبا وطلع الى القلمة وصحبته خلع يرسم الباشا وولده طوسون باشا وسيفان وشلنجان وهدايا وأحقاق نشوق مجوهرة . (الجزء)

في ٥ شوال صدر فرمان شاهانى الى أحمد طوسون باشا ابن والى مصر بتوجيه إيالة الحبش وقائمقامية جدة ومشيفه الحرم المكي لعهده تعظفا من لدن الحضرة الشاهانية ومكافأة له على صدقه واستقامته وبذله ما في وسعه من البسالة في مأموريته وبالتأكيد عليه بتنظيم الأنظار الحجازية والايالات الموجهة اليه وحماية أهلها من كل طارئ . (ترجمة)

وصلت هجامة وأخبار ومكاتب من الديار الحجازية بوقوع الصلح بين طوسون باشا وعبد الله بن مسعود الذى تولى بعد موت أبيه كبرا على الهواية وأن عبد الله المذكور ترك الحروب والقتال وأذعن للطاعة . (الجزء)

وفي ٢٣ شوال من هذه السنة وصل قانجى وعلى يده تقرير ولاية مصر محمد على باشا على السنة الجديدة .

وفي غاية شوال وصل طوسون باشا عائدا من الحجاز الى السويس فضربوا مدافع اعلاما لقدمه وحضر نجيب افندى القبو كبتخدا من الاسكندرية لملاقاته .

وفي ١٦ من شهر القعدة سافر الباشا الى الاسكندرية وأخذ صحبته عابدين بك واسماعيل باشا ولده وغيرهما من كبرائهم وعظماهم وسافر أيضا نجيب افندى وسليمان أغا وكيل دار السعادة سابقا الى دار السلطنة وأصبح الباشا الى الدولة وأكابرها الهدايا من الخيول والمهارى والسروج المكحلة بالذهب واللؤلؤ والخيش وتماثيل الأقمشة الهندية المتنوعة من الكشمير والمقصبات والتحف . ومن الذهب المضروب السكة أربعة قناطير . ومن الفضة الثقيلة في الوزن والعيار عدة قناطير ومن السكر المكر وأنواع الشراب وغير ذلك . (الجزء)



كتخدا محمد لاط اوعلى بك

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣١ - ١٢٣٠ هـ)

(سنة ١٨١٦ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته
١٨١٦	١٢	١٢	١٢٣١	١٢	١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وانقضت هذه السنة وما تجدد فيها من استمرار المبتدعات والمكوس والتحكير وإهمال السوق والمتسبين حتى عم غلظ الأسعار في كل شيء حتى بلغ سعر كل صنف عشرة أمثال سعره في الأيام الخالية مع الحجر على الإيراد وأسباب المعاش فلا يبتأ بعيش في الجسلة إلا من كان مكاسا أو في خدمة من خدم الدولة مع كونه على خطر فانه وقع لكثير من تقدم في منصب أو خدمة أنه حوسب وأهين والإزم بما رافعه فيه وقد استهلكه في نفقات نفسه وحواشيه فباع ما يملكه واستدان وأصبح بأنسا مديونا وصارت المعاش ضنكا وخصوصا الواقع في اختلاف القود والمعاملات والزيادة في صرفها وأسعارها واحتجاج الباعة والتجار والمتسبين بذلك وبما حدث عليها من مال المكس مع طمعهم أيضا وخصوصا سفلة الأسواق وبيع الخضر والجزارين والزرايين فانهم يدفعون ما هو مرتب لديهم للحسب مياومة ومشاهدة ويخلصون أضعاغه من الناس ولا رادع لهم بل يسعون لا تقسمهم حتى إن البطيخ في أوائل كثرته تباع الواحدة التي كانت تساوي نصفين بعشرين وثلاثين والربل من العنب الشراوى الذي كان يباع في السابق بنصف واحد يبعونه يوما بعشرة وآخر بائني عشر ويوما بمشانية وقس على ذلك الخوخ والبرقوق والمشمش . وأما الزبيب والتين واللوز والبندق والجوز والأشياء التي يقال لها العيش التي تجلب من بلاد الروم فبلغت الغاية في الثمن بل قد لا توجد في أكثر الأوقات وكذلك ما يجلب من الشام مثل اللبن والقمح والبر والقمح المحمى والبناب وكذلك الفستق والصنوبر وغير ذلك ما يطول شرحه ويزداد بطول الزمان قبجه . (الجمعة)

توفي في هذه السنة العلامة الأوحد والفهامة الأجد الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي وله تأليفات واضحة العبارات سهلة المأخذ كحاشيته على مختصر السعد على التلخيص وحاشية على شرح الشيخ الدردير على سيدي خليل في فقه المالكية وغيرها كثير .

١٢٣١ هجرية - استهل الحرم وحاكم مصر وصاحبها وأقطاعها وقصورها وكذلك بندر جنة ومكة والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد علي باشا (وذلك بفضل الله يؤتية من يشاء) ولاط محمد هو كفتها بك فأعظمه وهو المتصدر لاجراء الأحكام بين الناس عن أمر محذومه وإبراهيم آغا أغا الباب والدقردار محمد أفندي صهر الباشا والرزناجي مصطفى أفندي تاج محمد أفندي باش جاكرت سابقا وغطاس أفندي سرجي وسليمان أفندي الكناشي باشمحاسب ورفيقه أحمد أفندي باش قلعة وصالح بك السلاح دار وحسن آغا أغا التيكجيري وعلي آغا الشعراوي وزعيم مصر وهو الوالي وأغا التبدال أحمد آغا وهو أخو حسن آغا المذكور وكاتب الخزانة ولي خوجه ورئيس كتبة الأقباط المعلم غالي وأولاد الباشا إبراهيم باشا حاكم الصعيد وطوسون باشا فاتح الجحاز وإسماعيل باشا بولاق وعمر بك صهر الباشا أيضا على ابنته بالجيزة وأحمد آغا المعروف بيونابارته الخازن دار وباقى كشاف الأقاليم وأكابر أعينهم مثل ديوس أوغل وحسن آغا مرشمشه ومجوب بك ومجوب بك وخلافهم .

في أول يوم من المحرم قبض كفتها بك على المعلم غالي وأمر بحبسه وكذلك أخوه المسى فرنسيس وخازن داره المعلم سمعان وذلك عن أمر محذومه من الاسكندرية لأنه حوّل عليه الطلب بستة آلاف كين تأخر آداؤها أماما من حسابه القديم فاعتذر بعدم القدرة عن أدائها في الحين لأنها بواق على أربابها وهو ساع في تحصيلها ويطلب المهلة الى رجوع الباشا من غيبته . فأرسل الكفتها بقتاله واعتذره الى الباشا . وابتدئ طائفة من الأقباط في الحط على غالي مع الكفتها وعبروه أنه اذا حوسب

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يظهر عليه ثلاثون ألف كيس فقال له وإن لم يتأخر عليه هذا القدر تكونوا ملزمين به إلى الخزينة؟ فأجابوه إلى ذلك فأرسل يعرف الباشا بذلك فورد الأمر بالقبض عليه وعلى أخيه وخازن داره وجبهم وعزله ومطالبته بال ستة آلاف كيس القديمة أولا ثم حسابه بعد ذلك فأحضر المرافقين عليه وهم المعلم جرجس الطويل ومتقريوس البتوني وحنا الطويل والأبهم خلعا على رياسة الكلاب عوضا عن غالى ومن يليه . واستمر غالى في الحبس ثم أحضره مع أخيه وخازن داره فضرىوا أخاه أمامه ثم أمر بضربه فقال : وأأأضرب أيضا ؟ قال نعم . ثم ضربه على رجله بالكراييج ورفع وكرر عليه الضرب وضرب سمان ألف كراييج حتى أشرف على الهلاك ووجدوا في جيبه ألف شخص بندق ومائتي محبوب . عنهما اثنا وعشرون ألف قرش . ثم بعد أيام أفرجوا عن أخيه وسمان ليسميا في التحصيل وهلك سمان واستمر غالى في السجن وقد رفعوا عنه وعن أخيه العقاب لتلايموتا .

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٣١ هـ حصلت جمعية بيت البكرى حضرها المشايخ وخلافهم وذلك بأمر باطنى من صاحب الدولة وتذاكروا فيما يفعله قاضى العسكر من الجور والطمع في أخذ أموال الناس والمحاصيل وذلك أن القضاة الذين يأتون من باب السلطة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يتعدونها في أيام الأمراء المصريين فلما استولت هؤلاء الأروام على الملك والقاضى منهم غش أمرهم وزاد طمعهم وأبتدعوا بدعا وأبتكروا حيلة لسلب أموال الناس والأيتام والأرامل وكلما ورد قاضى ورأى ما ابتكره الذى كان قبله أحدث هو الآخر أشياء يمتاز بها عن سلفه حتى غش الأمر وتعدى ذلك لقضايا أكابر الدولة وكشخدا بك بل والباشا وصارت ذريعة وأمرا عتيا لا يمتشون منه ولا يراعون خيلا ولا كبيرا ولا جليلا وكان المعتاد القديم أنه اذا ورد القاضى في أول السنة التوتية التزم بالقسمه بعض الميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضى وكذلك تقرير الوظائف كانت بالفراغ أو المحلول وله شهر يات على باقى المحاكم الخارجة كالمحكمة وباب سمادة والخرق وباب الشعيرة وباب زويلة وباب الفتوح وطيلون وقناطر الباسج وبولاقي ومقر القديمة ونحو ذلك وله عوائد وأطلاقات وغلال من المبرى وليس له غير ذلك إلا معلوم الإمضاء وهو خمسة أنصاف فضة فاذا احتاج الناس في قضاياهم وموارثهم أحضروا شاهدا من المحكمة الغربية منهم فيقضى فيها ما يقضيه ويعطونه أجزائه وهو يكتب التوثيق أو حجة المياعة أو التورث ويجمع العدة من الأوراق في كل حجة أو شهر ثم يعضها من القاضى ويدفع له بمعلوم الإمضاء لا غير وأما القضايا مثل العلماء والأمراء فيالمساحة والإكرام وكان القضاة يمشون صولة الفقهاء وقت كونهم يصعدون بالحق ولا يداهنون فيه فلما تغيرت الأحوال وتحكمت الأثراك وقضايتها ابتدعوا بدعا شتى . منها إبطال نواب المحاكم وإبطال القضاة الثلاثة خلاف مذهب الحنفى وأن تكون جميع الدعاوى بين يديه وبدي نائبه وبعد الانفصال يأمرهم بالذهاب إلى كسنداه ليدفع المحصول فيطلب منهم المقادير الخارجة عن المقول وذلك خلاف الرشوات الخفية والمصالحات البرية وأضاف التقرير والقسمه لنفسه ولا يلزم بها أحد من الشهود كما كان في السابق وإذا دعى بعض الشهود للكتابة توثيق أو مياعة أو تركة فلا يذهب إلا بعد أن يأذن له القاضى ويصحبه بكجوقه دار ليأشتر القضية وله نصيب أيضا وزاد طمع هؤلاء الجوخدارية حتى لا يرضون بالقليل كما كانوا في أول الأمر وتخلف منهم أشخاص بمصر عن مخاديسهم وصاروا عند المتولى لما أفتح لهم هذا الباب وإذا ضبط تركة من التراك وبلغت مقدارا أخرجوا القاضى الشر من ذلك ومعلوم الكلاب والجوخدار والرسول ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديون وما بقى بعد ذلك يقسم بين الورثة فيفتق أن الوارث واليتيم لا يبق له شئ (الجد) . (وهذا مصداق قول القائل :

في مصر من القضاة قاض وله . في أكل . وارث اليتامى وله

إن رمت عدالة فنقل مجتهدا . من عدله درهم عدله

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

و يأخذ من أرباب الديون عشرونهم أيضا ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم ستين أو ثلاثة وقد كان يصالح عليها بأدنى شيء وإلا إكراما وأبتدع بعضهم الفحص عن وظائف القباينة والموازين وطلب تقاريرهم القديمة ومن أين تقفوها وتعلل عليهم بعدم صلاحية المقرر وفيها من هو باسم النساء وليسوا أهلا لذلك وجمع من هذا النوع مقدارا عظيما من المال ثم محاسبات نظار الأوقاف والمزل والتولية فيهم والمصالحات على ذلك وقرر على نصارى الأقباط والأروام قدرا عظيما في كل سنة بحجة المحاسبة على الديور والكائش وما هو زائد الشاعة أيضا أنه إذا أذعى مبطل على إنسان دعوى لا أصل لها بأن قال أذعى عليه بكذا وكذا من المال وغيره كتب المقيد ذلك القول حقا كان أو باطلا معقولا أو غير معقول ثم يظهر بطلان الدعوى أو صحة بعضها فيطالب الخضم بمحصول القدر الذي آذعاه المدعى وسطره الكاتب يدفعه المدعى عليه للقاضي على دور النصف الواحد أو يمحس عليه حتى يوفيه وذلك خلاف ما يؤخذ من الخضم الآخر وحصل نظيرها لبعض من هو ملتجئ لكتختدا بك لغيب على المحصول فأرسل الكتختدا يترجى في إطلاقه والمصالحة عن بعضه فأبى فعند ذلك حق الكتختدا وأرسل من أعوانه من استخرجه من الحبس ومن الزيادات في نعمة الطنبور كتابة الاعلامات وهو أنه إذا حضر عند القاضي دعوى يقاضد من عند الكتختدا أو الباشا يقضى فيها وقضى فيها لأحد الخصمين طلب المقضى له اعلاما بذلك الى الكتختدا أو الباشا يرجع به مع القاضد تقييدا وإثباتا فعند ذلك لا يكتب له ذلك الاعلام إلا بما عسى لا يرضيه إلا أن يسلف من جلده طاقا أو طاقين وقد حكمت عليه الصورة وتاج الباشا أو الكتختدا ملازم له ويستعجله ويساعد كتختدا القاضي عليه ويسليه على ذلك الظفر والنصرة على الخضم مع أن الفرنساوية الذين كانوا لا يتدينون بدين لما قلدوا الشيخ أحمد العريشي القضاء بين المسلمين بالمحكمة جددوا له حدا في أخذ المحاصيل لا يتعداه بأن يأخذ على المائة اثنين فقط له منها جزء والكاتب جزء فلما زاد الحال وتعدى إلى أهل الدولة رتبوا هذه الجمعية فلما تكاملوا يجلس بيت البكرى كتبوا عرضا محضرا ذكروا فيه بعض هذه الاحداثات والقسم من ولى الأمر رفعها ويرجون من المراجع أن يجرى القاضي ويسلك في الناس طريقا من إحدى الطرق الثلاث إما الطريقة التي كان عليها القضاة في زمن الأمراء المصريين وإما الطريقة التي كانت في زمن الفرنساوية أو الطريقة التي كانت أيام محيي الوزى بروهي الأقرب والأوفى وقد اخترناها ورضيناها بالنسبة لما هم عليه الآن من الجور وتمموا العرض محضرا وأطلعوا عليه الباشا فإرسله الى القاضي فامتل الأمر وبجمل السجل على مضمض منه ولم تسعه المخالفة (البرق) .

وفي أواخر ربيع الثاني سنة ١٢٣١ حضر سليم كاشف من قبل بقية الأمراء المصرية المقيمين بدقطة من بلاد السودان يتقوتون بما يزرعونه بأيديهم من الدخن وبينهم وين أقصى الصعيد أربون يوما وقد طال عليهم الأمد ومات أغلبهم ومن الباقين على قيد الحياة إبراهيم بك الكبير وعبد الرحمن بك تاج عثمان بك المرادى وعثمان بك يوسف وأحمد بك الأثني وعلى بك أيوب وقد كبرت سن إبراهيم بك الكبير وبجرت قواه ووهن جسمه ومعه مكتبة منهم يستطفون الباشا ويتمسون المحصول على الأمان والاذن لم بالسكنى بأراضى مصر بمجة يتعيشون بها بأقل العيش ويدفون ما يكفون به من الخراج فأجابهم الى طلبهم واشترط عليهم شروطا أهمها أنه لا يعطيهم اقطاعات من الأراضى والنواحى وأنهم يقيمون عندى ويتولون على حكى ولم ما يليق لكل منهم . ومن العبر أنه لما دخل الأمراء المصرية مصر بعد مقتل طاهر باشا تأمروا وتحكموا فكانت عساكر الأتراك في خدمتهم وكان إبراهيم بك هذا هو الأمير الكبير وراتب محمد على باشا من الخبز والقمح والأرز والسمن عت له من كيلار الأمير المشار اليه نمود باقم من سوء المنقلب ورجع سليم كاشف المرسل اليهم الجواب المشتتل على ما فيه من الشروط .

فى أواسط رجب سنة ١٢٣١ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بضبط مراكب الأشقياء الهاربين من تونس بسبب عجزهم عن مقاومة أحد أمراء تونس الذى حاربهم لكونهم أوقدوا نار الفتى والفساد بين الساكر ومعهم أربعة أنفار من التكايا يدعون كشف الضأرو بعد ضبط المراكب المذكورة التى علم من مكتبة والى موره أنها سائرة الى بحر سفيد وبعض

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الجزائر يصير القبض على من فيها من أولئك الأشقياء المفسدين للدونائمه الهايونية مقيدن بالحديد ومحفظا عليهم بغاية الاعتناء وعدم المخالفة . (ترجمة)

وفي أواخر رجب من هذه السنة صدر فرمان شاهاني الى والى مصر بضبط الشقي محمد بك بن أدنه لى حسن باشا الصادر فى حقه جملة أوامر شاهانية بإعدامه نظير طغيانه والسعى فى الفساد وعند الحصول عليه يصير إعدامه فى الحال وإرسال رأسه الى دار السعادة والحذر من المخالفة . (ترجمة)

فى ١٥ شعبان من هذه السنة الموافق ٤ مسرى أوفى النيل أذرعه وفتح السد يوم الخميس .

وفي أواخر شعبان من هذه السنة صدر فرمان شاهانى الى والى وقاضى مصر وأمناء الجمارك والضابطان بالقطر بطرد وعدم قبول الجزائريين والمسان وسوارى الفرنساويين اللذين هما من قوات يونابارت وكانا أسيرى إنجلترا وأطلق سبيلهما بعد حصول الصلح فخرنا من طريق مالطه الى الممالك الشاهانية لأن القواعد المرعية بين الدول تقضى بذلك لأنهما من المفسدين الذين دأبا على دس الدسائس والفتن وبخديريهم من مخالفة ذلك . (ترجمة)

وفي الثانى من شهر رمضان سنة ١٢٣١ تولى قضاء مصر منسوب زاده عبد الرحمن أفندى بعد أن أقام فى قضاء مصر الذى قبله سنة ويوما .

فى أواخر شهر شوال من هذه السنة قلد الباشا شخصا من أقاربه يسمى شريف أغا على دواوين المبتدعات وضم اليه جماعة من الكتبة وجعلوا ديوانهم بيت أبى الشوارب وعمروه عمارة عظيمة وواظبوا الجلوس فيه كل يوم لتحرير المبتدعات ودفاتر المكوس .

وفي شهر القعدة من هذه السنة أمر الباشا بالجزر على المزارع التى يزرعها الفلاحون فى الأراضى التى يدفعون نراجها . من الكتان والمسمم والعصفور والنيلة والقطن والقرطم . وإذا بدا صلاحه لا يبيعون منه شيئا كعادتهم وإنما يشتريه الباشا بالثمن الذى يقرضه ويقدره على يد أمناء النواحى والكشاف ويجملونه الى المحل الذى يؤمرون بحمله اليه ويعطى لهم الثمن أو يحسب لهم من أصل المال فإن احتاجوا لشيء من ذلك اشتروه بالثمن الزائد المفروض . وكذلك القمح والبقول والشعير لا يبيعون منه شيئا لغير طرف الباشا بالثمن المفروض والكيل الوافى .

وصدر أمر فى هذه السنة لكشاف الأقاليم بالمنادة العامة بالمنع لمن يأخذ أو يأكل من الفول الأخضر والحمص والحلبة وأن الميعين فى الخدم والمباشرين وكشاف النواحى لا يأخذون شيئا من الفلاحين كعادتهم من غير ثمن . فمن غر عليه وهو يأخذ شيئا ولو رغبيا أو تبا أو شيئا من ربيع البهائم حصل له مزيد الضرر ولو كان من الأغاطم . وكذلك الأمر بتكميل المواشى التى تسرح للرعى حوالى الجسور والقيطان .

ومن حوادث هذه السنة أن كرايت معلم ديوان الكرك ببولاق التزم مشيخة الحماية وأحدث عليها وعلى توابعها حوادث وعلى النساء اللبانات فى كل جمعة قدرا من الدرهم وجعل نفسه يوما فى كل جمعة يأخذ إرادته من كل حمام .

وسنها أن الباشا أطلق المنادة فى البلدة وتندب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف على الدور والمساكن فان وجدوا بالمسكن أو ببعضه خللا أمروا صاحبه بهدمه وتعميره فان كان يصح عن ذلك فيؤمر بالخروج منها وإخلائها ويعدا بناؤها على طرف الميرى وتضيق من حقوق الدولة . وسبب هذه النكبة أنه بلغ الباشا سقوط دار بيض الجهات ومات تحت ردها ثلاثة أشخاص من سكانها فأمر بالمنادة وأرسل المهندسين والأوصار كما ذكر . (الجزيرة)

ملاحظات تاريخية

(٥١٢٣١) ج

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

ومنها أن الباشا أمر ببناء مساكن للمسكرك الذين أخرجهم من مصر بالأقاليم يسمونها القشلاقات بكل جهة من أقاليم الأرياف لسكن المساكن المقيمين بالنواحي . لتضررهم من الإقامة الطويلة بالخيام في الحز والبرد . وكتب مراسيم إلى النواحي بسائر القرى يأمرهم بعمل الطوب اللبن ثم حرقه وحمله إلى محل البناء . وفرضوا على كل بلد وقرية فرضا معيناً يفرض على القرية ٥٠٠٠٠٠ لبنة وأكثر بحسب كبر القرية وصغرها . وفرضوا على كل قرية أيضا مقادير من أفلق النخل والجريد وأشخاصا من الرجال لحل الأشغال والمأثر ولم أجره أعمالهم في كل يوم لكل شخص ٧ أنصاف فضة ولبن يعمل اللبن أجرة أيضا ولبن الأفلق والجريد قدر معلوم لكنه قليل .

وصدر أمر لكشاف النواحي عند اكتشاف الماء عن الأراضي بأن يتقدموا إلى الفلاحين بأن من كان زارعا في العام الماضي فداني كان أو حصص أو مسمم أو قطن فليزرع في هذه السنة أربعة أفدنة ضعف ما تقدم . لأنهم عزموا على عدم زراعة هذه الأشياء لما حصل لهم من أخذ ثمرات متاعهم وزراعتهم التي دفعوا نراجها الزائد بدون القيمة التي كانوا يبيعون بها مع قلة الخراج . قتل عليهم الأمر ونجوا من ذلك واستشفوا ورضوا بمقدار العام الماضي ففهم من سويح ومنهم من لم يساع وهو ذو المقدرة . وبعد إتمامه وكال صلاحه يؤخذ بالثمن المفروض على طرف الميرى ويباع لمن يشتري من أربابه بالثمن المقرر . وبيع زيادته لطرف حضرة الباشا فتمت الأشياء وغلت الأسعار على الناس . (البرق)

صدر أمر بإنشاء ديوان الزراعة في بيت البارودي بالأزبكية وعهد بأمر إدارته لشريف بك فانتظمت مصالح الزراعة ثم نقل الديوان إلى القلعة وبعدها نقل إلى بولاق . (الروائع المصرية العدد ١٠ في ٢٧ شبان سنة ١٢٤٤)

ومنها أن المقطع القماش الذي كان ثمنه ٣٠ نصفًا بلغ سعره ١٠ قروش . والتوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين بلغ ٧ قروش . والتوب البقعة المحلاوى الذي كان يبلغ ٦٠ نصفًا بلغ ١٤ قرشا . وبسبب الجمر على النيلة غلا صيغ ثياب الفقراء حتى بلغ صيغ الذراع الواحد نصف قرش واستمر الجمر على الأرز ومزارعه لطرف الباشا بما قدره من الثمن .

واتفق أن تخصصا من أبناء البلد يسمى حسين چلي بحجوه ابتكر بفكره صورة دائرة وهي التي يدقون بها الأرز وعمل لها مثالا من الصفيح تدور بأسهل طريقة بحيث إن الآلة المعتادة اذا كانت تدور بأربعة أنوار فيدير هذه ثوران وقدم ذلك المثال إلى الباشا فأعجبه وأمر عليه بدراهم وأمره بالمسير إلى دمياط وأن يبنى بها دائرة ويهندسها برأيه ومعرفته . وأعطاه مرسوما بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والصرف ففعل وجمع قوله ثم فعل أخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ومنها أن الباشا لما رأى هذه النكتة من حسين چلي قال : إن في أولاد مصر نجابة وقابلة للعارف فأمر ببناء مكتب بحوش السراية وأن يرتب فيه جملة من أولاد البلد وممالك الباشا وجعل معلمهم حسن أفندي المعروف بالدرويش الموصل يقرظهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص روى يقال له روح الدين أفندي بل وأخصاص من الأفريج وأحضر لهم آلات هندسية متنوعة من أشغال الانكليز يأخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ورتب لهم شهرات وكساوى في السنة . واستمروا على الاجتماع بهذا المكتب وسموه مهندسخانة في كل يوم من الصباح إلى ما بعد الظهر ثم يتلون إلى بيوتهم ويخرجون في بعض الأيام إلى الخللاء لتعليم مساحات الأراضي وقياساتها بالأقصاب وهو القرض المقصود للباشا^(١) .

ومنها أمر باستمرار إنشاء السفن الكبار والصغار لنقل الغلال من الوجه القبلي والوجه البحري لناحية الاسكندرية لتباعد على الأفريج من سائر أصناف الحبوب فيشحنون السفن من سواحل البلاد القبلية وتأتي إلى ساحل بولاق ومصر القديمة

(١) ربما تكون هذه أول مدرسة أنشئت لتعليم رسم الهندسة .

ملاحظات تاريخية

(تابع) (سنة ١٢٣١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

فيصوبونها كيما هائلة عظيمة صاعدة في الهواء فصل المراكب البحرية لقلها فتصبح ولا يبقى شيء منها ويأتي غيرها وتعود كما كانت بالأشس ومثل ذلك رشيد . وأما الجيوب البحرية فانها لا تأتي الى هذه السواحل بل تنهب من سواحلها الى حيث هي برشيد ثم الى الاسكندرية . ولما بطل البناز جمعوا الخمر الكثيرة والجمال العديدة يتقلون عليها على طريق البر بالأجرة القليلة فكانت تموت من قلة العلف ومشقة الطريق . وتوسق بها السفن الواصلة بالطلب الى بلاد الافرنج بالتمن عن كل اردب من البر ستة آلاف فضة . وأما القول والشعر والحلبة والذرة وغيرها من الجيوب والأدهان فأسعارها مختلفة ويعوض بالبيضائع والبقود من الفرائسة مبيأة في صناديق صغيرة تحمل الثلاثة منها على بعير الى الخزينة وهي مصفحة بالحديد يمرون بها قطارات الى القلعة . وعند قلة الغلال ومضي وقت الحصار يتقدم الى كشف النواحي القليلة والبحرية بفرض مقادير من الغلال على البلدان والقرى فيلزوم مشايخ البلدان بما تقدر على كل بلد من القمح والقول والذرة فيجمعونه ويحصلونه من الفلاحين وهم أيضا يعملون بفلاحي بلادهم ما يعملون بحورهم وأغراضهم يأخذون الأقوات المتذخرة للعمال وذلك بالتمن عن كل اردب من البر ١٠ ريالات يعطى له نصفها ويبقى له النصف الثاني ليحسب له من أصل المال الذي سيطالب به في العام القابل .

ومنها أن الباشا سرح له أن يثنى بالخل المعروف برأس الوادي بشرقية بليس سواقي وعمارات ومزارع وأشجار توت وزيتون . فذهب هناك وكشف عن أراضي فوجدها متسعة خالية من المزارع وهي أراضي رمال وأودية فوكل اناسا لاصلاحها وتمهيدها وأن يحفروا بها ما يزيد عن الألف ساقية وينوؤا أبنية ومسكن ويزرعوا أشجار التوت لترتبه دود القز وأشجارا كثيرة من الزيتون لعمل الصابون وشروعوا في العمل والحفر والبناء وفي إنشاء توابيت خشب للسواقي تصنع بيوت الجبجي بالبناء وتحمل على الجمال الى رأس الوادي . وأمر أيضا ببناء جامع الظاهر ببيرس خارج الحسنية وأن يعمل مصبنة لصناعة الصابون وطبخه مثل التي ببلاد الشام وتوكل بذلك السيد أحمد بن يوسف نحر الدين وعمل به أحواضا كبيرة للزيت والقل . (البرق)

وأمر أيضا بشغل البارود وصناعته بجزيرة الروضة بالقرب من المقياس بعد أن يستخرجوه من كيان السبخ في أحواض مبنية ثم يكرونه بالطبخ حتى يكون ملحه غاية في البياض والحسنة كالذي يجلب من بلاد الانكليز . والمتفقد بصفة كبير على صناعته شخص أفركي ولم معالم تصرف في كل شهر ومكان أيضا بالقلعة عند باب النكجيرة لسبك المبالغ وعملها وقياساتها وهندستها والبنيات وارتفاعها ومقاديرها وسمى ذلك المكان الطبخانة وطليه رئيس وكتبة وصناع ولم شهرات .

ومنها شدة رغبة الباشا في تحصيل الأموال والزيادة في ذلك من أي طريق كان بعد استيلائه على البلاد والاقطاعات والرزق الاحباسية وإبطال الفراغ والبيع والشراء والمحول عن الموتى من ذلك والعلوفات وغلل الأنبار ونحو ذلك فكل من مات عن حصته أو رزقه أو مرتب انحل بموته ما كان على اسمه . وضبط وأضيف الى ديوانه ولوله أولاد أو كان هو كتبه باسم أولاده ومات أولاده قبله انحل عنه وأصبح هو وأولاده من غير شيء . وإن اتس من الباشا الحصول على شيء يأمر له بشيء يستغله من أقلام المكوس .

ومنها إنشاء السفن بحر الروم والقزم وأقام له وكلاء بسائر الأسماك حتى ببلاد فرنسا والانكليز ومالطه وأزمير وتونس والنايلطان والونديك والبنادقة واليمن والهند وأعطى أناسا جملا عظيمة من الأموال يسافرون بها ويحلبون البيضائع وجعل لهم الثلث في الربح في نظير سفرهم وخدمتهم . فمن ذلك أنه أعطى للرئيس حسن المحروقي ٥٠٠,٠٠٠ فرانس يسافر بها الى الهند ويشترى البيضائع الهندية ويأتي بها الى مصر . ولغيره ٦٠٠,٠٠٠ فرانس وعمل بمصر أماكن ومصانع لنسج الأقطان وكذلك الجفص والصندل . واحتكر ذلك بأجمعه . وأعطى دواليب الصناع ومعلميهم وأقامهم يشتغلون وينسجون بالمناسج التي أحدها بالأجرة . وأعطى مكاسبهم وطرائقهم التي كانوا عليها فيأخذ من ذلك ما يحتاجه من البلكات والكساوي وما زاد يرميه على التجار وهم يعمونه على الناس بأعلى ثمن . وبلغ ثمن الدرهم من الحرير ٢٥ نصفًا بعد أن كان يباع بنصفين .

تجاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٧ م) (سنة ١٢٣١ - ١٢٣٢ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية القيضان		الخلفاء			العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١
...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومنها أنه أبطل ديوان المنجزة وهي عبارة عما يؤخذ من المعاشات وهي المراكب التي تقدو وتروح لمراد الأرياف وعليها ضرائب وفرائض لا تتم بذلك . وذلك لأن معظم المراكب التي تصعد بنهر النيل وتعبر معظمها صار للباشا الوالى لأن عمل السفن والانشاء مستمر بدار الصناعة ببولاك (الترخانة) على الدوام وهي بساحل بولاك ولا يسمح للتجار بالحصول على جانب من الخشب المطلوب من الخارج إلا بجانب قليل والباقي على ذمة عمل السفن . أنشأ الباشا جسرا ممتدا من ناحية قنطرة الليمون على بين السالك على طريق بولاك متصلا الى شبرا على خط مستقيم وزرعوا بجانبه أشجار التوت وعلى هذا النفق جسور بطريق الأرياف والأقاليم .

ومنها أن اللحم قل وجوده من أول شهر رجب الى غاية السنة وغلا سعره مع رداءته وهزل حتى بيع الرطل بعشرين نصفا وأزيد وأقل .

ومنها أن الباشا عمل همته في إعادة السد الأعظم الممتد الموصول الى الاسكندرية وقد كان اتسع أمره وتغوب من مدة ستين وزحف منه ماء البحر المالح وأتلف أراضى كثيرة ونحرت منه قرى ومزارع وتعطلت بسببه الطرق والممالك وعجزت الدول في أمره ولم يزل يتزايد حتى وصل ماؤه الى خليج الأشرفية . فلما اعتنى الباشا بتعمير الاسكندرية وتشديد أركانها وأجراها وتحصينها اعتنى بأمر البحر وأرسل المباشرين والرجال والقلة وسائر ما يلزم حتى تممه .

وقال الجبرتي إن ذلك كان من محاسن محمد على باشا وكان له مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذا الزمان فلو وفقه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاوله لكان أعجوبة زمانه وفريد أوانه .

وأما المعاملة فلم يزل حالها في التزايد حتى وصل صرف الريال الفرائسا الى ٩ قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ولما بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها أنصاف قروش وأرباعها وأثمانها وتصرف بالقرط . وصارت الأنصاف العديدة لا وجود لها بأيدى الناس إلا ما قل جدا . فاذا أراد انسان شيئا منها دفع في بدلها عشرة قروش عنها . ٤٠ نصف قضة زائدة عن المبلد ان كان ذهبيا أو فرائسا أو قروشاً . ووصل صرف البنتق الى ٨٠٠ نصف والجبر ١٨ قرشا والمحبوب المصرى ٤٠٠ والاسلامبوى ٤٨٠ ، كل ذلك أسماء لا مسميات لها لانعدام الانصاف مع أنه يضرب منها المقادير والقناطر يأخذها التجار الشاميون والروميون بالقرط ثم يرسلونها متاجر بدلا من البضائع لأن الريال في تلك البلاد صرفه ثمانية نصف فقط فيكون فيه من الربح ستون نصفا في كل ريال ولما علم الباشا ذلك جعل يرسل لوكالاته بالشام في كل شهر ألف كيس من القضة العديدة ويأتيه بدلها فرائسه فيضيف عليها ثلاثة أمثالها تحاشا ويضربها قضة عديدة فيربح فيها ربحا عظيما . مات الأمير ابراهيم بك المحمدي عين اعيان أمراء الألواف المصرية ومات بدقلة وهو من عايلك محمد بك أبى الذهب . تقلد الإسمرة والإمارة في سنة ١١٨٢ وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت أستاذه في سنة ١١٨٩ وتولى قائمقامية مصر على الوزراء نحو عشر مرات وطلع أميراً على الحج في سنة ١١٨٩

١٢٣٢ هجرية - استهل المحرم من هذه السنة وحاكم مصر والمتولى عليها وعلى ضواحيها وقصورها من حد رشيد ودمياط الى أسوان وأقصى الصعيد وأسكة القصير والسويس وساحل القلزم وجنبة ومكة والمدينة والأقطار المجازية بأمرها

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

محمد على الباشا القوالى . ووزيره وكتخده محمد أغا لاط والدقتردار محمد بك صهر الباشا وأغات الباب إبراهيم أغا ومدبر أمور البلاد والأطيان والرزق والمساكن وقبض الأموال الميرية وحساباتها ومصارفها محمود بك الخازندار . والسليحدار سليمان أغا . وحاكم الوجه القبلى محمد بك الدقتردار صهر الباشا عوضا عن إبراهيم باشا ولد الباشا لافصلاله عن إمارة الوجه القبلى وسفروا الى انجاز آتفا لمحاربة الوهابيين . وباقى أمراء الدولة هم الذين ذكروا فى العام الماضى تقريبا وشاه بندر التجار السيد محمد المحروق وهو المتعين لمهمات الأسفار وقوافل العربان وغايطاتهم وملافاة الأخبار الواصلة من الديار المجازية والمتوجه اليها وأجر المحمول ونحنة السفن ولوازم الصادرين والواردين والمتجعين والمقيمين والراجلين والمتعهد بجميع القبائل والعشير وغواياهم ومعاكبتهم وإرغائهم وإرهاهم وسياستهم على اختلاف أخلاقهم وطباعهم وهو المتعين أيضا لفصل قضايا التجار وبعوث الباشا ومراسلاته وتجاراته وشركاته وابتداعاته ومتابعة توجيه المرايا والمساكر والذخائر الى نواحى المجاز .

وفى هذا اليوم سومت أبواب الحرفيع والباعة والزياتون والجزارون والحضرية والنجارون ونحوهم من المسانبات والمشاهرات واليوميات الموظفة عليهم للحسب ونودى برفعها أمام المحتسب فى الأسواق وغوض المحتسب عنها خمسة أكيلس فى كل شهر يستوفيا من الخزينة العامة . وعملوا تسعيرا بترخيص أسعار المبيعات بدلا عما كانوا يفرمونهم للحسب .

فى ١٥ المحرم من هذه السنة وصلت أشغال وبغول وجواميس هزيلة من الأرياف وازدادت باقائتها هزالا من الجوع فذبحوا منها بالمذابح أقل من المعتاد ووزعت على الجزارين . ثم امتنع وجودها واستمر الحال والناس لا يحدون ما يطبخونه لعيالهم . وكذلك امتنع وجود الخضروات وانعدم وجود السن والزيت والسيرج وزيت البذر والقرطم لاحتكارها بلجة الميرى . وكذلك شمع العسل والشمع المصنوع من الشمع وأغلقت المعاصر والسيارج ووقع الخبز على عمال الشمع فلا يصنع الشماعون ولا غيرهم ونودى على بيع الموجود منه بأربعة وعشرين نصفًا وكان يباع بثلاثين وأربعين فأخفوه وطفقوا يبيعونه خفية بما أجوا . وانعدم وجود بيض الدجاج لجلهم كل عشرة منه بأربعة أنصاف وكان قبل المائدة اثنان نصف . وفقد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالأسواق دجاجة لأنه نودى على الدجاجة باثنى عشر نصفًا وكان الثمن عنها قبل ذلك ٢٥ فاكتر .

وفى شهر صفر من هذه السنة تجردت عدة عساكر أتراك وبغاربة الى المجاز ومحبتهم أبواب صنائع وحرف .

وفى الشهر المذكور أرسل الباشا الى بندر السويس أشغال وأدوات عمارة بقصد عمارة قصر لخصوصه اذا نزل هناك .

فى مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة شحت المبيعات والغلال والأدهان وغلا سعر الحبوب وقل وجودها فى الرقع والسواحل فكان الناس لا يحصلون شيئا منها الا بغاية المشقة .

وفى عزل الباشا حكام الأقاليم والكشاف وتوايهم وطلبهم للحضور وأمر بحسابهم وما أخذوه من الفلاحين زيادة على ما فرضه لهم . وأرسل من قبله أشخاصا مفتشين للفحص والتجسس على ما أخذوه منهم من غير ثمن فأخذوا يقررون المشايخ والفلاحين ويحرقون كسوفهم بغير أثمان الأشياء من غنم ودجاج وغيره .

فى مستهل شهر ربيع الثانى من هذه السنة شح وجود الغلال فى الرقع والسواحل حتى امتنع وجود الخبز فى الأسواق فأخرج الباشا جانبًا من الفسلة ففرقت على الرقع وبيعت على الناس وهى ألف إردب فاقضت فى يومين ولا يبيعون أزيد من كيلة ويكتفى ببيع الإردب الواحد بمقدار ١٢٥٠ نصفًا .

وفى الشهر المذكور أورد محل لعمل الشمع الذى يعمل من الشموع بعطفة ابن عبد الله بك جهة السروجية واحتكروا لأجل عمله جميع الشموع وامتنع وجود الشمع فى حوانيت الدهانين ومنعوا من يعمل شيئا من الشمع فى داره أو فى القوالب الزلاج وحذروا من عمله خارج العمل كل التحذير وسعروا وطله بأربعة وعشرين نصفًا . (النجدة) .

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٣٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى حول معمل الشمع الى جهة الحسينية عند الدرب الذى يعرف بالسبع والضع .
وفيه برزت أوامر الى كشف النواحي بإحصاء عدد الأغنام ويفرض عليها كل عشر شياه واحدة من أعظمها إما كبش
أو نعجة بأولادها يجمعون ذلك ويرسلون به الى جمع أغنام الباشا وفرض أيضا على كل فدان رطل من السمن ويعطى في ثمن
الرطل عشرين نصفًا ويجمع الأبطال مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشف النواحي ويرسلونها الى مصر لأنه لما علمت
التسعية وتسعر رطل السمن بستة وعشرين نصفًا ويبيع السمن والزيت زيادة نصفين اشتد الحال في انعدام السمن .
وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة أيضًا امتنع وجود الفلال لاحتكار الباشا لها وبيعها على الافرنج بالثمن الكثير
فاشتد الحال وزاد الهول والتشكى وبلغ الخبز الباشا فأطلق أيضًا ألف إردب وبيعت على الناس كل ربع بقرش فكان ثمن
الإردب ٢٤ قرشًا .

وفيه نجزت عمارة السواقي التي أنشأها الباشا بالأرض المعروفة برأس الوادى بناحية شرقية بليس وهي تزيد على ألف ساقية
وغرسوا بالأرض عددًا وافرًا من أشجار التوت لتربية دود القز واستخراج الحرير وبرزت الأوامر الى جميع بلاد الشرقية
بطلب الأشخاص الذين ليس لهم أطيان يستوطنون أرض الوادى وتبنى لهم كهوف يسكنون بها واستجلب أناسًا من الشام وجبل
لبنان لتعليمهم تربية دودة القز واستخراج الحرير ورتب لهم نفقات حتى تظهر النتيجة وقد تعمر هذا الوادى بالسواقي والأشجار
والسكان وانتشاء دنيا جديدة متسمة لم يكن لها وجود من قبل ذلك بل كانت برية خرابًا وفضاء واسعًا .

وفي شهر جمادى الآخرة رأى حضرة الباشا حفر ترعة عميقة يجري فيها الماء الى بركة عميقة تحفر أيضًا بالإسكندرية تسير
فيها السفن بالغلال وغيرها ومبدها من خليج الأشرفية عند الرحمانية فطلب لذلك خمسين ألف فاس وأناط بالعمل مائة ألف
فلاح . (الجبذ)

في رجب سنة ١٢٣٢ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بأنه بناء على طلب السيد احمد رشيد المهندس الثالث بالمهندسخانة
المهايونية قد صار تدارك وشراء ٥٤ لوح زجاج مستديرة ولوازم أخرى من نحاس وأخشاب بفيات معتلة وطول كل كرة
ثلاثون باغا وكسورا ومنها طول ١٥ باغا وكسورا وقد صار سخن ذلك بمعرفة قيوكتخدا مصر بالسفن وسيصل مع معار باشا
الخاصة وبلغ مصاريف وأمان ذلك ٤٤٥١ قرشًا كما بالكشف المحفوظ بحسابات الخزينة العامرة والمبادرة في إرسالها بحجة
المهندس المذكور حال وصولها واشعار الإستانة بوصولها الى المدينة المنورة . (ترجم)

في ١٠ رجب من هذه السنة وصلت هجانة وأخبار عن إبراهيم باشا من الحجاز بأنه وصل الى محل يسمى الموتان فوق عينه
وبين الوهابية وقائع مهمة وقتل منهم مقتلة عظيمة أخذ منهم أسرى وخياما ومدفعين . (الجبذ)

وفي الثامن عشر من رجب سافر الباشا الى أسكدة السويس ومعه السيد محمد الحروق ليتلقى سفائنه الواصلة بالبضائع
المهندسية .

وفي شهر شعبان من هذه السنة قرى اهتمام الباشا لحفر الترع الموصلة الى الاسكندرية وأن يكون عرضها ١٠ قصبات
والعمق ٤ قصبات بحسب علو الأراضي وانخفاضها وتعينت كشف الأقاليم لجمع الرجال وفرضوا عليهم بحسب كثرة أهل
القرية وقتلها وعلى كل عشرة أشخاص شخص كبير . وجمعت الطلقات ولكل غلق فاس وثلاثة رجال لخدمته وأعطوا كل
شخص ١٥ قرشًا ترجيلة وثلاثين نصفًا أجرته كل يوم . وكان ذلك وقت اشتغال الفلاحين بالمصايد والدراس وزراعة الذرة
التي هي معظم قوتهم وتعين جماعة من المهندسخانة ونزلوا مع كيهم لمساحتها وقياسها . فقاموا من ثم ترعة الأشرفية حيث
الرحمانية الى حد الحفر المراد بقرب عمود السوارى بالاسكندرية فيبلغ ذلك ٢٦٠٠٠ قبصة . ثم قاموا من أول التربة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القديمة المعروفة بالناصرية وابتدأها من المكان المعروف بالعطف عند مدينة فوة فكان أقل من ذلك ينقص عنه ٥٠٠٠ قصبه وكسر فوقع الاختبار على أن يكون ابتدأها هناك .

وفي أثناء ذلك زاد النيل قبل المناداة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنه القبطي وأغرق المغاوى وأهمل أمر الحفر في الترع المذكورة الى ما بعد النيل واستردت الدراهم التي أعطيت للفلاحين وكانت ٤٠٠٠ كيسا .

وفيه اهتم الباشا ببناء حائطين بحرى رشيد عند الطينه على يمين البغاز وشماله يتحصر فيها بينهما الماء ولا تظمى الزوال وقت ضعف النيل ويقع بسبب ذلك العطب للراكب وقد كل بناؤها في هذا الشهر وهذه القعلة من أعظم المهم الملوكة التي لم يسبق بمثلها .

وفي عشرين شعبان شق شخص بياض زويلة لسبب الزيادة في المعاملة وعلقوا بأنفه ريال فرانسه وفيه أيضا خزم المحتسب آتاف أشخاص من الجزائريين في نواح وجهات متفرقة وعلق في آتافهم قطعاً من اللحم وذلك بسبب الزيادة في ثمن اللحم . (الجزيرة) وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٢ تولى قضاء مصر محمد قريبي أفندى بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة .

وفي السابع عشر من رمضان طلب المحتسب حجاجاً أخضرى الشمر بنواحي الرملة فأخذته الى الجالية وشقته على السبيل المجاور لحارة الميضة .

وفي يوم الاثنين ٢٨ شهر رمضان الموافق ١٦ مسرى أوفى النيل أذرعه فكسر السد يوم الثلاثاء وبحرى الماء في الخليج . ولم يقع فيه مهرجان كالعادة وإنما حضره كئنداً بيك والقاضى وغيره .

هذا والمحتسب مواظب على السروح ليلاً ونهاراً ويقاقب يجرح الأذان والضرب بالدبوس وأقعد بعض صناع الكفاة على صوانتهم التي على النار .

وفي شهر ردى الحجة من هذه السنة بلغ ثمن الثوب القطن الذى يقال له البطانة الى ٣٠٠ نصف فضة بعد أن كان بـ ١٠٠ نصف وأقل وأكثر بحسب الزيادة والجودة وأدركاه يباع بعشرين نصفاً وبلغ ثمن المقطع القماش الغليظ الى ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك وهذه البدعة أشنع البدع المحدثه وضربها عم الغنى والفقير والجليل والحقير والحكمه العلم الكبير . (الجزيرة)

وفي آخر سنة ١٢٣٢ هجر وضبط جميع أنواع الحباكة وكل ما يصنع بالكوك وما ينسج على نول أو نحوه من جميع الأصناف من ابريسم أو حرير أو كان الى الخلوص والقل والحصير في سائر الإقليم المصرى وانتظمت لهذا الباب دواوين بيت محمود بك الخازن دار وأياما بيت الخروق والمفتتح لأبواب هذا العمل هو المعلم يوسف كتمان الشامى والمعلم منصور أبو سريون القبطى ورتبوا لضبط ذلك كتاباً ومباشرين بالنواحى والبلدان فيحصون ما يكون موجوداً على الأنوال بالناحية من القماش والبز والأكسية الصوف المعروفة بالزعايط والدفاق ويتكبن عدده على ذمة الصانع حتى اذا تم نسجه دفعوا لصاحبه ثمنه بالفرض الذى يفرضونه وإن أرادها صاحبا أخذها من الموكاين بالثمن الذى يقدرونه بعد الختم عليها من طرفها بعلامة الميرى فان ظهر عند شخص شيء من غير علامة الميرى أخذ منه وعوقب وغرم ويطوف الموكلون بمباشرة الأنوال على النساء اللاتي يغزلن الكتان فيشترون ذلك منهن بالثمن المفروض ويسلمونه للنساجين ثم تجمع أصناف الأقمشة فى أماكن للبيع بالثمن الزائد وجعلوا ليعملها أمكنة مثل خان أبو طاقية وخان الجلاد وبه يجلس المعلم كتمان ومن معه . (الجزيرة) .

توفى الشيخ محمد بن أحمد السبازى الشهير بالأخير من مؤلفاته المجموع في مذهب مالك حاذى به مختصر خليل جمع فيه الراجح في المذهب وشرحه شرحاً نفيساً وقد صار كل منها مقبولا في أيام شيخه العبدوى حتى كان اذا توقف شيخه في موضوع

تجارب النبل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٨ م) (سنة ١٢٣٢ - ١٢٣٣ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة				
طابقه غرة الحرم من كل سنة تواريخ الميلاد	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٥	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٥	١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١١ نوفمبر سنة ١٨١٧	١٨١٨	١٢٣٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يقول هاتوا مختصر الأمير وهي منقبة شريفة وشرح مختصر خليل وحاشية على المفتي لابن هشام وحاشية على الشيخ عبد الباقي على المختصر وحاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهره وحاشية على شرح الشذور لابن هشام وحاشية على الأزهرية وحاشية على الشنورى على الرحبية فى الفرائض وحواشى على المعراج وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية ومؤلف سماه مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين واتحاف الأنس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ورفع التلبس عما يسأل به ابن خميس وتمم التمام فى شرح آداب الفهم والأفهام وحاشية على المجموع وتفسير سورة القدر وكان مولده فى شهر ردى الحجة سنة أربع وخمسين ومائة وألف وتوفى فى يوم الاثنين عاشر ردى القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف . (المجذ)

١٢٣٣ هجرية - استلم الحرم ووالى مصر وحاكمها الوزير محمد على باشا وهو المتصرف فيها قبلها وبجربا بل والأقطار المجازية وضواحيها وبسده أزمة الثغور الإسلامية ووزيره محمد بك لاظ كتحدا وهو قائمقامه والمتصرف فى الأحكام الكلية والمجزئية نافذ الكلمة وافر الحرمه وأغاث الباب إبراهيم أغا متولى أيضا أمر تعديل الأوصاف وسلاح دار الباشا سليمان أغا ومحمود بك الخازن دار والمعلم غالى كاتب السر والدقتر دار محمد بك صهر الباشا وحاكم الجهة القبلية والرزناجى مصطفى أفندى وأغا مستحفظان حسن أغا البهلوان والزعم على أغا الشعراوى والمحتسب مصطفى أغا كرد .

أما المعاملة فلم يزل أمرها فى اضطراب بالزيادة والنقص وتكرار المصادرة وصرف الرىال الفرنسا الى أرعاية نصف فضة والحبوب الى أرعاية عثمانين والبنديق الى تسعاية نصف والمجرالى ثماناية نصف وأما هذه الأصناف العديدة التى تذكر فهي اسماء لا وجود لمسمياتها فى الأيدى .

وفى الثانى عشر من الحرم سافر الباشا الى الإسكندرية لمحاسبة الشركاء والنظر فى بيع الغلال والمتاجر والمراسلات .
فى ١٩ محرم من هذه السنة ارتحلت عساكر أتراك ومغاربة بمجدة الى الحجاز .

وفى شهر ربيع الأول من هذه السنة انعدم وجود القناديل الزجاج وبيع القنديل الواحد الذى كان ثمنه خمسة أنصاف بستين نصفًا اذا وجد .

وفى أواخر شهر ربيع الثانى حضر مبشر من ناحية الحجاز بغير بنصرة إبراهيم باشا على عبد الله بن سعود واستلامه على بلدة تسمى الشقراء فضربت مدافع .

وفى الحادى والعشرين من شهر جمادى الأولى حضر الباشا من غيبته بالإسكندرية .

فى منتصف جمادى الآخرة حصل خسوف للقمر فى سادس ساعة من الليل وكان المتخفف منه مقدار النصف .

وفى التاسع والعشرين منه حصل كسوف للشمس فى ثالث ساعة من النهار وكان المنكشف منها مقدار الثلث . (المجذ)

فى أوائل رجب سنة ١٢٣٣ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر يشيره الى ورود مكتبة ومعها مكاتبات مفتى مكة المكرمة وسائر علماء الأقطار المجازية عن يد الشيخ عبد الرسول التى علم منها حصول انضمام الشريف حمودة مع الخوارج وارتكابهم الأمور المنافية للدين والشريعة وتحليل الحرام وبالمكس كذهب سعود الخارجى . ولدى عرض تلك المكتبة والمرفقات بها

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على الشريعة الفراء للنظر فيها قد صدرت فتوى شرعية بقتل المذكور ووكيله حسن بن خالد ومن يتبعهما على تلك المفاصد الباطلة بأمر ولّى الأمر بناء على تلك الفتوى الشرعية يؤكد بضبط المذكورين وقتلهم جزاء لهم على ما ارتكبوه من الحناية والمبادرة في تطهير تلك الجهات من المفسدين وعدم سريان هذه الفتنة لجهات أخرى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ٧ شعبان سنة ١٢٣٣ الى كاشف الغريبة يشير عليه بالاتحاد مع كل بك في تأسيس وتنظيم مصلحة الأموال والغزل لتعميم ذلك في سائر الأقاليم . (ترجمة)

وفي غرة رمضان تولى قضاء مصر ملاحق زاده محمد سرور افندي بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة في قضاء مصر .

وفي يوم الاثنين أول شوال من هذه السنة الموافق ١٨ أبيب أوفى النيل أذرعه فأقروا فتح سدّ الخليج ٣ أيام ونودي بالوفاء يوم الأربعاء وفتح السدّ وجرى الماء في الخليج يوم الخميس ٤ شوال من هذه السنة . وحضر فتح الخليج كتبخدا بك والقاضي ومن له عادة بالحضور واشتملت النار بالحريقة واحترق فيها أشخاص مات بعضهم .

في ٤ شوال سنة ١٢٣٣ صدر فرمان شاهاني يتعطف الحضرة الشاهانية على محمد على باشا بإبقاء ولاية مصر لمعهده مكافأة له على ما بذله من الغيرة والحجة والاستقامة وعلى الخصوص ما أبداه من الهمة في مصلحة الحرمين الشريفين وبالتأكيد عليه بالمحافظة على المملكة وعدم غدر الرعايا وظلمهم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ شوال سنة ١٢٣٣ من محمد على باشا الى أمين جمر ك الاسكندرية بأن إعطاء النظرون للتجار لا يمكن إلا بعد مضى التواريخ المحددة بالبيوراليات الصادرة بالاغطاء وعدم جواز إعطاء النظرون لآخرين إلا من بعد الاستعلام ممن صدوت لهم الأوامر من قبل . (ترجمة)

وأمر في تاريخه من محمد على باشا مباشرة تشييل غزل الأقمشة وعمل عينات عنها لأجل تنظيم ورش لها .
وأمر في ١٢ شوال من محمد على باشا الى محافظ دمياط بعمل (دوائر) للارز بالآت جديدة وعمل رابطة ونظام خصوصي لها لأن ثروة مصر من أركانها تجارة هذا الصنف ومن الوجوب الالتفات لهذا الأمر . (ترجمة)

وفي يوم الاثنين ٢٩ شوال وصل قايي وعلى يده تقرير لحضرة الباشا على السنة الجديدة: وطلع الى القلعة في موكب وقرئ التقرير بحضرة الجميع وضربت المدافع .

وفي ٢٩ من شهر ذى القعدة صدر أمر من محمد على باشا للخزينة المصرية يشير به أنه طالع في الكتب التاريخية أن التربة الأشرفية (التي تتبدي من ساحل مرقس من البحيرة) المزمع تجديد لها الآن كان المؤسس لها الاسكندر ومن معه من حكام اليونان وذلك لحكمة ثم اندثرت وفي زمن استيلاء الأكراد على مصر تجددت بأمر السلطان الأشرف ثم اندثرت أيضا . وأنه كلف شاكر افندي المهندس مباشرة فتحها وبذل الهمة في ذلك . (ترجمة)

وفي ٢٥ من شهر الحجة صدر أمر من محمد على باشا بآبار المسكوكات كما يأتي :

٢٠	٣٧	محمودية	٠٠	٩	ريال فرنسا
٢٠	١٦	بندي ذهب	٠٠	٢١	قطعة ذهب
٠٠	١٢	أسلامبولي ذهب	٢٠	٢٠	مجر ذهب
٠٠	١٠	مصرية ذهب	٠٠	١٤٤	دبلون
٢٠	٧	القطعة أم خمسة الجهادية			

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٣ ذى الحجة سنة ١٢٢٣ صدر بيورلدى من محمد على باشا خطابا لحضرات القضاة والمفتين وقيب الأشراف والعلماء الأعلام وحضرات المحافظين والمأمورين بالقطر المصرى عموما ليكون معلوما لدى الجميع أنه صدر الأمر الشاهانى بتوليتى واليا على القطر المصرى فى هذا العام المبارك مثل السنين السابقة وأنكم تكونون جميعا فى غاية الاستقامة والانقياد والمواظبة بتأدية الدعوات الصالحات ببقاء ذات الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وبيورلدى بتاريخ ٣ ذى الحجة سنة ١٢٢٣ من محمد على باشا بالتصريح الى البرنس لوتيكس أحد أمراء الانجليز بجفر المحال المامول وجود آثارات قديمة فيها بالوجه القليل . (ترجمة)

وبيورلدى بتاريخ ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٢٣ من محمد على باشا باعطاء مقاطعات الملح والمشروبات الروسية التراما الى سلم آغا ابتداء من سنة ١٢٢٣ (ترجمة)

أمر الباشا بزيادة الخراج فى هذه السنة وجعل على كل فدان ٦ قروش و ٧ قروش و ٨ قروش وذكر أنه مساعدة على محاربة المجهاز والخوراج .

وفى هذه السنة أشار الباشا بناء على مشورة بعض الإفرنج بإنشاء عمارة بين السورين وحارة النصارى المعروفة بمجنيس العدس المتوصل منها الى جهة الخرنفش ليجتمع بها أرباب الصنائع الواصلون من بلاد الإفرنج وغيرهم وهى عمارة عظيمة ابتدئوا فيها من العام المناضى واستمروا مدة فى صناعتها بالآلات الأصولية التى يصطنع بها اللوازم مثل السندالات والمخارط والحديد والقواديم والمناشير والتراجات وغير ذلك وأفردوا لكل حرفة وصناعة مكانا وصناعا يحتمى المكان على الأنوال والدواليب والآلات الغربية الوضع والتركيب لصناعة القطن وأنواع الحرير والأقمشة والمقصبات وطلبوا مشايخا لآلاتهم وأزموهم بجمع أربعة آلاف غلام من أولاد البلد ليستعملوا تحت أبدي الصنائع ويتعلموا ويأخذوا أجره يومية فمنهم من يكون له القرش والقرشان والثلاثة بحسب الصناعة وما يناسبها ويرجعون الى أهاليهم آخر النهار وهى دار صناعة عظيمة صرف عليها مقادير عظيمة من الأموال وربما تحتاج الى عشرة آلاف غلام .

وفى ختام هذه السنة زاد ضيق الحال حتى عدم ما يسر جوبه به من الزيت والشيرج والزيت الحار والسمن فانه شح وجوده ولا يوجد منه إلا القليل عند بعض الزبائن ولا يبيع الزيات زيادة عن الأوقية كذلك اللحم لا يوجد منه إلا ما كان فى غاية الرداءة وامتنع أيضا وجود القمح بالساحل والعرصات حتى انجز امتنع وجوده بالأسواق . وأعظم من ذلك شدة الأذى والضيق وخصوصا بذوى البيوت والمسائير من الناس بسبب قطع إيرادهم وأرزاقهم من الفائض والجنيحة السائرة والزرق الاحباسية وضبط الأنوال وكان يعيش منها الوف من العالم .

ومنها زيادة النيل فى هذا العام الزيادة المفرطة التى لم نسمع مثلها حتى أغرق الزروع الصفيفة مثل الذرة والنبالة والسسمم والقصب والأرز وأكثر الجفائن بحيث صار البحر وسواحه والملقى بلجة ماء وأنهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيتوانات وكان ينبع الماء من وسط الدور واخطط بحر الجيزة ببحر مصر العتيقة حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة .

ومن حوادث هذه السنة اضطراب العملة فقد بلغ صرف البندق ٨٨٠ نصف فقة والقرانسه ٤١٠ نصف والمحبوب ٤٤٠ وهو المصرى وأما الاسلامبولى فيزيد ٤٠ والمجر ٨٠٠ نصف ولا يوجد من تلك الأنصاف بأيدى الناس إلا النادر جدا .

وفىها توفى شيخ الاسلام الشيخ محمد الشوانى الشافى الأزهرى شيخ الجامع الأزهر بزم الأرباء ٢٤ محرم وله تاليف منها حاشية جلية على شرح الشيخ عبد السلام على الجوهرة وتقليد المشيخة بعده السيد محمد العوسى . (النجدي)

بلغت إيرادات الحكومة فى هذه السنة ٢٢٩,٧٩٦ كلسا و ٤٩٥ قرشا و ٣٧ فضة عبارة عن ١,١٤٨,٩٨٨ جنيها و ١/١٠٩٥٩ مليا وفىها تأسست محافظتا رشيد ودمياط .

ملاحظات تاريخية

حل ريفيه ٢٠ ٤٩٧ ٢٠٢ حل	٤٤١٤	١٦٥	١٢	٢١٨٥٦	٢٢٩	٣٢			
التربية :									
س ط فزنت	١٢٧٠١	٢٩٢٢	٣١						
مال اتمان ٣٠٠ ٣١٠٠٢٩٩ ٣٢٩٠٤٢ ركتور ثلاثة ١٤٢٤٢٣ ركتور اربعة ١٣٧٨٨ رزق ٢٣٣٤٤ ملك	٤٧٩	٢٩٩	٤						
أراضي ٨ ١٢ ١٠٥١١									
حل ريفيه ٩ ٢٤٧ ٤١ حل	٣٨١٩	١٢٨	١	١٧٠٠٠	٢١٩	٣٦			
البيضة :									
س ط فزنت	١٠٠٥٢	٣١١	٣٨						
مال اتمان ٩٠٠ ١٨٥١٧٨ ١٨١٩٩٩ ركتور ثلاثة ١٢٧٣٢ ركتور اربعة ١٣٧٨٨ رزق ٨٤٠٥	٢٤٢	١٦٤	٤						
مال أراضي ١٦ ٢٠ ٤٥٢٤									
حل ريفيه ١ ٤٤٠ ١٢ حل	٣٣٩٠	٩٨	٢٦	١٢٧٨٥	٧٤١٧٨				
القرية :									
س ط فزنت	٩٠٦٢	٧٢٣٥							
مال اتمان ١٦ ١٣٨٠١٨ ١٢٤٦٨٢ ركتور ثلاثة ٢٥٤١١ ركتور اربعة ١٠٧٩١ ركتور رزق	٤٨١	٤٥٩	٣٣						
أراضي ٨ ١١ ١٧٢٧٩									
حل ريفيه ٣٦ ٤٨٧ ٨ حل	١٨٢٤	٣٩٩	١٢	١١٣٦٨	٤٣٢	—			
ولاية البيضة :									
س ط فزنت	٥٧٧٦	٣٧٣	٣٨						
مال اتمان ٨ ١١ ٩٠٣٨١ ١١ ١٢٤٦٨٢ ركتور ثلاثة ١٩ ١٥٢٢٢ ركتور اربعة ١٠٨٢٩ رزق ١٢ ٢٠٠ المادي	٣٦٥	١٨١	١٨						
أراضي ١٨ ٠ ٥٣٨٨	١١٨٨	٦١	١٤						
حل ريفيه ٣٦ ٣٩١ ٨٩ حل				٧٣٣٠	١١٦	٣٠			
من حطب جهات بقرية				٣	٢٣٨	١٢			
دورات المير	١٧	١٦	٢٦						
شون المير بقرية	٣	٢٩	٣٠						
شون بوقاق	٨	١٢٨٤	—						
شون الراعي	٢٠	٢٠٦	—						
غلال السلة	١٧	٣٠١	١٠						
تقل بسله				٦٢	٣٢٧	٢٦			
	١٠٩٦٣١	١٥١	١١				٥٠٩٩٩	١٤٤	١٦

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٣هـ)

إجمالي الإيرادات والصروفات عن سنة ١٢٣٣

ملاحظات		الولايات		الأقاليم		إجمالي الأقاليم		مجموعه	
ملاحظات	كيس	بارنقوش	كيس	بارنقوش	كيس	بارنقوش	كيس	بارنقوش	كيس
تابع من الأقاليم القديمة والبحرية									
تابع حساب المصالح الأجنبية									
تابع شون بيدر تغيير من ابتداء ربيع آخرة ١٢٣٢ نهاية اجهزة ١٢٣٤			٨٨٥٦	٣١٠١٤	٢٦٩٤٨	١٨٢٥	١٥٥٣٢٩	١٠٤٣٥	
توزيع مصروف	٩	٤٦							
من المصروف الأمانية	٣٩٥٦	٣١٤	٢٨						
من المصروف الجاهات			٢٩٦٥	٣٦١	١٨				
باقى					٤٨٩٠	٤٤٨	٣٦		
حصوله أموال النصارى الأقاليم والدار التي صار ادارتها على ذمة الميرى من محرم سنة ١٢٣٣ وجهه من حساب الله الأول التي من									
المحرم سنة ٢٣ نهاية صفر سنة ٢٤ وحساب الله الثانية من ربيع الأول سنة ٢٤ نهاية صفر سنة ١٢٣٥	٢٦٠٣٩	٩٦	٣٥						
حساب الله الأول من محرم سنة ٢٣ نهاية صفر سنة ٢٤	٥٩٠٠٠	٣٦٩	١٦						
إيرادات عن الأرباح المحصلة			٢٠١٣٨	٢٣٧	١٩				
توزيع مصروف قيمة ما جات رسا ريف وشتربات وأجر وعوارات وغيره									
باقى									
حساب الله الثانية من ربيع الأول سنة ٢٤ نهاية صفر سنة ٢٥	١٥٧٥٨	٩٨	٢٤						
إيرادات عن الأرباح	٥٩٥٧	١٤٥	٣٩						
توزيع مصروف قيمة ما جات رسا ريف وأجر وعوارات ومروافع وغيره									
باقى			٩٨٠٠	٤٥٢	٢٥				
حصوله الميرى الذي صار ادارتها من ابتدى شوال سنة ٢٢ نهاية جاد آخرة سنة ٢٥									
إيرادات :									
ربح التنبيل	٤٢٨٢	٩	٢٩						
وفر حواصل الميرى وعلاجه بغيره وبالبادر	١٣٧٥	٥١	٧						
من المصروف من جهات	١٥٨	٢٣٩	٢٨						
توزيع مصروف			٥٩١٥	٣٠٠	٢٤				
قيمة أرباح الأوقاف المالية من أوقية وديار المنقولة من أبتدى رجب سنة ٢٤ نهاية جاد آخرة سنة ٢٥	٢٩٠	١٢٢	٢٧						
ما جات القطار والقطنة وشتربات وأجر وعوارات وما جات وراثات	٩٠٧	١١٤	٢٧						
باقى			١١٩٧	٢٣٧	١٤				
حصوله الميرى من جاد آخرة سنة ٢٣ نهاية جاد آخرة سنة ٢٤									
من الله من جاد آخرة سنة ٢٣ نهاية جاد آخرة سنة ٢٤									
باقى					٤٧١٨	٦٣	١٠		

ملاحظات تاريخية

أصله - كس

عن حساب نارياح التتيل

كس -

أصل الوارد ٢٣٤٨ ٥٩ ٢٨

معاريف التلح وطلاه ٢١٦ ٢٠ ٩

أصله ٢٦١٤ ٨٧ ٧

تربل سول ٢٦٢ ٣٧٢ ١٩

بقي ٢٣٥١ ١١٣ ٢٨

قيمة التلح ٨٢٧١ ٢٦٥ ٠٠

سابقه ٦٠٢٠ ١٥١ ١٢

إيرادات من جهات ٢٠٤ ٢٩٥ ٢٩

١٢٣٥ ٤٧ ١

١٤٣٠٤ -

١٢١٠ ٢٤٣ ١

١٨٣٢ ٤٣ ٣٣

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

١٨٣٢ ٤٣٨ ٧

١٠٥٣٣٩ ٢٠٩ ٣٥

ملاحظات تاريخية

تج (١٢٢٢ هـ)

إجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٢٢٣

بيانات		الأقسام		إجمالي الأقسام		جهة مصرية	
		كيس	بازو	كيس	بازو	كيس	بازو
ماليه من الأقسام الدينية والمصرية :				٦٨٢٠٠٠٤٣٨	٧	١٠٥٢٣٩	٢٠٩٢٥
تابع المصالح :							
مسلمة المدايع من ائتمنى رجب سنة ١٢٢٤		٤٦٧٦	٩				
خارج ولاية جلاله آخرة سنة ١٢٢٤		٣١٧٢	٢٥				
إيرادات من رجب سنة ١٢٢٤							
أسه		٧٨٤٩٠٤١١	٣٤				
تحويل عن القمم الى الخزينة		١٦٦٨	١٩٦				
باقى			٢٦	٦١٨١	٢١٥	٨	
أسه				٧٤٥٠٢	١٣٢	١٥	
تحويل عن مصادر زكاة البنية المسمى التى كان يشارى زادها التواجه براكيل الاكبرى بالوجه القليل							
تحويل عن مائة مائة الى شئون الأبدار بجهة مصرية		٤٧٤٧٦	٣١				
أسل المصروف							
باقى		٣	١٢٩	٤٤	١٣	٧٤٤٥٧	٢٨٦
باقى						٢٣٩٧٩٦	٤٩٥١٣٧
عن الأقسام :							
الأقسام الدينية							
أسله عن جهة الإيرادات		٣٢٣٠٧	٣٧٢				
تحويل عن جهة المصروفات		٣٦٦٩	٢٦١٤				
باقى				٢٨١٣٨	٢٤٧	٢	

ملاحظات

ملاحظات تاريخية

الأقاليم الوسطى	أصله من جملة الإيرادات	٢٧٥٤٩	١٣	٢	١٣٤٤٨١	٣٥٤٢٤	٢٨٩	٥	١٠٤٣٤٠	٦٥١٩	١٥٥٣٣٩	٢٠٩٢٥
توزيع من جملة المصروفات	٥١٨٨	١١٥	٢٨									
الأقاليم البحرية	٢٢٣٦٠	٣٩٧	١٤									
أصله من جملة الإيرادات	١٣٤٤٨١	٣٥٤٢٤										
توزيع من جملة المصروفات	٣٠١٤١	٢٨٩	٥									
بقي												
من المصالح	١٠٦٤٨٨	٢٧٨	٥									
أصله من جملة الإيرادات	٣٢٠٣٠	٤٩٢	٣									
توزيع من جملة المصروفات												
بقي	٧٤٤٥٧	٢٨٦	٢									
٢٢٩٧٩٦	٤٩٥	٣٧										
٣٠٠٨٢٦	٤١٩	٧										
٧١٠٢٩	٤٢٣	١٠										
٢٢٩٧٩٦	٤٩٥	٣٧										

يترك :

أصله من الإيرادات	١٥٠٢١٣٤	١٩	٧
توزيع من المصروفات	٣٥٥١٤٩	٢٣	١٠
بقي	١١٤٨٩٨٤	٤٩٥	٣٧
	٢٢٩٧٩٦	٤٩٥	٣٧

مخاريق النيل وفيضاته وأسماؤه من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٩م) (سنة ١٨٢٤م)

السوانح			نهاية التاريخ		نهاية القياس	الخلفاء				العالم أو الولاية			
م	س	ع	س	م	س	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

١٢٣٤ هجرية - هلت السنة وسلطان الاسلام السلطان محمود شاه ابن السلطان عبد الحميد بدار سلطته اسلامبول ووالى مصر وحاكمها محمد على باشا القولة لى وكنتهاده وبقى أرباب المناصب على حالهم كالعام الماضى .

وفى أول المحرم وردت الأخبار من شرق انجاز بنصرة إبراهيم باشا على الوهابية قبل استهلال السنة بأربعة أيام . فعند ذلك نودى بزينة المدينة سبعة أيام فكانت زينة لم يسبق لها مثيل وصرف فيها مبالغ وافرة ابتهاجا بهذا النصر المبين .

وفى السابع عشر من المحرم وصل عبد الله بن سعود الوهابى ودخل من باب النصر وصحبه عبدالله بكباش قبطان السويس ثم توجه الى بيت إسماعيل باشا ابن الباشا فأقام به يوما وفى صباح ثانى يوم قابل محمد على باشا فى سرايه بشبرا فلما دخل عليه قام له وقابله بالباشاشة وأجلسه بجانبه وحادثه وقال له ما هذه المطالوة؟ فقال الحرب سيجال قال وكيف رأيت إبراهيم باشا؟ قال ما قصر وبذل همته ونحن كذلك حتى كان ما كان قدره المولى فقال أنا إن شاء الله أتزجى فيك عند مولانا السلطان فقال المقدر يكون وكان بصحبة الوهابى صندوق صغير من الصفيح فقال له الباشا ما هذا؟ قال هذا ما أخذه أبى من الحجرة أصحبه معى الى السلطان وفتحته فوجد به ثلاثة مصاحف قرآنا مكلفة وثلاثمائة حبة لؤلؤ كبار وحية زمرد كبيرة وبها شريط ذهب فقال له الباشا الذى أخذ من الحجرة أشياء كثيرة غير هذا قال هذا الذى وجدته عند أبى فانه لم يستاصل كل ما فى الحجرة لنفسه بل أخذ كذلك كبار العرب وأهل المدينة وأغوات الحرم وشريف مكة فقال الباشا صحيح وجدنا عند الشريف أشياء من ذلك . ثم ألبسه خلعة وعاد الى بيت إسماعيل باشا . (المبرق)

وفى الثامن عشر من المحرم سافر محمد على باشا الى دمياط .

وفى التاسع عشر سافر عبد الله بن سعود وصحبه جماعة من الططر الى دار السلطنة عن طريق الاسكندرية .

فى ٤ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ صدر بيورلدى من محمد على باشا الى الكولونيل فولت اسمت الانجليزية بالسياحة الى النيل الأعلى . (ترجمة)

فى ٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى بتأسيس فابريقتى الخرغفش وبولات بمعرفة الخواجات جوميل ونجنى وتعين بعض أشخاص ممن لهم المام بتشغيل أنواع المنسوجات والدبارة بمعيتهما .

فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الأصفاف بأنه صار نظر الترتيب الذى عمل بمخصوص تنزيل عشرة قروش من ثمن كل قطار من أسعار القطن الجارى أخذه من الفلاحين فعلى مقتضى ذلك تجرى المحاسبة وككسا تورد تحمر به الرجح بالتركى بدون ما يشعر أحد . ويظه على السامرة بعدم إفشاء هذا الأمر لأحد منهم وعند إخبار أى واحد منهم للفلاحين بذلك يرسل لطره أو الى محمود بك وأن هذه الطريقة من الطرق المستحسنة . (ترجمة)

ولما وصل محمد على باشا الى دمياط فى غضون شهر صفر أقام بها أياما قليلة ثم سافر منها الى البرلس ثم الى الاسكندرية فاحتفل الافرنج فيها بمقدمه وأقاموا الزينات الفاتحة هم والأهالى ابتهاجا بنصرة عساكر محمد على باشا على الانجاز وخضوعه خضوعا تاما .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٤ حضر الى مصر من منفاه بطعنا السيد عمر التقيب حيث أذن له بذلك الباشا عند ما أرسل اليه المذكور التهانى عن يد حفيده السيد صالح بما أن الله عليه من النصر بفتح الأقطار المجازية فتقاه الباشا بالباشة وطفق يسأله عن جده فيقول له بخير ويدعولكم فقال هل في نفسه شيء أو حاجة تقضيها له؟ فقال لا يطلب إلا طول البقاء لحضرتكم ثم انصرف . فأرسل الباشا اليه في ثاني يوم عثمان السلطانك ليسأله ويستفسره عما عسى أن يستحي من مشافهة الباشا بذكره ولم يزل يلاطفه حتى قال لم يكن في نفسه إلا الحج الى بيت الله إن أذن له افنتبنا بذلك فلما عاد بالجواب أنهم عليه بذلك وأذن له بالذهاب الى مصر وأن يقيم بداره الى أوان الحج إن شاء برا وإن شاء بحرا وقال أنا لا أتركه في الغربة هذه المدة إلا خوفا من الفتنة والآل لم يبق شيء من ذلك فانه أبى وبني وبينه ما لا أنساه من المحبة والمعروف وكتب له الجواب الآتى :

مظهر الشائل سنيها حميد الشؤون وسيمها سلالة بيت المجد الأكرم والدنا السيد عمر مكرم دام شأنه

أما بعد فقد ورد الكتاب اللطيف من الجانب الشريف تهنئة بما أنعم الله علينا وفرحنا بمواهب تأييده لدينا فكان ذلك مزيدا في السرور ومستديما لحمد الشكور وجميلة لتناكم وإعلانا بنيل مناكم جزيم حسن التناء مع كال الوفاق ونيل النلى هذا وقد بلغنا بجلكم عن طلبكم الإذن في الحج الى البيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام للرغبة في ذلك والترجى لما هنالك وقد أذنكم في هذا المرام تقريبا لذى الجلال والإكرام ورجاء لدعواتكم بتلك المشاعر العظام فلا تدعوا الإبتال ولا الدعاء لنا بالقال والحال كما هو الظن في الطاهرين والمأمول من الأصفياء المقبولين والواصل لكم جواب منا خطابا الى كتحداثا ولكم الاجلال والاحترام مع جزيل التناء والسلام .

وفي شهر ربيع الثاني حصل الاهتمام بحفر التربة المعروفة بالأشرفية الموصلة الى الاسكندرية وكان قد حصل الاهتمام بأمرها في العامين الماضيين ونزل اليها المهندسون وخططوها وأهل أمرها اقرب مجيء النيل وترك الشغل في مبدئها ولم يترك الشغل في منتهائها عند الاسكندرية بالقرب من عمود البوارى حفروا هناك منتهى وهي بركة منسعة وحوطوها بالبناء المحكم المتين وهي مرسى المراكب التى تعبر منها الى الاسكندرية بدلا عن البغاز وهو ملتقى البحرين ونزل الأمر الى كشف الأقاليم بجمع الفلاحين والرجال على حساب مزارع القنادين فيحصبون رجال القرية المزارعين ويدفعون للشخص الواحد عشرة ريات ويخصم له مثله من المال وإذا كان له شريك وأحب المقام لأجل الزرع الصيفى أعطاه حصته وزاده عليها حتى يرضى خاطره وزوده بما يحتاج اليه أيضا وعند العمل يدفع لكل شخص قرش في كل يوم ويخرج أهل القرية أفواجا ومعهم أغار من مشايخ البلاد ويحتمعون في المكان المأمورين بالاجتماع فيه ثم يسيرون مع الكاشف الذى بالناحية ومعهم طبول وزور وبيارق ونجارون وبناءون وحدادون وفرضوا على البلاد التى فيها التخييل غلقا ومقاطف وعرايين وسلبا وعلى البنادر فرسا ومساحي شيء كثير بالغنى وطلبوا أيضا طائفة الغواصين لأنهم كانوا اذا تسفلوا في قطع الأرض في بعض المواضع ينبع الماء قبل الوصول الى الحد المطلوب . (البحرى)

وفي العشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ ورد مرسوم الباشا بعزل كتحدا بك عن منصب الكخدائية وتولية محمود بك فيها عوضا عنه وحضر محمود بك في ذلك اليوم من الاسكندرية وطلع القلعة وتعين إبراهيم أفندى وهو ديوان أفندى الباشا الحاضر من استامبول في نظر الاطيان والرزق والالتزام عوضا عن محمود بك .

وفي السابع من جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ ضربت مدافع كثيرة بسبب ورود نجاة من الأقطار المجازية مباشرة باستيلاء خليل باشا على بنى الجناز صلحا . (البحرى)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٣٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاريخ المذكور وصلت الأخبار عن عبد الله بن سعود بأنه لما وصل إلى إسماعيل طافوا به البلدة وقتلوه عند باب هماميون وقتلوا أتباعه أيضا في نواح متفرقة فذهبوا مع الشهداء .

وفيه قوى الاهتمام بأمر حفر التربة الأشرفية وسبقت الرجال والفلاحون من الأقاليم البحرية وجدوا في العمل .

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الأستانة يشير به إلى إرسال المائة وعشرين رطل النيلة من المحصول الجديد إلى سواحل أوروبا وهي التي تحب من الزراعة في هذه السنة لميعها لأجل معرفة ما ينتج منها من الأرباح . (ترجمة)

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتخدا بك مصر يشير به بضرورة عملية تلقيح الجدري بالقطر المصري . (ترجمة)

في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى رزناجي مصر يشير به بترتيب معاش حسب اللائق للعساكر الذين يصابون بجروحات جسيمة وصاروا عاديمي التكسب للذين يريدون الإقامة بمصر ومن يريد التوجه إلى بلده يصرف له مبلغ معلوم مكافأة على خدماته وقيد أسمائهم بالدفاتر . (ترجمة)

في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر المحمودية يشير به إلى لباس خلع للشاغ والعمد الذين بذلوا الجهد في مجاز حفر المحمودية والأكتاف إلى الجميع بالتلطف في حق المشاغل والعمد والمأمورين . (ترجمة)

في ١٥ رجب سنة ١٢٣٤ مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا الحضرة السلطانية يذكر بها حصول مزيد منقونية من الهدية التي وردت إليه منهوى طعم حلالة من طوابع الحضرة السلطانية ومجادة وبذلك أقبلها مع الشكر والانتخابها . (ترجمة)

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى أغاسي دار السعادة يلتمس بها بذل الهمة في تقديم الدقترين المشتملين على مرتبات أهالي وقرقاء وسكان الحرمين الشريفين اللذين صار حصر تلك المرتبات فيهما وهذه الدفاتر الجديدة عملت بمعرفة جمعية قضاة وفقه الحرمين الشريفين بتأديهم مع إبراهيم باشا وإلى جدته وشيخي الحرم المكي والمدني ليكونا أساسا جديدا بدلا من الترايب القديمة التي كانت تقضى بحرمين البعض السابق تقديمهما إلى الباب العالي لأعقاب الحضرة الشاهانية لصدور الأوامر الكريمة بالاعتقاد ويرجو إعادتهما لطرفه للعمل بموجبهما . (ترجمة)

في تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا للأغا المشار إليه يذكر أنه موجود بالحرمين الشريفين آثار خيرية من إنشاء الوزراء السابقين وهم سينان باشا ويوسف باشا ومحمد باشا ويريد أن يكون أسوتهم كذلك في بناء آثار خيرية في الحرمين المذكورين المباركين ويلتمس التوسط لدى الأعقاب الشاهانية للحصول على تصريح ببناء كتيبتين بالحرمين الشريفين ويرجو بذل الهمة في هذا الأمر .

في ١٥ رجب سنة ١٢٣٤ صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا يذكر بها أنه أرسل إليه ألف كيسه برسم جيب الحضرة الشاهانية وأربعة رموس خيل مطعمين برسم الأعقاب الشاهانية ويرجو منه تقديم ذلك للأعقاب الشاهانية . (ترجمة)

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا الحضرة الشاهانية يذكر بها أنه مرسل له (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف قرش عملة مصرية هدية يرجو قبولها . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى الصدارة العظمى يرى بها ورود فرمان شاهاني إليه وهديا شاهانية وهي خنجر مرصع وكرك سمور وما ذلك إلا علامة على سرور وأرتياح الحضرة السلطانية على ما أبدته من تطهير الأقطار المجازية وإطفاء فتنة الدراعية التي هي من محض سطوة الحضرة السلطانية . (ترجمة)

أمر في ٣ شعبان سنة ١٢٣٤ من محمد علي باشا إلى الخواجه باغوص الترجمان بشيخه إلى تقي الرعايا الأجانب الخالين من الزراعة والتجارة والمشبهين إلى بحر برا ومكتبة القناصل بذلك . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٣ شعبان سنة ١٢٣٤ إلى محافظ الاسكندرية بعدم التداخل في مسائل تركت الأروام المتوفين وتغويض أمرها إلى البطريرق باتحاده مع أعيان تلك الطائفة طبقا للقاعدة القديمة . (ترجمة)

في يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الأولى من هذه السنة حضر الباشا إلى شبرا ووصل في أثره قهوجى باشا القادم من طرف الدولة في خلال هذا الشهر وعملوا له موكبا في صباح يوم الخميس وطمعوا إلى القلعة ومع الأغا المذكور ما أحضره برسم الباشا وولده إبراهيم باشا الذى بالجهاز خاتمان سمور لكل واحد خلمة وخنجر مجوهر لكل واحد وشنجان مجوهران وساعة من جوهر وغير ذلك وقرئ القرمان بحضرة الجمع وفيه التناء الكثير على الباشا والعفو عن بقى من الوهابية وفي ضمن القرمان الاذن للباشا بتولية إمرات وقايميات لمن يختار . وعلى ذلك خلع الباشا على كل من على بك السلانكى قايمى باشا وحسن آغا أذربايجانى كذلك وخليل أفندى حاكم رشيد وشريف بك . وحضر أيضا عقبه اطواخ لكل من عباس بك ابن طوسون باشا ابن الباشا ولأحمد بك ابن طاهر باشا .

وفي شهر جمادى الثانية حصل بعض موت بالطاعون فداخل الناس وهم بسبب ماحدث في أكابر الدولة والنصارى من المنحجب وعملت الكورتيينات وبغرت الأوراق والمجالس .

وفي أواخر جمادى الثانية رجع الكثير من فلاحى الأقاليم إلى بلادهم من الأشرفية وهم الذين أتوا ما زرعهم من العمل والحفر ومات الكثير من الفلاحين من البرد ومقاساة الثعب . (الجنز)

صدر فرمان شاهاني في أواسط رجب سنة ١٢٣٤ إلى إبراهيم باشا وإلى جدّة وقاضى المدينة بالتأكيد عليهم بنفى الشيخ أبى بكر أفندى مفتى الأحناف إلى مصر جزاء له على تداخله في الأمور الخطرة وتضوّه بما يخشى منه حصول اختلال في البلدة الطاهرة .

وصدر فرمان شاهاني في تاريخه إلى إبراهيم باشا وإلى جدّة وقاضى المدينة المتوّرة بنفى السيد جمال الليل زين العابدين أفندى مفتى الشافعية بالمدينة المتوّرة إلى مصر لتداخله فيما لا يئنه مما يخشى منه اختلال البلاد الطاهرة .

وصدر فرمان شاهاني في ١٨ شعبان سنة ١٢٣٤ إلى والى مصر بشيخ أحد تلامذة المهندسخانة المايونية مهندسا للمعارات الكتبة بالأقطار المجازية وترتيب اللازم للذكور من ماهية وخلافه كسلفة حتى تنهى مأموزيته .

تحرىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٥ هـ)

(سنة ١٨٢٠ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			التاريخ			الاسم			الاسم		
١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١
١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١
١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غضون شهر شعبان سنة ١٢٣٤ صرّفوا بقية الفلاحين عن العمل في التربة الأشرية لأجل حصاد الزرع ووجهوا عليهم طلب المال .

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٤ تولى قضاء مصر عاشر افندى حفيدى محمد نبيل افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة في قضاء مصر .

في ١٤ شوال الموافق ١٢٣٤ هـ من شهر أبيب نودى بوفاء النيل وكان الباشا بجهة الاسكندرية بسبب ترعة الأشرية . وأمر حكام الجهات بجمع الفلاحين للعمل فكانوا يربطونهم قطارات بالحبال ويتزلون بهم في المراكب وتعطلوا عن زرع الدراوى الذى هو قوتهم وقاسوا شدة بعد رجوعهم من المرة الأولى ومات الكثير منهم من البرد والتب وكل من سقط أهاوا عليه من تراب الحفر ولو فيه الروح ولما رجعوا الى بلادهم للحصيد طوبوا بالمال وزيد عليهم عن كل فدان حمل بعير من التبن وكيلة قمع وكيلة قول وأخذ ما يبيعونه من القلة بالثمن الدون والكيل الوافر فاهم إلا والطلب للمرد الى الشغل في التربة وزرع المياه التى لا يقطع نبعها من الأرض وهى في غاية الملوحة والمرة الأولى كانت في شدة البرد وهذه المرة في شدة الحر مع قلة المياه العذبة فينقلونها بالروايا على الجمال مع بعد المسافة وتأخرى الاسكندرية .

وفي منتصف الحجة سنة ١٢٣٤ سافر الباشا الى الصعيد وسافر صحبته حسن طاهر باشا ومحمد أغا لآظ المنفصل عن الكشخانية وغيرهم من أعيان الدولة .

ومن حوادث هذه السنة أن النيل زاد زيادة مفرطة أكثر من العام الماضى وهذا من النوادر وهو الفرق في عامين متباينين واستمر أيضا في هذه السنة الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزراعة وربما قص قليلا ثم يرجع في ثاني يوم أكثر مما قص . (الجبرق) .

١٢٣٥ هجرية — في السابع والعشرين من المحرم حضر الباشا من الصعيد بعد ما وصل في سرحته الى الشلال .

وفي الحادى والعشرين من صفر وصل إبراهيم باشا ابن محمد على باشا من الأقطار المجازية منصورا عن طريق القصير .

وفي الثانى والعشرين من الشهر دخل بموكب حافل من باب النصر وشق المدينة وعلى رأسه الطلخان السليمى من شعار وقد أرمى لحيته بالجماز وحضر والده الى جامع الغورية بقصد الفرجة على موكب أبته وطلع بالموكب الى القلعة ثم رجع بالهبة الكاملة الى قصره الجديد بالروضة .

وفي أواخر ربيع الأول سنة ١٢٣٥ انقضى أمر الحفر في التربة الأشرية الخاصة بالاسكندرية ولم يبق من الشغل إلا القليل ثم تنحوا لها شرما خلاف فما المعمول خوفا من غلبة البحر ورجع المهندسون والفلاحون الى بلادهم بعد ما هلك معظمهم .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهذه هي أنواع العملة وأسعار المأكولات من جنوب وغلافه من سنة ١٢٣٥ لغاية سنة ١٢٤٠ كللين أدناه مستخرجا ذلك من دفاتر ديوان الخديوي والخرينة المصرية .

صنف	حـ	صنف	حـ
أفة بن قهوه	٢ ٢٠	أفة الأرز العاده	١ ٠٠
» جمع العسل	٣ ٠٠	رطل مسل بلدى	١ ٥
رطل الصابون	١ ٠٠	رطل العسل الأبيض	٠٠ ٣٠
أفة الخلل	٠٠ ٢٤	أفة زيت شيرج	١ ١
» السبرتو	٠٠ ١٦	» » زيتون	١ ١٠
» جمع زفر	١ ٣٠	إردب الحنطة برسم الخبازين والأهالي	٢٩ ٠٠
قطار لحم روى وبلدى	١٠ ٠٠	رطل اللحم الضانى	٠٠ ٢٢
حملة الحطب الروى	٥ ٠٠	» » من البقر والجاموس	٠٠ ١٣
أفة الدخان بأنواعه	٢ ٢٠	خبز ١٠٠ درهم	٠٠ ٢١
		أفة السكر المكرر	٢ ٢٠

أنواع العملة التي كانت تتداول في تلك السنين

حـ	حـ	حـ	حـ
خيرية مصرية ذهب	٦ ٠٠	بندق ذهب	١٩ ٠٠
ريال فرنسا فضة	٦ ٢٠	بندقى »	١٥ ٠٠
بوزك فضة	٤ ٢٠	مجر »	١٨ ٠٠
أكلك فضة	٣ ١٥	ربع بندقى »	٣ ٣٠
قرش اسلامبولى فضة	٢ ٠٠	دوبلين »	١٤٤ ٠٠
جهادية بيضة فضة	٢ ٠٠	خيرية جهادية ذهب	٥ ٠٠
		مصرية ذهب	٩ ٠٠

تسمية كافة أصناف الفواكه تكون باجتهاد المحتسب بالاتحاد مع عمد الفكمانية لعدم امكان وضع تسمية لها .

استحضرت في هذه السنة بزة القطن من الهند على يد شوميل (Chomel) .

في ٥ ربيع أول سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا الى محافظة دمياط بخصوص تشغيل التطرون بجهة دمياط . (ترجمة)

وفي أول ربيع الثانى عزل الباشا محمد بك الدقديار عن إمارة الصعيد وقلد عوضه أحمد باشا ابن طاهر باشا .

في ٤ ربيع الثانى صدر بيورلدى من محمد على باشا بالنصر على لسيو فونظه ويده بالسباحة الى الجهات الشلالات . (ترجمة)

وفي ٥ ربيع الثانى صدرت مكتبة من محمد على باشا الى الصدارة العظمى يرى بهادفع مبلغ ٧٥٠٠ كيه قيمة التزامات عهدته التي هي دار الضرب المصرية والكرك المصرية بموجب شرائط الالتزام حسب السنين السابقة بمقتضى الخطط الممايوني المخصص لإيراد تلك الالتزامات الى جيب الحضرة السلطانية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وفي سابعه سافر محمد علي باشا الى الاسكندرية وبعثه ولده إبراهيم باشا ومحمد بك الدقتردار والكتبخدا القديم ودبوس وأغل للكشف على التربة .

وفي الثالث عشر من ربيع الثاني حضر الباشا ومن معه من غيبتهم وقد أنشرح خاطره لتسام التربة وسلوك المراكب وسفرها فيها وكذلك سافرت فيها مراكب رشيد والقناير بالبضائع واستراحوا من وعمر البغاز والسفر في المالخ الى الاسكندرية والنقل والتجريم وانتظار الريح المناسب لاقترام البوغاز والبحر الكبير ولم يبق في شغل التربة الا الأمر اليسير واصلاح بعض جسورها . (البرقة)

في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا ديوان مصر بإبلاغ جيش إسماعيل باشا سر عسكر السودان الى ١٠٠٠٠ وتعين محمد بك ناظرا لتشغيل ذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاحاني في أواسط جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ الى إبراهيم باشا وإلى جدّة وشيخ الحرم المكي وإلى الحبش بإعتاد صرف مرتب قضاء مكة المكرمة البالغ قدره ٤٠٩٠٠ محبوب من مال جرك جدّة الشيخ محمد أحمد الله المعين لهذه الوظيفة عن سنة ١٢٣٦ ويصرف هذا المبلغ للذكور عينا لترايد قيمة المسكوكات أو من الفضة وعليه خط همايوني بذلك .

في ٢٩ جمادى الأولى صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظة دمياط بإعطاء النظرون الى الخواجه بوجيتي بصفة الترام لتشغيله بمعرفة . (ترجمة)

وفي غضون شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ خرج الباشا الى ناحية القليوبية حيث التحول بالربيع وخرج معوك لضيافته بقلقشده وأضافه ثلاثة أيام وكذلك تامل كاشف الناحية وغيره وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الخويطات وابن الشواري كبير قلوب وابن عسروكان محبة الباشا ولده إبراهيم باشا وإسماعيل باشا وحسن باشا .

في أواخر جمادى الثانية من هذه السنة غزت عساكر محمد علي باشا بقيادة حسن بك الشامشرجي حاكم البحيرة سيوه وملكوها .

وفي الثالث من شهر رجب سنة ١٢٣٥ رجع حسن بك الشامشرجي من ناحية سيوه بعد أن استولى عليها وقبض من أهاليها مبلغا من المال وأقرّر عليها قداما يقومون بدفعه للجزينة في كل عام . (البرقة)

في ١٦ رجب صدر أمر الى متصرف جرجا يشير بتعين محمد بك مأمورا لتشغيل لوازمات إسماعيل باشا وجيشه المعين الى ما وراء أعلى الصعيد .

وفي العشرين من شهر رجب سافر محمد أغا لآظ وهو المفصل عن الكتبخداية الى قبلى ليكون في مقدمة الجردة التي ستسافر الى الشلال .

وفي أواخر رجب سافر الباشا الى ناحية الوادى لينظر ما تجدده من المائر والمزارع والسواقي وقد صار هذا الوادى إقليا على حدته وعمره قري ومساكن ومزارع . (البرقة)

في ٨ شعبان سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا ديوان خديوى بشأن تأسيس ورشة لعمل الأحبال واستحضار أوساطوات لتشغيلها . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شعبان سنة ١٢٣٥ سافر إبراهيم باشا الى القلوبية ثم الى المنوفية والغربية لقبض الخراج سنة تاريخه والطلب بالوقاي التي انكسرت على الفقراء وكان الباشا سامع في ذلك وهي بواقي سبع سنين فكان يطلب جميع ماعلى القرية في ثلاثة أيام ففزع الفلاحون ومشايخ البلاد وتركوا غلاتهم في الأجران وطفقوا في النواحي بنسائهم وأولادهم وكان يحبس من يحمده من النساء ويضربهن وكان المطلوب تحصيله مائة ألف كيس . (المحقق)

في غرة رمضان سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك مأمور تهليل مهمات جيش السودان يشير به الى ورود إفادة اليه وعلم منها ما أجراه من نحو قطع الشلال الأعلى بالألفام لسهولة مرور المراكب ويؤكد عليه ببذل الحمة ومزيد العناية في مأموريته . (ترجمة)

وفي غرة رمضان تولى قضاء مصر درويش السيد مصطفى افندى بعد أن أقام الذى قبله في قضاء مصر سنة كاملة وتوفي في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ وعين بدله ابنه درويش السيد محمد أمين افندى من قبل محمد علي باشا بفرمان في غرة رمضان سنة ١٢٣٦ بعد أن أقام والده في القضاء تسعة أشهر وأربعة عشر يوما .

واستهل شهر رمضان والاهتمام حاصل بتجريدة فتح السودان ووقع الاختيار على ثلاثة من العلماء يكونون بصحبة التجريدة وهم محمد افندى الأسبوطى قاضى أسبوط والسيد أحمد البقل الشافعين والشيخ أحمد السلاوى المغربى المالكي وأقبضوا الأول عشرين كيسا وكسوة وكل واحد من الاثنين خمسة عشر كيسا وكسوة ورتبوا لهم ذلك في كل سنة .

فرمان شاهانى في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٣٥ الى والى وقاضى مصر بإصدار أوامر شاهانية مرارا بعدم تلبية أو تقص قيمة المسكوكات عما تقرر قبل ومع ذلك فإن بعض المحتكرين للتجارة في ذلك ما زالوا يتداولون المسكوكات بزيادة عن قيمتها وبأن صار أعمال ربط عن فيات العملة لعلوة مقدار على قيمتها حسب الآتى وبمجازاة من يتعدى حدود القيمة المذكورة بالعقاب الشديد وبالتأكيد عليه بدقة الاهتمام وعدم التهاون في ذلك ولا يهمل المتعدى عن عقابه دقيقة واحدة فيجازى وحده هي القيمة .

بندق ذهب	١١	٠٠	مجر ذهب	١٥	٠٠
محبوب اسلابولى	٨	٠٠	ذهب قراجة	١٤	٣٠
» مصرى	٧	٠٠	» اسبابولى	١٠٤	٠٠
رج بندق	٢	٣٠	ريال سليم	٦	٢٠
ذهب تونس والجزائر	١٢	٠٠	ريال فضل	٦	٠٠
خيرية ذهب	١٥	١٠			

وفي السابع من شهر رمضان سنة ١٢٣٥ حصل حريق بالقلعة احرق فيه ديوان الكتبخدا بك ومجلس شريف بك وتلفت أشياء وأمتعة ودفاتر وقدرت الخسائر بما تزيد عن خمسة وعشرين ألف كيس حرقا ونهباً وانتقلت الدواوين الى بيت طاهر باشا بالأزبكية .

في ١٢ رمضان صدر أمر الى كتبخدا بك يشير به أنه تقرر ترتيب مجلس .

وفي الخامس من شهر شوال سافر الباشا الى الاسكندرية وأقام ولده إبراهيم باشا فلنظر في الأحكام والشكاوى والدواوين وكانت إقامته بقصره الذى أنشأه بشاطى النيل بمجاه مضرب الشباب .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٣ شوال سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا إلى مأمور ديوان خديوى يشير به أن الغلال وأسائر المرتبات التي تقرر تزيتها إلى أهالي الحرمين وللمرمن أيضا من خزينة مصر بمقتضى الإرادة الشاهانية يلزم مداركتها وتجهيزها قبل موسم الحج لإرسالها وتسليمها لأربابها قبل الموسم طبقا للأمر المشار إليه وإن الأوامر الصادرة مرسله داخل مظاريف لمحافظة مكة والمدينة والمحافظات ولخزينة وخزيتى مكة والمدينة بهذا الشأن لتوصيلها لأربابها والاهتمام في هذا الأمر . (ترجمة)

وفي التاسع والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٣٥ الموافق لثالث مسرى أوفى النيل أذرعه وكسر السد في صبحها بمحضرة كتبخدا بك والقاضى وجرى الماء في الخليج .

في ٥ ذى القعدة صدر أمر من محمد على باشا إلى محمد بك مأمور تشييلات جيش السودان يشير أنه علم من مكاتبته الواردة منه والوصله مرفوقها التي فيها بيان حريمات وأولاد وبعض أتباع بقية الأمراء المصريين الذين كانوا التجأوا إلى دنقلة الراغبين حضورهم وعزم بعض أزواج الحريمات المذكورة وبعض الرؤساء على الالتجاء إلى الحبشة يكون العمل حسب التعليمات المعطاة قبلا في حقهم . (ترجمة)

في ٢٢ ذى القعدة صدر أمر من محمد على باشا إلى كتبخداية مصر يشير به إلى تجهيز ثلاثة خيول بطقوما مزركشة برسم ركوب الحضرة الشاهانية ومقدار تقديده من الذهب المصرى برسم جيب الحضرة الشاهانية أيضا . (ترجمة)

في ٤ ذى الحجة صدر أمر من محمد على باشا إلى ناظر الأصفان بخصوص تكثير زراعة الكاكان وإنشاء ورش وغرضنا إبلاغ المحصول سنويا إلى مائة ألف قطار مع تصليح الورش الموجودة بالمصورة والغربية ورشد . (ترجمة)

في ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا إلى كتبخدا بك يشير به إلى حصول بعض اختلال من جيش سرعسكر السودان كما علم من مكاتبته الواردة وتجاسر بعض قواد الجيش على ارتكاب أمور مغايرة للنظام ويشير به إلى إجراء اللازم في ذلك بالمخاطبة مع سرعسكر وتسكين هذه الفتنة في أقرب وقت . (ترجمة)

وفي الرابع من شهر ذى القعدة وصل قايىمى وعلى يده تقرير للباشا بولايته على مصر للسنة الجديدة وتقرير آخر أولاده إبراهيم بولاية جدة وقررت المراسم وضربت المدافع وفيه سافر إسماعيل باشا إلى جهة قبل وهو أمير للمعسكر المعينة لبلاد النوبة .

وفي شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٥ سافر إبراهيم باشا لوجه قبل ليجمع ما يجده عند الناس من التمتع والقول والندس وأخذوا كل سفينة غصبا لحل الغلال وجمعها في الشون البحرية لتباع على الإفراج بالآثمان العالية .

ومن حوادث سنة ١٢٣٥ زيادة النيل زيادة مفرطة وخصوصا بعد الصليب وقد كان حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل في العامين السابقين فلما حصلت الزيادة بعد الصليب وطوى الماء على أعلى الجسور وغرق مزارع الذرة والنبيلة والقصب والأرز والقطن وأشجار البساتين وغالب أشجار الليمون والبرتقال بما عليها من الثمار وصار الماء ينبع من الأرض المنوعة نبعاً ولا عاصم من أمر الله وطال مكث الماء على الأرض حتى فات أوان الزراعة ولم نسمع ولم نرى في خوالى السنين نتائج الغرقات بل كان الفرق نادر الحصول وعلا ماء الخليج حتى سد غالب فرجات القناطر ونبع الماء من الأراضي الواطئة القريبة من الخليج . (البرقية)

ومنها أن ترعة الاسكندرية التي سمورها بالمحمودية على اسم السلطان محمود فتحوا لها شرما دون فيها المعبد لذلك واهتلت بالماء فلما بدأت الزيادة زادت وارتفع الماء في المواضع الواطئة وغرقت الأراضي فسدوا ذلك الشرم وأبقوا من

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

داخله فيها عدة مراكب للسافرين فكانوا ينقلون منها الى مراكب البحر ومن البحر الى مراكبها وبقي ماؤها مالحا متغيرا واستمر أهل النفر في جهد من قلة الماء العذب وبلغ ثمن الراوية قرشين .

ومنها أنه لما وقع قياس أراضي القرى قرروا سموها لمشايخ البلاد في نظير مضايضهم خمسة أفدنة عن كل مائة فدان وفي هذا العام يدفع مال المسموح سنتين وذلك عقب مطالبتهم بالخراج قبل أوانه وما صدقوا أنهم غلقوه ببيع غلاتهم بالنسيئة والاستدانة وبيع المواشى والأمتعة ومصاغ النساء وكانوا أيضا طولبوا بالبواقي في السنين الخوالي التي كانوا عجزوا عنها ولم طولب مشايخ البلاد بمال المسموح ازداد كربهم فانه ربما يحىء على الواحد ألف ريال وأقل وأكثروا قد قاموا الشدائد في غلق الخراج الخارج عن الحد وعدم زكاة الزرع وغرق مزارع النيلة والأرز والقطن والقصب والكتان وغير ذلك .

وفي إثر ذلك فرضوا على الجواميس كل رأس عشرين قرشا وعلى البغال ستين قرشا وعلى الشاة قرشا والزاس من المعز سبعة وعشرين نصفًا وثلاثًا والبقرة خمسة عشر والفرس كذلك . وقرروا على تجار الصابون أن يقدموا بتقديم ما يلزم للباشا بدون مقابل .

ومنها ما أحدث على البلع بأنواعه وما يجلب من الصعيد والأبري وأنواع العجوة حتى جريد النخل والليف والخصوص يؤخذ جميع ذلك بالثمن القليل ويبيع ذلك للتسعين بالثمن الزائد . وعلى الناس بما يزيد من ذلك وفي هذه السنة لم يتم الخيل الا القليل جدا ولم يظهر البلع الأحمر في أيام وفرته ولم يوجد بالأسواق الا أياها قليلة وهو شيء ردى ورطله بنجمة أنصاف وهي ثمن العشرة أطلال في السابق وكذلك العنب لم يظهر منه الا القليل .

ومنها أمر المعاملة وما يقع فيها من التخليط والزيادة حتى بلغ صرف الريال فرنسا اثني عشر قرشا أى ٤٨٠ نصفًا والبنديق ١٠٠٠ فضة وكذلك الحجر والفندق الاسلامى سبعة عشر قرشا والقرش الاسلامي بمعنى المضروب هناك المنقول الى مصر يصرف بقرشين وربع يزيد عن المصرى ستين نصفًا وكذلك الفندق الاسلامي يصرف في بلدته بأحد عشر قرشا وبمصر بسبعة عشر كما تقدم فتكون زيادته ستة قروش وكذلك فرنسا في بلادها تصرف بأربعة قروش وباسلامبول بسبعة وبمصر بأثنى عشر وأما الأنصاف العديدة التي تذكر في المصارفات فلا وجود لها أصلا إلا في النادر جدا واستثنى الناس عنها غلاء الأثمان في جميع المبيعات والمشتريات وصار البشك الذي يقال له الخساية أى صرفه خمسة أنصاف هي بدل النصف لأنه لما بطل ضرب القروش بضر بخانة مصر وعوض عنها نصف القرش وربعه وثمانه الذي هو البشك ولم يبق بالقطر إلا ما كان موجودا من قبل وهو كثير يتناقل بأيدي الناس وأهل القرى ويعود الى الخزينة ويصرف في المصارف والمشاهرات وعلايف السكار وهم كذلك يشترون لوازمهم فتذهب وتعود وهكذا تدور مع الفلك كلما دار ويصرف القرش عند الاحتياج الى صرفه بسبعة من البشك بنقص الثمن فباعبار كونها في مقام النصف يكون القرش بسبعة أنصاف لا غير وباعتبار ذلك يكون الألف فضة بمائة وخمسة وسبعين فضة لأن الخمسة وعشرين قرشا التي هي بدل الألف اذا نقصت في المصارفة الثمن تكون إحدى وعشرين وإذا ضربنا السبعة في الخمسة والعشرين كانت مائة وخمسة وسبعين وفيها من الفضة الخالصة ستقدارم لا غير وأوزان هذه القطع مختلفة لا تحمد قطعة وزن نظيرتها وفي ذلك فرط آخر والقبائل في الكثير كثير (ثم قال الجبقي) والذي أدركته في الزمن السابق أن هذه القروش لم يكن لها وجود بالقطر المصرى البتة وأول من أحدثها بمصر على بك الفارذغل بعد الثمانين ومائة وألف عند ما استفعل أمره وأكثر من العساكر والنفقات وأظهر العصيان على الدولة . ولم استولى محمد بك أبو الذهب إبطها رأسا من الأقليم وخسر الناس بسبب إبطها حصه من أموالهم مع فرهم بإبطها ولم يتأثروا بتلك الخسارة لكثرة الخير والمكاسب ولم يبق من أصناف المعاملة إلا أنواع الذهب الاسلامي والافريقي والفرنسا ونصفه وربنه والفضة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

الصغيرة التي يقال لها نصف فضة مع رخاء الأسعار وكثرة المكاسب ويصرف هذا النصف بمدد من الأهل النحاس التي يقال لها الجدد اما عشرة أو اثنا عشر اذا كانت مضروبة ومغومة أو عشرين اذا كانت صغيرة وبخلاف ذلك ويقال لها السعانة فكان غالب المحقرات يقضى بهذه الجدد بل وبخلاف المحقرات وفي البيع والشراء وكان يجلب منها الكثير مع انجهاج المخابرة في الخالي ويديعونها على أهل الأسواق بوزن الأبطال ويربحون فيها فكان الفقير أو الأجير اذا اكتسب نصفاً وصرفه بهذه الجدد كفاه نفقة يومه مع رخاء الأسعار ويشتري منها خبزاً وأدماً واذا احتاج الطابخ لوازم الطبخة في التقلية أخذ من البقال البصل والثوم والسلق والكسبرة والبقدونس والفجل والكراث والليمون الصنف أو الصنفين أو الثلاثة بالجديد الواحد وقد انعدمت هذه الجدد بالكلية واذا وجدت فلا يتفجع بها أصلاً وصار النصف الفضة بمنزلة الجديد النحاس ولا وجود له أيضاً وصارت النحاسية بمنزلة النصف بل وأحق لأنه كان يصرف بمدد كثير من الجدد وهذه بخمسة فقط فاذا أخذ الشخص شيئاً من المحقرات بنصف أو نصفين أو ثلاثة ما كان يؤخذ بجديد أو جديدين لم يجد عند البائع بقيمة النحاسية فاما أن يترك الباقي لوقت احتياج آخر إن كان يعرفه وإلا تعطلوا واذا كان الانسان بالسوق ولحقه العطش فيشرب من السقاء الطواف ويعطيه جديداً أو يلاً صاحب الخانوت يريقه بجديد . (الجزء)

(وفي هذه الأيام أي سنة ١٢٣٥هـ) اذا كان الشخص لم يكن معه بشك يشرب به بقى عطشاته حتى يشرب من داره ولا يهون عليه أن يدفع ثمن قربة من شربة ماء وذلك لعدم وجود النصف وكذلك الصدقة على الفقراء وأمثالهم وقد كان الناس من أرباب البيوت اذا زاد بعد ثمن اللحم والخضار نصف يسألون عنه الخادم في اليوم الثاني لكونه نصف المصروف ويحاسبونه عليه وكان صاحب البيوت وذوو البيوت المحتوية على عدة أشخاص من عيال وجوار وخدم اذا ادخر الغلة والسمن والعسل والحطب ونحو ذلك يكتفيه في مصروف يومه العشرة أنصاف في ثمن اللحم والخضار ونخلته وأما الولد فلا يقوم مقامه المشرفة قروش وأزيد لغلو الأسعار في كل شيء بسبب الحوادث والاحتكارات السابقة والمتجددة كل وقت في جميع الأصناف . ولا يخفى أن أسباب الخراب التي نص عليها المتقدمون اجتمعت وتضاعفت في هذه السنين وهي زيادة الخراج واختلال المعاملة أيضاً والمكوس وزاد على ذلك احتكار جميع الأصناف والاستيلاء على أرزاق الناس فلا تجد مرزوقاً الا من كان في خدمة الدولة متولياً على نوع من أنواع المكوس أو مباشرة أو كاتباً أو صانعاً في الصنائع المحدثه ولا يخلو من هفوة يتم بها عليه فيحاسب مدة استيلائه فيجتمع عليه جملة من الأيكاس فيلزم بدفعها وربما باع داره وماعته فلا يبقى بما تأخر عليه فاما يهرب إن أمكنه الهرب وإما يبقى في الحبس هذا ان كان من أبناء العرب وأهالي البلدة وإما ان كان بخلاف ذلك قريباً سوخ أو تصدى له من يخفف عنه أو يدخله في منصب أو شرفة فيرتفع حاله ويرجع أحسن مما كان .

ومنها الاستيلاء على صناعة الخيش والقصب والتي الذي يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والمناديل والمخارم وخلافها من الملابس والاستيلاء على وكالة الجلابة التي يباع فيها الرقيق من العبيد والحواري السود وغيرهم من البضائع التي تجلب من بلاد السودان كسفن القليل والتمر هندي والشحم وروايا الماء ودرش النعام وغير ذلك .

ومنها الحجر على عدل النحل وشتمه فيضبط جميعه للدولة ويبيع رطل الشمع بستة قروش ولا يوجد إلا ما كان مختلساً ويبيع خفية وكان رطله قبل الحجر بثلاثة قروش فاذا وردت مراكب أنى الساحر نزل اليها المفتشون على الأشياء ومن جعلها الشمع فيأخذون ما يحيدونه ويحسب لم ينجس ثمن فان أخفى شيئاً وعثروا عليه أخوه بلا ثمن ونكلوا بالشخص الذي يبيدون معه ذلك وسموه حراماً ليرتدع غيره والمتولى على ذلك نصارى وأعوانهم وقد هافت النحل في هذه السنة وامتنع وجود العسل

تجاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٣٥ - ١٢٣٦ م)

(من سنة ١٨١٢ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
م	س	ع	م	س	ع	الاسم	تاريخ المجلس	تاريخ الوفاة	سدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة
١٨	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكذلك ثمر النخيل بل والغلال فلم تزل في هذه السنين مع كثرة الأسياال التي غرقت منها الأراضي بل وقطل بسببها الزرع وزادت أثمانها وخصوصا القول وأما العديس فلا يوجد أيضا إلا نادرا . وكذلك التزام الملاحة وتوابعها .

وفي هذه السنة أقسمت عمائر أهل الدولة حتى إذا بنى أحدهم دارا فلا يكتفي به ساحتها الكثير ويأخذ ما حولها من دور الناس بدون القيمة ليوسع بها داره ويأخذ ما بقي في تلك الخطة لخاصته وأهل دائرته ثم يبنى أخرى كذلك لدوياته وجمعيته وأخرى لسكره وهكذا .

وأما سليمان أغا السلاح دار فهو الداهية العظمى والمصيبة الكبرى فإنه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكايا التي بالصحرَاء وقبلى أجمارها الى داخل باب البرقية المعروف بالغريب وكذلك ما كان جهة باب النصر وجمعوا أجمارها خارج باب النصر وأنشأ جهة خان الخليل وكالة وبها حواصل ومساكن للاروام والأرمن بأجرة زائدة أضاعف الأجر المعتادة ثم أنشأ عمارة أخرى عظيمة بمجوش عطى داخل باب النصر تحتمى على خانات وحوانيت وقهاوى ومساكن وأنشأ خاناً كبيراً في المكان المعروف بخان القهوة وما حوله من البيوت والأماكن والحوانيت والجامع فهدم ذلك جميعه وأنشأ به هذا الخان الذى يحتمى على حواصل وطباقي وحوانيت عتبتها أربعون حانوتا وأنشأ فوق النبل بعض الحوانيت زاوية ثم انتقل الى جهة الخرنفش بخط الاشاطية فأخذ أماكن ودورا وهدمها واجتهد في تعميرها وقدم يفكر أن تلك العائر المحدودة وإلا لما تجاسر على إدخال أماكن موقوفة وأرض حكر ضمن تلك العائر ونحت بعض الصبغ بطرق قهرية والبعض بدون مسوغ مع الشدة المتناهية مع طائفة المعمار .

واشتد في هذا التاريخ أمر المساكن في المدينة وضافت بأهلها لشمول الخراب وكثرة الأغراب الذين صاروا أعيان الناس وكذلك أكابر الدولة لاستيلاء كل في خطته على جميع دورها وأخذها من أربابها بأى وجه وتوصلوا بتقليد منهم مناصب البدع الى إذلال الناس فضافت بالناس المساكن وزادت قيمتها وكذلك الأجر والأمر في كل شيء وأزيد الله لطيف بالعباد. (البرق)

١٢٣٦ هجرية - في هذه السنة صدر أمر عال لمديرية الشرقية بتحصيل فرق الضرائب باعتبار أعلى ضريبة ٦٠ قرشا و ٣٠ فضة أو ٣٧ قسطا .

في ٢ المحرم سنة ١٢٣٦ صدر أمر من محمد على باشا الى سرعسكر السودان يشيره الى ورود مكاتبة اليه وأنه قد استحسن جميع حركاته التي أجراها في تسكين فتنة الجيش وإعدام من كان السبب في ذلك وتأليف القواد والأفغان من بعضهم بعضا وأرسل له المدد السابق يطلبه منه ويؤمل منه استعمال التدابير المؤثرة في تأديبة مأموريته . (ترجمة)

في ٩ المحرم مكتبة من محمد على باشا الى الصدارة العظمى يذكر بها أنه بعد تطهير الأنظار المجازية وجهة الدارعية من غوائل الوهابي وأذاقته طعم سيف سطوة السلطة السنية قد تجملت طائفة من بقية الوهابيين بقرب المدينة المنورة بقصد إلقاء مفسدة وتجديد الفس لتسلط الفتح هناك ولضعف قوتهم لا يخشى منهم وسياد بتشتيتهم بالكفة في ظل ساحة الحضرة السلطانية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٥ المحرم صدرت عدة أوامر منه لسارى عسكر السودان بعد علمه بالوقائع مع عربان الشانقية ويحثه فيها على محاربتهم وقمع ستار وبقاق الأفطار السودانية . (ترجمة)

في ٩ صفر أصدر محمد علي باشا بيورلدى بالتصريح الى القبودان هاملتون وكوييرووك والترجمان ومعهم واحد رسام بالسياسة الى الصعيد الأعلى . (ترجمة)

في ١١ صفر صدرت مكتبة من محمد علي باشا لتجيب افندى قبوكتخدا يذكر بها أنه منذ توجهت الى الأفطار المجازية التمس عزل الشريف غالب وتنصيب أحد أولاده بدله وصدرت أوامر بعزله وتنصيب الشريف عبد الله بدله ولعلمى أن الشريف عبد الله له غايات وسيرته غير حميدة فيحسب مقتضيات الأحوال قد صار عزله وتنصيب الشريف يحيى أخيه بدله لاستقامته وأهليته وسيره الحميد ونفوذه كلمته عند الأشراف وقد صار استحضار الشريف عبد الله الى مصر بأمر تحويل نيابته وتهذيب أخلاقه فما كان يحول عن فكره بل فر هاربا وصار الحصول عليه وإرساله الى مكة بكل احترام وبما علم من مكتبة الشريف يحيى أنه فر هاربا ليلام مع المحمل الشاى ويحتمل أن يتوجه الى الأستانة فاذا وصل اليها يصير إجراء الوسائل والاحتياطات اللازمة التي بها لا يمكنه التكلم بشيء عند أولى الشأن ولا يصفى لكلامه . (ترجمة)

وفيه صدر بيورلدى من محمد علي باشا بالتصريح الى الجفرال بارون البروساى ومن معه بالسياسة الى الصعيد الأعلى .

في ١٣ صفر سنة ١٢٣٦ عرض محمد علي باشا للصدارة العظمى بشأن حصول التعدى من قنصل إنجلترا على إمام اليمن بزعم تخفيره وأنه وردت سفينة حربية إنجليزية بميناء غا وأنه سيتوالى مجيء سفن أخرى بالميناء وأنه يستأذنه فيما يقع إجراءه في ذلك . (ترجمة)

في ٢٣ صفر سنة ١٢٣٦ صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة باتخاذ الاحتياطات السريعة ضد المراكب الإنجليزية الواردة الى ميناء غا والجديدة بقصد تخريبهما وزوم التجسس أولا بصورة ودية مع قبودان السفينة الإنجليزية إن أمكن استجلاب مجتبه وتدقن به جملة تعليقات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة في ٢٧ صفر سنة ١٢٣٦ يذكر به أنه علم من مكتبته الواردة بأن ما ظهر من أقوال إمام اليمن من أن مقصد الإنجليز هو بناء منزل خصوصى لهم بقرب منزل وزير غا وقمع باب على البحر وعدم أخذ كرك على البضائع الواردة للجهة المذكورة وغير ذلك من التكاليف وأن ينبغي له اتباع العمل حسب سابقة الصحير وغير ذلك من التعليقات . (ترجمة)

في ٣ ربيع أول من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا يعرب فيه عن سروره من سر عساكر السودان لفتحته دققة المجوز . وما بذله من الهمة الزائدة في مأموريته وتصيينه محافظا لها وهذا برهات على النصر والقوز لنا وهزيمة وخسران الأعداء وان وصل اليه آذان الأعداء المقطوعة مع مكتبته أيضا وكما أنه يشجعه في مأموريته ويطلب منه إتمامها على حسب مطلوبه . (ترجمة)

وفي ٥ من شهر ربيع أول من هذه السنة كلف محمد علي باشا نجيب افندى قبوكتخدا بالأستانة بالبحث عن مدرسين لهم دراية تامة باللغتين الفرنسية والتركية ومعهم واحد مهندس يكون له دراية تامة بالأشغال الهندسية وإرسالهم اليه مع شراء كتب تواريف وغيرها وإرسالها اليه أيضا لتدريسها بالمدارس . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد على باشا في ١٢ ربيع الأول الى إسماعيل باشا ولده سارى عسكر السودان مدقون به جملة تعليمات منها أن مسند المرسى على قيادة الجيش الزاحف هو من المراتب العليا ولا يكفى لهذا المسند للشجاعة والبسالة فقط بل من لوازمه الحزم والتدبير والامتزاج مع القوادى لغاية الأفراد باللطيف وأخذ آراء الأصاغر ثم الأعلى حتى منها تؤخذ الخطة التى تسير عليها حركات الجيش حرصا لجعل الغرض المقصود فى محل الإصابة وإلا فلا يخفى ما ينتج من الوخامة عند الانفراد بالرأى وهكذا من التعليمات . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٣ ربيع الأول الى سارى عسكر السودان ابنه إسماعيل باشا . أنه علم لدى الاستفهام منه من المكتبات الواردة عن يد رافعه المحضر من طرفه عن سيره وحركاته أن السرى بعد وقوع المحاربة استشار أحمد آغا وعابدى كاشف عن الخطة التى يسير عليها الجيش فأجاب أحدهما بإحالة التدبير لرأيه والآخر أجاب بقوله أنه عند انتهاء السير الى الأمام يكون الجيش مقبوسا مثل قرنى الثور وقد لاح بفكر والده من هذا الأمر مسألان دقيقتان فى خدامتهما واستحسن إيضاح ذلك له .

أولا - كان ينبغي له إعادة الاستشارة منهما لكونهما حضرا المحاربة المهولة التى حصلت مع والده ومن معه من قبائل العربان وعساكر المغاربة الذين كانوا جهزوا من قبل والده بقتل وعو مائتين وثلاثين ألف من عساكر الدولة الذين كانوا بمصر ومحاربات غيرها التى فيها محاربات الأمراء المصرية سنة ١٢٣٣ وكلفت من آداب والده الاستشارة منهما دون غيرها حتى من رؤساء العربان الذين كانوا موجودين معه من كان يتنكر معهم ويأخذ رأيهم فى خطط سير حركة الجيش على الأعداء وكانت نتيجة أعماله مقرونة بالنجاح فكيف يمينانه بهذا الرأى وإذا انفرد بالتدبير وحصل خطأ فكيف يمينانه ولكونه صغير السن ولم يشاهد وقعات حربيه له يكره عليهم الاستشارة ويأخذ رأيهما مع ضم آرائه عليها لأجل ألا تكون العاقبة وخيمة ولا سيما المساكر الموجودة بمعينه غير متدربين فى الحروب حتى كان يركن اليهم .

ثانيا - سير الجيش هيئة قرنى الثور (بمعنى فرقتين) علم من ذلك وجود العدو فى الجانبين وفى هذه الحالة ينقسم الجيش الى فرقتين فتقسم القوة هذا هو عين الخطأ ولا يجوز ذلك واللازم هو عدم تجزئة القوة العسكرية بحيث تكون دائما مجمعة ويحمل على العدو أينما كان ويستغل شمله ثم يؤكد على من معه بالاصفاء لتعليماته هذه ثم يقسم أن مخالفتهم لهذه التعليمات موجبة لنقضه وبجوازاتهم على ذلك . (ترجمة)

فى تاريخه صدر أمر من محمد على باشا الى الخواجه باغوص (الذى صار فيما بعد باغوص بك) يشير به أنه علم من مكاتبة حصول منع إخراج أسلحة من ممالك وسواحل النجاش الى بحر برا ماعدا مصر فن أجل ذلك حصل له غاية المنونية ويؤكد عليه بشحن سفينة بأقطان وجيوب وإرسالها الى ترستا لأجل جلب بنادق بقيمة المشحون بطريقة سرية . (ترجمة)

وفى تاريخه صدر أمر من محمد على باشا لمحافظة مكة يشير به قيد المرتبات التى تقرر رطبها لأهالى وجاوى الحرمين الشريفين بمقتضى دفتر التقسيم الذى عمل مقدما وبأن عند صرف الباقي يتبع الدفتر كما كتب للدينة المنورة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا فى ١٥ ربيع الأول بخصوص تأسيس محلات لتربية دودة القز بالقطر المصرى وجلب ما يلزم له لغرض عمل الحرير . (ترجمة)

فى ١٦ ربيع الأول صدر أمر من محمد على باشا الى الخواجه باغوص التزجيم يشير به أنه علم مما تدقن بإفادته والمكاتبه من فوقها الواردة اليه من أخيه ترمستا التى منها منع إخراج الأسلحة من ممالك النجاش واستثناء مصر من ذلك ومن

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سفن بثلاثة آلاف قطار قطن وإرسالها الى ترستا بلطب بندق بقيمتها بواسطة أخيه وإن إجرائه هذه وقعت موقع القبول ويؤكد عليه بالتدبر في هذا الأمر . (ترجمة)

في ١٧ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا الى الشريف يحيى وحافظ مكة يشير به بحضور الشريف عبدالله لطرفه محبة ابن عمه الشريف عواج بشأن المكاملة معه في بعض شؤون تخصه وحرية للسلاطة الطاهرة قد تخصص له أربعمائة قرش علاوة على تقديم مرتبه وعاد الى مكة مع ابن عمه كما ويرجوها حسن معاملتها معه ومساعدته في جميع أموره . (ترجمة)

في شهر جمادى الثانية عزم إبراهيم باشا على إعادة قياس أراضى قرى مصر وأحضر من بلاد الصعيد عدة كبيرة من القياسين نحو الستين شخصا .

وفي الخامس من الشهر المذكور جمع القياسين والمهندسين وكذلك مهندسى الإفرنج وقاس كل قياسه وكيفية عمله فمائد المعلم ظلى وأحب تأييد أهل حرقته من قياى القبط وقال كل منهم على الصحيح ولكن مع السرعة وعلم إبراهيم باشا أن قياس المهندسين وأرباب المساحة أصح ولكن فيه بطء فقال أريد الصحيح ولكن مع السرعة بعد أن عمل امتحانا ومثالا في قطعة من الأرض يظهر بها برهان الصحة والفاوت وأخيرا اختار من مهندسى (مساحي) الأقباط طائفة وطرد الآخرين .

في ٨ جمادى الآخرة صدر أمر من محمد علي باشا بمنع الأهالى عموما من تشغيل أنوال الغزل والدبارة . (ترجمة)

وفي ١٤ جمادى الآخرة صدر أمر من محمد علي باشا بتعيين ولده إبراهيم باشا لتنظيم الأقاليم القبلية ومساحة أراضها .
وفي ١٤ جمادى الآخرة صدر فرمان من محمد علي باشا بتوليته درويش السيد محمد أمين أفندى قضاء مصر بعد وفاة والده الذى أقام في القضاء تسعة أشهر وأربعة عشر يوما . (ترجمة)

وفيه سافر إبراهيم باشا الى ناحية شرق اطفح وأخذ من المهندسخانة كبيرها ومحبته سبعة عشر شخصا وكذلك أشخاصا من الإفرنج المهندسين وأنقصوا من القصة في هذه المرة مقدار قبضة .

وفي السابع عشر من شهر رجب ارتحل محمد بك الدقتردار مسافرا الى دارفور ببلاد السودان بعد أن تقدمه طوائف كثيرة ساكر أترك ومغاربة .

مكتوبة من محمد علي باشا في ١١ شعبان لتجيب أفندى قبوكتخدا بالأستانة وبأعلاها مبلغ ٧٢٥٠٠ قرشا برسم رجال الدولة ويذكر بها أنها بدل هدايا ويوزع المبلغ كالاتي

١٥٠٠	الصدر الأعظم	٧٥٠٠	ناظر دار الضرب
١٥٠٠	شيخ الاسلام	٧٥٠٠	أمين الترسانة
١٠٠٠	كتبخدا بك	٧٥٠٠	شاويش باشا (الجزوق)

فرمان شاهانى في أوأخر شعبان الى والى مصر بالقيام بواجباته الدينية واتخاذ الوسائل الرادعة لسريان الفتن وتحريض المسلمين على تادية تلك الواجبات الدينية مساعدة للدولة على إخضاع الرعايا الأروام الذين يعملون للمعيان والطفان ضد الدولة وعتكهم أعراض المسلمين وارتكاب القضايع التى بسببها صدرت الفتوى الشرعية بوجوب محاربتهم واغتنام أموالهم لأنهم قوم لا تزدعهم النصائح .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في ١٧ رمضان صدر أمر من محمد علي باشا الى دفتدار مصر يشير فيه الى أن جرى صرف مرتبات علماء الأزهر مقدارها ١١٥٨٥ إردبا من الحنطة منها ٢٨٠٠ إردب باعتبار ثمن الإردب ٣ قروش و ٥٥ فضة و ٨٥٠٠ إردب بسعر الإردب ٣ قروش و ١١٠ إردب بسعر الإردب ١ قرش و قيمة ذلك سنويا ٣٦٠٠٠ قرش . وتضردهم من قلة قيمة الثمن استحسن اعتبار الثمن ٦٩٥١٠ قرش يصرف من الرزمانة سنويا . (ترجمة)

في ٥ ذي القعدة صدر أمر من محمد علي باشا الى إبراهيم باشا ابنه ولى جدته بشير به بأن يشكل الدواوين اللازمة للأقاليم السودانية وإرسال القوة الكافية بعد ذلك بالخابرة مع سر عسكر السودان لفتح جهات دارفور بما أنها أقاليم شاسعة وذات ثروة . وفي تاريخه صدر أمر منه الى سارى عسكر السودان ولإبراهيم باشا يشير به باستحسان الاجراءات التى أجزاها من تعيين الكشاف والمأمورين لتلك الجهات وتسكين فتنة حسين شرف الذى قتل ولد عدلان و رفع الفرضة عن الخوم والمسل لقاتلها فى تلك الجهات . (ترجمة)

في ٩ من ذي القعدة من هذه السنة صدر أمر محمد علي باشا لناظر المدرسة الحربية بشأن تنظيمها والاهتمام بأمرها وتكرس العلوم بها . (ترجمة)

فرمان شاهانى في ١٣ ذي القعدة الى والى مصر باعطاء الجمارك المصرية التى هى كرك الاسكندرية ورشيد ودمياط وبولاق والسويس والقصر والضربخانه التزاما له مقابل ٨٥٠٠ كيسه يدفع ذلك سنويا على أربعة أقساط طبقا للنظام .

وفي منتصف شهر ذي القعدة سافر محمد علي باشا الى الاسكندرية لداعى حركة الأروام وعصيانهم وخروجهم عن الذمة ووقوفهم بمراكب كثيرة العدد بالبحر وقطعهم الطريق على المسافرين واستئصالهم بالذبح والقتل حتى أنهم أخذوا المراكب الخارجة من اسكندرية ونهبوا قاضي السكر المتولى قضاء مصر ومن بها أيضا من السفار والحجاج يقتلهم ذبحا عن آخرهم ومنهم القاضى وحريمه وبناته وجواريه وشاع ذلك بالوالى فانقطعت السبل فشرع الباشا فى تشميل مراكب مساعدة للدوامة السلطانية .

وفي ٢٨ من هذا الشهر صدر أمر محمد علي باشا الى المدرسة أنه صار منظورا المكاتبه المحررة منه الى كتبخدا بك وترجمة الكتاب الذى ترجمه أحمد أفندى المهندس ورفيقه سليمان أغا (الذى صار سليمان باشا الفرساوى) والترتيب المرفق معها وماهيات المدرسة ولوازمها من آلات وخلافه . ويشير بالاهتمام بهذا الأمر . (ترجمة)

ومن الحوادث أنه لغاية الثامن عشر من شهر مسرى توقفت زيادة النيل وذلك أنه لم يستم أذرع الوفاء حتى صجر الناس وضع الفلاحون . (البحر)

وفي التاسع من شهر ذي الحجة تولى قضاء مصر السيد أحمد عارف بك أفندى بعد أن أقام الذى قبله خمسة أشهر وأربعة وعشرين يوما .

في ١٩ ذي الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى إبراهيم باشا يشير به بالاكثفاء بادارة جهات السودان بالساكر الموجودة بها الآن وبتأخير فتح دارفور بالنسبة لإحالة تسكين فتنة كريد لمهدته نظرا لطغيان وعصيان الرعايا الأروام على الدولة واهتمامها بتسكين تلك الفتن والمنظور إحالة جملة جهات أيضا لمهدته ولذلك صار تجهيز سفن وإحلاقها بدوامة الدولة المايونية ويؤكد عليه التاكيد الكلى بجمع عبيد بكثرة وإرسالهم لمصر على التوالى . (ترجمة)

في ٢٣ ذي الحجة صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى قيوكتخدا بالأستانة يذكر بها أن الحاج إبراهيم أغا صغى وبكته فى أمور التجارة بالأستانة حصل منه ترانحى فى أمور مأموريته وفى تقديم الحسابات الى الخزينة المصرية حسب القاعدة الملتقى عليها ويرجوه إحضاره بظرفه والتاكيد عليه بالقيام بواجبات مأموريته وتقديم الحساب بدون تأخير . (ترجمة)

محاربي النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٢م) (سنة ١٢٣٦-١٢٣٧هـ)

السوابح	تاريخ النفاذ	تاريخ النفاذ	تاريخ النفاذ	تاريخ النفاذ	تاريخ النفاذ	الخلفاء أو السلاطين			العالم أو الولاية		
						الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته
م	س	ع	د	س	ع	د	س	ع	د	س	ع
٢٨	١٨٢١	١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٧ ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة يشير به الى ورود إفادة اليه واضح بها حالة تأديب قبائل عربان الأنطار المحازية عند ظهور أمور محلة منهم لمهدة الشريف محمد بن عون بتحاذه مع محمد أغا السلدحار مع إحالة إدارة أمور تلك القبائل لمهدة الأشراف وهم منديل وبركات ومنصور ويحيى وجاية الزكاة (الأعشار الأميرية) بمقرتهم وأنه حصل له مزيد المنونية من قيامه بتأديب تلك القبائل وإدخالها تحت رابطة بالكيفية مارة الذكر إنما تحصيل رسوم الزكاة هذه تكون رسم الحاكم حسبما يوافق نظام المصلحة ولا يجوز مشاطرة زيد وعمرو والاصفاء لكلامهم في هذا الأمر ولا سيما أن أعداءه غير خالين من الأغراض والمعاكسة والأشراف دأبهم الترائي أيضا فيؤكد به الدقة والافتات في هذا الأمر ومباشرة تحصيل ذلك برسمه وبعد تلاوة أمره على الأشراف يجري تمزيقه حيث إنه هو كشخصه ورأيه كرايه في الأمور الدقيقة هكذا لما فيه من الأمور الرمزية . (ترجمة)

وفي شهر ذى الحجة خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤسائهم وفيهم محو بك ومغاربة وآلات الحرب كالمدافع وبجبهات البارود واللمنجية وجميع اللوازم فاصدين بلاد النوبة وما جاورها من بلاد السودان وفيه سافر محمد كبتخدا لاظ المتفصل عن الكتخدائية الى اسنا ليلقي القادمين ويشيع الذاهبين وفيه وصلت بشار من قبلى باستيلاء إسماعيل باشا ابن محمد علي باشا على سنار بغير حرب ودخول أهلها تحت الطاعة فضربت لتلك الأخبار مدافع من القلعة . (الجزء)

وفي خلال سنة ١٢٣٦ زادت المعاملة زيادة فاحشة حتى بلغ البندق ١٢٠٠ نصف والكبر والفندق عشرين قرشا أى ثمانمائة نصف وبلغ صرف الريال الفرنسا أربعة عشر قرشا أى خمسمائة وستين نصف مع غلاء الأثمان في جميع المبيعات من ملبوسات وماكولات والغلال حتى بلغ ثمن الإردب الى ١٥٠٠ نصف والرطل السمن الى ٥٠ نصف والى ٦٠ نصفا وقس على ذلك .

١٢٣٧ هجرية - في غرة المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا لتجيب أفندى القيو كبتخدا بالاستانة يذكرها تعيين مصطفى أغا ابن مطش ويلا عنه في التجارة بولاية سالونيك ويرجو مساعدته في تقديم الحسابات حسب الأصول لخزينتنا وفي أمور مأموريته . (ترجمة)

(١) وهذا أثر ما قلناه عن تاريخ العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبري والذي لاحظته أنه كان على جانب علم من دقة التحري فيما ذكره حتى أحاط بكل شيء من حوادث البلاد ولم يقتصر على مصر بل ضم الى أخبارها أخبار البلاد التي التفتحت بها والبلاد التي كلفها كم مصر بادارة شؤونها بترتيب الأن فيها مع عدم توفر الوسائل الموجودة الآن كالسلك الحديدية والبريد المنقول عليها والظرفافات والطيفونات والسفن البخارية بالأنهر والقرب وما ترك أمر الرعاء بالنيل في كل سنة من السنين التي كتب فيها إلا أنه لم يذكر نهاية التاريخ ولا نهاية الفيضان مطلقا في جميع المحدث التي كتب عنها ومع ذلك فله الفضل الجليل والشكر الجليل . (الخلف)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السادس من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمد بك ناظر العسكرية يشيره إلى تعيين أمين أفندي المعاري للمأمورية تجديد وبناء قشلاقات باسوان كل قشلاق منها يسع ألفي جندي بعد مسافة ربع ساعة ما بين القشلاق والثاني بالاتحاد مع أحمد باشا متصرف جرجا وإتمام ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

وفي سابع المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى صديق أفندي نقيب الأشراف بالأستانة يذكر بها ورود مكاتبة إليه المحتوية على صدق المحبة وتأييد العلائق القديمة وأن المطلوب إرساله شيء لا يذكر وبأنه مستعد لتأدية سائر طلباته لكونه على الود القديم كما هو معلوم له ويؤمل منه السير على هذه الخطة . (ترجمة)

وفي الثامن من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر ورش المنسوجات يشيره أنه علم من إفادته بتشغيل مائة وثلاثين ألف ثوب شهري وهذا غير كاف ويؤكد عليه بتشغيل ستين ألف ثوب علاوة على المقدار المذكور ومع تشغيل منسوجات برانية . (ترجمة)

وفي الثاني عشر من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير نقله بخصوص بناء قشلاقات بالصعيد الأعلى بمعرفة محمد بك لأجل ماوى العبيد الجارى جلبها من أقاليم السودان ويشيره ببذل المهمة فيما يلزم لهذا الأمر . (ترجمة)

في أواسط المحرم صدر فرمان شاهاني إلى والى مصر ونائب شرع دمياط يتضمن أنه كان جاريا إعطاء إراءات إلى تجار الأعجام والأوروبين والمنود وقيد أسمائهم بدفاتر مخصوصة وتحصيل رسوم من كل شخص ٢٤ قرشا بصفة جزية من التجار و ١٢ قرشا عن كل شخص من أتباعهم ونظرا لتجاوز العجم حدودهم ونقض عهودهم وعصيان الأروام دعت الحالة للتحقق من تلبية طوائف التجار وضبط من يكون منهم روميا وحبس طوائف الأعجام، وصدرت أوامر للمأموري الممالك الشاهانية بذلك وله بهذا فرمان لمعاملة الموجودين بمصر من الأروام والأعجام بمقتضاه وتقديم الدقة اللازم بأسمائهم .

في ٢٧ من المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمد بك الدقردار يشيره فيه يورود إفادة بفتح كردفان وإن المقصود من فتح تلك البلاد لم يكن جلب عبيد بكثرة بل البحث عما يكون فيها من المعادن وأنه عند وجود من لم المام بعلم الكيمياء يبادر بإرسالهم إلى تلك البلاد . (ترجمة)

وفيه صدر أمر من محمد علي باشا إلى محوّل مدير بربروشندى يشيره إلى استعمال الوسائط اللازمة في وقاية العبيد الجارى إرسالهم من طرف سرعسكر السودان من التلف والالتهات إلى ما كولاتهم ومشروباتهم وسفرهم برا وبحرا لأنه وصل إلى مسامحه حصول تلف جسم فيهم في أثناء الطريق . (ترجمة)

وصدر من محمد علي باشا أمر في التاريخ المذكور لأبراهيم باشا وإلى جدة والمشرّف على حركات السودان يشيره أنه وإن كان قد سبق أن صدرت أوامره إلى حكام الأقاليم السودانية بشأن وقاية العبيد الجارى جلبها من تلك الأقاليم من التلف ولكن لا يخلو الحال من حصول تراخي منهم في هذا الأمر المهم ولما هو مشهود له من المهمة يؤكد به عليه بذلك في هذا الأمر ووضع النظام والتسهيلات اللازمة في تلك الجهات وبه جملة تعليمات . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور صدر أمر من محمد علي باشا إلى إبراهيم باشا يشيره أنه وردت له أوراق من الأستانة علم منها اجتماع السفن المصرية بالدوانمة المايونية وبالتحفة الدوانمة مع الجيش البرى صار الحال على موستجه ويسان قلاقيشيدى

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٣٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وضبطهما برا وبحرا والاستيلاء على أربعين مركبا من مراكب عصاة الروم وحصول عصبان من الأرتاؤود وتجسم أمرتبه دلتلى على باشا وتشتت عساكر خورشيد باشا وحصول هيجان في جهة يانيا وماسر وسلب الامن في تلك الجهات . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا لمحبوك في تاريخه يكلفه فيه بتعيين هجانه للاستكشاف عن أحوال الأقاليم السودانية وتقديمها اليه أولا بأول بدون تهاون ولا تمويق بكافة أنواعها . (ترجمة)

فرمان شاهاني بتاريخ أواخر المحرم الى والى مصر بضبط وحبس سائر الأتخام المقيمين بمصر وتقديم دفتر بأسمائهم وعددهم وحرفهم والماتل منهم والأعزب نظرا لطغيانهم وتجاوزهم الحدود وسيصير التنكيل بهم بسبب ذلك عن قريب .

في ٣ صفر صدر أمر من محمد على باشا الى محمد بك الدقردار يشير به الى ورود إفادة اليه وحصول المنونية من فتح كردفان وتقل ملك مقدم وقطع رموس العشرة ملوك الذين كانوا معه بساكرهم وان المقصود من بذل الأموال والأرواح وتكفل المشاق الكلي ما هو الا جلب عبيد بكثرة وادخال تلك الجهات تحت الضبط والربط والبحث عما يكون فيها من المعادن وخلافها ويؤكد عليه ببذل المهمة . (ترجمة)

وفي أواسط صفر صدر فرمان شاهاني الى والى مصر مفاده أن الدول الأجنبية تحم اعطاء تناكر مرور لسائر رعاياها وغيرهم لصيانة ممالكها ما عدا الدولة العلية فانها لم تتخذ هذه القاعدة للآن وحرصا على مصلحة الدولة من دخول أشخاص يخشى منهم عليها قد تغرر اتخاذ هذه القاعدة من الآن فصاعدا ومنع أى شخص من الدخول والخروج من الممالك الشاهانية والاستانة بدون تذكرة وباصدار الأوامر لسائر الممالك الشاهانية بتأسيس هذا النظام وتنفيذه وبالحث على الاهتمام به .

صدر فرمان شاهاني في أوائل ربيع الأول الى والى مصر يشير فيه الى حصول ارتياحه الزائد من اهتمامه بأمر الدولة وأنه موجه اليه دوام المواطن الشاهانية لما أظهره من الصداقة والغيرة وبالتنبه عليه بتجهيز قوة عسكرية تبلغ ٦٠٠٠ جندي وتجهيز سفن من مصر والجزائر وأرسالها لتلحق بالدوامة الهامايونية بغاية السرعة نظرا لاستفحال أمر عصبان جزيرتي موره وكريد .

وصدر فرمان شاهاني في أواسط ربيع الثاني لوالى مصر بسرعة تجهيز عساكر ومهمات كافية من مصر لتوجههم الى جزيرة كريد لتخليص قلعتي خانية وريتمو والمحافظة على قلاع كريد ويحضره على اتخاذ الوسائل الموصلة للتنكيل بالمصاة بكل مهمة وتخليص المسالمين منهم كما هو مشهود ومعهود في همته من حسن قيامه بمثل هذه الخدمات للدولة .

وفي ٢ جمادى الأولى من هذه السنة صدر أمر محمد على باشا الى تلامذة مدرسة أسوان الحربية بتعيين محمد بك ناظرا عليهم لتنظيم شؤونهم وشؤون المدرسة . ويحضرهم بصفته والدهم على الانقياد للناظر وينصحهم بالاجتهاد في تحصيل العلوم والفنون لأجل ترقيةهم عند تكامل ورود العبيد بحسب قاييهم . (ترجمة)

وفي ٢٤ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد على باشا لناظر مدرسة الحربية بأسوان بأن يتخذ مع سلمان أظا لعمل ترتيب للمدرسة حسب التعليمات التي أعطيت للذكور وأنخاب من يلزم من المدرسين وترقية المستعدين من التلامذة الى جاويش أغاسية أو بلوك باشية وبجكاشية على العبيد لتشويق الباقي منهم على التقدم أسوة بغيرهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ٢٥ جمادى الأولى من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لأحمد باشا طاهر متصرف جرجا يذكر فيه أنه لضرورة استحضار المساكين الترك من الأقاليم السودانية لعدم تحملهم جزيلاتها استصوب جمع ٤٠٠٠ شخص من أقاليم الوجه القبلي بالانضمام مع محمد بك ناظر النظام العسكري . ومن يجمع يرسل لسلطان أغا معلم المساكين بأسوان لتعليمهم حسب النظام الجديد وبعد خدمتهم ثلاث سنوات يعودون لبلادهم ويمافون من جميع التكاليف . وإنما يعتنون من المساكين ما داموا على قيد الحياة . وكان هذا أول تأسيس للنظام العسكري المصري بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر في ٤ جمادى الآخرة من محمد علي باشا الى محمود بك ناظر المدرسة الحربية بفروط بشأن ترتيب وتشكيل النظام العسكري بالاتحاد مع المعلمين الفرنسيين الموجودين معه . (ترجمة)

وفي ٢٥ من هذا الشهر صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك ناظر مصالح أسوان وفروط يشير به الى عدم اختلاط التلامذة حديثي السن بالتلامذة الذين هم اكبر منهم سناً . وأن تأسيس هذا الأثر وهي التنظيمات العسكرية الجديدة وتعليمهم والاعتناء بوضع النظامات المقتضاة لهم وتنظيم لوازم العسكر من تعليمات وتنظيات وملبوسات وما كولات ما هو الا لخدمة الدين المبين وعلو شأنه وهذا هو جل قصده . (ترجمة)

وفي ١٨ رجب من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشير به الى ورود جداول من سليمان أغا ومن أحمد افندي المهندس ومن عثمان افندي أساتذة الفنون العسكرية عن تشكيل وتنظيم النظام العسكري . وعلم من جدول سليمان أغا أن ترتيبه فرتين مكونتين من ١٩٤٣ شخصاً من الضابطان تحت قيادة لواء واحد وهذا الترتيب معقول ولكن أصله اتبع مدة ثمانية عشر عاماً . ولذلك يرى عدم موافقته . وكذلك ترتيب أحمد افندي وإن كان وافق على حذف وظيفة ميرلوا الا انه يستحسن حضور الجميع لديه وناظرهم محمد بك حتى بعد التداول والتروى يرسم النظام النهائي . (ترجمة)

وفي ٥ شعبان من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشير به الى ورود القرار المعطى من محمد بك ناظر العسكرية ومن معه المتضمن النظام العسكري باتحاد آرائهم وأنه على نسق ترتيب السلطان سليم ويقضى بأن تكون الفرقة الواحدة من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ جندي وترتيب الضباط لكل فرقة . وأنه قد استحسن ذلك ولا بأس من اعتقاد الاجراء بمقتضاه انما يلزم استحضار أرباب المجلس وهم سليمان أغا وأحمد افندي وعثمان افندي وديسبرا الاروباوى لاعادة النظر . (ترجمة)

وفي ٨ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد علي باشا الى سر عسكر السودان يشير به الى ورود افادته ومعها عينة الذهب وأنه استحضر شخصاً من أوروبا وسيرسله اليه لاستكشاف عمل الذهب . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شوال الى محمد علي باشا والى مصر بأنه علم من مكاتبه الواردة ببذله المهمة لدى وصول السفن المايونية الى الاسكندرية في تعميرها وترميمها وتجهيزها من مصر القوة العسكرية المركبة من ٤٤٠٠ جندي بقيادة و ٤٠٠ سوارى ومائتين طوبجية وجهه جبه بلوازمهم وذخائهم وسائر مهماتهم واستجاره السفن لتكبل عددها ٨٧ سفينة وأنه نصب على تلك القوة قائماً يدعى حسن بك الميرمران وتعيين واحد مخصوص أميناً للثقل وارسلهم لجزيرة كريد حسب منطوق الأوامر الشاهانية وبأنه مع علم الدولة بصدقه في أداء الخدمات الصالحة بالفترة والحاجة المشهورة من قبل فان ذلك يؤكد ما هو معهود فيه بما جبل عليه من أداء تلك الخدمات على رغبة الدولة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر في ٢٣ شوال من هذه السنة من محمد علي باشا ونشر للأقاليم بأن تكون اجراء عمليات الجسور من تقوية وتجديد على طرف الأهالي لأنه علم بأن اجراءها بمصاريف من طرف الميرى يكون فيه ما كلفة للعمد والمشايخ وبدون فائدة للديرية والأهالي ويؤكد على الحكام باجراء عمليات الجسور من الآن فصاعدا على طرف الأهالي . (ترجمة)

في غرة ذى القعدة تولى قضاء مصر بفرمان من محمد علي باشا أبو بكر افندي الرهاوى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء عشرة أشهر واحدا وعشرين يوما .

في ١٧ ذى القعدة صدر أمر الى حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد يشير به أن الورقة المبعوثة باللغة الرومية التى أخذها من الأروام صارت منظورة ويشير به أن ما أجراه بخلاف ما صار تفهمه له بالاسكندرية من أن عند وصوله يحمر مكتبة الى الأروام والقيام عليهم بعد ثلاثة أيام بدون انتظار الرد وأن ما صار اجراءه الآن ليس بحسب الارادة بل من تلقاء نفسه ويؤكد عليه بأن السير يكون حسب الوصاية التى تلقاها من قبل قيامه . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه في ٢٧ ذى القعدة الى محافظ دمياط يشير فيها بارسال المير بشير أمير الدروز وولديه والثمانين شخصا المحضرين بواسطة سفينة تنساية الموجودين الآن ببوغاز غرة خفية بدون ما يشعر أحد بأنهم عساكر وأنه أعطيت التمليات اللازمة الى كنفها بك عن ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢ ذى الحجة الى سرعسكر السودان يشير به الى ورود نتيجة المذاكرة التى صار تداولها بحضور القاضى وكاتب ديوانه المعلم حنا المحتوية على ثلاثة بنود بشأن ترتيب وتحصيل الفرضة بسهولة والتي تراه من مطالعتها عدم امكان تحصيل الأموال من الأهالي بالكيفية المبنية بها وأن اللازم اجراءه هو تخصيص الفرضة على البيوت بحسب الأنفس لاعلى البلاد والحلل مع تعيين حكام وأمورين من ذوى العفة والاستقامة والبراية ومعاملة الأهالي بالرفق واللين ومن كل معلوم أن بداية كل أمر خطير لا يخلو الحال فيه من مرارة مبادئه وعند استعمال الحزم والتدبير تنتج منها المزايا المؤدية لسعادة المستقبل ويؤكد عليه عدم الارتكان على أحد في تسوية نظام تلك الأقاليم . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ١٩ ذى الحجة الى الباب العالي يذكر بها ورود مكتبة من حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد وغلم منها حصول جملة وقائع حربية بينه وبين العصاة وانتصاره على الأعداء بالاستيلاء على جبل ملفسه وتخليص خاتيه من الحصار ورمو وتأمين السبل وفتح قرية لافوس بعد حصول تلفيات جسيمة في العصاة والتجاء باقيهم الى الجبال وغير ذلك من تفصيلات الوقائع الحربية وأنه سيتم قريبا تخليص الجهات المحصورة من العصاة وتأييدهم وكل ما يحصل من الحركات الحربية سيعرض عنه الى الباب العالي مباشرة . (ترجمة)

وفي ٢٩ من شهر ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى كنفها بك يشير به الى إتمام حفر ترعة المحمودية ووصولها الى الاسكندرية وإتمام عمل الحوض والقناطر عند المصب . (ترجمة)

كانت نظارة المالية قلما من جملة أقلام الديوان الخديوي يعرف بقلم الخزينة ودام الأمر كذلك الى سنة ١٢٣٧هـ - ١٢٣٢م ثم استقلت بإسم ديوان الخزينة المصرية .

بلغ مقدار محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سق ١٨٣١ و ١٨٣٢م - ٩٤٤ قنطارا . وكان متوسط الاسعار ١٦ ريالاً . وكانت إيرادات الحكومة ١٨٨١,٤٩٩ جنيا و ٤٥ قرشا و ٢٣ فضة وكانت المصروفات ٢٦٦,١٢٢ جنيا و ٧٣ قرشا و ١٠ فضة . وفيها تأسس ديوان الجهادية بصفة مدرسة .

ميزانية سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م

[illegible]

ملاحظات تاريخية

١٤٧٥	٨٦	٣٠	٢١٨٦٥	١٥٨	٢٣
٣٢	٣٠	١٩			
٤٩٩٧	٢٢٥	٧			
الأقاليم القبلية					
ولاية قريبا					
بازة قريش كيمس	٢٢١١٣	٢٢٣			
س ط فسن	٣٧٢٩٤٢	٣			
بازة قريش كيمس	١٢٤٨	٣٨٦			
بازة قريش كيمس	٣٧٠٢	٣٥٦			
بازة قريش كيمس	٢٧٠٦٥	٦٥	٣٤		
ولاية القنيطرة					
بازة قريش كيمس	٤٤٩٩	٧٢			
س ط فسن	٨٩٩٨١٠	٠٠	١٦		
بازة قريش كيمس	١٥٣	١٣٢	٣٠		
بازة قريش كيمس	٨٤٤	٤٢٦	٩		
بازة قريش كيمس	٥٤٩٧	١٣١	٢٢		
الطريق السراحات					
بازة قريش كيمس	١٤٦	٤٨٣	٢		
بازة قريش كيمس	٩٤	٢٢٢	١٧		
بازة قريش كيمس	٢٤١	٢١٥	١٩		
وادي ابيج والتلال وادي حله					
بازة قريش كيمس	٢٠٧	٨٠	—		
بازة قريش كيمس	١٦٧	٣٨٠	٢٠		
بازة قريش كيمس	٢٥	٢٢٦	٦		
بازة قريش كيمس	٤٠٠	١٩٦	٣٦		
وادي الوادي					
بازة قريش كيمس	١٨٢	٣٩٣	٣٦		
بازة قريش كيمس	٣٣٨٧	٣	١٧	٢٠	٢٣٣٧
بازة قريش كيمس	١٨	١١١	٣٠		
بازة قريش كيمس	١٧٩	١٩			
بازة قريش كيمس	٣٣٨٧	٣	١٧	٢٠	٢٣٣٧
بازة قريش كيمس	١٨	١١١	٣٠		
بازة قريش كيمس	١٧٩	١٩			

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٧هـ - ١٣٣٧هـ)

إجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٣٣٧

بيانات		الولايات		الأقسام		الإيرادات		مجموعه	
تابع إيرادات الأقسام	كس	بازة ورش	كس	بازة ورش	كس	بازة ورش	كس	بازة ورش	كس
تابع الأقسام العادية	٣٣٣٨٧	٣١٧	٢٠١٢٣٧	١٨٢٧					
بيانه									
خارج الميان ١٢	٣٦٨١٩	٤٧٥٢٨							
خارج الميان ٨٠	١٧١٦	٣٨٧٣٢							
بازة ورش ٢٠٧	٤٨٥٠	١٤٤٣٧							
بقية			٢٣٣٣٨٧	٣١٧					
بقية			٢٣٩٧٢٤	٣٧	٤				
بيانه									
خارج الميان ٢٠	٣٥٩٦٨٢٣	٢١	١٩٠٦٧٧	١٨١٥					
مال تغيل			١٣٧٩	١٢٤٣٧					
مال آراسى	٥٠٣٩٤	٤٠٠	٤١٠١	٢٠٠١١					
بقية	٣١٤٧٢١٨		٣٨٦٦٦	٢٢٨٣٦					
إيرادات المصالح					٢٣٩٧٢٤	٧٢	٤		
توزيع مصروفات					١٣٥٥٧٥	٣٧٣	١٩		
الأقسام								٣٧١٢٩٩١٤٤٥	٢٣
أقسام أخرى			١٣٨٦٧	٣٢٣٣١					
الوسطى			٢٨٩٠	٣٤٢٣٣					
بقية			٢٧٠٢	٨٦					
الصكوك					١٩٤٦٠	٢٥٢٣٦	٩		
المصالح									
المصروفات			٤٣٣٣	١٤١					
قائمة القصة			٦٠	١٠٩٣٨					
الإلتزامات			١٣٤٧	٣٠٩					
المسيرة			٢٨٢	١٠٨					

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٣م)

التواريخ				الخلفاء أو السلاطين				العمال أو الولاة			
سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم
١٨٢٣	سبتمبر	١٨	مصر	١٨٢٣	سبتمبر	١٨	مصر	١٨٢٣	سبتمبر	١٨	مصر

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٨ هجرية - صدر فرمان شاهاني في ٥ المحرم الى والى مصر بتوجيه مقاطعات الجمارك المصرية المخصص لإرادها لبيت مال المسلمين لصرفه على مستحقه وكذلك مقاطعة الضرائب المصرية وإيرادها وفوائضا المخصصين لحجب الموكاني الى عهدة محمد على باشا والى مصر التزاما مقابل دفعه ٩٥٠٠ كيس حسب السنين السابقة للفرينة طبقا للشروط والتعهد المعطى عن ذلك بناء على التماسه وتعهده صرافه المقيم بالاستانة بذلك .

براة عالية بتاريخ المحرم يشير بها الى أن جميع المقاطعات الموجودة بالممالك الشاهانية في جهات الشام وحلب وديار بكر وماردن وأدرنة وعتاب وملاطية وتوقاد وسائر المقاطعات الأميرية الكنتية ببعض الجهات الجارية إعطاؤها لأعيان رجال الدولة حصل في سداد أموالها الأميرية المقررة عنها تأخير يسبب تحويلها لآخرين وتسبب من ذلك عذر كل بيت مال المسلمين وبناء على ذلك صار أعمال رابطة حسب المتبع بمصر بعدم جواز إعطاء أى مقاطعة لآخرين من باطن المعطى له الاصل كما لا يجوز تغيير ولا تبديل في تلك المقاطعات البيع أو غيره إلا بمقتضى براة جديدة تصدر باسم من تحوّل عليه المقاطعة ويشير بها الى تقسيط أموال تلك المقاطعات في كل سنة على أربع دفع وبها أيضا اتخاذ هذه التعليمات دستورا للعمل وبالتصرّح بإعطاء نصف مقاطعة الدوكة خانه (مصب الجبل) ومعمل البراوشة بقوله التزاما لأولاد المرحوم خليل بك أحد أقارب محمد على باشا والى مصر تعطى هذه المقاطعة التزاما لم بشرط اتباع تلك التعليمات وعدم حصول المخالفة اعتبارا من ٩ المحرم سنة ١٢٣٨ حسب التماس والى مصر المشار اليه بعد تحصيل مبلغ ٣٠٠٠٠ قرش يدفعه المتركون المذكورون معجلا وإرسالهم مرتب الاجاق وقدره ٤٩٨٩٣٦ أقة أجناس مهمات وذخائر من بارود وأصناف جلى وغيره فيصير توريد ذلك سنويا من طرف المذكورين . (ترجمة)

في ١٢ المحرم من هذه السنة صدر بيورلدى من محمد على باشا الى بكباشية أروط الساسر الجديدة . يشير به الى أنه قد تيسر تشكيل النظام الساسرى الجديد الذى هو أشرف الخدم للدين والملة ولقد نتم مناصبكم لتكونوا قدوة للاقوان . ويؤكد فيه بالانقياد التام لكل من هو أعلى من الآخر . (ترجمة)

وفي ١٣ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد على باشا الى محمد بك ناظر الجهادية بأسوان فخواه أن مصالح الجهادية قد تأسست وأنه اتقنه دون غيره وعينه ناظرا عليها لوقوفه به ، والضباط المعينون الآن أغلبهم غلمان الذين رباهم وأملأ أن يسلكوا السلوك الحميد . (ترجمة)

وفيه صدر فرمان شاهاني بإعطاء ورشة القتال والذخائر الحربية بقوله التزاما لعهد مصطفى بك ابن عبد الكريم بك من أولاد خليل بك وبها جملة تعليمات ومؤشر عليها بالمطابقة للأصل .

وصدر فرمان شاهاني في تاريخه الى محمد على باشا بمنع مرور وسياحة أى إنسان كان داخل الممالك الشاهانية بدون نذا مرور يتوضّح بها جنسيته وكيفيته وعدم التهاون في هذا الأمر وبالتلفات بكل دقة لذلك .

وفي الخامس عشر من الشهر المذكور صدر أمر من محمد على باشا الى سر عسكر السودان يشير به الى التصريح للجواحه روبيل الكيواى واثنين معه بالبحث عن المعادن في الوجه القبلى والسودان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ١٢ ربيع الأول صدر أمر من محمد على باشا إلى كسند بك بمصر بالموافقة على دفتر الغرضة الذي نظم بمعرفة أعضاء المجلس المشكل لذلك تحت إشراف ابنه إبراهيم باشا وإلى جثة المشتعل على ٧١ نوعاً من أنواع الغرض على أبواب الصنائع والبيوت وغير ذلك . (ترجمة)

وفي ١٦ من الشهر المذكور صدر أمر منه إلى سرعسكر السودان ومعه ألف كيسة عملة صغيرة ليرسل بدلها ذهباً ليسبك عملة بمصر حيث علم أن معدن الذهب بها من أعلى الأنواع . (ترجمة)

في الثاني من شهر ربيع الثاني تعين السيد محمد أمين أفندي قاضياً على مصر بعد أن أقام الذي قبله في القضاء خمسة أشهر ويوماً .

وفي ٢٣ ربيع الثاني من هذه السنة صدر أمر منه إلى ناظر السفن (ديوان البحرية) يشير به إلى تحضير خمس سفن تحت قيادة مطش آغا الصغير لحماية السفن التجارية وغيرها بسواحل الشام ومصر . (ترجمة)

وفي غاية ربيع الثاني صدرت مكتبة من الصدارة العظمى يذكر بها أنه قياماً بواجبات العبودية وامتثالاً لأوامر الحضرة الشاهانية يرسل مائة وخمسين ألف كيلة حنطة المعتاد إرسالها سنوياً من مصر إلى الاسنانة مع ضم ٥٠٠٠٠ كيلة علاوة على المعتاد السنوي .

وصدرت مكتبة منه في غاية ربيع الثاني لوالى عكا يذكر بها أنه علم من مكاتبه إعطاء وصرف ذخائر إلى عبد الله باشا المفضوب عليه من قبل الحضرة الشاهانية وأن ذلك مناف للأوامر ولا سيما قد تعين درويش باشا لضبطه ومضايقته والاستفهام من أمراء وضباط سواحل مصر أحجب منهم عدم إعطاء شيء إلى عبد الله باشا ولا صرف ذخائر لأتباعه ولا لأشخاص آخرين لا يصال ذلك بواسطتكم إليه وأنه أعطى التعليمات اللازمة بأن يكونوا على بصيرة من عدم تمكن أحد من توصيل شيء إليه .

صدر أمر منه في ٥ جمادى الأولى إلى باغوص بك يشير به باستئجار سفينة حولة ١٢٠٠ أردب لأجل شخصاً باصناف أرز وعدس وغلل لارسالها لأهل جزيرة مورده الذين هم تحت الحصار الآن من الأشقياء وكما علم من المحضر الوارد إليه الموقع عليه من محافظ وقاضى وأعيان تلك الجهة . (ترجمة)

ومكتبة منه في ٨ جمادى الآخرة إلى سرعسكر كردفان مضمونه أنه علم من إفادته فقد ولده اسماعيل باشا وهذا قضاء مبهم بالحيلة فيه خلاف الصبر ثم السعي بالتبصر والتدبر في أمور المصالح وأنه ممنون ومشكر من حسن اجتهاده وبما أجراه من التثكيل وأعدام وحرق الأتوف من نفوس تلك القبائل ومن سببهم ونهبهم أيضاً وأنه قد وجه لهدهته مسند السر عسكرية السودانية ويرجوه القيام بواجبها بكل الروية والمبادرة بالتوجه إلى سنار لتسوية أمور ادارتها بعد توزيع إدارة كردفان لهدهة أحد ملوكها المصادق له مؤقتاً لحين يتعين أحد لها وأرسل أتباع السرعسكر المرحوم عند سوح الفرصة وبه جملة تعليمات تتعلق بالأمور العسكرية والإدارية . (ترجمة)

وقبل أن نذكر كيفية قتل اسماعيل باشا نقول أنه بعد نتائج التجارب المختصة بالحصول على الذهب التمس من والده العودة إلى القطر المصري نظراً لكثرة ما أصابه من الأمراض .

على أنه أية فائدة كانت ترجى من بقاء اسماعيل باشا بعيداً عن الإسكندرية بستانة فريخ لاشك في أنه لم يرض بالبقاء في تلك الأصقاع النائية إلا تقيّة غضب والده عليه على أنه لم تمد هناك فائدة ترجى من بحث جديد عن نتائج الذهب وعلى تضعيف صحتهم لما توالى عليها من الحيات المخلقة وبرج البريد الحامل لكتابه بذلك يوم ١٨ فبراير سنة ١٨٣٢ الموافق (٦ جمادى الآخرة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٣٨) ومعه قطاران من رمل القاميل الذهبي ومذكرة شارحة للتجارب التي أجريت بلا جدوى لاستخراج الذهب ومما قاله فيها (أنتاد والذي حفظه الله أن يصف تقارير خدمه وأتباعه بأنها تخيلية فرضية لا ترتكز على أساس من الحقيقة) وقد تحقق هذا القول فإن رسالة إسماعيل باشا لم تلق في بادئ الأمر لدى والده الموافقة المنتظرة منه لأنه كان رشح في اعتقاده وجود الذهب الذي يريد أن يستعين به على القيام بمشاريعه الكبار وكان كبار الحاسبين لا يحب الرجوع عن أول حساب عمله ولو كان خطأ لذا لم يكذب يتم مطالعة رسالة إسماعيل حتى قال (إن أبني لا يزال في مستقبل العمر وقوة الشباب فن الواجب عليه أن يقتحم أخطار الحروب ويحمل اختلاف الفصول) ولكن أصدقاء إسماعيل من حاشية والده ألحوا عليه بما دعاه إلى التصريح له بالعودة إلى مصر فلما كانت غاية الحرم سنة ١٢٣٨ برح إسماعيل سنار في بضعة مئات من رجاله فتلقاه أهل شندى في مدبنتهم بمظاهر الاحتراف والاحتفال ولكن لم يظهروا مثل هذا الجاس في دفع المتأخر عليهم من غرامة الحرب التي رضا بدفعها وهي ألفان من أهل السودان وعشرون ألف قرش أسباني أى ١١٠ ألف فرنك فخم إسماعيل عليهم دفع المتأخر وضرب لهم ميعادا خمسة أيام لجاء الملك نمر إليه شاكا هذا التشدد وملتمسا ميعادا أطول وإذا كان هناك ما يحمل إسماعيل على إسناد هذا التخلف عن سداد مطالب الحكومة إلى تهاون المشايخ ومكابدهم فلم يتأملك من إظهار غضبه وسخطه عليهم فأبدى الملك حقيقة ما يكنه قلبه من السخائم إذ تعجب للأمر في خطابه فساءد أن يسمع منه ما قاله وغضب وكان بيده الشبك يدخن به التبغ فبدرت منه حركة أدت إلى اصطدام الشبك بحذ الملك نمر فقام نمر مضطربا منجزا يطوى في قلبه أسوأ البليات وجاراه في غضبه وتمرره الملك مسعد الذي كان إلى هذا الحين يرفض كل اقتراح من زميله عليه بالتزوع إلى الثورة وساعده على تدبير مقاصده وتنفيذ مكائده واشترك الاثنان في إهانة الأخلين سرا وجاء نمر كل يوم يقبل يدا يروم قطعها متظاهرا بالود ومضمرًا العداء .

أما كيفية الفتك بإسماعيل باشا فان نمرًا من ملوك شندى جاء إلى إسماعيل باشا وقيل يده والتمس منه حضور وليمة أعداه لإكرامه فاجابه إلى هذه الدعوة وترك السفينة التي كان يقيم بها في عشرين من أخصائه وكان نمر قد أقام له قصرا من القش ليس به سوى منفذ واحد ليستقبل الأمير فيه أعيان البلدة ويتناول الطعام وجمع وراء هذا القصر كثيرا من القش والفصل وسيقان الذرة لعلف خيول الباشا أثناء الزارة فما استقر الباشا ورجاله في المكان حتى اجتمع الرجال والنساء حوله صائحين متحمسين فاعتزم نمر فرصة هذه الجلبة لإشغال القش والكوخ في نحو عشرين موضعا وبجمل الرجال الذين معه جمع ما استطاعوا من المواد القابلة للاشتعال وألقوها حول الأتون فاندلع لسان النهاب فالتهم سقف المكان الذي أعد لتناول الطعام وظهر الباشا وأصحابه عندئذ بأيديهم السلاح فما تراءت أشباحهم لجرمين حتى أخذوا يرشقونهم بالسهم ويدونهم إلى داخل الأتون وما زالوا بهم حتى ماتوا غرقين بينا كانت عامة الناس تصيح صياحا أشبه بزئير الضواوى كما كان نمر يصيح صياحا منجبا ويضحك ضحك التشنى والانتقام^(١).

صدرت مكتبة من محمد علي باشا في ١٥ جمادى الآخرة إلى أمير جزائر الغرب يظهر بها خلوص الطوعية وممنونيته من حسن نيائه التي هي أقصى آماله ويؤمل منه دوام الائتلاف الذي يكون موجها لنيل مقاصد الطرفين . (ترجمة)

ومكتبة منه في ١٥ جمادى الآخرة إلى متصرف طرابلس الغرب واضحها عبارات ودية وتأسيس مبادئ الاخلاص والمصافاة بين الطرفين وأرسل معها هدايا ١٠ خيول و ١٠ سروج و ١٠ سيوف مذهبة و ٥٠ قطارا سكارا و ٢٠٠ أردب أرز و ٥٠٠ قطار بنا و ٤٠٠ قطار بارودا و ١٠ شيلان كشمير ويرجوه دوام روابط الصديق والموالاة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٣٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٤ جمادى الآخرة صدرت مكتبة الى محافظ جزيرة قبرص يشير بها الى وصول مكاتبه مع الهدية من محصولات ومصوغات الجزيرة وخصل له مزيد المنونية من اهتمامه في أمور ادارة ومحافظة الجزيرة طبق مرغوب الحضرة الملوكانية بالاتحاد مع خليل بك قائد الجيوش المصرية وبما أبداه من محسنيته زيادة عن الطافه بخلوص طويته ومراسم صدق الولاء ويرجوه الاستقرار على هذا المنوال . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ٧ شعبان الى عبد الله باشا بأن العفو والمسامحة حصل له تحت شرط ووعد سبق أن أعطيت لخلات معلومة بواسطة نجيب أفندي القيوكتخدا وهو تأدية ٢٥٠٠٠ كيسه بعد حصول العفو وأن يرجوه ارسال ١٥٠٠٠ كيسه بسرعة الى قيوكتخدا وأنه أمر صرافه بالاستانة بدفع ١٠٠٠٠ كيسه الباقية فيرجوه سداد ذلك الى الصراف المذكور فيما بعد سنة ١٢٣٨

وصدرت مكتبة منه في ٩ شعبان الى مصطفى باشا والى صيدا السابق أنه بناء على التماس من الأعتاب الشاهانية العفو عن عبد الله باشا والى عكا قد صدر من لدن العواطف الشاهانية العفو عنه وتوجيه ايلات صيدا وصفد ويروت لعهده كمنطوق الأوامر السامية الواردة اليه من الاستانة والأمر السامى المختص بقيامكم من صيدا ها هو مرسل ويرجوه بعد احاطة علمه بذلك اتقياده للأمر السامى ومرسل مبلغ ١٠٠٠ كيسه لأجل صرف علوفة العساكر الموجودة هناك بمعيته وتوزيعها وهذا وذلك ما أمر به من قبل السلطنة السنية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى عبد الله باشا والى صيدا في ١٠ شعبان يشير بها أنه بناء على الاسترحام المقدم منه الى الأعتاب الشاهانية قد حصل العفو والصفح عنه وإطلاقه مع توجيه ايلات صيدا وصفد ويروت لعهده وأنه مرسل طيه الأوامر الجليلة الصادرة بذلك والواردة من الاستانة بحجة رافعه وأرسل لطره الأمير المشير بشير الذى كان مقبياً بمصر من مده المتوجه لعشيرته ويرجوه دوام حمايته ورعايته والاصفاء لما يديه له لكونه مكث مدة عنده ومخلص له وله وقوف على سائر خصوصياته ولا بد من أن يكون مخلصا له أيضا مع بذل الحمة في سائر أموره . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ١٥ شعبان لنجيب أفندي قيوكتخدا يذكر بها أنه مرسل طيه عريضة تهنة برسم الصدر الأعظم مع مبلغ ٦٠٠ محبوبة ذهب هدية ويرجوه تقديم ذلك اليه مع استعمال محاسن الأدب وإبداء اخلاصه له . (ترجمة)

عريضة منه في ١٥ شعبان للصدارة العظمى أنه أشير بالأمر السامى الصادر له بشدة هجوم شاه العجم وأولاده وقواده بقوة جسيمة على جهات بغداد وأرضروم وتخريب بعض القرى وتطلب والى بغداد تعيين أحد الوزراء الذين لهم كفاية لهذا الأمر الخطير بالقوة الكافية لمساعدة في صد هجمات العجم والتشكل بهم واستنساب الحضرة الشاهانية تعيين ابراهيم باشا والى جدة لهذه المأمورية لما له من الشهرة بين قبائل العرب والاستفهام منه عما يكون واردا في فكره عن هذا الأمر الخطير قبل تعيين المشار اليه ولكون جل مقصوده وغاياته هو اداء هذه الخدمات الجليلة للسلطنة بصديق العبودية الى هي عنوان اقتضاه ومباهاته وكان غاية بغيته تحويل هذه المأمورية لعهده من مدة لحسم تلك المشاكل انما يلزم قبل الشروع في هذا الأمر تجهيز القوة الكافية لذلك وبما أنه مشغول الآن في تسكين فتنة كريد ومأموريات الحجاز وإجن ويرجوه اعطاء مهلة سنة لتجهيز اللوازم الحربية اللازمة حتى عند انتامها يتوجه بنفسه في العام القابل للتشكل بالعجم وتاديبهم طبق مرغوب الحضرة الشاهانية .

أمر منه الى ابراهيم باشا ابنه في ١٣ رمضان يشير عن تأسيس وتنظيم وجاق التخييلة وجلب الأساندة والتلاميذ والأشخاص اللازمة لها وجعل فرقة طوبجية بحيث تكون ضباطها من أبناء الترك وأنقارها من عساكر الجهادية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهانى فى أواسط رمضان بتعين عثمان باشا سارى عسكر بجزيرة كريد محافظا لريتو وبالتأكيد عليه ببذل الحمة فى تسكين الفتن وتأدية اللازم للعساكر المصرية الموجودة بتلك الجهة ومصنق عليها من قاضى جزيرة ريتو بالمطابقة للأصل . (ترجمة)

وصدر فرمان شاهانى فى شوال الى محمد على باشا بتشكيل إرسال اللوازم الحربية الى الأوردى المهابوى الموجود بجزيرة كريد وبارسال الغلال الى الحرمين الشريفين على حسب الجارى كل سنة .

فى ٢٧ شوال قدمت عريضة للصدارة العظمى من محمد على باشا يذكر بها ورود افادة من وكيل أوردى العساكر المصرية بكريد بوفاة حسن باشا القائد بأمرام عادىة فى ٧ شوال ويتمس بها تعيين بدله وقد عين عبده المخلص حسين بك أحد أقاربه قائدا وقد استحضر وكيل الأوردى نظرا لتقدمه فى السن وهذا ليكون فى إحاطة علمه الشريف بذلك لزم العرض . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه فى ٢٧ شوال الى أغاى دار السعادة يذكر بها ورود مكاتبه المشتملة على تعيين أحمد أغا فى أمور إدارة ونظارة سائر أوقاف السلاطين العظام والوزراء الكرام السالفين المحول نظارة ذلك لحضرته وصدر البراءة الشريفة لتعيين المذكور فى شؤن ذلك على موجب شرائطها من ابتداء المحرم سنة ١٢٣٨ لغاية ذى الحجة سنة تاريخه وإرسال الخلع المتعاد إرسالا للاغا المولوا اليه وإن قد أعطى منه التنبهات اللازمة اليه وسلم البراءة الشريفة والخلعة أيضا اليه حسب المتعاد . (ترجمة)

فى ١١ القعدة صدرت مكتبة منه الى قائمقام الصدارة العظمى يذكر بها أن الغنائم التى اغتنيها المرحوم حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد قبل وفاته من وقائع نواحى قنيدية ودرسته وخلافها قد ورد منها ٢٠٥٠ صندوق بها مهمات حربية والأمرى الذين أسروا فى تلك الواقعة صبار توزع البعض منهم على العساكر والبعض وضموا بقلعة قنيدية لتشيغيلهم فى أشغالها وإن ذلك يعد من النصر المبين فلهذا يآدر بتبليغه للاحاطة . (ترجمة)

فى ١٧ ذى الحجة أرسلت مكتبة لتجيب أفندى يذكر بها ورود فرمان شاهانى اعلانا بميلاد السلطان عبد الحميد وفرمان بإبقاء ولاية مصر لعهده وقد جهز ١٠٠٠ كيسة ذهب من باب الهدية للاعتاب الشاهانية و٩ خيول منها ثلاثة مطهمة وزرافة واحدة وعشرة من الطواشي وصار زولم فى سفينة انجليزية ميرة ومستصل عن قريب وهذا يكون معلوما . (ترجمة)

فى ١٩ الحجة صدرت مكتبة منه الى محافظ قنيدية يذكر بها أنه حصل له مزيد المنونية من توجية رتبة الوزارة وتعيينه محافظا على قنيدية وتوجية رتبة سرعسكرية كريد لعهده وتهنت بذلك ويرجوه عدم تفريق العساكر المصرية الموجودة هناك تحت قيادة حسن بك خوفا من حصول فتور بين العساكر عند مقابلة الأعداء وأنه يرى أوفقية الاتحاد فى الهجوم من ثلاث جهات على الأعداء وأنه أرسل المهمات والذخائر اللازمة للعساكر وأهالى قنيدية وخانيه وريتو ويؤمل استئصال سائر الأشقياء عن قريب كما هو واجبات شمه السابقة . (ترجمة)

وصدر فرمان شاهانى فى شهر ذى القعدة بصرف المرتبات والمهمات والآلات المتعاد صرفها الى الترسانة العامرة سنويا . وفيها تأسست دار الطباعة الأميرية ببولاق (المطبعة الأميرية) . وتأسست مدينة انطروم وجعلت مركزا للحكامة السودانية .

بلغ محصول القطن فى هذه السنة المتداخلة فى ستنى ١٨٢٢ و ١٨٢٣ م - ٣٥١٠٨ قنطار ومتوسط الأسعار ١٥ ١/٢ ريالاً .

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٩ هـ)

(سنة ١٨٢٤ م)

التواريخ			الخلافة			العمال أو الولاة		
نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	...	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
١٢٣٩ ١٨٢٤	١٢٣٩ ١٨٢٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٩ هجرية - أسمر من محمد علي باشا إلى كتخدا بك بمصر في ١٦ المحرم بشأن ممنونته الزائدة من النظام الذي أسسه للمصالح العمومية ولو أنه منظور فيه عسري تحسينه لكثرة متفرعاته خصوصا في ضبط الحسابات لكن مأمول سرعان النظام المذكور وبأنه يرى تعيين محمد أفندي ناظر مصلحة الحرير سابقا ناظرا لمصلحة البار ودخانه والكهرج له وتعيين خليل أفندي محافظ رشيد ناظرا لتجربته بولاق ورشيد والاسكندرية ودمياط وبحالة مصالح التفكخانة والطوبخانة وورشتي الحديد والمروجة على أمين أفندي رئيس المباني المأمور الحالي في تنظيمها المزمع إنشاء تلك المباني بالبندار والأقاليم مع تعيين مهندس معه بحساسة تلك المصالح وبأنه أكد عليه بتنظيم المصالح الباقية مثل مصلحة الحطب والسكر والبن والأشوان والمدافع والكيلاز ومصلحة معمل الشع والخماز والمعاصر ومرتبات الغلال وخلافها . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى لافظ أوغل كتخدا بمصر في ٢٢ المحرم يشيره إلى حضور صديقه قنصل الانجليز بطرفه بخصوص الضرب الحاصل للشغالين بقايرقة بولاق من الافرنج وحصول تغير خاطره من ذلك وأنه وعده بإجراء اللازم لذلك وأن الافرنج الشغالة بالقايرقة لا يقاسون بالشغالة من المصريين فلماذا يلزم تأديب من تجارى على هذا الأمر عن يد القنصل تطبيقا لخاطره انما يكون بالحكمة والتدبر وعدم وقوع أمر مثل ذلك مرة أخرى حتى لا يحصل مسوغ لتدخل القنصل في الأمر ولا تعطيل في أشغال القايرقة مع ادخال سيرها تحت النظام . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ المحرم إلى مأموري مديريات البحيرة والغربية والمنوفية والمنصورة والشرقية والقليوبية والجزيرة بقله محصول الأصناف المستحدث زراعتها بها كما علم من الكشف المقدمة منهم إليه وهي المدينة بالجدول الآتي : (ترجمة)

كثف	قطن	دخان	قرطم	بزرگان	حمص	نيلة	عصفور	سمسم	أسماء المديريات أو الأقاليم
قطنار	قطنار	قطنار	إردب	إردب	إردب	قطنار	قطنار	إردب	مديرية البحيرة
١٨٠	٢٥	٥٤١	٢٤	٢٨٨١	٩٤٧٣	٠٠	٠٠	٠٠	مديرية الغربية
١٥٥٨٥	١٧١٧	٦٨٣	٩٥٩	٦٩٧٩	٦٤٧	٢	٤٠٦	١٠	مديرية المنوفية
١٦٣٦٢	٢٣٩	١١١٤	١٢٠٦	٤٢٤٦٩	١٦٩	٠٠	٥٢٢	٠٠	مديرية المنصورة
٦٧٤٠	١٣٥٥	١١٠	٠٠	١٩٠١٣	٩٢	٠٠	٠٠	٠٠	مديرية الشرقية
٦٦٨	١٠٣٩	٢٥٣	٠٠	٣١٦١	٠٠	٣	٠٠	٩٠	مديرية القليوبية
٧٤٦	٥٤	٠٠	١٣٣١	٤٧٩٥	٠٠	٠٠	٩٤٣	٠٠	مديرية البحيرة
٧٣١	٢	٤٨٥٧	١١٣٦٤	٢٦٦٣	١٨	٠٠	٣٨٩	٠٠	الجملة العمومية (ترجمة)
٤٠٨٨٢	٥٤٣١	٧٥٥٨	١٤٨٨٤	٨١٩٦١	١٠٣٩٩	٥	٢٢٦٠	١٠٠	

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاداني في ١٧ صفر الى والى وقاضى مصر ونائب شرع الاسكندرية بتعيين مندوب مخصوص من الاستانة العلية لتحصيل الزمامات المطلوبة من أربابها لمن أعدموا بأزمير وضواحيها وبالتأكيد عليه ببذل المهمة في ذلك بالتحامد مع أرباب الشرع الشريف . (ترجمة)

في ٢٥ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لناظر الأشوان الأثرية بتسليم ٢٠٠٠ قنطار قطن لانتجرا في مقابلة شراء ٢٠٠ مدنع منها بواسطة صادق افندى بسعر القنطار ٢٢٥ قرشا . (ترجمة)

أمر منه في ٢٨ صفر سنة ١٢٣٩ الى ابراهيم باشا بشأن مهاجمة الأعداء وقتلهم اسماعيل باشا سرعسكر السودان وبتعليقات أخرى .

في ٢٩ صفر من هذه السنة صدر أمر منه الى كنتخدا بك بمصر يؤكد فيه على الصيارف سواء كانوا رعايا أو حماة بالآ يتعاملوا بالعملة بأزيد من القيمة المقررة لها . ومن خالف ذلك يطرد من القطر بعد ثلاثة أشهر . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر السيد محمد أسعد ابن الحاج محمد صادق ابن الحاج محمد أمين القونوى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء عشرة أشهر وتسعة وعشرين يوما .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا ابنه والى جنته في ٢ ربيع الأول يشير بأنه علم من إفادته ميل سايان أغا معلم العساكر النظامية الى اعتناق الديانة الاسلاميه فلا بأس من تلقيه الرسوم المعتادة وفقا لنصوص الشريعة وقد استحسّن الإحسان عليه وتشريفه بتيه البيكاشى مع صرف ٥٠٠ قرش اليه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى كنتخدا بمصر في ٤ ربيع الأول بتجهيز لوازم العساكر النظامية المزمع ارسالها بقيادة عثمان بك الى جزيرة سنار ويؤكد عليه بالاعتناء في هذا الأمر بأن هذه أول حملة سترسل من الجيش النظامى الجديد . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى سرعسكر السودان في ٤ ربيع الأول بورود مكاتبه اليه ووصول المنونيه له من تأديب وتشتيت شمل مساعد وأسر نحو الخمسين شخصا من أولاد ورجال وأفارب وحرىات المذكور وأسر خمسة آلاف شخص أيضا من عشيرته وارسال هؤلاء من طريق سنار الى مصر فهكنا تكون المعهم ويريه أنه مصمم على تجهيز قوة من العساكر النظامية الجديدة عن قريب وارسالها له حتى بذلك يكون إتمام تأسيس النظامات بالأقاليم السودانية . (ترجمة)

وفي ١١ ربيع الأول من هذه السنة صدر أمر منه الى نجيب افندى قبو كنتخدا بالاستانة يكلفه فيه بإرسال من لهم خبرة بتربية النحل للحصول على العسل بالقطر المصرى نظرا لعدم وجود عمال بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ ربيع الأول الى لافظ أوغلى كنتخدا بمصر يشير بأن أنتشار محصول عسل النحل يعود بمنافع على مصر . فلذا يؤكد عليه بيجلب أشخاص من الخارج لهم دراية بتربية النحل لتوزيهم على الأقاليم لتعليم أهالى القرى صناعة الخلايا وغير ذلك وصرف أجر هؤلاء المعلمين من جانب الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١١ ربيع الأول الى قائد العساكر بقرص يشير أنه من البدهة أن جلب الأشياء اللازم غرسها وزرعها في الأراضي المصرية غير الموجودة بها الآن إنما يوجب زيادة العبارة وانتفاع الأهالى وحيث أن صنف الذرة الحمراء (نوع لون) ليس موجودا بالقطر المصرى فيقتضى تدارك جزء من بذر هذا الصنف وارساله صحبة شخص له معرفة تامة بزراعتها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ١٥ ربيع الأول الى والى مصر وقاضى مصر بتحصيل الزمامات من الشخصين الأروام اللذين فرا هاربين من ولاية أزمير المديونين للحكومة ولأناس آخرين من الأهالى وبعد التحرى عنهما يصير ضبطهما وتحصيل المطلوب منهما بمعرفة الشرع الشريف . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى غرة ربيع الثانى من هذه السنة للقواجه باغوص باستحضار اثنين من أطباء أميركا لتعهد السودانيين المجلولين لمصر لحفظ حياتهم من التآف لخبرتهم بما يدفع الضرر عن هذا النوع لوجود زواج أمثالهم بأمريكا . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل ربيع الثانى خطابا الى والى مصر بإرسال الأجزاء الهندية المحروقة حسبما هو معناد سنويا الى معمل الكيمياء بالاسنانة العلية .

وصدر فرمان فى التاريخ المذكور الى والى مصر بشأن صدور أوامر شاهانية بإعدام من يدعى أحمد القائد للأورطة الثانية من الأورط اليكشارية لسبب ارتكاب المذكور الأمور المخلة والمغايرة لقانون الدولة ورضا الحضرة الشاهانية وبالتأكيد عليه ببذل جهده فى سبيل التحرى عن المذكور وعند الحصول عليه يجرى تنفيذ أمر إعدامه فى الحال .

و صدر أمر من محمد على باشا فى ٢٣ ربيع الثانى الى كتحدا بك بمصر بإعطاء رابطة من المجلس يقرب عليها أزيد من القطن وإزالة أسباب تنازله . (ترجمة)

صدر أمر منه فى تاريخه للقواجه باغوص يجلب بذر الأفيون وزراعته بالوجه القبلى . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى ٢٨ ربيع الثانى الى كتحدا بمصر بأنه مع صدور أمره بخصوص زيادة أثمان القطن قد علم من الجرائيل ما ترجمه أميركا من تصدير قطنها الى إنجلترا وأرسل للجبلس تلك الجرائيل التى يعلم منها ذلك . (ترجمة)

فرمان شاهانى فى أوائل شهر جمادى الأولى الى محمد على باشا بالإحسان عليه بسيف مرصع وخلمة سمور مكافأة له على ما أبداه من الغيرة والندم الصادقة التى أداها على مرغوب الدولة وحصول ممنونية الحضرة الشاهانية من ذلك وبالتأكيد عليه ببذل مجهوده فى سبيل تأييد سطوة الدولة وتعظيم شوكتها وتشميره عن ساعد الجند فى تأديب عصاة الأروام بالجرائر وخلافها ويشير به الى أن المبالغ التى صرفت لتأديب عصاة أهالى موره ذهبت بدون ثمرة وبالمبادرة لبذل ما فى وسعه لدفع أولئك العصاة من أهالى تلك الجهات وتجهيز اللازم من القوى والذخائر والمهمات الحربية دفعا لامتناد هذه الفتن الى جهات أخرى اذا استمر الحال على هذا المنوال لئلا بعد ذلك تمام رضا الحضرة الشاهانية وعليه خط همايونى يشير به الى أن كل خدماته التى أداها لصالح الدين والدولة من السابق لحد الآن وجميع مساعيه الجميلة قد وقعت لدى الحضرة الشاهانية موقع القبول وتأمل مداومته على هذه الخطة فى مثل تلك الخدمات المهمة .

وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٠ جمادى الأولى الى كتحدا بمصر يشير بأن الأوسطى المستحضر من أوروبا لصناعة الجوخ حضر ومعه الآلات . فيجب إعطاؤه التعليمات اللازمة للاقاليم يشتري الصوف اللازم لتشغيله . وأنه أوصى باستحضار أحد رعاة الأغنام لثمونها بالقطر المصرى فيؤكد عليه باستحضاره لعدم حضوره . (ترجمة)

فرمان شاهانى بتاريخ أواسط جمادى الأولى الى ققطان اغاى الحاج شريف بشأن تشييل المراكب الحربية التى سترسل من مصر واستلامها من الإسكندرية لإرسالها الى جزيرة رودس لإحراقها بالدوامة الهايونية المخصصة لأجل المحافظة على السواك المصرية وذخائرهم ومهماتهم الحربية المزعج توجههم بها الى موره عن طريق البحر لتسكين الفتن النائرة بتلك الجهة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قدمت عريضة منه للصدارة العظمى في غرة رجب يعرض بها أنه وصل إليه نجيب أفندي الحامل للفرمان الشاهاني الموشع بالخط الهايوني والخلع الفاتحة وقبضة السيف المرصعة المنعم بها على العبد الحقير من لدن التعطفات الشاهانية وأنه قد استقبل الفرمان العالي بالموكب الخائف وأشير بمنطوقه السامى صرف الهمة في تجهيز قوة بسائر لوازمها بالاتحاد مع وكلاء السلطنة السنية بشأن تسكين فتنة موره برا وبحرا مع استكمال الاحتياطات القوية في ارسال الذخائر اللازمة للسعر الموجودة في المأموريات مع ارسال الغلال لأهلالي البلاد الحاصل فيها اختلال وإنه قد تلقى بكل افتخار السيف المرصع الذي لا يقوم مع الخلع الخاقانية الفاتحة وأنه لم يكن له بنية في شيء سوى بذل مافي وسعته في تأدية الخدم الصاذقة لنيل رضا الحضرة الملوكانية والسلطنة السنية ثم يتهل بالدعاء ببقاء الحضرة الشاهانية كما أنه خاضع ومخلص لأعتابه وأنه تلقى من الأفندي الموما إليه وصايا وتنبيهات الحضرة الشاهانية حرفا بحرف وسيقوم بانفاذها وأنه هو العبد الأمير للأوامر العالوية في الحال والاستقبال . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للاعتاب الشاهانية في غرة رجب بأنه قد علم وتيقن من مضمون الفرمان الشاهاني الحامل له نجيب أفندي ومن التنبيهات السنية الشاهانية التي تلقاها من الأفندي الموما إليه السابق العرض عن حالته مهورية موره لعهدته وأن جل مرغوبه ومقصده هو تأدية الخدم المفروضة عليه لمصالح الدين والدولة التي تكون موجبة لسعادته في الدارين وإن لديه من القوة ما يكفي لكل طارئ في ظل الحضرة الشاهانية وبناء على ما يراه من تمام هذه الأمور وغيرها يرى أوقفية تعيين ابنه ابراهيم باشا لهذه المأمورية لأجل إتمامها طبق مرغوب الحضرة الشاهانية إنما يحتاج الحال في مثل هذا الخطب الجسم بأن يكون المشار إليه حاصلًا لاستقلال والنزول التام في مأموريته وإجراءاته ولذلك يسترحم تفويض هذه المأمورية بالاستقلال اداريا وحربيا مع توجيه ولاية موره وقيادة الدونامة الهايونية إليه وعدم تداخل مأموري السواحل وغيرهم بوجه من الوجوه في أمور المشار إليه كما إنه يتمس من لدن العواطف العلية قبول الاسترحام الحامل له نجيب أفندي ليكون مطمئن القلب في القيام بأداء خدمة الحضرة العلية الشاهانية طبق المرغوب . (ترجمة)

قدمت عريضة من محمد علي باشا الى قائم مقام الصدارة العظمى في غرة رجب يذكر بها بأنه قد ورد له مكتابة عن يد نجيب أفندي وعلم ما بها وأن النعم والشرف والافتخار التي نالها من لدن الحضرة الشاهانية لم ينلها ولن ينالها قط أحد سواه ولذلك لا يقال في حقه ما يشين صدقه وأن قبل فكيف يتصور وأنه مخلص له من حسن صنيعه وأنه قد عرض منه للصدارة بالتنازع بعض مواد فيرجوه التوسط وبذل الجهد في إنائها وهذا غاية بمتمناه . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى الصدارة العظمى في غرة رجب بأنه ورد له أمره السامى المحتوي على أنواع التعطفات وروابط الصديق والأخلاص وأنه قد استقبل العلية المرصعة المهداة اليه عن يد نجيب أفندي وحصل له مزيد المنونية من ذلك ويعرض بها العبودية له وصدق الولاء مادام حيا . (ترجمة)

وأرسلت مكتابة منه الى سلاح دار الحضرة الشاهانية في غرة رجب يظهر بها حصول مزيد المنونية من تلقى واستقبال الهدايا الخاقانية المرسلة عن يد نجيب أفندي وبأنه لا يمكنه القيام بالشكر على نعم الحضرة الشاهانية وأنه هو وابنه يفتيان النفس والنفيس في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية إنما يرجوه ذكر اسمه بالحسن والتخير عند سنوح الفرصة لدى الاعتاب الشاهانية كما ذلك من شيمه وصدق وشي الوشاة في حقه . (ترجمة)

وأرسلت مكتابة منه الى المباشير في ٧ رجب يظهر بها أنه عند قيامه من مصر كان وعده بإرسال أكبر أولاده وعشرة آلاف جندي يباده عند الحاجة وهادق خان وقت ذلك وأنه قد حرر لابنه عبد الله باشا بما فيه الكفاية ويرجوه مقابلة دولته وما يتقرر

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٣٩هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بين الطرفين بشأن ذلك يفاد عنه بوجه السرعة مع بذل المهمة في وفاء وعده كما هو مأموله ويكون سببا لتأييد روابط الصداقة بينه وبينه . (ترجمة)

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى عبد الله باشا والى صيدا في ٧ رجب يذكر بها أنه عند قيام المير بشير من مصر لطرف دولته كان قال له هاتم أولاد متوجهون واذا طلب منكم حين الاقتضاء هل يمكنكم ارسال أحد أولادكم وما مقدار ما يرسل من الرجال معه فوعده بأحد أولاده وبشرة آلاف جندي بإيادته عند حصول مساعدة له من قبل دولته فهاهو قد حان الوقت ودعت الحال التي هي مسألة موره ويرجو احضار الموما اليه بطرفه والمذاكرة معه عن اتمام وعده بشرط أن تكون علوفة العساكر الذين يمكنه ارسالهم مثل علوفة العساكر المصرية ويلمس منه اتمام هذه المسألة وافادته بما يتقرر بوجه السرعة كما هو مأموله لكنه مضطر نظرا لخطب الجسيم الذي لا يخفى أهميته على دولته . (ترجمة)

صدرت مكتبة من الى مير بشير رئيس الدروز في ٩ رجب يذكر بها أنه عند عودكم من مصر كنتم واعدتم بإرسال عشرة آلاف جندي مع أكبر أنجالكم عند الاقتضاء لمناسبة احالة مأمورية موره علينا ففى تاريخه تحرر لدولة والى صيدا عن ذلك فترجو توجيهكم لطرف المشار اليه والمذاكرة معه في شأن ذلك والافادة عما يحصل الاتفاق عليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ رجب يشير به أنه ورد له مكتبة الميرلاى احمد بك وسلم أغا القائم مقام واضحها بهما وصولها بالالاي الى وادى شهرانه وفي أثناء نصب الخيام ظهر رئيس أشقياء العسير ومعه ابن مجفل ومشيظ وابن شيكان وعلى ابن جشم رئيسا قبائل العربان واهه قرة مشكلة من عشرين ألف مقاتل من نخبة العربان بقصد مفاجأة العساكر بالهجوم ولما استشعرت طلوع الأوردى بذلك تها بالحملة عليهم وعند مقابلة العدو شرعوا في الحرب التي استمرت ست ساعات ونصف حتى التحم الجيشان واستعمل السلاح الأبيض فانهزم العدو لعدم تحمله بطش الجيش الذي اقتضى أثره نصف ساعة وقد ترك العدو في ميدان الحرب سقانة قتيل أما ماقد من الجوش بين شهيد وجريح فلايزيد عن مائة وثمانية وعشرين جنديا وقد جرح أحد البلوكاشية واحد الصباغول أغاصيه ويشير به أيضا الى حصول ممنونته الزائدة من أظهار هذه الهائلة من العساكر الذين تشكوا حديثا ولم يحضروا حروبا وأنه يؤمل أن النظام العسكري الجديد يؤدي الخدم الحليلة بمثل ذلك في المستقبل وأنه يود إعلان البشرى من طرفه فانه من فرط سروره عمل مهرجانا فائرا من قبله تعظيما لذلك ولتلك البشرى وأنه يؤمل نيل أقصى آماله من حسن مستقبل ذلك النظام وثباته . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شعبان لوالى جدة لاتخاذ الطرق المؤدية لتسكين الفتن الكاشية بجدة وحواليها وتجهيز ما يلزم لذلك من المهيات وخلافه .

صدرت مكتبة من محمد علي باشا في ١٩ شعبان لتعجب أفندي قيوكتغدا أن مرسل له مكاتبات يرسم الباب العالي الواضع بها فتح قلعة اسفا كما وتوايها وقتل رموس الأشقياء وارسال آذانهم داخل غلالة واستئان الأهالي على أرواحهم وحسم مسئلة كريد في ظل الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ شعبان منها الى أحمد أغا براوشته يذكر به أنه لفقد زراعة الدخان بمصر ولزوم زراعتها بها للاعتفاع من محصوله ونماء المعارية بها يؤكد عليه بالبحث عن أشخاص لهم خبرة بزراعتها وإرسالهم لمصر ومحببتهم المقدار الكافي من تقاوى الدخان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الى حسين بك رئيس العساكر بكريد في ٥ رمضان بأنه علم من كتابته الواردة اليه ومعها ثمانية زوج أذان فتح قرة آجى صو وعاصى قونية وفستل واسكى فوز وأنا بولى بعد القيام من ميله بوطمة ومحاربة أهلها في أوائل شهر رجب ودخول اسفا كيا في أواسطه واغتنام أموال وحيوانات جمة واسرى وطلب وإيا واصل وميله بوطمة وأمادية الأمان وتوقف المسيحيين من أهالى كيسانمو وسلته في أمر الطاعة الذى انبنى عليه تاديبهم وإعدام أشقيائهم وأسرههم واغتنام أموالهم والتحريرانى من ينقادون باقياهم أو مهاجمتهم وهذه الحالة تتم مادة كريد ويشير بمننوته مما أبرزوه من الغيرة وحسن الطوية في هذا النصر الذى به كان نغره لخدمة الدين والدولة وحسن ثوابه في العقبى وبأنه يأمل ورود البشرى بختام هذه المصلحة الخيرية في هذين اليومين وبذلك يكون قد قام بتنفيذ الإرادة الشاهانية وبأنه يؤكد عليه بحماية من يطالب الأمان من الأهالى وباقياده لأواصر الأخوين عثمان باشا ولطف الله باشا وولده مهرب باشا ومساعدتهم اذا استعانوا به كما حررهم بذلك من طرفه . (ترجمة)

وفي ٦ رمضان عرضت هذه النتائج على الصدارة العظمى .

وأرسلت مكتبة منه الى محافظى وقضاة ونواب ووجوه وأعيان جزائر وسواحل البحر الأبيض المتوسط في ٩ رمضان بتجهيز القوة اللازمة لتطهير بعض السواحل المحال ذلك عليه بمقتضى إرادة شاهانية وفروان على صادرين له بهذا الشأن متبعين ولده ابراهيم باشا الى جده وسر عسكر قائد الدونانمة المصرية وأنه من الواجب مساعدة المشار اليه في جميع مشروعاته وعدم التوقف في مطلوباته اذا أراد استعمال السفن الموجودة في تلك الجهات في نقل العساكر والمهمات سواء كانت برية أو بحرية .

وصدرت مكتبة منه الى والى عكا في ٢٦ رمضان بأنه علم من مكاتبه الواردة اليه ظهور قن بجبهة اللاذقية لاذقية العرب وتجمع وهجوم العصاة على محمد على باشا والى طرابلس الشام وقتله هو وأقاربه واتباعه ليلا وما به حصل له مزيد السرور من انتباه دولته وأخباره بالوقائع في أوقاتها وهكذا يكون صدق الموالاتة ويرجوه المداومة على ذلك . (ترجمة)

فرمان شاهانى في أوائل شوال الى ابراهيم باشا بإبقاء أيلات جدة والحشب وموره ومشيخة الحرم المكى الشريف لعهده كالسابقة ويشير لذلك بمرسمن تديره في مسألة الهياج الحاصل في جهة موره والتفرغ لما يخص شأننا العسكرى حسبما تقتضيه إرادة الحضرة الشاهانية وبالطاعة لوالده في كل ما يراه موافقا لصالح الدين والدولة .

فرمان شاهانى في تاريخه الى والى مصر محمد على باشا بمكافاته على ما أظهره من الصدق والثبات والغيرة في خدمة الدين الاسلامى بتطهير جزيرة كريد من دنس أهلها العصاة على مقتضى الإرادة الشاهانية بإبقاء ولاية مصر لعهده ثمانية الدولة من إرساله ولده الحاج ابراهيم باشا بالقوة العظيمة الى جهة موره بالذخائر والمهمات الحربية اللازمة لدفع العصاة المذكورين ويأمل استمرار والى المذكور على هذه الصداقة وإظهار تلك الغيرة بالاستقامة ويشير به الى ضبط وربط الولاية وحماية وصيانة أهلها وبالتأكيد عليه بعدم الفس والتهاون في مسألة موره والتفرغ بما يخص شأننا لأننا من أهم المسائل .

فرمان شاهانى في ٤ شوال الى ابراهيم باشا بالتعطف عليه من لدن جلالة السلطان بإبقاء مشيخة الحرم المكى الشريف ومتصرفه جدة وسر عسكرية الدونانمة المصرية وأيلات الحشب وموره لعهده وبضبط وربط إدارة أمور تلك الجهات وحماية أهلها وتنظيم الاقطار المجازية والمحافظ على سائر الحاج بكل همة وغيره .

فرمان شاهانى في تاريخه الى والى مصر محمد على باشا بمكافاة الحضرة الشاهانية له على ما أظهره من الصدق في خدمة الدين والدولة بإبقاء ولاية مصر لعهده كما كانت .



محمد علي باشا بعد تنظيمه مصر وفتح
بلاد الحجاز والسودان وموره وكريد

ملاحظات تاريخية

تاريخ (سنة ١٢٣٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهانى فى شوال الى محافظ جزيرة كريد وجميع الأهالى بعدم التجاسر على الخروج من طاعة الدولة حذرا من عقابهم اذا لم يستقيموا .

صدر أمر فى ٢٤ شوال من محمد على باشا هذه السنة الى كتخدك بك بمصر بشير بأنه استحضر حسن افندى ناظر الفاريقات وعلم منه أنه لإتمام الفاريقات على حسب مرغوبه يلزم إحضار معتدات لها من أوروبا وخلافه فلذلك يؤكد عليه بصرف ما يلزم للمداركة المطلوب لأن ذلك من أهم الأمور عنده . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى الشهر المذكور (شوال) بإدخال أهالى كريد تحت الطاعة وبإناطة وإحالة راحتهم على عهدة محمد على باشا وإلى مصر .

قدمت عريضة من محمد على باشا للاعتاب الشاهانية ٢٢ القعدة بأنه تلقى أوامر الحضرة الشاهانية من نجيب افندى بكل خضوع وتذلل والوصاية العالية التى بشأن ولاية موده المحولة لتسوية أمرها لهده العبد الفقير ولاستئصال فتنها وبأنه قد جهز القوة الكافية لهذه المهمة بسائر لوازمها تحت قيادة ابنه ابراهيم باشا والىها الذى سيتوجه بتلك القوة الى مركز مأموريته وبأنه سينذل مجهوده ويغنى نفسه وماله فى تأييد عز وسطوة الحضرة المملوكانية وأنه لا يزال رقا لم يعنى . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه فى ٢٢ القعدة الى سلاح دار الحضرة الشاهانية بأنه بناء على خلوص عبوديته وصدق طوبته قد التزم فداء نفسه وما يملكه فى تأييد شوكة الحضرة المملوكانية والبرهان على ذلك ما أجراه فى تسوية مسئلة كريد وأنه بكل نخيل يتجاسر بتقديم قطعة الماس برلانتة كبيرة الحجم سابق مشتراها من دولة انجلترا مع ثلاثة خيول من الجياد ومجادين لغرابية أشكالها هدية يرجوه تقديمها عند سئوح الفرصة الى الاعتاب المملوكانية مع عرض تذلل وعبوديته . (ترجمة)

وفى التاريخ المذكور كاتب الصدارة العظمى - وقائمقام الصدارة - وأحد موظفى المايين المايونى - واغاسى دارالسعادة وشيخ الاسلام أدرى افندى أحد الذوات وهجت أفندى - صديق أفندى - ترحمان الحرمين الشريفين بالأستانة ورئيس كتاب المايين المايونى - ايكينجى كاتب المايين المايونى وأمين الترسانة وأمين الضربخانه وإلى محافظ اسلابول ومثلا عزت أفندى ومع كل مكتوب هدية تختلف بين ثلاثة آلاف قرش عملة جديدة وسبعة آلاف قرش . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى شهر ذى القعدة بعدم تداول المسكوكات بزيادة عن قيمتها المقررة بالفرمانات والأوامر الصادرة بهذا الشأن وبمجازاة من يتعدى حدودها .

ورد فرمان شاهانى فى شهر ذى الحجة بضم وعلاوة جانب من التقديى على الأوراق المختصة بمال الخزينة السنوى فى سائر الممالك الشاهانية .

بيورولى فى ١٣ ذى الحجة خطا الى أصناف الأقاليم الصعيدية وكشاف الأقاليم القبلية بأن جل مقاصده الخيرية تتقدم القطر فى الزراعة والصناعة وبأنه يلزم ترتيب الألبان المفتضى زرعها فى هذه السنة واستحضار ما يلزم لها من الآلات والمواشى وإنشاء السواقي وغير ذلك وبأنه قد عين لذلك مندوبا مخصصا ليكونوا بدنا واحدة فى هذا الأمر مع مراعاة كثرة وقلة أهالى القرى وتخصص الألبان بحسب أهلها مع دقة الالتفات منهم وحض المشايخ على تقدم المزروعات وإنشاء السواقي وعمل دفتر عن ذلك وتقديمه اليه والتحرير عما يلزم لهم اليه وإلى كل . كتخداه ومتصرف جرجا ويحذرهم من الأهمال . (ترجمة)

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨٢٠م)

(سنة ١٨٢٥م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية التبريد	الخلفاء			العالم أو الولاية		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٨٢٥	أغسطس	١٨٢٤	١٨٢٥	أغسطس	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكتوبا لناظر خارجية فرنسا يذكر فيه سروره من الخطور المهدي اليه من الأمبراطور عن يد المسيو درويش قنصل فرنسا . (ترجمة)

في هذه السنة توفي خيرت أفندي مأمور الديوان الخديوي العالي وأحيلت هذه المأمورية على محمد حبيب أفندي .

وصدر أمر منه الى ناظر قسم المنصورة في غاية ذى الحجة من هذه السنة بأنه مرسل له أربعة من أهالي طشيزو الخبيرين بعمل التحل لتوزيعهم على الجهات التي بها خلايا محل لإرشاد الأهالي لأحسن الطرق . (ترجمة)

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سني ١٨٢٣ و ١٨٢٤ م - ١٥٩٤٢٦ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٥٠ ريالاً .

١٢٤٠ هجرية - في ١١ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا بمجاز استئجار وتداول الذهب الدبلون باعتبار ١٦ ريالاً مع الذهب المسمى جنيه انجليزى باعتبار القطعة ٥ ريالات لتوارده وتداوله بين التجار . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر الحاج محمود ابن الحاج مصطفى ابن الحاج حسن الشهير بكافى زاده بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

وصدر أمر منه الى ابراهيم باشا السركس في ١٩ ربيع الأول بوصول مكاتباته المشتملة على الوقائع الحربية التي حصلت (بجبهة موره) ومقدار ما استشهد من العساكر وبطلب العلوفة والذخائر كما قد علم منها حصول انذهال من جسامه الأمر وحيث أن الذخائر والمهمات سيجري إرسالها عند سنوح الفرصة وإن الواجب عليه صرف الأرواح من فكره والقيام بالحزم والثبات في أداء واجبات وظيفته وأنه مرسل له مندوب مخصوص لتبليغ بعض تنبيهات وقد جدد الكوتراطات مع قبودانات السفن الانجليزية لتوصيل الخابرات وبعض الأشياء الضرورية فيرجوه استئجار الحزم وبذل الحمة ولا يفتنى عليه جسامه ما هو متعين من أجله . (ترجمة)

وفي ٢٥ ربيع الأول من هذه السنة تقدمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بأنه باعتباره رقي إحسان السلطنة قد من الله عليه باستتباب الأمن في جزيرة موره وفتح جاملجه وصوليه التي شرفته الدولة بأحالة مأمورية ذلك عليه وإن كان قد لاج له ضرورة صنع أربع سفن ربية في أوروبا بواسطة بعض التجار لتنفيذ هذا الغرض . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الأول لوالى مصر بخصوص البحث والتحرى عن القاطنين في النقود الذهب المنشوشة التي وجدت بالخرائط الأميرية وبعد ضبطهم يقتضى معاملتهم طبق الأصول ومجازاتهم من حصول مثل هذا الفس في المسكوكات .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

وصدرت مكتبة منه الى ملك الحبشة في ١٥ جمادى الأولى (المدعو اسباقارس) بورود جوابه اليه بحجة أحد أتباعه وحصل له مزيد المنونية مما احتوى عليه من لطف عباراته الودية التي هي غاية امتناه وأنه سيقوم بحفظ وداده دولما وأنه مرسل له بحجة المذكور بعض هدايا من أسلحة وخلافه ويرجوه قبولها مع دوام المواصلات . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى ولده ابراهيم باشا سر عسكر في ٢٦ جمادى الأولى قد وردت مكاتبتكم ومعها الفرمان العالى وأمر الصدارة خطابا الى قيودان الدوتمة والقيودانات بشأن إرسال السفن المايونية بمعرفته الى الاسكندرية وعلمت منها أنه عند ورود العساكر الموجودة برودس وكريد لطرفكم القيام بها لصبوب مأموريتكم وأنه عرض منكم الى الباب العالى عن احتياج تلك السفن الى بعض ترميمات واستاذنت من أن تلك الاجراءات في عملها ويشير متضررا أن تلك الاجراءات هي على قدر معرفتكم ومثل الحركة التي أبرزتموها في وقائع السراجل بالحدادكم مع قيودان الدوتمة التي أدهشتني وفقدت صوابي منها ويتأسف من تلك الاجراءات ويؤكد عليه باستعمال الحزم والاحتياط والتروى وأنه عائد اليكم الفرمان العالى والأوامر السامية فتند وصولها اليكم تجرون تلاوتها على قائد الدوتمة وباقي القواد بدون أن يشعر أحد بإرسالها الى والحذر ثم الحذر من ذلك مع سرعة إرسال السفن المايونية الى الاسكندرية وتوجهكم الى مأموريتكم بوجه السرعة . (ترجمة)

وفي ٥ شبان من هذه السنة أصدر محمد علي باشا أمره لكتبخدا بك بمصر بأن أحضر خبيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالي زراعته وأحضر آلات لكيس القطن . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر قسم قوة في ١١ رمضان أنه لشدة لزوم الطرايش للأهالي وللعسكرية والاضطرار لطلب ذلك من الممالك الأجنبية بمبالغ جسيمة قد تقرر إنشاء فابrique لعمل الصنف المذكور وصار مباشرة التوصية لطلب ما يلزم لذلك من الآلات وتعيين المأمورين لمباشرة أعمالها ويخصص محلها بقوة تحت إدارته ويؤكد عليه الاهتمام في ملاحظة أعمال هؤلاء المأمورين . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوكتخدا بالأسنانة في ١٧ شوال وردت الى مكاتبتكم بشأن مادة أخذ جزيرة ميس التزاما وعلمت ما اشغلت عليه ولا يخفاكم أنى عبد مخلص للدولة والسلطنة السنية وبدى أنى قائم بأداء كليات وجريئات ما هو محول لمهدتى لعلمى أن ذلك يستلزم دوام النعم والسعادة ومنذ كنتم هنا شاهدتم برأى العين ما كان جاريا من بذل النفس والنفيس في سبيل صيانة وتأديب ناموس السلطنة السنية وكنت أهديت مادة جزيرة ميس والمراكب اللازمة لى وكانت الاجابة منكم وقتها بكفالة التصريح بإنشاء المراكب في سائر جهات السواحل منير بمبالاة ولم يحصل ذلك لأن مع أن المقصود من ذلك هو ازدياد ناموس السلطنة وأنه ما دمت حيا أبذل نفسى ومالى في سبيل ما ذكر ولا بنية لى خلاف ذلك وأرجوكم تذكر ذلك واعلمى بما يسر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ابراهيم باشا ولده في تاريخه بأنه تيسر لى تشكيل الآلايات ١٠ و ١١ و ١٢ وتعين القواد والضباط اللازمين لها وبأنه تعين أحد المتكلى افندى البعوث المعين بين الطرفين سابقا ميرالاي لأحد تلك الآلايات لضرورة لزومه وأنه لاتساع نطاق النظام العسكرى قد جند ترتيب علاوة على الترتيب القديم وتعين لواء يكون تحت قيادته الآلايان وابعالنه بكل ذلك للملومية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى عطش أغا ناظر البحرية بالاسكندرية في ٢٠ شوال لسرعة تدارك المهمات اللازمة للدوتمة المايونية والسفن المصرية لأجل آتمام الترميمات اللازمة لها بسائر أنواعها وكذلك السفن المحضرة في متون ويؤكد عليه بعدم الإهمال وذلك بالقصده مع ابراهيم افندى المحضر مع الدوتمة المايونية . (ترجمة)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٦م) (١٢٤٠ - ١٢٤١هـ)

التواريخ			نهاية الفيضان			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	١٨٣٧
١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	١٨٣٧
١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	١٨٣٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص في ٢٥ شوال بأنه من مقتضى فرمان العالي صرف علائف قواد وعساكر الدوتة المايونية فلذلك ينبغي تدارك المبالغ اللازمة للصرف منها وارسل بيان ما يصرف . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى محوك حاكم سنار في ٢٧ شوال بأنه أرسل الى حاكم كردفان شخصين من الجلالة ومعهما بضائع بقيمة ألف كيس بقصد اتساع نطاق التجارة بالأقاليم السودانية واستمالة قلوب الأهالي لتعاطي التجارة والتفاتهم لها مع اطلاق حريتهم وفتح باب التجارة في سائر أنحاء الأقاليم السودانية وتسهيل وتأمين سبلها في جميع أنحاء تلك الجهات وذلك بالاتحاد مع حاكم كردفان سليمان بك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حاكم كردفان في ٢٨ شوال بأنه علم من مكتبته إدخال أهالي نخجارة وأهالي جبل كورة وجبال تكة وقرى أخرى تحت الطاعة وإضافة تلك الجهات الى الأقاليم السودانية وبما أنه حصل له مزيد المئوية في ذلك وبارسال شخصين من الجلالة ومعهما أمتعة بقيمة ألف كيسه لطلب سن الفيل والصمغ وخلافه من أصناف التجارة فعند وصولهما يتعين لكل منهما كاتب لضبط وربط تلك التجارة وتخصص لهما شيء في مقابلة ذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شوال لوالى مصر بإبقاء ولاية مصر وسر عسكريتها لوالها وولاية جندة ومشيشة الحرم الى إبراهيم باشا وإرسال اللازم من المهمات والذخائر لحرب موهر مع إرسال مرتبات الحرمين الشريفين في أوقاتها .

صدر فرمان شاهاني في شوال بإبقاء ولاية جندة ومشيشة الحرم الشريف وولاية الجيش وسر عسكرية مصر وبإالة موهر الى إبراهيم باشا .

وصدرت مكتبة منه الى ولده إبراهيم باشا في غرة القعدة بأنه وردت اليه مكتبة ومعها جرنال وصور المكتبات الواردة اليه من الانستانه وبأنه علم من مكتبته هجومه على جهة شمال ناغارين برا وبحرا وتشتت شمل عصاة الأروام واغنام سفيتين وجملة مدافع ومهمات وحربية والجل على قلعة ناغارين القديمة أيضا والاسيلاء عليها وأسر القبودان خريستو وأحد الرعيان وجملة أشخاص وتشتت مراكب الأشقياء بواسطة الدوتة وتأمين الأهالي بعد تخرجهم من الأسلحة قد حصل لي مزيد السرور والمثونية من ذلك وبهتة بهذا النصر ويرجوه دوام ذلك . (ترجمة)

وفي هذه السنة زيدت الضريبة الى ٦٧ قرشا و ٥ بارات على أطيان الرتبة الأولى .

تأسس في هذه السنة تغايتش بالوجه القبلى والوجه البحرى .

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سنى ١٨٢٤ و ١٨٢٥ م - ٢٢٨٠٧٨ قطارا . ومتوسط الأسعار ١٧ ريالا .

١٢٤١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى كنفدا بك في ١٣ المحرم بشير بورود مكتبة من ابنه إبراهيم باشا علم منها الاستيلاء على جملة نقط وجهات بسواحل موهر وأنه حصل له مزيد السرور من ذلك ولأجل سرور الأهالي بهذا النصر بشير باعلانه وبالتأكيد على تجهيز ٨٠ رأس من الخيول وارسالها الى ابنه لضرورة لزومها كما وردت بذلك افادته . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر يعلن بها عجزه عن القيام بوفاء الشكر على النعم المبدولة عليه من قبل العواطف الشاهانية وبخلاص عيوديته للسلطنة السنية وأنه صار تلاوة فرمان الشاهاني الصادر بإبقاء ولاية مصر لعهدته كما كانت ويشكره وأنه سيقوم بواجب العبودية وبالانقياد للأوامر العالية . (ترجمة)

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر أنه قد تلقى أمره السامي المشتغل على حصول الاحسان بالفرقاطة الهايونية من لدن الحضرة الملوكانية بواسطة حسن مساعيه الخيرية وأنه صار أسير الاحسان للسلطنة السنية وله ولا يمكن القيام بفروض الشكر على هذا الاحسان . (ترجمة)

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر قد أشير بالأمر السامي تسليم فرمان العالي الصادر الى خسرو باشا قائد الدوتمة والسفن الهايونية وللمناسبة وجود المشار اليه بالاسكندرية قد صار تسليمه اليه وان السفن الهايونية الموجودة بالاسكندرية صار إتمام الترميمات اللازمة لها وتجهيزها بسائر لوازمها انما لضرورة لزوم توصيل قوة الى ابراهيم باشا في كريدري لزوم استخدامها في ذلك متى تم فتحها حسب سابقة التحرير لتجنب افندي عن ذلك . (ترجمة)

وفي ٢٩ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لمحرم بك أن يكون قائدا للدونامة المصرية وتحت إمرة ابراهيم باشا ابن الوالي . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر دارداري شيخ زاده يحيى كامل افندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

صدرت عريضة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى في ٣ ربيع الأول أشير بها بأمر دولته بسرعة تجهيز لوازم خسرو باشا لقيامه بالدوتمة وسرعة توجهه لاصوب مأموريته لعدم حصول توقيف السير في أعمال سرعسكر الرومالي ومحافظ جزيرة مسلك ومحافظ باليه بارده وبروزه فما ذلك من مقتضى الارادة الشاهانية وأن تأخير المشار اليه بأسباب عدم استكمال لوازم الدوتمة من متجنه وخلافها وأن قد أجرى بتبلغ منطوقه الأمر للشار اليه وهو منظر اعتدال الأهوية لقيامه وبأنه قد جهز واحدا وثلاثين سفينة همايونية وأربع سفن جزائرية وثلاثا وعشرين سفينة حربية واثنين لركوب الأميرالية وعشرا تجارية واثنى عشرة قرصات مصرية وثلاث عشرة سفينة تجارية إسلامية وثلاثا وعشرين سفينة تجارية افريقية بسائر مهماتها وتزول القوة اللازمة برسم موره وغيرها وبأن صرف مبلغ واحد مليون وثلاثمائة ثلاثة وستين ألف قرش وكسور السابق العرض عنه في ماهيات وعلوفة قواد وأجناد ولوازم السفن ومبلغ آخر علاوة على ذلك قدره سبعائة ألف قرش وخمسة آلاف قرش وكسور تسلم ليد المشار اليه كما هو مبين بالدقتر والسندات المرسله طيه وأنه يعلم أن صرف تلك الأموال لا قيمة له عنده وما سيبدله ايضا ليكون ذلك خدمة للدولة والملة وأن قد عين محرم بك قائدا على السفن المصرية وتأكد عليه وعلى من معه بالامتثال للأوامر وآراء المشار اليه وبأنه سيداوم لنظم الصادقة التي هي مدار افتخاره . (ترجمة)

صدرت مكتوبة للصدارة من خسرو باشا قائد الدوتمة الهايونية حال وجوده بالاسكندرية تاريخها ٣ ربيع الأول بأنه حالما كان مهتما بتجهيز الدوتمة الهايونية لقيامه بها لتأدية مأموريته قد وردت مكتوبة من ابراهيم باشا سارى عسكر موره لدولة والى مصر يطلب قوة ولأجل تجهيز ذلك وتزولها في الدوتمة استصوب تأخير القيام ولاستكمال بعض لوازمات ضرورية له وأرسال قوة أخرى لجزيرة كريد وخلافها وبأنه اشترى وابورا من إنجلترا وانشا آخر بينا الاسكندرية وبايورات وسفنا أخرى وجهز

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سفتا مصرية وكل ذلك من اهتمام المشار اليه الدال على صدق طويته للدين والدولة وأنه تحرك بالقيام في تاريخه من المينا المذكورة قاصدا جهات أمورياته وبعد توصيل القوة والدخائر والماهورين المعينين الى الجهات من طرف المشار اليه يتوجه هو لطرف سرعسكر الرومالى وأنه في وقت وداع المشار اليه وقبل ذلك كانت قد حصل التروى معه واستصوب تعيين المامورين المذكورين لسهولة المأمورية ونجدة ابنه إبراهيم باشا سارى عسكر وبما أنه يرى عدم انفراد يوسف باشا في الرأى (سرعسكر الرومالى) واتحاده مع المشار اليه إبراهيم باشا والحق يقال أن الهمم التي يبذلها والى مصر تثبت صدق طويته للسلطة السنية . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص في ٧ ربيع الأول بخم مبلغ ستة وخمسين ألف قرش وكسور المنصرف لقبودانات الدولة الهايونية بصفة أنعام على طرف الخزينة . (ترجمة)

قدّمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ١٨ ربيع الثاني أشير بالأمر الصادر اليه أن العروض السابق تقديمها منه بشأن ماتم من تجهيز لوازم خسرو باشا والدونانته الهايونية وباستصدار أوامر لشار اليه (والوالى الرومالى) بسرعة فتح جهة مسئلتك وباليه بارده لسهولة حسم مسألة موته وأنه عند ما صار عرض تلك المسائل على مسامع الحضرة الشاهانية صدرت ارادته بالحلة محافظة الجهتين المذكورتين لمهدته وتجهيز مائتى رأس خيول لتلك الجهة يرسم الساكر ويذكر بها أنه لا يمكنه القيام بالشكر على من الحضرة الشاهانية المبدولة عليه وأن غاية ما يمكنه رفع صدق العبودية للاعتاب العالية ولودته . (ترجمة)

وفي ١٣ جمادى الآخرة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لعموم جهات القطر المصرى بأن قسمة القطر الى أقسام هى لغرض تسهيل عمارة وتقدم زراعته وأنه تحقق له عدم حصول الدقة والانقسامات من مأمورى تلك الأقسام خصوصا في عدم الاعتناء بزراعة الأصناف المجلوبة من الخارج وتأخير جنى ثمارها وتمنع الأهالى بها وأن جل قصده واهتمامه هو إصلاح أطبان القطر فلذا صمم تصميميا قطعيا على زيارة أنحاء القطر بنفسه وأنه اذا وجد تقصيرا من المامورين والفاقماتية أو حكام الأخطاط والمشايخ والخلول يجمعهم في وسط الفيظ الحاصل فيه التأخير ويأمر بمجر حفرة ويدفنهم فيها أحياء على رموس الاشهاد . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٦ رجب من هذه السنة بانتخاب ثمانية من كبار مشايخ البلاد وأربعين من صفار المشايخ وسبعين شخصا من الخولة لارسلهم للسودان وانتشارهم في أنحاءه لتعويد الأهالى على الزراعة . (ترجمة)

أنه في شهر رجب أمر ولّى التعم أن تقسم الأقاليم البحرية الى أربعة عشر قسما والأقاليم الصعيدية الى عشرة أقسام ونقل كنعدا الى بندر أسبوط وفوض له نظارة الأقاليم القبلية ليعمرها كما فعل بالأقاليم البحرية ثم قسم الأقاليم البحرية الى ثلاث إدارات الأولى خاصة بذاته الكريمة والثانية لولى التعم إبراهيم باشا والى جدّه والثالثة بدقترى المحروسة وكذلك قسم القبلية الى قسمين أحدهما لكنعدا بك والثانى لأحمد طاهر باشا وأمر أن تكون حسابات الأقاليم البحرية والقبلية والجمازية والسودانية عموما شهرية كانت أو سنوية ترد الى الخزينة العامرة وتقدم نتائجها في غاية كل شهر وفي غاية كل سنة الى الأعتاب الكريمة . (الروائع المصرية نمرة ٢ الصادرة في سلخ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٤ هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر عال في شهر رجب باتباع ما يأتي بدون زيادة ولا نقص .

تسعيرة من سنة ١٢٤١ لغاية ١٢٥٢ هـ

أصناف المأكولات وغلانها

ريال	ص	ريال	ص
إردب الأرز	١٣٥ ٠٠	رطل القمح الضاني	٢٥ ٠٠
« العدىس »	٤٠ ٠٠	« » الماعز	٢٣ ٠٠
« الحلبة »	١٩ ٠٠	« » البقرى والحاموسى	١٦ ٠٠
« السمسم »	١٣٠ ٠٠	إردب لوبية	٤٤ ٠٠
قنطار السكر المكرر	٢٨ ٠٠٠	قنطار عسل أبيض	٨٠ ٠٠
« » الوسط	٢٥ ٠٠٠	« » وسط	٧٠ ٠٠
إردب بن قهوة	٢٢ ٠٠٠	« مسلى بلدى	١٤٠ ٠٠
« الحصى »	٧٠ ٠٠	« زيت الزيتون	١٢٥ ٠٠
« بزر الكان »	٨٢ ٠٠	« الخصى »	٤٠ ٠٠
« العصفر »	١٢٩ ٠٠	« بزر الكان »	٢٥ ٠٠
« بزر البرسيم »	١٣ ٠٠٠	« السمسم »	٥٠ ٠٠
قنطار جمع العسل الأبيض	٣٥٠ ٠٠	« القرطم »	٢٠ ٠٠
إردب الترمس	٣٠ ٠٠	إردب الحنطة	١٠ ٠٠٠
« الكندر »	٣٠ ٠٠	« الشعير »	٩ ٠٠٠
قنطار القطن	١٧٥ ٠٠	« الفول »	٩ ٠٠٠
« شعر الكان »	٤٥ ٠٠	« الاذرة الشامى والبلدى	١٠ ٠٠٠

أنواع العملة وقيمتها

٨ ٠٠	خيرية جهادية ذهب	٤٠ ٠٠	محمودية ذهب
٦ ٠٠	مصرية ذهب	٢٧ ٠٠	يالديز ذهب
١٥ ٠٠	ريال فرنسا فضة	٢٦ ٢٠	مجر ذهب
٧ ٠٠	يوزلك فضة	١٧ ٠٠	بنديق ذهب
٤ ٢٠	اكليك فضة	١٣ ٠٠	إسلامبولى ذهب
٣ ٢٠	جهادية بيضاء فضة	١٢ ٠٠	مصرى ذهب
٢ ٢٠	قرش اسلامبولى	١٩٢ ٠٠	دوبلين ذهب

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ٢٨ شعبان من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأموري الأقاليم البحرية والقبلية بأنه نظرا لحصول شراق في هذه السنة ولقلة وجود المواشي ومضايقة الأهالي من قلة الخبثون يشير بتأسيس معامل للدجاج . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٥ رمضان من هذه السنة لمأمور قسم فوه بأنه علم بحصول زراعة ٧٨٠٠ فدان من شجرات توت من البذرة السابق ورودها في سنة ١٢٣٩ وأنه يرى إهمالا في هذا العمل . (ترجمة)

وفي ١١ من الشهر المذكور صدر أمر منه للأقاليم القبلية بزراعة النيلة وأنه عند ورود بذرتها من الشام ستوزع على النواحي . وفي ١٢ من هذا الشهر صدر أمر منه إلى مأمور زراعة الكندر (جنس يعمل منه جبال) يشير به إلى دقة الالتفات لزراعة هذا الصنف وإرسال كشف بما زرغ منه . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى كافة المديرين تاريخه ٢٠ رمضان بتجهيز ثلاثين ألف قطار بصل وألفين وسبعمائة قطار زيت حار وأربعة وثلاثين ألف ومائتين قطار مسلي وأربعين ألف إردب عدس ٥٣٩٢٢ قطار بسميات و ١٨٠٠٠ إردب دقيق و ٦٩٠٠٠ إردب شعير و ٩١٥١ إردب أرز مرتب سنة كاملة للعساكر الموجودة بكريد وقبرص وموره والدونامة ويشير به بسرعة تداركها من المديرين وإرسالها إلى الترسانة بالإسكندرية . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٧ شوال إلى حاكم سنار وكردفان وبررودنقله بأنه وردت إليه مكتبة من ابنه إبراهيم باشا وإلى جدة وموره وسر عسكر الدونامة المصرية علم منها أنه جهز القوة العسكرية برا وبحرا وحاجم حصون مسلكت وفي ١٥ رمضان استولى على تلك الجهة بواسطة جسارة وغيرة العساكر المصرية وعدم إمكان العدو مقاومتهم وأنه أسر سبعة آلاف شخص وأنه أعلن ذلك له للبشرى ويشير به بإعلانه لمأموري وعساكر وأهالي جهات حكمداريته . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأمور تنظيم أسبوط في ١٣ شوال إنه لمناسبة حسم مادة مسلك وقرب ختام مأمورية موره قد آن أوان التثبيت في أمر خلاص المأمورين الذين كانوا عينا من مصر للكلمة مع ملك دارفور وبجبتوا بطرقة لالان ويشير عن مكتبة الملك بواسطة الجلابة بعبارة الملاحظة والتهديد في أمر تسليم هؤلاء المندوبين . (ترجمة)

وصدر أمر منه للقواحه باغوص وناظر الترسانة في ٢٨ شوال يشير به بجلب بذرة صنف شجر السرو لزراعتها بالقطر المصري . صدر فرمان شاهاني في شوال بسرعة إرسال العساكر والمهمات والذخائر الحربية اللازمة لولاية موره لتسكين الحاج والفتن الواقعة بسبب عصيان أهالي تلك الولاية . (ترجمة)

وفي غرة ذي القعدة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى كشتدا بك مصر بالتأكيذ بتعيين مأمورين لهم دراية بالزراعة وأن يرسل إليه المأمورين المهملين مكملين بالحديد . (ترجمة)

وفي الخامس من شهر ذي القعدة صدر أمر منه إلى باغوص بك يشير به إلى إرسال الكتب الانرجية المختصة بتعليمات وأمور البحرية السابق تسليمها لمكتب الجهادية إلى آبرويه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى الموأا اليه في ١٠ ذى القعدة بأنه قد حصل له السرور من الكتب المهداة اليه من قبل فاطر ترسانة بحرية طولون بواسطة القنصل درويى المختصة بعلوم وقوانين البحرية فضلا عن ذلك وبذل الهمة والمساعدة فى أمر السفن الجارى انشاؤها برسم مصر ويرى لزوم ارسال قبضة سيف وشال كشميرى الى الناظر الموأى اليه بصفة هدية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى محمد أفا الششتيرى بيومباى تاريخها ١٨ ذى القعدة يذكر بها بعد بسط عبارات الوداد أنه لاجناه فكره لتقدم القنطر المصرى فى الزراعة والتجارة وتأسيس الفنون والصنائع وبذل مجهوده فى ذلك ترى له لزوم جلب نوع المساعز الجارى أعمال أصوافه شيلان كشميرى فى ممالك كشمير ويرجوه مداركة أربعائة رأس من هذا النوع وارسالها بواسطة إحدى السفن المصرية المتواردة على ميناء يومباى حتى بذلك يصير ممنونا منه . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى شهر ذى القعدة بتبديد شمل العساكر اليكشارية لطغيانهم ونزوحهم عن الطاعة وعدم انقيادهم لقوانين الدولة وإحداثهم الفتن فى بلاد الدولة وتنظيم عساكر نظامية بدلا عنهم باتحاد آراء الأمة .

وفى ٣ ذى الحجة من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لجمع الجهات بأنه استحضرا اثنين من الحكماء الفرنساويين بواسطة قنصل فرنسا وأنهما سيقومان بتطعيم الأهالى بمادة الجدري وتعليم من يلزم فن التطعيم . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوكتخدا بالأساتنة فى ١٦ ذى الحجة بأنه سيرسل الأوامر العلية الصادرة اليه بشأن عو نفوس وأسماء وأثار وجاقات اليكشارية فى سائر الممالك السنية ويعوذ كرامهم الى كريد وموره ولليهاات الأخرى حسب الأمر . (ترجمة)

وفى ١٧ ذى الحجة صدر أمر منه الى مأمور قسم منفلوط بأن الأوسطى الانجليزى الذى سبق استحضاره لتعليم الأهالى زراعة الدوم واستخراج عسل منه قد أدى مأموريته بالدفقة وعزم على العودة لبلده فيجربى التاكيد على الأهالى بالاهتمام بحفظ ما تعلموه ليقوموا بدلا عن الأوسطى المذكور . (ترجمة)

وفى ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لجمع الجهات بمنع بيع الكندر لغير الحكومة وأنها تشتريه بسعر الإردب ٧٥ قرشا ترغيبا لانتشار زراعته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ٢٩ ذى الحجة يشيره الى ورود افادته وعلم منها حضور صديقه درويى قنصل دولة فرنسا وتبلغه عن اتمام السفينتين الحربيتين اللتين صار انشاؤها فى مرسيليا ولزوم تجهيز طائفة من طوبجية وغيرها وارسالهم هناك لاستحضار السفينتين . (ترجمة)

فى سنة ١٢٤١ تأسست نقاشيش قلى وبحرى .

تجاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٧ م) (سنة ١٢٤٢ هـ)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية القيضان	الخلفاء				الرجال أو الولاة			
			الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٨٢٧	١٨٢٧	١٨٢٧
١٨٢٧	١٨٢٧	١٨٢٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

توفي الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرقي الحنفى المصرى قال العلامة البناى هو العلامة الفاضل والقُدوة الكامل شيخ الاسلام والمسلمين وعمدة المحققين تولى والده الافتاء بمصر المحروسة فانتفع به الخواص وغيرهم ثم لما بلغ ولده الشيخ عبد الرحمن المذكور سن التمييز حضر في أول أمره على شيخه الفاضل الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن عمر القزوينى الحنفى فوجده صافيا في الحفظ كالإبريز فأول ماقرأ عليه متن نور الايضاح للعلامة الشرنبلالى ثم متن الكثر وشرحه لملا مسكين والذر المختار ومقدار النصف من الدرر فشرح السيد على السراجية في الفرائض ثم قرأ على والده في علم العربية وغيره في العلوم ثم قرأ على الفاضل السيد مرتضى الزبيدى الحنفى صاحب شرح القاموس وأدرك جملة من الأفاضل وتلقى عنهم كالشيخ على الصعبدى وغيره وقرأ على الشيخ سليمان الجبل صاحب التفسير وقرأ الهداية على الشيخ مصطفى الطائى ثم قرأ على والده وتدرج في الفنون ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه في مصر وأمرائها وقائعها وترجم منهم من أدرَكهم من مشايخ وقته وسماه عجائب الآثار في التراجم والأخبار وهو أربعة مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ هـ الى سنة ١٢٣٦ هـ، ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة لكنه استمر مواظبا على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلامذته وبعد صيته إلى أن توفي سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين وعمره ثلاث وسبعون سنة لأنه ذكر عند وفاة والده أنه أدرك وفاة زوجته في يوم واحد سنة ١١٨٢ وكان عمره حينذاك أربع عشرة سنة وعليه تكون ولادته في سنة ١١٦٨ ووفاته في سنة ١٢٤١ هـ .

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٢٥ المتداخلة في ستنى ١٢٤٠ و ١٢٤١ - ٢١٨٣١٢ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٤٢ هجرية - قدمت عريضة من محمد على باشا للصدارة العظمى في ١٢ المحرم بأنه قد تلقى فرمان المملوكاني الصادر اليه وبقيضة السيف المرصعة والخلع الفاخرة والهدايا المملوكانية المرسلة عن يد المندوب العالي مكافأة للعبد المخلص من قبل تعطفات الحضرة الشاهانية على فتح وحسم مسئلة مسلكه وصار تلاوته بمجفل حافل وأشير به بأحالة فتح وتأييد عصاة موره

(١) هو الشيخ حسن بن برهان الدين الزبلى الجبرقي العقيلي وبلاد الجبرق هي بلاد الريج بأراضي الحبشة تحت حكم الخلى ملك الحبشة وهي عدة بلاد معروفة تسكنها هذه الطائفة وهم المسلمون بذلك الاقليم ويتقدمون بمذهب الحنفى والشافعى لا غير وينسبون الى سيدنا أسلم بن عقيل بن أبى طالب وكان أميرهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم النبائى المشهور الذى آمن به ولم يره وصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النبوة كما هو مشهور في كتب الأحاديث... الخ وكانت وفاة مؤلف التاريخ المسمى بعجائب الآثار في التراجم والأخبار في سنة ١١٨٨ هـ . (الجبرقي)

(٢) من كتاب ترمة الفسرك فما من . من الحوادث والعبر في أوائل الموجودات الى آخر القرن الثالث عشر للشيخ أحمد بن محمد الحضاروى المكي الحاشى .

ملاحظات تاريخية

(تأليف سنة ١٢٤٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على ابنه ابراهيم باشا وأنه لا يمكنه ابداء وعرض ممنونته لعجز القلم وغاية ما يمكنه هو القيام بخلوص العبودية والطوية لاعتاب الحضرة الشاهانية وبذل ما في وسعه لنيل رضاها العالى . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى فى تاريخه أن العريضة المرسلة طيه ردًا على أمر الصدارة العظمى الصادر اليه بطلب ضباط مصرية لإحاقهم ضمن معلمى النظام الحديدى بالأساتنة وأنه على حسب خلوص عبوديته أوضح بها بعض ملاحظات قد لاحت بفكره فيرجوه تقديمها بالحزم وحسن التروى . (ترجمة)

قدمت عريضة للصدارة العظمى من محمد على باشا فى تاريخه أشير بالأمر الصادر اليه أنه بالنسبة لمحو نفوس وأثار اليكشارية وتأسيس نظام جديد عسكري ومن مقتضى القانون المسنون له باتفاق الآراء على عدم جواز ادخال معلمين من الأجانب ولوجود أحد الضباط المصريين بأممورية بالأساتنة قد صار تعيينه ضمن المعلمين وأنه عند استعراض العساكر النظامية على الحضرة الملوكانية واستحسان الهيئة فلاجل سرعة تقدم تعليمات هذا النظام قد تعلقت الإرادة الشاهانية بطلب معلمين من الضباطان المصرية من أبناء الترك والجزاكية والعرب لتعليمهم فى العسكرية لأفراد ذلك النظام بالأساتنة وبذلك أن ما قام به من أداء الخدم بقدر ما في وسعه وبذل جهده فى سبيل الدين والدولة لا ينبغي على أعتاب الحضرة الشاهانية كما هو جلي وقيامه بأداء هذا الطلب شيء لا يذكر بالنسبة لما بذله من المال والبين والأنتس اما قد لاح فكره أنه اذا أرسل ضباطا مصرية لهذا الأمر لا يمنع الحال من حصول نفسانية إما من باب التفاخر بدعوى العلم أو لكثرة مراتبهم المخصصة لهم من هنا لتشويقهم على تلقى الفنون وأن جميع الضباط المصريين تلقوا فى العسكرية من معلمين أورباويين ولا يزال هؤلاء المعلمون موظفين لأن بالجيش المصرى وبهذه الحال يخشى من إرسال الضباط المذكورين ربما عند حصول نفسانية للأسباب المذكورة تنسب اليه وهذا ضد صدق طويته وعبوديته للسلطنة السنية ولذلك التزم بعرض الكيفية لدولته ويتمس عرض ذلك على أعتاب الحضرة الشاهانية فى وقت صفو . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم سنار فى ٢٨ المحرم بأنه علم من إفادته الواردة اليه قيامه برؤية حسابات أقسام الأقاليم السودانية وزووم حملة كنية لذلك وتطلبه إرسال تقديرة ومهمات للعساكر وغير ذلك من الاجراءات ويشير به بأنه قد استحسن كافة مشروعاته وتخصيص المشايخ والحولة السابق لإرسالهم اليه من مصر لتعليم الأهالى فى الزراعة بتلك الجهات وأنه من الضرورى وضع قاعدة تتبع لتحصيل الجمر على أصناف التجارة والإثفات فى زراعة صنفى النيلة والأفيون وكذلك صنف البن السابق إرسال تقاويه اليه مع تشويق الأهالى وتعليمهم بالزراعة والريقة فى الزراعة وأنه سيرسل له كياويا لاستكشاف المعادن وادخالها تحت قاعدة انما حين إتمام ذلك يعطى للأهالى قيمة ثمن كل أوقية ذهب سنارى ٢٥ ريال فرنسا باعتبار الريال ١٥ قرش مع تسعير فيات سن الفيل الأبيض والصمغ والريش بفيات مناسبة ويؤكد عليه أيضا تشويق الأهالى فى صناعة أنواع الفخار وخلافه وبالأخص مادة إنشاء المراكب والقلائك وطلب ما يلزم لذلك من الأوسطوط من مصر لارسالهم اليه وأنه هو مرخص من قبله لضبط وربط وعمارية تلك الجهات ورفاهية أهلها وتأسيس المنظمات المتقضية لها . (ترجمة)

فى غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر عبد الرحمن بك زاده عبد القادر وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وفى ١٢ ربيع الأول من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لعموم الجهات بمنع انسحاب الأهالى للقرار من الزراعة ويؤكد فيه بأن المنسحبين من سنة ١٢٣٨ يعودون لبلادهم ويصير تشويقهم للزراعة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٢هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى عموم الجهات في ١٢ ربيع الأول يشير به الى منع الأهالي من التسحب والفرار تخلصا من الزراعة ومنع ذلك متعاطيا من الآن فصاعدا وأن الأهالي المتسحين من سنة ١٢٣٨ يجرى البحث عنهم ورجوعهم لبلادهم مع دوام الالتفات اليهم وتشويقهم في فن الزراعة . (ترجمة)

وفي ١٣ ربيع الثاني من هذه السنة صدر أمر منه لتجيب افندي قبوكتخدا بالأسنانة بأنه اذا وجد بالأسنانة شيان لم المام بالقراءة والكتابة وفهم استعداد للخدمة ويرغبون التغريب لضيق معاشهم بها بالنسبة لحالتها الحاضرة أن يرسلهم لمصر ويرسلهم على حسابها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجا باغوص في ٢٥ رجب يشير به ترتيب ٥٠٠ نفر بحرية على ذمة الفرقاطين التي صار إنشاؤها بجهتي مرسلها وليقورنو وإرسالهم للجهتين المذكورتين لاستحضار الفرقاطين المذكورتين منهما . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر رجب سنة ١٢٤٢ بضم مقدار على فيات الجزية الشرعية البالغ عدد أوقافها ٢٠٠٠٠ ألف ورقة وتولية قرشين على القية الأولى وأربعة قروش على الوسطى وستة قروش على المال .

صدر أمر محمد علي باشا بإنشاء مارستان بأبي زعل الجاور جهاد اباد يسع أكثر من ١٥٠٠ مريض برئاسة طبيب ويرتب تحت يده مائة تلميذ من أبناء مصر المستعدين ويخصص معه ما يلزم من الأساتذة وتستحضر الكتب الطبية فأنشأ الي مارستان بإشراف الخواجا كلوت بك وكل ما يلزم لراحة المرض من أسرة وغيرها واستحضرت الأدوية وآبتدأت الدراسة بالمدرسة الطبية في غرة شعبان سنة ١٢٤٢ الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٨٢٧ ورتب لكل طالب مائة قرش شهري خلاف التعيين . (الرقاع العدد ٨ في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٤)

وفي ٦ شعبان صدر أمر منه الى الخواجا باغوص ناظر ديوان التجارة ببيع محصول الاقطان والكتان وبذرة والفلال والأرز والثبيلة للتجار الأورو باويين . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندي في ٦ شعبان يشير به بأن القصد من إنشاء معامل الدجاج هو لتو وتكثير هذا الصنف بالقطر المصري وأن بعض المأمورين غير مفتقين لذلك ولمسلم التفاتهم يلزم تعيين مفتشين لفحص أسباب عدم التو واعمال نتيجة بما يروه في ذلك وتقديمها اليه . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور استحضرت الحكومة من فرنسا اثنين بيطريين لمعالجة البقر بالقطر المصري بواسطة قنصل فردا المسيودرويني .

وفي ٨ من الشهر المذكور صدر أمر الى بلال أغا ناظر الترسانة بالإسكندرية بإنشاء مستشفى بالإسكندرية في المحل الذي يستحسنه حكيمباشي التفري . (ترجمة)

وفي ١٣ شعبان صدر الأمر باستقرار خليل بك محافظا لمياط .

صدر أمر منه الى الخواجا باغوص في ٢٣ شعبان قد علم من إفادته بأن المدافع السابق التوصية عليها بالنجارة عند حضورها استولت عليها الأروام ووصول المدافع الموصى عنها أخيرا الى ملطه ويشير به باستحضار تلك المدافع بأى واسطة كانت . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر رمضان سنة ١٢٤٢ بسرعة تدارك التجهيزات الحربية برا وبحرا لإطفاء الثورة وعصيان أهالي حزمة كمد .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٨١٤٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حددت لأئمة لوظائف وحدود مديري الأقاليم البحرية والقبلية صدرت في ٥ شوال وكذا لأئمة وظائف وحدود نظام الأقسام البحرية والقبلية في ٥ شوال . وفيها أرسل محمد علي باشا لبيان بك لاكتشاف النيل الأبيض .

وفي سنة ١٢٤٢ تأسس مجلس الصحة والاستباليات واستمر بهذا الاسم لغاية سنة ١٢٥٠ وفيها تأسس مجلس الصحة العمومية في الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي لاط أوغلي محمد أغا كتهندي جناب والي مصر وقد أحسن إليه رتبة ميرلوا سنة ١٢٢٧ وكان دخوله في خدمة الحكومة في غضون سنة ١٢٢٥ وهو الذي أسس دواوين ومصالح الحكومة وكان مطلق التصرف في أمور الإدارة .

(١) لا ترك مسألة انتقال محمد بك لاط أوغلي كتهندي مصر الى رحمة الله تعالى أن تزدرد أن نذكر حقائق كان يتسلك بها ويتبعها في أثناء القيام بهما ما مورثه في بلاد كانت القوض خاربة أطنابيا فيها من أجيال مضت فلما أراد الله أن يتقوا هذا العامل مركبه لخدم سيده الذي كان جل قصده تنظم أمور مملكته على أكمل ما يكون من الأنظمة الحديثة وتغرس فيه فاختاره للعمل حيث رأى فيه الكفاءة والكفاية فكان عند ظله فيه فصار هو هو في طريق الهدى والهداية حتى رفا منزلة مصر في أعين الناس للدرجة التي عرف بها بتمام الوكيل والموكل لكل منهما بواجب وجها الله فيها بما فيه نفاة إسعاد مصر والمصريين .

كان يعلم ما هو قائم بأفكار سكان القاهرة وبقريها من ذراري أسرات اعتادت أن تعيش من كسب غيرهم وتوارثوا ذلك عن آبائهم وأجدادهم فلما جاءت سطوة الحق رسم خططا شتى لمرافقة أبناؤه هؤلاء من يزاحون الحكام في أحكامهم ويقاسمون العال في ثمة أعمالهم ويسبلون من ذرى الأموال أموالهم فربما من يحمل لهم ما يسدون به رفقهم أثناء سهرهم ومهمهم بالليل من يفهم لغة القوم من تركية وعربية وأناط بهم بوسائل شتى أن يجيئوا خلال ديارهم بصفتهم باعة لما يحتاجه الناس في الليل بمهمهم بجمل هككا وبضاودة والبعض الآخر حب الغريز واللب بأنواعه والبعض الآخر أنواعا من اللوز والبلند والمقشر وما يثبت الست وأنثال ذلك وكل هذه الأصناف من مال الحكومة فيزدد هؤلاء الباعة على سهار الليل من ذرى اليسار من أصحاب البيوت الواسعة التي يفد الناس اليها لقضاء البهرة فيها وفي أنثال هذه البيوت تكون الخدمة تميم والطباخون والطباخات بارحوا تلك البيوت والناس لطلول سهرهم يحتاجون الى غذاء البنة فيفد عليهم هؤلاء بمددتهم بما يحتاجون وهم يعون ما يقولون وربما أذى المزاج بهم الى رى بعض ما يجمله هؤلاء أو غير ذلك فلا يجدون إلا استعمالا وطول بال يتوصلون به في أثناء ذلك الى روى كل ما يقال في البهرة بحسب الاستعانة وعند مبارحة الدور وقيل التجر يدقون ما سمعوه في تقاريرهم بملقونها في فتحة من باب بيت كان معروفا من عهد غير بعيد بمنزل تقطن باشا غرب منزل مصطفى باشا الكردي في الساعة التي أمام المقام الزيني وهذه الفتحة في داخلها مخلاة وكل من يصل في مياد معين لوضع تقريره في تلك المخلاة وباب هذا البيت مفتاحه عند محمد بك لاط أوغلي نفسه وتقيم في هذا البيت سيده عالة بالفتن العربية والتركية وكانت دعيت لتعليم محمد علي باشا مبادئ اللغة العربية وقراءة اللغة التركية وكاتبها هؤلاء لا يملكون لمن يضعون التقارير ولا ولاه السيدة تعرف من هم الراضعون تلك التقارير وهذه السيدة كانت بعد صلاة الصبح تفتح المخلاة وتخلص التقارير وترتبها ترتيبا متنا وقيل الظاهر بخوسا عتي (الساعة الماشرة) من صاحب كل يوم يرسل الكتهندي بظة تحمل السيدة المشار إليها وأوامرها الى اللغة فتدب الشيخ يوسف (وهو المذوق الآن بجوار لاط أوغلي) حاضرا فقرأ للمصاحف وإن استلزم الحال يرجع الى بعض التقارير لما كد من دقة التفتيش وبناء عليه توخذ الاحتياطات التي يجب على الحكومة اتخاذها لانقضاء الطوارئ التي كثر ما كانت تحصى . من الانقاعات التي كانت تتم أثناء سهرهم عادة وسدة سهرهم وكما عادت هذه الأمور الدقيقة في منع مصادمات كانت غير منتظرة حتى زال كل ما يخشى منه ما فيها والموافق والاستمرار وصل الأمن والأمان الى نصابه في أيام سهرها اختلال عظم وهذه رواية المرحوم حسين باشا الدرهم عن المرحوم أحمد باشا الدرهم الكبير الذي هو من أممق رواة عهد لاط أوغلي وأجداد المرحوم محمد ثابت باشا ناظر المعارف والأوقاف سابقا والذي هو من أرباب دره لى باشا ولغده المناسبة أخيراً المرحوم ثابت باشا أنه لما طلبت الحكومة من أحمد باشا الدرهم بصفته ضابط مصر صورة المرحوم لاط أوغلي عند ما أرادت الحكومة عمل تأجيل لرسوم محمد علي باشا وإبراهيم باشا ومحمد لاط أوغلي بل وسليمان باشا الفرسانوي وجدت جميع صورها شائعة في أوروبا إلا محمد لاط أوغلي بل فلم تجده له صورة حقت الحكومة على من حافظ مصر حين ذلك المرحوم أحمد باشا الدرهم لى في يولي سنة ١٨٦٩ الموافق ربيع الثاني سنة ١٢٨٦ فلم يجد عند أسرته ولا عند من لم علاقة به صورة له ولكن اتفق بوجود الباشا المشار إليه والمرحوم محمد ثابت باشا بجهة خالت الخليل عصر يوم وقوع نظر المرحوم ثابت باشا على سفاحريم تغرس في وجهه فوجده بمائل لاط أوغلي في الطول والعالت فلفت نظر دره لى باشا نحوه ودعا دره لى باشا واتفق معه على أن يقابله بالضلعية صباح الغد وأمله حتى خا لا يلفتح وغدر لغضر في الصباح وكلف أحد المارين بمرافقته تفصيل بلة تناسب عهد لاط أوغلي واستحضروا سيفا بعد استكمال الملابس العامة وكل ما يلزم وأخذت فخرغرافية هذا السقا وأحبرت فخرغرافية لاط أوغلي فالتى تراه في ميدان المسألة منصوبا الآن هو تمثال السقا الذي يشابه لاط أوغلي وهذه رواية المرحوم ثابت باشا بالحرف الراح .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ناظر الترسانة في ٢٥ رمضان يشير به سرعة ترميم الدوتمة الهايونية المحضرة الى الاسكندرية حسب المئين بكشف مطوش أغا وترتيب العمل اللازمة لذلك من قلفطية وخلافة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٧ رمضان يشير أنه قد عزم صديقه درويش قنصل جنرال فرنسا على القيام الى فرنسا وأنه بالنسبة للولاية استحسن اهداء رأسين من الخيول النجدية لابن الملك ورأس نجدى أيضا لصديقه المذكور وإرسال تلك الخيول مع سياسيم وعلائقهم الى الاسكندرية مع إرسال جانب من الآثار القديمة الذهب عن يد أحد القواسة اليه .
وصدر أمر منه الى أغاى خزينة الأمتعة في ١٦ شوال يشير به عطاء شال كشميرى عال وسيف مذهب وسرج مذهب بلوازمه الى صديقه درويش قنصل دولة فرنسا بالاسكندرية . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في شهر شوال سنة ١٢٤٢ بإبقاء مسند ولاية مصر لمهدة محمد على باشا وبالتأكيد عليه بصرف مسماءه في ضبط وربط الولاية المذكورة حسب السنين السابقة .

وصدر أمر من محمد على باشا في ٥ القعدة من هذه السنة الى حبيب افندى بأنه علم قلة الفائدة التي كان يرجوها من الفاربرقات والأنوال التي صار انشاؤها بالقطر المصرى لأن الغرض كان من تأسيسها جلب الآلات وغرس الأشجار وتربية دودة الحرير ما هو الا للتنمية ثروة البلاد وتخليد آثار ذكرها بها وأنه لم يحصل بعد على الغرض المقصود وما منشأ ذلك الا التراخى الحاصل وأنه يجب دقة الالتفات الى تنفيذ أوامره مع استعمال الرأفة والشفقة في التشغيل . (ترجمة)

وفي ١٤ القعدة صدر أمر منه لحبيب افندى بجلب الثيران من كردفان لعدم كفاية الموجود منها بمصر لاستعماله في ادارة السواقي وخدمة الزراعة بالنسبة للقطط الحاصل . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ القعدة بإرسال ثلاثة خيول بطواقها من ركشة وخمسة أيضا بطواقم عادة الى الأستاذة برسم الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر الأشوان بالاسكندرية في ١٨ ذى الحجة بنحضم مبلغ ١٠٥٥٤ ريالاً السابق صرفه علوفة للعساكر الشاهانية بالدوتمة الهايونية على المصروفات . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ ذى الحجة سنة تاريخه يشير به أنه صدر أمر الى ناظر الجهادية بإرسال قوة عسكرية الى معافظ مكة بناء على طلبه ويشير به بصرف ما يلزم لذلك من المبالغ واعطاء إشعار للعافظ المومى اليه بذلك مع إرسال مائة برميل بارود الى جبخانه جنته . (ترجمة)

وفي هذه السنة ١٢٤٢ حصل صك عملة جديدة من صنف الذهب العالى عيار ١٨٠ والفضة البيضاء عيار ٤٧ كالآتى:

ص	عيار	سهم	قيراط	
٠٠	٩	١٨,٥	٠٠	٤ ربيعين
٠٠	٤	١٨,٥	٠٠	٢ ربيعة واحدة
٠٠	١	٤٧	٠٠	قرش
٢٠	٠٠	٤٧	÷	نصف قرش
١٠	٠٠	٤٧	¼	ربع قرش

وفي سنة ١٢٢٦ م المتداخلة في سنتي ١٢٤١-١٢٤٢ هجرية كان مقدار محصول القطن ٢١٦١٨١ قنطاراً ومتوسط

الاسعار ١٣ ريالاً .

تحاريق النبل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٨ م) (سنة ١٢٤٣ هـ)

التواريخ				نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلافاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ البلادى	١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥	١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥	١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية		
١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩	١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥	١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥	١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥		

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٣ هجرية - صدر أمر الى حاكم دقله في ١٠ المحرم يشير به أنه حصل له مزيد السرور من إعادة الأمن في تلك الجهات وحسم الفتن واعداد رئيسها ويؤكد عليه صرف الهمة فيما فيه راحة الأهالي وأخذ الاحتياط في دفع ظهور أسباب الفتن . (ترجمة)

أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢ صفر بارسال تحويل يبلغ ١٠٠٠٠٠ ريال برسم صادق افندى الموجود بالبحر لاجل انشاء سفينة فرقاطة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى باغوص الخواجه في ٥ صفر باستحضار مهندسين فرنساوين ذوى كفاءة بواسطة صديقه المسيو دوروبى فحصل فرنسا الجنرال لأجل تأميس الحوض اللازم لانشاء المراكب وتعميرها بمينا الاسكندرية . (ترجمة)

بيورلى في ٩ صفر باعطاء امتياز الى المدعو حنا باسكى التاجر عن الساقية اختراعه التى تدور بدون حيوان ملة أربع سنوات ويبيعها للأهالى على ذمته وبعدم جواز تقليدها وبيعها من الغير فى المدة المذكورة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ١٣ صفر يشير فيه ببذل الهمة في ترجيل الأورط الستين المتوجهة للأقطار المجازية وتدارك المراكب اللازمة وسائر طلباتها والاعتناء في ذلك بوصولها محل مقصودها وعرض الكيفية لطرفه بعد الانتهاء . (ترجمة)

بيورلى في ١٣ صفر بتحصيل الجزية الشرعية عن سنة ١٢٤٣ من الرعايا الذين المتوطنين بالأقاليم الصعيدية بحسب التذكار التى تعطى لهم من مأمور الجزية والتعريف مع ما أضيف عليها الصادر عنه الفرمان العلى وتسليم مبالغها الى المأمور المولى اليه المعين لذلك ويشير به الى عدم مخالفة ذلك من عموم مأمورى الأقاليم الصعيدية والعمل بموجب . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك في ١٥ صفر يشير فيه بالتوصية بانشاء فرقاطة بمجهة شود وبالخبرة مع أحد التجار الأورباوين عن ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٢ صفر بأنه علم من إفادته إحالة إنشاء الفرقاطة السابق التوصية عليها بمجهة شود على الخواجه رشتو وأن الخمس فرقاطات المزمع انشاؤها تكون يبلغ ٤٥٠٠٠ كيسة بتقاسيط معلومة ويشير باتمام ذلك مع دقة ملاحظة القومسيون اللازم تأديته والعرض عن مقداره . (ترجمة)

وفي ٢٧ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لعموم المأمورين بالأقاليم القبلية والبحرية ومعه بيورلى ديات بالعربى ليجار المشايخ وحكام الأخطاط وقائم مقامياتها ونظار الأقسام بالاعتناء في جمع القطن وعدم ضياع شيء منه وقاية محصولة من التلف وأمرهم بتلاوة أوامره هذه عليهم وتفهيمهم مضمونها . (ترجمة)

وفي شهر صفر من هذه السنة فتح وجاق الموسيقى بجهد اباد والحقاقه .

وفي ٢٨ منه صدر أمر من محمد على باشا للمأمور المحلة ونبروه بسرعة انشاء مبيضة للارز .

ملاحظات تاريخية

(٥١٢٤٣) ج

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر عثمان افندي زاده محمد سعيد وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

صدر أمر منه الى مأمور نظام نصف البحيرة في ١٧ ربيع الأول بتشمل تشميل ١٠٠٠٠ حرام صوف بإقليم البحيرة لأعمالها كسوى شتوية لساكر الدوتمة المصرية ويؤكد به عليه بأعمال أكرم حرام عينة بحيث يكون نسيجها بقاية الدقة والاتقان وحفظها بمخزن طرفه ليكون التشميل على مقتضاها مع الافادة عما يلزم ضمه على فية ما كان جارى تشميله قديما ونحو تشميل ذلك قبل حلول فصل الشتاء . (ترجمة)

وفي ٢٢ ربيع الأول صدر أمران : أحدهما باتباع طرق العدالة في فصل الحصونات بين المزارعين والثاني بانصافهم من جهة تحصيل أثمان المواشى التي وزعت عليهم في سنة ١٢٤١ وسنة ١٢٤٢ لعدم وجود مواش عندهم حينذاك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطوش بك ناظر البحيرة في غرة ربيع الثاني يشير به استحضر الأخشاب اللازمة للفرقاطة المزمع انشاؤها بقرسانة الاسكندرية بالمخازن مع ناظر الترسانة واستخدام المهندس اللازم لذلك واتمامها في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ابنه إبراهيم باشا في ١٣ ربيع الثاني أن آراء الوكلاء الفاسدة في مادة وجوب قيام الدونامة الهايونية بالمقابلة عند تصديق الدول الثلاث المتفقة لحماية طائفة الأروام ومنعها من أعمالها أدت لاحتراق وغرق الدونامة الهايونية والمصرية وهذا ما كان يتوقاه ويبيده فهاهو قد وقع وهذا أخف الضررين وهذه المصيبة ووصلت نتيجة الأعمال بتلك الحالة وتلف المال والأفئس سببه الوكلاء وأن العروضات المقدمة للباب العالي من الطرفين لم يرد عنها الأوامر والآت والواجب عليه الآن هو عدم تحركه وتمرضه لطائفة الأروام وثباته في مركزه والمدافعة لدى حصول تعرض اليه من الأروام وأنه لا تسمح نفسه بأن يبدى أدنى عمل خلاف ما ذكر حتى تصدر له أوامر بما يتخذ من النخلة لسير أعماله ويؤكد عليه عدم اطلاق أحد على هذا .

صدرت مكتوبة منه الى نجيب افندي بالأسنانة في ١٣ ربيع الثاني يذكر بها أنه أرسل عروضات ابنه إبراهيم باشا لتقديمها للباب العالي المختصة بواقعة ناغارين من دونامة الدول الثلاث المتفقة وتكثف المهمة ويرجوه منه تقديم تلك العروضات مع مكاتبه أيضا والحصول على المراد وأنه بالنسبة لغيرته وأخلاصه للدين والولوة يرى لزوم إبداء أفكاره وآرائه في هذا الأمر الجسم وهو أن الدول المتفقة لا يمكن مقاومتها بفقدان وسائل الدفاع من كل الوجوه وثانيا من احتمال انضمام دول أخرى اليها فكذلك يرى الدخول في موضوع الصلح حتى يتمكن من تجهيز وسائل المهاجمة والدفاع ضدها في المستقبل بتحفظ وسائل الحزم والتدابير من وكلاء ورجال الدولة ولا يخفى عليهم ما ينتج من ذلك من المزاييا والفوز مع ما ينتج أيضا من رخصة العقبي بالسير في ذلك بالعكس وإن كان لوكلاء الدولة آراء وأفكار صائبة خلاف ما أبداه غير معلوم له وأت الخسائر والتلفيات التي أصابت الدونامة قد أضعفت شعوره وصواب ذهنه وأنه لقي حيرة يعجز عن بسطها القلم ولصدق عبوديته التزم بسط آرائه ويرجوه عرض ذلك لأولى الشأن وأخذ الاجابة عنها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نصف قبل الهندساوية في ١٥ ربيع الثاني باعطاء أكام فدان بلا مال من الأطيان العشورية لمن يجير بوجود أطيان زيادة عن الزمام مقابلة أخباره بما يعود منه تقع الميرى ترضيا في اظهار ما يكون مخفيا عن الميرى . (ترجمة)

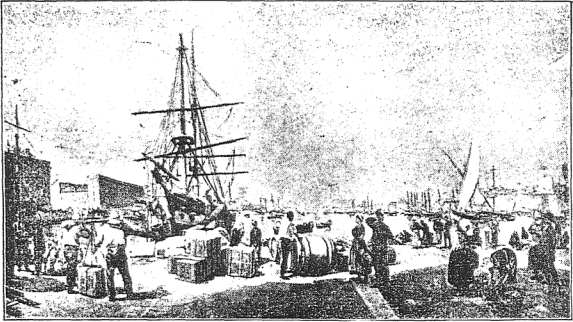
وصدر أمر منه في ١٥ ربيع الثاني الى مأمور نصف قبل باعطاء جملة فدادين بلا مال لكل من يجير بوجود أطيان زيادة عن الزمام في مقابلة إخباره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى أحد مندوبي مصر بلوندره في ١٩ ربيع الثاني أنه قد اتصل بعلمه تأليف وطبع كتاب يختص بالسفن الميرية الجارى انشاؤها برسم الحكومة الانجليزية وبه مقدار المصاريف التي صرفت عليها وكتاب آخر يختص بتعليم الأطفال المتدينين ويشير به بمشتري بعض نسخ من هذا وذاك وإرسالها بسرعة للزومها بطرفه . (ترجمة)

(١)

خزقات مجمد على باشا الأولى (من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧)

انشاء الخزقات المسمدة بالحريية



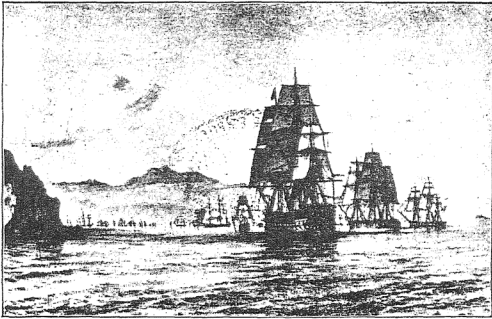
ميناء مارسييا في سنة ١٨٢٦

(في يسار وأخر اللوحة توجد الخزقات المصرية راقدة على جانبها)

(ب)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى (من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧)

العمليات البحرية من أول أكتوبر إلى ٨ منه سنة ١٨٢٧

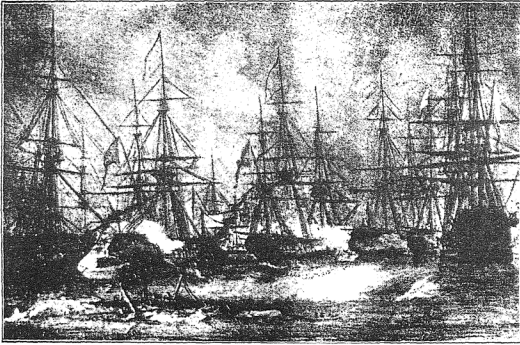


اتصال فوق ابراهيم باشا وباردونابك بن سيفالوني وزانت في ٣ أكتوبر سنة ١٨٢٧
(في أول رسم كانت السفن الانجليزية المسماة آسيا دارتموث وتالبوت
ترافق حركات العثمانيين) .

(ج)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى (من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧)

الفرقاطات المصرية بنافارين

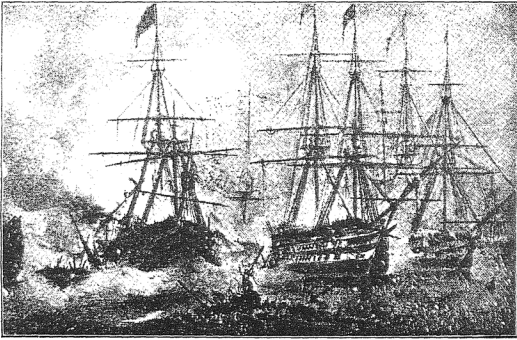


تريدانت سيرين احمانية سوريا فرقاطة الحربية
بركة

(د)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى من سنة (١٨٢٤ - ١٨٢٧)

الفرقاطات المصرية في ناقلارين



الحريية	آسيا	مركب تركية
١ أميرالية محرم بك .	(أميرالية كودرتون) .	(قبطان بك) .

ملاحظات تاريخية

(تابع) (سنة ١٢٤٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بيورلى خطا إلى عموم الضابطان والعسكرية والمدارس الحربية في ٢١ ربيع الثاني يشير به إلى مكافأة من يلتفت لتلقى الفنون العسكرية بالتدريج مع ممنونته منه وبجائزة من لم يلتفت لذلك ليكون عبرة للغير وأن المقصود من تأسيس وبقاى العسكرية والمدارس هو الاجتهاد في تلقى الفنون الحربية حتى بذلك ينال الشرف والامتياز ويحذرهم من الإهمال والتكاسل ليستعين بهم على أموره ويقع أنفسهم . (ترجمة)

وفي ٣ جمادى الأولى صدر أمره للامورين بأنه مع ماصرفه من المال وأعطى من النصائح ما يوجب الانتفاة لتنمية الزراعة لم ير إلا نقص المحصول في كل سنة عن التي قبلها وأنه سيقصص بمن يتساهل من المامورين باستعمال وسائط التأديب ويهدر الدماء . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى ابنه إبراهيم باشا في ٧ جمادى الأولى أنه قد علم مضمون مكتباته والتعليقات المطاة لمدنوه وقيامه بترميم بعض سفن الدونامة وعزمه على إرسالها بالضباط والعساكر المحرومين وبعض عائلات إلى الاسكندرية ويشير بها أنه وردت إليه مكتبة من الباب العالي بإرسال بقية الدونامة للاستانة أو الاسكندرية لترميمها حال عدم امكان استخدامها في مياه مووره وبناء على ذلك يلزم ارسال السفن المذكورة إلى الاسكندرية بالأشخاص المحكى عنهم وأنه بناء على تبليغ مندوبه فرسل له ثلاثين ألف ريال للصرف منها الآن . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى نجيب افندى في ٨ جمادى الأولى بأنه قد انجز فؤاده ونشئت ذهنه من قبوله مفتخرا قيام ابراهيم باشا من مركزه إلى جهة الروملى على فكر تخليصه من العوارض المهلكة بأي طريقة كانت كما هو الرأى المجمع عليه مع أنه كان من الوجوب عليه عدم القبول مع إبدائه الملاحظات على حسب ظروف الأحوال وأنه متحير من تجويز قيام المشار إليه الوجوب وترك العساكر مع أهالي وعائلات تلك الجهات فريسة للأعداء وفضلا عن ذلك ضياع الأتعاب والأموال والأففس وشدة أزر الدول المتفقة وغير ذلك من النتائج الوخيمة التي تنشأ من قيامه ولذلك يرجوه استعمال الحزم في اتخاذ الوسائل المؤدية لبقاء المشار إليه في مركزه وعدم ترك النقط المهمة التي استولى عليها بعد معاناة الشدائد حرصا على حفظ التاموس والشرف مع المبادرة بالتوسط في ارسال الذخائر اللازمة له والعساكر . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى نجيب افندى في ٨ جمادى الأولى أنه كثيرا ما كان يتفوه بأطوار وأفعال طاهر باشا الزديشة حتى ابنه إبراهيم باشا قد أبد قوله بمكاتبته الدالة على سوء أحواله وأن تفوهه بأن محمد على يطلب الاستقلال يحجزه المقابلة مع الأميرال الانجليزى السابق حضوره لمصر بلبان ناكارين واغرائه أن كم قيودان من قيودانات الدونامة الهاميونية لينضموا إليه وأهداه نظرين أروام ماليك إلى الأميرال المذكور كل ذلك يقصد تلويثه وإن ذلك لم يكن إلا بناء على تعليقات من العدة السفلى (خسرو باشا) كما ذلك أوضح من الشمس في رابعة النهار وأنه يأمل من أن يرى هو وأمثاله العقاب عن قريب على خيائته لنعم الحضرة الشاهانية وتزوره هنا ويشكى متحسرا من هذه الأفعال وما حصل للدونامة . (ترجمة)

قمت عريضة منه للباب العالي في ٨ جمادى الأولى أشير بما صدر له بتحقيق تمدى دونامة الدول المتفقة وهي (الروسيا وانجلترا وفرنسا) على الدونامة الهاميونية والمصرية واستصواب قيام ابراهيم باشا من مركزه لجهة الأناضول أو لجهة أخرى بعد تجوية المواقع خشية من ازدياد طغيان العصاة وبسبب ما حصل للدونامة وحصول المضايقة له التي منها وقوعه في الخطر وإرسال بقية الدونامة إلى الاستانة أو إلى الاسكندرية لترميمها وإبداء ما يكن بفكر الدعاى في ذلك وأنه سبق العرض منه عن كيفية التمدي الذي حصل من الدول المتفقة وما حل بالدونامة وأن الذي برأه الآن هو عدم امكان قيام ابراهيم باشا من مركزه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لجهة أخرى قلعة وجود وسائل النقل وعدم إمكان القوة القليلة التي تركت باستحكامات موره المدافعة عن نفسها وعن الأهالي وفضلا عن ذلك عند قيام المشار إليه لابد أن يتقوى العدو ومهاجمته تلك الجهة ويؤل الأمر نحو الأهالي والعساكر وتذهب جميع الأعمال سدى وكذلك قيام المشار إليه من موره بدون أسباب ضرورية موجب لتقوى العدو ولا سيما سوء صوائر الدول المتفقة وإذا آل الأمر لحرب عمومية فيؤقتها بنظر فيما يتخذ من الاحتياطات باتحاد الجميع وإن أساس الدفاع والحرب لا يكون إلا بتوفر ثلاثة أنواع وهي وجود صفى عسكري بياضة وسوارى ذوى بسالة والمدافع الكفافية وأن القوة الموجودة بطرف المشار إليه غير مساعدة بقيامه فاللازم الآن هو ثبات المشار إليه في مركزه ويرجو من دولته اسعافه بالمهمات والذخائر وهذا ما يراه ومع كل الأمر حسبا يستحسن بطرف دولتك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمورى الأقاليم فى ١٥ جمادى الأولى يشير به أن عمارية ورافاهية السلاط لم تكن إلا بواسطة وجود نظام عسكري ويشير به جمع أحد عشر ألفا وثلاثة وستة وخمسين نفرا فى يوم واحد من عموم المديریات بدل المتوفين والحارين من عساكر الجهادية . (ترجمة)

قدّمت عريضة منه للصدارة العظمى فى ٢١ جمادى الأولى أشير بأمره السامى وبصورة خلاصة اتفاق آراء الوكلاء بأنه بعد جريان المخبرات مع سفراء الدول المتفقة بشأن مادة موره للاتفاق معهم حسب التماس الداعى خشية استئثار المادة وفقدان وسائل الدفاع وكانت نتيجة المخاطرة قيام الدول بزيادة شدة أزرهم وتكليف الدولة العلية بتكليفات لا يتصور قبولها وقطع أسباب ووسائل الاتفاق معهم وأضاف الآراء على المدافعة مهما آل الأمر وتعلقت الإرادة الشاهنية به . وأنه كما لا يخفى على دولته أنه لصدق عبوديته للدولة والملة ووقوفه على أحوال أوروبا بواسطة تداخله بمجسلة التجارة التزم بمرض أفكاره فى مادة الصلح ولو على أساس غير وطيء للتسكن من تجهيز وسائل الدفاع وتحصين الاستحكامات وما دام الدول أصرت على سوء النوايا وقامت بتكليفات مضرة وانفقت الآراء بعدم قبولها والقيام برفض تلك التكليفات غير القانونية فهو مستعد للقيام وبذل ما فى وسعه فى سبيل الدين والدولة كما ذلك غير خاف وأنه فترأ له تسلط هؤلاء الدول على جزيرة كريد أيضا فلهذا يرى دقة ملاحظة دولته لذلك مع دقة قدح الفكر والملاحظة لما ينتج من فتح باب الحرب كما ويرجو منه سرعة توصيل الذخائر اللازمة الى سرعسكر موره . (ترجمة)

أرسلت مكتبة منه فى سابع جمادى الآخرة الى ابراهيم باشا بأنه قد علم من مكاتبه الواردة إليه أن قيودان الدونامة الحميونية بعد أن أجرى ترميم عتقة سفن من الدونامة قام من لجان ناغارين مستصحباً لبعض قبودانات وتوجه من على طريق متون وأن السبب الوحيد فى تلف الدونامة هو المشار إليه ولا يعلم فراره الى أى جهة وعرض ذلك للباب العالى ويشير بها بقوله الى حيث ألفت . (ترجمة)

أرسلت مكتبة منه فى ٨ جمادى الآخرة الى نجيب افندى بالأستانة بأنه كان حرراً لابنه ابراهيم باشا بارسال بقية الدونامة والسفن المصرية الصالحة للاستعمال والآن قد وردت بالاسكندرية وبها حيلة مجاريج وعائلات وأسرى وأنه يلزم بحيلة مباريف اترميمها فذلك يرجو التوسط فى إرسال بعض مهمات وأخشاب بطرق مستحسنة للتسكن من ترميمها واستعمالها للدفاع بها عند الحاجة . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه فى ١٢ جمادى الآخرة الى نجيب افندى بالأستانة أنه سبق تكرر التذلل منه للباب العالى بشأن توصيل الذخائر اللازمة الى سرعسكر موره لمناسبة عدم إمكانه ارسال ذلك إليه من مصر بأى حيلة كانت بالنسبة لقطع

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المواصلات بحرا وأنه حاصل للشار اليه والساكر الموجودة معه والأهالي ضيق حتى آل الأمر لليأس وله أيضا وعليه يرجو منه التوسط في اغاثة المشار اليه ومن معه من الهلاك بسرعة ارسال الذخائر اللازمة من الأسنانه . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٣ جمادى الآخرة الى حبيب افندى بأنه علم بتعطيل ٤٦ نولا من أنوال فورية الخوخ ويشد فيه باستحضار اللازم لإدارة الفلأورقة بجميع أنوالها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ جمادى الآخرة الى ابراهيم باشا ابنه انه سيرسل اليه السيوف المذهبة لإهدائها لبعض قومندانات السفن الافرنجية المتواردة لطرفه حسب طلبه . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للباب العالي في ٢٦ جمادى الآخرة أشير بالأوامر العلية الصادرة له بارسال ذخائر لجهة عدن وطرسوس وقرمان وجزيرة قبرص مع قوة عسكرية وتقوية استحكاماتها وأنه كما هو معلوم لدولته أن دابه القيام بتنفيذ أوامر السلطنة السنية التي بها يكون له الفخر إنما لا يحتاج أهالي تلك الجزيرة وعساكر مورده للذخيرة كان جهز بعض السفن وشحنها وأرسلها للجهتين فضلا عما سيرسل بعد إنما يرى احتياج تلك الجزيرة لقوة عسكرية وأن العساكر المصرية موزعة على جهات مورده وكريد وقبرص ومكة والمدينة وأنه لا يمكن إرسال قوة لها الآن وسينظر فيها بعد متى يمكن . (ترجمة)

وصدرت مكتابة منه الى نجيب افندى قبوكندبا بالأسنانه في ٢٦ جمادى الآخرة يلتمس فيها العرض بالطرق التي يستحسنها هو ومحبو اخيرله من رجال الدولة أن يسعوا بطرق سرية بالتماس إحالة أمور البلاد الشامية لعهده . (ترجمة)

صدر أمر منه في غرة رجب بصرف ذرة من الواردة من الأهالي بدل الأموال للصناعية بفارقات الزجاج والحديد والتوفكخانه والنجر وشغالة البيضة وخدمة الأشوان بواقع الإردب ثمانية ريات بدلا من أجورهم المتراكمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أمين الأمتعة في ٧ رجب بيجرد وتقيم موجودات خزانة الأمتعة بمعرفة الساسره وأهل الخيرة من مجوهرات وكشامير ومنسوجات وأسلحه وخواخه من سائر الموجودات للتمكن من تقديم الكشف المبينة للأثمان شهريا حسب ترتيب المعلم جرجس وتعهده عثمان افندى مباشر الأمتعة المذكورة الذي وافق ارادته . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ رجب لقواجه باغوص بتنصيب السيد أحمد العزبي رئيس تجار الاسكندرية لفصل الدواوى والمنازعات بين التجار بالاتحاد مع الشيخ مصطفى الصحن ومحمد شرارة والسيد ابراهيم من التجار المسلمين . وانحوصات توسيحه وأنظرون عيد من تجار الأروام . وتلكى وتورتو من المستأمنين وتقديم النتيجة لديوان مصر وديوان الاسكندرية لعرضها عليه . (ترجمة)

وفي ٢٦ رجب من هذه السنة صدر بيرولى بتنصيب على أغا أمينا لبيت المال بالأقاليم المصرية والتصریح له بأخذ وقبض أمتعة وأموال من يتوفى من المسلمين بدون وارث حسب مقتضيه الشريعة الاسلامية وتسليم متروكات الأجانب لوارثهم بعد إثبات وراثتهم في الشرع وعدم تداخل المأمورين في أعمال هذا الأمين . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٨ رجب من هذه السنة الى مأمور نصف المنصورة بارسال أحد المهندسين المقيمين ببيت غمر لمباشرة حفر وترتيب ترعة طناح حسب طلب ناظر قسم محلة دمنه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطش بك في ١٥ شعبان يشير به سرعة ارسال المراكب التي تم تعميرها الى مرسيليا لاستحضار المهندسين الذين سيحضرون من هناك وبسرعة تنزيل السفينتين التي تم انشاؤها الى البحر وأشاعره بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر بيرولى فى ١٩ شعبان من هذه السنة الى كل من راغب افندى ناظر الضربخانه واسماعيل افندى المايرجى بها بصك أصناف عملة جديدة : من الذهب العال عيار ١٨٦ ومن الفضة البيضاء عيار ٤٧٠ طبقا لمسكوكات الأستانة الصادرة عنها الأوامر العلية حسب الآتى وطليها جتيرير . (ترجمة)

عملة ذهب					عملة فضة				
—	ص	عيار	درم		—	ص	عيار	درم	
٠٠	٩	١٨٦	٤	ربعتين	٠٠	٠١	٤٧	١	قرش
٢٠	٤	١٨٦	٢	ربعة واحدة	٢٠	٠٠	٤٧	$\frac{1}{2}$	نصف القرش
					١٠	٠٠	٤٧	$\frac{1}{4}$	ربع القرش

وصدر من محمد على باشا أمر فى ٢٠ شعبان الى الخواجه محسن التاجر المتوجه الى أوروبا باستحضار شخص له دراية تامة بصناعة الجوخ وعقد كوتراو معه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى فى ٢١ شعبان من هذه السنة بتوزيع الأشجار والبذور المستعجلة من أوروبا على جنائن شبرا وجنائن بعض الدوات وارسال جانب للجغرافية ومعها التعليقات التى تنبع من خدمة تلك الأشجار باللغة الأجنبية بقصد التوزيع بعد ترجمتها . (ترجمة)

فرمان شاهانى بتاريخ أواخر شعبان سنة ١٢٤٣ الى دقتدار معمر بتعليه مبلغ قدره ٨٧٠٠٠ قرش على مال الخزانة وجعل الفية العال ١٢ قرش والوسط ٦ قروش والدون ٣ قروش بسبب تعالى قيمة المسكوكات وذلك بمقتضى السندات البالغ قدرها ٢٠٠٠٠ سند يكون تحصيله على ثلاثة أقساط يتحصل القسط الأول منها فى شهر ربيع الأول والثانى فى شهر جمادى الأولى والثالث فى شهر شعبان ويصير إرساله مع السابق تعليته سنة ١٢٣٦ البالغ قدره ٢٩٠٠٠ قرش بما فيه المضموم سنة ١٢٤٠ الى الضرب خانه العاصرة وبارسال المضموم فى هذه السنة لخزينة المقاطعات المخصصة لصرف مرتبات العساكر المنصورة وتوزيع تذاكر سنة ١٢٤٤ على مقتضى ما ذكر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ٦ رمضان بأنه بالنسبة لمحاصرة موره من مراكب فرنسا والروسيا ومضايقه ابنه إبراهيم باشا من قلة الذخيرة وما تبين من مكلمة صديقه درويش فنصل جنرال فرنسا من احتمال عدم منع دخول الذخائر وفى حال المنع عدم ضياعها وردھا كما هى بالسفن يشير بشحن أحد مراكب القورصان بمقدار من الغلال أو الدقيق وجانب مسلل وأرذ وإرسال ذلك لابنه وباعطاء مكنوبين أحدهما باللغة الافرنجية الى قبودان المركب الحربى الذى سيرقى مع القورصان المذكور بمضمون أن تلك الذخائر هى برسم مطبخ ابنه المشار اليه ويؤكد عليه بعدم إنشاء ذلك لأحد ما سوى القبودان ويكون بعد خروجه من ميناء الاسكندرية وإذا صادف مراكب الدول وسل يظهر لم المكتوب الافرنجى . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ١٢ رمضان الى محرم بك محافظ الاسكندرية بترجمة الترتيب الخاص بعمل الكورتيتات بمعرفة الجنرال تيله والحكيم جرجل والقناصل وهو يقضى بإنشاء محال بالقرب من المينا الجديدة الشرقية وبالقرب من طابية الفناز . (ترجمة)

أصدر أمر منه الى أحد المأمورين فى ١٥ رمضان يكلفه فيه يجلب عدة كبوشة من الجزائر ورغبة فى تسال أغنام ذات حجم واف وانتشار نوعها . (ترجمة)

فى السادس عشر من شهر رمضان تعين قوله لى محمد شريف بك كتبخداى جناب والى مصر ميرلوا بك .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٧ رمضان من هذه السنة بإنشاء طاحونة لضرب الكندر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر البحرية في ٢٢ رمضان يشير به بتخصيص سفن لجلب الأخشاب اللازمة من الخارج لإنشاء الأربع فرقاطات ويكون ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر شوال سنة ١٢٤٣ بتوجيه مستند ولاية مصر لمهدة محمد على باشا الوالى وإبقاء مشيخة الحرم وولاية جدة وملحقاتها لمهدة إبراهيم باشا .

وصدر أمر منه في ٣ شوال من هذه السنة بضرورة صرف ماهيات السقط من العساكر شهريا بدون تأخير وأن لا يتأخر لغيرهم من الموظفين في كل سنة أزيد من أربعة أشهر . (ترجمة)

وفي الخامس من شوال صتق على لأتمة وظائف وحدود مديري الأقاليم البحرية والقبلية وأيضاً وظائف وحدود نظار الأقسام البحرية والقبلية .

صدر أمر منه الى ناظر الترسانة في ٨ شوال يشير به تجهيز سفيتين حربيتين وإرسالهما الى ينديك لاستحضار الفرقاطات الحربية التي تم إنشاؤها بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجة باغوص في ٨ شوال إنه فيما سبق صرف من خزانة مصر مبلغ الى الخواجة فولاندوس لإنشاء فرقاطتين بإيطاليا بحيث يكون عمل المدافع ٧٠ قدماً وبالنسبة لواحدة ناقارين توقف العمل ويشير بإرسال ما يلزم للذكور من التقدمة علاوة على ما سبق صرفه اليه والتحرير اليه بإعادة مباشرة عمل ذلك بضرورة إتمام إنشاء الفرقتين المذكورتين . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٠ شوال الى محمود بك يقضى بفتح ترعة موسى وتجهيز المعدات اللازمة لذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ شوال لمحافظ رشيد يشير به بضرورة توزيع الأرض الأميركاني على المزارعين . (ترجمة)

قدمت عريضة للصدارة العظمى منه في ١٨ ذى القعدة يشير بأمره السامى صدور الأمر للملكاني بإحالة جزيرة مورة لمهدة إبراهيم باشا ليكون مستقلاً في أرائه وأعماله وإنجاز الوسائل التي منها النجاح وصدور أوامر أكيدة لوالى الرومل لاسعافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وإن ظهور تلك التوجيهات لم يكن إلا من محض شفقة الحضرة الملكانية في حق المشار اليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار اليه بما يلزم واتباعه للأمر . (ترجمة)

واشتهت سنة ١٢٤٣ والأمر في جهة مورة وجزر الأروام بالغ حده من ظهور نفوذ إبراهيم باشا ابن الخديوى بمظهر الملك المتصرف وأنه تنقل في محال متعددة بالأناضول بل وبالرومل مما أوجب الاستعانة ببدلة الروسية وتداخل فرنسا وإنجلترا .

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٢٧ المتداخلة في سنى ١٢٤٢ - ١٢٤٣ هجرية - ١٥٩٦٤٢ قنطاراً ومتوسط الأسعار

١٣ ريالاً .

تحرقيق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٩م) (سنة ١٢٤٤هـ)

التواريخ			نهاية			الخلافة			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٨٢٩	١٨٢٨	نهاية التاريخ	نهاية القيطان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاء	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاء
١٨٢٩	١٨٢٨	١٨٢٧	٢٤	٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٤ هجرية - في أول الحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص باستحضار اثنين من مهندسى السفن بواسطة قنصل جنرال فرنسا بمصر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٥ الحرم يشير به باستحضار شخصين مهندسين ذوى معرفة تامة بإنشاء سفن حربية وغير حربية بموض ميتا الاسكندرية بواسطة الخواجه درويش أو الجنرال لويه رنه . (ترجمة)

وفي ١٤ منه صدر أمر منه للخواجه باغوص يشير الى قيام قناصل الدولة الروسية وانسحاب رعاياها نظرا لقطع علاقاتها مع الدولة العلية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمورى الاقاليم القبلية في ١٧ الحرم بتحصيل الباقي من الغلال وتوريده الى أشوان الميرى وفقا لليان الاق:

المطلوب	الزمام	نصف الهنداوية البحرى	المطلوب	الزمام	مأمرية اطفيعح
٢٠٤٠٠٠	١٨٤٩٩٩	»	١٣٠٥٤٥	٢١٤٦١٨	٣٦٧٢٤
٢٠٠٤٢	٢١٤٦١٨	»	٣٠١٤٠٠	١٢٢٩٨١	٥٦٧٤١٠
١٠١٠١٥	٣٦٧٢٤	»	٢٨٠٠٥٥	٥٥٩٣٣٢	٥٦١٧٩٨
٥٦٧٤١٠	١٢٢٩٨١	»	٢٨٠٠٦٨	١٢٢٥٩٠٩	١٠١٠١٥
٥٦١٧٩٨	٥٥٩٣٣٢	»	١٠١٠١٥	١٢٢٥٩٠٩	١٠١٠١٥

صدر فرمان شاهانى في ٢٠ الحرم سنة ١٢٤٤ الى والى مصر بابقاء التزامات الكارك المصرية والضريبة لعمده في السنة المذكورة والقيام بدفع مبلغ ٩٥٠٠ كيسة على أربعة أقساط حسبما تقر في الشروط .

وفي ٢٩ الحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا للضريبة بمنع وإبطال صك عملة الفضة الصغيرة التي عيارها ٣٢ وصك البشك ببيار ٤٧ وأن يكون وزنه قيراطين السابق لإبطال صكه من مدة أشهر وذلك لسهولة التعامل به واستعمال العملة الخردة المتداولة . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى إبراهيم باشا في ٢٩ الحرم بأنه قد ورد اليه مكتبته وعلم ما بها وأنه قد اتفق مع الأميرال فورطون بعد مباحث طويلة بعدم حصول المعارضة في استحضار دولته بالساكر التي يبعثه للاسكندرية وأنه لا بد أن أحيط علمه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بما يكن فيه فتح ورتق الأمور من التمليات المطاة منه الى باقى افندى وأنه قد استوثق من الأميرال الموما اليه بإمكان توصيل ذخائر العساكر وحرر الأميرال المذكور من طرفه الى الأميرال الفرنساوى بذلك أيضا ولذلك قد جهز بعض الدونامة الموجودة بمصر واستأجر سفن تجارية أجنبية قعدت وصولها بطرفه يكون حضوره بالعساكر بها . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٩ صفر من هذه السنة لما مورى الأقاليم البحرية والقبلية بأن أسعار القطن كانت متعددة في سبتي ١٢٤٢ و ١٢٤٣ ويتعذر على الساسة توريدها الى خمسة أجناس وتميز كل جنس عن الآخر عند توريده للأشوان وتمذر ذلك أيضا على الفلاحين لتشويق ورغيب المزارعين استحسّن جعل القطن ٤ فيات سواء كانت بذوته سيلاني أو هندي واعتبار ثمن عال المال ١٥٠ قرشا القنطار وعال ثان ١٢٥ قرشا والوسط ١٠٠ قرش والدون ٧٥ قرشا ويؤكد باعتبارد المعاملة وبدقة نظافة القطن . (ترجمة)

وصدر أمر مثله الى كنفدا بك مصر بما ذكر .

تملت إرادة الخديوى زيادة دولاييف على دواليب البارود خانه التى بالروضة ليكون عدد دواليبها أحد عشر مع زيادة ٣٠٠ ذراع على أرضها وبلغت نفقة ذلك ٣٠٠ كيس ن (الوقائع بعدد ٤٧ بتاريخ ٢٧ سفر سنة ١٢٤٥)

وفي غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٤ تولى قضاء مصر بصفة قائم مقام قاضى مصر السيد محمد صدر الدين افندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وصدر أمر منه في ٧ ربيع الأول يشير بوصول اثنين من فرنسا لشراء الأسرى الأروام الموجودين بطرف الأهالي بمصر والاسكندرية وأن يدعى البطريك فى أثناء البيع وهؤلاء من أسرى حرب مورة وغيرها . (ترجمة)

وفي الثمانى عشر من شهر ربيع الأول تولى قضاء مصر قاضى زادة السيد إبراهيم افندى وكانت مدة نيابة من سبقه اثني عشر يوما .

وصدر أمر منه في ١٥ ربيع الأول لحافظ رشيد بتهييز وإرسال ١٠٠ إردب أرز رشيدى بدون ملح مخزن التجارة باسكندرية لإرسالها الى مرسلها على سبيل التجربة . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٨ ربيع الأول الى حبيب افندى بتشديد مكان برشيد للوابور البخارى المستحضر من إنجلترا بمعرفة الخواجه غالوه المهندس وتكليفه بالحضور بمصر لترتيب قازان فابريقة النحاس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٩ ربيع الأول بتوزيع الجيوش الواردة من مورة على مدن المنصورة ونبروه ورشيد والمحلة وترعة المحاصرة .

صدر فرمان شاهانى في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٤ بمنع خروج الحاصلات من القطن المصرى لغير المالك الثمانية وعدم التصرف فيها للمجهات الأجنبية .

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢٤٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى كنعنا بك بمصر في ٤ ربيع الثاني بأن ابنه ابراهيم باشا الذى هو أكسير فؤاده قد شرف ركابه - فخر الاسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وسيصل المشار اليه عن قريب الى مصر وعند حضوره يجرى استقباله بمن يلزم من الموظفين والمأمورين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قنطان العساكر بكريد في ٧ ربيع الثاني يشير به أنه كان حرره عن تصميمه إرسال جانب نقدية بالنسبة لتضرر العساكر الموجودة بعبته من عدم صرف علائقهم ولغاثة سفن الدول المتفقة لم يتيسر والآن مرسل له ثلاثة آلاف كيسة خفية ويؤكد عليه بعدم إفشاء ذلك لأحد ما وتقسيمه على العساكر كأنه سلفة من طرفه وسيرسل له فيما بعد ما يلزم خفية أيضا وأنه بالنسبة لحركات الدول المعلومة للعموم وأحوال العساكر بمجرة ربما يحدث أفاويل بين العساكر الموجودة بها بعبته مثل الحاصل من عساكر مورة فاذا حصل فتوة أو أمور مغايرة من عساكره لا يمكنهم العودة لمصر فاطبة وتكون عاقبتهم وخيمة وإذا حصل منه تسخير يكون أسوته أسوتهم ويشدد عليهم باستعمال الحزم والاحتياط . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى الباب العالي في ٩ ربيع الثاني أنه بناء على المضايقة الحاصلة لابنته ابراهيم باشا ومن معه من العساكر لقلة وجود الذخيرة وعدم امكان إصالحها اليهم وخشية تلفهم عن آخرهم جوعا وفحصول عصيانهم بمقولة عدم مجملهم بعد ذلك ولما تراه لم عدم منفعتهم حال استعالمهم بجهة الأربابود وغيرها وضياع القلاع والأشغال الماضية سدى وتعرض خروج ابنه من تلك الجهة الى الروملى حسب الأوامر العالية لعدم توفر إيواءات اللازمة لنقل المهمات وعدم استطاعة العساكر على السير لفقد قوامهم مما أصابهم من الجوع ونظرا لصدق عبوديته وقصر عقله قد استحسن استحضار ابنه ومن معه الى مصر للاستراحة بها بأمنية توجهه الى أى جهة بالعساكر الأقوياء فيما بعد حسب ما تصدر به الأوامر وبالفعل قد حضر بالعساكر ومعه ما ينوف عن الخمسمائة شخص من الأهالى رغبوا الحضور لمصر بعد ترتيب ما لزم لكل نقطة من العساكر والقواد تحت قيادة منيب أفندى من رجال الدولة العلية وأنه قد تذاكر مع أميرال الانجليز بشأن إصصال الذخائر الكافية للقوة المحافظة وأنه سبق العرض منه عن ذلك لمقام الصدارة العظمى باس احترام العقو عما جناه الذى هو على يقين من أن قيامه به بدور استئذان مغاير للأداب لصدق البودية إنما تجاسره على هذا العمل هو لفقد حيله ولتخليص تلك الأرواح الجملة من الجوع وطعما في عفو الحضرة الشاهانية وعلم الآن من الأمر السامى حصول اغرار للعبد الخاضع عند عرض الكيفية للأعتاب الشاهانية وصدور فرمان مزين بخط همايون لدولته بتوبيخ الداعى وأن هذا العمل يرى منه مخالفة الداعى لخلوص الطوية وصدق البودية على خدماته السابقة التى أذاها بصدق البودية بدون فتور التى ما زال مصرها عليها المشهوده للاتفاق وعليه يسترحم عرض الكيفية والاستحصل على العقو الملوكانى كما هو مأموله . (ترجمة)

تقرير مقدم من حسن باشا محافظ قلعة متون للباب العالي في ٩ ربيع الثاني أنه لما توجه دولة ابراهيم باشا السرعسكر الى مصر حضر في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول الذى هو يوم الاثنين أربعة أنفار مع جنرال فرنسا بتافارين الى باب القلعة بمكتبة افريقية الى أحد بك الميرالاي مضمونه أن ابراهيم باشا توجه الى مصر ولا زوم لكم هنا فاضح باب القلعة لأشأ مأمورون بالإقامة بها من دولتنا وقد أجيب منا باللغة التركية بخط أحمد بك بمعنى أننا لسنا مأمورين بتسليم القلعة وعليه

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

رجعوا المذكورين وفي ثاني يوم حضر مركان فرنساوى وانجليزى بجانب المينة ووقفنا مستعدين لاطلاق المدافع واذا بحضور أربعة من السوارى من جهة البروصاحوا على المراكب وفي الحال أرسلت منها فلوكان ومعمونة وحضر آلاى من القارة وتوجه منه نحو الخمسة وستين نفرا بالفلائك المذكورة ووجه منهم صحبة الجنرال والأربعة سوارى ثلاثين نفرا بطليجي وعشرة ضباط بجهة باب القاعة الحديد وفي أثناء ذلك طلع هو أحمد بك الى أعلى الباب وقال لهم أتم أحياء وإلا أعداء هذه قلعة السلطان ونحرم محافظوها وأن الدولة العلية لم يكن بينها وبين دولتى فرنسا وانجلترا نار فكان جواب الجنرال أنه لا نار بينهم ولكننا مأمورون من دولتنا بالدخول الى القلعة والإقامة بها كما تعلم ذلك دولتكم وفي أثناء المكالمة هم السابق انزلهم بالفلائك على أربعة أبواب القلعة وكسروا الباب الحديد ودخلوها قائلين ها نحن أولاء دخلنا القلعة كالأمير فمن أراد فليقم بها ومن لم يريد يتوجه محل ما يشاء وسأله هو أحمد بك عن المحل الذى يريد التوجه إليه فرغب أحمد بك التوجه الى ترستا والأهالى منهم من توجه الى أزمير ومنهم من حضر الى الاسكندرية مع الداعى وهذا للاحاطة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١١ ربيع الثانى يشير به التوصية بمشتري ٥ آلاف جزر طينجات و ٥ آلاف سونكى بمعرفة الجنرال لى رون بباريس لزوم آلايات السوارى التى صار إنشاؤها مجددا وإرسال مبلغ ٢٠٠ ألف فرنك لجنابه بطريق التحويل على ذمة مشتري ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك فى ١٤ ربيع الثانى يشير به صرف ٥٠٠ كيسة من خزينة الاسكندرية وإرسالها الى ناظر الجهادية محمود بك على ذمة مشتري الخيول اللازمة لآلايات السوارى التى صار تشكيلها حسب طلب ابنه ابراهيم باشا بناء على القاس ناظر الجهادية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٧ ربيع الثانى يشير به أنه بالنسبة لعدم أخباره عما اذا كان ناظر تشغيل المهمات الحربية قائما بتشغيل البنادق فى كل أسبوع حسب المقدار المين بتمهده أولا قد أوجب الاستفهام منه عن ذلك فيلزم الايضاح عن الكيفية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص يشير به الى مداورة بعض عدد مكللة عدد المهندسين من أوروبا لعدم وجود عدد مكللة بمصر .

وصدر أمر منه فى ٢٤ ربيع الثانى الى ابنه ابراهيم باشا باختيار بعض تلامذة المدرسة الحربية بالقصر العيني من ذوى القطانة لإرسالهم لأوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير الى ناظر البحرية بإرسالهم فى سفينة مخصوصة واخطاره بذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١٥ جمادى الأولى بأنه صار معلوم من مضمون ترجمة التجهيزات الواردة اليه المختصة بالكوشة الأسمانية المزع استحضارها ويشير بأخبار ناظر أمور خارجية سرديا بمقنونه مما أظهره من الخلوص لجهته والمبادرة فى استحضار الكوشة المذكورة فى مواعيدها بصرف النظر عن الثمن المحدد بالكتراو . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى قيوكتندا بالاستانة فى ٢١ جمادى الأولى بسفر الدوامة الملبونية من الاسكندرية وقد صرف ٣٨٩٥٠٢ قرشا ماهية ستة لرحلها ويكلفه بأن يسقى فى إسقاط ذلك من الوركو السنوى . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٢٥ جمادى الأولى بإنشاء الجنرال الرسمى (الوقائع المصرية) باللغتين العربية والتركية وهذه هى الصنعة الأولى من العدد الأول منه الصادر فى اليوم المذكور مأخوذة طبق الأصل . (ترجمة)



نمره
١

يوم الثلاثاء

في ٢٥ جاذي الاول ١٢٤٤ هـ

وقائع منسية

الحمد لله باري الام والصلوة والسلام على سيد العرب والعجم اما بعد فان تحرير الامور الواقعة من اجتماع جنس من ادم المتدينين في صحيفة هذا العالم ومن ائلائهم وحركاتهم وسكونهم ومعاملاتهم ومعاييرهم التي حصلت من احتياج بعضهم بعضا هي نتيجة الانقياد بالتضار والتبعية والابقان والظهار القنينة العمومية وسبب فعال منه يطلعون على كيفية الحال والزمان وهذا واضح لدى اولي الالباب ومن حيث ان الامور الدقيقة الحاصلة من مصالح الزراعة والحراثة وفي انواع الصنائع التي باستعمالها تاتي الرخا والتبعية هي اسباب للحصول على الرفاهية وعلى الاجتناب والاحتراز ما يتنج منه الضرر والاذا خصوصا في مصر بل هي اساس نظام البلدان وتدير راحة اهلها تفكر حضرت افندينا ولي النعم في ترتيب احوال البلاد وفيها وما عداها فالتفكير حضرت افندينا وفي نظام القرى والبلدان ورفاهية سكانها وراحتهم ووضع ديوان الجرنال قاصدا من وضعه ان ترد الامور بالحدثة الناتج منها النفع فالضرر والى الديوان المذكور وان يتبجح وينفع فيه منها ما منه ينفع النفع والا فانه حق اذا تطلع عند المأمورين فوعا النفع والضرر يتبجح ما منه نصدر الثقة ويحجب عنه ما منه يحصل الضرر وهذه الازالة الصالحة الصادرة من حضرة سعادة ولي التم وان كانت قد جرت في ديوان الجرنال الى الان الا انها لم تكن عمومية انما لانفراد ولي التم ان الاخبار التي ترد الى الديوان المذكور تنتفع ويتبجح منها ما هو مفيد وتنتشر عموما مع بعض الامور التي تزد من مجلس المذاكرة المساء والامور المتواردة في ديوان الخديوي والاخبار التي تاتي من انصار الجار والسودان ومن بعض جهات اخرى وتلك لكيون كله نتيجة للحصول على الفوائد الحسنة التي هي مقصود ولي التم وتوقيها لممارسة المأمورين التفاهم وباقى الحكام الكرام المقلدين تدبير الامور والمصالح ومن كون هذا الشيء نداح في ضمير الذات السنية ولي التم صدر امر الشريف بطبع الامور المذكورة وانشارها عموما مستغنيا بالله وتذويت واشهرت بالوقائع المصرية وباه حسن اليه

جواهر محمد خندان زواهر تصلة سلطان انبيا اثار قلند نقدنكره معلوم اوله كه نسخة مطبوعة عالمه مشرقة صفوق سطورا ولان نوع بن آدوك بالطمع غثت واجتماع وانلاف واختلاط لندن نشننا لندن حركات وسكان وبكديكره احتياج انقضا سبه واقع اولان معاشرات ومعاملات لندن ملاني مواقع ومباني مواضع ضبط تحرير ايله مائة لندن فونو نشر اوانه وقى مزاج وقته وانقضا وكثبت حاله عارف اولكلى ازهر جهت به وعبرته بادي وبهر صورت ابقان وتصبره مؤدى رسالت ابدوكى فورا ورمرت قلب اولي الالباب سيما خطه مصر مريد العصر لندن مصالح زراعتو حراثة وانواع صنائع وحرمت مواد لندن سوزده ظهور اولان فتق رتق امورى بالهائه مرجح رفا ورخا وله جنى اسباب عسكه لندن استحصالة سعي وكوشش وورث ضرر وكزدا اولان كيقيا لندن اجتناب واستحراز جهد وورزش سرماية نظام وتنظيم عاوت فرا ولاد ومدار وادوية اساسي وراحت اهالى وعباد اوله لندن تفكر وكبرى انتظام عاوت فرا ولاد مصرف ورارى ورويض رفا هبت وراحت فتراى عباد وقف اوله كلان آصف مرحمت معانا داند مرلا جرنال ديوانك وضع وتاسيدندن مراد بعد ملت اعناد داره لرى اقاليم مصره ما مورلى معرفت لندن حسب المصلحة منافع ومضار دار فله انان خصوصات واقعه جرنال ديوانه كلن اولد ديوانه تنقيه وتنفع فلقن وفاد حاصل اوله جنى صورته فونلق واتقضا ابد نذر نشر اولوب هر مصلحته كورين شفقت ومضرت ما مورلى معلوم لى اوله قى موجب نفع الانانى انتحاب ومستلزم ضرر اولاندن اجتناب اولقنى صورتنلى اولوب بوراده خبره خديوى بوانه قد جرنال ديوانته اولد بجه اجرا اولفقد ايسه دلايشه نشر اولان اولقنى مجلس داور بدمه ذكر اولان ديوان خديويه رؤيت فلذان خصوصك وحمجاز وسودان ولايت لندن وسائر اطراف واكلا لندن كلان اخبار وارادى فله التوب ذكر اولان وقايع مطبوعه علاه فلقنى مقصود اولان فوا حسنة لندن حسن حصوله بادي ومأمورين عظام وسائر حكا كبرى الاحترامك موافق مصلحت اولان صنوف امور اشتاقه مؤدى اوله جنى واضع اولد بى ضمير الها مبر حضرت داورى به لاج اولوب طبع وتغليل ايله نشر بيه امر واراده لرى سانج اولك لندن متبنا باله المعين طبع ونشله مباشرت اولقنى وقايع مصره ناميله اسم وشهرت وريشدر وباه التوفيق

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٤٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومما ورد في العدد الأول من الوقائع ما يأتي :

توجهت العناية بتسجيل سير السفن بترعة المحمودية - أصلحت القنطرة التي بناحية الرملة بالقليوبية بناء على طلب محمود بك مأمور الأقاليم المذكور وقد قام بالأمر أمين أفندي ناظر الأبنية - وعمل سد بترعة الفرعونية بأقاليم المنوفية - أنشئت فوريقة غزل بناحية ملوى وكلف مأمور ديوان خديوى بإرسال ٨٤ من الأفندية والأغوات والقواسم الترك بالتجول في أنحاء القطر لمباشرة الأحوال وكلف قبطان بولاق بإعداد ما يلزمهم من المراكب والذهبيات والقتنجات .

ومما جاء في العدد الثاني من الوقائع الصادرة بتاريخ ٩ جمادى الآخرة أنه بعد إصلاح وترميم القلعة اليوسفية وأبراجها حتى صارت حصينة منيعة وبها دواوين الحكومة تعلقت إرادة ولى النعم أفندينا محمد على باشا بإنشاء جامع ليكون معبدا للخاص والعام بالقلعة فوضع أساسه يوم الخميس ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ هـ بحضور ولده إبراهيم باشا وإلى جدة وملا أفندي قاضى مصر والوجوه والأشراف والعلماء وكتبنا بك وأكابر الشورى .

قرر المجلس العالى إنشاء قنطرة عند نبروه وقصرا لولى النعم وفابريقة للنبله وفابريقة للغزل وذلك في سلخ جمادى الأولى منه سنة ١٢٤٤ هـ .

لغاية هذا التاريخ بلغت قوة الجيش النظامى المصرى ثلاثة عشر ألبا وتعلقت إرادة ولى النعم بإنشاء الأليات سوارى وأن تستجلب أحصنة العساکر التى تلزم لسبعة الأليات وأمر بذلك محمود بك ناظر الجهادية الذى كان متشرفا بمسند الكتبخانية من بعد لاه وأغلى مدة طويلة بأن يذهب إلى جهادباد ليأمر النظام وأن يكون ديوانه بتلك الجهة .

(الوقائع المصرية مرة ٣ في سنة ١٢٤٤ هـ)

صدر أمر منه إلى الخواجه باغوص في ٢٢ جمادى الأولى بأنه وإن كان سبق تنبيهه بعمل مدافع الدور الأعلى بالقرقاطة الجارى إنشاؤها بليفورنو بواسطة فولنديس التاجر بحيث يكون وزنها ٩ أقات عن كل مدفع والتي بالدور الأسفل ١٤ أقة ولضرورة مطابقة تلك المدافع لمدافع سراكب الافرنج يلزم أن تكون مثل مدافع قرقاطة سير جهاد السابق عملها . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٤ جمادى الأولى يشير بأخباره سرعيا عما إذا كان يمكنه تدارك ألف كيسة نقدية من صنف الدبلين الذهب وإرسالها للأستانة مع ما سبق التحرير عن إرساله من صنف الخيرية الذهب من عديمه بالنسبة لملكو أسعار ذلك بالأستانة ويؤكد عليه بمداركة الصنف المذكور بالسعر الزائج بمصر أما من أوروبا أو من طرفه بأزمير أو من الجهات الأخرى بحيث يكون ذلك خفية بدون شوشرة لإرساله إلى الأستانة لما في ذلك من المنفعة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم مأمورى الأقاليم في ٢٦ جمادى الأولى بما أن عمارية الجهات ورفاهية الأخالي متوقفة على كثرة عدد العساكر النظامية ومقتضى فتح وتشكيل الأليات السوارى من رجال الأقاليم المصرية يشير بالبدء في القبض على شيان أقوياء سليمى البنية في يوم ١٥ جمادى الثاني بعموم الأقاليم في آن واحد وإرسال ما يجرى القبض عليه من الأقاليم البحرية إلى الجعفرية ومن الأقاليم القبلية إلى بنى سويف لفرزهم بحرفة الحكماء الذين تخصصوا لذلك وعدم الإهمال والتسكسل من المأمورين في هذا الأمر الخيرية حسب البيان المبين أدناه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتأجل تنفيذ جمع الأنفار لغاية ١٥ رجب نظرا لاشتغال الأهالي بالتخضير وبناء على الأمر الصادر في ٢١ جمادى الآخرة يجب القبض في منتصف رجب على المقادير الآتية من الأنفار :

عدد	عدد
٣٧٤٥ ما قبله	٢٢٥ القليوبية .
١٨٦ نصف البهناوية القبلى .	٨٤٨ نصف الشرقية .
٥٨ شرق أطفح .	٤٢٣ نصف ثانى الشرقية .
٢١٠ الفيوم .	٣٩٣ منوف وأشنون جريس والتجيلة .
٢٩٣ الأشمونين ومنفلوط .	٤١٠ أقسام مليج وإبيار وشبراخيت .
١٧٤ المنيا .	٢٧٩ المنصورة .
٢٦٩ أسبوط وأبو تيج .	٧٥ محلة دمنه .
٢٦٨ طهطا وجرجا .	٢٥٣ أقسام ميت غمر والسنبلاوين .
٢٧٧ قا .	٣٥٧ المحلة ونبروه .
٣٥٥ إسنا .	٣٥٩ فوه وكفر الشيخ .
٥٨٣٥ المجموع	١٢٣ نصف البهناوية البحرية .
	٣٧٤٥ نقل بعده

وصدر أمر من محمد على باشا الى مأمورى الأقاليم البحرية في ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة بالآيزوع قصب السكر بالوجه البحرى إلا لأجل المص وتكون زراعته بالوجه القبلى فقط . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه في ١٠ جمادى الآخرة لأحمد بك ابن قيوكتخدا بالاستانة لمداركة جانب من عيدان الخرشوف من مدينة قزل كم شوال حشيش الحيوانات وإرساله للاسكندرية لزراعتها ببحينة شبرا لما بلغه له من جودتهما بالجزيرة المذكورة . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢١ جمادى الآخرة لمأمورى الأقاليم يشير بالقبض على ٥٨٣٥ نفرا لضرورة تجندها بالآيات السوارى وأنه نظرا للتخضير تقرر أن يكون إرسالم في ١٥ من رجب . ومع الأمر كشف بتوزيع العدد على الأقاليم . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٢ جمادى الآخرة الى حبيب افندى يشير بأنه سم على أعمال الترع والجسور بالأقاليم البحرية بعد التخضير ويشير بمعاينة الترع المراد تطهيرها والمزعم إنشائها بمعرفة المهندسين وعمل المقايسات وإعداد مايلزمها من العمال والمالدة التى يتم فيها العمل . وأمر بصرف أقوات للشغالة من صنف الذرة ويشير بإعلان ذلك لجميع المأمورين . (ترجمة)

في الثامن من شهر رجب حفرت ترعة ميت الدية بألفين وثلثمائة فاعل من القرية من قنطرة القرية الى قرية صتله عمقها بمقدار نصف عرضها وطولها ٢٣٠٠ قصبة وتمت في ٢٦ رجب وأنشأ ترعة بواسطة ستة آلاف عامل من قرية ردينه الى قرية كفر تيده طولها ٦٠٠٠ قصبة وعرضها قصبتان وعمقها نصف قصبة تم شغلتها ٢٠ قرية .

وصدر أمر من محمد على باشا في ٩ رجب الى مأمور منوف وأشنون يشير به أنه ورد من أورويا ١١١ بريلا من ضمنها ١٣ بريلا بها نقادى الجلودار (نوع قيع مسكوق أسود) ٩٨ بريلا بها محص مرسله لزراعة جانب منها وحفظ الباقي . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تج ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر ير ولدى في ٩ رجب بمساعدة حافظ كاشف المعين من قبل ولد أخيه حسين بك ملتم أقلام الخوص والتمار والملح وحلقات الأسمالك والخمر والعرق من الميرى لمع بيع الأصناف المذكورة من غير المتعهد . (ترجمة)

أمر أفندينا ولي النعم بمحفر ترعة جديدة تروى منها أطيان أقسام طنطا التي هي من مأمورية عمربك وأطيان أقسام كفر الشيخ والشبسات التي هي من مأمورية محمود بك فاستحضرت الأدوات اللازمة وهي ١٠٠٠٠ فاس و ٩٠٢٠٠ غلق وأرسلت لحل العمل - قرر ديوان خديوي بناء على التماس دقتدار بك إرسال ٦٠٠٠٠ قطار حجر ديش و ١٠٠٠٠ حجر دستور و ٣٠٠٠ حجر زاوية و ٦٠٠٠ حجر طابان و ٥٠٠ سم خشب و ٥٠٠٠ فاس و ١٠٠٠٠ قطار حديد صافي لإنشاء قنطرة بناحية الباجور من أقسام منوف وأشمون . (ترجمة)

وصدر أمر منه بعدم تكليف الثاقمين بزراعة التوت وصناعة دودة القز بأي عمل آخر . (الوقائع نمرة ١٥ في ١٥ رجب سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر من الديوان الخديوي بإرسال الأدوات اللازمة لحل القنطرة المقتضى إنشاؤها بناحية السنطة بقسم الجعفرية وكذلك الأدوات اللازمة لإنشاء فابريقات بشبرا الإين والميدون . (الوقائع عدد ٥ في ٢٦ رجب سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر منه الى ناظر قسم قوه في ١٩ رجب بأن التربة التي صمم على فتحها من بسبون الى بحر الصعيد صار الشروع فيها بأنظار الجهات التي تعود منفعتها عليهم . وبما أن منفعتها تستعود على أهل قوه فيشير بإخراج كافة الأهالي صغيرا وكبيرا من المذكور للمساعدة . وأن يرسلوا في ٢١ رجب مع صرف ما يكفيهم من المونة مدة ١٥ يوما وأن يفهم المشايخ بعد تبليغهم سلامه . وبأنه بعد نهوها يساعدهم أهالي قسم الشبسات وكفر الشيخ في فتح التربة التي تستجد في قسم قوه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه بترو يوسف وكيل التجارة بترليسا في ٢٠ رجب يشير به تسليم الفرقاطة التي تم إنشاؤها في واندليك الى المتدوب المعين من معرفه معه مكان لاستحضارها بالأنظار اللازمة لطاغم تلك الفرقاطة وإرسالها الى مصر سريعا عن يد المذكور . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٣ رجب لمأموري الأقاليم بالحصول على الخيول اللازمة للسوارى من الأقاليم باعتبار كل مأمورية ٤٠ حصانا .

”وصدر أمر منه في ٢٣ رجب الى مأموري الأقاليم بعمل خلاصة خصوصية عن الوقائع التي تحصل بالجهات وإرسالها الى قلم الوقائع لطبعتها وتوزيعها على الذوات الملكية والجهادية وتحصيل ما تقرر على ذلك منهم سنويا“ . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أواسط رجب سنة ١٢٤٤هـ الى عبد الله باشا والى صيدا تجهيز الجبال والحيوانات اللازمة لتوصيل الأربعة الآيات المتعلمين المزمع إرسالهم من مصر في أوائل فصل الربيع الى الأستانة لمحاربة دولة روسيا من طريق العريش برا اذا لم يتيسر إرسال تلك القوة من طريق البحر . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٨ رجب للخواجه باغوص يشير بأن المسكوكات الجارية سكما من الفضة بالأستانة وجار تداولها بها عمل ششني عنها فلم أن الدرهم منها في ١٥ فضه ويشير بمنع تداولها بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى أسطى باشا مدبغة رشيد في ٢٨ رجب بما انه يلزم مهمات عساكر الجهادية من جلد المساعن ذات الشعور ومن جلد العجول الصغيرة البيضاء لزوم القوايش يشير بدفع ما يمكن الحصول عليه سريعا وإرساله الى ناظر المهمات وهكذا كلما يصير الحصول عليه أولا بأول لعمل كنف وجرايدية وقواش للتجهيزات العسكرية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تقرر حفر ترعة من ترعة قسطة الى حد ترعة الصعيد مساحتها ثمانية آلاف قصبة لإحداث الزراعة الصيفية في قسم النباتات وتمهد إنشاء قنطرة في ناحية الباجور لعدم كفاية ماء ترعة شنوان لإحداث الزراعة الصيفية في تلك الجهة . وصدر أمر للأقاليم البحرية والقبلية بأن يعطى للأنفار المكافئين بتطهير التربة قبل أوان النيل وترميم مآتهم من القناطر والجسور وأغذية كما يأتي :

٣٠٠ درهم لكل بالغ من السنّ عشر سنوات من خبر الذرة ولن سنهم فوق عشر لغاية خمس عشرة ٤٠٠ درهم ولن يتجاوز الخمس عشرة ٥٠٠ درهم .

ورد للاسكندرية عن طريق الماطه على ذمة الحكومة سفينة بها ٩٤٠٠ جلة ونيف وأربعون مدفعا وزنت كل جلة عشر أقات وثلاث وصندوق ذهب دبلون . (الوقائع عدد ٦ بتاريخ ٤ شعبان سنة ١٢٤٤هـ)

وفي غرة شعبان شرع في إنشاء ترعة ميت علوان وأن يقوم بالعمل فيها كل يوم ٢٣٠٠ عامل فأنشئت في سبعة أيام وطولها من كفر الشيخ الى قرية العمورية ٢٣١٠ قصبة وعرضها قصبة وعمقها نصف قصبة ينتفع بها سبع قرى .

وفي التاريخ المذكور شرع في إنشاء ترعة يستغل بها ٦٠٠٠ فاعل طولها من قرية بلتاج الى قرية بطيطه ٤٧٠٠ قصبة وعرضها قصبان وعمقها ثلث قصبة شامل نفعا خمس عشرة قرية .

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٣ شعبان يشير به الى اعلان صديقه الخواجه دروي قصص جنرال فرنسا بعدم إمكانه بيع الأسرى الأروام إلا بأمر من الدولة العلية وأن سابقة البيع عملت بطريقة خاصة به وبأسف لسبق حصولها . (ترجمة)

وفي اليوم الثامن من شعبان شرع في إنشاء ترعة يستغل بها في كل يوم ٥٠٠٠ فاعل وإستلذاؤها من قرية سخا حتى قرية الكوم الطويل طولها ٥٠٠٠ قصبة وعرضها قصبان وعمقها نصف قصبة يتم نفعا عشر قرى وكذلك شرعوا في تقوية جسر ترعة ميت يزيد واشترط أن يستغل فيه كل يوم ١٢٠٠٠ فاعل فكان عرضه قصبتي وطوله ١٨٠٠٠ قصبة .

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ١٥ شعبان بمداكمة ٥ آلاف سرج و ١٠ آلاف لحام يرسم الجهادية السوارى من أوروبا والمداولة عن كيفية استحضر ١٠ آلاف أخشاب لوازم السروج العسكرية من جنس البينة المرسله لطرفكم عن يد الخصوص من جهة الأناضول وبلاد الأرناؤط بمعنى ان التوصية تكون بمعرفة الوكلاء بمينا درواج بسواحل الأناضول وإلا بواسطة غيرهم وبالمرسى عن ذلك تعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ١٨ شعبان بأنه قد تبين من معروضات مأمور مشترى الخيول وصوله لجهة طرسوس بالشام ومعه عدة خيول ويرغب ارسال سفن لشحنها بها وإن الخيرية المصرية تساوى ٩ قروش ويشير بأنه تحرر الى موطوش بك بارسال سفينتين اليه لاستحضر الخيول التي طرفه وبناء عليه يشير بارسال قيمة ٣٥٠ كيسه من صنف الخيرية المصرية مع السفن المذكورة والتحرير لمأمور المشتري الموما اليه بمداكمة مقدار من الخيول بقيمتها . (ترجمة)

شرع في إنشاء قنطرة ناحية كفر الصارم ذات تسع عيون وأخرى حول قرية لير ذات ثمان عيون وثلاثة في حدود قرية نبروه ذات ثمان عيون (العدد ١٠ من الوقائع ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٤هـ) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ختام شعبان نفذ إبراهيم بك ومأمورو الأخطاط ومشايخ القرى أمر ولى النعم أفندينا بفتح ترعة جديدة في مأمورية المحلة وطهرت الترعة القديمة وجعلتها ٤٣ ترعة ومقدار طولها ٧٤٣٠٢ قصبة وكان عدد القائمين فيها بالشغل كل يوم ٣٢٣٠٠ شخص وقد أنعم ولى النعم على كبار المشايخ بالخلع الفاخرة وعم الماء جميع أراضي المأمورية . (الوقائع عدد ١٨ في ٨ شوال سنة ١٢٤٤هـ) وصدر أمر من محمد علي باشا في نهاية شعبان لابنه إبراهيم باشا بانتخاب أربعة أقطار تلامذة سن ١٣ سنة وعدد ١٣ من الأذكياء ذوي الدراية بالقراءة والكتابة وإرسالهم إلى إنجلترا لتعليمهم فن البحرية بواسطة باغوص بك إلى بيت بيركس التاجر بلندره . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى الخواجة باغوص في ٣ رمضان بالتوصية على عمل ثلاث دست كراسى جوز بدون غرا من عال العال بأوروبا وأنه إذا نظر أحسن منها عند أحد غيره يأخذ على خاطره . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأمور تنظيم قسم زققي عثمان بك رئيس رجال الجهادية في ٧ رمضان بأنه صار منظور الكشف المرسل منه بيان تعداد الأهالي وعدد وأجناس مواشيهم وإجمالي أموال أطيانهم وأملأهم والتخيل وأنه استحسن ذلك وموافقته للأصول الحسابية باعتبارف المعلمين الأقباط الذين أطلعوا عليه واستحسن تنظيم حسابات عموم الجهات على منواله ويأمر بتحرير كشف عن حساب شهر واحد وعرضه عليه لطبعه ونشره لجميع الجهات لاتباعه . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٢ رمضان إلى باغوص بك بأنه أتفق مع قنصلي فرنسا وإنجلترا بإيجاد من لاصعة ولاكسب له لبلاده ويرجو إعلان ذلك بصفة ودية لباقي القناصل لإياداة بإيجاد أمثالهم من رعاياهم مع تليفهم إحترامه . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأموري الأقاليم القبلية والبحرية في ١٢ رمضان بأنه صار توزيع الجبال اللازمة لنقل مهمات وذخائر الأليات الثلاثة الجهادية إلى غزة المزمع إرسالها لجهة الروم على قبائل العربان الموجودة بالأقاليم المصرية وبلغ عدد الجبال المذكورة ٥ آلاف ٣١٥٥ جملا ويشير بجمع ما ينحصر كل قبيلة منها كالبان المرسل وتجهيزه تحت الطلب بحيث تكون الجبال خالية من الأمراض . (ترجمة)

في ١٨ رمضان سنة ١٢٤٤هـ أتم المهندس كالمو تركيب معدّات إنارة قصر شبرا وجنيته بالغاز السابق اختراعه بإنجلترا من مدة ١٤ سنة وعم استعمالها بها وبقرانها وأثير القصر بحضور أفندينا ولى النعم وقنصل إنجلترا وأسرته وكثير من الأجانب وأنعم على المهندس وعمله بمبلغ ٢٥٠٠ قرش . (الوقائع عدد ١٩ في ١٣ شوال سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر منه في ٢١ رمضان لتخواجه باغوص يشير بسرعة مكتبة الجنرال ليورون بإرسال عينات من كساوى السوارى من نفر إلى أعظم رتبة . (ترجمة)

في ٥ شوال عين إبراهيم أفندى من كتاب ديوان ولى النعم ناظرا على المجلس العالى الذى يعقد في عصر كل يوم وفي صباح يوم الأربعاء من كل أسبوع . (الوقائع عدد ٢٦ في ٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٤هـ)

صدرت مكتبة منه إلى نجيب افندى قيوكتخدا بالاستانة في ١٠ شوال بأنه علم من منطوق الأمر السامى عزم دولة فرنسا المهجوم على الجزائر برا وبحرا . (ترجمة)

في ١٣ شوال من هذه السنة جعل شكل الصفحة الأولى من الوقائع كما يرى من الصفحة الآتية وهى الصفحة الأولى من العبد التاسع عشر منها .



۱۳ خرداد ۱۲۴۴

یوم الجمعة

رمضان این هفتده تربسته دن برقلعه فیه سفینه سی کراسته و اعتمه
و او فو زیل فرانسه ایله جوبار بارزکان اوزر شه بکری التي کونده
و مالله دن برقلعه انگلیز سفینه سی بر مقدارمته حوله سیله فورنسی
بارزکان اوزر شه طقوز کونده و فورنه دن برقلعه شومعه سی بلا حوله
عموده اهل اسندن جولوف جو قورقه این نفر سلطان پولیارله
دانسانسی بارزکان اوزر شه اونا وجکونده و تربسته دن برقلعه فیه
سفینه سی کراسته حوله سیله و دانسانسی بارزکان ذمه ایکی قطعه
سفینه دویکی ویشیل فرانسه ایله تلکی بارزکان اوزر شه اونا نالی کونده
اسکندریه ایاته کلله دردر

اما ایلم اسکندریه به کونده بل غلال و اصناف نقله سهولت ایچون
ایل مبارک و رشید و سیاط طر فیه منقسم اوله جن محله کائن شلقان
قریه سی فارشونده و مادن شوه اعمال اناوب مامورنله جولوا
کلان قایق بوش اعاده اولنه رق غلال و اصناف تحلیله شوه
مذکوره به کونده سی و محروسه مصر دن جریا به و ارجیه ایکی قریه
ارسی برقلعه اعتبارله طفسان التي ملقه اولوب بهر کز قلعه به برر صندل
و بر صندل درت شبانه ایله بر رئیس شخصی و اوزر شه برر صندل
قواص تعین قلعه رق آمدن سدایدن محول و غیر محول قایق لکه محل
مامورنلر شه سوق و تسبیاری سی و قایق تعبیه محتاج اولوب قدرتی
اولسان ریشله امانه اولتی اوزر شه ایلم قبله طر فترده مقیم قبولانر
نقله دن یعنی تلک نهایت نقل و بدایت ترادی وسطی اولان اولان
ایکی مامورنلر بوز قمار و زفت ویش قمار قماران و این قمار سمار و بکری
یش قمار مشاق و بوز عدد قاطع بی غننه سی و بوز عدد بلکن زری
ویشیل غروش اعطای و تسلیم اناوب قایق تعبیه محتاج اولان ریشله
بلا ریخ تم ایلمه سیله سندی الله رق زری قدر اعطای اول سندل و قبله
بولاق شوه سی ناظر شه اسرا قلنسی و موجبته اجر تریلن قنسی
و باخود تلک قطع و ختم اولنسی و باصول رشید و سیاط صول دره دخی
اجرا و اینه بجرل اعماری و غلال و اصناف سهولت نقل و تسبیاری
خصوصه بادی اوله جتی محمود به زمر سی قطبیر شه مامورین ترانه
از ناظر ی شاکر اندی حضرتلری مجله عرض انشی و اختصای بالذکر
شیک قضایه فایله سرعت میرا به مر و جود و اید جکندن شلقان
قاروشونده شوه انشاندن صرف نظر اناوب ساتر ترسیا قی بسند
اولنسی و شبانه درت سکور کانی اونا ایکی عدد صندل مطوش بل
حضرتلری طر قدن انشال اناوب تنه و بلکن و سائر اوانه سر صیا
محروسه مصر کونده سی و قایق تعبیه محتاج اولان ریشله صرف
ایچون اعطای لازم کلان ادوات سارنسی ترانه از ناظر ی خلیل اندی
طرف قدن فیشات اسبله سیله جلب و بلان ریخ سندیله صرف و سندیله

قدور الی اسکندریه سفینه نساویه من تربسته موسوقه بضاعة
و خشایو فیماثلون الف ریال فرانسیلی ذمه الخواجا جوبار و ذلک فی سنة
و عشرین یوما و ورد من مالطانی تسعة ايام سفینه انگلیزیه موسوقه بضاعة
علی ذمه الخواجا قورنسی و ورد من کفو فی ثلثة عشر یوما سفینه شود
علی ذمه الخواجا دانسانسی بیتروسی فیما عشره رجال من مسلحی الموره
مع اولادهم و عیالهم و وردت سفینه نساویه من تربسته فی سنة عشر یوما
موسوقه خشای و قد تلفت معها الی الخواجا دانسانسی صاریین
والی الخواجا تلکی خبیه غلاف ریال فرانسیلی و ذلک فی الیوم الخامس عشر
من شهر رمضان

لقد عرض الی المجلس العالی شاکر اندی الذي کان سابقا ناظر الترمانه
والآن ناظر تصلیح رعبه المحجوده به عرضا قال به انه اذا نلتی شوه عند
مفرق النيل الباسا الی ناخنی دما طر و رشید قبالة قریه شلقان قصیر
نقل الغلال والاصناف من الاقالیم الیهاسلا و رزح المراكب الموسوقه
بالغلال الی الاقالیم غیر فارغه بل تنقل من الغلال والاصناف الی الشریة
المذکوره بکل سهولة و قال ايضا انه لقد علم ان القری الکائنه ما بین مصر
و جرینا ین کل قریه بین مناسعة سفرا و هی جبعه سانه و تسعون ساعه
وانه قد یسهل نقل الغلال والاصناف و یسر یجر النیل بالمراكب بشرط
ان یخصص علی کل ثمان ساعات مازکر صندل بکون فیه رئیس و اربعة
ملاح و قواص و ناظر علی سیر المراكب الواضقه و البئر الواضقه عند ذهابها
و یجیبها و ان یسل الی القبطانات المتعین فی الاقالیم القبلیه قبل فضاء النیل
ما یه قنطار و زفت و خسه قنطار قطران و عشره قنطار سمار و خسه قنطار
مشاق و ما یه عدد من الواح الخال و ما یه ثوب من خاش الشراع و خسه آلاف
غرش حتی اذا احتاج احدا الی الریالی اصلاح مرکه و کان غیر قادر علی
ذلک باخذ من القبطانات المذکورین ما یلزمه ما عاقله و ذلک من غیر ریخ
بل یوخذ منه سندیل و یسل هذا السندیال ناظر شوه بولاق و هسنا
بیمصم بوجهه تم ماخذ من اجرتهم و ان هذا القرب ینبی ان یکون
قیرشود و سیاط فیه تم مذاکره المجلس فی هذا و حکموا بانه من حبس
ان المراكب تجری عند فضاء النیل سرعا غلا یلزم بشال الشوه الذکره
فی المحل المذکور بل یغیب تدبیره الاخر و هذا یلزم له امر و فیه
علی مطوش یلک کیشی انشی حضرتلر ما یجمل احدها رعبه مضایف
مع شراعه و سائر ما یلزم حبسته تا فی الی المحروسه بکل اسراع و روحیا
ایضاه اذا از لم لر و سانی اخر یعطی لهم من خلل اندی ناظر الترمانه
بنه الاصلی من دون ریخ و یوخذ منهم سندیل و یسل الی ناظر شوه
بولاق و تم یخصم من اجرتهم من ماخذوا و انه اقله القنطار یلزم یوفی
بالاولاد المتقدرین من الاقالیم لیسلموا هذه الضمانه بحيث یکون معرهم
من الاثنی عشر سنه الی اثنی عشره و بهذا الطریق یحصل الاحتیام

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فتح وبقا الطرنية بالنخيلة .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ شوال الى مأمور قسم طنطا بإرسال جانب من تقاوى الذرة الواردة من أوروبا الى الجعفرية لجودة معدن أرضها لزراعة بها ويكون ذلك بمعرفة سليمان أغا من أهل الروملى وبحر مثل ذلك الى مأمورى وجه بحرى . (ترجمة)

وفي ١٦ شوال صدر أمر منه لمحافظة رشيد باستحسانه منسوج القلع اللازم للسفن شغل فابريقة رشيد ويؤكد بالاهتمام فى إتقان تشغيله وأنه نبه على باقى الجهات البحارى الغزل بها أن ترسل ما يفلز بها الى رشيد . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ١٧ شوال الى رئيس ديوان خديوى حبيب افندى بالتأكد بعدم خروج ذهب من مصر الى الخارج . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى زكى افندى فى ١٧ شوال بأنه علم من مأمور فوزه وكفر الشيخ بحفر وتطهير ترعة ميت يزيد وتقوية جسورها وأنه يمكن الشروع فى زراعة الصبى فى هذه السنة . وعليه فهو يأمر بسرعة وصول المياه اليها للبادرة فى زراعة الصبى . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور قسم الجعفرية فى ١٧ شوال بإرسال جانب من تقاوى الفاصوليه واللوبيه وسائر أجناس الحبوب المستحضرة من أوروبا الى أقسام طنطا وزفتى وكفر الشيخ لزراعتها بها وتعين خير روى لزراعتها وإلزام ذوى الكفاءة من مشايخ البلاد بزراعة تلك الأصناف للانتفاع بها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ولده إبراهيم باشا فى ٢٥ شوال بأن يرسل له كتاب الاستحكامات القوية الوارد من الأستانة قبلا وملحق به أطلس يشتمل على ٢٤ شكلا مككلا له . (ترجمة)

وصدر أمر من إبراهيم باشا فى ٣ ذى القعدة الى حاكم سنار يشير به ارسال ثلثي المدافع الموجودة بالسودان لمصر وإبقاء الثلث به وتسليمها لديوان المهمات الحربية بوجه السرعة . (ترجمة)

فى السابع من ذى القعدة صدرت أوامر من مأمور الديوان الخديوى بإرسال الرؤساء والملاحين الى خورشد أغا حاكم سنار لاستلام ١٨ سفينة أنشئت بسنار بمعرفة مهندسين وعمال أرسلوا من ترسانة المحروسة الى خورشد أغا بناء على أمر ولى التميم محمد علي باشا . (الوقائع عدد ٣٢ فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر منه الى ابنه إبراهيم باشا فى ٧ ذى القعدة بانتخاب عشرة أنفار من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل فن الميكانيكا . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ٨ القعدة بالتصريح الى المدعو نيكولا ماركويج النمساوى بتشغيل الطاحونة البخارية اختراعه فى مصر والاسكندرية ونقلها فى أى محل يريده داخل القطر المصرى بمصاريف من طرفه وبعدم ممانعة أحد له من المأمورين والحكام وتداخل أحد بتقليدها مدة ٥ سنوات ما عدا الحكومة . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١٠ القعدة بإجراؤه المقتضى نحو استحضار الفرقاطة التى صار كل أنشائها بترستا مع الأشياء اللازمة استحضارها برقى الجنرال ليرودن كما هو مرغوبه ومقتضى إرادته . (ترجمة)

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(۱۲۴۵ - ۱۲۴۴ هـ).

(p 183. 2-)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١١ في القعدة استقبل محمد حبيب أفندي مأمور الديوان الخديويي فرمان الصادر من قبل السلطنة ببقاء أيلة مصر على عهدنا أفندينا محمد علي باشا فقري ديوان الغوري بحضور أفندينا إبراهيم باشا وقاضي مصر والشيخ البكري والشيخ السادات ومفتي المذاهب الأربعة والعلماء والمشايخ . (الوقائع عدد ٣٣ غاية ذي القعدة سنة ١٢٤٤ هـ)

وصدر أمر من محمد علي باشا لأمور الجعفرية في ١٣ القعدة بإنشاء معملين للنيلة في مدة شهرين . (ترجمة)

تم إنشاء الدفترخانه المصرية في شهر ذي القعدة سنة ١١٤٤ هـ في مكان أمام باب القلعة طوله ١٥٠ ذراعاً وعرضه ٨٠ ذراعاً تشتمل على ٤١ مغزناً وعلى جميع ما يلزمها وبلغت نفقة إنشائها ١٠١١ كيساً . (الوقائع عدد ٤٧ ص ٢٧ مفرسة ١٢٤٥ هـ)

من ابتداء العدد ٣٣ من الوقائع الصادر في غاية ذي القعدة صار يدرج بأعلى الصفحة الأولى درجات الحرارة الجوية .

في غضون هذه السنة صدر الأمر بتقسيم أطيان البلاد إلى حيضات .

وفي سنة ١٨٢٨ المتداخلة في سنتي (١٢٤٣ و ١٢٤٤ هجرية) بلغ محصول القطن ٥٩٢٥٥ قنطاراً. وكان متوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٤٥ هجرية - في غرة المحرم أحييت للعهدة عبد الباقي افندى الموره لى أمور خزينة الجهادية العامرة بصفته باشماسب وخازن دار الجهادية ومن ابتداء هذه السنة غيرت الطرق الحسائية والدفاع لى الاسلوب التميم بأوروبا .

وفيه أُنزلت سفينة أنشئت بترسانة الاسكندرية الى البحر طولها ١,٥ ذراع من الأسفل وطولها من أعلى ٤٧,٥ وعرضها أربعة عشر ذراعاً لحمل أربعة وعشرين مدفعاً .

رصدد أمر من محمد علي باشا إلى مأموري الأقاليم قبلي وبحري في ٤ الخرم بانتخاب عشرة أشخاص من مكاتب البنادر والقرى من سن ١٠ إلى العشرين لهم دراية بالقراءة والكتابة وأعضاء متناسبة وإرسالهم بترسانة الإسكندرية لتدريتهم هناك ضابطان وخلفاء.

وصدر أمر محمد علي باشا في ١٣ المحرم الى خليل بك محافظ دمياط بأنه علم بالاحتفالات التي قوبل بها الائمة حسين بك من الأهل والأقارب وبما نفقه به على أغا ناظر السلطنة وقوله في حفل الاستقبال (صاروا الفلاحين العمى عساكر مومنا كانوا لا يكونون مثل عساكرنا الترك) وعليه فاضربوه ١٠٠ نبوت على ألبته وبنيهِ وإن عاد يصلب . (ترجمة)

في ١٥ المحرم صدر الأمر بإخلاء عزيز أفندي محرر الوقائع المصرية من عمله وإحالة أمر تحريرها على سامي أفندي بناء على إرادة أفندينا إبراهيم باشا الصادرة للمحاج إبراهيم أفندي ناظر المجلس . (الوقائع عدد ٤٠ في ٢٣ محرم ١٢٤٥ هـ)



سریرزی بک باشمهندس دارالصناعه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الثالث والعشرين من المحرم أسست بالاسكندرية الترسانة الجديدة تحت إشراف المهندس سيزي على نظام دور الصناعة بأوروبا على قطعة أرض طولها ١٠٠٠ ذراع وعرضها ٩٠ ذراع . (الوقائع عدد ٤٦ في ٢٤ صفر ١٢٤٥هـ)

صدر أمر منه لحبيب أفندي في غرة صفر بأنه بحسب ما جبلت عليه بحماياه من الرأفة والشفقة سائر المأمورين ليسلكوا المسالك الحيدة وأنه كثيرا ما صار توجيه اللوم والتوبيخ اليهم فلم يزد وأنه لعدم استقامتهم وتعطيل سير النظام أثر فيه ذلك حتى تخلى ترك الحياة من نجات أعمالهم وأنه صمم على استئعال وسائل القسوة معهم الى النهاية لتفقد الحيلة . (ترجمة)

أبتداء ٣ صفر أدرج بالوقائع المصرية عدد ٤٣ بيان مقاييس النيل في يمين وأعلى الصنعة الأولى مقابلة بيان درجات الحرارة في الجهة اليسرى .

في اليوم التاسع من شهر صفر الخير توفي الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وفي الحادى والعشرين من الشهر تولى بدلا عنه على مشيخة الجامع الأزهر الشيخ الدمهوجى بناء على طلب حضرات العلماء .
(الوقائع عدد ٢٧ في ٢٧ صفر ١٢٤٥هـ)

صدر أمر منه الى سر تيجار في ١٧ صفر أن الخيرية الاسلاميولى جارى تداولها بالأسئانه بقيمة ٢٠ قرش وبمصر ٢٢ قرش وحيث مقتضى تداولها بمصر بقيمتها بالأسئانه لزم الاخطار للتنبيه والتأكد على التجار ومن يلزم بالتابع الأجرا حسبا ذكر وتعلموا أن من يتعامل بها بزيادة أو نقص يجازى . (ترجمة)

في التاسع عشر من شهر صفر (٥ مسرى سنة ١٥٤٥ ق) بلغ النيل ١٦ ذراعا و ١٣ قيراطا فكسر السد بحضور مأمور الديوان الخديوى وميرالين من العساكر الجهادية . (الوقائع عدد ٤٥ في ١٧ صفر ١٢٤٥هـ)

في الرابع والعشرين من صفر انفصل أحمد باشا (يكنى) من محافظة البطحاء (مكة) إذ أحيلت لمهدة اللواء سليم باشا .

وصدر أمر من محمد على باشا الى حاكم كردفان في ٢٥ صفر بأنه مزعم إنشاء عتة سفن بترسانة سنار ويشير بإرسال كل ما يلزم لخورشيد آغا ناظر الترسانة من الأدوات . (ترجمة)

في غايه صفر أنشئت جبهه خانه في أثر النبي بدل الكائنة تجاه الجيوشى وكان طولها ٢٣٠ ذراعا وعرضها ٢٠٠ ذراع وأن ينشأ حولها أربع طابيات ومستشفى يسع مائة شخص وهى تسع ١٢٠٠٠ قطار من البارود وبلغت نفقة إنشائها ١٠٠٣ كينس والقديمة أعتت لربط الفشل . (الوقائع عدد ٤٧ في ٢٧ صفر ١٢٤٥هـ)

في غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر رابع زاده إبراهيم أدهم أفندى وكانت مدة ولاية من سبقه أحد عشر شهرا ومماتية عشر يوما .

في الثالث من شهر ربيع الأول بعد العصر أجمع لأول مرة مجلس الشورى الذى تعلقت إرادة أفنديا محمد على باشا بتشكيله من مأمورى الأقاليم والعلماء وكبار مشايخ البلاد برئاسة أفنديا إبراهيم للنظر في إدارة شؤون البلاد .

وهذه أسماءهم وبيان وظائفهم :

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا رئيس

أعضاء من الأكابر ورؤساء ومصالح الحكومة والعلماء

- حضرة حسن بك ميرالاي رجال الأورط .
- « عبد الباقي أفندى مديرخزينة الجهادية وباشمحابجى
- « محمد أفندى الماواندار سابقا .
- « محمد أمين أفندى ناظر الأبنية الأميرية .
- « حسين بك ناظر الأرز والفلال .
- « الحاج عبد الله أغا سرکرد كان .
- « حسين أغا ناظر الجوقه .
- « عمر أفندى ناظر الجلود .
- « محمد أفندى ناظر المنسوجات .
- « أمين أفندى ناظر البيع .
- « حافظ أفندى معاون الفاريقات .
- « عرفى أفندى معاون جنرال المحروسة .
- « أحمد عيش أفندى المعاون .
- « محمد عارف أفندى المعاون .
- « على راغب أفندى المعاون .
- « محمد خالد أفندى المعاون .
- « محمد غالب أفندى المعاون .
- « سامى أفندى محرر الوقائع المصرية .

- نخامة الميرمران حفيد ولى النعم عباس باشا .
- ميرمران ومأمور الأقاليم الوسطى أحمد باشا .
- حضرة دقترى مصر محمد خسرو بك مأمور الجيزة والمنوفية والبحيرة .
- كتخدوا ولى النعم شريف بك أفندى مأمور الأقاليم الصعيدية
- حضرة محمود بك ناظر اوجاق جهادية .
- « الشيخ بكزى قتيب الأشراف .
- « « السادات .
- « « الأمير مفتى المالكية .
- « « محمد المهدي مفتى الحنفية .
- « « على .
- « الحاج إبراهيم أفندى ناظر مجلس المشورة .
- « كتخدای أغا ولى جدّة .
- « ميرالوا محمد بك ناظر عموم مهمات حربية و باورد
- خانّه وجبه خانّه وعموم الفاريقات .
- حضرة حسن أغا رئيس يوابى الركاب العالى وناظر
- المواشى الأميرية .
- حضرة خليل أفندى ناظر الترسانة .

الأعضاء من مأمورى الأقاليم

- رستم أفندى مأمور نصف البهيرة .
- حسن أفندى مأمور نصف الشرقية .
- إبراهيم أغا مأمور طنطا .
- إبراهيم بك مأمور نبروه .
- محرم أغا مأمور نصف البهنا .
- ليجور أغا مأمور نصف الشرقية .
- يوسف أفندى مأمور قوه .
- صالح أفندى مأمور ميت غمر والسبلالوين .

- خليل بك محافظ دمياط .
- سليمان أغا مأمور الجعفرية .
- حسين بك مأمور زقزقي .
- حسين أغا مأمور القيوم .
- إسماعيل أغا مأمور نصف البهنا .
- حسين بك مأمور الجيزة .
- رستم أفندى مأمور نصف المنوفية .
- محمد أفندى مأمور نصف المنوفية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(تابع) الأعضاء من مأمورى الأقاليم

- | | |
|------------------------------------|--|
| محمد أفندى مأمور أسيوط . | محمد أغا مأمور القليوبية . |
| حسين أغا مأمور منفوط . | إبراهيم أغا مأمور شرق أطفح . |
| الشيخ المصرى بصحيفة الجرنال . | الحاج عبد الرازق أغا مأمور محلة دمنة . |
| الشيخ عبد الله فواز بجرنال أسيوط . | محمود أغا مأمور المنية . |

مشايخ الأقاليم

- | | |
|---|---|
| غربية : الشيخ إبراهيم أبو درباله - الشيخ على أبو أحمد . | الحيزة : الشيخ حسن - الشيخ عبد الواحد . |
| هيا : الشيخ أحمد دريه . | السبلواوين : الشيخ موسى خلف - الشيخ حفاوى - |
| قسم أول شرقية : الشيخ إبراهيم سالم - الشيخ محمد خضر - | الشيخ على القفال - الشيخ إسماعيل أبو جاد - الشيخ |
| الشيخ محمد عليه . | خضر - الشيخ عبد الرحيم سلامى - الشيخ حسين سالم - |
| المنية : الشيخ فرج - الشيخ عبد الهادى . | الشيخ أحمد سعدى . |
| القطن : الشيخ على شربى - الشيخ حبيب . | بيت عمر : الشيخ رزق الله - الشيخ الحاج شريف - |
| شرق أطفح : الشيخ حسين أبو على - الشيخ حماد . | الشيخ محمد خليل - الشيخ هلال عبد الله - الشيخ حنفى |
| بنى سويف : الشيخ بكر بدر - الشيخ محمد الخولى - الشيخ | شرف الدين - الشيخ على غندور - الشيخ الحاج منصور - |
| عبد الرحمن أبو زيت . | الشيخ حمام حبيب - الشيخ عيسى سالم - الشيخ قاسم |
| سمنود : الخواجه على . | طه - الشيخ محمد المغربى - الشيخ سليمان حجاب - |
| بشيش : الشيخ أبو يوسف - الشيخ أحمد مرجانى - | الشيخ سليمان منصور . |
| الشيخ حسن أبو زقة . | القيوم : الشيخ نصر عثمان - الشيخ محمد الشبكي . |
| نبوه : الشيخ على كرفوز - الشيخ فوده - الشيخ أحمد | زفتى : الشيخ محمد فوح - الشيخ على سالم . |
| أبو إسماعيل - الشيخ غانم محمد - الشيخ إسماعيل رضوان | أشمون جريس : الشيخ محمد عبيد . |
| - الشيخ محمد أبو على . | منوف : الشيخ إبراهيم نحاته . |
| الحلة الكبرى : الشيخ حبيب جاويش - الشيخ مطاوع | أبو كبير : الشيخ أيوب عيسوى - الشيخ عبد الغالب سالم - |
| دهلان - الشيخ مصطفى - الشيخ عيسوى خضر - | الشيخ صالح - الشيخ منصور - الشيخ على المكلاوى - |
| الشيخ على أبو عامر . | الشيخ مصطفى على . |
| الشباسات : الشيخ يونس - الشيخ عبد الرحمن - الشيخ | شبهه : الشيخ حسن أباطه - الشيخ غيث - الشيخ بغدادى |
| شمس الدين - الشيخ إسماعيل . | أباطه . |
| كفر الشيخ : الشيخ أبو صادر - الشيخ عمر - الشيخ إبراهيم | مليج : الشيخ محمد أبو عامر - الشيخ أبو عمارة . |
| سليان . | إبيار : الشيخ حاجى سليمان - الشيخ حاجى أحمد . |

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(تابع) مشايخ الأقاليم

فؤاد : الشيخ يوسف رجب .	دمهور : الشيخ دسوقي خير الله .
طنطا : الشيخ أحمد المنشاوي - الشيخ أحمد رجب - الشيخ	الرحمانية : الشيخ محمد .
على أبو عائد .	التجيلة : الشيخ مصطفى .
العزبية : الشيخ مرمي - الشيخ محمد عبد الله - الشيخ	محلة الزيات : الشيخ حسن سليمان .
إبراهيم - الشيخ أبو نصير .	القليوبية : الشيخ محمد القاضي - الشيخ خضر - الشيخ محمد
المحلة : الشيخ يوسف سماح - الشيخ محمد عبد الله - الشيخ	الشواري - الشيخ حمة منصور - شيخ العرب أحمد
انطولى عبيد .	حيب .

إنه في عصر يوم ٤ ربيع الأول عقد مجلس المشورة لأول مرة في قصر ولى النم أفندينا إبراهيم باشا وتحت رياسته وحضر الاجتماع جميع الأعضاء وعرض عليه كل الشؤون الخاصة بالأقاليم خصوصا ما كان موجودا في تلك الشؤون بالديوان العالى وقرر إعداد محل لتعليم الكتبة . (الوقائع العدد ٥٢ في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة بناء على التماس كتبة الديوان العالى ما عرضه عليه رئيسه ولى النم إبراهيم باشا وبناء على ما تطلعت به إرادة أفندينا محمد على باشا ضرورة إعداد محل لتعليم داخل مجلس المشورة كتبة الديوان اللغتين التركية والعربية وأحوال الفلاحة ولما كان محمد افندى داوودار ماهرا في اللغتين التركية والعربية ومطلعا على مصالح الأقاليم اقتضى تعيينه ناظرا وأنت عين الشيخ مصطفى مدرسا للعرى وأنه كلما يتم تعليم عدد من كتبة الديوان يرسلون الى الأقاليم ويستحضر خلافهم لإعدادهم وإرسالهم ويستمر العمل حتى يصير القائمون بالعمل فيهم الكفاءة لإدارة مصالح البلاد . (الوقائع العدد ٤٩ في ٨ ربيع أول سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ١٢ ربيع الأول أن يرتدى جميع الموظفين بكساوى الجهادية وتكون ألوان كساوى المراتب السابعة والثامنة والتاسعة البارودى واللازودى وتكون كسوة المرتبة السابعة مثل كسوة القانظام ونيشان ذى المرتبة الثامنة كنيشان اليوزباشى ونيشان المرتبة التاسعة كنيشان الملازم الثانى ورتبة نظار الأقسام في الوجه البحرى سابعة ورتبة حكام الأخطاط تاسعة ونياشين المرتبتين الثامنة والتاسعة الأول من ذهب والثانى من فضة ورتبة المشايخ الكبار كرتبة حكام الأخطاط ولبسوك كسوة ونيشان وأما قائمقامات القرى فيلبسون كسوة جوخ بقاطين فقط ويصنع لهم نيشان ورتبتهم عاشرة وكلف حضرة الافندى مأمور الديوان الخديوى بأن يرسل أوامر للأمرين إخطارا بذلك .

وقرر مجلس المشورة في ١٣ ربيع الأول بناء على طلب دقتدار بك افندى أنه عند إنشاء قنطرة يجب تغيير الشغالة كل أسبوع وعند إنشاء ترعة أو جسر وكان نصف أهالى القرى مكلف بالعمل فيجب استبدالهم بالنصف الثانى في نهاية الأسبوع وإذا كان الشغل كثيرا يستعملون بأجمعهم حتى يتم الشغل ولا يعفى من الشغل إلا أعمال الفاربرات فقط وكلف حضرة الافندى مأمور الديوان الخديوى بإرسال أوامر بذلك . (الوقائع عدد ٥٨ في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب صالح افندى مأمور السبلاوين أن يكون شغل الفلاحين بأعمال التطهير وإصلاح الجسور وبناء القناطر في نصف توت وبابه وكليك وطوبه وأمشير وبرمها وبشونه بتماها بالشغل المتأخر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في الترع والجسور وإن كان هناك ضرورة فأمشير ونصف طوبه وأما باقى أيام السنة فتكون الفلاحين بالزراعة والحصاد وجنى القطن فكلف المجلس حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى أن يحجز بذلك أمرا للنظار والمأمورين .

في ١٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة النظام الخاص بالرهن الذى كان يؤخذ من الفلاحين أن لا يعطى لهم إلا بعد دفع أموال الميرى أو تادية خدمة كلفوا بها وإنه إذا هرب يؤخذ دينه من آبه أو أخيه أو أحد أقاربه وما كان لهؤلاء من ذنب فإذا كان الهارب من المشايخ يؤدب أولا وإن هرب يرسل الى ميناء الاسكندرية مدة شهرين الشغل وإن هرب ثالثا يعزل وإذا كان الهارب من الفلاحين يؤدب ويحصل من شيخ القرية التى كان بها المطلوب منه ولا يقبل فى أى بلد إلا بتذكرة وفى توجيهه بدون تذكرة يلحق بالجهادية وعلى حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى بأن يحجز لحضرات المأمورين الكرام إشعارا لهم لذلك . (الوقائع عدد ٢٩ غرة ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٥ ربيع الأول قرر مجلس المشورة أن تكون الفرضة التى تؤخذ من سباكى النحاس بورشة القليوبية تكون قيمتها أجرة شهر وكذلك باقى الصناعات أما أصحاب الأطنان والمسال فيرتب عليهم بمعرفة المأمورين فرضة تساهم وتوزع بمعرفة ناظر العموم وأن يحجز من حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى الى ناظر العموم ونظار الدواوين الذين تحت يدهم صناعية باتباع ما ذكر . (الوقائع عدد ٦٢ فى ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٦ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب أفندينا إبراهيم باشا بأن لا يكون إلا قانقاهم واحد فى كل قرية وأن يصدر من حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى الى حضرات المأمورين إشعارا لهم بذلك . (الوقائع العدد ٦٣ فى ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٩ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بأن يصدر حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى أمر الى حضرات المأمورين ونظار عموم الفاريقات وبوشناق أحد افندى مأمور البصمخانة ومعاونو نظار الفاريقات عموما أن يحصروا بكل دقة القطن اللازم لتشغيله فى ٢٢ فابريقة الكائنة بمصر والأقاليم البحرية والقبيلية فى سنة واحدة غايتها المحرم سنة ١٢٤٥ هـ لأن شغل السنة الماضية كان ١٣٩٣ قطارا وأن يؤخذ ما يلزم لفبريقات الوجه البحرى من شونه وما يلزم لفبريقات الوجه القبلى من شونه وما يلزم للقاهرة من الشون القريبة لها وأن تكون عبدة القططار مهما كان جنسه ١٢٥ رطلا . (الوقائع العدد ٦٦ فى ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ٢١ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب حسين بك ناظر الأرز والغلال واستحسان أفندينا ولى التعم إبراهيم باشا طلبه وهو حفظ ما يلزم من الغلال ويرسل الباقي للأسكندرية وبحسب المنصرف من شون بولاق الى أهالى مصر فى العام الماضى وقدره ١٤٣٨٩٦ إردبا من القمح و ٤٠٧٠ شعيير و ٤٣٣٣٢ قول و ١٧٠٠ عدس و ٥١٨ إردب يرسم للتقار ١٧٦٢ إردب أذرة وقد أجاب عمر أفندى ناظر الشون أن ماصرف فى سنة ١٢٤٤ هـ ٣٢٨٠٠٠ إردب غلة وصرف لصالح الجهادية والميرية ١٧٨٩٩١ إردبا ورأى المجلس على سبيل الاحتياط أن يضاف زيادة عما صرف للأهالى حفظ ٣٠٠٠٠ إردب وعلى مقدار الشعير ٥٠٠٠ إردب وعلى مقدار القول ١٥٠٠٠ ويزاد على ما يصرف للجهادية ٢٥٠٠٠

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢١ ربيع الأول قرر مجلس المشورة النظام الآتي لمعاقبة الخيانة من المشايخ والموظفين كما يأتي أنه إذا أجمعوا أى موظف من المأمورين والمحافظين والنظار الذين في خدمة الحكومة على فعل الظلم والمعدوان بالريعية كأخذ البرطيل يحصل ما أخذه منهم سواء كان قليلا أو كثيرا ويرسلون الى قلعة أبو قير عبرة لغيرهم لمدة سنة أشهر فإن أختلس أحد منهم شيئا من الميرى وبشئت عليه يرسل الى اللومان ليستخدم فيه لمدة سنة وإن ظهر اختلاس من شيخ البلد وغيره فيبعد أن يحصل منه يرسل الى اللومان لمدة سنة أشهر فإن كان ما أختلسه يوازي ١٠٠٠ قرش يستخدم في اللومان سنة كاملة وإذا كان ٥٠٠٠ قرش يخدم سنة ونصف وإن كان ١٠٠٠٠ يخدم سنتين وإن كان ٢٠٠٠٠ يخدم سنتين ونصف وإن كان ٤٠٠٠٠ يخدم ثلاث سنوات وإن زاد عن ٦٠٠٠٠ يخدم ثلاث سنوات ونصف وإن زاد عن ١٠٠٠٠٠ يخدم أربع سنوات فإن وجد أحد من أقربائهم أو من الريعية يقدم عرضا عنهم ويتمس العفو من الداووى قبل تمام المدة تتعف عنه الإرادة السنية إذا كان يصباح لتدبير القرى والبلاد وإما لو توبته أو لاجرازه صنعة نافعة يحتاجها الحال ويتخذ هذا دستورا للعمل .

أما أفراد الريعية فالذين سلكوا في أعمالهم بطرق الزنل والقتلة وقطاع الطريق فيبعد أن يثبت قبح ما فعلوا يرسلون الى اللومان بدلا عن العذاب بشرط أن يستمروا فيه بقية عمرهم لقطاعا ما فعلوه مما هو ممنوع شرعا وقانونا .

أما الصيارف إن حصل منهم سرقة مال الميرى أو اختلاس من الريعية وتثبت تلك السرقة تحصل منهم إذا كانوا قادرين ثم يرسلون الى اللومان لمدة خمس سنوات أو يستخدم به كل حياته وإذا وجد أحدا صنع نظيره قبل وقوع هذا الحكم فيحصل منه ما سرقه إن كان قادرا على وفائه ويرسل الى اللومان فيخدم به سنتين أو يبقى فيه كل حياته .

وإن كان صانع هذا العمل معدودا من خدمة الميرى فيبعد أن تثبت سرقة وأختلاسه يقتل حالا عبرة لغيره وإن سرق مال الميرى أو مال الريعية أحد القباى أو الصيارفة وكان غير قادر على إداء المال يبقى مستخدما كل أيام حياته في اللومان ويرفع المسال الذى عليه من قبل الديوان .

أما مشايخ المحصن الذين لا يمدون من المشايخ الكبار فهؤلاء عند ظهور جنحة عليهم فلا يرسلون الى اللومان بل بعد ثبوتها يضرب كل منهم ٣٠٠ كراخ ويحصل منهم ما أختلسوه ويعزلون عن المشيخة أما المشايخ الكبار فهم معدودون من خدمة الميرى فيرسلوا الى اللومان لمدة بحسب الذنب الذى جنوه وكلف حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى بأن يصدر أمرا الى حضرات المأمورين والمحافظين والنظار بالديوانين إشعارا بذلك . (الرقاع العدد ٦٨ في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة المنعقد في القصر العالى في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ ضرورة أخذ مرتب شهر من ماهيات مساعدى الكتبة المستخدمين بدواوين المأموريات وباقي مصالح الميرى سواء كان مضى عليهم في الخدمة سنة أو ثلاثة أشهر وعلى حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى أن يصدر الأمر بذلك الى المأمورين الكرام وإلى النظار إشعارا لهم بذلك .

في ٢٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة أن يكون بيد كل إنسان تذكرة عتومة بحتم مصر تقدم عند خروجه من أبواب مصر ودخوله فيها وعند انتقاله من بلد الى بلد أخرى وأن يحال تنظيم ذلك وترتيبه على الديوان الخديوى وأن يصدر حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى أمرا بذلك الى حضرات خورشيد بك وأحمد أغا باشى بتبديل إشعارا بذلك .

(الرقاع العدد ٦٩ في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

جدول الشبان الذين ذهبوا من مصر الى الاسكندرية بالإرادة السنية بمعرفة الخواجه باغوص الى أوروبا لأجل تعليم الصنائع الآتى بياناها :

المبعوثون الى فرنسا

نفر	نفر	نفر
٢ بصمة الشيت .	١٢ ماقبله	٢٤ ماقبله
٢ لصناعة الآلات الجراحية .	٢ لصناعة المنسوجات الحريرية .	٢ لصناعة الأحذية .
٢ للرى .	٢ لدهان الأبنية .	٢ لإعمال الزناد .
٢ لصناعة الساعات .	٢ بصمة الخوخ .	٢ لإعمال الجمع الأحمر (لحم) .
٢ للصباغة .	٢ لصناعة السروج .	٢ لإنشاء السفن .
٢ لصناعة الجمع .	٢ لصناعة السيوف .	٢ نسيج الخوخ .
١٢ نقل بعده	٢ لصناعة الشيلان الاقروية .	٤ لنسيج جوخ العبي .
	٢٤ نقل بعده	٣٨

المبعوثون الى إنجلترا

نفر	نفر
٢ صناعة البوصلة - وميزان الهواء - والمنظار - والآلات لقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المتعكسة ونحو ذلك من آلات الرصد .	٦ ماقبله
٢ لصناعة الآلات الهندسية .	٢ صناعة التفرورى (الصينى) .
٢ لصناعة المفروشات .	١٠ للتخريج فى العلوم الميكانيكية .
٦ نقل بعده	٢ لسبك المدافع والقذائف .
	٢٠

٥٨. الجملة العمومية .

وقد أعطى لكل من هؤلاء المبعوثين على مقتضى الإرادة الداورية ثلاث كسأوى من شؤون المهمات الحربية ورتب جميع ما لازم لهم وأرسلوا حيث أمروا بمعرفة الخواجه باغوص .

فى تاريخه صدر أمر محمد على باشا بتقاعد الميرالاي رشوان بك أميراً لآلات الفرس المستخدم من مدة طويلة فى خدمة ولى النعم والكبره عجز عن القيام بخدماته العسكرية وبناء على التماس صدر هذا الأمر السامى لحضرة البك ناظر الجهادية بأن يستمر أعطائه سنويته وبذل تعييناته التى كانت مخصصة له . (الوقائع العدد ٧٢ فى ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

أقام حضرة إبراهيم بكى ولى النعم مدة عشرة أشهر فى جهاد اباد فخرج فيها لممارسة الفنون الجهادية ولما تقلل المسكر لجهة أمرنا بى أقام البك المولى اليه فى قصر مسجد الآثار واستقر فى مطالعة الفنون الحربية الهندسية وبأمر ولى النعم الداورى أمتحن أمام جميع الميرالايات الجهادية وسائر الضابطان وغورة بك الفرنسى وتم الامتحان فى صحراء المعصرة فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا في ٢٣ ربيع الأول لحاكم كردفان بأن الخبراء المحضرين من إنجلترا للبحث عن المادن وليكونوا أسطوانات لفابريقة الحديد التي ستنشأ تحت نظارة أحمد أفندي القادمين معه لكم يجب مساعدتهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٩ ربيع الثاني باعتبار الكتان ثلاث رتب: عال . ووسط . ودون . وأن يكون ثمن المال ٣٢ ريالاً والوسط ٢٩ ريالاً والدون ٢٦ ريالاً ويشير باستصدار قرار من المجلس بذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الثاني بحصول الهدنة ما بين الدولة العلية والروسيا وتوقيف الحرب والمخاطرة بشأن الصلح .
قرر مجلس المشورة المنعقد بالقصر العالي في ١٨ ربيع الثاني على اقتراح مأمور الديوان الخديوي أن ملابس مشايخ أتمان مصر وبولاق ومصر القديمة ونياشينهم تكون كلابس مشايخ الأخطاط وأمر أن يخرج من الديوان الخديوي اليهم بذلك .
(الوقائع عدد ٨٣ في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر مرسوم من محمد على باشا الى أحد مأموري الغربية بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني بأنه صار منظوره الجنرال الخاص بفرار الحاج على البدرابي والجنرال المشتعل على من اتوا من الأشخاص باستعمال عقوبة الضرب وأنه تأثر وأسف على الذين تسبب من عمله قتلهم وينذره بأن القاتل يحكم عليه حسب الشريعة الاسلامية بالقتل أو التي فكيف يتجارى على قتل عدة أشخاص .
وتقول بعدم علمك بسبب فرار الحاج على البدرابي بالجنرال ويشير المرسوم المذكور بأن الحاج على قد عاد لوطنه ويأمره بعدم التعرض له وبأنه لو سمع بأنه ضرب أحداً زيادة عما هو مقرر بالقانون وحصلت وفاته فيقتض منه وإذا كان خلاصات المجلس طرفه الخاصة بالجرائم لا تكفى لتفهمه فيتعلم من مأمور نبروه ويترك هذه الفظائع غير المحموده . (ترجمة)

في اليوم الثاني من شهر جمادى الأولى تم إنشاء البريك الذي طوله ٩٢ قدماً وعرضه ٢٧ قدماً وعمقه ١٥ قدماً يحمل ٢٠ مدفعاً بترسانة الاسكندرية وأرسل ببناء الاسكندرية . (الوقائع عدد ٨٠ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ٢ جمادى الأولى أن يؤخذ ١٠٠ ولد من كل تب من أتمان المحروسة وكذلك من بولاق ومصر القديمة وجملة ذلك ١٠٠٠ ولد توزع على الورش ليشتغلوا بها بالرومية على حساب الديوان وأن انتخاب هؤلاء يكون بمعرفة الأفندي مأمور الديوان الخديوي وبحضور باشا أغا ومشايخ الأتمان وأحمد أفندي ناظر البصمة خانه ومعاون فاوريقات المحروسة ونظار التشغيل ويؤخذ كفيل عنهم ويوزعوا على الورش بمعرفة نظارها ويجب ألا يترك الأولاد الشحاوذ عالة على الناس فيؤخذ الصالح منهم وهؤلاء يرتب لهم أقوات فيعطى الكبير منهم ٢٥ قضة والصغير ٢٠ قضة وللأصغر ١٥ وبعد اكتسابهم الصنعة يرتب لهم الأجر اليومية .

صدر أمر عال من أفندينا ولى النعم الى حضرة أفندينا إبراهيم باشا بأن ينتخب من تلامذة مدرسة الجهادية ٢٠٠ تلميذاً أحصاه لهم الإمام بالقراءة والكتابة من سن ١٥ الى ٢٠ سنة ويسرع بإرسالهم الى الاسكندرية لكي يتعلموا أصول السفن الحربية وتنفيذاً للأمر أختب ٦٨ نفرًا متوفرة فيهم الشروط وانتخب من الذين في قصره العالي ١٦ نفرًا فيبلغ جملة ذلك ٨٤ ولما كان هذا من الأمور الدينية فهياكل واحد من أتباع أفندينا بعضهم ٣ وذلك من مماليكهم الذين ريوهم .
(الوقائع العدد ٨٥ في ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد على باشا الى مأمور ثلث الشرقية في ٣ جمادى الأولى بأنه بلغه أن الأشخاص المولدية صار إسكانهم بالشرقية وأنهم أجروا زراعة الذرة على نظام بلاد الروم ونمت تلك الزراعة نموًا عظيماً ويريد رؤية بعض كيزان منها ترسل اليه بدون تقشير عن يد مخصوص . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه في ٨ جمادى الأولى لناظر المهمات الحربية بإرسال خشب الأبنوس والذوم المستحضرة من سائر للترسانة لعمل غنداق للبنادق منها . (ترجمة)

قرر مجلس المشورة في ٨ جمادى الأولى معافاة طلبة الجامعين الأزهر والأخذى من دفع الفرض المقررة على الأشخاص .
(الوقائع العدد ٨٦ في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ١٣ جمادى الأولى الموافقة على اقتراح خليل أفندى ناظر الترسانات الخاص بأصناف المسكوكات المتداولة وأن يكون اعتبارها كما يأتى لمنع صيرافة اليهود من زيادة سعرها ويعين من يباشر عدم الزيادة وقفا للكشف المحرر من الخزينة .

قرش	قرش	قرش
٣٨ البالدبر الذهب .	٤٥ المحمودية القديمة .	٢٤٥ البدلون الذهب .
٣٧ المنجر الذهب .	٤٣ المحمودية الجديدة .	١٤ العدلية الذهب .

ونبه على المأمورين باتباع ذلك . (الوقائع المصرية العدد ٨٧ في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

اتخواجه أويس السمعاني الرومانى من طائفة الانرغ فتح مكتبا جديدا (مدرسة) في وكالة جوانى في حارة الموسيقى يعلم به اللغة العربية والفرسناوية والإيطالية ويذهب الى بعض البيوت ليلا ونهارا ليعلم تلك اللغات لمن يريد أن يتعلمها .
(الوقائع العدد ٨٩ في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٧ جمادى الأولى لناظر المهمات الحربية بالكشف عن الأربعة أصناف معادن الواردة من الكشاف الموجودة بالطور الى الترجمان يعقوب الواسطة في حضوره من إيطاليا للكشف على النوع الخامس المقال انه من العناصر الطيبة . وبما أن محال تلك المعادن تبعد عن البحر الأحمر بمسافة يوم ونصف فلا يحتاج أستخراجها الى مصاريف مع سهولة العمل لوجود الماء بالقرب منها وأن يكون الكشف عليها بالاتفاق مع أدهم بك . (ترجمة)

صدر مكتبة متعالى قبودان البحرية بالاساتنه في ٢١ جمادى الأولى أنه بناء على ما صدرت به الارادة الشاهانية له وأوامر قائمقامية الصادرة الصادرة الى إبراهيم باشا قائد الدوثة الهايونية بالاسكندرية استعجلا لارسال السفن الهايونية بالحافها بالدوثة قد صار اتمام تعميرها وترميمها وتجهيز كافة مهماتها ولوازماتها في ظل الحضرة الملوكانية وبلغ عددها تسعة عشر قطعة بخلاف أربعة تونسفة وصار اخراجها اليوم من ميناء الاسكندرية بواسطة مراكب تجارية لسحبها لعدم اعتدال الهواء ورافقها بسفن حربية مصرية لتوصيلها الى بوغاز البحر الأبيض المتوسط وتشحن بها المدافع التي كانت موجودة كالبيين بالكشف المعطى الى إبراهيم باشا قائدها والذي فاق عن أقرانه في الهمة والفيرة في أمور وظيفته وخلوص الطوية والعبودية للدولة فيرجوه شول توجهاته الى المولى اليه . (ترجمة)

قرر مجلس المشورة في ٢٥ جمادى الأولى إعداد المعدلات لإنشاء قناطر الخليج الزعفرانى تنفيذاً لإرادة الخديوى حتى يتيسر جريان الماء صيفا وشتاء ما بين مصر وبلاق ويتو بقرى الشرقية ورأس الوادى منها قطرة عند ضغط الحنة وأن يجر من قبل الأفندى مأمور الديوان الخديوى الى خليل أفندى ناظر الترسانة بإعداد المراكب لنقل الأخشاب والى سليم أغا ناظر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

إنشاء القناطر وإلى محمد أغا ناظر البحير والجيس ليقوم بإرسال ما يلزم من جميع مواد البناء وإلى تيمور أغا مأمور ثلث الشرقية لترتيب الفعلة وإلى أمين أفندي بإرسال الثالثة . (الوقائع العدد ٩٠ في ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي بإشإ إلى عموم الأقاليم في ٣ جمادى الآخرة باستبدال المأمورين عديي القراءة والكتابة بنهرهم من ذوى المعرفة بهما حسب قرار المجلس المنعقد بكفر الشيخ بعد استئذان حبيب أفندي مأمور الديوان الخديوى . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأمورى الأقاليم البحرية في ٤ جمادى الآخرة بعمل ١٥٠٠ ساقية لقسم الشباسات و ١٢٠٠ ساقية لقسم كفر الشيخ ومداركة الأخشاب والتجارين بمعرفة المأمورين ولإرسالهم إلى التسعين المذكورين . (ترجمة)

في ٧ جمادى الآخرة قرر مجلس المشورة ما استقر عليه رأى المجلس المنعقد في كفر الشيخ من مأمورى الأقاليم برئاسة أفنديناولى النعم الخديوى الأكرم بالتوسع نطاق عمارة الأقاليم بأن تحضر ترعة في مأمورية زفتى طولها ١٤٠٠٠ قصبه بحال منها ٦٠٠٠ على مأمورى القليوبية والمنوفية و ٣٠٠٠ قصبه على قسم زفتى و ٦٠٠٠ قصبه مكلف بها أقسام الغربية السبعة طبقا للنظام الذى رسمه سليمان أفندي المهندس مع ضرورة بيان عرض وعمق التربة وعدد الفعلة التى تستحضر من كل قسم .

وصدر أمر منه في ٨ جمادى الآخرة يدعو به رؤساء الدواوين والدوات وقاضيا بمحضورهم إلى ديوان الغورى بالقلمة لسماع تلاوة فرمان الشاهانى الوارد من الأستانة المبشور بوقوع الصلح بين الدولة العلية وروسيا . (ترجمة)

في العاشر من جمادى الآخرة قرر مجلس المشورة بناء على طلب حضرات مأمورى الأقاليم البحرية إرسال ١٦٦٠٠٠ قنطار دبش اللازمة للترع والجسور والقناطر والأبنية التى يتوقف عليها عمارة أراضي الأقاليم البحرية ويجب وصولها بكل الوسائل قبل مضى ستة أشهر . (الوقائع العدد ٩٣ في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

أنعم سعادة الأوصى (أى سعادة أفنديناولى النعم) بمبلغ ١٥٠٠٠ قرش لحضرة الشيخ محمد الدهوبى شيخ الجامع الأزهر يشتري به بيتا مناسباً لحاله . (الوقائع المصرية العدد ٩٩ في ١٨ رجب سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر منه إلى الحاج فاضلى أفندي باورقه في ٣١ جمادى الآخرة أنه لكون جلب صنوف الأشجار الموجودة بسائر الممالك المعمورة بالأقاليم المصرية موجبا لمهارتها وتقدم زراعتها والنسبة لوجود صنف رمان بدون بذر قد تعين حامله ناظر جنتينة شبرا المدعو أحمد أغا لاستحضار عيدان من أشجار الصنف المذكور ولاستحضار جانب من شجر الفستق المطعم من جهة الروم وبناء عليه يشير بمساعدته في ذلك للحصول على المرغوب بمعرفتك وإرساله عن يد المذكور كما هو المأمول من هنكم . (ترجمة)

وصدر أمر منه لمأمورى الأقاليم البحرية والقبلية وقسم اطفح في ٢٨ جمادى الآخرة بإرسال ٦٨٥٠ نفرا لإحراقهم بالجهادية .

في سلع جمادى الآخرة أرسلت خلاصة مجلس المشورة من الديوان الخديوى إلى حسن أفندي مأمور ثلث الآتخر من الشرقية بإحالة إدارة الوادى على عهده وفصلها من تيمور أغا مأمور ثلث الشرقية بناء على التماس محمد بسم أفندي المأمور بغرس أشجار التوت في الشرقية وقد توج هذا الأمر بأمر سام إلى الحاج إبراهيم أفندي ناظر مجلس المشورة لما في ذلك من الكفالة وطريقا لزيادة عمارة الوادى . (الوقائع العدد ٩١ في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

في جمادى الآخرة من هذه السنة فتحت مدرسة الصيدلة بأبى زعبل ومدرسة الصيدلة بالحكه خانة بالقلمة (١)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في شهر رجب الفرد قدم الى أعتاب ولي التيم الجدول الآتي المشتمل على الأدوات اللازمة لبناء قناطر جديدة وترميم قناطر قديمة وبناء براج جديدة وترميم براج قديمة وإنشاء أرصفة بناء على طلب محمد افندي مأمور منوف وأشمون جريس ونظار الأقسام وحكام الأخطاط والمشايخ الكبار والصغار والمهندسين .

أسماء الجهات	رصيف	ترميم برايخ	برايخ جديدة	ترميم قناطر	قناطر جديدة	طوب أحمر	حجر ديش
أشمون .	—	—	٢	٢	٣	١٨٣٠٠٠	٧٣٠
جلالیه .	—	—	٣	—	—	٢٣٠٠٠	٨٤
براشيم .	—	—	٣	—	١	٩٦٠٠٠	٤١٠
الخسور .	—	—	٢	١	—	٤٤٠٠٠	١٥٠
أبو عوالى ترعة المجاجده .	—	—	٢	١	—	٣٠٠٠٠	١١٥
ناحية جريس وترعها .	١	٢	٤	—	٢	٤٥٥٥٠٠	١٥٩٢٣
منشأة جريس ترعة الرزق .	—	—	٢	—	١	٤٩٠٠٠	١٨٥
منشأة منيل دويب وكفر الطرانيه وترعها .	—	—	٣	—	٣	١٠٣٠٠٠	٤١٥
سمادون وترعها .	—	—	٩	١	٤	٤١٧٠٠٠	٦٦٢٥
ناحية البرانية بترع حوض المدوانى وسانة وسانترعها .	—	—	٥	١	١	١٩٩٠٠٠	٤٦٤٥
شفسور و براشيم بترع الأربعين والخمسين .	—	—	٢	—	١	٤٢٠٠٠	١٩٠
ناحيق ليشه وبجيرة ترعة الحجر وحوض الطويل	—	—	٢	—	٢	٧٠٠٠٠	٣٠٠
ناحية رملة الأنجب وما جاورها من الترع .	—	—	٤	—	٣	١٠٣٠٠٠	٥٧٠
ناحية الأنجب وما جاورها من الجسور والترع	—	—	٢	—	١	٣٨٠٠٠	١٦٥
ناحية كوم التيس والحلواصى ودروه وترعها .	—	—	٥	١	—	٤٨٠٠٠	٣٦٧
المجموع .	١	٢	٥٠	٧	٢٢	١٩٠٠٥٠٠	٣٠٨٨٤

(الوقائع العدد ١٠٠ في ٢٣ رجب سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٤ رجب لكتنخدا بك بمصر يخبره فيه بأنه وصل علمه حصول لحظ وفناء بعض الأهالي في الوجه القبلي وأنه قد أمر حسن افندي بأن يتوجه الى اسنا اذا وجد هناك أترك وتجار عندهم غلال مدخرة زيادة عن لوازمهم فعليه إخراجها وتوزيعها على الأهالي . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٨ رجب أنه لقلعة الفلال يصرف للمساكر النصف قح والنصف إما قول أو شعير ماعدا المرضى بالاسهالات . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من مجد على باشا في ٢١ رجب لمأموري الأقاليم القبلية بإرسال خشب الدوم لصلابته لترسنة بولاق لعمل سواقي منه لمديرية الغربية ودفع الثمن للأهالي . (ترجمة)

وفي ٢٥ رجب صدر أمر منه الى كتبخدا بك بمصر ردا على مكتوبه المرفق معه كشف الأذرة الموجودة بالأشوان تحت إدارته وأنه اذا زكّ النبل تدعى للغرق واذا نقص تدعى للشرق وأنه من كسلك وتوانيك مع إخفاء الغلال ماتت الأهالي فإن الاجتهاد والصدق والاستقامة والعبودية والشجاعة والمعرفة التي جبلت عليها فما أنت إلا وحش أو خولة فاختار لنفسك أيهما فيلزم إعطاء الغذاء للأهالي وإلا يفعل بك مثلهم ويجري ثقلك بأمورية أخرى . وأنه علم من حسين أغا باشجاويش المسافر وفاة نحو ألفين أو ثلاثة من الأهالي بسبب الجوع حتى انتشر بين العامة أنه حصل وباء فيجب التحقق من الحالة وعرض مكتوب هذا على الأهالي . (ترجمة)

القباق ذوالنمرة الحادية من السفن المنصورة الجارية إنشاؤها في ترسنة الاسكندرية بمعرفة سرري المهندس الفرنسي وضع في بطاريتها السفلى ٣٤ مدفا وفي العليا ٣٢ مدفا وفي التي فوقها ٣٤ مدفا فيكون جملة ما به مائة مدفع ومنشأ في سرادقه محل يسع ٦ مدافع وفي جانب الغرفة محل يسع ٨ مدافع ويوضع بهما مدافع اذا سمت الحاجة لذلك وطول أسفل السفينة ١٧٢ قدما فرنساويا وستة خطوط وطول بطاريتها الأولى ١٨٦ قدما واصبعان وعشرة خطوط وطول البطارية التي فوقها ١٩٣ قدما وأربع أصابع وعشرة خطوط وعرضه من البطارية الأولى الى خارج برونه ٥٠ قدما وثلاثة أصابع وثمانية خطوط وعرض هذا القباق من قرة البطارية الأولى ٢٤ قدما وتسعة أصابع وأربع خطوط وعمقه من القمرة التي فوق هذه الى فوق فريتها ٣٨ قدما وتسعة أصابع . (الوقائع العدد ١٠٣ ملخ رجب سنة ١٢٤٥هـ) .

قرر مجلس المشورة تكليف بنادر الوجه البحري بعمل ٥٨٠٠٠٠٠ ميسار وبنادر الوجه القبلي بعمل ٣٢٠٠٠٠٠ ميسار لزوم السواقي التي يجب سرعة إنشائها لامكان زراعة الأصناف التي تزرع في تلك الأقاليم (الوقائع العدد ١٠٦ في ٩ شبان سنة ١٢٤٥) جمع مصطفى بك محافظ المحروسة أعيان التجار وحدد أسعار أصناف المأكولات بحسب فصول السنة وقرروا أنه اذا حصل نقص في قيمة الدراهم المدموعة بدمغة المعري أو ظهر بيع شيء بأكثر من السعر المقرر فاذا كانت الزيادة فضة واحدة وكان البائع يحمل الضرب يضرب ٥٠ كرابجا واذا كان متوسطا يضرب ٣٣ كرابجا وإن كان عليلا أو شيخا يضرب ١٨ كرابجا وإن كانت الزيادة فضتين يضرب القوي ٧٥ كرابجا والمتوسط ٥٠ كرابجا والعليل والشيخ ٢٥ كرابجا وإن كانت الزيادة ثلاث فضيات فالبايع القوي يضرب ١٠٠ كرابجا والمتوسط ٦٦ كرابجا والعليل والشيخ ٣٣ كرابجا وإن كانت الزيادة أربع فضيات يضرب القوي ١٢٠ كرابجا والمتوسط ٨٠ والعليل والشيخ ٤٠ وكلما زيد فضة واحدة يزداد عشرين كرابجا وإن كانت الزيادة فضة ونصف فضة يعتبر ذلك النصف واحدا وإن كانت فضتين ونصف تعتبر ثلاث فضيات ومن عوقب وعاد لارتكاب المخالفة يضرب ضعف المقرر ويحبس عشرة أيام نان عاد بعد ذلك يضرب ضعف الأول ثلاث مرات ويحبس ثلاثين يوما واذا خالف في راجعه يضاعف عليه الضرب والحبس على الوجه المشرع ثم يرسل الى ميناء الاسكندرية ليشغل فيها في حل التراب ثلاثة أشهر وبعدها عاد الى دكانه وإن عاد الى ارتكاب هذا الاثم يجري عليه ما يجري على من يزيد في بيعه فضة واحدة ثم يرسل ثانيا الى الاسكندرية ليشغل فيها التراب ستة أشهر وبقضائها لا يمكن من الاعادة الى دكانه .

(الوقائع العدد ١٠٨ في ١٦ شبان سنة ١٢٤٥هـ)

في الثاني من شعبان قرر مجلس المشورة ضرورة دمغة الدراهم التي تعطى للباعة في الأسواق وأن يكون ضربها تحت إشراف ابراهيم بك ناظر الباقرخانة وبعد تعيين عياراتها ودمغها ترسل للضرب بخانة لدمغ بقرقها ثم تعاد للباقرخانة ليتيسر للناس اخذها منها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من ابتداء العدد ١١٠ للوقائع المصرية الصادر في ٩ شعبان ابتدئ بذكر أخبار الدول الأجنبية بصفة أخبار خارجية .
كان قيمة الاشتراك في الوقائع المصرية من ابتداء صدورها في ٢٥ جمادى الأولى ١٢٤٤ سنة هـ لغاية جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ ١٠ فرنسا ومن ابتداء رجب سنة ١٢٤٥ هـ تقرر أن يكون الاشتراك هـ فرنسا فقط ليتيسر للقراء والأغنياء الاشتراك فيها . (الوقائع العدد ١١٢ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٧ شعبان للقواجه باغوص باستحضار خمسة متاجل من أوروبا لمطبعة بولاق عن الواحدة ١٠ أكياس (الكيس ٥٠٠ قرش) . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٩ شعبان لمحافظ رشيد بأنه علم من إفادة مطش بك ميرالاي البحرية وجود نوع من الرمل الأسود به أثر حديد بوزغاز رشيد ويطلب إرسال عينة لاستخراج الحديد منه وأستعمال الرمل بالدواوير لتنشيف الكتابة وإرسال ٣٠ أ.و.٤ قطارا منه . (ترجمة)

وصدر أمر منه لباغوص بك في ٩ شعبان يكلفه بإرسال هدية الى جنرال مالطه محبة الخواجه سركيس مقابلة دودة القرمز المرسله هدية منه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٣ شعبان لناظر قسم كفر الشيخ بأنه صار منظوره ترتيبه القاضي بجازاة من يتكاسل من المشايخ بضربه ٥٠٠ نبوت والبيان وعلمت حصول الإجابة منك بعدم إمكان نهي تلك الأعمال في هذه السنة والذي نراه هو ضرورة إتمام هذا العمل . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر مدرسة الجهادية بالقصر العيني في ١٣ شعبان بقبول ١١ شابا محضرين من قوله لتعليمهم بها . (ترجمة)
وصدر أمر منه في تاريخه لأحمد أفندي مأمور كفر الشيخ بأنه صار منظوره للجنرال الوارد منه عن استحسان تأديب من لم يوجد من الأهالي في عملية حفر المساق والترع والجسور المقرر عملها في هذه السنة حسب تمهيد مشايخ البلاد وبما أن إنجاز الأعمال المشاملة لذلك لا يتم إلا بالمرور وجبر الأهالي من بنين وبنات على العمل فليكن في علمكم ذلك . (ترجمة)

في ١٥ شعبان أنزل الفركلتون الى البحر وهو من عمل الحاج عمر اليوزباشي رئيس المهاريين له بترسانة الاسكندرية الذي نبغ في عمله هذا بكثرة المسارة والمزاولة في الأعمال فقط وطولها من قريبتها ١٣٢ قدما ومن كورتها ١٤٧ قدما وعرضها ٣٧ قدما وعمقها ٣١ قدما وبطاريتها الأولى تسع ٢٨ مدفعا وكذلك بطاريتها الثانية ودواريتها تسع مدفعين وقد أعجب هذا الصنع الموسو سرري مهندس السفن المنصورة . (الوقائع العدد ١١٢ في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر المجلس العمومي أن يرب قانون يشتمل على نظام زراعة الأقطان وبين رؤية المصالح الميرية والسياسة المدنية حتى يعرف كل من المأمورين ونظار الأقسام ومباشرها وحكام الأخطاط وقائضى القرى ومشايخها وصيارفها وناطرى الميضية ومبيع المنسوجات ونظار الأشواين واجبات خدماتهم التى يلزمهم القيام بواجبها وقد رتب ثلث القوانين وطبعت باللغتين العربية والتركية ونشرت . (الوقائع العدد ١١٣ في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

عندما كان أفندينا إبراهيم باشا بموره كلف على أفندي كاتب الخزينة بأن يشرع في إزالة التل الذى بين القصر العالى وبين المحروسة المعروف بكوم المقارب (تل المقارب) وسطحه ٣ فدان و ٢٣٣ قصبه وكلف بإزالته ٣٩٤ فاعلا ونقل بواسطه العربات ورمى في الأغوار في مدة ٣٩٣ يوما ورفع أيضا من التل الشاخ الكنان بين الناصرية الى قرب القصر العالى وسطحه ٣٨ فداناً و ١٩٥ قصبه فرفع قدر منه في ٨٠٧ يوما بواسطه ٣٧٥ فاعلا ولا حضر أفندينا من موره كلف رفع الباقي على جوق

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

دار أغا فرغ في ٢٣١ يوما بواسطة ٥٤٢ فاعلا وبلغت نفقة ذلك ١٧٢١ كيسا و ٢٢٢ قرشا وغرست أشجار الزيتون وغيرها فصارت معمورة بها . (الوقائع العدد ١١٤ في ٢ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

في ليلة الخميس الثاني من شهر رجب ولد لأفندينا إبراهيم باشا مولود سعيد سمي مير إسماعيل وفي ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ ولد له الأمير أحمد . (الوقائع المصرية العدد ١١٥ في ٤ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

بناء على أوامر ولي النعم أفندينا إبراهيم باشا وإلى جمة أرسل حضرة الأغا كتخداه أوامر بإرسال ٤٠٠٠ فاس لحفر ترعة شرين بأمورية دمياط وإعداد الجبال والمراكب اللازمة لإرسالها مع إرسال ١٢٢١٠ مسيارا من المسامير الغلاظ المحفوظة بمهمات الحربية لاحتياج السواقي والتوايت التي في الشباسات وإعداد الجبال والمراكب التي تلزم لوصولها لمحل لزومها . (الوقائع العدد ١١٨ في ٨ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر لقناطر نبروه ٢٤٦٦٠ حجر من صنف الدستور و ٣٥٠٠ حجر زاوية و ٤٨٢٢٠ قنطار حجر ديش وأرسلت الأصناف المذكورة لمحل لزومها في ١٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ وفي اليوم ٢٣ من شعبان أرسل ٢٨٠ حجر دستور و ٨٥٥٥ قنطارا من الديش وأرسلت أوامر إلى الأغا ناظر الحجارة وإلى الأفندي المأمور بتسهيل القنات وتعلقت الإرادة السنية بإرسال عدد ١٠ من النحاتين إلى مأمورية المحلة ومنها إلى مأمورية نبروه . (الوقائع العدد ١١٩ في ٩ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

تواريخ إنشاء القناطر

قنطرة السوايل : والنيل يجري بالدعاء مؤرخا * حل الثواب ليحيى بنى القنطرة

١٢٤١

قنطرة مسترد : قد شادني تاريخه * بالسعد قنطرة رقية

١٢٤١

قنطرة الأثرية : بقبوله قد أركخوا * إنشاء قنطرة الملا

١٢٤٣

قنطرة فلم الخليج ببولاقي : ملاه صار مؤرخا * عز بقنطرة بدت

١٢٤٤

قنطرة الليمون : واسمع لسان الحال قال مؤرخا * يا حسن قنطرة لها تقع يم

١٢٤٤

قنطرة الزاوية الحمراء : ولقد زهت بالنيل في تاريخه * قناطر تسعو لنور محمد

١٢٤٤

قنطرة سرياقوس : والنيل يجري بالمسرة مذكرى * تاريخ قنطرة بعز جدت

١٢٤٤

(الوقائع العدد ١٢٢ في ١٩ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ شعبان لكتخداه بك مصر بأنه علم أن بعض المظلومين للجهادية يضعون سم قار في أعينهم لادعائهم بقصد معافاتهم من الخدمة وأنه تحوز للمأمورين بمنع العطارين من بيع هذا الجوهر وإرسال من يستعمله إلى إيمان الإسكندرية ليشتغل فيه مدة حياته .

ولد السلطان عبد العزيز في يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ

في ٢٢ شعبان تم تشييد السراي الخديوية بالإسكندرية (رأس التين) وكلف مأمور بفرشها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢١ رمضان لمأمور نصف الشقة بالسباح للذين أطابهم بيعة عن مساكنهم ببناء كفور وعزب فيها بحيث لا يترتب على ذلك أى ضرر للقرى المجاورة . (ترجمة)

صدر أمر في ٢٣ رمضان الى عموم مأمورى الأقاليم المصرية بجمع ١٥٠ نفرا لتعليمهم فن الإشارة في أقرب وقت حيث تقدر علاوة نفرين على كل نقطة إشارة زيادة عن النفرين الموظفين بها ويصرف ٣٠ قرشا شهريا لكل نفر وبعد تعليمه يصرف له ٤٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٧ رمضان لمأمور المحلة عن يد مخصوص مرسل معه ٧٠٠٠ عقلة لبخ لزراعها النصف بالمحلة والنصف بنبوه ويشير بخدمة وتربية تلك العقلة حتى تنقل في العام القابل . (ترجمة)

طلب محمود افندي حاكم دنقلة بموجب جنرال أرسله الى مجلس المشورة أولا إزالة الأشجار الموجودة بقاع النهر بجنبه البحرى والقبل حتى يسهل مرور السفن فيه . ثانيا حفر ترعة في داخل أراضى مأموريته لتسهيل زراعة أراضيه وقد واقفه على ذلك شيخ من أهالى مأموريته فوافق المجلس على الطلبين وأمر بإرسال مهندس الى الحاكم المولى يقوم بالعمل وأن يحرق أمر من الأفندى مأمور الديوان الخديوى الى ناظر القصر العيني كما استقر الرأى على ذلك في ٢٤ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ . (الوقائع عدد ١٣٠ في ٩ شوال سنة ١٢٤٥هـ)

قد لاج في ضمير ولى النعم إنشاء مدرسة لتحصيل فن الفلاحة وعلم الزراعة يكون طلبتها ممن لهم إلمام بالقراءة والكتابة فيتعلمون اللغة العربية والإنشاء واللغة الفارسية وحسن الخط وأن يعين ناظرا عليها محمد افندي الأدرنى له إلمام باللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية ويخصص لها مكان مجلس المشورة وسمى بالدرمخانة وقضت في ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ وسعد بجمله من المدرسين وبلغ عدد طلبتها ١٢٠ وقرر للمتاين ١٥٠ قرشا والأوسط ١٠٠ قرشا والأدنى ٨٠ قرشا، ويعطى لكل منهم في كل سنة ٣٣٠ قرشا بدل كسوة وتصرف لهم الأغذية من مطبخ ولى النعم الكثير نواله . (الوقائع عدد ١٤٢ في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٤٥هـ)

صورة الفرمان العالى

إذا وصل اليك هذا التوقيع الرفيع المبارك فاعلم أن لك مقاما لدى مقام أشهر الوزراء العظام بتديرا وفضلا وأنقر الوكلاء الكرام بشجاعة وفضلا وإنى أراك أهلا للنعم من أى وجه كان ويحى لى أن تمتد من لدنى بالإنعام والإحسان ولذا أبقيت في عهدتك في اليوم الرابع من شهر شوال المعظم من عام خمس وأربعين بعد المسنتين والألف بإمالة مصر التى أحليت طليك من قبل إنعاما من تعطفائى العلية الملكية وعوارفى البهية السلطانية كما يصرح به هذا الفرمان الجليل الشأن المقرون بالسلطنة والإجلال والمطاع مضمونه في سائر الأحوال ولقد أمرت بموجبه أن تكون مهتبا في ضبط الممالك والبلاد مجتهدا بحماية الرعية والعباد سائيا في دفع المظالم متصرفا بذلك تصرف ذوى المحامد والمكارم خصوصا في أداء سائر الخدم التى تتطلب منك بأمر منى فأجنتب فيها بعد أن تظلم فقيرا أو تتدى على ساكنى المملكة كبرا كان أو صغيرا فكى مبتعدا عن هذا باعتزاز كل الابتعاد وأعلم ذلك حقا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتماد .

ترجمة فرمان آخر

إذا وصل اليك هذا التوقيع الرفيع فاعلم أنه بأن لدى أنك وزير يميز من بين الوزراء العظام همه ومسعى ووكيل يفضل على الوكلاء الكرام خلة وطيعا وأنت غيور بأمر الدين وصادق في خدمة الدولة العلية المؤيدة بالبراهين فلعل بيدى منك فيما بعد خدمة حسن كما هي عادتك المستحسنة وبهذه ذى ذلك صيد من لدن الملك العالى بالشرف والاحلال فرمان مبارك يحى له

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الامتنال يشعر ببقاء إمالة مصر على عهدتك كما في الأول ثم صدر أيضا هذا الأمر الجليل شأنه العام نواله وإحسانه ضمن ذلك الأمر المشعر ببقاء تلك الإيالات مؤكدا له وموضحا حسن مأموريتك ولقد أمرت أنك تكون مجتهدا في ضبط الممالك والإخماء مهتا في حاية الرعية والبرية الأغنياء والفقراء وفي تحصيل أسباب راحة أهل البلدين العظيمين دائما وفي تهذيب الفلال المرتبة الى الحرمين المحترمين من إقليم مصر وفي إرسالها في وقتها وإرسال مرتبات الجيلاء العامر والترفخة الفسيحة والمبالغ المرتبة على ضربى حاجتى المعمورة وعلى الكبارك فاسم إذا بأن تجمعها وترسلها الى حيثما يجب إرسالها في وقت تقاسيطها وترسل أيضا اللبن والأرز والسكر وسائر الأرزاق المصرية وتجري ما يلزم إجراؤه في الأمور الشاملة لحكومة إمالة مصر وترى جميع المصالح الواجب الاهتمام بها على وجهه ووجهه وطور حسن مقبول وتنبه الى باي العالى الأمور اللازم إنهاؤها فعل هذا صدر هذا فرمان المطاع الواجب له الامتنال والاتباع فاجتنب مخالفته وأعلم ذلك محققا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

صورة فرمانات العالى

اذا وصل اليك هذا التوقيع المبارك فاعلم أن لك مقاما لدى مقام أشهر الوزراء الفضام تدبرا وفعلنا وأنغر الوكلاء الكرام شجاعة وفضلا وإنى أراك أهلا للنعم من أى وجه كان ويحق أن تمد من لدنى بالانعام والاحسان ولذا بقيت في عهدتك في اليوم الرابع من شهر شوال المعظم عام خمسة وأربعين بعد المائتين والألف تلك الإيالات التى أحيلت عليك من قبل وهى إمالة الحبش ومشيفة حرم مكة المكرمة ولواء جنة المعمورة مع لواحقها إنعاما من متطفاتى العلية الملكية وعوارى البية السلطانية كما يصرح بهذا فرمان الجليل الشأن المقرون بالسلطنة والإجلال والمطاع مضمونه في سائر الأحوال ولقد أمرت بموجبه أن تكون مهتا بضبط الممالك والبلاد مجتهدا بحماية الرعية والعباد ساعيا في دفع المظالم متصرفا بذلك تصرف ذوى الحامد والمكالم خصوصا في تنظيم أحوال البلد الأمن والمحاج المسلمين وفي ترتيب أمور الأقطار المجازية وأداء سائر الخدم التى تطلب منك بموجب أوامرى السنة وأجتنب فيما بعد أن تغفل فقيرا أو تتمدى على ساكنى المملكة كبرا كان أو صغيرا فكن مبتعدا عن هذا باحتراز كل الابتعاد وأعلم ذلك حقا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

ترجمة فرمانات آخر

اذا وصل اليك هذا التوقيع فاعلم أنه بأن لدى أنك وزير متميز من بين الوزراء العظام همة ومسعى ووكيل يفضل على الوكلاء الكرام خلة وطبعنا وأنت غيور بأمر الدين وصادق في خدمة الدولة العلية المؤيدة بالبراهين فعمل بيدى منك فيما بعد خدمة حسنة كما هى عادتك المستحسنة وبناء على ذلك صدر من لدن الملك العالى الشرف والإجلال فرمان مبارك يحق له الامتنال يشعر ببقاء إمالة الحبش مع مشيفة حرم مكة المكرمة الملحقه بها ولواء جنة المعمورة على عهدتك ثم صدر هذا الأمر الجليل شأنه العام نواله وإحسانه ضمن ذلك الأمر المشعر ببقاء تلك الإيالات مؤكدا له وموضحا حسن مأموريتك المفضلة على سائر المأموريات ولقد أمرت أنك تكون سألكا في الخدمة أحسن سلوك مجتهدا في تحصيلها للواجب زيادة رغبة فيك من الملوك فتعوز بذلك لدينا حسن النظر وتبلغ من العلا أعلى مقر تكن ساعيا برؤيتك ودرأيتك وحسن تدبيرك ودرأيتك بموجب ذلك فرمان المطاع الواجب له الامتنال والاتباع على الوجه المشروع وأجتنب مخالفته وأعلم ذلك محققا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

إبقاء إيالات مصر وجدة على أولياء النعم

في اليوم السادس من شهر ذى القعدة سنة ١٢٤٥ هـ احتفل بالديوان العالى بثلاثة فرمان إبقاء إمالة مصر لعهد حضرة أفندينا ولدى النعم الأكرم وكذلك بإبقاء مشيفة حرم مكة المكرمة وإمالة الحبش الملحقه بها ولواء جنة المعمورة في عهدة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا ورأس هذا الاحتفال حضرة أفندينا عباس باشا حفيد ولي النعم وبكلا عن جدّه الأكرم الأحمّد وعمه الأسعد وحضرة أحمد باشا يكن وحسن باشا ومثلا أفندي وشيخ الجامع والشيخ المهدي مفتي الحنفية والشيخ الأمير مفتي المالكية وشيخ السادات وناظر مجلس المشورة وكنتخدا آغا وخازن دار آغا وكتب الديوان وترجمان الديوان وأرباب مجلس المشورة والجند وبعد التلاوة عزفت الموسيقى وضربت المدافع . (الوقائع ١٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٥هـ العدد ١٤٤)

في ٢٦ شوال قرر مجلس المشورة شراء غلال القطر جميعه وإبقاء ما يلزم للزراعة وأرباب الأوسمة لمئونة سنة لهم ولواشيهم من غلال وفول وشعير وغير ذلك ويصرف ما يلزم لباقي السكان من شون الحكومة بالأسمار التي أشتريت بها الغلال مع مصاريف الشونة مع حفظ التقاوى عند الزراعة وأن يجرر مأمور الديوان الخديوي الى ديوان الميوعات وإلى المأمورين أسعاراً بذلك . (الوقائع ١٩ ذي القعدة سنة ١٢٤٥هـ العدد ١٤٥)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري بعض الأقاليم في ١١ القعدة يشير بإنخراج ٢٢,٠٠٠ نفر وإعطائهم المئونة والفوس والمقاطف لحفر فم جديد لترعة موسى في مدّة لا تزيد عن خمسة أوسنة أيام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى دقتردار بك في ١٢ القعدة بخصوص من يتجارى على ذبح حيوانات برانية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور طنطا في ١٣ القعدة بخصوص امرأة أثلقت أربع نفرين أحدهما فاز من الجهادية والثاني ولدها وهذا الأمر يقضى برميها في البحر وإرسال العسكري في لبنان الاسكندرية وصرف النظر عن معاقبة أبناها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٢ القعدة الى رئيس ديوان الخديوي بأنه علم من ناظر المهمات الحربية بناء على ما ورد له من إبراهيم باشا ولده سرعسكر مودة وجود معدن حديد بين وادي حلفا واسنا وأنه اذا خلط بمحيد كسر المدافع والحلل ينتج منه معدن أصفر ويأمر بأجراء العمل تحت مباشرة الخواجه دالماس والمهندس غالوه وإرسال قرن لجهة المذكورة وآخر لجل المعدن الكائن أمام القشن السابق استكشافه وعمل شيشاني عن هذا وذلك مع استعمال الفحم الحجري وإرسال بيان واضح فيه مقدار ما يصرف وما ينتج من المعدن الأصفر . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ الحجة الى رئيس ديوان خديوي بإرسال ما يكفى من تقاوى الخشخاش لزراعة فدان لزكى أفندي مأمور الشباسات لتجربة زراعته بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه آخر في ٦ الحجة له بإرسال أشجار العنب الافرنجى والمجرى المستحضرة من الأستانة هبة محمد بك بشناق الى ناظر جنيّة شبرا لزرعها بها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ الحجة الى مأمور المنيا بتشغيل ١٠٠٠٠ ثوب صوف أبيض بأبى قرقاص برسم أعلام وبيارق للدونامة المصرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي مأمور ديوان خديوي في ١٤ الحجة بأنه علم من إفادته الواردة اليه بشأن المدافع اللازمة للركب المنياء عزيزه اسكونا وإرسال الستة مدافع التي صار صيها وخرطها وتعقيب إرسال كل ما يتبقى من الخمسة مدافع التي في اليد ويشير بسرعة تمام ذلك حسب مقاس البنية وأرساله قبل بوقت كما هو لازم . (ترجمة)

وفي سنة ١٢٤٥هـ تأسس ديوان الأبنية ثم جعل ديوان الأشغال وتأسس مجلس الملكية وتأسست الدقرخانة المصرية وجعلت مديرتها بجى سنويف والمنيا مديرة واحدة وسميت مديرية الأقاليم الوسطانية .

وفي سنة ١٨٢٩م المتداخلة في سنتي ١٢٤٤هـ و١٢٤٥هـ هجرية كان محصول القطن ١٠٤٩٢٠ قطارا ومتوسط الأسعار ١٢ رايلا .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٦هـ)

(سنة ١٨٣١م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الظفء			العالم أو الولاية				
سنة الهجرة	سنة الشمس	سنة الميلادى	م	س	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة ولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة ولاية
س	هـ	م	ع	د	ع	ع	ع	س	ع	ع	ع	س
١٢٤٦	١٨٣١	١٢٤٧
٢٢	١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٦ هجرية - في هذه السنة تأسست الترسانة وتأسس المستشفى .

صدر فرمان شاهاني في الثالث من المحرم سنة ١٢٤٦ هـ بربط ٩٥٠٠ كيسة بربط ٩٥٠٠ كيسة بربط الخزانة المهايونية تدفع على أربعة أقساط من إيرادات كمارك الأقاليم المصرية وفانض الضربخانه وسائر الالتزامات التي باسم والى مصر .

صدرت مكتبة منه الى حبيب افندى قبوكتخدا بالأستانة في ٨ المحرم بأنه لا يمكنه تجهيز القوة الصادر بشأنها الأمر الشاهاني التي هي ألف نفر عساكر اللازم إرسالها بسائر مهماتها للحفاظ على جزيرة كريد بناء على طلب محافظها القائل بأن أروام الجزيرة تاروا على أهالي قرى قندية وهاجومهم وشتمهم من تلك القرى حتى التجأوا الى قندية فرارا من رزائلهم واسكنو القلعة وما ذلك إلا للحصول الفرق في العام الماضى بسبب طغيان ماء النيل من جهة ولأن ما يلزم لقمع هذه (الفتنة) الثورة لا يقل عن خمسة عشر ألف عسكى مع ترتيب وتنظيم القلاع والمدافع والأسلحة الموجودة بها من جهة أخرى - وبأنه وإن كان التاترون الذين لم يقبلوا الحدود التي قررتها الدول الثلاث بالقول منهم بعدم كفايتها ولم يسمع منهم ما عرضوه لأمير الأتابهم الكاشين بملك الروم إلا أنه لا يبعد أن تكون هذه المسئلة كسئلة موره التي التجأ أهلها الى تلك الدول كما التجأ أولئك التاترون وما دامت هذه حالة أوربا كيف تقمع هذه الثورة : ألف أو ألفين من العساكر هذا ملاح فكهو ويلزمه تبليغه لجهات اختصاصه وبأنه طالما أعلم الدولة والأمة عن يد الصدر الأعظم ما به يكون الاصلاح في الوسائل كما هي الواجبات الدينية ومن سوء حظهم لم يسمع منه ولم تحصل لان فائدة على أنه لو كان مستقلا بالعمل في هذه المادة لا يشك أحد في استيلاء الدولة على بلاد الأروام اذا كانت المحافظة على الجزيرة بالصفة التي أبداه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ٩ المحرم بأنه علم مما عرضه عثمان بك رئيس رجال المهادية بأن البارود الجارى صناعته بمحط الترمس يكون به رطوبة والذي يعمل بمحط الكندر يكون خاليا من الرطوبة ويشير بعمل بارود بالصفة الأخيرة وإرسال أوقيتين عينة مع وضاعة الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١١ المحرم لمامور كفر الشيخ ينصحه به باعتباره كوله ويعلمه بأنه حرر لمامور فوه ليزنده متى تردد عليه وإن لم يتبع تلك النصائح يجازى أشد الجزاء . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٩ المحرم الى كسند بك بمصر بأنه صار منظوره إفادته الواردة اليه المختصة بطلب إبراهيم (افندى) أغا مامور اسنا التنوير ونسبة البطأة له من المفتش لعدم نمو أراضى مامور به وبأن ذلك قد أحرق فواده وأنه استغرب من أخباره بأحوال إبراهيم أغا هذه وأن الأرض كالإنسان اذا وجدت من يباشرها تحسنت ونبي محصوها وبارت باهمال وتكاسل مباشرها وكذلك رعاة الإنسان من سوء التربية وبأن المذكور قد جبل وتربى على الكسل والإهمال الذين انتجا عدم جودة الأرض على أنه كم من عمل عمر باجتهاد مباشره وك عمل تغزب بتكاسلهم كما دلت على ذلك السير وعليه يشير بعدم إعطاء الأمان الى المذكور ومضايقته حتى يجتهد في تادية أموره وواجبات مامور به . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٠ المحرم بالقبض (على لاجي الميسر) وإرسالهم لديوان خديوى لتفهم وإعطاء المعسر نقدية تقوم بمعايشه مدة سنة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا إلى رئيس ديوان خديوى في ٢٨ المحرم بأنه علم من بعض الكتب الأوروبوية أن خير وسيلة لصيانة شراقي دودة الحرير بأن توضع في علب رصاص وتوضع تحت الأرض أو في مسحوق من الفحم بعد إطفائه وإحكام سدها ويشير بعمل خمس علب وإرسال واحدة لبحر الغرب والثانية لبحر الشرق والثالثة لميت غمر والرابعة لصالح أفندي والخامسة تحفظ بطرفه في مسحوق الفحم وأن يكون في كل واحدة أفة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا إلى رئيس ديوان خديوى في ٢٩ المحرم بإرسال ثلاثة كتب من إنشاء خيرت أفندي ومجلد واحد من كل الكتب التركية التي طبعت بمطبعة يولاقي إلى مصطفى باشا وإلى أشكودرة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في غرة صفر لرئيس ديوان خديوى بالتحرير لمخاطف السويس بمساعدة الخواجة جتريه السويجي المعدني المتوجه للبحث عن معدن الحديد على سواحل السويس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٤ صفر من محمد على باشا إلى بعض مأموري بحري بزرع تقاوى الكرز المرسل مع الخواجة توسيجه لمباشرة زراعته وترتيبه وإخباره عند ما يقرب له ساق . (ترجمة)

طلب حضرة دفتدار بك أفندي من مجلس المشورة قسمة مأمورية نصف البحيرة إلى أربعة أقسام وتسعين ثلاثة كتاب لكل قسم ونظر نوافي المجلس على ذلك وأن يحمر مأمور الديوان الخديوى الأوامر بإرسال العمال المطلوبين لحضرة دفتدار بك . (الوقائع العدد ١٦٩ في ٥ صفر سنة ١٢٤٦هـ)

فتح الآلاى الثامن من آلايات الفرسان وتسعين سليم أفندي الذى تم معارفه الحربية بمجاهد إباد مير آلايات عليه وعين فرهاد أفندي قائم مقام وتسعين باقى ضباطه . (الوقائع العدد ١٧١ في ١٢ صفر سنة ١٢٤٦هـ)

صدرت مكتبة منه إلى نجيب أفندي بالإستانة في ١٠ صفر بوصول برتو أفندي رئيس الكتّاب سابقا إلى ميناء الاسكندرية يوم ٣ صفر واستقبله وجلوسه بالمرأى ولأنه تلقى منه التهنيتات والتعليقات المرسلة معه من الحضرة الشاهانية وتذاكر في شأنها في ثانی يوم وصوله فدارسل داخل غلاة معروضات برسم الباب العالى وكتب الأستمرار وبأنه قد خصص مبلغ ٢٥٠٠٠ كيسه سنوى على التقاسيط المصرية منها ٢٠٠٠ للجلب المهابونى و٥٠٠٠ كيسه لمصروف عساكره الخاصة يرسل من ذلك عشرة آلاف كيسا عند عودة برتو أفندي وإرسال الباقي في كل ثلاثة شهور خمسة آلاف كيسا ويؤكد عليه بإصالح المعروضات المذكورة المرسلة طيه لحلاتها وأخبار جهات الاقتضاء بالنقدية المصمم على ضمها على التقاسيط المصرية . (ترجمة)

تقدّمت عريضة شكر من محمد على باشا للباب العالى في ١٠ صفر بتشريفه بالخط المهابونى المؤذن بتشريفه بالولاية على جزيرة كريد .

لأجل حفظ وحراسة حضرة أفندينا ولئى النعم قد تملتت إرادته السنية بتنظيم الآلاى (الفاردية) وقد اتخبط حضرة أفندينا ولئى النعم إبراهيم باشا ببنائه من سائر الآلايات أفراد هذا الآلاى وضباطه بحيث لا يكون العسكرى أنقص من خمسة أقدام فرساقية وأن يكونوا معتدلين قدا وقامه وتكون إقامة الآلاى مصرى في معية حضرة أفندينا .

(الوقائع العدد ١٧٢ في ١٣ صفر سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

قد سبق التنويه بإنشاء غليونين وزولها مياه البحر الأبيض المتوسط وقد تعلققت إرادة أفندينا ولّى النعم بإنشاء غليون ثالث فحضر في ١٢ صفر سنة ١٢٤٦هـ وبمعية رنو أفندي الرئيس السابق وحضرة الشيخ المهدي مفتي الحنفية وجميع المشايخ الكرام والعلماء الفقهاء في مقر الاسكندرية وأتباع حضرة ولّى النعم وقرأوا فاتحة الدعاء وذبحت قرابين الفداء وشرع في ترتيب الأجزاء المهمة لتكوين الغليون وهالك أوصافه طول قريته ١٧٣ قدماً فرنساوية و٨ بوصات وعملت قريته الأولى ١٨٦ قدماً و٢ بوصات والثانية ١٩٠ قدماً و٨ بوصات والثالثة ١٩٢ قدماً و٨ بوصات وجعلت الأولى تحمل ٣٦ مدفاً والثانية ٣٤ مدفاً والثالثة مثلها فتكون الجميع ١٠٤ مدفع وكل هذه المدافع من صنف ليبره أى مما كان وزنه أثنى عشرة أقدام وبوضع في مقدم المركب ستة مدافع وفي مؤخره ستة أيضاً وذلك في اللوئباري ويؤتى بها من الـ ١٠٤ عند العوز وعلو قريته الداخلة في البطارية الأولى ٢٤ قدماً و٦ بوصات و٤ لينات وعرضها ٤٨ قدماً و٥ بوصات و١٠ لينات وعلو أنبار المدافع الى البطارية ٦ أقدام و٩ بوصات ومن البطارية الأولى الى الثانية ٦ أقدام و٨ بوصات وسعتها ٤٧ قدماً و٤ بوصات و١٠ لينات وعلو البطارية الثانية الى الثالثة ٦ أقدام و٧ بوصات وسعتها ٤٦ قدماً و٥ بوصات و١٠ لينات (الوقائع العدد ١٨٢ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ)

من حوادث مجلس الاسكندرية أن الخواجه نوسيجه قدّم تقريراً لمجلس الخلدويي بيانا عما صرف على فابريكة البلور وما تحصل منها في مدة الثلاث السنين فكان المنصرف أزيد من الارباد بمبلغ ١٠٠٠٠٠ قرش تقريباً مع وجود أصناف من المشغولات بدون بيع لكثرة ورود البلور من الخارج ويطلب إلغاء شروط اسطوانات الفاوريقة وإرسال الاشئين أولاد العرب الذين تعلموا تحت إشراف الاسطوانات الأجانب الى أوروبا لاستكمال معارفهما وعند عودتهما يعاد فتح الفاوريقة فقرر المجلس ضرورة استمرار بقاء الفابريكة بأشئين من الاسطوانات وإلغاء شروط الباقيين مع إعطائهم تعويضاً عن المدة الباقية من الست سنوات وأن يكتب للحافظ بأن يتكلم مع تجار البلور بعدم استحضراره من الخارج وأخذ المطلوب من الفابريكة لاستمرار فتحها . (الوقائع العدد ١٨٥ في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ)

صدر بيرولدى منه في ١٩ صفر خطاباً الى مأمورى الأقاليم ما بين رشيد ومصر اشعاراً بتجديد قومانية سكوراته بنقل أموال التجارة من والى مصر والاسكندرية وإعلاناً بتعيين حامله وكلاً من قبل مديرها وبمساعده في إنخراج حمله أى سفينة من سفن تلك القومانية بصادفها القدر أثناء الطريق تجاه مأمورياتهم وفي المحافظة على أموال التجارة المحمولة بها متى طلب منه الوكيل المذكور ذلك وبمساعده في كل الأمور التي تلمز لحفظ وصيانة الأموال المذكورة . بحاريف من طرف القومانية المذكورة . وجعلها تحت أمر المخصوص المرسل لمباشرة العمل وصرف مرتبه شهرياً ١٥٠ قرشاً . (ترجمة)

في السادس والعشرين من شهر صفر الموافق ١٢ مسرى كسر السد . (الوقائع العدد ١٨٠ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ)

في ٢٧ صفر وصلت على يد سعد الدين أفندي مهردار نجيب أفندي قبوكتخدا أفندينا ولّى النعم الأوامر المتضمنة إحالة ايمالة كريد على عهدة ولّى النعم أفندينا محمد علي باشا وأنضام موانئ خانيه ورسوم بشرط المحافظة على قلاعها وفي ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ دعيت العلماء والأكابر للاحتفال بقراءتها في اليوم التالي فأحتفل بتلاوتها بحضور منلا أفندي والعلماء وأكابر المملكة وكبار ضباط الجهادية ومجلس المشورة ورجال دائرة ولّى النعم ودايرة إبراهيم باشا وأطربت الموسيقىات وأطلقت المدافع .

فاكتسب كل منهم الفرح والسرور وقال الإنهاج والحبور وبسطت أكف الأدعية بتجدي الشوكة الملوكية وبقاء السطوة السلطانية وأزدياد جاه السلطنة السنية وترادفت أيضاً الأدعية الخيرية لحضرة أفندينا ولّى النعم وختم الديوان على هذه الصورة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مضمون فرمان الشريف

إذا وصل اليك هذا التوقيع المبارك الرفيع فأعلم أنك ممتاز من بين وزرائي العظام بالمهارة وحسن التدبير والشجاعة ومستحق الاحسان وجدير بالعناية فلما تجوز بحج إحسان ملوكي بالرافة السنية فأحيل في اليوم السابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٤٦هـ ألف ومائتين ست وأربعين على عهدتك بإيالة جريد بانضمام لوائى خانيه ورسمو بشرط المحافظة على قلاعها وهذا على موجب الأمر الصادر من قبل العواطف الملوكية ومن جانب العوارف البهية السلطانية وأرسل هذا الأمر الجليل لإعلاما لك وأمرت بأنك تنصرف في تلك الايالة بانضمام اللوائين المذكورين بشرط محافظة على القلاع على موجب فرمانى الجليل القدر الذى صدر حسب الإرادة الملوكية التى منحت وتسعى في ضبط الملكة وصون الرعية وحمايتها وتجهيد في رفع التعديات ورفع المظالم وفى إجراء الخدم العلية المطلوبة بأمرى وتبذل في ذلك قدرتك وتحترز من الظلم للفقراء والرعية وسكان الولاية وقطان الملكة وتجتنب الجور عليهم فأعلم هذا وأعتمد على العلامة الشريفة .

صورة فرمان الآخر

بوصول هذا التوقيع الرفيع المبارك فليكن معلوما أنت أيها الوزير المشار اليه المشهور بالفطنة أنه مقدما تقدم لك من سلطتنا فرمان الجليل العنوان الصادر بالتفصيل والبيان والحالة هذه أنه بمقتضى المعاهدة المتقدمة في لوندن مع دول روسية وانكلترا وفرنسا بخصوص المحبة والمصالحة مع دولتنا العلية على أن تمتد الآن جزيرة مورة التى حدودها بجزيرة الجزيرة المبرع عنها سقلاد وبرا المتحدة ببعض الأراضى الملاصقة ببعض أفرغت على صورة حكومة مقررة وبهذه الصورة شئت باندفاع عائلة الروم المتحدة من مدة متطاولة وبني لدولتنا العلية جزائر كريد وسياس المجاورة لجزيرة رودس وباقى بعض الجزائر التى وقع منا العفو والصفح عن جرائم رعاياهم بحيث أن يكونوا بصورة غير منافية لرسم الرعية انما صدر منا أوامر شريفة بخصوصية باستماتهم وتأمينهم على أنه وإن يكن أيضا صدر لهم بعض امتيازات من إحساننا فرعايا جزيرة كريد لم يزالوا الى الآن متبعين الأوامر والواسوس الشيطانية ومستنكفين عن الرجوع الى الطاعة والالتقاء بالطريق المستقيم بل أنهم لم يزالوا في أهوية وادى التردد ولأن غير معلوم إن كان حصل لهم النصع والانتباه أم لا وحيث إن أمر محافظة ومحاربة كريد مقدما قد أحيلت على عهدة درايك وكف كفايتك وإن المادة المهمة التى بها نعمة مأموريك هى تأمين واستمالة الرعايا فلاجل إدخال رعايا الجزيرة المذكورة تحت الرعية بالاستمالة والتأمين أوجب الأمر أن نحال لك هذه المادة بالاستقلال فيجب عليك أنت أيضا أن تعرفهم عن الصفح والعفو وبذل المساعدة البهية من سلطتنا في حقهم حتى يكون أول بأول يحصل لهم وسائل أسباب الاستمالة والتأمين على الأسلوب المرغوب بغاية الاهتمام والغيرة حيث إنه بنهاية النهاية اذا لم يرتدعوا فيجب أن يعاملوا بالتأديب بصورة أخرى وبمقتضى ذلك لأجل المبادرة واستحصل هذا الأمر بالأطراف ولأجل التوصية والتذكير وبعض إفادات واجبة ووصايا لازمة لأجل إقامتك إياها شفاها فقد أرسلنا الى طرفك المتميز من رجال دولتنا العلية رئيس كتابنا السابق افتخار الأمراء والأكابر السيد محمد سيد برتو دام علوه واتجه الى طرفكم وحيث إنك لا تقاس بالغير بل إنك أخص الركلاء القظام وأرجح الوزراء العظام كونك لحد هذا الآن يجمع مأموريك الشهيرة وخداماتك الجسيمة لسلطتنا الشريفة لم ترن من كل جهة مشكور المسامحة ويوفقا بدولتنا العلية وكون هذا أمر مهما أيضا فينضج عندنا أنك تصرف قدرتك وبذل مقدرتك باستحصل هذا الأمر نتيجة مسيحية كما هو معلوم وظاهر بطرف سلطتنا المكرمة وبناء على ذلك إن مأموريك هذه يزنهم بعض تدابير من المتفرقات حسب الإيجاب وتجربها كما هى حقها بوفق المراد ولأجل إيفاء هذه المأمورية بغاية توفيقك فقد صدر خاطرتنا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاضعة

الشرىف وأمرنا المنيف وتعلقت إرادتنا بتفويض وإحالة إيالة كريد الساقفة المذكور مع إضافة لوائى خانيه وزعمو بمقتضى عواطفنا العلية وعوارفنا الشاهانية وشوكتنا الملوكية بشرط محافظة القلاع فى إيالة كريد فهذه الإيالة والألوية ألحقت بإيالة مصر التى فى عهدتك قبل إحسانا فموجب أمرنا هذا الشرىف والأمر الذى صدر مقدما تهم بمقتضى جوهر رشد أنتباهك التين المركز فى ذاك والمرموز فى جبلتك و بمقتضى درايتك الشهيرة بإرسال مامورين مناسين ومقتدرين و يصدر من طرفك للروايا بالاستمالة والتأمين حيث إنها المادة الأهم الى إرادتنا السنية الملوكية تطبيقا ولاقتضاء الحال والوقت توفيقا ويكون التنظيم والتسوية على وفق مراد جميع الدول والملا للخصوصا على مراد سلطنتنا وذات شوكتنا وهو راحة البلاد ورفاهة العباد ويتجهذ فى تحصيلة فيسقط جناح الرافة ونشر مآثر الشفقة والعدالة تسعى فى عمار تلك الجزيرة حتى تصير أحسن مما كانت وينبى أن تلك القلاع السلطانية تحصل على كمال التقوية والاستحكام وسائل محافظتك ومحاربتك بصرف السعى والمقدرة ولأجل وقاية القلاع من الخراب وأحفاظ الموجود بها من الذخائر والمهمات وسائر الأدوات من طرف سلفكم ومن بعد القبض والاستلام ترسل دفاترها الى بابا العالى ولأجل استحصال أسباب ماذكر بغاية اللباقة صدر فرماننا هذا المشتغل على ماموريتك المخصوصة وسلم أمرنا هذا الجليل الشرىف وطوى فى حكم التوجيه المنيف وأرسل عن يد الى طرفكم فالآن حين تصير الكيفية معلومكم فالأمور أن يكون العمل بالوجه المحرر وحيث لحد الآن المشاهدنا غيرتكم وصادقتكم وسائر اهتمامكم بالقطانة فى كافة المهام فيقول إبرازه فى هذا الباب أيضا وحيث حسن اعتقاد ملوكيتنا بكم بالانظار وبهذا أيضا يتزايد مضاعف بالتأييد والاستقرار حيث تصرفون بعد سعيكم بالاعتدال ولأجل الانتهاء الى طرف شوكتنا عن تلك الأحوال والآثار على الدوام والاستقرار صدرنا فرماننا هذا العالى الشأن ونفضلنا بالأمر أنه بوصولهم تعمدون العلامة الشريفة بالوجه المشروع أعلاه وتعملون بمقتضى فرماننا الواجب الامتثال اللازم الاتباع الصادر بالشرف والاحلال .

ان الأوامر الشريفة المشتملة على حالة الإيالة المذكورة كما هو مشروح أعلاه ساعة وصولها شرع حضرة أفندينا ولى النم كما هو جارى عادته عادة فى تهيئة العساكر والمهمات والذخائر اللازم لإرسالها الى الإيالة المذكورة مع الآلين وهما الشانى والحادى عشر بجميع لوازمهما وأخرجوا جميعا من مصر وبمشيئة الله تعالى سيذهبون بعد مدة قريبة سريعا ورسم بالأمر الكريم أن يذهبوا من الاسكندرية دون تأخروا لى فى آذان المامورين بالتوجه من طرف حضرة أفندينا ولى النم أن يسلكوا طريق التأمين والتطمين لرعاياها ولأجل إجراء أمور المملكة فى مركزها حسبما انعقد عليه مجلس المشورة رتب أن يكون برهان زاده راتب أفندى ناظر مجلس فى كندبه وأحد رأفت أفندى ناظر مجلس فى خانيه وصارت أقدام جميعهم فى الركاب والمأمول من الله تعالى أن يحصل للجزيرة المذكورة الأمن والأمان ورفاهة الحال وأستراحة البال فى مدة قريبة بعون الله تعالى وبشوجهات السلطنة السنية وببركات اهتمام حضرة أفندينا ولى النم ولأجل ضبط ذلك نشر فى الوقائع المصرية .

(الوقائع المصرية العدد ١٨٨ فى ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ)

وفى غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ قضاة مصر عاشر افندى زاده محمد بهاء الدين وكانت مدة ولايته من سبقة سنة كاملة .

وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٥ ربيع الأول لوكيل الترسانة بالاسكندرية باستحضار عدة لعمال البراميل بالترسانة .

وصدر أمر من محمد على باشا الى مصطفى باشا محافظ كريد فى ١٧ ربيع الأول يعلن فيه بتوجيه إيالة كريد لمهديه (محمد على باشا) وأنه مرسل سفيته السوارى وعليها على أغا ليلينه تعليمات شفوية .. (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندى بالاستانة فى ١٥ ربيع الأول إنه بالنسبة للشغلية التى كانت حاصلة اليه لم يمكنه إيفاء مراسم السؤال عن خاطر إخوانه المقربين فى خدمة الحضرة الشاهانية من مدة وبناء عليه مرسل لطفه هذه الدفعة ألفا كيس

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لتوزيعها على رجال الخاصة الهايونية بالداخل والخارج بحسب مراتبهم بعد تلقى ابنه برتو افندى من الحضرة الشاهانية أمراً
بجواز ذلك ومعرفة منطوق الارادة الهايونية منه والتوزيع على مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مصطفى باشا محافظ كريد في ١٧ ربيع الأول إنه بالنسبة لصدور فرمان العالى بالاحسان عليه بتوجيه
إيالة كريد وإرسال الدونامة المصرية بعد خمسة أيام للجزيرة فيشير بأنه من الآن فصاعدا يصدر له أوامر بما يلزمه إجرأؤه
وبأنه قادم اليه المدعو على أغا بسقيته أسقونة عزيزة من مراكب الدونامة المصرية بتعليقات وتنبهات شغوية يلزم تلقاها
منه والسير بها . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى بالاستانة في ١٨ ربيع الأول بأنه قد علم من ابنه برتو افندى أثناء المكاملة حلماً
كان بمصر استحسان إهداء عربية حنطور للحضرة الملوكانية للركوب بها حال المرور في الجفالك ولما كان ذلك متظره بفروغ
صبر لكسب المباهة والافتخار التي هي من بعض رسوم العبودية قد عزم على التوصية بعمل حنطور مرصع بالجوهر عال
العال في إنجلترا بمبلغ ألتى كسبه ولكن لعدم العلم بالرسم المناسب يرجوه تذكره ابنه برتو افندى بالوفاء بوعده انخلص
بالاستحصال على رسم الحنطور والمبادرة الى ارساله بعد الحصول عليه من المشار اليه . (ترجمة)

أصدرت مكتبة الى نجيب افندى بالاستانة في ١٨ ربيع الأول بأن السفن التي تم إنشاؤها بمينا الاسكندرية والبحارى
إنشاؤها الآن جميعها في ظل الحضرة الملوكانية وللتعاون بها في تأدية خدماتها ولكون الآن جارى إنشاء قرويت بمائل للقرقاطين
في الكبر قد صمم باهداء للترسانة العامرة بالاستانة يلحق بالدونامة الهايونية وقد اعتنى به ليكون موجبا لمخطوطية الحضرة
الشاهانية ولهذا لزم إشعاره بذلك للعلم بأنه بعد اتمامه وتكبير لوازماته ومهامته من هنا يرسل للاستانة لأجل ما ذكره . (ترجمة)

قدمت عرضة منه الى قائم مقام الصدارة العظمى في ١٨ ربيع الأول بأنه اتباعا للأوامر الشاهانية الخاصة بأحالة جزيرة
كريد لمهندته تحت شرط المحافظة على قلاع خانية وقنديه وبأن هذا الاحسان والانتفات من المواقف الشاهانية على الداعى
وبأنه لا يمكنه القيام بأداء واجب الشكر كما هو غنى عن البيان سوى مداومته على الدعوات الخيرية قد بدأ في اتخاذ ما يلزمه من
الأعمال المستوجبة لحفظ الأهالي وحمايتهم ورفاهيتهم لاستجلابه دعائهم الخيرية للحضرة الملوكية وفى المحافظة على الجزيرة وكما
يوصله لرضاء الحضرة الملوكانية وأنه تنفيذا للأمر العالى سيبدل جهده فى وقاية الجزيرة من مكابذ الأعداء التي يحجز عنها
قلبه ولسانه وبأنه قد خصص جسمه للدعاء للحضرة الشاهانية لقصر باعه فى تأدية واجب الشكر . (ترجمة)

صدر بيرولى منه فى ٢٧ ربيع الأول خطابا الى رؤساء العساكر المصرية. والمحافظ والنائب والمفتى والعلماء والضباط
والأعيان بجزيرة كريد إعلانا بأحالة الجزيرة لمخلصاتها إحسانا من لدن الحضرة الملوكانية وبأن الأوامر العالية التي صدرت بهذا
الشان مرسله عن يد عثمان بك نور الدين رئيس رجال الجهادية الذين تعينوا من طرفه لتلاوتها وإعلانها للعموم بالجزيرة ولا راء
ترتيب الأمور بها وتنظيم مصالحها وتشكيل مجلس شورى بخانية وكنديا بأعضاء من المسلمين والعيسوية للفصل فى الدعاوى
ماعدنا المواردت يكون اختصاصها الشرع الشريف لحصول الراحة واستتباب الامن للأهالى واستجلاب دعواتهم الخيرية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

للحضرة السلطانية وعليه يشير بتنفيذ هذه التدابير المستحسنة واتباع ما يحريه المولى اليه بكل دقة كما هو مرغوبة لانه من المعلوم بحسب مقتضيات الأحوال وميل جزيرة موره لمصاحبة الدول الثلاث قد أمتازت وصارت حكومة مستقلة وأن تحويلهم وإبادهم عن هذه لا يكون إلا باستعمال العدل والحزم كما لا يخفى .

وكتب بمضمون ذلك الى الطوائف المختلفة من الأروام والى الرهبان ورؤساء الطوائف وحافظ كريد .

١) وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ ربيع الأول لناظر أنوال المنسوجات ومعه ثوب بفتة شغل أزمير بكار يكلفه بنسج مثلها تماما وإرسال بيان بما يصرف وما ينتج من الأرباح . (ترجمة)

٢) وصدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ كريد في ٢٩ ربيع الأول بمداركة أحرف مطبعة بالرومية لطبع الوقائع الكريدية باللغتين التركية والرومية وأن يكون عنوانها شجرة زيتون . (ترجمة) :

في غرة ربيع الثاني أجمع المجلس العمومي المركب من أعضاء مجلس المشورة المعتاد انعقاده يوميا من أعضائه الأصليين ومن مأموري الأقاليم والأقسام وكبار مشايخ المحروسة وأنعقد بالقصر العالي قصر حضرة ولي النعم أفندينا إبراهيم باشا خضر بنفسه وكل من حضرات أفندينا عباس باشا وميرميران الكرام أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى وحضرة دفتري بك مدير الأقاليم البحرية وحضرة كتمخدا بك أفندي مدير الأقاليم الصعيدية وحضرة محمود بك أفندي ناظر عموم الجهادية وحضرات شيخ السادات الوقائية والشيخ الدهموجي شيخ الجامع الأزهر والشيخ المهدي مفتي الحنفية والشيخ الأمير مفتي المالكية وهم من أكابر علماء مصر الأجلة وأن يجمع المجلس في كل عام ليتوصل بما يدور فيه من المناقشات مع اتساع نطاق عمارة القطر المصري وازدياد أراضى الزراعة لأن نوال الخير يتوقف على اتحاد القلوب والضاير واجتماع أولى الأمر والأكابر ليعاون بعضهم بعضا في ترتيب مايناسب من المقدمات التي راها لاستنتاج نتيجة الراحة في كبرى القضايا وصغراها .

(الوقائع المصرية العدد ١٩٢ في ٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ)

قرر مجلس المشورة أن يؤخذ الأردب الذرة من الأهالي بثمانية ريالاً سواء كان صيفيا أو نيليا ويورد الى الأشوان ويضاف عشرون نصف فضة اذا بيع الى أهالي الأقاليم وأما إذا ورد الى المحروسة فيضاف اليه قرشان نظرا لأجرة المراكب وسائر المصاريف ويبيع الى الفقراء والمحتاجين استجلايا الى الادعية الخيرية لحضرة سعادة أفندينا ولي النعم وأن يحور من الديوان الخديوي الى المأمورين كافة إشعارا لهم بذلك كما استقر عليه رأى مجلس العموم بالقصر العالي .

١) وافق مجلس المشورة على مطالبة أحمد أفندي البارودي بالشمهندس من ضرورة إرسال سبعة آلاف حجر دستور لقطرة إنشاص الرمل الكائنة بالشرقية وثلاث آلاف حجر بلاط وستة آلاف قطار حجر دشب وستائة وخمسون سهما وخمسة وعشرون سهما وقرر بأن يرسل سريعا لأجل إنشائها ويحور من الديوان الخديوي الى محمد أغا ناظر الجبر والجلص لأجل إرسال الأحجار المذكورة والى خليل أفندي ناظر الترسانة لأجل إرسال الأسهم إشعارا لهم بذلك .

(العدد ١٩٣ في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

وفي اليوم الثاني والعشرين من ربيع الأول أنشأ غليون رابع باسم أبو قير وحضر جناب سعادة أفندينا ولي النعم المعظم وحضر كامل العلماء الكرام وجميع المشايخ وكافة عبيد سعادة أفندينا واجتمعوا بترسانة الأسكندرية وركبت قرية الغليون المذكور على أبو سلمه وعند ذلك تليت الفاتحة وبسطت الأكف بالدعاء وذبح القربان فسال الله تعالى أن يسر تمامه ويسهل ختامه في ظل السلطنة الخلقانية وأن يجعله سببا لاقتدار الملة الإسلامية بهمة حضرة ولي النعم .

صفة الغليون

طول قريته ٩ بوصة و ١٥٨ قدما وطول بطاريته الأولى ١٧٤ قدما وطول بطاريته الثانية ١٧٩ قدما وطول بطاريته الثالثة ٢ بوصة و ١٨١ قدما ورتب على أن يجعل في البطارية الأولى ٢٨ مدفعا وفي الثانية ٣٠ وفي الثالثة ٢٨ فيكون جميعها ٨٦ مدفعا كل منها جلته ٢٠ أنفى عشرة أفة وارتفاع الغليون من القرنية الداخلة الى القلاودورا ١٦ قدما ومن القلاودورا الى البطارية الأولى ٩ بوصة و ٦ أقدام وارتفاعه من البطارية الثانية الى الثالثة ٨ بوصة و ٦ أقدام وعرضه بالنسبة للبطارية الأولى ٩ بوصة و ٤٣ قدما وبالنسبة الى الثانية ٨ بوصة و ٤٤ قدما وبالنسبة الى الثالثة ١٠ بوصة و ٤٣ قدما . (الوقائع المصرية العدد ١٩٤ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦ هـ)

رسم حضرة سعادة أفندينا ولي النعم والى جمة بأن تكون مدرسة الطب البيطرى التى ستنشأ أن تكون بجوار مدرسة الطب البشرى فى أبى زعبل لأن العلوم الإضافية للطب كعلم الطبيعة والمركبات والمفردات يمكن أن تتعلمها تلامذة المدرستين معا من المعلمين المتقدين بمدرسة الطب البشرى وأما العلوم المخصوصة بالطب البيطرى فالعلم لها هو ناظر مدرسة الطب البيطرى وتقرر أن يكون أمو ناظرا لمدرسة الطب البيطرى وهو أحد أرباب مدرسى العلوم وطبيب الأوردى ومصلى جرنال الطب البيطرى فى فرنسا . (العدد ٢٠١ من الوقائع فى ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

لتمين رأفت افندى مأمور فابريقات وجه قبل مأمورا على جزيرة كريد. ترمى لحضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا تعيين خيرالله افندى مأمورا على فابريقات الوجه القبلى ووافق مجلس المشورة على ذلك . (الوقائع العدد ٢٠٢ فى ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر أمر من محمد على باشا فى ٢ جمادى الأولى بأنه لضرورة أخذ قلعة غير أبونوسة قد أرسل الآلاى الثانى بالدوتاعة المصرية وعليه يشير بالاستحصال على أوراق نصائح لأهلها العصاة من قناصل الدول وإرسالها اليهم وفى عقب ذلك السير بحرا وبراً ومحاصرتها ونهب الاستيلاء عليها عاجلا بالهمة وحسن التدبر وبأخذ ما يلزم لها من الطوبجية الموجودة بقنديا وخانينا ودر يتوخى ترى جسامه القوة للعالم وتكون موجبة لنهب الصلح قبل الوقت .

فى اليوم التاسع من شهر جمادى الاولى ختم مجلس العموم جلساته الذى كان أتمقد فى غرة ربيع الثانى سنة ١٢٤٦ هـ وعاد المأمورون وشيوخ البلاد الى مأمورياتهم وعلاقتهم وبعد ذلك أستقر الأمر على اعتقاد مجلس أشر للذاكرة فى مصالح الدواوين المصرية وأمور الجهادية والخزينة السنية والله الموفق لكل خير .

(الوقائع المصرية العدد ٢٠٤ فى ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قرر مأمورو الأقاليم البحرية بالإجماع أثناء انعقاد المجلس العمومي بالقصر العالي بأنه إذا أعتمد على زراعة أطيان الوجه البحري بتقاوى من الأهالي يكون ذلك صعبا عليهم فينبغي أن نعين كية فنادين الأطيان وما يلزم لها من التقاوى كي يؤخذ من الميرى ما يكفى الزراعة وذلك غير ما يزرعه المقتدون وهذا بيان كية الفنادين والتقاوى :

فنادات	أردب	المأموريات	فنادات	أردب	المأموريات
٣٦٠٣٦	٩٨٢٣	مأمورية منوف .	٤٣١٧٨٦	٩٧٥١١	ما قبله
٢٧٨٠٠	٩٦٧٧	» الجعفرية .	٩٩٨٨	١٦٦٣	مأمورية فسوة .
٤٥٠٠٠	١٣٥١	» أبى كبير .	٨٧٠٠٠	٢١٧٠٠	» القليوبية .
٢٥٩١٨	٧٠٠٠	» نبروه .	١٣٦٠٠	٣٣٤٢	» المنصورة .
٧٤٩٨١	١٣٩٨٧	» النجيلة وشبراخيت .	٣٤٥٤٠	٦٠٤٠	» محلة دمنه .
٧٢٧٠٣	١٨١٧٥	» ميت غمر والسنبلاوين .	٤٨٨٠٠	١٢٢٠٠	» العزيزية .
٣٦٥٠٠	١١٥٥٣	» طنطا .	٧٢٥٦٦	١٤٣٢٠	» مليج وأبيار .
٤٠٦٠٣	١١١٤٠	» زفتى .	٦٢٥٤٥	١٩٠٠٤	» دمنهور .
٣١٦٤١	٧١١٧	» كفر الشيخ .	٥٧٠٠٠	١٤٢٥٠	» ثلث الشرقية .
٣٠٦٠٤	٧٧٨٨	» الجيزة .	٢٢٠٠٠	٣٦٣٣	» الشباسات .
٤٣١٧٨٦	٩٧٥١١	نقل بعده	٨١٩٨٢٥	١٩٣٦٦٣	الأصل ٢٠٤٦٦٣

(الوقائع المصرية العدد ٢٠٧ في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ هـ)

التمس موسى أفندى ناظر قسم شربين الحصول على خمسة وعشرين ألف وسبعائة وستين قطارا من حجر الدبش لإنشاء القناطر والبرايح والسواقي اللازم إنشاؤها في سنة ١٢٤٦ هـ فصدر خلاصة من المجلس العالي الى مأمور الجيز والجبلج بإرسال ذلك سرىا . (الوقائع المصرية العدد ٢١٤ في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر أمر من حضرة أفندينا ولي التعم بأن يلزم سبعائة وأربعة وستون نفرا من أولاد البلد لفورقيات المحروسة ومائتان وستة وثلاثون للتفكخانة يجمعون في عشرة أيام بواسطة مشايخ الأتمان ورتب من قسم الخليفة للتفكخانة مائة وثلاثون نفرا ومن الدرب الأحمر سبعون ومن درب الجمايز ستة وثلاثون فتكون الجلة مائتين وستة وثلاثين ورتب من بولاق لفورقيات مائة وثلاثون ومن مصر القديمة سبعون ومن الأزبكية مائة وثلاثون ومن عابدين تسعون ومن الداودية سبعون ومن الحالية مائة وعشرة ومن باب الشعرية مائة وعشرة ومن درب الجمايز أربعة وخمسون الجلة سبعائة وأربعة وستون نفرا وأن تسلك كل الطرق المحيية لم للعمل وينبى على النظار أن يعطوا الأولاد الأجرة التي يستحقونها في كل جمعة لوجوب الرغبة في المواظبة ويجب تقديمه في الدفتر على موجب أصول الورشة ورتب من الأنهار مائتان وأثنا عشر لفورقة الخرنفش وتسعة وخمسون لفورقة الحوض المرصود وثلاثمائة وأثنا عشرون لفورقة السيدة زينب وثلاثة وثمانون لفورقة الكبرية التي في بولاق وثمانية وثمانون لفورقة السبينة ببولاق . (الوقائع المصرية العدد ٢١٧ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

انزل في مياه البحر الأبيض المتوسط التراسيوط الذي شرع في إنشائه سابقا بترسانة الإسكندرية وهو من الفترة السادسة بعد أن تم وطول قريته سبع وتسعون قدما فرساوية وطوله من زاوية القنطرة الى الكولادورا عشر أقدام وست بوصات

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢٤٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسعة الكولادورا ثمان وعشرون قدما وطولها من أعلاها الى أسفلها مائة وإحدى عشرة قدما وطولها من الكولادورا الى الكوكرتة خمس أقدام وأحدى عشرة بوصة وسعة الكوكرتة ست وعشرون قدما وست بوصات وطولها من أعلاها الى أسفلها مائة وأربع عشرة قدما وتبين من اخبار على برهان أفندى ناظر الترسانة أن هذه السفينة تشحن بثلاثة آلاف وسبعمائة أردب مصرى ومعنى التراسيوط سفينة حمل الوسق (١٠)

غيرت أرقام عدد القباينة من الأرقام القبطية بأرقام هندية بناء على قرار المجلس العمومى وأرسل علم من الديوان الخديوى الى مديري الأقاليم البحرية والقبلية والى مأمورى الغربية بتنفيذ ذلك الأمر .
(الوقائع المصرية العدد ٢٢١ فى ٢٨ جادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر قرار عال من حضرة أفندينا ولّى التعم إبراهيم باشا بأن يكون فصل الدعاوى محالا على المأمورين والنظار برأى أهل المجلس وإطلاعهم فتحال الى المأمورين لرؤية ما أشقتل عليه وإذا وجد مانع للمأمور تحال على نظار الأقسام وتدرج فى الجرنال الشهري وتقديم الجرنال الى مديرتك المأمورية فى كل شهر أو فى كل ثلاثة أشهر مرة ليواجهه على التقيدية التى عنده فيعلم من ذلك سير الأمور وإذا تحقق من إهمال المأمور يرسل الى أبى قير ليقم ستة أشهر حتى لا يحصل تأخير لمصالح العباد وليكن كل شيء سائرا طبق المراد ويعين فى كل أربعة أشهر أناس يبحثون فى خلاصات المجلس وحقيقة ما يحدث من الأمور ويجب أن تخرج الخلاصات فى جريدة واحدة وفى كل شهرين ويفتش عليها بمعرفة أناس من ذوى الفطنة والذكاء ولأجل المساعدة على ذلك يجرى علم الى حضرة بيك أفندى ناظر الجهادية لأجل إعطاء خمسة أنفار من أروطة الرجال ويجرى علم آخر لناظر الدسوخانة المهمة لإعطاء ثلاثة أنفار منها ويرسل أيضا اثنين من كتبة الديوان الخديوى للمساعدة فى تحقيق هذه الدعاوى ليتجولوا فى المأموريات كما استقر رأى على ذلك فى المجلس العمومى . (الوقائع المصرية العدد ٢٢٥ فى ٨ رجب سنة ١٢٤٦ هـ)

ورد من جزيرة كريد الى ديوان الجهادية بأن أروطة واحدة من الآلاى الثاني مع إسماعيل أغا قاتعقلها أمرت بالمحافظة على كنديه وثلاث أروط من الآلاى المذكور والآلاى الحادى عشر بأسره وألفان وخمسمائة فارس وعسكر المشاة بإجمعه وحضرة عثمان بك أفندى رئيس الرجال ومصطفى باشا محافظ كريد توجهوا جميعا الى خانيه وجمعوا من بعض الجهات الغربية منها ألفين وخمسمائة بندقية والعصاة الذين فى جانب رسمو أحضروا الى على أغا المأمور بالمحافظة عليها أكثر من خمسمائة بندقية من تلقاء أنفسهم وأحاطت العساكر بجبل أسفاكها وسارت ست سفائن من مراكب ولّى التعم الى ايلوق حيث الجبل مجتمع الأشقياء ومن يوم وصول الجوش الى الجزيرة لم تحصل سرقات من الفريقين قط ولم تظهر أى إشارة تسعربحرب وقтал والمأمول بمنه تعالى دخول الجزيرة تحت راية الطاعة .
(الوقائع المصرية العدد ٢٢٦ فى ١٢ رجب سنة ١٢٤٦ هـ)

أزل الفليون المسمى باسم محمد على الى مياه البحر الأبيض المتوسط وهو الذى باشر إنشائه لتواجه سرزى المهندس الفرنسى وأجتمع لمشاهدة نزوله العلماء والصلحاء وأفراد من الملل الأجنبية وخرج بيعلنا مع البرولف عاد بالين فاحتفالا به زينت جميع السفن التى بالميناء والسفن المنصورة وضربت المدافع من مراكب الدول الأجنبية والمراكب الحربية المصرية والحصون والقلاع غمدا لمن له الجوارى المنشآت فى البحر كالأعلام .

طلب عرفى أفندى مأمور المنصورة أن يؤخذ قنطار القوه من الرعية بستة وأربعين قرشا وبما أنه يبقى فى الأرض خمس سنين ومال الأرض المزروعة برفع على طرف الديوان فقرر المجلس أن يكون ثمن القنطار أربعة وخمسين قرشا لوجوده فى الأرض خمس سنوات ولأن ثمن الأفة يؤخذ من بلاد الروم بما ينوف عن القرشين .

(الوقائع المصرية العدد ٢٢٩ فى ١٧ شين سنة ١٢٤٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي سنة ١٢٤٥ بالنسبة لما مضى من القحط والغلاء والاحتياج أكلت المزروعات وهي خضراء حتى الشعر وبالنسبة لتلك الاضطرابات الحاصلة للأهالي بمصر ينتظرون توارد ذخائر من الأناضول لالاسكندرية والمراد من بسط العبارات ليس من باب الاعتذارات بل هو إفادة عن حقيقة الحال .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى مأمور قسم أول فيوم في ١٩ شعبان بأنه قد علم وجود حجر أحمر ذى لمعه من الداخل بأحدى محلات الفيوم يبعد مقدار ساعتين عن المدينة فعليه يشير بأرفاق بعض أشخاص من ذوى الدراية من أهالى الفيوم أو من عربائها مع المدعى المعين من هنا لاستحضار قطعة من ذلك الحجر بصفة عينه . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه إلى كاتب أسرار الحضرة السلطانية في ٦ رمضان بأنه صار ممنونا للغاية من مضمون المكتبة الواردة بشرى استحسان إرسال خمس عشرة ألف بندقة من شغل القامتك وبه يكون محظوظية الحضرة السلطانية أكثر من الحظوظ الذى كان مصمما بالتوصية عليه وبأنه كرر الدعاء للحضرة الملوكية على هذا الالتفات ويذكر أنه وإن كان دولة بلجيكا محركة أعلى ورشة بالقامتك إلا أنه بغفوذ دولته قد أمكنه بالتوصية بتشغيل ما ذكر وعما قريب يريد وقد أكد على من لزم بسرعة إتمام ذلك بالنسبة للاختلافات الحاصلة بالقامتك ويرجو عدم حصول تعويق وورود ذلك يرسل إتحافا للإدارة الشاهانية وتأدية لواجبات العبودية وبأنه لا يتصرف فى شيء ما . (ترجمة)

أمر من محمد على باشا إلى مأمورى الأقاليم القبلية في ٧ رمضان بجمع ٩ آلاف ومائة تسعة وعشرين من شبان الأقاليم القبلية وإرسالهم إلى ديوان الجهادية حسب سابقة التحرير بعدم التكاسل فى ذلك وببذل الغيرة والحمية مثل ما حصل من مأمورى الأقاليم البحرية وذلك حسب الميين أذناه .

قر عدد	قر عدد	قر عدد
١٧٥ من الفشن .	٦٥٠ من فرشوط .	٦٧٥ من مغلوط .
٣٠٠ من بنى سوف .	٧٠٠ من قنا .	١٤٢٥ من أسبوط وأبى تيج .
٢٠٠٠ من الفيوم .	١٠٥٤ من إسنا .	٦٠٠ من سوهاج .
٤٢٥ من الجسيمة . (ترجمة)	٣٥٠ من بنى مزار .	٧٧٥ من جرجا .

صدر أمر منه إلى مأمور طنطا في ١٥ رمضان بزرع السبعائة فدان العشورى التى صار اتخاها بمعرفة مندوبيه شجر سنط وليخ وغيره لكون ذلك على هيئة أورمان لعمل السواق التى تلمز لذلك وبترتيب الأنفار والمواشى الكفاية مع الجناينة . فوزى أفندى مهردار ولّى النعم أحاط المجلس العالى بأنه ورد إلى الأسكندرية عشرون زكية من بذر القوة وأن إرادة ولّى النعم تطلعت بأن يرسل علم إلى الخواجه باغوص بأن يرسلها إلى مأمورى الحيزة وأبيار فوافق المجلس على تنفيذ رغبات ولّى النعم . (الوقائع المصرية العدد ٢٢٩ فى ٢٧ شوال ١٢٤٦هـ)

نزول المركب المسمى فرون إلى البحر

المركب المسمى بفرون الذى أنشئ فى ترسانة الاسكندرية لأجل عساكر الجهادية المصونة وهو من القرة السابعة أزل إلى البحر سالما فى اليوم العشرين من شهر رجب وطول قريته مائة وسبع عشرة قدما فرنساويا ومقدار علوها حتى إلى محل المدافع إحدى عشرة قدما ونصف قدم ومن القرينة إلى الكورنه سبع عشرة قدما وطول الكورنه من المقسم إلى المؤخر مائة وثمان وعشرون قدما وعرضها اثنتان وثلاثون قدما وقد وضع فيه أربعة وعشرون مدفا كل منها وزنة جلته تسع أقب إذا أطلقت يسمع لها صوت كالرعد وإذ علم ذلك من تعريف على برهان بك ناظر الترسانة الحق بجريدة الوقائع . (الوقائع المصرية العدد ٢٤٤ فى ٤ رمضان ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرسل عبد الرحمن أفندي معاون وليّ النعم علما الى ديوان الوقائع البيان الآتى تبين منه كينة الترع والجسور والحياض التى أنشئت فى أقسام الأقاليم البحرية مقدما ومؤخرا وعدة قصباتها وكل قصبة أربعة أذرع بالذراع المعارى وستة عشر قيراطا وقد نظم لذلك الجدول المذكور لدرجه بكمية الوقائع .
(الوقائع المصرية العدد ٢٤٥ فى ٧ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

الاجمالى	الترع		الجسور		المساقى		أسماء المأمورات
	أصاب	عدد	أصاب	عدد	أصاب	عدد	
١٥٥٦٣٦	٢٣٠	٢٢١٧٥	٢٧٦٠٥	٢٨	١٠٥٨٥٦	١٩٢	قسم كفر الشيخ
٥١٤٠٩	٤٧	٥١٤٠٩	—	—	—	—	« المحلة الكبرى
١٤٤٧٢٥	١١٦	٨٤٩٥٨	٥٦٥٦٢	٤٨	٣٢٠٥	٨	« الشباسات
١٠٢٢٠٠	٦	٣٦٢٠٠	٣٥٠٠٠	٢	٣١٠٠٠	١	« الجعفرية
١٢٩٨٨٠	٨٣	٨٤٠٧٠	٤٤٩١٠	١٤	٩٠٠	٢	« نبروه
١٥٧٤٥٠	٩٧٥	٨٥٩٨٦	١٣٧١٢	٥٢	٥٧٧٥٢	٦٧٢	« ديباط
١٠٢٩١٦	٢٠٤	٣٨٩٠٦	٦٤٠١٠	١١٨	—	—	« النجيلة
٧٧٢٠٤	٢١٨	٩٧٧٣	٦٧٤٣١	٢٩٢	—	—	« شبراخيت
٨١٤٤٦	٣٤٥	٦٥٠٠	٧٤٥٧٦	٣٢١	٣٧٠	١٤	« دمنهور
٤٧٩١٧	١٠١	٥٥٩٥	٤٢٣٢٢	٨٩	—	—	« الرحانية
١٧١٨٧	٢٣٦	٨٦٢١٢	٨٥٦٦٥	٧١	—	—	« مليج
١٢١٤٢٨	٢٣١	٢١٨٣٥	٩٤٤٦٤	١٥٦	٥١٢٩	١٧	« أسيار
١٤٩٦٠	١	١٤٩٦٠	—	—	—	—	« زفتى
١٢٢٨	٨٧	—	٢٩٨	٤١	٩٣٠	٤٦	مأمورية طنطا

حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى قدم عرضا لأعتاب سعادة أفندينا وليّ النعم وأحيل على مجلس المشورة أن أناسا من الطبعية ضمن سواهم يأتون من بلاد الروم ويقدمون عروضاً الى الديوان الخديوى لأجل تقييدهم بالدرمخانة الملكية وهم قادرين على القراءة والكتابة وأنه أفهم محمد أفندى ناظر الدرمنخانة بأنه إذا وجد فيهم رجلا مسنا يعيده الى محله وأما من كان حدثا يقيد بها ويقل فيها وأن وضع حدود لمثل هذا الأمر لازم فتذاكر أهل المجلس فى ذلك وقالوا يبنى أن الذين يطالبون بتقيد أسمائهم فى الدرمنخانة اذا كان منهم من خمس عشرة سنة الى عشرين وكانوا ذوى اطلاع على القراءة والكتابة يجاب طلبهم وبهذا الخصوص يؤخذ منهم من يكون سنة من عشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة ويرسلون الى الدرمنخانة الملكية ويقيدون ويحرر علم من الديوان الخديوى الى ناظرها إشعارا له ببيان مقدار الأتقار الذين هم فيها كما استقر الرأى .
(الوقائع المصرية العدد ٢٤٦ فى ٩ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١ بيان كمية معامل الدجاج في القطر المصري

أسماء الأقاليم	سنة ١٢٤٦				سنة ١٢٤٥			
	ما أفرخ منه	التالف منه	أصل البيض	معامل	ما أفرخ منه	التالف منه	أصل البيض	معامل
الأقاليم البحرية	١٣٠٦٩٧٣٣	٦٤٥٥٨٦٧	١٩٣٢٥٦٠٠	١٠٥	٧٤٤٧٧٣٧	٣٦١٩١٦٩	١١٠٦٦٩٠٦	١٠٥
الأقاليم القبلية	٤٣٤٩٢٤٠	٢٥٢٩٦٦٠	٦٨٧٨٩٠٠	٥٩	٢٨١٣٦٨٨	١٦٣٩٥١٠	٤٤٤٣١٩٨	٦٣

(الوقائع المصرية العدد ٢٤٨ في ١٨ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

مازراع من الأشجار في الوجه البحرى في السنين ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦

أصناف الأشجار	سنة ١٢٤٦	سنة ١٢٤٥	سنة ١٢٤٤	أصناف الأشجار	سنة ١٢٤٦	سنة ١٢٤٥	سنة ١٢٤٤
ما قبله	١١٣٨٨٩١	٢٠٩٥٢١٦	١٠٤٣٧٤٣	توت	٣٤٣٥٣٤	٨٢٠٩٩٩	١٣٧٨٧٧
نارنج	—	١٦٧٧	٣٦٣	جوز	٢٠٢٤٠	١٤٢٤٧	١٠٦٤٤
برتقال	—	٣٨٦٦	٤١٨٢	جيز	٢٦٠٨٢	٢١٩٣٩	٢٩٤٩
كباد	—	٣	—	صنت	٢٤١٠٧٢	٢٨١١٠٢	٦٠٥٧١٢
نقاش	—	٤٤	٣	لبخ	٢٦٤٠٣	١٩٨٥٠	٥١٧٢
برقوق	—	١٨٢	٧٤	أثل	٢٨٣٧٠٩	٤٠٤٦٤٦	١٦١٠٦٧
كثرى	—	٧٩	٥٠	صفصاف	١٧٠٤٧١	١١٢٠٢٣	٣٣١٢٦
نفاح	—	١١٢٧	٤٤٢٥١	نبق	١٤٣٣٠	١١٨١٣	٦٥١٧
مرسين	—	١	—	عنب	٥٠٠٠	٢١٩٥٨٨	٢٥٤٦٤
مشمش	—	١٥٠٥	٣٥٤	زيتون	٧١٥٠	١٠٨٨	٧٠١
سفرجل	—	١٥	—	ززنلت	٦٠٠	٣١٤٥	٥٢٤٧
خروب	—	١٢	٦١	ليمون	٣١٠	٢٠٢٣٧	٣٤٧١٩
موز	—	٢	—	عقيط	—	١٥١	٤١
البقس	—	٣	—	سرو	—	٥٢	٣١
اترنج	—	١٤٩٩	٢٢٠٦	تين	—	٢٠٧١	٢٧٩٨
الجملة	١١٣٨٨٩١	٢١٠٥٢٣١	١٠٩٥٢٨٧	خوخ	—	١٤٥٧٧٨	٩٥٦٢
				رمان	—	١٦٤٨٧	٣١١٦
الجملة العمومية		(١) ٤٣٣٩٤٠٩		نقل بعده	١١٣٨٨٩١	٢٠٩٥٢٠٦	١٠٤٣٧٤٣

(١) ولما نجحت غراسة تلك الأشجار بالدار المصرية صدر أمر من محمد على باشا بأن يفرس كثير من أشجار البليخ والجوز بالتبادل على حاقى الطريق التام الاستقامة الذى أنشأه من مرارى شبرا لباب قطرة البيون بالقاهرة حتى صار طريقا مظللا والمنزه الجليل لأهل القاهرة واستمر على جماله البديع إلى أن وضع قتال السويس في عهد المرحوم اسماعيل باشا سنة ١٢٨٦ هـ المرافقه سنة ١٨٦٩ م فأخذ جانب من أشجار البليخ للطريق الذى أعد لمرور الملكة أوجيني ملكة فرنسا الموصل لسراى الجزيرة التى أعدت لاقامتها وفى طريق الاحرام تمهيدا لزيارتها لها وما زال يوجد في نهاية هذا الطريق بالقرب من شبرا البلد بقية من شجر البليخ لغاية الآن . ولما كان يضر شجر البليخ في كل عام زهرته الزكية الرائحة والناعمة اللبس كانت تفسد الناس هذه الزهرة بدفن الباشا آثارا لجمال لمحيه .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أخبار كريد

رعية أسفاكين الواقعة في جزيرة كريد وكذا رعية خانيس تركوا بأجمعهم العصيان والطفان وقبلوا الرأية والحماية وقد عاد خليل أغا بساكره من أسفاكيه الى قرية فيره وذهب عنثا بك الى ناحية كندية .

(الروائع المصرية العدد ٢٤٩ في ٢١ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

حضر أدهم بك الذي كان ناظر تشغيل المهمات الحربية صار الآن ناظرا على ورشات هذه المهمات .

(الروائع المصرية العدد ٢٥١ في ٢٨ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

في اليوم الرابع من شهر شوال تولى مشيخة الجامع الأزهر الشيخ حسن العطار من أكابر العلماء بدلا من المرحوم الشيخ احمد الدهوجي شيخ الجامع الأزهر المنتقل الى رحمة الله تعالى .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٩ شوال الى الحاج أحمد أغا بتعيينه وكلا لوقف المدرسة والمهندسخانة والمكتب والكتبخانة بقوله وأنه سيرسل له صورة الوقفية عن يد آبن القيوكتبخدا . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى دقتردار بك في ١٣ شوال بالإحسان على السيدة خيره بنت عبده من دنهور مرضعة سعيد وعبد الحليم أولاده بساقية ومقدار ما يمكن ربه منها من الأراضي من الأطنان المجاورة لها وباستخراج التسيط من الرزنامة ليكون ذلك ملكا لها . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر شوال سنة ١٢٤٦هـ بإبقاء ولاية مصر لمهدة محمد علي باشا وأنضمام مستحقة رسمو وخانيه وكريد اليه .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مامورى الغربية في ١٨ شوال بالبدء في فتح رياح شبين في يوم ٢ ذى القعدة وبوجودهم مع الأهالى والتأكيد عليهم وأنه سيحضر ثالث يوم بنفسه . (ترجمة)

أنشئت سفينة جديدة بالترسانة العامرة بالاسكندرية من سفن الفرة الأولى تشتمل على ثلاثة عابروهمى السابق التنويه عنها بأن اسمها محمد علي .

وطول قريبتها ١٧٦ ونصف قدما فرنسيا وطولها من البورد الى حد مقطع الماء ١٩٦ ونصف قدما وطولها من القربة الى البطارية الأولى ٢٥ قدما ومن البطارية الأولى الى الثانية ١٠ بوصة و٦ أقدام ومن الثانية الى الثالثة ١٠ بوصة و٦ أقدام ومن الثالثة الى الرابعة ١٠ بوصة و٦ أقدام ووسمها من جهات السبب والسقالة ٥٠ ونصف قدما وطول الكوكزة ٢١٥ قدما .

وأن يوضع في البطارية الأولى ٣٢ مدفعا زنة جلة كل منها ١١ أفة وفي البطارية الثانية ٣٤ مدفعا وفي البطارية الثالثة ٣٤ مدفعا وفي الكوكزة وطرفي السنجق والسقالة ١٤ مدفعا وفي الطرفين المذكورين أيضا ١٦ مدافع من صنف السوال فيكون جملة جميع المدافع ١٣٠ مدفعا وأنه في ٢٣ رمضان سنة ١٢٤٦هـ في الساعة ٥ والدقيقة ٥ أجمع العلماء والأئمة والصلحاء ودعوا ببقاء الدولة العلية وتأييد سعادة جناب أئندينا ولّى النعم وشرع بعون الله وتوفيقه في وضع تلك السفينة على الوجه المشروح نسأل الله أن ين بياتمامها . (الروائع المصرية العدد ٢٧٦ في ٢٠ شوال سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من محمد على باشا الى كتبخدا الصدارة العظمى برتو افندى في ٢٢ ذى القعدة بأنه يجرد اطلاعه على مكاتبه الواردة خفية وعلمه بما احتوت عليه من المزاياد بدأ في تهى العساكر والمهمات وتجهيز الدونامة المصرية بدون استئجار أحد وأشاع بأن القصد من تجهيز تلك القوة هو لسوقها وإرسالها بلجهة عكة ولعدم التفات أحد للرومالي خشية من انتباه اشكودر الى مصطفى باشا بذلك وتقوية السواحل وكانت نية سوقها بغتة على مينا دراج تحت قيادة ابنه إبراهيم باشا لمحاصرتها ومضايقة المذكور علاوة على خدمه السابقة للحضرة الملوكانية لازدياد رضاه عليه إذ وردت اليه أخيراً مكتبة قائم مقام الصدارة العظمى بشرى اضمحلال الشقي المقهور وصرف النظر عن إرسال الدونامة والعساكر وبما أنه لما كان عطوفته بالإسكندرية وذكر مادة عكة إنشاء المكللة أورى أن الأمور مرهونة لأوقاتها ووعد بانتظار الفرصة وأنه بالنسبة لضبط والى عكة أموال تجارة التجار المصرية المرسلة الى بر الشام بقوله إنما أموال أهالى نابولس والعرض منهم لطرفه بالتضرر من ذلك ولكون التجار المذكورين لم أخذ وعطاء بالخزينة المصرية ومديونيتهم لها كما هو ظاهر وغنى عن البيان ها هو يا ولدى قد مضى الوقت المرهونة عليه الأمور وحان وقت إنجاز الوعد وأنه بناء على إشعار عطوفتك لى قد تكبدت المصاريف الكلية في تهيئة وتجهيز القوة والدونامة ولولا تجهيزها وعدم علمى بوقاية أجبائى لى من القتل كنت أصبر زيادة عما مضى لكن فرغ تحلى الصبر وهما فى القوة حاضرة والدواء كذلك وأنا فى انتظار خبر عكة واعتقادى عدم تجوز الاخوات الأجنة احتقارى ويرجوهم عرض الكيفية للعلات العالية لاهافى بملتسمى هذا بأى كيفية كانت وإلا يرسل وزيراً من طرفه الى عكة مهما وصلت الدرجة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عبدى افندى مأمور التلامذة بباريس في ٢٦ ذى القعدة بالحاق هنرى الكائن بمرسليا ودواين روسى ناظر فاوريقة رشيد بحدى مدارس باريس لتعليمه فى الكيمياء ويصرف ما يلزم له من المصاريف إسوة بالتلامذة المصرية . (ترجمة)

أوصد أمر من محمد على باشا الى عبدى افندى مأمور التلامذة بباريس في ٢٦ القعدة بأنه علم من عريضته ضرورة تمرين من تموا من التلامذة بطريق السياحة ما تعلموه من العلوم على العمل ويشير بأنه لا يوافق على ذلك ويأمره بحضوره مع المتممين لقرينهم بالمصالح التى سيعينون بها ومداركة ما يلزم من الآلات من باريس لعدم ضياع الوقت والتنبيه على انلواجة زومار مباشرة التلامذة الذين لم يتعموا دراساتهم مع التاكيد عليهم بالاجتهاد واستحضار التلميذين المرسلين أخيراً بالنسبة لما ظهر من عدم استعمادهم وسوء سلوكهم . (ترجمة)

وفى شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة السوارى بالجيزة .

أوصد أمر من محمد على باشا لرئيس ديوان خديوى في ١٠ الحجة بأنه صار أعمال وصك ختم باسم الوقائع التى تنجز طبعها بكريد فى ٩ ربيع الثانى مثل الوقائع المصرية وبه رسم نخلة وأهرام ومقتضى إرادته أن يكتب بأعلى الجريدة بالخط الثلث وقائع كريدية وبأن يرسم رسم شجرة زيتون . ويشير بتكليف الميرالاي محمد بك وأدم بك بعمل رسم وتكليف أسطى بصمخانة الشيت الذى سبق له حفر أسم الوقائع المصرية بعمل ذلك بشرط ألا يكون السلك أعلى من سمك أحرف الرصاص . (ترجمة)

أوصد أمر منه الى رئيس ديوان خديوى في ١٠ الحجة بالاستفهام عما اذا كانت فاوريقة البقنة البخارية بقلة الكيش التى تم إنشاؤها فى ٢١ ربيع الثانى شرع التشغيل بها ويطلب سرعة الإجابة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

باق الأطباء بالخانب الأيسر من خيمة رئيس الألف وفي صباح كل يوم يذهبون الى المرضى في الخيام المعدة لهم ليكشفوا عن عللهم . وأما المصابون بداء الحرب والمبارك فيذهبون اليهم في كل جمعة مرة ويجب ألا يتعرض حضرات أمراء الألايات للأطباء فيما يتعلق بهم من حيث العلاج ويساعدون على إرسال من يرى لزوم إرساله للعلاج وأن تعامل المرضى بأحسن معاملة وأن يسرع بإعطاء الأغذية لهم التي يقررها الأطباء فوافق مجلس الجهادية على ذلك وقرر أن يمرر رسائل حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية الى أمراء الألوية إشعارا اليهم بأن يخبروا أمراء الألايات بالاجزاء على موجب ما ذكر .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٠٩ في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

٧ في ٢١ جمادى الأولى قرر مجلس مصر أن يباع الرطل الصابون بستين نصف فضة وذلك لقلّة الزيت في بر الشام كما طلب ذلك الشريف عمر ومجلس التجار وعلى المختص بأنه متى تكاثر الصنف يخبر أهل المجلس في بيعه بالسعر المناسب .

(ملخص من الوقائع العدد ٣١٦ في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

وصدر يرولدى من محمد على باشا في ٢٢ جمادى الأولى بمساعدة السيد حسين المعين وكلا لقتصلاو انجلترا بالقصير والمواقفة على تعيين يعقوب يوسف قنصلا مثله للدولة المذكورة بمجدة . (ترجمة)

٧ صدر أمر منه لتواجه والماس المهندس في ٢٧ جمادى الأولى بأنه صار إحالة فابريقى السبتيّة والحوض المرصود لمهندسة المهندس غالوه والأسطوانات الانجليزية بحيث يعطون دروسا لأولاد العرب في هذا الفن كل يوم ساعتين وبجماهم يعاملون أسوة أشغالهم الانجليزية كما هو معلوم وعليه يشير بالاتفاق معهم بذلك واتسداد معاون أول الفابريقات لانتخاب العملة من عمال الفابريقات لتلقيهم ذلك في أقرب وقت . (ترجمة)

سافر حضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا من الاسكندرية في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى قاصدا الذهاب الى عكا حسب المأمورية ولما لم يكن الهواء مساعدا للسفائن في السير لم تذهب كلها دفعة واحدة ولم يتظرها حيث ذهب في السفائن الخمس التي امرت أولا بالسير وتبعها بعد ذلك باقي السفائن فرادى ومضى حتى سارت بأجمعها في ظرف أربعة أيام وفي اليوم الثالث من شهر جمادى الآخرة وصل سعادته الى مدينة يافا وأمر بإرسال السفائن في مينائها بجاء ابن رئيس المينا ليقبل طرف ذيله الشريف وعرض له أن أعيان المدينة المذكورة وجوهها منتظرون لقدم سعادته يوما فيوما ومنتقدون لأمره السني دوما ومستعدون لإتمام ما يؤمرون به من الخدم فأرسل اليهم اليوم السابع الأول في الأربعة الرابعة فقتلوا في الصنادل وجاءوا يهرعون الى جنبابه العالي وعرضوا له أنهم يريدون لو يكونون في خدمة حضرة أفندينا ولي النعم لينالوا الامن والراحة واشتكروا له من جور عسكر عبد الله باشا المقيمين في ذلك الطرف وعدتهم مائتان وخمسون رجلا وأظهروا لسعادة أفندينا المشار اليه في اعلى هذا الرقيم أن قدومه عليهم أنساهم ما حل بهم من التعب فأرسلهم من عنده مصحوبين برئيس الألف الرابع ومعهم البلك السادس في أرطته فذهبوا الى تلك المدينة وضبطوها وأبقوا مستندة حاكما فيها كما كان ولما بلغ ذلك العسكر الموجودين في قلعة عكا عزموا على أن يفعلوا ما فعلته أكاير يافا من حيث الخضوع والطاعة وأرسل بعضهم علما الى الذين في يافا يتضمن هذا المعنى وأما من كان في غزّة من عسكر عبد الله باشا فانهم حين علموا أن العسكر الجهادية قد دخلوا يافا جاءوا اليهم طلبا للأمان وأرسلوا رؤساءهم الى سعادة أفندينا المشار اليه ليعرضوا له ما قد عزموا عليه من الخدمة والصداقة ثم إنه وجد في قلعة يافا ٤٥ مدفعاً كبيراً وصغيراً و ٩٩ بريليا فيها بارود و ٧٦ صندوقاً فيها فشك وثلاثة صناديق فيها حجارة وزند و ٧٠٠ جلة و ٢٠٠ و الرش و سئل من القياطين الذين كانوا في يافا عن يمر عكا فأخبروا بأن الحبل الذي يقع فيه الرصاص المرمى به من القلعة عمقه نحو ستة أوباع فأخذ منهم رجلين ومن النواقي خمسة رجال وسير بهم الى جهة عكا وأما أصل دمشق فإنهم قتلوا سلاح دار اليهم ومهرداره والكتفندا ورجلا من أقارب الباشا وجعلوا خمسة رجال منهم مديري لأموار المملكة كما تبين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التراما وهذا الوقت أو أن لزوم الأسماء فعليه يشير باعطاء الأسماء التي تلزم للذكور من أي نوع كان وبأنه تنبه على محافظ رشيد بصرف ماهيات المذكورين من المحافظة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى فرحات بك مأمور بحسين في ١٥ صفر بأنه رأى ضمن ريش الألفين أوزة المرسله من طرفه برسم جببانه الاسكندرية ريش الغراب والنسبة لعدم انتباهه للفرشيات المماثلة لذلك قد علم أنه يكون كذلك في الأمور الجسيمة وأنه صار حل ذلك على عدم فطنته ويؤكد عليه بمداركة ريش ثمانمائة وزه وإرساله على وجه السرعة بلجهة لزومه . (ترجمة)

وفي غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر مصطفى باشا زاده مير السيد عثمان خيرى أفندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٠ ربيع الأول إلى محافظ رشيد ببناء كورتيتية بجهة رشيد بمعرفة أحمد أفندى ناظر مبانى الاسكندرية ويكون البناء خارج بوقاز رشيد حسب رسم المهندس سيززن وتعريف القناصل بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ ربيع الثاني بانتخاب عشرة شبان من تلامذة القصر العيني من أبناء مصر المستعدين والحالهم بمعية مهندس الرى المستحضر من إنجلترا لتعليمهم وتلقينهم هذا الفن وتخصيص عمل مخصوص لسكنى المهندسين في جهة منه والتدريس هؤلاء التلاميذ في جهة أخرى^(١) . (ترجمة)

في ٢٨ ربيع الثاني قرر مجلس مصر أن يشتري الإردب الذرة بعشرة ريات بدلا من ثمانية لقلة الغلال في هذه السنة وهذا بناء على بلاغ فوزى أفندى مهردار سعادة أفنديا ولى النعم وأن يحمر علم بذلك من الديوان الخديوى إلى حضرات مديرى الوجهين القبلى والبحرى وإلى مأمورى الغربية . (ملخص الوقائع العدد ٣٠٦ في ١٠ جادى الأول سنة ١٢٤٧)

وفي شهر ربيع الثانى من هذه السنة فتحت مدرسة النواتية (البحرية) .

في غرة جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية تكليف الميرالاي كافى بك بالقيام بعمل تفتيش على الآلايات التي في أنحاء القطر المصرى على اختلاف أسلحتهم وأن يعاد التفتيش على كل الآى بعد مضي شهرين من زمن التفتيش السابق وأن يشمل التفتيش تعليمهم وتعلمهم وحركاتهم وسكناتهم وآلاتهم وأن يكون بمعيته خبير يساعده في أمر التفتيش وكل هذا كان بناء على استصواب سعادة أفنديا ولى النعم إبراهيم باشا وعلى ذلك صدر أمر من طرف حضرة بيك أفندى ناظر الجهادية إلى حضرات أمراء الألوية والآلايات وإلى كافى بك أشعارا بما ذكر . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٨ في ١٦ جادى الأول سنة ١٢٤٧)

في الثانى من شهر جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية تعيين أمين أفندى ناظر أبنية الاسكندرية ضابطا على الاسكندرية بدرجة ضابط المحروسة وهو من رؤساء الألوف ومقامه كقوام القانقوام وترسل اليه كسوة ونيشان يناسب حاله وهذا بناء على تبليغ عبد الرحمن أفندى معاون لحضرة أفنديا ولى النعم . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٨ في ١٦ جادى الأول سنة ١٢٤٧)

في ٣ جمادى الأولى أخبر مجلس الجهادية الخواجة جوانى رئيس أطباء جناب أفنديا ولى النعم بأن الإدارة السنية تعلقت بأن ترتب الأطباء في الآلايات المشاة والفرسان من أبناء العرب برتبة الملازم وأنه رتب لكل آلاى من المشاة ثلاثة أطباء وجعل عليهم طبيباً أوروبياً ورتب لكل آلاى من الفرسان طبيبين من العرب وطبيباً أوروبياً وأن تكون الأطباء تحت نظارة حضرات أمراء الألوية والآلايات وأن تكون خيمة الطبيب الأوروبى بالجانب الأيسر من تيمعة أمير الآلاى ونيام

(١) وهذه مدرسة هندسة أخرى خلاف السابق يتاها .



میرزا علی باشا
 وزیر اعظم اور صدر دارالحکومت عثمانیہ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك في عرض قدم للأعتاب السنية من طرف جناب أفندينا المشار اليه في اليوم السابع من جمادى الآخرة واذا علم هذا أثبت في الوقائع المصرية . (الوقائع المصرية العدد ٢١٨ في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

أنه بناء على أمر جناب أفندينا ولى النعم سيق أنشئ في مصر القديمة محل لتعلم خمسة رجال فن الكيمياء وكلف محمود أفندي ناظر المبيعات عموماً حين كان ناظراً على الغريقات بالاتفاق مع (أوفى) الكيمائى وقد كان وتعلموا هذا الفن ومهروا فيه وتعلموا اللغة الفرنسية غير أنهم لم يصلوا الى استخراج روح الجير زيادة عن مائة درجة ١٠

(وفى شهر رمضان تعهد الموسىو (روشه) لتعلمهم حتى يمكنهم استخراج روح الجير أزيد من ذلك وأن يقوم بتعليم عشرة أنفس ولما عرض هذا الأمر لسعادة أفندينا ولى النعم وائق على ذلك وأمر بتفهم الكيمائى المذكور أنه اذا أتم عمله وفق المطلوب يعطيه أربعة آلاف ريال فرنسا إكزاماله وبعد ان أكمل هذا الكيمائى عمله عرض الأمر الموصى اليه فعرض الناظر بحضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا وأمر بامتحان الطلبة في علم استخراج الأرواح المتنوعة بمعرفة أهل الخبرة فتحقق أن روح الجير الذى استخرجوه بلغ مائة وعشرين درجة وإن المعلم المذكور قد علم التلاميذ بكل ما كان في وسعه جهده بما يتعلق بهذا الفن وأظهر في ذلك صدق خدمته وعلى ذلك أمر سعادة أفندينا الأكرم بأن يصرف للمعلم المذكور الأربعة آلاف ريال فرنسا المتفق معه عليها) (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣١٦ في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب أفندي في ١٤ جمادى الآخرة بالحاق شخصين من اغوات الحرم ذوى الدراية بالقراءة والكتابة بمعية كلوت بك لتعليمهما فن الطب والجراحة وبمشرى عشر خزان سودانية صغيرات السن منتخبات بمعرفة كلوت بك واعطاهن اليه لتلقى صناعة الولادة والطب والجراحة . وفتحت لهن مدرسة الولادة ولحقّت بمدرسة الطب البشرى بأبى زعبل .

(١٦ في جمادى الآخرة كان محمود أغا ناظراً على القلمخانة .) (الوقائع المصرية العدد ٣٢٨ في ٨ رجب سنة ١٢٤٧)

في ١٦ جمادى الآخرة قرر مجلس الجهادية بناء على العرض المقدم من كلوت بك رئيس أطباء الجهادية لجناب أفندينا ولى النعم الأكرم وأحيل على مجلس الجهادية ضرورة جعل مجلس أطباء الجيش مكوناً من خمسة أطباء بدلاً من ثلاثة لاستقرار ازدياد عدد عساكر البحرية وغيرها في ظل جناب أفندينا المشار اليه وحمّ ختم التقارير المشتملة على الأمور الطبية في أعضاء مجلس الأطباء وتقديمها لمجلس الجهادية .

وأن يحرر علم من طرف حضرة بك أفندي ناظر الجهادية الى أهل مجلس الأطباء إشعاراً بما ذكر .

(الوقائع المصرية العدد ٣٢٩ في ١٣ رجب سنة ١٢٤٧)

صدرت مكتابة من محمد على باشا الى مير بشير حاكم جبل الدروز بالشام في ٢٩ جمادى الآخرة بأنه علم عدم توجهه للآن لمعية ابنه إبراهيم باشا الذى بسببه تأكد لديه عدم قيامه فيها وعده به وأخافه والتبادله أنه في عزيمته التوجه بعد إتمام مادة عكة . وبأن تلك التية بعكس محبته فيه ويشير بأن ماموله إتمام مسألة عكة حين وصول شقته هذه اليه فان تأخر عن التوجه بمعية ابنه تبدل المحبة بالانفيرار عليه وينذره بأنه ان امتثل لنصحه هذا فيها وإلا يرسل له خمسة الآليات جهادية من عسكرية مصرية ويحويهم أثر جبل الدروز . (ترجمة)

قرر مجلس الجهادية في ٢٥ رجب بناء على القياس سريوس أفندي المترجم طبع الكتاب المشتمل على اصطلاحات اللغات الخمس السابق صدور أمر سعادة أفندينا ولى النعم بطبعه بعد ترجمته وإصلاحه بشرط أن يقدم المترجم بمباشرة طبعه وأن يذهب بذاته لمراجعة تصحيحه بالمطبعة ويكون بمعية رجل خبير باللغات الثلاث .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٤٨ في ٣ رمضان سنة ١٢٤٧)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

نزول الغليون المسمى بالاسكندرية الى البحر

إنه في غرة شعبان أنزل الغليون المسمى بالاسكندرية الى البحر في الساعة الرابعة من النهار بحضور جمع من حضرات الأشراف والصلحاء والعلماء وحضرات فواصل الدول المتحابية وكان سعادة ولي النعم قد ركب الفلك بجرا واستصحب بمجته مصطفى نظيف أفندي أحد رجال الدولة العلية وأنه عند ما حل المهندس الفرنسي سرزى وثاقه سار باسم الله بحره فأطلقت المدافع وتضرع الكل الى خالق البر والبحر المولى العلام بإبقاء دولة أفندينا ولي النعم المعظم وأن يتم له بانخير إنشاء الجوارى المنشئات في البحر كالأعلام . (ملخص من الوقائع العدد ٣٤٠ في ١١ شعبان سنة ١٢٤٧)

محمود آغا ناظر القلمخانه قدم عرضا لمجلس الجهادية مضمونه أنه سئل عن كيفية ما يلزم لتلازمة القلم المذكور من أجزاء القرآن الكريم ومن سائر اللوازم فأجاب بأنه يلزم لهم أجزاء أربع ختات وستون لوحا فقال أهل المجلس ينبغي أن يحرر علم من طرف حضرة بك أفندي ناظر الجهادية الى عمر أفندي ناظر المهمات بأن يصرف الأشياء المذكورة للتلازمة حيث كانت لازمة لهم ويحرر علم آخر الى مقدم هذا الإنهاء لأجل إرسال جمعتهما كما استقر الرأي عليه في اليوم الرابع من شهر رجب . (الوقائع المصرية العدد ٣٣٨ في ٤ شعبان سنة ١٢٤٧)

في أوائل شهر شعبان قد ورد على الديوان الخديوي أمر سام من حضرة سعادة أفندينا ولي النعم الأكرم مضمونه أنه مضت مدة سنين على أن يعمل بمعمل البارود بالمخروسة كل يوم أربعون قطارا من البارود الأسود والآن قد تعلقت الإرادة العلية بأن يزداد أربعون قطارا حتى يبلغ ثمانين بشرط أن يكون متقن الصنع حتى يكفى للمهمات البحرية ولوازم البرية وفي الخامس عشر من شعبان أقام القائمون بالعمل بما فرض عليهم . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٦٣ في ٢٢ شوال سنة ١٢٤٧)

قرر مجلس الجهادية في غرة شعبان طبع مقامات في فن الموسيقى بناء على طلب رئيس الموسيقين لأن ذلك من موجبات سهولة التعلم واشترط بأن يكلف أحد من أئمتنا هذه الصناعة مباشرة الطبع وأن يكون الطبع على مطبعة الحجر . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٤٩ في ٦ رمضان سنة ١٢٤٧)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب بك في ه شعبان بالموافقة على لأئمة من يتوفى من الأشرافيات .

أمر منه الى حبيب أفندي في ه شعبان بأنه قد اطلع على ترتيب محطات البوستة المعمول بمعرفة ابنه ابراهيم باشا المرسل لك من دولته وعلم منه تعيين واحد ساعى بكل محطة فوإن كان ذلك في محله لكن الساعة الذين سيعينون يلزم أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة وبالنسبة لقلعة وجود ذلك يلزم تعليمهم الأرقام الحسابية من واحد لحد إلى عشرو إعطاء كل واحد ساعة فضة لأجل عند وصول المجان لأي محطة تكتب الساعة التي قام فيها لمعرفة تأخره من عدمه وحيث تبين مما ورد أخيرا أن تعيين الساعة بالمحطات قد حصل من أغوات البيرون (هم من موظفي المعية والذواوين ومصالح الحكومة ومن القواصة) فهذا هو الأنسب إنما يلزم أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة أيضا وإعطائهم ساعات أن لم يكن لهم ساعات لما في ذلك من السهولة ويؤكد عليه الاجراء على وجه ما ذكر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

نشر هذا الأمر الى عموم محطات البوطة الآتى بيانها حسب الترتيب المذكور .

عدد	عدد	عدد	عدد
١ الخاقاه	١ الصالحية	١ قطية	١ العريش
١ بلبيس	١ القنطرة	١ بير العبد	١ شيخ زويد
١ القرين	١ رويدان	١ دار خوينات	١ مركز عموم البوطة

وكان ناظره أحمد أفندي .

في ٢١ شعبان قرر مجلس الجهادية بناء على استحسان سعادة أفندينا ولي النعم رئيس العسكر أن يقبل نصف الآليات الفرسان في المعسكر المنصور بالقرايانات والنصف الثاني بالرماح وقد وافق على ذلك كل من سليمان بك الفرنسي وغيره من الضباط الأورباوين وتبين من انتهاء أحمد بك الاسلامبولي أمير اللواء ووسيل أغا البيكباشي رئيس المعلمين في مكتب الجيزة أن يكون كل آلاى من الآليات الفرسان ست أورط بدلا عن أربع وتقلد الأورطان الأولى والسادسة برماح والباقي بقرايانات وأن يطلب من أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى ومن حضرة كنفدا بك مدير الأقاليم القبلية الأشخاص اللازمة لاستكمال آليات الفرسان على وجه ما تقرره . (الوقائع المصرية العدد ٣٥٧ في ٢٨ رمضان سنة ١٢٤٧)

(٢) في ٢ رمضان قرر مجلس الجهادية الموافقة على تعيين الموسيو دويده معلما للصناع طريقة عمل الحروف اللازمة لمطبعة بولاق حتى يمكن طبع الكتاب الذى ألفه سريوس بها نظرا لنقص الحروف بها الآن ورتب له ٧٥٠ قرشا شهريا و ٥٠٠ قرش ثمن كسوة كل ستة أشهر و ١٤٠ قرش بدل تعيينه . (ملخص من الوقائع العدد ٣٦٠ في ١٥ شوال سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٢ شوال بأنه قد علم مما ورد من ابنه إبراهيم باشا لزوم ثلثائة شخص طوبجية ترك لمحافظة قلاخ وعليه يشير بإرسال الثلثائة شخص بمجرد وصول أمره الى عكة بعد صرف ما يكون متائرا لهم من الماهية . (ترجمة)

دور عمومي لسائر الأقاليم المصرية في ٢ شوال بسرعة تحصيل ٢١٨٧٠ كيسه من الجهات المستحق تحصيله لغاية شوال سنة تاريخه وإيراده لخزينة لارسال ماهيات أوردى عكة البالغ قدرها ٧٥٢٤ كيسه استحقاق ٤ شهور حسب طلب ابنه سرعسكر باشا وباقي المبلغ يصرف منه ١١٢٦٠ استحقاق السكاكر التي بمصر المتأخر لغاية توت سنة ٤٦ الموافق ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٤٧ مع استمرار التحصيل من الجهات شمريا أولا بأول وعدم الإهمال والتكاسل في هذا الأمر لعدم قياسه بغيره ويحذره من التأخير . (ترجمة)

في ٧ شوال قد تعلقت الإرادة السنية بأن يجعل اسماعيل بك أمير الآلاى الرابع عشر ضابطا على المحروسة بناء على ما بلغه ناظر الجهادية لمجلس الجهادية وعين بدله الفاتح غثان أغا بعد أن رقى الى رتبة ميرالاي على الآلاى الرابع عشر . (ملخص من الوقائع العدد ٣٦٧ في ٣ القعدة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي في ٢٢ شوال بتكليف تلامذة القصر العيني بكافة طرئين كل تلميذ في ورقة وترسل الأوراق مع كشف باسمائهم وأعمارهم لانتخاب مساعدين منهم بالدوامة المصرية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الخيرية في ٢٢ شوال بتكليف تلامذة سرعسكر بكتابة سطرين كل منهم في ورقة مع وضع اسمه وعمره في ذات الورقة للنظر في درجة تعليمهم . (ترجمة)

في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال احتفل كالمعتاد في كل سنة على مقتضى العادة القديمة والقاعدة المستعمدة بعمل موكب عظيم بألاى من الجيش المنتصرون للحمل الحامل لكسوة البيت العتيق المعتاد صنعها بحجوسة مصر في كل سنة وتولى إمارة الحج حسين أغا ابن أخت أبي شنب أحد رؤساء جردة أفندينا ولى التعم .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٦٥ في ٢٨ شوال سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب أفندي في ٢٩ شوال بسرعة ارسال قوجه أحد أغا بساكره السوارى الى غزة لاقامته بها والمحافظة عليها . (ترجمة)

في ٢٩ شوال حضر عثمان باشا قائد جيوش الدولة العلية بجيشه لبلده المنية تبعد عن طرابلس الشام نحو ساعة ونصف وتحارب مع أهلها مرتين وانتهز وهرب ثم جاء مرة أخرى متأهباً مستعداً وشرع في الهجوم عليها واضطرت نيران المحاربة فخرج عليه جيوش الجهادية الذين في طرابلس وعسكرها وعسكر الدروز وأرسل إدريس بك أمير الآلاى الثامن عشرة ستة بولكات من الأورطة الأولى من الآلاى الذى تحت تديره فدفع إغارة العدو .

وإنه لما رأى حضرة أفندينا ولى التعم رئيس العسكر المحاصر لعمكا أرسل الى عثمان باشا رسالة أنه مهم بأسياب ضبط عكا وليس له فكرة في غير ذلك فلم يسمع وأصر على إمداد عكا وامتداد المحاصرة أخذ في يوم ٢٧ من شوال جماعة من خيله ورجله وحرك ركابه قاصدا المسير الى طرابلس حتى وصل الى قرية اسمها البترون بينها وبين طرابلس ست ساعات فلما علم عثمان باشا بمقدمه أحضر اليه رؤساء عسكره ومشايخ بعض القبائل ليشاورهم ولسبق انهم هرب ليلا وترك في قرية المنية خيامه بأجمعها والذى تبقى عنده من الجباخانة والمهمات والذخائر والجرحى .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٧٦ في ٢٥ القعدة سنة ١٢٤٧)

(١) أحل المحمل : الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الذى تولى ملك مصر في سنة ٦٥٨ هجرية وأسس نظام حكومة المماليك بها هو أول من قرر ارسال تخفة سنوية الى مكة وهى جعل محل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لخطبة الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم المحمل .

وقد زاد الملك المنصور قلاوون الأكبر (الذى تولى ملك مصر في سنة ٦٧٨ هجرية وكان ثانى مؤسس لنظام المماليك بمصر) أحداث حقلة جديدة وهى الاحتفال العظيم الذى يحصل عند سفر المحمل ومن ذلك الوقت صار الاحتفال بإرسال المحمل قرصة سنوية يظهر بها سلاطين مصر عظمتهم وكرمهم وجعل ذلك عبدا من أعياد مدينة القاهرة وكانت تنتهى الحفلة بالهدايا للسلطان والهدية التى كانت ترسل الى مكة مع المحمل سنوياً كانت من قع ودرهم فاقمخص بفقراء مكة والدرهم بمشايخها .

ومن ابتداء حكم السلطان محمد الأول أفندى تملك آل عثمان بسلاطين مصر فأرسلوا هدية سنوية الى مكة وهذه الهدية لقيت بالصرعة فأصره لى أرسلها الى مكة بأزيد الثانى (والله السلطان سليم فاتح الديار المصرية) كانت قيمتها ١٤٠٠٠ ريال وقد خاف السلطان سليم هدية أبيه ولما استولى على مصر اتبع سنة سلاطينه الأولين وأرسل ما كانوا يرسلونه الى الحرمين الشريفين .

وأول هدية أرسلها من مصر السلطان سليم الى الحرمين كانت مع الأمير مصلح الدين يصحبه اثنتان من قضاة مصر ولقبه السلطان بأمين الصرة وأمره أن يوزع على كل شريف ٥٠٠ ريال وعلى كل شيخ سنة أربعة وعلى كل من أعيان المدينتين ثلاثة أربعة على مجموع الصرة ستها ٢٠٠٠٠ ريال وأرسل معها نسخة آلاف أردب من القمح والأرز الى مكة وألقى أردب من ذلك الى المدينة وبهذا السبب استعجب السلطان دواء الأشراف والمشايخ والعلماء والفقراء بالخير .

وقد بين السلطان ثلاثين قفيا يقرأ كل منهم جزءا من القرآن الكريم في اليوم بمعنى أنهم كانوا يقرءون المصحف كل يوم مرة ويهين ثواب ذلك له .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٥ ذى القعدة شرف سعادة أفندينا إبراهيم باشا ولى النعم رئيس العسكر المنصور مدينة طرابلس وجاء لدى سعاده وجوه أهل البلاد الذين أغواهم عثمان باشا وكذا أكثر أعيان مشايخ القبائل فأعطاهم الأمان وكلف فرسان العرب الذين بعثته بأن ينهب أموال من لم يأت لمقابله ويحرقوا ديارهم ففعلوا كما أمروا وجاءوا بها الى طرابلس وبعد ثلاثة أيام أى الثامن من ذى القعدة انتقل من طرابلس الى القصير بالقرب من حصن بخاء أهل حصن فى ١١ منه وباركوا له وهشوا بمقدمه وفى الثانى عشر توجه لمحس فأمرع لمقابله عامة وجوهها وعلمائها عازما بعد ذلك على الانتقال الى مدينة حماه .

(الوقائع المصرية العدد ٣٧٦ فى ٢٥ القعدة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى فى ٦ ذى القعدة بمذكرة المهتمات اللازمة للدونامة المصرية والآلات اللازمة لمركب أبى قير المزمع انزاله البحر مع الحاقه بالدونامة المصرية فى أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قوجه أحمد أغا فى ١٠ ذى القعدة بقيامه من غزوة وتوجه لعهدة لو طلبه ابنه إبراهيم باشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٠ ذى القعدة بسرعة تسفير صبحى سليمان أغا هوارى باشا بمجاعة السوارى البالغ عددهم ٥٠٠ رجل الى عكة وهو الباقي بعد المتين السابق ارسالهم بمعية ابن المذكور لكردوفان وبحر ركشفت بأسماء العربان الموجودة بالأقاليم المصرية المغطاة لم تذكر من الميرى والاستفهام من مشايخ عربان الهنادى عما يمكن اعطاء تذاكر من العربان وارسال الكشف بوضاحة الكيفية للزوم اكتساب جانب خيالة من العربان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٠ القعدة بأنه أمس تاريخه صدر أمره بتسفير أحمد المنكى بك رجال لوائه الى عكة وحيث من الاقتضاء تسفير لواء سوارى بالزوخ فى عقبه أيضا فعليه بشير بسرعة تشهيل هذا وذلك بالتعاقب بعد صرف علائقهم ومرتباتهم المتأخرة اليهم . (ترجمة)

صدر أمر منه لحبيب افندى فى ١٠ القعدة بصرف ماهية بعض أشهر مقدما فى تاريخ أمره الى الحاج عمر شيخ عربان زيدون والمساكين من العربان الذين معه الراغبين بعريضتهم الدخول فى الخدمة تطوعا وذلك بصفة ترحيلة اليهم وارسالهم الى عكة .

فى ١٤ ذى القعدة أعد سعادة أفندينا ولى النعم رئيس العسكر المنصور آلايا من المشاة وآلايا من الفرسان وشرفة قليلة من فرسان العرب وأرسل آلاى الفارادى لتكون فى الجهة اليمنى والآلاى الثانى ليكون فى الجهة اليسرى وقسم آلاى الفرسان على الفرقتين وأمر هذه القوة بالهجوم على والى المدن والى قيسارية وعثمان باشا القاصدين مهاجمة حصن فلما هجمت هذه القوة واقتحموا أشد الاقتحام ولما رأت قوة عثمان باشا ومن معه أنهم غير قادرين على المقاومة ولوا الادبار فتهقهم العسكر المنصورة مدة ساعتين حتى قتلوا منهم مائتى رجل وأخذوا من خيلهم ٣٠٠ فرس ولم يقتل من عسكر الجهادية غير رجل واحد وجرح رجل من فرسان العرب . (ملخص من الوقائع العدد ٣٧٧ فى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى فى ١٩ القعدة بسرعة تكيل النقص من رجال لواء أحمد بك المنكى بقيامه الى عكة مع شماره بتاريخ مبارحته مصر . (ترجمة)

[صدر أمر منه الى ناظر المبيعات فى ١٩ القعدة بأنه بالنسبة لتعيين المدعو آفى كليدونف قنصلا للولايات المتحدة بالاسكندرية وذكر مناسبة التجارة والمعاملة بين مصر والولايات المتحدة حال مقابله معه قد استصوب المذكور بمعرفة سمر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

منسوجات الكنان وبقى المنسوجات المصرية مبدئياً قبل بعثها الى أمريكا وعليه يشير بارسال (ه) أثواب من كل نوع من أنواع المنسوجات وبيان أسعار تلك الأنواع إليه . (ترجمة)

في ٢٥ ذى القعدة قرر مجلس مصر تكليف السيد أحمد الغربى ناظر فابريكة الطرايش بعمل مصبغة للعباءات اللازمة لعسكر الجهادية وأن تعمل بجوار تلك الفبريقة وأن يضاف حسابها الى حساب الفبريقة وأن تقام مباني المصبغة بمساعدة الناظر المسمى إليه . (ملخص من الوقائع العدد ٣٨٥ في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ٢٦ القعدة بسرعة ارسال العربان الخيالة والحوارة الذين تم تجهيزهم الى عكة وأخباره أول بأول عما يتم تجهيزه وبأن من يرغب الدخول في الخدمة متطوعاً يلزم تجهيزه بعد قيد اسمه والحاقه مع المتوجهين الى عكة من الخيالة . (ترجمة)

وفي شهر ذى القعدة من هذه السنة تفتت مدرسة الطب البيطرى بأبي زعبل .

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في غرة الحجة بتشكيل ارسال الآلات والأدوات اللازمة للكجاوى اليكسندري وارساله الى قبلى لسبك وتجربة معدن الذهب الذى وجده باسمهندس الوجه القبلى لبنان وبعد التجربة وأعمال الشيشانى عنه ترسل العينة صحيحة المهندس المسمى اليه لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ٧ الحجة الى محافظ رشيد بأنه حسب طلبه بعريضته المختصة بإنشاء طواحين بجهة البوغاز واصل اليه بنجار وطواحيني وأبحار الطواحين وعليه يشير بأعمال طواحين بكثرة على قدر امكانه بحيث تكني للألايين الموجودين برشيد على الأقل .

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٧ الحجة بما أن الألايين الثانى والحادى عشر توجهوا من كريد بحرا الى الأوردى المظفر بمكة وأرسلت خيول الأتقن مع خيول أمير اللواء مناسترى سليم بك برا فعليه يشير بارسال الماكولات اللازمة للأوردى لصرافها اليهم عند وصولهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى على أغا خزينة دار سرعسكر باشا في ٧ الحجة بصرف مائتين وخمسة وعشرين ألف قرش الى غير الله افندى أى ساعى افندى مقابلة بشيخه باتام تزول الغليون الرابع بالبحر وأربع قطع قباقات بعد مرور ٢٠ يوما لماق ذلك من تمام انتظام الدونامة المنصورة وقيد ذلك على المصروفات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ٨ الحجة بأنه علم من انتهاء على أغا ابن هوارى باشا تيتهاته ودرغبته التوجه الى معية ابنه إبراهيم باشا بالأربعمائة شخص من العربان الخيالة مسلحين وموجودين بجهة كرداسة وعليه يشير بترخيلهم وتسفيرهم في مدة ١٥ يوما متى تحقق أن المذكورين معهم أسلحتهم وخيولهم بالتمام حسب ما هو واضح بالاشهاد . (ترجمة)

ذكر بالوقائع المصرية نمرة ٣٨٢ بتاريخ ١٦ ذى الحجة أن حضرة ساعى بك افندى الذى كان ناظر الوقائع المصرية ثم اختصر بجمدة الكتابة الخاصة بحضرة أفنديا ولى النعم الأكرم قد جعل الآن أمير لواء وتشرف بمنصب جليل حيث صار رئيس معاونين لسيادة جناب أفنديا المشار اليه وذلك من فيض بحر جوده وعنايته المتقج بالإحسان والكرم .

تجارب النبل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٨هـ)

(سنة ١٨٣٢م)

التواريخ			نهاية التساريخ			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال او الولاة		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٨٣٢	١٢	٦	١٢٤٨	٢٣	٢١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٠ ذى الحجة قرر مجلس مصر بناء على طلب عمر بك مأمور الجعفرية إجابة طلب سليمان أفندي رئيس المهندسين الخاص بصرف ١٩٤٤٩ قرشا ثمن المهمات اللازمة لبناء القناطر الخمس اللازم إنشائها داخل مأموريته وفقا للقياسة المقدمة من سليمان أفندي المذكور . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٨٨ في ٣ المحرم سنة ١٢٤٨)

وفي ٢٢ الحجة تعين كخدائي أغا مدبرا للشرقية والقلوبية معا .

وفي هذه السنة جعلت الغربية مديرية والشرقية والقلوبية مديرية وتعين في ٢٣ الحجة عباس باشا الأول مدبرا للغربية .

وفي ٢٤ منه تعين أحد باشا مدبرا للأقاليم الوسطى .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس ديوان خديوي في ٢٧ الحجة بتجهيز لوازم رتبة البكاشة الجهادية واعطاها لكل من دويت دار مختار أفندي ورفيقه الاثنين الحاضرين معه من أوروبا وأرسالهم برا الى ابنه سرعسكر باشا حسب سابقة طلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ رشيد في ٢٩ الحجة بالقبض على مائتي شخص من المراكبية لاستخدامهم بالدونامة المصرية بصفة بحارة ويؤكد عليه بالاهتمام وعدم التراخي في ذلك . (ترجمة)

في سنة ١٨٣١ ميلادية المتداخلة في سني ١٢٤٦ و ١٢٤٧ هجرية كان محصول القطن ١٨٦٦٧٥ قطارا ومتوسط الأسعار في السنة ١٠ ريالات .

سنة ١٢٤٨ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى سامي أفندي في ٣ المحرم بعمل المراسم اللازمة وضرب المداغ بالقلاع والبنادر ثلاث دفعات كل يوم كالأعياد مدة ٣ أيام إعلانا للفرح والسرور بالنصر العزيز والفتح المبين الذي حصل لابنه إبراهيم باشا سرعسكر لاستيلائه على عكة وإعلان ذلك لعموم الجهات بالأقاليم والآليات ولجميع حضرات أعضاء أسرتي ونشره بالوقائع المصرية . (ترجمة)

أحيلت نظارة الوقائع المصرية لمهدة أحمد أفندي الذي كان معاونا بها على عهد سامي بك أفندي .

(الوقائع المصرية العدد ٣٨٨ في ٣ المحرم سنة ١٢٤٨)

صدرت مكتبة من كتبخدا بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على النطق العالي في ٥ المحرم إنه بناء على النطق العالي قد صار استقبال عبد الله باشا والي عكة وكتبخدا بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم كاستقبال الوزراء وإزالة بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد ميتة مائة وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوي في ٦ المحرم بالعفو عن المسجونين والمقيدين بأبي قير أبواب الجنب وإخلاء سبيلهم ما عدا القتال وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سرعسكر باشا بالنسبة لبشرى الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من سر عسكر باشا الى والده في ٧ المحرم بأنه قد صار فتح وتسخير قلعة عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ الحجة الساعة التاسعة ليلا بعد محاصرتها ستة شهور وضربها بالانفام لمئاتها وامتداد ضرب النيران والحجارة ١٣ ساعة متواليه وأمر عبد الله باشا واليا وهذا تيسير تلك المنة ويدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال في ظله ما يمانئ هذا الظفر والسرور .
(ترجمة)
ملخص الجنرال الصادر بناء على النطق الشفوي من سعادة رئيس العسكر المنصور المتضمن لحوادث محاربة عكا وفتحها .

كلف أحمد بك أمير اللواء ومعه غنار أغا البيكاشي من الآلاي الثاني بالمهجوم على الباب الذي بطرف القلعة وأن يذهب اسماعيل بك مير الآلاي الثاني ومعه الأربعة الثانية الى باب البرج الذي يصير عليه الهجوم وأن يذهب الى الزاوية عمر بك مير اللواء ومعه الأربعة الثالثة ويذهب الى برج الكرم عسكر الأربعة الأولى من الآلاي العاشر وأن يكونوا مستعدين للصعود ومعهم السلام وفي وقت الصبح حين مرور تسع ساعات وربع من الليل يسرع كل منهم في تنفيذ ما طلب منه بمجرد سماع إطلاق ثلاث قنابل .

وهناك توجهت الى طابية المدافع خلف العسكر المحاربين على رأس الزاوية وجعلت يكن باشا مأمورا على محل الهجوم الذي في طرف الباب وعسكر الأربعة الثانية من الآلاي الخامس والأربعة الثانية من الآلاي العاشر استدعوا من تحت لأجل الإمداد والأربعة الرابعة من الآلاي الثاني التي في طرف يكن باشا وقفت بمجهورها لزيادة التقوية في ذلك الطرف بداعي أن فيه برج خزينة عبد الله باشا فيلزم أن تكون فيه الزيادة وفي الطرف الثاني القص وقد كان التصميم على ارسال عسكر على الوكالة التي في طرف البحر ولكنه قبل هذه المحاربة باليلة قرر الذين فروا من القلعة أنه يجعل تحت الوكالة المذكورة أربعة ألغام فبناء على تقريرهم صرفنا النظر عن المحاربة في ذلك الطرف ولم كنت موافقا على أن يصير الهجوم بالسلام على برج الكرم غير أني نفذت ارادة المهندس لأنه والعايا بالله تعالى اذا جاءت النتيجة خلاف المرام يقول لمنهم بل يتبعوا أمري فبريت سلام وجعلت من المدافع والصلقوم لأجل الضرب وفي ذلك الوقت توجه الى برج الكرم وشرع في اطرار نار المدافع والصلقوم عليه والأربعة المذكورة شرعت حالا في حذف السلام والنبات خفقا لا طمن ولا كلام في هذه الشجاعة الفائقة لأنه اذا وزنا هذا الأمر بالأصول الحربية يرى أن هذا الفعل لا يسعه العقل والى ما شاء الله يذكرهم هذه الشجاعة وهذا النبات غير أنه تلف أناس كثيرون بدون معنى وفي الحقيقة أن بكاشي هذه الأربعة كان عديم المعرفة والسداد بداعي أنه كان عسكرا أميا لا يقرأ ولا يكتب لأنه كان الواجب حين ترى الإشارة أنه يدعمهم يهجمون في كل محل وأما المهاجمون على الزاوية فانهم صعدوا بسرعة وحسن صعدوهم لم يضرؤا بنجاحاتهم بل مضوا مضيا مستقيما الى قدام وابتدروا برمي النار وهذه النار لا تشبه نار التوبة بل نظير ابقاع ثورات التربة ثم ان العسكر المحاربين على موضع الهجوم الذي هو قريب من الباب بطرف الزاوية بينما هم مترددون في التزول وعدمه الى الخندق أطلقوا البنادق وصعدوا الى فوق والتحق بهم عسكر الأربعة الأولى والأربعة الثانية من الآلاي الخامس وبالتحاقهم شرعوا في رمي البنادق ومشوا من الزاوية الى تحت برج الخزينة الذي انقطع سوره وابتدعوا يحاربون من ذلك الحائط الى حد الباب ففي ذلك الوقت سل سيفه عبد الله باشا وجمع دائرته ومشى الى عسكرنا وأترلم الى حد طرف الخندق ومروا من هناك وفي ذلك الوقت كانت جلال مدافع الأعداء متوجهة على العسكر الذين نزلوا من الزاوية ومشوا مع ييارفهم مقدار ثلاثين أو أربعين خطوة الى طابية المدافع وبعده أنا وأحمد بك أمير الآلاي القربان مع القواسم سلطنا سيوفنا ومشيت نحوهم لأردهم الى قدام فما قدرت اذ كنت أسمى الى قدام وهم يمشون الى جهتي الشمال واليمين .

وحينئذ ناديت أحد الجاويشة الموجودين عندي وقتل له امض الى هذا البندقار وخذ منه البيرق وامش الى قدام ففسي ثم عاد وأخبر بامتناع البندقار من اعطاء البيرق وكان موجودا حينئذ جاويز آخر فقال أنا امضي وأخذ البيرق فاشتغ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البيرقدار أيضا وفي ذلك الوقت تقدم وحصل الثروع في الحرب وفي هذه المرة اجتهدوا في المحاربة قدر دقيقة واحدة بحيث إن ضريحهم الأول صار لا يذكر بالنسبة الى هذا ثم إن عسكر الأعداء تواروا في طرف وصعدوا في الطرف الداخل وشرعوا يضربون بعضهم بالحجارة مقدار دقيقة وبواسطة هذا الضرب من داخل لم تكن تقدر الصلة على أن يرجعوا الى مكانهم الأول وليس هذا هو الواقع فقط بل يظن أنه قل من تخلص منهم سلبا وبعد ذلك سحب عسكرنا بإرتعابهم وتوجهوا الى أمام البرج الصغير الذي بين الزاوية وبرج الخزينة وانما في هذه المرة لم يصعد الا نفر من العسكر وباقي العسكر صعدوا من بعد ذلك وإن كان أحد من الضباط يقول أنا صعدت فليحضر ويتكلم أمامي فصعد المخالفون الى أمام هذا البرج وتجمعوا وشرعوا في تكرار المحاربة فقتلوا أيضا وصروا من رأى الزاوية ورموا أنفسهم الى تحت وسط الخندق وانسحبوا من الطرف الآخر أما الذي بقوا فوق فدخلوا البنادق وفي ذلك الوقت جرد الضباط سيوفهم على من على الزاوية فإد الذين نزلوا الى تحت وصعدوا الى فوق وشغلوا الحرب وكرههم فأنكسروا ثم رجعوا الى الحرب مع اليرق وأنكسروا أيضا لكنهم في ذلك الوقت رموا نحو عشرين أو ثلاثين رجلا في الخندق ثم إن جماعة حاربوا وتحولوا قليلا من جهة البرج الصغير المذكور وبعد ذلك اجتمع بعض نفر قائلين لنا إنه يلزم أن يعمل لهم متراس فخالا أرسلت بعض رجال الى عمر بك وأمرته بأن يمضي ويعمل لهم متراسا فعمله وقعدوا فيه في ذلك الوقت قدم أحمد بك ميرالاي الفرسان الخامس وبعيته ثلاثة من الشاويشيه قد سلوا سيوفهم من ذلك الطرف وما أمكنهم أن يلبعوا العسكر بالسيوف بل منهم شرعوا في رمي الرصاص ولا أعلم أن كان ذلك من طول سيوفهم أم هم كسروها وبسدهم مكتوا على هذه الحالة مدة ثم إن إطلاق البنادق انقطع من الطرفين واستقر ذلك الى نصف الساعة الحادية عشرة فهناك كنت متفرسا في اليكاشي الأول من آلاي العاشر الشجاعة واديت القنجي باشي وقلت له امض من هنا الى جهة الباب وانظر هل هناك طريق للصعود كما لحظت أنا فمضي ورجع قائلا إنه وجد هناك طريقا للصعود فقلت لليكاشي إنه ينبغي الصعود من هناك وأذ كانت أركته متوجهة بإسلام توفي منها ثلاثون رجلا ورجع نحو ستين ووقعوا فرأيت أن لا بد من إصعاد المومي اليه فيحال مخاطبين له صعدوا ركضا الى فوق كأنه الجواد الخارج من الإصطبل بعقوان وضبط حالا الوكالة التي بين القلعتين وقعد هناك وفي ذلك الوقت أرسلت مائة فارس لأجل المجروحين من آلاي الفرسان الخامس في الخندق ويركبهم خيلهم وكنت أنا لديهم أن امضوا وخذوا هؤلاء المجروحين وتعالوا بهم وكانوا يمضون حالا ثم إن أحمد بك في هذا اليوم قرر أنه ذهب من هؤلاء الفرسان اثنا عشر فارسا مطلعين العنان مستلين سيوفهم وصعدوا الى القلعة فيعضهم لحق أركلة الآلاي العاشر الذي فوق وبعض منهم توجه مستقيما الى البلد ثم بعده باستمرار هذا الحال حضر أناس لطلب الأمن والأمان هذا هو الذي رأيته أنا وحيث إن المأمور بالهجوم على باب البرج هو حضرة يكن باشا ينبغي من أجل تعريف تلك الكيفية وكيف حصلت بأنه يأخذ القلم ويكتب جزالا عن ذلك هذا ما سنح في شريف الإرادة العالية . (لنص الوقائع المصرية العدد ٣٩١ في ١١ المحرم سنة ١٢٤٨هـ)

صورة الجورنال المحرر بقلم حضرة يكن باشا

إن الحرب المتقدم الذي حصل يوم الأحد قبل طلوع الشمس قد توجه فيه على البرج المرحوم اسماعيل بك ميرالاي الثاني مع أركته الثانية وأحمد بك ميرالاي مع الأورطة الأولى من الآلاي المذكور وصعدوا الى برج الباب من جهة الطرف الأيمن ونصبوا بباردهم على البرج المذكور وأخذ حصل للعدو هناك غاية المضايقة ودمهم عسكرنا الى الخندق يعني أنهم زحزحهم عن أمكنتهم بزيادة رجعت أنا الأورطة الرابعة الى خلف حذرا من لقاء النار في الأثناء الثالثة التي عملها العدو في البرج المذكور وحيث إن عسكرنا صعدوا الى البرج غالبا مظفرا ورجع مقدار نصف العسكر الى الطريق غلب على يقيني أن أنفدينا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المعظم سر عسكر المغضم مضايق على الأعداء الى الغاية من طرف الزاوية وأن المخالفين بهذا السبب موجهون قوتهم جميعا الى طرف الزاوية ومن حيث إن العسكر المخالفين قلوا بطرفنا يلزم أن الضباط يظهرون غيرتهم واجتهادهم زيادة الى العسكر ويظهرون قوتهم بمضايقه العدو فسرعة سيرهم الى ذلك وبعمل المحاربة القوية من العسكر أمسكوا البرج وتوجهوا مستقيما الى جهة اليمن وفي ذلك الوقت لعمل المتراس حضر حالا الطوبجية والبطيحية والجبهه خانه وجميع ما يلزم لعمل ذلك من أكياس وصناديق وغيرها وضبطوا من البرج مدفعا وشرعوا يضربون به على داخل القلعة وفي ذلك الوقت انتقل الى رحمة الله تعالى اسماعيل بك أمير الآلاي ومن بعد مرور ساعة من عمل المتراس جاء المخالفون وحاربوا ثلاث مرات أيضا ولم يظفروا بمرادهم مطلقا وفي الساعة العاشرة شرعت الأورطة الأولى من الآلاي العاشر المرسل من لدن أفندينا سر عسكر المظفر في الحرب بين البرج المذكور وبرج الانجليز ودخلت الى الوكالة واستولت عليها وفي ذلك الوقت نشر من داخل يرق طلب الأمان والمخالفون طلبوا الأمان وفي ذلك الوقت جرح أحمد بك أمير اللواء جرحا خفيفا ولم يحصل له من ذلك ضرر البتة هذا ما تفضل بتقريره حضرة يكن باشا .

ومن بعد أن استمد المخالفون الأمن والأمان واقطع اطلاق البنادق حضر لأجل أخذ الأمان من الموجودين داخل جماعة من معلمي الطوبجية ومفتي البلدة وإمام عبده الله باشا خارجين من محل الاختفاء بمرغين وجوههم على تراب أعقاب حضرة سر عسكر المغضم طالبين من مراحمه أن يحفظوا بالأمن والأمان ففي ذلك الوقت صدر الإحسان من طرف حضرة المشار اليه وتفضل عليهم بالأمان وبمقتضى وحدة الملة سمح عن كامل موجوداتهم ونظفنا من مراحمه أمر رفع السلاح عنهم وحيث إنه أعطى عبد الله باشا الأمان على نفسه فقط أرسل اليه بعد الغروب سليم ك مير اللوا وفي الساعة الخامسة من الليل قدم الباشا المشار اليه مع كتبخده ووصل الى مقر حضرة سر عسكر المظفر وبقدمه حصل له استيفاء رسم الوزارة مع لطف الالتفات وكال التعطفات وفي نصف الساعة السادسة من الليل توجه جناب سعادة سر عسكر المظفر مع عبده الله باشا سوية وصحبتهما كتبخده باشا أيضا الى القصر الكائن خارج القلعة وأقاموا تلك الليلة وحيث إن العسكر الجهادية دخلوا القلعة بالحرب وبادروا الى نهب بعض أشياء منها حصل في اليوم الثاني أن جميع الأشياء التي نهبت ردت الى أصحابها وإذ طلب حضرة عبد الله باشا التوجه الى مصر في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ أرسله سعادة سر عسكر المظفر الى أسكلة حيفا محبة سليم بك مير اللوا ومن هناك توجه بحرا في السفينة المسماة بشهباز جهاد من سفائن البازة المصرية المنصورة وفي يوم السبت ٣ المحرم سنة ١٢٤٨ وصل الى الاسكندرية فامر أفندينا المعظم بأن ترسل اليه الفلوكه المختصة بذاته العالية وصحبها القهوجي باشي لأجل القيام بواجب خدمته فنزل بها مع كتبخده وثلاثة رجال من الموجودين بخدمته وهو الأمر بمعاذاته في إجراء أصول الكورنتينا واذا وصل الى أعقاب أفندينا ولى النعم أجرى معه رسم شأن الوزارة بالاستقبال وبغفوه عن جميع تقصيراته وأنزله بدار الضيافة بالإكرام والالافات وبالغ معه في التعطفات .

ومن حيث إن أهل عكا الذين يريدون أن يرجعوا الى بيوتهم طلبا للسكن يلزم أن تصدر لكل منهم تذكرة من حضرة ديوان أفندي حضر أمر سام الى الأفندي المسمى اليه بالسؤال عن عدد الذين انتقلوا الى بيوتهم بالقلعة حيث كانوا قلائين ولأجل أنه لأجل علم مبلغ عددهم تحرر جنال فأجاب المسمى اليه بأنه اذا قيد وعدة كلا منهم بفردة يوجب لهم التعب والعناء وأنه بعد ذلك ان شاء الله يحرق ذلك وأما جميع ما دخل في يد الآلايات وغيرهم من أمتعة وخيل فهو يصدد إرجاعه الى أصحابه .

وقد أشد شهاب الدين عند هذا الفتح المبين :

لقد نصر الملك عز مصر * ولفقه المنى عزاء وملكا
فنهاته العلاء أن طب وأزبح * محمد العز فتفتح ألف عكا

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حوادث المستشفى

لما استفهم سعادة سرعسكر المظفر من الحكيم كرويني حكيم باشي المعسكر المنصور عن حالة المجرحين فأجاب بأن المجرحين في هذه المرة ليسوا كالمجرحين في المرة الأولى من الجلة والقنبرة والصلقوم بل هم مجروحون من الرصاص فقط وقد حضر جملة المجرحين فكانوا ١٤٠٠ مجروح وفي ظرف ثلاثة أيام يشفى منهم ٣٠٠ وأرسلوا إلى آلياتهم وهؤلاء الجرحى يتلف منهم مقدار ٢٠٠ أو ٣٠٠ فقط والباقيون عما قريب يتألون الشفاء .

إحصاء الرجال الذين توفوا والذين جرحوا في المحاربة المذكورة

جدول المجرحين

ميرالاي	قائمقام	بيكباشي	صاغ قول	بوزباشي	ضباط	عسكري	يكون	من الآلاي الثاني
١	١	١	١	٠	٣٠	٨٣٩	٨٧٣	العاشر
٠	٠	٠	١	٢	١٠	٣٤٦	٣٥٩	»
٠	٠	١	٠	٦	٧	١٨٣	١٩٧	»
١	١	٢	٢	٨	٤٧	١٣٦٨	١٤٢٩	

جدول المتوفين

ميرالاي	قائمقام	بيكباشي	صاغ قول	بوزباشي	ضباط	عسكري	يكون	من الآلاي الثاني
١	٠	١	٠	٢	٩	٢٩١	٣٠٤	العاشر
٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٢٤	١٢٧	»
٠	٠	١	٢	١	٣	٧٤	٨١	»
١	٠	٢	٢	٣	١٥	٤٨٩	٥١٢	

(الوقائع المصرية العدد ٣٩١ في ١١ المحرم سنة ١٢٤٨)

في ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ صدر أمر أفندينا ولي النعم إلى مجلس الجهادية بإطلاق المفيدين الذين في أبي قير والمتهمين الذين في السجن والمذنبين الذين في المينا وغيرها من المحلات بناء على التماس من على جناب أفندينا إبراهيم باشا رئيس المعسكر المظفر ولما تطلعت إرادته السنية بإطلاق جميع المحبوسين وألا يبقى في السجن إلا القاتلون واللصوص وقطاع الطريق لأجل إجراء حدود الله تعالى عليهم وأن يطلق المفيدين والمستخدمين في الأبنية والمينا الا من استثنى منهم ولأجل تنفيذ القرومان الشريف قرر مجلس الجهادية المبادرة بزوم صدور إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية وإلى حضرة أدهم بك مير اللوا ومفتش التشغيل وإلى حضرة خليل أفندي ناظر الترسانات وإلى الأغا ناظر الأبحار إشعاراً لهم بإطلاق هؤلاء .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٩٤ في ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٨)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٤ المحرم قرر مجلس الجهادية ضرورة تنفيذ إرادة ولي النعم في طبع ١٠٠٠ نسخة من ترجمة الكتاب الذي ترجمه كافي بك ميرالاي الرجال المشتعل على مدافعه المشاة والفرسان بالمزاريق لما يترتب على نشره من عظيم الفوائد وأن يجرى إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية الى حضرة محمد بك ميرالوا ناظر مهمات الحريق عموما فيطبع هذا المقدار من الكتاب المذكور .

في ١٠ المحرم توجه المعسكر المنصور الى جهة دمشق فوصل في ١٤ منه الى القنطرة ثم انتقل الى داريا التي تبعد عن دمشق ساعة ونصفا وفي الساعة الثامنة رتب عسكر آلايات المشاة والفرسان كهينة قلعة ولما شاهدوا في اليوم التالي نحو ٨٠٠ فارس من المخالفين بالجانب الأيسر طلبا للحرب وفي الجانب الأيمن جماعة من المشاة من أهل دمشق فاستحسن أفندينا رئيس المعسكر أن يستصحب معه آلايات الفرسان وأحد بك أميرالوا مع الأربعة من الآلاي الثامن ويذهب الى الذين وقفوا بالجانب الأيسر ويذهب قومه أغا مستصحبا فرسانه وفرسان العرب الى الذين وقفوا بالجانب الأيمن فلما رأى أصحاب الشئمة وشديد أغا القوى الموجهة اليهم ولوا الأدبار فتبعهم العسكر وقتلوا منهم بعضا وقبضوا على بعض وكان على باشا والى دمشق والشوريجي ومن معه من الموظفين والأعيان كانوا في المعسكر الكائن بالمكان المسمى بالمرجة وبعضهم في المكان المسمى بباب تومي فهربوا جميعا وكالوا نحو ١٥٠٠ فارس و ٥٠٠ راجل وخيئت جاء نفر المدينة طلبا للأمن والأمان واستدعوا بأن يتصرفوا بقدوم حضرة أفندينا رئيس العسكر فأرسل اليهم رسالة تشمل على أعطائهم ما طلبوه من الأمن والأمان ولما كان وقت الشروق قدم حضرة الأمير بشير ومعه نحو ٥٠٠ من الفرسان والمشاة وتقابل مع حضرة أفندينا وذهب مع جماعته الى دمشق من طريق وذهب أفندينا من طريق آخر وبينما هو في الطريق حضر لدى سعادته من المدينة كبارهم ومسحوا وجوههم بتراب أقدامه وفي الساعة الرابعة أعد لكل فريق في جيشه المنصور مكانا خاصا به بالمدينة وأشد لسان الحال :

ولما جل شأن عز زمصر * ودان لعزّه غرب وشرق

دعته الشام شرفي وأرخ * بين العز قد ملكت دمشق

(الوقائع المصرية العدد ٣٩٩ في ٣ صفر سنة ١٢٤٨هـ)

في ٢٦ المحرم قرر مجلس الجهادية بناء على طلب كلوت بك الموافقة على ارسال الطالب محمد علي البقل ضمن البيعة بدل المرحوم رحمان الذي كان نقرر توجهه معه الى أوربا لأجل نعيم علومه بها وأن يرتب له ١٥٠ قرشا شهرية ويصرف له استحقاقه الماضي وأن يجرى إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية الى كلوت بك الموصى اليه بأن يعطى للتلميذ المذكور الفوازم وأن يجرى لورشة الخياطين بعمل الكسوة المقصبة وأن تحرر الى عمر أفندي الأمور بصرف المهمات بأن أذن بصرف الكسوة الجديدة .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٩٩ في ٣ صفر سنة ١٢٤٨هـ)

قدمت عريضة من كتختا بك مصر الى ابراهيم باشا سر عسكر أنه بعد تقديم فرائض الاخلاص ينهى بها انه من همه العالية وسطوته قد صار مظهرها بجملة آثار عظمى مثل وقفه على أحوال وأسرار الأقاليم المصرية والسودانية والمجازية وكذلك كريد وموره والممالك الرومية وجزائر البحر ومن تلك الآثار الجليلة قد تيقن عبد الله باشا ما هنالك من الحقائق ونضحت القلعة التي كان منحصنا بها بالأسوار كالجاليل ضربا على ضرب وأن ذلك لعبة للاختصاص وعلامة كبرى وأن هذا الظفر أوجب مزيد ممنونية والده الأنعم وتجديد حياة المخلص ويقدم بها فرائض التهانى على ذلك النصر والظفر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمود أفندي في ١٧ المحرم بسرعة تشغيل ٥٠ قطار غزل على الأسلوب الإنجليزي بمعرفة حكيكان بفارقة الخرنفش وإرسالها لطرفه . (ترجمة)

قدمت عريضة من كنعدا بك مصر إلى مهر دار خديوى في ١٧ المحرم يذكر بها أنه بناء على إشارته إليه الصادر عن النفاق الشفهى قد جرى تسفير كل من الشيخ يونس ابن الشيخ المنداوى شيخ عربان الجمعات وابن الشيخ حمد المدعو الشيخ طوير والشيخ على أبو كبش والشيخ إبراهيم الأجب والشيخ وحيد أبو علوه والشيخ صبره من مشايخ عربان المنادى بالشرقية وغيرهم من عربان أولاد على وخلافهم من الأقايم القبلية بمساكرهم السوارى وسيجرى إرسال الباقي في هذين اليومين فيرجوه عرض ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الجهادية في ٢٠ المحرم بسرعة مداركة المهمات اللازمة للألايين المزمع إرسالها لعكة وسوقهما للحل المذكور مع الافادة عن اليوم الممكن التجهيز فيه لقيامه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كنعدا بك بمصر في ٢٢ المحرم بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار البرلنت النفيسة لإرساله إلى ابنه تذكارا وتبينة على ما أبرزه من الهمة والسطوة والشجاعة في استيلائه على حصن عكة وفتح وتسيير الشام الشريفة في يوم ١٥ المحرم وبإطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد وبنهوا النيشان يرسل إليه ليرسله لابنه بعد اطلاعه عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقتمة من ديوان خديوى أن مصاريف هذا النيشان ٦٣٧ كيسة وكسور ويتطلب بها اعتماد خصصها بدفاتر الخزينة والأشمة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان أفندي بمصر في ٢٥ المحرم بإفادته عما أرسل إلى عكة من صنف الحلبة التي وزنها ١٣ أنة لأن وعن مقدار ما يمكن إرساله وبتأكيد عليه بمزيد الاعتناء وصرفه منه في إرسال ٥٠٠ جلة إلى تلك الجهة . (ترجمة)

أرسلت افادة من سامى بك إلى كنعدا بك في ٢٥ المحرم بعرض عريضكم للأعتاب السنية صدر النطق العالى بنشر بشرى فتح الشام لأمودين وسائر الجهات فلاجل إجراء ذلك لزم التبليغ . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الجهادية في ٢٦ المحرم إن ابنه إبراهيم باشا كان حرره لعدم لزوم إرسال الألايين اللذين كانا سيرسلان إلى عكة وعليه تحرره له أمس بتوقيف ذلك ولكن من باب الاحتياط يلزم إرسال الألايين المذكورين قبل بوقت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كنعدا بك في ٢٧ المحرم إنه بالنسبة لتوجيه رتبة الميرميان الحلييلة إلى رئيس رجال الجهادية سابقا عثمان باشا ورتبة الميرلواء إلى مطش بك يشير بعمل نشائين مرصمين على هيئة رسم وأبور بحرى وكسوتين شريفة وإرسالها لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر مهمات محمود بك في ٢٨ المحرم إنه قد علم من مضبطة المجلس الواردة إليه حصول إهمال وتكاسل ضباط الجهادية من اللواء إلى أنباضى في البحث عن المساك الذين يفرون من الألايات وذلك من عدم اهتمامهم إذ لو أهتم

(١) استترك شاح القاموس في التفرقة وهي الحركة، انخرشت ما يضجربا يوقد به على مياه الحمامات من الأزال وبه سمى خط الخرنفش بمصر وهو المعروف الآن بالخرنفش .

واستترك في الرشب ذويا ياض ييدو في انظار الأحداث، سوية المرجوش بحلة في مصر وهو في الأصل سوية أمير الجيوش واشتهر بالمرحوش اقتصارا وينسب إليها الامام المحدث القرئى جلال محمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب المرجوشى توفي سنة ٨٦٢ هجرية .

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أولئك الضباط في أمر ضبط القرار مثل اهتمامهم في راحة وعزة أنفسهم لكانوا أوفوا قدر مراتبهم وبناء عليه قد طرأ بفكره طريقة لذلك ولا تماثلهم من الغفلة ألا وهي مجازاة من يكونون ناكفين على راحة أنفسهم أنهم عندما يفر شخص يطلب بدله الشخص من ضباط الألاي التابع له فإن أحضره فيها وإلا يجرى تحصيل بدله القدى منهم من رتبة الميرلواء الى اليوزباشى بحسب نسبة الماهيات ومجازاة اليوزباشى الى الأثاباشى بالضرب ويؤكد عليه الاهتمام وعدم التكاسل في اجراء تلك الأصول بعد اعطاء رأى المجلس فيها لما في ذلك من السهولة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير أمور التلامذة المصرية بباريس في ٢٩ المحرم بالتصريح له بمشتري أحجار المطبعة التي بها رسم حركة السوارى المصنوعة بمعرفة عدى افندى الخبر عنها مختار افندى بعرضته بعد أن حضر من باريس وارسل ذلك بطرفه برسوماتها التي عليها واستلام قيمة أثمانها من النقدية المحولة بمعرفة الخواجة باغوص . (ترجمة)

قدمت عريضة من كندشا بك تاريخها غرة صفر لولى النعم إن قواد العربان الذين صار ترتيبهم وتسفيرهم الى الأوردي لحدة تاريخه عشرة قواد وأفراد العربان قيادتهم ١٦١٦ وهذا للاحاطة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى في غرة صفر بسرعة ترحيل وتسفير سليم آغا السلاح دار ومن معه الى عكة بعد التنبيه عليهم بما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٧ صفر إنه بالنسبة لعدم وجود معلمين ماهرين لتعليم السوارى بمصر وحضور المدعو نارد بك ابن الجنرال له وتطلبه الخدمة ولكون المذكور له دراية تامة في هذا التعليم كما علم من الشهادات التي بيده المبعوث بها اليه يشير باستخدامه في تعليم الألايات السوارى وتخصيص ماهيته ومايلزم له من التعيينات حسب القانون والقاعدة المقررة . (ترجمة)

درج بالعدد ٤٠١ من الوقائع المصرية بتاريخ ٩ صفر سنة ١٢٤٨ موافقة مجلس مصر علاوة مائة قرش على مرتب عبد الرحمن افندى أمين خزنة الكتب العامة الحالية على عهده في سنة ١٢٤٣ مع قيامه بتعليم القراءة لعلماني أفندينا ولى النعم ليكون مرتبه ٥٠٠ قرش في الشهر بخلاف ١٠٠ قرش بدل تعيين .

في ٩ صفر سنة ١٢٤٨ انتقل أفندينا رئيس المعسكر المنصور وبمعيته خمس فرق من الجند من المكان المسمى بالقصير الى مدينة حصص ولما كان بينه وبينها نحو ساعتين ولما شعر أهل حصص بقدمهم طلعت الباشاوات الذين فيها مع جملة من العساكر فرتب حضرة أفندينا عسكره فجعلهم ثلاث فرق وجعل على الميمنة الألاي الثاني والألاي الرابع من الفرسان وجعل بينهم وبين الألاي الغارديا ستة مدافع وجعل على يسره الغارديا الألاي الحادى عشر من المشاة والألاي الثالث والألاي الأول من الفرسان وجعل بينهم وبين فرسان العرب ستة مدافع وبرزوا لمقابلة عساكر الباشاوات المنقسم الى ثلاث فرق فرقة على الميمنة وفرقة على اليسرة والثالثة في الوسط وكانوا سبعة ألايات أربعة من المشاة وثلاثة من الفرسان وجعلوا بين كل الألايين مدفعين وبرز منهم نحو ستين فارسا فبرز لهم منهم من فرسان العرب وشرعوا في المحاربة معهم وأطلق بعض المدافع حيث أخذ المخالفون في التناحرهم أطلقوا مدافعهم تلقاء الألاي الغارديا نحو نصف ساعة وهجموا عليه ووصلوا الى نصف المسافة التي بين الطرفين وعند ذلك أطلقت عليهم بطارية المدافع ملوثة بقطع من حديد فأهجموا وأخذوا في الرجوع ولم يحصل منهم حرب بعد ما ذكر غير أن الألاي الخامس أطلق من به بنادقهم دفعة واحدة وحيث أخذت الأربعة الأولى والأربعة الثانية من الألاي الغارديا مع خورشيد بك وهم بضربون الطونينيه ونجرت الأربعة الثالثة والأربعة الرابعة منه أيضا مع سليم بك وهجموا عليهم هجمة

ملاحظات تاريخية

تابع (صفحة ١٢٤٨)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واحدة فدهشوا وسلبت منهم القوة والشجاعة وصاروا كالنم ثم هم عليهم كذلك الأملى الشان والألاى الرابع من الفرسان واصطدموا اصطداما عظيما ففترت عساكر المخالفين وانزموا في كل ناحية وقتل منهم نحو ٢٥٠٠ نفس وقبض على نحو ٢٠٠٠ نفس ممن تخلف منهم من جرحى وغيرهم وأما البشوات فلزموا الفرار نحو حماه بمن معهم من العسكر وفى الغد أخذ ما كان فى معسكرهم وفى جملتها ٢١ مدفعا وخيام وجباخانات وقنبرة واحدة وهنالك قال حضرة أفندينا رئيس العسكرانه مده حياته لم يرفى حروبه مثل انهماهم ثم خير الأسرى بعد وصولهم الى عكا بأن من أراد الذهاب الى بلده أو الى مصر يوجه لها ومن أراد أن يضم الى العسكر المنصور يلحق بوجاى التخيلاء وحرر بذلك اعلان حضرة أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندي اشهارا له بهذا وكان يحصى من الباشوات محمد باشا والى حلب وهو رئيس العسكر وعثمان باشا والى المعدن وعثمان باشا والى قيسارية وعلى باشا والى الشام السابق المتقدم فراره وعثمان باشا والى طرابلس ومحمد باشا الجريدلى ومحمد باشا فريق عسكر الجهادية ونجيب باشا ودلاور باشا وغيرهم وقد وجد فى وطاق محمد باشا رئيس العسكر من جملة ما ترك من دهشة الحرب وسرعة الفرار أوراق مشتملة على أسرار تقدمت لحضرة أفندينا رئيس العسكر وأرسلت الى هذا الطرف (مصر) أما القتل والجرحى فى الجيش المنصور ١٦٢ فكانوا جريحا ١٠٢ قتل ١٧٢ فرسا وهنالك أنشد لسان الحال :

يا عزيزا بمصر لا زال يرقى * فى كمال ما إن يشاب بنقص

قوتينا فالخط يدعوك أرخ * حزت فى جاء قوة ملك حمص

(ملئى من الوقائع المصرية العدد ٤٠٦ فى ٢٠ صفر سنة ١٢٤٨)

وبعد انتصار العساكر المصرية هذا النصر المبين دخل أفندينا رئيس العسكر المنصور مدينة حمص مصحوبا بالعز والتبجيل ثم أنه فى ١١ صفر سنة ١٢٤٨ قصد حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور الذهاب الى حماه وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسى بالمعاصى وبات على السد بعسكره هالك فورد عليه خبر بأن البشوات الهاربين تركوا ستة من المدافع التى أخذوها معهم بالطريق وأنهم ساروا مشتبين ولم يدخلوا مدينة حماه بل تعدوها وإن عربان عتة سطوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة. هنالك أرسل أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندي المقيم بمكا بأن يرسل اليه ٣٠٠ رجل طبعى صحبة قائمقام طبعى وما يلزم المدافع من نجار وحداد وغيره حتى يمكن استعمال المدافع التى غنمها منهم وقد ترك البشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حمص وحماة وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقلعة المضيق وبعد مضى ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس العسكر جواده وأخذ معه الايات الفرسان وسار متوجها صوب حماه فوصل اليها بعد ساعتين ونصف وبعد ساعتين من وصوله وصلت الايات المشاة واستولوا على الأحد عشر مدفعا التى تركها البشوات واستولوا على ما تركوه جماعة من خيام النظام والمهمات والذخيرة والجباينة وفى يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العليا للذهاب الى مدينة حلب .

عدد عساكر اسلامبول التى وقعت عليها الهزيمة

عدد	الألاى الثامن
١٨٨٤	فرسان عصمت بك
٥٠٠	محمد على بك
٥٠٠	الجملة

عدد	الألاى الرابع
٢١٠٠	الخامس
٢١٠٠	دائرة الجريدلى باشا
٨٠٠	الألاى الحادى عشر

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

ولم يخلص من هؤلاء الا نحو الألف وخمسمائة وباقيهم وقع في شرك العساكر المصرية وقد أشد لسان الحال :

عزيز مصر أدام الله سطوته * حاز الممالك من دان ومن قاصى

هذى حما وهذى حصن أزعنا * مجدحوى الشام واستولى من العاصى

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٠٧ في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٨)

قدمت عريضة من ابراهيم باشا الى والده محمد على باشا في ١٢ صفر بأنه قد وصل قبل تاريخه بيومين الى حصن وتقابل مع ثمانية بشاوات وأربع أليات بياده وثلاثة سوارى وخمسة عشر ألف عساكر ترك باشى بوزق وصار الجمل على الأعداء بالقول بأن محمد على هو الباشا وسره وسيفه ورمحه ابراهيم فضربناهم وشنتنا شملهم حتى قتل منهم ألفا نفر ورجع ألفان وأسرا مائونف عن الثلاثة آلاف من العساكر النظامية التى بقيت بعد من ذكروا بدون أن يفر أحد منهم واستوليت على عشرين مدفا وذخائر وخيام لا تعد . وبأنه أرسل الجرحى والأسرى الى عكة وصار فتح حصن وحماه بعد انزاعهم وتشتيت شملهم فإذا يريد منا المصريون هاجمنا قد فتحنا لهم الشام التى يقال إنها مثل الجنة وفى هذه الدفعة ألحقنا بحكومة مصر حصن وحماه أيضا وبالسيف واطلاق المدافع والبنادق نستولى على الممالك حتى اسكودار ثم يدعوا لوالده بطول العمر والبقاء وبمناعه بفتوحات عديدة كهذه وبأنه هو ومن معه بغاية الصحة ودأما فى الانتظار ويقدمون أنفسهم فى خدمته وخدمة الملة . (ترجمة)

فى ١٤ صفر ارتحل العسكر المنصور من منزلة المساة بالحرقوفة فى الساعة الرابعة من الليل وسلكوا طريقا معطشة قطعت فى سبع ساعات ووجدوا عينا بها ماء يتوصل اليها يسلم هايط وهى بعيدة عن المعرة بنحو ساعتين وقف أفندينا رئيس العسكر المظفر على فيها وفرق الماء على العسكر بقدر الكفاية وفى الساعة السادسة من النهار شرف منزلة المعرة وسقوا حيواناتهم وباتوا بها تلك الليلة .

ثم ارتحل العسكر المنصور من مكانه فى الساعة التاسعة من الليل قاصدا الذهب الى تل السلطان الذى بينه وبين البقعة التى فيها خيمة ثمان ساعات .

وفى الساعة الخامسة من الليل فى يوم ١٧ صفر ارتحل حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور متوجها الى جهة حلب ولما ان وصل الى النهر القريب من قرية زيتان بات بها وفى الساعة السادسة جاء جماعة من فرسان العرب بمجموعة رجال من عسكر الخافقين النظامية وأخبروا أفندينا رئيس العسكر أن حسين باشا مع والى حلب وبقى البشوات طلبوا من عكة حلب ودخيرة صكر أجابوا بنعم بدم مقدرتهم على اجابة هذا الطلب وحينئذ قطعوا الرجاء منهم وفى منتصف الساعة الرابعة من الليل تركوا ستة عشر مدفا وتركوا كذلك الخيام والذخيرة والجباينة والمهمات وفروا نحو عتاب ولما تحقق رئيس العسكر المنصور من صحة الخبر بما أئره الرواة ركب بمن معه من المعاوين وتوجه نحو حلب وأخذ وراه أليات الفرسان ومعهم ستة من المدافع يتقدمهم حسب ارادته السنية حضرة عباس باشا وفى منتصف الساعة العاشرة وصل الى حلب الشهباء بالعر والإجلال ونزل بسرارى الشيخ بكر وحضر لديه قاضى البلد ومفتياها وسائر وجوه أهلها على العموم وبادروا بالتهنئة ومدوا رقاب الطاعة لجنابه العالى وبذلك انضمت إيالة حلب الشهباء كإيالة الشام وعكا وصيدا إلى الحكومة المصرية وقد قال لسان الحال :

الحظ أقبل بالبشائر والهناء * وصفا الزمان وراقت الصبهاء

ودعا السرور عزيز مصر مؤرخا * أذف المجال وهذه الشهباء

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤١١ فى ٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من إبراهيم باشا السرعسكر في ١٥ صفر إلى مذكورين من أكبر وأشهر عائلات وأكابر وأعيان وشيوخ الشام المنتخبين أعضاء للجلس (بعد استيلائه على دمشق الشام) وهم محمد حافظ بك عظم زاده وسليم افندى كيلاني زاده ومحمد افندى بجلان زاده ومحمد نسيب افندى حمزه زاده وعلى أغا الترجمان وصالح أغا المهاجتي من ذوى البيوت وعلى أغا خزينة كاتبي زاده وعبد القادر أغا كيلاهلي زاده من الأكابر وأحمد افندى البكري وأحمد افندى المالكي ومحمد راغب افندى حسنى زاده وأحمد افندى أنس من الأعيان وإبراهيم بك المسودن والحاج نعان أغا باشي والشيخ سعيد نطناد والحاج إبراهيم بنتولى من التجار وصياحي أغا الحكيم ومحمو أغا الكبير ومحيي الدين أغا خير وعبد القادر أغا خطاب من أغوات الحررات الاختيارية والخواجه رفايل الصراف والخواجه ميخايل كحيل من المسيحية جميعهم ٢٢ ذاتا يذكر به أنه بالنسبة للحدوث القائل بأن كل راع مسئول عن رعيته وجب علينا النظر في أمور الرعية وأحوالها بما فيه الراحة والرفاهية من كل الوجهة التي لا يحصل إلا بنشر بساط العدل والاحسان عليهم وفصل الأحكام فيهم بالحق قد استحسنا تشكيل مجلس مخصوص من خواص العقلاء وأصحاب الرأي من الأعيان والأكابر والتجار والوجهة للنظر في القضايا والمشورة فيها ولذلك قد انتخبناكم من عموم أهل الشام وأذاكم بسماع الدعوى وبخويل الشرعية فيها على الشرع الشريف والفصل في السياسية برأيكم وبعد المشورة وتداول الآراء بين أرباب المجلس جهرا واتفاق الآراء يحكم بما يتفق عليه ثم تقديم تقرير بما يتقرر لمتسلتنا للتنفيذ ويكون ذلك بغير ميل ولا غرض نفس ولا مشورة خاطر ولا انحراف كبير ولا لصديق ولا لوجه وكل من أخفى رأيه لعله أو لعدم نقد كلام من هو أعظم منه من أرباب المجلس فيكون قد خالف أمره وبذلك يكون قد أوقع نفسه تحت الملامة وقد صدر أمرنا هذا ليكون حجة عليكم فاعتنوا ثواب الرعية وخطة الخدمة الدينية الجليلة والحذر من الخلاف . (ترجمة)

(أ) ٢١ صفر قرر مجلس الجهادية بناء على طلب أمير اللواء أدهم بك صرف مبلغ ٣٧٥٠ قرشا إلى المعلم طوري منها مبلغ ٣٠٠٠ قرش أجرة عمل غرطة المدافع التي أنشأها حديثا بورشة النيمورخانة و ٧٥٠ بدل ثمن كسوة من على الكسبي بناء على شرط تم على يد قنصله . (ملخص من الوقائع العدد ٤٠٩ في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٨)

(أ) ٢٣ صفر قرر مجلس الجهادية استعدادا للعرض بالاحسان برتبة على قاسم الكيلاني افندى الذي أجهد في أعداد آباء الحروف وأنهاها اللازمة للطباعة متى تم أيضا عمل حروف التعليق ونحمله الآن أعلام من طرف بك افندى ناظر الجهادية بذلك . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤١٠ في ٢٧ ربيع الأول)

في ٢٦ صفر قرر مجلس الجهادية انتخاب اثنين مصححين بمعرفة الشيخ الحرأوى رئيس مصححي مدرسة الطب البشري من المشايخ عبد الرحمن الصفتي والشيخ محمد هدهد والشيخ محمد عياد الطندناوى والشيخ عبد النعم الجرباوى بدلا من كل من الشيخ السيد أحمد الرشيدى والشيخ السيد حسين غانم من مصلى الترجمة بالمدرسة المذكورة نظرا لسفرهما إلى أوروبا بحجة كلوت بك وهذا بناء على تعريف وكيل كلوت بك المولى إليه . (الوقائع العدد ٤١٢ في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

في ٢٧ صفر أُلحقت حلب بمصر وأعلنت البشري .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس ديوان خديوى فى ٢٧ صفر باطلاق المدافع ثلاثة أيام بطوايى البنادير والثغور كل يوم ثلاث مرات كالأعياد فرحا وسرورا بالحاق حلب الشهباء للحكومة المصرية . (ترجمة)

فى شهر ربيع الأول من هذه السنة فتحت مدرسة الليادة بمجهاد آباد (بجوار أبى عبل) .

فى الساعة الثامنة من ليلة ٣ ربيع الأول انتقل المعسكر المنصور من جسر مراد ووصل فى منتصف الساعة الثالثة من النهار الى مضيق جبل مدينة بيلان المعبر عنه بالبغاز وهناك علم أن حضرة السردار الأكرم حسين باشا ومحمد باشا والى حلب ومن عداها من البشوات والمعسكر المنهزمين كلهم معسكرون فى المضيق المذكور ووضعوا مدافعهم وضعا محكما فى الأماكن المرتفعة وتحصنوا بالمحال العسرة المحروبنوا فيها مواضع كالطوايى وغيرها تشرف على الطرق والمسالك الموصلة الى أماكنهم وأنضح أن ذلك المضيق طريقين ففسدوا الأمر فى الساعة الثامنة من النهار بأن يرسل أميرالوا حسن بك مع الآلاى الثالث عشر من المشاة والآلاى الخامس من الفرسان وبأخذ أربعة من المدافع ويتوجه من طريق جهة اليسار وأن يستصحب أفندينا رئيس المعسكر الآلاى الوردبان والآلاى الثامن عشر من المشاة وبأخذ اثني عشر مدفعا ويتوجه من طريق جهة اليمين وأن يكون الآلاى الثالث مع الآلاى السابع من الفرسان حرسا على المعسكر وأن يقف باقى الآلايات الفرسان بالطرف الأسفل من المضيق للاقبة والتحفظ وابتدءوا فى التناوش مستعينين بالله تعالى وإذا كانت مدافع المخالفين موضوعة على القلاع المقابلة للطريق يادروا فى إطلاقتها وكانت مدافع المعسكر المنصور لدى وصولها قد وضعت وضعا محكما فى مقابلة مدافعهم فشرع فى إطلاقتها أيضا ومكث ضرب المدافع من الطرفين نحو ساعة ثم طلت مدافع المخالفين كلها إلا واحدا فانه لم يبتل وفى ذلك الوقت هجم عسكر الآلاى الوردبان مع الآلاى الثامن عشر من جهة اليمين على مضيق الجبل العالى مطلقين بنادقهم مع ضرب المدافع من جهة اليسار وبهذه الصدمة الشديدة أيقن المخالفون بالدمار وركنوا الى عادتهم المألوفة الى الفرار وما كان وقت الغروب إلا وقد تركوا بعناية الله تعالى مدافعهم وجيخانهم وسائر أعتاقهم ونشروا أجنحة الحرب وفى تلك الليلة صار مقر المعسكر المنصور فى محل معسكر المخالفين وفى الصباح أرسل جميع الآلايات الفرسان وراهم وذهب المشاة الى بيلان وقد حضر فى نظام ذلك الطرف عارف بك أمير الآلاى العاشر طلبا لانتقامه الى متابعة أفندينا بحسن رضاه .

وكان عدد المتوفين والجرحى من المعسكر المنصور لم تبلغ العشرين وأما المخالفون فعدد القتلى والجرحى والأسرى منهم مع المدافع والجيخانات لم يدرك تحقيق كيتها وإنما اكتفى بهذا المقدار تعجيلا للبشرى .

وهناك تعقد كل من مفتها وأعابها وعلمائها والصلحاء والفقراء وخليل بك كبير بيلان وأخيه مصطفى بك بإظهار السرور بخلاصهم من المظالم التى كانوا بها ويمجدون الله بنجاتهم وحمايتهم بظل ولى النعم أفندينا رئيس المعسكر المنصور .

(ملخص من الوقائع العدد ٤١٨ فى ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

وقد استنبط من رجال المعسكر المنصور العربى المحرر فى ٦ ربيع الأول أن الذى أخذ من طرف المخالفين من ضمن الوقائع المتعددة ثمانون مدفعا وهون واحد من أهوان القنبرة وكثير من المهمات وأما عدة المعسكر الذين مات بعضهم وقبض على بعضهم فإنها تنيف على ثلاثة عشر ألفا وهم عدا من تشقت بالجبال وقد أخبرنا عارف بك الذى انضم اليها بأنه كان عدد عسكر النظام ٣٦٠٠٠ وتبين صحة ذلك من غيره أيضا ولم يبق الآن منهم مع السردار الأكرم إلا ٥٠٠٠ فقط وأما السردار الأكرم والى إيالة الرقة وحضرات الوزراء وأصحاب الشأن ورئيس عسكر عربستان محمد باشا والى حلب سابقا ومن معه من أغوات الأندرون فإنهم هربوا الى ملطية وقد أُنشد لسان الحال :

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ملك مصر أدام الله صولته * وزاد دولته حسنا وإحسانا
عليه همته قالت مؤرخة * مضيق ببلان حين الجهد بي لانا

(الوقائع العدد ٤١٩ في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

في ٦ ربيع الأول قرر مجلس الجهادية ترتيب ٥٠٠ قرش ماهية شهرية وبذل تعيين لكل من أحد شعبان أفندي وعلى الاسكندري السابق إرسالها إلى أوروبا بأمر ولي التعم لتعلم صناعة الجوخ وحصلها ورجعا وهما الآن مستخدمان بفرقة الجوخ في صناعة الألوان والدواليب والمكبس على الأنظمة الفرنسية (ج) (ملخص من الوقائع العدد ٤١٦ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الجهادية في ١٥ ربيع الأول بأنه علم مما ورد من ابنه سرعسكر باشا بتاريخ ١٣ ربيع الأول ومن الجنرال المرسل لسعادته انضمام الأعداء المخالفين ودفع هذه الغائلة برا بالكلية وعلم أيضا مما ورد من سرعسكر الدونامة المصرية ضبط وأخذ أربع سفن قورصانات من دوناتمة الأعداء المخالفين وفرار الباقي وتعقبها بالدونامة المنصورة المصرية وإن الفوز بالبر من أمارات التوفيق للنصرة بالبحر وعليه يشير بأعمال شك لهذا الظفر . (ترجمة)

في ٣٠ ربيع الأول قرر مجلس مصر بناء على طلب سليمان أفندي المأمور بإنشاء قطرة أنشاص الرمل بأن يمتزج اعلام من الديوان الخديوي إلى بشير أفندي وكل الترسانات بأن يرسل المراكب اللازمة لنقل الأخجار اللازمة للقطرة المذكورة من شين إلى القطرة وعدم سد مياه الشرقاوية حتى يتم النقل وأن يراعى ما يماثل ذلك حتى يتم بناء قنطرة شين والمرصفاوية . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٢٢ في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس ديوان خديوي في ٢٤ ربيع الأول بأنه قد علم مما ورد إليه لزوم بعض أدوات والآلات إلى محمد مرعي أحد التلامذة الذين حضروا من أوروبا لعمل الشمع الاسكندراني ومرغوب تخصيص محل نظيف لعمل ذلك وعليه يشير بمداكرة ما ذكر والتنبيه عليه بأنه يتال الانقفاط ببراذه المهارة في تلك الصناعة مع استمرار صرف المائة قرش التي كانت مرتبة إليه الآن . (ترجمة)

في سلخ ربيع الأول قرر مجلس مصر بناء على اقتراح حافظ أفندي ناظر مصلحة الحرير ضرورة الحصول على ٣٥٠٠٠ ذراع غزل من الحرير لمصلحة الحرير بالمحرورة وسائر البناديل باعتبار سنة كاملة موزعة كما يأتي :

ذراع

١٧٠٠٠ على مأمورية مليج من الفترة الرابعة عشرة .

٨٠٠٠ » » طندنا » » والفترة الخامسة عشرة .

١٠٠٠٠ » » المنوقية » »

٣٥٠٠٠

وترسل جملة ذلك إلى طرف ناظر تشغيل الحرير بالمحلة الكبرى .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٢٦ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ٣ ربيع الثاني بأنه فضلا عن كون عيار السكة الإسلامية وأطلا من القديم قد علم إحداث ثلاثة أنواع من العملة ما هو قطعة بقيمة ١٠٠ قرش وقطعة ٥٠ قرشا وقطعة ٢٥ قرش وتداول الزيل الفرنسي بمجه الروم خمسة وعشرين قرشا والمتبادر وصوله إلى أربعين قرشا وبشروط تداول هذه السكة بخلاف قيم وعيار السكك

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٤٨هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

المصرية فانها على ما هي عليه فلو كان الفرنسة والدو بلينى والجنيه والبالدر والمجر وسائر السكك على قديم فاتها لكن المعتبر بين العامة هو القرش ذو الأربعين فضة وبدعم ملاحظتهم العيار المذكور جارى مشترى الفرنسة والدو بلينى والجنيه والبالدر والمجر وسائر السكك الموجودة بمصر زيادة عن الفيات المقررة بعمله الاسنانة المشوشة خفية الذى بسببه تكثر العملة المشوشة داخل القطر وتحويل السكة المصرية الى الخارج ومن البدهى ينتج من ذلك مضرة وخسارة فيما بعد دفعها لذلك يلزم الاحتياط وعليه يشير بعدم قبول عملة الاسنانة بالدواوين الميرية وعدم تداولها بين الناس والتجار كما هي لوازمات المصلحة وهذا اعلان رسمى بذلك لاعلانه لكافة الدواوين والمصالح والتجار بسائر الأقاليم لتخليص واتقاد الحكومة من الضرر. (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محمود بك ناظر الجهادية في ٧ ربيع الثاني بأنه علم من الكشف الوارد اليه تشغيل ٥٠٠ هـ بندقة وكسور بالورشة في الشهر الواحد على أنه تقرر تشغيل ٨٠٠ بالورشة ومثلهم بالحوض المرصود وإحالة ما يرد للتصنيع على ورشة بولاق وعليه يشير بأن هذا القدر قليل جدا وتجرب كشف بمقدار ما يمكن تشغيله من البنادق بالورشتين المذكورتين شهريا من الآن فصاعدا مع وضاعة مقدار اللازم تميمه وتقديمه اليه. (ترجمة)

صدر أمر منتهى الى رئيس ديوان خديوى في ٨ ربيع الثاني انه بناء على تصميمه بإنشاء طاحونة هوا بقباش القلع وردت عدة رسوم عن ذلك عملت بمعرفة مهندس الفاريقات وغيره من المهندسين ومن ضمنهم رسم عمل بمعرفة الخواجة دريوى وحيث أن ذلك واقفه واتقبه جميع المهندسين فعليه يشير لمعمل طاحونة على مقتضاه بصفة عينة بمعرفة من يلزم وهو ها مرسل من طيه وبالانتباه تعرض الكيفية بطرفه بوضاعة ما صرف على ذلك. (ترجمة)

صدر أمر منتهى الى ناظر الجهادية في ١٠ ربيع الثاني إنه سبق تحورله بناء على طلب ابنه سرعسكر باشا بانتخاب ٤٠٠ شخص من العساكر المعلمين الموجودين بالألايات لتكليف النقصان بالألايات الأوردى المنصور ووردت مكتبة سعادته بتوقيف تنفيذ انتخاب وتجهيز ما ذكر وعليه يشير بتوقيف ذلك بطرفه حين صدور أمر آخر للجهادية. (ترجمة)

صدر أمر منتهى الى قوله لى بمحشرى بك الكتبخدا بمصر في ١١ ربيع الثاني إنه بالنسبة لاستحسان ابنه سرعسكر باشا تعيينه حكاما مستقلا لأيلة العربستان الشاسعة الملحقة بالحكومة المصرية وموافقة ما رآه ابنه المشار اليه بطرفه يشير بحضوره بلا تأخير على وجه السرعة بمفرده لتوجهه للجهة المذكورة بحرا ثم إرسال أمتعته ومتعلقاته اليه برا. (ترجمة)

صدر أمر منتهى الى محمود بك ناظر المهمات في ٢١ ربيع الثاني بأنه سبق الاستفهام منه عن كيفية المدافع التى وردت من فرنسا هدية وعلم من المضبطة الواردة بتاريخ ١٧ ربيع الثاني ورود ٣ مدافع وآخر فلبرينا وأربعة عربات جبجينة برفقة طولون الطوبى حال حضوره وهى من المدافع اختراع سنة ١٧٧٠ م. وجبجينة تلك المدافع على ٣ أنواع الأكبر وزن ه أفق والأوسط ٣ والأصغر أفق ونصف وجبجينة الفلبرينا الواحدة ٩ أقات فانه وإن كان صار استعمال ذلك لغاية سنة ١٨٢٨ م. لكن صار إيجاد واختراع أجناس أخرى خفيفة وعليه يشير بمقارنة نقل المدافع الجارى تشغيلها الآن بمصر على المدافع المذكورة ومعلومية ما اذا كانت مثالا فى الثقل أو أقل أو مثل الاختراع الحديد فى الخفة. (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢١ ربيع الثاني بأنه اطلع على مضبطة المجلس الواردة اليه بشأن استحسان أعمال يرقين لآلاى الغاردية والآلاى الثاني على ما أبرزاه من الشجاعة والبسالة فى ميدان المحاربة واقتضارا لها وتمييزا عن غيرهما حيث يكون مكتوبا عليهما بالصرمة لفظة (هذا الآلاى الناجح) وبالأعلى اسم محمد على وفى الدائر يحمي فضة مطلى وأيضا يرقى لأروطة الطوبجية الذين استولوا على عكة وعليه يشير بأن ما تقرر بشأن الغاردية والآلاى الثاني فى محله واستحسن



محمود بك ناظر الجهادية وجد
صاحب السعادة عزيز عزت باشا



أدهم بك مدير المهمات ثم مدير المدارس

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بطرفه انبا يلزم الايضاح من الناظر المشار اليه عما اذا كان يعمل للطوبخية لكل أورطة يبرق أو لكل الآى فان كان الأول يلزم اعتبار الآلين المذكورين أورطة أورطة فما هى أحسن كيفية ؟ (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى سائر مأمورى الجهات المينة أدناه فى ٢٢ ربيع الثانى بأنه علم من الكشف المرسل الى دقتردار بك مقدار المزرع من الذرة فى العام الماضى والمزعم زراعته فى هذا العام ولما هو معلوم له من حصول تكاسلهم فى كل الأمور يشير ببذل الهمة والغيرة فى زراعة الذرة على الوجه المبين بالكشف أدناه وعدم التراخى فى زراعة ذلك وفى ضم المحصولات بأوقاتها كما هو أهم مطلوبه وبأنه عين معاونين ومساحين مخصوصة ومسيرسهم للملاحظة الزراعة وخدمتها ومن يظهر عنده خلاف مطلوبه يذفته بنفس النيط .

وهذا هو الكشف المنوه عنه :

أسماء الأقسام	مقادير المحصول		أسماء الأقسام	مقادير المحصول	
	سنة ١٢٤٨	سنة ١٢٤٧		سنة ١٢٤٨	سنة ١٢٤٧
ما قبله .	٦٧٨٥٤	٥٧١٥٣	مأمورية قلين .	٣٥٦٤	٢٧٩٦
مأمورية كفر كنه .	٧٦٠٠	٤٩٨٠	» طلخا .	٤٣٥٥	٣٨٤٣
» كانه .	٥٢٠٠	٤٧٨٦	» ادبوعون .	٣٢٨٠	٢٣٨٠
» الصافية .	٣٠٦٠	٢٠٠٠	» نسيرو .	٢٠٠٠	١٨٢٥
» بسيون .	١٨٩٠	١٤٧١	» كفر الشيخ .	٣٢٥٠	٢٥٥٢
» دسوق .	١٨٢٠	١٦٥٤	» بيله .	١٣٠٠	٢٨١٨
» الشبسات .	٣٠٠٠	١٦٠٤	» المحلة .	٤٢٨٠	٣١٠٠
» ميت غمر .	١٦٤٩٥	١٢٦٥١	» سمندود .	٤٠٠٠	٢٩٧١
» المتزله .	٤٦٥٠	٥٢٠٠	» الجعفرية .	٧٥٦٠	٦١٣٤
» محلة دمنه .	٨٤٠٩	٦٠٨٠	» شرشان .	٧٠٠٠	٥٨٨٠
» المنصورة .	١٨٠٠٠	١٢٩٠٨	» اشليم .	١٠٢٠٠	٧٣٧٨
» دمياط .	١٨٢٠	١١٩٦	» القورين .	٨٣٢٥	٧١٩٠
» شربين .	١٠٠٠٠	٦٩٥١	» زفتى .	٨٧٤٠	٨٢٨٦
الجملة (ترجمة)	١٤٨٧٩٨	١١٨٦٣٤	تقل بعده .	٦٧٨٥٤	٥٧١٥٣

فى ٢٥ ربيع الثانى قرر مجلس الجهادية صرف الآلات الجراحية التى صنعت بالتييمورخانه العامرة بمعرفة معلمى الجراحين وصناعهم وأرسلت الى مخزن الصلبة بناء على طلب كل من كلوت بك والخواجة جوانى فيما سبق كما أخبر بذلك آدم بك وأن يكون الصرف بناء على إعلام محرر الى الخواجة اسطفان ابن أخت الخواجة جوانى اشعاره بذلك واعلام الى عمر أفندى المأمود بصرف المهمات بأن يأذن بصرفها الى حضرة بيك أفندى ناظر الجهادية .

(ملخص من الوثائق المصرية العدد ٤٣٥ هـ جادى الأول سنة ١٢٤٨هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكاتبات الى مأموري محافظي سواحل مصر وغيرها في ٢٦ ربيع الثاني أنه بناء على الأمر الشفهي يلزم تنظيم سير البريد بين مصر والعريش وعكة وبر الشام وتأسيس وبناء محطات له لسرعة نقل المخابرات بين مصر وتلك الجهات وحلب والأردى .

في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني تعين موره لى سامى بك كخدا جناب خديوى مصر ميلوا بك . (ترجمة)

في ٢٩ ربيع الثاني قرر مجلس الجهادية إرسال كاتى بك أمير الآلاى ليكون في معية أفندينا رئيس المعسكر المنصور وأيضا القائم مقام يعقوب أغا من النخيلة وتعيين بدلهما من يرى فهم الكفاءة من رجال الجهادية وبحال على اسطفان افندى بقية ترجمة كتاب تليخاناه الفرسان لمهارته في اللغتين الفرنسية والتركية التي كان مكلفا به كاتى بك وترجم معظمه وأن يسرع في إتمامه وهذا بناء على ما قدمه حضرة أمير اللوا سامى بك رئيس معاونى أفندينا ولى النعم طبقا لإرادة أفندينا سر عسكر .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٣٧ في ٩ جادى الأول سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا لناظر الجهادية في ٢٩ ربيع الثاني بعلاوة أورتين جنادة على الأربع أورط التي تحت حكدارية الميرالاي كاتى بك لجعل الآلاى ٦ أورط وتسميته الآلاى الحادى عشر . (ترجمة)

في شهر جمادى الأولى من هذه السنة فتح مكتب البيادة بالحقاقه .

في ٣ جمادى الأولى قرر مجلس مصر ببناء على أمر أفندينا ولى النعم إجابة طلب ابراهيم افندى مأمور دقله من ضرورة إنشاء معصرة للقصب الذى زرع على السواقي الميرية وأن يرسل اليه رجل ذو خبرة في عصره وتقدر عدم زراعة العنصر والأيقون في أراضي السودان . (ملخص من الوقائع العدد ٤٣٩ في ١٤ جادى الأول سنة ١٢٤٨)

ذكر بالوقائع المصرية رقم ٤٤٠ بتاريخ ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨ أنه تعلقت ارادة سعادة أفندينا ولى النعم بتوجيه حضرة أمير اللوا محمد بك ناظر الجهادية الى المعسكر المنصور وإحالة نظارة ديوان الجهادية والمهمات الحربية عموما على عهدة حضرة أدهم بك مع بقاء تفتيش التشغيل كما كان .

إنشاء السفن الجديدة

قد أنشئ بدار الصناعة بالاسكندرية في المدة القصيرة خمسة مراكب أحدها من صنف الأوج عبرلى والأربعة الأخرى من صنف القيق وأتمت جميعها ونشرت شراعها والبحر وقد توجهت إرادة حضرة ولى النعم الى إنشاء خمس سفن أخرى بالمكان الذى أنشئت فيه تلك السفن بناء عليه وضعت قرينة واحدة منها تحمل ١٤٠ مدفعا وقد نصبت أخشابها وبوشرت أعمالها .

وحضر في يوم ١٣ جمادى الأولى أعيان العلماء والصلحاء كافة وخدم ولى النعم وحضر هو بذاته العلية وقرب القربان وقدم القداء وبسطت الأيدى بالدعاء الى الله تعالى ببقاء دولة أفندينا وإن شاء الله عن قريب تقدم الأربعة الأخرى .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٤٣ في ٢١ جادى الأول سنة ١٢٤٨)

في ٢٠ جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية بناء على ما ورد على مجلس المشورة في مدرسة الطب البيطرى الموافقة على طبع كتاب التشريح الذى ترجم بعد مراجعة الترجمة بمعرفة الشيخ رفاعة افندى وهرقل اليكاشى واتضح محتها وبصرف للتلامذة لانتفاع بما فيه . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٤٦ في غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ٢٠ جمادى الأولى بأنه بناء على ما تبين من المكتبات الواردة من سرعسكر باشا ضرورة إرسال الخلع الموضحة أذناه لالباسها وجوه وأعيان بر الشام يشير تجهيز ذلك وسرعة إرسالها إلى أنى كاتب ديوان دولته السرعسكري وهي عدد ٥ كرك سمور عال واسع من الجانبين وعدد ١٠ كرك سمور وسط واسع من الجانبين وعدد ٥ كرك سمور عال على بنش وعدد ١٠ شرح ما قبله وسط وعدد ٥ كرك صاكو عال واسع من الجانبين وعدد ١٠ شرح ما قبله وسط وعدد ١٠ صاكو عال وعدد ٢٠ صاكو وسط وعدد ١٠ بنش جوخ عال وعدد ٣٠ شرحه وسط جماتها ١١٥ (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٢ جمادى الأولى أنه فيما سبق طلب منه خرائط رسم عن بر الشام والأناضول وعلم مما ورد منه عدم وجود ذلك ونودي بوجود أطلس طرف المدعو أرئين ويشير بأنه متذكر وجود أطلس فلبنك وآخر فرنساوى به رسم جميع الكرة الأرضية فيجربى البحث عن هذين الكائين بخزينة الأمتعة أو بجمل وجودها وإرسالها لطرفه متى وجدت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الأقاليم الوسطى في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨ هـ بالنسبة لضرورة لزوم إرسال ٦٠٠ نفر سوارى لطرف ابنه سرعسكر باشا يشير بانتخاب ٦٠٠ شخص من عربان قبيلتي الجوازى والفوائد المقيمين بالأقاليم الوسطى وتعين رئيس لهم وصرف ترحيلتهم حسب الأصول المتبعة في حق العربان وبالاتهاء أفادته بشرط أن يكونوا خاليين من الفلاحين وسائر الملل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور دمشق في ٩ جمادى الآخرة بترتيب ٣٠٠ شخص عربان من قبيلة أولاد علي للزوم إرسالهم إلى طرف ابنه سرعسكر باشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ١٢ جمادى الآخرة بأن الألف شخص العربان الخيالة من عرب الأقاليم القبلية المتواردة من طرف مدير الأقاليم الوسطى السابق التحرير عن إرسالهم إلى ابنه أحمد يكن باشا سرعسكر الحجاز بتكاليف ورودهم يرسلون إلى ابنه إبراهيم باشا ير الشام للزومهم بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية في ١٦ جمادى الآخرة استعجالا لما سبق صدوره منه بشأن تجهيز المهمات والأدوات اللازمة للألأى التاسع عشر المتوجه لطرف ابنه سرعسكر باشا حيث أن ذلك من المواد التي لا ينبغي تأخيرها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ جمادى الآخرة إلى حبيب أفندي برسم خرائط عن بر الشام والأناضول من واقع الأطلس الموجود عند أرئين بك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية في ٢٨ جمادى الآخرة بأنه علم من مضبطة المجلس أمام رجب بك تعليم آلايه بعد أربعين يوما وعليه يشير باستحضار المذكور على وجه السرعة وإعطائه الذخائر اللازمة للسفريه وتوجهه بآلايه لجهة طرسوس وبها يجرى اتسام التعليمات العسكرية المقتضية أسوة بالآلايات بها . (ترجمة)

في ١٠ جمادى الآخرة قرر مجلس مصر بناء على مرسوم عالٍ من حضرة أفندينا ولى النعم تعيين البكاشى سليمان أغا قجى ناظرا على أعمال بناء قلعة عكا على موجب لائحة تتقدم إليه من ناظر الأبنية .

(ملخص من الوقائع عدد ٤٥٧ في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨ هـ)

ذكر في الوقائع المصرية رقم ٤٥٥ بتاريخ ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨ هـ أنه عند ما تحقق مخالفة تركى يلزم للأوامر بمكة المشرفة وما أتاه في المعسكر بمجة من الخيانة صدر أمر الأمر العالى من حضرة أفندينا ولى النعم بأن يتوجه إليه أمير الأمراء الكرام حضرة أحمد باشا يكن أفندينا بالمساكر الوافية والمهمات الكافية ولما وصل الباشا المشار إليه إلى جدة فهاووس

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

العاصي إلا الفرار برا وبحرا الى اليمن ولما كانت عناية ولى النعم متوجهة على الدوام بمحصل الراحة بساحة بيت الله الحرام والحطيم وزنزم والمقام وأن تكون تلك النواحي على كمال الأمن والأمان صدر الأمر بتوجيه رياسة العسكر بالأقطار الحجازية الى حضرة الباشا المشار اليه .

وقد أنعم على اسماعيل بك أمير الآلاى التاسع برتبة إمارة اللواء الحلبية وتعين محافظا لمكة مكافأته على قلبه على تركى بياض المخالف للطاعة .

وقد نصب شريف بك كتمخدا جناب ولى النعم فى هذه المرة حاكما على جميع إيالات الشام وأمورها الملكية .

صورة الأمر الصادر بتعيين أحمد يكن باشا رئيسا لعسكر الأقطار الحجازية

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذو القدر والاحترام صاحب المجد والاحشام ميرميان الذى تشرف برياسة عسكر الأقطار الحجازية أحمد باشا دام مصحوبا بمنأية الله سبحانه وتعالى .

وبعد فانك أرسلت الى عاقلة مكة المكرمة وأعطيت قعدا واغيا من العسكر لأجل دفع فساد الفتنة التى تقدم وقوعها بتلك البقعة المباركة من بعض من أنكروا النعمة وكانت حرما عليهم وإذ أرسلت كان إرسالك موجبا لتيقنهم كساد سوقهم وانهم لا يتكفون من نفاق سلطتهم وبناء على ذلك ولوا الأذبار وتبدلوا قفا الفرار بوجه الفرار وذهبوا الى طرف اليمن وتظهرت تلك الجهات ماحل بها من خيانة وجودهم وذلك مسلم، ولما كان أقصى آمالى التى هى بياى وجل مراعى من الخيرات التى عليها اشتقال أن تكون بأديه يرب وبطحاء مكة وسائر الأراضى الحجازية على كمال الزاهية وتنام الراحة وزيادة الأمن ودوام الاستراحة وإن يكون أهلها والمجاورون بها حائزين الأمانى حمريين الهانى وذلك كله لأجل تحصيل رضى رب الأنام وإقامة شعائر الإسلام ومن حبيبة إصبال هذا الأمل الى محله نصبتك رئيس عسكر بالحجاز المطرز نسيجه بالمعفرة والاعتزاز فحين يكون تعيينك لك معلوما لديك كن على مايسرنى منك بأن تشمر عن ساعد الهمة وتبذل جواهر مكتك غالية الثمن عظيمة القدر فى خصوص جلب الراحة للعباد وتحصيل مطالب الفقراء والضعفاء ورفع ظلم الأشقياء وربط النواحي وضبط البلاد بمقتضى ما أنت عليه مجبول من القوة والمثانة والدراية والدبانة ومن أجل ذلك أصدرت هذا الأمر وأرسلته اليك وإن شاء الله تعالى عند وروده عليك تكون أعمالك على موجب ما هو مذكور فيه مع منجب ما يخالفه وينافيه .

صورة الأمر الصادر بتعيين اسماعيل بك محافظا لمكة والإحسان برتبة اللواء

افتخار الأمراء الكرام صاحب القدر والاحترام اسماعيل بك الذى كان أمير الآلى التاسع من إلهادية دام إقباله وبعد فالذى ينهى اليك أنك حيث أديت الهزيمة والانكسار الواقعين على من تلبس بسوء القصد لمكة المكرمة وصدر منه الخروج عن ربة الطاعة والإذعان وأراد أن يحصل العروج الى ذروة البنى والطفنان الذى هو تركى بيلمز حريم الله النعمة وكان ذلك بمقتضى دياتك وصداقتك صدر لك منى الحظ الحلو مذاقه جزاء لما أذنته من مرارة الكسر والهزيمة وبناء على جرأتك وإخلاصك وكمال صدقك واختصاصك شرفت برتبة إمارة اللواء الحليسة وقلت بخ بخ وقله دزه شجاعا فاذا صار ذلك معلوما لك تبادر الى توفية حقوق الحية والغيرة المأمولة منك فيا بعد وتجرى حركاتك وسكناتك على الأصول الموافقة لقواعد النظام المطلوبة والشروط المطابقة للقوانين المرغوبة ومن أجل ذلك أصدرت الأمر بهذا وأرسلته اليك فعند وروده بمنه تعالى عليك تجرى العمل على الوجه المبين فيه وتجنب وتجنب ما يخالفه وينافيه .



السيد محمد شريف باشا
والى ألوية الشام ثم ناظر المالية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فرمان تولية حضرة شريف بك كتبخدا حضرة ولى النعم على ولايات الشام

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام صاحب المجد والاحتشام ذو القدر والاحترام كتخدانا بالفعل من بلغ المراد في هذه المرة بمحكمة إيالة بر الشام وعموم أمورها الملكية على التمسك الأمر بمجد شريف دام مصحوبا بعناية الله تعالى الملك اللطيف انك حيث كنت أرشد أهل دائرتنا المنظور اليهم وأحد ذوى الرأى من جماعة قبيلتنا المعتمد عليهم أحيل على عهدتك إيالة بر الشام التى انضمت عليها قبضة التسخير في هذه السنة العيمة الميمونة وفوض اليك ماتفرع من أمورها الملكية وما يتبع ذلك من مصالح العباد وتنظيم القرى والبلاد اذ يرى منك أنك تليق بتنسيق أمرها المهم فأريد منك أن تجرى أمور الإيالة المذكورة وسائر تعلقاتها الملكية على مقتضى ما جبلت عليه من حسن الأخلاق وكياسة الشيم وتحسن النظر في إجراء الحق والعدل وترأى الأصول المعتمدة على الوجه القديم وتصير حركك مشوبة بالانصاف في مواد تحصيل الأموال وتصون الفقراء والرعية الذين هم ودعة ذى الجلال والكبرياء عن العوارض التى ليست بمرضية وبمجهنم من التكاليف الشاقة الزدية وأن تمنى مزيد الاعتناء في استحصال أسباب الراحة والارتياح للفقراء والأغنياء الذين أيقنوا بالاستغلال تحت جناح ظنا وتمم كمال الاهتمام بالألا يقع الضرر والإذناء على فرد من مخلوقات الواحد بغير وجه وتكون دائما على بصيرة فإن وجد من انصرف أو انحرف عن الطريق المستقيمة تسارع الى تأديبه وترتيبه على نهج الشرع الأحمى ولتعلم ان فلك هذا هو الموافق لرضا والمختار لارتضا فإذا صار ذلك معلوما لك تكون حركاتك وسكانك جارية على ما ذكر وتجناب وتحمشى خلافه .

(العدد ٥٥٥ من الوثائق في ٢٥ جادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية في غرة رجب بالتنبيه على أدم بك ناظر المهمات بدرعة تجهيز مدافع الثلاث بطاريات البيادة السابق صدور الأمر بإرسالها لطرف ابنه بعكة ولم ترسل لأن بالنسبة لشدة لزومها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٥ رجب باطلاق المدافع ٣ أيام كل يوم ثلاث دفع كالعديدين اظهارا للفرح والسرور لاستيلاء ابراهيم باشا ابنه على قونية في يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى وباعلان ذلك لعموم الجهات بالأقاليم المصرية والسودانية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ رجب يشير باستحضار الآلاى الخامس عشر من دمياط وتجهيز لوازمانه السفرية والنقصان وإرساله الى الأوردى المنصور المتوجه لعكة على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في التاريخ المذكور الى ناظر الجهادية حيث مقتضى ارسال أورطين من العساكر الى بر الشام لضبط الربط والمحافظة بشير بتشكيل أورطين من عساكر الباطجية المتقاعدین والعساكر القدامى بضابطها وترسل بعد اتمام اللوازم والمهمات السفرية الى الجهة المذكورة حسب طلب ابنه ابراهيم باشا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ١٢ رجب باستخدام أحمد افندى يوسف الذى حضر من أوروبا بعد تعلمه صناعة الكيمياء بوظيفة شاشتجى بالدر بخانة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٠ رجب بما أنه مقتضى استخدام كل من أحمد افندى وأمين افندى الحاضرين من أوروبا بعد تحصيل علم الصب بالبطونجة المصرية فيلزم قيد أمين برتبة يوزباشى أول بمساية ٥٠٠ قرش والثانى برتبة ملازم أول بمساية شهرية ١٣٠ قرشا واعطاؤها مرتبات الرتب المذكورة وامتناعهما في صب مدفعين من الطرز الجديد وإخباره بالنتيجة حسب سابقة التحري اليه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرسلت مكتبة من وحيد افندي جورنالجي ابراهيم باشا السر عسكر الى ديوان خديوى في ٢٧ رجب انه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل السر عسكر بالآلايين سوارى والآلاى يباه مع العدو بجبهة سيوا التي تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والبالغ مقدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة سلاحدار الصدر الأعظم محمد باشا الكردلى وحصل القتال بين الفريقين ولمدم ثبات العدو فر هاربا واعتنم منه ٦ مدافع بمهمات وأسر ألقى جندى وأما تلفيات العساكر المصرية فقد استشهد أشان وجرح ثلاثة وفى اليوم الثانى ظهرت شزيمة من العدو بحمل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لهم وإطلاق بعض طلقات مدعنية عليهم في سوارهم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأسر سلاحدار الصدر الأعظم ورئيس الأعداء . (ترجمة)

(ملاحظة) يعلم من عبارات هذه المكتبة أن هاتين الواقعتين حصلتا بعد دخول قونه .

صدر أمر من محمد على باشا الى حاكم كريد في ٢٨ رجب سنة تاريخه بأنه خطر بالله أخذ وجمع عساكر باشرق من أهالى جزيرة كريد لإرسالهم الى الشام وتخصيص ماهياتهم حسب المتبع بمصر ويكون رؤسائهم من نفس الجزيرة وعليه يشير بالاهتمام في اغراء وتشويق الأعداء ويؤيد من يرغب منهم ذلك وارسال من يجرى قيده لهذا الطرف أولا بأول لارسالهم لابنه ابراهيم باشا وان كان تطرأ محظورات عن ذلك يفاد . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى كئتخدا بك بمصر في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم النيشان المقتضى صنعه ويلزم أن يكتب في وسطه بالاعشار الكريمة من اللباس البرلنية (عليك عون الله) ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيه يكون ليلا ونهارا لسرعة اتحاده وارساله لابنه ابراهيم باشا في ميدان القتال . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى كئتخدا بك في ١٥ شعبان بأنه صار منظوره عينه الذهب السنارى وقلعة ما أرسل يشير بصدور الأمر لمأمور ستار بإرسال المقدار الكافى حتى تعمل التجربة ويعلم منها النتيجة بالنسبة للصاري . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٨ شعبان بأنه سبق تحزرنه عن اعطاء قرار من المجلس بشأن رسام البصمخانة الأوسطى أرتين المستدعى بعرضته ضم مقدار على ماهيته الحالية بشرط يجرى تعلم التلامذة هذا الفن وعليه استحسن علاوة ٤٠٠ قرش على ماهيته لا يبالغها ٧٠٠ قرش وأنه ليس ببعيد تعليم التلاميذ إنما يلزم تخصيص مكافأة على تعليم كل تلميذ هذا الفن ومقاومته على ذلك تنشيطا له فى التعليم وللتلامذة فى التعلم بحيث يكون ذلك فى ميعاد محدد لما فيه من المنفعة والاجتهاد ونيل المقصود فى أقرب وقت والآن قد علم امتناعه عن التعهد بإعذار واهية بقوله إنه يؤدى خدمة بقدر شغل ٣ أشخاص ويعلم التلامذة على قدر استعدادهم فعليه يشير بأنه ان قبل الميعاد المذكور وتهد بضم على ماهيته ما تقدر وإلا يترك بتقديم ماهيته ويدين بدله فى حالة عدم قبوله ما ذكر . (ترجمة)

جاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٠ شوال سنة ١٢٤٨ بالعدد ٤٩٠ أن نواحى كردفان الملحقة بالحكومة المصرية والمنتمية لأهاليها براحة البال قد ظهر فى الجبال المحيطة بها من يتعدى على هؤلاء المسلمين وقطع الطرق وبالأخص أن التعدى كان من أفراد قبيلة حلال فارس رستم بيك الميرالاي الأول من المشاة المقيم بكردفان الى كبراء القبائل بترك هذا التمدى فاصروا على عصيانهم فأرسل سليم أغا البيكاجنى الثانى من الآلاى المذكور بنحو سبعمائة رجل من عسكر الجهادية فظهر عليهم وفر بعضهم وأسر البعض الآخر وكان من بينهم رئيس واعترف بدخول رقبته فى ربة الاقنيد والطاعة وأن يقدم باثنى عبيد ممن يصلح للجهادية و ٤٠٠٠ مقطع منسوج ودخل فى زمرة الرعية وتزهد بدوام الدناء لحضرة أفندينا ولى النعم .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل أيضا قوة الى الفتنه المتوطنة ببجبال كريبور في تلك النواحي المعتادة على قطع الطرق فظهرت عليهم أيضا وفر جماعة منهم وتصرف السيف البتار في آخرين صار ٨٠٠ نفس في قيد الأسر و٥٨٣ في السبي والاسترقاق وبيع بعضهم بمشرة آلاف ريال فرنسية وبقى منهم بعض وهم بسبيل البيع .

فخزرت لسلم بك المومى اليه خلاصة من مجلس الشورة العسكرية بمحصله على رضاء جناب أنفسنا ولى النعم على نيله هذا النصر المجيد .

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس في ٣ القعدة بتكثير غرس شجر الصفصاف بالجهاث ذات المياه الكثيرة وبحجور السواقي وتعيين مأمورين مخصوصين لذلك ليلاحظوا مواعيد القطع ويكونوا من الحكام والقائم مقامية المرفوتين ويخصص لهم مقدار من القعدة على كل شجرة تغرس لحصول اهتمهم في تكثير الغرس وارسال مايقطع للبارودخانه أولا بأول بنشر وعلان الخلاصة الشاملة لكيفية المقاومة لعموم المأمورين والحكام بالأقاليم لمعاونتهم وفي حال عدم مساعدة المأمورين والمدبرين لهؤلاء المقاومين عليهم اخطار المجلس بذلك وبأنه سيصدر أوامر أكيدة للجهاث بعد عمل رابطة لذلك من المجلس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندي في ١٨ القعدة حيث من مقتضيات ارادته تأهيل من لم يكن متأهلا من ضابطان الجهادية العلمان الحائزين من رتبة الصاغ اللولغاوى وما فوقها بإشرافنا من داخل الحرم يشير بطلب كشف من ضابط مصر بذلك واعطائهم الاشرافات اللازمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب في ٢١ القعدة بفرض وتخصيص ١٠٠ فدان بحجور حديقة شبرا لزراعة أنواع المزروعات الأورباوية بها وترتيب السواقي اللازمة لها وبناء محال بها لاقامة ٣٠ شخصا من أبناء كبار مشايخ البلاد والأغنياء المقتدرين^(١) لتعليمهم كيفية زرع تلك المزروعات بمعرفة الثلاثة^(٢) الذين حضروا من أوربا السابق ارسالهم من هنا تشويقا لغيرهم . (ترجمة)

أرسلت مكتابة من سامى بك بناء على نطق عال الديوان خديوى في ٢٧ القعدة بأن دولة رشيد بك أحد رجال التشريفات بالديوان الجاويون الذى كان حضر هنا كان توجه من هنا الى الأستانة ومنها الى كوتاهيا للكمالمة مع سر عسكر باشا بشأن شروط الصلح والآن قد وردت مكتابة من المشار اليه بمحصل الاتفاقي بين الطرفين على المصالحة ومن ضمن ما اتفق عليه تخصيص بوغاز كوكك آخر الحدود وأن ذلك الصلح اعترافا بتغلبه وفوزه مما يسر لخطاير فضلا عن حقن دماء الطرفين وإزالة ما هائلناك من الضغائن والشقاق وأن ما حصل من الأمور والوقائع كأنه في حكم لم يكن وأنه صدر الأمر اليه باعلان ذلك للجهاث عموما تبشيرا بما حصل من الفوز ونيل المقصود . (ترجمة)

(١) أنهم أفنديا ولى النعم على كل واحد من ال ٣٠ غالبا بمائة فدان رزقة بلا مال وكان من ضمن هؤلاء والده المرحوم الدكتور محمد نصفي بك وحضره حسين نصفي بك محافظ دباط الآن باعتباره ابن ابن المرحوم أبو قوره الكبير بين أعيان بيت العامل بمديرية القهيلية كما أخبرني بذلك المرحوم والدهما بنفسه .

(٢) ان أحد هؤلاء الثلاثة هو يوسف أفندي الذين عند عودتهم من فرنسا حصلت روح شديدة سببت اقامة العائدين معه نحو ثلاثة أسابيع بجزيرة مالطه وتصادف في تلك المدة أنه رست سفن حاملة اشجارا مخررة من جهات الصين واليابان فاشتري منها يوسف أفندي هذا ثمانية رامبل بها شجر منمر من النوع المعروف الآن باليوسف افندي ولما وصل للاستدرة وحصد وقت لتزريقهم بمقابلة سمو أفنديا محمد على باشا وجاء دور مقابله لقائه العلية انفس أن يعمل معه في طبق جانيا من الفاكهة التي كان اشترى اشجارها وعند ما تزورها سمو وأعجبه سأل عن اسم الفاكهة وكان من قبل ذلك سأل بعض الخاشية عن اسمه من أولاد سمو زيادة فأخبره بأنه يخط ملوسون باشا فقال لولى النعم ان اسمها ملوسون فقال له أفنديا ما اسمك أنت فقال يوسف فأمر أفنديا بأن يسما يوسف أفندي وأمر بأن تزرع الأشجار بجنينة شبرا فعرف هذا النوع بجهاث شبرا وما جاودها لأن باسم ملوسون وياق الجهاث باسم يوسف أفندي ويوسف أفندي هذا كلف فيما بعد بملاحنة التجارب الزراعية بجهة تبره وأعد لها نظاما خاصا لها .

تحرىق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٣٣ م) (سنة ١٢٤٩ هـ)

السوارىح	نهاية الضمان	نهاية الضمان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
			الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣
١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣	١٨٣٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أعلنت البشائر في ٢٧ ذى القعدة من هذه السنة باتمام الصلح بين الباب العالي ومصر بناء على حضور مندوب سلطاني حامل للقرمان المتضمن ذلك .

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢ ذى الحجة من هذه السنة بأنه معز راعا الفترة الهندى بالأقاليم البحرية بمعرفة دفتدار بك ويشير بأخذ التقاوى اللازمة من قصر ابنه ابراهيم باشا وتوزيعها على الأقسام عن يد القواسم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أحد يكن باشا ناظر الجهادية في ٣ ذى الحجة بتعيين الخواجه درويش بمناهية شهرى ٧٥٠ قرشا خلاف ١٠٠ قرش بدل تعيين و ٥٠٠ قرش بدل كسوة كل سنة شهو ر لتدريس كيفية تركيب الأدوية من واقع كتاب المشورة الطبية للتلامذة أبناء العرب ليكونوا أجراءية يؤخذ التعهد اللازم عليه بمقدار ما يمكن تربيته من التلامذة الذين يمكن تعليمهم فيها وتخصيص مكافأة عن كل تلميذ يتعلم تشويقا وترغيبا لهم لتعليم التلامذة في أقرب وقت . (ترجمة)

أرسلت مكتبة من سامى بك لديوان خديوى في ١٩ ذى الحجة بأنه صدر أمر عال بعمل موكب حافل لاستقبال المندوب الحامل للقرمان العالي الصادر بأبقاء أيلة مصر وكريد والشام وحلب وصيدا وبيروت وجدة بعهدة ولى النعم وتلاوته بالمحل المعد لذلك بحضور قاضى افندى وحضرات العلماء والوجوه والأعيان بمصر وعمل المهرجان اللازم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى في ١٩ الحجة بإرسال تلميذين من تلامذة القصر العبنى لمكتب شبرا لتعليمهما فن الزراعة والفلاحة وإرسالها بعد ذلك لتطعيم أشجار جنيحة الاسكندرية فيلزم تفهيمهما ذلك تشويقا لها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسن بك حيدر في ٢٤ الحجة إنه بالنسبة لتنصيب حفيده عباس باشا مديرا للفرية بناء على طلبه الاستخدام بمكاتبه الزائرة الى سامى بك ولما يعهده فيه من الغيرة والصداقة الموصوف بهما قد انتخب معاونا الى المشار اليه ولأجل تشية أمور مصالح المديرية بدون أغراض وعلى خطة مستقيمة قد عين من لدنه أيضا لعمل مجلس يومى مساء للذاكرة فى الأشغال المهمة وإعطاء القرار منه وإرسال صورة المداولة لظرفه يوميا مع استصحابك بالشار اليه دائما وأبدا . (ترجمة)

وفى هذه السنة جعلت الغربية مديرية والشرقية والقلوبية مديرية .

وفى هذه السنة سمي ديوان المعية السنية وهو ديوان الوالى باسم شوراى المعاونة وكان بيثة مجلس وسمى بديوان المعية السنية فى سنة ١٢٥٨

وفى سنة ١٨٣٣ ميلادية المتداخلة فى سنى ١٢٤٧ و ١٢٤٨ هجرية بلغ محصول القطن ١٣٦١٢٧ قنطارا وكان متوسط الأسعار فى السنة ١٥ رايالا .

١٢٤٩ هجرية - فى هذه السنة جعلت المنوفية والبحيرة والحيرة مديريات وأسيوط وجرجا مديرية واحدة وسميت نصف أول قبل وقتا وإسنا مديرية واحدة وسميت نصف ثانى قبل .

ملاحظات تاريخية

٥٢ (سنة ١٢٤٩هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أول المحرم منها تعين رسم افندي مديرا للبحيرة وحسين أغا مديرا للنصف الأول من الوجه القبلي وعمر أغا مديرا للنصف الثاني من الوجه القبلي .

وفي هذه السنة أنشئ ديوان آتحر باسم ديوان الإيرادات .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى باغوص بك في ه المحرم باستحضار أئني سر رحديد لزوم المستشفيات بدلا من الأسرة الحريد . (ترجمة)

مكتبة من رئيس ديوان خديوي بناء على النطق العالي في ١٠ المحرم بما أنه سيحتفل بتلاوة فرمان العالي الشاهاني بالحاق ولاية أدنه لعهد سر عسكر باشا غدا بديوان الغوري بالقلعة فيلزم حضور أعضاء المجلس بكساوى التشريرة أسوة بسائر الدوات لسماح ذلك حسب المعتاد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مطش بك ناظر البحرية في ٢٣ المحرم بأنه علم بما ورد اليه بيان ماصار تجهيزه من مراتب الدوتمة المنصوبة وما يلزم لتجهيز باقيها من الأيام بالنسبة لما هو لازم لها من الترميمات وخلافها فعليه يشير بسرعة لتجهيز ما يمكن تجهيزه منها في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام للتوجه بها إلى طرسوس وما يجري تجهيزه بعد ذلك ينزل تدريجيا في عقبه . (ترجمة)

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مكاتب في البلاد الآتية - طهطا - سواهج - جرجا - انعيم - منفوط - ملوى - صنبو - الساحل - أبو تيج - أسبوط .

صدر أمر من محمد علي باشا لحبيب افندي في ٧ صفر من هذه السنة لجميع المديرين بجمع ٨٠ شابا من مكاتب البنادر من الذين لم دراية بالقراءة والكتابة من سن ١٣ إلى سن ٢٠ متدلى القوام أقويا لتربيتهم وتعليمهم بمكتب الخيصة حسب ترتيبه فيلزم جمع ٣٠ شابا من مصر وأرسا لهم للكتب المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية في ١١ صفر بأنه مرسل له صورة من القانون الذى جرى تنظيمه بمعرفة مجلس الملكية للعلم بما فيه وبجازاة من لم يسلك طريق الاستقامة ويتكاسل في أمور وظيفته من نظار أقلام وكتبه مجلس شوراى الجهادية والمصالح بمقتضاه ولاداعى جلب كتاب أصول المجالس بأوروبا المرغوب استحضاره بإفادته لأنه عمل بحسب طباع وأخلاق وطادات أوروبا وأقلامه لا توافق المصلحة . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأمور ترعة المحمودية في ٢١ صفر يشير بإرسال الأشخاص اللازمة لفتح رياح المحمودية وأنه سيحضر لمباشرة العمل بنفسه يوم الأربعاء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الأقاليم الوسطى في ٢٣ صفر بأنه مرسل له صورة من القانون الذى سنه مشايخ قبائل العربان بالتطبيق على عوائدهم بعد أن تأكد عليهم بعدم حصول أمور مغايرة منهم للاطلاع عليه ومعاملتهم على موجه فيما لو حصل منهم أمور مغايرة بعد الآن حيث أنهم ارتضوا بأحكام واستقرار نص الشروط الموجودة بطرفه كالأقل . (ترجمة)

ذكر في العدد ٥٣٤ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٩هـ أن مجلس المشورة بناء على إرادة حضرة أفندينا وللى التمس في أمر الترة التى يراد خضرها في الجانب الشرق من النيل لدفع المضرة الواقعة بحول النيل إلى مقابل بولاق في الجانب الغربى وتقرر أن يكون ابتدؤها من ترسانة بولاق واتبائها إلى بستان خليل افندي وطولها ٧٢٢ قصبة وعرضها ٣ قصبات

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأن يتم عملها في ١٠ أيام ب ٢٧٠٠ رجل وأنه ينبغي لأجل تحويل الماء يعمل رأس بالحجارة بالطرف الغربي من الجزيرة بمقابلة قصر المرحوم اسماعيل ابن حضرة ولى النعم الخديوى المعظم في محل عرضه ٤ قصبات وطوله ٥ قصبات ومقدار الحجارة ١٠٢٥٠٠ قطار وأنه يجب لحفظ الحجر أن يوضع ٢٠٠ وتد من البرطوم الذى طول كل منها ١٨ ذراعا وهذا بناء على ما رآه شاكر افندى مأمور المحمودية وأنه بإجراء ما ذكر تحفظ بلدة الوراق ويستمر بجاء الماء متصلا بالترسانة من الجهة الشرقية .
وعليه يجب اعداد ٣٠٠ رجل نصفهم من الجيزة والنصف الثانى من القليوبية وإخطار المديرين بذلك ومداركة اللوازم بواسطة النظار المنوطين بذلك .

جاء في العدد ٥٣٥ من الوقائع المصرية المطبوعة بالقلعة الصادرة في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٩ أنه لما كانت دار الطباعة الماهرة تزايد أشغالها كل يوم تحت نظر الخديوى الأعظم طلب قاسم افندى ناظرها من أدهم بك ناظر المهمات الحربية عموما وهو أحاط على مجلس المشورة العسكرية الحاق مخزن التجارة القديم فيسبك وسائر الأشغال وإجراء الترميمات التى تتعلق بهذا التوسيع وتقرر أن يقوم أدهم بك ووكيل الأبنية وقاسم افندى باعداد ما يلزم لهذا المشروع .

أما عبد الكريم افندى الذى كان ناظرا للطبعة قبل قاسم افندى الذى تولى ناظرا عليها فإنه تقدمه في السن القس من حضرة أفندينا ولى النعم أن يسمح له بالتوجه الى مكة ليحاور بها بحوار البيت الحرام فصدر الأمر لحضرة الشريف محافظ مكة بأن يعطيه من صدقات ولى النعم كما يعطى أمثاله من المجاورين .
(الوقائع المصرية العدد ٥٤٢ في ٢٢ ربيع الأول)

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٩ تولى قضاء مصر محمد راشد افندى حفيد خليل حميد باشا وكانت مدة ولاية من سبقه ستين كسطين .

وصدر أمر من محمد على باشا الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الأول باستحضار دفتر مفردات حسابات تختص بالأموال الملكية من أوروبا لسير حسابات مصر عليه معا للنش وإطالة العمل بيوميات الخصم والاضافة بالدواوين والخزائن المصرية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الأول بأنه كان تنبه على كلوت بك بالزام الطلبة الذين أرسلوا الى أوروبا لتلقى فنون الطب بها بترجمة الكتب التى يدرسونها أولا بأول الى العربية وإرسالها فإذا لم تكن وصلت التراجم يكتب للطلبة أنفسهم على أوامر من المختومة بختمة (الوالى) الموجودة بطرف زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية بمعنى ذلك بحيث تكون الأوامر بالعربى للأولاد العرب وبالتركى للأولاد الترك وعرض ما يكتب قبل إرساله . (ترجمة)

أرسلت عريضة الى إبراهيم باشا سرعسكر في ٢٢ ربيع الأول أعلنا بقيام والده محمد على باشا من الاسكندرية قاصدا كريد يوم السبت ١١ ربيع الأول كما علم من أمره السامى المرسل من رودس وبوصوله الى ليمان سوده في ٢٧ ربيع الأول كما علم من الأمر أيضا وبأنه علم من الأمر الصادر بتاريخ ٣ ربيع الثانى وصوله ريمتو التالى له ومنها قاصدا قنطايا وتشريف ركابه الاسكندرية عن قريب وهذا للشهرى . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهانى فى أواخر ربيع الأول سنة ١٢٤٩ بصرف مرتب قاضى مكة المكرمة حسبا هو معتمد من خزينة مصر عن سنة ١٢٥٠ الى حضرة مولانا الشيخ محمد افندى أسعد المعين لهذه الوظيفة فى السنة المذكورة .

وفى شهر ربيع الأول من هذه السنة فتح مكتب المهمات الحربية .

جاء فى الوقائع بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٩ عمرة ٥٤٨ أن اسطفان افندى المترجم قدم لمجلس المشورة العسكرية ترجمة كتاب كوماندارية الفرسان الذى كلف بترجمته فقتر المجلس لزوم طبع ١٠٠٠ نسخة لما فيه من الفوائد الشاملة وحرر الاشعار اللازم لقاسم افندى ناظر المطبعة بذلك .

وجاء فى الوقائع المذكورة أيضا أنه لضرورة تعمير قنطرة الخليل المجاورة لشين القناطر بالقليوبية حسب طلب عبد الله افندى مهندس إقليم القليوبية وأنه يلزم عشرون مراكبا تقدم لنقل الحجر والدبش بترعة الشراوية فقتر المجلس لزوم تحرير إشعار لشاكر افندى حاكم البحر بأرسال المراكب حالا حتى لا يحصل تعطيل وتم العارة فى هذه السنة . وحرر إشعار الى أحمد أغا ناظر إقليم القليوبية بأنه يعرف المهندس بذلك .

جاء فى الوقائع المصرية بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٩ أيضا أن يوسف ضياء افندى معاون المشورة الملكية قدم تقريرا ذكر فيه أنه لما تمين مأمورا لبرية وجاعلين رأى هناك شجرا يسمى العشر يشبه شجر البرتقال وإذا قطعت قضبانها ونزع عنها القشر خرج منها خطوط تشبه خطوط الحرير أو النيل وعلم أنه يعمل منه الحبال ووجدت تلك الحبال فى غاية المتانة وعلم من بعض الساكر المقيمين هناك أن البارود الذى يعمل من الشجر المذكور هو أجود من الذى يعمل من شجر الصفصاف وأنه شاهد هذا الشجر أيضا فى مأمورية استأجر إشعار الى شعبان بك مأمور استا بأن يعمل قنطارا من الخيوط المستخرجة من هذا الشجر مثل ما يعمل فى بلاد السودان لأجل التجربة ويرسله ويرسل عشرة قناطر من قضبانها لعمل البارود منه ويرسل مقدار يكفه من قناطير ويُرسله الى المشورة الملكية .

صدر أمر من محمد على باشا الى مامورى ونظار وحكام أخطاط وضباط أقاليم نصف قبل لغاية ستار فى ٢٢ ربيع الثانى بأنه لقلّة الأغنام والجمال وكافة الحيوانات بالأقاليم المصرية يرى لزوم مشترى جانب من ذلك لتسهيل مصالح الأقطار المجازية وأشغال التجارة ومنفعة الأهالى ترى استحسان ارسال معتمدين من المشايخ لشراء تلك المواشى من ستار . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية فى ٢٧ ربيع الثانى ببناء صيدلية بمجة بولاق حسب الرسم الوارد له على المضبطة المحتوية على ما يلزم لبناء ذلك مع ترميم المخزن العموى بمبلغ ٩٥٠٠٠ قرش . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل جمادى الأولى بتجهيز الساكر اللازمة للمحافظة على حجاج بر الشام ودفع تمديات العربان واعتناءهم عليهم وعلى أمتعتهم .

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير عكا فى ٣ جمادى الأولى بأنه علم من افادته وجود معدن غم محمى بمقاطعة جباجع بالقرب من صيدا وأرسال أوسطى لأعمال معدن عنه بالنسبة للضم الروم واستخراج ٥٠٠ قنطار لإرسالها لهذا الطرف

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعليه يشير بأنه مرسل اليه معاون مخصوص بالسفن اللازمة لكي يجرى بوصوله شحن الفحم الموجود والخفر المحمل المذكور قدر ٧ باات لأسفل ربما يوجد أعلى مما صار استخراجها وفي هذه الحالة يرسل منه عينة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ١٣ جمادى الأولى لاختيار الجزمى السابق ارساله من أبناء العرب الى فرنسا لتعلمه صنعة المراكيب والجزم ومتى انتضح مهارته يجرى تعيينه أوسطى على عموم المركوبية والجزمجة بالورشة بمصر لتلقى هذه الصنعة منه وتخصيص محل للتشغيل به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى بتخصيص ماحية شهرية قدرها . ٤ قرشا للذين صار الحاقهم من مجاورى الجامع الأزهر بمدرسة الهندسة بالنسبة لمعلوماتهم ومهارتهم فمثل هؤلاء لا يقاس بنعيم من التلامذة المخصص لهم ١٥ قرشا شهريا . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٤ جمادى الأولى بعمل ملخص من جرائيل الدعاوى المتواردة من الأليات ونشر ذلك الملخص لعموم الجهات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٦ جمادى الأولى بأمر كلا من المعلم باسليوس والخواجه جمرانس قد وضع الحسابات بدويان ايراد ومصرف الاسكندرية بطريقة مختصرة جديدة بدلا من الطرق القديمة المستعملة المطولة التي كانت متبعة من قبل .

صدر فرمان شاهاني في جمادى الأولى سنة ١٢٤٩ بصرف مبلغ ٣١٨٢٦ قرشا لمجاورى مكة والمدينة المنورة وفجوى باشا التكية المدعو محمد نيا محاسب من مال مقاطعى حماه وخص عن سنة ١٢٥٠ (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر أقسام الأقاليم الوسطى في غرة جمادى الآخرة بأن اجتهادهم في تصليح السواقي المتخربة واستعمال الآلات الرافعة في رى الأراضى الشراقي وتقسيم المياه على القرى لعموم الأهالى وأولادهم على زرع شعير وحنطة بنصف ضريبة على الشادوف بالنسبة لقللة مياه النيل هذا العام قد أوجب ممنونيته منهم ومن مديريهم لما في ذلك من نفع الأهالى والميرى وتعلموا أنه بسعير في مصالح وشؤون تعيش وراحة العباد الخيرية ويملك لهذه الخطة سيوجب تضاعف ممنونيتي وبالعكس يكون موجبا لكدرى فعليكم الاقدام على ما فيه رضى كما هو مأمولى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٣ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على تقرير المجلس المؤرخ في ٢٣ جمادى الأولى الخاص باستحسان تعيين بيوماتلى واليه الموسيقى ذى الدراية في صناعة الآلات الموسيقية بالنسبة لما تراهي لأهل المجلس حال اطلاعهم على العينة المقدمة منه وبناء عليه يشير باستخدام المذكور بماحية تليق به وبفهمهم ووعدو بمكافأة على تعليم التلامذة الذين يجيئون بواسطته لما في ذلك من نفع الحكومة والاستغناء عن استحضار آلات موسيقية من أوروبا ومنفعة أبناء الوطن بتعليمهم هذا الفن . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد على باشا الى وكيل مدير عكة في ٣ جمادى الآخرة باستخراج وارسال ٥٠٠ قنطار لحم مجرى علم له وجوده بها وارسال معاون خبير لحفر قدر سبعة باعات ربما يوجد نوع أعل من الطبقة العليا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٨ جمادى الآخرة بالقبض على ٤٣٧٠ جنديا من الأقاليم لتكامل التقصان بالإليات البيادة والسوارى والطوبجية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ٢١ جمادى الآخرة بارسال الآلاى الثانى الغاردية الذى تشكل حديثا مع السفن التى تم تجهيزها الى طرسوس وتقيب ارسال ما يتم تجهيزه أولا بأول . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في جمادى الآخرة سنة ١٢٤٩ بارسال مبلغ ٢٤١٤٨ قرشا لمجاورى مكة والمدينة وقبوجى باشا التكية محسوبا ذلك من محصولات حلب وكركها .

صدر فرمان شاهانى في جمادى الآخرة بارسال مبلغ ٤٣٠٣ قرشا لمجاورى مكة والمدينة وقبوجى باشا التكية المدعو محمد مع الصرة الشرفية حسبما هو معتاد وبحسب ذلك مقاطعة القدس الشريف . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى اغوص بك في غرة رجب بتكليف المهندس الانجليزى الحاضر من الأوردى المنصور الى الاسكندرية عن أخذ خريطة عن الأقاليم الصعيدية وبحضوره يبعث به لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ٩ رجب بارسال الآلاى السوارى الحاضر من كريد الى سويدا يجزء وصوله الى الاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد بك وكيل الجهادية في ١٠ رجب يشير بالتنبيه من طرفه على أدهم بك ناظر المهمات بصعب مدفعين بقياس الجارى صبه برسم موره وبالاتهاء يرسل ذلك مع ما يلزم لها من الجبخانه الى الجباز لضرورة ما ذكر هناك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مأمور ديوان الاسكندرية في ١٥ رجب ببناء صيدلة بجوار سراى الاسكندرية طبقا للرسم المقدم من الخواجة مارتنى حكيمباشى والتنبيه على ناظر المباني بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ١٨ رجب حيث مقتضى ارسال السفن الثلاث السابق أخذها من سفن الاساتنه اليها وضرورة ارسال عبد الله باشا والى عكا ايضا يشير بسرعة تجهيز تلك السفن لحين وصول المشار اليه الى الاسكندرية وإرفاق السفينة المسماة بلك جهاد سواريه بيجان قيودان لركوب المشار اليه وإيصال السفن الى الأستانه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديرى الأقاليم قبلى وبحرى في ٢ شعبان أنه بناء على ماعلمه من الجدول الوارد من ديوان الجهادية قد عين أمد لوامات الطوبجية لارور على المديرات واستحضر ٤٥١١ نخصا الباقين مما سبق طلبه من المديرات فعليه يشير بعدم الإهمال والتكسل في جمع هؤلاء الأشخاص وتسليمهم اليه لارسالهم لديوان الجهادية بمقرته .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ شعبان الى رئيس المجلس يشير فيه بأن سير الحسابات الجديدة اتضح منه الاستغناء عن نصف كتبة الجهادية البالغ مقدارهم ٤٨ ب ٢٤ فقط ويشير باتباع الحسابات الجديدة في جميع مصالح الحكومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الأقاليم الوسطى والبحرية في ٦ رمضان بأنه قد اطلع على مكاتبة الواردة اليه بالاستغناء عن سن الأولاد المزمع ادخالهم بالمكاتب التي ستنشأ بالأقاليم وعمما يتبع في شأن ماهيات النظائر والمساعدين وبناء عليه يشير بأنه لا حاجة لتنصيب نظائر مخصوصة ولا مساعدين الآن بل شيخ القرية التي سيكون بها المكتب يخصص له مقدار جزئى ماهية وتحال لمهده نظارة المكتب وعليه أيضا كافة ما يلزم للمكتب من الخدمة بواسطة أتباعه وفي ذلك توزيع الجرايات أما سن الأولاد فتكون من ١٠ الى ١٤ سنة والتأكيد على المشايخ بالاتفات دائما بنظافة وتعليم الأولاد وبأنهم يجازون فيما لو أهملوا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان الاسكندرية في ٢١ رمضان بإرسال ٣٠٠٠ جلة من التى وزنها ٣ أوقى الموجودة بجبجينة الاسكندرية الى قلعة سبط بير الشام حسب طلب مأمورها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٢٥ رمضان بأنه علم ظهور عمودين خضر بالقرب من قصر قارون فعليه يشير على من يلزم بالمحافظة على ذلك ووضعهما داخل أنفاق وارسلهما سريعا الى مصر . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في ٥ شوال بإبقاء مشيخة الحرم المكى ومشيخة جندة وإيالة الجيش لمهده إبراهيم باشا .

وصدر فرمان شاهانى آخر فى التاريخ المذكور بإبقاء ولاية مصر لمهده محمد علي باشا والحاق الوية الشام وطرابلس وحلب وصيدا ويروت وستجيقية كريد والقدس الشريف ونابلس وقنڊيا وريتمو وخانيا لمهده المذكور أيضا .

صدر يرولى في ٩ شوال الى ككوت بك بتعيينه مفتشا لعموم الصحة بديوان البحرية والجهادية وعضوا بمجلس شورى الأطباء وناظرا لمدرسة الطب البشرى والبيطرى مع مباشرة ورؤية أعمال الحكماء والأجراجية ويؤكد عليه برؤية تلك المصالح المحالة لمهده كما يجب كما هو مأموله فى صدقته المعلومة لديه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ١٠ شوال بتخصيص معلمين لمن تطلبوا الدخول فى سلك العسكرية تطلوفا من كتبة ومأمورى الملكية لتعليمهم التعليمات العسكرية والفنون الحربية فى أقرب وقت بالرتب المتو عنها بالأمر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى نظيف بك مأمور جمع أنفار العسكرية فى ١٤ شوال بأنه علم أن بعض الشبان المسلمين رسم صليا على ذراعه للتخلص من الجهادية فيجب دقة الاتفات لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ١٧ شوال بإرسال تلامذة مدرسة المهندسخانة مع أساتذتهم الى المحل المزمع انشاء قناطر به وتخصص خيام لهم لرؤية الأعمال وتطبيق العلم على العمل . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الشرقية فى ١٩ شوال ببناء وانشاء مكاتب بالقازيق والعزيزة وكفر نجم والوادى وبصرف المهعات اللازمة وتعيين المهندسين المباشرين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية فى ٢٤ شوال بأنه اطلع على افادته المراد بها الاستئذان عن طبع جانب عظيم من قانون قلعة وقشلاق الذى تم ترجمه لضرورة توزيعه على عموم ضابطان الجهادية وتلامذة المدارس فعليه يشير بإجراء طبع مقدار كلف منه وتوزيعه على المذكورين مع بقاء جانب احتياطى . (ترجمة)



كلوت بك
رئيس المدرسة الطبية ومفتش علومها

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ٢٨ شوال بتخصيص ١٠ أفدنة لزراعة القول المعروف بقول سنار المستحضر من أوروبا بمعرفة أجزى باشى مدرسة أبى زعل كطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدهم بك ناظر المهمات الحربية في ٢٨ ذى القعدة بأنه قد اطلع على الجدول الوارد من ديوان الجهادية المحتوى على تجربة البنادق المصنوعة بمصر والبنادق الواردة من بلجيكا ومقارنتها ببعضها وهو مرسل الجدول المذكور طيه لمعرفة كسور البنادق تشغيل مصر من الاطلاع عليه والاجتهاد في ازالة تلك الكسور لتكون مثل بنادق بلجيكا واخباره عن الزمن الذى يلزم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ ذى الحجة يشير بتابع ألف نسخة من كتاب الجغرافيا المترجم من الفرنسية للعربية بمعرفة الشيخ رفاعه وكذلك ألف نسخة من الأطلس بعد اتمام ترجمته بمعرفة المذكور لما في هذين الكتابين من المنفعة الكلية التى تعود على تلامذة المدارس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٢ ذى الحجة الى مطش باشا سر عسكر الدونامة بتعيين كوك الحكم الذى صار انتخابه بالامتحان حكيم باشى الدونامة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٧ الحجة إنه بناء على تصميمه بإرسال الألبين بياضه في هذين اليومين الى الجواز قد استعلم من وكيل ديوان خديوى بشأن امكان مداركة الجمال والمهمات التى تلزم لذلك في مدة ثلاثة أيام قد علم مما ورد منه سبق التحرير من وكيل الجهادية اليه بمداركة كل ما يلزم لأورطة واحدة في مدة خمسة أيام ثم ترحيل باقى الآلى من بعد خمسة عشر يوما بخمسة وأربعين صندوق جبخانه على أنه من المهم الأتزم ارسال تلك القوة لمحل مأموريتها قبل الوقت فيلزم بذل الحمة والغيرة في تجهيزها بسائر لوازمها السفرية قبل مضى الميعاد المعلوم كما هو مطلوب . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ٢٩ ذى الحجة الى مدير الأقاليم الوسطى بأنه عاين الثلاث قطع المرسلة مع يوسف أغا أحد أغوات المديرية ووجدتها معرّقة بلون سنجابى أحمر وهى المستحضرة من الجبل الكائن شرق بنى سويف بمسافة ست ساعات وإنه حيث قد استحسن جلب اللازم للأعمدة للجامع الموفق إن شاء الله تعالى لإنشائه فمرسل أوسطى أوروبا وبوى ومنه ترجمان ويرققهما يوسف أغا المندوب لجلب ما يلزم بواسطتهما وبواسطة الأوسطوات الكفاية يجرى استحضار اللازم مهمة زائدة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ٢٩ ذى الحجة بتخصيص قدر فدان بأقليم الفيوم لتجربة زراعة الورد واختيار أجزى له خبرة باستخراج دهن الورد وماء الورد المقطر . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٣٣ م المتداخلة في سق ١٢٤٨ و ١٢٤٩ هجرية بلغ محصول القطن ٥٦٠٧٧ فنتارا والسر ٢٥ رايالا وهذا أعلى سريع به القطن من أول زراعته لغاية هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ميزانية الحكومة المصرية في سنة ١٢٤٩ هجرية الموافقة لسنة ١٨٣٣ ميلادية^(١)

المصروفات	فرنك	الايرادات	فرنك
مرسل نقدا للأستانة .	١٥٠٠٠٠	ميرى أوخراج الأراضي .	٢٨١٢٥٠٠٠
ميزانية الجيش وكان مؤلفا من ١٥٠٠٠ جندي	١٥٠٠٠٠٠	فرضة الروموس .	٨٧٥٠٠٠٠
مرتبات كبار الضباط ورؤساء المصالح .	٥٠٠٠٠٠٠	رسوم القيراط .	٨٠٠٠٠
ماهيات الخيالة الباشبورق .	٨١٢٠٠٠	رسوم على التركبات (بيت المال) .	١٥٠٠٠٠
ماهيات العرب البدو .	٦٥٠٠٠٠	عوائد مواشي الذبيح .	٢٥٠٠٠٠
ثمن المهامات العسكرية .	١٧٥٠٠٠٠	عوائد الوكاليل والأسواق في الوجه القبلي .	٤٨٠٠٠
ثمن مؤونة الجمال والبعال .	٣١٢٠٠٠	عوائد الرافضات والموسيقين والحواة .	٦٠٠٠٠
المدارس الحربية .	٢٠٠٠٠٠	رسوم صب القضة وشغل المقصب .	٥٦٢٥٠
ميزانية موظفي البحرية ورجالها .	٧٥٠٠٠٠	عشور النخيل .	٥٠٠٠٠٠
إنشاء سفن حربية .	١٨٧٥٠٠٠	عوائد صيد الأسماك بحيرة المنزلة .	٢٥٠٠٠٠
نفقات دور الصناعة لإنشاء السفن ببولاق .	٤١٢٥٠٠	رسوم وعوائد الملح والمرآكب والسمك .	٤٣٨٠٠٠
نفقات القوريات وأجور العمال .	٢٧٥٠٠٠	عوائد الفلال .	٤٥٠٠٠٠٠
مرتبات موظفي الإدارة .	٢٥٠٠٠٠٠	متحصلات الجمارك والمكوس .	٣٠٧٠٥٠٠
تعينات ممنوعة لما تمول المستخدمين .	٦٢٥٠٠٠	عوائد (المشروبات) الروحية .	٣٤٦٠٠٠
معاشات المترفين القدم .	٤٤٠٠٠٠	عوائد سنا .	٣٢٠٠٠
معاشات ممنوعة لجملة من أبناء العرب .	٧٥٠٠٠٠	عوائد الصيدي بحيرة قارون والمكوس بالقبوم .	٧٢٥٠٠
منصرف في تشييد سرايات وقصور	٢٢٥٠٠٠٠	الأرباح على البضائع الآتية	
وقفاور يقات وقناطر وجسور وغيره .	١٨٧٥٠٠٠	القطن والنبلة والأفيون والسكر والنبية والأرز والسمك	
ثمن أشياء مجلوبة من أوروبا بزيمن القفاور يقات	١٢٥٠٠٠٠	ورجم المسك والحناء ورماء الورد وبذر الكتان والسمسم	
مصاريف سرايات الخديوي .	٥٠٠٠٠٠	وبذر الخس والقرطم والحارير والزعفران خام البارود	
مخصصات غذائية لسمو والي .	١٧٥٠٠٠٠	أو كهرجه والبحير والجلبس والأجبار والتفرون	
مخصصات لإدارة مشروعات الشيلان	٢٥٠٠٠٠	والصودا وطلع التنادر .	
الكشمير والمنسوجات الحربية والمجوهرات .	٢٥٠٠٠٠	أرباح دار الضرب .	٣٧٥٠٠٠
نفقات قوافل الحجاج .	٤٩٩٥١٥٠٠	» منسوجات القلوع .	١٥٠٠٠٠٠
المجموع .	١٩٢٧٠٧٩ ١١٢	» فابريكة منسوجات الحرير .	١٢٠٠٠٠٠
		» الجلود انخام والمذبوغة .	٨٧٥٠٠٠
		» بيع الحصر .	١٠٠٠٠٠
		الجملة .	٦٢٧٧٨٢٥٠
		عنا	
		علم جنيه	
		٢٤٢١٧٠ ٩٩٣	

(١) من الجزء الثاني من كتاب لحة عامة إلى مصر تأليف ب. كلوت بك المطبوع سنة ١٨٤٠ م

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٣٤م) (سنة ١٢٥٠هـ)

التواريخ				نهاية التاريخ				نهاية القيضان				الخلفاء				العمال أو الولاة			
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة
١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٥٠ هجرية - في غرة المحرم تولى قضاء مصر السيد محمد رشيد أفندي ابن السيد اسماعيل أفندي عين مؤقدا بعد أن أقام الذي قبله في قضاء مصر عشرة أشهر .

صدر أمر من محمد علي باشا الى زكي أفندي مأمور ديوان خديوي بالاسكندرية في ٦ المحرم بأنه بينما كان يفكر في إيجاد صنف المحصن الرومي وزرعه بالأقاليم المصرية قد تحقق له وجود أحسنه بجهة جنقا قلعة ويشير بمداركة ١٠٠٠ إردب بحيث يكون من الجنس الكبير الحجم لانتشار زراعته بإقطر . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ المحرم لزكي أفندي مأمور ديوان خديوي بالاسكندرية بمنع دخول ابن الأفرنجي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر البوتمة المصرية في ١١ المحرم بأنه علم من كشف الأحوال المرسل اليه ورود سفينة حربية انجليزية الى الاسكندرية حاملة مدفعين جرح ومدفع أو بوس السابق التوصية عليها فليحسب باستخراج المعونات المذكورة من المركب وارسلها لطرفه عن يد ضابط وتبلغ سلامه مع محظوظيته الى قومندان السفينة المذكورة . (ترجمة)

صدر بيورولدي من محمد علي باشا في ١١ المحرم بالاحسان على سليمان باشا الفرناوى أمير لواء عساكر السوارى برتبة الميرمران بنشائها المجهر مكافأة وإمتيازاً له بين أقرانه على ما أبرزه من الصداقة والانسانية من عهد تشكيل وجاق الجهادية الآن مع ضم تفتيش المدارس الحربية لعهدته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوي في ١٨ المحرم بإعطاء الجبال اللازمة لترحيل برنجي آلاى غرديه المتوجه الى بر الشام برا وعدم التكاسل في أمر ذلك وان لم توجد جمال كفاية من جمال الميرى يستكرى من الخارج لسرعة قيام الآلاى المذكور لحمل مقصوده . (ترجمة)

صدر أمر منه لناظر مصلحة الحرير في ٢١ المحرم يشير بحضور طالب متم لهذه الصناعة بأوربا كما علم من التقرير الخاص به واعطائه الحرير اللازم وجملة من الشغالة المستعدين ذوى المهارة في حل وتفكيك الحرير واستحضار عينات من الجانفس والأطلس لينسج على منوالها وعرض النتيجة . (ترجمة)

في ٢٥ المحرم تولى قضاء مصر السيد محمد طاهر أفندي بك شهرى زاده بعد أن أقام الذي قبله ٢٤ يوما .

صدر أمر منه الى محرم أغا أحد مديري قبل في غاية المحرم بأنه اطلع على عينة الرخام المرسله عن يد محمد أغا طى افادته النتيجة بوجود ذلك يجبال قسم وادى حلقا وحيث إنه بعرض ذلك على أهل الخبرة قد تبين جودته ومن الاقتضاء جلب كمية وافرة قد حرر الى وكيل ديوانه جميع ناظر الأبنية وخلفائه والمذاكرة معهم في شأن ما ذكر واخطاره بالنتيجة فتي وردت اليه يجرى ما يلزم بمعرفة على مقتضاه . (ترجمة)

وفي شهر المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة المهندسخانة ببولااق ومدرسة المعادن بمصر القديمة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انحصاراً

صدر أمر من محمد علي باشا إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٥ صفر بما أن الآلاي الأول الغردية سيتوجه إلى يافا عن طريق البر فيشير بإرسال بطارية طوبجية معه أو نصف بطارية حسبما يرى موافقاً . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٦ صفر حيث مقتضيات ظروف الأحوال إرسال الثلاثة الآلات الرابع والآلاي العشرين والأول الغردية التي صار تجهيزها يرسم الحجاز إلى جهة بر الشام فيشير بإرسال تلك الآلات مع ما يلزم لها من المهمة الحربية إلى الإسكندرية حال وصول أمره هذا كما هو مجزوم مع تجهيز ما يلزم لتلك الآلات من المدافع لإرسالها مع أحد بك المتكيلي الميرالاي برنجي سوارى غردية برأوف تاريخه تحتر باعطاء الجمل اللازمة لنقل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٦ صفر تاريخه بأنه علم مما تقرّر من حكا بيان مهندس فابريقة الورق التي صار انشاؤها حديثاً أنه يلزم لعمل المهمة والآلات التي تلزم للفابريقة هنا مدة مستطيلة نحو السنة وطلبه يشير بأنه إن أمكن عمل ذلك في عهد قريب فيها والا يقرر كشف بيان ما يلزم بمعرفة المهندس المذكور وتقديمه لطرفه لمدايرها من إيطاليا كما سبق استحضارها منها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٢ صفر لمديرتي الغربية والدقهلية بتشغيل ٢٠٠٠٠ ذراع بالدقهلية و ١٠٠٠٠٠ ذراع بالغربية من نسج القلع لمراكب الدونامة المصرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى أنه في ١٢ صفر بناء على حصول عصيان عربان جهة غزة ومن الضروري محو وإزالة أثرهم بعد تحريب منازلهم ونهب أموالهم بواسطة إرسال قوة من العربان قد نبه على كل من أحمد المقرجي شيخ قبيلة أولاد علي والشيخ هنداي شيخ قبيلة الجمعات بتجهيز مائتين وخمسين شخصاً من كل قبيلة في ظرف يومين وبأنه سيعطى كل شخص منهم بصفة بقشيش خمسمائة قرش وتحرير أمرين إلى الشيخ جبال والشيخ محمود ومشايخ عربان الجمعه والقوايد بانخراج مائتين وخمسين شخصاً من كل قبيلة أيضاً وبأنه سيصرف لكل من يعين من هؤلاء العربان خمسمائة قرش أيضاً من المديرية وبأنه ممنون جداً من مشايخ عربان أولاد علي والجمعات من إجابتهم بالرغبة للتوجه مع كامل عربان قبائلهم لبون مصاريف على الحكومة وبناء عليه قد أحسن على كل منهم بمائة قرش أيضاً ويؤكد عليه بأخبار مشايخ القبائل طرفه بذلك ويجزود حضور العربان المذكورة بصرف لهم الذخيرة والخبز اللازمة من المديرية وسوقهم إلى غزة ولا يرسلوا إلى مصر ويحتر من طرفه إلى عبدى بك بصرف ما يلزم لهم كما صدر الأمر إليه بذلك ولكن في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس ديوان خديوى في ١٤ صفر باعطاء الخبزة والذخيرة اللازمة إلى ١١٠٠ شخص من عربان أولاد علي وإرسالهم إلى غزة لسحب ونهب أموال عربانها الذين هزموا بعد عصيانهم وأن يصرف لكل شخص سوارى ٥٠٠ قرش مقابل ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كل من حسين الجاشرجى بك ورضوان أغا وميجون أغا في ١٤ صفر أنه بناء على عصيان عربان جهة غزة وتخروجهم عن الطاعة وضرورة إزالتهم ونهب أموالهم قد قرر إلى أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى بإرسال قوة من العربان السوارى وقد عين أولهم رئيساً على تلك العربان والآخرين ضباطاً لها وعلى ذلك يشير بالتوجه إلى الجهة المذكورة على وجه السرعة متى حضر هؤلاء العربان إلى مصر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المهندس غلوا في ١٥ صفر بأنه قد علم من عريضته لزوم ٦٨٤٠ ريالاً لعمل مجارى وحوضان المياه الواقعة ما بين مصر والسويس المراد مد السكة الحديدية بها ويلزم مصاريف أكثر مما ذكر فيها لو صار عمل مجارى المياه



الشيخ خازن وكيل دارسنة المهندسة
من مائة إلى ٢٠ سنة



مكي بن بك ناظر دارسنة المهندسة
من سنة ٢٠ إلى سنة ٢٠



يوسف حقيقتا بن بك ناظر دارسنة المهندسة
من سنة ٢٠ إلى سنة ٢٠

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالصحراء بالمواشير الحديد حسباً صدر به الأمر وعليه يشير بأن صدور أمر بعملها مواسر هو لما كان رؤى لم من السهولة وما دام الأمر كذلك فيجوز العمل كما توضع مع مخافة من يلزم بمجاهات الاقتضاء بمشترى الوايوبر اللازم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٥ صفر لناظر المهمات لتجربة الـ ٦٠ قصابية المستحضرة من كريد بزراعة شبرا وعمل ٦٠ مثلها بمصر في مدة ٣٠ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الرئيس ديوان خديوى في ١٦ صفر باهتمامه وحسن سعيه في سائر الأمور والمواد التي تحال لمعهدته لحين عودته من طرف ابنه ابراهيم باشا الذي هزم أشقياء العربان الذين طغوا في جبال نابلس والقدس بالآيين من المساكر الموجودين بمعيته حتى تستوثق والتجاول للقرى لأن واجباته الحاكية تقتضى عليه قيامه بنفسه لإرغام أولئك الأشقياء إرغاماً كلياً فقد جهز ٣ أليات مشاه و ٢ فرسان والآى من فرسان العربان أيضاً ليتوجه بهم الى ابنه تلك الغاية ورؤية ابنه وعودته بعد ٥ أيام . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس ديوان خديوى في ٢٧ صفر بأنه لما تقابل مع ابنه ابراهيم باشا بيافا وتشاور معه بشأن محو وإزالة العربان الطفلة بجبال نابلس والقدس لراحة عباد الله واطمئنان البقاع من شرهم صار الاشتغال والتفكير في أخذ ما يلزم لاستئصالهم من التناير وبأنه يتم تنظيم ذلك على حسب المرغوب في أيام قليلة ويعود الى مصر بإسلام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوى في غاية صفر بأنه حضر لظرفه أمين ولد الأمير بشير وأظهر أن والده متبيحاً بساكر ككية ويريد صدور أمره بقيامه من على صند لتربية العربان العصاة بها وبناء عليه أعيد المذكور لوالده بالأمر اللازم وبأنه علم أن ققطان أغاى أبنيه قد قاد قوة وسار بها ما بين عكا ومزريد حوالى صغد وقد انتصر على العربان بعد مقاومة ووصوله الى عكا بعد انهزامهم وأنه صار نوقنة صغد وقيام ابنه الى جهة القدس ونابلس لتأديب عصباته وبأنه بالسيرة على هذا المنوال الذى أجراه يتم تنظيم المصلحة بأحسن نظام وبعد ذلك يحضر الى الاسكندرية . (ترجمة)

وفي شهر صفر من هذه السنة فتح مكتب البيادة بدمياط .

صدر أمر من محمد على باشا الى كئخذ بك بمصر في ٥ ربيع الأول أنه قد وجه ابنه ابراهيم باشا بالقوة الكافية لردع عصاة قرى وجبال نابلس والقدس الصادر عنهم العفو ولا زالوا في طغيانهم وأنه بعد تأديبهم واستئجاب الأمن بتلك الأنحاء وورود المكتبة المنتظرة من طرف ابنه لاتمام هذا الأمر يحضر للاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عدى افندى في ١١ ربيع الأول بأنه من اطلاعه على الشقة الواردة له من ابنه سر عسكر باشا السابق ارسالها اليه على الأمر الصادر له من منذ ثلاثة أيام تعلم له الحوادث السابقة وبأن ابنه المشار اليه حرره ثانياً بما يفيد وصوله الى نابلس واستقبال جميع عمد وأعيان تلك البلاد اليه بعد الطاعة والالتقياد وفرار رئيس العصاة بعد أن ارتد خائباً وبأنه أعطى الأمان لعموم الأهالى والعربان ويحوى وإزالة تلك الغائلة واستئجاب تلك الأنحاء وأنه يصل الى الاسكندرية في هذين اليومين . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا الأول مدير الغربية في ٢٥ ربيع الأول يعلنه فيه بسفروه لبر الشام لإبادة العصاة عربان نابلس ويحمد الله على نيل مراده ويطلب منه ارسال محمد كاشف معاون له لضرورة (زومه وأنه سيئده . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٥ ربيع الأول أنه لكون مقتضى نصوص لائحة المجلس العالى وجود أعضاء له من العلماء والتجار قد صدرت الأوامر منه الى كل من حضرات الشيخ حسن الططار شيخ الجامع الأزهر والى سر تجار بانتخاب من يلزم من العلماء والتجار وحيث إنه مقتضى ترتيب ماهيات لائحة هؤلاء الأعضاء يشير بالذاكرة مع شيخ الجامع والسر تجار بشأنها وعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٥ ربيع الأول الى مديري الأقاليم قبل ويجرى حيث من مقتضى لائحة المجلس العالي الذي صار تشكيلة أن يكون ضمن أعضائه شخصان من مشايخ قرى كل مديرية ويصير استبدال غيرهم بهم في كل سنة فيشير بدعوى نظار الأقسام وعمل جمعية من عموم الأهالي والمشايخ لانتخاب اثنين من الذين يكون لهم الدراية والمعرفة التامة اللاتنتين للجلس وأرسالها الى عبيدي بك رئيس المجلس المذكور كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس التجارة في ٢٥ ربيع الأول حيث من مقتضى ترتيب المجلس العالي وجود عضوين من التجار يستبدل بهما غيرهما من التجار في كل سنة فيلزم انتخاب تاجرين من أعضاء مجلس التجارة وأرسالها الى عبيدي بك المعين رئيسا للجلس المذكور . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر في ٢٦ ربيع الأول أنه بالنسبة لميله والتمارمه بتحية ورؤية كافة الدعاوى على وجه الحق والعدل وسائر أمور المصالح على طريق الاستقامة قد أسس وشكل المجلس العالي الذي من مقتضى لائحة ترتيبه وجود عضوين له العلماء الأفاضل ورؤية المواد الشرعية فعليه يشير بانتخاب عالين وأرسالها الى رئيس المجلس المذكور كما هو مأموله من همة فضيلته . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٦ ربيع الأول الى باقي بك بما أن مقتضى لائحة ترتيب المجلس العالي المشكل حديثا وجود عضوين من الكتبة المستعدين ذوى الدراية بالحسابات لمباشرة المواد المختصة بالمحاسبة بالمجلس يستبدل بهما غيرهما سنويا فيلزم انتخاب هذين الكتبتين من الكتبة الفائقين عن أقرانهم وأرسالها الى رئيس المجلس المذكور . (ترجمة)

أمر منه الى عبيدي بك رئيس المجلس في ٢٧ ربيع الأول يشير بأنه بحسب ما يعلم لك من متطوق لائحة ترتيب المجلس العالي السابق صدورها قد تحمرت الأوامر لكافة المديريات بأرسال شخصين عن كل مديرية ووردت منهم اشعارات بأنهم سيحضرون قريبا فيلزم تخصيص ١٥٠٠ قرش ماهية لكل شيخ وقيد أسمائهم بدفاتر الخزينة وقد تحرر لعمل ترتيب للماهيات التجار والعلماء الى أمور ديوان خديوى وماهيات للشخصين المباشرين فبادروا بالأجراء على وجه ما ذكر . (ترجمة)

ملخص ترتيب لائحة المجلس العالي

المادة الأولى

في غياب ولى النعم يحضر رئيس المجلس الى محله يوميا من الصباح الى المساء لرؤية المصالح وتسلم الأوراق المتعلقة بها لفاظر الدرسانة تركية كانت أو عربية لكي بعد ترجمتها يجرى مقابلتها بمعرفة المجلس وعلى كل فان ناظر المجلس هو المسئول عن ذلك شخصيا .

المادة الثانية

نظار الدواوين والمصالح المعدودون من أعضاء المجلس لا يمكنهم المواظبة على الحضور من الصباح الى المساء لعدم عطل أشغال مأمورياتهم فعند ما يستدعى الحال لحضور أى منهم للجلس يصير طلبه بمعرفة المجلس وبعد رؤية ما يلزم وعرض ما يقتضى منه عرضه على مسامع أهل المجلس يعود بالتالى لقر وظيفته وكذلك عند ظهور مواد بأموريته يلزم العرض عنها للجلس يحضر اليه ويعرض ما يلزم عرضه ويعود الى مأموريته .

(١) تولى عبيدي بك بفرنسا في مصر الذى تولى فيه مصطفى بخاريك وحسن بك الاسكندراني ورفاهه بك عبيدي شكرى بك اختص بتحصيل علم تدبير الأمور الملكية بخاريك بتحصيل علم تدبير الأمور العسكرية وحسن بك بتحصيل تدبير البحرية ورفاهه بك بالفنن والتاريخ والجغرافية والأديان واللغة الفرنسية .



عبدی بلڻ رڻپڻس المجلس العالي

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المادة الثالثة

أنه بالنسبة لعدم امكان مواظبة الذوات المذكورين في المادة السابقة بالنسبة لما تقرر ضرورة وجود بعض الذوات بالمجلس بناء عليه يجب وجود ناظر الدرسخانه وناظر الوقائع وأختار أغاى وناظر الدرسخانه بالمجلس لقرب مصالحهم منه والمواظبة على الحضور وعند لزوم رؤية مصالح بأمورهم يتوجهون لرؤيتها ويعودون بالثاني ومواظبة أحمدافندى بشناق ومهردار افندى بالنسبة لعدم وجود مصلحة مخصوصة لها .

المادة الرابعة

بما أن المواد التي تستنظر بالمجلس العالي منها ما يكون مختصا بالشرع الشريف ومنها ما يختص بالتجارة ومنها ما يختص بالحسابات والأقاليم ومنها ما يلزم تحقيقه فيلزم انتخاب ذاتين من العلماء ومن التجار وذاتين من الكتبة ويتنخب أيضا بمعرفة أهالي كل مديرية عمدة واحد لينوب عنهم بالمجلس ويعين المعاونون اللازمون من شوراى المعاونة واعتبار هذا دستورا للعمل .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديرى الأقاليم الوسطى في ٢ ربيع الثانى بأنه وردت إفادة من طرف ابنه سرعسكر باشا بطلب ترتيب ٢٥ شخصا من كل من قبائل عربان الجوازى والفوائد والحراى بحيث يكونون من أقوياء الشبان متناسي الأعضاء وتنصيب واحد رئيسا من عديمي المستعدين على كل ٢٥ شخصا ليكونوا جميعته بصفة خفر وعليه يشير بجمع مشايخ تلك القبائل والاتحاد معهم في انتخاب ذلك بحيث يكون غاية الدقة لعدم اعادتهم من طرف ابنه بعد توجيههم فضلا عن مسئوليتهم ومعاتبتهم لديه كالواضع بالأوامر الثلاثة طيه الصادرة برسم مشايخ العربان لتوزيعها عليهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول مدير الغربية في ٢ ربيع الثانى بأنه سبق حرره بتشتيت شمل عصاة العربان بنابلس وقتل رؤسائهم واعطاء الأمان لطلابيه واستتباب الأمن بين الرعايا بكال الرفاهية وكان ذلك بقوة وسطوة سيوف الساكر الكافية وحيث مقتضى عودة تلك القوة ويلزم لذلك مصاريف كلية لتشميل لإرسال وتحميل المهمات التي كانت معموم يشير بسرعة تحصيل ١٤٠٠٠ كيسة من المديرية حكداريته في مدة لا تتجاوز الشهرين وبوصوله تعمل جمعية من المشايخ والنظار وبعد اهدائهم سلامة تبليغهم بأن رواج ما ذكر يكون موجبا لمنونيتهم منهم ويؤكد عليه بقبول الفلال التي يراد توريدها من البعض مقابلة خصم أمانها من أصل ما طهيم من الأموال . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور كتب الى مديري المنوفية والشرقية والدقهلية والجيزة والقليوبية والبحيرة بهذا النص وبتحصيل ١٤٠٠٠ كيسة من المنوفية و ٨٠٠٠ كيسة من الشرقية و ٨٠٠٠ كيسة من الدقهلية و ٨٠٠٠ كيسة من الجيزة والقليوبية و ٤٠٠٠ كيسة من البحيرة في مدة لا تتجاوز الشهرين ويؤكد عليهم ببذل الحمة في ذلك وباغباره عن يتأخر من النظار . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٤ ربيع الثانى بطبع ١٠٠٠ نسخة من كتاب علاج الحيوان المختصة بصناعة البيطرية الذي صار ترجمته من اللغة الفرنسية الى العربية حسب إتمام سليمان باشا للجلس لما فيه من الفائدة والمزايا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٥ ربيع الثانى بإحالة ترجمة كتاب قانون السفيرة الجديد على المدعو اسطفان افندى والتاكد عليه بالبدء في ترجمته بعد فراغه من ترجمة كتاب التاريخ السابق إحالة ترجمته عليه من قبل . (رددة السران)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس العالي في ١٧ ربيع الثانى بأنه صار منظوره الشقة الواردة من محرم أغا مدير نصف ثاني قبلى الراغب بها تخصيص شيء لمشايخ قرى قبلى مقابلة خدماتهم أسوة بمشايخ بحرى وبناء عليه يشير بصرف وإعطاء

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المشايع المحول عليهم ملاحظة التحصيلات عن كل ريال واحد ميسدى واحد مما يحرون تحصيله من القرى المحال عليهم التحصيل منها ويكون ذلك من القرى الضعيفة المتأخرة دون الرابحة فيلزم اشعار المدير المودى اليه من المجلس بالاجراء على وجه ما توضع آفا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل ديوان الجهادية في ١٨ ربيع الثانى بأنه علم مما ورد الى باقى بك خزينة دار تطلب مدير المنوفية تعيين حكيم ومعه معاون لميادة المرضى من تلامذة مكتب المنوفية بالنسبة لقروضهم من أكل الأطعمة المختلفة وعليه يشير بأنه ليس بعيد وجود مرضى بالمكاتب الموجودة بباقي الجهات أيضا مثل المنوفية فليعلم بأن الحكيم والمساعد الذى سيجرى تعيينهما يكونان من المستعدين وتفتيشهم لسائر المكاتب بالمديريات لاجراء عيادتها ودوام المرور عليها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٩ ربيع الثانى لوكيل الجهادية بأنه بناء على ما قرره مجلس الجهادية وتحرمه من مجلس الملكية قد صدرت الأوامر لمديرى الأقاليم البحرية والوسطى بصنع ٧٠٠٠٠ حرام صوف برسم كبايد للمساكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سائر المديرين بالأقاليم المصرية والمحافظين في ٣٠ ربيع الثانى بأنه سمع بميل بعض المديرين ونظار الأقسام في تلك الأيام لقتل واعدام بعض الأهالى بمجرد ارتكابهم الذنوب بدون استئذان وحيث أن سفك الدماء فضلا عن كونه أمرا سيئا فإنه راجع لأولى الأمر ولا يتسنى اجراؤه من المديرين إلا بتخصيص منه فبناء عليه يلزم انه بعد تحقيق مواد الجنائيات أو غيرها مهما بلغ عظمتها وشوئها بالشهود أمام المدعى والمدعى عليه بنجاة الدقة تعرض النتيجة لطرفه لينظر فيها ويصدر أمره بما يرى تطبيقا على العدالة والأصول القانونية وعدم إقدام أحد على قتل فرد واحد بلا استئذان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حسين أغا أحد مديرى قبطى في ٣١ ربيع الثانى بأنه علم بإعدام ثمانية عشر شخصا من أهالى قسم جرجا في قليل من الزمن بمعرفة عبدي قواس أغا ناظر القسم المذكور وحيث مقتضى معرفة صحة ذلك من علمه يشير بعرض حقيقة وجهة الكيفية بعد التحرى خفية بدون ما يشعر أحد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٧ جمادى الأولى بتعيين تراجمة الى معالى الجهادية الأفريق الذين لا يعرفون اللغة العربية لحين تعليمهم إيها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شكورا بك أحد مستخدمى الدريخانه الملكية في ١٣ جمادى الأولى بما أنه مقتضى قيد والحاق مائة تلميذ من ضمن تلامذة القصر العبنى المستعدين بمدرسة المهندسخانة ببولاق يشير باقتباب التلامذة المذكورة وارسالهم الى المهندسخانة كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١٤ جمادى الأولى بما انه صار البدء في تشغيل فابريكة الورق التى تم انشاؤها وان هذا الصنف يشتغلونه من الملبوسات الكهنه وما يشابهها فيشير بالتحرير من الجهادية الى سائر الآلايات والأرط بارسال الملبوسات المرتبجة الى ديوان الجهادية أولا بأول وبورودها ترسل الى فابريكة الورق أولى من بيعها أو ادخالها بلبقاء فضلا عما في ذلك من الفائدة في كثرة تشغيل الورق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٦ جمادى الأولى بطبع مقدار وافر من قانون المستشفيات الذى تحت ترجمته بعد تنقيحه وموافقته لأصول الحكومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود كاشف في ٣١ جمادى الأولى بأنه علم من العريضة المقدمة من خبازه عيسى أغا قتل أخيه الذى كان خبازا بطرف عباس باشا مدير الغربية بواسطة الباشا المشار اليه على أنه سبق أكد عليه بعدم غدر الأهالى وبأنه تأثر من

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك لأنه من المعلوم أن المشار اليه حفيده ووارث الملكة بعده فإن كانت هذه أفعاله في حال شبو يته التي بسببها تشتهر وتنتافر منه الرعية فكيف يمكنه الحكم بالعدل عند ما يتولى مسند الحكومة ويؤكد عليه بإيقاظه والقاء تلك العبارات للشار إليه رحمة بشيوخه وإلا فليصحقا بجوهما وإزالتهما . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى بأنه علم من المضبطة المؤرخة في ١٤ الجارى تطلب الخواجه قاره ناظر مكتب الموسيقى بإنهائه المقدم منه من مدة بعض أشهر بتعيين أو انتخاب ثلاثة أشخاص من موسيقى الآلى الفردية ليكونوا أساسا للمكتب المذكور وبصفة معلما لهم أولى من استحضار معلمين من الخارج فيدلا عن إجراء ما يلزم لذلك قد تأخر لأن إجابة طلبه فما السبب الذى أوجب تأخير هذا الأمر المهم لحد الآن حال رغبة هذا الأجنبى في عدم نفع الأجانب وتربية أسطوانات مثله من أبناء الوطن وبشير بإعطاء العمال كطلبه من الفردية حسب الواضع بالكشف المرسل منه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٥ جمادى الأولى بأنه قد علم مما تقرر بمضبطة المجلس في ١٥ الجارى تطلب المدعو بريانى الكياوى الذى عين مأمورا لاستخراج معادن الحديد والرصاص من جبال أدنه تعيين حكيم أور وياوى بصندوق أدوية لمعالجة من يحصل له أمراض من الشغالة المتوجهين معه وإجابة طلبه من المجلس على أنه سبق أن صدر أمره إلى أدهم بك ناظر المهامات بسرعة تشهيل الكياوى المذكور وإرساله لحل مأموريته وقد علم الآن عدم توجيهه وأن إجابة طلبه من المجلس لمن البعث اذ من المعلوم وجود آلايات عساكر بتلك الأنحاء ولا بد من معالجة من يحصل له أمراض من هؤلاء الشغالة بواسطة الحكام بالمستشفيات فعليه بشير بصرف النظر عما قرره المجلس وسرعة إرسال الكياوى المذكور لحل مأموريته وبخارجة ميرلوا عساكر أدنه بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سامى بك باشمعاون المعين مأمور تنظيم الأقاليم الوسطى والقبلية في ٢٥ جمادى الأولى أنه لضرورة سوق وإرسال جانب عربان سوارى إلى بر الشام ولسبق استدعاء الشيخ محمد ضبع شيخ قبيلة زاوية بالتصريح له ببعض تذاكر فيشير بالاشتراك مع المذكور في فرز ٥٠ عربى سوارى من قبيلته وقيد أسمائهم حسب الجارى في حق العربان وإرسالهم إلى بر الشام وقيد ما يمكن قيده زيادة عما ذكر هذا أن أمكنه الإقامة حين اتمام قيد أولئك العربان وإلا يفهم الكيفية إلى محمود أفندى الذى تعين حديثا مديرا للأقاليم الوسطى وتوجه هو للصعيد حسب مقتضيات مأموريته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك رئيس المجلس العمومى المستجيد في غاية جمادى الأولى بأنه علم من الشقة الواردة إليه عدم المام بعض العمدة الذين صار انتقامهم من المديرىات بالقراءة والكتابة وحيث إن المقصد من وجود مثل هؤلاء بالمجلس هو لمعرفة مصالح الأقاليم منهم وأخذ رأيهم عنها فيلزم إعادة المذكورين إلى مديرياتهم وطلب غيرهم من المستعدين الذين لهم المام بذلك .

صدر أمر منه إلى وكيل ديوان الجهادية في ٦ جمادى الآخرة بما أنه علم مما ورد من مجلس سرعسكر باشا ضرورة لزوم الآلين من السوارى بطرفه بدل الآلين الذين سيرسلان بالعساكر الجديدة التى صار جمعها من القدس لتعليمها هنا فعليه بشير بتجهيز الآلى الثالث والسادس السوارى واستكمال كل الآلى منها إلى ٦ أورط وإرسال أحد الآلين إلى اللاذقية والآخر إلى طروس حسب طلب ابنه المشار إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٦ جمادى الآخرة بتعيين مترجم وكاتب لسلطان باشا الفرنساوى لترجمته كتاب المناورات الحربية الذى جمعه من عدة كتب وبشير بتعيين كاتى بك وحسن أفندى الفرنجى لاستنفاع الآلايات المصرية بانتشار هذا الكتاب . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى سليمان باشا الفرنساوى في ٦ جمادى الآخرة بأنه صار ممنونا جدا من اهتمامه بجمع وتأليف كتاب المناورات الحربية من كتب أوروبا الشاملة لذلك بقصد هذا الفن بين عساكره الجهادية إذ أن ذلك مما كان في حيز فكره لأنه من الأمور المهمة الصالحة الخيرية ولما كان مرغوب سعادته إعطاه كتابا ومترجما من المستعدين قد صدر أمره إلى وكيل الجهادية بتعيينهم وبنو وأتمام هذه الخدمة الخيرية بتضاعف رضاه عليه فيرجوه الاهتمام في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الدفعية في ٩ جمادى الآخرة بأنه علم من الكشف الوارد إليه بعدد وقياس المصارف والبحسور والتزعم والقناطر والحوش وما يشابهها التي صار تجديد عملها في مدة ولايته وحيث تقتضى معرفته أيضا عدد وطول وعرض وعمق الذى صار عمله من هذا القبيل قبل توليته فيشير بتجديد الكشف اللازم عنها وإرساله عن يد رافعه . (ترجمة)

صدر أمر إلى ناظر الجهادية في ١٤ جمادى الآخرة بأنه قد علم من عرضة باغوص بك التحرير من الجهادية بشأن التوصية واستحضار ما يكفي ١٠٠٠٠٠ عسكى تقريبا مدة ١٨ شهرا من الآلات والأدوية البشرية والبطرية من أوروبا على أنه سبق استحضار آلات وأدوات وأدوية كلية ولم يعلم ما جرى صرفه منها والباقي حتى يفتضى ما صرف تعلم كمية اللازم جلبه من أوروبا وأن المبادرة في التوصية قبل عمل الجرد عبث فليعلم بالاجراء على وجه ما ذكر واستحضار ما يكتفى للمدة سنة واحدة من أوروبا قياسا على ما صرف من السابق استحضاره . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٨ جمادى الآخرة بالتصريح بأخذ وقبول شيان العسكرية الفاقد من أسانهم اثنتان أو ثلاث وعدم معاقبتهم بسبب ذلك وبمكتبة مأمورى الفرز والمديرين عن ذلك من ديوان الجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم مديرى الأقاليم قبل ويجرى في ٢٣ جمادى الآخرة بأخذ وقبول الريال الفرنسى من أى نوع بقيمة ٢٠ قرشا والبالذ الذهب بقيمة ٤٥ قرشا متى أريد توريده من الأهالى لخزن المديرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس العالى في ٢٧ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على الشقة الواردة منه المحتوية استحسان تخصيص ماهية عثمان افندى الخال من الرزناجه على المجلس الملكى مثل ماهيات العلماء أعضاء المجلس التى قدرها ٧٥٠ قرشا وهذا الاستحسان في محله وعلى موجه يتبع الاجراء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ابنه سعيد بك في ٢ رجب بتعيينه معاونا لمطش باشا سرعسكر الدونامة وناظر البحرية المصرية ويشير بأنه حال وجوده بالدونامة يلزم الامتنال لأوامر المشار إليه وعدم جلوسه إلا بأمره وباجراء التنظيمات اللازمة إلى سرعسكر المشار إليه وقت المرور عليه رعاية منصبه كما هو مأموله فيه وبأنه من البهيم حصول تعظيم سعادته من الباشا المشار إليه حال وجودهما خارج الدونامة حتى بذلك ينال شرف الملك وتحصيل المعارف والآداب وقد علم من الأوامر الأخرى تخصيص ١٠٠ قرش ماهية شهرى إلى سعيد بك أسوة بسائر المساعدين بالدونامة بناء على استئذان ناظر البحرية المشار إليه وصرف ذلك المرتب على حساب السفينة الموجود بها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٤ رجب لعموم مديرى الأقاليم بالنظر في اكنار نوع الخليل بالقطر المصرى بتوفر الأفراس ورعايتها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر البحرية في ٤ رجب يشير بحضور تلامذة ممتعين من أوروبا لصناعة صب المدافع وتجديد الآلات البخارية ويشير باهتمامهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٦ رجب بأنه علم بما ورد منه أن التسعائة شخص المزمع جمعهم من الأقاليم البحرية وما سيرد من القرية نفي لتشكيل آلاى واحد واتام نقصان الآلايات الأتروبناء عليه يشير بتسمية الآلاى الذى يتشكل بالثالث والعشرين للقيادة ومخاطبة ابنه سرعسكر باشا بشأن القائم مقام والميرالاي اللازمين له بعد تعيين ضباطه الآخرين.

صدر أمر منه الى رسم افندى مدير المنوفية في ١٥ رجب بأنه لداعى ضرورة الاستفهام عن بعض أشياء من محمد افندى الذى حضر من أوربا متعلما فن أعمال آلات السفن البخارية وتوجهه الى بلده لمقابلة وروية أهله وأقاربه يشير بإرساله لطرفه بمجرد حضوره من الإجازة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية في ٢٣ رجب بمخروج ابنه سعيد بك من الفيون نمرة ٦ وإبقائه بالسراى نظرا لانتشار الوباء بالاسكندرية وبتكليف المعلمين باعطاء الدروس له بالسراى يوميا . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٥ رجب الى مأمور ديوانه بالاسكندرية بأنه مرسل اليه تعليمات من شوراى الأطباء بالتركي والفرنسى وعرضها على أطباء الاسكندرية لاضافة ما يستحسن اضافته عليها لمقاومة الوباء بمقتضاها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف ثانى قبلى في ٢٧ رجب بأنه علم من الإنهاء المتقدم من المدعو أيو الكياوى وجود معدن شبه بكترة بجهة درية زيادة عن معدن الشب الموجود بفابريقة الواحات وقد صار ارسال المرسوم لأجل مساعدته في إنشاء وعمل فابريقة أخرى بالحلل الذى يدل عليه بمصاريف من ١٥٠٠٠ قرش الى ١٨٠٠٠ قرش بلا توان وإهمال كما هو مطلوب به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس مجلس الاسكندرية في ٢٧ رجب بالمواقفة على إعطاء يونالس المتطلب إعطاء الترام بعمق الحيوانات المذبوحة بالقطر المصرى والحيوانات النافقة بالموت بسعر القنطار ٢٠ فضه لمدة عشر سنوات . (ترجمة)

وفي شهر رجب من هذه السنة فتح وجاق اللاتية بالجهادية .

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الكيلار في غرة شعبان بتحرير كشف بمعمل الشمع وعماله الكائن ببولاك بكيفية صناعة وعمل هذا النوع وارساله لطرفه لذكر ذلك في التاريخ الجارى تأليفه (روضة العمران) .

صدر أمر منه الى السيو موسم في غرة شعبان بتحرير كشف واضح به ما صار تشغيله من معدن الشب وكيفية عمله والعملة الشغالة بالفاوريقة التى أنشئت لهذا المعدن بالواحات وبيان حالها وارساله لطرفه لضرورة ذكر ما توضح بتاريخ روضة العمران الجارى جمعه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دمياط في غرة شعبان بتحرير كشف بالعزب وقلاعها والجحانات ودوائر الأرز والمذقات والرصيف التى صار أنشأها في عصره واضح به المقاس طولاً وعرضاً وارساله لضرورة درج ما ذكر بتاريخ روضة العمران .

صدر أمر منه في غرة شعبان الى خير الله افندى ناظر الفابريقات بتحرير كشف ببيان محال فابريقات البصمخانة والورق ومعمل الكيمياء بمصر القديمة التى تحت إدارته مع إيضاح العملة والأجراجية ورجال المعمل الكياوى وماهياتهم وكيفية تشغيلها وارساله لدرجه في (تاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه في غرة شعبان الى ناظر مصلحة الحرير بتحرير كشف ببيان فابريقات الحرير وورش الصرغانة وديوان الحرير وبيان مقدار الشغالة وكيفية أعمالهم لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الأصفاف بتاريخه بتحرير كشف بالشغالة الموجودة بديوان الأصفاف لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى مأمور ترعة المحمودية في تاريخه بتحرير فتح الترعة وطولها وعرضها بالأقصاف ومقدار العملة التي كانت تستغل في فتحها والمدة التي تمت فيها لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى خير الله أفندي ناظر الفريقات في غرة شعبان بتحرير كشف ببيان محال فريقات البصمه خانه والورق ومعمل الكيما بمصر القديمة التي تحت ادارته مع ايضاح العملة والأجراجية التي يحكمه خانه وماهياتهم وكيفية تشغيلها وارساله لطرفه لضرورة درجه في التاريخ (روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى ناظر مصلحة الحرير في غرة شعبان بتحرير كشف ببيان فريقات وورش الصرخانة وديوان الحرير التي تحت ادارته وبيان مقدار الشغالة وكيفية أعمالها واساله لطرفه لضرورة ذكر ما ذكر بتاريخ روضة العمران الجارى جمعه .

صدر أمر منه إلى ناظر الأصفاف في تاريخه بتحرير كشف للشغالة الموجودة بديوان الأصفاف تحت ادارته وكيفية أشغالها وارساله لطرفه لضرورة ذكر ذلك في التاريخ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور ترعة المحمودية في تاريخه حيث مقتضى معرفة تاريخ فتح ترعة المحمودية وطولها وعرضها بالأقصاف ومقدار العملة التي كانت تستغل في فتحها يشير بعمل كشف بذلك وارساله إليه للزوم ذكره في التاريخ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رسم أفندي مدير المنوفية في تاريخه بطلب تحرير كشف واضح به تاريخ حفر ترعة الفرعونية والزنن الذي استغرق في ذلك ومقدار المال التي اشغلت فيها بعد الاستعلاء والوقوف على حقيقة ما ذكر من أرباب المعرفة وسرعة ارساله إليه لذكره في كتاب روضة العمران .

صدر أمر منه إلى ناظر مبانى الاسكندرية في ٢ شعبان بالموافقة على رسم مستشفى المساك وانشائه على مقتضاه . (ترجمة)

افادة منه بناء عن نطق على إلى وكيل الجهادية في ٣ شعبان باستحضار الأشياء اللازمة لتزيين وتوير الأماكن والمحال حين تشريف دولتوسر عسكر باشا من الشام وتجهيزها أولاً بأول . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية في ٥ شعبان بتحرير كشف ببيان تاريخ انشاء قلاع أبى قير والاسكندرية وما بها من المدافع والمهمات وبسائر قشلاقات العسكرية وبأشوان المحمودية وبسائر المحال كبيرة وصغيرة واضح به المقاس طولاً وعرضاً وارتفاعها وارساله لطرفه لضرورة ذكر ما ذكر بتاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور ديوان المحروسة في ٦ شعبان بتحرير كشف ببيان أصول ديوان المحروسة والورشة الجارى تشغيل الكندرية بها وورشة الدوارة تحت ادارته وايضاح كيفية تشغيل الحبال والدوارة المذكورة وعدد المال وارساله لطرفه لضرورة ذكره في تاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر دار الصناعة شعبان بك في تاريخه بسرعة تحرير كشف ببيان ما صار تشغيله من السفن بترعة المحمودية والتيل المبارك من عهد توليته للآن مع ايضاح ما صار إعداده والباقي وارساله لطرفه لضرورة ذكره في كتاب روضة العمران .

صدر أمر منحه إلى رئيس مجلس الاسكندرية في ٦ شعبان بتحرير كشف ببيان السفن إياسه وجرمه التي جرى عملها برشيد وديماط من مبدأ توليته للآن واضح به الموجود والمعلوم وارساله لطرفه لضرورة ذكر ما به بالتاريخ . (رخصة السران)

ملاحظات تاريخية

تابع (ص ١٢٥٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسين أغا مدير القيوم في ٧ شعبان أنه فيما سبق تقدم اليه عينة من معدن الحجر السابق إيجاده بجهة القيوم وحيث تبين من فحصه بمعرفة من لزم أنه زجاج ويليق للعمل فن الاقتضاء تجربته كاللازم رفع الشك يشير بإرسال ٢٠ قنطارا من ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور ديوان الاسكندرية في ١٠ شعبان بأنه تبين من الشقه الواردة منه ورود مدفعين من مدافع البحرية من إنجلترا وعليه يشير بتجربة ومقارنة المدفعين المذكورين على المدافع الموجودة وإفادته عن المسافة التي ينتهي اليها مقذوفاتها عند التجربة بجهة المعجمي هذا ان كانت تلك المدافع كبيرة وإلا ان كانت صغيرة يصرف النظر عن تجربتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور ديوان مصرفي ١٠ شعبان أنه لضرورة تدريس كآب الألفية وشرحها بمكتب المنصورة وبساتر المكاتب بالأقاليم وعدم وجود ذلك بمطبعة بولاق يشير بالتنبيه على من يلزم بطبع القدر الكافي من ذلك كما هو مطلوبه .

أرسلت افادة الى مأمور ديوان الاسكندرية بناء على أمر من محمد علي باشا في ١٤ منه بأنه أشير بالتحري الى باغوص بك للتوصية على ١٢٠٠ بنديقي من إنجلترا خلاف الألفين السابق استحضارها منها وهذا للمعلومية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري الأقاليم قبل ويجري في ٣ رمضان بأنه جارى زرع القطن بالمديريات بواسطة القنر وحيث أن زراعه مخطوطا ومصاطب أسهل وأحسن فعليه يشير بصرف النظر عن الطريقة الأولى واستعمال الثانية وبذل الجهد في رى الأرضى المزرع صرفها من هذا الصنف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دمياط في ٥ رمضان بالبدء في بناء وإنشاء مكتب السنانة لليادة حسب الرسم المعمول بمعرفة مفتش عموم المكتب سليمان باشا وصرف أجر الشغالة من إيراد جمرك دمياط كما تحور منه الى ناظره فعليه يلزم تقديم الكشف بما يلزم صرفه شهريا الى الناظر الموما اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ رمضان أنه بالنسبة لتشريف سرعسكر باشا الى أبي قبر ومتنظر تشريفه شهرا غدا يشير بحضوره بالأليات اليها بعد عصر اليوم من باب الاحتياط . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد بك في ٢١ رمضان بعدم مماعة الخوواجه ولباس حال توجهه الى مدرسة القصر العيني لانتخاب العشر شبان اللازمين لورشة الحديد وأشعار ناظر المدرسة من الجهادية بذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شوال الى والى مصر بإبقاء أليات كريد والشام وطرابلسها وصدد وصيدا ويروت وحلب القدس الشريف وبالس وغانيا وريجو ومناصب أمير الحج ورياحة معسكر جنة بمهدة كما كانت وبالتأكيد عليه بحماية تلك الجهات وأهلها وأظهار الغيرة والصدافة في شؤونها .

صدر أمر من محمد علي باشا الى كامل بك أحد المأمورين في ١١ شوال بأنه مرسل اليه الكشف المبين به أسماء وشهرة ضابطان الأليات الموجودة بالشام الذين لهم المام بالقراءة والكتابة حسب الطلب لدرجه بكتاب تاريخ (روضة الممران) .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ١٢ شوال بأنه صار منظورا قانون الملكية التي جرى تنظيمها بمعرفة المجلس الوارد طى افادته ولواقعة مائة جرى اعادته بالثاني مصدقا عليه لحفظه بالمجلس والاجراء على مقتضاه مع نشر صور منه لحال الاقتضاء كما هو مطلوبه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع) (سنة ١٢٥٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى برهام بك رئيس المجلس في ١٢ شوال بأنه علم من الافادة الواردة اليه طلب مقاس المدافع الناقصة قرقاطة الجعفرية اما بالرسم أو من الخشب بالنسبة لصب مثلها بمعرفة الأتندية الذين حضروا بعد تعلمهم هذا العلم من أوربا وارساله لمعرفة براعتهم في ذلك كما سبق صدور الارادة به وعليه يشير بعمل الرسم أو القالب المطلوب بمعرفة سيريزى بك وارساله الى الخواجه والماس حسب طلبه لاتضاح مهارة أولئك التلامذة الحاضرين من المجتهدا فضلا عن نعيم المدافع الناقصة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى مأمور ديوان خديوى في ١٩ شوال بتصيب الشيخ حسن القويسنى على مشيخة الجامع الأزهر بدلا من المرحوم الشيخ حسن العطار وطبقا للحضر الموقع عليه من اثنين وأربعين عالم من علماء الأزهر وإعطاء الشيخ كسوة المشيخة حسب المعتاد وتقرر ٢٥ كيسة له في السنة وفقا لما كان مرتبا للمرحوم الشيخ العطار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كامل بك في ٢٧ شوال ومعه كشف وارد من على أغا بكاشى أورطة البلطجية لدرجه بكتاب روضة العمران (حاشية) إن سطور أغصان وأزهار وأوراق روضة العمران آلت أن تنساقط أوراقها من شدة هبوب أرياح هتكم لست أدري هل ستد تينابيع ربيع غيرتكم أم جفت مياه أنهار هتكم مأمولى احياء وتجديد ما درس من أشجار تلك الروضة بسبب التأخير وريها باطل غيث زلال مداد أقلام سعيكم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٩ شوال أنه بالنسبة لاختلاف الموازين والمكاييل واعتبار موازين كل صنف بخلاف الآخر بين الأهالي والميرى ومن الضرورى جعل رابطة لذلك تكون دستورا للعمل قد حصلت المداولة بالمجلس الملكى وقدم تقرير عن الذى علم عنه اعتبار وحدة الأوزان القنطار الذى زنته بالرطل مائة وبالأقاة ٣٩ ووحدة المكاييل الإردب الذى يساوى ٢٤ رعبا ووحدة التعامل فى الأخذ والعطاء القرش رفعا للحيل والنداع وحيث مقتضى العلم بمحفوظاته هو أيضا فى شأن قرار المجلس الموضح آنفا يشير بإيضاحها وتقديمها لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كامل بك في ٥ ذى القعدة بأنه مرسل طرفه الكشف الوارد بأسماء من لم دراية بالقراءة والكتابة من ضابطان الألاى الحادى عشر السوارى لدرجه روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدهم بك ناظر المهمات في ١٢ القعدة أنه بناء على ما خطر بباله بأنه حال ما كان بمصر كان وجد حجر المسن يجبل الجيوشى هل جار تشغيله أولا حتى ان كان كذلك يستغنى الحال عن استحضار هذا الصنف من الواحات فيريد المعلوبة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ١٢ القعدة بما أنه من مقتضيات المصلحة قيامه للور بالآقالم الصيدية واستراحته في بعض المحال قد صمم على إنشاء قصر في كل منها وبناء عليه يشير بعمل رسم ومقايسة عما يلزم صرفه من النقود في ذلك بمعرفة باشمهندس المديرية بحيث يحتوى القصر المذكور على أربع محال وحمام ومشتعلاته اللازمة ويحيط به مقدار فدان واحد من الأرض جنيئة وتقديمه اليه بحيث يكون بناء ذلك فى المحل المنصوب به الصيوان المخصوص له بالقيوم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ١٣ ذى القعدة بأنه علم مما عرض من تلامذة المكاتب بالمديريات وجود البعض منهم بدون ختات ومنهم من أجرى ختان نفسه من مصاريق من ماهيته الشهريه وبما أن ختان التلامذة الموجودة بالمكاتب الأميرية جار به على طرف الميرى فيشير بإجراء طهارة من يكون منهم بدون ختان وأنه لا يفتنى وجود طبل ومزار بالقرى فيلزم استحضار وتشغيل ذلك عند القطعية لتفريحهم والسلام . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر محمد على باشا الى صهره كامل بك في ١٦ القعدة أنه بناء على سبق صدور الأمر العالى الى مأمور ديوان خديوى الاسكندرية قد أرسل الاستمارات طيه لدرجها ضمن تاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٧ القعدة بأنه قد اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس في ١٠ الجارى المختصة بأخذ جمر على العنبر والمسك والعود والزيت العطرية والشاهى والكشمير بواقع المائة نسمة وبواقع المائة قرشين على اللؤلؤ والجواهر حسب قديمه والمائة أرة على صنف الكهرمان وبما أن صدور هذا القرار في محله فيجوز العمل بمقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا حفيده في ٢٠ القعدة بأنه علم من الكشف الواردة طى مكتبته تأخره في الرد عن الاستعلامات الخاصة بالمصلحة كما تبين من تواريخ مكاتباته الواردة بالقيودات التى أوجبت تغيير خاطره فكيف يهمل على أن تعينه بهذه المديرية ليكون قدوة للديرين فان كان مل من الأشغال يستريح وهو يعين بدله وان كانت اجابة سامى بك وعبد الرحمن بك يؤخذ منها ان هذا التأخير من الباشكاتب فكان من الوجوب مجازاته اياه . عباس التفت لاشغالك واترك الراحة لأنه بتأخير أشغال المصلحة تعزل ويعين بذلك وتكون ملوما بين العالم وما كان أمل فيك ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا الفرنساوى في ٢١ ذى القعدة بفتح وتأسيس مدرسة المعادن وتعين محل لها مخصوص والمذاكرة مع أدهم بك لجعل محلها في سلامك المرحوم دقتدار بك بالأز بكية لتلوه وتخلصا من المصاريف التى تنزم للبناء الآن وبصرف النظر عن المحل الكائن بالجيزة بجوار الحديقة المشتراة باتت عشرة كبسة برسم معمل القنار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود بك في ٢٦ القعدة بأنه علم من الجدول الوارد اليه المرسل طيه أن عدد الكراكات ٢٧ منها ١٧ كاملة الأدوات وعشر ليست كاملة فبناء عليه يشير بأرسال الآلات والأدوات التى تنزم لتشغيل تلك الكراكات الباقية قبل الوقت الى محل لزومها بعد اتضاح تكامل آلاتها واخباره بالكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى بهام بك رئيس المجلس في ٢٩ القعدة بتجربة التيسل الوارد من طرف شريف باشا حكمدار أقالات الشام ومقارنته على وارد أوروبا من جهة التمن والقوة ويعمل كشف واضح بما يظهر من الفرق وإرساله لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ه ذى الحجة بالتحريم من طرفه الى مدرسة المصرة بطره بانتخاب وإرسال ذى دراية بعلم الهندسة واللغة الإيطالية وإرساله لهذا الطرف تعيينه معلما مع محمد افندى سعيد للستين طالبا مساعداى البحرية الموجودين بغليون المنصورة بدل سليمان افندى الذى سيعين على غليون عكا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عثمان بك أحد المأمورين في ٧ الحجة باعطاء الأوسطى الأوروبي الذى حضر من أوروبا ٦ أفدنة من الأراضي المجاورة لشبرا لتجربة زراعة القصب بها بعد استكمال الآلات التى تنزم له المحرر عن تشغيلها الى ناظر المهمات أدهم بك حسبما يعرف عنه انلواجه الرسوم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٨ ذى الحجة الى محرم أغا أحد المديرين بأمره فيه بحث أهالى مديريته على زراعة الاقيون اقتداء بمحمين بك مدير نصف قبلى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٤ الحجة بأنه علم من الشقة الواردة اليه ورود ٦٧ طردا من بذرة قطن أزير ومرغوب الاستخذان عن كيفية توزيع ذلك على الجهات فيشير بأرسال ٢٠ طردا الى الشرقية وتقسيم الباقي على الغربية والدقهلية عن يد القواسة ومخايرة زكى افندى عن ذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ١٤ ذى الحجة بتعيين المدعو محمد أفندي الحاضر من باريس بعد تعلمه العلوم الرياضية مدرسا بمدرسة المهندسخانة بالقناطر الخيرية مع تفهيمه بمعاونته القيام بمعاونة باثميندس القناطر بالنسبة لتعلمه أشغال القناطر كما يجب بباريس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الرئيس المجلس في ١٧ ذى الحجة بالمواظقة على مضبطته المتضمنة تعيين حسن أفندي الورداني الذي حضر من أوروبا متعلما فن الرسم مدرسا للفن المذكور بمدرسة المهندسخانة ببولاق بدلا من معلم الرسم الفرنسي بها وأراق ١٠ تلامذة معه لتعليمهم هذا الفن وبأنه استحسّن تقرير المجلس فعمل موجه يتبع الاجراء .

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول وسطى في ١٧ ذى الحجة بأنه بوصوله اسناد عهد مدير ونظارها بعمل الترع والجسور التي تلزم لها بدون ضرر فيما لو كان النيل ١٦ ذراعا على مقتضى ترتيب لبنان أفندي المهندس وبناء على ذلك وكون أراضي مديريته منخفضة عن أراضي المديرية المذكورة لا يرى مناسبة للتكلم معه في هذا الشأن بل ولا يجوز التكاسل في المبادرة بعمل الجسور وحفر الترع التي تلزم لمديريته حسب الترتيب المذكور أما ان قيل كيف يكون الري من نيل ١٦ ذراعا فثلاثا كانت التربة طولها ٣٠٠ قصبة يزداد عليها من الأعلى ٢٠٠ بالحفر ثم بتقوية الجسور يحصل الري كما يستدل من الموازنة الهندسية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر المهمات في ٢٧ ذى الحجة بأنه علم من الانهاء المتقدم من المأمور المعين لمعدن الفحم الحجري الذي وجد بجبل الدروز عدم تجهيز المهمات اللازمة للهربات بذلك الطرف وحيث أن تأخير المذكور عن مأموريته أمر لا يليق فيشير بسرعة إرساله للعمل المذكور بالمهمات اللازمة ان كان تم تجهيزها والا ترسل بحجة معاون في عقبه وإرسال كشف بيانها وما يتم عليه الحال يعرض لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر المهمات في ٢٨ منه بأنه قد أطلع على الإفادة الواردة اليه بعدم دخول محمد بيومي أفندي الحاضر من أوروبا الكرتينا ووجوده معه للمساعدة في ترجمة كتاب الهندسة الوصفية وعدم اشتغال رفيقه حسن الورداني أفندي بشيء بالنسبة لدخوله بالكرتينا ويشير بأنه يظن لياقة المذكور أيضا للترجمة فيلزم اعطاؤه كتابا آخر لترجمته مدة مكثه بالكرتينا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سليمان باشا الفرنسي في ٢٨ ذى الحجة بأنه علم من افادته ورود أمر ابنه سرعسكر باشا إلى وكيل الجهادية باستصواب ترجمة الكتاب الفرنسي الخاص بنظامات وترقيات السكاك وبناء عليه يشير بأنه لكون ترجمة هذا الكتاب من الأمور المهمة المستعجلة يلزم جمع الترجمة وحل حبكة واعطاء كل مترجم كراس منه لسهولة ترجمته في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الوجه القبلي في غاية الحجة بأنه لما كان بمديريات الوجه القبلي كان أعطي قرارا بالبدء بحفر وعمل الترع والجسور اللازمة للري بالمديريات المذكورة في أوائل شهر المحرم وبناء عليه يشير بالبدء في ذلك في أول الشهر المرقوم وإرسال كشوفه بالأصل وما يجري وعمله من ذلك في كل أسبوع . (ترجمة)

في هذه السنة جعل مجلس الصحة والمستشفيات الذي تأسس في سنة ١٢٤٢ مجلسا للصحة العمومية .

وفيها تأسست مدرسة معادن ومدرسة تعليم أمور إدارة ملكية . وفي سنة ١٨٣٤ ميلادية المتداخلة في سلك ١٢٤٩ و ١٢٥٠ هجرية بلغ محصول القطن ١٤٣,٨٩٢ قطارا . ومتوسط الأسعار $٣ \frac{1}{4}$ ريالاً وهو أغل من العام الماضي .

(١) هو محمد أفندي بيومي المشهود له بالنبوغ في العلوم الرياضية وصاحب كتاب في الحساب وكتاب حساب المثلثات وكتاب جبر الأفعال وكتاب الجبر العالي وانه لما عين لامين بك ناظر على مدرسة المهندسخانة ببولاق كان بيومي أفندي رئيس المدرسين بها واستكمل كل من دفلة أفندي وأحمد طاق أفندي دراساتها عليه بعد حضورهما من أوروبا لعدم نجاحهما في الامتحان وكان جهة يرشح اليه الكبراء من المهندسين كلامه باشا ومحمود باشا الفلكي واسماعيل باشا محمد وعامر بك وغيرهم . وفي أثناء حكم عباس باشا الأول عين مديرا لحساب بمدرسة الخراطيم الابتدائية تحت رياسة رفاقه رافع بك وفي سنة ١٨٥٠ م — ١٢٦٦ هـ أرسلت حكومة فرنسا أحد أقرانه بمدرسة الهندسة التي كان بها في فرنسا لزيارته في سفاه وبعد زيارته طبع كتابا عنوانه بيومي في سفاه سنة ١٨٥٠ م ثم انتقل إلى رحمة الله بالخرطوم .

نحاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٣٥م) (سنة ١٢٥١هـ)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم	من كل سنة	التاريخ الميلادي	التاريخ	القبلي	البيساني	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة
١٨٣٥	١٢٥١	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥
١٢٩	١٨٣٥	١٨٣٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٥١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الجيزة في غرة المحرم أنه بالنسبة لضرورة رى أراضي ومزروعات ناحيتي باسوس وأبو الفيظ يلزم عمل ترع وجسور ويقضى لذلك العمل ١٠٠٠ عامل وبناء عليه يشير بالخارج ٥٠٠ عامل من مديريته والمباشرة في حفر وعمل ما ذكر بالعمال المذكورة أو بالمجساة الأخرى التي سترد من طرف عثمان بك حسب تعريف باشمهندس القليوبية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في غرة المحرم بعمل ميناء القصير طوله ١٥٠ ذراع بحيث يكون مثل ميناء رأس التين بمصاريق جزئية وعدم مراعاة الكشف المقدم لنا لصغر القصير . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٦ المحرم بأنه علم من مضبطة مجلس الجهادية عدم اتنام بناء قشلاق العسكرية الموجود بيني سويف لأن حال سبق التنبيه عليه بذلك وحيث مقتضى إرادته اتنامه قبل في أقرب الوقت يشير بسرعة اتنام ما ذكر اذا لا يجوز التأخير دقيقة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا حفيده مدير الغربية في تاريخه أنه بالنسبة لضعف مزروعات أراضي موجول ومحلة ديار بالمديرية ادارته والتاس ابنه سرعسكر باشا أعطائها اليه بشرط تأدية أموالها من طرفه قد اجيب التماسه وبناء عليه يشير بتسليم القرينين المذكورين الى من يتعين من طرف عمه دولتو الباشا بعد الاطلاع على الالتماس المقدم منه المبعوث اليه والاجراء بمقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى بهام بك في ٦ المحرم بأنه علم مما ورد منه الاستئذان عما يلزم به معاملة على افندي الذي حضر من الخطرا من بعد تعلمه صناعة الفلاك وبناء عليه يشير بتعيينه مساعدا ثانيا أو أول حسبما يرى مناسبا له مما يوجب اجتباؤه ونشاطه مع تخصيص مرتبات الرتبة التي يمين بها كما هو مقتضى ارادته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الجيزة في ١٠ المحرم بأنه بسبب ازدياد النيل في العام الماضي قد غرق مقدار عظيم من أراضي الشرقية الذي بسببه تلفت أصناف مزروعاتها ومقتضى فتح مصارف وعمل جسور وحوش على المزروعات تحفظا مما ذكر ولا تشغال أهلها في تلك الأعمال قد جف مصب ترعة الشرقية ولعدم جريان المياه بها شرفت أصناف المزروعات وترتب على ذلك تضرر الأهالي من ذلك للغاية ولا يمكن التخلص من إتلاف هذه المزروعات إلا بمعاونتهم من مديريته كما بين من مدير الشرقية وفي الواقع فانه لا يناسب مضرتهم في هذه السنة أيضا وبناء عليه يشير بالوكالة مع نظار أقسام مديريته وإرسال ما يلزم من الأنهار من كل قسم لمساعدة أهالي مديرية الشرقية وبالاهتمام في ذلك حتى لا يحصل ضرر لهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري القليوبية والمنوفية في ١٥ المحرم بإرسال علف المواشي الجارى تشغيلها في إنشاء القناطر الخيرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أحمد افندي القولة في ١٥ المحرم أنه بناء على ما تراءى فيه مما هو مجبول عليه من حسن القابلية والصدقة والغيرة والسعي والاجتهاد في تحصيل فن الهندسة وسائر المعارف بالديار الأفريقية ليلا ونهارا كما شوهد ذلك في حاله ومن حسن

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشهادة في حقه من دولة ابنه سرعسكر باشا واستعداده في تقديم المزروعات في بر الشام وبناء على حصول المنونية منه قد أحسن عليه برتبة الميرالاي الزينة تنشيطا لغيره في اكتساب المعارف وتنشيطا له وعليه تقدير هذا الانفات والسير فيما يكن به اكتساب وازدياد توجهاته اليه . (ترجمة)

في ١٦ المحرم تولى قضاء مصر السيد محمود ندائي أفندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء ١١ شهرا و ٢١ يوما .

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٨ المحرم خطابا الى افتخار الأمراء الكرام مدير قسم أول قبل حسن بك الميرلوا ومفانحر الأماجد والأعيان مدي الأقاليم الوسطى الميرالايات رستم بك ومصطفى بك ومدير قسم ثاني قبل محرم أغا زيد قدرهم والأغوات ونظار أقسام تلك الأقاليم اعلنا بتعين أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذوى القدر والاحتشام من حاز رتبة الميرمران سلاح دارنا سابق سليم باشا دام اقباله مفتشا على الأقاليم الوسطى فليكم الاتياد لأوامره واتباعها . (ترجمة)

والتوجه لطرفه عند طلبكم لأى مصاحبة مختصة ببعض الأمور الجسيمة التي يلزم المشورة فيها وأنت أيها الباشا المشار اليه عليك المداومة والانتباه والمرور للتفتيش في الأقاليم المذكورة وبتى وجد أحد يضع أوقاته في الترائى والإهمال في الزراعة وتحصيل الأموال الأميرية وثبت ذلك عليه بعد التحقيق عرض الكيفية في الحال لدينا وتعلم وخامة العاقبة فيها لو حصل منك الميل للكسل متقال ذرة مع الاهتمام في تحصيل المنونية بالسعى والاجتهاد وصدق العبودية وأتم أيها المخاطبون انه باجتهادكم في أداء المصالح اللازمة واعطائها حقها بلا كسور موجبا للشرف والافتخار فبادروا باغتنام ما ذكر والسير على الوجه المشروع . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الدفيلة في ٢٣ المحرم بتخصيص ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة الميرى بعد عمل حوش وجسورها لها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الدفيلة في ٢٣ المحرم بتحرير كشف بيان أسماء وشهرة الأراضي التي ستأخذ ويعمل لها حوشة أو جسور بحيث تكون قدر ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة الميرى وارساله عن يد المخصوص المرسل من قبله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خزينة دار بك في ٢٥ المحرم بأنه قد نظر العملة الجديدة الجارية سكهها المرسله منه اليه وهي القطع ذات الشرين والعشرة والخمسة قروش والقرش الواحد والسعدية والخيرية وبناء عليه يشير بتوقيف سك القطعة ذات الخمسة قروش الآن لصغر حجمها وبسك باقي القطع وارسال مطلوب ابنه سرعسكر باشا من صنف الريال الجديد والقطعة ذات العشرة قروش ويضاف عليه قيمة ١٥٠٠ كيسه أيضا من صنف القرش بحيث يكون ذلك في أقرب وقت كما هو مأموله في مهمته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٦ المحرم بأنه علم ما عرض لديه من مفتش المكتب أنه لما شاهد تغير ألوان وملبوسات تلامذة مكتب قسم كفر نجم استعمل عن السبب أجيب بأنه بالنسبة لتقصيص تعييناتهم بناء من أمر الحكيم وأن الباقي من تلك التعيينات غير كاف وحيث إن ذلك لا يلقى يشير بأرجاع تعيينات التلامذة كما كانت واخبره عن اسم الحكيم وكيفية قطع تلك التعيينات من هذا المكتب وهل تعييناته زيادة عن المكتب الأخر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عبد الله بك مفتش بيت المال في ٢٨ المحرم أنه بناء على تعيينه مفتشا لبيت المال قد كتب الى رئيس مجلس الملكية باعطاء أحد معاونين ذوى الاستعداد والجزينة دار باعطاء الكتاتين اللازمين ليكونا جميعته ويؤكد عليه ببذل غيرته وصداقته نحو ذلك كما هو مأمول فيه وبعدم التعرض الى مخالفات الاشرافات المعطاة الى الجهادية لاختصاص ذلك بجزينة دار الجهادية والاعتناء في ضبط وربط سائر الشركات كما يليق . (ترجمة)



باغوص بك ناظر التجارة والأموال الخارجية

ملاحظات تاريخية

(تابع (سنة ١٢٥١ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ٢٨ المحرم بأنه من مقتضيات الأحوال لزم تعيين ذات طاهر الذمة لمباشرة محال المتوفين التي تحتم من أمين بيت المال وعليه قد تعين لذلك عبد الله بك الأمير لوالا إنما يلزم له واحد من معاوني المجلس فيعين معه أحد المعاونين المستعدين . (ترجمة)

صدر أمر محمد علي باشا الى حبيب أفندي في غرة صفر أنه وإن كان سبق تعيين الأمير لوالا عبد الله بك مفتشا لبيت مال الخروسة لضبط متروكات المتوفين من الأهالي وبيعها عن يده بعد ختم محالها ١٠ عدا الاشرافات فهذا وإن كان جاريا اجراء المستلزم بخواتمهم بمعرفة مخصوص سيحجر تعيينه بمعرفةكم إنما بمقتضى ارادته يمين مأمور مستقل لذلك أيضا فلزم انتخاب من يليق من المستخدمين القدماء ورافاق معاونين معه عند الاقتضاء مع ملاحظة أعمالهم بمقتضى الفتوى السابق اعطاؤها اليه كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهان بك في غرة صفر بأنه وإن كان علم ظهور جودة الفحم تعلقه المستحضر للراكب البخارية عن فحم انكلترا على أنه كان مرغوبه تجربة الفحم المستحضر للفابريكات وسائر المصالح الميرية ليس فحم السفن بناء عليه يشتر تجربة الفحم المحرق المستعمل هنا ومعرفة الفرق بينه وبين الانكليزي وعرض الكيفية اليه . (ترجمة)

صدرت إفادة خطا لديوان خديوى في ٢ صفر بأنه صار عرض شقته المرسل طيبا الفرمان الشاهاني ومكتبة أغا دارالعادة الى جوهر أغا الخاصة بتوجيه أمانة بيت المال لعهدة جوهر أغا وكيل الخزينة المايونية سابق القيم بمصر الآن خلفا لرضوان أغا من أغوات الحرم المايوني المتوفى وبناء عليه قد صار صدور البيورولى اللازم لذلك المرسل طيبه لحين وصوله يجرى اعطاؤه ليد جوهر أغا المسمى اليه للتصرف في هذه الوظيفة بدل رضوان أغا المتوفى لمنطوق الفرمان الشاهاني الواجب الامتثال .

صدر أمر منه الى باق بك في ٣ صفر بأنه علم من إشعاره الوارد بناء على سوابق الاستعلام منه أن عيار الدبلون ٢١ قيراطا وعليه يذكر أنه ليس ببعيد احتمال خروج بقيمة ٥ ملايين فرنسا فضة وذهب من المملكة فتحصيلها للنفقة يلزم فداء واستعاضته الضرر الكلى الحاصل بخروج تلك الملايين بضرر الضرب بخانة الجزف الذي يحصل من سك العملة الجديدة وسك الدبلون بغير ٣٠ و ١/٢ و ١/٤ و ١/٨ . (ترجمة)

صدر بيورولى منه في ٦ صفر خطابا الى افتخار أمراء الملة المسيحية ونخبة كبراء الطائفة اليسوية ومدراء التجارة المصرية والأموال الأفريقية باغوص بك بإحالة أمور الميروعات المصرية بخارج الحكومة لهدهته وبالإحسان عليه رتبة الميرلوا مكافأة له على تمشية المواد المحالة لعهدهتة بحجور الاستعانة بأذلا جهده ودراسته في خدمته ويؤكد عليه برؤيته ذلك حسب التعريفة التي أعطيت له ويصرف المصاريف الضرورية لبعض المواد المستعجلة بلا استئذان وتقديم كشف بما يصرف أسبوعيا وبأنه يؤمل منه رؤيته كل ما يحال عليه في وقته وازرار الماتر والصدقة وحسن الخدمة وتقديم دفاتر الحسابات أولا بأول الى الخزينة ولذا لزم إصداره اليه للعمل بموجبه والتحاشي من مخالفته . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمرالى باغوص بك في ٦ صفر أنه وإن كان صدر أمس أمر ولى النعم الشفهي لحنايه بشأن التوصية على سلك كهر بالى لاستعماله بسفن الدونامة المنصورة قد صدر أيضا الأمر باحضار للبادرة في مداركة ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا ناظر البحرية في ٨ صفر بأنه قد علم من أخبار قنصل الانكليز حضور دونامة الانجليز الى مورة للإسبال قرال الأروام التاج ومن هناك الى الاسكندرية وحيث من الضروري مروده بنفسه بالسفن المذكورة ومقابلة أميرالها فيشير بوجوده هو أيضا مع سائر الضباط البحرية المصرية للتزول بسفن الدونامة المذكورة ورؤية انتظامها كى بعد

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الوقوف على كلياتها وجزئيات ما بها من الآلات والأدوات وغيرها من الانتظام ونحوه يجري ما يكون ناقصا عنها بما ركب مصر ومن ذلك فائدة عظيمة ويؤكد عليه بعدم ضياع هذه الفرصة التي لا توجد في كل حين وبالأجراء على وجه ما تقدم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٨ صفر بأنه لاج بباطره تخصيص ميعاد خمس عشرة سنة لأفراد الجهادية وبعد مضي تلك المدة يتصرح لهم بالخروج منها بموجب تذكرة تعطى اليهم وعلى ذلك كتب لابنه سر عسكر باشا وواقعه على هذا الترتيب أيضا وعلى مقتضاه نشر في الاعلانات اللازمة للألايات ببر الشام كما علم ذلك من مكاتبه الواردة إليه المرسلة طيه صورة منها ومن تلك الاعلانات والاطلاع عليها وبعد الإحاطة بالكيفية فيقرر اعتاد هذا الترتيب بالمجلس واعلانه للألايات هنا وكريت والحجاز كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ١١ صفر بأنه علم مآل الإعلان المحرر باللغة الأفريقية إلى الخواجه توسته بشأن جلب واستحضار جلود سوداء من فرنسا لزوم السروج وطواقم الخيول والجزم برسم الجهادية وحيث إن الفرنسيين يستحضرون تلك الجلود من الخارج على قدر كفايتهم ويبيعون منها حائلا توجد الزيادة في أثمانها التي منها يعلم غلو وتعالى أسعارها علينا وبناء عليه يشير بالذاكرة مع الخواجه روسني في شأن استحضار جانب منها ودينها بمذبغة رشيد حتى تكون مثل الجلود الفرنسية وبذلك تحصل الفائدة الكلية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى برهان بك في ١٣ صفر بأنه سمع بتحريره إلى الخواجه جباره بحضور من يرغب من طائفة الأفرنج إلى جلسة مزاد الترام بحرك الاسكندرية المزمع انعقادها وبأنه إن كان حصل هكذا فإنه لا يجوز بوجه من الوجوه وبناء عليه قد حمله هنا فإذا تقرر استصواب ذلك من المجلس حقيقة فيجري الغاء ما ذكر وعدم حضور أحد من الطائفة المذكورة للزاد . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى برهان بك رئيس المجلس في ١٤ صفر بأنه بالنسبة لوجود أشجار المشا بكثرة بجهات طرابلس وميسيس وأدنة وجهان ومنفعة ذلك لعمل البراميل يقتضى تعيين صانعين برميلية بالآتهم وارسلها من هذا الطرف مع تعيين نشارين من بر الشام معهم ليتوجهوا إلى تلك الأنحاء لقطع الأخشاب كما لاح بفكر ابنه سر عسكر باشا فعليه يشير بتعيين صانعين من أولاد العرب إن وجد وارسلها حسب مطلوب ابنه والا من الأفرنج .

حاشية إلى أعلم وجود برميلية من أولاد العرب لكن لا أعلم أنهم زيادة عن الزوم أم لا فإن كان الأول يرسل ثلاثة واعطاء أحدهم رتبة لامتياز به عنهم وتسليمهم آلات وأدوات زيادة عن الزوم يرسم مسيرفي بهم من بر الشام . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محرم أغا مدر نصف ثاني قبل في ١٤ صفر يذكر به ألم تفكر المضايقة الحاصلة باوردي الحجاز بالنسبة لقلعة الغلال ونحن نهم بالذات في ارسال اللازم من هنا بناء عليه يلزم الاهتمام ليلا ونهارا في ارسال الذخائر المطلوبة منك والا بتأخير دقيقة واحدة تكون عرضة للعقوبة الصارمة .

صدرت إفادة في ١٥ صفر لناظر المباني بعمل الحسور اللازمة لتخليج الزعفراني بمعرفة المهندس .

صدر أمر منه إلى فاتح أفندي ناظر المطبعة في ١٥ صفر بتحرير كشف بيان الكتب الجارية طبعها وبعده الملازم التي تتبى يوميا والأفكار الشغالة التي تشغل في طبعها مينا به العملة الشغالة بالمقابلة أو بالمأجدة مع بيان ما هيأت المصححين لضرورة لزوم ذلك بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ١٧ صفر بتعيين ذات من الذوات لنظارة الأوقاف وأوراق اثنين من العلماء واثنين من الأعيان معهم حسب ما تقرر من المجلس . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ١٧ صفر بالاخسان عليه برتبة الميرميان الرفعة مع بقائه وكلا لديوان الجهادية . مكافأة له على خدماته المبرورة بحسن الهمة والصدقة فيها وفروعها وحيث إنه عما قريب يرسل الى الأوردي المنصور فيشير بإجرا ما تصدر به أوامر المر عسكرية من تاريخه وهذا للعلومية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الجينة في ١٧ صفر علم من افادته الواردة ردا على أمره السابق اليه عدم تأخره عن أقرانه في اشتغال الترع والجسور فلما أن حسين بك ورسم أفندى هما الأقران على أن درجة اهتمام حسين بك في الأعمال معلوم لديه وأن حال اهتمام رسم أفندى في عمارية مديريته من مديرية المخاطب لم يصدر منه مثل هذا الكلام الذي هو عبارة عن قلة الآداب وأنه علم من الكشوفة الواردة حصول اهتمام وغيره أهالي الشرقية في أعمال الترع والجسور فضلا عن زراعة أطيانهم وما هو بقى على عقد المجلس يومان وفتخرون بأعمالهم أفهل فتخزانت بقولك سافل وأن الحداره تكون بالفعل أم بالقول ألم تعلم أنك تحضى أوقاتك بالمرور في الأسواق وإن مصرا لا يضيع فيها حق أحد وأنه لا يقابل أن الحق بيد من دأبه الاهمال ارتكانا على قلة الآداب وينذره بأنه يندم فيما لو لم يترك قلة أدبه هذا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير الشرقية في ١٧ صفر أنه بناء على تصميمه على زرع ١٠٠٠ فدان شجر لوز و ١٠٠٠ فدان كرم عنب من أطيان القرى التي صار جعلها شغلك بالمديرية ادارته قد أرسل لطره جبايى لانتخاب الأراضي اللائقة لذلك فيقتضى عمل مقايضة عن المصاريف التي يلزم صرفها في عمل حوشه وجسورها لتلك الأراضي بحيث يمكن ربحها للإراحة في فصل الصيف بدون ضرر وقت فيضان النيل وارساله لطره وبما أنه سيجرى زراعة ما ذكر بمعرفة عثمان بك ناظر شبرا يلزم اتباع الاجراء حسب ترد به تعليماته وساعدته في جميع المطالبات التي تخص هذه المادة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندى في ١٨ صفر بأنه علم حصول القبض على كل من يوسف الأعرج والشريف حسن ابن بشير وسليمان بن عبود المتسبيين في قيام فتنة الحجاز وحضورهم لمصر وبناء عليه يشير بأرسال الأؤل منهم الى اللبان مدة حياته واقامة الآخرين بمنزل مخصوص مع تخصيص التعيينات اللازمة اليهما وبقائهما تحت المراقبة جزاء لهم على هذه الشقاوة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قبودان في ٢١ صفر بتعيين سفيثين نجبولان في البحر خارج الميناء لمنع التهريب من الداخل والخارج . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٢١ صفر باعلان جميع الأهالي بأن الخلمة في الجهادية تقترت مقتها بخمس عشرة سنة فقط ليكون ذلك داعيا لسرورهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقي بك في ٢١ صفر بترتيب ٧٥ قرشا في كل شهر بل تعيين الى اتباع الامورين المعينين الى جهة اليمن أسوة باتباع حكام الأخطاط ومأموري سائر المصالح . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٢٣ صفر يشدد فيه بالمداولة في كل ما يعرض عليه ولنا وبدعم الاكتفاء بما يعطى من فرد من أفراد الأعضاء من الآراء عما يهدد اليه نظره لأى مادة من المواد بل لابد من مشاركة الجميع في فحص كل مادة . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٩ صفر الى مدير قسم ثاني قبل يعلم منه ضروره وجود ٢٤١٤٣ شخص لعمليات الترع والجسور لضرورة إتمام العمل قبل الفيضان . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ٥ ربيع الأول الى وكيل الجهادية بأنه اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس بشأن مداركة ٨٠ طربوشا أفرنكى يرسم الجوارى الاتي تحت التعليم بمدرسة أبى زعبل وحيث إنه يفكر أن المذكورات عشر سبق ارسالها

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لتعلم صنعة القبالة أى الولادة وإن تلك الطرايش زيادة عن المذكورات وتلتف من تأكل الأرضه من مرور الزمن عليها كما هو واضح وعليه يشير بإيضاح السبب الداعي لطلب هذا المقدار دفعة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجبر والجيس في ١٦ ربيع الأول أنه بناء على ما علم مما ورد من المهندسين لبنان أفندى وسليان أفندى لزوم عمل رصيف أمام مطبعة بولاق وفاريفة الجلوخ لكونها بشاطئ النيل قبل زيادته وقاية لها من المصلحين من الفرق يشير بالمبادرة بإرسال ٢٠٠٠٠ قنطار دنش لأجل ذلك وعدم قياس هذه المصلحة بغيرها من الأمور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك في ٧ ربيع الأول أنه بناء على العقد المعمول بمعرفة الخواجه والماس بشأن إعطاء ١٠٠ الى ٣٠٠ فرنسا سنويا الى البناء الانجليزى مقابلة تعليمه بناء الأفران الوجقات وما يشابهها لأبناء العرب السابق الحاقهم معه يشير بصرف ١٠٠ ريال الآن الى الخواجه والماس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطنش باشا في ١١ ربيع الأول بأن المدعو عبد الكريم أفندى حامل أمره هذا السابق ارساله الى لوندرا من عهد ٦ سنوات لتعلم علم البحرية حضر متعلما هذا الفن وقدم اليه عريضة يتطلب بها تعيينه سوارى باحدى السفن الحربية وبناء عليه يشير بتعيينه كومتدا بإحداها لظهور واتضاح معرفته . (ترجمة)

صدر يرولى في ٣١ ربيع الأول الى عموم ضباط البحرية وأفراد رجالها بأنه صمم على جعل مدة الخدمة ١٥ سنة فمع إظهار ممنونته من رجال الدونامة والبحرية يشترهم بذلك وأما من يترقى من الأنفار ضابطا فله الخيار فى البقاء فى الخدمة أو الخروج منها .

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس في ٣١ ربيع الأول أنه وإن كان يقرر بحضور حضرات العلماء الكرام بعمل استمارة الأوقاف الكائنة بالمحروسة وتعليق تنفيذها على صدور ارادته فيشير بالإجراء على وجه ما تقرر . (ترجمة)

صدر أمر الى محرم أغا مدير نصف قبل في ٢٣ ربيع الأول بتحديد أسعار الصوف اللازمة للتشغيل وصناعة الظمايط اللازمة لساكنى الجهادية بمصر والحجاز . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى برهان بك في ٢٣ ربيع الأول بالموافقة على إنشاء المستشفى والصيدلة بالمحمودية تجاه السراى غربى الزربية التى صار قطع أشجارها .

صدر أمر منه الى ابنه سعيد بك في ٢٦ ربيع الأول بأنه صار مسموعى عدم التفاتك للدروس وميلك للراحة والرفاد ومعاشره القبودانات القدم الذين لا يدرون شيئا من الآداب وترك مجالسة من تكتسب منه مسلك الإنسانية على أننا سبق نبينا عليك بدوام الانتباه للدروس والسير بالمشى والحركة لعدم حصول السمن واللازم عليك الاختلاف بمن لهم معرفة بالأصول الجديدة العارفين بالحالة والوقت والاهتمام في تعلم تلك الأصول منهم حتى لا يقال إن محمد على سيئ الخلق وأن هذا السير ليس سير الآدمية فلا تغير نشأتك الأصلية كما سبق التصح لك وتعتظيم كبرائك والتزام التواضع مصداقا للحكم والأحاديث وتسمى فيها يكون به علو شأنك وبمنه تعالى سحضر الاسكندرية لامتعتانك أمام أحد المدرسين فإذا ظهر عدم الالتفات للدروس وعدم إزالة ثقل جسمك فرجة بمالك أجرى تأديك . بناء عليه يلزم أن تترك تلك الأدوار والسير على مقتضى هذا مع الدوام على الحركة وإتمام جسمك وعدم الإجتاع على عادى الأدب والاقتصاد بسير فارس أفندى المدرس والطبع بأخلاقه لاصطفاه بمسئتها وعدم تناول الطعام معه بالنسبة لاستنكافه بدعة استعمال الشوكة والسكين لأنه صوفى فيلزم الاصغاء لهذه النصائح وترك ما أنت عليه والميل والرغبة الى التواضع لتكون مقبولا عند والدك وعند الناس فضلا عن علو شأنك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا حكامدار الأقاليم السودانية في ٢٨ ربيع الأول أنه بناء على حسن خدماته الصادرة المشكورة في أمور تنظيم وإدارة الأقاليم السودانية قد أحسن عليه برتبة الميرمران الجليلة وبالتينشان المجوهر مع بقاء عنوان حكدارية

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

السودان بمهذته ويتعشم دوام السعي والاجتهاد في عمارة البلاد . ولتكون كهمر مع راحة الأهالي ورفاهيتهم لازدياد نواله حسن التعطفات من لدنه : (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير نصف ثاني قبيل في ٢٩ ربيع أول بتشغيل نيله هندي بالمعمل الموجود بناحية أرمنت على ذمة الميرى كاستحسانه بالنسبة لبعد المعمل المذكور عن البلدة وعدم وجود من يرغب التعهد به . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في غاية ربيع الأول أنه بالنسبة لضرورة إيجاد ورشة لعمل السروج والأبازيم وموجود بالحوض المرصود المحل الجاري تشغيل الخيط به والمحل الذي أمامه لاتقان لذلك يشير بتخليه المحلين المذكورين ونقل آلات ورشة الخيط إلى ورشة السيدة زينب والعملة إلى فابريكة شبرا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ومطش باشا في ٢ ربيع الثاني بطلب كشف بأصناف المهمات الحربية عددا ووزنا والمياه والذخائر الموجودة بتلاين الدونامة المنصورة قبل طلوعها من البوغاز ومقدار عمق المياه بالمينا بالقدم وإرساله لطرفه وأن المقصد من هذا الاستفهام هو معرفة ما إذا كان ممكن اخراج تلك السفن من اللينين بهمات وذخائر حربية ومدافع ومياه تكفي مدة ١٠ أيام فيالو فرض محاصرة الاسكندرية وعدم معلومية مراكب العدو وأن هذا السؤال من قبيل الاحتياط والتخيلات الباطلة فقط إذ من المعلوم عدم قصد مصر من أي جهة بشيء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى نوري قبودان في ٢ ربيع الثاني أنه بالنسبة لتوجه الميرلوا الطوبجي أحمد بك إلى طرسوس على طريق الاسكندرية مستصحبا مهمات ٤ بطاريات و ١١ بلك عساكر يشير بتعيين السفن الكفائية لا يصاله محل مأموريته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٣ ربيع الثاني بأنه قد اطلع على الدقتر المرسل من طرفه مع الجورنال الحاروي ترتيب البوطة وعطائنها من مصر إلى مكة الذي استحسن بعد المداولة مع مشايخ العربان وعلم منه أن المسافة من مصر إلى مكة بالقليل ٢٥٠ ساعة وكسور والمسافة ما بين المحطة والمحطة من ٢٤ ساعة إلى ٣٠ ساعة وبناء على هذا الترتيب المعمول لا يعلم تحمل الهجين استمرار السير أم لا كما لا يخفى . وأنه إذا صار علاوة نقط بوطة ما بين المسافات البعيدة فمع أن الميرى يتحمل الضرر لكن يكتسب السهولة في الطريق فيشير بترتيب نقط محطات البوطة على مقتضى ما تقرر لحين علاوة محطات البوطة مع المذاكرة والمداولة مع مشايخ العربان في شأن ما يسيرى علاوته بين المسافات البعيدة من المحطات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم المديرين في ٤ ربيع الثاني إنه بالنسبة لما تعود عليه من التفكير في الطرق المؤدية لنفع الأهالي وتقدم القطر وكثرة وجود السباخ في الأقاليم المصرية قد أحدث معامل ملح البارود ويأمل أنه بتعمدها تحصل الفائدة للميرى والأهالي معا بناء عليه يشير بأنه بوصول حامله الأوسطى الأور باوى يلزم ارفاقه بأحد المعاوين ومروره بالمديريات لمصلحة الحال التي يمكن اخراج ملح بارود منها ولكون أن اظهار تلك الحال لا يكون إلا بواسطة مشايخ البلاد فيلزم وعدم تفهمهم بأن من يتعهد بأظهار حال السباخ ببلدته ستعطى له ادارة القرية شيخه بدون تموض ناظر القسم له ويخلص من تسلطه عليه بشرط أن لا يكون عليه متاعرات ولا حفره أنه بهذه الكيفية يمكن اظهار هذه المصلحة الخيرية من عدم إلى الوجود مع عدم ذكر هذه المادة أمام الأوسطى وأنه يجوز العثور على حال السباخ بأي قرية كانت يعمل كشف بما يلزم له من الأدوات ميتنا به اسم شيخ القرية وتفهم المشايخ أيضا بأن الميرى يشتري منهم القنطار الواحد من ذلك بقيمة ٢٢ قرشا و ٢٠ فضة وأنه اجتهدهم في عمل وتشغيل كثير من ذلك سينالون الفائدة العظيمة كما ليس خافا ويؤكد عليهم بالاهتمام في إيجاد هذه المصلحة الخيرية وتشويق هؤلاء المشايخ لذلك كما يلزم . (ترجمة)

وقد ظفرت على نفس التقرير المتقدم من المستر يوسف . ش . برتيل في ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥١هـ رقم ١٤ بفرنبايل بجبل لبنان والمحرم بخط يده لعمرافندي الأمور بصرف المهمات بالحكومة المصرية وقتها فأخذته بالإنجكو جراف وأعقبته بترجمته .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥١ هـ)

No. 14 Cornail Mount Libanus Rabi' Tani 8. # 1251.

My dear Sir

In reply to the inquiries contained in your letter No 6. dated Rabi' Umul 11th 1251 relative to the Coal mines near this place I beg to give you the following information.

On my arrival here in the month of Zilchagge I found the mine completely full of water, all the headways or roads in the Coal, being completely blocked up by rock and sand washed from the mountain during the winter. -

The Coal descends rapidly into the mountain and the roads of course are made in the same direction; at the end of the longest road, that is at the deepest part in the mountain, I last year found before me (in proceeding in making the road) rock instead of Coal, and on examination I discovered that the Coal, instead of continuing in a straight line, had descended or sunk 7 feet 6 inches.

Before I could excavate any Coal, it was necessary that the water should be released from the mine; this could not be accomplished by means of Earthenware dars, (the only implement I had for the purpose for the water was upwards of eleven feet in depth at the back of the road and two winter streams were running down the mountain into the mine). It was then necessary either that powerful pumps should be used or that a water-course should be made so enable the water of itself to flow from the mine.

As it was quite impossible for one to procure pumps of a sufficient size & form for my purpose, I was of course obliged to commence making water-courses, an upper one and a lower one; the first to enable me to get coal without any great loss of time, and the second or deep one to enable me to descend into the heart of the mountain.

In making the first, I was obliged to remove all that part of the
(Mountain.

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١ هـ)

mountain) in which the roads into the Coal are made, and this has required great labour and a great length of time, and it is now nearly completed. In doing this I exposed a considerable quantity of Coal, which however I cannot at present excavate as it would inevitably destroy the work which I have just now completed, and (as I stated in my letter No 12) it would be quite as foolish an act as to build a bridge and then remove the pillars which supported the Arches, because the stones with which they were built were required elsewhere.

The second or deeper water course has been made in the bed of a winter stream, and will be made into the Mountain, in the same manner as the roads in the Coal are being made.

I am getting Coal, but at present but little, every week, in fact every day. The quantity gotten will increase, and I shall in the course of a fortnight be getting Coal from four different places in the Mountain.

There are three other beds or strata of Coal in the same Mountain which I intend getting, if on proving them, I find them to be of sufficient quality and thickness.

All the Coal contains a great quantity of sulphur & I fear it will not answer the purpose of smelting iron from the iron ore although it may be sufficiently good for Steam Engines & blacksmith work, but as I get further into the Mountain I hope to find the Coal better.

In my Report, dated October 16. 1834 I mentioned the circumstances of there being Coal in the Mountain opposite to that in which I am now working, that is to say in the neighbourhood of Orsoon or Ross, and I also mentioned that there was Coal at Dzibdeen, an hour from the present mine, I further stated that at Zabli the were evident traces of Coal.

I have not worked the Coal at either of these places.

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١هـ)

since the Country is so Mountainous, that the difficulty & expense of making a road to the Sea, will be so great, that I wished to inquire further before I incurred much expense in opening the Mines.

I have this year discovered Coal at Salyma, one hour from rail. At Hamanah one hour & a half from Bsmail, and a place on the Damascus Road 3 1/2 or 4 hours from Beyrouth, as intimated to you in my last letter. - There is also an Iron Mine in Bsmanah 3 hours from Beyrouth but not in the same direction to the last mentioned Coal Mine -

From what I have seen of the Country, I am of opinion that expense of making a road from any of the above places to the either a rail road or a common road for wheel carriages, will be enormous, & I by no means recommend His Highness, to attempt making one. - But a road may be made or rather the present roads may be much improved at a little expense, so Camels, Mules & Donkeys being enabled to travel quicker and heavier loads, the charge of carriage may be materially reduced. - The cost of carriage of one Cantarah of Coals is 25 piastres in currency of Syria. The Cantarah is the Cantarah of Beyrouth nearly 600 pounds English weight, so that the cost alone of carriage ^{for 100 English} into ^{into} nearly 20 Shillings or 1 Pound Sterling English Money. - I am anxious to know the quantity of Coals consumed annually in Egypt (independently of the Coal used for melting Iron) and if His Highness does not think 25 or 20 Piastres per Cantarah of Syria too high for carriage after the cost of getting, (which will be very materially less than the cost of getting or excavating the Coal in England) I will endeavour to procure the quantity required of course the Coal & are nearer the Sea will cost less to convey them to the Sea than the present Coal costs. -

It is quite impossible for me to state the quantity of
(Coals

ملاحظات تاريخية

١٢٥١ (١٢٥١)

either on the Country or on the Mountain where I am now working, but I can only promise to procure for His Highness as great a supply, as possibly can.

It is necessary for me to have one man in each place, who is acquainted with the work and who understands my orders, to look after the workmen, to see that the Coals are safe so that the men are not hurt or killed, to set timber to support the roof, when required, and to be continually in the Mine — Last year I and the English Miner Richard Thornley taught Osman Cowass, who did much work without any additional pay, and as he knows now what to do, I recommend that he be one of my overlookers, and as the work is very hard & as he will destroy many clothes, I and Hassan Effendi recommend that he be paid 200 piastres per Month. — Osman Cowass is at work now and I cannot do without him, in fact I must, either have some men like him or 15 or 20 English Miners.

As Hassan Effendi has not yet seen any other place at present where I have discovered Coal, excepting the place below Cornail, I propose after Richard Thornley arrives (he is now in Quarantine to go to each place with him) & explain my opinions to him. It will take more than a week, but I shall leave the Mine under the care of Thornley with proper instructions.

I have had this letter, together with some information respecting last year, translated into Arabic for Hassan Effendi, as he wished to send a Copy to His Highness Ibrahim Pasha & he intends sending it tomorrow.

I am,

My dear Sir,

(Yours very truly,

Joseph C. Brettell.

To Amer Effendi

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ترجمة التقرير المقدم من المستر يوسف ش . برينتل المكلف باستخراج
الفحم من قرنايل لبنان الى مأمور المهمات

قرنايل بجبل لبنان في الثامن من ربيع الثاني سنة ١٢٥١ رقم ١٤

سيدى العزيز^(١) عمر أفندى

ردًا على ما تضمنه كتابكم المرقوم بالرقم ٦ المؤرخ في الحادى عشر من ربيع الأول سنة ١٢٥١ من الاستعلامات المختصة
بمناجم الفحم القريبة من هذا المكان الى الشرف أن أرسل الى حضرتكم البيان الآتى : —
إنى لما وصلت هنا في شهر ذى الحجة وجدت المنجم مترعا بالماء وجميع الشعب والمساكن في منطقة الفحم مسدودة
سدا محكما بالأحجار والزمال التي جرفتها السيول من الجبل في الشتاء .

ومما يجب ذكره أن طبقات الفحم تتحدرا انحدارا كبيرا في الجبل وهذا يستدعى فتح الطرق في اتجاهها . ففي أثناء اشتغالى
في السنة الماضية بتجهيد أطول هذه الطرق وجدت في نهايته ، أى في أعمق جزء من الجبل ، حفرا بدلا من الفحم وبعد
الفحص تبين أن طبقات الفحم لا تمتد على خط مستقيم وإنما تتحدرا الى أسفل بمقدار سبع أقدام وست بوصات .
ورأيت أنه لا بد من نزح الماء من المناجم قبل الشروع في استخراج أى مقدار من الفحم منها ، بيد أنه بالنظر الى أن عمق
الماء في مؤخر الطريق كان يزيد على ١١ قدما ووجود مسيلين من المسائل الشتوية يجريان من الجبل الى المنجم لم يكن من
المتيسر إجراء هذا النزح بواسطة جرات الفخار (وهي كل ما كان لدى من الأدوات التي تستعمل لهذا الغرض) ولهذا كان
من الضروري إما استعمال مضخات قوية لرفع الماء من المنجم وإما حفر قناة ينصرف اليها هذا الماء من تلقاء نفسه .
ولما كان من المتعذر على أن أحصل على مضخات نعى بفرضى لم أجدها مناسبا من الشروع في حفر مجرىين أحدهما علوى
والآخر سفلى وكان القصد من حفر الأول الاستعانة به على استخراج الفحم من غير تضيق وقت كبير ، ومن حفر الجبرى الثانى
أو العميق اتخاذه سبيلا للتزول الى قلب الجبل .

وفي حفر الجبرى الأول رأيت أنه لا بد من إزالة كل ذلك الجزء من الجبل الذى تمتد فيه الطرق الى طبقات الفحم وقد
استدعى هذا الأمر بذل جهد عظيم وزمن طويل وأوشك أن يتم الآن ، وفي أثناء القيام بهذا العمل كشفت طبقة كبيرة من
الفحم ولكنى لا أستطيع أن أستخرجها الآن لأن استخراجها يؤدى حتما الى إتلاف العمل الذى كدت أتمه ويعد (كما تبين
في تآلى المرقوم بالرقم ١٢) ضريا من الحق والخطل كعمل من بنى جسرا ثم يهدم الدعائم التى تقوم عليها عقود ذلك الجسر
ببجعة أن الحجارة التى بنيت بها الدعائم المذكورة تتطلبها بناء آخر .

أما الجبرى الثانى أو العميق فقد عمل في قاع مسيل من المسائل الشتوية وستتخذ في توصيله الى الجبل نفس الوسائل
التي تتخذ في فتح المساكن التى تمتد الى الفحم .

هذا وإنى أستخرج الفحم فعلا ولكن مقدار المستخرج منه قليل في الوقت الحاضر وسيزداد في كل أسبوع بل في كل يوم
وسأتمكن في خلال أسبوعين من استخراج الفحم من خمس بقاع مختلفة في الجبل .

(١) عمر أفندى هو المأمور بعرف المهمات (بالحكومة المصرية) وعمر أفندى هذا هو أحد رجال البعث التى سافرت في ٢٨ شبان سنة ١٢٤٨ وكان عدد
تلاميذها ١٢٧ تلميذا وسكنت في جهات مختلفة في أوروبا ثمان سنين وثمان أشهر وكان من رجالها رفاه بك ومظهر بك وبجيت بك وكانت نفقة الطالب
في تلك البعث ٥١٨ جنبا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الجبل نفسه ثلاث طبقات أخرى من الفحم ساسى في استغلالها اذا تبين لى بعد الفحص فيها أن نوعها وسمكها يبرران فتح مناجم فيها .

ويحتوى جميع الفحم في هذه الجهة على مقدار عظيم من الكبريت ولهذا أخشى أنه لا يصلح للاستعمال في صهر الحديد واستخلاصه من معدن الحديد النفل ولو أنه قد يكون صالحا صالحا كانيا للاستعمال في الآلات البخارية ومصانع الحدادة على أن أوثقل أن أعثر على نوع من الفحم أفضل من هذا كما أمنت في التقيب في الجبل .

وقد أشرت في تقريرى المؤرخ في السادس عشر من أكتوبر سنة ١٨٣٤ لى وجود الفحم في الجبل المقابل للجبل الذى أشغل فيه الآن أى بجوار أرسون ورأس المتن وذكرت كذلك أنه موجود في يزيدن التى هى على بعد ساعة من المنجم الحالى وأشرت أيضا الى أن في زحلة اثارا ظاهرة للفحم ، بيد أنى لم أنقب عن الفحم في أى محل من هذين المحلين لأنهما في إقليم جبل يتطلب فتح طريق فيه الى البحر تذليل صعاب كبيرة وإنفاق أموال طائلة ولهذا أردت أن أمتن في الفحص والاستقصاء قبل الإقدام على إنفاق أموال كثيرة على فتح المناجم .

وفي هذا العام عثرت على الفحم في صالما وهى على بعد ساعة من قرنايل وفي حمانا وهى على بعد ساعة ونصف ساعة من قرنايل وفي بقعة على طريق دمشق تبعد عن بيروت بمقدار ثلاث ساعات ونصف الساعة أو أربع ساعات كما ذكرت لكم في كتابى الأخير ويوجد أيضا منجم حديد في أسفل برمانا على بعد ثلاث ساعات من بيروت ولكن في اتجاه غير الاتجاه الذى به منجم الفحم المذكور أخيرا .

وإنى أرى مما شهدته بنفسى في هذه البلاد أن فتح طريق حديدى أو عادى للعجلات يمتد من أية بقعة من البقاع المذكورة آنفا إلى البحر سيتطلب نفقات باهظة ولهذا لا يسعنى بأى وجه من الوجوه أن أشير على حضرة صاحب السمو أن يحاول الآن عمل طريق من هذا النوع ، بيد أنه يمكن التوصل بقليل من النفقات إلى فتح طريق (للدواب) أو تحسين الطرق الحالية تحسينا كبيرا لكن يتيسر للجبال والبيغال والنجير أن تسير عليها سيرا سريعا وهى بحالة أحال أنقل مما تحمله الآن وبذلك تقل نفقات النقل قلة كبيرة إذ أن أجر نقل قطار الفحم يبلغ الآن خمسة وعشرين قرشا سوريا والتنتظار هنا هو قطار بيروت الذى ين نحو ستمائة رطل انجليزية ومن هذا يتبين أن أجر النقل وحده يبلغ نحو عشرين شلنا أو جنيه انجلىزى للطن الانجلىزى .

وهمنى أن أعرف مقدار ما يستفد القطر المصرى من الفحم في كل سنة (بعد استبعاد مقدار الفحم الذى يستعمل في صهر الحديد) وإذا رأى سق الأميران دفع خمسة وعشرين أو عشرين قرشا عن كل قطار سورى لا يمد أجرا باهظا لنقل الفحم بعد دفع نفقات استخراجه التى ينتظر أن تنقص نقضا كبيرا عن نفقات استخراج الفحم في التجارة فانى سأسى جهدى في استخراج المقدار المطلوب وغنى عن البيان أن نفقات نقل الفحم المستخرج من الأماكن التى تكون أقرب إلى البحر من غيرها ستكون بالطبع أقل من النفقات التى تدفع في الوقت الحاضر لنقله إلى البحر .

ويتعذر على كل التعذر أن أبين مقدار الفحم الموجود في هذه البلاد أو في الجبل الذى أشغل فيه الآن وليس في وسى إلا أن أعيد بانى أستخرج لسموه من الفحم أكبر مقدار أستطيع استخراجيه .

ولا بد لى من أن أضع في كل منجم رجلا يعرف العمل ويستطيع فهم أوامرى لى يراقب العمال وينفذ التدابير اللازمة لمنع الخطر في أشغال الفحم حتى لا يقتل العمال أو يصابوا بأذى في أبدانهم ويضع الأخشاب لتدعيم السقف في الأماكن التى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تحتاج إلى هذا التدعيم ولكي يكون على الدوام في المنهج ، وقد قمت في العام الماضي أنا والمستر ريتشارد ثورنلي المعدن الانجليزي بتعليم عثمان قواص الذي أدى أعمالا كثيرة من غير زيادة في مرتبه وبما أنه أصبح الآن ملما بالعمل فإني أقترح تعيينه ضمن الرقباء الذين يشتغلون تحت إدارتي ولما كانت الأعمال التي ستناط به شاقة جدا ومستظرة إلى إبلاء كثير من الملابس فإني أقترح أنا وحسين افندي جعل مرتبه ٢٠٠ قرش في الشهر .

ويقوم عثمان قواص بعمله الآن ولا أستطيع الاستغناء عنه بل إني احتاج إما إلى بعض الرجال الذين ياثقون به في المعرفة والدراية وإما إلى أربعة أو خمسة من المدنيين الانجليز .

وبما أن حسين افندي لم ير إلى الآن أي مكان من الأماكن التي كشفت الفحم فيها سوى البقعة الواقعة في أسفل فرنايل فإني أنوي بعد وصول ريتشارد ثورنلي (وهو الآن في المنجر) أن أذهب معه إلى كل بقعة وأشرف له رأي فيها وسيفترق هذا الطواف أكثر من أسبوع ولكنني سأترك المنجم ليشرف عليه ثورنلي بحسب التعليمات الواجبة التي أعطيها إياه .

وقد تريح هذا الكتاب وبعض البيانات المختصة بالسنة الماضية إلى العربية وسلمت لحسين افندي لأنه يريد أن يرسل صورة من الترجمة إلى حضرة صاحب السمو ابراهيم باشا وسيرسلها غدا .

وإني ياسيدى العزيز صديقكم المخلص لكم جد الإخلاص ما
يوسف ش . برنيل

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك رئيس المجلس في ١٢ ربيع الثاني بأنه أطلع على الجورنال الشامل لصنائع ماهيات تلامذة المدرسة الملكية وعلم منه درجات كل منهم وبناء عليه يشير بأن هذه المدرسة من المعلوم أنه صار ترتيبها في التعلم والتعليم وسائر لوازمها على القاعدة المتبعة بأوربا ومن اللزوم تطبيق ماهيات التلامذة على هذه القاعدة أيضا أهل رأيك وأرباب الامتحان أن ماهيات التلامذة هناك قدر الماهيات المرتبة للتلامذة هنا الآن وشاهدتم علاوة الضعف عليها في زمن قريب حتى رأيتم لزوم طلب الزيادة باتخاذ الامتحان وسيلة على أنه لم يحصل تخصيص ماهيات للتلامذة المكاتب قدر ذلك بأوروبا أتريدون أن تكون مضحكة بين العالم وعلى ما سمعت أن ماهية التلميذ بأوربا من ٣ إلى ٥ قروش ويضم عليها قرش أو قرشان عند الاقضاء وقت الامتحان لحصول التشويق وان ما رأيتموه من قبيل فتح أبواب الكرم فلغرض عدم تفكيركم أنفسكم الابنعي ماملة تلامذة المكاتب الآخرين الكثيرون العدد كهذه حال إجراء ترتيبكم هذا أو لم تلاحظوا التقديرات التي تلزم لذلك فهاهي الأوراق عائدة بالنسبة لوضعها في الجيب والتفانر بحسن التدبير ولو كان تقرر إعطاء نياشين لأولئك التلامذة بحسب درجاتهم تشويقا لهم لكان أولى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محمود بك في ١٤ ربيع الثاني أنه بورود جانب أخشاب من الموصى عليها الخواجه توسيته يرسم القطار الخيرية ولزوم معرفة موافقتها من عدمه يشير بتعيين وإرسال أحد المهندسين للكشف عليها كما هو المطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٦ ربيع الثاني بأنه أطلع على المضبطة الصادرة في ٦ الجاري سنة تاريخه الشاملة لاستحسان تسليم زمام مكتبة القصر العيني إلى يحيى افندي الموجود بمدرسة الترجمة المستجدة بالأزبكية عوضا عن الشيخ رفاعة الحال عليه محافظة تلك المكتبة وحيث إن الغرض من استحضار الكتب هو تسليمها لأهلها والترجمة منها والانتفاع بها وحال وجودها تحت يد يحيى افندي المذكور يكون عبارة عن حبسها وعدم الانتفاع بها فإلزم نقلها إلى محل وجود الشيخ رفاعة وإبقاؤه بوظيفة محافظ تلك الكتب كما كان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري بحرى ماعدا الجيزة والبحيرة في ١٦ ربيع الثانى بأنه قد رأى حال مروره بمديريات الوجه القبلى عمل الفحم من أشجار السنتط ألم تروا ذلك بمديرياتكم وإلا عدم وجود اسطوات هذه الصنعة مثل القليوبية فيلزم إخباره بالكيفية حتى بعدم وجودهم يستحضرهم من وجه قبل لأن في ذلك منفعتين مفيدتين إحداها للأهالى والأخرى لليرى يشير بعمل الفحم وعدم حرمان الأهالى من هذه الفائدة . (ترجمة)

صدر بيرولى في ١٨ ربيع الثانى للشيخ إبراهيم إمام زاوية الحاج مصطفى الكاشة بحوار وكالة الخيش بخط الجبلية المحروسة بالتريخى له بصلابة الجمعة والعيدىن لانتساعها وقد أعطى له هذا البيرولى للإجراء حسب طلبه .

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ٢١ ربيع الثانى بأنه علم نشر وعلان الخلاصة الصادرة من المجلس بشأن عدم إخراج الأشجار القديمة وما يماثلها من الآثار وعدم هدم المباني المتبقية الكاشة بالأقاليم الصعيدية من الآن فصاعدا وإحالة دقة النظر والالتفات لهذا الخصوص على النظار والمديرين والتقرير بإعطاء ذهبية إلى ضياء أفندى للورور بها في السنة دفعة واحدة للتفتيش ولكون أن التفتيش دفعة واحدة في السنة لا يكفي ولا سيما أن بعض الأهالى جارون استخراج الأشجار القديمة والتبوايت وما يشابهها من المباني المتبقية وجارى إرسالها من قبلهم إلى الاسكندرية وبيعها على الافرنج وأنهم بذلك يتفنون الأشياء القديمة وأن هذا الخصوص مما يجب الاعتناء به بمزيد الالتفات حتى وكان تنبه عليه شفويا بتعين ذات بصغة مفقش للتفتيش على أعمال المأمورين في ذلك فعليه يلزم على المفتش الموما إليه السعى والاجتهاد في منع إخراج تلك الآثار وعدم هدم المباني القديمة والمرور دائما لحصول المنفعة ولا بأس من مرور السواحين فقط بدون مس شىء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شرى أفندى في ٢٢ ربيع الثانى بأنه علم من الشقة الواردة منه انتهاء بناء الدور الأسفل في المكتب الجارى إنشاؤه بنهرو رسم تعليم فن الزراعة وعليه يشير بأن يحرى تسقيفه وتجهيزه ومتى ورد رسم الدور الأعلى يرسل إليه لكى بموجبه وعلى مقتضاه يحرى بناؤه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول قبل في ٢٧ ربيع الثانى أنه بناء على مارآه حال مروره بالأقاليم القبلية من قطع أغصان أشجار السنتط وعملها لحا ونحو غيرها في أقرب وقت ولما كان هذا موافقا لإرادته بالنسبة لحصول نفع الأهالى والميرى ولعدم وجود هذه الصنعة بالأقاليم البحرية يلزم إرسال بعض الأشخاص لإقليم المنوفية لتعليم أهلها وتخفيض ماهية لهم وصرف ماهية بعض أشهر فوراً وبعد تعليم أهلها تلك الصنعة يحرى إعادتهم إلى الديرية والاكتفاء بإرسال معلمين منهم لسائر مديريات الوجه البحرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أحد مديري الوجه البحرى في ٢٩ ربيع الثانى بأن أحد أهالى نصف غربيه تجارى على قلع زراعة قطنه وزرع بها بدلا ذرة فيجب إرساله إلى البليان مؤبدا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أدم بك في ٢٩ ربيع الثانى بأن الأوسطى الجارى على يده عمل الحب المخترع حديثا بالقصر العالى قصر ابنه سرعسكر تطلب تشغيل بعض آلات بمرفقك بورشة الحديد بحيث تكون صلبة بالنسبة لعدم موافقة بعض الآلات المستحضرة من أوروبا بناء عليه يشير بأنه يريد إيجاد هذا البئر فيلزم تشغيل الآلات حسب تعريف الأوسطى المذكور والاعتناء بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى خزينة دار بك في غرة جمادى الأولى بأنه علم من الشقة الواردة منه تطلب أحمد أفندي الششتجي بالضربانة الذى عاد من أوروبا بعد الإقامة بها سبع سنوات ونصف متعلماً علم الكيمياء ترقيته لرتبة بحسب استعداده ونفعه فى الأشغال وبناء عليه يشير بأنه مدام المذكور ملتفتاً لأشغال المصلحة وذات نشاط فيها قد وافق إرادته منحه رتبة الصاغ قول أغاى وماهيتها ألف وخمسمائة غرش . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا فى غرة جمادى الأولى باعتاد لأشعة للصيارف التى سنت بمعرفة ديوان شورى المعاونة . (ترجمة)
وصدر أمر منه فى تاريخه الى عباس باشا بتشكيله بالتفتيش على الأقاليم البحرية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر شبرا فى ٧ جمادى الأولى أنه لورود ستة عشر جوالاً من نقاوى يرسم جهة مكة السابق التوصية عليها يشير باستلام ذلك وتخزينه بطرفه وإجراء زراعته فى أوأه . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٩ جمادى الأولى الى خزينة دار بك بدقة الالتفات الى تحقيق أختام أغوات عساكر المغاربة الذين سيحرب قديم بالخزينة بمعرفة السيد محمد عبد الرحمن الطوير وأخيه السيد أحمد المغربى بالنسبة لعدم وجود تذكار بأيديهم من ولاياتهم السابق صدور الأمر بعدم قيد المذكورين إلا بعد الاطلاع على التذكار وعدم وجود تذكار تبع الطريقة الآتية وهى أنه لا يقيد أحد منهم إلا بحضور التاجر المذكورين . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ١٠ جمادى الأولى بأنه تعمر الى الخواجه والان بسلامه أربعة آلاف أفة نقاوى شجر السرو السابق استحضارها من بر الشام فيلزم حفظها بطرفه لحين حلول أوان زرعها يجرى تقسيمها على المديرية . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ١٥ جمادى الأولى بأن تفصل دولة الانجليز بالمحروسة المدعو مارلو بيبوزين تطلب بعريضة الترخيص له بشحن مائة إردب حنطة وفول من أسبوط واستحضارها الى المحروسة وبناء عليه يشير بالتنبيه على من يلزم بعدم معارضة الرسوم فى ذلك . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمر عال الى أدهم بك فى ١٦ جمادى الأولى بأن المنهج طيه يحتوى على التعليمات والدروس الجارى تدريسها بمدرسة الحرية المشكلة حديثاً بالاستانة وبعد اطلاع الحاضرة الفخيمة الخديوية عليه قد أشار بطلب جدول يتضمن مفردات الجارى تدريسه لتلازمة مكتب السوارى والبيادة والطوبجية والطب البشرى والبيطرى ومهندسخانة بولاق والمجاورة للجلس العالي وسائر المكاتب التركية والفرنساوية وما سيجرى تدريسه لهم بعد الآن وإرساله لاطلاع الجنب العالي عليه وهذا للملومية وإجراء تنفيذ الإرادة السنية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندى فى ١٩ جمادى الأولى بسرعة قيام الأورطة الرابعة من الآلاى الثالث والرابعة من الآلاى انطاس عشر الى جهة انجاز وترجيلها بالجمال اللازمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك فى ٢٠ جمادى الأولى قد اطلمت على قطعة النيشان المرسله طى افادتك بصفة عينة نياشين تلامذة مدرسة الملكية ولكن أن النياشين اللازم اعطاؤها لأولئك التلامذة هو لحصول السعى والاجتهاد فى التعليم والتعلم فيلزم عمل ونقش رسم ورقة وقلم فى وسط النيشان واعطاؤه لمستحقه من التلامذة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى أحمد باشا ناظر الجهادية في ٢٩ جمادى الأولى بتحرير كشف بأسماء الحكام والصيدلية بسائر أراضى الحكومة المصرية وملحقاتها وجميع المستشفيات مينا به شهرات وتمينيات عموم الخدمة التابعين لهم ومقدار ما يصرف من الأدوية في مدة سنة واحدة وأثمانها ومصاريها وتقديمه اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في غاية جمادى الأولى بأنه علم من المضبطة الصادرة في ٢٣ الحارثى بقرص صرف مائة طربوش وارد أوروبا من مخزن المهمات برسم تلامذة مكتب قسم فارسكور على أنه اذا كان الطربوش الاقربى أرخص وأقل قيمة فانه من المعلوم عدم تجلعه في الأشغال فهل تقرير المجلس بالصرف منه لعدم وجود طرابيش قوه أو بالنسبة لرخص الثمن يشير بإيضاح الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين ماعدا المنوفية والبحيرة بأنه علم من جنرال مفتش المكاتب إصابة كثير من تلامذة مكاتب مديريتي المنوفية والبحيرة بعلّة الحرب بالنسبة لعدم الالتفات لنظافة أوتابهم فمع التحرير لمديريتي المديرين المذكورين بما ازم لكن بالنسبة لكون أمر نظافة واختصاصات التلامذة ملزومة من المديرين بأى حال كما وأن ذلك فرض واجب عليهم وبلاحظة حصول ذلك بمكاتب المديرية الأخرى أيضا يشير بدقة الالتفات لعدم وجود وقوع ما يوجب تغيير خاطره والابتناء لهذا الخصوص لعدم حصوله مع الاهتمام بعدم سماعه بحركات مغايرة لهذه بمديرياتهم كما هو مطلوب . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا الى ناظر المبانى في ٥ جمادى الآخرة بأنه اطلع على الشقة الواردة وعلم منها أن دواليب المكتبة السابق التقرير بإنشائها على وشك الانتهاء وأنه بلغ مقدار ما صرف على بنائها الذى لم يتم لأن ٨٣٠٠٠ قرش وبناء عليه يشير بالسعى والاجتهاد في إتمام ما ذكر كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٧ جمادى الآخرة بأنه علم من اطلاعه على المضبطة المؤرخة في غرة الحارثى حصول المعارضة من الشيخ المرواوى في بعض أمور لا تعنيه وبالنسبة لعلمه بأدابه لم يقابل بشئ من شوراى الأطبا ويشير بأن المذكور ليس ممن يجب احترامهم بل من الأشرار المحتاجين للايقاظ وحتى إن تزوره معلوم لديه من قبل وأن التزامهم بالسكون وعدم إدراكهم كيفية المذكور أوجب استغرابه فيزم بوصول أمره هذا استحضار المذكور والتنبيه عليه مؤكدا بعدم تناخله في شئ خارج عن وظيفته وبأنه يننى ويتردد فيما لو حصل إقدامه ثانيا على ما يوجب التشكى منه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١١ جمادى الآخرة بجمع حاككيان افندى وأرتين افندى ويوسف افندى واسطفان افندى وكأى بك وغضار بك مدير المدارس وإجراء ترجمة أربعة أجزاء من كتاب روضة العمران من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في تاريخه بالتنبيه على الشيخ المرواوى من ديوان خديوى بالألا يتعرض للطرق التي يتبعها كلوت بك لتلامذة مكتب المارستان لأنه هو مترجم ومصصح فقط والتنبيه على كلوت بك بدوام الاجتهاد في أعماله وتقدير علم الطب لأولئك التلامذة كمرغوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٤ جمادى الآخرة بتعيين عبيد مدرسا للجغرافيا بمكتب البيادة بدمياط وهو من ضمن الأربعة التسمين السابق لإرسالهم لطره للقيام بتدريس الجغرافيا بمدرستها وهم من الذين رباهم الشيخ وقاهه وإرسال ١٠ شبان للشيخ لتدريسهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل مجلس الملكية في ١٥ جمادى الآخرة بإبطال بوسنات البر واستعمال السفن في نقل البوستان بين مصر والاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المجلس في ١٥ جمادى الآخرة بأنه قد أطلع على تقرير المجلس الصادر بالتأكيد على مفتش ومدير قبل: بسرعة إرسال تقديرة زيادة عما هو جار إرساله والتأكيد على أدهم بك ناظر المهمات بإعطاء قطارين من النحاس لضربهما عملة بالضربخانه لتكثير تداول الخردة بأيدي الناس وبناء عليه يشير بأنه من الضروري معرفة كمية التقديرة التي يمكن سكها من قطاري النحاس المراد إعطاؤهما للضربخانه يومياً وما يتكون من ذلك تقديرة في الشهر الواحد يريد المعلومة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المجلس في ١٥ جمادى الآخرة بأنه قد علم من المضبطة الصادرة بخصوص تعهد نظار الدواوين والمصالح بعدم وقوع التهاون منهم في سائر أمور وظائفهم وأنهم مسئولون عن كلياتها وجرياتها وبناء عليه يشير بأن ما قرره المجلس في محله وإصدار الخلاصة اللازمة بما ذكره والتأكيد عليهم بالسعي والاجتهاد فيما يخصهم من العقاب والمسئولية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة بتجديد كشف بمقدار الجارى تشغيله بورشة المهمات ومقدار الأسلحة والمهمات الموجودة والآليات والساكر الموجودة بالأقاليم والإرادى وسائر عساكر فروع الجهادية ومقدار تلامذة المكاتب وعساكر الطبجية والعريجية والسوارى والبيادة وإرساله إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة بأنه علم من المضبطة الواردة الاستئذان عن استصدار خلاصة بالتصريح بالمحتسب بمجازاة من يتجارى على بيع أصناف بنقص الموازين بالضرب عشرة كراييع في الدفعة الأولى وخمسة وعشرين في الثانية وخمسين في الثالثة وفي الرابعة يرسل الشخص مع الجرنال اللازم إلى ديوان خديوى وإن كان البائع من الأوروبيين أو من أتباعهم يرسل أيضاً إلى الديوان دون مسه شيء وبناء عليه يشير بأن ما قرره المجلس في محله وبإستخراج الخلاصة اللازمة والتأكيد على المحتسب الموما إليه بالاهتمام بصرف أوقاته في استحصال الأسباب والحالات الموجبة بتحصيل رضا وعدم وقوع حركات بخلاف المأمول . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى مفتش الفوريات محمود أفندى في ٢١ جمادى الآخرة يعلم منه أن فاوريقة ميت غمر التي تصنع البقعة السعراء يوجد بها وفوريقة زققي ٣٤٠ دولاراً تستغل ومقطوعة الدولاب شهرين سبعة أبواب ويرى إبلاغ ذلك إلى ثمانية مع تشغيل ١٠٤ دولار للبقعة المربعة التي لم تستغل الآن كما حصل الاتفاق مع على أغا ناظر الفوريات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٢ جمادى الآخرة بأنه أطلع على المضبطة الواردة بشأن تعيين ١٠ جراحين وحكيم واحد بمكاتب الأقاليم المصرية وضرورة نقلهم للبلاد والتجني على تلامذتها بأخذ الحام كلما مضت بضعة أيام بالنسبة لما ورد من مدير الدقيلية الذى علم منه إصابة التلامذة بالأمراض والحرب وبناء عليه يشير بصرف النظر عن نقلهم للبلاد لعدم تكيد الميرى المصاريف التي تلزم للتقل ومعالجتهن بواسطة الجراحين والحكيم وأنه يؤمل ازدياد تقدم كافة المصالح المصرية يوما عن يوم وكذلك عند ما تكثر الحكماء بمصر وتنظم تلك المكاتب يعين لها الحكماء الكفاية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المجلس في ٢٥ جمادى الآخرة بأنه علم من المضبطة الواردة استحسان المجلس ضم وعلاوة هفضة على ثمن رطل الفم الضان وميدى واحد على الخشن وعدم مشاركة المتحمدين للجزارين بالخروسة واشتغال كل شخص بصنعتة وعدم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التصریح مطلقاً بذيح أنات الاغنام والماعز والبقر ما لم تكن طاعنة في السن وغير مأمول حصول نتاج منها وبناء عليه قد وافقه تقرير المجلس فيلزم استخراج الخلاصة اللازمة لذلك والتأكيد على من يلزم بمراعاة هذه المواد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل مجلس الملكية في غاية جمادى الآخرة بأنه علم من الجرنال الوارد اليه من طرف خزينة دار أنه لازالة التكرار بحسابات ديوان أشغال المحروسة ووضعها على الأموال المرغوبة قد توجه خزين داره الموما اليه الى الديوان المذكور واستحسن إنشاء دفاتر جرائد بالأسماء مثل الجارى بالأقاليم وتخصيص لكل ناظر واحد كاتب مخصوص لمسك هذا الدفتر بمهاية شهرى ١٢٥٠ قرشا وبذلك سهلت الأعمال الكتابية بهذا الديوان وحيث إن هذه المادة من المواد المقتضى نظرها بالمجلس مرسل على أمره يجرى المذكر للذكورة في هذا الشأن وإدخاله تحت رايطة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٣ رجب بأنه علم من اطلاعه على الجرنال الوارد من طرفه عدم كفاية الكتاب الموجودين بديوان الميوعات على الأعمال به بالنسبة لاحالة مصلحة ميوعات الأوصاف المستجدة ومزادها عليه كما أنهى باشكاتب الديوان المذكور وماتين من ازدياد عملية سنة ٥١ عن سنة ٥٠ التي انتضحت من اطلاع المعلم طوبيا محاسبي باشا الاسكندرية وسائر المباشرين حال توجههم لذلك الديوان واستحسن ضم وعلاوة ٧٥٠ قرشا على الميزانية شهرى لزيادة الكتبة وتعهد الباشكاتب المذكور بنجاز الأعمال وبناء عليه يشير بتعين من يلزم من الكتبة بالمبلغ المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ رجب بأن الأجرى بيوزيت قدم اليه شقة بسيارات مؤثرة محروقة لم يفهم منها شيئا وأنه يظن أن كتابة هذه العبارات ما هي إلا ناشئة من أن كلوت بك اتخذ خياب خورشيد باشا بالجماز فرصة لاهانة المذكور وإن ذلك ليس بعيد عن الفكر وبناء عليه يشير بالتحري عن ذلك فان كان مثل ما تلاحظ له فان تخجير ومعاملة من يرشدنا لما فيه رواج مصلحةنا بهذه الصفة لا نلقى وتمطى الإجابة الى كلوت بك بأنه بمعاملة هذه يؤول الأمر الى سقوطه من أعلى الى أسفل والا إن كانت الكيفية بخلاف ما ذكر تعرض لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى بهرام بك وكيل المجلس في ٦ رجب بأنه قد اطلع على تقرير المجلس الخاص بعدم نفع المداد الجارى استعماله بديوان خديوى وسائر الدواوين ولزم استحضار ذلك من الاستانة على أن الآفة من هذا الصنف على الميرى قساوى قرشين وجارى استعماله بعموم الدواوين وفي كتابة التحريات الخصوصية من قديم فكيف لا يلقى استعماله بطرفهم حتى يتقرر من المجلس استحضاره من الخارج وأن الغرض من التقرير هو متفعة المستجل له وبناء عليه يشير بإبطال ما قرره المجلس عن ذلك وباستعمال المداد المصرى كسائر الدواوين . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٧ رجب بأنه علم من تقرير المجلس مجازاة ١٢ تلبسفا فروا هربا من مكتب ديباط وضرب كل منهم ٢٠٠ جلدة ولقت الضباط الى الاحتام من الآن فصاعدا بأمر ضبط وربط المكتب وما هرب التلامذة إلا من إهمالهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا الفرنساوى في ١١ رجب أنه بناء على ما تراهى له من رؤية وتقوية المواد السابق تميمته لها من قبله ير الشام التي كان فيها نزاع بين الأهالى وقناصل الدول والقصل على وجه العدل والانتصاف قد لزم إرساله أيضا لتلك الأنحاء لرؤية وتقوية ما يكون مخصصا بالحكومة على وجه ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه والماس في ١١ رجب بأنه علم مما ورد من مفتش المهمات انتهاء عمل مصبغة الجوخ التي صار إيجادها واخراجها بالبهار وقطع المواسير والمجاري الموصلة للبراميل وسائر القنارات لم يجر تركيها لأن وبالاستفهام من

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأوسطى الفرنساوى أفاد أنه يمكن تركيبها في مسافة يومين متى حضرت الأدوات اللازمة وبما أن الأوسطى الانجليزى ليس مواظبا في أشغاله كما علم من ناظر فابريقة الجوخ وأن تركيب وعمل تلك المواشير موقوف على مواظبته ومن اللزوم إتمام ما ذكر عاجلا يشير بانتنبه أكيدا على الأوسطى المذكور بمواظبته في الأشغال وتتم عمل وتركيب تلك المواشير وبالانتباه تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك في ١٢ رجب بأنه علم تقرير المجلس بتخصيص ميعاد سنة ونصف لغاية ٣ سنوات يحكم بها بالليان على من يتهم بالسرقة وقطع الطريق وحيث إن تلك المدة لا تكفى لإصلاح من يكون من هذا القبيل فمع أنه كان من اللازم مجنبه بالليان مادام حيا إنما يلزم إرسال هؤلاء الى الليان بميعاد ٧ سنين على الأقل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٣ رجب أنه بناء على نصيب سعادة سليمان باشا الفرنساوى رئيسا لرجال الجهادية وصدور البيرولى المتضمن لذلك ها هو مرسل طيه لتسليمه الى الميرى الموما اليه حال وصوله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٤ رجب بأنه علم من اطلاعه على عريضة المعدنيجي وإشارته عليها انه اذا صار تجربة المعدن الذى يجبل الجبوشى يمكن استخراج ٤ ٪ من النحاس وبناء عليه سمع على تجربة هذا المعدن ويشير بتجربته والتوجه منه الى عمل آترو صرف للوزام المتقتضا لهذا العمل من محل وجودها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٥ رجب بأنه علم من تقرير المجلس استخدام اسطى لتصليح الآلات الجراحية الأورباوية مدة ٤ شهور بامائة شهريا ٦٠٠ قرش وحيث إنه حضر الى الاسكندرية أشخاص من الانقضية أولاد العرب السابق إرسالم الى أوروبا لتحصيل تلك الصناعة ويشير باستحضارهما واستخدامهما في تصليح تلك الآلات واخباره بالكيفية بعد امتحانها ومعرفة مهارتهما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٧ رجب بأنه علم من اطلاعه على المضبطة الخاصة بمشتري ٦٠٠ دسنة أفلام رصاص سعر الدسنة الواحدة ١٥ قرشا من المدعو الخواجه جبران جباره وبناء عليه يشير بان المحقق لديه أنه جار مبيع الدسنة التى عثر بها ١٣ قلما بثمانية قروش وأن أخذها بالقيمة الموصحة غبن فاحش ليرى فيلزم عندما يشرع بمشتري شئ مثل ذلك التحرى جيدا من أهل الوقوف قبل الممارسة مع الافادة من المدة التى تكفيها تلك الأفلام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢١ رجب بأنه بناء على أبحاث عينة حجر الصوان الذى وجده تجاه القشن بمسافة ١٥٠٠ قصبة هدايت قبودان مأمور جلب المرمز وعلمه أن الحبل الذى وجد الآن يبعد عن الناحية المذكورة ١٥٠٠ قصبة يشير بتجربة الحليث ومقارنته بالقديم فان كان لافرق بينهما يترك القديم ويستخرج من الحديد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى أدهم بك في ٢١ رجب قد علم مما ورد منه اليه بناء على سبق الاستفهام منه بأنه بانشاء معمل ملح البارود بناحية بنا تكون المنفعة عامة وعلى ذلك يشير بعمل المعمل المذكور كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب بأنه صار منظوره المضبطة الصادره في ٢٢ جمادى الآخرة المتوقف بها أمر اعطاء العشرين شابا من المجاورين بالجامع الازهر المتتمس اعطائهم اليه ليتان افندى لتعليمهم العلوم الرياضية وقابل من الزين على صدور أمره وحيث إنه يوجد تلامذة مستعدون بكتيب الاسكندرية يشير بعرف النظر عن اعطاء المجاورين والإعطاء من المكتب المذكور لتعلم هذا الفن في قليل من الزمن حسب تعهد ليتان افندى المحكى عنه بالريضة المقتضا منه . (ترجمة)



الجنرال سليمان باشا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٣ رجب بأنه علم من تقرير المجلس استصواب اعطاء كبايد برانس من صوف الحرام الى تلايد مكتب السوارى بالجيزة أسوة سائر المساكر عوضا عن البرانس المغربية وعليه يشير بموافقة هذا الرأي لارادته فيلزم اجراء مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٢٤ رجب بتجربة وامتحان التلميذين من أبناء العرب الذين حضرا من أوروبا بعد تعلمهما صنعة الصياغة وأعطاهما فضة ليعملأ منها طاسة شرب الماء وشوكة ويبحث بذلك اليه لرؤية شغلها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٨ رجب بأنه اطلع على قرار المجلس الخامس بالتنبيه على شورى الاطباء الاجانب بالسعى والاجتهاد في تعلم اللغة العربية ورفت الترجمة الموجودين مع من يكون أدى الخدمة مدة سنة من الحكام المذكورين وحصول الاجابة من شورى الأطباء بأنه لم يحضروا الى مصر لتعلم اللغة العربية وعلى فرض علمهم بها قليل فانهم لم يقدروا على فهم ما يعرضه المريض من الأمراض ولكون ان اجابته هذه مغايرة للأداب وأنه ليس من عدم علمهم اللغة العربية بل يعلم منها أنهم يريدون منفعة الأجانب الذين يبعثهم ويأن ما اجابه به المجلس في غاية الموافقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدم بك في ٢٩ رجب بأنه قد اطلع على الشقة المرغوب بها صدور الأمر الى كافى بك بترجمة الثلاثة كتب تعليمات الطوبخية الجديدة الموجود بطرفه وعليه قد صدر الأمر الى الموأ اليه بذلك فيلزم تسليمه إياها لترجمتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سر عسكر الدونامة المصرية في ٢٩ رجب يشير به ارسال الآلاى الثانى والعشرين المقيم بالإسكندرية الى طرسوس واستحضار الآلاى الحادى عشر للبيادة الموجود بادنة اليها أيضا وارسالها الى كريد واستحضار الآلاى الخامس للبيادة منها الى طرسوس واستحضار الآلاى الثالث الفردية من الجهة التى بينها ابنه سر عسكر باشا واعطاء تنبيهات وتعاريف بما ذكر الى قبودانات السفن التى تمين لنقل هؤلاء المساكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٤ شعبان بأنه كان تحرر منه بتعطيل المصالح يوم الجمعة فقط وعدم تعطيل يوم الأحد للآن من يرد شئ عن هذا الخصوص فيلزم سرعة إخباره بما أجراه المجلس في ذلك للعلم به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ شعبان بأنه بعد اطلاعه على مكاتبات ناظر البارودخانه وأدم بك المرسله طيه الواردة اليه بناء على سبق الاستعلام منهما يعلم له حصول منفعة كلية بإنشاء ملح البارود بمديرية نصف أول وسطى فيلزم استصدار الخلاصات اللازمة لبناء هذا المعمل وتنظيم الأدوات المقتضاة لاستخراج ما ذكر واخيار رسم بك بذلك كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٩ شعبان بأنه علم من الورقات الثلاث المكتوبة باللغة العربية المرسله اليه ادعاء كل من أحمد ادريس ومحمد عثمان بمذهب جديد بجهة اليمن وأنه يشك في تلك الرواية ويشدد بالتحقيق مع المبلغ لها . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى أحد أعيان قوله في ١٢ شعبان بارسال عدة أشخاص من مهرة صناع دودة القز لضرورة لزومهم (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى شريف مكة في ١٣ شعبان بأنه قد رأى الكشف الواضح به بيان اللازم صرفه لنجاح المحملين الشامى والمصرى من الفلال المرسل طى شقته التى علم منها نفاذ الفلال من شون مكة وجده وعليه يشير بقوله أنه جارى الاجتهاد التام في نقل الفخائر الى القصير وموجود مقدار عظيم بالبندر المذكور وموقوف ارسالها على ورود السفن بناء عليه كان حرر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لدولته مراراً بإرسال السفن والنظر فيها يلزم لنقل الغلال ومع علمه بذلك ما كانت ينبغي تحرير هذه الشقة ومع ذلك يلزم الاهتمام في إرسال السفن فإن المسؤولية عائدة عليه وأنه يؤمل منه مزيد الإقدام على إرسال السفن حتى لا تحصل مضايقة .
(ترجمة)
صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ٢٥ شعبان بأنه وإن كان عرض لدنيا جورتال تفصيلات المذاكرة التي عملت بالمجلس بخصوص دفع وإزالة التلوثات والاختلاسات التي حصلت من مستخدمى المصالح الأميرية والعجوزات والوفورات التي ظهرت والأخذ والعطاء في تلك المصالح دون ذلك لكن لكون أن هذا الخصوص مما ينبغي الوقوف على حقائق ما ستبغ فيه يلزم إرسال الخلاصة المزمع نشرها ميئاً بها البنود المختصة بكل مصاحبة المدينة بأعمال كل مستخدم لكي يضاف عليها ما يلزم أن اقتضى الحال . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٦ شعبان بأنه لا ينبغي عليه تعين مأمورين لتنظيم الأصول الكتابية واشغال ورشة حديد بولاق والطوبخانة وسائر الورش التي ليست منظمة ومن المعلوم عدم انتظام ترسانة بولاق أيضاً فيغير بتعيين المعاونين ذوى الدراية ومباشرتهم يومياً بنفسه وتنظيم حساباتها كسائر الجهات مع الاعتناء في إغلاق أبواب الضرر وإظهار مواد الغش وبالانتهاء تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير البحيرة في ٢ رمضان بالاستسلام عن صحة وعدم صحة ما سمع عن قطع مأمور تنظيم الفارقات أذن وأنف الشخص الذي وجده يقطع القطن بجذوره ويلقيه إلى البحر مع الإيضاح عما إذا كانت الشخص المذكور من الأغنياء أو الفقراء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خورشيد باشا حاكم السودان في ٣ رمضان بأنه أطلع على شقته الواردة بالاستئذان عن قيد وعدم قيد متطلبي الدخول في اجاق الجهادية من شبان أهالي بلاد السودان اللاتقين ذوى الدراية بالقراءة والكتابة ولم يقيدوا بداعى سبق خلاصة منشورى الجهادية معناها أن الضباط اللازمة تطلب من وجاق التخييلة وبناء عليه يشير بقيد أولئك الشبان بالألأيات وترتيب مائة قرش لكل شخص متى تعاملوا التعليمات العسكرية يرقون إلى الرتبة التي يستحقونها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سرعسكر الحجاز في ٥ رمضان بأنه علم مضمون عبارات شقة سعاده المؤرخة في ١٣ شعبان من أوفا إلى آخرها الواردة بشأن استطلاع مافى ضمير دولة الشريف بالذاكرة في المجلس الذى عقد بذلك الطرف بناء على حصول أمور وحركات مغايرة للأمل فيه لدى الشروع في قيد عساكر من قبائل العربان طبقاً للارادة السابقة فوان كان من الاقتضاء إخراج الشريف الموأا إليه من تلك الأنحاء وعدم تصيب بدله ورؤية تسوية مادة العسير بدون مساعدة الشريف قد خطر بباله استحضاره لمصر بصفة ضيف وحججه بها ولذلك قد عين كامل بك القائم مقام خليفة الأقاليم السودانية والجهازية ليكون مهنئدارا بعمة الشريف واستحضاره معززا كمركا كما كتب له من طرفه وبالنسبة لعدم ذكر عبارات موهبة بما تحوز للشار إليه يظن حضوره لمصر وأما أن تانعرن الحضور يلزم المبادرة في اتخاذ أسباب الحفظ عليه خفية وتسلمه إلى كامل بك طوما أو كرها وبدئى من استلامه عن صدور أمره هذا الخصوص من عدمه ولذلك قد تحوز أمر بصفة أخرى مرسل طيه من الاطلاع عليه ومن تقرير كامل بك الشفهي تلم الكيفية حتى لو استلم الشريف عما ذكر يجرى إبراز الأمر الأخير إليه .

حاشية باخبار الشريف بأنه بالنسبة للزوم رؤيته وأخذ أفكاره عن إرسال عساكر غير الأكلأى المرسل من سنار أو لا مع ما يلزم اتخاذ من التدابير والاحتياطات قد أرسل مهنئدارا مخصوصا لدعوة سيادته بالحضور . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى خزينة دار بك في ٦ رمضان بأب ابنه خورشيد باشا حاكم دار الأقاليم السودانية تطلب بهرضته ارسال ١٥٠٠ كيسة من جنس الخيرية يشتري بها ذهباً ستارياً بسعر الأوقية ٣٥٠ قرشاً لعدم تحويل هذا الصنف بجهات أخرى وبناء عليه يشير بأنه تبين من الكشف الوارد من الضريبة أن الأوقية تساوى بحسب أسعار البيع ٣٨٥ قرشاً أنه بتصفية هذا الذهب بها تبين أن الصافي من ٢٢٢ درهماً ذهباً هو درهم ٩/٢ ولو افقته ذلك يلزم ارسال ١٥٠٠ كيسة خيرية إلى الباشا الموما إليه كطليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مفتش الأقاليم البحرية في ٧ رمضان بأب سمعت تأخر تخضير أراضي قسماً بربوه وكفر الشيخ وأولدى أقسام القلوية قد تم تخضيرها وإن تأخير هذين القسمين مما لا يجوز مطلقاً فيلزم القيام بنفسك والتوجه إليهما وتوزيع الماوين بسائر جهاتهما واستعمال النبوت حتى يتم تخضير جميع الأراضي لأنه لا يمكن تشغيل أولئك الحيوانات إلا بالمرور وسوء المعاملة معهم فليكن ترك الاستراحة وعدم الاكتفاء بالمكاتب وأنه باختيارك عن اتنام وإنهاء ذلك أكون ممنواً . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ٨ رمضان بأن حاكم السودان أنهى إليه بأنه حال ارسال كمية من كبوشة خرقان المحروسة إلى السودان يمكن الحصول على أصواف بكثرة بتلك الأنحاء كالمرغوب وبناء عليه يشير بالتحريم من طرفه إلى مدير المديرية التي يوجد بها كثير من الأغنام المذكورة وارسال قدر ١٥٠ كبشاً عن يد مخصوص من القواسم إلى الباشا المشار إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خزينة دار البحرية في ٩ رمضان بمرور إفادته وإطلاعه عليها وعلم منها عدم إمكانه المتداومة على الحضور إلى المجلس لانشغاله برؤية أمور وظيفته من الصباح إلى المساء على أن المجلس جارٍ انعقاده في الليل ومع العلم بخلوه من الاشغال لا يكفّر يرتكب هذا الكسل إنه لمعجب ياكسلان يلزم استحضار عتلك إلى رأسك والمتداومة على الحضور إلى المجلس كثير من الموظفين . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس مجلس الملكية بخار بك في ١٠ رمضان بأنه علم من عرضة مفتش المكاتب تخرب محال المكاتب بمجهة اطفح وبها والجيزة والقلوبية والعزبية والزقازيق وهيا وكفور نجم وأبو كبير والوادي وبليس وتأخير صرف أشياء كلية من تعيينات ومفروشات وملبوسات والمرتبات السنوية لتلامذتها كما علم له حال مروره عليهم للتفتيش وحيث إن هذا الخصوص من المواد المختصة بالمجلس فيشير بإجراء تقريراً يلزم لذلك والا إن كان هناك ريب فيما أبداه الموما إليه يبحث بخصوص من المجلس لإعادة التفتيش . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٠ رمضان بأنه قد اطلع على مضبطة المجلس الصادرة بشأن الاستسلام من المدعو روميو المهندس عن الوازم والعملة التي تلزم لعمل الطوابي المزمع إنشاؤها والمدة التي تنهى فيها للأذكار في شأن اللازم لها من الجرح والأحجار والعربات والحيوانات والصناديق والشخصين المهندسين والشغالة الذين يتطلبهم المذكور بهرضته عمل أنه تبين لذلك من عهد ٨ أو ٩ شهور ولم يقدم الجورنال اليومي لديوان الجهادية كما هي مقتضيات المصلحة يشير بأنه يعلم ديانة المذكور ولا يخفى عليه تضيقه الوقت وتجهه عن الأعمال التي حصلت منه في واقعة عكا التي أنبى عليها نفوره منه وحسب الاقتضاء صار تعيينه الآن لعمل الطوابي اللازم إنشاؤها بالاسكندرية التي لم يشر عمل شيء منها لأن ويريد فوات الوقت أيضاً بقوله إن هذا لازم وذلك لازم كما هو معلوم فضلاً عما يضيغه المذكور فيما لو ترك وشأنه سدى في الأيام بأعذار وأجبة وعلى ذلك يشير بتعيين أحد أرباب المجلس فيتوجه إلى الاسكندرية وبعد اطلاعه على الرسومات المعمولة على الطوابي بالاتحاد مع المذكور ونظر الأبنية والمهندسين تعمل مقايضه عما يلزم من المهمات والإدرات والأحجار والمدة التي تلزم لذلك مع إبداء فكرة عن لزوم وعدم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لزم الشخصين المهندسين الراغب تعيينهما المذكور وزيادة وعدم زيادة المهام التي يتطلبها أيضا وعلى ظنه أنه يحصل نفوره من المذكور أيضا كما حصل في السابق (١٠) (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجه روسي رئيس المدايع في ١٤ رمضان بأن عبد الرحمن بك معاونه الثالث قد أحضره اليوم بعض سرج من الجارى تشغله هنا برسم الجهادية وقد رُفِي فرق عظيم بينها وبين شغل أوروبا لأن جلود أوروبا بيضاء وحكمة وأنه تعجب من ذلك ويشير بقوله يكفى خسائرها روسي ويلزم التفكير في إصلاح تلك الجلود وينذره بقوله اعلم أنه إذا رُفِي منه توريد جلود مثل هذه وضياح أمواله فإنه لا يتركه سدى ويعلم أيضا بأنه لا يضيع ماله سدى فليُنظر لما فيه إصلاح الجلود ولا يندم (١٠) (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سر عسكر الدونامة المصرية في ١٦ رمضان حيث أن يوسف افندى عبادى حضر لها بعد تحصيله فنون البحرية في أوروبا ومرسل لطرفه لاستخدامه بمصالح الدونامة كالمتبع في أمثاله . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٦ رمضان بأنه معلوم طرد أدهم بك ناظر المهمات ولزوم طرد مديرى ونظار الورش فيشير بطردهم جميعا من الخدمة وأخذ نياشين امتيازاتهم منهم مع شطب أسمائهم من دفاتر الحكومة ما عدا ناظر ورشة بنادق بولاق يجرى إبقاؤه لحين معرفة ما هو عليه لعدم العلم بمآله الآن (١٠) (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٧ رمضان بأنه علم من المضبطة الواردة بالاستئذان عن نقل ١٨٠ قطعة أنتيكة الموجودة بمخزينة الأمتة إلى المحل الذى أعد لذلك بمدرسة المترجمين وعليه يشير بنقلها بعد إتمام تعمير ذلك المحل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأمور ديوان الإسكندرية في ١٩ رمضان بعمل مقابر خارج أسوار المدينة ومنع الدفن داخل البلد . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٢ رمضان إلى زكى افندى مأمور ديوان خديوى الإسكندرية بعمل ٣٠ لوح زجاج طول ٢٦ قيراطا وعرض ٢٠ قيراطا لسراى القلعة ٢٥٠ لوحا طول ٢٦ قيراطا وعرض ٢٢ قيراطا لسراى الحرم وإعداد الزجاج اللازم لسراى ابنه سر عسكر باشا وقد سبق التحير لناظر السراى فيجرب إعداد ذلك وإرساله وإن لم يوجد فيصب من جديد (١٠) (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير البحيرة في ٢٢ رمضان بأنه سبق الاستسلام منه عن كيفية قطع أذن وأنف الرجل الفلاح الذى وجد يقلع شجرة القطن ويلقىها إلى البحر وعلم من عرضته الواردة الآن أنه بوصوله إلى مزرعة قطن ناحية بولين وجد خمسة أشخاص بها منهم أربعة مشغولون بزراعة الحنطة والآخرون يقطع القطن ولدى السؤال منه أتضح أن القطن ملك شخص مريض وهو ابن أخته له وصار تأديه يقطع أذنيه وجدهم أنه ليكون عبة لغيره وصار وضع خنجر على القطن وفى أثناء ذلك أحضر ناظر قسم التجيلة وبعض المشايخ ونبه عليهم بأجزاء هكذا مع من يجرى قلع شجرة قطن واحدة وأنه مذكور ذلك بجرانيل شهر شعبان ويشير بأنه لم يوجد بها شيء يفيد قطع أذان وأنف ناحية بولين بل ذكر بها تأديب أصحاب الأقطان الذين وجدت أقطانهم غير مرمية ولم يعلم كيفية وقوع ذلك ولذا لزم الاستسلام والاستهزام منه فليزم المبادرة بعرض الكيفية وأنه يوافق إرسال من يحصل منه تقليب القطن إلى اللجان أو أعدامه ولا ينبغي قطع أذنيه وجدهم أنه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى باغوص بك في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥١ بمكاتبة الخواجة مكرويح بالأسنانة بمداركة وإرسال الأخشاب اللازمة للقناطر الخيرية ومقدارها ١٠٨٢٦ عرق بمقاسات وأطوال مختلفة كالبيان الآتي :

عدد طول عرض مك
٢٠٠٠ ١٥ ٥ ٧٥ أصبع

٣٤١٣ ١٥ ٨ ٨

من خشب الميشة المعتدل (ترجمة) ٥٤١٣

صدر أمر منه إلى خير الله أفندي ناظر البصمخانة في ٨ شوال باعتبار سعر ثوب البفتة ٦٠ قرشا بدلا من ٧٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كاشف أفندي في ٨ شوال بعدم معارضة ومصادرة العميان في بيع ما يشتغلونه من الزنايل بحجة وجود ملتم ذلك وحصر ما يشتغله العميان في السنة وخصمه من قيمة الالتزام للترقم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٨ شوال إلى جسن أفندي مدير البحيرة بخصوص عدم درج حادثة قطع أذن وجذع الأنف في جرنال شعبان ويؤكد عليه بمراجعة الجرنال قبل ختمه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٩ شوال بأنه لضرورة رواج الشيت صناعة مصر مستلزم الحال لاستحضار رسومات بصمخانات فرنسا وإنجلترا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم مديري ومخازن نظار الأقاليم المصرية في ١٠ شوال مضمونه إخطار بما حصل من مدير البحيرة من عدم درج مادة قطع أذان الشخص الذي وجده حال مروره بمزروعات القطن يقطع ويرى أشجارها وحصول السهون من الكاتب وتوقيعه على الجورنال قبل تلاوته ارتكنا على كتابة الكاتب ويؤكد عليهم بتلاوة الجرنال قبل التوقيع عليها لعدم حصول سهو وضرر مثل ما ذكر وضياح مزاي الوظائف وإن هذا الفعل ماهو إلا محض أذية وأنه بعدم الالتفات يحصل تأخير المصالح كما تظاهرها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٠ شوال بأنه اطلع على القرار الوارد بالمضبطة الخاصة بأخذ عينة من الأواني الفخار البحارى تشغليها واستحضارها إلى مصر وعدم تحصيل رسم جمرك عليها وبناء عليه يشير بإرسال عينة تلك الأواني لطرفه لكونه يريد نظرها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٩ شوال بأنه قد رأى المضبطة المحتوية على القرار الخاص بالمبادرة في الحصول على الوسائل اللازمة لإرفاق ١٠ أولاد بالأجرة مع المدعو رومين الفخراني حسب شروطه واتمسه الآن توسيع العمل بمصاريف قدرها ٦٠٠٠ قرش مخالف لتلك الشروط وأنه فيما سبق استعلم بأشعاون سمي بك عن مقدار أجرة هؤلاء الأولاد والمدة التي يمكن تعليمهم فيها وهل ذلك مسطور ضمن الشروط أولا فأجيب منه لدرجها ضمن الشروط وأن الأجرة التي تستعطي هي بحسب ما يوافق الفخراني المذكور على أنه كان يلزم ذكر وبيان الأجرة والمدة الممكن تعليم الأولاد فيها بعد تورية المذكور حسن المعاملة مقابلة ذلك حتى يمكن الحصول على نتيجة وادخال ما ذكر بالشروط وبذا يكون أوفى للصصلحة فضلا عن اكتساب التعليم فيجيب الإجراء هكذا . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع) (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي بإشأ الى مختار بك في ٢٥ شوال بأنه قد خطر بباله أنه حال بيع البارود الجارى عمله برسم الميرى بدون علاوة شيء على أصل ثمنه المقيد على الحكومة يكون سببا لعدم استحضرار غير الصنف المذكور من الخارج وموجبا لاعادة ما استحضره الى محله فيشير بعمل مذكرة عن ذلك بالمجلس واخطار مجلس الاسكندرية بما يتقرر للسير بموجبه .

صدر أمر منه في غاية شوال لمدير نصف أول وسجلى ومدير وجه قبل وامور أشغال المحرسة بتسثيل ٥٠٠٠٠ هجادة صوف للعساكر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مدير نصف أول غربية في ٥ ذى القعدة بأن زراعة بذرة القطن المستحضرة من سوريا تكون كزراعة بذرة القطن البلدى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٧ القعدة بأنه علم من الجورنال الوارد من مدير نصف أول وجه قبل أنه لأجل اتمام عمليات الترع الكبيرة والجسور والسلطانية التي طولها ٣٧٨٨١ قصبة بنواحى أقسام جرجا وبرديس وسوهاج وطهطا وانجم وأسيوط ومنفلوط في مدة ٤٠ يوما قد رتب ١٢٠٧٢٤ عمالا وعدد ٢٤١٤٤ قزمة وعدد ٤٨٠٩٠٠ مقاطف وإنشاء وبناء القناطر والثلاثة أرصصة عدد ٢٢٠٠٠٠٠ طوبة حراء و ٦٣٠٠٠٠ قطار ديش وعدد ٧٨٠٠ حجر دستور و ٢٥٧٢٠٠ قطار جير و ٨٣٠٠ شخص فعلة و ٣٣ بناء بالاتحاد مع مهندسى المديرية ونظار الأقسام وعمد المشايخ وبناء عليه ينذرهم بالتفكر في كيفية الجزاء الذى يترتب على إهمالهم فى العمليات اللازمة بمديرياتهم والمبادرة فى تنظيمها وترتيبها كما فعل حسين بك مدير نصف أول قبل واخطاره بما سيجرونه للعلم به . (ترجمة)

صدر منه أمر جرى نشره لعموم المديرين ماعدا المنوفية في ١٣ القعدة بأنه لحصول تعرض عساكر الجهادية المقيمين ناحية كسكر الزيات بمديرية المنوفية للمتدربين عليها ولسلب تقودهم كما علم مما عرضه رسمه بك مدير المديرية المذكورة وقد كتب اليه بسؤال خاطرم بالنبوت ولكون أن هذه الكيفيات موجبة لفاق وعدم راحة الرعية ومغايرة للأوامر وإن مجازاة من يرتكب هذه الجناية من مقتضيات العدالة فلذلك قد صار نسخ صورة قانون مجازاة هؤلاء المؤذنين عديمي الأدب الواجب اتخاذه دستورا للعمل أدناه لى تجرى مجازاة من يتجاسر من العسكر الجهادية الموجودين بالمديرية على أذية الأهالى والمتدربين على البلاد بمقتضاه . (ترجمة)

ترجمة صورة القانون المحكى عنه بمقتضى الأمر أعلاه

يجازى من ثبت عليه أمر التسلط على حرية وأمنية وراحة الأهالى فى أى محل كان سواء كان المتسلط من مستخدمى الأوردي أو من صنف العسكرية بالمجلس مدة ٦ شهور وإن ثبت فى مادة هذا التسلط سرقة أو ضرب يحبس مدة سنتين مقيدا بالحديد وإن حصل قتل يقتل المتسلط المذكور . (ترجمة)

أمر منه الى مختار بك في ١٤ القعدة بأنه قد رأى المضبطة الشاملة قرار المجلس الخاص بإعلام مديرى الأقاليم البحرية والوسطى بإجراء زراعة أشجار التوت وحصى الابان وشتها بجميع الأراضى وبيعها بين الأهالى لما فى ذلك من المنفعة التى تعود عليهم بناء على استئذان مدير القلوية من المجلس بزراعة ما ذكر وبناء على ذلك يشير بأنه وإن كان ترك زراعة تلك الأصناف لمهتدة أرباب الكار موجب لتكثير الأشجار وعمارة البلاد ولكن فى حال عدم التحشيش عليهم يوجب جفافها وعدم نموها

ملاحظات تاريخية

تابع (١٩٢٥-١٩٢٤)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

فيلزم ضرورة علاوة تعيين معاونين من قبل المديرين في كل ثلاثة شهور دفعة لمعاية الانتحبار وإيضاح حالتها بالجرانيل التي ترد من طرفهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ١٤ ذى القعدة بأن ملحق البارود يتكلف على الميرى من ٧٨ قرشا إلى ٨٠ قرشا ويساع بأرباح قدرها ٢٨٠ قرشا وأنه لعدم انتشار ملح البارود المستحضر من الخارج ومزاجته لنا يجب جعل السعر بما فيه المكسب ٢٢٠ قرشا أى استتال ١٤٠ قرشا من بمن البيع [٠] (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الأوقاف في ١٥ القعدة قد صار منظوري شقكم الواردة بطلب وقفية عائشة خاتون المشهدة من خزينة الأمتعة للوقوف على شروط واقتنبا المذكورة وعدم سماع قاضى أفندى شهادة شهود استبدال الأماكن الموقوفة إلا بحضور مندوب من ديوان طرفكم وبعد الاستسلام من الديوان والوقوف على شرط صاحب الخيرات وعليه قد تحرر إلى أخينا قاضى أفندى مصر بما لزم رضاء تقرير واستقرار تلك الأصول وصدر الأمر إلى مختار أعاصه بسليم الوقفية المذكورة إلى ديوان الأوقاف حسب الطلب وبأن تخصيص مهندس وكشاف لديوان الأوقاف هو لفرض إلزام متولى الأوقاف بتعمير الأماكن والعقار وما يشابهها الموقوفة من قبل أصحابها المشرقة على الخراب أولى من أكلمهم ريعها وبيعها بمقرهم كما تقرر بمجلس مصر بحضور العلماء الفقهاء لما في ذلك من تنفيذ شروط الواقفين وعمارة البلاد وأنه قد لاح بخاطرهم أنه موجود بالمحرورة جملة محال متخرية وإن الشروع في تعميرها موجب لازالة ضررها فمن مقتضى إرادته إجراء اللازم وإتباع مقتضيات اللائحة التي عملت بمعرفة المجلس ومضايقه متولى الأوقاف من الديوان لتعمير تلك الخرابات اذ لو تركوا على حالهم لا يمحرون تعميرها .

حاشية مع تنصيب ناظر لوقف الست عائشة المذكورة بحيث يكون من ذوى الاقتدار على تعمير محال الوقف المذكور وحسن إدارته متصفا بالأوصاف الحميدة وعليك مباشرة أعماله طبق شروط الواقعة المذكورة وإن الوبال الذى ينتج من مخالفة تلك الشروط راجع عليك . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى قاضى أفندى مصر في ١٦ ذى القعدة بأنه لما كان أقصى آمالى عمارية البلاد وراحة ورقاحية العباد ومتفعمته قد حصلت المداولة بمجلس مصر بحضور حضرات العلماء الكرام بشأن عدم الترخيص باستبدال المنازل والدكاكين وما يشابهها المسبوق لإيقافها من أصحاب الخيرات قبل الوقوف على حالتها بالاستسهمام من ديوان الأوقاف وقد تقرر عمل لائحة للسير في ذلك بمقتضاها وأعطيت صورتها إلى ديوان الأوقاف والآآن علم حصول الرض لفضيلته من ناظر الأوقاف عن السهو الذى تبين في شهادة الشهود الذين أدوا الشهادة لدى المحكمة في مادة استبدال المنزل التابع لوقف السيدة نفيسة الإغبية من اعترافهم حال استحضارهم لتبليغهم مضمون حجة الايقاف بالديوان المذكور وحيث إن مقتضى الشريعة الغراء والديانة والقانون تأديب من ميلون لطعم أنفسهم بالنسبة للوقت والحال ويحاسبون على فعل حركات منافضة ومغايرة للرضا فيلزم عدم سماع شهادة من يحضرون للحكمة لأداء الشهادات في دعاوى الأوقاف المتنازلة لذلك بعد الآن إلا بعد الاستسلام من الديوان المذكور ويوجود مندوب من قبله وصدر الحكم الشرعى بعد الوقوف على شرط الواقف كما هى لوازم الشريعة المطهرة التي لا تخفى على فضيلته ولتكمم بتقرير استقرار تلك الأصول بالمحكمة قد لزم تحرير ترقية المودة هذه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ١٩ القعدة بأنه قد أطلع على قرار المجلس الصادر لمديرى الأقاليم الوسطى والقبليّة بشأن بذل الهمة في وقاية المواشى التي سترد من الأقاليم السودانية البالغ عددها ١١٠٠٠ وكسور وصرف علاقتها من صنف الذرة ويشير بأنه يريد معرفة ما سيجرى صرفه لكل رأس حال السفر والاقامة ولا بد أن المجلس أعطى تعليمات بذلك إلى المأمور الذي تعين فيلزم إرسال صورة من تلك التعليمات ومعرفة الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ٢١ القعدة بأنه صار منظوره المضبطة الواردة بالاستئذان عن إجراء إيجاب قرار المجلس المختص بتداول الريال الفرنسى الأمريكى في ١٩ قرشاً بالنسبة لتناقص عياره وصرف النظر عن علاوة جزء من الفضة على القطعة ذات الخمسة قروش وجزء من النحاس على القطعة ذات العشرة قروش وعدم تغيير وتبديل شيء من العملة لمطابقة التقرير المقدم من الخواجه عاداه والخواجه رفاثال الوارد في شقة باغوص بك لما سبق تقريره بالمجلس وعليه يشير بأنه ما دام الكيفية كهذا قد رُئي مناسبة إجراء ذلك فيلزم صدور الخلاصات اللازمة ونشرها كتمتضى إرادته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الشرقية حسن بك في ٢٢ القعدة بأنه وإن كان معلوماً أن البدء في حفر ترعة الوادى سيكون في ٢٠ القعدة ويتم حفرها في ظرف ٣٠ يوماً بحيث إن العمال الذين يشتغلون يوماً يكون عددهم ١٨٢٠ لكن لكون أنه من اللازم عدم إتلاف كرم العنب من قلة المياه فموضاً عن حفر ذلك في ٣٠ يوماً يلزم السعى والاجتهاد في إتمامها في ظرف ١٠ أيام بمقدار ٥٤٦٠ عاملاً يجرى تشييلهم يومياً بالأجرة ومخاربة مدير نصف ثانى شرقية خليل افندى عما يلزم من العمال الشغالة اللازمين للساعدة وجمل مقصوده هو بذل كامل همته وبغيرته في إتمام هذه التبعة في المدة المذكورة إذ هذا هو المأمول منه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الدقهلية في ٦ ذى الحجة بأنه لرغبته في اتساع نطاق الزراعة قد صمم على المرور بنفسه وأنه توجه فعلاً لجهة منيا القمح ورأى تعين قوة دورية على المديرية من ضباط وجند من البرية والبحرية لحث الأهالى على العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير القليوبية في ٨ الحجة بأنه مرسل لطرفه أحمد افندى البارودى المعين لحفر ترعة الشراقية وحيث أن ذلك سيكون بمعرفة مهندس المديرية عبد الوهاب افندى فقد صدر الأمر إليه بأنه إن حصل منه أدنى تهاون أو تقور أو مضرة في العمل سيجرى دفعه في نفس التبعة وما هو الأمر مرسل طيه التسليمه اليه وتكتيبه الاجابة عليه كما هو أقصى مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مفتش الوجه البحرى عباس باشا في ١٢ الحجة أنه لأجل معرفة حالة جفاف الأقاليم البحرية قد عين محمد سعيد افندى مفتش الأوقاف المصرية مأموراً عليها ولكونه من لوازم الحالة وجود دفتر بطرفه بكل مديرية يمتوى متدار أطيانها ومزرعاتها وأسماء نظار أقسامها وكية المواشى الموجودة بالخلفاء وما يلزم إضافته عليها وبيان أسماء البلدان الموجودة بها الخفالك فيلزم عمل الدفاتر المذكورة بالصفة الواضحة الذكر وأرسالها إلى الأفندى الموما له لمشترى المواشى اللازمة من مولد منطلاً لكونه سيتوجه اليها من أجل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الأغنام في ١٦ ذى الحجة بإرسال ١٥ من كبوش صنف المارينوس الموجودة بدمهور إلى الحملة الكبرى لضمها على أغنام حفيده عباس باشا . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ٢٠ الحجة بأنه لكون أن مادة المياه من شؤون المهندسين فيلزم عدم ممانعتهم قطعيا في شأنها وأنهم يتركون أمل النجاة من العقاب الشديد حال حصول أدنى معارضة اليهم بشأن ما ذكر فيلزم التنبيه على نظار الأقسام بمضمون هذا الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم باشمهندسى الأقاليم في ٢٠ الحجة بأنه قد كتب الى المديرين بعدم تداخلهم بأشغالكم بالكلية المختصة بالمياه لكونها من متعلقاتكم وبأنه ان سمعت حصول أى غدر في تقسيم المياه سأجرى دفتكم بالترع فليكن عدم الخروج عن حد الاعتدال وتقسيمها على المواقع والمحال بقدر اللزوم على وجه الحق كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى جميع المديرين في ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٥١ بفتح جميع المعاصر الموجودة بالمديريات وتشغيلها وتحصيل العوائد التي قررها المجلس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحرى في ٢١ ذى الحجة باتباع القانون الخاص باختصاص المديرين الذى حصل منه بالنصورة ومرسل لكل واحد منهم نسخة منه للاطلاع عليها وإرسال أخرى مثلها موقع عليها منه بعلمه مافيه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى بخارى بك رئيس المجلس في ٢١ الحجة بأنه قد اطلع على المضبطة الواردة بالاستئذان عن تخصيص فيات مخصوصة لعمله الاساتنة بعد عمل شثنى عنها وعدم قبولها بالمصالح الأميرية حتى تنخفض قيمتها بطبيعتها وبناء عليه يشير بإجرا ما يلزم لعدم قبولها بالدواوين كما استحس ذلك . (ترجمة)

أمر منه في ٢٢ ذى الحجة الى عفيفى افندى باشمهندس الدقيلية بأنه اطلع على الجرنال المؤرخ في ٦ الحجارى وعلم منه إعطاء صورة العمليات اللازمة لكل قسم الى ناظره حال جمع نظار الأقسام في ٢٠ شوال عند المدير لئلا كره مهم في شأن العمليات اللازمة لحفظ المزروعات النيلية في سنة ١٢٥٢ وعلم أيضا لزوم عدد ١٩٢ سهم خشب و٣٣٤٥٥٥ قنطار جبر و٣٥٣١٧ قنطار حجر و٩ مليون وكسور طوب أحمر لمعمل ٦٢ قنطرة و٧٩ برىخ اللازمة لها أيضا ٣٢٩٩٢ عابلا من الشغالة لتتعم عمل وترديف ٣٤٠ ترعة و٣٧٠ جسرا البالغ طول ذلك بالقصبة ٥٧٢٣٧٩ في ظرف ٢٠ يوما خلاف مادة الجزائر التي ظهرت بالبحر الصغير وتطهيره وتقوية جسره وجسر بحر سندوب وأن يكون كل ذلك برأى المهندسين ويشير بقوله له ألم يحسن بنا التباعد عن تخوف العالم وإرهاهم بقله الأيام وكثرة العمال اليس الأولى تقليل عدد العمال وزيادة عدد الأيام أما حان لك الفراغ من هذه الترويات أول تعلم أنى أقطع رأسك وأرهبها في التربة هاهو قد أرسل جرنالك بعينه الى مدير الدقيلية للاطلاع عليه بالمشاكر عن هذا الشأن مع نظار الأقسام فيلزم بعد العلم أن تنوجه أنت أيضا الى طرف المدير وتوضح الضرورى الذى يلزم عمله لما هذا العام وتحقق من إعدامك فيما لو تجاسرت على مثل ذلك مرة ثانية .

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ٢٦ ذى الحجة بأنه اطلع على مضبطة المجلس بشأن إعطاء التزام معادى اللجنة وإماباة لمطلبه بمبلغ ٤٥٠٠ قرش سنويا وهذا من المستحقات ويراد صدور الأمر بإعتاده وحيث إن الموافقة على ذلك توجب ضرر الأهالى ويمنى راحتهم ورفاهيتهم التي هي أقصى آمالى فهو يرفض إعطاء هذا الالتزام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٩ الحجة بأنه استحس إعطاء نياشين افتخار وامتياز الى كل من رسم بك مدير المنوفية و١٣ ناظرا بها فيشير بعمل رسم نيشان ذى كرتيش لأنه ينبغي إعطاء نياشين كثيرة بعد الآن ورسم آخر عن الذى يعطى الى المدير المذكور وإرسال الرزمين أولا اليه ربما يلزم محو أو إثبات فيه وأنه سيوضع على كل منها أبحار حسبما يناسب الرسم المعمول . (ترجمة)

مخاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٢هـ)

(سنة ١٨٣٦م)

التواريخ			نهاية التصاريح	نهاية الترخيص	الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٨٣٦	١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في هذه السنة تأسست المكتبة الخديوية .

ابتدى في وضع أساس القناطر الخيرية ووضع الحجر الأول بيسده المرحوم محمد علي باشا ووكل الى موجيل بك الفرنسى وبهجت بك ومظهر بك من أقرانه بالإشراف على العمل .

صدر أمر عال بتأسيس دار العاديات ومنع خروج العاديات من مصر .

وفيها وضع محمد علي باشا قانونا عاما للبلاد سماه قانون السياسة نامه أحاط فيه بجميع الشؤون التي وصل علمه وتجاربه اليها وحصر السلطة في سبعة دواوين .

وفي سنة ١٨٣٥ ميلادية المتداخلة في سق ١٢٥٠ و ١٢٥١ هجرية بلغ محصول القطن ٢١٣٦٠٤ قنطار . ومتوسط الأسعار ٢٥ ٪ رويالا .

١٢٥٢ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى موطش باشا في ٤ الحرم إنه وإن كان صار تعيين ١٠ تلامذة من تلامذة المهندسخانة مع أحمد قيودان الذى سيتوجه معه دوساتر التساوى الذى سيرسل الى بر الشام للبحث عن المعادن ولكون قد أحيل لعهد القيودان الموما اليه أمر بمباشرة ومناظرة التلامذة المذكورين في سائر أمورهم وفي تعلم صناعة المعادن قد لزم إصداره للتنبيه على الموما اليه بأنه مع إبقاء واجبات عيوديته وإبراز صداقته وبذل همته في تربية ومباشرة التلامذة المذكورين على وجه ما توضح ينال المكافأة (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى في ٥ الحرم قد تين بمكتبة ابنه سرعسكر باشا هذه الدفعة لزوم وجود تلك الكافجية بالأردى قومندانى المهندس روميو ويقتضى استحضار المهندس المذكور والتنبيه عليه بتبني تلك ومساعدته في كافة لوازم سفرته وإرساله مع البلك بأول سفينة تتوجه لصبوب ابنه المشار اليه وإخبارى بقيامه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى ٥ الحرم بأنه صار منظوره رسم نياشين الامتياز التي جرى التوصية بعملها برسم مديرية المنوفية وحيث إنه قد استحسن الرسم الذى على هيئة الشمس وقت وجودها على خط الزوال فقد وضعت العلامة على الرسم المذكور وهو عائد للعمل بمقتضاه بحيث تكون نفقة كل نيشان من الثلاثة عشر التي برسم النظار ٣٠٠٠ قرش وفي وسطه المساس وكلاهما يكون من الذهب وكل نيشان من النياشين التي برسم المديرين يكون مرصعا بجميعه بالجواهر ونفقت ١٠٠٠٠ قرش . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٥ الحرم الى سليم بك مفتش الحربية بأنه من اطلالة على مكاتبات ابنه سرعسكر باشا طيه يعلم الكيفية ولزوم إرسال ٦ مدافع الى حصص وحلب قد تمرد الى ناظر المهمات الحربية بصب وتجهيز ما ذكر وسرعة إرسال ذلك أن كان حاضرا وكذلك يرسل ما هو مختص بمجس الى ميناء طرابلس وما هو مختص بمجس الى ميناء سويدي بطريق البحر سرعا وإخطاره بالإجراء كما هو أخص مطلوبه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا منه إلى موطش باشا في ٦ المحرم بأنه صار منظوري مذاكرة المجلس والرسم المعمول بمعرفة عن ديوان الترسانة الصادر الأمر بإنشائه قد وافق لدينا عمل هذا الديوان على مقتضاه ولذلك صار إعادة الرسم المذكور للبناء المهندس الرومي بموجب . (ترجمة).

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٨ المحرم بقيد وإلحاق الأوسطى الحداد الدائمى بجميعة المدنجية بماهية شهر يا . ٦ قرش لعمل الآلات والأدوات حسب طلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر شبرا في ٨ المحرم بأنه مرسل إليه رأسان من التوم واردان من طرف سرعسكر النونامة المنصورة موطش باشا وبين أن ذلك من جهة فاس فيلزم زراعة ما ذكر والتنبيه على من يلزم بالالتفات إليه حتى يتم وعرض الكيفية بما يتضح لطرفه .

صدر أمر منه في ٨ المحرم إلى مدير البحيرة بأن علم بكثرة مواد القتل بتسلط اللصوص على نواحى مدرستك وبذلك قد وضعت البكوية فاما أن تريل هؤلاء اللصوص من الوجود أو أن أزيلك وأقيم فأى الأمرين تختار فدلنى عاجلا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول شرقية في ٩ المحرم أنه لعدم وجود محال بشون الزقازيق خلاف مخازن القطن والفلال وكذلك لم يوجد محال لحفظ التقديرة ولا ديوان للديرية قد لزم عمل وبناء محل ديوان للديرية وعلم من المقايسة التي عملت بمعرفة مهندس المديرية أنه يلزم لعمل ذلك بالطوب الأحمر ٢٣٢٢٢ قرشا فيقتضى العمل بموجب هذه المقايسة وقيد المبالغ التي تصرف على طرف الإيادية . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ١٠ المحرم ببناء دائرة لضرب الأرض على قطرة الزقازيق وتعين مظهر افندى المهندس ومعه اثنان آخران من المهندسين لمباشرة العمل مع تقديم تقرير منهم بالأشهر التي تكون فيها التيارات المائية كافية لإدارة دواليب الدائرة المذكورة من المياه المتدفقة بالقطرة .

صدر أمر منه لمعوم نظار الدواوين والمديرين بالأقاليم في ١٠ المحرم أنه بالنسبة للبيانات غير الواضحة التي يراها بالجرانيل والمضايقات وتأخير الرد عن المكاتبات التي تتوارد من وإلى الدواوين والمصالح بمقولة أن نظر ورؤية المادة القلانية متوقف على ورود اجابة فلان وذلك ما هو إلا من قبيل عدم الاكتراث وتأخير المصالح الخيرية وبحسب شيخوخته وكبر سنه لا يستطيع وجوده على التحمل بل أوجب تذكره ولكون أن رؤية مصالح المخلوقات الخيرية ورواجها سبب لراحتهم ورفاهيتهم وأن السعى في تشييلها من الانسانية وكذلك البعيد الصادقون يرون أن إبقاء ما توضح من قبيل شكر النعم التي لم تحصل ملاحظتها من خليل افندى مدير المنصورة فيعد الآن لو حصل من أى مدير كان تراخ في المزروعات المرتبة في هذا العام أو في الأشغال الأخرى يرى نفسه مستحقا لجزاء ويكون ممنونا لو رتب ذلك الجزاء على نفسه بنفسه وفيما سبق كان إبراهيم بك المير اللواء سابقا أجرى عكس ذلك وفعل أمورا وحشية مغايرة لشارع العبودية والانسانية وأوقع نفسه بنفسه في ورطة الاضطراب ولكونك من العبيد المعروفين بالميل لحب الهارية المتصفين بالصدقاة يلزم السعى في تنظيم وترتيب المصالح وعلى ظنه ترداد الهارية يوما في يوم ويكون ذلك موجبا لرضاه ويسر به الجميع فيلزم عمل لائحة لجزاء من يحصل منه تراخ وإهمال فيما ذكر وارسالها إليه وقاية من إيقاع مصلحته التي اجتهدنا في توصيلها لهذه الدرجة من زمن في التأخيرات حتى تكون قد أدتينا أحسن خدمة لصالح الوطن يكون معلوما . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١١ المحرم بأنه قد اطلم على القرار الصادر ببناء على سبق صدور أمره المختص بمادة تعلم وتعلم عساكر الجهادية المنصورة وعلم منه تخصيص مواعيد مختلفة لكل من القيادة والسوارى والطوبجية وتقديم كشوف في كل

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أسبوع لمجلس الجهادية لتناقضه فيها عند لزوم ولكون أن ما تقرر قد روي في محله فعل مقتضاه يجرى العمل مع السير بالاهتمام ودقة الالتفات في تقدم عساكره ودرج الذين ينظر فيهم أهلية التقدم وبالعكس ضمن المضبطة للعلم بهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٦ المحرم الى مديري عموم الوجه البحري بأن أثناء مروره على ناحية قد شاهد زراعة القطن تلقى شيخها حسن الجزار حال ريبا وأن المساقى مملوءة حشيشا ولذلك صار ضربه ٢٠٠ نبوت وإذا روي في المستقبل ما يماثل ذلك يضرب ناظر القسم ١٠ تبأيت والشيخ ٢٠٠ نبوت وأن كان صاحب الفيض ليس شيخا يضرب كذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحري في تاريخه يعلم منه أن مقدار ما زرع من السمسم في سنة ١٢٥٢ بالوجه البحري هو ١٠٦٥٠٠ فدان مع إبداء سروره مما شاهده في زراعة القطن . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٨ المحرم بأنه علم من الأخبار ظهور الجدرى في تلك الأيام ببعض الانحاء وفيها سبق قد سعى في إزالة تلك العلة بالنظم وقد عين بكل مديرية حكم وفي البعض كل مديريتين حكيم ولم تحصل فائدة وبالنسبة لكون الآن نظار الأقسام من أبناء العرب أنه يمكن بواسطتهم إيجاد وسيلة لدفع ذلك بالذقة والالتفات فيقتضى الاهتمام في تلقيح الجدرى للأطفال وتلازمة المكاتب بسائر الجهات مع نشر وإعلان خلاصات لعموم المديرين بدوام التفاتهم الى ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ المحرم بأنه قد اطلع على قرار المجلس الوارد بالمضبطة المؤرخة ١٤ الجاري وعلم منه حصول امتحان محمد افندى الذى تعلم صناعة دباغة الجلود بأوروبا بمدينة رشيد وأوضح أن الجلود الذى جرى دباغها بمعرفته هي أقل من جلود الخوارج روسي ولكونه قد علم من محمد افندى المذكور عدم حصول مساعدته في طلباته لاسيما أن الجلود لم تعط له خاما ولضرورة معرفة مهارة المذكور قد رأى المجلس إعادة امتحانه وتعيين أحد المعاوين معه لتشغيل طلباته وعليه يشير بأنه قد كتب الى باشماونه بتعيين أحد المعاوين فيحضره يجرى إرفاقه بالمذكور وأرساله الى مدينة رشيد كما تقرر للمجلس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مفتش عموم الفاريقات في ١٨ المحرم بأنه بالنسبة لموافقة عينة تشغيل المنسوجات بفريقة سمندو لاتساج قطنها بقطن محلة روح ولزوم تشغيل مثلها بكافة الفريقيات فيزمر ارسال عينات للفريقيات والمروور عليها لتشغيل بموجب العينة .

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ المحرم بأنه بالنسبة لعدم انقياد تركي بن فيصل شيخ قبيلة نجد وتردده في اعطاء بعض لوازم الأوردي المنصور قد لزم الحال لإرسال ١٠٠٠ جندي من عساكر المغاربة المشاة و ١٠٠٠ جندي من العربان الفرسان بمعية أحد القوات وقد استحسن ارسال اسماعيل بك ضابط المحروسة سابقا وبمعيته أيضا ٣٠ شخصا من نخبة أغاوات الاندرون والقواسم والشبان فيقتضى بعد علم سعادتك بذلك استحضار البك الموما اليه من محل وجوده وقد كتب الى مأمور ديوانه حبيب افندى بتجهيز الأغوات والقواسم فيلزم غارة الافندى الموما اليه عنهم وبمضودهم يجرى إلحاقهم بالقوة المذكورة وأرسالهم الى جانب الحجاز . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شارمي افندى في ٢١ المحرم بأنه قد علم من الكشف المرسل من اسماعيل بك مأمور مساحة التواليف بوار ١٤٤٨ فداناً بقسم أبى صبر و ٣٠٥٨ فداناً بقسم المحلة التابع لمديريته ولكونه تقرر بالمجلس المنعقد في شبرا ارسال ناظر القسم الذى يوجد بقسمه أهليان بور الى أبى قير أو تحصيل مال تلك الأطيان منه فيقتضى بوصول هذا دعوة نظار الأقسام المذكورة

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتفهمهم هذا الأمر واتباع ما تقرّر بالمجلس معهم ليختاروا إما دفع الأموال أو التوجه إلى أبي قير بعد عزلهم من النظارة واختاب بدلم ذوى كفاءة وعرض الكيفية إليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى عموم محافظي ونظار المصالح ومدبري الأقاليم في ٢٤ المحرم بأنه معلوم لديهم أن المعتاد تقديم الجرائيل بالأعمال الجارية بالمصالح المحولة لمهدة كل منهم ومن الاطلاع على تلك الجرائيل جار تحرير الملاحظات اللازمة لها وأنه برؤية المصالح أولاً بأول وزيادة التقدم قد شكل ورشة مخصوصة لذلك بطرفه كما عين كتاباً مخصوصين بطرفهم لتقديم الجرائلات إليه بأوقاتها في حال عدم تقديمها من طرفهم من مدة لا يمكن وقوفه على المصالح التي نظروها وعن كيفية سيرهم فضلاً عن مصاريف الورشة المذكورة وماهياتها الشهيرة التي ذهبت سدى من إهمالهم وعدم حمتهم وكذلك لا يمكنه معرفة أشغال كتاب الجرائلات التي تخصصت إليهم وأنه كان اللازم على عيوديتهم التفكير في الخلل الذي يحصل للصلة من عدم إرسال الجرائيل وأنه لإعراضهم عن ذلك قد حارّكه عن الكيفية التي يحررهم بها عن ذلك وأن قائمة الجرائيل هي مطالعتها وتحرير الاستعلامات بما يلزم للاجابة عنها في وقتها هي الفائدة حال عدم تقديمها وكيف تكون الملاحظة عن مصلحة نظرت وانتهت فيها لو صار تقديمها بعد مضي مدة كهذه ولو تفكروا في ذلك لكانوا أنصفوا وأرادوا عدم جواز التأخير فيلزم بوصول أمره هذا إزالة أوجه الضرر الظاهر وإرسال تلك الجرائيل المتأخرة كما هي مقتضيات حقوق عيوديتهم مع المداومة على إرسالها أولاً بأول في أوقاتها وإن رأى إهمال من الكتاب يجري مجازاتهم كنص القانون بالضرب ٣٠٠ نبوت مع العلم بمجازاتهم أيضاً في لو حصل منهم تراخ . وأن مطلوبه هو السعي إلى الحركات المرضية والتفكير من الآن فيما سيعاملون به من المعاملة الشديدة إذ أن مادة خروج إرسال الجرائيل عن النظام قد أوجب أخباراً خاطره للغاية .

حاشية — إن عدم تقديمهم الجرائيل حال بينه وبين معرفة معاملتهم للبلاد وأنه لا يليق تأخير المصالح لأجل راحة أنفسهم وبقاء عباد الله في التعب فيلزم المبادرة لترك برزخ الاستراحة وإرسال الجرائيل في أوقاتها المقررة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٦ المحرم بأنه بحسب ظروف الأحوال مقتضى إرسال حسين أغا وإلى باشا المقيم بالأقاليم الوسطى بسلامته إلى جهة نجد فيلزم استحضاره لمصر وتكليف التحول والمهمات الناقصة لسكره وإرساله إليه لقيامه إلى محل مأموريته وإرسال مائتي جندي من القربان التي بجمعة بك الدالي باشا المقيم بمندهور إلى الأقاليم الوسطى بدل الساسكر المتوجهة إلى نجد المذكورين . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى درنده لي مصطفى أفندي بالقلة في ٢٨ المحرم أن المعتاد إرسال جنرال يومية لطرفه ميتا به دروس الافندية الموجودين بذاك الطرف وكلما كان يرى التفاتهم للتعليم وحسن سيرهم كان يستحسن ذلك لدينا وقد رأى في جنرال يوم ٢٦ الجاري عدم قراءة ٥ منهم الدروس فضلاً عن عدم حضورهم إلى الديوان في ذلك اليوم الذي أوجب تكدري فيلزم الاتحاد مع وكيلنا إبراهيم أفندي ودعوة المذكورين وضرب كل منهم ٢٥ كرابجا أدبا لهم والتنبيه عليهم بأنه إن تكرر منهم ذلك التأخير لا يكفي بضرهم ٥٠ كرابجا فيلزم عدم التكاسل عن تأديبهم إذ لو سمع بعدم إجراء تأديبهم يتكدر منه هو أيضاً . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حسني أفندي ناظر المهمات في ٢٩ المحرم بأنه علم من الشقة الواردة إليه الاستئذان عن إرسال وعدم إرسال المدافع بطوائفها وجبجباتها مطلوب ابنه سرعسكر باشا والمير لوامات وحيث من الاقتضاء إرسال المدافع المذكورة بكامل طوائفها تثبت ولم يعلم من الشقة هل الجبجبات المطلوبة هي بارود أو صناديق لوضع البارود فإن كان الثاني يجري إرسال الصناديق مع المدافع المذكورة وإن كان الأول يصرف النظر عن إرسال البارود لوجود منه هناك وأخباره . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير المنوفية في ٤ صفر بالموافقة على قسمة قسم مناهلة الى قسمين وتعيين ناظر للقسم الجديد بمهية شهرية ٦٢٥ قرشا وكاتب له بمهية ١٢٥ قرشا شهرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المنوفية في ٤ صفر بأنه قد اطلع على شقته العربية الشاملة تقسم قسم مناهلة الى قسمين لاقساعه وعدم الحاق ناظره على إدارة أعماله وتعيين ناظر على القسم الآخر وحيث قد رُئى ذلك في محله فيجوز تعيين ناظر للقسم المنفصل بمرتب ٦٢٥ قرشا كمرتب الناظر الحالى وكاتب له أيضا بمهية شهرية قدرها ١٢٥ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف شرقية في ٥ صفر بأنه قد اطلع على شقته العربية المرغوب بها تلبية ماهية حسن افندى راشد وكيل المديرية إدارته وبناء عليه يشير بأنه لكون أن ماهيته التى هو عليها الآن ٤٠٠ قرش فيلزم ضم ٦٠٠ قرش لا بلاغها ١٠٠٠ قرش اعتباراً من تاريخه وقيد ذلك بخزينة المديرية وصرفه لدى الاستحقاق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٣ صفر أن لرغبته الوقوف على أسعار وفيات المسكوكات استعلم منكم عنها وقد وردت عن ذلك مضبطة وصارت منظورة وعلم منها أى الفيات كالآتى :

فية قديمة				فية جديدة			
درهم	١٤	٤٢	١	درهم	١٥,٥	٤١	١
ذهب صاف							
فضة	٢٧	٢	١	فضة	٢٦,٠	٢	١
وأن المأخوذ بالمشتري للضريبة كالآتى :							
درهم	٢٦	٤٠	١	درهم	٢٩,٥	٣٩	١
ذهب							
فضة	٢٠	٢	١	فضة	٨	٢	١

وذلك بالنسبة لحصول فرق في المائة بين النعام والمسكوك وتبين أن السكة الأجنبية كانت متداولة بفيات مختلفة قبل الترتيب الجديد ولو أنه عمل لها فيات جديدة لكن ما زال عندى شبهة في ذلك لصعود وهبوط أسعارها وذلك لأسباب هو أنه عند ما كانت الأسعار مختلفة كان جارياً الفش فيها وعند ما صار تداولها بهذه الأثمان يكون سبباً لعدم تداول مسكوكات بلدنا بجهات أخرى فيلزم ادراج ذلك كما يجب وإن قيل إنه لهذا السبب تقرر هكذا فأطلب منكم السند القوى بذلك لإزالة اشتباهي لأن طلي هذا هو لأجل إزالة الشبهة في هذا الأمر ولم أزل مشتبهاً فيه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس مختار بك في ١٧ صفر بأنه قد اطلع على الإفادات والإجابة الواردة في تاريخه وعلم منها إعطاء سليم بك خطاب كيفية عمل البارود الأسود الانجليزى لأجل ترجمته والعمل بوجه هنا وبناء عليه يشير بإشراك حككنا افندى مع المرما اليه لانعام ترجمته في مدة وجيزة والتأكيد عليهما باهتمامهما الإهتمام التام في الترجمة كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور تنظيم نصف المنوفية في ١٨ صفر بانعام زراعة القطن في ١٥ الجارى والتيل في ٢٠ منه والتيلة في ١٠ ربيع الأول والسهم في ٢٠ منه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى موطش باشا في ٢٥ صفر بأنه بناء على أمر سرعسكر باشا الصادر اليه يقتضى ارسال مركبين الى سواحل بر الشام لنقل المهمات وسائر الأدوات للجهاات والتنبيه على القبولات بعدم وجودهما معا بميناء واحد بل احدى السفن يلزم أن تكون بميناء بيروت والثانية بمككا كما صدر به النطق السامى وهذا للعلمية وإجراء المقتضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٢٦ صفر بأنه من البديهي حصول ممنونيته من اجتهدا نظار أقسام المديريات وازدياد التفاته اليهم وترقيتهم بازياد غيرتهم فلأجل أن يكونوا من عبيده المتنازين عن غيرهم من العامة قد اقتضت ارادته معافاتهم من الفرضة المرتبة عليهم فيلزم عدم مطالبهم بها بعد الآن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢ ربيع الأول بأن علم من الجرنال المقدم من أريج افندي أحد خلفاء ديوان المعاونة بما اتضح له من رؤية ومعاينة أصناف المزروعات بجهة المنوفية شاهد بعض القرى عدم رى المزروعات ووجود حشائش بها الذي ظهر أنها تخص بعض نظار الأقسام وأقاربهم وإن تركها على هذه الحالة بدون خدمة هو لعدم مضايقة أحد منهم وإلزامهم بتجديدها كما علم لاوى اليه وبناء عليه قد كتب المدير المنوفية بقيامه بنفسه ومعاينة ذلك وإن اتضح صحة ذلك يستحضر ناظر القسم ويعظه بقوله (أرب في حال ما تكون مزرعواتك بهذه الكيفية ماذا يفعل الذير وكيف يتقدم القطر هل تشكسون بالكيفية) وإن هذا الوعظ هو موجه اليك وإن كانت لأفكار به يستحضرهم وبغضهم بالنصائح والتنبيهات وما يلزم من الوصايا ثم يجرى تأديبهم على رأس الفيض عبرة لغيرهم وحتى انه لو جرى صلب شخص أو شخصين بسبب ذلك فلا بأس يقتضى السير على وجهه ما ذكر لدى حصول ما يماثل ذلك بمديرتكم وعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير أشغال المحمودية في ٣ ربيع الأول باستئجار العمال التي تلزم لعملية رياح وجسر المحمودية بزيادة شيء على أجركم ليلازم تخصيص أجرة لهم مثل المخصصة للمستخدمين بمصالح رشيد يعنى أن يخصص قرشين للعامل البالغ عمره ٢١ سنة وما فوق وقرشا ونصفه (ستين فضة) لمن يكون سنه من ١٦ سنة الى ٢٠ سنة وقرشا واحدا لمن كان سنه من ١٢ سنة الى ١٥ سنة وعدم طلب عمال من مديرية البحيرة . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ ربيع الأول الى مدير نصف الشرقية بأنه بحصول تغلم كل من أولاد حسن أباطه بعرضتهم التي أوروها بتعديكم عليهم بالأذنية بلا جحنة ولزوم تحقيق ورؤية هذه الدعوى بنفسى فيقتضى عدم التعرض اليهما لحين حضوري لطرقكم وتحقيق ما ذكر بنفسى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٣ ربيع الأول صار منظورى المضبطة المؤرخة في غرة الجارى المتوقف بها توجيه وعدم توجيه أطيان الرزق الى أولاد أصحابها المتوفين مع أنه من البديهي أن الزمانة تستجرى أصولها في الرزق التي يتوق أدائها عن غير وارث أما من يتوق عن ولد أو عن اتباع غير وارثين فيجرى توجيه الرزق المتروكة عن المتوفى اليهم لزراعتها بمعرقهم بالشروط المأخوذة على المتوفى المذكور لاستقرار عمارة الأراضي ورفاهية وراحة الأهالى وهل يناسب إعطاء المصاريف التي صرفها المتوفى لولده الذي لا قدرة له على إدارة شؤونها لصغر سنه أو لعدم ثروته عند ظهور مشتر تلك الأطيان أو يجرى تأدية ذلك اليه من طرف الميرى مقابلة قيده على الأطيان المحلولة المذكورة فيلزم المداولة في ذلك يجلس الملكية ووضع رابطة حسنة له بحيث تكون موافقة للصلحة كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ ربيع الأول بأنه لما كتب له عن فتح مكتب بديوان الجهادية وأخذ ٣٠ شخصا من تلامذة الدرر سخانة ليكونوا محاسبية قد لم بما ورد منه انتخاب ٨ أشخاص فقط وأنه ان التقب من دواوين مصر والخزينة وأعطى

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٢٠ شخصا أيضا من ديوان المعاونة لا بلاغهم ٥٠ شخصا يكون أوفى بناء عليه يشير بقوله بأحمد باشا حال عدم امكان انتخاب
٣٠ شخصا كيف ننتظ ٥٠ لأنه أولا لا يوجد ذو دراية بفن الحساب بالدواوين ثانيا لا يوجد بديوان المعاونة شخص يمكن
إعطائه فان كان يريد انتهاء شغله يتخبط ٣٠ شخصا من أبناء العرب ذوى الدراية بالهندسة من تلامذة المكاتب وبشكل المكتب
المذكور .

وفى شهر ربيع الأول من هذه السنة فتحت مدرسة الألكس بالأزبكية والمكتب العالى بالخازنات .

فى غرة ربيع الثانى تولى قضاء مصر كواكبي زاده محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة وشهرين
و١٥ يوما .

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك فى ٤ ربيع الثانى بعزل محرم آغا مديرقنا لتكاسله وقسمه المديرية الى قسمين
وتعيين شعبان بك ناظر ترسانة بولاك سابقا مديرا للقسم الأول وخليل افندى مديرا للقسم الثانى . وقد صدر أمره الى
سليم باشا مفتش الوجه القبلى وحسين بك مدير أسبوط بعمل احتفال عند تسليمهما المديريتين . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٨ ربيع الثانى الى باغوص بك بأن المسئولون قنصل دولة النمسا عرض عليه مشافهة ومحرييا التماس
أخذكم حصاة باسما من شركة الواورات التجارية التى أسسها بعض التجار بترستنا بعد الترخيص اليهم من دولة النمسا وابتدئ
فى إنشائكم سفينة منها الآن ولكون أن أخذنا حصصا من هذه الشركة ينافى الأصول هنا والمطلوب أن ما يؤخذ من الحصص
بقيمة عشرة آلاف فرنسا يكون باسم أخيكم وكل تجارة مصر بتر ويوسف وقيد المبلغ بحسابنا فيلزم إخبار أخيكم المولى اليه
بترستنا بما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٩ ربيع الثانى بأن من البديهي أن استعمال الوتار يوجبسات الدونامة
المصرية من مدة قد أزال ما كان حاصلنا من الضرر والتلف فيجب اتباع ذلك بالألايات البرية وقد تعين على افندى حامل
هذا من ذوى المعرفة بهذا الفن ليلقى كتاب الحسابات منه الفن المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٠ ربيع الثانى بعمل نياشين على شكل البقاوة مثل التى أحسن بها على مشايخ المحروسة
وإرسالها الى أدهم افندى لتوزيعها على مشايخ سيوه بنصف مديرية البحيرة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك فى ١٠ ربيع الثانى بأنه صار منظوره المضبطة المؤرخة فى ٥ الجارى وعلم منها
إفادة محمد دياب افندى وحكيان افندى عن تقع الساقية التى يريد انشاءها الأوسطى هل بورشة بندق القلعة بمصاريف
قدرها ١٠٠٠٠ قرش وحيث إنهما استحسن عملها فيلزم المباشرة فى الإجراء كالتماس المرسوم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك فى ١٣ ربيع الثانى بأن مدام وزيل التى اكتسبت فن القالبية بأبى زعبل التمسست صرف
ماحيثا المتأخرة عن يد جناب الخواجه ميمو فيلزم صرف استحقاقها من محل الاقتضاء كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حكمدار السودان فى ١٣ ربيع الثانى بأنه اطلع على شفته الواردة وعلم منها انه اذا أرسلت العبيد الجارى
مداركها من الجبل الى جدة لتشكيل الاى الساج والعشرين ثم إرسال الميرالاي مع بكاشي وحكيم واحد الى سواكى دون
ضباط الاى الباقية التى ترسل من طريق السويس الى جدة يكون باعنا لسلامة العبيد المذكورين وعليه يشير بأن ذلك
فى محله فيلزم إخطار هذا الطرف بما يرسل من العبيد أولا بأول لإرسال ضباط الاى الى جدة كما أعلم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مأمور أشغال المحروسة في ١٧ ربيع الثاني بأنه كان سبق إخطاركم بخلاصة من لزوم اعطاء ٩ أشخاص لتعليم صناعة شطفة الطبنجة والقرابين والبندقية بورشة حجر الصوان المستجدة بجبل شاتاني وقد علم الآن تعدد تلك الخلاصة بأخرى لعدم ارسال العمال المذكورين لأن ولكون من لولزم المصلحة كان من الواجب إرسالهم في الحال لتعلمهم الصناعة فيلزم عدم التأخير في هذه الدفعة وسرعة مداركتهم وإرسالهم لحل لزومهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٨ ربيع الثاني بأنه وإن كان واضحاً بالخلاصة الصادرة الى ناظر الأوقاف محمد سعيد أفندي في نظارته على كافة الأوقاف والبيادر وسائر الجهات إلا أنه قد علم من المضطية المحررة في ٧ الجارى وصول استعلام منه عما يجره في أوقاف القرى . وعند حضوري لمصر أنظر في هذه المسألة لأهميتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٨ ربيع الثاني بأنه لازداد الأشغال بمصالح الاسكندرية يوما من يوم قد لزم الحال لاستخدام ١٠٠ كاتب بالمصالح التي تغتوزع والحالة هذه وقد استحسنت انتخاب ١٠٠ تلميذ من تلامذة مدرسة التجهيزية المستعدين لتعليمهم مسك الدفاتر فيقتضى الاجراء على وجه ما ذكر واخباري بما يتم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ٢٢ ربيع الثاني بأن المذكرة المرفقة بهذا وردت من لطيف بك بناء على سبق الاستلام منه فيقتضى اتباع الأصول المدونة بها وربط ماهية ومرتب الصنف الذي يستحقه الأقباط الذين يؤخذون للجهادية وعدم تحصيل فريضة وجزية منهم بعد الآن كالذين في ترسانة الاسكندرية لكونهم يؤذون مصالح الميرى ومن اللزوم رعايتهم ورفاهيتهم كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الثاني بأن الخزينة دار بك عرض عليه لزوم ١٥٠٠ قنطار رصاص لتثقيله في مدة سنة يرسم الجامع الجارى إنشاؤه بالقلمة ولكون يلزم استحضار القدر المذكور من أوروبا فيجري المستلزم بلحيه في أقرب وقت .

وأمر منه الى شكري أفندي ناظر المواسي سابقاً في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٢ بتوجيه منصب مدير نصف ثانى وسطى لمهندته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي في ١٤ جمادى الأولى بضرورة تنظيم سير البوستة بين مصر والحجاز حتى تصل كما كانت قبل في مدة من ١٧ يوما الى ١٨ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٢ جمادى الأولى بأن التعليمات هذه مختصة برؤية أمور مصالح شغلك التجربة بنهرو ومكتب الزراعة تقدمت اليه من يوسف أفندي المترجم لها وصار مطالعتها بيدوان معاونه ولاختصاصها بشؤون المدارس

(١) يوسف أفندي هذا هو الذى أسس مدرسة الزراعة بشبرا كما سبق بيان ذلك وهو الذى باشر التجارب بنهرو وفقا لنهج المدون أعلاه ولما كانت الآلات التي استخدمها من فرنسا تنورق الأرض أكثر من المخاريط الفرعونية فوضعت بواسطتها حبوب القنارى على مسافات أبعد من اللازم في الحصاد ولذلك لم تستفد التجربة في أول سنة بما كان يؤمله الرالى من النجاح حتى إنه ادعى حق الرالى وأعيان الويهيين القليل والبحري لرؤيتها إبان قرب صلاحية الزرع ههنا فعد استعراض مزارع التجارب وزراعة الأهالي المجاورة قام بفكر متى ولى النعم أن زراعة الأهالي هي زراعة التجارب وزراعة التجارب هي زراعة الأهالي فسر من ذلك ولكن أخيره يوسف أفندي أن الأمر بالملكس وان السبب في عدم النجاح هو استعمال آلات لا يناسب استعمالها في مصر واتس أن تكون العدة على ما تظهره تجارب السنة الآتية فقال محمد علي باشا أمتني وأمتني الأعيان وكان يمتلك الماددة بأخباره قبل حضورنا . وأمر بره في التهرق قائل إن الأمر أخذ ومن قائل إنه ركب سفينة وسافر من طريق دياط للاستشارة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مرسلة طيه للاطلاع عليها بشورها وإن كان يلزم لها تنقيح يجرى اللازم مع عرض ما يتقرر نحوها لطرفه للعلم به وإن كان يظهر للاهمال مثل ما سبق في مادة المياه فليعلم بأنه يحصل أسفل الأرض مضجعة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٨ جمادى الأولى صار منظوري شفتكم المؤرخة ٢٥ الجارى المختصة بكتراتوا الخواجه دوكرب وجلب واستحضار أهل المعرفة لفحص السبعة آلاف بندقية التي وردت من أصل ما صار التوصية عليه بواسطة المرسوم وحيث إنه وإن كان مضى الميعاد المحدد بالكتراتوا لكن ضرورى قبول تلك البنادق فإدام الأمر كما ذكر فلا حاجة للتطويل فاللازم الآن استحضار البنادق لمصر وتجربتها بها وإنه تحمر إلى الباشا ويكل الجهادية بقبولها بعد التجربة فيلزم الاهتمام في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محو بك مدير القناطر الخيرية في غاية جمادى الأولى بعدم إدارة ورشة الحديد حتى يشرع في إدارة أشغال القناطر لأنه علم له من جرائل الترتيب الوارد من خزينة دار حصول تشغيل ورشة حديد القناطر .

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة فتحت مدرسة الزراعة . (ترجمة)

صدر أمر إلى ناظر شوراى المدارس في غرة جمادى الآخرة أنه لضرورة إتمام بناء وإنشاء مدرسة العمليات الجارى إنشاؤها بالأزبكية قد كتب إلى أحمد بك ناظر الأزبكية بتمام سعيه وأقامه في ترتيب هذه المدرسة وحصلت المداولة مع حكيان افندى عما يلزم لها وأرسل لطرفه فيلزم وصوله المداولة معه في شأن ترتيب هذه المدرسة وأعطائه رابطة بما يلزم كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باقى بك في غرة جمادى الآخرة بأنه لإحالة وتفويض أمور رياسة مجلس الملكية لهده سعادته وتعيين أحمد بك ميرالاي البحرية مفتشا لباى خلقا له قد لزم إخطاره للملوية والاهتمام في إجراء المقتضى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك ناظر شوراى المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأنه قد علم من الاجابة المعطاة من الشورى شرحا على تعليماته رؤية أمور ومصالح مكتب الزراعة وشغلك التجربة بنسبوه ومع موافقته على بنودها يرى من اللزوم تقديم حسابات الشغلك والمكتب شهرى لديوان الشغلك لكونها بالأقاليم ولكون مذكورا بالبند العاشر منها أن التلامذة تكون من أبناء الترك والعرب ولكن لعدم ميل أبناء الترك لفن الزراعة كما يجب وضرورة نشر وتقدم هذا الفن بالأقاليم المصرية فالأوفق للصلة هو انتخاب تلامذة المكتب المذكور من الذين يؤخذون للتجهيزية من تلامذة مكاتب الأقاليم ويشير بأن ما رقى في محله ولذلك قد كتب إلى ناظر الشغلك والمكتب بالإجراء هكذا ومطلوبه انتخاب تلامذة لمكتب الزراعة من تلامذة مكاتب الأقاليم التي ترد للتجهيزية كما تقرر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندى في ٦ جمادى الآخرة بأنه علم من شقة محافظ القصير الواردة أميرا لزوم عمل وإنشاء ٥ سفن من المعروفة ببندر القصير بالأشكايف لسهولة نقل الذخائر بها من السفن الكبيرة إذ يمكن صنعها ٥٠ أردبا بحيث يكون طولها الشحاني ٩ أذرع ويشير بأنه حيث أعلم أنه بعمل تلك الأشكايف يسهل نقل الغلال فانه يوافق على عملها فيلزم بوصوله مخبرة محافظ السويس بعملها بالمقاس المذكور كالتماس محافظ القصير وإرسال جميع اللوازم المقتضاة والتجارين والألفطية من دار صناعة بولاق إن لزم الحال . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى رئيس المجلس في ١٣ جمادى الآخرة بإعطاء تقدية مساعدة لاشتين من الأسطوانات خاضرين من أوربا لتصليح الساعات لا لعملها جديدا وإسكانهما بالموسكى والتنبيه عليهما أن لا يحصل منهما ما يخل بالأدب وأن لا يشتغلا بغير صنعتيهما فقط . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الى الخواجه بونكوره في ١٤ جمادى الآخرة بأنه علم من مكتوبكم المحرر في ١١ الجارى إمكان جنى حب البن من غصون ١١ عودا بعد ٣٠ يوما وأزهار بعض عيدان البن وجمع ١٣٠ درهما نقاوى في هذا العام من ٣٠٠٠ عود من عيدان شجر الألا جوهر بالقبة وستترع في وقت زراعتها فيلزم الاجتهاد بكال الغيرة في تربية البیدان والاعتناء بمحصول البن وإرسال بعض حبات من البشائر كما هو مأمولى فيك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف ثانى شرقية في ١٦ جمادى الآخرة بأنه علم من الجورنال الوارد أن مقدار مازرع من الأراضى قطنا في هذه السنة هو ٣٥٣٧٠ فداناً ويطلب منه كشف بمفردات ذلك بلداً بلداً لمقارنته بكشف العام الماضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة بقاء محمد افندى راغب الذى حضر من أوروبا بعد تعلم فن إنشاء السفن بالبحر من تاريخ وصوله الاسكندرية بربطة ومرتبات البكاشى واعطاه نيشان الزينة المذكورة وصرف ماهيته لدى الاستحقاق . (ترجمة)

صدر إفادة الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة أنه بمقتضى النطق العالى تعليق لوصة باسم ولى النعم على باب قرة كل قباق فهاهو مرسل لطرفه ٧ الواح بوصولها يرجى تعليقها حسب الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شورى المدارس في ١٨ جمادى الآخرة بإرسال ٣٠ تلميذاً بسائر لوازمهم مثل الفرش وخلافه من تلاميذ القصر العيني ذوى الدراية بغز الحسب والقراءة والكتابة الى يوسف افندى لإرسالهم الى مكتب الزراعة ببنوه وفي حال عدم وجود من يتوفر فيه تلك الشروط بالمدرسة المذكورة تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٢٠ جمادى الآخرة بإطلاعه على مضبطة ديوان المعاونة علم استحسان تشيئة المسكوكات الجارى سكها بدار الضرب المصرية من الذهب والفضة بالمجلس ١٠ هو القطعة الفضة ذات العشرين قرشا باسم فرنسا مصرى والقطعة ذات العشرة قروش بنصف فرنسا مصرى وذات الخمسة قروش ربع فرنسا مصرى والقطعة الذهب ذات العشرين قرشا ببحرية مصرى وذات العشرة قروش بنصف بحرية مصرى وذات الخمسة قروش ربع بحرية مصرى وذات المائة قرش بجهادى الذى استحسن بديوان معاونتته بالتحرير الى المجلس بطبع ونشر ما ذكر بالواقع المصرى وبناء عليه يشير بأنه بدلا عن ذلك أليس الأوفى هو رؤية المصالح المستعجلة وتسويتها ما هي الفائدة في ضياع الوقت في التشبهت في تسمية أنواع المسكوكات إنما الأسهل في التداول والتعير هو تسمية القطعة ذات العشرين قرشا بعشرين مصرى وذات العشرة قروش بقطعة مصرى بشرة قروش وذات الخمسة قروش بقطعة مصرى بخمسة قروش وكذلك الذهب فيلزم المبادرة بالإجراء هكذا واجتنب الحاجات الموجبة لضياع الوقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة حيث مقتضى إرسال الساكر الناشجية الموجودين بمصر الى الحجاز من طريق السويس ومنها بجرا الى جدة كما كتب الى الافندى مأمور ديوانه فيلزم صرف استحقاقهم وأعطائهم كافة اللوازم المتقضة وللغاية مع الافندى الموما اليه بسرعة قياسهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مفتش الفاوريات في ٢١ جمادى الثانية يعلم منه وجود ٤٤٤ دولاباً للتشغيل بغاوريتى ميت غمر وزنتى منها ٣٤٠ جارى تشغيلها و ١٠٤ يجب أن تدار حالاً كما حصل الاتفاق على مع أغا ناظر الفاوريات وبما أن مقطوعة الدولار ٧ أنواب شهريا فيجب أن يتم الدولار ٨ أنواب في الشهر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى باقي بك في ٢٥ جمادى الآخرة حيث صار إحالة كافة الأعمال المختصة بسائر الصناعات والساعاتية والجواهرية الحاضرين من أوروبا على مختار بك فيلزم مجرد علم سعادتة بما ذكر إرسال من يحضر بعد الآن إلى المير الموما إليه مباشرة كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر فابريكة الطربوش في ٢٦ جمادى الآخرة بأنه قد أطلع على شقته المؤرخة ٢١ الجاري وعلم منها موافقة عمل الطرايش من صوف أغنام الميرى بالبعيرة دون مزجه بالصوف الأتركى المرسل معها الأربعة طرايش التي عملت عينة من الصوف الإسبانيولى ممزوجا بالصوف المستحضر من طرف روستى وأنه سيجاب عن مادة الأربعة طرايش بعد يومين وأما مادة مزج وعدم مزج الأصواف ببعضها مما لا يعلمه هو وأنه ملزوم بالفرق الذى يحصل فيما لو تلفت الطرايش بعدم المزج يكون معلومه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندى في ٢٦ جمادى الآخرة بأنه علم من شرحه المسطر على إفادة خورشيد باشا حكمدار الأقطار السودانية حضور الحيوان المسمى بالكركدند وحيث إنه سبق معاناته الصعاب للحصول على ذلك الحيوان الغريب ولم يوفق وصار الحصول عليه هذه الدفعة فيلزم وضعه محل مناسب وترتيب الخدمة اللازمة إليه والتنبيه عليهم بحسن خدمتهم له . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى لبنان افندى الباشمهندس في ٢٨ جمادى الآخرة بالنظر في عدم ازدحام المياه بالنسبة لسد قناطر القليوبية ودوام مروره . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مفتش عموم الفابريكات في غاية جمادى الآخرة بأنه قد أطلع على شرحه المسطر على شقة معاون فابريكات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفابريكة ملوى وعلم مما تنوّه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس الفابريكة ألم أقل لك مرارا إن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود، والآخر الفلاح؛ وإن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر إلى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطاءنا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوهمهم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر لما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغاليين فيلزم بوصله إما عمل صورة مستحسنة لصرف أجرم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للصحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للاشغال بالشرح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا مفتش عموم الدواوين المصرية في غرة رجب بضرورة ترجمة التقارير التى تعرض عليه من المأمورين من العربية إلى التركية .

صدر أمر منه إلى المديرين ومحافظى المحافظات الموجود بها فابريكات في ٥ رجب بأنه علم من الكشف الوارد إليه بإفادة ديوان البصمة أصل ما كان موجودا بالفابريكات بمديريته وما ورد منها إليها والباقي لغاية ٢٧ جمادى الآخرة وللزوم تقديده الآن ورواج الفتة يلزم إرسال الموجود بوصله لديوان البصمة وإخطاره .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبيان الجهات الصادر اليها الأوامر كالمين أدناه :

الموجود	المرسل	الباقى	
٤٠٥٤	٣٧٣٥	٣١٩	فابريقات القلوبية وبها تحرر عنها لمدير الحيزة
٨١٦٣	٥٤٥٠	٢٧١٣	» زقنى والمحلة » لمديرية المحلة
١٣١٦٧	١١٥٠٠	١٦٦٧	» المنصورة » » الدقهلية
٤٣٧٣	٢٧٥٠	١٦٢٣	» ديباط » لمحافظة
٢٢٧٧	١٤٠٠	٨٧٧	» نبروه وسمند » لمديرية نبروه
١٠٦٢	٩٧٨	٨٤	» السجيه تحرر عنها لناظر بفبرقات قبل
٢٨٢٣	٢٢٤٣	٥٨٠	» الخرقش » لناظرها
١٦٣٨	١٥٠٠	١٣٨	» شين » لمدير المنوفية
٣٧٥٥٧	٢٩٥٥٦	٨٠٠١	(ترجمة)

صدر أمر منه الى حسن بك مدير نصف أول وسطى في ٩ رجب بأنه اطلع على الجرنال الشامل للذات مع نظار أقسام مديريته فيما يخص يطلب أهالى بيا وصفط رشين على الجلفك على أنهم لما كانوا بهذا الطرف تمهدوا بتخضير أراضيها فكيف يبدون الآن أعذارا واهية وأنت تصدق عليهم وتريد صدور الأمر بالإجراء يا حسن بك ومع ذلك سأحضر بنفسى بعد العيد هناك وانظر كيف اخترت هذه التاثير وانهم لا يتجبن من يدى اذا تركوا فداناً واحداً بوراً وعليك عدم الاصفاة لاعذارهم القارة والزامهم ببذل الحمة والغيرة فى تخضير أراضي تلك القرى بأى صفة كانت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا الأول فى ٦ رجب بأنه صار معلومى الأعذار التى بسطتموها بشتمكم الواردة بتاريخ غايه جمادى الآخرة ردا على أمرنا المرسل لتجابتكم المختص بدعوى ابراهيم البربرى أيا ولدى ألم تعلم أن تعيينك لهذه المصلحة الخيرية ووجودك بهذه الحيلة عبارة عن هضم حقوق المحاسبين بمصر اذا كان أريد تصويب وتعيين خلافك لهذه المصلحة اما كان يوجد ذو دراية عنك ألم تدر أن تعيين معاون عديم الهيئة لشخص حاز الشرف وفاق عن أقرانه فى المأموريات وفى سائر الخدمات من منذ سنين عبث ببناء على عدم جواز تصويب ذات من المحاسبين المعترين لتلك الوظيفة كيف يجوز ارسال مثل هذه المصلحة واحد معاون بيادة يلبق بغطائكم مثل ذلك تفكر وسر حسبا تقتضيه المصلحة لأن ذلك بالنسبة لك نقص .

حاشية - لا يلبق بوجه من الوجوه كسر خاطر الاختصاص الذين رتبة السركرده لأنهم مهما كانوا قد صاروا الآن في مظهر عظيم بل يلزم التوجه بنفسك لمثل تلك المحال وإخبارهم باللطف عما يلزم والاشتراك معهم فى عمل رابطة له لأن التطبيع بطبع السباع مخصوص للوحشين ولا يلبق ذلك بك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية فى ١٢ رجب بأنه اطلع على إفادة طاهر افندى ضابط الاسكندرية المؤرخة الجارى الواردة بالاستعذان عن تحصيل رسوم الكرتينية من أحمد عارف أغا أحد بوابى الباب العالى ومن العشرة أشخاص الموجودين معه بها الآن وحيث أنه من الضرورى اتباع أصول الكورنتينة مع أى شخص كان مهما كان لعدم اغتال الأصول والقواعد المقررة فطلوبى التنبيه على الضابط الموما اليه بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدرت إفاضة الى كاشف افندي في ١٥ رجب أن مقتضى الإدارة السنية انتخاب أربعة تلامذة من تلامذة مكتب البحرية لارسالهم الى أوروبا لتعلم فن معدن الفحم بها فيلزم لدى حضور ترجمان بك للكتب تسليمه الأربعة تلامذة الذين يشخبهم بمعرفة . (ترجمة)

صدرت إفاضة الى لطيف بك في ١٥ رجب أنه صدر الأمر بناء على ماتين مما ورد من حضرة السركس هذه الدفعة بلزوم إرسال شخص لتعمير البراميل ومعه ٦٠٠ برميل بحيث تكون أطواق البرميل الواحد وزنها ٤٥ أقة حديد لنقل القطران الذي ظهر حديثا ببر الشام الى الاحواض الموجودة بميناء مرسين وقازانو فيقتضى ارسال الموجود من ذلك بأول سفينة تنوجه الى ميناء قازانو وارسال ما يجري عمله مع التجار ثم بيعت ما تم تشييله من ذلك أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي مأمور ديوان خديوي في ٢٢ رجب بأن سلطان فاس التمس بمكتبه به العربي الوارد اليه هذه الدفعة رفع وكيله بمصر محمد المغربي بالنسبة لما بلغه عنه خيائنه وغدره برعيته وأفعاله الذميمة وتعين بدله وعليه يلزم انتخاب من يليق لهذه الوكالة من المغاربة ولكون ان عبد الرحمن الطويريلي لها فيجوز تنصيبه الآن مؤقتا لرؤية أمور ومصالح المغاربة لحين حضور وكيل من طرف السلطان المشار اليه فيلزم استحضاره لطرفكم والتنبيه عليه برؤية الأمور كما ذكر واخلاء سبيل محمد المغربي واخطاره بالكيفية . (ترجمة)

صدرت إفاضة الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب بأنه لما صار عرض الكشف الشامل لبيان المدافع وغيرها من المهمات المختلطة الأنواع اللازمة للطواحي التي صار انشاؤها حديثا ببوغازكوكك الوارد من طرف افندينا سرعسكر باشا على الأعتاب أشير بارساله لصوب لسعدتكم وكما هو مرسل طيه لسرعة الإفاضة عما هو موجود من ذلك بورش المهمات الحربية لعرضه للأعتاب السنية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطن باشا في ٢٣ رجب صار منظوري شتكم المسطرة بتاريخ ٢١ الجاري الواردة بشأن بناء وعدم بناء ورشة الزجاج من مقتضى الرسم الموجود بطرف توستجه بجهة قاريون أو بالمحمودية لقطلوبي بناء الورشة المذكورة على مقتضى الرسم المذكور بجهة قاريون . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطن باشا في ٢٥ رجب بأنه اطلع على شفته الواردة بتاريخ ٢٤ الجاري المرغوب بها التحريم من هذا الطرف الى حبيب افندي مأمور ديوان خديوي عما يلزم عمله في صنف البنادق ذات السبع مواشير التي أخذت من السفينة الامريكانية وسيت إن ذلك مما يخص به فيلزم من رأينا الإفاضة عن المقدار اللازم تشييله ووقفها بتجوز لمن يلزم بالإجراء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ٢٦ رجب بأنه علم من المضبطة الواردة بتاريخ ١٥ الجاري التحريم من المجلس الى باغوس بك بعمل رابطة عن الأشخاص الحماية المدنيين ليرى بالنسبة لتقسيم ٨٠٠٠٠ قرش وكسور الدين المطلوب من المدعو سابعيل حماية سردينيا وامتناعه عن سداد القسط المستحق وكلما يطلب لأودة الذمات يمنع القنصل عن ارساله وبناء عليه يشير بتعين قواس مخصوص للقبض عليه متى وجده بالطريق ويجوز احضاره للجلس يجلس وإنه إن طلبه بعد ذلك القنصل يجاب بأن ما أجراه في غير عمله وبأن العدالة قضى لتحصيل الحقوق بمن هي طرفه ولو كانت على نفس القنصل وارسال الجواب الذي يعطيه القنصل المرشوم للجلس عن ذلك وأقوال المجلس في شأنه ترسل اليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد باشا الى وكيل مجلس الملكية في ٢٨ رجب بقسمة مديرية الجزيرة الى قسمين وتنصيب ناظر شبرا على قسم الجزيرة والقليوبية وأحمد أغا مديرا لمديرية شرق إطفح بقسم ثاني جيزه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى موطنش بإشأ في ٢٨ رجب بأنه وردت إليه شفته المؤرخة في ٢٧ الجارى المختصة بإرسال مركب صغير لحضور أحمد المتكى بإشأ بها لهذا الطرف ومنها علم استخراج ٢٥٠ أقة فضة من معدن الرصاص المستخرج من جبل بولغار المستحضر بسفينة غوليت وعليه يشير بإرسال ١٠٠ أقة من الصنف المذكور إلى ديوان الجهادية وحجز الباقي بطرفه وأنه بعد تجربته سيحررله بما يلزم عن المائة وخمسين الباقية (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٩ رجب بأنه كتب إلى سرعسكر الدونامة المنصورة بإرسال ٥٠ أقة من الفضة المستخرجة من معدن الرصاص الذى وجد بجبل بولغار إلى ديوان الجهادية فيورود ذلك يلزم جمع الأجرأجية والكأجوية بمعرفة الخواجه والماس وتحليل ذلك لمعرفة كفيته واختلاطه بمعدن آخر خلاف الرصاص وعرض ما يتضح (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه إلى الموما إليه في غاية رجب بأن ابنه أحمد بإشأ سرعسكر الأقطار الإنجأزية قال بأفادته المؤرخة ٩ الجارى بناء على ما علم من شديفون حكيمبأشأ تعين حكاء من أبناء العرب الذين تمحصلوا على علم الطب ببلاد أوروبا وحضروا لمصر بل الحكاء الأوروبأوين بالألايات التى أرسلت إلى مكة من عساكر السودان لعدم امكان توجه الأوروبأوين مع تلك الآلايات وحيث يوجد ٦ أطباء من هذا القبيل فطلوبه انتخاب من يلزم منهم وإن لم يوجد بينهم ماهر يرسل من الحكاء أولاد العرب الموجودين بمصر (١٠ ترجمه)

وفي شهر رجب من هذه السنة فتحت مدرسة التجهيزية بأبى زعبل

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢ شعبان بأن الشقة الثلاث صور المرسله إليه وردت من سعادة شريف بإشأ حكمدار بر الشام من مطالعها يعلم الكيفية وأن طلولبه عدم تأخيرها وإعادتها بالتانى مع الافادة الشاملة للمحوظاته التى يراها نحو ما ذكر (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه إلى موطنش بإشأ في ٢ شعبان بأنه علم من الشقة الواردة منه أنه لكون النباشين الموجودة بمخزن البحرية ليست على نسق واحد في المقاس وأن ضابطان الدونامة عدد ٧٠٠ وكسور وبأضافة المساعدين الأول والثانى يبلغ عددهم ١٠٤٧ ولضرورة إعطاء النباشين من الآن فصاعدا على نسق واحد مرغوب عمل نباشين جديدة من الفضة والذهب الصافي على قدر عدد أولئك الضباط والمساعدين وبورودها ترسل النباشين القديمة إلى مصر وعليه قد تنبه على من لزم العمل بذلك فيلزم بورودها إرسال القديم إلى مصر (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه إلى حبيب أئندى في ٣ شعبان بأنه وجد في بر الشام هذه الدفعة معدتا ووردت عينته المرسله إليه يلزم بوصولها جميع المعدنجية لمأيتها والكشف عنها وعمل جأشنى عما يمكن استخراجها من كل ١٠٠ صافى وعرض الكيفية عليه (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٦ شعبان اطلمت على الشقة الواردة بتاريخ ٣ الجارى المتوقف بها لإحالة أشغال رياسة البويجية ونقش المشمع على المدعوقلى وإعطائه بعض أشخاص من أبناء العرب لتعليمهم صناعة نقش المشمع مع علاوة جانب تقدية على مايتبه بالنسبة لانهاء مدة الأوسطى الفرنسى بالترمانة وحيث قد رقى ذلك في محله فيجربى إخلاء سبيل الفرنسى إنما لكون أمر إعطاء الأشخاص للتعليم مما يتعلق بموطنش بإشأ وغيره من رؤساء الدونامة لقرش بعض قمرات السفن من المشمع فيلزم الاجتماع معهم والمداولة عما إذا كان يحربى تعليم أولئك الأشخاص صناعة البويه ونقش المشمع في آن واحد ولا يعملوا فريقين وتعليم كل فريق صنعة واحدة (١٠ ترجمه)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مفتش عموم الدواوين في ٦ شعبان يورود الجورنال المحتوى على المذكرة التي حملت بديوان عموم التفتيش بشأن ختم دفاتر الدواوين والمحروسة والأقاليم المرسل اليه لكونه بالاطلاع عليه واقفه إجراء ذلك فهذا للعلومية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأبنية في ٨ شعبان أنه أطلع على شقته الواردة في ٣ شعبان بالاستئذان عن بناء وعدم بناء الجلاية التي على هيئة رسم الاهرام في محل الحديقة القديمة المجاورة لشبرا التي بلغ مقدار مبانيها تحميها ٢٥ ألف ذراع بموجب الرسم طيه ولكون أنه قد واقفه بناء ما ذكر بمقتضى الرسم المعمول المذكور . (ترجمة)

صدرت إعادة الى أحد بك مفتش الأبنية في ١٠ شعبان بأنه بمرض شقته المؤرخة ٥ الجارى الواردة بالاستفهام عن لزوم وعدم لزوم ٣٠ شخصا من محتاتيه وواحد رئيس لتعليم الأولاد ولانتهاء الأشغال التي تلزم لهارة الجامع الشريف وكافة الأشغال قد أشير بالتحريروالى الاستانة يجلب واستحضار أولئك المرتحاتيه وهذا للعلومية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٣ شعبان الى أعضاء مجلس ديوان الجهادية يسير بانفصال أحمد باشا وكل الجهادية لعدم قيامه بواجباته وظيفته وانتخاب عثمان بك ميرلوا ٣ بجى غارديا الذي له دراية بالأمور الحربية وذو بأس في إدارة الأشغال العسكرية فإن كان لا يسوغ انفصاله من خدمة العسكرية لكن لوازم الحال اقتضت إحالة وكالة ديوان الجهادية لعهده حتى يصل قرار مما يجب اتباعه من سارى عسكريا باشا حيث صار اخطاره بذلك فعلى أعضاء المجلس الاجتماع يوميا مع المولى اليه ورؤية المواد بالمشورة بما فيه صالح المصلحة كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في تاريخه بأن كلا من كلوت بك والمسيو زومار أنها بشقتهما الافرنجية يلتزمان تنصيب الحكم ورودنك الذي حضر من فرنسا مفتشا على حكام مكاتب الأقاليم السابق تعيينهم من أبناء العرب وأبنا بعريضتهما المذكورة انه على معرفة تامة في تلقح الجدرى وعليه يجرى تعيينه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل مجلس الملكية في ١٤ شعبان بعدم الموافقة على اصدار قرار وخلاصة من المجلس لقاضى افندى مصر بشأن باشكاتب المحكمة في دعوة ميراث سيده . فهل تسيتم الواجب وتعرضتم إعطاء نصائح الى قاضى مصر المعين بفرمان سلطاني شاهاني وفاكم ان حضرة القاضي ليس تحت سيطرة الحكومة المصرية فيلزم سحب القرار بالجلسة الآتية واخطار حبيب افندى بأمور ديوان خديوى بذلك والتنبيه على الباشكاتب بأنه لعدم ثبوت ما قيل في حقه قد اكفى بنصحه هذه الدفعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دياط في ١٧ شعبان بعون البارى مزروعات القطن تزيد سنة عن سنة وبذلك الأهالى يتالون الرفاهية وبما أنى أميل لاجراء كل ما به تزداد رفاهية وراحة وثروة أهالى المملكة حتى يزداد اجتباهم في المزروعات قد صار علاوة ٨٥ قرشا على ثمن ضريبة الأرض الديماطى الذى قدره ٣١٥ قرشا ليكون ثمن الضريبة الواحدة ٤٠٠ قرش وهذا اليه للعلومية ومحاسبة المديرىات عما يريد منها من الأرز بهذه الفية واعطائها الرجح اللازمة به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ رشيد في ١٧ شعبان بملاوة ٣٠ بارة و ٣٣ قرشا على فية الأردب التي هي ١٢٥ ليكون ثمن الأردب ٣٠ بارة و ١٥٨ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مجلس الاسكندرية في ١٧ شعبان بمضمون هذين الأمرين المسطرين بعاليه اخطاراهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ شعبان بأنه رأى شرحه العربى المؤرخ ١١ الجارى على شقة الجامع الازهر المختصة بالفرق الزائد في ثمن الجرايات عن السعر الحالى بحيث ظهر بالشقة المذكورة أن الذى جارى صرفه للأزهر كل يومين ٤٦ رطلا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

و ٣٣ قنطارا وكسور فعوضا عن إعطاء ٩٠٠٠ قرش وكسور فرق الأثمان يعطى لهم حنطة مع ما يلزم صرفه على كل أردب حب من القود كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ شعبان الى حبيب افندى بورود البراءة الشاهانية القاضية بتعين خيرالله أغا أميناً لبيت المال بدلا من جوهر أغا المتوفى وقد تحرر البيورلى اللازم وأرسل طى البراءة وهذا للعلومية واستتجار منزل مناسب لحال الأغا على طرف الميرى مع صرف التعيين اليه .

صدرت افادة الى خيرالله افندى في غرة رمضان بورود عينات معدن الكبريت من سرعسكرالين دولة ابراهيم باشا مع المعدل الذى عمله عن ذلك ولسبق ارسال تلك العينات بزنايلها الموضوعه بها لطرفه مقتضى الارادة السنية بما ينه بعمل الكيمياء والإفادة عما يتضح . (ترجمة)

صدرت افادة الى باغرض بك في ١١ رمضان انه بالنسبة لاعطائه أوراق عينات خط التعليق لاستحضار ذلك من أوروبا برسم المطبعة ولاستعلام ناظرها شفاها عن ورود ذلك من عدمه يلزم الإفادة عما ذكر وان كان ورد منه شيء يرسل الى المطبعة العاصرة كفتضى الأمر العالى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى في ١٢ رمضان بأنه سمع بعمل بعض تجار أوروباين تقريرا ليقدموه اليه بعد تصديق القناصل عليه فخواه : انه لقله الخوم بالاسكندرية يعجز قيودانات السفن الافرنجية المتواردة اليها عن مداركة المؤونة والحصول المشاق لهم في ذلك وان جلب حيوانات خشن وضان من جهة العرب موجب للسولة ولكون أن المراد منه عبارة عن عمل سلخانة خارج البلد لدمج ما يستحضرونه من الحيوانات بها بدون دفع عوائد دخولية عنها وبديمها للقيودانات قد نزع الاستعلام منه هل هذا التصميم يوافق لأصول المصاحبة وهل جلب أغنام وحيوانات من الخارج وتحصيل عوائد ذبحها فقط دون عوائد الدخولية فيه ضرر ومخالفة أم لا فيقتضى إيضاح الكيفية بعد المشورة والمذاكرة مع أهل المعرفة .

حاشية — عوضا عن استحضار الأجنبي لتلك الحيوانات من الغرب هل يوجد من أغنياء مسلمى الاسكندرية من يرغب في ذلك أم لا يبنى من يتعهد باستحضار وجلب المقدار الكافى للعموم يلزم الافادة عن ذلك أيضا بعد المداولة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ١٢ رمضان بأن الجوارى الحليش السابق ارسلنا لاستبالية أبى زعل لتعلم صناعة الولادة صار اكسناهن تلك الصناعة وصناعة الانجامة وتطعيم الجدرى ولكونهن على أهبة مباشرة العمل الآن ومعهن الطواشي المتحصلين عن تلك الصنائع ففتضى اسكانهم بالمحرسة فيلزم مداركة منزل وسيع يكفيهم بحيث يكون وسط المدينة واطاراه بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى في ١٣ رمضان بأنه قد رتب مكتب رئيس المحاسبة لتعليم فن الحساب بهذا الطرف وعين ١٤ من الكتبة الماهرين لتعليم هذا الفن في عهد قريب وأعطى لكل منهم ٢٠ شخصا وأنه لما رأى باشكالب المصالح هذا الترتيب رغبا أن يكونوا هم أيضا معلمين لهذا الفن وقد تقدر إعطاء ٨ أولاد لكل منهم وان القصص من إيراد هذه العبارة هو انه لما كان بالاسكندرية انتخب ١٢٠ تلميذا من مكتب البحرية وأرسلوا الى ديوان النعم المذكور لتعلم علم الحساب فيلزم ارسال شاكر افندى وخزينة دار البحرية للتفتيش لأجل معرفة ما حصلوه لأن وهل المأمول تعلمهم في قليل من الزمن وإضافهم به ان كان كذلك مع الاهتمام في تعليمهم قريبا وإلا ان كان خلاف ما ذكر فعوضا عن ضياع الوقت ترسل المسألة وعشرون شابا المذكورين مع من يؤهل فيه الاستعداد من مكتب البحرية المذكور الى المحرسة كطلوبه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى موطنش باشا في ٢٣ رمضان بأنه علم من الشقة الواردة بتاريخ ٢٩ شعبان بأنه بالنسبة لتجربة حمر الصوان الذي وجد بجبل الدورز يلزم ارسال ٤ صناعية لطرف ابنه دولتوسر عسكر باشا ولكونه تقدر بالمجلس ارسال واحد أوسطى لذلك الطرف لمعرفة لموضع هذا الصوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر الدونمة في ١٥ شوال بما أنه تبين من شقة ابنه دولة سرعسكر باشا المؤرخة ١١ الحارثي تشرفه من يافا فيلزم حزم صندل الوابور بهذا الطرف ورافاق ركبكم أو فلوله كبيرة تماثلها بالوابور المذكور . (ترجمة)

صدرت إفادة من المعية الى عباس باشا الأول في ١٩ شوال أنه لاحتاح تشريف حضرة أفندينا منصور العلم السرعسكر من على دباط وفي مقتضى الإرادة ارسال الذهبية المخصصة لدولته هذه الليلة الى دباط وانتظار تشريف المشار اليه اليها لعدم استحضار ذهبيات ولي النعم لذلك . (ترجمة)

صدرت إفادة الى مدير المحمودية في ١٩ شوال بأنه علم من شقة وكيل الترسانة المؤرخة ١٨ الحارثي وجود ذهبية بسيلوس بك واثنين تعلق أفندينا الداوري الأكرم بالمحمودية ولكون من أقرب الاحتمال تشريف أفندينا السرعسكر منصور العلم مساء يوم الجمعة الى الاسكندرية بمقتضى الإرادة السنية حجزها من الآن وتجهيزها لحين تشريف أفندينا المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شوراي المدارس في ٢٠ شوال بأنه للزوم الانعام بمقدار نقدية على على الفرارحي الحاضر من أوروبا بعد تعلمه صنعة الأطباء الصيني بحيث يكفيه لحين عمل القابريقة بمقتضى الوقوف على المدة التي تلزم لا كمال كافة لوازمات ما ذكر وبه المذكور في العمل فطلوبه الاجابة . (ترجمة)

صدرت إفادة الى ناظر شوراي المدارس في ٢١ شوال بأن صدر الأمر بتشريف سمو الجناب العالي للجنة لنظر تعليمات تلازمة مكتبها وحيث أن الميدان الذي أمام القصر العالي كاف للتعليم بمقتضى الإرادة بصير اجراء ذلك يوم الاثنين ٢٣ الحارثي الساعة ٣ (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدبري ومفتشي الأقاليم المصرية في ٢٢ شوال انه وان كان جاريا طبع وشر القوانين التي سنت دستور العمل لتنفيذ أحكامها في حق المستخدمين القدماء ومشايخ القرى ونظار الأقسام والمدبرين لكن لعدم الاعناء والانتفات لاجراء مفعولها عند الاقتضاء قد لزم تنصيب واحد قانوني بكل من دواوين المعاونة وسائر الدواوين بمصر والاسكندرية ومجلس الملكية وتبنيه عليهم بمطالبة القانون الملكي وتنفيذ أحكامه على من تحدث منه مخالفة لنصوصه في الحال فيقتضى بعد العلم بما ذكر استحضار القانون ان لم يكن موجودا بطرف كل منهم والسير بمقتضاه .

حاشية - قد تحرر الى مأموري مجلس الاسكندرية ورشيد وديباط بتعيين شخص قانوني لكل منهم أيضا وبأنه مخصص لمطالبة القانون فقط فيلزم السير من الآن بالتبصر والانتفات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى أعضاء مجلس الجهادية في ٢٦ شوال بتعيين أحمد باشا المنكلي وكيلا للجهادية بدلا من الميرالي عثمان بك الذي كان تعين بصفة مؤقتة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٦ شوال سنة ١٢٥٢ بتوجه رتبة الميرالي لعهدة محمد بك أمين الذي حضر من أوروبا واستحسن تعيينه خزينة دار لشوراي المدارس وصرف مرتب الرتبة المذكورة اليه كسائر الميراليات اعتبارا من غرة القعدة من تاريخه بخزينة شوراي المدارس وطلب التوشان اللازم لهذه الرتبة من ديوان الجهادية . (ترجمة)



أمير اللواء مصطفى مختار بك مدير
المجلس العالي ومدير المدارس

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شوراى المدارس فى ٢٦ شوال بأنه رأى بالجرئال المقدم اليه بتاريخ ١٥ الجارى الشامل لترتيب امتحان مدرسة الطب البشرى الاستئذان عن كيفية معاملة الاثنين من أغوات الحرم اللذين اتضح نجاحهما فى الامتحان وبناء عليه يشير بأنه لعدم إضراح أصل ماهياتهما لم يمكنه إعطاء الإجابة فيلزم بيان مقدار ماهياتهما لكى بعد العلم بها يجاب. (ترجمة)

صدر أمر الى مطوش باشا فى ٢٧ شوال بأنه لكون شريف باشا حكدار آلايات الشام على أهبة الحضور لهذا الطرف فيلزم ارسال سفينة من الترسانة لركوبه من عكا فيها وان كان فى ميناء آخر فيسه سهولة يعطى لسعادته خبرا عنه والتنبية على القبودان بانتظاره به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أعضاء مجلس الجهادية فى ٢٧ شوال أنه من المعلوم أن تنصيب عثمان بك ميرلوا ٣ جى غارديا وكيلا للجهادية كان مؤقتا لحين تعيين وكيل أصل لها ولكنه تعين لهذا التوكيل أحمد المنيكى باشا فيلزم بعد علمهم بما ذكر الاهتمام التام فى رؤية المواد ومهام أمور الجهادية على محور العدل والاستقامة والمذاكرة فيها بالاتحاد مع الباشا الموما اليه كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الملاحظ ومدرى مديريات بحرى فى ٣ ذى القعدة بأنه وان كان معلوما لديه مقدار الأتيان التى صار ترتيبها للقطن فى هذا العام بمديرته لكن مقتضى علمه بمقدار ماصار حربه ورشه وعدد أسلحة المحاريت والوقت الذى ينتهى فيه فيلزم سرعة تقديم كشوفات مبين فيها ذلك بابا بابا مع المداومة على ارسال كشف أسبوعيا ببيان مايجرت ويبرش بعد الآن ولكنه بالأقاليم القبلية قد صم على الحصور لطرفه فى قريب من الزين فيعلم سوء معاملته هو ونظار الأقسام لو رأى منهم إهمالا وتكاسلا أو أدنى قصور وبمكافأتهم لو وجدهم يجتهدن حسب مرغوبه وإن ذلك يلزم أن يكون بالاتحاد . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ١٠ ذى القعدة بتعيين درويش افندى وكيلا للقناطر الخيرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية فى ١٠ ذى القعدة أنه بمناسبة جعل ديوان مستقل لشوراى المدارس قد كتب فى تاريخه الى مختار بك بالشرح والختم منه على الخلاصات التى تصدر منه بعد الآن كما بين بشقة الجهادية المؤرخة ٩ الجارى وهذا للاخطار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ١٣ ذى القعدة بالموافقة على اعطاء الترام نفد القطن ومصبغة الحرير السلطاني بمبلغ ١٧٥٠٠٠ قرش لمدة ثلاث سنوات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطوش باشا فى ١٩ ذى القعدة بأنه اطلع على شقته المؤرخة ١٥ الجارى المرغوب بها استخراج رأيه عن يجرى تنصيبه بدل الخواجة فرباس حكيمباشى مستشفى البحرية المستفى من كل من الشيخ نصر والشيخ ابراهيم وصبون ساكى الحكماء وبناء عليه ولكنه علم من سياق إشعاره مساواة درجاتهم فى الامتحان والأخلاق فلاجل عدم مقدورية أحدا منهم يلزم عمل قرعة بينهم وتنصيب من تصادفه . (ترجمة)

وفى شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة الطب البيطرى بشبرا ومدرسة المتبدان بالجيزة ومدرسة المحاسبة بالسيدة زينب وفتحت مكاتب البلاد الآتية - فرشوط - بنى مزار - الفشن - المنية - بوش - بنى سويف - الفيوم - قليب - بنها - ميت العز - بليس - محلة دمنه - صهرجت - المتزلة - ميت غمر - منوف - إسمنا - قنا - قاموله - المنصورة - شبين الكوم - وأشمون جريس - ونبروه - الجعفرية - فوه - طنطا - شرين - زقى - المحلة الكبرى - إبيار - النجيلة - وشبراخيت .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة شهر ذي الحجة من هذه السنة أسس ديوان المدارس وأُسندت إدارته للرحوم مير اللواء مصطفى مختار بك أحد رجال البعثة الثانية وتولى رئاسة مجلس شوراء المدارس الذي كان موجوداً من قبل إنشاء المكاتب بالأقاليم ومصر والاسكندرية وفقاً للبيان الآتي :

الرئيس مصطفى مختار بك مدير ديوان المدارس

الأعضاء

Refai Bey	رفاعة بك	M. M. Clot Bey	كلوت بك
Bayoumi Effendi	بيومي أفندي	Kaiani Bey	كاياني بك
Lambert	لمبير	Artin Bey	أرتين بك
Hamnat	هأمنت	Stephane Bey	استيفان بك
Secrétaire . M. Dozol	السكرتير م. دوزول	Hekekyane Bey	حكيكان بك
		Varin Bey	فارين بك

وقد قرر هذا المجلس نظمات التعليم المدارس وأُفرد لائحة خاصة للتعليم الابتدائي تشتمل على ٢٧ مادة وذكر في المادة الثانية منها لزوم إنشاء ٥٠ مدرسة منها أربعة بالمحروسة وواحدة بالاسكندرية والباقي في أنحاء القطر لغرض نشر التعليم بين طبقات الأمة .

وبالمادة الثالثة أن يكون عدد التلاميذ بكل مدرسة بمصر والاسكندرية ٢٠٠ تلميذ والأقاليم كل مدرسة ١٠٠ تلميذ وكانت هذه أول رغبات الحكومة لنشر التعليم بين طبقات الأمة ^(١).

صدر أمر لرئيس مجلس الملكية في ٢٦ الحجة بسرعة إنشاء ٣٠ طاحونة هواء وتعيين علاء الدين أغا مأموراً عليها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس شوراء المدارس في ٣٠ ذي الحجة صار منظوري الشقة الواردة من لبنان أفندي بتاريخ ٢٩ شوال وعلمت منها أنه مع نشر وإعلان خلاصات مجلس الملكية المختصة بحضور باشمهندس الأقاليم وتشكيل مجلس منهم والمداولة معه في شأن اللازم الضروري من اللوازم والعمليات في هذا العام كالمعاد سنوياً بعضهم قد حضر والبعض الآخر لم يحضر فلا سبب أخر لبنيان أفندي جمع عموم المهندسين مع علمه أن المتعاد سنوياً هو تغيير ترديف الجسور والحوش وتطهير المساقى والترع في نهاية تحضير الشتاء وحتى لما توجهت للقيوم وجدت زراعته ضيقة وأراضيها رقيقة دعوت الباشمهندس وعملت رابطة من محمل حوش وغيرها بمعرفة النظار والمدير ثم توجهت منها للفشن وحضر مديرها ومهندسيها وأرياني ترتيب لبنان أفندي القديم وعلمت منه أن به أشغالاً يبلغ مكعبها بالقصبة ١٠٧٠٠٠ ولما سألتها عن مقدار العملة التي رتبته لذلك أفاداً بترتيب ١٢٠٠٠ شخص وبلغت هذا العمل في نهاية أربعة شهور ومع ذلك لم أكنف بقولها وعينت على بك ميرالاي برنجي سوارى لامتخاذه مع المدير في جمع عمال القرى يبلغ عددها ٦٠٠٠٠ عامل في زيادة عما كان ترتب ٤٨٠٠٠ عامل وبما

(١) التلميح في مصر لأبواب تلغها بأشياء مؤلف هذا التوفيم ،

(٢) كانت الأعمال الهندسية بحالة على مدير المدارس .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٣٧ م) (سنة ١٢٥٣ هـ)

التواريخ	نهاية التجاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٨٣٧	١٨٣٧	١٨٣٧
٧ أبريل سنة ١٨٣٧	١٨٣٧	١٢٥٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن أشغال مديرية نصف ثاني سيارها باشتمنسها فتنرقفها على حضوره تمعلت بعض أيام وعليه مطلوبى سؤال لثان افندى على من يعود التفع لوكان موجودا المهندس وعلى من الضرر الذى ينشأ من عدم وجوده وإفادنى بما يجابوب به . (ترجمة)

وفى سنة ١٨٣٦ م المتداخلة فى سنتى ١٢٥١ و ١٢٥٢ هجرية بلغ محصول القطن ٢٤٣٢٣٠ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٨٠ رايالا .

١٢٥٣ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا بمذير الدقهلية فى ١٢ المحرم بأنه علم بعمل حجر على المنصورة لوجود الوباء بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٤ المحرم بعمل ترتيب لتوصيل البوستة من مصر الى السودان فى ١٥ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٥ المحرم بأنه رأى ضمن المضبطة المؤرخة فى ١٢ الهجة توقف تعليق ساعة على الدكان المخصصة لبيع كتب الميرى بخان الخليل ونقل الكتب النفيسة الموجودة بمخزينة الأمتعة الى المكتبة لكونه مصمما على عمل مكتبة بالجامع الشريف بالقاعة لدى اتمامه وعلى نقل تلك الكتب اليه لاطالعة فيها وتعليق ساعة دقاقة به أيضا للجامع المذكور لزم الإشعار . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمر الى باسيلوس بك فى ٥ المحرم أنه من مقتضى الإرادة السنية انه عند اتمام القانون الجارى تنظيمه وترجمته بمعرفة مختار بك ومقابلته بابا بابا يلزم الحضور به للجناب العالى وتقديمه للاعتاب مع عدم اطلاع أحد عليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية فى ١٤ المحرم صار منظورى المضبطة الواردة بتاريخ ٥ ذى الهجة ضرورة ارسال الخواجة آمون أو خلفه من هذا الطرف الى رأس العزيز أو الى محل معدن الرصاص الكائن بأدنه بدون انتظار ورود الأجوبة المقتضاة على سؤاله من ابراهيم باشا سر عسكريين بشأن معدن الكبريت وأنه لا يلزم ارسال المرسوم الى ادنه بل يرسل واحدا الى اليمن والآخر الى رأس العزيز . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك فى ١٧ المحرم قد اطلعت على عبارات ونكت الجزء الشامل للباب الثانى من روضة العمران وأنه لتبيان تلك العبارات لأسلوب السير المتخذ فى هذا الوقت وكذلك لعدم عدوبة عباراته بلغاتنا مثل عبارة محب النجاح يرى منه انها لغة أجنبية فلذلك يرى أن طبع وتمثيل ذلك قابل للاعتراض فهذا لزم اعادته لأجل إدخال العبارات السلسة واحالة ذلك الى جناب نوبار وإفادته بما يترامى وبعد إجرأه ما يلزم يحرى اعادته لطرقتا ثانيا اذا بدا بأن تلك العبارات لا يتلاحظ منها مساس وإن ما أبدناه يرتب عليه عدم فهم كل من اطلع عليه لدقة عباراته وعمق نكته وحيث ان تلك الكتب والعبارات واضحة الغاية لأربابها وأنه سيقع هذا الكتاب فى يد الأورباوين ونكته وعباراته لا يخفى فهمها عليهم وعلى كل يلزم دقة الالتفات لمنع حصول اللغط فى هذا الأمر على وجهه ماسبق توضيحه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الحرم من هذه السنة فتحت مكاتب بالبلاد الآتية - حلوان - كفور نجم - العريضة - الزقازيق - فارسكور .

صدر أمر منه الى خازن خديوى فى ١٧ الحرم قد تليت اللائحة المؤرخة ١١ الجارى الشاملة لقرار جمعية الذوات الموقمة امضاءاتهم عليها المختصة بالقوبانية المراد تأسيسها برأس مال قدره ستون ألف كيسة ولاستحسان إجراء مقتضاها فعمل بموجبها يجرى العمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى سعيد بك ابنه فى ١٧ الحرم أن من محبته الأبوية ومودته نحوه قد عين له أساتذة للتدريس له ولعرفته مع دوام تشويقه لتحصيل المعارف وبمجرد سماعه بزيادة تفوق ومهارة المدعو قيوده الرسام فى الرسم وعلى الحساب والهندسة قد قرر الى مختار بك لإرساله لطرفه فعند وصوله يلزم المبادرة بالسعى فى تحصيل الدروس كما ينبغي لتكون من ذوى المعارف إذ بالسعى والاجتهاد تنال السعادة والنز ومطلوبه بذل مجهوده فى تحصيل رضاء والده . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا فى غرة صفر التلميذان عمر ومحمد الأسطوانات اللذان رجعا من إنجلترا متعلمين صناعة أعمال الآلات الهندسية والظنارة المعظمة من إنجلترا وتخصص عمل مخصوص بالترسانة لها وتشغيلها مع الأسطوانات الموجودين بها أو عمل ورشة لها وتشغيلها ولأجل ترتيب الماكولات والكسوة والمساكنة لها وتوظيفها كما يليق بهما لزم الإشعار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا فى غرة صفر صار منظورى شقكم الرقيمة ٢٩ الحرم الشاملة الاستفهام عما يتبع فى شأن التجار والبرشاجى اللازمين تركيب آلات الوابور التى استحضرت من إنجلترا بناء على أمرنا والوابور الآخر اللازم انشاؤه وحيث إن الآلات التى وردت هى لوابورين فيلزم بعد تنزيل الوابور الذى تم الى البحر المبادرة فى انشاء ووابور آخر على مقتضى الرسم الثانى مع تفهم لطيف بك الاهتمام فى سرعة تشغيله وأخذ التجار والبرشاجى اللازمين من الغليون الخامس كاشعاركم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٦ صفر بأنه وان كان قد ترتيب حسابات بر الشام بصنف أول إيرادات الملكية لكن لاحتياجه الى عهدته شريف باشا حكمدار ولايات بر الشام من ابتداء سنة ١٢٥٢ واستحسان بقاء ما كان لناية سنة ١٢٥١ بالخزينة ولإرسال الحسابات الموجودة عن المدة من سنة ١٢٥٢ ودفاترها وكتبها والمعلم واصف المعين باشكاتب معرفة الباشا الموما اليه لهذا الطرف لإرسالهم اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر فابريقة الطربوش فى ١٧ صفر بأنه كتب للديرين بطلب أسطوانات الفابريقة لفرز ما يليق من أصواف الأغنام المبرية الموجودة بالمديريات لشغل الطربوش وتشغيل الباقي عيادات وأحرمة ومطلوبه لدى تطلب الأوسطى المارد ذكره يسرغ بإرساله ولكونه ملحوظا لديه لياقة كامل أصواف أغنام نبروه لشغل الطربوش فيلزم التنبيه على الأوسطى الذى يعين بتوجهه أولا لشغل نبروه . (ترجمة)

صدرت إفادة الى لطيف بك فى ١٧ صفر أنه مقتضى الترتيب الجديد إلغاء المجالس المصرية وبالجملة مجلس الاسكندرية صار ملغى عمله اعتبارا من تاريخه كما صدرت به الإرادة السنية وهذا العلوية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٩ صفر بأن أرسلان أغا أرى بشقته الرقيمة يوم تاريخه لزوم ٢٥٠٠ قطار بقمعهاط بالنسبة لأنه سيجرى قيام بعض سفن الدونامة لعمل (تجرب) خارج الاسكندرية ويشير بأنه لكونه كتب اليه فى التاريخ المرقوم عن ارسال ١٠٠٠ قطار من ذلك يلزم سرعة ارسال ال ١٥٠٠ قطار أيضا بما أن مدير نصف أول إيرادات الملكية سيرسل ١٦٠٠٠ أقة زيت محار يلزم المبادرة فى سرعة تجهيز السفن المقتضية لنقل ما ذكر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٥٣)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٤ صفر بورود شفته الرقمة ١٨ الجارى واطلاعه عليها مع اللائحة المقدمة من المسيو آمون المحتوية كيفيات المناظر لماوى الأغنام المزمع انشاؤها بموجب الترتيب بالنسبة لاعتیاد أغنام المارينوس على هواء مصر وجودة أصوافها ولزوم تكثيرها وبناء عليه يشير بأنه لقلّة المياه بدمهور والاحتياج لعمل سواقي لزراعة النباتات اللازمة لماكولات تلك الأغنام بمصاريف جزئية وأن جهات الشرقية والمنصورة والغربية ذات مياه ويمكن إيجاد النباتات اللازمة بسهولة فعل ذلك بصرف النظر عن عمل المناظر المذكورة بدمهور وإنشاء خمس مناظر اثنتين منها بالمنصورة وواحدة بمحلة روح واثنين بطنطا كما ذكر باللائحة ولو أنه مذكور عمل محل مخصوص لذكور تلك الأغنام وأن ذلك من أصول أوروبا لكن لكثرة هذا النوع بها وقتله هذا الطرف يرى مناسبة وضع أغنام مختلطة بأحدى المحلات الخمس والاجراء على وجه ما توضح باللائحة بباقي المحال على قبيل التجربة ومتى ظهرت المنفعة بأى طرف يتبع وبما أن تعيين مدير من ذوى الدراية بعلم الطب البيطرى وبمعية كاتب مع تعيين ثلاثة رعاة وواحد رئيس بكل منطرة في محله فيجرب حكماً ولكونه تحزرت أوامر مخصوصة لمديرى المنصورة والغربية لزراعة المقدار اللازم من النباتات وإعطاء البنجر واللفت والجوز وحشيش الشعير الأخضر فى أيام الصيف والشعير والذرة والبرسيم الكفافية فى وقت الشتاء لتلك الأغنام لكن لعدم وجود أغلب تلك النباتات فطلوبه مداركتها وإرسالها الى المدير الذى سيعين لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المنوفية في ٢٩ صفر بأن حافظ بك ميرالاي الآلاى الثالث المشاة حرر لديوان الجهادية في ١٧ الجارى يطلب أن يصرف لكل عسكري من عساكر الآلاى الجارى تشغيلهم لحفر التربة مقابلة خدمتهم ٢٥ فضة كأسوة عساكر الآلايات الموجودة بهذا العمل ولكونه من الضروري معاملة هذا الآلاى كساكن الآلايات فطلوبه صرف ٢٥ فضة لكل فرد من أفراد ذلك الآلاى اعتباراً من تاريخ البدء في الاشغال . (ترجمة)

وفى شهر صفر من هذه السنة فتح مكتب دمنهور .

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم مديرى بحرى في ٨ ربيع الأول أنه بالنسبة لقلّة مياه النيل في هذا العام وتناضى المديرين وعدم اهتمامهم قد تخلفت أراضي شراقي بمديرىات بحرى ونشأ من ذلك قلة وجود تقاوى الغلال بالأشوان وبطرف الأهالي في هذه السنة وبما أنه حال حصول عدم المهمة كالسابق في هذه السنة أيضاً لابد من حصول هذا الضرر في العام القابل فلاجل منع هذه المضرة يلزم تقوية الحوش كاللازم والمباشرة في تجهيز ونقل السباح اللازم لزراعة الذرة من الآن وأخذ المواشى اللازمة بالايحار من المقتدرين كواجب قانون الفلاحة لأشغال زراعة غير المقتدرين بعد خلاص المقتدرين من أشغال زراعتهم وبما أن الفرض من ذلك تكثير زراعة الذرة النيل فيلزم تقديم كشف بكية الأراضي التى تخصصت لزراعة ما ذكر مع الملاحظة جيداً وأنه إن حصل خلاف في هذا الأمر يكون باعثاً لاغيار خاطره ولذلك يلزم بذل مساعد الجهد في زراعة المقطار الذى تقرر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٠ ربيع الأول يقتضى عقد كوترا تومع من يلزم لمشتري ٥٦ مدغماً من عيار (٣) أفتق لضرورة لزوم ذلك وجلبه لهذا الطرف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الخليج الزعفرانى في ١١ ربيع الأول يحثه فيه على الشروع في حفر ترعة صينى بالآلات التى عنده يعود تقمها على الميرى وعلى العموم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ١٤ ربيع الأول يشير به بجمع ٢٠٠ أو ٣٠٠ ولد من الشبان الأقوياء بمصر وبولاق الذين يلقون للترسانة والبلد في عمل سفن تسير في قليل من الماء وتحمل مهمات كثيرة بحيث تكون من خشب البشاش

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر المختصة

بدلاً عن الأثول والسنتط وإن لم يمكن عملها من خشب الميشا بفاد لخبرة المديرية لارسال اللازم لعدم حصول مضايقة من جهة الأخشاب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان البحرية في ٢٢ ربيع الأول بأنه علم من شقة مفتش الفابريقات بأنه لدى تجربة الفحم الحجري الوارد من بر الشام بفابريقتي البصمخانة والوابورات صلاحية استعمال ذلك الصنف بالفابريقات فلذلك ينبغي إرسال ذلك الصنف إلى المحروسة بالعاقب والمبادرة في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر شبرا ومنقش قبل وبحري وعموم المديرين في ٢٥ ربيع الأول أنه لعزمه على القيام من هنا قاصداً كريد يوم تاريخه للاقامة بها ٢٠ أو ٣٠ يوماً ولتوكل بـاسيليوس بك وزكى افندى مأمور ديوانه في رؤية الأمور والمواد وبقاء أقلام ديوان معاونته عمل ما هي يلزم إرسال اليوميات إلى زكى افندى الموما إليه لرؤيتها وعرض ما يلزم عرضه من المواد عليه كالاعتاد للعمل بموجب ما يتقرر اليهم حسب مقتضيات المصلحة من الموما إليه لحين رجوعه لزم إشعاره بذلك . (ترجمة)

وفي شهر ربيع الأول فتحت مدرسة المبتديان بالخانقاه — مكتب الرحمانية .

صدر أمر منه إلى مدير القليوبية في ١٣ ربيع الثاني باستقلال زراعة ٣٣٦٨٠ فداناً أذره وعدم كفايتها . (ترجمة)

صدر أمر إلى موطنش باشا في ١٤ ربيع الثاني بأنه بناء على طلبه قد صدر أمره لناظر المدارس بطبع ٢٠٠٠ نسخة من الكتاب الحاوي لقنون البحرية وإرسال ذلك عند ختام الطبع إليه لتوزيعه على أربابه بالتقن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المهادية في ١٤ ربيع الثاني بالاهتمام بإنجاز ما يتعلق بالكاغذخانة الجارية الاشتغال بأمرها من مدة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى بـاسيليوس بك في ١٩ ربيع الثاني قد بلغ لي عدم حضورك إلى المجلس يوميّن يا بـاسيليوس بك ما هذه الأطوار الموجبة جلب النكبة عليك أردت رمي النعم المبذولة عليك تحت أقدامك فق من وخامة التكاسل وإلا فاعلم يا بـاسيليوس بك تجريدك من النياشين وإبعادك من الخدمة إلى وهذه أكر نصيحة لك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى بـاسيليوس في ٢٦ ربيع الآخر مذكنت بطرق تمهدت عمل دفتر ميزانية عن إيرادات ومضروفات الحكومة الصادر لك عن ذلك الأوامر والتبنيهاً الأكيدة فيلزم المبادرة في ذلك بدون أدنى تعلل لأن وضع هذا الأساس من أقصى مطلوري فيادر في إتمام ذلك بغاية كل جهد وإلا فاعلم أن لاجابة لك ولا تخلف من يدي . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوس بك في غرة جمادى الأولى بأنه علم من افادته رغبة تجار الاسكندرية مشترى الأقطان فيه القنطار ١٠ رياتل فرنسا بتحاويل على الاستانة وأنه متى قبلوا ذلك يصير قبول التحاويل مع قبول ماسيطهر من الفرق مقابلة السمسة لجانب الميرى وإرسال تلك التحاويل إلى صراف الاستانة برسم تسديدها من التقاسيط المطلوبة للاستانة المعلومة لطريقه ولا ينبغي الاستئذان من ذلك مرة أخرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى الخواجه تومسيته قنصل اليونان في ١٤ جمادى الأولى بأنه علم من شتقك جواباً على أمرى الصادر لك في مادة المرجات وحيث كثير من قنودنا ذهبت سدى في هذه المسألة وما وقتم بالوعد فيلزم المبادرة بإرسال الآلات ورجال من ذوى الخبرة لحذ مومم الصيف . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير القليوبية في ١٧ جمادى الأولى يظهر سروره منه لامكانه زراعة ٥٠٠٠٠ فدان ذره بدلا من ٢٣٦٨٠ فداناً .

صدر أمر منه الى باسيلوس بك في ٦ جمادى الآخرة بأن يعمل دفتر ميزانية شهرية خلاف دفتر الميزانية السنوية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأن من المعلوم حصول عمل رابطة لشوراي المعاونه في مادة تقسيم المياه بالمناوبة لرى الأراضي في أوقاتها انما نظرا لحصول سد بعض الترع مثل ترعة الشراوية حسبما تقتضيه أحوال الرى بها حصل تضرر مديري الشربة والقليوبية خشية فوات أوقات الرى فذلك يبنى حصول الحمة في عمل رابطة قوية بواسطة رجال الهندسة لذلك منعا للضرر الذى ينشأ عن تأخير رى الأراضي وعمل حدود لائحة لذلك حسما للشكاوى وعرض ما يتم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٤ جمادى الآخرة بناء على ما عرض شفاها من توسيته قنصل الروم بوجود معدن فحم حجرى يقرب ليمان اغريوز وتكلفه لاستحضار عينته منه الآن قد أرسل تلك العينه عن يد باغوص بك فينبى طلبها من الموما اليه وعمل الشاشنى اللازم من بعد النظر في صلاحية ذلك من عدمه وما يصرف عليه من المصاريف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ٢٩ جمادى الآخرة برى الأراضي بالشوايف والنظالات لقله مياه النيل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى في غرة رجب بأنه سمع بظهور الكولرا في هذا المساء بالقطر المصرى فيجب وضع الكورنتينات خصوصا على محال التلامذة وقشلاقات المساك . (ترجمة)

في غرة رجب تولى قضاء مصر يازجى زاده السيد حسين افندى بعد ان أقام الذى قبله في القضاء سنة وثلاثة شهور .

صدر أمر منه الى مفتش الأقاليم البحرية في ١٥ رجب بعمل نظام لرى الشتوى ثلاث مرات بالاتفاق مع مهندسى الجبهات .

صدر فرمان شاهانى في أوائل شعبان بإبقاء مشيخة الحرم ومتصرفية جده وإزالة الحبش وأدنه لعهدته إبراهيم باشا وبالتأكيد عليه ببذل جهده في ضبط وربط تلك الجبهات مع استعمال الشفقة بأهلها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٨ شعبان علم من مكتبة دولة ابنه السرعسكر عن سرعة تجهيز واستكمال الأربعة الآليات التى صار تشكيلها حديثا مع المهمات اللازم إرسالها الى الآليات الموجودة ببر الشام فينبى بذل الحمة في هذا الأمر في أقرب وقت وإعادة المأمورين السكرين المحضرين من هناك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٣ شعبان الى ديوان خديوى يبنى تخصيص المساهيات الى ١١ أوسطى بورش الحرير المزمع إرسالهم الى إنجلترا بجميع أهم بك اعتبارا من تاريخه البالغ قدرها ٣٠٠ قرش وكسود شهريا وصرف ما يلزم لهم من الأشياء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٧ شعبان يبنى سرعة تدارك الأخشاب اللازمة لعمل اثنتان صندلا المزمع عملها بقرسنة بولاق المعين لأجل ذلك مفتش الترسانة فيلزم مساعدته في انتهاء تلك المأمورية في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٩ شعبان بريد الاسكندرية ورد الساعة ٨ في هذا اليوم وأن المقرر لوروده ٢٤ ساعة وتأخر عن المياد ٣٩ ساعة ونصف فمن ذلك علم حصول تكاسل من مأمورى وخدمة البوطة فيلزم التأكيد والتشديد عليهم بدقة الانتفات وأن تعملوا وأبدوا أعذارا فليعلموا تحطيم عظامهم بالضرب ولينبهوا لذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٨ رمضان يبنى انتخاب أحد الأساتذة يكون له المسام تام في فنون الهندسة وتعيينه في آلاى المهندسين المقيم بالاسكندرية كطلب حكمداره . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى باغوص بك في ١٤ رمضان قد حصلت المكالمة مع توسيجه بشأن العساكر المقتضى جلبها من بلاد الأرانطة ووعده بتعيين أناس مخصوصين لذلك فيبنى المبادرة في هذا الأمر وأن العساكر الواردة من طرف طبدول أغا من هناك يمرى إزالم بالسفان واستحضارهم الى مصر والخبرة مع توسيجه بما فيه سهولة جلب العساكر من هناك وعرض ما يتم في ذلك علينا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ١٩ رمضان أنه نظرا لحصول الشراق في السنتين الماضيتين وحصول شدة ومضايقة للأهالى من قلة وجود أصناف الغلال والحبوب لأؤوتهم ومن الواجب على الحكومة إزالة هذه الشدة بحسب واجباتها بأى كيفية كانت ومن جملة الأسباب التى يمكن بها تخفيف هذه المضايقة الحاصلة هو تخصيص وترتيب مقدار كاف من الأراضي لزراعة الذرة الصيفية وربما قبل قوات الوقت فلذلك يبنى جمع النظار والكلاء وعمل الرابطة المقتضية لذلك بكل دقة وأن حصل ترجيح في هذا الأمر لا يمكن لأحد أن يحاوب عن نفسه بما يعود عليه من وخامة العقبي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٢٠ رمضان بأنه علم من إفادة ديوان البحرية تجهيز السفن اللازمة لنقل العساكر بهمايتا من شواطع ديماط الى الرثام فلذلك يبنى الاهتمام في تسفير العساكر بواسطة تلك السفن بشرط أن يكون تسفيرهم أورطة أورطة وإعطاء التنبيهات الأكيدة الى حكمدارى الآلايات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأقايم في ٢٢ رمضان قد شوهنت البوصلة الواردة على مكاتبك التى أوضحت بها كيفية المهمة المبسوطة في تخصيص الأراضي وزراعتها وكذلك تخصيص ٨١٦٠ شخصا للازمين للثلاثة الآلايات المزمع تشكيلها وإنى لمنون من إجرامناك إنجا لو بذلت المهمة في جمع أشخاص تلك الآلايات وأرسلتهم الى الجهادية فتكون قد ثبتت أساسا على عواصف الرياح وبذلك تصيرى مراتح الفؤاد فيبنى بذل غاية الجهد في هذا الأمر ولا تحوجنى للحضور اليك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٦ رمضان علم من إفادة دولة سرعسكر باشا لزوم إرسال ٤٠٠٠ قطعة أخشاب لقشلاق غرة الجارى إنشاؤه بدل الأخشاب البرطوم وأنه يبنى صرف تلك الأخشاب من المخازن وإن لم توجد بها أخشاب يمرى مشتراها من التجار وإرسالها للجهة المذكورة وكذلك يبنى إرسال علم بمقدار الفحم المجرى الوارد الى الاسكندرية من بر الشام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٦ رمضان قد تطلب وكيل الجهادية ٢٠ طليبا لالحاقهم بالآلايات التى صار تشكيلها فيبنى المبادرة في جلب العشرين طليبا من باريس بواسطة المسيو زومار بالكوتراتات اللازمة وعند حضورهم يرسلون الى الجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الإيرادات في ١٨ شوال بأنه علم من إفادته حصول ضرر للأهالى من تعاظم الحشيش ودأب أغلب العمال الشغالة بالمصالح تعاظم هذا الصنف ونأش من ذلك حصول تأخير في الأشغال ومرغوب بها منع ذلك وحيث مادام تحققت مضرة هذا الصنف فيزيم إلغاء هذا القسم من الإيرادات وأنه قد صدرت أوامر لكافة المديرين في تاريخه بجمع زرع هذا الصنف . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مديري الأقليم القبل والبحري في ٢٣ شوال بأنه مخصص على ورش المديريات نسج ٦٧٤٥٣٦٩ ثوبا لزوم العسكرية وخلافها وأنه قد علم من إفادة مديري ديوان خديوي أن مقدار الوارد من ذلك القدر هو ١٣٦٧١٥٠ ثوبا وأن هذا القدر بالنسبة لما مخصص شيء لا يذكر فيلزم دقة المبادرة في توريد كامل المخصص لضرورة لزومه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ٢٣ شوال بأنه قد علم من مكاتبته في ١٧ و ٢٠ شوال عدم توريد شيء من المنسوجات المخصص تشغيلها بورش مديريته البالغ قدرها ١٢٥٠٠٠٠ ثوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٥ شوال بالتوصية على مداركة ١٩٠٠٠ دمتة مبارد انجليزى لازمة لورش المهمات بالحربية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الإيرادات في ٣ القعدة بإرسال ١٥٠٠٠٠ ريال لأمور مشتري البن باليمن بناء على مكتبة سرعسكر اليمن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديراستا في ٨ القعدة بأنه علم من مكتبة حكمدار السودان وضع وتأسيس البريد بتلك الجهات ولكونه من الضروري ترتيب نقط للبوستة من أسبوط الى كورسكو وأبي حمد وخلافها لمرعة توصيل المكاتبات وتعين الهجانة والخدمة اللازمين لذلك مع دقة الالتفات لأهمية هذه المادة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٠ القعدة ببناء جلب المهمات والآلات اللازمة للدونامة والفتلاطات البخارى إنشاؤها من مدافع ومقذوفات وخلافها من أوروبا الموضع مقاساتها ومقاديرها بالكشف المرسل طى الأمر الى موطنش باشا والمبادرة في سرعة جلب ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ١٩ القعدة أنه قد ورد من انجلترا آلات برسم الواوور المزمع إنشاؤه ببحر السويس قوة ٢٥ حصانا وأنه ينبغي استحضار الأخشاب اللازمة له وصرفها من المخازن وإن لم يوجد فيفنى بتداركها من الخارج وإرسالها الى السويس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير خزانة الجهادية في ٢١ القعدة حيث تقرر بالجمعية العمومية مبلغ ٨٧٥٠ كيسة شهريا لمساكنات الأليات العسكرية وصار توزيع تحصيل ذلك على مديريات أول وثانى وسطى وأسبوط والمنوفية والبحيرة فيلزم طلب تلك البالغ شهرا بشهر من المديريات المذكورة الى الأليات العسكرية أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديريتي الشرقية والغربية في ٢٥ القعدة علم من إفادة باغوص بك ورود ٥ أرباب بذرة قطن سيلاني من ضمن الأربعين أردبا السابق التوصية عنها من لندرا وأنه في تاريخه أمر الموما اليه بإرسالها الى المديرية فيبني محمد وصوبها بالمبادرة في زرع ذلك الصنف بأجود الأراضي مع تأدية لوازم الفلاحة بالدقة والتنبيه على من يلزم بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الدواوين في ٢٩ القعدة بأنه بناء على مضبطة ديوان التفتيش والمكاتبات الخاصة بالمائتين وعشرين شخصا الكتبة المقتضى تعيينهم بالأليات المقيمة ببر الشام والنجاز واليمن والسودان وكرد وتحصيص المساهيات والضمان المقتضاة لهم كان صدر أمر لناظر المدارس بتدارك هؤلاء الكتبة بأى طريقة كانت وتحصيص ما يلزم تخصيصه من المساهيات والضمان وقد علم مما ورد منه وجود ٦٠ شخصا من تخرجى مدرسة المحاسبة وإن كان تعيينهم حسب الطلب فبناء على ما ذكر يجرى مخافة ناظر المدارس في تعيين هؤلاء والبحث عن الباقي وتعيينهم حسب القواعد المتبعة . (ترجمة)

تجاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية.

(سنة ١٢٥٤هـ)

(سنة ١٨٣٨م)

التواريخ			تاريخ الفيزان	تاريخ	الخلفاء			العمال أو الولاة		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ إزالته	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته
١٢٥٤	١٢	١٢	١٢٥٤	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٨٣٨	١٢	١٢	١٨٣٨	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٨٣٧	١٢	١٢	١٨٣٧	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان داوري بالاسكندرية في ١٤ الحجة حيث ستحضر عساكر من جهات الرومالي بواسطة توسيته قنصل اليونان فعند وصولهم الى الاسكندرية يلزم توقيعهم هناك وإعطاء إشعار بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوي في ٢٢ الحجة سبق تحرركم باستحضار الآلات وبناء المحال اللازمة لورشة عمل الأطباء والصواني تقليد الصيني وإن إتمام هذه الورشة والشروع في مباشرة العمل من أقصى آمالي في بعد إحاطة علمك بذلك ينبغي تشيير مساعد الجند والمبادرة في إنجاز ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٦ الحجة بأنه تحرر لديوان المعاونة أخذ قطنار الحنة بفية ٦٠ قرشا بجانب الميرى وإعطاء ذلك بصفة الترام لمن يرغب بفية القطنار ١٧٥ قرشا فعلى حسب ١٠ تقرر يجرى مشترى ذلك الصنف من المزارعين بجانب الميرى بالثمن المذكور وإعطاؤه لمن يرغب بمائة وخمسة وسبعين قرشا . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٣٧ ميلادية المتداخلة في سني ١٢٥٢ و ١٢٥٣ بلغ محصول القطن في هذه السنة ٣١٥٠٧٠ قطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٥٤ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٣ المحرم الآلاي التاسع المزمع إرساله الى الشام هل أرسل أم لا فإن كان لم يرسل الآن فيوصله يرسل ويقاد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ١٤ المحرم قد تطلب صديقنا قنصل الانجليز التصريح بإعطاء التابوت الذي أنجزه من تلؤل اللجنة الكونليل ديزالرساله برسم الملكة ومن المعلوم أن إخراج مثل هذه الآثار القديمة الى بحر به ممنوع ولكن من حيث إن إرساله بصفة هدية الى الملكة فيلزم عدم المعارضة في إرساله . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٤ المحرم الى عموم مديريات قبل صار مسموعى عدم إتمام تلامذة المكاتب للآن ومن لوازم المصلحة إتمام التلامذة التي تربت بتلك المكاتب بوقته ويقتضى بوصله مزيد الاهتمام في إكمال نقصان الذي تبين بمكاتب ديوان المدارس وأخبارى لدى الإتمام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ١٦ المحرم بأن شغلك شاوه أعطى الى صاحبة المعصمة زينب هاتم وشغلك ميت سندوب أعطى الى كرمنا صاحبة العفة خديجة هاتم رزقه وكتب في تاريخه أمرا الى حبيب أفندى مأمور ديواننا بتعيين وإرسال أحد كتاب الزنامة لقيد حدود ذلك بعد المساحة بالدقير فيوصل الكتاب المذكور للديرية يلزم إرفاقه بكتاب منها لاعلام الحدود . وبالخطام ترسل القائمة محتومة الى الأفندى الموما اليه مع صرف ما يلزم لذهين الشغلين من أثمان المواشى ومصاريف عمل الترع والجسور وبناء دوار الوسية من طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى تفتيش الأقاليم القليلة في ١٧ المحرم بأنه كتب لعموم المديرين عن أخذ نصف اردب حنطة عن كل فدان بأصاوة سنة ١٢٥١ كما تقرر بالجلس المسمى الذي عقد في هذا العام . (ترجمة)



عبّاس باشا مدير الغربيه وكثيرا باشا صر

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٧ المحرم الآلاى العاشر المزمع ارساله الى بر الشام قد كتب لكم عن بعض ما يلزم له من سرعسكر الدونامة فيلزم سرعة صرف ما كتب عنه للجهادية من المشار اليه وارسال الآلاى الى بر الشام محل مأموريته ويزاد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٣ صفر سبق تنبه منى اليك بقيامك والتوجه الى جبل الدروز ويكون معك المهندسون اللازمون لكشف ومعاينة طرق مسالك الجبل المذكور وقد تحيرت من تحريكك لأن وأن أقصى أمانى الوقوف على هذا الأمر فينبغي سرعة انهاء عمليات الترع والجسور الجارى العمل فيها الآن بأقرب وقت ثم القيام والتوجه الى تلك الجهة بدون أدنى تأخير . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية والدقهلية في ٧ صفر صار منظوري شفتكم المؤرخة ٢ الجارى الواردة بشأن التوصية على ٣٠ محراثا من شغل أوربا علاوة على العشرة السابق التوصية عليها وحيث مذكور بالمكثبات الواردة من أدهم بك المأمور بالنجلاء أن ذلك المحراث هو صوب قد تحور في تاريخه الى ديوان الجهادية بأنه ان كان حقيقيا كذلك يجرى عمل ١٠٠ محراث لأجل توزيعها على المحال التي يلزم لها ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الغربية في ٧ صفر بأنه رأى الكشف المرسل طى افادته العربية الرقيقة غرة الجارى ولكونه أعطى من تلك الشفالك المشية الكبرى الى نجابة سعيد بك وشفلك درين الى حسين بك وعلية مسير الى حليم بك وشفلك بهوت الى محمد على بك أولاده قد لزم ارسال كاتب من ديوان الرزامة لطرفه لقيده حدود تلك الأيطان بمد مساحتها في الدقة ولضرورة استبدال الأيطان التي هي ضمن المندرج بالكشف وفي عهدة الملتزمين بغيرها من أيطان البلاد الأخر قد تحور في تاريخه الى حبيب أفندي بذلك فيوصول الكاتب لطرفه يجرى لإرفاقه بأخر لمروءه بالأراضى والحق الأربع قرى التي هي بين قرى الشفالك بالشفالك كاشعاره والسير في متانتها كما جرى في الشفالك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ٢ ربيع الأول بمحصر جميع ورش البنادق وجعلها ورشة واحدة وبشرط ان لا ينقص ما يجرى تشغيلها بها في كل شهر عن ٣٠٠٠ بندقية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٦ ربيع الأول بأنه علم من مكتبة سرعسكرالين تجهيز المهجمات والقبضات اللازم لمدة ٥ شهور الى الثلاث الآلايات المزمع ارسالها الى اليمن وأنه يلزم تجهيز ذلك بوجه السرعة وفي تاريخه صدر أمر لديوان خديوى بتجهيز ومداركة ما يلزم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سلمى باشا في ٦ ربيع الأول بأنه علم مما عرضه اليه عثمان بك بمدير نصف أقله وسطى بتاريخ ٢٨ صفر افادة الباشمهندس وأرباب الوقوف بالمديرية بمحصول المنفعة الكلية من حفر ترعة الفشن البالغ مقدارها بالقصبة المكعبة ١٠٠٠٠ قصبة وأنه يخص مديرية نصف ثانى وسطى من ذلك ٤٠٠٠ ولكونه وافق ارادته حفر تلك التركة لما سيمود منها من المنفعة فيلزم استحضر الباشمهندسى المديريتين لطرفة والمكاملة معهما في شأنها والتاكيد على المديرين بانخراج المال اللازمة لذلك من المديريتين المذكورتين والاهتمام في إتمامها كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٢٢ ربيع أول طلب صديقتنا قابل فنصل جنرال دولة الانجليز التصريح له بارسال الحوضين الحجر الأثار القديمة المستخرجة من طولل إهرام الجيزة بمصاريف من طرقة لارسالها الى لوندرا وأنه مناسبة صفاء المودة الحاصلة بيننا يلزم التصريح له بارسالها بدون معارضة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى مدير المدارس في ٢ ربيع الثاني سبق تنبه على ابننا أحمد باشا وكيل الجهادية بشأن كسر السبعة الشلالات واختخاب وتعيين ٧ أشخاص يوز باشية لهم واستعداد وتخصيص ما يلزم لهم من الشغالة والعمال وسائر ما يلزم وعرض ذلك البنا لصدور الأوامر إلى مديري إسنا ودنجله وبربر والجاعلين ولكون من الاقتضاء الاهتمام في هذا الأمر تعين لبنين أفندي لوقوفه على أحوال الشلالات وتعيين من يلزم من المهندسين معه حسب ما يرى لزومه لأجل إتمام كسرتك الشلالات والمخاطبة مع من يلزم في تخصيص العمال اللازمة لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى قائد الدونامة في ١٥ ربيع الثاني بأنه قد علم قيام دونامة الاستانة للورور على السواحل والجزائر ومن على الضروري تجهيز الدونامة المصرية وقيامها للاحتياط فيلزم تعيين سفينة تكون سريعة السير لسرعة توصيل المكتبات والوقوف الحوادث والتأكد على القيودان لقيامه بهذه الأمور به بكل همة وإعطاء التنبهات اللازمة إليه لأجل سوق الدونامة المصرية عند مسيس الحاجة . (ترجمة)

تعيين عباس حلمي باشا كخديا جناب خديوي ميريان وذلك في غرة جمادى الأولى من هذه السنة .

وفي ٧ منه تعيين قائمقام خديوي لغاية غرة محرم سنة ١٢٥٥ مدة سباحة الخديوي إلى الأفطار السودانية .

صدر أمر منه في غرة جمادى الأولى بعزل حبيب أفندي مدير الديوان الخديوي وتعيين عباس باشا الأول بدله مع بقاء وظيفة تفتيش عموم الدواوين لعهده أي كخدا بدلا عن موره لى سامى بك الذى تولاه في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٤٨ ولكون الإفندي المولى إليه من أعز أصدقائى المحبوبين فلا يبنى التوجه للديوان ورفعته منه وتوجهه لمنزله على مأل العالم بل اللازم هو إرسال الأمر داخل مطروف اليه بمنزله ليلا أو المخاطبة معه ثم يلزم قيامك بعد ذلك والتوجه للديوان لرؤية الأمور والمصالح . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى حبيب أفندي مدير ديوان خديوي في التاريخ المذكور أنه في علمك ممنونيقى لجهتك بالنسبة لخدماتك التي أديتها بكل صدق واستقامة في هذه المدة المديدة ولا بد عندك احساسات قلبية بذلك إنما لجاناة المشقات في السعي والاهتمام في سبيل تلك الخدمة طرأ على جسمك فتور وهزال ولذلك كانت مأموري وموظفي الديوان اذارتك طرأ عليهم أمور مغايرة في شؤون وظائفهم وعدم قيامهم بالواجبات . فلأجل تأليف هؤلاء على السير بالحسن تراءى لى تعيين ذات ذى كفاءة مديرا لذلك وأن حفيدي عباس باشا شاهده فيه الكفاية لهذا المنصب فقد عينته مديرا عليه بعنوان كخدا ومكافأة لك صار قاعدك بكامل ماهيتك وحازر لثناك والحضور لطرف في لتمام التشرفات كما كنت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى عباس باشا كخدا ومدير ديوان خديوي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ بالموافقة على فصل الخنزينة من ديوان خديوي وجعلها ديوانا مخصوصا وتعيين حسن بك مديرا لها لكفائه وتقلده عدة مناصب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا كخدا ومدير ديوان خديوي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ قد أحاط على بما تدون بافادتك القيمة ١١ الجاري وتطبيق الخاق عارف أفندي أحد كتيبة معيتى وعلى أفندي ناظر الأبنية بوظيفة كاتب وحسن بك بصفة معاون وتعيين سليم بك مديرا على الخنزينة ولكون انفصال الخنزينة من الديوان لتكون مصلحة قائمة بذاتها نظرا لحسامة أعمالها فلا هذا إلا لتبني بمحصول عجز منك في أمور الادارة وإن بسط عبارات الفخر فلا تسب إلا لمن يرى منه الفخر في رؤية المصالح وأنه لأجل أن تكون مشارا اليك بالبيان فقد قوضت اليك المصالح الجسيمة منها توليتك على الديوان وأمر تفتيش المصالح لبذل جهده وتسمى في تسوية الأمور حتى تظهر المهارة ما أتت في عزر الشبوية والرجولية اللتين تؤهلانك لذلك كما أوصحت بإفادتك وإنى لم يخطر بفرى أن أفقوه في حقك بمبارة عجز وأنت مذكنت مستغلا بأمر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التفتيش ووجود الخزينة ضمن أقلام الديوان وتحويل إدارتهما لشخص واحد نظرا لما فيه من الحزم والتدرب على أمور الإدارة وبما أن ذلك لا يفي ولا يفي أنه من الأمور المنيرة للقانون وبناء عليه صار تزعمها من إدارة الديوان وتشكل لها ديوان مخصوص بهال مخصوصة تحت إدارة حسن بك لتكتم في أمور الإدارة وتعينه في جملة مصالح إنما فيه خصلة غير ممدوحة وهي الحدة وما دام أنه سيكون تحت ملاحظتك أسوة الغير ولا بد وأن يزول منه ذلك بواسطة إعطاء النصائح واستعمال الشدة معه أحيانا وأما طلبك المأمورين الأفندية فلا أرى لذلك مناسبة لوجود جملة مأمورين وموظفين بالديوان فيهم الاستعداد التام للقيام بما يناط بوظائفهم ما دام عندك الحزم وحسن التدبر وأما طلبك على أفندي الى معيتك فأوافق على ذلك وأما طلبك عارف أفندي لكونه كاتباً ومنشأ فلا حاجة لك به ولا هناك داع لتحرير مكاتبات مسجعة بلجهاث وفضلا عن ذلك إن المذكور مجرد كاتب لا يدري شيئا في أمور الإدارة ومثله مثل من مدح في جم غفير من وراء السار ثم أظهر نفسه للبيان وأن سعادة حبيب أفندي مع تقدم سنه كان قائما برؤية المصالح الجسيمة بدون التفات الى الكسبة ومن الأمثال المشهورة أن الجواد يعجب بمهارة فارسه وكذلك صاحب الهمة يزلزل الجبال وبناء عليه ما دام هناك همة وإقدام فلا يلتفت الى الكسبة فيلزم حصر أوقاتك في تسوية الأمور وتسيير الحال بالحزم والتدبير وعند عودك الى مصر تتذكر سوية عما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ رجب قد علم من افادته لزوم جلب ٨٠٢٠٢ قنبلة علاوة على الموجود بمجبخانات مصر والارادى المقيمة بالسفريات فيلزم المبادرة بالتوصية على هذا القدر من أوروبا وجلبها على وجه السرعة وفي تاريخه أمر باغوص بك بذلك . (ترجمة)

صدرت مكتبة من كاتب السر الى الباشاعاون خديوى في ٢٤ شعبان بوصول محمد على باشا من مصر الى وادى حلفا ومنها الى دنقله والمروور على الشلالات بواسطة الفلاك بدون استراحة وقد حصل أنه بالمرور على أحد الشلالات حصل خلل في الذهنية ركوبة الى النعم فقلنا جميعا على الصخر في وسط الشلال ومضت تلك الليلة عليه مع الثبات والشجاعة وصحته وجمع من في ركابه في غاية . (ترجمة)

وفي غاية شعبان صدر الأمر بفصل اللواء مصطفى مختار بك عن رئاسة مجلس شورى المدارس وإدارتها — بعد أن أقام في إدارتها سنة وتسعة أشهر هجرية .

صدر أمر منه الى عباس باشا في ٦ رمضان يشير بوصول محمد على باشا والده الى الخرطوم في ظرف ٢٦ يوما . (ترجمة)
صدر أمر منه الى كنعدا باشا في ١٥ رمضان بأرسال كساوى تشريفه مثل كساوى العلماء ونياشين لإعطائها لقاضى ومفتى السودان ونظائر الأقسام نياشين مرصعة وأعيان الخرطوم والمأمورين . (ترجمة)
وفي شهر رمضان من هذه السنة فتح مكتب ساقية موسى .

صدرت إفادة من كاتب السر الى الباشاعاون في غرة شوال بقيام محمد على باشا من الخرطوم الى فيندواغلى في أول يوم العيد بعد استراحته في الخرطوم ٢٥ يوما بقصد استكشاف معدن الذهب الموجود بتلك الجهة واستخراج ذيقنه على ظهر الأرض وأنه من سعود الطالع أن الأحوال العمومية مستتبة وذلك من حسن تفاؤل الجانب العالى ولا بد من يتيسر الوصول الى الفرض المقصود على أحسن حال وفوق المأمول . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر مفتى زاده أحمد بعد إقامة الذى قبله في القضاء سنة وثلاثة أشهر .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن درجة الأغنياء والفقراء على العموم متقاربة ولا مندوحة أن هذا العمل مناف لإصول العدالة إذ من العدالة التخصيص بنسبة حال واقتدار كل شخص ولكون من اللزوم والاقتضاء تخصيص الفرضة بنسبة حالة الوقت حتى لا يكون لأحد وجه فضلا عن أنه يترك مصلحة التجارة لأربابها بعد الآن تكبل رفاحية الأحوال ولزوم ضم جزء على الفرضة بمقابلة جزء من أرباح التجارة استحسن علاوة ٢٠٠٠ كيسة على الأربعة آلاف وستمائة وأثنى عشر كيسة وستة وثمانين قرشا وثمانية وعشرين فضة لأبلاغ مبلغ الفرضة الى ٦٦١٢ كيسة وكسور فيليني عدم مس الفقراء الذين فرضتهم من ١٥ الى ١٥٠ قرشا والمبادرة في علاوة فرضة الأغنياء الزائدة عن ذلك بحسب ثروتهم واقتدارهم وسريان التحصيل على مقتضاه ابتداء من سنة ١٢٥٥ وأرسال صورة من الدفتر الذي يعمل عن ذلك الى شورى المعاونة كما هو لازم . (ترجمة)

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة العمليات .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري الشرقية والقليوبية في ٢٠ صفر من هذه السنة أنه لدى وصولي الى المنصورة وفتح مكاملة تنخص بهارية الملك طرا بفكرى شيء وهو أنه استحسن إعطاء رتبة شرف من رتبة القائمقام الى ميرلواء لمن يؤدي من القنايسط التي تخصصت لغاية سنة ٢٥٤ توبته من نظار الأقسام الذين هم من المائلات القديمة ذات الأصل رعاية لقدسم عائلاتهم وأصلهم فبناء على ذلك يقتضى جمع نظار الأقسام وإخبارهم بذلك وعمل كشف به قدر ومتزلة وقدم عائلاتهم وختمه منهم وأرساله اليه للعلم بمراتب عائلاتهم من الآن ومعاملتهم بمقتضاه عند اللزوم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخددا باشا في ٢٠ صفر بهذا المضمون وبأنه ينبغي عمل ٩ نياشين ملكية من المخصصة لرتبة القائمقام ورتبة اللواء ورتبة الميرالاي الملكية ويجهز ذلك تحت الطلب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ٢٤ صفر حضر لطرفنا الشيخ علي خفاجه من علماء دمياط ولدى ذكر مناسبة قلة التيران قال إنها ناشئة من ذبح الأبقار ولا استعداد ولا قوة لما لا يذبح على التناسل بالنسبة لكثرة تشغيله وأنه بالاستعلام من كبار المشايخ قد صادفوا على أقواله فلاجل تكثير النوع المذكور وعدم ذبحه بعد الآن قد استحسن إعلان العموم بأنه لحصول تكثير نوع البقر لا يجوز ذبحه بوجه من الوجوه لا لليرى ولا للأهالى ولا بتشغيله فوق الطاقة وتاديب من لم يصغ لذلك وقد نشر ذلك للعموم وهذا اليه لاجراء مقتضاه بغاية الدقة . (ترجمة)

أصدر أمر منه الى مديري المنوفية في ٣ ربيع الأول أن المدعو ديفر أوسطى فابريقة الفخار الموجودة بقرية صديقنا توسنتجه بالمحمودية التمس منا إعطائه ٦ أولاد ليعلمهم صناعة الأواني وحيث ذلك قورن بمساعدتنا فيلزم إعطاؤه ٦ أولاد من سن ١٢ سنة الى ١٥ سنة من أجل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان التجارة في ٣ ربيع الأول اصرفوا ٤٠٠ فرنسا الى محرر جريدة سينافور مثلما صرف له العام الماضي بطريق الانعام عليه . (ترجمة)

(صدر أمر منه الى كتخددا باشا في ٣ ربيع أول يعلم منه أنه اطلع على التماسه المتقدم اليه في ٢٥ صفر وعلم أن حالة أدهم بك صارت تستحق الشفقة نظرا لغضبه عليه ولما كان المقصود من إرساله الى لندن هو أن يقوم بإحتياجهم ومنهم في معاشة الفابريقات والوقوف على حقيقة وكيفية ادارتها واقتباس الصنائع الجارية تشغيلها بما بقدر الامكان لبها والانتفاع بها بمصر لا أنه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يئذ همته في محاکبتهم في ملائمتهم وغير ذلك . وحيث إنه ندم على ما حصل منه وأقرّف بخطأه وطلب له العفو فليذهب الى مأموريته التي هي إدارة المدارس وتفهمه بالقيام بمهام أمورها بالنشاط والانفقات (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه الى ديوان التجارة في ٣ ربيع الأول أنه قد التمس القبولان ليدنس المأمور المعين لطلب السفينة التجارية من إنجلترا صرف ١٥٠٠ جنيه علاوة على الألفين جنيه السابق صرفها اليه برسم مصاريف بعض تجهيزات واستحضارها وبناء عليه يلزم صرف ذلك المبلغ بالتحويل وإرساله اليه حسب التماسه . (ترجمه)

صدر أمر منه الى كفتخدا باشا في ١٩ ربيع الأول بأنه علم من إفادة خورشيد باشا سرعسكر نجد ضبط فيصل وإرساله الى هنا ويطلب بها أخذ مكتبة من فيصل خطابا منه الى ولديه لحضورهما لطرفه مع السائى شخص أتباعه لاقامتهم معه بمصر وبما أن ما أبداه المشار اليه هو عين الصواب فيلزم مقابته وأخذ المكتبة اللازمة منه الى ولديه وأسرته وحواشيه بالحضور الى مصر وتوصيل ذلك مع أمرى المرسل طيه الى السرعسكر المشار اليه بحجة مندوب يعين لاستحضارهم الى هنا . (ترجمه)

فومات شاهاني في أواخر ربيع الأول بمنع التداخل الواقع من بطارقة وأساقفة الروم الكاثوليك والأرمن ضد كائس بعضهم وردع من يعتق من أفراد تلك الطوائف مذهباً آخر وتبديل هيئة البطارقة والأساقفة الى مثل ما حصل بدار السعادة وعدم امتياز بعضهم على بعض .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير المدارس في ١٨ ربيع الثاني بأنه قد اطلع على شقته الرقعة ١٦ الجارى وثيقة حككيان بك وعلم منها أنه لدى إرسال سيد أحمد أفندي الحاضر من إنجلترا المرسل من هذا الطرف في ١٥ ذى القعدة لامتحانه في عمليات إنشاء الطارق والقناطر والسكك الحديدية وطواحين الهواء والمياه والوابورات صار امتحانه بمعرفة حككيان بك واتضحت مهارته في الصنائع المذكورة ومرغوب الاستئذان عن إبقائه بمدرسة العمليات لحين استخدامه وبناء عليه وكون الموام اليه قد اتضحت مهارته في الفنون التي حصلها فانه وافق لديه استصواب بقاءه بمدرسة العمليات لأنه شخص واحد وان وضع في مصلحة صغيرة لا تظهر فائدته ويبقائه في هذه المدرسة حال تعليمه بعض التلامذة يمكن استخدامهم في المصالح وجنى الثمرات وبدهى من تعليم تلامذة كثيرة فضلا عن اكتسابنا فيلزم المبادرة في ذلك حسب استحصانكم . (ترجمه)

في ١٩ ربيع الثاني توفى السلطان محمود الثاني بجأة وتولى السلطنة بعده السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان محمود الثاني وهو الحادى والسبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والرايع والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لم تولى وهو بالغ من العمر إذ ذاك سبع عشرة سنة أى تولى الخلافة ولم يبلغ الثامنة عشرة من عمره وكانت الحكومة في غاية الاضطراب بسبب انتظار جيوش محمد علي باشا بنصيين واحتلال جيوشه لمناخ عتاب وقصريه وملطيه .

صدر منشور الى عموم الجهات في ٢١ ربيع الثاني أنه من مدة كان أهل اسلامبول جارين التداركات الحربية وجمع ما عندهم من القوة بقصد محاربة المصريين ووجهوا قوة عسكرية بمهماتها بجملة قط مثل ديار بكر وملطيه وخربوط وأورفة وقونية ومع ذلك ما كان يكثر بهذا الأمر انخدوى الأعظم وأخيرا تحرك حافظ باشا سرعسكر تلك القوة التي أوجب سوق

(١) تولوا بهد الراى معطى بخاربك الذى فصل منها في غاية شبان سنة ١٢٥٤ وكان القائم بالأمر هو وكيل ديوان المدارس في تلك المدة .

(٢) هو من طلبة البعث التي سافرت في ٢٨ شبان سنة ١٢٤١

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قوة بمهمات تحت قيادة دولة إبراهيم باشا السركسكو وتحرك من حلب في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ قاصدا محلا يقال له نازيب فقابل مع حافظ باشا المشار اليه في ١٣ شهره يوم الاثنين وابتدأت الحرب بين الطرفين الساعة ١ وامتدت الى نحو الساعة ٣ وأخيرا شنت شمل قوة حافظ باشا المشار اليه واغتم منه ما كان عنده من المدافع والمهمات الحربية وأسر من أسرم جيشه والباقي فرهار باكما هو مبسوط ذلك بمكتبة دولة السركسكو الواردة في ١٣ ربيع الثاني تبشر بذلك النصر وأنه صدرت الارادة السنية تبشر تلك البشرى لسائر الجهات وإطلاق المدافع ٣ أيام كل يوم ٣ دفعات إعلانا للبشرى . (ترجمة)

ومن سموعات محمد علي باشا أنه في ٢ جمادى الأولى أن أحمد باشا القبودان العام للدونامة التركية نخرج بجميع مرأكه الحربية وأتى بها الى نفر الاسكندرية وسلاها الى محمد علي باشا وكان الباعث لأحمد باشا القبودان على فعل ما فعل توجهه منصب الصدارة العظمى الى خسرو باشا الذي كان قد سبق تعيينه واليا على مصر ونخرج منها بناء على رغبة الأهل على تعيين محمد علي باشا واليا عليها وخوفه من الايقاع به بسبب ما كان بينه وبين محمد علي باشا من علاقي الارتباك والمحنة .

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتبخدا باشا في ٤ جمادى الأولى بأنه جار عمل مهرجانات وأفراح بالنسبة لحضور دولة أحمد باشا مستصحبيا الدونامة الهايونية وصار استقباله بالاحترام وتخصص لاقافته سراي وأنه يتنى من صميم القواد نيل مقاصده وظهور ما يوجب السرور دواما . (ترجمة)

مضمون مكتبة من محمد علي باشا والى مصر الى وزراء وولاة السلطنة السنية تاريخها ١٣ جمادى الأولى في علم دولتك أنه كان حضر لهذا الطرف سعادة عاكف افندي من كتاب شورى الباب العالي ومن رجال الدولة العلية لأمورية وأخير بمحصول الانتقال وجلس ذى الشوكة والعظمة والمهابة ولى نعمتنا بالشوكة والاجلال على تحت الملوكة ثم حضر الفرمان العالي الشأن مشريا باعلان جلوس الحضرة المملوكانية وقد تناوله بيد الاحترام وقبول منطوقه الساي بالاذعان والامتثال وقد صار إعلان ذلك بسائر الانحاء والتبني بتلاوة الخطب بمالى ألقاب الحضرة الشاهانية على منابر المساجد بمصر وملحقاتها وكافة الألوية والولايات وفى بر الشام وقد كتبت بذلك لأخيكم ولدى وغيره من المأمورين لنشره وإعلانه والاجراء على ما سبق ذكره وأطلقت المدافع ثلاثة أيام متوالية في كل يوم ثلاث مرات برا وبحرا بسائر الانحاء المصرية والاراضى الموجودة بر الشام وغيرها من الجهات إجلالا لهذا الجلوس وبذلك قد كتب أيضا الى صاحب الدولة حافظ باشا سرعسكر الشرق الذى قام بقوة جسيمة على مقتضى واجبات مأموريته مارا بتلك القوة على شاطئ الفرات لتحريك هذه الجهات وجهة عتاب ونواحيها بصفة محارب بدسيسة الذات المحترم الآتى ذكره وبناء على تلك الحركة قد كتبت لاجنى المشار اليه غير مرة بحغن دماء المسلمين وأن لا يبدأ بالعداء ولما لم يزل السركسكو المشار اليه يتجاوز الحدود ويزداد تعديه حتى وصل الى مرعش فعتاب ووصل الخلل الى حوالى بر الشام كتب الى ابني المشار اليه بقيامه بما يلزم من الاحتياط وتوجهه الى ديار بكر وأورفه ومن جهة أخرى الى مرعش حتى أمكنه تشتيت قوة السركسكو المشار اليه فى صحراء نازيب وعبوره نهر الفرات وجمع قوته الى قوة واحدة عند ما تساعدا العناية وكل ذلك مع شدة البكاء بدم الأفيان واحتراق القلب بينوان الاحزان خشية طره والخلل والتفائص على الصيت والشهرة التى أحرزتها فى ظل ساحة الدولة العلية من زمن بعيد وأنه قبل وصول الخبر الرسمى لجلوس الحضرة الشاهانية الى محب الخير كنت قد حررت لأخيكم ابني بالرجوع فى الحال أن كان عبر الفرات بعد ختام واقعة صحراء نازيب المعلومة وكان ما كان وكل حال فاني مبتلى الى الله بالعداء للحضرة الشاهانية بدوام الفتح ببرش السلطنة السنية الى الأبد ورفاعة الأنام بالامن والأمان مدى الأزمان إلا أن حضرة خسرو باشا الذى تسبب في تجريد المشار اليه ووقوع الدولة فى أنواع المهالك والخسران من قديم علم من الخطط الهايونى الشاهانى أنه أحرز رتبة الصدارة السامية بنفسه لنفسه

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واكتسب الامتياز بادخال كليات وجزئيات أمور ومصالح الدولة الباخلية والخارجية تحت إدارته مع العلم بأن ذلك هو عين الاهانة ومحض الضرر للدين والدولة والملة وأن هذا الذات المحترم من مبدأ ظهوره لأن لم تستغف من حركاته وسكانه الدولة بأذى منفعه ولا نجاح مصلحة ما لملك والملة وأنه لنفى عن البيان ما قمت بتأديته من الخدمات السابقة المبدية وما نلت من حسن التعطفات الشاهانية في عصرولى نعمتنا السلطان السابق وأنه مع قياى بحسن استقبال المشار اليه وتأييده الاحترامات الزائدة له وقت ما حضر بالاسكندرية في سنة ١٢٤٠ بالدونامة الهايونية بأمل نبيل المخلص ازدياد توجه التفات السلطنة السنية اليه كما هو معلوم ذلك فبعد عودته عرض في حق الداعى بالأراجيف والأقاويل السخيفة المارية عن الصحة كما هو دأبه وأنه نظرا لألقائه تلك الفتن في حق مخلص مثلى وصاحب ثروة ويسار وذى قوة في البر والبحر بما أوجب سقوطه من نظر التفات ساكن الجنان السلطان المشار اليه حتى أدت الحال الى سفك دماء المسلمين الغير مرضى في الماضى والحال حسبا هو مجبول عليه وفضلا عن ذلك تسببه في إتلاف ذوى العائلات العديدة وتخريب مساكنهم الى أن صارت مأوى لبوم والغراب وبصرف النظر عن ذلك كله فإن قيامه بالأفعال غير المندوحة كإلقاء الفتن في محي الدولة وإتلاف بيت مال المسلمين بسبب افتتاحه أبواب الحروب في الأوقات غير القابلة لذلك وتعميده ساكن الجنان السلطان المشار اليه على ما لا يليق بمقام الخلافة وتحمله تلك الأعمال غير المرضية وظهوره بهذا المظهر (الذى هو من قبيل ليس عندي خلافة) وما أنه من الأفعال الفاسدة لأن بمخاله الرديئة مع بقاءه في هذا المسند واستعمال أغراضه الفسدية قولاً وفعلًا كما يشاء بالنسبة لصخر من ولى نعمتنا حديث الجلوس على سرير السلطنة تسبب في وقوع الملة الاسلامية في بعضها ومحوها شيئا فشيئا كما هو متبادر عند ذوى العقول والبصيرة وإن صاحب الدولة ابن أخيك أحمد باشا فوزى قائد الدونامة الهايونية الذى هو أول الجميع بما له من الوقوف على دقائق الأمور والتخوف من شرور وإضرار المشار اليه بدل تسليمه الى واحد ذات مضر مثل خسرو باشا في هذا الوقت الحرج وإرساله بالدونامة التى تكبدت الدولة العلية في إنشائها المشاق الجسمية وإتلافها والقائى في مهالوى الذل والخسرات مع قياى بواجبات استقبال الدونامة الهايونية المشككة من ٣٣ سفينة عند حضورها بالاسكندرية منذ أسبوعين من تاريخه فإن باب أولى اتحاد الدونامتين في التوجه معا وقيامهما بالتعليقات والمناورة على مشهد من الحضرة السلطانية والغاية أنه نظرا لصدق عودتى وإخلاصى وشفقى ومرحى لفقراء الرعية فلا أجوز بوجه من الوجوه إبقاء واحد ذات علقى الصفات مثل خسرو باشا السابق ذكر بعض نبذ من أحواله في مسند الصدارة نظرا لما يترتب عليه من أنواع الخسائر العظمى ووقوع الدولة العلية والملة الاسلامية في المهالك من الآن فصاعدا وأيضا كتبت له بقيامه بالاستعفا وأرسل المكتوب المذكور للمشار اليه مع عاكف افندى المروا اليه وتحجرت بهذا الشأن عراض الى باب المشيخة الاسلامية ودولة خليل باشا والى حضرات إخوانى وأولادى الوزراء العظام إشعارا وإخطارا بما ذكر ورفعته من مسند الصدارة وتصيب بدله بالنسبة لشدة ملى قديما الى ترقى الدولة العلية والملة الاسلامية كما لا يخفى أمر ذلك وعلى مقتضيات صدق الإخلاص هذا ما استحسنت لدى داعيكم فالأموال قيام دولتكم بحسب صدق نياتكم للسلطنة السنية الى بذل الهمة بما فيه الوصول الى فضل ذلك الشخص من مسند الصدارة العظمى راحة لوكلاء السلطنة السنية والملة الاسلامية لأن ذلك من شؤون شيم همكم ومروركم العلية . (ترجمة)

صدر منشور من محمد على باشا الى عموم الجهات في ٢٢ جمادى الأولى أنه تبين من مكتبة الصدر الأعظم الواردة مع حضرة عاكف افندى من رجال الدولة العلية بأنه لدى جلوس السلطان عبد المجيد بعد وفاة السلطان محمود صدر نطقه الشاهانى بالمدول عن مجادلة والى مصر وصرف النظر عما حصل بينه وبين جشمكان والده وأنه سيرسل نيشانا حسب الرسوم المتعادة فيجب اطلاق المدافع سرورا بجلوسه على سرير الملك والتنبيه على الخطباء بالجوامع بأن تحطّب باسم السلطان عبد المجيد .

(ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت إفادة الى ديوان الإيرادات في ٢٢ جمادى الأولى أنه مقتضى الإرادة السنية إجراء موجب هذه اللائحة المختصة بالسكة المصرية وهي أنه كان أرسلت لوائح الى جهات الاقتضاء في ٢٢ جمادى الأولى بالتصريح بوزن السكة المصرية بأمل إبطال الناقص منها ونحصر الى ديوان ملكي مصر والاسكندرية في ١١ ر سنة ١٢٥٥ بشأن تداول القطع الفضة ذات الستة قروش الاسلامبولية والسكة المصرية إنما لا يخلو الحال من وجود نقص وزيادة جزئية في بعض المسكوكات الجارية سكهها بالضربخانه وجارى اختلاس تلك الزيادة الجزئية ممن لم طمع بوسيلة الوزن ولكونه تراه صعبة مشغولية في وزن السكك الصغيرة كل واحدة على حدها قد عرضت الكيفية على وجه الإجمال لشورى المعاونة من دواوين إيرادات مصر والاسكندرية وديوان ملكي مصر وديوان البحرية وعرض هذه الملاحظات واستصدار الأمر وقد استصوب إضباح وبيان حكم اللائحة التي صار إعلانها بتاريخ ٢٢ الجاري وإزالة المحظورات التي ترامت فيها وهو أنه لكثرة حصول التحايل في العملة الصغيرة وتداولها في أيدي الناس وبمرور الزمن تحصل خسارة كلية فبعد الآن يلزم عدم سك قطع الذهب ذات الأربعة قروش والخمسة قروش والتسعة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشاً وبما أنه صار معتاد سك قطعة بمائة قرش ذهب وقطعة من الفضة ذات قرش واحد وذات عشرين قرشاً فيلزم إحداث سكة فضة أيضاً ذات خمسة قروش وعشرة قروش مع قطعة ذهب ذات خمسين قرشاً يعني أن الذي يكون تداوله بعد الآن قطعة قيمتها مائة قرش وقطعة قيمتها خمسون قرشاً من الذهب وقطعة قيمتها عشرون قرشاً وقطعة قيمتها عشرة قروش وخمسة قروش وقرش واحد من الفضة فقط يجرى ضرب قطع من الذهب بقيمة خمسة قروش بنوع الاستثناء بسم جيب ولي النعم ولسهولة وزن القطعتين ذات المائة قرش والخمسين قرشاً الذهب يلزم أخذها وإعطائها بالوزن مثل الحجر والياقوت والالتفات بكل الدقة الى القطع الذهب التي في الأيدي ذات الأربعة قروش والخمسة قروش والتسعة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشاً لصباتها من جهة الحل والنقص وأن لا تؤخذ بغير وزن ولو يرى عدم مس في جزيئها ونقشها بماء سائل وأما أن وجد باحداها شائبة من تلك الحيل المخيلة بقيمتها يجرى العمل فيها بتزليل القيم حسب النقصان الذي بها وقد أرسلت أوامر لمجاري رشيد وديماط والاسكندرية بعدم إخراج السكة المصرية للخارج مع نشر هذه اللائحة الى عموم الجهات والدواوين ولعدم حصول تلاعب فيما يتراكم بمخزائن المديرية قد استحسن الترخيص الى مفتش الترسانة والمحافظين والمديرين ولكلائهم حال عدم وجودهم بنقص ما يتراكم عندهم من النقص وأرساله ببيان ووزنه الى الخزانة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتحدا خديوي في غاية جمادى الأولى بأنه نظرا لعزم دولة قائد الدوائنة الهايونية على التوجه الى مصر قد تعين مدير البحرية بتسريفاً له فينبغي القيام بأمر مراسم استقباله بالاعتناء لدى وصوله الى مصر وبتهيئة قصر ابنتا سرعسكر باشا وبذل ما يلزم من التوازم مهما بلغ وبعد وصوله والاستراحة بجري تقديم أولادى وأحفادى لدولته بكل خضوع واحترام وكذلك الأمراء والدوات بالملابس الرسمية وإعلان ذلك الى برهان بك ليكون موجوداً بمجتمعه والحذر من وقوع أدنى تقصير في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات بالموافقة على اللائحة المشتملة على خمس مواد المتضمنة تقديم شحوف إحصائيات الحسابات في مواعيدها التي سنت لتكون دستوراً للعمل ابتداء من ٧ جمادى الآخرة وهي تصرف بقانون ديوان المعاونة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٩ جمادى الآخرة بأنه وإن كان مصمماً من مدة على تعيين الحكماء أبناء العرب الذين حضروا من أوزبكا متعلمين فن الحكمة لتدريس هذا الفن للتلاميذ أولاد العرب لما في ذلك من الانتفاع وسهولة تلقى التلامذة هذا الفن منهم وجعل حكام أوروبا الموجودين الآن مفتشين على الدروس فقط لكنني لم أوفق وفي تاريخه صدر أمرى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالتفصيلات المفتضية بهذا الخصوص الى غطاس بك الحكيمباشي فبوصول هذا اليه يتبع الاجراء هكذا مع تقديم كشف عن الدروس التي يعطونها شهريا لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المتوفية في ١٢ جمادى الآخرة أنه علم من شرح باشمهندس ديوان البحرية على الشقة المقدمة من المسيو موجيل باشمهندس الحوض وجود نوع نرسانة يحسن استعمالها في أشغال الحوض بدل الخرسان الطلياني ولزوم جلب ٤٠٠ متر مكعب من ايطاليا وعمل المباني بالطوب الأحمر بشرط أن يكون من أترية ناحية أشمون جريس وأنه سيتوجه ومعه أوسطى أفريجي ومظهر افندى والخواجة موشله لفرز الطوب الحريق فينبى تجهيز الأدوات اللازمة لذلك والعمال والحطب من الآن ليم الحوض المذكور في مدة ٨ شهور كما هي أقصى آماله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخدا باشا في ١٩ جمادى الآخرة بأنه نظرا للحالة الحاضرة دعت الضرورة لتوقيف سائر أعمال المباني والجسور والقناطر لحين سنوح الفرصة . ولذلك يلزم إعطاء التنبيهات اللازمة للصالح عموما بتوقيف ذلك إلا الأشياء الضرورية جدا إنما الكهرجالات (البارود الأبيض) لما لها من الأهمية والفوائد العمومية ضرورى بقاؤها وإذا لزم أشياء زيادة عما تقرر لها يعرض عنها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ٢١ جمادى الآخرة بأن يكون سير الحسابات على مقتضى السنة التوتية اعتبارا من أول سنة ١٣٥٥ (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخدا باشا في ٢٤ جمادى الآخرة مرسل من طيه جورنال واقعة الحرب التي حصلت بصحراء نازيب بين أوردى مصر والامستانه فيلزم استحضار أحد المهندسين وإعطاء ذلك الجورنال له فن بعد وقوفه على ما احتوى عليه جيدا يلزم ارسال صور منه الى دولة سرعسكر نجمد والجهات الأخرى للعلم بما فيه وأنه وإن كان غير موضع به مقدار قوة الطرفين لكن علم من المكاتبات السابق ورودها أن كل أوردى كان مشكلا من ٧٠,٠٠٠ عسكرى و ١٦٠ مدفعا وبعد امتداد المحاربة ٣ ساعات انتهز جيش الامستانه بعد قتل ٦,٠٠٠ نفرو وأسر ١٦,١٠٠ نفرو واعتنام ١٤٥ مدفعا وفقر الباقى هاربا فيلزم تفهم ذلك للأمور مع صرف ٣٠٠ ريال اليه أيضا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير المدارس في ٢٤ جمادى الآخرة بأنه علم مما عرض اليه بنقيته الرقيمة ١٧ جمادى الأولى كيفية تشغيل كعب جفير السيف ورغبته إبلاغ ماهيات كل من عبد الجواد وحفى عثمان واسماعيل الأسطوات الذين حضروا من إنجلترا متعلمين صنائع تشغيل الحديد المجز وبرادة الماسورة وشطف البنادق الى ٣٥٠ قرشا وقد وافق ارادته ذلك وهذا للاسعار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٩ جمادى الآخرة بأنه اطلع على رقيمة ٢٧ منه الوارد بالاستثنان عن سبك ٨ مدافع هوان ٤ منها قطر ١٠ أصابع و ٤ قطر ٢٤ أصبعا لصرفها الى بعض الجهات عند الاقتضاء خلفتها في التعليمات وصعوبة نقل المدافع الهوان الثقيلة الموجودة بالطوابى والقلاع الآن وبناء عليه ولكون أنه صب المدافع الهوان المذكورة احتياطى بشير بصعب اثنين قطر ٢٢ أصبعا واثنين من قطر ١٠ أصابع الجلمة أربعة . (ترجمة)

وفى أوائل شهر رجب (سبتمبر سنة ١٨٣٩) عرض اللورد يونسوبى (سفير إنجلترا) على الباب العالي أن دولته مستعدة لإكراه محمد على باشا على رد الدوناغة التركية بشرط أن يكون لها حق إدخال مراكزها في خليج اسلانبول لصبه الروسيا عند

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الضرورة فلما علمت بذلك حكومة فرنسا أرسلت إلى الأدميرال لالند قائد أسطولها في مياه تركيا أمرا بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٨٣٩ بأن لا يشترك مع مراكب إنجلترا في أى حركة علوانية ضد حكومة محمد علي باشا .

لما علم فنانصل الدول بالاستانه بتسلم الدونامه التركية إلى محمد علي باشا خشوا زحف إبراهيم باشا على القسطنطينية فترسل روسيا جيوشها لمحاربته ببناء على معاهدة (هونكار اسكلاسي) لاسيا وقد فقدت الدولة جميع جيوشها البرية وسفنها الحربية فأرسلوا إلى الباب العالي لائحة اشتراكية بتاريخ ١٦ جمادى الأولى (٢٨ يولييه سنة ١٨٣٩) مضمة من سفراء فرنسا وإنجلترا والروسيا والنمسا والروسيا يطلبون منه أن لا يقرر شيئا في أمر المسألة المصرية إلا بإطلاعهم واتحادهم وأنهم مستعدون للتوسط بينه وبين محمد علي باشا لحل هذه المسألة المهمة فقبل الباب العالي هذه اللائحة واجتمع السفراء عند الصدر الأعظم في ١٨ جمادى الأولى الموافق ٣٠ يولييه من السنة المذكورة وتداولوا فيما يجب إعطاؤه لمحمد علي باشا فأبدى سفيرا إنجلترا والنمسا ضرورة إرجاع الشام للدولة العلية وعارض في هذا الرأي سفيرا فرنسا والروسيا وطالبوا أن يمنح محمد علي باشا ملك مصر وولايات الشام الأربع لكن اتخاى سفير روسيا إلى الرأي الأول فتقرر بالأغلبية ثم طلب الميودى مترنيف أكبر وزراء النمسا أن يعقد مؤتمر دولي في مدينة فينا أو (لوندرة) لإتمام المداولات بشأن المسألة المصرية فلم يقبل منه ذلك عند الكل وتوقفت المخابرات .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان الإيرادات في ٨ رمضان بأنه أطلع على الأبسطه التي تم تشغيلها بصمغانة شبرا وبلغ مصاريف تشغيلها ١٩٢٠٠ قرش ويأمر بعمل أبسطه بأسعار أقل من ذلك حتى يمكن تصريفها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الإيرادات في ١٤ رمضان بإرسال ٥٠٠٠ ثوب بفته من المسدل إلى أوروبا عن يد مخصوص لتصرفها على سبيل التجربة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير المدارس في ١٨ رمضان صار منظوري ترجمة شقتمك القيمة ١٢ رمضان المختصة بإنشاء المرصد وقد كتب إلى على بك معاون أول ديوان ملكي مصر بالمباشرة في بنائه على مقتضى تعريفكم وبناء عليه يلزم إرسال الرسم اللازم إلى الموما إليه والاختصاص في البداية والنهاية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كتبخدا باشا في ٢٢ رمضان بما أن الغلال المقر ببيعها للتجار بعد كفاية ما يلزم لأحالي القطر هي ٧٠٠٠٠ لدرج فيقتضى المحافظة على هذا المقدار كما يعلم من الكشف المرسل طيه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ٢٠ شوال بأنه سبق صدر لك أمرى ببناء المرصد تحت نظرناك وملاحظة أدهم بك بجهة الجزيرة والآن ورد هذا الرسم المرسل طيه للرصد اللازم لإنشائه بإفادة من أدهم بك التي بين بها أن إنشائه يكون بالمثل الذي كان أنشأه الفرنسيون مرصدهم مدة الاحتلال الفرنسي بجوار بولاق كما تقرر بديوان المدارس بناء عليه مرسل الرسم لك من طيه لمباشرة البناء بالمخبرة مع أدهم بك . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر طرفنجي زاده السيد مصطفى بعد إقامة الذى قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر فرمان شاهاني في شوال بإبقاء ولاية الجبلش لعهدة إبراهيم باشا كما كانت .

صدر أمر منه إلى ديوان الإيرادات بالاسكندرية في غرة ذى القعدة بإبطال مجلس الكورنتينة لحين النظر في طريقة أخرى وإخلاء سبيل كافة المستخدمين من كبة ونظار كورنتينه بعد صرف استحقاقهم وهذا إشعار بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ١٧ القعدة بأنه قد وردت شتكم القيمة ٩ الجارى نمرة ١٦٥ المتمس بها تشويق كل من عبد الرازق وأبى السعود ومحمود ومحمد مصطفى باعطائهم رتبة الملازم الثانى وتعيينهم مدرسين بمدرسة الألسن الشاملة أيضا ترتيب المدرسة المذكورة فرقة فرقة وقد وافق ارادته الاجراء هكذا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليم بك في غرة الحجة بمرور شتنة ومعه الكشف المبين لمقدار الامتار المكعبة التى صار تشغيلها في مدة عبد الرحمن بك مدير الشرقية من عهد تنصيبه لغاية عزله والباقي من أصل البرايح والترع والجسور التى تقرر عملها بالمديرية المذكورة وعلم منه أنه أصل المخصص بالقصبة المكعبة ٦٦٢٧٣٧ قصبة والذي تم تشغيله ٢٧٢٩٣٢ قصبة والباقى ٣٨٩,٣٠٥ قصبة وأن هذا التأخير حصل عن تراخى المديرين الموجودين الآن وعبد الرحمن بك واتباعهم هوام ولكون الموما اليه قد نال جزاءه ومعلوم أن راحة العباد وعمارية البلاد بإيجاد البرايح والقناطر والجسور والترع فيلزم على المديرين إخراج العمال الكفاية لما يصيب كل مديرية وإتمام ما ذكر في قريب من الزمن ليسل رضاه وإن اتضح من كشف الأعمال الذى يرسل اليه أسبوعيا أدنى إهمال سيجرى عقابهم وكتب في تاريخه الى أولئك المديرين بوقاية أنفسهم من العقاب والاجتهاد في منفعة الأهالى بالقوائد العظيمة بإتمام ذلك وهاهى رسالة تلك الأوامر لارسلها اليهم مع الكشوفة المبين بها ما يخص كل مديرية بالقصبة المكعبة من ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ١٠ الحجة بما أنه لازم إعطاء نياشين لضباط الآلايين الرديف المشككين حديثا بهذا الطرف يقتضى ارسال النياشين الكفاية لضباطهما ان كان موجودا ما يكفى وإلا تجرى المخاطرة مع ديوان مصر بإكمال النياشين الناقصة مع ارسال نياشين الى اثنين ميراليات وواحد لواء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ١٢ الحجة أنه نظرا لتأخير باشكاتب مديريات الوجه البحرى في تقديم الكشوف في مواعيدها وتعويق إنهاء القضايا كذلك قد صدر الأمر الى شورى المعاونة في ٢٥ القعدة بتعيين خمسة معاونين وارسلهم الى تلك المديريات ومجازاة الباشكاتب بضرب كل منهم ٢٥٠ نوتا وإنهاء الكشوف والقضايا خشية وقوع مصالح الحكومة في ورطة التعطيل وحيث إنه من القواعد الأساسية ومقتضى نصوص القانون معاملة الكبير والصغير على نسق واحد بدون تمييز فلذلك يلزم على الجميع القيام بإنهاء وتسوية كافة المصالح بأوقاتها بدون أدنى تأخير وإلا فالحكومة تضطر بترتيب الجزء السابق ذكره على كل من يتوقع منه تأخير . (ترجمة)

أصدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ١٦ الحجة أنه في تاريخه قد أعطيت الأوامر بالتشديد على مأمورى الكوهر جلات (البارود الأبيض) عموما وكافة المديرين ومأمورى الششة لك بسرعة توريد لوازم الكوهر لجهة اللورش بدون أدنى تأخير لتشغيل البارود بكثرة بملادة الطاق اثنين على ما كان جارى تشغيله شهر يا فينبى إعطاء التنبيهات اللازمة لمن يلزم في هذا الأمر المهم بالتعاقب وملاحظة ما يجرى تشغيله من هذا الصنف أولا بأول والعرض عن ذلك بالايضاحات التى تلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا في تاريخه قد علم من افادتكم تجهيز الآلاى الطوبجية والآلاى السادس والعشرين بالياداة ومتظرين الأوامر لارسلهم ولكون ذلك في محله انما تداركنا هذه هى عبارة عن الاحتياط فلهذا يلزم توقف ارسال الآلاى الياداة المذكور وعدم نقل ضباط وصف ضباط الآلاى الثانى والثلاثين والخامس والثلاثين وأن الأشخاص الذين سيلحون بالآلايين لا بأس من تعليمهم باعطائهم نيايت بدل البنادق كما فعلت فرنسا منذ ٤ سنة وكذلك الانجليز في اسبانيا وأما نقصان

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الألايات اللازمة تكيله لا يصبر جمعه من الفارقيات بل يكون ذلك من جهات أخرى مثل ورش الحديد وورش المهمات الحربية وورش بولاق وكذلك تلامذة المكاتب لا تعطى لهم بنادق لأمكانهم استعمال أشياء تقوم مقامها في أثناء التعليم فقط وعلى أى حال يلزم إرسال الآلاى الطوبجية مع اتمام لوازمه . (ترجمة)

أنشأ الحاج حسن الشهير بعجم أوغلى من عساكر الباشبوزق أول ساقية للهدير وأول طاحونة للهدر بالقىوم . فأنعم عليه محمد على باشا بمجسمين فدانا .

أرسلت بعثة ثانية في رمضان سنة ١٢٥٥ (نوفمبر سنة ١٨٣٩) بقيادة البكاشى سليم أفندى قيودان والمسيوتيبو (Thiboast) لاكتشاف منابع النيل فوصلت على بعد ٥٠ فرسخا قبلى الخرطوم .

وفى سنة ١٢٥٥ (١٨٣٩) زيدت الضريبة الخراجية بقيمة باروتين على كل قرش أو ٥ ٪ .

بلغت ميزانية التعليم بمصر سنة ١٢٥٥ هجرية (١٨٣٩) م. بلادية ما يأتى^(١)

درجات التعليم	أسماء المدارس	المدارس	المدرسون	الخدم	تلامذة	مليم	جنيه
ابتدائى	مكاتب بالأرياف وفيها بعد وصلت الى ٤٩ مكتبا	٣٨	١٤٦	٦٤٤	٤٥٧٩	٧٦٠	٨٦٥٤
ابتدائى وخصوصى	مدرسة المبتديان بالسيدة زينب والمساحة بها	٢	١٢	٥٩	٤٣٤	١٦٠	١١٠٠
ثانوية	المدرسة التجهيزية بأبى زعبل	١	١٤	٢٨٥	٦٠٦	٨٠	٣٦٩١
خصوصى	مدرسة الألسن بالأزبكية	١	٧	٤٢	١٣٧	٤٠	١٧٨١
خصوصية	» الطب البيطرى والزراعة والمساحة	٣	١٠	٤٠	١١٧	٢٠٠	٢٨٠٠
حربية خصوصية	» العمليات	١	٤	—	٢٩	٦٤٠	٨٧٨
»	» الليادة بدمياط	١	١٢	٩٤	٣٩٧	٢٠٠	٣٦٥٢
»	» السوارى بالحيزة	١	١٣	٣٨١	٦١٥	١٦٠	٦٨٥١
»	» الطوبجية بطره	١	١٥	١٤٤	١٤٥	٥٦٠	٢٨٦٦
»	» الموسيقى	١	٨	١	١٦٤	٣٢٠	٧٩٣
عالية وخصوصية	» الطب والصيدلة والولادة	٣	٢٤	١٠١	٢٩٦	٨٠٠	٤٣٧٩
عالية	» المهندسخانة	١	١٤	٤١	٢١١	٢٠٠	٢٥٧٥
	الجملة	—	—	—	—	١٢٠	٣٩٩٢٤
	مرتبات ديوان المدارس	—	—	—	—	١٦٠	٦٨٦٠
	الجملة العمومية	٥٤	٢٨٩	١٨٣٢	٧٧٣٠	٢٨٠	٤٦٧٨٤

(١) كتاب العلم في مصر مقنة ١٠ و ٩ لوازمه (أمين سامى باشا) .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٠ م) (سنة ١٢٥٦ هـ)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة قسارخ الميلادي	١٢٥٦	١٢٥٧	١٢٥٨	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الرفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	مدة الولاية
١٨٤٠	١٢٥٦	١٢٥٧	١٢٥٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولم يدرج بهذا الإحصاء :

(أولاً) تلامذة البعوث وما كان يتفق عليها .

(ثانياً) تلامذة المدارس الحربية التي كانت في مراكز تأسيس الجيش وتنظيمه وتعليمه كمدارس أسوان وفرشوط والنخيلة الحربية فانها كانت تحت اشراف عثمان افندي نور الدين أول ناجح من تلامذة البعوث وأحمد افندي وسليمان أغا (سليمان باشا الفرنساوي) وهم رؤساء رجال الجيش ومؤسسو النظام العسكري بمصر ولا تلامذة مدرسة المبادئ بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية التي كانت تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية .

وقد ذكر كاوت بك في كتابه المطبوع في مصر في سنة ١٨٤٠ أن عدد تلامذة المدارس عموماً بلغ في تلك السنة ٩٠٠٠ تلميذاً سواء كان مدرجاً بالاحصاء السابق أو غير مدرج به .

وفي سنة ١٨٣٩ م المتداخلة في سني ١٢٥٤ و ١٢٥٥ هجرية بلغ محصول القطن في هذه السنة ١٣٤٠٩٧ قنطاراً . ومتوسط الأسعار ١٨ ١/٢ ريالاً .

١٢٥٦ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا إلى كنفخدا باشا في ١٢ المحرم حضر فرمان شاهاني يقضي بإدخال تحصيل الجزية الشرعية على قاعدة أساسية فمع أنه كان غير منظور ارسال أوراق الجزية إنما لأجل تسجيل فرمان المشار اليه بالمحكمة الكبرى المصرية فرسل طيه صورته للتسجيل والتثبت في اجراء موجه وأن مادة الجزية مما يتعلق بدولة ولدنا السرعسكر ففند حضور الدفتر من الدفترخانه يرسل اليه لإجراء ما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المشار اليه في ١٥ المحرم في علم سعادتك مشغولية السيد العزبي في تشكيل الآلايين رديف وتقدم لإنهاء على الجزار وحسن سرور أيضاً واستحسن توجية رتبة الميرالاي اليهما لتشكيل ماذ كر فيلزم التنبيه على الموما اليهما بتشكيل الآلايين رديف من نفس مصر وعند استكمال ذلك يجري تعيين الفائقاتم والبيكاشية بواسطة الجهادية واستكمال بقية الضباط أيضاً عند استيفاء أفراد الآلايات ويكون ذلك بالمبادرة . (ترجمة)

صدر أمر على في ١٩ المحرم بالتخصيص إلى من يتعهد من الأعيان وكبار الأموريين بجباية الأموال فأعطى معظم البلاد باسم عهد لتعهدين والتي على مسؤوليتهم وفاء ما يستحق عليها من الأموال .

صدر أمر منه إلى المشار اليه في ٢٢ المحرم حيث أن هذا الأوان هو وقت ضم المحصول الشتوي فقد تقررت فيات المحصولات لقبولها بالأشوان من أربابها بتلك الفية فيلزم اتخاذ ذلك دستوراً للعمل وتقديم الكشوف اللازمة عن المقدار الذي يرد للأشوان في كل عشرة أيام للعلم وعدم توريد شيء للأشوان من تلك الأصناف بخلاف الفية المقررة . (ترجمة)

غلل			بذور بالإردب		
عدد أرباب الفية	عدد أرباب الفية	عدد أرباب الفية	عدد	عدد	عدد
١ حنطة	١ عدس	١ فريك	١ بذر تكلن	١ حصص	٢٠
١ فول	١ شعير	١ ذرة	١ بذر تيل	٣٠	٢٠

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٥٦)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في هذا الوقت قُضرت وحدة جديدة لأقبية الأقطان في البلاد ففقدت بأمر محمد على باشا جمعية تألفت من لبنان أفندي وأدم أفندي وبهجت أفندي وأزهري أفندي وإبراهيم أفندي وهي ومحمد عبد الرحمن أفندي وقُضرت طول القصبية بمقدار ٣٥٥ أمتار واتبعت في عمل التاريخ باعتبار كل ثلاثة فدادين ألف قصبية .

صدر أمر منه إلى كسندبا باشا في ٢٧ المحرم بأنه تقدم إنهاء من الشيخ عثمان السناري من العلماء يطلب التصريح له بتشكيل الآلايين من جهتي باب الشعرية والجمالية أسوة على بك الجزائر وحسن بك وأنه قد قورن القامسة بالمساعدة وصار توجيه رتبة الميرالاي إليه فينبغي المبادرة بتخصيص الضابطان اللازمة للآلايين عند استكمالها مع عمل النياشين اللازمة إلى الآلايات الرديف بالسرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المشار إليه في ١٩ صفر كما هو في علم سعادته أن اللواء عثمان باشا السناري قد تمهد بتشكيل أربع آلايات ومحمد الأبراشي الآلاي من تحت السيدة والخليفة وإبراهيم عارف بك الآلايين من الدرب الأحمر وقيسون وعلى سعيد وسالم بدوي أربعة آلايات وأنه تشويقهم واحتياهم بهذا الأمر قد صار توجيه رتبة اللواء إلى عثمان بك ومحمد بك الأبراشي ورتبة الميرالاي إلى علي سعيد بك وسالم بدوي فيلزم المبادرة في إتمام ضباط الائتي عشرة آلايا المتعهدين بتشكيلها والمبادرة في هذا الأمر والتنبيه عليهم بأن يكونوا بدا واحدة وعلى قدم واحد . (ترجمة)

بيان الآلايات الرديف التي صار تشكيلها :

عدد	عدد
١ على بك على الآلاي الأول رديف المقيم بالاسكندرية .	١ الآلاي الثالث عشر بالمحرسة .
١ أحمد بك على الآلاي الثاني رديف المقيم بالاسكندرية .	١ الآلاي الرابع عشر بالمحرسة .
١ حسين بك على الآلاي الثالث رديف المقيم برشيد .	١ على الآلاي الخامس عشر بالمحرسة .
١ على الآلاي الرابع » » بدعياط .	١ على الآلاي السادس عشر بالمحرسة .
١ على بك الجزائر على الآلاي الخامس رديف المقيم ببوقلا .	١ على الآلاي السابع عشر بالمحرسة .
١ حسن سرور بك على الآلاي السادس رديف المقيم بمصر .	١ على الآلاي الثامن عشر بالمحرسة .
١ محمد عثمان بك على الآلاي السابع بالجمالية .	١ السيد عزب بك لواء الآلاي الأول والثاني
١ محمد أحمد بك على الآلاي الثامن بباب الشعرية .	١ محمد الأبراشي لواء على التاسع والعاشر .
١ قاسم بك على الآلاي التاسع آلاي تحت الخليفة .	١ عارف بك لواء على الثالث عشر والرابع عشر .
١ محمد بك على الآلاي العاشر بدرب الجماليز .	١ سليم رأفت بك لواء على الخامس عشر والسادس عشر
١ محمد سناري بك على الآلاي الحادي عشر بعابدين .	١ على سعيد بك لواء على الثاني عشر والثامن عشر .
١ إبراهيم بك على الآلاي الثاني عشر بالازبكية .	١ عثمان باشا ميرمان على السابع والثامن والحادي عشر والثاني عشر

صدر أمر من محمد على باشا إلى مدير الإيرادات بالاسكندرية في ٩ ربيع الأول بتسلم حامله البكاشي معاون ابنه سرعسكر محمد ٢٥ ألف فرنسا من صنف الفرنسا الموجود بمجزئة ديوان الإيرادات بالاسكندرية لتوصيلها إلى أوردى محمد وأخذ الايصال اللازم منه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى ديوان إيرادات الاسكندرية والأمور الافرنجية في ٩ ربيع الثاني بأنه علم من شقة أحمد باشا يكن سرعسكر المجاز القيمة ١٢ ربيع الأول لزوم تقديده اليه بتلك الأثمان فيبغى تجهيز ١٩ آلاف كيسة من أثمان القطن وأرسالها إلى ديوان المحروسة لأرسالها إلى المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الكتبخدا في ١٠ ربيع الثاني بأنه صار توجيه رتبة الميرمران الرديف إلى محمد باشا ابن الشيخ الشراوى ومصطفى باشا العروسي ابن الشيخ العروسي فيلزم عمل النياشين اللازمة واعطائها إلى الموما اليهما وكذلك يعطى لكل واحد منهما وإلى عثمان باشا حصان بالمرامح المزركشة بالفضة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوى في غاية ربيع الثاني شريف باشا وإلى الشام نطلب ارسال . ٤ شخصاً من الكتبة ذوى العفة والمعرفة لتخصصهم بمعرفة على فروع الولاية لتسوية الحسابات المتأخرة وتنظيم سير الأعمال الحسابية على قاعدة فيبغى المبادرة في انتخاب هؤلاء الكتبة من كآب دواوين مصر وفروعها الخالين من شوائب الاختلاس وتعينهم وتفهمهم بأن يسلكوا سبل الاستقامة وألا تكون عقبتهم وخيمة وأن يكون ارسالهم على قدم السرعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى عباس باشا الأول في ١٢ جمادى الأولى تحقق أمر قيام دونامة إنجلترا وفرنسا إلى ميناء بيروت وأنه وإن كان سوق تلك الدونامة من قبل الدولتين المذكورتين لم يكن لقصدها شيئاً ولكن من الوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة وقيامكم بذلك بدون تردد وأن حسم هذه الفوائت موقوف على حسم غوائل الأشقياء وقد تعدد صدور الأوامر لإتمامها ولأن لم تتم فيلزم المبادرة في إتمامها وأنى صرت ممنونا من الجورنال المشتمل على الوقائع التى حصلت وما أبدىتموه من الفيرة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوى في ١٣ جمادى الأولى الأمر المرسل طيه العربى العبارة هو خطاب إلى الميرمرانات واللواءات والميرالايات الرديف بمصر فيلزم جمع هؤلاء بديوان مصر ومن بعد إعلان ذلك لم يجرى توجيه سؤال لهم بأنه نظرا لعدم إتمام مادة الرديف كالمطلوب يرى حصول اضطراب لأفندينا مع أنه في مبدأ الأمر حصل له السرور الزائد منكم فإن أتممت ذلك فيكون ممنونا وإرضاء عليكم دائماً ويكون هذا السؤال كأنه من قبلكم وبما يجاب منكم يفاد . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأول في ١٥ جمادى الأولى بأنه قد علم من إفادتكم حصول ادخال عصاة جبل الدروز المسيحيين تحت الطاعة وقيامهم بتسليم كافة أسلحتهم وأنه يلزم جمع الأسلحة من البصاوين وخلافهم وتهديد كل من لم يتنثل بالقوة الموجودة معكم وعثمان باشا وحبيب رئيساً أهالى تلك الجهة وأهالى جهة الجهة واعطاء التنبيهات بجمع الأسلحة وأنه لصداقة الميـد بشير يلزم اعطاؤه القوة الكافية وتمينه بجمع الأسلحة وأن كل من كان يضبطه من رؤساء الأشقياء والمشايخ يجرى إرساله إلى هنا لأرسالهم إلى سنار وأنه لا يلزم استصحاب آليات اسلامبول معكم في هذه المهمة . (ترجمة)

وفي ١٥ جمادى الأولى (١٥ يوليـه سنة ١٨٤٠) أمضيت معاهدة صدقت عليها مندوب الدولة العلية بعد اتفاق كل من الروسيا وبروسيا والنمسا وإنجلترا مقتضاها .

(أولاً) أن يلزم محمد على باشا بإرجاع مائتة للدولة العلية ويحفظ لنفسه الجزء الجنوبي من الشام مع عدم دخول مدينة عكا في هذا القسم .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(ثانياً) أن يكون لانجلترا الحق بالاتفاق مع النمسا في محاصرة فرض الشام ومساعدة كل من اراد من سكان بلاد الشام خلع طاعة المصريين والرجوع الى الدولة العلية وعبارة أخرى تحريضهم على العصيان لشغل الجيوش المصرية في الداخل حتى لا تقوى على مقاومة المراكب النمساوية والانجليزية .

(ثالثاً) أن يكون لمراكب روسيا والنمسا وانجلترا معا حق الدخول في البسفور لوقاية القسطنطينية لو تقدمت الجيوش المصرية نحوها .

(رابعاً) أن لا يكون لأحد الحق في الدخول في مياه البسفور ما دامت القسطنطينية غير مهددة .

(خامساً) يجب على الدول الموقع مندوبوها على هذا الاتفاق أن تصتق عليه في مدة لا تزيد عن شهرين بحيث يكون التصديق في مدينة لوندرة وشغفت هذه المعاهدة بملحق مصتق عليه من مندوب الدولة العلية مبين فيه الحقوق والامتيازات التي يمكن منحها لمحمد علي باشا .

صدر أمر منه الى كافي بك في ١٧ جمادى الأولى بما أنه سيرسل له المسيو بوتفور رسم محاربة نابليون فيلزم ترجمة التقرير الذي يرسل مع ذلك الرسم الى اللغة التركية بنفسه دون أن يأمر أحداً بترجمته ويرسل سريعاً لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٢٢ جمادى الأولى قد علم من إفادتكم وتقرير سعادة سليمان باشا حسم الغائلة بالكلية وتوزع القوات الكافية لنواحي بعلبك وطرابلس وبيروت وصيدا وأنه يلزم الانتظار في العمل بالنسبة للحالة الحاضرة المنظور بأن عواقبها غير حميدة فإدام الأمر كما أوصحت لكم ومرسل طيه الأوامر الصادرة الى سليمان باشا بشأن القناصل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير إيرادات الاسكندرية والأمور الافرنجية في ٢٥ جمادى الأولى يقتضى صرف مبلغ ١٠٠٠ فرنسا الى المسيو بوروديه الفرنسي الذي أجرى رسم وتصوير أولاده محمد علي بك وحليم بك وحسين بك وأحمد بك وسعيد بك وقيد ذلك بدفتر الاحصانات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٣ جمادى الآخرة أن المتبادر من افادتكم تعمس مكث العساكر الموجودة بمعيتكم في بيروت وبما أنه يرى من الحالة الحاضرة تحزب الدول الأجنبية وإعطاء قرار من مجلس لوندرا يس مقاصداً فذلك يكون من الوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة في سائر النقط الحربية الكائنة على سواحل مصر وبر الشام والقيام للدفاع حرباً وضرباً عند حشد عساكر الدول وصدر أمر لدولة عمكم إبراهيم باشا بما ذكر وأن سير حركة الأعمال يكون هكذا كما أن ذلك من الأمور الضرورية وعند ما تتحرك دول أوروبا تلى مصر يكون حضوركم هنا بواسطة الوابورات بحراً وأوروبا والعساكر الواردة لطرفكم من مضيق كوكاك يصير اعادتهم الى عملاتهم الأصلية عن طريق طرسوس أو من جهة أخرى وعلى أى حال يلزم التنبصر بالحزم واتباع ما يصدر لكم في هذا الشأن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى عباس باشا في ١٥ جمادى الآخرة بأنه غير معلوم صراحة نتيجة قرار لوندرة الآن ولكن باستعمال المساعي بواسطة كتائب قناصل دول روسيا والنمسا وانجلترا صار الحصول على شواهد القرار التي منها ذهب تلك الخيالات الباطلة وبث الفتن في أنحاء بر الشام ومساعدة عالمها في ذلك وارسال ٦٠٠٠ عسكري من طرف الدولة العثمانية الى قبرص وارسال أسلحه وإرود توزع بها على أهالي الشام أيضاً وصدر فرمان خطاباً ليرشيد بالخروج عن طاعة محمد علي وارسال صور من قرار لوندرة السابق ذكره بواسطة وابور انجليزية لنشره بتلك الجهات بزعم تخليصهم من حكم محمد علي وهكذا من الحركات غير السائرة الحاصلة من تلك الدول وعزم دولة فرنسا على ارسال ١٠٠٠٠٠ عسكري عند ميسس الحاجة وأنه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

يلزم استعمال الحزم وعدم تمكن خروج أجانب من البحر الى البر عند ورود سفن بحجة الكرتينة متعا من نشر مكاتبات مهيجة انما يكون ذلك بالشدة واتخاذ قانون الكورنتينة حجة للدفاع ومنع سائر الوسايط الموجبة لاختلال الامن . (ترجمة)

وفي ١٥ جمادى الآخرة بلغت هذه المعاهدة رسما الى محمد على باشا وأتت اليه بعد ذلك قناصل الدول الأربع المتصلة وعرضوا عليه باسم دولهم ان تكون ولاية مصر له ولورثته وولاية عكا له مدة حياته وأمهله عشرة أيام لاعطاء جوابه فطلب منهم كتابة بذلك قلبوا طلبه ثم في اليوم التالي أفهموه أن فرنسا لا يمكنها مساعدته قط وأن الدول مصممة على تنفيذ ما اتفقت عليه ولو أدى ذلك الى حرب أوروبية لكنه أصر على عدم القبول والدفاع عن حقه الى آخره من من حياته .

صدر أمر منه الى باقى بك في ١٧ جمادى الآخرة بترجمة رسم محاربة نابليون من الفرنسيين للبري بنفسه والرسم المذكور هو من وضع مسيو (بون قور) . (ترجمة)

وفي يوم ٢٥ جمادى الآخرة الموافق ٢٤ أغسطس سنة ١٨٤٠ الذى هو غاية الميعاد المعطى له حضر اليه القناصل ومعهم مندوب الدولة وأخبروه بأنه لا حق له الآن في ولاية عكا وأن الدول لا تسمح له إلا بولاية مصر فقط له ولورثته فاحتدم عليهم غضبا وطردهم من عنده قائلا لم كيف يجوز أن أصبح لكم بالمقام في بلادى وأتم وكلاء أعدائى في هذه الديار فانصرفوا وأعطوه عشرة أيام آخر لإبداء جوابه بحيث إن لم يجاوب تكون الدول غير مسئولة عما يحصل له من الضرر بعد انقضاء هذه المدة بدون أن يبدى لهم جوابه كتب القناصل بذلك الى سفراء الدول بإسلامبول واجتمعوا مع الصدر الأعظم وقرروا باتحادهم أخذ مصر والشام من محمد على باشا .

صدر أمر منه الى كافى بك في ٢٥ جمادى الآخرة بأنه كتب الى سعادة ابراهيم باشا يكن ابن أخته بالحضور الى هذا الطرف مستصجبا المسامر الموجودة باليمن من الآلاى السابق حضوره منها فبوصوله يلزم ارسال المسامر الى الاسكندرية مع ارسال ما سيرة من بنادر الأقاليم من المستحفظين اليها أيضا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢ رجب أنه نظرا للحالة الحاضرة جار تقوية استحكامات الاسكندرية وانه لأجل المداولة عما يلزم لذلك قد تشكل مجلس مركب من الدوات المين أسمائهم بهذا وهم ولدى سعيد بك وسليم باشا ومسيو موجيل مهندس الحوض وحصار قبودان ومظهر أفندى فداوموا بالحضور يوما للجلس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٥ رجب قد وردت افادة من ديوان خديوى رقم ٢١ رجب سنة تاريخه تحتوى على ترتيب أراج الاشارات من مصر الى العريش بناء على ماسبق صدوره له بتاريخ ٨ الجارى وحيث إن سرعه انشاء تلك الابراج من أقصى آمالى فيلزم تخصيص واحد معاون لتدارك وارسال ما يلزم لذلك في الحال الى القطع التى ينشأ بها ذلك بدون أدنى تراخى وإن حصل تأخير فاعلم أن الجزاء الذى يترتب على ذلك يكون منى خاصة ويجرى تهيئهم وبخبرة من يلزم بذلك فاعلم أن مسألة إنشاء أراج للاشارة واهميتها لا تقاس بخلافاتها من الأعمال فلذلك ينبغي استحضرار وتجهيز كافة ما يلزم لها في الحال وتوصيلها لمحلاتها واعطاء اشارة لطرفى كما هو مطلوبى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى في ٢٧ رجب يعلمه بأن قناصل روسيا والنمسا وانجلترا وألمانيا قطعت العلاقات مع مصر .

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٣ شعبان أنه نظرا لقيام المير بشير باداء الخدم الصداقة وخلوص طويته مكاناة له على ذلك يلزم عمل نيشان افتخار ورمع ونياشين أخرى لاعطائها لأولاده واحفاده فينبى المبادرة في عملها بوجه السرعة وارسالها لدولة ابنا السر عسكر لتسليمها لير بشير . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ١٢ شعبان بأنه وإن كان تصرح لأصحاب صنف الأرز الناتج من مزارعات الأهالي بإخراج وبيع محصولاتهم للخارج كيفما شاءوا لكن مقتضى الأصول الجديدة تحصيل المائة أثنى عشر قرشا جمركا على المحصولات التي يجري تصديرها للخارج فيلزم مخافة مخافتي دمياط ورشيد بما ذكر والتصريح لهم بعد ذلك وأن يتبع في شأن بزر الكنان والكنان والسمن وسائر الحبوب ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كافي بك في ١٨ شعبان بأنه كما يعلم من مطالعة مكتبة محافظة عكة المرسله طيه الواردة على مكتبة دولة الباشا السرعسكرى ينبغي سرعة ارسال جيجانة الرصاص بدون توان دقيقة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأول في ٢٣ شعبان سبق صدور الأمر بإرسال الآليات الواردة من اليمن إلى بر الشام وإنه لضرورة تمرير عساكر الردف على التعليمات العسكرية يلزم توقيف ارسالهم إلى بر الشام وتخصيصهم لتعليم عساكر الردف والمخبرة مع من يلزم وتقديم كشوف التعليم أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأول في ٨ رمضان التسماية وخمسون شخصا من العريان الخيالة يلزم سرعة ارسالهم إلى بر الشام تحت قيادة الميرلوا سليم الجازى وصرف ما يلزم من المصاريف وكذلك الآليات اللازمة ارسالها إلى بر الشام وعكة يلزم تجهيز لوازماتهم من النقديّة وغيرها والمبادرة في ارسال تلك القوة للجبهات المعنية لها سرعيا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ١٣ رمضان بإرسال ٢١٧ كيسة عن يد القواس حامله برسم اعطائها لرؤساء الدروز المحزنة أمتامه أدناه وألا يحصل تموين دقيقة فيما سيطلب من هذا القليل وقيدته احسانا باسم مشايخ الدروز المرتومة . (ترجمة)

كيسة	عدد	كيسة	عدد
خطاب بك .	٣٧	ما قبله .	٦٧
عبد السلام بك .	٣٠	نمات بك .	٦٠
		لطيف بك .	٩٠
			٢١٧
			٦٧

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ١٣ رمضان بإرسال ٢٢ ألف قرش على ذمة اعطائها للدروز أيضا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ دمياط في ١٧ رمضان بما أن المقصد عمل محلات اشارة من دمياط إلى البرلس ولكون مقتضى سرعة عمل ذلك يلزم استحضار كل من أدم بك وحكيان بك لطرفه وإخبارهما بذلك والمذاكرة في الطريقة اللازمة وعرض ما يستحسن نحو ذلك لديه . (ترجمة)

صدر منشور عمومي في ١٧ رمضان بأنه حضر إلى ميناء الاسكندرية جناب الأميرال ناير قائد السفن الحربية الانكليزية بالبحر الأبيض وعرض لنا حصول اتفاق دول أوروبا بإحالة حكومة مصر لنا بطريق التوارث وبذلك صار حرم مادة سفك دماء المسابيين وصدر الأمر لسرعسكر وكافة القواد ترك بلاد الشام والاذن بمضورهم لمصر بالجيش التي يبلغ عددها ٧٠٠٠٠

صدر أمر إلى باغوص بك في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٦ بمكتبة الخواجه مكرويد بالاستئانه لمداركة وإرسال الأخشاب الآتية اللازمة للقناطر انجليزية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

عدد
 ٣٠٠٠ عرق طول ١٥ قدم وعرض ٥ اصبع وسمك ٧,٥ اصبع .
 ٣٤١٥ » » » » عرض ٨ اصبع وسمك ٨ اصبع .
 ٥٤١٣ » من خشب المشه .

في غرة شوال تولى قضاء مصر السيد أحمد نجيب عبد الله بك زاده بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر منشور عمومي في ٣ شوال من محمد علي باشا أن العواض التي تحدث للعالم من مبدأ الخلق للآن والحروب التي تستمر ثمراتها أسباب وحكم لا تتركها العقول منها واقعة تازيب التي كانت نتيجة سفك الدماء وامتداد الحروب فيها بدون حصول ما يرى منه أمارات السلم والمصافاة ووسائل الصلح واستتباب الراحة للآن وسريان ينبوع تلك الوقائع على خطتها إذ حضر إلى ميناء الإسكندرية جناب ناير قائد السفن الحربية الانجليزية بالبحر الأبيض وعرض لنا حصول اتفاق دول أوروبا بحالة الحكومة المصرية بطريق التوارث إلى ولي النعم محمد علي باشا وبذلك صار حسم مادة سفك دماء المسلمين غير المرضي وبناء عليه قد أعطيت الأوامر لدولة سر عسكر وكافة القواد بترك ولاية الشام وادنه والرجوع بالجيش إلى مصر وصار نشر هذا اعلانا بالسرور . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأموري التحصيلات في ١٤ شوال حيث وردت مكاتبه من دوله سر عسكر بجميع كافة العساكر والخدمة المصرية الموجودين بالشام وملحقاتها وعزم المشار اليه بالقيام والحضور إلى هنا ولكن أن مقدار الجيوش المشار إليها واتباعها يبلغ فوق السبعين ألفا ولا يخفى ما يلزم لها من التقدي فيلزم القيام بالمبادرة في تحصيل التقدي المخصصة على المديرات وتوريدها بأقرب وقت حسب الأمر . (ترجمة)

في ٢٧ يولييه سنة ١٨٣٩ الموافق ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ كان قرر مؤتمر الدول بالأسنانة المركب من سفراء إنجلترا وأوروبا وألمانيا والنمسا تحت رئاسة الصدر الأعظم على حل المسألة المصرية حلا نهائيا . وقضارى قرارها أن يعطى السلطان لمحمد علي باشا مصر يحكمها هو ووزرته من بعده على طريق الوراثة وولايته عكا وصيده مئة حياته فقط . وأن يحل بلاد العرب وسوريا وكريد وغيرها من البلاد التي بها عساكره في مئة ١٠ أيام وإن رفض الرضوخ لذلك ساعدت الدول الدولة العلية بالقوة . ولما وصل مندوب الباب العالي محمد رفعت بك مستشار الصدارة بمصر أبت الانصياع معتمدة على مساعدة فرنسا لما حصرته الدول سواحل الشام واستولت على بيروت واللاذقية وطورسوس وطرابلس وصيدا وجور وجنحوا عكا عنوة فساد إبراهيم باشا وعساكره لمصر في سنة ١٢٥٦ هجرية . وقد تمت دوناعة الدول تحت إمرة الأميرال ناير وسلموا محمد علي باشا القرار القاضى بأن ليس له إلا ولاية مصر وذلك في ٢ شوال سنة ١٢٥٦ (٢٧ نوفمبر سنة ١٨٤٠) .

وفي ٢١ ذى القعدة (١٣ فبراير سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان همايوني بموافقة مندوبى الدول الأربع المتحدة بمدينة لوندن بصفه مؤتمر وهذا نصه :

رأينا بسرور ما عرضتموه من البراهين على خضوعكم وتأكيدات أمانتكم وصدق عهودكم لداننا الشاهانية ولمصلحة باننا العالي فطول اختباركم ومالك من الدراية بأحوال البلاد المسلمة إدارتها لكم من مئة مديدة لا يتركان لنا ريبا بأنكم قادرون بما تبدونه من الغيرة والحكمة في إدارة شؤون ولايتكم على الحصول من لدنا الشاهانى على حقوق جديدة في تعطافات الملكية وقتنا بكم تقدرتون في الوقت نفسه إحسانا لنا إليكم فقدرها ونجتهون بيث هذه المزاي التي اتمتم بها في أولادكم وبمناسبة ذلك صممنا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على تشيكم في الحكومة المصرية الميمنة حدودها في الخريطة المرسومة لكم من لدن صدرنا الأعظم ومتحناكم فضلا على ذلك ولاية مصر بطريق التوارث بالشروط الآتية بيانها :

مضى خلا منصب الولاية المصرية تعهد الولاية الى من نتخبه سدتنا المملوكية من أولادكم الذكور ويجرى هذه الطريقة نفسها بحق أولاده واهلهم جراً وإذا اقترضت ذريتمكم الذكور لا يكون لأولاد نساء عائلتم الذكور حق أى كان في الولاية وإرثها ومن وقع عليه من أولادكم الانتخاب لولاية مصر بالارث بعدكم يجب عليه الحضور الى الاسنانة لتقليده الولاية المذكورة على أن حق التوارث المنوح لوالى مصر لا يمنحه رتبة ولقباً أعلى من رتبة سائر الوزراء ولقبهم ولا حقاً في التقدم عليهم بل يعامل بذات معاملة زملائه وجميع أحكام خطنا الشريف المهابوى الصادر عن كلخانه وكافة القوانين الادارية الجارية العمل بها أو تلك التى سيجرى العمل بموجبها في ممالكنا العثمانية وجميع المهود المقودة أو التى ستعقد في مستقبل الأيام بين بابنا العالى والدول المتحابه يقع الاجراء على مقتضاها جميعها في ولاية مصر أيضاً وكل ما هو مفروض على المصريين من الأموال والضرائب يجرى تحصيله باسمنا المملوكى ولكن لا يكون أهالى مصر وهم من بعض رعايانا بابنا العالى معرضين لضار والأموال والضرائب غير القانونية يجب أن تنظم تلك الأموال والضرائب المذكورة بما يوافق حالة تربيها في سائر الممالك العثمانية وربع الإيرادات الناتجة من الرسوم الجماركية ومن باقى الضرائب التى تحصل في الديار المصرية يتحصل بتمامه ولا ينهم منه شيء ويؤدى الى خزينة بابنا العالى العاهرة والثلاثة أرباع الباقية تبقى لولايتكم لتقوم بمصاريف التحصيل والادارة المدنية والجهادية وبنفقات الوالى وأثمان الغلال المزرومة مصر بتقدمها سنويا الى البلاد المقدسة (مكة والمدينة) ويبقى هذا الخراج مستمرا دفعه من الحكومة المصرية بطريق تأديته المشروحة مدة خمس سنوات تبتدئ من عام ١٢٥٧هـ أى من يوم ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ ومن الممكن ترتيب حالة أخرى بشأنهم في مستقبل الأيام تكون أكثر موافقة لحالة مصر المستقبلية ونوع الظروف التى ربما تجدد عليها.

ولما كان من واجبات بابنا العالى الوقوف على مقدار الإيرادات السنوية والطرق المستعملة في تحصيل العشور وباقى الضرائب وكان الوقوف على هذه الأحوال يستلزم تعيين لجنة مراقبة وملاحظة في تلك الولاية فينظر في ذلك فيما بعد ويجرى ما يوافق إرادتنا السلطانية .

ولما كان من اللزوم أن يعين بابنا العالى تربيها لحدك التقود لما في ذلك من الأهمية بحيث لا يعود يحدث فيها خلاف لا من جهة العيار ولا من جهة القيمة اقتضت إرادتى السنية أن تكون التقود الذهبية والفضية الجائر لحكومة مصر ضريبة باسمنا الشاهانى معادلة للتقود المضروبة في ضربخاناتنا العاهرة بالاسنانة سواء كان من قبيل عيارها أو من قبيل هيتها وطريزها.

ويكنى أن يكون لمصر في أوقات السلم ثمانية عشر ألف من الجند للحافظة في داخلية مصر ولا يجوز أن تتعدى ولايتكم هذا العدد ولكن حيث أن قوات مصر العسكرية معدة لخدمة الباب العالى كأسوة قوات المملكة العثمانية الباقية فيسوغ أن يزداد هذا العدد في زمن الحرب بما يرى موافقا في ذلك الحين على أنه بحسب القاعدة الجديدة المتبعة في كافة ممالكنا بشأن الخدمة العسكرية بعد أن نتخذ الجند مدة خمس سنوات يستبدلون بسواهم من العساكر الجديدة فهذه القاعدة يجب اتباعها أيضا في مصر بحيث ينتخب من العساكر الجديدة الموجودة في الخدمة حالا عشرون ألف رجل ليبدؤوا الخدمة فيحفظ منها ثمانية عشر ألف رجل في مصر وترسل الألفان لمتنا لأداء مدة خدمتهم وحيث أن خمس العشرين ألف رجل واجب استبدالهم سنويا فيؤخذ سنويا من مصر أربعة آلاف رجل حسب القاعدة المقررة من نظام العسكرية حين يحب القرعة بشرط أن تستعمل في ذلك مواجب الانسانية والزمانة والسرعة اللازمة فيبقى في مصر ثلاثة آلاف وستمائة جندي من الجنود الجديدة والأربعمائة يرسلون الى هنا ومن أتم خدمته من الجنود المرسله الى هذا الطرف ومن الجنود الباقية في مصر يرجعون الى مساكنهم ولا يسوغ طلبهم للخدمة

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مرة ثانية ومع كون مناخ مصر بما يستلزم أقشة خلاف الأقشة المستعملة للمبوسات العساكر فلا بأس من ذلك فقط يجب أن لا تختلف هيئة الملابس والعلامم التمييزية ورايات الجنود المصرية عن مثلها من ملابس ورايات باقي الجنود العثمانية وكذا ملابس الضابطان وعلامم امتيازهم وملابس الملاحين وعساكر البحرية المصرية ورايات سفنها يجب أن تكون مماثلة للملابس ورايات وعلامم رجالنا وسفنتنا .

والحكومة المصرية أن تعين ضابطان برية وبحرية حتى رتبة الملازم أما ما كان أعلى من هذه الرتبة فالعين اليها راجع لارادتنا الشاهانية ولا يسوغ لوالى مصر أن ينشئ من الآن فصاعدا سفنا حربية إلا باذنتنا الخصوصى .

وحيث أن الامتياز المعطى بوراثة ولاية مصر خاضع للشروط الموضحة أعلاه فعند تنفيذ أحد هذه الشروط موجب لابطال هذا الامتياز والقائه للحال وبناء على ذلك قد أصدرنا خطنا هذا الشريف الملوكى كى تقدرُوا أتم وأولادكم قدر إحساننا الشاهانى فتمتنوا كل الاعتناء باتمام الشروط المقررة فيه وبحما أهالى مصر من كل فعل إكراهى وتكفلوا أمنيتهم وسعادتهم مع التحذر من مخالفة أوامرنا الملوكية وإخبار بابنا العالى عن كل المسائل المهمة المتعلقة بالبلاد المعهودة ولايتها لكم .

ولقد منحه الباب العالى أيضا ولايات النوبة ودارفور وكردفان وسنار مئة حياته بدون أن تنقل الى ورثته كصغر بمقتضى فرمان شاهانى أصدر فى اليوم الذى أصدر فيه فرمان الأول أخنى فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١

أن سدتنا الملوكية كى توضح فى فرماننا السلطانى السابق قد شتمكم على ولاية مصر بطريق التوراث بشروط معلومة وحدود معينة وقد قلدكم فضلا على ولاية مصر ولاية مقاطعات النوبة ودارفور وكردفان وسنار وجميع نواحيها وملحقاتها الخارجة عن حدود مصر ولكن بغير حق التوراث بفقوة الاختبار والحكمة التى استمر بها يقومون بإدارة هاته المقاطعات وترتيب شئونها بما يوافق عدالتنا وتوفير الأسباب الآيلة لاسعادة الأهليين وترسلرن فى كل سنة قائمة الى بابنا العالى حاوية ببيان الإيرادات السنوية جميعها .

وحيث أنه يحدث من وقت لآخر أن تهجم الجنود على قرى المقاطعات المذكورة فيأسرون القتيان من ذكور وإناث ويبقونهم فى قبضة يدهم لقاء رواتبهم وحيث أن هذه الأمور مما تفضى معها الحال ليس فقط لانتقراض أهالى تلك البلاد وتخربها بل إنها أمور مخالفة للشرعة المقدسة وكلنا هاتين الحالتين ليست أقل فظاعة من أمر تحريك الوقوع وهو تشويه الرجال ليقوموا بنجر الحريم ذلك مما لا ينطبق على إرادتنا السنية مع مناقضته كل المناقضة لمبادئ العدل والانسانية المنتشرة من يوم جالوسنا المائوس على عرش السلطنة العلية فعليكم مداركة هذه الأمور بما ينبئ من الاعتناء لمنع حدوثها فى المستقبل ولا يبرح عن بالك أن فيما عدا بعض أشخاص توجهوا الى مصر على أسطولنا الملوكى فقد عفوت عن جميع الضابطان والعساكر .

ورقى المأمورين الموجودين فى مصر أنهم بموجب فرماننا السلطانى السابق تسمية الضابطان المصرية لما فوق رتبة المعاوين يستلزم العرض عنها لأعتابنا الملوكية إلا أنه لا بأس بإرسال بيان باسم من رقيم من ضباط جنودكم الى بابنا العالى كى ترسل لهم فرمانات المؤذنة بتثبيتهم فى رتبهم هذا ما نطلقت به إرادتنا السامية فعليكم الاسراع فى الاجراء على مقتضاه .

فقبل محمد على باشا كل هذه الشروط ولو عن غير رضاء ثم طلب من الدول أن تساعد فى تخفيف بعضها وتغيير البعض الآخر فقبلت ذلك وأرسلت الى الباب العالى لائحة سياتى بيانها .

صدرت مكتبة من محمد على باشا الى كتيخدا باشا فى ٢٥ القعدة لا يخفى ما كان من تأثير المذاكرة التى حصلت مع منظرهم بك وما ذكرته الجرائد من امضاء قرار لوندنر المتضمن اعطائى مصر بالوراثة وأنه قد علم من الأوراق الواردة من سفير

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٢٨٤١ م) (سنة ١٢٥٧ هـ)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	الخلفاء			الرجال أو الولاة		
			الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
١٨٤١	١٨٤٠	١٨٣٩	١٨٣٨	١٨٣٧	١٨٣٦	١٨٣٥	١٨٣٤	١٨٣٣
١٨٤١	١٨٤٠	١٨٣٩	١٨٣٨	١٨٣٧	١٨٣٦	١٨٣٥	١٨٣٤	١٨٣٣
١٨٤١	١٨٤٠	١٨٣٩	١٨٣٨	١٨٣٧	١٨٣٦	١٨٣٥	١٨٣٤	١٨٣٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الروسيا الى الخوارج دانستاسي قبول وتصديق الدول على حصر وراثه مصر في وفي ذريق وتقدمت المكتبات من الدول المتفقة الى الاستانة وقد تم المرغوب فشكرا للتم على ما تم . (ترجمة)

صدرت افادة منه الى ديوان خديوي في ٢٩ القعدة كان فهم من عبارات مظلوم بك بشأن عودة أورديات من الشام الى مصر وأخذ الدونامة الحميونية ومن المكتبة التي معه الاستحصال من الأعتاب الشاهانية على إبقاء مصر كما كانت وانه وان كانت عبارات تلك المكتبة ركيكة ومبهمة إلا أنها من ثمرة الحوادث التي صار اجتنافها وعلم من مكتبة الصدرة الواردة الى مظلوم بك أن محمد علي باشا لا يشك في مادة إبقاء مصر له ولأحفاده بالتوارث إحسانا من الحضرة الشاهانية وتبلغ ذلك له ولذلك جار إعادة الدونامة الحميونية وان دولة سر عسكر باشا على وشك الحضور فيلزم تبليغ ذلك وحسم الغوائل والقائل والقبل حسب الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الديوان المذكور في غاية القعدة حيث حضر جناب الكومندور ناير الى مصر فيلزم تخصيص قصر محمود أفندي لاقامته وتخصيص عربة لركوبه مع تدارك ما يلزم من ما كولات والمشروبات وسائر ما يلزم والمبادرة في عدم حصول أدنى نقص في إكرامه واحترامه وقد تعين في معيته يعقوب بك لأجل ملاحظة أمر احترامه مدة اقامته . (ترجمة)

في هذه السنة تأسس ديوان الخلفاء .

سافرت بعثة أخرى في ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٤٠ م (٢٧ رمضان سنة ١٢٥٦ هـ) بطريق نهر السوبات فوصلت الدرجة الرابعة والنصف الثمانية وكانت مركبة من الدكتور أرنود (D; Arnaud) وسباثير (Sabathier) وفرن (F. Vern) لاكتشاف منابع النيل .

وفي سنة ١٨٤٠ م المتداخلة في سني ١٢٥٥ و ١٢٥٦ هـ . بلغ محصول القطن ١٥٩٣٠١ قنطار . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٥٧ هجرية - في المحرم من هذه السنة فتح مكتب البيادة بأبي زعبل .

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ صفر أنه لمناسبة وصول الأعمدة الرخام المزمع إرسالها الى جناب البابا ولزوم نقلها من السفن الى سقائن غبطته يقتضى اعطاء الأثفار التي تلزم لنقل ماذكر . (ترجمة)

في ٢٦ صفر الموافق ١٩ أبريل سنة ١٨٤١ بناء على طلب محمد علي باشا من الدول أن تساعده في تخفيف شروط القرض الصادر في ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ وتغيير البعض الآخر وتخويله قيمة ترضى لأشحة أرسلت من الدول في التاريخ المذكور للباب العالي وأوقت الحضرة الشاهانية بتحويل فورمانها على الوجه الآتي :

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إن الحضرة السلطانية الفخيمة تلقى ما تعطلت عليها به الدول المتحالفة من التصايع هذه الدفعة أيضا وبمناسبتها قد منحت محمد على باشا إحسانا جديدا هو التكرم منها بإعطائه الامتيازات الآتية ولكنها قد اشترطت عليه الإقياد التام إلى جميع الوثائق والمعاهدات المبرمة حالا والتي ستبرم استقبالا فيما بين الباب العالي والدول المتحالفة وعلى ذلك أصبحت ولاية مصر تنتقل بالإرث لحمد على باشا وأولاده وأولاد أولاده المذكور بصورة أن يتولى الأكبر فالأكثر فيقلده الباب العالي منصب الولاية كلما خلا هذا المنصب من وال وقد تنازل الباب العالي عن استيلائه على ريع إيرادات مصر وسيعين فيما بعد قيمة انخراج الواجب على ولاية مصر دفعه وترتيب مقداره وطريقة تحصيله بما يناسب حالة إيرادات الولاية أما عما خص التسميات في الرتب المختلفة في العسكرية المصرية فخصص لحمد على باشا أن يمنحها من نفسه حتى رتبة الميرالاي فقط أما التسمية لما فاق على هذه الرتبة فيجب عليه أن يعرض بشأنه إلى الباب العالي أما ما كان متعلقا بالادارة الداخلية وكان إتباعه واجبا في مصر كاتبه في سائر الممالك الثمانية فيظهر أن محمد على باشا لا يرغب في التكلم بشأنه بما ينبغي من الصراحة مع كونه قد سبق تقرير ذلك في العقد المقرر التابع لمعاهدة المحالفة ولكن كي لا يدع الباب العالي سبيلا للدول المتحالفة بالتضرر منه بأمر من الأمور كما لو حدث أن ارتكب محمد على في المستقبل أعمالا مخالفة لنقطة مهمة مسندة على المعاهدة المحكي عنها قد قرر وزراء الباب والحالة على ما ذكر أمرا شديدا الأهمية وهو أن تطلب بادئ الأيضاحات والتقريرات الصريحة بهذا الصدد ولذلك تحرر هذا لسعادتك رجاء إعطاء الايضاحات والتقريرات المذكورة من قبكم خطأ .

ولما أقوت الدول على هذا التحرير بمقتضى لأتمة تاريخها ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٧ (١٠ مايو سنة ١٨٤١ م) أصدرت الحضرة الأشاهانية فرمانا آخر في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧ هـ (أول يونيو سنة ١٨٤١ م) مؤيدا لما في فرمان السابق وفي غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٧ هـ (٢٠ يوليو سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان آخر يجعل مقدارا مدفاه الحكومة المصرية إلى الدولة العلية في كل سنة ٨٠٠٠٠ كيسة^(٢٦) .

(١) ما ذا استفادت الدولة العلية من التجاها إلى الدول الأربع في مقاومة محمد على باشا سندها القوى ومهادها وذراعاها العيين في استيلاء الأمن في بلاد الجبال وفتح السودان وإعلاهما كتبها في كرد وكمدت فرمانات تلوا فرمانات ناطقة بأنه هو الوزير الوحيد فالفرمان الصادر في ربيع الأول سنة ١٢٣٧ و فرمان شوال سنة ١٢٣٧ و فرمان جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ و فرمان شوال سنة ١٢٣٩ و فرمان شوال سنة ١٢٤٠ و فرمان الصادر في القعدة سنة ١٢٤٥ حيث يتوقف فيها السلطان محمد على باشا بأن له مقاما لديه مقام أشهر الوزراء العظام تدبرا وفلا وأغر الوكلاء الكرام شجاعة وفضلا وإلى أراك أهل العلم من أي وجه كان و فرمان آخر في التاريخ المذكور إذا وصل إليك هذا التوقيع الرقيق فاعلم أنه ظهر لدى أنك وزير عظيم بين الوزراء العظام همه دوسى وكيل بفصل على الوكلاء الكرام خلة وعلينا وأنت غيور بأمر الدين ومصدق في خدمة الدولة العلية التي يؤد بها بالبراهين . وأنها بما خصته بنصوص فرمان الأول في ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ (٢٠ أيلول سنة ١٢٥٦) و فرمان ١٩ أبريل سنة ١٨٤١ (٢٦ صفر سنة ١٢٥٧) حيث حل الدولة تقسما باستناعتها بتقوى الدول الأجنبية الأربع وما ينشئه هذا فرمان المعدل للأول أن تخضع هي وتغير مصر على الخوض لجمع الوثائق والمعاهدات المبرمة حالا والتي ستبرم في الاستقبال بين الباب العالي والدول المتحالفة وبذلك صار الباب العالي ومصر إلى الآن بين من تلك الامتيازات وماذا كان يحصل لو بقيت الشام تحت يد محمد على باشا يصورها كما عمر مصر ويقوم بإسعاد القروض عليها من الروك وقد تولد الشام من قبل على بك بمساعدة روسيا وحل محل محمد بك أبو الذهب وشناق بينها وبين محمد على باشا المصلح المصر .

(٢) واستمر دفع انخراج هذه الكيفية لغاية ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) بمصر ثم زيد مقداره إلى ١٥٠٠٠ كيسة أي ٧٥٠٠٠٠ جنيه عتاني بمقتضى فرمان بتاريخ ٢٢ أفرس ١٢٨٣ (٢٧ مايو سنة ١٨٦٦) عقب تنازل الدولة العلية لمصر عن مديني سواكن وصقوع ومديرية النابا وتغيير ترتيب الرواة في مديونية مصر في عهد اسماعيل باشا من صهرت فرمانات في الأكبر من أملاكه ثم أولاد الأكبر ثم أخوته عند عدم وجود ولد له ثم أولاد الاخوة على هذا الترتيب وفي أول يوليو سنة ١٨٧٥ (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٩٢) صدر فرمان بجعل إدارة مدينة زليخ إلى الخديوي اسماعيل باشا بزيادة ١٥ ألف جنيه عتاني على الخزينة في ١٠ شين سنة ١٣٠٨ صدر أمر عال من المرحوم توفيق باشا الخديوي بالتصديق من نفسه وعن خلفائه في الحال والاستقبال بأن تقدم الحكومة المصرية لقرارات وروشيده وأولاده بفرغته وروشيده اخوان ياديس والبنك المملوكي العتاني من أجل اليركو الواجب على الحكومة المصرية لحضرة الشاهانية مبلغ ٢٨٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي في ١٠ شين سنة ١٣١٠ بنسا سنوا لمدة ٦٠ سنة بتدعى في ١٠ أبريل سنة ١٨٩١

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ١٠ ربيع الثاني بما أن تسحب مشايخ القرى مثل الأتقار من البلد شيأختهم الى أخرى من المواد المخلة بأصول الحكومة المعدة بمعاية الملك كما هو غنى عن البيان ومن اللوازم المقتضية للعارية هو ارجاع هؤلاء المشايخ الى أوطانهم واشتغالهم بمزروعاتهم التي بسببها تعود عليهم المفعة فلذلك يلزم التشبث في الطرق التي بها يكون ذلك وربما يكون هذا التسحب من تمدى القائم مقاميه وحكام الأخطاط عليهم فينبغي تخصيص ميعاد ١٠ أيام لرجوعهم لبلادهم وإعلان ذلك لعموم الجهات وبأنه اذا عادوا في الميعاد المذكور فيها والا يعين مندوبين للبحث عنهم وبالغثور على من لم يحضر سيجرى صلبه في نفس بلده عبرة للغير ومن كان عدم حضوره خوفا من سطوة وقسط حاكم الخط أو القاتمقام فليته التمشي للديروفي حالة عدم اعطاء الراحة اليه يحضر لطرفنا ومن لم يحضر لا طرفنا ولا للدير لعرض معذوريته يجرى تنفيذ الجزاء البادئ ذكره يجرى العنور عليه وبذلك يكون انتظام حال الملك والملة وتحصيل الاسباب الموجبة لارجاع هؤلاء المتسحبين الى أوطانهم الأصلية . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٩ ربيع الثاني أنه نظرا لحوادث التي صار الوقوف عليها علم عزل خسرو باشا وأنه حصل من ذلك لى سرور ونشاط واجتماع وكلاء السلطنة السنية بأعاب الحضرة الشاهانية وصدور أمر شاهاني بتسوية مسألة مصر وكذلك ورد خبر بميلاد وهبة سلطان فلذلك أرسل سايى بك الى الاستانة بمأمورية تأدية التهانى وتهنئة الصدر الأعظم الجديد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ٢٥ ربيع الثاني علمت مآل شقتك الرقيمة ٧ رسة ٥٧ غرة ١٠ الشاملة تعيين خصوصيين لتحصيل كافة المطلوبات وتشكيل ٦٥٦٠١ قطار صمغ التي ترتبت من كردفان المينة بجونال ترتيبها وترتيب المصالح بها وصرت ممنونا بما أبرزته من الهمة في ذلك الخصوص وكما أنك ستجتهد فيما ذكر حسب الترتيب المذكور كذلك في تلك الأيام ورد الفرمان العالى بتفويض أمر وراثة آيالة مصر لمهدتنا ثم للاكبر فالأكبر من أولادنا وأحفادنا بالتوارث حسب القصد والأمل الأصل ولكون قد صمنا على ارسال نجابة نجلنا حسين بك للاستانة العلية لأداء التشكر وعزما على صك عملة مصرية ذهبيا بمائة قرش لارسالها معه ونظرا لما رأيت من سيرك وإجراءاتك مدة وجودى هناك ولما فهمت من مكتباتك الواردة لابد يوجد عندك ذهب موضوع بالصناديق حاضر بكثرة فيلزم اهتمامك بسرعة ارسال التبر الموجود مع تبر خلافه بمقدار ١٠ آلاف كيسة تستبدل بالعملة الفضة والذهب الموجودة بالخزينة وبمبادرتك في الاعانة بارسال هذا وذلك على وجه ماذكر تصيرنى ممنونا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٥ جمادى الأولى حيث مقتضى مداركة ٥ دعوس خيول من التجدى الأصلى العالى لمقام الحضرة الشاهانية فيبوصوله يلزم استحضار خيول ضابطان الجهادية العظام وخلافهم ممن يؤمل وجود ذلك عندهم ومعاينتها بنفسك مع وجود أهل الخبرة وأن كان ممكن أن يكون راسان منها اغرين وأرجلها مجعلة مع الاهتمام مع مداركة بلجم موافقة لما واشلال من الخوچ وسرعة ارسالها بشجرة نسبها مع من يلزم من الخلدن الى الاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الفاريقات في ٣ رجب سنة ١٢٥٧ بالصلاح بصرف ٥٠ ٪ من أرباح المشغولات المتنوعة لاسلطوات حتى يترتب على ذلك التنافس في ابداع جميع المنسوجات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٧ رجب بالتشديد بالمرور على الجسور ولقت نظر المهندسين وإرشادهم لما يجب من ثوبتها وعلى المديرية معاينة من يخاف من مشايخ القرى . (ترجمة)

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٢ م) (سنة ١٢٥٨ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء			العمال أو الولاة		
طائفة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٢٥٨	١٨٤٢	١٢٥٨	١٨٤٢	١٢٥٨	١٨٤٢	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢	١٢٥٨	١٨٤٢	١٢٥٨	١٨٤٢	١٢٥٨	١٨٤٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٥ شعبان بك معاون ديوان الجهادية كتب لكم بخصوص ٢١٣٤٠ غنداق بنادق وضروى سرعة استحضرها بدون تواني كما حصل في السنين السابقة وحصول التوصية منك عن ١٠ آلاف غنداق وحيث إن استحضر ذلك القدر ضرورى فينبى الاهتمام والتوصية على الباقي من ذلك . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر محمد حسام الدين أحمد بهاء الدين افندى زاده بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .
(صدر أمر من محمد على باشا الى المعاونة في ٢٠ شوال بأنه معلوم سعادتك لزوم أعمال وتدارك الاختساب والألت اللازمة لتجربة معدن الفحم المجرى الموجود بمجل الزيت جهة البحر الأحمر وتسليمها الى حامله الخواجة ايون فينبى سرعة تجهيز ما ذكر وإعطائها الى المرسوم وعدم حصول تأخير في ذلك .) (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٦ المحجة علم من تقرير عبد الحميد بك الشفهى كيفية انقسام مديرية الفيوم لكن بما أنه رأى أوقية تقسيمها الى قسمين واحالتها الى كل من رسم بك وعلى بك الميرلوا ينبى عمل ترتيب عن كيفية الانقسام واضحا به أسماء الكتبة وخدمة الديوان مبيا به حسابات كل قسم والأموال والبقايا والذممات الأصلية وأسماء بلاد كل قسم وارساله سريعا الى ديوان المعاونة للنظر واعطاء رايه عنه . (ترجمة)

(صدر أمر منه الى شورى المعاونة في ٢٧ ذى المحجة بعمل نظام وسن لائحة بترتيب تمويل وتخصيص رسم الوردىكو على الأملاك والعقارات ذات الإيراد وعوائد الرخص التى تعطى لأربابها من الحرف وفرضه حسب الأصول المتبعة في البلاد المنتظمة بناء على أمرى الصادر في ٦ ذى المحجة عن هذا الخصوص ينبى الاهتمام بوضع اللائحة .) (ترجمة)

في هذه السنة تأسست ضبضية مصر وكانت تابعة لديوان خديوى .

وفيهما سافرت بعثة ثالثة أعضاؤها من سبق ذكرهم فلم تصل الى الغاية .

وفي سنة ١٨٤١ م المطابقة لسنة ١٢٥٧ هـ بلغ محصول القطن ١٩٣٥٠٧ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ¼ رايالا .

١٢٥٨ هجرية — صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٣ المحرم أنه من مقتضى القاعدة الموضوعة فيها ينحصر برّة المكتبات التى تتداول بين الدواوين والمصالح أن منها ما يكون باللغة التركية يكون رده بها وما يكون باللغة العربية كذلك وأن الجارى بين المصالح بعكس ما ذكر ويحصل من ذلك مشغولية الكتبة وتعطيل الأشخاص في ترجمة ردة المكتبات التركية التى ترد منها باللغة العربية وحيث يلزم إزالة هذه المشغولية والتنبيه على الجهات عموما بأن يكون ردة المكتبات باللغة التى تصدر بها بدون خطأ . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الزبانية في ٥ المحرم لا ينفى أن ارتقاء وعمارية ورفاهية كافة الملل والممالك حاصل بواسطة الفلاحة والتجارة وأنه نظرا لتقلية أراضي القطر المصرى للفلاحة سيق وجارى اعطاء اطيان مبرعها بأعباديه من الأطيان الحالية لمن

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يؤمل فيهم قدرة أو تشوق في زراعتها وإصلاحها بأمل زيادة عمارية القطر وارتقاء ثروة أرباب الوظائف والأعيان والأهالي وإعطاء سندات دالة على أن يتفهموا بها حين إقراض النسل والذرية وبعدها تكون وقفا مستمرا من قبلنا بلجها معينة وبسبب هذا القيد غير جارى الاهتمام من أرباب الأقطان في تصليحها لعدم تحوّلهم التصرف الشرعى فيها وأنه قد تلاحظ لنا أن أرباب تلك الأقطان متى كان لهم التصرف الشرعى في البيع والشراء والهبة وغير ذلك من التصرفات الشرعية يكون سببا لزيادة العمارة وترقى ثروة القطر وأنه بالاستفتاء قد صرح حضرة المفتى بمواز ذلك وبناء على ما ذكر أن الأقطان التي تعطى من الآن فصاعدا لأي شخص كان يكون له حق التصرف الشرعى في البيع والشراء والهبة والاقباف ونحو ذلك من سائر التصرفات الشرعية وتحرير وإعطاء السندات بذلك وكذلك له كافة السندات التي عطيّت لأصحاب الأقطان من قبل وإعطاء سندات جديدة بهذا النص لتكون الحكومة غير ممانعة لأرباب الأقطان من التصرف فيها واتخاذ ذلك دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى زكى أفندى في ٢٤ المحرم أنه لوجود شجر الفستق الشامى بمديقة أقارب السيد بدر الدين بالاسكندرية ينبغي ترقيده مقدار منه بمعرفة أهل الخبرة وإرساله إلى جنينة شبرا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شورى المعاونة في ٢٧ المحرم بعمل نظام لألثة ترتيب تحويل وتخصيص رسم الوروك على الأملاك والعقارات ذات الإيراد وعوائد الإخص التي تعطى لأربابها من الحرف والقرض في مصر حسب الأصول المنفعة في البلاد المنظمة بناء على أمرى الصادر في ٦ ذى الحجة عن هذا الخصوص فينبى الاهتمام في وضع هذه الألثة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى زكى أفندى مأمور ديوان خديوى بالأسكندرية في ٤ صفر بأنه علم من صراف الاستانة إرسال ٤٠٠٠ عقلة من العنب المسمى شوايش إلى الخواجه توسينجه بواسطة المدعو استاندون بالاستانة فبناه عليه يلزم بمجود وصولها إلى الاسكندرية تستحضر ناظر جنينة القبارى والتأكد عليه بفرس مذكر بالجنينة المذكورة بشرط عدم إخلاله وأن لا تعتمد على الناظر في ذلك بل يجب مباشرته بنفسه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ السويس في ٥ ربيع الأول سيصل لنا جملة صناديق من قبل حكمدار الهند داخلها جملة أشجار وأزهار بطريق الهدية فمجرد وصولها يبعث بها لطرفنا وكافة مصاريف النقل وسلاطها يكون على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الكتبخدا في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٥٨ قد اطلمت على إفادة الشورى في ٦ الجارى المختصة بصرف مقاطف وفوس لعمليات تطهير الترع والبحسور . وحيث إن صرف الفوس سبق أبطاله بجهات قبلى اكتفاء بما عند الأهالي ويجب من الآن عدم صرف مقاطف أيضا فيجب اتباع ذلك بالوجه البحرى . (ترجمة)

صدرت إفادة إلى أحمد باشا المتكلى في ١٣ ربيع الثانى بأن أدوات وآلات الزراعة والفلاحة عليها مدار وأساس العمران وبما أنها موقوفة على وجود الشغالة وكذلك نجاز المصالح الخيرية موقوف أيضا على أكار هؤلاء الشغالة فلناسبه تصميم على التعم على البلد في إنشاء القناطر الخيرية في هذه الأيام التي ستم منافعها على العموم كما هو ألقى أماله قديما . قد صدر أمره القيم ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٨ إلى الشورى يطلب ١٠٠٠ عامل من المديرات شيان أقوياء لا تقين للأشغال وإرسالهم إلى ترسانة الاسكندرية لتعليمهم صنعة التجارة ولكون خص المديرات قبل ٣٠٠ شخص من ذلك فقد كسب إلى مديرى الوجه القبلى بتوزيعها على القرى بوجه الحق وتحرير وإرسال قائمة بما خص كلا منها . فوردت مكاتبه التركية وعلم أنها أرت ماخص الناحية عهدكم نفر واحد . فينبى الحصول عليه وتسليمه إلى ديوان المديرية والمبادرة بالإشعار كقتضى الإرادة السنية ورأى الشورى . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الى الباشاعون في ٢٥ ربيع الثاني . حيث دعت الحالة لالغاء المجلس المختص برؤية الدعاوى التي تحصل بين الأوروبيين والرعايا بالمحرسة فينبغي استلام الأوراق وعدم إحالة دعاوى عليه وإحالتها على مجلس التجار وفقا للجارى بالاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديريوان المدارس في ٩ جمادى الأولى - أطلعت على الانتهاء المقدم من باشاعون باشا المتضمن أن أولاد بشر أبن العقير من مشايخ السودان القساو تصرح لهم بالتوجه لبلادهم لصلاة أهاليهم وعودتهم بالثاني . وحيث إنه سبق التنبيه عليك بدقة الالتفات اليهم في تعليمهم فب الزراعة فيلزم التنبيه بأنه بعد تلقى علم الزراعة سيديسون الى أوطانهم بكل احترام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الباشاعون في ١٨ جمادى الأولى بأنه وإن كان تم بناء وإنشاء مستشفى يرسم المجانين بجهة الأزبكية بناء على ما تقرّر يجلس الأطباء . وقد علم أنه بالنسبة لعدم استكمال بعض لوازمها لم يرخص لنقل المجانين الموجودين بالمراستان اليها الآن ومن اللزوم نقلهم الى المحل المذكور فينبغي سرعة نقلهم اليه كطلوبى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ٢٨ جمادى الأولى الى عباس باشا الأول قد عزمت على ارسال ثمانية من جياذ الخيل الكمائل هدية لصاحب الحشمة ملك فرنسا فيجب فرزها واختيارها بمعرفة سايان باشا وبعد الفوز يعرف منها من الخزينة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخدا باشا في ٦ جمادى الآخرة بأنك قد أجريت بيع الإقطان الى التجار بسعر كل قطار ٨ ١/٢ ريالاً بنقص ١ ١/٢ ريال ونصف عن السابق بيعة . وهذه الخسارة ناتجة من عدم توريد الإقطان في الأشوان في المواعيد المقررة وهذا من اهمال المأمورين والعمد فيجب التشديد عليهم بسرعة حلج القطن وتوريده للأشوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير البحرية في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨ بأنه علم له ظهور الوباء في دمنهور وعلم من تقارير الأطباء إخفاء المتوفين به في المنازل ودفنهم بها فيجب منع ذلك منعاً باتاً وعمل الاحتياطات الصحية طبقاً لمشورة الأطباء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شوراي المعاونة في ٨ رجب بأنه صار منظوري شقكم المؤرخة في ٧ الجارى الشاملة للفركات غير المرضية التي حصلت مع أرسلان أغا أمين بحرك بولاق من قنصل سرنديا وأنه صبر وحمل هذا الأحق ضرب القنصل له وعدم مقابله بالمثل في محل الواقعة فأوجب ذلك اضطراب صميري . وحيث إنى قد نهبت أكيدا على القنصل الجفزال بزل المذكور وإبعاده عن مصر فاذا استعمل من الديوان عن أشغال تتعلق بالميرى قبل مغادرة القنصل الجفزال فلا يلتفت الى ما يد منه . وأن لا تعطى اليه أى اجابة من الديوان . وأن ينبه على الماعون الأول بالقبض على الياساقي خارج منزل القنصلاتو وإحضاره الى الديوان وضربه ٥٠٠ نبوت أدباً له على موقوف منه في ديوان بحرك بولاق . وإفهامه بأن القصد من إعطاء الياسقجة للقنصل هو لصيانتها والمحافظة عليها وليس لمساعدتهم في فعل أعمال مغايرة كهذه . وإن أمكن إيجاد من يليق لأمانة بحرك بولاق بدل أرسلان أغا فيرفع من وظيفته جزاء على عدم محافظته على شرف وناموس الحكومة لقبوله الضرب وعدم مقابلة القنصل المذكور بالمثل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الباشاعون في ٢٨ رجب بأن يكون بيع الرقيق بجهة قايد بك بالمكان الذي تخصص لذلك ولا يكون بالوكايل حتى ترى الأجانب ان الحلافة تسوق البيد في أزقة مصر وشوارعها والأسواق . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ١٥ شعبان إنه بالنسبة لانتشار أمراض عجيبة في هذه السنة للحيوانات الموجودة بالأقاليم المصرية نشأ عنها تلف مقدار عظيم من نوع الأتوار . ومن الضروري جلب إما ١٠,٠٠٠ ثور أو ١٢,٠٠٠ ثور من الأقاليم السودانية وإرسالها لمصر لتعال منونتي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الدفعية في ١٧ رمضان صار منظوري شتمكم المؤرخة ١١ منه المحتوية طلب النشر والاعلان للجبهات بمنع ذبح الأتوار والأبقار والجاموس ذات الناحية لما يقرب عليه تزايد واثار التنازل وأن يكون الذبح من الماعز والضأن فقط وحيث إن ما حصل من المداولة عن ذلك وجد في محله فقد أعطيت الأوامر لنعموم الجهات بإجراء ما ذكر وهذا اليكم لاعلان ذلك بالمديرية وبجازاة من يتجارى على الذبح من الثلاثة أنواع المذكورة لدى العثور عليه حال التفتيش . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٩ رمضان بإرسال تفاوى القطر الأمريكى المستحضرة الى ناحية الزنكون برسم مدير شفاك الشرق . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى محافظ الاسكندرية في ٢٢ رمضان بدوام اطلاق المدافع سبعة أيام متوالية بلباياها في الأوقات الخمس ابتهاجا وسرورا واستبشارا بما شرفني به الحضرة الشهابية بالنبا الوارد بشاره بربو مجل كريم من صلب طاهر للحضرة السلطانية في الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء السعيد ١٧ شعبان سنة ١٢٥٨ وتسميته من أنوار قريحة الجناب الملكاني بالسلطان عبد الحميد سرورا بهذه البشرى وعملا بالواجب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٧ رمضان علم من شتمته المؤرخة في ٢٥ الجارى ورود ١٦٠ جلة و ٤ مدافع الى الحواجه غلوه التاجر لكن لم يذكر حصول التوصية على مدافع برسم الميرى بواسطة المذكور فلذا لزم الاستعلام منه عن الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٨ رمضان بالمواقة على استحضار شخص فرنساوى له خبرة بإدارة المحراث وبعض الآلات اللازمة لزراعة نهره ملك ولده محمد على بك بناء على قرار المجلس المشكل برئاسة باقى بك بناء على طلب المسيو كيركوآن متعهد شفلك ولدى المولى اليه . فيقتضى التنبيه على محل اخوان سيزينا بصرف ٢٠٠٠٠ قرش للشخص الذى يعينه المتعهد المذكور واستحضاره كطلبه . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر حسن باشا زاده السيد محمد سعيد بك بعد اذ أقام الذى قبله سنة كاملة .

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٦ شوال بما أنه أعطى الى الباشا كخدا ثلاثة أراذب بذرة تكاان واردة من بلجيكا بمعرفة الخواجه سيزينا . والى تجله سعيد باشا خمسة أراذب واستحسن زراعة الباقي بشفاك البعية كما كتب الى سليم باشا الففش . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر حديقة شبرا في ٢ ذى القعدة بأنه لورود ٣٠٠٠ عقلة غنم أفرنكى من الأستانة فيزرع عدد ألف منها بمجينة القبارى والباقي يرسل لمصر لزراعة جانب منه بمجينة شبرا والباقي على أصحاب الجنائن . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ١٠ القعدة قد علم عدم إمكان ترتيب ضباط الآلايين المزمع تشكيلهما بالسودان من ذلك الطرف ولزم ارسال الضباط اللازمين لذلك من هنا وترتيب الصف ضباط من هناك ففي حال امكان ترتيب الملازمين الأول والثاني من ذلك الطرف أيضا يجرى تعيينهم ولوجود الضابطان الاخرين رتبة اليوزباشى لرتبة الميرالاي بهذا الطرف فعلى كل حال الأولى ارسالهم لطرفه فيقتضى الافادة عن الكمية التى تلزم للاثنين المذكورين لارسالهم من هنا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢١ ذى القعدة بصرف مبلغ ٣٦٠٧ ريال و ٨٠ ستم لبيت المسيو بستره المستحضر منه حنطور لولدنا محمد على بك . منه ٢٣٣٥ ريال و ٤٥١ ستم ثمن الحنطور والباقي ثمن مهمات لازمة للاصطبل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٣ ذى القعدة بالتصريح باستخراج تراب الفاسول لمدة ثلاث سنوات وبملأوة أربع سنوات أخرى للخواجه رويل طور يون الكبير واشترائه مع جونس بشرط أن يدفع جمرك وعوائد بواقع ١٢ ٪ بحسب سعر هذا التراب بأوروبا . (ترجمة)

صدر أمر منه صادر على الائحة الخاصة بانشاء بنك في الاسكندرية في ٢٥ ذى الحجة المشتملة على ٩ بنود .
قد اطلعت على بنود هذه الائحة المختصة بفتح هذا البنك وقصد تداول المصكوكات على حسب فياتها الحقيقية ومنع الحيل المضرة والتدخل بالاختذ والعطاء والتجارة وقبت تنفيذ احكامها لما فيه من الفوائد والمزايا للعلم والخاص .

المقدمة

كثيرا ما اهتمت الحكومة بوضع قاعدة لضبط أسعار العملة المصرية وسائر أنواع العملة المتداولة بالقطر المصرى على حسب فياتها المقررة وأوزان العملة القديمة عند استبدالها . وكذلك كافة أصناف وأنواع المعاملة التجارية بالأسعار التى وضعت لها الواثع متعددة وما كان يؤثر . وأنه لعدم ضبط قيمة المسكوكات وأوزانها وأسعار أنواع الأخذ والعطاء والتجارة أيضا حاصل خسائر جمة لليرى ولأرباب التجارة والأهالى ولأن لم يتمكن الحكومة من وضع قاعدة تكون حاسمة لهذا الأمر .
فلاجل إزالة هذه الوخامة من القطر قد عزمت الحكومة على فتح بنك مثل بنوكه المسالك المتعددة ويكون له امتياز وسلطة في تسعير العملة سالفة الذكر والعملة الأجنبية والأوزان وتسعير سائر أصناف الزراعة والتجارة الحارى الأخذ والعطاء فيها سواء كانت بالمزايدات أو بالممارسة أو بالاعلانات وفتح اعتادات وقبول التجاويل والرجع المبرية لما فيه من إزالة الضرر واتساع نطاق التجارة ومنع تداول النقود بغير قيمتها المقررة على الشروط المدققة بالبنود الآتية . وأن يكون محل البنك بالاسكندرية .

بنسبة ١ - لأنه لأجل ادارة أعمال بنك بسرعة ونجاح مشروعاته يكون رأس ماله ٧٠٠٠٠٠ ريال منها ٤٠٠٠٠٠ ريال يجرى وضعها بمخزنة البنك من قبل الحكومة والباقي يكون من قبل المسيو ميخاى تومسيجا والمسيو جولو باستريه من مديرى البنك . وفى أى حال من الأحوال غير ماذونين بأخذ أى مبلغ من رأس المال المذكور .

بنسبة ٢ - يتدنى البنك فى الأعمال من يوم وجود رأس المال المذكور بمخزنته .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بند ٣ - أعمال البنك هي عبارة عن فتح اعتادات وقبول التعاويل والسندات ذات القيمة والقود وتسعير المسكوكات والمعاملة التجارية كالدون بمقدمة هذه الأئحة بكل دقة .

بند ٤ - سحب مبالغ بالتعاويل التي تعطى من ديوان المبيعات والجمرک على وارداتهم بشرط أن لا تزيد الفوايض على المساية نصف شهريا دون انتظار حلول مواعيد التعاويل الميرية . وذلك من يوم تسليم تعاويل واردات المبيعات والجمرک الى خزينة البنك . وإن حصل عسر في محصيل قيمة التعاويل قبل الوعدة من أرباب البنك يصير ارتدادها الى الميرى .

بند ٥ - تعطى أوامر عالية الى ديوان المبيعات والجمرک بتسليم واردتهما لخزينة البنك المذكور .

بند ٦ - كافة أنواع العملة التي ترد وتحوّل على البنك أو تصرف من خزينته تكون على حسب التعزيرة الميرية .

بند ٧ - النقود التي تسحب من البنك برسم الميرى أو ما يصرف منه لتسديد التعاويل الميرية تحسب له المائة ستة في المئة . وأما المبالغ التي تتكون به من قبل الميرى تكون بدون فوايض على البنك .

بند ٨ - كافة مبالغ السندات على اختلاف أنواعها تكون محدّدة فيها وعدة السداد وتسلم الى خزينة البنك .

بند ٩ - لا مدخل للحكومة في أرباح وخسائر هذا البنك بأى داع من الدواعى بل المسئولون عن أعماله وأرباحه وخسائره هم المسيو مبالغى توستة بجهة واسيو باستريه المأمورين البادى ذكرهما وكذلك إن الحكومة لا تتطالب البنك عن أى ربح فى مقابلة مبلغ ٤٠٠٠٠٠ ريال المدفوع له منها .

ميزانية الحكومة المصرية فى سنة ١٢٥٨

قدرت فيها الإيرادات بمبلغ ٢,٩٢٦,٦٢٥ جنيه مصرى و ٧١٠ مليون والمصروفات بمبلغ ٢,١٧٦,٨٦٠ جنيه مصرى و ٦٦٦ مليون .

الإيرادات

ح	كسبة	ح
٢٨٢	٤٣١٢٦	أموال وفرضه وحمل ومصالح بالأقاليم
٢٠٥	١٠٨٦٠	فرضة المحروسة والبنادر ومال التخيل برشيد والحل
		بحمارك ومقاطعات
ح	كسبة	ح
٣٣٨	٤٣٢٠٥	بحمارك
٣٧	٢٠٩٦٩	مقاطعات
٣٧٥	٦٤١٧٤	
٢٠٩	٧٨١٥٣	أرباح وابورات بما فيه حاية المراكب
٧١	٥٨٥٣٢٥	إته

ح	كسبة	ح
٣٠٨	٣٤١٤٦	مقابلة خسارة الأرزاق المباعة عن يد باغوص بك
٢٦٣	٥٥١١٧٨	البقية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المصر		روقات	
ح	كبة	مصرفات المصالح	مصرفات المصالح
٣٨٧	٥١٥٠٣	جهاز المصرف	جهاز المصرف
ح	كبة	ح	كبة
٤١٠	١٢٠٦٠٩	الجزينة الخديوية	الجزينة الخديوية
١٠	١١٤٤٤٣	الجهادية	الجهادية
٨٨	٦٦٢٩٣	النصرية باسكندرية	النصرية باسكندرية
٤٤٦	١٧٠٨٦	المدارس	المدارس
٤٥٤	٣١٨٤٣٢	جملة المصروفات	جملة المصروفات
٣٤١	٣٦٩٩٣٦	بيان مفردات المصروفات	بيان مفردات المصروفات
ح	كبة	ح	كبة
٣٤٥	٢٩٧٨٣	سنويات	سنويات
٤٥٥	٨٦٢٢٥	علايف	علايف
١٩٩	٧٨٧٨٩	ماهيئات	ماهيئات
٤٠٧	١٨٣٠٦	معتادات ومرتبات	معتادات ومرتبات
٤٧٨	٥٦٦٩٧	تعيينات	تعيينات
٤٨٥	٢٠١١٩	مهمات وملبوسات وعربون	مهمات وملبوسات وعربون
٣٢	٨١٣٥	لزوم إنشاء مراكز وتعمير	لزوم إنشاء مراكز وتعمير
٤٨٩	٣١١٩٠	مصرفات	مصرفات
٤٦٧	٧٦	مصرفات الأسلحة بالجهاز	مصرفات الأسلحة بالجهاز
١٦٤	٥٣٤	مصرفات الارشالية بأوروبا	مصرفات الارشالية بأوروبا
١١٩	١٣٨٦	لزوم تشغيل المطبعة	لزوم تشغيل المطبعة
٣٥	١٧٥٢	من المضاف قطعي	من المضاف قطعي
٩٣	١٦٧٧	مصاريف الخوض البحري	مصاريف الخوض البحري
٢١٨	٢٩٦١	القلاع والطواحي	القلاع والطواحي
٣٣٢	٢٢٦٣٦	الهارات	الهارات
٤٩٣	٧٥٠٨	انعامات	انعامات
٤٣٩	٧٠٠	مصاريف تشغيل التوايت والسواق	مصاريف تشغيل التوايت والسواق
٣٠١	١٤٥٢	تشغيل الرغام	تشغيل الرغام
٣٤١	٣٦٩٩٣٦	مصاريف الحكومة المصرية	مصاريف الحكومة المصرية
٣٤١	٣٦٩٩٣٦	تقاسيط باعتبار سنة	تقاسيط باعتبار سنة
١٦٧	٦١٨٣٣	أرباح مطلوب القومية بالجزينة والميوعات بالاسكندرية	أرباح مطلوب القومية بالجزينة والميوعات بالاسكندرية
٣٨	٣٦٠٢	٤٦	٤٣٥٣٧٢
ح	كبة	ح	كبة
١٨٠	٣٩٨٤٣٤	مصرفات مقررة	مصرفات مقررة
٣٦٦	٣٦٩٣٧٢	ظهورات	ظهورات

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٣م) (سنة ١٢٥٩هـ)

التواريخ			نهاية الفيضان	نهاية الصاريق	الخلقاء			العمال أو الولاة		
طائفة غرة المحرم من كل سنة تاريخ الميلاد	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠	١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
أول فبراير سنة ١٨٤٣	١٨٤٣	١٢٥٩	٥	٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ميزانية الباقي عن فائض الإيرادات عن المصروفات

باق الإيراد بعد المصروفات المقررة		باق الإيرادات بعد المصروفات المقررة والظهورات	
ص	ك	ص	ك
٧١	٥٨٥٣٢٥	٧١	٥٨٥٣٢٥
١٨٠	٣٩٨٤٣٤	٤٦	٤٣٥٣٧٢
باق		باق	
ص	ك	ص	ك
٣٩١	١٨٦٨٩٠	٢٥	١٤٩٩٥٣
باق		باق	
ص	ك	ص	ك
٣٠٨	٣٤١٤٦	٣٠٨	٣٤١٤٦
٨٣	١٥٣٧٤٤	٢١٧	١١٥٨٠٦

وكانت ميزانية ديوان المدارس في سنة ١٢٥٨هـ (١٨٤٢م) ١٧٠٨٦ كيس و ٤٤٦ قرش ومصروفات البعثة ٥٣٤ كيس و ١٦٤ قرش أي ٨٨٣١٥ جنيه .

وكان إيرادات القطر في السنة المذكورة ٥٨٥٣٢٥ كيس و ٧١ قرش أي ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليم .
في هذه السنة تأسس مجلس الحفائية القديم .

وفي سنة ١٨٤٢م المطابقة لسنة ١٢٥٨هـ . بلغ محصول القطن ٣١١٠٣٠ قنطار . ومتوسط الأسعار ١٠ ريات .

١٢٥٩ هجرية - في هذه السنة كانت أسعار العملة الإسلامية كالتالي:

مبايوايه الدرهم		مبايوايه القيراط		المقدار بالقيراط		أصناف العملة الذهب	
عدد	باز	جند	باز	باز	باز		
٨	١٥٥٧	٣	٩٧	٢٤	٣	محدودة ذهب قديمة	
٦	١٣٠٩	٧	٨١	١٧	٣	فندقلي سليمي قديم	
٢	١٠٦٥	٥	٦٦	١	٣	ظرفية جديدة	
٨	١٢١٧	١	٧٦	٨	٣	عدلية جديدة	
٨	١٣٠٧	٧	٨١	٢٤	٣	محدودة جديدة	
٤	١٣٠٣	٣	٨١	١٢	٣	محبوب سليمي جديد	
٤	١٤٠٩	٥	٨٨	٩	٣	خيرية قديمة	

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أصناف العملة الفضة	المقدار بالقيراط	مايساويه القيراط		مايساويه الدرهم	
		بار	جند	بار	عدد
فندقلي قديم	١٧ س	٩٧	٣ ع	١٥٥٨	٠
عادلية قديمة	٨ س	٨٤	٤	١٣٥٠	٤
خيرية محمودى جديدة	٨ س	٨٤	٩	١٣٥٨	٦
فندقلي جديد	١٦ س	٨١	٧ س	١٦٠٨	٠
ظرفية قديمة	٢ س	٥٨	٩	٩٤٢	٤
خيرية مجيدى	٨ د	٨٥	٧	١٣٧١	٢
بشلك قديم	١٣٥	٤	٧ س	٧٦	٠
التمسلك حديد	٣٣ س	٣	٤ د ع	٥٥	٨
ألكل حديدى	١١٨ س	٣	ى	٤٩	٠
بورلك	١٥٠ س	٢	٩ د ع	٤٧	٨
اليلك مجيدى	٦٦ س	٢	٧ ع	٤٤	٤
قطعة بسعر باره ٢٤٦	٧٧	٣	١	٤٩	٦
بشلك جديد	٧٥ س	١	٣ ع	٢١	٤
اليلك بسعر غروش	٦٨	٢	٨ س	٤٥	٦
يازماق سلبى	١٧	٣	١	٤٩	٦
ايكلك	١٢٩ س	٢	٩ د ع	٤٧	٨
غروش	١٥	١	٥ س	٢٤	٨
التمش بارالك مجيدى	١٥ س	٢	٦ س	٤٢	٤
قطعة عديدة ١٠٠٠	٨٠٨	٠	٥	٨	٠
يازماق مجيدى	٧ س	١	١	١٦	٣

صدر أمر من محمد على باشا الى حاكم السودان فى ١٢ المحرم سنة ١٢٥٩هـ - بحيث إنكم أدخلتم بعض بلاد التاكا تحت سلطة حكومة مصر وتلمسون الموافقة على ضم الأراضى المسكونة بقياتل من العرب من بعد جزيرتى سواكن ومصوغ لحد القصير التابعة تلك الأراضى الآن لحكومة جند فالتا نوافقكم على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا رئيس الجهادية فى ٢٥ المحرم سنة ١٢٥٩هـ - قد علم من الجزائرال الوارد لطرفنا المحكوم به من أرباب الديوان على أحد الأوباشية بمجهه مقيدا بالحديد ٦ شهور وتزليه من درجته جزاء تجارته على ضرب جاورشه بالتطبيق للسادة ١٠٤ من قانون الياضة . وأن واسيل بك ومهدى أفندى الرسام وأحمد أفندى اليوزباشى استحسنوا إعدامه بالرصاص بالتطبيق لبند ١٥ من قانون فرنسا ووافقتم على ذلك الحكم . وحيث إنه مادام لم يسبق توقيع أحكام على احد بالتطبيق على هذا البند للآن ولا سبق نشره فيلزم تنفيذ الحكم الأول على النفر المذكور . وقد صدر أمرى لناظر الجهادية بطبع ذلك البند ذىلا للقانون وتوقيع وتطبيق الأحكام على مقتضاه بعد الآن . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه في ١٠ صفر سنة ١٢٥٩ إلى وكيل شورى المعاونة - إنه لحضور أشخاص أخيراً من طرف حكومة روسيا لأجل إجراء بعض تجارب لمعرفة درجة سريان علّة الوياء والتحكّن من تخصيص حدود لها وذلك موقوف على لباس بعض الأشخاص السليحي البنية ملايس الذين أصيبوا بالداء بعد تطهيرها في حرارة الشمس على درجة ٦٠، ومن المؤكد عدم إمكان وجود من يرضى بتلك التجارب من الخارج فقد استحسّن عمل التجربة في المتهمين الموجودين بالرومان . فينبغي لدى حضور كلوت بك لطره إعطاؤه بعض أشخاص لعمل هذه التجربة المفيدة لعموم البشر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان الإيرادات في ٢٧ صفر قد اطلعت على الشروط التي عملت مع الخواجا مراجيحي بإعطائه كافة البقعة انظام نسج الفاربقات عن مدة سنة بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنيه قد قبلت تسليم ذلك إلى الخواجا المرقوم بالقيمة والمواعيد التي تمزرت بتلك الشروط وتحصيل المبلغ في مواعيد أقساطه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٩ إلى كتبخدا باشا - من الأمور البديعية أن أساس عمران المملكة مرهون على تقسيم المياه بوجه العدل في أوانه بدون امتياز بين الأمير والحفير . ولذلك قد عينت مفتشين من رجال الهندسة على المديرية وتعيين نائب أفندي على مديرية الشرقية . وأنه وإن كانت صدرت أوامري المشددة إلى مفتشي ومأموري الجفالك والمهد وخلافهم بعدم مخالفة أوامر وتنبيهات مفتشي الهندسة . لكن لزيادة حصول الاهتمام ينبغي أن تبادروا بالتنبيه والتشديد على مفتشي ومأموري جفالك زروعاً لجلبكم بالامتثال والاذعان لأوامر رجال الهندسة . ويكون في علم الجميع أن كل من يخالف تكون معاملته بدون شك الأعدام عبرة للغير . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شورى المعاونة في ١٧ ربيع الثاني إنه من البديهي لدوى العقول والبصيرة أن غرض ومقصود واضع ومؤسس القوانين والنواميس هو سلوك نوع البشر على السبل المندوحة باستعمال القوة المدركة الموهوبة لتحصل بذلك على القوائد في مبدئه ونهايته وعند انحرافه بواسطة تغلب قواء النفسانية المشتركة عن طريق الاستقامة ورشده الذي يترتب عليه العقاب ليجازى على مقتضاه حتى بذلك يعيش الإنسان مترفها . وإنه نظراً لأهمية مركزى وجسامته مسؤولي عن الرعية كثيراً ما أكدت ونصحت قرنائى الموجودين بمعى بعرض وإخطار كافة ما يطرأ بأفكارهم من سائر أمور ومفصلات مواد الحكومة بدون مراعاة هيئة مسندى . وأنه بالنسبة لما تلاحظ على من حصول الاجتتاب عن ذلك . فلأجل أن يكون لهم الحرية المطلقة قد أعطيت هؤلاء الرخصة التامة في عرض ما ذكر . وعند وقوع تراخ منهم قد خصصت عليهم الجزاء الآتى :
أولاً - هؤلاء الرجال يكون مرخصاً لهم بعرض كل ما يطرأ في ذهنهم من الأمور التي يترتب عليها نفع للصالح وكل ما يرد في أفكارهم من الأعمال التي ينتج منها نجاح .

ثانياً - يكون مرخصاً بتبليغ كل ما يترأى من الشوائب والشك في المواد التي صدرت أوامري عنها أو من يكون مداناً فيما ينأى نص أوامري من الكتبية وخلافهم .

ثالثاً - يكون هؤلاء القراء ورؤساء الكتبية مرخصين بحضورهم لطرقي وعرض كل شيء يكون فيه إشكال .

رابعاً - تكون أفكارهم ونباتهم خالية من التسويلات والأغراض .

فيلزم درج ما ذكر ذيلاً للقانون . وإن تراءى لكم علاوة شيء على ما ذكر فلا بأس . وكل من لا يراعى الشروط المسرودة به يجرى مجرمه تقداً بالنسبة لدرجة وجسامته وصرف ما يتحصل للفتريات والحسنات . ويتخذ ذلك دستوراً للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ جمادى الآخرة لكافة الدواوين والمصالح - إنه لتراود تغلبات الأحوال وتتغير عتبار صعو باتها وشدها منها من زمن مديد بعكس وجهة آمالي . وكلما تأمل لها باعنان النظر ولما يحصل من خامة عواقبها بالنسبة لجسامته تلك الخطوب

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كنت أتمجد بعزم ونيات خيرة لمقاومة شدائد تلك الصعوبات. ومضت على الأوقات العديدة وأنا متحمل المشاق تاركاً للراحة. وبدئى أنه لا يتأتى لشخص بمفرده مصادمة تلك الخطوب وإذلالها بل يحتاج لأعوان ومساعدين ذوى عزمة حتى ينجح في نيته وأعماله. وإنه من الأمور المسلمة أن أصحاب الفتوحات وأوضاع القوانين في الأعصر الماضية مع ما كان لديهم من الثروة كانت الشدائد تلجهم إلى أعوان لبث قوانينهم وتوطيد دعائمهم حالة كونهم محفوفين بنفوذ الكلمة. وما لا ارتباب فيه أنك لو اتحدت كشخص واحد وبذلتم المجهود وساعد الجهد وتمودت على ترك الراحة وأبرزتم الغيرة بالنشاط وتحمل المشاق بالتجهد لبث العدل وتشديد العمران للأعقاب والأخلاف ليكون سبباً للفوز والنجاح ونيل السعادة. وأنه كما هو معلوم لذوى الوقوف بتواريخ الأعصار الماضية أن إقليم مصر أخذ في ارتقائه من العمران على دفتين مأخذاً فاق به عن جميع جهات المسكونة وصار نموذجاً لها: الأولى في زمن الفراعنة. والثانية في زمن الاسكندر. والدليل على ذلك كتب التاريخ وسائر الآثار النفيسة والأبنية الفائرة الموجودة إلى زمننا هذا التي لا نظير لها. وإن من دواعي تلك العارية ما هي إلا بواسطة هم واجتهاد أس من أبناء جنسنا وكذلك نحن إذا تعودنا على الاجتهاد فكلمنا صرفاً المجهود وتحملنا ترك الراحة البتة من الوصول إلى مقاصدنا ونيل نياتنا. وإنه من المعلوم للجميع أن أراضي سائر الممالك الأجنبية أخذت أسنى درجات العمران بواسطة بذل هم أهلها حالة كونها غير قابلة للزراعة سوى دفعة واحدة في السنة مع أن أراضي مصر جاز زراعتها دفتين بل قابلة للزراعة ٤ مرات في السنة. ولذلك ومن لوازم قابليتها كان ينبغي أن تكون مصر أضعاظاً مضاعفة في العمران وهي صارت عارية عن حيلة العارية والتقدم تلك الحالة أدت لتكون أنواع سهام الكدر والأسف في فؤادي فضلاً عن ذلك وما سبق توضيحه أنه بالنسبة لموقعها الجغرافي هي إقليم ومرسى لاهالي البلاد المسكونة البالغ نفوسها ٦٠٠ مليون تقريباً.

ولا يحتاج الأمر لكثرة الملاحظة والتأمل لا مكان تقدمها في العارية في أقرب وقت من الزمن لما لها من القابلية لاسيما لاتصالها من الشرق إلى الهند والصين ومن الجهة الغربية والشمالية لأوروبا التي هي اليوم منبع الغنى والثروة. وبنينا لوطن عديم النظير كهذا هو من النعم الجسيمة. وعدم القيام بالسعى والاجتهاد في عمارتها يكون عين الكفران بالنعمة وهذا لا تقبله شيم جبلي وتأتي نفسي أن أكون شريكاً لكم في ذلك. بل أنى أجبجبر على دوام حثكم للاجتهاد باستعمال القسوة بغية الوصول على الغاية المقصودة ولو أنكم في منزلة أولادى حتى يتقنوا بأن لا تخلص لكم دون القيام ببذل المجهود المؤثرة في عمران الوطن الذى نلناه والاصلاحات المضطرة لها أهلهم وتعرفوا قدره ومزنيته أيضاً. فمن بعد معلوماتكم جيداً ما سبق ذكره والتأمل لنتيجة مزاياء لا شك ترون أنه متى حصل القيام ببذل المجهود والغيرة اللتين هما من مزاياء الدراية بالحزم والقرى لأبد من الوصول إلى المقاصد المنشودة باجتناب التراخي والتهاويل وترهيف الكلام تلقاء أوامر المشددة المعطاة لأجل تلك المهمة. فاحذروا من ارتكاب طوارئ التراخي والكلل بما أنه ضد الإنسانية لأن العاقل لا يفتخر بعمله بل يكون افتخاره الوصول إلى نجاح الأمور المؤكولة إليه. ولهذا كونوا على يقين لائق سأسعى جهدى في سبيل هذا العمران حتى وإنى أفدى روصى وأسرى في سبيلها. وتحقيقوا أن كل من يرى منه أدنى تراخ وإهمال سأنجبر على إنلافه لأنه في علم كل من لا ذى أنه كان مشربى وسيرى من منذ ٢٥ سنة لا تسمح نفسى بتكدير أحد بل في علم من كانوا موجودين معى وفي صحبتي من عهد ٤٠ سنة كنت متجنباً استعمال العنف. أما الآن سلتجشون لاستعمال القسوة وستضطرون بهذه الحالة لاتخاذ طرق المعاملة بأنواع أخرى في حقكم بما أنى أعزى في ذلك. وكل من لم يهتم ببذل الغيرة والجهد لتحصيل السعادة لأبد من إنلافه لائق في ذلك العهد ما تحسنت أوئل ولا أتمش في الوصول إلى المراكز التي وصلنا إليها اليوم وصارت آمالي الآن أخذه في الازدياد ولتلك يسبل على إنلاف أحد أسرى الحاكمة على ثلاثة ملايين من النفوس في سبيل عمارة وإصلاح الوطن الذى هو أقصى مرغوبى. فخلصوا من غرامة الكلل والتراخي والالتجبروني باستعمال القسوة الرديئة بحالة إحقاق قلى وسكب دموى.

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى شوارى الدولة في ٢١ جمادى الآخرة بتقرير عوائد مرور على السفن حال مرورها بمحوض العطف لدوام مراقبة سير السفن وإمداده بياه ترعة الخطاطبة وفحصه وظفقه ودوام استعمال الكراكات وغير ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري الأقاليم الوسطى في ٢٤ جمادى الآخرة قد اتضح من مراجعة كشف الغلال وعلم أن مقدار الذي صار توريد به بالأشوان هو ٣٧٥٦٢٩ إردب وهو أقل مما ورد في العام الماضي أي سنة ١٢٥٨ بنحو ٧٣٩٤٢ إردب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حكمدار السودان في ٢٩ رجب حيث إن تجارة السنامكي ستكون من الآن فصاعدا على طرف الميرى فيلزم المبادرة بمنع كل من يتجر في هذا الصنف سواء كان من الأهالي أو الأورو باوين ونشر ذلك لكافة جهات الحكمدارية لاتباع الاجراء بما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ابنه سعيد باشا في ٢٥ شعبان أن صنف الأقطان الجاري قبولها وأخذها من الأهالي في الأشوان بسعر ١٠ رياتل فانه نظرا لعدم نظائمتها وفرزها عال ووسط ودون حصل تنازل أسعارها في أورو با حتى هبط سعر القطنار إلى ٥ رياتل . وإن أخذ محصول الأهالي بهذه القيمة يترتب عليه خسارة ترجمة فيعد التنبيه ونظافة الأقطان وجعله رتب يقبل العال بنحو ٨ رياتل والوسط والدون بتزويل ١٠٪ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ الاسكندرية في ١٣ رمضان الوابور المزمع إرساله إلى دار السعادة بنوع الهدية قد تمت لوازمه فيلزم سرعة تجهيزه وتسفيره وإرسال الخيول والخططور برفق وابور النيل مع تسليم المكتبات المرسلة إلى الاسكندرية إلى حافظ افندى قابودان ويكون ذلك بوجه السرعة . (ترجمة)

يبرولدى في ١٢ شوال لقاضى وأهالي السودان إنه بالنظر لوفاة أحمد باشا حكمدار السودان صار تقسيمه إلى ٦ مديريات وصدر الأمر إلى أحمد باشا المنكلى في التاريخ المذكور بتعيينه حكمدارا على جبال الذهب بالسودان وملاحظة إدارة المديريات الستة التى انقسم إليها وتعيين مديرها بالكيفية الآتية :

- أمين باشا مديرا للتممة وشندى وملحقاتها .
- سليمان باشا « لسنار وملحقاتها لغاية القضايف والقلايات .
- سليم باشا « على فيزاوغلى وملحقاتها .
- مصطفى باشا « كردوفان بما فيها تكللا وملحقاتها .
- لواحق باشا « دقله وبربر وملحقاتها .
- فرهاد باشا « التكالحد مصقوع وسواكن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الوجه النيل في ٦ الحجة باعتبار ثمن الإردب القمح ٤٨ قرشا وقبوله بالأشوان بهذا السعر بدلا من الأموال . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية ومدير المدارس في ٢٣ الحجة إفادتك الواردة الى المؤرخة ١٩ الجارى استحسنتم فيها تخصيص وتعيين حكام وأجرائية من تلامذة مدرسة الطب البشرى لخدمات الصحة بالأقاليم وتوجيه رتبة ملازم ثانى لكل من يتعين وتخصيص ركاب للروح مع تخصيص المصاريف اللازمة لم خلاف المساهية . وحيث ما استحسنتموه هو في عمله وتوجيه الرتب اليهم اعتبارا من تاريخ أمرى ومعاملة من يتعين في الجهات التى لم يتعين فيها حكام وأجرائية أسوة هؤلاء مع ملاحظة أعمالهم وسيرهم كما يجب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى محافظ الاسكندرية في ٢٤ ذى الحجة قد علم لى من إفادتك المؤرخة ٢٠ ذى الحجة وفاة باغوص بك وصدر لك أمرى والى أرتين بك بالتحفظ على تركته والأوراق المختصة بالحكومة . ثم قد تبلغ لى عدم قيامك

(١) ولد باغوص بك يوسفان بمدينة أزمير سنة ١٢٦٨ م وعلمه والده التجارة باثقان عظيم وكان يعرف غير لثته الأورنية القات التركية والبولتانية والاطالية والفرنسية يتكلم بها ويكتبها بأسلوب جميل .

ولما بلغ أشده زج به والده في التجارة وبعد ذلك زمان دخل في خدمة فتصلية انجلترا بصفة ترجمان .

وفي سنة ١٢٩٠ هـ هلك والده فحدث به أعماله فتهود الى مدينة رشيد بمصر حيث تقلد وظيفة كاتب ملزم الجمارك فأرسله الى مدينة الاسكندرية لتأدية وظيفة فيها .

ولما غزا برطانت مصر رجع باغوص الى مدينة أزمير ثم عاد فاستقر بالاسكندرية بعد جلاء الفرنسيين وعاش بها الى أن أتى منته .

وفي سنة ١٨١٠ استتب لمحمد على باشا أمر مصر وصار باغوص ملزما لارادات بشارك الاسكندرية فكان يدفع لخزينة الحكومة خمسين كيسا في السنة أى ٢٥٠٠ جنيا .

ثم استنصره محمد على باشا الى رشيد لتجديد عقد الاستخدام الذى كادت تنقضى مدته واضطره لأخذ التزام بحرك الاسكندرية بمبلغ ٥٠٠ كيس في السنة أى ٢٥٠٠ جنيه لمدة خمس سنوات نهال باغوص هذا المبلغ وأبدى صمويات في قبول هذه الزيادة فوضع له محمد على باشا الشروط الآتية :

إذا لم تبلغ الإيرادات هذا المبلغ يلزم الباشا بالفرق ويتولى الخسارة وإن زادت الإيرادات عن ٥٠٠ كيس اشتركت الخزينة وبوغوص في الزيادة وصار بوغوص شريكا الباشا .

فرض بوغوص بالشروط التى أرادها الباشا منتظرا أنساع نطاق تجارة الاسكندرية .

وفى الواقع أن محمد على باشا بعد ذلك بقليل أمر بحظر ترعة الحمودية التى ترتب على خفرتها تقلص التجارة صادرة كانت أو واردية وجرى عمل ذلك تحت إدارة المهندس كوست وتم العمل في سنة ١٨١٩

وقد صار بوغوص على نوع ما موقفا لدى محمد على باشا بموجب عقد الالتزام الجديد .

وعند ما أرسله محمد على باشا الى الاسكندرية جين معه مرابح حسابات وهذا المراتب أظهر سنة ١٨١٣ أن بوغوص اختلس أموالا من إيرادات انفرنسة .

وفى هذا الوقت كان محمد على باشا بديا ط فأمر باحضار بوغوص اليه للتحقيق الذى حصل تحت نظر الباشا أن بوغوص مركب وعمل ذلك أمر محمد على باشا بقطع رأسه .

وبناء على ذلك صار تسليم بوغوص قزاق أغاسى الذى هو رئيس حرس الباشا غرضه في السجن لتنفيذ الحكم في صباح اليوم التالى . وكان هذا القزاق أغاسى كدبا أسدى اليه بوغوص فيما سبق جميلا غنيا أقذه من الموت وجعله محل ثقة الباشا في وظيفة عنده .

ولما صدر له الأمر بأعدام ولّى نعمته هذا أرسله لىلا الى ذهيته تحت حيازة زوجته .

وفى اليوم الثانى حضر الكردى الى ذهيته الباشا عند قيامه من النوم فسأله عما تم لبوغوص فأجاب أنه يطلب من الله القدير أن يطيل عمر سق الباشا ففهم من ذلك الباشا أن بوغوص قضى عليه ولم يعد يسأل عنه .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أداء المراسم اللازمة في جنازته من إرسال صساكر وخلافه . ولا أدري الداعي لذلك ولا ينبغي عليكم الخدم المبرورة التي أذاها المولى إليه نحو ٤ سنة ولذلك قد باشرت تحقيق أسباب هذا الخطأ بنفسى لأقف على سببه . وفي تاريخه صدر أمرى الى عثمان باشا بالتوبيخ فيلزم أن تبادل بملانة هذا الخطأ وتغهم ذلك لمن يلزم من الأعيان والوجوه واجتماعكم في كل محفل وأداء مراسم الرعاية ولا كان ينبغي منكم وقوع هذه المعاملة الرديئة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٢٧ ذى الحجة ينفى ترتيب المصروفات والمأكولات اللازمة من طرف الميرى لخدمة وأتباع المتوفى بأغوص بك لحين حضور أخيه أو ورود خبر عنه كلكلين بالقائمة الواردة منكم . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٤٣م المطابقة لسنة ١٢٥٩هـ . بلغ محصول القطن في هذه السنة ٢٦١٠٩٤ قنطارا . ومتوسط الأسعار ٧ ٣/٤ ريالا .

== مضت على ذلك أيام ولا يزال محمد علي باشا يرأس تخنيته على البلاد قاصدا المخروسة فوصله أعباسيته على ماله وذلك أن الكنتنغا أي وزير الداخلية بالمخروسة والكشاف أي حكام الأقاليم أرسلوا إليه تقارير وحسابات متنافسة نامضة في مجموعها .

عزل صبر الباشا صاحب ذات يوم بأجل موته . أما أحوالي الى بغوص اليوم لماذا أمرت بقلته عند ذلك لاحظ محمد علي باشا أن لون القواص أغامى أخذ يتغير ويظهر عليه الاضطراب وفي الحال صاح قائلا اذهب ابحث لي عنه .

فسقط الكردي على أرجل الباشا فدفعه الباشا برجله صانحا اذهب فاحضره .

عند ذلك حضر بغوص ترتد فراسه فبقا وقع عليه نظر الباشا عاد محمد علي سكونه وسكن جاشه بغوص النظر عن كل ما فات وأخذ يستشيره في المسائل التي حارها وفي ذهب من بغوص الزرع أوضح للباشا ما اشتملت عليه جميع تلك الأوراق حتى طابت بذلك نفسه .

وبناء على هذه الايضاحات أصدر محمد علي باشا أمرا به بتبوية هذه المسائل وحفظ تقريراتها ثم أبقى بغوص للنداء به .

وبعد الفراغ من الطعام قال له عند انصرافه أقسم بالعيش والمثل القليل أكلناهما مما لقد نيت كل ما حصل فهد تالم الي الاسكندرية .

وبناء على التماس بغوص أصدر الباشا عفو عن القواص أغامى بشرط أن لا تقع عليه بعد ذلك ثم أخذه معه وكتب له ولعائلته المرتب الكافي مدة طويلة .

ثم رغب هذا الكردي بعد ذلك بمدة أن يعود الى بلاده فأرسله بغوص اليها مزودا بالوسائل الكافية ليعيشه فيها هو وعائلته عيشة الرخاء بعيدين عن كل فاقة .

ومن هذا الوقت وضع الباشا كامل ثقته في بغوص وأخلص بغوص كل الاخلاص لسوق الباشا مولاه .

ولذلك لم تتجدد عقود التزامات جبرك الاسكندرية لبغوص لأنه عده مستخدما في الحكومة وانما لم يمين له الباشا ماجة خصوصية بل أباح له أخذ جميع ما يحتاج اليه من إيرادات الجبرك ليعيش هو ويبنه عيشة راضية ومرح محمد علي باشا الشديد على أموال الحكومة لم يلاحظ على بغوص قط أنه تجاوز الحد فيا يحتاج اليه عيشته الضرورية أو يخرج من حدود الثقة التي وضعها فيه مولاه .

وفي سنة ١٨٢٤ ابتدأت تجارة الاسكندرية تأخذ في الاتساع سواء في ذلك تجارة الوارد والصادر بسبب أمن مينائها وثرة الحمودية التي تربطها بباقي مراكز مصر مباشرة بكل سهولة ولما رأى محمد علي باشا انه صار صاحب مصر بلا نزاع أسس لنفسه قاعدة الاحتكار التي دعت أوروبا لانتقاده انتقادا مرا مظهره غير عادل .

أما بغوص فقد أنعم عليه الباشا بقرية قريب مع لقب بك وفي نظام الحكومة الجديد الذي حصل بعد ذلك جعله الباشا وزيرا للتجارة والتجارة وبن كذاك نحو ٢٠ سنة حتى أدركته الوفاة .

وقد صار بغوص بك في الحقيقة من هذا الوقت لغاية سنة ١٨٤٤ وهي السنة التي مات فيها ذراع محمد علي الجين في جميع علاقاته الخارجية السياسية والتجارية وهو الذي كان في حقيقة الحال وزيرا لقالية والارادات لأن جميع المحصولات الصادرة من مصر له فيها اليد الطولى كما انه هو الذي كان يستعمل في قبضتها قنارا أرمعا يصنع في أوروبا بما يحتاجه النظر وقد اضطرته الحالة لوضع نظام لصالح المصدرة التابعة له ووضع حسابات قانونية لهذه المصالح بما يرضى مولاه وبذلك حاز ثقته التامة وسبحه المخلص . ==

تجارب النبل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٦٠ هـ)

(سنة ١٨٤٤ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٨٤٤	١٢٦٠	٦	٢٢	٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٠ هجرية - في غرة صفر تولى قضاء مصر عثمان أفندي زاده محمد أمين بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة وأربعة أشهر.

صدر أمر من محمد علي باشا نشر للجهات عموماً في ١٨ صفر حيث إن عمليات الترع والجسور اللازم إجراؤها في هذه السنة على حسب المقاييس التي عملت بمعرفة القانم بهجت أفندي مفتش رجال الهندسة بلغت مليوناً وستمائة خمسة وستين ألف وثلاثمائة وتسعين متراً مكعباً وأنه من الضروري إتمام تلك العمليات حسباً تخصص على كل مديرية وكل مدينة وكل مدينة وجميع العمال اللازمة لها وإنهاء ما ذكر فإن حصل منك إخفاء عمال أو إهمال في ذلك فصحق بأنك ستجازى . (ترجمة)

من الأمر الصادر إلى مأموري الخلفاء في ١٨ صفر يعلم أن عددها كان ١٨ وهي : السبلاوين - جيزة بارود - بلاد الأزس - سنجها - ميت العز - الوادي - الصوالح - الشباسات - منية القمع - مجول - فوه - جفالك القلوبية - جفالك الشرقية - جفالك الدقهلية - جفالك كفور نعيم - جفالك معنية والمنوفية - جفالك نبروه - جفالك كفر الشيخ . وكان بها من المواشي الصالحة للحرث عدد ١٦٠٢٨ (ترجمة)

== ولما أدركت بغوص بك الوفاء في شهر يناير سنة ١٨٤٤ وقد ناهز ٧٢ سنة كان محمد علي باشا بالاهرة فأمر سموه بأنه تكون جنازة عمومية على مصارف الدولة .

ولما انقضت مدة المأم وهي الأربعون يوماً المصادفة بمصر وأريد أن تنتام الدفاتر أخبر محمد علي ولاء الأمور المحركون اليهم أمر هذه العملية أنه عند ما كان سموه في السودان سنة ١٨٣٩ وضع تحت يد بغوص بك جملة أوراق مخنونة على رياض يملأها عند الاحتياج مدة غياب سموه في فازرغل وسائر فوجدوا هذه الأوراق مخنونة في صندوق هي وجملة جواهر قيمة ملك سموه الباشا وجدت تامة كما أشار اليها سموه .

وأما ذكرنا ذلك للدلالة على تمام الثقة التي رضعها فيه مولاه وعلى أمانة بغوص بك وأخلاجه فلهذه وقد كان بغوص بك وزيراً نيراً مخلصاً لولاه فأما له في سلبه وفي حروبه ويمكن أن يقال أنه خدم مصر ومولاه بكل جهده وأن له اليد البيضاء في نهضة مصر وثروتها وبإبالة فقد كان آلة ذكالة في غاية من الاستعداد في يد محمد مصر محمد علي باشا العظيم .

وقد كانت قاعة بغوص بك فوق المتوسط مستطيل التركيب قري البنية .

وبين يحمل العامة البيضاء وفضفاً وجبة غامقين إلى أن مات .

ومعاصرو بغوص بك الذين ذكروه في كتبهم كان يدهشهم محافظته دائماً على نظافة جسمه وملابسه ويقولون إنه كان يتكلم الفرساوية بكل افتاد كما كان يكتب بكل دقة وظروف الناظر إليه عند أول رعدة يرى عليه مسحة من الحياء ولكنه كان ذا عقل لين غير مثيد غير يوافق جميع المنقضيات .

وقد كتب أحد معاصريه وقد عرفه سنة ١٨٤٠ يقول أن ما اتصف به بغوص بك من عظيم الذكاء وخبرته بالأمور التجارية والسياسية وحسن أخلاقه وحلو تصرفاته ولطافته جعلت ملائحته رجالاً امتلك السياسة ما كابر الجاليات الأجنبية في الدرجة الأولى من الاختيار والمودة والشفقة المتبادلة عادت على مولاه محمد علي باشا بمخدرات ذات قيمة عظيمة وقرىبه الوحيد بمصر نوبار باشا البالغ من العمر وقتئذ ١٩ سنة كان يأخذ بيده في مرضه القصير الذي انتهى بوفاته في يناير سنة ١٨٤٤ لم يكن له ولد أما أخوه يدروس يوسفان فقد كان يقم في ترينسا وعاش بعده مدة قصيرة وله ولد وحيد جعل أمانته في أوزير بعد وفاة والده ويتام بغوص بك توفيت الأخيرة في بستان كنيسة الأرمن بالبحريرة (ترجمة عن جريدة مصر في أكتوبر سنة ١٨٩٤)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى أرتين بك مدير ديوان التجارة والمبيعات في ٤ ربيع الأول صار منظوري بإفادتك وعلمت أن القومية الهندية الانكليزية تتشمس زيادة وإبور على وإبوراتها بالنيل . وبما أن هذا مجحف بحق البلاد فينبغي تفهيمها بعدم الموافقة على طلبها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير ديوان المدارس في ٢٨ ربيع الأول بما أن إنشاء قنطرة مويس يستلزم صرف مبلغ ١٦٩٣١٤١ قرش فيجب المبادرة بإنشائها وتعيين الناظر والمأمورين وكل ما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى شريف باشا ناظر الخزينة في ٢٦ ربيع الثاني بترتيب عمال وأعمال الخزينة الذي قد صار منظوره وقد علمت منه تخصيص ٢٥٠ عاملا وتوفير ٢٠٠ عامل . شريف شريف ! تبصر وتعلم : إيراد الخزينة مهما بلغ لا يتجاوز ١٢٠٠٠٠ كيسية وأن واردات تجارة كل من الخلوجات توسعته واستناسى ٤٠٠٠٠ كيسية وإدارة أعمالها بأربعة عمال . وقياسا على ذلك تكون ادارة الخزينة ١٢ عاملا ولا يلزم شحن المصلحة بهذا القدر . وإن ما تلاحظ على ليس بخيال بل هو من طريق العقل فإن كانت الواردات أضعاف ما ذكرت فائى بدليل حتى اقتنع ألم نتذكر أن رأى باسليوس هو شحن المصالح الميرية بالأقباط محافظة على أبناء جنسه فالغاية هي تقديم ميزانية مستوفاة وإلا لكونى في وسط الكتبة أبعت كائى بك والفرسأوى لاتمام هذا الأمر أن كنت غير كفء لهذه الأعمال . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شريف باشا ناظر ديوان المالية في ٤ جمادى الأولى صار منظوري شفتكم الواردة الى وأبدتم بها بأن أرباب الأعداديات والمهد جارين جمع عمال من أهالى القرى البعيدة عن الجهات السكتية بها تلك العهد والإعداديات وهذا مما يوجب تشتيت أموال الأهالى وفضلا عن ذلك إن بعض أرباب تلك المزارع حاصل منه أخذ عمال من مديريته وتشغيلهم في مديرية أخرى وهذا يوجب تعسر تحصيل أموال الفرضة والأموال أيضا ومن الضروري منع ما ذكر والإزام المديرين بدقة ملاحظة هذه المادة تحت مسئوليتهم وتخصيص العمال باعتبار الفدان حسب ما استصوب يجلس الحفانية وحيث إن ما أبدتموه هو في محله فيلزم نشره للجهات لاتخاذها دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى المنكلى باشا مأمور استكشاف المعادن بالسودان في ٨ جمادى الآخرة قد علمت من افادة عيسى افندى مأمور تمثيل المواشى السودانية أن مقدار الوارد له لآن أربعون ألفا وخمسمائة وتسعون رأسا من أصل ٨٠,٠٠٠ رأس المقرر ارسالها لمصر وحيث إنه لا يخفى عليك أوامرى الصادرة لك ولغيرك بالتشديد في هذا الأمر المهم ولا يمكن أن أقبل منك هذا الإهمال وأما ان زعمت كيف تشكدر مع سبق قيامك ببذل الهمم والغرة فلا أنكر قيامك بأداء بعض خدم انما كما تعلم إن حياة مصر وعمارها وجود المواشى بكثرة وأن هذا من الأمور اللازم الاعتناء بها فالأمل منك ارسال ذلك بالتعاقب أيا ولى ها أنا منتظر من رايها همتك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان شوراى المعاونة في ٢٧ جمادى الآخرة صار منظوري هذا الكشف الوارد بإفادتك المندرج به مبلغ ١,٥٤٣,٩٣٠ جنيهه متأخرات ولاية والوية الشام والدواوين وقد استحسن بجميعه الباشكالب خصم ذلك على طرف الديوان وتحصيل المبالغ الأخرى فلا مانع من خصم ذلك المبلغ على جانب الميرى مع تحصيل المبالغ التى تقرر تحصيلها لديهم .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٦٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مديري الأقاليم في ٢٧ جمادى الآخرة قد توضح أدناه الأموال المقررة على المديرين والمتحصل منها والمتأخر الى الآن وأن حصول التأخير في هذا الأمر لا تسمع به تقضى وفضلا عن ذلك فإن لم يحصل شيء من البواقي كما علم من الكشف الوارد من المالية فيلزم المبادرة في التحصيل .

المستحق تحصيله	المتأخر	المديرين	المستحق تحصيله	المتأخر	المديرين
كيس	كيس	كيس	كيس	كيس	كيس
٥٣١٢	٤٠٣١	١٢٨١	٩٩٦٣٠	٩٧٢٤	٨٤٦٩
٧٣٩١٤	٥٦٣٢٥	١٧٥٩٨	٣٥٦٠٠	٣٢٠١٤	٣٥٨٥
١٨٤٦	١٥٤٢	٣٠٣	٥٥٠١	٤٦٦٠	٨٤٠
١٨٥٥٨	١٥٢٥٦	٣٣٠١	١٧٠٤٥٥		
٩٩٦٣٠					

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٢٩ جمادى الآخرة حيث إنى قد صممت على إرسال أولادى : حسين وعبد الحليم ومحمد على وإسماعيل (ابن إبراهيم باشا) ولدى الى أوروبا فيلزم تجهيز عشرة قناطين لوصولها لمحللات لزومها بمهرتهم وصرف ١٠٠ ريال فرنسا لمقتدم قطع الخطوط الى أولادى الموما اليهم بواسطة الخواجا بتر وخصم قيمة البن والمبلغ على طرف الديوان . (ترجمة)

في ٢٦ شعبان تعين حسن بك مفتشا للأقاليم الوسطى وفى تاريخه تعين عبد الله بك مديرا للبحرية وعمر بك مديرا للفيوم .

صدر أمر الى مديري ديوان المدارس في ٢١ شوال إن محلات التلول التى صار إزالتها بجوارقنطرة الليمون وأرضية الاشارة قد صممت على تنظيمها متزها عموميا . فيلزم إحالة ذلك على مأمور تنظيم الأزبكية وما يلزم لها من الأشجار بسائر أنواعها تؤخذ من جنية شبرا لأجل غرسها بها بمعرفة المأمور الموما اليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان البحرية في ١٤ الحجة حيث إنه تقرر إنشاء القناطر الخيرية وأن المسيو موجيل مهندسها التمس منى التصريح له بتشغيل بعض آلات برمانسة الاسكندرية لضرورة لزوم ذلك له وهو سيحضر لطرفكم فينبى مساعدته وإتمام تلك الآلات على وجه السرعة . (ترجمة)

في سنة ١٨٤٤ ميلادية المطابقة لسنة ١٢٦٠ هجرية . بلغ محصول القطن ١٥٣٣٦٣ قنطارا . ومتوسط سعره ١٨ ريالا .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٥ م) (سنة ١٢٦١ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية القبضات	الخلفاء			العمال أو الولاة				
طائفة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	الاسم	تاريخ التولية أو المزل	تاريخ الوفاة أو المزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو المزل	مدة الولاية
١٠ يناير سنة ١٨٤٥	١٨٤٥	١٣٦١	٦	٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٢ هجرية - صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان المدارس فى ٨ المحرم بطبع وتجليد ٥٠٠ نسخة من الكتاب المسمى بقواعد الآلات فى تعليم الأطفال القراءة والكتابة وتوزيعها على الجهات المضطرة لذلك الكتاب . (ترجمة)

(صدر أمر منه الى أرتين بك فى ١٧ المحرم حيث قد علمت من إفادتكم وصول معلم صناعة السكان من إنجلترا ومعه الآلات اللازمة لذلك وقد صدر أمرى فى تاريخه لمدير جفالك الدقهلية باستعداد ورشة السكان الكائنة هناك . فىنبغى إرسال المعلم لطرف الموما اليه ومعه الآلات .) (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك فى ٢٣ المحرم قد اطلمت على إفادتكم وصورة مكتبة قنصل الانجليز المرفقة معها بشأن القرار المعطى فى مادة البوستة الانجليزية ومع سبق عرض هذه المسألة منهم ما كانت تسمح نفسى اجابة هذا الطلب خشية حصول أمور مغارة فى سيرها لفقدان الأمن فى الطرق ويجزى وقوع أدنى أمور مغارة تؤدى الى تعجلى لدى الدولة المشار اليها وفضلا عن ذلك مس احساساتى وتحديش ناموسى لدى العموم وإن شدة حرصى للحفاظ على ما ذكر لا تخفى عليك فىلزم اعطاء الاجابة على هذا الخط . (ترجمة)

فى غرة صفر تولى قضاء مصر ابن شيخ الاسلام أسبق صدق افندى زاده احمد رشيد افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة .

صدر أمر منه الى مدير البحرية فى ١١ صفر يعمل مخزين بجوار حوض الواپورات لحفظ أمتعة الركاب الذين يسافرون ما بين مصر والأستانة بواسطة واپورات البوستة (القومانية المصرية) التى تم تشغيها . وهذا بناء على طلب الخواجه توسيجه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك فى ١٧ صفر علمت من إفادتكم قرب إتمام لوازم الواپورات المزمع تشغيها بين الانسانة والاسكندرية وتطليك التصديق على الاعلان المرفق معها لنشره بعد التتبع - أرتين بك ماذا أقول خلاف أن أقول لك فى محله وبلغ ذلك الى الخواجه توسيجه والذى أراه فى هذه المسألة هو تسمية ذلك (واپورات القومانية المصرية) واعلان ذلك للجمهور واما ان كانا يترامى لك وجه آخر مستحسن فهمنى اياه لأوافقك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس فى ٢٢ جمادى الأولى الكتب المدرجة بالجدول طيه ستورسل هدية منى الى صاحب الحشمة ملك روسيا . فىلزم فرزها وتجليدها وتنهيها مع ٣ نسخ من كل نوع من أنواع الكتب السابق طبعها بمطبعة بولاق وارسل منها الى أوروبا . وبعد إتمام ذلك ترسل لطرفى وإضافة أثمانها وتكاليفها على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى فى ٢٠ جمادى الآخرة قد صار منظورى المقايضة التى عملت عن نقعة تصليح طريق السويس المقدرها ٣٧٨٥٢٨ قرش خلاف مصاريف الخلفى وتلقى الخيول والمهمات اللازمة لقطع الأحمار وغير ذلك من المصروفات . فىلزم تصليح الطريق المذكور على مقتضى المقايضة بالنقعة المدونة بها . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٢ جمادى الآخرة أن المسيو ليوندياس مأمور أشغال الزمرّد التمس ارسال ونشين لضرورة لزومهما فيلزم عمل ذلك بترسانة الاسكندرية وإرسالها اليه وإشعار ترجمان بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٩ رجب قد أجريت بيع كافة أقطان وكان ثوق سنة ٥٩ الى الخواجه توستيجه بسعر القنطار ١٣٥ قرشا . والقطن بسعر القنطار ٩٠ ريالاً بشرط ملزوميته يرسم الجرك والمصاريف وتسلم اليه المحصولات ومحاسبته على هذه الصفة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوي في ٥ شعبان بأنه قد صار توجيه رتبة الميرالاي الرفيعة لكل من بهجت أفندي ومظفر أفندي مهندسى القناطر الخيرية الجارى إنشاؤها وإلى المسيو لبنان الباشمهندس بالمدراس . فيلزم إعطاء النياشين اللازمة لهم وقيد مرتبات تلك الرتبة الى كل منهم من تاريخه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ٢٥ شعبان إنه من اختصاص كل حكومة وضع القواعد المؤثرة في ضبط وربط معاملة رعاياها ومنع الشك من ذلك من المزايا . ولهذا قد صار وضع هذه التعريف المدركة أدناه لاتباع الاجراء على مقتضاها فيلزم دقة تنفيذ مادون بها . (ترجمة)

كل ورقة من أوراق الرجح الميرية أو تحويل أو سند أو عقد إيجار أو وثيقة لاتعتبر مالم تكن على ورق تمغة ويسرى ذلك على الأجانب والأهالى بعد مضي مدة شهرين من تاريخ نشر هذه اللائحة .

سندات المبالغ أو التحويلات التى ترد لمصر من المالك الأجنبية عند تقديمها لإحدى جهات الحكومة لاتعتبر مالم تكن مرفقة بورقة تمغة واضحاً فيها نوع أو مبلغ أو قيمة وصفة السند .

الرمضالات التى تقدم لأى جهة من جهات الحكومة تكون بتمغة ورسم وأشكال تلك الأوراق يجرى إعدادها وطبعها وتوزيعها للجهات لمبيعها بمعرفة ديوان المدارس . وحصر رسومها يكون بخزينة المسالية .

كافة الأوراق التى تحررت بين الأفراد والحكومة وغير ذلك من أنواع تلك الأوراق هى التى ستحرر لحد الميعاد المحدد بهذه التعريف تكون معتبرة وبعد مضي الميعاد لاتعتبر .

فيات أوراق التمغة المذكورة

٢٠	...	سند من ١٠٠ قرش الى ٥٠٠ قرش .
٠٠	»	» ٥٠٠ » » ١٠٠٠ » »
٠٠	١٠٠	» يترايد قرشاً على كل ١٠٠٠ قرش من ٩٠٠٠٠ قرش الى ١٠٠٠٠٠٠ قرش .
٠٠	١٥٠	» » من ١٠٠٠٠٠ وما فوق <u>لنهاية الأعداد</u> .
٠٠	٠٠٣	» عقد وشروط وكفالة خالية عن وضع أى مبلغ .
٠٠	٠٠٣	» ورقة حجة وتمسك لامتلاك عقار .
٣٠	...	» عرضحال لمصر والمحافظات والبنادر .
١٥	...	» » للأرياف .



مضطفي بهجت بك مهندس
القناطر الحيرية والزناحات



لينان بك الباشمهندس

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٦١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١ صدر أمر من محمد علي باشا للآلية في ٩ رمضان بأن المعلم الفرنسي المفضل لتفتيش الشيت حضر معه آلات لورشتين فيجب إدارة العمل وعرض العينات وإعطاء كل معلم تفرين لتعلمهما الصنعة منه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان البحرية في ١٠ رمضان حيث إنه سيصير البده في بناء أشغال القناطر الخيرية وأنه عمل كشف عن الآلات والمهمات والأخشاب اللازمة لذلك . فيلزم الاهتمام بكل همه للخبرة مع المالية والبده في العمل ومشتري ما يلزم مشتره فإذا حصل أدنى تأخير في ذلك فتعال توا على المجلس لمحاكتك . فكن على حذر .

صدر أمر منه إلى مجلس القانية في غاية رمضان إنه نظرا لعدم التصريح بالقانون المنتخب ما يقرب من الجزاء على من يحكم عليه ويتطلب إعادة النظر ولمبات بأدلة تنفي الحكم الصادر عليه قد كان صدر أمر مني بوضع ما يلزم من البنود واتخاذ ذلك ذبلا للقانون . وحيث قد عمل الذيل اللازم ووردت صورته من ولدي عباس باشا الميسل طيه لأجل التطبيق واتخاذ ذبلا للقانون . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ الاسكندرية في ١٩ شوال قد حضر بطرفي أبواب مجلس المالية هذه الليلة وأبدوا لي غاية الاضطراب من حصول مضايقة الأهالي من عدم نمو الغلال في هذه السنة . وبناء عليه يلزم منع تجار أوروبا من شراء وإخراج الغلال إلى الخارج حتى لا تتحمل الأهالي مشاق الضنك ونشر ذلك بمجرد وصوله إنما يسمح لأتلك التجار تسفير ما سبق بيعه لهم من الأهالي وموجود عندهم بالموازن الآن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الأقاليم في ٢٥ شوال بأن كل من يصلح أرضا بورا بغرس أشجارها أو خلافه يجر له التقيسط اللازم وتعطى له رزقة بلا مال بعد الوقوف على حقيقة الإصلاح لما يترتب على ذلك من النتائج الحسنة وعرض كل ما يتبع من ذلك علينا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرتمين بك في غاية شوال بلزوم تسليم محصول القطن العال توق سنة ٦٠ إلى الخواجة طوريون لمبيعه بمعرفة على ذمة الميرى مع تسليمه ٢٠٠٠ باله من العال الثاني أيضا وإجراء المحاسبة معه على الأثمان بمعرفةكم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الجفالك في ٣ ذى القعدة علم منه أن جملة مواشى تلك الجفالك كانت في هذه السنة ٥٤٩٧٢ نفق منها ١٩٩١٠ أى بنسبة ٣٦٪ . ويشير بدقة الالتفات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم الجهات في ١٣ ذى القعدة صار منظوري هذا القرار المعطى من الجمعية العمومية المتعقدة بدويان المالية فيلزم اتباع الأجراء على مقتضاه واجتتاب مخالفته . (ترجمة)

ملخص القرار

إنه من البهسى أن من أسباب تقدم وعمارية ممالك سائر الممال هوضبط تعداد نفوس أهلها وتنظيم أمور إدارة مصالحها . على ذلك يجب علينا ضبط تعداد نفوس أهلى وطننا ليكون سببا لتقدمه في العاربية بدون طوارئ أدنى عذر على أهاليه وللوصول لهذا المقصد ينبغي على كافة المديرين ومأمورى الجفالك والعبد وكلائهم والعمد والمشايع وكافة عمد وشايع نواحى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القطر المصري على اختلاف أنواعه القيام وضبط التعداد وقيد النفوس بدفاتر مخصوصة . وأن القوائم التي تحرر بمعرفة عمد ومشايخ القرى تكون على صحة . وإذا اتضح عند عمل الجشاني اختلاف أو إخفاء أنفار سواء كانوا ذكورا أو إناثا أو استعملت طرق الغش في التعداد فكل من ثبت عليه ذلك يعتبر عدواً لوطنه وللحكومة ويكون قد استجلب على نفسه الوبال . وكذلك كل من يحصل منه أدنى تراخ من المديرين وخلافهم وأهلوا في أداء واجباتهم في هذه المهمة يكونون مسئولين وتجري محاكمتهم قانونا بمجزئات قاسية بحسب درجة جنايتهم لأنهم هم مسئولون عن ضبط سير الأعمال على الصحة . وأن الحكومة تأمل من هؤلاء العمدة والمشايخ أن يقوموا بأداء واجباتهم في هذا الأمر لنيل ثمنونيتنا وتلتزم بمكافأتهم على ذلك بنوع خصوصي . وأن سلوكوا بمكس تلك الآمال حين ذلك نضطر لاستعمال مالا نريد استعماله في حقهم .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرتين بك في ٢١ القعدة بصرف مبلغ ١١٦٧٣ قرش المعتاد صرفه لصاحب جنرال السيفانور لبليت الخوجا بستره اشتراك سنة ١٨٤٤ وخصمه على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المجلس في ١٧ الحجة صار منظوري هذا القانون الذي وضع في حق رجال الهندسة وموظفيها عند وقوع المخالفات منهم . فلزم اتخاذ ذلك ذيلاً للقانون ونشره للعموم ولعمد ومشايخ القرى والتنبية عليهم بالسير على موجه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرتين بك في ٢١ الحجة يلزم تسليم السمسم محصول سنة ٦٠ إلى الخوجا سيزنيا بسعر الإردب ١٣٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ٢٤ الحجة صار منظوري القرار المرفق مع هذا المعطى من مجلس التجار المختص بالقضايا الجارية الفصل فيها بالمجلس في مادة المبالغ والكبيالات والكتنراتات وتقرر به التحويل له بالحكم في المواد المماثلة لذلك بفوائض المائة واحد شهري . وأن سندات المبالغ الخالية من تحديد مواعيد ومضت المدة المعينة يكون الحكم فيها بقيمة المبلغ الأصلي وذلك نظرا لعدم التصريح بالأمثلة تشكيل المجلس بما يتبع فيها . وحيث إن ذلك من قواعد أمور التجارة فيلزم اتخاذه دستور للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرتين بك في ٢٥ الحجة بهجت بك المهندس أوضح بإفادته المقدمة إلى أنه من بعد عودته من أوروبا لأن صار نشر جملة كتب في علم الهندسة وتطلب بها استحضار تلك الكتب للوقوف على ما تدون بها فيلزم تخامرة أسطفان أفندي (رئيس البعثة بفرنسا) عن إرسال تلك الكتب لبهجت بك وخصم أثمانها من استحقاقه كطلب المولى إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الأقاليم السودانية في ٢٨ الحجة بأن الحالة دعت لابقاء أحمد باشا المنكلى مأمور تنظيم الأقطار السودانية وحكادها بمصر ولذا صار تعيين الميرمران خالد باشا حكدارا بدلا عنه فيجب الانقياد لأوامره وعدم مخالفته كما حصل منك مدة محكدارية أحمد باشا المنكلى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في غاية الحجة يذني عمل نيشان وصنعه لرتبة اللوا الاحسان به على المسيو موجيل بك باشمهندس القناطر الخيرية . (ترجمة)

وفي سنة ١٢٦١ زيدت الضريبة الخراجية بقيمة الثمن أى ١٢,٥ ٪ من أصل مجموعها .

وفي سنة ١٨٤٥ ميلادية المطابقة لسنة ١٢٦١ هجرية . بلغ محصول القطن ٣٤٤٩٥٥ قنطارا . ومتوسط سعره

٦ ريالات .



مُجِيلُ بَك
مُهَنْدِسُ مَحْضَرِ الصَّنَاعَةِ وَمُهَنْدِسُ الْقَنَاطِرِ وَالْجَوِّ

تجاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٦ م) (سنة ١٢٦٢ هـ)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
سنة	شهر	يوم	ثانية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الرقعة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الرقعة	مدة الولاية
١٨٤٦	١	٢١	٢٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

١٢٦٢ هجرية - في غرة صفر تولى قضاء مصر خليل حميد باشا زاده عارف بك افندى حفيدى مير محمد عطا الله افندى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر أمر منه الى باقى بك في ٤ صفر لما طلب منى التصريح بصرف ٥٥٠٠٠ قرش وكسور بشأن عمل الترميمات اللازمة لقلمة العقبة كنت طلبت منك تقديم كشف عن المبالغ المنصرفة في ترميماتها من منذ استلامى زمام الحكومة للآن وورد وعلمت منه أن جميع ما صرف عليها ١٩٩٠٠٠ جنيها وزيادة . (ترجمة)

وقد ظهر باطن الأمر على حسب تخيل فكى جديا أن هذا باب إيراد من الذى قضه لابد أن تعميرات وترميمات السنين الماضية كانت على يد مهندسين أو نظار من هم حقل لى ذلك ثم كم سنة تجعل تلك الترميمات اللازم لما الآن المبلغ المذكور فهنى ذلك أيضا وخذ سندا ممن يقوم بعمل المقايسة واحفظه عندك مثل قاتورة في المباني التي تعمل فيها بعد ليكون موجبا لاتقان الأعمال . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عموم المديرين في ٨ ربيع الأول لايخفى عليكم شدة ميل لسرعة إتمام مادة تعداد النفوس بغاية كل دقة وضبط والداعى لذلك عدم بطلان حكي فذلك تسمع نفسى بامتداد ضبط التعداد لمدة سنتين فيلزم أن تهتموا بكل غيرة ونشاط وتخلصوا أنفسكم من الهامة وتصريرونى ممنونا منكم . (ترجمة)

ثم صدر فرمان الوراثة لأسرة محمد على باشا مشتملا على امتياز حكم القطر المصرى بمصادقة الدول الأوروبية . وبعدها توجه محمد على باشا الى السلطنة فعرض انضياحه على السلطان . وبذلك تجددت العلاقات الودية بين مصر ودار الخلافة سنة ١٢٦٢ هجرية .

صدر أمر من محمد على باشا الى آرتين بك في ١٣ ربيع الأول المسيو تار ناظر ورشة العمليات طلب إعادة رسومات آلات الياوورات الضخمة مثل آلات ورش الخبثا السابى التوصية عليها في لندرا لأجل وضع أساسات البناء لتتركيب الآلات . وحيث إنها موجودة بطرفك فيلزم إعادتها اليه والمبادرة بسرعة جلب تلك الآلات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى آرتين بك في ٢٠ ربيع الأول يلزم قيد ١٣٨٨ قرش رسوم الجرائد الجارى ورودها من الأستانة على حساب توسجته وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ٢٢ ربيع الأول حيث إنه تقرّر بالجمعية بأن كل من يرغب توريد أصناف الحبوب الى أشوان الميرى من الأهالى يكون وفقا للأسعار الآتية : الحنطة بسعر ٤٥ قرشا . والعدس والفول ٣٥ قرشا . والشعير ٣٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المالية في ٢٣ ربيع الأول لما طلبت من الجهادية بيان مرتبات لرتبة الفريق والميريران علملى أن مرتب رتبة الفريق هى ١٢٥٠٠ قرش شهري فلا يلزم صرف زيادة عن مرتب الرتب حتى ولا لالأولاد ولا للنيرهم . (ترجمة)

تابع (۱۲۶۲ھ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى زكي أفندي مأمور ديوان خديوي الاسكندرية في ٢٦ ربيع الأول يلزم تنظيم أوقاف الاسكندرية مع عدم تغيير اسمائها ووضع أسماء للأوقاف غير المسماة حسبما تقرّر بتاريخ ١١ مارس سنة ١٨٤٦م يجلس أورانطاو الاسكندرية والتنبيه على الشيخ الغزالي بمداومته على الحضور بالمجلس المذكور لترتيبه بوجوهه . (ترجمة)

صدر أمر منه لكافة المديرين ومأموري الأقاليم في ٦ ربيع الثاني كما لا يخفى أن مشكلة تقسيم المياه منوطة ومرتبطة برأي رجال الهندسة وأنه من مقتضى أواصرى عدم حصول الغدر لأحد في حيز المياه عنه — فذلك يلزم مجازاة كل من يتجاسر على فتح القنطرة أو السدود بدون تصريح من المهندسين ودقة الالتفات لهذه المادة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس فى ٩ ربيع الثاني حيث إنه سبق التنبيه بتوسيع أزقة وفتح شوارع الموسيقى و يقطع
كود الشيخ سلامه وشارع بولاق وقرم الخليلج وشارع القلعة وغير ذلك من الشوارع اللازم فتحها وتوسيعها (راحة العباد من
ضيق الأزقة وتزوين البادية أيضا - فليزم شراء الأماكن التى تدخل فيها من أربابها ونصم أمثاتها على جانب المبرى . (ترجمة)

في ١١ جمادى ١٢٦٢ تمت عمارة قنطرة جسر شبرامنت وجسر البحر الأعظم والكهرجلة الشمسية بالبردين بالمقاوله وانعدمت مفصلات أعمالها من وكل الحفرة الى ديوان المدارس وفقا للبيان الآتي :

م	زراع مكعب	متر مسطح
٧٧٠٠٧	٩٠٥٩	قناطر جسر شبرا منت وجسر البحر الأعظم والكهرومجلسة خان الشمسية بالبدرشين
		زراع مكعب زراع مسطح الفقة
٢١٥٠٢	٦٧,٣٤	٤١٥٤
٩٨٥٠٩	٩٧٢٩,٢٤	٤١٥٤
		٢٣٤,١٧ ٢٩٩٠ ١٣٨٤٦
		٧٦٥٦ ١١٦٤
		أصله
		زيادة

وقد قامها مفتش الهندسة بالحزمة والبحيرة واعتمدها . (ملخص من الوقائع العدد ١٦٦ في ١٤ جادى الآخرة سنة ١٢٦٢)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٣ جمادى الآخرة حيث أن هـ منيوس مفتش صحة السودان استعفى فيلبنى تعيين الخواجا بئنته بدلا عنه بمرتب شهري ١٢٥٠ قرش . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير قنصل في عجمي جادى الآخرة قد صممت على تقديم اثنين من الموبايا برسم هدية الى حاضرة صاحبة الحشمة ملكة الانجليز . ومقصودى أن يكون معنى بهما فيلزم ويحرد وصوله الحصول على الهيكلين مع سلامة توافيهما وإرسالها لطرفى سر ما . (ترجمة)

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٢ أنه بعد عودة حضرة الخديوى الأكرم من السودان أمر باصلاح الطريق الموصل من كرسكو الى أبى محمد فترعة أو بناء ابار وصهاريج فارسل المهندس الموسو أرنو البكاشى المهندس ففقر بعد إتمام مباحته أن الطريق المذكور غير مقطوع بمحصل النتيجة المطلوبة ف أرسل الى التعم يوسف بك أميرالاي السوارى وبمعية عبد الرحمن افندى أحد مهندسى أولاد العرب فظهر له بضع صعوبة بسبب طبيعة الأرضى ومع ذلك لم

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢٦٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة ونشؤون مصر الخاصة

تقرر عزيمته أفندينا بعد تلك التقارير فأمر بإرسال المسيو أرنو المولى اليه ومن معه وعززهم بغيرهم من المأمورين وتمت الأشغال وفقا للبيان الآتي مع العلم بأن المسافة بين كرسكو وأبي حمد ٧٧٥٠ م. أي مسيرة ٨٠ ساعة وتقطعها قوافل عربان البشارة في ٦ أيام والآبار والصحاري الموجودة طول الطريق جرى ترميم البعض وتجديد غيرها ومن البيان الآتي يعلم كل من الجديدي والقديم ومقدار الماء الذي يسهه كل منها والمسافات التي فيها بينها .

- ١ صهرج جديد يسع ٢٠٠٠ قرية كائن في المحل المسمى تقود وهو بعيد عن كرسكو الواقعة على ساحل النيل بمقدار ٦ ساعات .
 ١ » » » ٢٠٠٠ » في المحل المسمى عجب جراب وهو بعيد عن تقود بمسافة ٨ ساعات .
 ١ » » » ٢٥٠٠٠ » المعروف ببحر بلا ماء وبعيد عن عجب جراب بمقدار ٩ ساعات ونصف .
 ١ » » » ٤٠٠٠٠ » المعروف ببحر الخشب وهو بعيد عن بحر بلا ماء ٧ ساعات ونصف .
 ١ » » » ٣٠٠٠٠ » في خورسفور يبعد عن بحر الخشب ٦ ساعات ونصف .
 ١ حوض قديم » ٢٠٠٠٠ » تم ترميمه يورفت يبعد عن خورسفور ، بساعة واحدة .
 ٢ » جديد في مورات ومياهها دائماً تقور وبها بعض مرارة ويبعد عن ورفت بمسافة ٣ ساعات ونصف .
 ١ صهرج قديم حصل ترميمه في عيسا وداماً يوجد فيه الماء ويبعد عن مورات بمسافة ١٣ ساعة .
 ١ » » يسع ٢٠٠٠٠ قرية جرى ترميمه في أم دريده ويبعد عن عيسا بمسافة ٩ ساعات .
 ١٠ الجبلية والساعات ٨٠

وبين أم دريده وأبي حمد الواقع على ساحل النيل ١٦ ساعة .

وقد وجد في الجبال العالية الواقعة في خورسفور ورفت وعيسا حياض كبيرة غير الآبار والصحاري حصل ترميمها وجميعها متوقف أمثلها على نزول الأمطار وقد أزيلت الموانع من الطريق وبحرت تسويته ومتى أمثلت الحياض والصحاري تكفي أبناء السيل مدة ثلاث سنوات وزيادة .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ٢١ جمادى الآخرة بالعدد ١٧ أن كلا من حسين عوف أفندي وإبراهيم دسوقي أفندي من ممتضى التعليم بمدرسة الطب البشرية وبلغا رتبة اليوزباشى أرسلوا إلى مملكة النمسا في غرة المحرم سنة ١٢٦١ ليتخصصا في الإمداد علما وعلماء من الأستاذ يفر الزمى الشهير بمدينة بيج قد حضرا الآن بعد ما تحصلا على شهادة الأمتياز من أستاذهما فقد صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ لديوان المدارس بأن تكون إقامتهما بالمحروسة بالحصل المناسب للارتفاع بقرية تعليمهما وأن يعطى لهما تلميذين مستعدين من طلبة مدرسة الطب ليعلماهما ما تعلماه ويرسل أحد الآخرين لرشيد والباقي إلى دمياط لاحتياجهما إلى أطباء رمد .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرتين بك في ٦ رجب كلوت بك كان عرض إلى أنه تشكلت جمعية تاريخية بباريس للنشر سير وأعمال الرجال المشهورين . ولكون اسمنا تقييد بالمجلس المذكور فيلزم صرف ١٨٠ ريال فرنسا يرسم صندوق الجمعية وخصمه على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرتين بك في ٩ رجب باعتاد وصرف ١٩٢٢٠ ريال على طرف الديوان وهو المنصرف على ضيافة حضرة حمدي بك من قراء الحضرة الشهبانية الحامل للقرمان العالي . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرتين بك في ٢٩ شعبان بصرف مبلغ ٦١٢٤ فرنك اشتراك جنرال المسيو بوردوعر .
سنة ١٨٤٦ لم يلبث الخوجا باستمر حسب المعتاد وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوى في ٢٦ رمضان بإنشاء معمل ألبان بشبرا وتعيين الأورباوى المحضر لهذه الغاية به
ومساعدته بالمواشى الكفاية حتى يسهل العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان المبيعات والتجارة في ٢٧ رمضان بصرف مبلغ ٦٠٠ فرنسا إلى الأسطى الذى أحضر الساعة
المهداة إلى من قبل صاحب الفخامة ملك فرنسا وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة والمبيعات في ٧ القعدة في إنشاء سياحة دولة ابنى لوندرا قد رأى نباتا من أنواع النباتات
لا يحصل عليه تخديش ولا تغير في مادته الأصلية عند المرور عليه فأريد جلب جانب من تقاويه بواسطة الخوجا توربون
لزرعه هنا (اسم هذا النبات بالتركى أيرق) . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الجفالك في ٢٦ القعدة حيث أنه صار سن لائحة في ما يخص زراعة الأراضى بطريق الشركة
مع الميرى فيلزم دقة الاعتناء بالأجزاء حسب تدوين بالنسبة بنود الآتية . والحذر من حصول أدنى مخالفة عما هو مقررها .

بند ١ - إن كافة أنواع الحبوب الحاررى زراعتها بالفطر المصرى سواء كانت شتى أو صيفى أو نبل يجوز زراعتها
بالاشتراك بين الميرى وخلافه وبين الأهالى بطريق المناصفة متى رغبت الأهالى ذلك بشرط أن كافة الخدمة اللازمة للأرض
لغاية الدراس تكون على طرفهم . وبعد إتمام الحصيد يكون نصف المحصول لصاحب الأرض والنصف الآخر للزراع وتعطى
التقاوى اللازمة للراغبين من الميرى أو من صاحب الأرض ثم يصير تأديتها من قبلهم في أول سنة الاشتراك .

بند ٢ - حيث إن رفاة الأهالى هى من الزراعة وأحوالهم لا تخفى فلذلك يلزم ملاحظة أمر ما يصرف منهم بمعرفة
المأمورين وتخصص حصص لهم في مقابلة ذلك .

بند ٣ - أصفاء الخضروات يكون تقسيمها بعد البيع على واقع أثمانها بالنصف .

بند ٤ - إن العمليات التى تقرّر بمعرفة الهندسة من سنة إلى أخرى فبلى المشتركين من الأهالى القيام بنهوها والا فهم
المسؤولون أمام القانون .

بند ٥ - إن الأراضى التى يمرى زراعتها بطريق الشركة بأى نوع كان بحسب التخصيص الذى يصدر عن الأوامر
تكون قابلة للزراعة وتصلح ما تدعو الضرورة اليه . إنما يكون من الأراضى المعمورة وكذلك إذا توقع منهم إهمال فيجازون
قانونا بحيث تكون مدة الاشتراك ٤ سنين وتتخذ هذه اللائحة دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير التاكا في ٦ الحجة قد صار احالة جهتي سواكن ومصوق لطرفنا وقد عيننا مأمورين
على هاتين الجهتين فيلزم ترتيب العساكر اللازمة للإدارة مع الضباط اللازمين ومعاينتهما بنفسك وتفقد أحوالهما وعرض الكيفية
لطرفي . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة في ٩ الحجة ناظر ترسانة الاسكندرية بين بافادته المرسل صورتها مع هذا أن آلات الواوبر
الزراع انشأوه بالإسكندرية قوة ٥٥٠ حصانا على حسب الرزم الموجود بطرفه يبلغ أثمانها ١٤٠,٠٠٠ فرنسا وكسور على شرط

إنه وإن كان جارياً عند جمعية سركية من حضرات مديري دواوين الحكومة لحل عقد ومشكلات الملكية إنما نظراً لازدياد نطاق مصالحها يوماً عن يوم وضرورة استعمال قرح الفكر بالتدقيق على حسب مقتضيات مصالحها الباعث لاستنتاج النتائج الخيرية والقوائد الجمة كما هو البتأد . فلاجل الوصول الى هذا القصد قد تقرر باتحاد الآراء تشكيل مجلس باسم المجلس النصوصي سركي من دولة إبراهيم باشا ابن والي النم وكخذنا باشا (عباس باشا الأول) وحضرات أحمد باشا يكن وحسن بك رئيس الحفانية و بهان بك . وكذلك استقر عقد الجمعية العمومية بدواوين المالية في الأسبوع دفتين أو ثلاث دفع . والحق باق بك وكيل ديوان خديوي مصر وأهدم بك مدير المدارس وإسليوس بك مدير الحسابات المصرية علاوة على أعضائها الحالية . ويكون من اختصاصها رؤية كافة أمور ومصالح الحكومة التي تحال عليها وإعطاء القرار اللازم مخض من حضراتهم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتقدمه من قبلها الى المجلس الخصوصي الذي من اختصاصه إعادة النظر فيها وفي سائر المواد نهائياً التي يتبادر عرضها من قبله الى الأعتاب الخديوية وتفويض التنفيذ وإتباع الاجراء بما تقتضيه الإرادة السنية . وكذلك تشكيل مجلس بديوان خديوي الاسكندرية مركب من : حضرات زكي افندي الامور وحسن بك مدير البحرية وأرتين بك ناظر التجارة وأماور الضبطية وراتب افندي أمين الكرك وراغب بك ناظر الترسانة وأمين بك وكيل الدونامة لرقية المواد المهمة وإعطاء القرار اللازم عنها وتقديمه مضي منهم الى الجمعية لاجراء ما يلزم عنه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان البحرية في غرة ربيع الثاني إنه تقرّر بالجمعية العمومية فتح ٣ ترع (٣ رياحات) من ٣ جهات جوانب القناطر الخيرية وصار نشره في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٦٣ وأن ناظر الجهادية تطلب تسهيل إرسال المهمات اللازمة لهذه المادة وكما لا يخفى على أهميتها فيلزم تدارك تلك المهمات وإيعائها الى القناطر على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى المدير قيلي في ٣ صفر الكولونيل الروسي الذي وصل الى هنا بريم إرساله الى جبال معادن الذهب الذي سيحضر لطرفك يلزم بمجرده وصوله تجهيز لوازمه وتشهيله مع من معه ومكتبته من يلزم من طرفك في أمر التشهيلات . (ترجمة) في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٦٣ صدر أمر محمد علي باشا بأن أراضى الأوسى تبقى بأيدي الملتزمين مدة حياتهم وتؤول للحكومة بعد وفاتهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ٢٩ ربيع الثاني قد علمت من إفادتك وشرح المالية تطلب وكيل قنصل الانكليز إطلاق مدافع إكراما لأعيان الانكليز الذين يمتون في بعض الأوقات بالوابورات الانكليزية واستأذنت عن ذلك . وحيث قد وافقت على ذلك إنما يكون هذا للتأخير لرتبة اللوا فما فوق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المالية في ٢ جمادى الأولى تقدم الى هذا القرار المعطى من المجلس العمومي المصدق عليه من المجلس الخصوصي بشأن صرف ما كولات ولوازم ٥٠٠٠ نفر الذين تقرر للاشتغال للثلاث ترع (رياحات) اللازم فتحها من ثلاث جهات بالقناطر الخيرية . فيلزم إتباع الاجراء على مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الدونامة في ٦ جمادى الأولى قد تطلب مني قنصل النمسا إعطاء سفينة صغيرة الى نيكول المهندس التمسواى ليتوجه بها لجهة العريش لمعانة وكشف بعض نقط السواحل ومعرفة إمكان فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط . فيلزم تخصيص سفينة للمهندس المذكور على حسب رغبته . وانه قد صدرت أوامرى لزم لمساعدته وتشهيل ونجهاز ما يطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير ديوان المدارس في ٧ جمادى الأولى أهديت بإفادتكم الواردة توجيه رتبة البرالاي الى مدير افندي القانظام (ناظر مدرسة المهندسخانة) والتصريح له بتوجهه الى أوروبا لاستحضار وجلب آلات دقيقة وأوراق مختصة بالهندسة والرصدخانة واستحضار اثنين مهندسين يكون لهما استعداد تام في عمل آلات الهندسة الدقيقة وإصلاحها . وكذلك واحد مهندس للفرطة . وبناء على ما أهديت قد أحسنت عليه برتبة البرالاي ونشأنها . فيلزم أن تؤكد عليه بالتوجه الى أوروبا لاستحضار تلك الآلات والأوراق واستحضار من يلزم معه على حسب ما تراهي لك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوي في ٧ جمادى الأولى مبلغ القابضة وثلاثين ألف وتسعمائة وستين قرشا وثمانية عشر فضة هو من الماداليات الذهب والفضة التي وضعت تحت أساس القناطر الخيرية المجيدة وأعطى منها الى سليمان باشا رئيس الجهادية وترجماني وغيرها وإرسال منها لطرق يلزم خصم ذلك المبلغ على طرف الديوان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى بالأسكندرية في ١٤ جمادى الأولى قد اطلعت على تقريرى غالىس بك مأمور الاستحكامات وتنظيم الاسكندرية وقد وافقت على ما تدون بهما . فيلزم اتباع الاجراء على موجه وفي اثناء شراء الأراضي والجنائن يكون بحضور من يلزم حضوره من الأهالى والأعيان وقت المشتري . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى بالاسكندرية في ٢٢ جمادى الأولى قد التمت بافادتكم استصدار أمرى بنضم مبلغ ٣١٥١٢٠ جنبا ١٨ قرشا ثمن مجوهرات وجهاز ومصاريف وجة كريمى الصغيرة زينب هانم زوجة كامل باشا (الذى كان زواجها يوم ٢٧ صفر سنة ١٢٦٢) فيلزم ختم ذلك المبلغ على طرف الديوان حسب القاعدة المتبعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ دمياط في ٥ جمادى الآخرة المبالغ المنصرفة والتي مستصرف الى رجال الهندسة المشتغلين باستكشاف ومعاينة مكان فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط الواردة عنها إفادتكم يلزم خصمها على طرف الديوان . (ترجمة)

إن الترع الثلاث التابعة للقناطر الخيرية التي هي أزم لوازمها البهية قد حضر لديها الخمسون ألف شخص المرتبون لها من العملة والفعلة كما ذكر في نسخ الوقائع المنشورة سالفا وحيث شرع في أشغالها اللازمة أراد حضرة ابراهيم باشا ابن الخنا ب المداوري امدان النظر فيها واستحسان صورة لما يلزم لتسهيل أمورها فنهض من قصره العالى وقت المساء من يوم الاثنين ١٦ هذا الشهر وتوجه نحوها راكبا الوابور المختص بمحضرة .

لما كانت الترع الثلاث المراد حفرها في البحيرة والمنوفية والشرقية بقصد ايهال ما تحجزه القناطر الخيرية من المياه الى كل ناحية منها قد رتب جميع ما لزم لأشغالها من آلات وأدوات وكذا ما لزم للخمسين ألف شخص الممتدين لعملها من خيام وتعيينات كما سبق ذكره في نسخ الوقائع المصرية شرع في الحفر واجراء العمل ابتداء من ١٥ هذا الشهر الحال بتوفيق الله الوالى المتعال وقد حصل تعيين حضرة لينان بك المهندس من أجل بذل الحمة في حسن تمشية الأشغال وعمل ما يلزم من التعريفات زيادة على المهندسين المعدين لأجراء الرسم اللازم واقضى الحال أن يعين لكل ترعة من الثلاث شخص من الضباط الكرام ليكون ناظرا على أمور ادارة العمل وضبط جميع أحوالهم بقصد اجراء هذا العمل الجسم والتفغ العمى على وجه يطابق المرغوب في كل أسلوب وأن يخصص من يلزم لمعلمتهم من الكتبة لادارة عملية الحسابات فيما يتعلق بالأشغال في تعيينات وأجر ومهمات وغير ذلك من سائر اللوازم وأن يخصص اترعة البحيرة خمسة من الضباط العظام ولكل من ترعتي المنوفية والشرقية ثلاثة منهم وأن ترتب مائة نفس من ضباط البلوكات البوزباشية والملازمين وثلاثة بلوكات عدة كل منها مائة نفس من أورطة المهندسين لأجل اجتراء الأشغال في الأشغال وبلوك آخر من بلوكات المهندسين أيضا لأجل ضبط التعيينات المذكورة وقد حصل هذا كله ووقع التنبيه على من يلزم له ذلك بصرف يومية العملة المذكورة في كل ١٥ يوم مرة لأجل بذل مجهودهم وثبات اقدامهم فيما يلزم للقيام من الجهد وصرف الوسع .

لما كان ما يلزم من الكتب يجرى طبعه في دار الطباعة العامرة الكائنة ببولاق مصر المحروسة القاهرة سواء كان على طرف الميرى أم على طرف الملتزمين فما سبق ذكره في نسخ الوقائع المصرية طبع الآن فيها على طرف الميرى ٥٠٠ نسخة من الجزء الثانى من كتاب عمل الجراحة العربى و ٣٠٠ نسخة من شرح البركوى التركى في علم التوحيد وألف نسخة من كتاب تعريب الأمثال المختص بتأديب الأطفال وقد تم طبعها جميعها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكر فيها سبق من نسخ الوقائع المنشورة قبل الآن أنه حصل تشويق كل شخص من التجارين والنشارين والخلّافطة الذين في ترسانة أسبوط بما ضم إلى أجرتهم اليومية المرتبة لهم بحق الثلث كسائر العملة والفعلة الذين في البناءات الميرية بعامة الأقاليم المصرية وحيث إن التجارين والنشارين والبريحية والخلّافطة الذين في ترسانة بولاق أمثالهم معهم الإحسان المذكور أيضا وحصلت مساواتهم بهم في التطبيقات فضم إلى أجرتهم اليومية مقدار الثلث كمال ترسانة أسبوط .

لما كانت أشغال الترع الثلاث من أزم لوازم القناطر الخيرية المهمة ما أمكن . وكان الاعتناء بشأن تسهيل أمورها من جملة ما يتعين . توجه إليها كل من حضرة إبراهيم باشا نجل الخانب المداورى الأعظم وحضرة عباس باشا كتحدا سعادة الخديوى المعظم وحيث كان إجراء النظارة العمومية في أشغال كل من الترع المذكورة إنما يكون بإطلاع أنجال حضرة ولى النعم حسبا ذكر في صحيفة الوقائع التى هى قبل هذه منشورة . ونهض حضرة سعيد باشا نجل حضرة الخديوى من الاسكندرية في هذه الأيام . ووصل الى ذاك الطرف بالغر والاحترام . (الوقائع المصرية العدد ٦٨ في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣) .

من أول إنشاء الوقائع المصرية في سنة ١٢٤٤ كان مدرج في كل صفحة من صفحاتها الوقائع التى يراد نشرها باللغتين العربية والتركية . وبعد ذلك صارت تصدر نسخة باللغة التركية قائمة بذاتها وأخرى باللغة العربية في يوم صدورها كما وجدت النسخة الصادرة في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ نمرة ٦٨ فلها هى أول نسخة وجدت باللغة العربية وجاء فيها :

إن أغوات السرب جرده المأمورين بطرد الخنازير من غياض مديريات البحيرة قد انتفوا ٧٧٨ خنزيرا من الخنازير الوحشية . وكانت أسعار الحبوب والقطن بساحل المحمودية بالاسكندرية من ٦ الى ١٢ جمادى الآخرة .

من	الى	من	الى
٧٢	٧٨	٣٦	٣٨
٧٥	٨٣	٤٠	٤٣
٤٨	٥٠	٢٠٠	—
٥٣	٥٨	٧٨	—
الاردب القمح البحيرى	»	الاردب الشعير	»
»	»	الذره شامى	»
»	»	القناطر القطن	»
»	»	الكثان	»

وساحل بولاق

من	الى
٧٠	٨٠
٥٠	٥٥
الاردب القمح الصعيدى	»
»	»

(الوقائع المصرية العدد ٦٨ في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣)

وآخر نسخة وجدت على النظام القديم من الوقائع المصرية هى الصادرة في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ نمرة ١٧

صدر أمر من محمد على باشا الى إبراهيم باشا سرعسكرى غرة رجب بمطالعة شقة مظهر بك المهندس المرسله مع هذا تاملون أن الحاله دعت لاعطاء ٥٠٠ عامل من عمال بحر الشرق ومنهم من عمال بحر الغرب لما فيه من تقدم وانجاز أشغال القناطر . فيلزم قيام دولتك الى القناطر الخيرية والتروى مع موجيل بك فى الوسائط المؤثرة لتسهيل انهاء الأشغال . والمقصود من مكاتبتك لتعلم هم دولتك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى أرتين بك في غرة رجب يلزم صرف نفقة تصوير أولادى وأحفادى التي صار عملها بواسطة بستره ووضعت بمحل ديوانى وقدرها ١٨٨ فرنسا وكسور إلى بستره وخصصها على جانب الميرى . (ترجمة)

ذكر في الوقائع المصرية بتاريخ غرة رجب ١٢٦٣ ٦٩ أن أول وصول البنج من أمريكا كان في هذا التاريخ واستعمله كلوت بك في معالجة رجل اسمه على الخولى كان مصابا في عينه بالسرطان وعمره ٦٠ سنة وتمت العملية في مدة خمس دقائق بمحض من جميع المدرسين والطلبة واستعمل في علاج غثايل بطرس المصاب بهذا الداء أيضا في عينه وعمره ٥٠ سنة وكانت مدة العملية ٣ دقائق وكلاهما باستعمال البنج لم يشعر بأى ألم .

وكذلك اقتضى الحال قطع وبتر الرجل اليمنى من محمد الأرنبوط عمره ١٦ سنة من أتباع حضرة إبراهيم باشا ابن الخناب الداورى فقطع حسب أصول الجراحة بواسطة استعمال البنج المذكور بمعرفة المسيو فرائق حكيم حضرة الباشا المشار اليه فلم يشعر بألم . وبهذا وذاك قدم تقريره محمد افندى الشافى البكاشى وكيل المدرسة المذكورة لديوان المدارس .

ان مصطفى افندى الواطى وعثمان افندى إبراهيم من المتعلمين بمدرسة الطب البشرى الحاصلين على رتبة اليوزباشى سبق إرسالهما من مدة ستين ونصف إلى باريس لاكتساب صناعة طب الأسنان عادا الآن متعلمين دراستهما فيجب إبقاؤهما بالمستشفى ليعلما هذا الفن لغيرهما ويعالجا من يريد المعالجة .

ومما جاء في الوقائع نمرة ٦٩ أيضا غرة رجب ان جملة ما صرف على إجراء إصلاحات بجامع طولون وقصر النيل وديوان المدارس وسباخ حديقة النباتات المختصة بالمستشفى ومدرسة الطب بمصر المحروسة وكذا مستشفى ناحية طهطا بالوجه القبلى من طرف الديوان هو ١٩٦ كيسة ٣٠٦ قروش و ٢٨ فضة .

أسعار الحبوب بساحل المصمودية من ١٣ إلى ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣

من	الى	من	الى
٦٨	٧٥	٣٦	٣٨
٧٨	٨٢	٤٠	٤٢
٤٩	٥١	١٩٠	٢٠٠
٥٥	٥٩	٧٥	—
			الاربد الشعير
			» » الذره الشامى
			الفتنطار قطن هندى
			» » كنان

ساحل بولاق

من	الى
٧٠	٨٠
٤٨	٥٥
٣١	٣٤
	الاربد القمح الصعيدى
	» » القول
	» الشعير

صدر أمر من محمد على باشا إلى مأمور ديوان الاسكندرية في ٤ رجب قد علمت من إفادتكم أن القواعد المتبعة قديما أن استملاك واحتكار الأنماكن والأراضى للأوروبوايين وتحوير المصالح الشرعية هي لمن ولد بالمالك الاسلامية . وإنما تمليك

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك نفس أورو باوى يكون بمقتضى أمر ولّى الأمر كما أتى بذلك مفتى افندى . وبعد مكاتبتكم مع أرتين بك واستحسنتما ذلك . وقد وافقت على اتخاذ ما ذكر دستور العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك فى رجب القوائم المرسله طيه عملت بإيجاد كل من كلوت بك وليمير بك عن قيمة معقدات المواليد الثلاثة والكيمياء والنباتات والكتب المختصة بها : جاء على تقرير المسيو بلانده . وحيث من الضرورى استحضار تلك الآلات والكتب ما دامت تكون غير موجودة بالمخازن من فرنسا حسبما هو مدقون بالقوائم . (ترجمة)

فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٥ رجب سنة ١٢٦٣ العدد ٧١ نشر أنه صرف على تعمير بعض الأماكن بالإسكندرية ورشيد والبرلس وطريق المجاز وإنشاء قنطرة منية أبو على بالشرقية مبلغ ٣٦٠٦٨٥ قرش و ١٦ فضة من ذلك مبلغ ٢٩٦١٦٧ قرش و ٣ فضة صرف على إنشاء قنطرة منية أبو على .

جاء بالوقائع المصرية الصادرة فى ٢٢ رجب سنة ١٢٦٣ مرة ٧٢ أن الإرادة السنية تعلقت بإلحاق حضرة على حبيب بك وعند ليب افندى بالمجلس العمومى ليكونا من ضمن أعضائه .

قد أنشئ مستشفى ملكى متصل بمستشفى التلاميذ البحرية لمعالجة المرضى من أهالى الإسكندرية ذكورا وإناثا وصدرت الإرادة السنية بإجراء ذلك .

وقد عين بهذا المستشفى طبية من ممتاز الدراسة بمدرسة الولادة البارعات فى الطب وأنعم عليها برتبة الملازم الثانى .

(ملخص من الوقائع مرة ٨٤ فى ١٧ شوال سنة ١٢٦٣)

أنه قد اندرج فى نسخ الوقائع سابقا بوجه التفصيل أن الحال اقتضى إنشاء ثلاث ترع جسيمة : إحداها بمديرية الشرقية ، والثانية بمديرية المنوفية ، والثالثة بمديرية البحيرة لأجل توصيل ما تحجزه القناطر الخيرية الجارى انشاؤها الى كل جانب وأنه تعين لحفرها خمسون ألف شخص وبود إلى إجراء ذلك وحيث أن تلك الترع الثلاث رتبته بالنسبة إلى امتداد الأراضى التى تسقىها كان عرض كل من ترعى المنوفية والشرقية مائة متر وعرض ترعة البحيرة خمسة وستين مترا فقط وصارت سعة الترعين أكثر من ترعة البحيرة بالنسبة إلى العرض لما هنالك من الفرق من جهة امتداد الطول لأن ترعة الشرقية تمتد إلى بحر ميس وترعة المنوفية تمتد إلى بحر شبين بخلاف ترعة البحيرة فإن فرعا منها يمز من وسط أراضى كثيرة الرمال ويمتد إلى ترعة المحمودية بتوسيع ترعة الخطاطبة ومن أجل ذلك حصل أن الحسين ألف تقس المذكورة يخصص منها اثنان وعشرون ألفا لترعة البحيرة ولما كانت الترع المذكورة لا تخصص بسقى الأراضى فقط بل يلزم أن تكون عريضة عميقة كجرى النهر الكبير لتكون صالحة لمرور مراكب الوابورات والمراكب الكبيرة والصغيرة الموجودة بالنيل فى كل آن وكان من اللازم خنام حفرها مع أشغال القناطر الخيرية لزم تخصيص خمسين ألف نفس للترع المذكورة خاصة زيادة على الفعلية والعملة المشتغلة بالقناطر الخيرية ولما كانت الرجال المذكورة باذلة كل جهدها فى الأشغال حصل حفر ٢,٥١٣,٨٧٠ قصبه مكعبة يعنى ١١١,٤٣٧,٢٦٠ مترا مكعبا من ترعة الشرقية و ٣,٩٩٦,٧٤٢ قصبه مكعبة يعنى ١٧٨,٨١٤,٢٢٦ مترا مكعبا من ترعة

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المنوفية و ٧٤٦,١٤٤ رصبة مكعبة يعنى ٢١٢,٣٣٦,٨٨٨ مترا مكعبا من ترعة البحيرة وذلك من ابتداء عاشر الشهر المذكور الى غاية الخامس والعشرين منه وكان جميع مانتج من الأشغال يبلغ ٥٠٢,٥٨٨,٣٨٤ مترا مكعبا .

لما كانت كتابة أسماء الأزقة بمصر المحروسة على محل يناسبها فوق زواياها وتخير البيوت كبيرة كانت أو صغيرة برقم نمرها على أعلى أبوابها أو بجانبها كألوسب أوروبا مما يستوجب المنافع العظيمة للملكة ويورث السهولة لمن يقصد زقاقا أو بيتا سواء كان من الأهالى أم من الأجانب استقر الرأى بمجلس تفتيز المحروسة على التدابير اللازمة لذلك طبق الأرادة السنية وأندرج بيانها تفصيلا في نسخ الوقائع المنمرة بمره ٦٤ وحصل في هذه الأيام الشروع في إجراء ذلك بدأ من جادة باب الخلق بمقتضى الترتيب الآتى ذكره أدناه وهو خمسة عشر بندا .

(البند الأول)

إنه حيث كان خليج مصر المحروسة مارا من وسطها تقريبا وكان باب الخلق متصلا بالخليج المذكور ومركزا لمصر المحروسة استنبأ أن الجادة الممتدة من باب الخلق إلى القلعة تسمى بشارع القلعة ويكتب على رأس زوايا تلك الطريق اسم شارع القلعة ويكتب نمر البيوت الكائنة هناك على أرض بيضاء بمداد أسود يحيط بها برواز لونه يكون مداد الأحرف وتجر البيوت التي عن يمين المآزى باب الخلق بمره التورواتى عن يساره بمره الشفع أى تكون التي في الجهة اليمنى غير مزدوجة والتي في الجهة اليسرى مزدوجة إلى انتهائها بناحية القلعة .

(البند الثانى)

أن تسمى الطريق الممتدة من باب الخلق إلى مبرك النوق المعبر عنه الآن بباب اللوق بشارع باب اللوق وابتدأ بالنمر من باب الخلق على الوجه المشروح بالنسق المذكور في الأحرف والبرواز والأرض .

(البند الثالث)

إن الجادة الممتدة من باب السيدة زينب البراى الى غاية قره قول باب الخلق تسمى بشارع السيدة زينب ويكون لون أرض لوحاتها أصفر ولون أحرفها وبروازها أحمر .

(البند الرابع)

إن الطريق الممتدة من باب الخلق الى زاوية الموسيقى تسمى بشارع باب الخلق ويكون لون أحرفها أحمر كذلك وأرض لوحاتها صفراء .

(البند الخامس)

إن الجادة التي من زاوية الموسيقى الى غاية باب العدوى تسمى بشارع الشرانق وتكون أحرفها حمراء أيضا وأرض لوحاتها صفراء .

(البند السادس)

إن الطريق الممتدة من قره قول السيدة زينب الى القلعة تسمى بشارع الرملة وتكون أحرفها وبروازها بالمداد الأسود وأرضها بيضاء .

ملاحظات تاريخية

٢٤٣ (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند السابع)

إن الجادة الذاهبة من قره قول الصليبة إلى باب زويلة تسمى بشارع الصليبة وتكون لوح خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند الثامن)

إن الطريق الممتدة من السيدة نفيسة إلى قره قول الصليبة تسمى بشارع السيدة نفيسة ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند التاسع)

إن الجادة الممتدة من باب زويلة إلى سبيل الجمالية تسمى بشارع الفورى ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند العاشر)

إن الطريق الممتدة من سبيل الجمالية إلى باب الفتوح يعبر عنها بشارع باب الفتوح ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء أيضا .

(البند الحادى عشر)

إن الجادة التى من السبيل المذكور إلى باب النصر تسمى بشارع باب النصر ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند الثانى عشر)

إن الجادة الكائنة من قره قول باب الشعرية إلى الباب الجديد يعبر عنها بشارع الباب الجديد ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الثالث عشر)

إن الطريق الذى من القره قول المذكور إلى باب الفتوح تسمى بشارع مرجوش ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الرابع عشر)

إن الطريق الممتدة من زاوية الموسيقى إلى الاسبتيالية الملكية الكائنة بالأزبكية تسمى بشارع الموسيقى ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الخامس عشر)

إن الطريق الممتدة من شارع باب الخلق إلى شارع الفورى تسمى بشارع الجزاوى ويكون لون خطها وبروازها أسود . لما كانت الشوارع المحررة أعلاه اذا كتبت أسماءها على الحيطان يحصل فيها مشقة على من يكتبها ولا تحصل بسرعة كما ينبغي بل تطول مدتها ولا يمكن كتابتها مع الراحة بسبب ذهاب الناس وإياهم فى الأزقة ومرور الحيوانات ذوات الأحمال والعربات أيضا استنسب أن تحرق أسمائها على ألواح ثم تعلق عليها وتسمى بالمسامير ومن حيث أن نمر البيوت ليست بالمثابة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المذكورة لزم أن تكون كتابتها فوق الأبواب أو بجانبها حسب الاقتضاء وإذا كانت الفهر المذكورة ترتب على قدر طول الشوارع كما ذكر . ومن المعلوم أن كل شارع منها يشتمل على محلات كثيرة مسميات بأسماء مشهورة استنصب أن تكون كتابة اسم الشارع المشتمل على الترفق ألواح الزوايا بخط جلي وأن يكتب اسم المحل تحته بخط رفيع بالنسبة إليه حتى أن كل من نظر إلى اللوحة يعلم اسم المحل الذي هو فيه .

لما كان من مقتضيات الإرادة السنية إتمام قضية تدمير البيوت التي في الأزقة الآتية ذكرها بسبب ما حصل من شطارة المأمورين والعملة الذين عينوا لذلك وشرع في وضع نمر ما بقى من البيوت وعند انتهائها يدرج ذكرها في الوقائع ليكون معلوما للعامة .

(البند السادس عشر)

إن الجادة الممتدة من قنطرة السيدة زينب إلى باب حارة الزير المعلق بآخر شارع درب الحجر تسمى بشارع الناصرية وتكتب نمرتها بالمداد الأحمر .

(البند السابع عشر)

إن الطريق الممتدة من قنطرة سنقر إلى باب الزير المعلق تسمى بشارع درب الحجر وتكون نمرتها سوداء .

(البند الثامن عشر)

إن الطريق التي من باش قره قول سورقة السباعين بشارع الناصرية إلى حارة السقاين تسمى بشارع درب الحمام وتكتب نمرتها بالمداد الأسود .

(البند التاسع عشر)

إن الطريق التي من باب الزير المعلق الكائن بضرب الحجر إلى بيت شريجي باشا تسمى بسكة الزير المعلق وتكون نمرتها بالمداد الأحمر .

(البند المتعم للعشرين)

إن الطريق التي ابتدأها من شارع درب الحجر المسارة من عابدين المنتهية إلى جادة باب اللوق تسمى بشارع عابدين ونمرتها تكون حمراء .

(البند الحادى والعشرون)

إن الجادة الممتدة من شارع باب اللوق المسارة تجاه بيت حضرة الباشا مدير المالية المنتهية إلى الجبانة تسمى بشارع البيدي ونمرتها تكون حمراء .

(البند الثانى والعشرون)

إن الطريق التي تمتد من باب الخلوخة إلى شارع باب اللوق تسمى بشارع البلاصة ونمرتها تكون حمراء .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثالث والعشرون)

إن الطريق الممتدة من باب درب أبي الليف الى شارع الشيخ ربحان تسمى بشارع حارة السقاين ونعرتها تكون حمراء .

(البند الرابع والعشرون)

إن الطريق الممتدة من درب باب أبي الليف بشارع الناصرية الى باب حارة السقاين تسمى بشارع أبي الليف وتكون نعرتها حمراء .

(البند الخامس والعشرون)

إن الجادة الممتدة من شارع الأستاذ الحنفى الى جادة الناصرية تسمى بدرب القرودى ونعرتها تكون حمراء .

(البند السادس والعشرون)

إن الطريق الممتدة من قطرة السيدة زينب الى عطفة عمر شاه تسمى بشارع الدرب الحديد والطريق الممتدة من باب عطفة عمر شاه الموصلة الى شارع الهياثم ودرب القرودى تسمى بشارع سوقة الآلة والطريق الممتدة من الشارع المذكور الى جادة الناصرية تسمى بشارع الحنفى وتكون نمر هذه الطرق بالمدا الأحر والطريق التى من جادة الحنفى الى سبيل الخليج تسمى بشارع الهياثم وتكون نعرتها سوداء .

(البند السابع والعشرون)

إن الطريق الممتدة من قطرة عمر شاه الى شارع درب الحديد تسمى بشارع عمر شاه وتكون نعرتها سوداء .

(البند الثامن والعشرون)

إن الطريق الممتدة من جادة درب الجاميز الى عطفة كور أغلى تسمى بشق العرسة ونعرتها تكون سوداء .

(البند التاسع والعشرون)

إن الطريق التى تمتد من جادة حضرة السيدة زينب الى عطفة الشيخ السادات تسمى بعطفة كور أغلى ونعرتها تكون سوداء .

(البند العاشر والثلاثين)

إن الجادة التى تمتد من قطرة درب الجاميز الى شارع الحنفى تسمى بشارع خليل طينة وتكون نعرتها سوداء .

(البند الحادى والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من شارع السيدة زينب المسارة نحو بيت الشيخ السادات المنتهية الى بركة القليل تسمى بشارع السادات وتكون نعرتها سوداء .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثاني والثلاثون)

إن الجادة المبتدأة من أمام مسجد السيدة زينب الممتدة الى الجهة الغربية من الخليج تسمى بحارة السيدة زينب ونمرتها تكون سوداء .

(البند الثالث والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من جانب قطرة سنقر الى عطفة قرى على بجوار الخليج تسمى بشارع الخليج ونمرتها تكون حمراء .

(البند الرابع والثلاثون)

إن الطريق المبتدأة من الباب المحاذى لقطرة الذي كفر المنتهى الى شارع عابدين تسمى بشارع رحبة عابدين ونمرتها تكون سوداء .

(البند الخامس والثلاثون)

إن الطريق المبتدأة من باب حارة النصارى المارة من سوق الجمعة الممتدة الى سويقة السباعين بجادة الناصرية تسمى بشارع سوق الجمعة وتكتب نمرتها بالمداد الأسود .

(البند السادس والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من باب حارة النصارى الكائن بشارع سوق الجمعة المتصل بقطرة سنقر تسمى بحارة النصارى ونمرتها تكون حمراء .

(البند السابع والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من الباب القريب من درب الجاميز الى شارع سوق الجمعة تسمى بسوق مسكة ونمرتها تكون حمراء .

(البند الثامن والثلاثون)

إن الزقاق الممتد من شارع الحنفى الى سوق الجمعة يسمى بعطفة الففوسة وتكون نمرتها سوداء .

(البند التاسع والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من شارع السيدة قيسة الى سوق العصر المعادلة لجادة طيلون تسمى بشارع درب الحصر ونمرتها تكون سوداء .

(البند العاشر والأربعين)

إن الطريق الممتدة من شارع طيلون المنتهى الى شارع الرملة تسمى بسكة بئر الوطاويط ونمرتها تكون حمراء .

(البند الحادى والأربعين)

إن الطريق الممتدة من أمام بئر الوطاويط الواصلة الى باب البركة تسمى بسكة يزبك ونمرتها تكون حمراء .

(البند الثانى والأربعون)

إن الطريق الممتدة من عمارة حسنى باشا المارة على الشيخ الظلام الواصلة الى جادة الصليبية قريبا من بيت محمود بك تسمى بسكة الشيخ الظلام ونمرتها تكون حمراء .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثالث والأربعون)

إن الطريق الممتدة من الحجر المساة أمام بيت المرحوم إبراهيم باشا يكن الواصلة الى شارع سوق السلاح تسمى بسكة الكوى وتمرتها بتبديء من جادة سوق السلاح وتكتب بالمداد الأسود .

(البند الرابع والأربعون)

إن الطريق الممتدة من أمام قره قول باب الوزير الى سكة الكوى تسمى بعطفة الكوم والوصفة وتكون تمرتها سوداء .

(البند الخامس والأربعون)

إن الطريق المبتدأ من شارع القلعة الممتدة الى سكة الكوى تسمى بدرب الفزازين وتكون تمرتها حمر .

(البند السادس والأربعون)

إن الطريق الممتدة من جامع إبراهيم أغا الكائن بشارع القلعة الى جامع أرسلان تسمى بدرب شغلان وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند السابع والأربعون)

إن الطريق الممتدة من قره قول الثبانه الى الدرب المحروق تسمى بشارع النبوة وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند الثامن والأربعون)

إن الطريق الممتدة من الدرب المحروق الى باب الحجر تسمى بالدرب المحروق وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند التاسع والأربعون)

إن الجادة الممتدة من جامع قيس الكائن بالدرب الأحمر بشارع القلعة الى الدرب المحروق تسمى بسير المش وتتمر بالمداد الأسود .

(البند العاشر والأربعون)

إن الطريق المبتدأ من باب الخلق الممتدة الى جادة الحزاوى تسمى بسكة درب سعادة وتتمر بالمداد الأحمر .

(الوقائع المصرية العدد ٨٣ فى ٢٩ رجب سنة ١٢٦٣)

فى ٢ شعبان تولى قضاء مصر زين العابدين افندى زاده السيد محمد عماد الدين افندى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة وستة أشهر ويوم .

لما كان جناب موجيل بك باشمهندس القناطر الخيرية قد ابتلى بداء عرق النساء منذ مدة واقضى الحال بتبديل الهواء وكان الآن قد حل وقت تعطيل أشغال تلك القناطر التى هى داخل الماء بسبب زيادة النيل نظم قائمة بيان ما يلزم لأشغالها فى السنة الآتية من المهمات لأجل جلبها فى الوقت المعين لها وعرضها على الديوان الخديوى ووصى كلا من جناب الموسى موشله الذى هو رفيقه وحضرة مظهر بك وحضرة بهجت بك المهندسين المأمورين بالنظارة على أشغال تلك القناطر الواقعة فى طريق رشيد ودمياط بأدارة ما يلزم من الأشغال فى مدة غيبتها حسب تعريفه لهم ثم إنه ذهب الى الاسكندرية ماذونا له فى الذهاب الى أوروبا .

قطع جسر الخليج بعد الوفاء يوم الخميس الموافق ١٢ شعبان سنة ١٢٦٣ (الوقائع المصرية ٦ شعبان سنة ١٢٦٣)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الساعة الثانية من صباح يوم ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ حصلت زلزلة شديدة استمرت نحو دقيقة واحدة وكسور ؟ وترتب على حدوثها ما يأتي :

جملة مفردات	جملة مفردات
تحن طابدين	تحن الدرب الأحمر
٤ بيوت تحرب بعضها	١ جامع المؤيد هدم به ثمانية عقود
١ جامع »	١ تحن الجالية
٥	٣ حيطان هدمت
باب الشعيرة	١ رأس منارة »
٧ بيوت تحرب البعض من محلاتها	٤
١ مسجد	٤ تحن الأوربية
٨	١٤ بيوت هدمت بعض محلاتها
قيسون	١ بيت هدم كله
٢ بيوت انهدمت محال منها ومات حصان	١ حائط » ومات تحتها طفل
من سقوط حائط أصابته	٢ رأس منارة هدمت
١ مصبغة هدم بعضها	١ » » » أصابت امرأة فماتت
١ زاوية هدمت	٢٠ ١ صبرج
١ ربع هدم	٥
٥	١٦ بيت انهدم بعضها وتحرب
مصر القديمة	١ حجرة انهدمت
٣ بيوت هدم بعض محلاتها	٢ صبرج انهدم
٣	٢ مساجد انهدمت
بولاق	٢١
١٠ بيوت تحرب بعض محلاتها	٢١ تحن الخليفة
٣ حجر تحربت	٢٧ بيت هدم بعضها
١ منارة »	١ طاحونه هدمت
١٤	٢ ربع هدم
١١١	٣٠

أما نجات الزلزلة في الأقاليم فهي كما يأتي :

(النيوم) قد انهدم ٢٩٨٧ بيتا و ٤٢ مسجدا وصبرج واحد وشونة واحدة و ٥٥ برجاً من بروج الحمام وبقى تحت الردم ٣٧ شخصا و ٨ أمراء و ٥٦ من الحيوانات وماتوا جميعا و ٦٢ صاروا سقطا .
(أسبوط) أن شخصا كان فوق ساقية فداخ فوقع فيها وغرق . (الوقائع المصرية العدد ٨٢ في يوم الاثنين ٣ شوال سنة ١٢٦٣)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(الأقاليم الوسطى) أنهى في ٩٩٤ بيتا و ٣٧ مسجدا و ٣ أضرحة و ١٩ طاحونة وأصبطل واحد ومات تحت الزم ١٣ شخصا من الذكور وعدد ١٠ من الإناث و ٥ من الموانى وأصيب ٤ أشخاص بجيت صاروا سقطا .

(رشيد) سقط رأس منارة . (ملخص من الوقائع العدد ٨٤ في ١٧ شوال سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية مرة ٨٤ في ١٧ شوال سنة ١٢٦٣ أن الإريادة السنية تعلقت بتمير المساكن والدكاكين والأزقة وجميع المحال بمصر والأسكندرية . صدر أمره العالي أيضا أن يتبع ذلك أيضا في رشيد ودمياط ثم باقي بنادر الوجه البحرى كالمصورة وسمندوفوه وطلطا وأسيوط وغيرها من البنادر المسماة لها ، ويكون ذلك بمعرفة الضباط الأربعة المكلفين بالتنمير بمصر المحروسة . (العدد ٧٨ الوقائع المصرية في ٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

احتفل كالمعتاد بمجر الخليج يوم الخميس غاية شعبان سنة ١٢٦٣ الموافق ٧ مسرى سنة ١٥٦٣

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ الصائم شيخ الجامع الأزهر في يوم السبت ١٨ شعبان سنة ١٢٦٣

وفي ٢٦ شعبان عين بلده حضرة الشيخ البابورى آبن الشيخ عبد الحيزى المشهور بالتدريس والثأليف وقد اشتهرت تأليفه على أنه لم يبلغ من العمر إلا ستين سنة ولم تزل مؤلفاته تقرأ بالجامع الأزهر فكأن له من شروح وحواشى من صرف ونحو ومنطق وبيان وتوحيد وفقه وغيره فأجمع العلماء على آتخابه وألبس الخلعة البنية بعد ما تعلقت الإريادة السنية بأجابه أنقامهم وهناه جميع العلماء الكرام والأمرء العظام مثل حضرة ميرالوا عبد الباقي بك وكل الديوان الخديوى وأميرالوا أدهم بك مدير عموم المدارس وأميرالوا بارسيلوس بك مدير الحسابات وأميرالواى حسين بك ضابط مصر وخبرائه بك .

(ملخص من الوقائع العدد ٨٧ في ٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية الصادرة في ٦ شعبان سنة ١٢٦٣ مرة ٧٤ أن حضرة عطا بك قاضى مصر سابقا قد طبع على ذمته ٥٠٠ نسخة من كتاب متلقى الأبحر من نسخة عنده بخط المؤلف .

وان حاشية الشيخ زاده على تفسير البيضاوى الجارى طبعها على ذمة كامل افندى الادرونى شيخ الصحافيين والعرضاحلية بالمحروسة قد تم ٥٠٠ نسخة منها .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٢٦٣ مرة ٧٥ أنه استحضر من أوروبا آلة بخارية لإدارة فابريقة الورق التى كانت بالحسينية وقلت الى بولاى وصار المأمول ازدياد ما يعمل فيها من جميع أصناف الورق بدلا من إدارة الفابريقة بالمواشى .

لما كان من جملة الأمور المهمة اللازمة الصحة تنزیه أسواق البلاد والأزقة وداخل الأماكن وخارجها وسائر المحلات عن القمامة والقفونة وتنظيفها من الأوساخ وتبديد الجوانات ومعاطن الكائن وقائن الجير ومعامل الطوب والفخار وجعلها على بعد مسافة معينة بالقانون تحت ربح البلاد وردم البرك المتعفن ماؤها التى فى داخل البلاد أو بالقرب منها ورفع رائحتها الكريهة المضرة بالصحة العمومية وسويتها بالأرض وأجرأ الكشف عن أمراض الضعفاء وأسباب موت المتوفين ومنع ما يؤدى الى الضرر من الفواكه الفجة وأمثالها من الأطعمة المضرة تعلقت الإرادة العلية ذات الشفقة الحلية باستئصال التساير اللازمة لذلك فى مديريات الأقاليم البحرى كافة فحصل ترتيب ما يلزم لذلك حسب الأصول وحرر بمعرفة مجلس الكتبتية الكائن بالإسكندرية قانون مشتمل على أربعة أبواب تحتوى على سبعة عشر بندا واستحسن بمقتضى الإرادة العلية جعل

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كل من سلم بك أميرالاي الثالث من الفرسان وعلى شكرى بك أميرالاي الثانى من الفرسان أيضا مفضا عن تلك الأمور على الدوام وأن يعطى كل منهما صورة القانون المذكور ليجرى العمل على مقتضاها وأن توزع الحكاء الثمانية والعشرون الذين استعدوا من حكاء أولاد العرب اللازم وجودهم لحسن تمشية تلك الأمور على المديرات اللازم لها ذلك وتستكمل بقيتهم من التلاميذ الحاصل تقدمهم وأن تعين ستة أشخاص من حكاء الافرنج الصاغقول أغاسيه لهذا الأمر بحيث يكون فى كل مديرية واحد منهم وأن ينتخب للكشف على الموقى الذين فى الاسكندرية اثنان من حكاء البحرية اليوزباشية .

قد صرف مبلغ ٢٥٣٦٣٦ قرش على إنشاء جسور وترميم مستشفيات وإصلاح قطار وشون واصطبلات بمديرات بنى سويف وأسيوط والدقهلية والغربية .

لما عاد محمد اسماعيل أفندى من أوروبا بما دروسه بها عين مدرسا بمدرسة الطوبجية وأحسن عليه رتبة الملازم الأول . محمد إبراهيم أفندى وعلى عيسى أفندى الثمان الدراسة بمدرسة علم المعادن حضرا من أوروبا وكلفا التوجه للسودان ليكشفاه عن معدن الذهب قد عادا الآن وقدما ما استحضاراه من أنموذج الذهب لأغاب ولّى النعم مع الطلبات التى بموجبها يمكن استخراجه من أدوات وآلات . (الوقائع المصرية عدد ٨١ فى ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣)

إنه بانتقال المرحوم الشيخ أحمد الصائم شيخ الجامع الأزهر الى دار البقاء تعين الشيخ إبراهيم الباجورى ابن الشيخ محمد الحيزى المشهور بالتدريس والتأليف شيخا للجامع الأزهر بانتخاب علماء الأزهر وتعلقت الإرادة السنية بالموافقة على هذا الانتخاب .

تعين السيد حسن الرفاعى رئيس تجار مصر بدلا من المرحوم أمين أغا الذى انتقل الى رحمة الله . (الوقائع المصرية نمرة ٧٨ فى ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

جاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٠ شوال سنة ١٢٦٣ نمرة ٨٣ أن مدير المالية وقتها كان حضرة شريف باشا ورئيس الخفانية هو مير اللوا حسن بك ووكله هو مير اللوا اسماعيل بك .

قد شكلت بعثة تحت رياسة البكباشى أحمد ذهني أفندى من الضباط الطبية وكل من محمد أفندى إبراهيم الحكيم رتبة ملازم ثانى من الآلاى الأول المشاة وعلى محمود أفندى الأجرى رتبة الملازم الثانى من آلاى المشاة الفارسية الثانى ليكون برقة المعادن وحصل تشريفهما رتبة الملازمين الأول وبرقة الجميع جميع الآلات والمهمات التى استحضرت بناء على طلب كل من محمد إبراهيم أفندى وعلى عيسى أفندى المتممين دراسة علم المعادن بأوروبا وكلفوا بالتوجه للسودان للبحث عن استخراجها بالطرق العملية .

لما كان من جملة مرادات الخنايب الحديوى أن تنتخب خمسة أشخاص مستعدين من أذكاء من طلبة الجامع الأزهر بحيث يكونون ماهرين فى فن الكتابة ويكون كل منهم فى بين العشرين والثلاثين سنة من السن وأن يرسلوا الى باريس لأجل تحصيلهم علم الوكالة فى أمر الدعاوى من ديار أوروبا وقد نفذت هذه الارادة . (العدد ٨٥ الوقائع المصرية فى ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣)

إن ترايد نيل هذا العام المبارك قد أخذ فى الشدة والحدة من ابتداء أمره نحسبا اقتضته حكمة موجهه وبجريه حتى وصلت فى ٢١ شوال سنة ١٢٦٣ الموافق (٢١ توت سنة ١٥٦٤ ، ٢ أكتوبر سنة ١٨٤٧) الى ٢٣ ذراع وقبراطين وحيث دام على هذه الحالة لأواسط الشهر الحال غرق أكثر الناس فى بلجة الخوف ولا سيما أصحاب الزراعة ولكنه بمجد الله قد أخذ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تجاوزه الحد في الفاصلة حتى نقص ٩ قراريط عن تزايد في السنة الماضية وحيث إنه ركن الآن في دائرة الاعتدال وحصل الاطمئنان للعالم وإذا دام على هذه الحالة ولم يتجاوز حده فلا يشك في كونه بصير وسيلة الى حصول الخير لجميع المزارع بالقيض والبركة . (العدد ٨٥ الوفاة المصرية ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا باشا في ٢٢ شوال بضرورة اختصار المكاتبات المتداولة سواء كانت باللغة العربية أو التركية واتباع الاسقارة التي عملت طي هذا حتى لا يمل المطلع على المكاتبات المتبادلة من التطويل الذي بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ٢٦ شوال باعتماد صرف مبلغ ٣٤١٨٨ قرش قيمة نفقة بناء الجامع والمدرسة بدقطة لتعليم الأطفال . فيلزم إتمام البناء وخضم التكاليف على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم عمد ومشايخ قبائل العربان في ٤ ذى القعدة إن تعداد النفوس الجاري حصرها لم يتم فيها شيء الآن مع تعدد صدور أمرى للجمع واليكم فيلزم أن تبادروا في تعداد كافة الأنهار الوجودية بطرف كل قبيلة وشيخ حصة مع الأنهار الأغراب والمتجشئين الى القبائل بالضبط ذكورا وإناثا بمعرفةكم وتقديدها الى المديرية . وإن ظهر فيها اختلاف عند عمل الششاني فاعلم أنك أنت المسئول والمجازي على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ٥ ذى القعدة علم لي أن محصول الصمغ في هذه السنة ٢٢١٦٧ قطار مع أنه كان في السنة التي قبلها ٥٧٨٨ قطار فما هو الموجب لهذا الفرق الجسيم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حاكم السودان في ٥ ذى القعدة بعدم الموافقة على تحصيل ضرائب من أهالي فيزاوغل ودار القلابل القريبة الى حدود الحبشة الداخلين تحت الادارة الى المدعو كاسه (ملك الحبشة) ويسبق صدور مكاتبات من خورشيد باشا الحاكم السابق لمنع ذلك . ويضبرني الآن بمحضور مندوب من طرفه يطلب تحصيل تلك الضرائب ولو باستعمال القوة العسكرية وقوة مثل تلك يلزم لها مصاريف جسيمة وتطلب منى ما يتبع إجراءاته . وحيث لا يتصور إمكان تأدية ضرائب من الأهالي الذين هم تحت قبضة تصرفنا للغير فيلزم مكتبة المندوب من قبلك وتفهمهم بأن رعيايا محمد علي الذين في حوزة حكومته لا يمكنهم القيام بتأدية الضرائب وعوائل للغير . فمن الحتم الكف عن هذا الطلب الجسني وإلا فليس عندي الا الحمل عليه وتخريب ممالكه وطلب الرذ منه . فان أفاد بالتزام الأدب والعدل عن ذلك فبها . وإن أبي الانصياع يلزم المبادرة بجمع القوة الكافية والحمل عليه بعد تبليغه بأنه لسبب خروج (كاسه) عن حد الأدب وتعيده قد عزمتم على تأديبه وتخريب ممالكه وتعيق الاجراءات الفعلية . وعلى ذلك إن تراءى لكم محذورات بلغها الي في الحال . (ترجمة)

لمسكنت المراكب المستعملة في المرور بالنيل المبارك وترعة المحمودية اذا جرهما وابور الطومباز تصل الى محل قصدها بسرعة ويكون ذلك سببا في تسهيل أمر التجارة تعلقت الإدارة السنية بإيجاد قومية تسمى بقومية وابور الطومباز بناء على رأي، مجلس العموم ولزم أن يدرج هنا ذكر شروط تلك القومية وما استقر الرأي عليه في المجلس المذكور على الوجه الآتي أدناه ليكون معلوما .

(البند الأول)

هو أن القومية المذكورة تجلب وابورين من وابورات الطومباز للنيل المبارك بحيث تكون قوة كل منها من ٦٠ حصانا الى ٨٠ حصانا وتجلب اثنين آخرين منها لترعة المحمودية قوة كل منها من ٢٠ حصانا الى ٣٠ حصانا وبشر في الجمع يبارق عثمانية حسب الأصول الجارية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثاني)

هو أن يكون أر باب القومية المذكورة ممن يطلب ذلك بحسن رضاه سواء كان من الذوات المعنية أم من أهل البلدة وأن يساعدوا على أن يدخل في زمرتهم من يطلب ذلك من الأورباويين ومتى يتم عدد أر بابها المذكورين ينتخب بعض منهم للإدارة بطريق التوكيل عن باقي الجمعية ويمتضى ما يستنبونه تجمع رأس مالية القومية وتحفظ وتستعمل ويستوفى منها جميع ما يلزم لأموار إدارة القومية المذكورة من المكاتب والمحاسبات

(البند الثالث)

هو أن وإبورات الطومباز المذكورة تخص بجر المراكب المعدة للعمل من الواسقة وغير الواسقة وليس لها ولا لها تجره من المراكب أن يأخذوا سياحين أو ركابا آخرين بحيث لا يرخص لهم إلا في جر المراكب المشحونة بالأصناف والغلال وسائر الأمتعة لهم وارتزاق التجارة ولا يكون لهم أخذ شيء من الأشياء أو شخص من الأشخاص الجاري نقلهم بإبورات مصلحة المرور .

(البند الرابع)

هو أنه حيث كانت وإبورات الطومباز المذكورة مخصصة بنقل المحصولات المصرية وتوصيلها بالسرعة لتسهيل التجارة لزم كل من أراد نقل ما يتعلق به من الأمتعة والأرزاق وغيرها أن يقطع أجرة الجهر بالتراضي وعند ذلك تجر مراكبه وأن لا يجبر أحد على جر مراكبه بتلك الواپورات وإذا كانت الأجرة المذكورة مخصصة بالنظر إلى الوقت والحال فالذي توافقه ويرضى بها تسحب مراكبه وإلا فلا اذ كل انسان غير فيما يمتلكه وكذا يجري العمل في حق مراكب الميرى بحيث تؤخذ أجرة سحب مراكبه كما يؤخذ من غيره .

(البند الخامس)

هو أن الامتيازات التي نالتها القومية المذكورة منحصرة في مدة خمس سنين اعتبارا من يوم حضور وإبورات الطومباز المذكورة بحيث لا يرخص في فتح قومية أخرى في هذه المدة وإذا زاد عدد أر بابها وكان ثمة قابلية لزيادة بعض من وإبورات الطومباز يساعد في ذلك غير أن أحد أنجال الخلدوي أو بعض الذوات أصحاب المقدرة لو أراد أن يحدث وإبورات مثل هذه لأجل نقل محاصيل أراضيها لكان له ذلك ولا يمنع منه فإذا تمت مدة السنوات المذكورة ورخص من طرف الحكومة في فتح قومية أخرى فليس للقومية الأولى أن تتعوض لها بل تكون مأذونا لها في تشغيل وإبوراتها حسبما التزمت به الأخرى من الشروط بحيث تجرى على نهج تلك الشروط .

(البند السادس)

هو أن الأوروباوية الذين يدخلون شركة القومية المذكورة اذا حصلت لهم قضية مع آخرين في جهة جر المراكب أو غيرها فانها تفصل في دواوين الحكومة على مقتضى أحكام الملكية المرعية .

صورة ماقرر في المجلس

قد ترتب على ما أنهاء الموسيو بارتولوي أحد أتباع الطوسفانة أنه التى على سماعه في المجلس العمومى ما حاصله إن قومية وإبور الطومباز المذكورة تسمى بهذا الاسم وتكون تحت حماية الحكومة المصرية وحصل تفهمه ذلك فإكان جوابه إلا أن قال أنى أبنى حصول ذلك وعند ما يرخص في فتح القومية المذكورة ويتأتى وجود الشركاء الذين يكونون أر بابا لها

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أكون واحدا منهم وإذا استحسنا جعل ناظرا بطريق انتقامهم فانا أقبل ذلك ولا أقصر وإذا كنت أنا أول من أظهر تلك الطريقة واخترع هذا الأمر المهم من الابتداء لزم أن اجتهد اجتهدا زائدا في تحرير الشركة المذكورة وحسن تمشية تلك المصلحة وبناء على ذلك كتب الشروط المذكورة أعلاه لتعلم أرباب القومية المذكورة وجه الترخيص من طرف الميرى في فتح تلك القومية بتلك الشروط حتى ان كل من يريد أن يكون من أربابها يسارع الى تقييد اسمه وقد استقر الرأى في المجلس العمومى المذكور على الرخصة في فتح تلك القومية بالعنوان المسبوق ذكره وتعلقت الإرادة السنية بالاجراء على هذا الوجه . (الوقائع المصرية العدد ٨٩ ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٣).

١٨ حضرة إبراهيم باشا ابن الجنباب الداورى لما اعتل مزاجه وشرف الأسكندرية كما ذكر في الوقائع نمرة ٨٦ في ٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ أفاق بدنه شيئا قليلا ثم استصوب تبديل الهواء نحو ماله لاجل تمام شفائه وحصول مرامه فاستصحب كلا من محمد قفطان أغاى بك والموسى يوفورونو بار ترجمان الجنباب الداورى والموسى فرات حكيماشى وبعضا من سائر أتباعه وركب وابور الفرنسيين المسمى كروتوجه نحو ماله في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ولما بعد من الأسكندرية بنحو عشرين ساعة صادفه وابور فرنسيس أنرفشاد زيادة صحته وحيث كان هذا الواور أتيا الأسكندرية أخبر بما شاهدته . (الوقائع المصرية نمرة ٨٧ في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٧ في ٩ ذى القعدة أنه أنعم على اسطفان بك مدير المدارس المصرية الكاتنة بباريس برتبة الشق الأول من رتبة أميرالاي .

وأنه قد حضر من أوروبا البعض من المهندسين التساويين من منذ شهرين بقصد تحقيق ما بين سطحى بحر السويس (الأحمر) والبحر الأبيض من التفاوت وعمل ميزانية لمعرفة ارتفاع الأرض الواقعة بينهما .

والآن قد أتى مصر مهندسان من فرنسا لهذا القصد وسعدا من جانب الميرى فيما يلزم لهما من الجمل وأدوات السفر وتوجه معهما حضرة لبنان بك ناظر قلم الهندسة ليدلها على ما يحتاجان اليه واستصحب معه سبعة من مهندسى أولاد العرب وبدئ في أخذ الميزان من مقياس مصر كما أخبر به .

قد ذكر في الوقائع المنشورة بجمرة ٨٧ أن حضرة إبراهيم باشا ابن الجنباب الداورى قد توجه من الأسكندرية نحو ماله راكب الوايور في ١٩ تشرين (٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ م) لأجل تبديل الهواء وقد ورد الآن مكتوب من الموسى يوفورونو أحد الذين يبعثه بتاريخ ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٣) تبين منه أنه وصل الى الجزيرة المذكورة بالسلامة واكتسب كمال الصحة ولم يبق أثر من الشوش فكان هذا الخبر سببا لفرح قلوب الجميع . (الوقائع المصرية عدد ٨٩ في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٨ بتاريخ ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ما يأتى :

لما كانت المصاريف التى تصرف كل سنة على قطع جسر الخليج الجارى في وسط المحروسة سنويا إنما تدفع من عند التربة حيثما جرت به العادة تعلقت الإرادة السنية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استراحهم .

سرف على أماكن أنشئت بقلعة عجروود في طريق الحجاز ٢٧٨١٩ قرش و ١٩ فضة .

وصرف مبلغ ٢٤٣٦٠٧ قرش و ١٦ باره على عمارة وترميم كهرجلة الاثنتين وندرة ومدرسة أسبوط واسطيل كهرجلة أسبوط ومستشفى البندر المذكور وشونة غلال قرية المنشاة وسد منشية الحرة وقنطرة كفور الصولية وسد الشيخ جاد الله ورصيف مصنوع من الحجر بنى سويق وقنطرة القطن بالغربية من ذلك ٢٠٥٨٩٥ قرش و ٢٥ باره على رصيف بنى سويق ١٠٠

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في غاية ذى القعدة سنة ١٢٦٣ سافر أمير اللوا أدهم بك مدير المدارس الى إنجلترا لتدارك بعض آلات المعادن واستحضار خبيرين باستخراج المعادن .
(الوقائع المصرية نمرة ٩١ في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٦٣)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير كوردغان في ٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٣ - قد تعين المأمورون والعمال اللازمة لتشغيل معدن الحديد الذي استكشف بمجھات كوردغان . فيلزم يجزء وصولهم بطرףك الشروع في تأسيس الأفران اللازمة لاستخراج المعدن المذكور وطلب المهمة اللازمة ان دعت الحالة ويكون ذلك بكل همة وعرض النتيجة على وأمل أنك ستتم فيها كما هو مأمولى . (ترجمة)

انه قد حصل عقد مجلس مشورة بحضور كل من المديرين والمتمهدين في ديوان المسالية بهذه السنة العميمة حسب المتبادر وحيث تبين من ذلك أن أمور المصالح الخيرية آخذة في التقدم سنة فسنة دعى كل من المأمورين المولى اليهم الى الطعام وقت المساء بطرףك وفى النعم صاحب الشرف الأعم تطيبيا لظواهرهم ونال كل منهم الاثنيات ثم بعد أيام قليلة حصل اجتماعهم بطرףك الخديوى وألقى في أذانهم بعض الوصايا المشتملة على النصيح كما يعلم من التقرير العالى المحرر أدهم .

حيث أتى رأيت منكم بعض الشواهد الدفمة المتعلقة بتبجح الحمية والحارة في حركاتكم منذ بضع سنين ولاحظت الصلاحية في ذاتكم لقبول النصيحة بجمعتكم الآن عندى جميعا وبادرت الى بيان المقصود على الوجه الآتى :

”وهو أنه لما كان من أقوى ملحوظاتى فيكم أن كلا منكم قد أدرك مزية هذا الوطن حسب مرتبة إدراكه وأنت لم يدرك ذلك صالح لتعلمه إياه يوما فيوما ممن علمه لم يحوج الأمر الى تفصيل مفرداته وإنما قد وقفت على عدم إمكان المشاهدة لأمارات السعى والاجتهاد منكم على حسب مقتضى حب الوطن حكم أحوال العالم وقد صار ذلك معلوما لى وصرت لأأخلو من تحسرى على ذلك حسبا جبلت عليه فطرقتى الذاتية مما يجب من الغيرة والحمية فأقول ان الذى أذكره من أحوال العالم لا بد من أن يكون معلوما لديكم إجمالا وذلك أن أهل الملل الموصوفين بالقوة والقدرة لم يكونوا فى الأصل من أصحاب الاقتدار واليسار الذى هم عليه الآن بل كان كل منهم جاريا على طراز قديم ثم ظهر فيهم بعد ذلك ذوات من أصحاب الانتباه فأخذوا يجهدونهم بوسائل حتى أنهم بسبب ماأثروا من سعيهم واجتهادهم في حقهم علموا قيمة محبة الوطن فكان ذلك سببا في تقدمه ونحن لم نزل غافلين عن التأمل في معنى قدر الوطن وقيمتها الى هذه الأزمنة القريبة وبسبب كوننا متكاسلين وقاعدين عن الاقدام والاهتمام قد تأخرنا الى غاية ما نحن فيه من الدرجات والآلآن قد صارت الأصماع والأبصار تسمع وترى ماضنه أهل الملل أصحاب الاقتدار فى هذا الأوان وعلى هذا اذا حصل أن الذين سمعوا أخبارهم وشاهدوا أمورهم بلغوا الذين لم يسمعوا ولم يبصروا وأروهم مايلزم بتيسر وجود الأشياء التى يظن بها طول المدة في زمن قريب وما ذاك إلا أن منشأ هذا الأمل الحقيقى إنما هو عبارة عن كمال رعاية حق المصالح أعنى بذلك حصول الانتباه الزائد في عدم إضاعة حق المصلحة نظرا الى جلب رضى الكبار والصغار ورعاية خواطرهم فلتعلموا أتى قد تهازت سن الثمانين ولست في تمنى شيء لنفسى بل كانت تركى للنوم والراحة وبذلى لاجتهادى ليلا ونهارا إنما هو من أجل سعادتكم واصلاح

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حالك وحيث أني قدر بريتكم جميعا من صغر سنكم وعلبتكم القراءة والكتابة في المكاتب وأوصلتكم الى ما أتم فيه من الدرجات وقبلكم أولاداً لي وصرت لكم أباً بحق وجب أنكم لا تمتنعون من قبولي أباً لكم بل تقبلوني وبقياي هذه الأمور صرت مؤملاً بذل الجهد منكم حسب الفطرة وطالباً لراحتكم ورفاهيتكم في مدة قليلة ومع هذا فإن خدمتكم عائدة على أنفسكم ورؤية الفوائد المهمة سريعاً منوط برفع الإدارة ودفع رعاية الخواطر الحاصلة ببتكم لأن المعاملات المذكورة سبب في إراث السكينة للمصلحة الداعية الى عمار الوطن وأن احترام الخطر للحجة ولو كان من لوازم الانسانية لكن التزام المنفعة الذاتية في الشيء المضر بمنافع العامة والمماشاة والموافقة في الأمور المضرة بالمصلحة والأصول الموضوعية من أعظم الجرائم والقبايح التي لا يمكن الصفع عنها أصلاً فيجب الاجتناب عن ذلك حتى اذا كنت أمر أحدكم شفاهاً أو تحريراً بقولي له أجز المادة الفلانية بهذه الصورة وحصل منه اعتراض علىّ وذكرني وأفادني شفاهاً أو تحريراً بأن المادة المذكورة مضرة فهذا يكون منه عين ممنونيّة الزائدة وقد أثبت لكم مراراً كسب محظوظيني من الاخطارات الواقعة حتى الآن التي ترتب عليها ممنونيّ في أعلى درجة وها أنا مرخص لكم في ذلك الرخصة التامة المرة بعد المرة فاذا قدر وحصل لأحدكم أن شخصا من الكبار أو الصغار ترجاه في قضاء مادة تتعلق به وقال له اقضها بهذه الصورة فأجابه بقوله أنت تريد حصول هذه المصلحة ولكنها بهذا الوجه فيها مضرة منافية لسائر الوجوه وأنا معذور في عدم إجرائها فأعفني منها وحيث أجاب كل منكم الأعلى أو الأدنى بذلك من غير خوف ولا اكتراث كان مستلزماً لرعاية عين حق المصلحة وقاية حقوق العامة وكانت هذه نعمة عظيمة لكم فعلى هذا اذا سلكتكم جميعاً هذا المسلك وأجريتكم عليه صغار الدرجة الذين تحت أيديكم وقابلتموهم بالرغبة والتشويق والترغبة منكم فلا بد لكم من أن تشاهدوا فوائدهم الجلييلة التي لا يمكن حصولها وإني سأبين لكم ما في هذا اجمالاً في طراز التفصيل وذلك هو تضاعف الثروة واليسار والافتخار لكم داخلاً والاعتناء في عدم رعاية الخطاير والاعيار خارجاً واذا خطر ببالكم أن بعض الناس ربما يحصل له اشتزاز في ابتداء فتح هذا الطريق فهو مجرد تخيل عبث لأنه متى أظهر أحدكم للاثر أشكالاً في أول وهلة يتحقق بسبق التجربة كون ذلك من الحق الصريح ويستصوب لديكم ونحوه أخيراً اذا كانت التجربة تظهر أن حق الحجة عين الاستقامة في الانسانية ولا يكون لكم في مدة حياتي خوف من أحد ما فاذا فرضنا ذلك فلا يكون إلا من أولادى واذا قدرنا ذلك فهو محض خطأ لأنى مؤمل من ربي جل شأنه أن تكون أولادى قد تنهوا لهذه الدقيقة وعلوها واذا لم يدركوها فإن أفكارهم مستعدة منفذا لما قام بأذهانكم وعلى هذا أخبركم بأنكم اذا فعلن ما ذكرته لكم من الحركات وتمسكتم بالمصلحة الخيرية وصرفتم فيها السعى بالروح والبدن وأثبتتم مدعى الصداقة فانه يكون ذلك عين صفاتي الروحاني وسبب طائفتي من جهة الهيكل الجسائى فاذا من ربي سبحانه وتعالى على بقوة ذهني وجوده وازدياد عمري وبركته في مقابلة هذا الفرح والانبساط والسرور والنشاط فانه تحصل أمور كثيرة من ثمرات سلوك ما أظهرته لكم من الطريق وتعلم العامة عين صواب مسلكي ويتحقق لديهم أن أولادى أيضاً



محمّد علي باشا
 يؤتمن لآل كان دولة ويخاض الصبح لم

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٨ م) (سنة ١٢٦٤ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الولاية أوالعزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الولاية أوالعزل	مدة الولاية	
٩ ديسمبر سنة ١٨٤٨	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	
	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	
	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كما انتبهوا واختصوا بما نالوه من إيقانهم بما أوجدته وأثبتته منذ نشأتني إلى الآن وشاهدوا ذلك مرارا وتكرارا كذلك يخذونه جلاء لعين عبرتهم ويقفون على ما بسطته من الدقائق بتامها ولا يبق قول غير هذا بل سيحصل لكم من عائلتي كما حصل لكم مني من جهة الالتفات وترفع الدرجات لكم ما دامت الحياة وكلما شاهدوا أطواركم وأحوالكم جارية على ما سبق بيانه من الكيفيات علموا قيمتكم وفتافوتنا وأخذوا يقولون لإنهم خدموا في زمان آبائنا وأجدادنا هكذا وسلوكوا مسلك الحق والاستقامة حتى كان منهم أنهم إذا رأوا أمرا غير لائق بخالفونهم في إجراءاته رعاية الأصول الحق وهذا برهان ساطع على خدمتهم في أيامنا بهذا الشكل وما فعلوا ذلك إلا لأملهم الخدمة والاستقامة في أيامنا ويعرفون درجتكم وقيمكم ويكثر شرفكم طبيعة كواجب اللازم والمزوم وقد وقع ذلك بما شوهده من حالات التجربة في زماننا والغاية القصوى من بيان هذا أن تكونوا على بصيرة وتسلكوا على نسق هذه الحركات الشهيرة إذ كان هذا من قبيل التنبيه والاشعار لكم ولتعللوا أنكم إذا لم تحلوا عن خصالكم القديمة من الآن فصاعدا ولم ترجعوا عن طرق الإدارة والمباشرة ولم تقولوا الحق في شكل شيء ولم تجتهدوا في طريق الاستواء ولم تسلكوا سبيل الصواب لصيانة ذات المصلحة فلا بد لي من أن أغتاض منكم جميعا وإذا كنت موقنا بتقدم هذا الوطن العزيز على أي صورة كانت وملتزمًا فريضته على صرت مجبورًا على قهر كل من لم يسلك هذا الطريق المستقيم اضطرابًا مع حرقة كبدي وسيل الدموع من عيني فالذي أرجوه من الخالق سبحانه وتعالى أن يجعل نصيحتي هذه مؤثرة في قلوبكم حتى أشاهد منكم حسن الحركة أنا فانا وأعابن ما تستحقونه من الخير وتقرر عينا بامتياز كل منكم حسب أقصى أُملي“ .

وفي سنة ١٨٤٧ م الموافقة لسنة ١٢٦٣ هـ . بلغ ما بيع من محصول القطن ٢٥٧٤٩٢ قنطارا . ومتوسط سعره ١٠ ريالات .

١٢٦٤ هـ - جاء في الوقائع المصرية مرة ٩٥ في الحرم أنه حصل انتخاب عشرة من ممتحنين الدراسة بمدرسة الهندسة ببولاق للتخصص في الميكانيكا ببلاد إنجلترا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

جاء في الوقائع نمرة ٩٦ في ١٣ الحرم لما كانت المصالح العمومية آخذة في الانساع يوما فيوما وكانت العوائد الخيرية المتعلقة بها لا تزال تكثر شيئا فشيئا وتبين أن فصل الدعاوى وقطع القضايا المتشعبة منها تلك المصالح لا يتم إلا بالوقوف على كنه أساسها ومعرفة أسبابها وقد تعلققت الإرادة السنية بحسن تمثيلها كما يجب استحسن في المجلس العمومي الجارى عقده في الاسبوع مرة أو مرتين أو ثلاثة حسب اقتضاء تلك القضايا أن يتعين للمجلس المذكور كل من حسنى بك أمير الأملى وحسين بك أمير الأملى و خليل بك أمير الأملى وعلى حبيب بك القائم مقام بحيث يكونون أعضاء له دواما بأن يلازموه في كل يوم ويحلوا من يلزم جلبه من أرباب الدعاوى ويكتبوا فذلكلة القضايا ويضموا إليها ما يروونه من الآراء حتى تكون حاضرة وكل ما جهزوه منها في الأيام الخالية ينظر فيما يقتضيه حاله بحضور أرباب الجمعية العمومية في يوم اجتماعهم من الاسبوع وأن التحريات المتعلقة بذلك المجلس لا تقيد في ديوان المالية كما هو جار الآن بل تقيد مندرجة في قيود تختص بالمجلس المذكور ليتمكن استخراج ما يلزم من الكشوف وقبلا وأن تجدد نمرة فيما بين المجلس المذكور والجهات التي يتعلق بها تحريات تلك المصالح وحيث أنه لا يمكن إقامة الأعضاء وكتبة العربى والتركي بديوان المالية لزم أن يخصص محل لإقامتهم خارجه ولما كان كل ما يستقر عليه الرأى في هذا المجلس ينجّم من أربابه ويرسل الى المجلس الخصوصى لزم أن تضع أعضاؤه أسمائهم بخطهم على سندات استلام مفردات ما أرسل اليهم وأن تضع عليها كتبة العربى والتركي الذين يحفظون التسويدات بطرفهم علامة الصحة وحصل التصديق على ذلك في المجلس الخصوصى ووافق الادارة السنية اجراء ما ذكر .

جاء في الوقائع نمرة ٩٨ في ٢٧ الحرم انتخاب كل من عثمان افندى يوسف الرسام واسماعيل افندى المهندس الحاصل كل منهما على رتبة الملازم الأول ليكونا ضمن طلبة البعثة بالجناترا للتخصص في علم الميكانيكا . وتعين كل من خليل افندى موسى وعلى افندى سالم من تلامذة مدرسة الهندسة الكائنة ببولاق برتبة الاسبران الثانى بدلها في ديوان المدارس .

انتقل محرم بك محافظ الاسكندرية صهر الحناب الداورى في ١٢ الحرم الى رحمة الله تعالى .

جاء في الوقائع نمرة ٩٩ في ٦ صفر بيان المبالغ المنصرفة من جانب الميرى على بعض العارات الكائنة بالجهات الآتية :

٢٢ ١٦٨٧٦٥ بالمحروسة وما جاورها .

٢٢ ٢٢٦١٩ ديباط .

٢٩ ٣٥٤٢١ المتوفى في بناء قنطرة مجاهد وقنطرة خمسين .

الوجه القليل نصب وارصفه وسد بناحية تلين مجرى المياه بقرية دمعين . نصب بناحية إيشاوى الزمان قنطرة بوسير بناحية بنى سويف فابريقة القطن بالناحية المذكورة الكهرجلة الحديدية بمدينة الفيوم الكهرجلة المستجدة بناحية أهناش الكهرجلة القديمة بالناحية المذكورة شونة الدخائر بناحية العفادرة .

٣٩ ٢٢٣٦٧٤ قناطر ناحية بيا قنطرة سد خالد .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٨ صفر أزيلت السفينة البخارية التي تم إنشاؤها بدار الصناعة العاصرة بالأسكندرية الى مياه البحر الأبيض المتوسط بحضور العلماء العظام والأمراء الكرام وقناصل الدول المتحابة ووجوه البلدة وبسطة أكف الدعاء وأطلقت المدافع والبندقيات وذبحت القرابين وأجرى رسم الشك والمهرجان .

وطول بطريتها ٢١٠ أقدام انكليزية وعرضها ٣٩ ١/٢ قدما وارتفاعها ٣٠ قدما انكليزيا ولها عمود وأرمة وليس لها تروس في جانبها بل صنعت آلاتها صنعة جديدة كالبرمية في مؤخرها وهي ذات ٣٦ مدفعا وينزل في البحر تسعة أقدام ونصف من مؤخرها وثمانية أقدام وتسعة قارب من مقدمها ويحمل ١٤٧٢ طنا وقوتها تساوى ٥٥٠ حصانا .

(ملخص من الوقائع العدد ١٠٣ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

قد جاء بعشرين إردبا أرزا وارد أوروبا العال على سبيل بذرة التقاوى طبق الارادة السنية ووزعت على حضرات مديري بلاد الأرز التي هي في البحر الغربي والبحر الشرق ومديري جفالك الوجه البحرى من الشرقية وجفالك البحرية وعلى بعض القوات أصحاب الزراعة . (الوقائع العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد على باشا الى كتخدا باشا في ٧ ربيع الأول بعد قيامى من شبوا وصلت الاسكندرية في ثاني يوم وتحسن ضعف مزاجى من جودة الهواء . واتي عزمت على القيام بالوابور الفرنسيواى للسياحة على سواحل البحر فيلزم رؤية أمور مصالح الحكومة بالاتحاد يدا واحدة وبلغ سلاحي الى الجميع . (ترجمة)

إنه أخضى الحال الانشاء تحفظطانه لكنيسة العرش وحيث احتاج انشاؤها الى أربعمائة كيس وكسور تعلقت الارادة السنية بصرف ذلك المقدار من الخزينة الميرية واجراء الانشاء المذكور . (الوقائع العدد ٩٨ في ٢٧ المحرم سنة ١٢٦٤)

في ٩ ربيع الأول سافر محمد على باشا الى أوروبا لتبديل الهواء على الوابور الفرنسيواى وللتريض بين جزيرتى رودس وكريد . (الوقائع المصرية العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

ان حضرة الخديوى الأنخم قد توجه لتقاء الاسكندرية بالعز والميمنة راكب الوابور من الساعة السابعة في يوم الجمعة ٦ ربيع الأول ليفرش دائرته السنية بالعز والاجلال . (الوقائع المصرية العدد ١٠٤ في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

إن الجناب الخديوى الأنخم الداورى ولى النعم الأعظم لما كان قد آعتراه بعض انحراف مزاج وكان موسم الربيع قد حان وقته وطاب فيه التروح والانتهاج أراد تبديل الهواء مع اكتساب التفرج والصفاء فركب وابور الفرنسيواى المخصص بجمابه العالي في يوم الاثنين الموافق التاسع من شهر ربيع الأول وتوجه به قاصدا التروح بعض أيام فيما بين جزيرتى رودس وكريد وسيعود الى الاسكندرية مصحوبا بالسلامة ويشرفها بحلول ركابه السعيد .

(الوقائع المصرية العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

لما كانت الترع الثلاث التي يراد حفرها في أطراف القناطر المحيية انخيرية مصمما على اتمام نصف اشغالها في هذه السنة اقتضى الحال لاجراء عملية حفرها جلب ١٨٢٠٧٧ شخصا وقد وجب توزيعهم على المديرىات بموجب دفاتر تصداد النفوس

ملاحظات تاريخية

تابع (بنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما كانت مديريات الأقاليم الوسطى والوجه القبلي فيها أشغال ضرورية من ترع وجسور وغير ذلك في هذه السنة وقد اشتغلت أهلها بتلك الأشغال المذكورة لزم جمع الأشخاص المطلوبة من مديريات البحيرة واستقر رأى مجلس العموم على ذلك وعمل المشروع في عمل الحفر ابتداء من ١٥ جمادى الثانية من هذه السنة وحيث احتاج العمل المذكور إلى ٢٩٨٠١ من القزم وإلى ٤٥٧٧٠ يدا من أيدي الخشب اللازمة تغيير أيدي القزم الماتز ذكرها والقزم الموجودة في الأشوان وإلى ٤٥٥٠٠ سمار وإلى ٧٨٠ شاخص طول كل واحد منها ٤ أمتار بقصد وضعها علامات على حدود الترع وإلى ١٧٠٠٠ وتد من الأوتاد التي طول كل واحد منها نصف متر وإلى ٤٨ دقفاً وإلى ٤٨ حبلًا طول كل واحد خمسون متراً وإلى ١٨٤٣٠٠ زنبيل بموجب القائمة التي قدمها حضرة لبنان بك المهندس للمجلس العمومي زيادة على المهمات الموجودة في الأشوان استقر رأى أيضا على احضار ما ذكر وارساله إلى محل لزمه ولما تبين عدم كفاية المهندسين الذين بمعية حضرة البك الموصي إليه في إجراء الأشغال استنسب جلب ٤٦ ضابطاً من الرتبة التي فوق رتبة اليوز باشية أو منها إذا تعذر وجودهم من التي فوقها ليكون كل واحد منهم ناظراً على ٤٠٠ شخص من العمال واستحسن جلب ٩١٠ أشخاصاً من الضباط الذين تحت رتبة اليوزباشية ليكون كل منهم مخصصاً لمشاهدة عمل ٢٠٠ شخص تحت كنف النظار المذكورين وأن يكون جلهم من طرف ديوان الجهادية وحيث لوحظ عدم إمكان المرور والعبور بدون ركوب نظراً إلى طول امتداد الترع المذكورة استنسب اعطاء كل من المهندسين الذين بمعية البك الموصي إليه حصاناً من طرف ديوان المواشي بشرط صرف مؤنّها من جانب الميرى واعادتها عند انتهاء الأشغال واستنسب أيضاً جلب ضباط من الذين لهم الماسم بالقراءة والكتابة ليكونوا نظاراً على استلام المهمات المذكورة وتوزيعها على محلاتها وجلب جماعة من الفر يعطى منهم كل ناظر من النظار المذكورين خمسة أشخاصاً للساعدة والخفارة وجلهم يكون بمعرفة ديوان الجهادية أيضاً واستصوب بحجّ خمسين رجلاً من طرف كل مديرية مع شيخ عليهم معتمداً لنقل المهمات المذكورة وقد وافق إجراء ذلك كله مقتضى الإرادة السنية . (الوقائع المصرية العدد ١٠٥٠١٠٥ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

إن الوابور الإنجليزي دنا من الوابور الحامل لمحمد على باشا على بعد مسافة ١٠٠ ميل من جزيرة ملطا وعلم بتقدمه في الصحة وأنه سيواصل السير إلى مرسليا وأنه سيقتصد مدينة نيس بإيطاليا فيستريح فيها أياماً وأنه سيرسل أفندينا إبراهيم باشا إلى هذا الطرف ويكلا عنه حيث إن إبراهيم باشا الآن بنالي (الوقائع المصرية نمرة ١٠٦٠٦٠٢٣ ربيع أول سنة ١٢٦٤) .

قد تبين من طرف ديوان الجهادية أربعة بلوكات للاشتغال بتسوية طرق الجادة في كل من ناحية الموسيقى والأزبكية وبولاق . (الوقائع المصرية العدد ١٠٦٠٦٠٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد على باشا إلى كتبخدا باشا في ٢٢ ربيع الأول سبق أخبرتكم بتقدم محبتي يوما عن يوم وصممت على التوجه إلى سبيليا ومنها إلى إيطاليا . وأنه في علمك أني قد وكلتك بالنيابة عني ويتحتم عليك القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وببذل النفس فيها . ومن أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التي لم تتم لأن . وإني لا أنفك عن التجسس على أعمال الكل في هذا الأمر وإعدام كل من سبيل . أنا اختركم لتتم والا إن حصل تراخ فيها منك كانت عين الحماقة فيلزم نشر هذا للجميع والتشديد عليهم بالاهتمام ونحو ما ذكره كصبروني ممنونا عند حضوري . (نسخة)



محمد علي باشا وهو مسافر للعلاج بأوروبا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

لما اقتضى الحال إنشاء دائرة أرز في رشيد مثل المائة التي أنشئت في دمياط بمبلغ ٨٣٥٤٨٧ قرشا و١٢ فضة بحيث تكون أوسع منها وتبين من مقاييسها أنها تم بمبلغ ٧٧٥٤٧٠ قرشا و٣ فضة يودر إلى أنشائها على هذا الوجه .
(الوقائع العدد ٨١٠٨ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤)

جاء في العدد ١٠٩ من الوقائع الصادر بتاريخ ١٥ ربيع الثاني أنه بالنسبة إلى منطوق الأوامر العلية الصادرة من طرف ولي التمم بواسطة واپور الفرنسيس الوارد الآن قد اتضح أنه صار حاصلًا على كمال العافية كرامًا من الله وأنه قد نهض من جزيرة مالطه وتوجه تلقاء مدينة نابلي التي فيها حضرة أفندينا ابراهيم باشا وأنه بعد مدة قليلة سيعود منها واقتضى الحال الاعلان .

جاء في العدد ١١٠ من الوقائع الصادر في ٢٢ ربيع الثاني أنه بالنظر إلى الأوامر العلية من طرف ولي التمم تبين أن جسم حضرته على أتم ما يكون من كمال الصحة وأنه لم يزل مشرفًا مدينة نابلي وأنه سينهض منها في أواخر مارس (٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤) عائدًا إلى القطر المصري .

وجاء في العدد ١١٢ من الوقائع المصرية الصادر في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤ أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ابن الجناب الداوري بعد أن شرف الاسكندرية بعودته واستراح فيها أيامًا قليلة شرف مصر المحروسة في الساعة السابعة من يوم الاثنين الموافق ١٣ جمادى الأولى .

لما كانت المياه بترعة الحمودية قد قلت في هذه الأيام حتى صارت سببًا لحصول المشقة لوابورات السياحين ومراكب الغلال والمهمات المسارة منها حصل تخصيص ٢٦٠٠ عسكري من المساكن المقيمين بالاسكندرية منهم ١٠٠٠ عسكري من عساكر الطوبجية ومن كل من الآليات الفارديا ٨٠٠ عسكري لأجل تطهير التربة المذكورة وأن يوضع ما يخرج منها من الطين في الجسور التي على حافيتها مع تسويتها به كما سبق في العام الماضي . (الوقائع العدد ١١١ في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤)

وفيها سيرت الحكومة السفن العثمانية المصرية بين الاسكندرية والاسنانة وبعض الموانئ العثمانية تحمل البريد والركاب .

منطوق أتحر أمر صدر من محمد علي باشا وإلى مصر إلى حفيده عباس باشا كتحفدا باشا الولاية بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني

«كان قبلي من مدينة نابلي في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر الذي هو شهر ربيع الثاني»
«وتيسر وصولي سالمًا إلى الاسكندرية يوم تاريخه وكنت غاضبًا على الحضور إلى مصر لتسوية»
«أموار مصالحنا لكن الأطباء أشاروا بعدم موافقة ذلك نظرًا للوسم الحالي ولهذا يا ولدي يلزم»
«حضورك - هنا مستصحبًا حضرات أحمد يكن باشا وشريف باشا مدير المالية وسامي باشا» .

(المؤلف)

هذا هو آخر الأوامر الرسمية التي وقع عليها محمد علي باشا إلى مصر والسودان والذي كان يقوم بحماية ما يحال على عهده من الولايات كولايات كرد وإشام وطرابلس وصفد وصيدا وبيروت وحلب والقديس الشريف ونابلس وخانيا ودرتو ومناصب الحج ورياسة مسكر جهه (فرمان شوال سنة ١٢٥٠هـ، صفحة ٤٣١ سطر ٢١) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

وبعدها كفت يد أسدت الخير كله الى هذه البلاد كما فصلناه في كتابنا هذا تفصيلا فأسفت مصر وكل ملحقاتها عليه أسفا لا مزيد عليه بل والدنيا لاجماع الجميع على أنه كان من خيار المصلحين وهذا اجمال لما سبق تفصيله .

الحكم والحكام قبل محمد علي باشا

وقد حكم مصر قبل محمد علي باشا حكام من قبل الخلفاء الراشدين ومن قبل الخلفاء الأمويين ومن قبل الخلفاء العباسيين والدولة الطولونية والدولة الأخشيدية والدولة الفاطمية والدولة الأيوبية ودولة الجراكسة فلم تطل مدة أى حاكم من هؤلاء الحكام مثل ما طالت حكومة محمد علي باشا عليها إلا حكومة اثنين أحدهما الخليفة أبو تيمم معد المستنصر بالله الفاطمي الذي حكم من ١٥ شعبان سنة ٤٢٧ هـ لغاية ١٢ الحجة سنة ٤٨٧ هـ وكانت مدة حكمه ٦٠ سنة و٣ شهور و٢٧ يوما وفي مدة حكمه حصل خط عم مصر والشام والدنيا وفي خلق كثير وكان ذلك في سنة ٤٦١ هـ وفيها قبلها وفيها بعدها وقع الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله واستمر سبع سنين متوالية حتى فنى ثلثا أهل مصر لأن الحالة لم تكن في مصر مثل ما كانت عليه من الاحتياط مدة فرعون الذي ملا يوسف غازنه ونجى مصر من خطر سبع السنوات العجاف .

والثاني الناصر محمد بن قلاوون الذي تولى على مصر ثلاث دفعات حكم أولا ابتداء من سنة ٦٩٣ هـ مدة ١١ شهرا و٢٦ يوما ثم حكم المدة الثانية ١٠ سنوات و٦ شهور و١١ يوما والمدة الثالثة ٢٢ سنة و٣ شهور و١٩ يوما وجملة ذلك ٤٣ سنة و٩ شهور و٢٦ يوما وكان له غاية باصلاح البلاد اصلاحا مائيا وراحة العباد ولكن لم يكن الأمر في الاصلاح بالغا الدرجة التي عمت مصر في مدة محمد علي باشا من جهة رقى الأفكار ونشر المعارف وإحكام الصناعة ونظام الحكم وترتيب مصاح البلاد وراحة العباد وجعل البلاد يجيئونها النظمية في المرتبة التي تحترم في الداخل وتهاب في الخارج مع اتساع نطاق الفتوح وتوفر الأمور الصحية كما سبق بيانه .

أما من حكم مصر بعد ذلك من عهد اقامة السلطان سليم الأول خير بك واليا عليها لغاية أول تولية محمد علي باشا فقد بلغ عددهم ١٧١ واليا منهم ثلاثة مدة الاحتلال الفرنسي وقد قتل أحدهم سليمان الحلبي والباقي ١٦٨ منهم ٢٨ من الأمراء تعرضوا لحكم مصر بعد طردهم الولاة أو قاموا بأمر الحكم لضعف الولاة وقد طالت مدة حكم بعضهم كمل بك ومحمد بك أبو الذهب وأبراهيم بك ومراد بك وإسماعيل بك وغيرهم .^(١)

وكان مصير ال ١٤٠ الذين عيّنهم السلطنة من الولاة ان ٩ منهم ماتوا بمصر في مدة ولايتهم و٢٤ طلبتهم السلطنة بعد تعيينهم و٧١ عزلوا وكان عزل البعض منهم بناء على طلب الأمراء والجند وقرر العلماء عزل واحد ووافقهم السلطنة على ذلك و٦ قتلهم الأمراء وقتل الجند والى إبراهيم باشا عند وجوده بمهرجان وفاة النيل وقطع السد عند قناطر أبو المنجا في مستهل جمادى الأولى سنة ١٠١٣ هـ وكان قبل ولايته على مصر من الصدور العظام ٤ هرويا وواحد صرفه الجند والأمراء وواحد منع الجند والأمراء دخوله وأثر منع الجند والأمراء دخوله ثم قتلوه و٣ حبسوا وحوسبوا وواحد سجن وواحد عزله العساكر و٨ خلعهم الجند والأمراء وواحد ترك مصر وعذب حتى مات وواحد سجن وحوسب وقطع رأسه وواحد عزل وخنق وواحد عزل وقتل وواحد طاب لقتل السلطنة وأعدم وواحد عزله أمير وواحد حوسب وعذب حتى مات .

(١) وأضرب لك مثلا من قوة وناعة من تصدقوا بحكم من الأمراء المصريين فعل بك الدهر مملوك إبراهيم كنعنا تابع سليمان جاويز تابع مصطفى كنعنا القصد ادخل نقلة الامارة والصنيحية بعد موت أسناده في سنة ١١٦٨ هـ وكان قوى المراس عظيم الهة لا يرضى لنفسه بدون السلطة العظمى : بميل لسوى الجند ويجب معالى الأمور ويؤخذ عليه أنه قتل الزواجر من أقرانه وفي باقي الأحيان واستأصل كبار قريه وأثر البيوت القديمة ونثرم القوانين وازار راتب وحارب كبارهم بان وشتت شملهم واستكثر من شراء الممالك وجعل العسكر من سائر الأجناس واستخلص بلاد الصعيد ولم يزل يمد نفسه حتى خلس له ولايتاها الاظم المصرى من الاسكندرية الى اسوان وأخضع البلاد الجازية ووجه التفاته الى البلاد الشامية وعمر قلاع الاسكندرية وديياط وجصها بساكر ومع ورود الولاة الهاتين عن دخول مصر (مقنة ٩٤ سطر ٧) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

هذا ما كان من مصير هؤلاء الولاة قبل محمد على باشا ومن تلك الأحوال يعلم أن الأمراء بمصر من عهد السلطان سليم كانوا سيافة والولاة ذبايح .

ولم تستفد مصر أى فائدة من تولية هؤلاء الولاة عليها لقلة زمن تولية كل منهم لأن الولاة الذين حكموا مصر من ٧ شعبان سنة ٩٢٣هـ لغاية ١٢ صفر سنة ١٢٢٠ وهو اليوم السابق لتولية محمد على باشا يبلغ عددهم ١٧١ كما سبق بيانه وتلك المدة هي ٢٩٦ ٦ ٦ سنة فتكون متوسط مدة كل وال هي ساعة يوم ثمة مع استمرار اضطراب الأحوال ومع فقد الولاى جزأ من مدة ولايته لحضوره بمراكب شرعية وقتها أما محمد على باشا فقد صادفه العناية الإلهية بحكم مصر ٤٤ سنة وعناية أشهر وعشرة أيام وعرف في أول حكمه الداء فمالحه وخلص البلاد منه ونصرغ لاسعاد البلاد وراحة العباد وترقية جميع شؤونها مآذيا وأديبا بعد إزالة ما كان يعترض كل وال .

التأسيسات العسكرية

من المعلوم أنه قد سبق تلك الأعمال الجليلة التي أنحف بها محمد على باشا هذه البلاد التأسيسات التي كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين فانه صدر أمره في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٦هـ (غاية ديسمبر سنة ١٨٢٠ م) لتجيب أفندى قيوكتخدا بالاستانة يكلفه فيه بانتخاب أساتذة يجيدون اللغتين الفرنسية والتركية وانتخاب مهندس يكون من ذوى المعرفة بالأشغال الهندسية مع شراء كتب وتاريخ وغيرها وإرسالها أيضا لتدريسها بالمدارس .

وصدر أمر منه في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٣٦هـ (٨ أغسطس سنة ١٨٢١ م) بالموافقة على ترتيب المدرسة الحربية الذي ترجمه أحمد أفندى المهندس المستحضر من (الاستانة) وسليان أغا (سليان باشا الفرنسي) .

وفى ذلك التاريخ صدر أمره بفتح المدرسة الحربية بأسوان وصدر أمر آخر منه في الوقت نفسه بأن يكون نظام المدرسة وفقا للترتيب السابق اعتياده .

وصدر أمر منه في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٣٦هـ (٢٧ أغسطس سنة ١٨٢١ م) بالموافقة على ترتيب دروس المدرسة الحربية .

وصدر أمر منه في ٨ المحرم سنة ١٢٣٧هـ (٣٠ أكتوبر سنة ١٨٢١ م) الى محمد بك ناظر العسكرية بقضى بتعيين أمين أفندى المعارى بمأمورية تجديد وبناء ثكنات بأسوان تسع كل واحدة منها ألفى جندي وطالب وتكون كل ثكنة منها بعيدة عن البلد بربع ساعة وأن يكون الاجراء بالاتحاد مع أحد باشا منصرف جريا وإتمام ذلك على جناح السرعة .

وصدر أمر منه في ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٣٧هـ (٢٥ يناير سنة ١٨٢٢ م) بتعيين محمد بك ناظر المدرسة أسوان الحربية . وفى ٢٤ من الشهر المذكور (١٦ فبراير سنة ١٨٢٢ م) صدر أمر منه لناظر مدرسة أسوان الحربية يكلفه فيه بعمل ترتيب للمدرسة وتعيين موظفيها بالاتحاد مع سليمان أغا .

وفى ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٧هـ (٢٦ فبراير سنة ١٨٢٢ م) صدر أمر منه لمحمود بك ناظر مدرسة فرشوط بوضع ترتيب وتشكيل النظام العسكرى بالاتحاد مع نخبة من المعلمين الفرنسيين .

وفى ١٨ رجب سنة ١٢٣٧هـ (١٠ أبريل سنة ١٨٢٢ م) وضعت جداول نظامية للتعليم وتأسيس النظام العسكرى بمعرفة أحمد أفندى وسليان أغا وعثمان أفندى نور الدين .

(١) عثمان أفندى نور الدين هو أئيب مصرى أرسل ميكلا لفرسا ختم تعليمه في باريس بالمدراس الحربية بها وقد سبب نبوغه الفائق وما أجاد به من الاعمال التي تولاه بمصر تشجيع محمد على باشا على ارسال البعث الى أوروبا ولا سيما الى فرنسا واليه يرجع الفضل في إفساد رياسة البعث بها الى المسير زورما .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وفي ٥ شعبان سنة ١٢٣٨ هـ (١٧ أبريل سنة ١٨٢٣ م) صدر أمر من محمد علي باشا لولده إبراهيم باشا باعتقاد الترتيب التي سنت للمدارس الحربية والنظامات التي وضعت للعسكرية .

وفي ١٣ رمضان سنة ١٢٣٨ هـ (٢٤ مايو سنة ١٨٢٣ م) صدر أمر منه لولده إبراهيم باشا بتأسيس مدرسة وجاق الخيلة وأن يكون به فرقة طويلة .

وفي سنة ١٢٤٠ هـ (سنة ١٨٢٥ م) أسس عثمان نور الدين افندي مدرسة حربية بالقصر العيني لخمسائة طالب بناء على أمر محمد علي باشا وعين أحمد افندي خليل ناظرا عليها . وأسس في السنة المذكورة مدرسة أركان حرب بإخلفائه .

وأخذ يتولى فتح المدارس الحربية على اختلاف أنواعها وأسلحتها .

إن الحرب وإن كانت مجلبة للصائب الخسومية التي تتبعها إلا أنها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التحدين فانه ما من انقلاب يميون إلا كان منبعجا عن حرب متوجعا باسم فاتح فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما يهبر العقول والفكر مثل الاسكندر وقصر وشرليان وباليون كانوا قبل كل شيء عماريين وكان صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفاه أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما ومحمد علي باشا كانوا قبل كل شيء مجاهدين .

ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التحدين أحسن مما جاءت به في حالة مصر ذلك أن كل شيء فيها كان على قدم الاجراء والعمل وكل شيء بدا في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية فمحمد علي باشا الذي أدرك مزايا فن تعبئة الجيوش ولزمه قبل كل شيء أن يجتهد في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح كان شغله الشاغل في تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستتباب الأمن داخل البلاد ناشرا لواء سطوته في الخارج .

فتشكل جيش منظم أنتج النتائج العمومية الكثيرة الفائدة الجزيلة العائدة لمصر التي سبق التنويه بذكرها فأوجد النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والهمجية وكان معزضا لسلب ونهب وإيذاء الأمراء والعساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا به من قبل .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل كل ذلك محل الانحلال والضعف ورفع شأن الأمة العربية وأهلها في سريان الروح المليية فيها وإباء الضيم والتعويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لأمة مستقلة ومن طالع سعد مصر أن النتائج العملية التي بدت في الحال كثيرة متعددة غاية في لفت الأنظار بل ويمكن أن يقال إنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرقى الذي تكامل في مصر في تلك الحقبة .

ومن الاحصاء الآتى المشتغل على عدد رجال الجيش المصري من سنة ١٢١٨ هجرية (١٨٠٣ ميلادية) أي من قبل تولية محمد علي باشا على مصر بستين لغاية سنة ١٣٠٠ هجرية (١٨٨٢ ميلادية) أي لأول سنة من سنى الاحتلال الانجليزي لمصر والتي صاد إلغاء الجيش المصري فيها يرى أن في مدة سنى ولايته التي هي من ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) لغاية ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) كيف تحول جيش مصر غير النظامي (باشي بوزوق) الى جيش فيه جميع الأسلحة النظامية التي تتحاک ما في جميع الدول الأوروبية من الأسلحة وذلك بعد تأسيس المدارس الحربية .

وإن النظام المحكم الذي أصبح عليه الجيش المصري لفت نظر الدولة العلية الى أن يطلب السلطان من محمد علي باشا ارسال ضباط مصريين للمساعدة على النظام العسكري الجديد في بلاد الدولة بعد ابداء طائفة الانكشارية التي عاثت في الأرض فسادا (صفحة ٣٢٥ سطر ٦ وما بعده) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٦٤ هـ)

مخبر ٢٩١ توفيقية

عزمت اقم حفظ امه بن ساسي نال مدرسته المباه بالندوة
ذود مع افادة المدة خاتمة المهرج المرسد لى تاريخ ٢٩١ توفيقية عمدة ٢٩١ جدول يتبعه بياه بصادرة
الجيش المهرج بريم وجرير مع طلق اهدايله لغاية كظم اذ كظمه بالغ وفان تبادات الدوام الملب ووفان تبادات
وفان الكشوفات بالمع السبه بالمع السبه مع المدة الاولى وبعده جرایه وبومات ثوانه الجرح وبع الملقى الخفض
بالصحة مع المدة الاخرى لبع المهرج بيه عليه بالاعتماد مع حفظ امه المدة خاتمة في التاريخ الملقى وبعامه
استخراج الكشف المذكور على هذه الوجع مبني على طلب حفظكم فقه صار مجر صرة المهرج منه حفظكم والاصل
مرسل مع لبع زجه استلامه والافاه ليحصله لا،

مستخرج
مستخرج
مستخرج



Dr. K. K.

١١٥٧ هـ
٩١-٤-٤

ورود ٢٩١ توفيقية
١١٥٧ هـ

مستخرج
مستخرج
مستخرج

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

ولنضرب لك مثلاً بما كانت عليه حاز القوتين البرية والبحرية للعساكر المصرية في ١٢٥٣ هـ (١٨٣٧ م) . مأخوذة عن الجدول المذكور :

القوة البرية

ضباط	أنفار	أنواع العساكر	ضباط	أنفار	أنواع العساكر
٥٦٤١	١٧٤٠٣٩	مشاة	٥٩٣٥	٢١٢٨٤٧	مأقبلة
٢٩٤	٣٨٨٠٨	فرسان	٣٢٤	٤٧٣٦	مدفعية
٥٩٣٥	٢١٢٨٤٧	قل بده	٧١	٠٠٠٠	أركان حرب
			٦٣٣٠	٢١٧٥٨٣	الجملة

ويتبع هذه القوة النظامية ١٢٣٧٧ من العساكر غير النظامية (الباشي بوزوق) وهذا النوع من العساكر كان من سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) إلى ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) ٤٧٣٧٧

وأيضاً يتبع هذه القوة ١٧٣ من الأطباء و ١٠٦ من الصيدليين و ١٥٢ كتبة خلاف المتزئين فتكون القوة البرية وملحقاتها ٢٣٦٧٢١

القوة البحرية

وكانت القوة البحرية في تلك السنة ٢٠٣ ضابط ١٤٨٤٠ عساكر بحرية ويتبع هذه القوة ١٨ طبيباً و ٦٨ صيدلياً خلاف المتزئين و ٦٨ كاتباً و جملتها ١٥١٩٧ ويشمل الأسطول البحري ٦٨ سفينة مسلحة بمقدار ٩٥٠ مدفعاً وأربعة مراكب طراد و ١٤٤ قنالة وجملة القوتين البرية والبحرية في تلك السنة ٢٥١٩١٨

وهذا خلاف نحو ٥٠٠٠٠ يترون على الأعمال العسكرية والمناورات الحربية من عمال الترسانات والفابريات .

وكان الجيش ينقسم الى قوتين إحداهما للدفاع عن القطر المصري والأخرى متحركة للفتوح وهذه الأخيرة قامت بفتح المجاز واستتباب الأمن فيه وفتح السودان وتنظيمه وفتح كريد والحرب في موره وفتح الشام بأجمعه وما كان منها بعد ذلك من الفتوح .

تدرج مالية الحكومة المصرية في النمو والارتقاء

تسلم محمد علي باشا زمام الحكومة بالديار المصرية بعد انتهاء الاحتلال الفرنسي بمدة ٣ سنين و ٩ شهور و ١٣ يوماً وميزانية إيرادات البلاد حينذاك مقدرة بمبلغ ١٥٨٧٢٤ جنياً و ٣١٧ ملياً فقط والمصروفات مقدرة بمبلغ ١٣٥٨٨٧ جنياً و ٧٩٣ ملياً والفرق بينهما وقدره ٢٢٨٣٦ جنياً و ٧٩٣ ملياً هو ما كان يرسل للأتتانة كما يعلم ذلك من ختام الباحث التي دونها المسيو (Le Comte Estève) المدير العام للجملة العمومية لمصر عن الملاحظات الخاصة بمالية مصر في صحف ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٢٤٧ و ٢٤٨ في الجزء الثاني عشر من كتاب وصف مصر المطبوع بباريس سنة ١٨٢٣ م .

IMPRIMERIE DE C. L. F. PANCKOUCKE

M. D. CCC. XXIII.

قرر أنه حتى في سنة ١٢٠٥ هـ الداخلة في سني ١٧٩٠ و ١٧٩١ م كانت الإيرادات كما كانت في سنة ١٢١٣ هـ الداخلة في سني ١٧٩٨ و ١٧٩٩ أي ١١٦٦٥١٧٢٧ مئدي أو أنصاف فضة ورتب حساباً باعتبار أن كل ٢٨,٣٥ مئدي تعادل فرنكاً واحداً وأن الإيراد يعادل بمقتضى حساب ٤١١٤٦٩٩,٤٧ فرنكاً أي ١٥٨٧٢٤ جنياً و ٣١٧ ملياً والمصروفات



مثال من الباشي لوزق
من قبل محمد علي وفي عهد محمد علي



ضابط وعساكر نظامية
من جيش محمد علي باشا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

هى ٩٩٨٦٨٥٧٦ مئدى تعادل ٣٥٢٢٦٩٠,٧٤ فرنكا تعادل ١٣٥٨٨٧ جنبها و ٧٩٣ مليا والفرق بينهما هو ١٦٧٨٣٤٥١ مئدى أى ٥٩٢٠٠,٧٣ فرنكا تعادل ٢٢٨٣٦ جنبها و ٧٣٩ مليا هو ما كان يرسل للأستانة .

ولما مات اسماعيل بك وعاد الحكم الى كل من مراد بك و ابراهيم بك اتحتلوا اسبابا لاتقاص ما كان معناد إرساله للباب العالي فانهما استبعدا من مبلغ فرق المصروفات من الاربادات وهو :

١٦٧٨٣٤٥١ فرق المصروفات عن الاربادات الذى كان يرسل للأستانة .

المبالغ الآتية صادرة ليلها من الفرق أعلاه بمعرفة كل من ابراهيم بك ومراد بك من الذى كان مقرورا رساله للأستانة :

١٠٠٠٠٠ مئدى لشراء مليونسات

١٠٠٠٠٠ » لشراء السكر

٣٠٠٠٠٠ » لترميم استحكامات القاهرة

١٥٠٠٠٠ » لترميم بقية الاستحكامات فى أنحاء القطر المصرى

٢٧٨٣٤٥١ » يكون تحت تصرف شيخ البلد

مئدى أى ٢٦٤٥٥٠,٢٦ فرنكا يعادل ١٠٢٠٥ جنبها و ٢٦ مليا باعتبار الفرق ٢٨,٣٥ مئدى

ثم تدرجت ميزانية البلاد فى الترقى سنة فستة حتى بلغت فى سنة ١٣٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ٢٩٢٦٦٢٥ جنبه مصرى كما يعلم من الجدول الآتى :

السنوات	الاربادات	المصروفات	الفرق	ملاحظات
١٨١٣ - ١٧٩٨ م	٣١٧	٧٩٣	١٣٥٨٨٧	كان هذا الفرق يرسل للأستانة
١٨١٨ - ١٢٣٣ م	١٩٢	٢٣٣	٣٥٥١٤٩ ^(١)	الفرق لباقي مصروفات الحكومة المصرية و يوركو الأستانة
١٨٢٣ - ١٢٣٧ م	٤٥٦	٧٣٣	٢٦٦١٢٢ ^(٢)	الفرق لباقي مصروفات الحكومة المصرية و يوركو الأستانة
١٨٣٣ - ١٢٤٩ م	٩٩٣	١١٢	١٩٢٧٠٧٩ ^(٤)	الفرق احتياطى تحت تصرف سمو الوال
١٨٤٢ - ١٢٥٨ م	٧١٠	٤٦٠	٢١٧٦٨٦٠ ^(٥)	الباقي من هذا الفرق هو الاحتياطى

أنه بالاعتدال على موازين مالية الحكومة المصرية الرسمية التى دونها فى كتابتها هذا وأجلناها فى الجدول السابق نجد أن متوسط القوم المالى السنوى ما بين سنة ١٢٣٧ - ١٨٢٣ م وسنة ١٢٣٣ - ١٨١٨ م هو ٩٤٨٤١ جنبه مصرى و ٣١٦٦ مليم وسبب هذا الذى يرجع الى عدة أسباب أهمها العناية بيساسة التجديد والانشاء وأظهار أراضى كانت تستغل بدون دفع ضرائب ووجود زيادة من مساحة الأراضى الزراعية ظهرت ونشأت بعد اعتبار مقدار القصبه ٣,٥٥ م لأن مقدارها وعبء الفدان كان مختلفا فى جميع أنحاء القطر لأن معظم أطيان بلاد القطر كانت عبء الفدان فيها ٤٠٠ قصبه وقليل من البلاد كانت عبء الفدان فيها ما بين ٤٣٢ قصبه و ٣٢٤ قصبه و ٣١٠ و ٣٠٠ قصبه .

(١) المصروفات الواردة بهذا البيان هى متعلقة بعالم التحصيل وما صار التجاوز عنه أما باقى مصروفات الحكومة المصرية فيؤخذ من الفرق .

(٢) المصروفات الواردة بهذا البيان متعلقة بعالم التحصيل أما باقى مصروفات الحكومة المصرية فيؤخذ من الفرق .

(٣) يستبعد من هذا الفرق مبلغ ١٧٠٠٧٣٣ جنبها و ٨٠ مليا مقابلة غنائز الأوقاف والباقي بعد ذلك وقدره ٥٧٩٠٣٢ جنبها و ١٧٠ مليا هو الاحتياطى .

(٤) و (٥) متدريج ضمن مبلغ المصروفات ما كان مقررا إرساله للأستانة .

(٦) هذا المبلغ صادرة بده ابراهيم بك ومراد بك الى ١٠٢٠٥ جنبها و ٢٦ مليا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أما متوسط الفئ المال السنوى ما بين ميزانية سنة ١٢٤٩هـ ١٨٣٣ م وميزانية سنة ١٢٣٧هـ ١٨٢٢ م فهو ٤٥٠١٤ جنيه مصرى ٢٩٦٦ مليم وهذا نحو عادى تحتمله حالة البلاد والأهالى .

وكذا كان متوسط الفئ المال السنوى ما بين ميزانية سنة ١٢٥٨هـ ١٨٤٢ م وميزانية سنة ١٢٤٥هـ ١٨٣٣ م هو ٤٥٩٠٤ جنيه و ٩٧٤ مليم وهو عادى كسابقه .

وإذا اعتبرنا استمرار الفئ المال السنوى كالفئ الأخير فى المدة ما بين سنة ١٢٥٨هـ ١٨٤٢ م والمقدر إرادتها بمبلغ ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليم وسنة ١٢٦٤هـ ١٨٤٨ م بلغت ميزانية الإيرادات فى السنة الأخيرة المذكورة بعد إضافة ستة أمثال متوسط الفئ المال السنوى الأخير وقدره ٤٥٩٠٤ جنيه و ٩٧٤ مليم أى ٢٧٥٤٢٩ جنيه و ٨٤٤ مليم إلى ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليات مبلغ ٣٢٠٢٠٥٥ جنيه و ٥٥٤ مليم . ويكون هذا غاية ما وصلت اليه ميزانية إيرادات البلاد .

أوبذلك تكون ميزانية الإيرادات البلاد المصرية تضاعفت بمقدور ٢٠,١٧ عما كانت عليه يوم أن استلم البلاد محمد على باشا . وأى معجزة تكون لمحمد على باشا حيث أسكنه بمبلغ كهذا يدير حركة البلاد بما فيها من جيوش بريه وبحيره ومدارس ومصالح متعددة وفابريقات ومصانع ومعامل ودور صناعات مع التوسع فى اتساع نطاق طرق الرى والزراعة وحماية ممالك أخرى كورة وكريد ولايات الشام والمحجاز وبلاد السودان حقا أنها المعجزة من المعجزات .

اصلاح طرق الرى

ولا مندوحة أنه كان من دواعى تضاعف إيراد الحكومة المصرية اصلاح طرق الرى بها والاستمرار فى حفر ترعها وعقد جسورها وإصلاح قناطرها .

وانشاء قناطر وبراج جديدة وانشاء ترع فى جميع أنحاء القطر كما يعلم من مطالعة صحف كتابنا هذا لأنها كثيرة جدا بالوجهين البحرى والقبلى وبذلك توفر خير العارة فيها حتى إنه بتلك الأعمال ويتعالم الزراعة أحالت ماء النيل ذعبا .

ثم توج تلك الأعمال بانشاء ترعة المحمودية التى كانت أعظم صلة للتجارة حتى أنه أمكن بواسطتها تسهيل زيادة التجارة الواردة والصادرة . وختم تلك الأعمال الحليية بانشاء القناطر الخيرية والرياحات الثلاثة .

الزراعة وجودة الحاصلات ووفرتها

نعم ان محمد على باشا أحدث زراعات جديدة بالديار المصرية ولكنها لم تكن هى السبب فى ثناء ثروتها فقط بل الحقيقة أنه أتقن زراعة ما كان موجودا بها وعنى باستحضار أنواع أخرى من البلاد الأجنبية .

فأنك ترى فى حوادث سنة ١٢٠٢ هـ أى قبل حكم محمد على باشا بنحو ١٨ سنة أن اسماعيل بك الكبير المنفرد بإمارة مصر لما طلب من الناس دراهم فريضة وزعت على مختلف الطوائف والتجار وما عمله على بيعاى القطن (صفحة ١٠٥ سطر ٣) .

وترى فى حوادث رمضان سنة ١٢٢٤ هـ أى بعد ولاية محمد على باشا بأربع سنوات فقط أن النيل لما زاد زيادة مفرطة وعلا على الأعالي تلف بزيادته الدراوى والأقصاب بالوجه القبلى وكذلك غرق الأرز والسمسم والقطن وجنائين كثيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد ترعة الفرعونية (صفحة ٢١٩ سطر ١) .

فيهم من ذلك أن القطن والسمسم كانا من ضمن حاصلات القطر .

ومن الفرمان الشاهانى الصادر فى أوائل شباط سنة ١٢٢٥ الى والى مصر وقضاة فنور الإسكندرية ودمياط وأمناء الجمارك والأعيان بعدم إنحراج وتسفير محاصيل القطن بلحات خلاف الأسانة العليا وإجازة من يخالف ذلك صغيرا كان أو كبيرا وضبط السفن التى تكون مشحونة بالصف المذکور لحانب الميرى وإن كان أربابها من أتباع الدول الأجنبية أتقن تحقيق إنحراج تلك الأصناف بواسطة مراكبهم لجهاثهم بتصریح من الولى خفية مع سابقة منحه بالكلية واحتكار تلك المحصولات بمقتضى أوامر شاهانية صدرت بهذا الشأن من قديم (صفحة ٢٢٤ سطر ٥) .

ملاحظات تاريخية

تليح (سنة ١٢٦٤ هـ)

فيفهم في ذلك أن القطن كان موجودا ومعتكرا لجهة الأستانة خاصة غير أن محمد علي باشا كانت وجهته تكثر القليل من أصناف الحاصلات وإجادة الكثير والليل والتفاني في جلب ما يقرب عليه نماء ثروة القطر المصري من جميع الأصناف .

ففي ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ صدر أمره الى ناظر الأصناف يشير به إلى إرسال المائة والعشرين رطلا النيلة من المحصول الجديد الى سواحل أوروبا وهي التي تجت من الزراعة في هذه السنة لمبيعا لاجل معرفة ما ينتج منها من الأرباح (صفحة ٢٧٨ سطر ٤) .

وفي خلال سنة ١٢٣٥ هـ (سنة ١٨٢٠ م) استحضرت بذرة القطن من الهند على يد المستر شوميل (Chomel) .

وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر الأصناف بخصوص تكثر زراعة الكتان وإنشاء ورش وغرضنا إبلاغ المحصول سنويا الى مائة ألف قطار مع تصليح الورش الموجودة بالمصورة والغربية ورشيد (صفحة ٢٨٤ سطر ١٣) .

وصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ بتأسيس محلات لتربية دودة القز بالقطر المصري وجلب ما يلزم له لغرض الحصول على الحرير .

ومن محصول بذرة القطن التي استجلبت في العام الماضي وفي أنواع القطن القديمة أصدر من محمد علي باشا أمر الى باغوص بك في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ بشحن ثلاث سفن بثلاثة آلاف قطار قطنا وإرسالها الى ترينتا لجلب بنادق بقيمتها بواسطة أخيه وإن إجرائاته هذه وقعت وموقع القبول ويؤكد عليه بالتدبر في هذا الأمر (صفحة ٢٧٠ سطر ٢٩) .

(ثانيا) أمكنه تشغيل ١,٥٦٠,٠٠٠ ثوب في السنة وحتم على ناظر الورش أن يكون مقدار ما يفسح في السنة هو ٢,٢٨٠,٠٠٠ ثوب مع تشغيل أصناف من النوع الأجنبي .

(ثالثا) أنه تيق بعد ذلك من محصول هذا العام ٩٤٤ قطارا باعها بسعر القطار ١٦ ريالاً ومن الحدود الآتي يعلم مقدار ما كان يباع من محصول القطن في كل سنة والأسعار التي بيع بها بعد تشغيل الفابريكات وما يرسل لجهات خاصة لاستجلاب الأسلحة والزخاثر منها في مقابلته :

السنة	المقدار بالقطار	السعر بالقرش	السنة	المقدار بالقطار	السعر بالقرش	السنة	المقدار بالقطار	السعر بالقرش
١٨٢١	٩٤٤	٣٢٠	١٨٣٠	٢١٣٥٨٥	٢٤٠	١٨٣٩	١٢٤٠٩٧	٣٦٥
١٨٢٢	٣٥١٠٨	٣١٠	١٨٣١	١٨٦٦٧٥	٢١٠	١٨٤٠	١٥٩٣٠١	٢٦٠
١٨٢٣	١٢٦٤٢٦	٣١٠	١٨٣٢	١٣٦١٢٧	٣٠٠	١٨٤١	١٩٣٥٠٧	٢٦٥
١٨٢٤	٢٢٨٠٧٨	٣٤٠	١٨٣٣	٥٦٠٦٧ ^(١)	٥٠٠	١٨٤٢	٢١١٠٣٠	٢٠٠
١٨٢٥	٢١٨٣١٥	٢٦٠	١٨٣٤	١٤٣٨٩٢	٦١٥	١٨٤٣	٢٦١٠٦٤	١٥٥
١٨٢٦	٢١٦١٨١	٢٦٠	١٨٣٥	٢١٣٦٠٤	٦٠٥	١٨٤٤	١٥٢٢٦٣ ^(٢)	٢٦٠
١٨٢٧	١٥٩٦٤٢	٢٦٠	١٨٣٦	٢٤٣١٣٠	٣٧٠	١٨٤٥	٢٤٤٩٥٥	١٢٠
١٨٢٨	٥٩٢٥٥	٢٦٠	١٨٣٧	٣١٥٤٧٠	٢٦٠	١٨٤٦	٢٠٢٠٤٠	٢٠٥
١٨٢٩	١٠٤٩٢٠	٢٤٠	١٨٣٨	٢٣٨٨٣٣	٣٠٠	١٨٤٧	٢٥٥٤٩٢	٢٠٠

(١) هو أول مقدار للقطن بعد سنة ١٨٢٢ ولقد بيع غالبا واستر الفلا. في الستين التي بعده .

(٢) هو أكبر محصول وجد في حكم محمد علي باشا بيع بأقل سعر بيع به القطن في مده . (*) لقلة المحصول زاد السعر .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

٢٥ صفر سنة ١٢٣٩ صدر أمر محمد علي باشا لناظر الأشوان الأميرية بتسليم ٢٠٠٠ قطار قطنًا لإنجلترا في مقابل شراء ٢٠٠ مدفع منها بواسطة صادق افندي بسعر القطن ٢٢٥ قرشًا (صفحة ٣١٠ سطر ٤) و (صفحة ٣١٠ سطر ٢٢) .

وصدر أمره في ٥ شعبان سنة ١٢٤٠ لكثندا بك بأنه أحضر خبيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالي زراعته وأحضر الآلات لكبس القطن (صفحة ٣١٧ سطر ١٢) .

وصدور أمره في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤١ الى مأموري الأقاليم البحرية والقبلية بأنه نظرا لحصول شراق في هذه السنة ولقلة وجود المواشي ومضايقه الأهالي من قلة الحوم يشير بتأسيس معامل للدجاج وما في الصفحة المذكورة (سطر ٣ وسطر ٥ صفحة ٣٢٢ سطر ١) .

وفي صفحة ٣٧٩ المسطر بها بعض حوادث سنة ١٢٤٦ تجديد كيف وصلت العناية بمعامل الدجاج .

وصدر أمره في ١١ رمضان سنة ١٢٤١ زرع الأقاليم القبلية بزراعة التيلة (صفحة ٣٢٢ سطر ٥) .

وصدر أمره في ١٢ رمضان سنة ١٢٤١ لمأمور زراعة الكندر (جنس يعمل منه الحبال) يشير به الى دقة الالتفات لزراعة هذا الصنف وإرسال كشف بما زرع (صفحة ٣٢٢ سطر ٦) .

وصدر أمر منه في ٢٨ شوال سنة ١٢٤١ هـ الى باغوص بك يشير بحلب بذرة صنف شجر السرو لزراعته بالقطر المصري (صفحة ٣٢٢ سطر ١٩) .

وصدر أمره في ١٧ الحجة سنة ١٢٤١ الى مأمور قسم منفلوط بأن الأسطى الانجليزى الذى سبق استحضاره ليعلم الأهالي زراعة الدوم واستخراج العسل منه أدى مأموريته بالدمه وعزم على العودة لبلده فيجرب التأكد على الأهالي بالاهتمام بحفظ ما تعلموه ليقوموا بدلا عن الأسطى المذكور (صفحة ٣٢٣ سطر ١٥) .

وصدر أمره في ٩ رجب سنة ١٢٤٤ الى مأمور منوف وأشمون يشير به أنه ورد من أوروبا ١١١ بريلا من ضمنها ١٣ بريلا بها تقاوى الجاودار (نوع قمح مسكوفى أسود) و ٩٨ بريلا بها حمص مرسله لزراعة جانب منها وحفظ الباقي (صفحة ٢٤٢ سطر ٢٨) .

وصدر أمره في ١٥ شوال ١٢٤٤ الى مأمور قسم طنطا بإرسال جانب من تقاوى الذرة الوارد من أوروبا الى الجعفرية لجودة معدن أرضها لزراعة بها ويكون ذلك بمعرفة سليان أغا من أهالي الروملى ويحضر مثل ذلك الى مأمورى وجه بحرى (صفحة ٣٤٧ سطر ٢) .

وصدر أمره في ١٧ شوال سنة ١٢٤٤ الى مأمور قسم الجعفرية بإرسال جانب من تقاوى الفاصولية واللوبيه وسائر أجناس الحبوب المستحضرة من أوروبا الى أقسام طنطا وزقنى وكفر الشيخ لزراعها بها وتعين خبير روى لزراعها وإلزام ذوى الكفاءة من مشايخ البلاد بزراعة تلك الأصناف للانتفاع بها (صفحة ٣٤٧ سطر ١٢) .

وما قرره مجلس المشورة في ٢١ ربيع أول سنة ١٢٤٥ (صفحة ٣٥٣ سطر ٢٢) .

وما صدر به أمره في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ الى مأمور تلت الشرقية بأنه بلغه ان الأشخاص الموالية صار اسكانهم الشرقية وانهم أجروا زراعة الذرة على نظام بلاد الروم ونمت تلك الزراعة نموا عظيما ويريد رؤية بعض كثران منها ترسل اليه بدون تقشير عن يد مخصوص (صفحة ٣٥٦ سطر ٢٨) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وما صدر به أمره في ٤ جمادى الآخرة بعمل ١٥٠٠ ساقية لقسم الشبابات و ١٢٠٠ ساقية لقسم كفر الشيخ وإرسالها للقسمين المذكورين (صفحة ٣٥٨ سطر ٥) .

وما صدر به أمره الى الحاج فاضل افندى في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ بإرسال صنف رمان بدون بذر وشجر من الفتق المظم من جهة الروم (صفحة ٣٥٨ سطر ١٩) .

وصدر أمر في ٢٧ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ لمأمور المحلة عن يد مخصوص ومعه ٧٠٠٠٠ عقلية لبخ لزراع نصفها بمركز المحلة والنصف الثانى بنبوه ويشير بخدمة وترتيب تلك العقل حتى تنقل في العام القابل (صفحة ٣٦٣ سطر ٦) .

وما صدر به أمره في ٤ الحجة سنة ١٢٤٥ هـ الى رئيس ديوان خديوى بإرسال مايكنى من تقاوى الخشخاش لزراعة فدان لزكى افندى مأمور الشبابات لتجربة زراعته بطرفه (صفحة ٣٥٥ سطر ١٩) .

وصدر أمره في ٤ صفر سنة ١٢٤٦ هـ الى بعض مأمورى بحرى لزراع تقاوى الكرز المرسل مع الخواجه توصيه مباشرة زراعته وتربته وإخباره عندما يترقى له ساق (صفحة ٣٦٧ سطر ١١) .

وصدر أمره في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٦ هـ لناظر قسم شبين بتهيء الأرض اللازمة لزراعة البندي بها وإعداد الأنهار والمواشى اللازمة وجعلها تحت أمر المخصوص المرسل مباشرة العمل (صفحة ٣٦٨ سطر ٢٢) .

وما قرره مأمورو الأقاليم ووافق عليه المجلس العمومى المتعقد بالقصر العالى قرر المجلس العمومى أن يكون ثمن فنتار الفوه ٥٤ قرشا عند أخذه من الأهالى (صفحة ٣٧٤ سطر ١) و (صفحة ٣٧٥ سطر ٢٧) .

وصدر أمره في غرة شعبان سنة ١٢٤٦ هـ الى بعض مأمورى الوجه البحرى بأنه مرسل له جانب من تقاوى شجر جوز الهند الوارد من الهند ويشير بزراع ذلك كسائر الأشجار بالمحلات المستظلة والانتفاة اليه لنقوه وعدم تلفه وفى الحالة الثانية يتحقق من غضبه عليه (صفحة ٣٧٦ سطر ٢٢) .

صدر أمره في ١٥ رمضان سنة ١٢٤٦ هـ الى مأمور طنطا بزراع السبعمائة فدان العشورى التى صار انتخابها بمعرفة مندوبه شجر سنطول وبخ وغيره ويكون ذلك على هيئة أورمان لعمل السواقى التى تلزم لذلك وترتيب العمال والمواشى الكفاية مع الجناينة (صفحة ٣٧٧ سطر ١٩) .

وتعلقت ارادة أفندينا ولى النم بتوزيع العشرين زككية من بذرة القوة على مأمورى الجيزة وأيسار (صفحة ٣٧٧ سطر ٢١) .

وهذا مقدار ما زرع من الأشجار المثمرة وغير المثمرة فى السنين الآتية بالوجه البحرى :

سنة	
١٢٤٤	١٠٩٥٢٨٧
١٢٤٥	٢١٠٥٢٢١
١٢٤٦	١١٣٨٨٩١

(صفحة ٣٧٩ سطر ٦) .

وصدر أمره في ١٨ الحجة سنة ١٢٤٦ هـ الى كنفدا بك مدير الوجه القبلى بزراع أنى فدان سنطا بمصاريف على طرف الميرى كما حصل زراعة ذلك فى الوجه البحرى ليصير عمل فم من خشبه (صفحة ٣٧٢ سطر ٤) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

صدر أمره في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨ هـ بأنه علم من الكشف التفصيلي المرسل الى دفتردار مقدار المترع من الذرة في العام الماضي والمزيع زراعته في هذا العام يشير ببذل الهمة والغيرة في زراعة الذرة على الوجه المبين بالكشف وعدم التراخي في زرع ذلك وفي ضم المحصول في أوائله .

فدان
١١٨٦٣٤ في سنة ١٢٤٧

١٤٨٧٩٨ في سنة ١٢٤٨ (صفحة ٤٠٥ سطر ٣) .

وصدر أمره في ٣ القعدة سنة ١٢٤٨ بتكثير زراعة الصفصاف بالهلات التي بها مياه كثيرة أو بجوار السواقي (صفحة ٤١١ سطر ٦) .

صدر أمره في ١٨ القعدة سنة ١٢٤٨ الى حبيب افندي بفرز وتخصيص ١٠٠ فدان بجوار جنية شبرا لزراعة أنواع المزروعات الأورو باوية بها (صفحة ٤١١ سطر ١٤) .

صدر أمر محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢ الحجة سنة ١٢٤٨ بأنه مزع زراعة الذرة الهندي بالأقاليم البحرية بمعرفة دفتردار بك ويشير بأخذ التقاوى اللازمة من قصر ابنه ابراهيم باشا وتوزيعها على الأقسام عن يد القواس (صفحة ٤١٢ سطر ٣) صدر أمر محمد علي باشا في ٢٨ شوال سنة ١٢٤٩ الى وكيل الجهادية بتخصيص ١٠ أفدنة لزراعة الفول المعروف بفول سنار المستحضر من أوروبا بمعرفة أجزى باشا أبي زعل كطلبه (صفحة ٤١٩ سطر ١) .

صدر أمر محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٩ الحجة سنة ١٢٤٩ بتخصيص قدر فدان بأقليم الفيوم لتجربة زراعة الورد واختيار أجزى له خبرة باستخراج دهن الورد المقطر (صفحة ٤١٩ سطر ١١) .

صدر أمره الى زكي افندي مأمور ديوان خديوى بالأسكندرية في ٦ المحرم سنة ١٢٥٠ بأنه ينأ كان يفكر في إيجاد صنف الحمص الرومي وزرعه بالأقاليم المصرية قد تحقق له وجود أحسنه بجهة چناق قلعه ويشير بمداركة ١٠٠٠ أردب بحيث يكون من الجنس الكبير الحجم لانتشار زراعته بالقطر المصري (صفحة ٤٢١ سطر ٣) .

صدر أمره الى مدير الدهلية في ٢٣ المحرم سنة ١٢٥١ بتخصيص ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسنبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة المبرى بعد عمل حوش وجسور (صفحة ٣٤٦ سطر ١٤) .

صدر أمر محمد علي باشا المدير الشرقية في ١٧ صفر سنة ١٢٥١ أنه بناء على تصميمه على زرع ١٠٠٠ فدان شجر لوز و ١٠٠٠ كرم عنب من أطيان القرى التي صار جعلها جفلك بالمديرية ادارته (صفحة ٤٣٩ سطر ١١) .

صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر شبرا في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥١ لورود ١٦ شوالا من تقاوى البرسيم الجهازي السابق التوصية عليه يشير باستلام ذلك وتخزينه بطرفه وإجراء زراعته في أوائله (صفحة ٤٥٠ سطر ٧) .

صدر أمره الى مدير الدهلية في ٦ ذى الحجة سنة ١٢٥١ بأنه لرغبته في اتساع نطاق الزراعة قد صم على المرور بنفسه وأنه قد توجه فعلا لجهة منيا القمع ورأى تعيين قوة دورية على المديرية من ضباط وجند من البرية والبحرية لحث الأهالي على العمل (صفحة ٤٦٢ سطر ١٥) .

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٦٤ هـ)

صدر أمر منه في ٨ المحرم الى ناظر شبرا بأنه مرسل اليه رأسان من التوم وأردان من طرف سرعسكر الدوتمة المنصورة موطش باشا وبين أن ذلك من مدينة فاس فيلزم زراعة ماذكر والتنبيه على من يلزم بالالتفات اليه حتى يجود وعرض الكيفية بما يتضح لطرفه (صفحة ٤٦٥ سطر ٦) .

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٠ المحرم سنة ١٢٥٢ ببناء دائرة لضرب الأرز على قنطرة الرقاقى وتعين مظهر افندى المهندس ومعه اثنان آخران من المهندسين لمباشرة العمل مع تقديم تقرير منهم بالأشهر التى يكون فيها التيارات المائية كافية لإدارة دواليب الدائرة المذكورة من المياه المتدفقة بالقنطرة (صفحة ٤٦٥ سطر ١٥) .

صدر أمر منه الى مديري الوجه: البحرى في ١٦ المحرم سنة ١٢٥٢ يعلم منه أن مقدار مازرع من السمسم في سنة ١٢٥٢ بالوجه البحرى هو ١٠٦٥٠٠ فدان مع إبداء سروره مما شاهده من زراعة القطن (صفحة ٤٦٦ سطر ٦) .

صدر أمر محمد على باشا في ٢ ربيع الأول لمدير المتوفية بأنه علم من الجرنال المقدم من نور ارجح افندى أحد خلفاء ديوان المعاونة بما اتضح له من رؤية ومعاينة المزروعات بجهة المتوفية شاهد ببعض القرى عدم رى المزروعات ووجود حشائش بها والذي ظهر أنها تخص بعض نظار الأقسام وأقاربهم وأن تركها على هذه الحالة بدون خدمة هو لعدم مضايقة أحد منهم والزامهم بتدعيمها كما علم للوما اليه وبناء عليه يجب قيامكم بنفسكم ومعاينة ذلك وإن اتضح صحة ما ذكر يستحضر ناظر القسم ويعظه بقوله (إن في حال ما تكون مزروعاتك بهذه الكيفية ماذا يفعل الغير وكيف يتقدم القطر هل يتكاسلون بالكلية) وأن هذا الوعظ هو موجه اليك وأن كانت لأقاربك يستحضرهم ويعظهم بالنصائح والتنبيهات وما يلزم من الوصايا ثم يجرى تأديبهم على رأس الغيط عبرة لغيرهم ويقضى السير على وجه ما ذكر لى حصول ما ياتى ذلك بمديرتكم وعرض الكيفية (صفحة ٤٦٩ سطر ٧) .

صدر أمر منه الى مختارك ناظر شورى المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأنه قد علم من الاجابة المعطاه من الشورى شرحا على تعليم نامه رؤية أمور ومصالح مكتب الزراعة وشفلت التجربة بنبروه و بموافقة على بنودها وعلم منها أيضا لزوم تقديم حسابات الشفلت والمكتب شهر يا لديوان الشفالك لكونها بالأقاليم ولكون مذكورا بالبند العاشر منها أن التلامذه تكون من أبناء الترك والعرب ولكن لعدم ميل أبناء الترك لفن الزراعة كما يجب وضرورة نشر وتقدم هذا الفن بالأقاليم المصرية فالأوفق للصلمة هو انتخاب تلامذه المكتب المذكور من الذين يؤخذون للتجهيزية من تلامذه مكاتب الأقاليم ويشير بان مارتى في محله ولذلك قد كتب الى ناظر الشفلت والمكتب بالأجزاء هكذا ومطلوب انتخاب تلامذه لمكتب الزراعة من تلامذه مكاتب الأقاليم التى ترد للتجهيزية كما تقرر (صفحة ٤٧٢ سطر ١٦) .

صدر أمره الى الخواجه بونكوره في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ بأنه علم من مكتبكم المحرر في ١١ الجارى إمكان جنى حب البن من غصون ١١ عودا بعد ٣٠ يوما وأزهار بعض عيدان البن ويجمع ١٣٠ درهما تقاوى في هذا العام من ٣٠٠٠ عود من عيدان شجر الألاجوهر بالقبة وستدفع في وقت زراعتها فيلزم الاجتهاد بكامل الغيرة في تربية العيدان والاعتناء بحصول البن وارسال بعض حبات من البشائر كما هو مأمولى فيك (صفحة ٤٧٣ سطر ١) .

صدر أمر منه في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ الى مدير نصف تانى شرقية بأنه علم من الجرنال الوارد أن مقدار ما زرع من الأراضي قطنا في هذه السنة هو ٣٥٣٧٠ فداناً ويطلب منه كشف بمفردات ذلك بلدا بلدا لمقارنته بكشف العام الماضى (صفحة ٤٧٣ سطر ٥) .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤ هـ)

صدر أمر منه في ٣ القعدة سنة ١٢٥٢ الى ملاحظي ومديري مديريات بحري بأنه وان كان معلوما لديه مقدار الأطنان التي صار ترتيبها للقطن في هذا العام بمديريته لكن مقتضى علمه مقدار ما صار حرقه وبرشه وعدد أسلحة المحارث والوقت الذي يتبقى فيه فيلزم سرعة تقديم كشوفات مبين فيها ذلك بابا مع المداومة على ارسال كشف أسبوعيا ببيان ما يحرق ويرش بعد الآن ولكونه بالأقاليم القبلية قد صمم على الحضور لطرفه في قريب من الزمن فيعمل سوء معاملته هو ونظار الأقسام ولو رأى منهم إهمالا وتكاسلا أو أدنى قصور وبمكافأتهم لو وجدهم مجتهدين حسب مرغوبه وبأن ذلك يلزم أن يكون بالاتحاد (صفحة ٤٨١ سطر ١٠) .

صدر أمر محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات في ٢٧ صفر سنة ١٢٥٩ قد اطلمت على الشروط التي عملت مع الخواجه مراجيتي باعطائه كافة البقعة الخام نسج الفاريقات عن مدة سنة بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنيه قد قبلت تسلم ذلك الى الخواجه المرقوم بالفيه والمواعيد التي تقررت بتلك الشروط وتحصيل المبلغ في مواعيد أفساطه (صفحة ٥٢٥ سطر ٦) .

صدر أمره الى مديري الأقاليم في ٢٥ شوال سنة ١٢٦١ بأن كل من يصلح أرضا بورا بغرس أشجارها أو خلافه يحمر له التيسيط اللازم وتعطى له رزقه بلا مال بعد الوقوف على حقيقة الاصلاح لما يرتب على ذلك من النتائج الحسنة وعرض كل ما ينتج من ذلك علينا (صفحة ٥٣٥ سطر ١٤) .

صدر أمر منه الى كخدا بك في ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٥ بأن الغلال المقرر بيعه للتجار بعد كفاية ما يلزم لأهالي القطر المصري هي ٧٠٠,٠٠٠ إردب فيقتضى المحافظة على هذا المقدار كما يعلم من الكشف المرسل طيه (صفحة ٥٠١ سطر ٢٠) و (صفحة ٥٢٥ سطر ٦) و (صفحة ٥٢٧ سطر ٩) و (صفحة ٥٣٥ سطر ١٤) .

التعليم في مصر

وماذا يكون نصيب محمد علي باشا في نظر التاريخ اذا دققنا النظر في تصاريف أموره من جهة إنشاء الجيش وفتح المدارس لدراسة جميع درجات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والصناعي والشروع في فتح المدارس في جميع أنحاء القطر وبعث البعث لمختلف الجهات بأوروبا حتى بلغ عدد طلاب البعث ٣١٩ طالبا أنفق عليهم ٢٧٣٣٦٠ جنينا وبلغت ميزانية التعليم بمصر سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) مبلغ ٤٦٧٨٤ جنينا و٢٨٠ مليا وكان عدد الطلبة ٧٧٣٠ وهذا خلاف عدد تلامذة المدارس الحربية وغيرها التي كانت تحت اشراف عثمان افندي نور الدين وأحمد افندي وسايان آغا (سليمان باشا الفرنسي) كندسة المعادن بمصر القديمة ومدرسة البحرية تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية ومدارس أسوان وفروط والتخيلة التي كان ناظرها محمد بك خيداك .

وقد قدر كلوت بك في كتابه المطبوع سنة ١٨٤٠م عدد الطلبة بنحو ٩٠٠٠ تلميذ بما فيها تلك المدارس وطلبة البعث . وفي سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٣ م) بلغ ميزانية ديوان المدارس ١٧٠٨٦ كيسه و٤٤٦ قرشا ومصرفات البعثة ٥٣٤ كيسه و١٦٤ قرشا بجملة ذلك ٨٨١٠٦ جنينا و١٠ قروش .

وأُنشئت مطبعة بولاق في ٨ صفر سنة ١٢٣٧ هـ (٤ نوفمبر سنة ١٨٢١) كما يعلم من الأوامر الآتية :

صدر أمر محمد علي باشا الى محمد لازاوغلي بك كخدا والي بتاريخ ٨ صفر سنة ١٢٣٧ بأنه موجود شخص هندي بمصر له معرفة والمسام ببعض اللغات وحسن الخط يقتضى تعيينه لتعليم الفارسي والخط للشبان الموجودين بمعية عثمان افندي سقه زاده ببولاق .

(حاشية) يلزم تخصيص المذكور لعمل ترتيب لصنع حروف الطبع لطبع الكتب المصمم طبعها ببولاق أيضا وتكون خطوط الكتب بخطه من دفتر غرة ٩ بوجه ١٧ عين ٨٨ مخزن ٢ تركي . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٦٤ هـ)

أمر عال صادر من محمد علي باشا إلى محمد لازاوغلي بك كتفدا الوالي بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ شاهدة رسالة اللغم التي طبعت بمطبعة بولاق فوجدتها لطيفة الخط والطبع فيقتضى ترتيب المساهبة المناسبة للأسطح الحفار وإيقاظه بالبصمة خاتمة وأرفاق بعض تلامذته لثلاث هذه الحرفة منه وتنبهون عليه بذلك من دفتر عمرة ١٨ وجه ١٧ عين ٨٨ (مخزن تركي) . (ترجمة)

وفي ٢ رمضان سنة ١٢٤٧ هـ . قرر مجلس الجهادية الموافقة على تعيين الموسوي دويده معلما للصناع طريقة عمل الحروف اللازمة بمطبعة بولاق حتى يمكن طبع الكتاب الذي ألفه سريوس بها نظرا لنقص الحروف بها الآن ورتب له ٧٥٠ قرشا شهرية و ٥٠٠ قرش غن كسوة كل سنة أشهر و ١٤٠ قرشا بدل تعيين (صفحة ٣٨٧ سطر ١١) .

في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٨ هـ . قرر مجلس الجهادية استعداده للعرض بالاحسان رتبة على قاسم الكيلاني افندي الذي اجتهد في إعداد آباء الحروف وأمهاتها اللازمة للطبعة حتى تم أيضا عمل حروف التعليق ونحرو له الآن إعلام من طرف بك افندي ناظر الجهادية بذلك (صفحة ٤٠١ سطر ٢١) .

وترجمت الكتب العلمية والدراسية في جميع العلوم والطبية والجغرافية والتاريخية والنظامات البحرية والحربية وغيرها وطبعت بالمطبعة المذكورة .

وفي ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٦١ صدر أمر محمد علي باشا إلى مدير ديوان المدارس باختيار ثلاث نسخ من كل كتاب من الكتب الكبيرة النفيسة التي طبعت في مطبعة مصر والتي سبق إرسالها إلى أوروبا وتجهيزها وإرسالها لطرفنا وخصم الثمن على طرف الديوان لترسل بمعرفة أرتين بك مدير التجارة والأمور الخارجية لصاحب الجلالة ملك فرنسا بصفة هدية .

وأمدى جانبنا من تلك الكتب إلى جلالة قيصر روسيا كما يعلم من الأمر الصادر منه في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٦١ إلى ديوان المدارس وهذا نص الأمر .

الكتب المدرجة بالجدول طيه سترسل هدية مني إلى صاحب الحشمة ملك روسيا فيلزم فرزها وتجهيزها وتجهيزها مع ثلاث نسخ من كل نوع من أنواع الكتب السابق طبعتها بولاق وأرسل منها إلى أوروبا وبعد إتمام ذلك ترسل لطرفي وإضافة أمانتها وتكاليفها على طرف الديوان (صفحة ٥٣٣ سطر ٢٠) .

وأهم كتاب طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٥٣ هـ (١٨٣٦ م) هو كتاب روضة المعمران باللغتين العربية والفرنسية شاملا كل التفاصيل التي يعلم منها كيف تأسست إدارات ومصالح القطر المصري كطائيس المدارس والهندية البرية والبحرية وإنشاء السفن والمعامل على اختلاف أنواعها وإنشاء فروع في أنحاء القطر المصري للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استوصل الجديري والطاعون .

وصدر أول عدد في الجريدة الرسمية بالعربي والتركي في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ هـ .

وأُنشأ المعامل الكيماوية والمرصد الفلكي بجوار بولاق والمكتبة .

وقد شهد الجبرقي مبادئ مشروع محمد علي باشا في تلك الأعمال الهامة سنة ١٢٣١ هـ حيث قال عند ذكره قيام محمد علي باشا بعمل همة في إعادة السد الأعظم الممتد الموصل إلى الاسكندرية وقد كان أقسم أمره وتخرب من مدة ستين وزحف منه ماء البحر المسالخ وأهبط أراضي كثيرة ونحرت منه قرى ومزارع وتعطلت بسببه الطرق والمسالك وعجزت البقول في أمره ولم يزل يترايد حتى وصل مأوه إلى خليج الأشرفية (المحمودية) فلما اعتنى الباشا بتعمير الاسكندرية وتشيد أركانها وأرجاعها اعتنى بأمر البحر وأرسل المباشرين والرجال والقلمة وسائر ما يلزم حتى تمه في غضون سنة ١٢٣١ هـ حيث قال بعد ذلك .

” أن ذلك كان من محاسن محمد علي باشا وكان له مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذا الزمان فلو وفقه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاولة لكان أعجوبة زمانه وفريد أوانه“ .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

ولو عاش الجبرتي وأدرك بعض ما عمله محمد علي باشا من جلائل الأعمال وما أسداه للناس من الاحسان والعدل والانصاف لضاعف تعجبه ولما وسعه إلا رفع لواء الشنا والحمد له .

نعم أن محمد علي باشا اتبع في أول حكمة الأنظمة التي اتبعها من سبقه من الحكام في جباية الأموال وفرض الغرض ليوبي المساكن المختلفة الطوائف حقوقها ويعطي الدولة نصيبها وما كان يسمعه أن يعمل غير ذلك لأن الجباة اعتادوا تلك الأنظمة والشعب خضع لها ولكن كل ذلك لم يلبث أن تغير وفتحت الأشواق لقبول جانب من الحاصلات بدلًا من الأموال وصاروا يوردون الباقي بطريق البيع للوالى وأعدت الأهراء لأصرف ما يحتاجه المحتاجون من غذاء وتقوا على مقتضى ترتيب تكلفت فيا بعد ببناء المحكوم والحاكم وهذه هي أحسن القواعد التي اتبعت في تنمية ثروة خيار الحكام والشعوب .

” ساعد الناس لتفتنى وأنت تفتنى معهم “ .

عنايته بنبوغ المصريين في البعث وفي مصر

وكان موجها كل عنايته لرفع شأن المصريين فـ من خير بصناعة استحضره لإدارة فابريكة أو مصنع من المصانع من أنحاء أوروبا إلا وكلفه أمرين : أحدهما حسن إدارة ما استحضر من أجله (أنظر أمثال الأمر الصادر من محمد علي باشا للسالية في ٩ رمضان سنة ١٢٦١ الخالص بإلزام المعلم الفرنسي المحضر لتشغيل الشيت الذي حضر ومعه آلات لورنتين قال فيه يجب إدارة العمل وعرض العينات وإعطاء كل معلم شخصين لتعلمهما الصنعة منه (صفحة ٥٣٥ سطر ١) .

وكم أمر بضرورة قيام هؤلاء المعلمين باتقان تعليم جانب معين من الشان صناعتهم بأجرة في مقابلة ذلك العمل ونيل المكافأة التي ترضيه وكم نبغ بهذه الطريقة صناع قاموا بعمل هؤلاء المعلمين الأجانب خير قيام .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ١٨ شعبان سنة ١٢٤٨ هـ . بأنه سبق تحريره عن إعطاء قرار من المجلس بشأن رسام البصمخانة الأوسطى أرئين المستدعى بعريضة ضم مقدار على ماهيته الحالية بشرط أن يجرى تعليم التلامذة هذا الفن وعليه استحق علاوة ٤٠٠ قرش على ماهيته لإبلاغها ٧٠٠ قرش وأنه ليس ببعيد تعليم التلاميذ إنما يلزم تخصص مكافأة على تعليم كل تلميذ هذا الفن ومقاولته على ذلك تنشيطا له في التعلم وللتأثير في التعليم بحيث يكون ذلك في ميعاد محدد لما فيه من المنفعة والاجتهاد ونيل المقصود في أقرب وقت والآن قد علم امتناعه عن التعمد بأعذار وأهية بقوله أنه يؤدي خدمة بقدر شغل ٣ أشخاص ويعلم التلاميذ على قدر استعدادهم فقلبه يشير بأنه إن قبل الميعاد المذكور وتعمد يضم على ماهيته ما تقدر والا يترك بقديم ماهيته ويعين بدله في حالة عدم قبوله ما ذكر (صفحة ٤١٠ سطر ١٨) .

وهاك مثلا من أمثلة نبوغ المصريين بعد مزاولتهم صنعتهم واتقانها .

” في ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ أنزل الفركلتون إلى البحر وهو من عمل الحاج عمر اليوزباشي رئيس المعارين له بترسانة الاسكندرية الذي نبغ في عمله هذا بكثرة الممارسة والمزاولة في الأعمال فقط وطولها من قريبها ١٣٢ قدما ومن كورتها ١٤٧ قدما وعرضها ٣٧ قدما وحققها ٣١ وبطاريتها الأولى تسع ٢٨ مدفعا وكذلك بطاريتها الثانية وداريتها تسع مدفدين وقد أعجب هذا الصنع السيوي سريزي مهندس السفن المنصورة (الوقائع المصرية العدد ١١٢ في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ) . (صفحة ٣٦١ سطر ١٩) .

ومما يدل على زيادة شغفه برقى معارف تلامذته ” أنه صدر أمره إلى باغوص بك في ٢٢ ربيع أول سنة ١٢٤٩ بأنه كان تنبه على كآوت بك بإلزام الطلبة الذين أرسلوا إلى أوروبا لتلقي فنون الطب بها ترجمة الكتب التي يدرسونها أولا بأول إلى العربية وإرسالها فإذا لم تكن وصلت الترجام يكتب للطالبة أنفسهم على أوامر مخومة بمجتمه (الوالى) الموجودة بطرف

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالإسكندرية بمعنى ذلك بحيث تكون الأوامر بالعربى لأولاد العرب وبالتركى لأولاد الترك وعرض ما يكتب قبل ارساله (صفحة ٤١٤ سطر ١٨) .

ولما عاد هؤلاء الطلبة من أوروبا صدر أمره فى ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ بضرورة قيامهم بالتدريس بالمدرسة بدلا من المدرسين الأوروبين وأن يقوم هؤلاء المدرسون الأوروبيون بالتفتيش على الدروس (صفحة ٤٩٩ سطر ٢٩)

وصدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٢٨ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه اطلع على قرار المجلس الخاص بالتبنيه على شوراى الأطباء الأجانب بالسعى والاجتهاد فى تعلم اللغة العربية ورفت الترجمة الموجودين مع من يكون أدى الخدمة مدة سنة من الحكام المذكورين وحصول الإجابة من شوراى الأطباء بأنه لم يحضروا الى مصر لتعليم اللغة العربية وعلى فرض علمهم بما قليل فانهم لم يقدروا على فهم ما يعبر عنه المريض فى الأمراض ولكون أن إجابتهم هذه مغايرة للاداب وأنه ليس من عدم علمهم اللغة العربية بل يعلم منها انهم يريدون منفعة الأجانب الذين يبعثهم وبما أن ما أجاب به المجلس فى غاية الموافقة (صفحة ٤٥٥ سطر ٦) .

وفى ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ صدر أمره لديوان المدارس باعداد محل بالبحرسة لاقامة كل من اليوزباشين حسين عوف افندى وإبراهيم دسوق افندى المتمعين بمدرسة الطب بمصر والخاصين على شهادة الامتياز فى الرمد من الأستاذ يفر بمدينة نج للالتحاق بثمرة تعليمهما ويعطى لهما طالبان متخبان من مدرسة الطب ليستمرا تحت يديهما وبعد اتمام تمرينهما يرسل أحدهما لرشد والثانى لدمياط (صفحة ٥٣٩ سطر ١٩) .

صدر أمر محمد على باشا الى رستم افندى مدير المنوفية فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٠ بأنه لداعى ضرورة الاستفهام عن بعض أشياء من محمد افندى الذى حضر من أوروبا متعلما فن آلات السفن البخارية وتوجهه الى بلده لمقابلة ورؤية أهله وأقاربه يشير بإرساله لطرفه بمجرد انتهاء اجازته (صفحة ٤٢٩ سطر ٤) .

كيف استحصل بذكائه الفطرى الخارق للعادة على إيجاد طوائف من المهندسين

ولقد كان محمد على باشا يقظا جدا ليوادر النجاح فكان لا يترك أى حادث يمر بدون أن يتفح به لأن الحوادث عادة تلفت الأنظار .

” اتفق أن شخصا من أبناء البلد يسمى حسين شلبي عجوه ابتكر بفكره صورة دائرة وهى التى يدقون بها الأرض وعمل لها مثالا من الصفيح تدور بأسهل طريقة بحيث أن الآلة المعتادة اذا كانت تدور بأربعة أنوار فيدير هذه ثوران وقدم ذلك المثال الى الباشا فأعجبه وأنهم عليه بدهام وأمره بالسفر الى دمياط وأن يبنى بها دائرة وينسبها برأيه ومعرفته . وأعطاه مرسوما بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والصراف ففعل وصح قوله ثم فعل أخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ولما رأى محمد على باشا هذه المهارة من حسين شلبي قال ان فى أولاد مصر نجابة وقالبية للعارف وأمر ببناء مكتب بجوش السرايه وأن يرتب فيه جملة من أولاد البلد وممالك الباشا وجعل معلمهم حسن افندى المعروف بالدرويش الموصل يقترظ لهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص روى يقال له روح الدين افندى بل وأشخاص من القريج وأحضروا آلات هندسية متنوعة من أشغال الإنجليز يأخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ورتب لهم شهر يات وكساوى فى السنة . واستمروا على الاجتماع بهذا المكتب الذى سموه مهندسخانة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

في كل يوم من الصباح الى بعد الظهر ثم يتولون الى بيوتهم ويخرجون في بعض الأيام الى الخلاء لتعلم مساحات الأراضي وقياساتها بالأقصاب وهو القرض المقصود بالباشا وكان ذلك في غضون سنة ١٢٣١هـ (صفحة ٢٥٧ سطر ١٨) (وهذه هي أول مدرسة أنشئت وسميت بالمهندسخانة).

وفي ٤ جمادى سنة ١٢٣٥ صدر أمر محمد علي باشا الى اكتنخدا بك بتعيين أحد القيسيين لاعطاء دروس في اللغة الطليانية والمهندسة لبعض التلامذة الذين كانوا بالقاعة وأن يخصص له محل للتدريس في القاعة . وكان هذا أول أمر صدر بتعلم لغة أجنبية بمدارس مصر .

وفي الثامن من الشهر المذكور صدر الأمر لكتنخدا بك بتعيين الخواجه قسطنطى مدرسا بمدرسة تسمى المهندسخانة وينتخب له خمسة أو ستة من التلامذة المستعدين في الرياضة والرسم من مدرسة القاعة السالفة الذكر ليقوم بتدريس تلك المواد لهم رغبة منه في تحصيلهم هذه الفنون الجيلة ويسمى هذا القسم بالمهندسخانة (كتاب التعليم بمصر صفحة ٧ سطر ١٤) (وهذه هي ثاني مدرسة أنشئت وسميت بالمهندسخانة).

ومن تربوا بمدرسة القصر العيني ولم يلحقوا بمدرسة المهندسخانة بالقاعة جملة من طلبة الجامع الأزهر ودرسوا الحساب والمهندسة بالعربي والطلاني .

وفي جمادى الآخرة سنة ١٢٤٢هـ . خرج منهم اثنا عشر من ضمنهم المرحوم محمد بك عبد الرحمن تعيينوا للقيام بالأعمال الهندسية في الأقاليم القبلية مع الشيخ عبد الفتاح الباشمهندس تحت إدارة يوسف أفندي بيروني وكان استكمال معلوماتهم الهندسية بالقرين والخارج تحت اشراف كل من الشيخ عبد الفتاح والخواجه يوسف بيروني كدسرة خاصة أيضا وهي الثالثة من مدارس المهندسين وفيما بعد تعيين المرحوم محمد بك عبد الرحمن مفتشا لعموم رى الوجه القبلى في أوائل عصر المرحوم ساكن الجنان اسماعيل باشا .

وصدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٧ بالتخاب عشرة شبان من تلامذة القصر العيني من أبناء مصر المستعدين وإلحاقهم بمعية مهندس الرى المستحضر من انجلترا لتعليمهم وتلقينهم هذا الفن وتخصيص محل مخصوص لسكنى المهندسين في جهة منه والتدريس هؤلاء التلاميذ في الجهة الأخرى صفحة (٣٨٣) سطر ٩ (وهذه هي رابع مدرسة هندسية للتدريس).

صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٩ بتخصيص ماهية شهرية قدرها ٤٠ قرشا للذين صار إلحاقهم من مجاورى الأزهر بمدرسة المهندسخانة بالنسبة لمعلوماتهم ومهارتهم فنشل هؤلاء لا يقاس بغيرهم من التلامذة المخصص لهم ١٥ قرشا شهريا (صفحة ٤١٦ سطر ٦) .

(١) عن تربي هذه المدرسة المرحوم نائب باشا وتعين منها برقة أحمد أفندي البارودي مهندس لربة المصوبة وفي سنة ١٢٣٩ عين هو ويوسف أفندي المشهورى مع الخواجه برونى لحفرم البحر البوسنى وفي بدتتين مفتشا لعموم رى الوجه البحرى ومصطفى يهجت باشا نقل من مدينة قصر العيني للمدرسة المهندسخانة بالقاعة ويظهر باشا في سنة ١٢٤١ بإقرا مع رجال البعث .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وصدر أمر محمد علي باشا في ١٧ شوال سنة ١٢٤٩ بإرسال تلامذة مدرسة المهندسخانة مع أساتقهم الى المحل المزعم إنشاء قناطر به وتخصيص خيام لهم لرؤية الأعمال وتطبيق العلم على العمل^(١) (صفحة ٤١٨ سطر ٢٢) .

ولم أتم محمد بيومي افندي دراسة علوم الهندسة بفرنسا ونجح فيها بنوعاً لا مثيل له وحضر لمصر صدر أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ بتعيينه مدرسا بمدرسة المهندسخانة بالقناطر الخيرية مع تفهيمه قيامه بمعاونة بائنههندس القناطر بالنسبة لتعلمه أشغال القناطر كما يجب ببائريس^(٢) (صفحة ٤٣٤ سطر ١) .

وصدر أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ بالموافقة على مضبطته المتضمنة تعيين حسن افندي الورداني الذي حضر من أوروبا متعلما فن الرسم مدرسا للفن المذكور بمدرسة المهندسخانة ببولاق التي أنشئت في المحرم سنة ١٢٥٠ هـ . وكان الوكيل عليها أرئين افندي ويكون تعيين الأفندي الموصى اليه بدلا من معلم الرسم الفرنسي بها وادفاق ١٠ تلامذة معه لتعليمهم هذا الفن وأنه استحسن تقرير المجلس فعلى موجب يتيق الاجراء (صفحة ٤٣٤ سطر ٤) (وهذه هي خامس مدرسة سميت بالمهندسخانة) .

وصدر أمر محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب سنة ١٢٥١ بأنه صار منظوره المضبطة الصادرة في ٢٢ جمادى الآخرة المتوقف بها أمر إعطاء العشرين شابا من المجاورين بالجامع الأزهر المتلمس إعطائهم اليه لئان افندي لتعليمهم العلوم الرياضية في قليل من الزمن على صدور أمره . وحيث أنه يوجد تلامذة مستعدون بمكتب الاسكندرية يشرب بصرف النظر عن إعطاء المجاورين والاعطاء من المكتب المذكور لتعلم هذا الفن في قليل من الزمن حسب تمهد لئان افندي المحكى عنه بالعريضة المقدمة منه (صفحة ٤٥٤ سطر ٢٦) (وهذه هي سادس مدرسة للمهندسين) .

وبمن تخرج من تلك المدارس أمكنه القيام بالأعمال الهامة التي ترتب عليها اسعاد البلاد بالأمور الزراعية .

المنشآت والصناعات والفابريكات

ولتعليم كيف ابتدأ يستفتح أعماله الصناعية بالفابريكات بالقاهرة والأقاليم وكيف استمر يديرها من معاملة هؤلاء الصناع بالحسن أن تطلع ما يأتي :

من ضمن ما أدرج في الوقائع المصرية العدد ٢١٧ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ . صدور أمر من أفندينا ولي النعم بجمع ١٠٠٠ من أولاد أهالي أقسام الدرب الأحمر ودرب الجمازير والخليفة وبولاق ومصر القديمة والأزبكية وعابدين والعاودية والجمالية وباب الشرعية وتوزيعهم على فابريكات الخرنفش والحوض المرصود والسيدة زينب وبولاق والتفكخانه وأن يكون الجمع والتوزيع في عشرة أيام .

وأمر أن تسلك كل الطرق المحيية لهم للعمل وينبني على النظار أن يعطوا الأولاد الأجرة التي يستحقونها في كل جمعة لوجوب الرغبة في المواظبة ويجب تقديم في الدقتر على موجب أصول الورشة (صفحة ٣٧٤ سطر ٢٠) .

أ وجاء في الأمر الصادر منه في غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عزم الفابريكات ما يأتي :

قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقه معاون فابريكات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفابريكة ملوى وعلم بما تنوه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

بنفس الفاوريقة . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتي اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخـ
الفلاح وأن قصدي من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من
الوجود لأن أخذنا وعطانا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن
الفلاح ولي نعم الجميع ألم يجب النظر الى ما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغاليـ
فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم
للصلحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها وسر الجميع ويستوجب حضورهم للاشغال بانشرار قلب
وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفنا (صفحة ٤٧٤ سطر ١٥) .

وقد شرع في الصناعة في البلاد فأنشأ ٢٢ فابريقة بالوجهين القبلي والبحري لغزل ونسج المنسوجات المتنوعة من
القطن والكتان والتيل والشيت واليوخ والحريز والقطيفة والساجيد والأنسطة وأنشأ فابريقة الطرايش بفؤه وفابريقات
الزجاج والصيني والحديد والتوفيك خانه ومعامل البارود في أنحاء متعددة بالقطر المصري ومعامل الأسلحة وصب المدافع ومعمل
النواشدر بالجيزة ومعامل للشبه في جهات مختلفة ومصانع للآلات الهندسية وآلات الجراحة والأحذية والملابس وعمل قلاع
المراكب وأحبالها وفابريقة الشمع وفابريقة عمل الورق . وإدارات المحاجر والمبايض الخاصة بالكتان وفابريقات النيلة ومعامل
للصبغة ودار الضرب بالقلمة وغير ذلك من الصناعات التي لم يكن لها نظير من قبل بمصر .

وأصلح القلعة البوسفية وإبراجها حتى صارت حصينة متينة وأعدت لاقامة دواوين الحكومة وأنشأ بها جامعا معبدا
للقاص والعام .

وأنشأ الدفترخانه في سنة ١٢٤٤ بالقلمة .

ودار العاديات والمستشفيات لمعالجة المرضى .

وصدر أمره الى عموم الفابريقات في ٣ رجب سنة ١٢٥٧ بالسماح بصرف ٥٠٪ من أرباح المشغولات المتنوعة
للاستطوات حتى يترتب على ذلك التنافس في ابداع جميع المنسوجات (صفحة ٥١٥ سطر ٢٦) .

صدر أمر منه في ٢٣ شوال سنة ١٢٥٣ بأنه مخصص على ورش المديرية تسجيح ٦,٧٤٥,٢٦٩ ثوبا لزوم العسكرية
وخلافها وأنه قد علم من إفادة مدير ديوان خديوي أن مقدار الوارد من ذلك القدر هو ١,٣٦٧,١٥٠ ثوبا وأن هذا القدر
بالنسبة للمخصص شيء لا يذكر فيلزم دقة المبادرة في توريد كامل المخصص لضرورة (صفحة ٤٨٩ سطر ١) .

وكان أنشأ دار الصناعة الكبيرة بالاسكندرية في ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٥ ومن قبل كان أنشأ باقي دور الصناعات
(الترسانات) بسنار وبولاقي وأسيوط والسويس واستعان بها على إنشاء جميع أنواع السفن المستعملة في النقل والسفن الحربية
المسلحة .

فهذا ترتق الصناعات وبهذا تنبع الصناع .

التعداد وزيادة سكان القطر المصري في عصره

أثبتت الجمعية العلمية التي كانت مرافقة للحملة الفرنسية في كتابها وصف مصر أن تعداد أهاليه كان في سنة ١٨٠٠م هو:

٢٤٦.٢٠٠

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

ولقد غنى ساكني الجبان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصري عناية كبرى حتى أنه أصدر أمره الى عموم جهات القطر المصري في ١٣ القعدة سنة ١٢٦١ هـ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥ م) بالشروع في تعداد أهالي القطر المصري بناء على قرار الجمعية العمومية المتخذة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة إنهاء التعداد وقوة في الأمر المشار اليه بأنه يهجم أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويعد زمن التعداد مدة ستين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديري الأقاليم في ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطر به شدة اضطرابه لتتعمد تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للساعدة حتى ينتهي العمل في أقرب وقت .

وفي ٤ القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من محمد على باشا الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بإنهاء التعداد الصادر بخصوص إجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى حفيذه عباس باشا كتحدا باشا حينذاك في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه . في نظر أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته في تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها وأن يكون من أهم الأمور اتحاشا مادة تعداد النفوس التي لم تتم الى الآن (وقتها) .

ولما جمعت قوائم التعداد الذي تم في سنة ١٢٦٤ هـ الموافقة لسنة ١٨٤٨ م ظهر أن جملة السكان من أهالي وعربان هي:

٤٤٧٦٤٤٠

وهو التعداد الذي يرجع اليه في محفوظات الدفترخانة بالقاهرة لمعرفة أفراد العربان عند طلب نسبهم الى قبائلهم لمعاتهم من الخدمة العسكرية وهو المعروف بتعداد سنة ١٢٦٤ هـ .

ومنه يتضح أن عدد السكان في مدة حكم محمد على باشا تضاعف تقريبا عما كان عليه في السنة التي تلى خروج الحملة الفرنسية من مصر .

الخلاصة

ذكرنا ما ذكرنا ودوننا ما دوننا من أعمال محمد على باشا على أسلوب لم يسبق للوزير أن يسلكوه من قبل فكأننا نقلنا من دفاتر صادره وواردته أمم ما صدر من أوامره لأموريه وما ورد عليه منهم ليكون عليها طابع الحقيقة وهذا شئ غير مألوف ولكنني سعدت بكوني ظفرت به وحرصت كل الحرص على نشره بهذه الصورة لأني بذلك قد فصلت الحوادث المهمة من تاريخ أعماله بطريقه ترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب من يطلع عليها وتبث أولئك الذين طوامم القصد تغيب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على صرح المخيلة أفعالهم الخلية فتنتطح ذكرها على مرآة الخيلة الشبه منها المستحق للذكر بصورة أشكال بارزة بدعية التركيب . فكان نورا يستضاء به على ما وفقه الله له من القيام بأعمال ترتب عليها تنظيم حالة مصر واستتباب الأمن فيها ورفقها من كل الوجوه وفتحها البلاد المجازية على يد ولده طوسون باشا وفتح السودان على يد ولده اسماعيل باشا والاستيلاء على كريد بواسطة ولده ابراهيم باشا ووجود ولده المذكور بمصر على استضاء به مع جزء من الدولة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

المصرية وقطع عكا وباقي ألوية الشام بواسطة ولده ابراهيم باشا وعساكره المظفرة البرية والبحرية المستكة العدد والعدد وما من بلاد فتحها جيوش محمد علي باشا إلا وزارها بنفسه وهذا ما كتبه وهو بالسودان :

صدر أمر منه الى عباس باشا الكنتخدا في ١١ المحرم سنة ١٢٥٥ هـ بأنه بمروره في هذه الدفعة على الأقطار السودانية والتأمل في أحوال الرعية والمصالح تبين لي عدم وجود كتبة ذوى دراية في تشيئة الأشغال الكتابية والحسابية وتسليم البلاد والأقسام لمهدة شخص من الكتّاب وأنه سبق صدور أمرى بشأن تعيين كتبة ذوى كفاءة ولم يتم أمر تعيينهم للآن وينبى تخصيص وتعيين الكتبة اللازمة وكذلك انتخاب بعض الذوات من ذوى الاستقامة وارسالهم لسعادة حكدار السودان لتوظيفهم بمعرفة وأنه لا يفتت لما يترتب على ذلك من المصايرف بل الواجب هو النظر والالتفات للأسباب والوسائط الموصلة لعمار المملكة (صفحة ٤٩٤ سطر ١٢) .

فكان ينتقل في قرى ملكه الفسيح وفي مدائنه ولسان حاله يسأل الزراع آونة والصانع أخرى كيف حال هذا وكيف حال ذاك شأن الأمير الساهر على رعيته والملوك الشفيق على ملته فيجيبه الجميع قائلين يا مولانا مجتهدون في اعلاء شأن مصر وفق ارادتكم الكريمة لا نغفلنا همة ولا نفل عزمة ولا يضعف أمل ما دامت مياه النيل تجري في مجراها والشمس تسبح في فلكها ومولانا يث في الأفتدة أشعة غيرته وكهرباء ذكائه ويرشد قوادنا على بعد الشقة بينه وبينهم ويرسم لهم الخطط العسكرية الثابتة المحكمة (صفحة ٢٨٩ من سطر ١ لغاية سطر ٢١) وشيوخنا وشباننا الى طريق الراشدين ومحبة المهنيين .

وهو يشير بكل ما يلزم بإجرائه داخل البلاد وخارجها يقظا ملتفتا للكثير من الأمور وأدق الأشياء صفرا بعدد محدود من الرجال لازموا مدة حياته في جميع أعماله انتخبهم واختارهم من رباهم في البعوث وغيرها انتخابا يدل على أنه كان قراز رجال ومع اعتقاده عليهم وعلى المجالس التي انتخبها للشورة في كل ادارة كان لا يصادق على مضابط تلك المجالس إلا بعد فحصها بالعين اليقظة التي لا يستريح لها ولا كلل مع اتساع نطاق دائرة ممتلكاته المتناثية الأطراف التي كان يديرها بما لا يزيد عن الثلاثة ملايين من الجنهات إلا قليلا بدون أن يلجئ الى أى نوع من أنواع الاستدانة .

وهالك أمثلة من أمثال الدقة المتناهية في التصديق على تلك المضابط أو الملاحظات عليها عندما كانت تعرض عليه أولا .

صدر أمر محمد علي باشا لمخاطف رشيد في ٩ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ بأنه علم من افادة مطوش بك ميرالاي البحرية وجود نوع من الرمل الأسود به أثر حديد بيوغاز رشيد ويطلب ارسال عينة لاستخراج الحديد منه واستعمال الرمل بالدواوين لتشتيف الكتابة (بدلا من الرمل الأزرق الذي كان جار مداركته من الخارج) وارسال ثلاثين أو أربعين قنطار منه (صفحة ٣٩١ سطر ٧) .

وصدر أمر محمد علي باشا في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥١ هـ الى وكيل الجهادية بأنه اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس بشأن مداركة ٨٠ طربوشا افرنكا برسم الجوارى اللاتي تحت التعليم بمدرسة الولادة بأبي زعبل وحيث أنه يفكر أن المذكورات عشرين سيق ارسالهن لتعلم صناعة القبالة (الولادة) وأن تلك الطربايش زيادة عن المذكورات وتلتف من أكل الأرضة من مرور الزمن عليهما كما هو واضح وعليه يشير بإيضاح السبب الداعي لطلب هذا المقدار دفعة واحدة (صفحة ٤٣٩ سطر ٢٩) .

صدر أمر محمد علي باشا الى رباهم بك وكيل المجلس في ٦ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه قد اطلع على تقرير المجلس انخاص بعدم نفع اللمداد الجارى استهلاكه بدويان خديوى وسائر الدواوين ولزوم استحضار ذلك من الاستانة على أن الأتمة من هذا الصنف على الميرى تساوى قرشين وجارى استهلاكه بموعم الدواوين وفي كتابة التحريات الخصوصية من قديم فكيف لا يلبق

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٦٤ هـ)

استعماله بطرفهم حتى يتقرر من المجلس استحضاره من الخارج وأن الغرض من التقرر هو منفعة المستجلب له وبناء عليه يشير بإبطال ما قرره المجلس عن ذلك واستعمال المنداد المصرى كسائر الدواوين (صفحة ٤٥٣ سطر ١٨) .

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ١٧ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه علم من اطلاعه على المضبطة الخالصة بمشتري ٦٠٠ دسنة أفلام رصاص بسعر الدسنة الواحدة ١٥ قرشا من المدعو الخواجه جبران جبارة وبناء عليه يشير بأن المحقق لديه أنه جار مبيع الدسنة التي عبرتها ١٢ قلما بثمانية قروش وإن أخذها بالقيمة الموضحة غبن فاحش لا يرى فيلزم عند ما يشرع بمشتري شيء مثل ذلك الصحرى جيدا من أهل الوقوف قبل الممارسة مع الافادة عن المدة التي تكفيها تلك الأفلام (صفحة ٤٥٤ سطر ١٧) .

وقصارى القول أن الأحوال المدهشة التي انتشلت فيها ساكن الجنان محمد على باشا بحسن تصرفه مصر من وهدة الانحطاط الى الدرجات العالية لما نتج به ذكرى منثنى تلك المعاهد والمصالح والدواوين ونظارات الحكومة التي تولى ادارتها من نوهنا بذكرهم حتى أداروا دواليب حركتها على منبج لم يسبق له مثيل من قبل من مدة قرون مضت رحم الله مبدع تلك الأعمال الخالدة وموجد لها رحمة واسعة وجزاء بما عمل أحسن الجزاء .
المرء يفنى وبعد الموت تذكره * أناره القرب بالحسنى وتحيه

السلطين والصدور العظام

قد صفينا حساب ساكن الجنان محمد على باشا تصفية تامة وما قام به من جلائل الأعمال لشعبه وبلده وملكه ودينه والآل نرى من الضرورى ذكر الوقائع التي حصلت بين سلاطين آل عثمان وأسرهم وبين هؤلاء السلاطين والصدور والعظام الذين خدموهم في المدة من ابتداء تبعية مصر للدولة العلية لغاية كف يد محمد على باشا عن العمل .

أولاً - أن أول سلاطين آل عثمان الذين دخلت مصر في حكمهم هو السلطان سليم الأول وقد حصل أنه عند توليته السلطنة سافر بجيوشه الى بلاد آسيا فاصدا محاربة اخوته وأولاد اخوته واقتنى أثر أخيه أحمد ولما طال المهدي على حصوله عليه قتل وزيره مصطفى باشا الذي كان في معيته اعتقادا منه أن بين هذا الوزير وأخى السلطان مراسلات وبفروصه قبض على خمسة من أولاد أخيه وقتلهم ثم قبض على أخيه كركور وقته أما أحمد فقتل بالقرب من مدينة يكي شهر (صفحة ٧٣ سطر ٧ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

وكان السلطان سليم الأول ميالا لسفك الدماء فقتل سبعة من وزرائه لأسباب وإهية (صفحة ٧٨ سطر ٣٦ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

إنه لما وصل السلطان سليم الى انخطاره بعد خروجه من مصر في ٢٣ شعبان سنة ٩٢٣ هـ قطع رأس يونس باشا الصدر الأعظم وكان يونس باشا هو السبب في سلطنة السلطان سليم دون اخوته وهو الذي ساعده على تمام فتح الشام ومصر! (مصحفة ٧ سطر ٢٣) .

ثانياً - قتل السلطان سليمان القانونى ولده مصطفى في يوم ١٢ شوال سنة ٩٦٠ هـ بناء على دسيسة زوجته والدة ولده سليم وقتل بدون تثبت أثناء وجود ولده مصطفى عماريا في جيوش الدولة ضد دولة العجم وعملت زوجة السلطان مساعى فقتلت ابن مصطفى المقبول الرضيع أيضا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

ولما هاج الانتكارية لقتل مصطفى ابن السلطان لشجاعته طلبوا قتل الصدر الأعظم رسم باشا الذى ساعد على قتله فعزله السلطان تسكيناً لخاطرهم وولى مكانه الوزير أحمد باشا فأغرقت زوجة السلطان زوجها على قتل هذا الوزير وارجاع رسم باشا فنفذ وصيتها .

وكان للسلطان سليمان ابن آخر اسمه (جهانكير) حزن حزناً شديداً على قتل أخيه مصطفى حتى توفى شهيداً لمحبتة (صفحة ١٠٥ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفرید) .

ولم تكن هذه الحادثة خاتمة الفطائح بل أعقبها بقتل ابنه بايزيد وأولاده الأربعة في ١٥ المحرم سنة ٩٦٩ هـ بمدينة قزوين ببلاد العجم (صفحة ١٠٦ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفرید) .

ثالثاً - أنه لما تولى السلطان مراد خان الثالث أمر بقتل اخوته الخمسة ليأمن على الملك (صفحة ١١٣ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفرید) .

لأنه في ١٩ شعبان سنة ٩٨٧ هـ قتل السلطان مراد الثالث الصدر الأعظم محمد صقلى باشا الذى كان من أعظم الصدور العظام (صفحة ٢٧ سطر ٣) .

رابعاً - إنه بعد وفاة السلطان مراد الثالث أرسلت والدته محمد الثالث البندقية الأصل جواباً له تطلب به حضوره الى القسطنطينية وأخفت وفاة مراد الثالث فأبطل في الحضور ووصل بعد مضي ثمانية أيام من استلام الجواب وكان حضوره في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٠٠٣ وبجضوره أعلنت سلطنته ووفاة السلطان مراد وأتباعاً لمعادة سلاطين آل عثمان أمر بقتل ١٩ من اخوته بعد حضورهم من تشيع جنازة والدهم بأربع وعشرين ساعة وناط بذلك الجلادين الخرس لئلا يعرف أحد ما قالوه عند اعدامهم (صفحة ٢٩ سطر ٢٠) .

خامساً - أنه في سنة ١٠١٢ هـ قتل السلطان أحمد خان الأول الصدر الأعظم حسن باشا (صفحة ٣٣ سطر ١٥) .

وفي سنة ١٠١٥ هـ قتل الصدر الأعظم درويش باشا في ١٠ شعبان (صفحة ٣٥ سطر ٢٣) .

وفي سنة ١٠٢٣ هـ أمر بقتل الصدر الأعظم نصوح باشا في ٢٣ رمضان (صفحة ٣٩ سطر ١٠) .

سادساً - تولى السلطان مصطفى في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٠٢٦ هـ وعزل في أول ربيع الأول سنة ١٠٢٧ هـ ثم أعيد

للك في ٢٩ رجب سنة ١٠٣١ هـ .

وقتل الصدر الأعظم دلاور باشا أثناء فتنة في ١٠ رجب في مدة سلطنة السلطان مصطفى خان الأول (صفحة ٤٣ سطر ١٦) .

سابعاً - تولى السلطان عثمان خان الثانى ثم عزل وهجموا على سراى السلطان عثمان المعزول واتهكوا حرمتها وقادوه

الى قلعة السبع قلل وقتلوه (صفحة ١٢٣ سطر ١٨ من كتاب الدولة العثمانية لفرید) .

ثامناً - أنه في سنة ١٠٣٣ هـ حكم على الصدر الأعظم كاتكش على باشا بالاعدام في ١٤ جمادى الآخرة وذلك في مدة

سلطنة السلطان مراد الرابع (صفحة ٤٥ سطر ٢٦) .

ثامساً - أنه في سنة ١٠٤١ هـ قتل الصدر الأعظم حافظ أحمد باشا في الديوان في ١٨ رجب بعد أن تولى الصدارة

دفعتين (صفحة ٤٩ سطر ١٠) .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٤ هـ)

وفي هذا اليوم قتل الصدر الأعظم خسرو باشا الذي كان متوليا الصدارة قبل حافظ باشا وعزل (صفحة ٣٦ سطر ٢٢ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

حاشيا - أعدم الصدر الأعظم رجب باشا في ٢٨ شوال سنة ١٠٤١ وذلك في مدة سلطة السلطان مراد خان الرابع (صفحة ٤٩ سطر ١٠) .

وقتل السلطان مراد خان الرابع أخويه بايزيد وسليمان بعد فتحه مدينة أريوان في ٢٥ صفر سنة ١٠٤٥ هـ (صفحة ١٢٧ سطر ١٣ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

الحادي عشر - تولى السلطان إبراهيم خان الأول في ١٦ شوال سنة ١٠٢٩ هـ . وفي سنة ١٠٥٣ هـ في أول المحرم قتل الصدر الأعظم قره مصطفى باشا وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان مراد الرابع (صفحة ٥٣ سطر ٢٤) .

وفي ١٨ شعبان سنة ١٠٥٧ هـ أعدم الصدر الأعظم صالح باشا بأمر السلطان إبراهيم الأول (صفحة ٥٥ سطر ١٣) .

وفي آخر يوم من سلطة السلطان إبراهيم الأول أى في يوم خلع في ١٧ رجب سنة ١٠٥٨ هـ مرق جسم الصدر الأعظم أحمد هزاربارة باشا إربا إربا في اليوم الذي تولى فيه السلطان محمد خان الرابع ولما خلع السلطان إبراهيم الأول في ١٧ رجب قتله الانتكشارية بعد ذلك (صفحة ٥٥ سطر ١٣) .

الثاني عشر - وتولى السلطان محمد خان الرابع الذي لم يتم السابعة من عمره (صفحة ١٢٩ سطر ١٠ من كتاب الدولة العلية لفريد) .

قتل الصدر الأعظم محمد باشا خنقا بعد أن عزل في ٩ جمادى الأولى سنة ١٠٥٩ هـ في عهد السلطان محمد الرابع .

وفي ٤ رجب سنة ١٠٦٥ هـ قتل الصدر الأعظم مصطفى إيشير باشا أثناء فترة مدة سلطة السلطان محمد خان الرابع (صفحة ٥٩ سطر ٢) .

وفي ٦ المحرم سنة ١٠٩٥ هـ عزل وأعدم الصدر الأعظم مصطفى قره باشا في بلغراد في مدة سلطة السلطان محمد خان الرابع (صفحة ٦٣ سطر ٤) .

واجابة لطلب الانتكشارية أمر السلطان محمد الرابع بقتل الصدر الأعظم سليمان باشا وبعد قتله عزل السلطان محمد الرابع في ٢ المحرم سنة ١٠٩٩ هـ (صفحة ١٣٨ سطر ٢٨ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

الثالث عشر - في ٣١ ربيع الثاني سنة ١٠٩٩ قتل الصدر الأعظم سيواس باشا أثناء فترة في مدة سلطة السلطان سليمان الثاني (صفحة ٦٣ سطر ١٩) .

الرابع عشر - طلب الانتكشارية من السلطان مصطفى خان الثاني عزل الصدر الأعظم زامى باشا فامتنع فعزلوه من السلطة في ٢ ربيع الثاني سنة ١١١٥ هـ ولولا مكانه السلطان أحمد خان الثالث (صفحة ١٤٢ سطر ٤٢ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

الخامس عشر - في ١٥ ربيع الأول سنة ١١٤٣ هـ قتل الثوار الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا بناء على أمر من السلطان أحمد خان الثالث قهرا عنه وفي اليوم المذكور أسقط الثوار السلطان وتادوا بابن أخيه السلطان محمود خليفة المسلمين وأميرا المؤمنين (صفحة ١٤٧ سطر ١ تاريخ الدولة العلية لفريد) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

السادس عشر - في ١٦ المحرم سنة ١١٧٠ هـ أعدم الصدر الأعظم النشأجي على باشا في مدة السلطان عثمان خان الثالث (صفحة ٨٧ سطر ٤) .

السابع عشر - في شهر ربيع الثاني سنة ١١٧٧ هـ أعدم الصدر الأعظم مصطفى باهر باشا في عهد السلطان مصطفى خان الثالث (صفحة ٨٩ سطر ١٦) .

وفي ٩ ربيع الثاني سنة ١١٨٣ هـ أعدم الصدر الأعظم النشأجي محمد أمين باشا بأمر السلطان مصطفى خان الثالث (صفحة ٩٣ سطر ٥) .

الثامن عشر - في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٢٢ أجمع عساكر الانكشارية على قتل المعضدين لدخول النظام العسكري الجديد بناء على فتوى المفتي وقروا فصل السلطان سليم الثالث ولما وصلت أنباء هذه الثورة الى الجيوش الثمانية المنتقلة لمحاربة الروس عند نهر الطونة شمل الانكشارية السرور لإبطال النظام الجديد ولما رأوا من قائدهم العام الصدر الأعظم حلمي إبراهيم باشا عدم الاستحسان لما حصل قناوه وأقاموا مكانه چلي مصطفى باشا (صفحة ١٩٥ سطر ٩ تاريخ الدولة العلية لفردي) .

التاسع عشر - ثم استقر رأى مصطفى باشا البيرق دار حاكم روستجق وچلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وباقي الوزراء على مجازاة المفتي وبقية مصطفى مسبب الثورة وعزل السلطان وإعادة السلطان سليم الثالث ولما علم السلطان بهذه الوقائع خشي من تعدي الثورة عليه أمر بعزل المفتي وصرف جنود بقيق مصطفى التي عضدته على عزل السلطان سليم فظهر البيرق دار الاكتفاء بما حصل ولكنه في صبيحة ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ ألقى القبض على چلي مصطفى الصدر الأعظم وسار بجيوشه الى السراي السلطانية وطلب إرجاع السلطان سليم الثالث الى الملك فأمر السلطان مصطفى بقتله وإلقاء جثته الى التاترين كي يكفوا عن الثورة لما يعلمون أن الذي يريدون إرجاعه قد دخل في خبر كان لكن أتى الأمر على عكس ما كان يؤمل فقد زاد التاترون هياجاً ونادوا على الفور بعزل السلطان مصطفى الرابع وحجزه في نفس السراي التي كان محجوزاً بها السلطان سليم وفي ٢٧ رمضان سنة ١٢٢٣ سار الثوار من الانكشارية الى سراي مصطفى بقصد إرجاعه الى عرش الحكومة فاعترضهم البيرق دار وقاومهم مقاومة عنيفة ولما أحس بأن الضعف داخل جيوشه وخشي من فوز التاترين وعزل السلطان محمود أمر بقتل السلطان مصطفى الرابع وإلقاء جثته للتاترين كما فعل السلطان مصطفى الرابع مع السلطان سليم الثالث فلما رأى الانكشارية جثة السلطان مصطفى زادوا هياجاً وأضرموا النار في السراي المملوكة لكي يلجئوا البيرق دار على الفرار منها لكن فضل الصدر الأعظم الموت على التسليم وعلى ذلك مات الصدر الأعظم البيرق دار حرقاً في ٢٧ رمضان سنة ١٢٢٤ هـ (صفحة ١٩٨ سطر ٩ تاريخ الدولة العلية لفردي) .

هذا وإن الانسان ليدش كيف أمكن لمحمد على باشا أن يستكمل على يده كل هذا النظام الباهر مع اختلال الملجأ الأعلى الذي كان يجب أن يرجع اليه في جميع أموره حقاً انها لعبرة من أشد العبر .

[انتهى كلام المؤلف]



رئيس الدونامة المصرية محمد سعيد باشا

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٤ م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إدارة أمور مصر بصفة مؤقتة

وفي التاريخ المذكور تشكل مجلس فوق العادة تحت رئاسة إبراهيم باشا سرعسكر تشيئة أمور الحكومة بالنسبة لما طرأ على محمد علي باشا من المرض وبمضوية الآتي أسمائهم :

إبراهيم باشا سرعسكر	رئيس
عباس باشا الكتخدا	أعضاء
شريف باشا مدير المالية	
أحمد باشا يكن ناظر الجهادية	
يوسف كامل باشا مستشار الخديوى	
سامى باشا كاتب ديوان خديوى	
سعيد باشا رئيس الدونامة	

لما حصلت المذاكرة في مجلس العموم المنعقد الآن بالقصر العالى على خصوص الترع الثلاث اللازم حفرها في أطراف القناطر الخيرية استقر رأى على توقف أشغال ترعة البحيرة في هذه السنة وتعيين نصف الأشخاص الذين يراد جلبهم من مديريات الوجه البحرى البالغ مقدارهم ١٨٢٩٠٧ حسب استقرار مجلس العموم الذى انعقد بالمالية في ٢٤ صفر الماضى لترعى المنوفية والشرقية في هذه السنة وتوزيع ١٢٠٠٠ شخص على أشغال القناطر بمن يجلب من مديرية المنوفية البالغ عددهم ١٩٥٦٤ شخصا وما بقى منهم وهو ٧٥٦٤ شخصا ينحصر لأشغال ترعة المنوفية وقد حصل الاجراء على موجب ذلك .
(الوقائع العدد ١١٣ في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد علي باشا الى أرئين بك في ٢ جمادى الأولى صرفت مبلغ ٢٢٣٩٠ ريال فرنسا أثناء سياحتى بجهاث مالطه ونابلى فيلزم خصم ذلك المبلغ على حساب الديوان . (ترجمة)

إنه قد حررت أوامر مخصوصة وأرسلت الى جميع الأليات والأرط مضمونها أن الضباط الذين يجهلون القراءة والكتابة ينبغي أن يجتهدوا في التعلم .

إنه قد اقتضى الحال تعيين اثنين من أمراء الأليات للقناطر الخيرية المجدية لحصول كمال الدقة والسعى في أعمال الرجال الشغالة الذين في القناطر المذكورة ولحلب الشغالة المقتردين على الأشغال بدلا من الذين لا اقتدار لهم عليها وحيث إن رجب بك الأمور بمصلحة تعداد النفوس في المنوفية قد انتهت مأموريته وأرسل الى ذلك الطرف مع حسين بك أحد أمراء الأليات المتقاعدين فقد استلزم الحال تعيينهما . (الوقائع العدد ١١٧ في ٣٠ رجب سنة ١٢٦٤)

في الساعة الثالثة من ٤ رجب سافر حضرة أفندينا إبراهيم باشا الى الاسكندرية بالمر والجلال واستصحب كلا من حضرة كامل باشا صهر الجناح الداورى وحضرات سامى باشا وصبحى بك وإسماعيل بك تيمور زاده وخمسرو بك الترحمان الأول وركب الجميع أحد وأبورات الركائب . (ملخص من الوقائع العدد ١١٨ في ١٠ رجب سنة ١٢٦٤)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكر في نسخ الوقائع المحررة قبل الآن بمرّة ١١٦ أنه قد انتشرت أوامر في حق تعليم النفر والضباط القراءة والكتابة لكن لما كان ذكر ذلك في نسخ الوقائع المذكورة مجعلاً أوجب الحال ذكره هنا مفصلاً على الوجه الآتي :

وذلك أن الضباط العظام من العسكرية لما كانوا يعطون الرتب بالامتحان وكانت الضباط الصغار تعطاهم بلا امتحان وتبين أن إعطاء الرتب بدون الامتحان ينشأ منه محذور رعاية التعاقب والانتساب أوجب الحال منع هذا المحذور بأن إعطائهم الرتبة لا بد من أن يكون بالامتحان على حسب أصول العسكرية بحيث لا يأخذ الرتب إلا من يظهر أنه يقرأ ويكتب إما بالعربي أو بالتركي وأنه يعلم القوانين العسكرية قولاً وفعلًا وأن تكون أخلاقه حميدة وبناء على هذا يعطى الضباط العظام رتبهم بالامتحان على الأصل فأما الضباط الصغار الذين أعطوا الرتب بغير امتحان فيجعل لهم ميعاد سنة كاملة اعتباراً من وقتنا هذا ليحصلوا فيها تلك الأوجه الثلاثة وعند ختام الميعاد يحصل امتحانهم وكلما احتاجت الآليات إلى ضباط أخذوا من الفائقين فيهم وأرسلوا إلى الآليات بضم رتبة اليهم وحيث إن الشبان المستجدين التي جلبت من الأقاليم والتي تستجلب للاتحاق بسلك العسكرية تزيهم القراءة والكتابة وتلزم ضباطهم أيضاً استحسّن تعليمهم ذلك بمطالعة القرآن الشريف والتاريخ والأدب ونحو ذلك من الكتب المفيدة كما استقر عليه رأى الجمعية المنقذة بالقصر العالى في اليوم السابع عشر واليوم المتمم للعشرين من الشهر الماضى وقد نشرت أوامر الاجراء في جهات لزومها .

(الوقائع العدد ١١٨ في ١٠ رجب سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من سرعسكر باشا إلى آرتين بك في ٢٢ رجب قد تقرر بالمجلس المنعقد يوم تاريخه صرف مبلغ ٩٠٠ بتو المطالب به الطيبين بروسة في مقابلة الخدم التي قام بأدائها لولى النعم . فيلزم صرف ذلك إليه وخصمه على جانب الديوان . (ترجمة)

جاء في الوقائع العدد ١٢٠ بتاريخ ٢٤ رجب أن مقدار معدن الذهب الذى أمكن الحصول عليه من جبل قسان ببلاد السودان في مدة عشرة أيام هو ١٦٧ درهما ونصف درهم .

صدر أمر من سرعسكر باشا إلى عموم الجهات في ٢ شعبان قد تقرر بالمجلس المنعقد يوم تاريخه تقديم كافة الأحوال والوقائع والحوادث إلى ديوان المدارس لنشرها بالوقائع . وكذلك إجراءات الحكومة من تأسيسات وترقيات وتغييرات فيلزم اتباع ذلك كما تقرر وكل من يهمل في ذلك يكون تحت المسؤولية . (ترجمة)

جاء في الوقائع المصرية مرّة ١٢٢ بتاريخ ٩ شعبان أن اليوزباشى محمود خليفة أفندى المتخرج من مدرسة الألسن بالأزبكية قد ألف رسالة تستشمل على مفردات اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية فنصدر الأمر بطبع ما يلزم منها على نفقة الميرى وإعطاء أفندى المسمى إليه ربحها ليحصل بذلك على المرور وينال الحظ الموقور .

إن حضرة مظلوم بك أفندى أحد رجال الدولة العلية الذى هو كنفه باب مصر المحمية قد جاء في اليوم العاشر من شعبان راجعاً الوابور المسمى بالأفراجلديد من الامتانة العلية ووصل إلى الاسكندرية^(١) .

(الوقائع المصرية مرّة ١٢٤ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

لما تبين أن الريح الأصفر قد ظهر بالمحروسة ولا سيما بولاق ومصر العتيقة في ١٥ شعبان فقد اتخذت التدابير القوية المعهودة للتوصل بها إلى حفظ جميع الأهالى .

(١) حضر حضرة مظلوم بك لتسوية مسئلة اقامة حضرة أفندى إبراهيم باشا على مصر نظراً لانتقال محبة حضرة صاحب السبق والده .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بما بذل من الجهد وشمر عن ساعد الجدة في أشغال القناطر الخيرية (المجيدية) يسر المولى سبحانه وتعالى ختام فرشها الذى هو أعظم أجزائها في هذا الأوان في ظل جلالة السلطان ويتوفيق أفندينا ولى نعمتنا لإتمام بقية تلك القناطر .

قد حصل تعمير ٦٥٨ سفينة تحمل ٢٢٣٤٥٥ إردبا في دار الصناعة ببولاق وذلك من ابتداء توتى سنة ١٢٦٢ الى انتهائها وكذلك غمر بعض من آلات الواورات وصرف في تعمير الجميع ٣٧٣٥ كيسة من طرف الميرى .

ومن ابتداء ٢٢ رجب الى ٥ شعبان صار انشاء ٩٥ سفينة تحمل ٦٤٦٤٠ إردبا وتم تعمير ٤٢ سفينة تحمل ٢٧٠٧٠ إردبا وشرع في استعمالها في قتل الأرز وانشاء ٢٢ سفينة تحمل الواحدة منها ٥٠ إردبا و ٣٢ سفينة تحمل الواحدة منها ١٠٠ إردب تحمل الأرز في الترع الصغيرة صرف على انشائها ٤٥٩ قرشا و ٤٥٣ كيسة .

(ملخص من الوقائع العدد ١٢٣ في ١٦ شعبان سنة ١٢٦٤)

قد كتب الى حضرة مفتش الأقاليم الوسطى بإرسال مائة ثور لجلب المرمز اللازم للجامع الشريف الجارى إنشاؤه في القلعة العامرة من جبل المرمز الكائن بيني سوفى . (الوقائع المصرية العدد ١٢٥ غاية شعبان سنة ١٢٦٤)

إن حضرة مظلوم بك الذى هو من أجلاء رجال الدولة العلية قد ركب الوابور المسمى أسبوط وعاد الى الاسنانة العلية في يوم ٢٩ شعبان سنة ١٢٦٤ ^(١) (ملخص من الوقائع المصرية العدد ١٢٦ في ٧ رمضان سنة ١٢٦٤)

صدر أمر سر عسكر (رئيس المجلس) الى ديوان خديوى في ١٠ شعبان قد التمس الطبيب سيروتيل صرف ثلاث فريزات التى أداها لولى النعم رسم معالجته في كل دفعة ١٠ جنيهات . ففتقر بالمجلس إجابة طلبه وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

وذكر في العدد السابق من الوقائع أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولى النعم قد استصحب من سفائن الدونامة المصرية القبط المنمر بالتمرة الثانية عشرة ويوريك سمند جهاد وعولة جديدة وخرج من ليمان الاسكندرية في ٢٩ شعبان الماضى قاصدا المروء والعبور في البحر . (الوقائع المصرية نمرة ١٢٦ في ٧ رمضان سنة ١٢٦٤) ^(٢)

لما تبين أن الريح الأصفر قد ظهر بالمحروسة ولا سيما في بولاق ومصر المتينة في أواسط الشهر الحالى ووجب التشبث بالتدابير القوية المعهود التوصل بها الى حفظ جميع الأهالى كالمبادرة الى أنواع النظافة والمجانبة عن المأكول والمشارب المضرة حصل في يوم ١٦ منه أنه أحضر كل من حضرة ضابط المحروسة وحضرة مفتش الأبنية وحكام الكتبتية ومن زعم من أعضاء مشورة الطب في الديوان الخديوى وجرت المذاكرة بينهم بحضور حضرة عبد الباقي بك أفندى وكيل الديوان المذكور مع رئيس جمعية الكتبتية واستصوب لها المداولة أن يكتب الى الضابطخانه بالتنبيه والتأكيد على مأمورى التنظيف وحكم باشى الضابطخانه بمحصول الدقة من كل فرد منهم في تنظيف مصر وما حوله وفى منع بيع الفواكه الفجة التى لم يتم فضعها وعدم أكلها وفى عدم ذبح البهائم المرضى في السلخانات وأن يمحور الى قناصل الدول المتحابة بالاعتناء بنظافة اتباعهم وقد حصل

(١) سافر مظلوم بك وسيتيمه حضرة أفندينا ابراهيم باشا .

(٢) سافر حضرة أفندينا ابراهيم باشا قاصدا الاسنانة لشرف بقفالة جلالة السلطان ومعهول على فرمان الولاية المصرية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك وكتب الى الضابطخانه وإلى جميع القناصل بالاجراء ولما كان الغد دعيت رؤساء الملة العيسوية والملة الموسوية الى الديوان ونبه عليهم بحسن تحشية طوائفهم على المنوال المذكور .

حرم من الديوان المذكور الى حضرة العلامة مفتى المالكية بأن يحث غول العلماء الموجودين في الجامع الأزهر على قراءة البخارى الشريف ومواظبة تلامذة المكاتب الذين في مصر القاهرة على قراءة القرآن الكريم وبسط أكسف الضراعة والدعاء من جميع الناس وملزمة باب المولى كاشف الضر والبأس ليكون ذلك وسيلة عطلى الى ازالة هذا المرض الذى اضطربت منه في مصر وما جاورها النفوس حسبما عرض . (الوقائع العدد ١٢٤ ، ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

قد حصل إنشاء ثلاث شلوبات في دار الصناعة بالاسكندرية لأجل الاستحكامات فائتات في كل منها مدفع واحد والآخرى فيها مدفعان وكان إزال إحداها في البحر في ٢٥ رجب سنة ١٢٦٤ والثانية في ٢٦ منه والثالثة في ٢٨ منه .

واحدى الأولين طولها ٤٨ قدما وعرضها ١٣ قدما وارتفاعها ٥ أقدام والثانية طولها ٤٥ قدما وعرضها ١٢ قدما وارتفاعها ٤ قدما والثالثة طولها ٥٨ قدما وعرضها ١٤ قدما وارتفاعها ٥ أقدام وعمرت شلوبة غير تلك . (ملخص من الوقائع العدد ١٢٤ ، ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

وفي غاية شعبان من هذه السنة تعين محمد شريف ماشا كتنخداى جناب خديوى .

في غرة شوال تولى قضاء مصر شهرى زاده محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة وشهرا و٢٨ يوما . إن مرض الرشح الاصفر الذى أحرق قلوب أهالى أقاليم مصر أخذ ينقرض من كل جهة ومكان لطفنا من الله المنان حتى إن من مات به في نفس مصر الى الشهر قد قلت كيتبه نقصا ونزلت الى ٢٢ شخصا والمأمول زواله قريبا .

إن المرض المهلك المذكور قد نقص كثيرا في بعض البلاد بعد ما ظهر في يوم ١٢ رمضان بنذر القصير وزاد عدد من مات به كل يوم على ١٠ أشخاص هبط سريعا حتى لم يمت به في يوم ٢٢ منه سوى ٣ أشخاص وقد ظهر بالاسكندرية ودمياط ورشيد في أواسط الشهر المذكور أيضا ولما كان موقعهم ذا رطوبة خف فيهم بعد شدته حتى إنه بعد أن كان يموت به وبغيره ٣١٣ شخصا في الاسكندرية و ٥٥ في دمياط و ٣٥ في رشيد قصص الآن ونزل نزولا كثيرا كما أخبر به من بالبادر . (الوقائع العدد ١٣٠ ، ٦ شوال سنة ١٢٦٤)

ذكر في الوقائع الصادرة في ٢٠ شوال يومها بالعدد ١٣٢ أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولى التعم قد توجه تلقاء رودس ولما كانت جنابه السنية يؤمل وضع جيئنه على أعتاب السلطنة العلية ليحوز أنواع الشرف والمنفعة الجليلة وقد تعلقت الارادة الملكية بإرسال الوابور الملوكى المسمى بالمجيدى لياقى بمحضرتة كما هو شيم حضرة مولانا السلطان الأكرم وقد وصل فيه في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان الماضى وتال من لندن الحضرة الملكية كمال الفخر والسعادة وعاد منها في ٧ شوال الحالى ووصل الاسكندرية في ١١ منه ووصل الى محروسة مصر في الساعة ١١ من يوم الاثنين الموافق ١٣ شوال

في ٢٢ شوال انتقل حسن بك مفتش أقاليم وسطى الى رحمة الله وتعين زسم بك بدلا عنه في ٢٩ منه .

ملاحظات تاريخية

ملحق

خاص برجال البعث التي أرسلت في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم ومصير أمر معظمهم
لقد كان رجوع العلم الى ريعه معقودا بنواصي محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية فقد خطا بالقطر الخطوة الأولى
فأثمر فيه ثمرا يابسا . وذلك أنه لما قدر من مبدأ الأمر مزاياء السلم حق قدرها وأدرك أن الواسطة الوحيدة في التدرج على
مراقي العلوم هي أوروبا أرسل البعثات من الشبان المصريين وضمهم الى حواضرها وكان جملة من أرسلهم ولم يدرجوا
بالكشف الآتي ثمانية وعشرين أرسلوا فيما بين سنة ١٨١٣ م وسنة ١٨٢٥ م . وهي البعث الأولى فأقول ما أرسل أرسل
عددا قليلا الى باريس لتعلم الفنون الحربية في سنة ١٨١٣ فنفع منهم عثمان نور الدين أفندي ولما حضر الى مصر كان ظهوره
بمظهر الجدارة واللباقة والاستعداد مرغبا لمحمد علي باشا في الاكثار من البعث وأنه يحسن سعيه عند سمو الوالي تيسر
لوسيو زومار تولى زمام رئاسة البعثة التي سافرت في سنة ١٨٢٦ ثم توالى البعث الى سنة ١٨٤٨ .

وكان الناجية عثمان نور الدين أهم عضو في اللجنة التي تشكلت في سنة ١٨٢٢ منه ومن أحمد أفندي المهندس المستحضر
من الاستانة بواسطة نجيب أفندي القبوكنخدا وسليمان أغا (سليمان الفرنسي باشا) والتي وضعت جداول نظامية للتعليم
العسكري بالمدارس الحربية وتأسيس النظام العسكري .

وعثمان أفندي نور الدين هذا هو الذي أسس المدرسة الحربية بالقصر العيني سنة ١٨٢٥ وكانت بها ٥٠٠ طالب
ومدرسة أركان حرب بالخالقة في السنة المذكورة .

وكان من أقرانه ببعثة فرنسا أحمد خليل الذي تعين ناظرا على المدرسة الحربية بالقصر العيني .

وفي سنة ١٨١٦ أرسل عدد من الشبان الى مدائن ليقرن وميلانو وفلورنسا ورومه بإيطاليا ليتعلموا فيها بناء السفن
وفن الحرب وبناء الاستحكامات والمهندسة وغير ذلك .

وفي سنة ١٨١٨ أرسل الى إنجلترا طلبة يتعلمون فيها فن البناء وعلم مناسيب الماء وصرفه والميكانيكا والملاحة .

وبذلك بلغ عدد المبعوثين ٢٨ طالبا . واتفق عليهم ٣٠٠٠٠ جنيه .

وأما من أرسلوا من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٤٨ فبلغ مجموعهم ٢٩١ وهم المندرجة اسمائهم بالكشف الآتي وأنفق عليهم
٢٧٣٣٦٠ جنبا . بما في ذلك نفقة الأمراء أولاد سمو محمد علي باشا الوالي ومن كان معهم والذي أرسلوا من بعدهم .

وإن من مكث منهم في البعثة ثمانى سنين تكلف ٥١٨ جنبا وأما من أقام إحدى عشرة سنة من الإرساليات التي بعدها
فأنفق عليه ٩٤٩ جنبا ومحمد أفندي اسماعيل الذي أقام واحدا وعشرين سنة تكلف ٢٤٢٥ جنبا وحسن أفندي الديباطي
أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢١٠٧ جنبا ومحمد أفندي الشباسبى أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ١٣٣٢ جنبا ومصطفى
أفندي السبكى الذي أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢٠١٧ جنبا وإبراهيم أفندي التبراي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف
٩٤٩ جنبا ومحمد أفندي علي البقل أقام ثلاث عشرة سنة هو وحسين أفندي الرشيدى وتكلف كل منهما ١٣٦١ جنبا وهكذا
كانت مصاريف كل بحسب مدته والمدينة التي أقام بها .

ملاحظات تاريخية

وكان جملة من أرسلوا لغاية سنة ١٢٥٢ - ١٣٧ طالبا وأرسل ١٣ طالبا في سنة ١٢٥٣ وفي السنين ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ أرسل ٢٧ طالبا وإلى هنا بلغ عدد الطلبة ١٧٧ طالبا وبلغ جملة ما صرف عليهم ١٢٣١٧٤ جنيا .

وفي سنة ١٢٦٠ أرسلت الإرسالية الخاصة التي منها الأمير حسين بك والأمير عبد الحليم بك والأمير محمد علي الصغير أولاد محمد علي باشا وحفيده الأمير اسماعيل بك بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا وكانت ٧٠ تلميذا منهم العلامة المرحوم علي مبارك باشا والمرحومان علي إبراهيم باشا وحامد باشا وكان يرأسها اسطفان بك وكان محل تعليمها باريس وتكلفت ٩٤٦١٥

وبعد ذلك أرسل ٤٤ طالبا بلغ بهم جملة الذين أرسلوا ٢٩١ طالبا ونفقة ال ٤٤ كانت ٥٥٥٧١ جنيا ونفقة البعث من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٢٦٤ هـ ٢٧٣٣٦٠ جنيا وإذا أضفنا إليها نفقة ال ٢٨ طالبا السابق أرسلهم قبل سنة ١٢٤١ هـ - ١٨٢٦ م ٣٠٠٠٠ جنيا بلغ جملة نفقة البعث في عهد محمد علي باشا مبلغ ٣٠٣٣٦٠ جنيا .

وبعد تجميع طلبة البعث بأوروبا عاد منهم كبار الموظفين في الطب والهندسة والقوانين الإدارية والعسكرية والمدفعيون والموظفون في القابريقات ومهرة الصنائع والمزارعين وغيرهم ممن امتازوا بالبراعة وارتقوا في العلوم والفنون التي تفرغوا لدراساتها حتى قاموا بجلالات الأعمال .

وبهم ترقى حالة المدارس وتأسست إدارات ومصالح القطر المصري ونظمت الجيوش البرية والبحرية وأنشئت السفن الحربية ومعامل النسيج والبارود والأسلحة وأنشئت فروع في جميع أنحاء القطر للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استوفى أمراض الجدري والطاعون وحفرت الترع الرئيسية وأنشئت القناطر على أفواهاها وأنشئت الجسور وانتهى الأمر بإنشاء ترعة المحمودية والقناطر الخيرية .

وقصارى الأمر أن تلك المصالح والدواوين ونظارات الحكومة تولى إدارتها رجال ممن تربوا في مدارس محمد علي باشا أو في البعث فأداروا دواليب حكمتهم على منبر لم يكن له مثيل بمصر من قبل من مدة قرون مضت رحم الله منشى تلك المهادد ومعضدها رحمة واسعة وجزاء بما عمل أحسن الجزاء .

وفي الكشف الآتي تجد أسماء جميع من أرسلوا في سنة ١٨٢٦ لغاية أول سنة ١٨٤٨ مسطرا أمام كل اسم ما ناله من شهرة ورفعة متزلة بجدارته واستحقاقه بحسب ما تيسر لنا الحصول عليه بعد بذل جهد المقل وغاية المستطيع .

بعض طلبة البعثية في فرنسا



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله

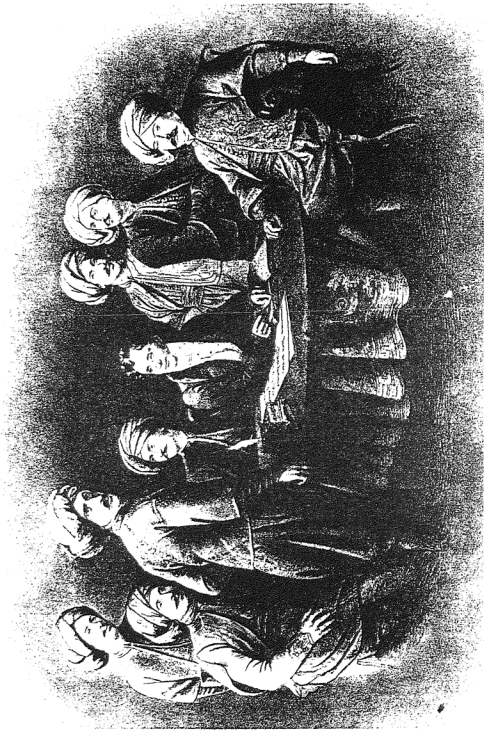


عبدالله بن عبد الله بن عبد الله



عبدالله بن عبد الله بن عبد الله

يَحْضِرُ طَلِبَةُ الْبَعْثَةِ قُرْبَانًا



من اليمين إلى اليسار - عماد شكري - خنفر - ارتداف
 ماريه - أمستاز القانون - إداري بكلمة أريش - مصطفى
 خنفر - حسن - حسين



حسن بن محمد كباوى
أحد طلاب هيئة محمد علي في فرنسا



يوسف افندى
مدير كحداق شبراو ومدير التجارى ببنبرق

كشـف

بأسماء طلبة الرسالة المصرية من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م)

لغاية ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م)

ملاحظات تاريخية

- (١) عبيد افندى — هو عبيد شكرى بك تركى الأصل وابن حبيب افندى الذى كان مأمور ديوان محمد على باشا وقد سافر ضمن البعثة التى سافرت سنة ١٢٤١ هـ وعاد الى مصر بعد أن تم دراسة القوانين المدنية والسياسية بفرنسا فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ثم تعين مأمورا للبعثة بفرنسا ثم رئيسا لمجلس العالى فى عهد محمد على باشا ثم تعين عبيد شكرى باشا ضابطا لمصر ومديرا للدارس فى عهد عباس باشا الأول .
- (٢) مختار افندى — هو ميرالوا مصطفى مختار بك سافر فى سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا وعاد من أوروبا متما دراسته بها فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ هـ . وأحسن عليه رتبة البكاشى وأرسل الى الشام بناء على طلب ابراهيم باشا سر عسكرى فى سنة ١٢٤٨ هـ مدة الحرب فى الشام ثم تعين بعد ذلك رئيس مجلس شورى التعليم ثم مديرا للدارس ورئيسا للمجلس العالى فى عهد محمد على باشا .
- (٣) حسن افندى — سافر الى فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وهو حسن بك أحد الثمانية الذين تخصصوا لدراسة فن البحرية والهندسة العسكرية حضر من أوروبا فى سنة ١٢٤٧ هـ . وبعد خدمات جليلة تعين ناظرا للبحرية .
- (٤) مظفر افندى — سافر الى فرنسا فى سنة ١٢٤١ هـ وأقام بباريس عشر سنين ولما حضر الى مصر تعين ناظرا على مدرسة الطوبجية ولما حضر من أوروبا ابراهيم افندى رمضان غير مقيم بعض دروسه فى فرنسا تعين معيدا لمظفر افندى فى سنة ١٢٥١ هـ بمدرسة الطوبجية ليستكمل دروسه عليه ثم أحسن عليه رتبة بكاشى وتولى وظائف هندسية متنوعة وتعين مع موجيل بك واختص بالاشراف على إنشاء قناطر فرع الغرب من القناطر الخيرية وأحسن عليه رتبة الميرالاي . وفى عهد إسماعيل باشا أحسن عليه رتبة الميرمران وأرسل لفرنسا ليجتمع بموجيل بك الذى كان مشرفا على بناء القناطر الخيرية وبعض الاختصاصين للنظر فى أمر إصلاح عيون قناطر فرع الشرق وأن يوالهم مصطفى بهجت باشا الذى كان مقبلا فى القناطر الخيرية لهذه الغاية بكل ما يحتاجونه من البيانات .
- (٥) مصطفى افندى — هو رفيق مصطفى مختار بك سافر معه فى سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ولما عاد معه من أوروبا فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ هـ، صدر الأمر بالاحسان عليه رتبة البكاشى وأرسل الى الشام بناء على طلب ابراهيم باشا سر عسكر الجيوش المصرية المحاربة فى الشام فى سنة ١٢٤٨ هـ .
- (٦) أحمد افندى — سافر فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متما صناعة صب المدافع وصدر أمر محمد على باشا فى ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ بتعيينه بالطوبخانة المصرية برتبة ملازم أول بمرتب ١٣٠ قرشا شهريا وامتحانه فى صب مدافع الطرز الجديد .
- (٧) محمد افندى — سافر فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متما فن عمل السفن ولما حضر توجه الى بلده بالمنوفية لرؤية أهله وصدر أمر محمد على باشا الى رسم بك مدير المنوفية بأنه لضرورة الاستفهام منه يجب أن يبين عليه بعد رؤية أهله أن يحضر للشرف بمقابله وبعدها صدر الأمر فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٠ هـ بتعيينه بالبحرية .
- (٨) محمود افندى
- (٩) راشد افندى
- (١٠) عمر افندى — سافر لفرنسا فى سنة ١٢٤١ هـ ولما حضر من إنجلترا متعلما صناعة الآلات الهندسية صدر أمر محمد على باشا باستخدامه فى ورشة خاصة فى غرة صفر سنة ١٢٥٣ هـ ثم صار يتدرج فى الوظائف الى أن صار مأمور المهمات فى عصر محمد على باشا . خصوصا فى مدة حرب الشام .

ملاحظات تاريخية

- (١١) سليمان افندى
- (١٢) على افندى الفراجى - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد متما صناعه الصينى صدر الأمر فى ٢٠ شوال سنة ١٢٥٢ هـ الى شورى المدارس بالانعام عليه بتقديده ويستمر صرفها اليه لحين عمل فاوريقة الصينى واستكمال جميع لوازمها .
- (١٣) سليم افندى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعقب حضوره من أوروبا متما دراسة علم الطب البيطرى كلف بترجمة كتاب عمل البارود الذى طبع سنة ١٢٥٢ هـ بمطبعة بولاق .
- (١٤) تيمور خسرو افندى - هو شركيان خسرو افندى سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد بعد أن تم دراسة القانون الادارى في باريس .
- (١٥) لاطسليمان افندى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتم بها دراسة الفنون العسكرية ولما حضر خدم في الجيش ثم وضع كتابا في الفنون العسكرية واستمرت الدراسة على موجه في المدارس الحربية حتى عصر اسماعيل باشا .
- (١٦) حسين افندى - هو شركيان حسين افندى سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد منها بعد أن تم دراسة القانون الادارى في باريس ومات حوالى سنة ١٨٤٠ م .
- (١٧) أمين افندى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ثم حضر الى مصر بعد أن تم دراسة صب المذافع بأوروبا وصدر أمر محمد على باشا بتعيينه بالطوبخانة المصرية في سنة ١٢٤٨ هـ . برتبة يوزباشى أول بمابهة ٥٠٠ قرش وامتحانه في صب مدفع من الطرز الجديد ثم اخذ يترقى بالتدرج الى أن صار ناظر الكهوجلات (البارود الأبيض) في عهد محمد على باشا . وأحسن عليه برتبة الأميرالاي .
- (١٨) الخواجه أرتين - هو أرتين افندى الذى سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا بعد أن تم دراسة القوانين الادارية بها في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ثم تعين ويكلا بمدرسة المهندسخانة في سنة ١٢٥٠ هـ ثم تعين ناظر التجارة والأمور الخارجية في مدة محمد على باشا وفي مدة عباس باشا الأول وسعيد باشا . وهو والد المرحوم يعقوب أرتين باشا . ويكل نظارة المعارف السابق .
- (١٩) الخواجه أسطفان - هو ديمترى جان أسطفان سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد الى مصر بعد أن تم دراسة القوانين الادارية وكلف بترجمة عدة كتب منها كتاب روضة العمران من العربى للفرنسى ثم تعين رئيسا للبشة الأخيرة التى بها الأمراء أولاد ساكني الجنسان محمد على باشا والمرحوم على باشا مبارك وعضو مجلس الحكومة في عهد محمد على باشا وكان من كبار موظفى حكومة عباس باشا الأول .
- (٢٠) الخواجه يوسف - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد تعين ناظرا للمدرسة الزراعة بشبرا وبهدا مدبرا للتجارب الزراعية بنبوه .
- (٢١) الخواجه خسرو - هو خسرو بك أرمينى الجلس سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤٦ هـ وعاد متما دراسة القوانين الادارية ثم تعين ويكلا لكتابة السر والترجمة في عهد محمد على باشا وعباس باشا الأول وهو أخو أرتين بك . وأحسن عليه برتبة الأميرالاي .

ملاحظات تاريخية

- (٢٢) الشيخ رفاعه - هو رفاعه رافع بك سافر بالبعثة في سنة ١٢٤١ هـ وعاد في سنة ١٢٤٦ هـ ونسج فيها في علوم الجغرافية والتاريخ والترجمة وترجم في مدة إقامته بفرنسا رسائل وكتبا منها قلائد المفانير وغريب عوائد الأوائل والأواخر وطبعة بولاق ولما حضر إلى الاسكندرية حظى بمقابلة السرسكر ابراهيم باشا فوعده بإدانة الالتفات ثم تعين مدرسا بمدرسة طرة برياسة مير اللواء سكورا بك وترجم عدة كتب منها جغرافية ملطبرون ثم أسس مدرسة الألسن وتعين ناظرا عليها وباشتر ترجمه وتصحيح الكتبخانة في كشف الأراضي والبحار المطبوع بمدرسة طرة ثم ترجمت بمعرفته ومعرفته المتخرجين في مدرسته عدة كتب في مختلف العلوم والفنون فكان هو وتلاميذه غرة الدهر فضلا ونبلًا ثم كلفه عباس باشا الأول بفتح مدرسة ابتدائية في الخرطوم وأرسل معه نخبة من أكابر العلماء ليكونوا مدرسين بها تحت إدارته وفي عهد سعيد باشا عاد من منفاه هو والذين معه وعين ناظرا على المدرسة الحربية بالقلمة وكان بها ثمانية أقسام قسم منها للساحة والمحاسبة وقسم للحربية وقسم للرسم وهكذا ثم تعين ناظرا لقلم الترجمة وروضة المدارس بدويان المدارس في عهد اسماعيل باشا وله المصنفات العديدة القيمة التي لاحصر لعددها كالمروشد الأمين للبنات والبنين ونهاية الإيجاز في سيرة ساكني الجحاز وكتاب مناهج الأكباب وقد ترجم كتاب روضة العمران بالاشتراك مع أسطفان بك وغيره.
- (٢٣) الشيخ زناقي
- (٢٤) الشيخ أحمد عليوه
- (٢٥) الشيخ محمد السلطوي
- (٢٦) عمر المتولي الكوي - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وأتقن دراسة الكيمياء بباريس وصدر أمر محمد علي باشا في ١٠ رجب سنة ١٢٤٦ هـ . بوضعه بفابريكة البارود بالترسخانة بعد عودته من أوروبا مباشرة .
- (٢٧) أحمد يوسف - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وتم علم الكيمياء وتعين ششنجي بالضربخانة في ١٥ رجب سنة ١٢٤٨ هـ . بعد أن أقام سبع سنين ونصفا بأوروبا وأحسن عليه برتبة الصاغقول أغاشي في غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥١ هـ وهو الذي كلف بالذهاب إلى فازاوغلي للبحث عن الأبريز في رمالها وزار مناجم الذهب في مكسيكو ثم تعين فيما بعد مدبرا لدار الضرب .
- (٢٨) علي حسين الاسكندري - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ واستخدم بفابريكة الجوخ في صبغة الألوان والمواليب والكبس على الأنظمة الفرنسية بعد أن حضر من أوروبا متعما دراسته في سنة ١٢٤٨ هـ . وقرر مجلس الجهادية في ٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ ترتيب ٥٠٠ قرش في الشهر مرتبًا له وبديل تعين .
- (٢٩) محمد يسوي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر في سنة ١٢٥٠ هـ بدآن تم دراسة المهندسخانة بفرنسا وتعين مدرسا بمدرسة المهندسخانة ببولاق في السنة المذكورة تلقى عليه كثير من الذين هم أكبر منه سنا في عصره مثل سلامة باشا واسماعيل باشا أحمد ومحمود باشا الفلكي وعاصر بك ووكّل لمعهدته وهو مدرّس بالمهندسخانة استكمال معارف كل من طابيل ودقوله المعدين بها لأنهما حضرا من أوروبا بدون تقيم دراستهما وله جملة مؤلفات : منها كتاب جر الأفعال وكتاب حساب المثلثات وكتاب الجبر وغيرها التي طبعت

ملاحظات تاريخية

في عهد محمد علي باشا وفي عصر عباس باشا تعين مدرّسا للحساب بالمدرسة الابتدائية بالخرطوم بأمر صدر منه وتوفى بها في منفا وهو من أعلم العلماء في الرياضة .

وقد حضر أحد رفقاءه من فرنسا لرؤيته بالخرطوم بتوصية من حكومة فرنسا في سنة ١٨٥٠ وبعد رؤيته طبع كتابا خاصا بما رآه عنوانه محمد بيومي في منفا سنة ١٨٥٠

(٣٠) أحمد شعبان — سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ولما حضر من أوروبا بتمت دراسته في سنة ١٢٤٨ هـ استخدم بقاوريقة الجوخ في صبغة الألوان والدواليب والكبس على الأنظمة الفرنسية وقرر مجلس الجهادية في ٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ ترتيب ٥٠٠ قرش في الشهر وبدل تعين له مثل زميله .

(٣١) حسن الورداني — سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا . ولما عاد بتمت فن الرسم والزخارف والفنون الجميلة تعين معلما لفن الرسم بمدرسة الهندسة ببولاق في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ هـ وكان من ذوى الجدارة فيه .

(٣٢) أحمد مجدى — سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا بتمت علوم الكيمياء وخدم مدرّسا بمدرسة الطب وتقلب في عدّة وظائف .

(٣٣) محمد سعد — سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ثم حضر من أوروبا بتمت صناعة الآلات الهندسية بالجلترا وصدّر الأمر باستخدامه في الترسانة في غرة صفر سنة ١٢٥٣ هـ وأن يقتر له ولرفيقه عمر ورشة مخصوصة (بالترسانة) دار الصناعة .

(٣٤) مصطفى محرمي — هو مصطفى بهجت باشا تربي بمدرسة القصر العيني وأقام بها ثلاث سنوات ثم التحق بالمهندسخانة بالقاهرة وسافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ . وأقام بباريس عشرين ولما تم دروسه وعاد إلى مصر تقلد نظارة مدرسة القصر العيني وأحسن عليه برتبة البكاشي . وفي وقت نظارته على مدرسة القصر العيني في سنة ١٢٥١ هـ حضر من أوروبا أحمد فائد افندي وتعين معيدا بها لاستكمال بعض علوم لم يتمها بفرنسا تحت إشراف البكاشي مصطفى بهجت افندي وبعد سنتين تعين ناظرا على مدرسة الطب بجمهورية بطرا ثم تعين في سنة ١٢٥٥ هـ ناظرا على ديوان المدارس ثم باشمهندس الجلفاك وعهد إليه أمر عمل التسهيلات للزور من الشلالات وأنهم عليه برتبة الأميرالاي واشترك مع موجيل بك في الإشراف على إنشاء قناطر الفرع الشرقى في النيل في سنة ١٢٦٧ هـ . ثم تعين مفتش هندسة المنوفية وبأمر إنشاء السكة الحديدية من كفر الزيات لبنها في سنة ١٢٧٤ هـ ونال رتبة لواء وتعين مفتش هندسة قبل مدة ثلاث سنوات ثم أزم بيته . ولما تولى إسماعيل باشا في سنة ١٢٧٩ هـ تعين مفتش هندسة قبل ثانيا وبعدها ناظرا على ديوان المدارس . ثم كلف بالإقامة بالقناطر الخيرية وموالاة مظهر باشا بالرسومات والتفاصيل التي يطلبها منه وهو مقيم بباريس مع موجيل بك والأخصاء من كبار المهندسين الفرنسيين بأمل إصلاح العيون المختلفة بقناطر الفرع الشرقى ثم أدركته الوفاة بالوابور المقيم فيه بالقناطر فأحضرت جثته ودفن بمصر وأرسل لتفراق بطلب مظهر باشا من باريس .

(٣٥) خليل محمود

(٣٦) سليمان مجدى

(٣٧) سيد أحمد حسن — سافر لالجلترا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد صدر الأمر في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ هـ بتعيينه مدرّسا بمدرسة العمليات لأنه تم الدراسة بالجلترا وامتحن بمعرفة حكيكان بك ونجح في عمليات إنشاء الطرق والسكك الحديدية وطواحين الهواء والمياه والوابورات .

- (٣٨) على هيبة - سافر إنجلترا في سنة ١٢٤١ هـ ولما حضر من إنجلترا بعد أن تم صناعة إنشاء الفلاكل تمين مساعدًا بالبحرية في ٦ المحرم سنة ١٢٥١ هـ وهو مترجم ذاب إسراف المرضى في علم منافع الأعضاء طبع بولاق سنة ١٢٥٢ هـ .
- (٣٩) إبراهيم وهي
- (٤٠) قاسم جندي
- (٤١) الشيخ أحمد العطار
- (٤٢) يوسف عبادي - سافر لأوروبا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد بعد أن تم دراسته الفنون البحرية بها في ٦ رمضان سنة ١٢٥١ هـ ألحق بالدوامة المصرية .
- (٤٣) بكاشي زاده حسن افندي
- (٤٤) أحمد حنفي^(١)
- (٤٥) محمد أمين افندي - سافر لأوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ونبغ في العلوم الرياضية والحسابات ولما عاد أتم عليه رتبة الميرالاي وصدر الأمر بتعيينه خزينة دار شوري المدارس في ٢٦ شوال سنة ١٢٥٢ هـ ومكتبة ديوان الجهادية بإرسال نشان الرتبة اليه وصرف مرتبها له في كل شهر .
- (٤٦) مصطفى افندي ترم بته كودسي أحد افندي - هو أحد افندي القوله لى سافر في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم العلوم الرياضية بأوروبا ويرهن على حسن قبله بما كلف به في حرب الشام أتم عليه رتبة الميرالاي في ١٥ المحرم سنة ١٢٥١ هـ مع صرف مرتبها ونشان الرتبة له .
- (٤٧) أوارى بن كلهو من ليو حشبي .
- (٤٨) الشيخ عبد الله
- (٤٩) الشيخ محمد عيسى
- (٥٠) عارف افندي
- (٥١) بكاش أحمد افندي
- (٥٢) محمد أبو العينين
- (٥٣) حسن افندي - هو حسن افندي شركسيان سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتم بباريس دراسة القانون الاداري وعاد لمصر وخدمها ومات حوالي سنة ١٨٤٧ م .
- (٥٤) محمود
- (٥٥) أحمد بشناق افندي عاد من أوروبا متما صناعة البصمة في سنة ١٢٤٥ هـ . وتعين في ١٩ ربيع الأول من السنة المذكورة مأمورا على البصمه خانه .
- (٥٦) حسن افندي
- (٥٧) هنري روسي - هو ابن الخواجه روسي ناظر فاريفة رشيد وقد صدر أمر محمد علي باشا الى عبيدي بك مأمور التلازمة بباريس بالحاقه بالبعثة حيث انه كان بمسليا لتعلم الكيمياء بباريس وذلك في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ .
- (١) بعد مضي سنتين من وجود هذه البعثة بأوروبا أكن تخصيص أحد عشر طالبا منها لدرس اساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسية ومعاينة تعليم في البحرية والخدمة العسكرية والمدنية واثنين لعلوم الطب والجراحة وخمسة لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي وأربعة لتحصيل العلوم الكيمائية وأربعة لدراسة فن الأدب وتلك حسب المادن والصبغة وثلاثة لماشرة الحفر في المعادن والطباعة وواحد لاختان فن الترجمة وآخر لفن العبارة واضطر خمسة من أعضاء البعثة الى العودة لأسباب صحية أو لعدم الكفاءة .

ملاحظات تاريخية

- (٥٨) أحمد طایل - تربي بمدارس مصر وسافر ضمن طلبة البعثة في سنة ١٢٤٢ هـ وتربي بمدارس فرنسا الهندسية ولما عاد غير متم دراسته بها في سنة ١٢٥١ هـ تعين بمدسة المهندسخانة بصفة مساعد مدرّس لكي يتم دراسته تحت إشراف الأستاذ الكبير محمد بيومي أفندي . ثم بعد ذلك تعين مدرّسا مستقلا في العلوم الميكانيكية وجرا الأتقال والجبر ثم تعين مهندسا للركاب العالي سنة ١٢٥٨ هـ ثم أرسل مع رفاهه بك لقرطوم ليكون مدرّسا بمدسة ابتدائية بها في أول حكم عباس باشا الأول وعاد في أول حكم محمد سعيد باشا من منفاه وتوفى ببولاق بعد وصوله ببلتين .
- (٥٩) محمد بشناق
- (٦٠) أحمد رفاعي
- (٦١) الشيخ حسن
- (٦٢) محمد مرعي - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ وعاد بعد أن تعلم صناعة عمل الشمع الاسكندراني وصدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ بأقامته بالمعمل في محل نظيف وبالتنبيه عليه بالاتفات وإبرازه المهارة لينال المكافاة .
- (٦٣) محمد أنيس
- (٦٤) محمد راعب - سافر الى إنجلترا في سنة ١٢٤٢ هـ وبعد حضوره من إنجلترا تمّا في إنشاء السفن . صدر أمر محمد علي باشا الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ هـ بقبده برتبة بكاشي وإعطائه نيشان الرتبة ومرتبها .
- (٦٥) حسن الصراف
- (٦٦) عيسوى الصغير
- (٦٧) محمد يحيى - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ لدراسة علم الكيمياء والفنون البحرية ولما عاد تمّا لدروسه تعين رئيسا لورشة الآلات والبواخر الحربية بدار الصناعة (الترسانة) بالاسكندرية وهو جد حضرات أصحاب المعالي والسعادة عبد الفتاح يحيى باشا وأمين يحيى باشا .
- (٦٨) سليمان راشد أفندي
- (٦٩) مصطفى نور الدين
- (٧٠) حسن الدمياطي - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بها ١٩ سنة وأتفق عليه ٢١٠٧ جنيهات .
- (٧١) علي حسن
- (٧٢) أحمد أسعد - أسعد زاده أحمد أفندي
- (٧٣) محمد مراد - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ لممارسة تعلم النقش والزخرفة والرسم فنبغ فيها نبوغا فائقا ولما تم دراسته وعاد الى مصر تعين أستاذا فيها في مدارس محمد علي باشا .
- (٧٤) محمد عبد الفتاح - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم دراسته في العلوم الطبية وعاد لمصر قام بتعريب الكتب الآتية : مشكاة الأندلية في علم الأفر باذين طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ والمنحة لطالبي قانون الصحة طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٢ هـ وتزعة المحافل في معرفة المفاسل طبع في مطبعة بولاق

ملاحظات تاريخية

سنة ١٢٥٧ هـ ونخبة القلم في أمراض القدم طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٥٨ هـ وعرب كتاب
البهجة السنية في أعمار الحيوانات الأهلية طبع مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .

(٧٥) محمد إسماعيل - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بأوروبا ٢١ سنة وأتفق عليه ٢٤٢٥ جنيا ولما عاد من أوروبا مقما
دراسته عين مدرسا بمدرسة الطوبجية بأمر من محمد علي باشا في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ وكان
متضلعا في فنون النقش والزخرفة والرسم .

(٧٦) عبد الرحمن

(٧٧) حسن أبو الحسن

(٧٨) محمد سعد - هو محمد أفندي الذي سافر إلى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم صناعة دغ الجلود وعادل مصر صدر
أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ٢٨ المحرم سنة ١٢٥٢ هـ بامتحانه في دغ الجلود التي تم دراستها
بأوروبا وحصول المساعدة في امتحانه حتى تظهر براعته .

(٧٩) سليمان بهنساوي

(٨٠) حسين محمد - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ ليتعلم علم الكيمياء ولما حضر من باريس مقما دراسته تعين ضمن رجال
المعامل الكيماوية .

(٨١) حسن محسن

(٨٢) أحمد المراسي

(٨٣) علي الشامي

(٨٤) حسن الجيزاوي

(٨٥) محمد دقله

(٨٦) محمد خليل

(٨٧) إبراهيم الجبال

(٨٨) أحمد الجبال

(٨٩) عيسوي جاد

(٩٠) محمد بغدادى

(٩١) محمد رمضان

(٩٢) عيد المزين

(٩٣) مصطفى الورداني

(٩٤) محمد نافع - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ باسم محمد حاكم ليكون ضمن طلبة البعثة وتم دراسة الطب بأوروبا
بجناح باهر ولما حضر تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم طبيا في الجيش وفي الادارات الملكية وأثر
خدماته أنه كان حكيماثي مستشفى المدارس الملكية والجهادية بالعباسية في عصر إسماعيل باشا .

(٩٥) حسن الاسكندراني

(٩٦) محمد نايل

(٩٧) أبو النجاش

(٩٨) عبد الرب

ملاحظات تاريخية

- (٩٩) أحمد افندى
(١٠٠) علي الجيزاوى
(١٠١) ابراهيم رمضان — سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما عاد غير متم دراسة بعض العلوم الرياضية تعين بوظيفة معيد مدرّس مع مظهر باشا ناظر للمدرسة الطوبجية حتى أمكنه استكمال ماقصه ثم تعين مدرّسا بمدرسة المهندسخانة ببولاق وهو مؤلف كتب الوصفية والظل والمنظور وقطع الأجرار والأخشاب وتعرّيب القانون الرياضى بخصوص الأراضى طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .
- (١٠٢) محمد عطية
(١٠٣) خليل البقل
(١٠٤) جاد غزالى^(١)
(١٠٥) إبراهيم دسوقى
(١٠٦) محمد يوسف
(١٠٧) محمد دنانى
(١٠٨) محمد حسين
(١٠٩) محمد محسن
(١١٠) أحمد فايد — تربى بمدارس مصر وأرسل لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بها عشر سنوات وعاد في سنة ١٢٥١ هـ وتعين معيدا بمدرسة القصر العيني تحت نظارة البكاشى مصطفى بهجت ليستكمل عليه بعض العلوم التى لم يتمها بفرنسا وبعدها ترقى في عدة وظائف هندسية وأقام بعدة أعمال نافعة للسكة الحديدية وأنشأ الخط من الاسكندرية لرشيد وهو مترجم كالم الأقوال المرضية في طبيعة الكرة الأرضية . ونال في آخر خدماته النافعة رتبة الميرميران .
- (١١١) سليمان بنانى
(١١٢) محمد حسن
(١١٣) محمد بنانى
(١١٤) إبراهيم عتال
(١١٥) علي زرارى
(١١٦) حسن نشوان
(١١٧) محمد درى
(١١٨) سيدأحمد الوشيدى — كان قبل سفره الى أوروبا من القائمين بتصحيح ترجمة الكتب الطبية بمدرسة الطب وصدر أمر محمد علي باشا بسفرو لفرنسا في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ ولما تم دراسة العلوم الطبية بها وعاد لمصر تعين مدرّسا بمدرسة الطب في عهد محمد علي باشا وهو مؤلف كتاب الروضة البهية في الأمراض
- (١) والسنة المذكورة بهذا الكشف بعد الأوبة والأربعين الأولين كان توادهم على البعثة بأوروبا في سنة ١٨٢٧ م . لغاية سنة ١٨٣٣ م . وكان معظمهم من أبناء الفلاحين تخصص أربعة منهم لدراسة العلوم الميكانيكية واثنا عشر لدراسة الطب والاقرباؤهم وإذا ضمنا الى هؤلاء الطلبة سبعة من الحشاشين وثلاثة من أبناء القوات يكون مجموع طلاب البعثة حتى تلك السنة ١١٤

ملاحظات تاريخية

الجلدية ومتبرج كآب ضياءالتيرين في مداواة العين وبهجة الرؤساء في أمراض النساء وطالع السعادة والاقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال وله تعريب نبذة لطيفة في تطعيم الجدري ومؤلف نزعة الاقبال في مداواة الأطفال وعنوان المحتاج في علمى الأدوية والعلاج وكلها طبعت في مطبعة بولاق في سنتين مختلفة من سنة ١٢٥٩ هـ الى سنة ١٢٦٣ هـ .

(١١٩) محمد منصور

(١٢٠) حسين المهاوى

(١٢١) عيسى البحراوى - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤٨ هـ وتعلم طبيا بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وهو مؤلف كتاب التشریح العام المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٢٦١ هـ .

(١٢٢) ابراهيم النبراوى - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ لدراسة علم الطب بعد أن تم دراسته بمصر فأقام بفرنسا ١٣ سنة وتكلف ٩٤٩ جنيا ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم اختاره محمد على باشا ليكون طبيا له وسافر معه الى أوروبا وهو مؤلف كتاب الأربطة الجراحية المطبوع في مطبعة بولاق سنة ١٢٥٤ هـ ثم اختاره المرحوم عباس باشا الأول طبيا له وهو أنجب من اشتهر في الجراحة وأقدم على ما لم يقدم عليه غيره وكان يكسب من ذلك أموالا كثيرة .

(١٢٣) مصطفى السبكى - هو مصطفى السبكى بك الحكيم سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا وأقام بها ١٩ سنة وتكلف ٢٠١٩ جنيا كان حكيما شاعرا بالأورط عند ما تم سالم باشا سالم دراسته في فرنسا وألمانيا وعاد في سنة ١٢٧١ مرسلا من قبل عباس باشا الأول في سنة ١٢٦٤ هـ وتعين بالآلايات تحت رياسة السبكى بك .

(١٢٤) محمد الشلباسى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام ١٣ سنة بها لتعلم العلوم الطبية وأتفق عليه ١٣٦٢ جنيا وبعد أن تم دراسته بها تعين مدرسا بمدرسة الطب في عهد محمد علي باشا وهو مؤلف كتاب التنوير في قواعد التحضير باسم كلوت بك طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٤ هـ ومعرب التنقيح الوحيد في التشریح الخاص الجديد طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٦ هـ .

(١٢٥) محمد السكرى - سافر لفرنسا سنة ١٢٤٢ هـ وتم دراسة العلوم الطبية بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وكان من أكابر علماء الطب والمدرسين بالمدرسة الطبية المصرية .

(١٢٦) أحمد نجيب

(١٢٧) محمد علي البقلى - قرر مجلس الجهادية في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨ هـ ارسال محمد علي البقلى ضمن طلبة البعثة بفرنسا فأقام بها ١٣ سنة وأتفق عليه ١٣٦١ جنيا وبعد أن تم دراسته بها تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم تعين ناظرا عليها ثم تعين رئيس أطباء حملة الحبشة في عهد اسماعيل باشا وهو مؤلف روضة النجاح الكبرى في العمليات الجراحية الصغرى طبع في مطبعة بولاق في سنة ١٢٥٩ هـ وقرر النجاح في أعمال الجراح طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٣ هـ .

(١٢٨) مصطفى الشافعى

(١٢٩) محمد الشافعى - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتلقى العلوم الطبية بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وبعثنا ناظرا عليها في عهد اسماعيل باشا وهو مؤلف كتاب الدرر الفوال في معالجة أمراض الأطفال طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .

ملاحظات تاريخية

(١٣٠) حسين الرشيدى - هو حسين ظالم الرشيدى افندى أقام بفرنسا ١٣ سنة هـ وأنفق عليه ١٣٦١ جنيا وتمين مدير معمل الصيدلة في عهد محمد على باشا وهو مؤلف الدر الثمين في فن الاقرباذين طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٥ هـ وكان قبل سفره الى فرنسا من مصححي الكتب العلمية بمدسة الطب بمصر وسافر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ .

(١٣١) محمد عتال

(١٣٢) محمد عرب

(١٣٣) عيد المرسى

(١٣٤) مصطفى درارى

(١٣٥) حسن درارى

(١٣٦) أحمد دقلة - تربى بمدارس مصر وأرسل مع طلبة البعث لفرنسا في سنة ١٢٤٤ هـ وعاد في سنة ١٢٥١ وتمين معيدا لدروس الأستاذ محمد بيوى افندى رئيس المدرسين بمدرسة المهندسخانة ببولاق في عهد محمد على باشا ليستكمل عليه بعض علوم لم يتعلمها بفرنسا ثم تمين بعد ذلك مدرسا لعلوم الجبر وعلم الادرويك ثم تمين وكلا للدراسة وفي سنة ١٢٦٦ هـ نقل لقلم الهندسة وفي سنة ١٢٦٧ هـ عينه المرحوم عباس باشا الأول لمباشرة إنشاء ترعة الميمنية بمديرية البحيرة وانتقل الى رحمة الله سنة ١٣٧٢ هـ وهو مؤلف كتاب نزهة الغايات في حساب المثلثات .

(١٣٧) محبوب الحبشى

(١٣٨) بلال الحبشى

(١٣٩) مرسال الحبشى

سافروا الى إنجلترا لتعلم صناعة تشغيل الحديد المخور وبراءة المسورة وشطف البنادق وجفير السيف ولما عادوا تمعين صناعتهم صدر أمر محمد على باشا في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ هـ ببناء على التماس مدير المدارس في ١٧ جمادى الأولى من السنة المذكورة إبلاغ ما عيات هؤلاء الأسطوانات الى ٣٥٠ قرشا في الشهر .

تاما دراسة علم المعادن بأوروبا ولما حضر أمر محمد على باشا بارسالها الى السودان للبحث عن مناجم الذهب في ١١ شوال سنة ١٢٦٣ هـ وحضرنا وقتما تقريرا عن ذلك ثم عادا للسودان .

(١٤٦) حسن ابن الحرمة محبوبه

(١٤٧) رجب حسن - تمين معدني بعد ما تم دراسته بأوروبا وحضر قبل سنة ١٢٦٣ وسافر مع رزق افندى ومصطفى بك مجدى الكياوى بأمورية فحص الفحم الحجري بجهة الطور في سنة ١٢٦٥ هـ . بناء على ما أخبر به العرب عباس باشا الأول ولاختيار المكان الذى يليق لتشييد قصر لمباس باشا الأول عليه . ثم سافر الى السودان للبحث عن المعادن فيه .

(١٤٨) رزق افندى - تمين معدني بعد ما تم دراسته بأوروبا وحضر قبل سنة ١٢٦٣ وسافر هو ورجب افندى حسن مع مصطفى بك مجدى الكياوى بأمورية فحص الفحم الحجري بجهة الطور ولاختيار المكان الذى يليق لتشييد قصر لمباس باشا الأول عليه ثم سافر الى السودان للبحث عن المعادن فيه .

ملاحظات تاريخية

(١٤٩) عبدالكريم افندى - تم علم البحرية بالبحر وأقام بها ست سنوات ولما عاد صدر أمر محمد على باشا لمطوش باشا بتعيينه قومنداناً بأحدى السفن في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٥١ هـ

(١٥٠) سليمان افندى

(١٥١) وهبه سيد أحمد

(١٥٢) محمد شأن

(١٥٣) رجب سارح

(١٥٤) حسين حسنين حسن

(١٥٥) محمد عوف

(١٥٦) حسين حسن

(١٥٧) خليفة حسن - تعلم علم المعادن بألمانيا ولما حضر الى مصر في عهد عباس باشا الأول وظف في مصلحة السكة الحديدية وبعد ذلك تعين مدرسا للغة الألمانية بالمدارس الحربية في عهد اسماعيل باشا.

(١٥٨) خورشيد افندى

(١٥٩) محمد عفيفي

(١٦٠) محمد يوسف

(١٦١) أنطون - مؤلف النور اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع طبع في بولاق سنة ١٢٥٢

(١٦٢) بشناق افندى

(١٦٣) أحمد حسن افندى

(١٦٤) محمد عرفه

(١٦٥) شكرى افندى - بعد ان حضر من أوروبا متما دراسته تعين نظرا للواشى ثم مديرا لنصف ثانى وجه قبلى في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ

(١٦٦) على افندى - هو على عيسى الذى تم دراسة المعادن بفرنسا ولما عاد كلفه المرحوم محمد على باشا بالذهاب الى السودان في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ للبحث عن مناجم الذهب .

(١٦٧) مصطفى بك

(١٦٨) حسن كساب

(١٦٩) محمد حسن ابن الحرمه آمنة - هو محمد حسن ابراهيم تم دراسة علم المعادن بفرنسا ولما عاد كلفه محمد على باشا بالذهاب الى السودان في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ هـ للبحث عن مناجم الذهب مع رفيقه على عيسى .

تم كل منهما دراسته بمدرسة الطب بمصر وبلغا رتبة اليوزباشى وسافرا في غرة المحرم سنة ١٢٦١ هـ الى النمسا ليتخصصا في الرمد ولما وعلا على الأستاذ يفر الرمدى الشهير بمدينة فيج وقد حضرا بعد ما حصلوا على شهادة الامتياز من أستاذهما وقد صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ هـ لديوان المدارس بأن تكون اقامتهما بالمحروسة بالمحل المناسب لارتفاع ثمنه تعليمهما وأن يعطى لهما تلميذان مستعدان من طلبة مدرسة الطب ليعلماهما ما تعلماه ويرسل أحد المتعلمين لرشيد والساقى لدمياط لاحتياجهما الى أطباء رمد وقد وصل حسين عوف الى رتبة اللواء فيما بعد وكان من كبار مدرسي مدرسة الطب .

(١٧٠) حسين عوف

(١٧١) ابراهيم الدسوقي

ملاحظات تاريخية

(١٧٢) اسكندر تودري افندي

(١٧٣) حسين علي

(١٧٤) حسن محمد

(١٧٥) أحمد محمد

(١٧٦) أمين افندي

(١٧٧) عثمان بك

(١٧٨) شاكر افندي

(١٧٩) قيصر ليوبلد

(١٨٠) علي بك

(١٨١) خليل بك

(١٨٢) شحاته عيسى - تم بفرنسا دراسة الفنون العسكرية في عهد محمد علي باشا ولما عاد تقلب بالخدمات العسكرية وكان آخر خدماته مدرسا للرياضة بمدرسة أركان حرب في عهد اسماعيل باشا ثم ناظرا للمدرسة أركان حرب.

(١٨٣) حسن علي نور الدين - تربي بمدرسة المهندسخانة ببولاق وأرسل مع سبعة من متقدمي مدرسة المهندسخانة ومن بعض مدارس أخرى مع أولاد محمد علي باشا إلى مصر في سنة ١٢٦٠ هـ إلى فرنسا وبعد أن أقام بباريس سنتين دخل مدرسة المهندسخانة وأقام بها سنتين ثم نقل إلى مدرسة القناطر والجسور وأقام بها أربع سنين مشغلا بالتعليم العلمي والعمل معا وحضر متما دروسه من فرنسا وأحسن عليه برتبة البكاشي وصار من رجال الهندسة بديوان الأشغال وله عدة أعمال جليلة في أشغال السكة الحديدية والمسالية وسافر مع محمود باشا الفلكي لدنقله سنة ١٢٧٦ هـ لرصد كسوف الشمس الكلي بها .

(١٨٤) أباطه مراد افندي

(١٨٥) رضوان سالم

(١٨٦) خليل افندي

(١٨٧) علي إبراهيم افندي - هو علي باشا إبراهيم تربي بمدارس مصر وسافر إلى فرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ وأقام بباريس سنتين ثم نقل إلى مدرسة الطوبجية بمتنس وأحسن عليه برتبة الملازم الثاني وأقام بها سنتين وألحق بالأكلايات وفي سنة ١٢٦٦ هـ كان حاكم مصر إذ ذاك المرحوم عباس باشا الأول فأمر بحضور طلبه البتة إلى مصر وبحضورهم أخبرهم الكتبخدا حسن المناسرتلي باشا بأن إرادة الوالي تعلقت بالإحسان عليه برتبة اليوزباشي وتعين مدرسا لإلهامي باشا ابن الوالي ثم ألحق برجال أركان حرب مع سليمان باشا الفرنسي ثم تدرج في الوظائف إلى أن صار ناظر مدرسة التجهيزية في سنة ١٨٦٤ م واستمر لفاية سنة ١٨٦٨ وكلف بتأدية تلك الوظيفة مرة أخرى ثم تعين ناظر دروس المدارس الحربية ثم تعين مستشارا بحكمة الاستئناف المختلطة ثم ناظرا للعارف وناظرا للمقانية بعد ذلك .

(١٨٨) حسين بك - هو حسين إبراهيم بك تربي بمدارس مصر وأرسل لفرنسا في سنة ١٢٦٠ هـ ولما عاد من فرنسا معيا

ملاحظات تاريخية

دراسة العلوم الهندسية تقلب في عدة وظائف منها اختياره لتدريس علم الفلك للرحوم محمد توفيق باشا
ولى عهد الحكومة المصرية والأمراء اخوته في عهد اسماعيل باشا ثم كان في آخر الأمر من كبار
رجال الهندسة بديوان الأشغال .

(١٨٩) أحمد بك - هو أحمد بك السبكي تربى بمكتب منوف سنة ١٢٤٩ هـ ثم نقل الى مدرسة القصر العيني ثم الى
مدرسة أبي زعبل ثم الى مدرسة المهندسخانة ببولاق ثم سافر مع الأمراء أولاد محمد علي باشا الى
فرنسا في سنة ١٢٦٠ هـ وأقام بباريس سنتين ثم دخل مدرسة السوارى وحضر الى مصر وتعين ضابط
خيالة في عهد سرعسكر ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤ هـ ثم تعين مدرّساً في الآلاى الأولى وبعد سبع سنين
خرج من الآلاى وألحق بالمهندسين الذين كلفوا برسم منطقة قناة السويس وأحسن عليه برتبة
اليزباشى وأشتغل مع رجال الخطة الفلكية برئاسة محمود الفلكى بك وأحسن عليه برتبة الصاغ
قول أغاى ثم برتبة البكاشى وبعدها صار من رجال الهندسة بديوان الأشغال برتبة قائمقام وتوجه
في سنة ١٢٧٦ الى دقله مع محمود بك الفلكى لرصد كسوف الشمس الكلى بها ثم أحسن عليه
بالرتبة الثانية الملكية .

(١٩٠) أحمد أسعد

(١٩١) حسن أفلاطون - هو حسن أفلاطون باشا وكيل ديوان الجهادية في عهد اسماعيل باشا ثم دراسة الفنون العسكرية
بفرنسا ولما عاد تقلد عدة وظائف كان آخرها وكيل ديوان الجهادية .

(١٩٢) حماد عبدالمعاطى - هو محمد حماد باشا تربى بمكتب أبو تيج سنة ١٢٤٩ هـ ثم نقل الى مدرسة القصر العيني ثم الى
مدرسة أبي زعبل ثم الى مدرسة المهندسخانة ببولاق وسافر الى فرنسا لاكتساب الفنون العسكرية
فدخل مدرسة الطوبجية بمدينة متس وخدم في الآلايات الطوبجية الفرنسية نحو سنة ثم حضر بمصر
وتقلب في عدة وظائف وكان مدرّساً للعلوم الطبيعية بالمدارس الحربية ونظارة قلم الهندسة بديوان
الأشغال ونال رتبة البكاشى ورتبة الميرالاي ورتبة الميرمان وكان أحد أعضاء مجلس مصر المختلط .

(١٩٣) شافى يعقوب - هو شافى رحى بك تربى في عدة مدارس بمصر وسافر لفرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦١ هـ
ولما تم دراسته عاد وتعين مدرّساً بالآلايات وتنقل في عدة وظائف . منها أنه كان ناظر مدرسة
الجهيزية في عهد اسماعيل باشا .

(١٩٤) مصرلى حسين - هو حسين باشا المعاز الذى برع في فنون الرسم والزخرفة وطال عهد قيامه بوظيفة وكيل ديوان
الأوقاف وهو الذى قام بعمل رسم ومقاييسات جامع الزاوى الذى تم بعد وفاته .

(١٩٥) مصطفى ماهر

(١٩٦) شريف بك

(١٩٧) ولى بك

(١٩٨) بك حسين بك - هو الأمير حسين بك ابن سمو محمد علي باشا والى مصر .

(١٩٩) فتاح بك

(٢٠٠) على بك

(٢٠١) محمد بك - هو الأمير محمد علي بك الصغير ابن سمو محمد علي باشا والى مصر .

ملاحظات تاريخية

- (٢٠٢) سليمان نجاشى بك - سافر لفرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦١ هـ وتم دراسة الفنون العسكرية بها ولما حضرته قلبة في عدة خدمات وأخيرا كان مأمورا إدارة المدارس الحربية في عهد اسماعيل باشا ورئيس محكمة الاستئناف في عهد توفيق باشا .
- (٢٠٣) عبدالعزيز المراهوى - تربى بفرنسا ونبغ فيما كلف بدراسته فيها ولما حضر مصر تقلد عدة وظائف كان آخرها مديرا للضربخانه في عهد اسماعيل باشا .
- (٢٠٤) أحمد ندا - تم دراسته بأوروبا ونبغ نبوغا فائقا في علم الموالييد الثلاثة ولما عاد عين مئزما لتلك المواد في مدارس الطب والمهندسخانة وأركان حرب وله مؤلفات جليلة منها كتاب الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية وكتب أخرى في علم النبات وأحسن عليه بالرتبة الثانية .
- (٢٠٥) بدوى سالم - سافر الى فرنسا بعد أن تم دراسته بمدرسة الطب لتحصيل العلوم الكيماوية ولما عاد تعين مئزما للاهرياذين وعلم الكيما بالمدرسة الطبية .
- (٢٠٦) مصطفى الواطى } هما من التمتين الدواصة بمدرسة الطب البشرى بمصر وحصلوا على رتبة اليوزباشى وأرسلوا الى
(٢٠٧) عثمان إبراهيم } باريس وأقاما بها سنتين ونصفا لاكتساب صناعة طب الأسنان ولما عادا صدر الأمر العالى بإبقائهما بالمستشفى لعلما هذا الفن لغيرهما ويعالجا من يريد المعالجة . (الوقائع المصرية غرة رجب سنة ١٢٦٣ نمرة ٦٩)
- (٢٠٨) حنفى هنو
- (٢٠٩) إبراهيم السبكى - الحكيم المعروف .
- (٢١٠) عبد الهادى اسماعيل - تم دراسة فن الطب البيطرى بمصر ثم بفرنسا في عهد محمد على باشا وكان آخر خدماته ناظرا للمدرسة الطب البيطرى بالعباسية في عهد اسماعيل باشا بعد أن تقلب في عدة خدمات ونال رتبة القانمقام .
- (٢١١) عبد الله السيد - هو عبد الله السيد بك تم دراسته بمدرسة الألسن وسافر الى فرنسا وأقام بها مدة طويلة وتوظف في عدة وظائف . منها مئزس بمدرسة الألسن ومئزس بالمهندسخانة ببولاق وآخر خدماته العديدة رئيس مجلس التجارة بالاسكندرية ومستشارا بالمحكمة المختلطة بها .
- (٢١٢) محمد رشاد افندى
- (٢١٣) بولدولى مصطفى
- (٢١٤) عبد الحليم بك - هو الأمير عبد الحليم بك ابن سمو الوالى محمد على باشا .
- (٢١٥) صالح بك
- (٢١٦) أحمد نجيب بك
- (٢١٧) محمد راشد بك
- (٢١٨) خير الله صبرى
- (٢١٩) محمد صادق - تعلم بمدارس مصر ثم في فرنسا الرسم والخراف ولما عاد تعين مئزما للرسم بالمدارس وكان معلما للرسم أيضا في المدرسة الحربية بالقلمة في عهد سعيد باشا تحت نظارة رفاعه بك وكان من

ملاحظات تاريخية

تلاميذها المرحوم مصطفى فهمي باشا والجنرال فؤاد باشا المصري وهو من رموا الحرمين المكي والمدني بالفتوغرافية رسما جيدا ونال رتبة الميرمران .

(٢٢٠) صادق سليم بك - هو صادق سليم شان بك تعلم بمدرسة المهندسخانة ببولاق ثم أرسل لفرنسا فتم دراسته بها ولما حضر تقلب في عدة وظائف منها مدرّس الوصفيات والظل والمنظور وقطع الأحجار والأخشاب بمدرسة المهندسخانة ثم تعين ناظرا لمدرسة التجهيزية ثم ناظرا لمدرسة المهندسخانة في عهد المرحوم إسماعيل باشا وتوفي باشا .

(٢٢١) لطفى أفندي

(٢٢٢) خورشيد أفندي

(٢٢٣) راسخ أفندي

(٢٢٤) بترو أفندي - هو بترو يوسف أفندي شقيق باغوص بك ناظر التجارة والأموال الخارجية في عهد محمد علي باشا وبترو يوسف هذا انتدبه محمد علي باشا ليقوم بأمر بيع حاصلات القطر المصري بتريسا بعد تعليمه ضمن طلبة البعثة المصرية .

(٢٢٥) بولص لابي

(٢٢٦) أباطه راشد

(٢٢٧) محمد الفحام

(٢٢٨) داود أفندي

(٢٢٩) إسماعيل عبد القادر

(٢٣٠) على مبارك - هو المرحوم على مبارك باشا تربي بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المهندسخانة ببولاق وسافر سنة ١٢٦٠ هـ الى فرنسا مع بعثة الأمراء أولاد محمد علي باشا وأقام بباريس سنتين وألقى بمدرسة الطب بجمعية بتمس وأحسن عليه رتبة الملازم الثاني وأقام بها سنتين ثم ألحق بالألايات وفي سنة ١٢٦٦ هـ صدر أمر عباس باشا الأول يطلب رجال هذه البعثة و بمحضوره أخبره الكتبخدا حسن باشا المانستري بأن ولي النعم أحسن عليه رتبة اليوزباشي أول وتعين مدرّسا بمدرسة طره وكاننا ناظرها حينذاك هو مير اللوا يوفستوبك . ثم تولى عدة وظائف وبعدها تعين ناظرا لمدرسة المهندسخانة ثم ناظرا للدارس والأشغال والأوقاف والمرور والقناطر الخيرية وقد تولى توليته على تلك النظارات مجتمعة ومتفرقة عدة مرات وقد أقام للبلاد بمخدمات جليلة وله عدة مؤلفات قيمة . منها كتاب تنوير الأفهام في تندي الأجسام - وكتاب خواص الأعداد - وكتاب تفكير المهندسين - وكتاب نخبة الفكر في تدبير نيل مصر - وكتاب المخطوط الوفيفية وكتاب حقائق الأخبار في أوصاف البحار وكتب أخرى قيمة .

(٢٣١) محمد أفندي - هو محمد خفاجه بك سافر الى فرنسا بعد أن تم دراسته بمدرسة المهندسخانة بمصر ولما عاد من أوروبا بامتياز دراسة العلوم الهندسية تعين مدرّسا للطبوغرافية وعلم طبقات الأرض بمدرسة المهندسخانة وأركان حرب في عهد إسماعيل باشا . وكان من كبار العلماء في الرياضة ونال الرتبة الثانية .

(٢٣٢) أحمد عجيله

(٢٣٣) منصور عطية

(٢٣٤) بكك علي

(٢٣٥) عثمان صبري - تم دراسته بفرنسا ولما حضر تعين في عدة خدمات . وكان ضابطا في مدرسة الأمراء أولاد المرحوم محمد توفيق باشا وإلى مصر ثم قاضيا بالمحاكم المختلطة وأحسن عليه رتبة الميرمران .

ملاحظات تاريخية

- (٢٣٦) حسين شبيب
(٢٣٧) محمد عارف
(٢٣٨) محمد شوقى - تعلم علم الصباغة في فرنسا .
(٢٣٩) أحمد حلمى - تعلم الفنون العسكرية بفرنسا .
(٢٤٠) حسن شادلى
(٢٤١) الشيخ نصر أبو الوفا - صدر أمر محمد على باشا في ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٢ هـ بأنه يجب انتخاب واحد من الأطباء : الشيخ نصر والشيخ إبراهيم وحسون ساكى بطريق القرعة لمساواتهم في الكفاءة والأخلاق لتعيينه بدلا من الخواجه قرباى حكيمباشى مستشفى البحرية المستفى وقد نال هذا المركز الشيخ نصر أبو الوفا وجميعهم ممن تربوا بفرنسا .
(٢٤٢) مصطفى حلم
(٢٤٣) شركس ابراهيم
(٢٤٤) عثمان نورى
(٢٤٥) مصطفى مجدى الكياوى - تعين لفحص الفحم بالطور مع رجب افندى حسن ورزق افندى المندجبة تنفيذا لأمر عباس باشا الأتزل حيث أن عربان تلك الجهة أخبروه بوجود غم بها ولاختيار مكان بجهة الطور لانشاء قصر به لاقامة سمو والى عباس باشا .
(٢٤٦) مصطفى سلامونى
(٢٤٧) محمد النهشورى
(٢٤٨) اسماعيل بك - هو الأمير اسماعيل بك حفيد محمد على باشا وابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا وهو الذى تولى ولاية مصر بعد وفاة سعيد باشا .
(٢٤٩) نوبار افندى - اذا سمع أنه هو نوبار باشا الذى تولى رئاسة مجلس النظار مرارا بمصر فيكون أمره معلوما للجميع .
(٢٥٠) حسن ذوالفقار افندى
(٢٥١) اسماعيل أرتاؤط
(٢٥٢) أحمد المهدي
(٢٥٣) خطاب عبد المغيث
(٢٥٤) على صادق - هو المرحوم على صادق باشا تم دراسة القوانين الادارية بفرنسا بعد أن تعلم بمدارس مصر قبل سفره اليها . ومن أظهر خدماته بمصر أنه تولى ادارة مصلحة السكة الحديدية المصرية ونظارة المالية ومحافظة مصر .
(٢٥٥) عثمان عرفى - هو المرحوم عثمان عرفى باشا تم دراسة القوانين الادارية بفرنسا بعد أن تعلم بمدارس مصر قبل سفره اليها وكان آخر خدماته لمصر توليته محافظة الاسكندرية .
(٢٥٦) على صالح
(٢٥٧) عبد الله بيرزنت
(٢٥٨) غنم عبد الرحيم
(٢٥٩) ابراهيم سامى
(٢٦٠) سليمان سليمان
(٢٦١) أحمد ظلمت
(٢٦٢) عثمان بك

ملاحظات تاريخية

- (٢٦٣) اسماعيل بوشناق — باشيهندس الترسانة ثم عنابر يولات بعد انشاء السكة الحديدية .
- (٢٦٤) سلامة الباز — باشيهندس هندسة التفرافات تم علومه بالانجلترا وعن يده وصل التفراف للسودان .
- (٢٦٥) عمر على
- (٢٦٦) عثمان القاضي
- (٢٦٧) عثمان ذكوري
- (٢٦٨) سليمان موسى — تم التعليم بالانجلترا وعن يده وصل التفراف للسودان .
- (٢٦٩) جوده عوض — تم دراسته بالانجلترا وتعين باشيهندس هندسة التفرافات وعن يده وصل التفراف للسودان .
- (٢٧٠) عباس عبد العزيز
- (٢٧١) علي القداوى
- (٢٧٢) سليمان طه
- (٢٧٣) عبد الرحمن بك
- (٢٧٤) محمد افندى يونس
- (٢٧٥) عبد الرحمن المراوى
- (٢٧٦) حسن هاشم
- (٢٧٧) محمد الشرقاوى
- (٢٧٨) سعيد نصر — هو سعيد بك نصر المدرس بالمدارس الحربية تعلم فى سان سير ليكون ضابطا فى الجيش ثم أحسن عليه برتبة الميرمران وتعين قاضيا بالمحاكم المختلطة .
- (٢٧٩) عيسى جاهين
- (٢٨٠) سالم سالم — هو سالم باشا لما حضر من ألمانيا فى سنة ١٢٧١ هـ عين حكيماشى بالألايات وأخيرا تعين مديرا لمصلحة الصحة وهو طبيب المرحوم توفيق باشا .
- (٢٨١) خليل ابراهيم
- (٢٨٢) حسن محمد الأتلى
- (٢٨٣) محمد عمر
- (٢٨٤) محمد على رضا
- (٢٨٥) ابراهيم مصطفى بوشناق
- (٢٨٦) مراد يوسف
- (٢٨٧) مصطفى خالد
- (٢٨٨) الشيخ ابراهيم الحكيم — قرين الشيخ نصر أبو الوفاء الحكيم .
- (٢٨٩) أبو المجد ابراهيم
- (٢٩٠) عثمان يوسف افندى — الرسام والحاصل على رتبة ملازم أول .
- (٢٩١) اسماعيل افندى — المهندس .
- كلاهما كان موظفا فى ديوان المدارس وأرسل الى
الانجلترا لتعليم علم الميكانيكا بأمر من محمد على باشا
فى ٢٧ المحرم سنة ١٢٦٢ هـ

ملاحظات تاريخية

بيان خصوصي لطلبة البعثات التي أرسلت الى أوروبا في عهد محمد علي باشا

البعثة الأولى

الجملة	عدد
١١	تمهيدوا لدرس أساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسية . من بعثة سنة ١٢٤١ هـ
٨	» تعلم فن البحر والهندسة العسكرية والمدفعية .
٢	» لاستقصاء علوم الطب والجراحة .
٥	» لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي .
٤	» لتحصيل العلوم الكيماوية .
٤	» لممارسة فن الأدروليك وصب المعادن .
٣	» لمباشرة الحفر في المعادن والطباعة .
١	» لإتقان فن الترجمة .
١	» لإجادة فن العبارة .
٥	» اضطروا الى العودة لأسباب بعضها صحى والبعض لعدم الكفاءة .
٤٤	

رسالات أخرى من سنة ١٨٢٧ م الى سنة ١٨٣٢ م معظمهم من الفلاحين .

٤٠ تخصصوا لدراسة العلوم الأولية الميكانيكية .

١٢ لدراسة الطب والأقرباذين .

٨ يوزعون بعد معرفة قابليتهم .

٧ من الحوشان .

٣ من أبناء الذوات .

٧٠

١١٤

إرساليات أخرى

عدد	الجملة
٤	أسطوانات لتعلم جفير السيف والحديد المجوز وبرد الأسطوانة وهم عبد الجواد وحسن وعثمان وإسماعيل .
٢	لعلم المعادن وهما علي عيسى ومحمد إبراهيم .
٥	من طلبة الأزهر من سن ٢٠ الى ٣٠ لتعلم علم المرافعات بأمر في ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣ هـ
١٠	من متمي الهندسخانه يرسلون الى إنجلترا للتخصص في علم الميكانيكا بأمر في ٧ المحرم سنة ١٢٦٤ هـ
٤	من تلامذة مكتب البحرية بأمر في ١٥ رجب سنة ١٢٥٢ لتعلم فن معدن الفحم .
١١	أسطوانات من ودرش الحرير يرسلون الى إنجلترا بأمر في ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ للتبحر في صناعتهم .

٣٦

١٥٠

إرساليات الى فرنسا وإنجلترا

بناء على ما جاء في العدد ٧٣ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ

الجملة

١٥٠ ما قبله :

لفرنسا لتعلم الفنون الآتية .

عدد	
٢	بصمة الشيت .
٢	لصناعة الآلات الجراحية .
٢	للسرى .
٢	لصناعة الساعات .
٢	للصباغة .
٢	لصناعة الشمع .
٢	لنسج الحرير .
٢	لدن الأبنية .
٢	بصمة الجوخ .
٢	لصناعة السروج .
٢	لصناعة السيوف .
٢	لصناعة الشيلان الاقروية .
٢	لصناعة الأخذية .
٢	لعمل الزناد .
٢	لعمل الشمع الأحمر (للقلم) .
٢	لإنشاء السفن .
٢	لصناعة الجوخ .
٤	لصناعة جوخ العباءات .
٣٨	

إرسالية إنجلترا لتعلم الفنون الآتية :

عدد	
٢	لصناعة البوصلة وميزان الهواء والمنظار والآلات لقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المنعكسة ونحو ذلك من آلات الرصد .
٢	لصناعة الآلات الهندسية .
٢	لصناعة الرياش (المفروشات) .
٢	« الفرفورى (الصفى) .
١٠	للتخزج فى العلوم الميكانيكية .
٢	لسبك المدافع والقذائف .
٢٠	

٥٨
٢٠٨ نقل بعده

ملاحظات تاريخية

الجملة

٢٠٨ ما قبله :

٤ الأسراء أولاد محمد علي باشا وهم حسين بك وعبد الحليم بك ومحمد علي الصغير بك وحفيده إسماعيل بك بن إبراهيم باشا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ

٦٢ صدر أمر من محمد علي في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ هـ لابنه إبراهيم باشا بانتخاب هذا العدد من تلامذة المدرسة الحربية بالقصر العيني من ذوى القطانة لإرسالهم الى أوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير لناظر البحرية بإرسالهم في سفينة مخصوصة وإخطاره بذلك .

٤ صدر أمر في نهاية شعبان سنة ١٢٤٤ هـ بانتخاب ٤ تلامذة من سن ١٢ الى سن ١٣ من الأذكاء وإرسالهم الى إنجلترا لتعليم الفنون البحرية ويكون إرسالهم الى بيت بركنس التاجر بلوندره .

١٠ صدر أمر بانتخابهم من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل علم الميكانيكا في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ

١ محمد علي البقل بأمر في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨

٢ مصححين أرسلوا الى أوروبا بأمر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ وهما الشيخ أحمد الرشيدى والشيخ حسين غانم .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تولية ابراهيم باشا على مصر

لما كانت شيم الحضرة الملكية وهم السلطنة العلية قد وجهت الى حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولي النعم الإيالة المصرية وأولته من احسانها المملوكى ادارتها بالكلية بسبب ما استولى على حضرة أفندينا الخديوى الأعظم من الألم الذى امتد زمنه وأفعده عن إدارة الأمور واستلزم عجزه مذلّم به . حصل ترتيب الديوان المتعاد فى يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٤ شوال واجتمع فيه كل من حضرة منلا أفندى الفاضل والعلماء والمشايخ وأشراف البلدة ومن لزم حضوره من الذوات الكرام ولما اجتمعوا جميعا بديوان الغورى فى نصف الساعة الخامسة من اليوم المذكور ووقف كل من الضباط وعسكر النظام فى ميدان التلمة المعمور فتح فرمان التوجيه العالى الشأن وقرئ على رؤوس الاشهاد وأطلقت مدافع الاشاعة والاعلان وبسطت أكف الدعاء وإبتهل كل انسان ودعا وطلبوا جميعا من المولى المنان دوام شوكة مولانا السلطان ولما شرف أفندينا المشار اليه بحجرة العرض وجلس فيها أجريت رسوم تقبيل أذياله وبورك له بالعناية التى استولى عليها حفه الحق سبحانه وتعالى بتوفيقاته العلية فى أموره جميعها ووقفه لاظهار الخدم المشكورة والمآثر المبرورة فى الساحة الملكية المختصة بالفضلات والعطية .

(الوقائع العدد ١٣٣ فى ٢٧ شوال سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من ابراهيم باشا والى مصر الى ديوان المالية فى ٨ القعدة صار منظورى قرار المجلس العمومى وتصديق المجلس الخصوصى المدون به صرف استحقاقات التلامذة وأنفار العسكرية البرية والبحرية وكافة الأنفار منتخلة بسائر المصالح الأميرية الموقوفة لغاية توفى سنة ٦٣ بأوراق حواله بالنسبة لعدم تمكن تلك المصالح من صرفها لحصول الكساد واستقرار صرف الاستحقاقات شهريا ابتداء من توفى سنة ٦٤ والتصريح لأرباب التحاويل بتحويلها حسب مرغوبهم لمن يريدون . وأنه قد صدرت أوامرى لجهات الاقتضاء باتباع الاجراء كما ذكر فىلزم مخافة من يلزم من طرفكم للاجراء على هذا النسق . (ترجمة)

لما كان أمر التجارة والزراعة أساسا للرفاهية والثروة وقد أراد الجنب الخديوى أن يطبع جزألا جامعا فى شأن ذلك بحيث يشتمل على أخبار التجارة والزراعة والاعلانات الملكية وأن ينشر على البلاد والقرى كافة زيادة على نسخ الوقائع المتعاد نشرها فى كل أسبوع لتعلم أرباب التجارة والزراعة بمطالعة ما يتحصل من الرواج ويكون وسيلة الى استحصال الفوائد العامة حصل تنظيم لائحة ببيان الافادات والكشوف والاعلانات الواجب ارسالها فى كل اسبوع الى ديوان المدارس بالأخبار المذكورة وقدمت صورتها اللازم نشرها على المديرية لأعتاب الداوى وتوج أعلاها بأوامره السنية وبعث بها الى من يلزم ارسالها اليهم .

(الوقائع العدد ١٣٥ فى ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٤)



ابراهيم باشا دفتر دارمصر و سرعسكر و متمم
فتح النجاز و فاتح كريد و قائد موز و والى مصر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لما كان الجناح الداووى ملازما براحة العباد وكان جل قصده فصل القضايا وحل ما يقع من المشاكل والدعاوى واستحصال جميع راحة الخلق حصل تنظيم مجلس في مصر المحروسة معنوت بمجعية الحفانية الثانية وجعل رئيسه حضرة اسماعيل بك تيجور زاده وأعضاؤه كل من ابراهيم افندى رأفت القانقماق الذى كان وكيل ديوان المدارس وحسن افندى كافى القانقماق وكيل ديوان الخفالك سابقا ومحمد افندى سعيد البكاشى الذى كان ناظر قلم الادارة بديوان المالية وحسن افندى سرى البكاشى الذى كان وكيل جفالك الشرقية وواحد من الأفندية الذين حصلوا عن الادارة الملكية .

(الروائع العدد ١٣٧ فى ٢٦ القعدة سنة ١٢٦٤)

لما كانت ترجمة الكتب المرغوبة التى تشتمل على القوانين والترايب والآداب وسائر العلوم والفنون النافعة من اللغة الفرنسية الى التركية والعربية وطبعها ونشرها وسيلة عظمية لتكثير المعلومات المقتضية وقضية مسلمة عند أولى النهى وكان حصول ذلك لا يتأتى إلا بوجود المترجمين البارعين فى ألسنة الأفرنجى والتركى والعربى واجتماعهم فى محل واحد وقسمهم الى قسمين ترجمة وضمهم الى نظارة حضرة أمير اللواء كافى بك وكيل ديوان التفتيش الفريد فى فن الترجمة المشهور بالسلامة والبلاغة حصل فتح القلبين كما ذكر وقد تميزت حضرة رفاعة بك أميرالاي الذى كان ناظر مدرسة الألسن التابعة الى ديوان المدارس ناظرا على قلم الترجمة العربى فى معية حضرة الأمير المولى اليه .

صورة ما استقر عليه رأى مجلس الزراعة المنعقد فى المالية من جهة تنظيم بقايا القرى التى فى العهد

قد أشيع بمجلس العموم أن بعض المتعهدين يزرعون على ذمتهم جانبا من أطيان القرى التى عليها بقايا قديمة ولم يعملوا شيئا من بقاياها بل وزرعوها على بقية الأطيان التى لم تنفك الأهالى عن زرعها ولما كان ذلك دليلا على غدر الأهالى حيث كفوا بأموال أطيانهم وجميع تلك البقايا ولم يؤد المتعهدون سوى المال الحز وكان ذلك كله ليس من العدالة فى شئ استقر رأى المجلس على أن المديرين بعد أن يعودوا الى مديرياتهم ويقفوا على حقيقة الوقوعات المذكورة يجلبون وكيل عهدة الناحية الحاصل فيها ذلك مع صرافها ودفاترها وعند ما يقفون بمطالمتهم الدفاتر على البقايا التى حصل توزيعها على الأهالى وكان ينبغي تقسيمها على كل فدان منذ تعهد المتعهد لاختصاصها بأطيان العهدة يحققون مقدارها ويضيفونها جميعا الى أطيان العهدة فى مقابلة خصمها من المطلوب من الأهالى لأجل أن يكون تحصيل البقايا وتوزيعها على كل فدان بالمساواة ويجبرون المجلس بالكيفية ومن حيث أن مثل هذه المواد اذا وقعت من الآن فصاعدا يعاقب من يكون السبب فى وقوعها على مقتضى المنتخب الحفانى كان مما ينبغي لحضرات المتعهدين اجتناب الأمور المماثلة لهذه وينبئى لهم التدقيق فى توزيع مبلغ البقايا على كل من أطيان العهدة وأطيان الأهالى وفى تحصيل ما يخص كل فدان حسب الأصول الجارية وينبئى أيضا بإجراء مضمون ما قرر فى حق القرى المتهد بها المديرين أيضا حسب أصول العدالة واذا أشيع عنهم مخالفة ذلك يحصل منهم ما يخصهم من البقايا أضاعوا ثلاثة فليعلموا ذلك وليجزموا بمعاملتهم هكذا وليتقاعدوا عن المخالفة ولا يخلوا عن الملاحظة التامة واذا وقع شئ فيما بعد

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مما ياتل ذلك فإنه يلزم إخبار المجلس بالنتيجة بعد إجراء التحقيقات اللازمة على مقتضى هذا الذى تقرر لى يعلمها المجلس ويجرى على مقتضاها وحيث أنه جرى تقسيم أطيان البلدة عند تمهدها بين الأهالى والمتعهد فتارة تزوع بينهما حسب التقسيم المذكور مدة سنين وتارة تضطر الأهالى الى ترك الأطيان ويتركون جانباً منها للمتعهد والمقتدرون منهم يطلبون أطياناً من المتعهد وبأخذونها ويعطونها براضى الطرفين وكل من الأهالى والمتهمدين لم يتفك عن إعطاء البقايا على كل فدان فى مدة التقسيم الأول لزم أن يقيد على المتعهد جميع البقايا المعطاة من طرف الأهالى خلاف مال الأطيان فى المدة المذكورة التى أخذت من الأهالى وإذا أخذت الأهالى أطياناً من المتعهد تقيد بقاياها عليهم ولما كان فى تأدية البقايا التى تخص أحد الطرفين الى أصحابها صيانة لحقوق العباد استنسب فى الجمعية العمومية أخبار المديرين بأجراء مقتضى ما ذكر وأحاطة علم المسالية به .

(الوقائع المصرية العدد ١٣٧، ٢٦ القعدة سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من إبراهيم باشا والى مصر الى ديوان خديوى فى ١٨ القعدة صار منظورى هذا القرار الصادر من المجلس الخصوصى بتشكيل قلم ترجمة الكتب الفرنساوية من اللغة الفرنساوية الى اللغة التركية أو العربية تحت رئاسة كافى بك والحاق رفاعة به ضمن من يتعين . وأنه يلزم الالتفات لهذا الأمر العائد نفعه على البلد حسبما قرره المجلس . (ترجمة)

إن عباس باشا كتحدا الجناب الداوى سافر ظهر الاثنين الموافق ٢٢ ذى القعدة قاصداً السويس من طريق البرلأداء فريضة الحج وسيركب وابور بوسنة الانجليز من السويس ويذهب به الى بندر جدّة ليصل الى الحجاز بسرعة .

(الوقائع المصرية نمرة ١٢٧ الصادرة فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٤)

ذكر فى الوقائع المصرية العدد ١٣٨ فى ٣ ذوالحجة من المعلوم أن أقسام مصر لا تخلو فى بعض الأحيان من مضرة طغيان النيل المبارك حسب موقعها غير أنه لم يقع طغيان مثل ما وقع فى هذه السنة فإنه قد جاوز الحد وبلغ ارتفاع الماء ٢٤ ذراعاً و ٦ قراريط (وكان ذلك فى ٥ شوال سنة ١٢٦٤ و ٣٠ مسرى سنة ١٥٦٤ حتى أخبر بعض الطاعنين فى السن بعدم وقوع مثل هذا الطغيان فى مدة عمرهم وقد انكسر منه بعض الجسور فى نواح متعددة وغرق بعض الأراضى المزروعة ولكنه همة الجناب الداوى وسعى حضرات مديرى البلاد قد اندفع ضرر ذلك مع عدم وجود خسارة كبيرة والحمد لله تعالى وقد بلغ هبوط الماء الآن أكثر من أربعة أذرع ولم يبق داع الى ما يوجب الخوف .

إفادة من يوسف باشا كامل للجهات عموماً فى ١٤ الحجة دولة إبراهيم باشا والى مصر انتقل الى رحمة الله تعالى الى دار الإقواء . والمتنقى هو طول العمر لوى النعم والده وأنجاله وأحفاده . ولذلك قد تشكل مجلس لرؤية أشغال الحكومة كالجارى وأنه قد أرسل الوابور الانجليزى الذى كان راسياً بميناء السويس الى جدّه لاستحضار دولة عباس باشا . فيلزم دقة الالتفات لتشية أمور المصالح حسبما كان جارياً بكل انتباه وعرض ما يلزم هنا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والراحل الى جوار ربه هو ساكن الجنان ابراهيم باشا والى مصر واكسبر فؤاد والده محمد على باشا الذى أسدى الى مصر من الأعمال الحسان ما جعلها مفخرة العصر وكان المرحوم ابراهيم باشا هذا سنده القوى وذراعه اليمين فى فتح الججاز وكريد السودان وصاحب الوقائع المعروفة فى مورة وفتح بلاد الشام وقد مضى عمره كله فى جهاد مستمر وكانت تسند لمهدهته الدولة العلية دائماً بعد دقتر دارية مصر وسر عسكريتها ولاية جدّه ومشينفة الحرم المكى وولاية الجيش وإيالة موره (صفحة ٣١٨ سطر ١٣) .

وزادت على ذلك ولاية أذنه بموجب فرمان شهر شوال سنة ١٢٥٣ (صفحة ٤٨٧ سطر ١٨) .

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه على ما عمل خير الجزاء .

اتهى الجزء الثانى

وبليه ان شاء الله تعالى الجزء الثالث الذى أوله ولاية عباس باشا الأول على مصر
وسيشتمل على كل ما يتعلق بأمر النيل كما دوت ذلك فى المقدمة

